

برای اطلاع عموم و جانشین

تربایان درجه ششم و نهم و دهم و یازدهم و
 حبیب الفانی سرکل جندیجان و در و رازند و
 بود و اتود و اشور و اتود
 محکوم بشماره حاصل از گرفته تربایان سازند

تربایان نهمه و یازدهم و دهم و یازدهم و
 حبیب الفانی سرکل جندیجان و در و رازند و
 بود و اتود و اشور و اتود

۱۳۲
 ۱۳۲

۲

۲۳۴۲۶۲

799ⁱ79A

٦٩٨ من ٦٩٩

الجزء الاول

من النهاية في غريب الحديث والاثار

للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير

رحمه الله تعالى

()

وبهم اسمها الذر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي

ترجمة مؤلف النهاية

هو أبو السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري الملقب بمحمد الدين قال أبو البركات ابن المستوفي في تاريخه هو أشهر العلماء ذكرنا وأكبر القبله قدرا وأحد الأفاضل لمشاريهم وفرد الأماثل المعتمد في الأمور عليهم له المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة منها جامع الأصول في أحاديث الرسول جمع فيه بين الصحاح الستة ومنها هذا الكتاب المفرد الوضع الغريب الصنع الذي وقفت دونه أعلام المؤلفين وعجزت عن لاتبان عمله أقسام لمصنفين وفي العيان غنى عن رونق الخبر وله غير ذلك من المصنفات الفائقة والرسائل الرائقة كانت ولادته بجزيرة ابن عمر في أحد الربيع من سنة ٤٤٤ هـ وبها نشأ ثم تقلد بالموصل الوزارات وتقل في مراتب السعادات إلى أن انقضت أيامه وأثناء حمله بالموصل يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ٦٠١ هـ وهو أحد الأخوة الثلاثة الذين ما أنجبت الليالي عملهم فضلا وسياسة ونبلا ورياسة انتهى بتصرف من وفيات الأعيان للقاضي ابن خلكان

ترجمة مؤلف الذر النثير

هو الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي امام فاضل برغم حسوده وأشهرت مما الفنون شمس وجوده فلبس علم الاوله فيه السيد الطولي والقدح المعلى من المؤلفات المافله الكثيرة الكماله الجامعة النافعه المتعة المحزرة المعتمدة المعتبره التي تزيد عن مائة عن خمسمائة مؤلف وشهرتها تغني عن ذكرها وقد اشتهر أكثر مصنفاته في حياته في أقطار الارض ثم قاولها ونابغ مغرب ليلة الأحد مستهل رجب الفرد سنة ٨٤٩ هـ وتوفي بمنزله في روضة القياس محراب ليلة الجمعة التاسع عشر جمادى الاولى سنة ٩١١ هـ ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة الصغرى اه مختصرا من شذرات الذهب في أخبار من ذهب

﴿ ما شاء الله ﴾



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾
أحمد لله على ما أنعم

قوله مطاردة المطارد جمع
مطرد على وزن منبر الزرع
التصير اهـ

أحمد الله على نعمه بجميع تحامده وأثنى عليه بالآله في بادئ الأمر وعائده وأشكره على وأقر عطائه
ورافده وأعترف بلفظه في مصادر التوفيق وموارده وأشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله
شهادة تتحل بقلائد الاخلاص وفرائده مستقل بإحكام قواعد التوحيد ومعاقده وأصلى على رسوله
جامع توافر الايمان وشوارده ورافع أعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادى
سبيل الحق ومجاهده وعلى آله وأصحابه خاتمة معالم الدين ومعاهده ورادة مشرعه السانخ لوأدبه
﴿ أما بعد ﴾ فلا خلاف بين أولى الالباب والعقول ولا رتباب عند ذوى المعارف والمحصل أن علم
الحديث والآثار من أشرف العلوم الاسلامية قدرا وأحسنها ذكرا وأكملها نفعاً وأعظمها أجراً
وأنه أحد أقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي أضيف اليها وأنه قرص من فروض
الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين إحكامه واعتزازه وهو على هذه الحال من الاهتمام
البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين أحدهما معرفة ألفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك
أن معرفة ألفاظه مقدمة في الرتبة لأن الأصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فإذا عرفت ترتبت
المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها أولى ﴿ ثم الالفاظ ﴾ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة
مقدمة على معرفة المركبة لأن التركيب فرع عن الأفراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين أحدهما

خَاصُّ وَالْآخِرُ عَامٌ ﴿أَمَّا الْعَامُ﴾ فَهُوَ مَا يَشْتَرِكُ فِي مَعْرِفَتِهِ جُمْهُورُ أَهْلِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ عَمَّا يُدْرِيهِمْ
 فِي الْخُطَابِ فَهُمْ فِي مَعْرِفَتِهِ شَرَعٌ سَوَاءٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ تَنَاقَلُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَتَدَاوَلُوهُ وَتَلَقَّوْهُ مِنْ حَالِ
 الصِّغَرِ لِمُضَرَّةِ التَّفَاهُظِ وَتَعَلُّوهُ ﴿وَأَمَّا الْخَاصُّ﴾ فَهُوَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ اللَّغَوِيَّةِ وَالْكَلِمَاتِ
 الْغَرِيبَةِ الْحَوْشِيَّةِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا مَنْ عُنِيَ بِهَا وَحَافِظُ عَلَيْهَا وَاسْتَحْزَجَهَا مِنْ مِظَانِهَا وَقَلِيلٌ مَا هُمْ
 فَكَانَ الْأَهْتِمَامُ بِمَعْرِفَةِ هَذَا النَّوْعِ الْخَاصِّ مِنَ الْأَلْفَاظِ أَهَمَّ عَمَّا سِوَاهُ وَأَوَّلَى بِالْبَيَانِ عَمَّا عَادَ وَمُقَدِّمًا
 فِي الرِّتْبَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَمُبْدُوًا فِي التَّعْرِيفِ بِذِكْرِهِ إِذَا الْحَاجَةُ إِلَيْهِ ضَرُورِيَّةٌ فِي الْبَيَانِ لِأَزْمَةٍ
 فِي الْإِيضَاحِ وَالْعِرْقَانِ ﴿ثُمَّ مَعْرِفَتُهُ﴾ تَنْقَسِمُ إِلَى مَعْرِفَةِ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ ﴿أَمَّا ذَاتُهُ﴾ فَهِيَ مَعْرِفَةُ
 وَزْنِ الْكَلِمَةِ وَبَنَائِهَا وَتَأْلِيفِ حُرُوفِهَا وَضَبُّهَا لِئَلَّا يَتَبَدَّلَ حَرْفٌ بِحَرْفٍ أَوْ بِنَاءٌ بِبِنَاءٍ ﴿وَأَمَّا صِفَاتُهُ﴾
 فَهِيَ مَعْرِفَةُ حَرَكَاتِهِ وَأَعْرَابِهِ لِمَا لَا يَحْتَمِلُ فَاعِلٌ بِمَفْعُولٍ أَوْ خَبَرٌ بِأَمْرٍ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي مَبْنًى فَهُمْ
 الْحَدِيثُ عَلَيْهِا فَمَعْرِفَةُ الْذَاتِ اسْتَقْلَالُهَا بِأَعْلَامِهَا وَاللُّغَةُ وَالِاشْتِقَاقُ وَمَعْرِفَةُ الصِّفَاتِ اسْتِقْلَالُهَا بِأَعْلَامِهَا
 النُّحُو وَالْتَّصْرِيفُ وَإِنْ كَانَ الْفَرِيقَانِ لَا يَكَادَانِ يَفْتَرِقَانِ لِإِضْطِرَارِ كُلِّ مَنْمَا إِلَى صَاحِبِهِ فِي الْبَيَانِ
 ﴿وَقَدْ عَرَفْتُ﴾ أَيْدِكَ اللَّهُ وَإِنَّا بِالطُّغَةِ وَتَوْفِيقِهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَفْصَحَ الْعَرَبِ لِسَانًا
 وَأَوْفَى بَيَانًا وَأَعْدَبَ بِمَنْطِقًا وَأَسَدَّهُمْ لَفْظًا وَأَبْيَنَهُمْ كَهْجَةً وَأَقْوَمَهُمْ بِحُجَّةٍ وَأَعَرَفَهُمْ بِمَوَاقِعِ الْخُطَابِ
 وَأَهْدَاهُمْ إِلَى طُرُقِ الصَّوَابِ تَأْيِيدًا إِلَهِيًّا وَلُطْفًا مِمَّا وَاوَا وَعِنَايَةً رَبَّانِيَّةً وَرِعَايَةً رُوحَانِيَّةً حَتَّى
 لَمَّا قَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَمَعَهُ يُخَاطَبُ وَقَدْ بَدَأَ يَرْسُلُ اللَّهُ لِمَنْ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
 وَزَالَتْ تَكَلُّمُهُمْ وَفُودُ الْعَرَبِ بِمَا لَانَهُمْ أَكْثَرُهُ فَقَالَ أَدْبَنِي رَبِّي فَأَخَذَنِي تَأْدِيبِي وَرَبِّيتِي فِي بَنِي سَعْدٍ
 فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاطَبُ الْعَرَبَ عَلَى اخْتِلَافِ شُعُوبِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَتَبَايُنِ بَطُونِهِمْ وَأَخْلَاحِهِمْ
 وَفَصَائِلِهِمْ كُلًّا مِنْهُمْ بِمَا يَفْهَمُونَ وَيُحَادِّثُهُمْ بِمَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا قَالَ صَدَّقَ اللَّهُ قَوْلَهُ أَمَرْتُ أَنْ أُخَاطَبَ
 النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِمْ فَكَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْلَمَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ مِنْ بَنِي آيَةٍ وَجَمْعٍ فِيهِ مِنْ
 الْمَعَارِفِ مَا تَفَرَّقَ وَلَمْ يَوْجِدْ فِي قَاصِي الْعَرَبِ وَدَانِيَةٍ وَكَانَ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَنْ يَفِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ
 يَعْرِفُونَا أَكْثَرًا بِقَوْلِهِ وَمَا جِئُوا بِهِ سَأَلُوهُ عَنْهُ فَيُوضِّحُهُ لَهُمْ وَاسْتَشْرَعَتْهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حِينِ رِفَاتِهِ
 عَلَى هَذَا السَّنَنِ الْمُسْتَقِيمِ وَجَاءَ الْعَصْرُ الثَّانِي وَهُوَ عَصْرُ الْعَصَابَةِ جَارِيًا عَلَى هَذَا النَّمَطِ سَالِكًا هَذَا الْمَنْهَجَ
 فَكَانَ اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ عِنْدَهُمْ مَحِيحًا خَرُوسًا لَا يَتَسَدَّخُلُهُ الْخَلَلُ وَلَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ الْزَلُّ إِلَى أَنْ فَتَحَتْ
 الْأَمْصَارُ وَخَالَطَ الْعَرَبُ غَيْرَ جَنْسِهِمْ مِنَ الرُّومِ وَالْفَرَسِ وَالْحَبَشِ وَالنَّبَطِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ
 فَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِلَادَهُمْ وَأَفَاءَ عَلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَرَقَابَتَهُمْ فَاخْتَلَطَتِ الْفِرْقُ وَامْتَزَجَتِ الْأَلْسُنُ

وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم

وَدَاخَلَتِ اللُّغَاتُ وَنَسَّأَ بَيْنَهُمُ الْاَوْلَادُ فَمَعْلَمُوا مِنَ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ مَا لَمْ يَدْرُوهُمْ فِي الْخَطِّابِ مِنْهُ وَحَفَظُوا
 مِنَ اللُّغَةِ مَا لَا غِنَى لَهُمْ فِي الْمُحَاوَرَةِ عَنْهُ وَتَرَكَوْا مَا عَدَاهُ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ وَاهْمَلُوْهُ لِقِلَّةِ الرَّغْبَةِ فِي الْبَايْعِ
 عَلَيْهِ فَصَارَ بَعْدَ كَوْنِهِ مِنْ اَهَمِّ الْمَعَارِفِ مُطْرَحًا مَهْجُورًا وَبَعْدَ قَرِيْبَتِهِ لِلْاَزْمَةِ كَانَتْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
 وَتَعَادَتِ الْاَيَّامُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ التَّمَسُّكِ وَالتَّثْبَاتِ وَاسْتَمَرَّتْ عَلَى سَبِيلِ مِنَ الْاِسْتِقَامَةِ
 وَالصَّلَاحِ اِلَى اَنْ اَنْقَرَضَ عَصْرُ الصَّحَابَةِ وَالشَّانُ قَرِيْبٌ وَالْقَائِمُ بِوَجِبِ هَذَا الْاَمْرِ لِقِلَّةِ غَرِيْبِ
 وَجَاءَ التَّابِعُونَ لَهُمْ بِاِحْسَانِ فُسْلِكَ وَاسْبِيْلِهِمْ لِكُنْهِمْ قُلُوْا اِلَى الْاِتِّقَانِ عِدَدًا وَاقْتَفَوْا هَدْيَهُمْ وَانْكَوُوا
 مَدْوَانِي الْبَيَانِ يَدَا فَمَا اَنْقَضَى زَمَانُهُمْ عَلَى اِحْسَانِهِمْ اِلَّا وَاللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ قَدْ اسْتَحَالَ اَعْجَمِيًّا اَوْ كَادَ
 فَلَا تَرَى الْمُسْتَقْبَلَ بِهِ وَالْحَافِظَ عَلَيْهِ اِلَّا الْاَحَادَ هَذَا وَالْعَصْرُ ذَلِكَ الْعَصْرُ الْقَدِيمُ وَالْعَهْدُ ذَلِكَ
 الْعَهْدُ الْكَرِيمُ فَجَهَلَ النَّاسُ مِنْ هَذَا الْمُهِّمِّ مَا كَانَ يَلْزِمُهُمْ مَعْرِفَتُهُ وَآخِرُ مَا مِنْهُ مَا كَانَ يَجِبُ
 عَلَيْهِمْ تَقْدِيْمُهُ وَاتَّخَذُوْهُ وَرَاءَهُمْ ظَهْرِيًّا فَصَارَ نَسِيًّا مُنْسِيًّا وَالْمُسْتَعْلَى بِهِ عِنْدَهُمْ بِعِيدِ اَقْصِيًّا
 فَلَمَّا اَعْضَلَ الدَّاءَ وَعَزَّ الدَّوَاءَ اَلْهَمَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَمَاعَةً مِنْ اَوَّلِي الْمَعَارِفِ وَالنَّهْيِ وَذَوِي الْبَصَائِرِ
 وَالْحِجْبِيِّ اَنْ صَرَفُوا اِلَى هَذَا الشَّانِ طَرَفًا مِنْ عَنَائِتِهِمْ وَجَانِبًا مِنْ رِعَايَتِهِمْ فَشَرَّعُوا فِيهِ لِلنَّاسِ مَوَارِدًا
 وَمَهَّدُوا فِيهِ لَهُمْ مَعَادًا حِرَاسَةً لِهَذَا الْعِلْمِ الشَّرِيفِ مِنَ الضِّيَاعِ وَحِفْظًا لِهَذَا الْمُهِّمِّ الْعَزِيْزِ مِنَ الْاِخْتِلَالِ
 فَقِيلَ اِنْ اَوَّلَ مَنْ جَمَعَ فِي هَذَا الْفَنِّ شَيْئًا اَوَّلُ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُنْتَنِي التَّيْمِيُّ لِحُجْمِ مِنَ الْقَاطِئِ غَرِيْبِ
 الْحَدِيثِ وَالْاَثَرِ كِتَابًا صَغِيرًا ذَا اَوْرَاقٍ مَعْدُودَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ قِلَّتُهُ لَجَهْلِهِ بِغَيْرِهِ مِنْ غَرِيْبِ الْحَدِيثِ وَانَّمَا
 كَانَ ذَلِكَ لِامْرَيْنِ أَحَدُهُمَا اَنْ كُلَّ مُبْتَدِئٍ لَشَيْءٍ لَمْ يَسْبِقْ اِلَيْهِ وَمُبْتَدِعٌ لَامْرٍ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ عَلَيْهِ فَانَّهُ
 يَكُونُ قَلِيْلًا ثُمَّ يَكْثُرُ وَصَغِيرًا ثُمَّ يَكْبُرُ وَالثَّانِي اَنْ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ كَانَ فِيهِمْ بَقِيَّةٌ وَعِنْدَهُمْ مَعْرِفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ
 الْجَهْلُ قَدْ عَمَّ وَلَا الْخَطْبُ قَدْ طَمَّ ثُمَّ جَمَعَ أَبُو الْحَسَنِ النَّصْرَبَنْدِيُّ الْمُتَمَلِّقُ الْمَازِنِيُّ بَعْدَهُ كِتَابًا فِي غَرِيْبِ الْحَدِيثِ
 اَكْبَرَ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَشَرَحَ فِيهِ وَبَسَّطَ عَلَى صَغَرِ جَمْعِهِ وَلُطْفِهِ ثُمَّ جَمَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْاَضْمَعِيُّ
 وَكَانَ فِي عَصْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَتَأَخَّرَ عَنْهُ كِتَابًا اَحْسَنَ فِيهِ الصَّنْعَ وَاجَادَ وَنَيْفَ عَلَى كِتَابِهِ وَزَادَ وَكَذَلِكَ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ الْمَعْرُوفُ بِطَرْبُغٍ وَغَيْرِهِ مِنْ اُتَمِّهِ اللُّغَةِ وَالْفَقْهِ جَمَعُوا اَحَادِيثَ تَكَلَّمَ وَاعْلَى لِقَتَامٍ وَمَعْنَاهَا
 فِي اَوْرَاقٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمْ يَنْقَرِعُ عَنْ غَيْرِهِ بِكَبِيرِ حَدِيثٍ لَمْ يَذْكُرْهُ الْآخَرُ وَاسْتَمَرَّتِ الْحَالُ اِلَى زَمَنِ
 أَبِي عُبَيْدَةَ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَذَلِكَ بَعْدَ الْمَاسْنَتَيْنِ لِحُجْمِ كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ فِي غَرِيْبِ الْحَدِيثِ وَالْاَثَرِ الَّذِي صَارَ
 وَانْ كَانَ اَخِيْرًا اَوَّلًا لِمَا حَوَاهُ مِنَ الْاَحَادِيثِ وَالْاَثَرِ الْكَثِيْرَةِ وَالْمَعْنَى اللَّطِيْفَةِ وَالْفَوَائِدِ الْجَمَّةِ فَصَارَ
 هُوَ الْقُدْوَةُ فِي هَذَا الشَّانِ فَانَّهُ اَفْنَى فِيهِ عَمْرَهُ وَأَطَابَ بِهِ ذِكْرَهُ حَتَّى لَقَدْ قَالَ فِي مَا رَوَى عَنْهُ اَنِّي جَمَعْتُ
 كِتَابِي هَذَا فِي اَرْبَعِينَ سَنَةً وَهُوَ كَانَ خُلَاصَةً عَمْرِي وَلَقَدْ صَدَّقَ رَحْمَةُ اللهِ فَانَّهُ اَحْتَاجُ اِلَى تَتَبُّعِ اَحَادِيثِ

هذا مؤلف لخصته من كتاب
 النهاية في غريب الحديث

قوله والنهي هي مفرد
 بمعنى العقل أو جمع نهي
 بضم النون وسكون الهاء
 وفتح الياء معناها العقل
 أيضا اه

قوله والحجى بوزن الى معناه
 العقل والفطنة اه

رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتهم وأثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددتها حتى يجمع منها ما احتاج إلى بيانه بطرق أسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يؤفَّق له إلا السعداء وظنَّ رحمته الله على كثرة تبعه وطول نصيبه أنه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر آثار ما علم أنَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في أيدي الناس يرجعون إليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه إلى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنَّف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حَدَّثَنا فيه حَدَّثَنا أبي عبيد ولم يُودِعْه شيئاً من الأحاديث المُودَعَةِ في كتاب أبي عبيد إلا ما دَعَتْ إليه حاجة من زيادة شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض لحال كتابه مثلي كتاب أبي عبيد أو أكبر منه وقال في مُقَدِّمَةِ كتابه وقد كنت زماناً أرى أنَّ كتاب أبي عبيد قد جَمَعَ نفسه غريب الحديث وأنَّ الناظر فيه مُسْتَعِينٌ به ثم تَعَقَّبْتُ ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوًا مما ذكر قتيبة ما غفَلَ وفَسَّرْته على نحو ما فسر وأرجو أن لا يكون بقي بعد هذين السكتين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مَقَالٌ وقد كان في زمانه الإمام إبراهيم بن اسحق الحاربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدَّة جَمَعَ فيه وبَسَطَ القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها وإطالة يذكر متونها وألفاظها وإن لم يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله تركه وهجره وإن كان كثير الفوائد جَمَعَ المنافع فإنَّ الرجل كان إماماً حافظاً مُتَقَنّاً عارفاً بالغة والحديث واللغة والأدب رحمه الله عليه ثم صنَّفَ الناس غيرهم ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم سُعْرِبْنُ حَدَّوِيَّةُ وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بشعلب وأبو العباس محمد بن يزيد الثعالبي المعروف بالبرد وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر من جَمَعَ في هذا الفن شيئاً وانفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال إلى عهد الإمام أبي سليمان أحمد بن محمد بن أحمد الخطَّابي البُشْتِي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها قالف كتابه المشهور في غريب الحديث سَلَكَ فيه ثم جَمَعَ أبي عبيد وابن قتيبة واقفياً هديهما وقال في مُقَدِّمَةِ كتابه بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى عليهما وبعث بعدهما مصابة للقول فيها مَبْتَرِضٌ تَوَلَّيْتُ جَمْعَهَا ونفسيرها مُسْتَرَسِلاً بحسن هدايتهم ما وفضل إرشادهم ما بعد أن مضى على زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد مُتَكَلِّمٌ وإنَّ الأوَّلَ لم يترك إلا خَرَشِيماً وأتَّكِلُ على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه إنه لم يبق لأحد في غريب الحديث مَقَالٌ وقال الخطَّابي أيضاً بعد أن ذكر جماعة من مصنفي الغريب وأثنى عليهم الآن هذه الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كان ما لها كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها إماماً

لا بن الأثير (وسميته)
بالدر النشير

قوله الثعالبي بضم التاء المثلثة
نسبة إلى ثمالة وهي من
الأزد اه

نسبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوره فيها بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما أحرزه وان يقتضب الكلام في شيء لم يقتض قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب أبي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ ووضوح المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير وإيراد الحجج وذكر النظائر وتخليص المعاني انما هي أوعاؤها اذا تعمقت وقفت بين مقصر لا يورث في كتابه إلا أطرافا وسواها من الحديث ثم لا يوقها حقهما من إشباع التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومنه ودوخة عن كل كتاب ذكرناه قبل إذ كانا قد أتينا على جماع ما تضمنت الأحاديث المودعة فيها من تفسير وتأويل وزاد عليه فصارا أحق به وأملأه ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يقوّم ما قال الخطابي وأما كتابنا هذا فأنذرت فيه ما لم يرد في كتابهم ما فصرقت إلى جمعه عنائي ولم أزل أتتبع مظانها وألتقط آحادها حتى اجتمع منها ما أحب الله أن يوفق له وأتسق الكتاب فصار كخبر من كتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه قال وبلغني ان أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما أورد عنه من تفسير الحديث والآثر والناس اذ ذاك متوافرون والروضة أنف والحوش ملآن ثم قد غادر الكثير منه من بعده ثم سعى له أبو محمد سقى الجواد فأسار القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك أحاديث فوات عديد لم أتيسر لتفسيرها تركتها ليعلمها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم قلت لقد أحسن الخطابي رحمه الله عليه وأنصف عرف الحق فقالوا وتحرى الصدق فطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والآثر أمهات الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يقول عليها العلماء الأماصار إلا أنها وغيرهما من الكتب المصنفة التي ذكرناها أولم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنّف مرّ تبار ومقتضى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه إلا كتاب الحرّبي وهو على طوله وعذم ترتيبه لا يوجد الحديث فيه إلا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في أي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث إلى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الامام أبي منصور الأزهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنّف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريب القرآن العزيز والحديث ورتبه مقتضى على حروف المهم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه

بحيث لم أغادر فيه شيئا
ولم ألزم اليسير وضممت

فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أمثالها وأثبتها في حروفها وذكر معانيها إذ كان الغرض
والمقصود من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وأعراباً ومعنى لا معرفة متون الأحاديث والآثار
وطريق أسانيد هار وأسماء رواتها فإن ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين أهلها ثم إنه جمع فيه من غريب
الحديث ما في كتاب أبي حميد وابن قتيبة وغيرهما عن تقدمه عصره من مصنف الغريب مع ما أضاف إليه
عما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله لخوا كتابه جامعاً في الحسن بين اللاحاطة
والوضع فإذا أراد الإنسان كلمة غريبة وجدها في حروفها بغير تعب إلا أنه جاء الحديث مفرقاً في حروف كلماته
حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والأمصاوصا وهو الهدية
في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون أثره ويستكرون له سعيه
ويستدركون ما فاتهم من غريب الحديث والآثار ويجمعون فيه مجاميع والأيام تنقضي والأعمار تُفنى
ولا تنقضي إلا عن تصنيف في هذا الفن إلى عهد الإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه
الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وأسماء الفائق ولقد صادف هذا الاسم مُسمى وكشف من
غريب الحديث كل معنى ورتبه على وضع اختياره مُعقّي على حروف المهجم ولكن في العنود على طلب
الحديث منه كافة ومشقة وإن كانت دون غير من متقدم الكتب لأنه جمع في التتفيس بين إيراد الحديث
مسروداً جميعه أو أكثره أو أقله ثم فرج ما فيه من غريب فيجيبه فرج كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك
الحديث في حرف واحد من حروف المهجم فترد الكلمة في غير حروفها وإذا تطلبها الإنسان تعب حتى يجدها
فكان كتاب الهروي أقرب مُتناولاً وأسهل مأخذاً وإن كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به
أتم والفائدة منه أعظم فلما كان زمن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الديلمي الأصفهاني
وكان أماً ما في عصره حافظاً متقناً تُشدد إليه الرجال وتناط به من الطلبة الآمال قد صنف كتاباً جامع
فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدره وفائدة ويمانه حجماً وعائدة وسلك
في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم أنه سيبقي بعد كتابي أشياء لم تقع لي ولا
وقفت عليها لأن كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فإن الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة
أحدى وعثمانين وخمسائة وكان في زماننا أيضاً معاصراً أبي موسى الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي
ابن الجوزي البغدادي رحمه الله كان متقناً في علومه متنبوعاً في معارفه فاضلاً لكنه كان يغلب عليه الوعظ
وقد صنف كتاباً في غريب الحديث خاصة تهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه حجة مجرداً من
غريب القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد أن ذكر مصنف الغريب قال فقويت الظنون أنه لم يبق شيء وإذا
قد فاتهم أشياء فرأيت أن أبدأ الوُسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه

إليه عافاته القدر الكثير
وبالله تعالى أعظم

وتابعيهم وأرجو أن لا يشدّ عني مُهمّ من ذلك وأن يُغني كتابي عن جميع ما صنّف في ذلك هذا قوله ولقد
تتبع كتابه فرأيتُه مُختصراً من كتاب الهروي مُنتزعا من أبوابه شيء أفشياً ووضعاً فوضعا ولم يزد عليه
الا الكلمة الشاذة واللفظة الغادرة ولقد قايتُ ما زاد في كتابه على ما أخذته من كتاب الهروي
فلم يكن الأجزاء يسير من اجزاء كثيرة وأما أبو موسى الأصغر فاني رحمه الله فانه لم يذكّر في كتابه عما ذكره
الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها لما خلل فيها وزيادة في شرحها أو وجه آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه
يُضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدرأ ما فات الهروي (ولما وقعت) على كتابه الذي
جعله مُكتملاً لكتاب الهروي ومُتمّماً وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا أراد كلمة غريبة يحتاج
الى أن يتطلّبها في أحد الكتابين فان وجدها فيه والا طابها من الكتاب الآخر وهذا كتابان كبيران
ذوا مجلدات عدّة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة (فرأيت) أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث بُجردا من
غريب القرآن وأضيف كل كلمة الى آخرها في بابها تسهيلات الكلفة الطلب وتماثلت بي الايام في ذلك أقدم
رجلاً وأخر أخرى الى أن قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر
الله الامر وسهّله وسهّاه ووفق اليه حيث شاءت المنة والنظر وأنعت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين
الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في باب فوجدتُهما على كثرة ما أودع فيهما من غريب الحديث
والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادئ الامر وأول النظر رمزتُ كرى كلمات غريبة من غرائب
أحاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفالك بهما شهرة في كتب الحديث لم يردني منها في هذين
الكتابين حيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في أول
الزمان وأوسطه وآخره فتتبعتهما واستقرت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتهما من المسانيد والمجاميع
وكتب السنن والغرائب قديها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيت فيهما من الكلمات الغريبة عما
فات الكتابين كثير اقصدت حيث تدعى الاقتصار على الجمع بين كتابيهما وأضفت ما عثرت عليه ووجدته
من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفهما مع نظائرها وأمثالها وما أحسن ما قال الخطابي وأبو موسى
رحمة الله عليهما في مُقدمتي كتابيهما وأنا أقول أيضاً مُقدّم يا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة
التي تشغل عليها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله
سجانه ذخيرة لغيري يُظهرها على يده ليذكّر بها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الأول لا آخر
لحيث حقق الله سجانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتغلا عليه والوضع الذي
حوياه من الثغنية على حروف المعجم بالترام الحرف الأول والثاني من كل كلمة واتباعهما ما بالحرف الثالث

فنعى المولى ونعم النصير

يقول أبى اليسر إذا تعبدت له وتجهضت
تقول يا بنى الحبيب والمطالع طالع
يقول له انفع لي كذا وانه لا يجدي وانه
الذي بيني وأقول يا بنى الحبيب كذا
بسم الله - يعني ليس بقيد الا وانه
في آفة الوهمش وقد تاجت انزل العشة
الدوايد وتايم بدل الوهمش والمهيو راوابع
خلف القوم الى اوس المعين طلع
نوع باوابع الكهم ومن خرايمه دواوابع
الشو دس اسي لا تش كل جودا - يا بنى
حرف الهمة

﴿الْأَبَدُ﴾ المرمى المتهى للرمي
 والقطع وقيل هو للدواب كالفاكمة
 للإنسان ﴿الْأَبَدُ﴾ الدهر ولا بد
 الأبد أى لآخر الدهر قلت ومثله
 أبد الأبدین قاله في الصحاح انتهى
 والأوابع جمع أبد وهي التي تأبى
 أى توحشت ونفرت من الناس
 وقد أبدت تأبى وتأبى أم زرع
 ومن كل آبدة اثنتين تريد أنواعا
 من ضروب الوحش وجاء بأبد
 أى بأمر عظيم يغفر منه ويستوحش

منها على سباق الحروف الا اتى وجدت في الحديث كلمات كثيرة في أوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنهم امن نفسها وكان يلتبس بوضوعها الأصلي على طالبيها لاسيما وأكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الأصلي والزائد فرأيت أن أثبت في باب الحرف الذي هو في أولها وان لم يكن أصليا ونهت عند ذلك على زيادته للألزام أحدي غير بابها فيظن أني وضعت فيه للجهل بها فلا أنسب الى ذلك ولا أكون قد عرضت الواقف عليها للغميبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل نسأل الله العظمة والتوفيق وأنا أسأل من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ أو خلافا أن يضلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير اليه حائرا بذلك مني شكرا جديلا ومن الله تعالى أجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي (هاه) بالجرأة وعلى ما فيه من كتاب أبي مومي (سينا) وما أضفت من غيرهما ما لا يغير علامته ليميز ما فيه مما عاين فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين أحدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان أكثره والغالب عليه انه من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشياء القليل الذي لا تعرف حقيقة هل هو من حديثه أو حديث غيره وقد ثبتنا عليه في موضعه وأما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو إيمان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له وإما أن يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره وإما أن يكون سببا في ذكر ذلك الحديث أضيف اليه وإما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميت به في النهاية في غريب الحديث والآثار وأنا أترغب الى كرم الله تعالى أن يجعل سعبي فيه خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده فيجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بعودات السرائر وخفيات الصعائر وأن يتقديني بفضلته ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته إنه سميع قريب وعليه أتوكل واليه أنيب

(حرف الهمزة)

(باب الهمزة مع الباء) •

(أَبَب) (في حديث أنس) أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله تعالى وفاكهة وأبا وقال فالأب ثم قال ما كفتنا وأما من باب هذا الأب المزعى المتمي للزعى والقطع وقيل الأب من المزعى للأبواب كلفاكهة للأنسان (ومنه حديث قيس بن ساعدة) فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا (أَبَد) قال رافع بن خديج أصبنا نهب إيل فدمه. وجاءه عمر فرماه رجل بهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم إن لهذه الإبل أو أبد كواحد

ومن الجاهل ابرة القون لغز - دابة الرقيق لاذ دابة العقب كذا تقول لودع الرب بكذا فنعقل ومن اسلم من ابراهيم وقرابرة السحر بكلمة
والله تعالى ونهذدوا كبريائهم كذا لودع
فمنهم من استعارب اذ كانت بينهما وبينهم ابراهيم وقرابرة السحر كذا لودع

الوحش فاذا غلبكم من هاشمي فافعلوا به هكذا الا وابد جمع آبدية هي التي قد تابدت أي توحشت ونفرت
من الانس وقد ابدت تابد وتابد (ومنه حديث أم زرع) فأراح علي من كل ساعة زوجين ومن كل آبدية اثنتين
تريد أنواعا من ضرب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدية أي بامر عظيم ينقر منه ويستوحش (وفي حديث
الحج) قال له مرأقبة مالك أرايت متعتنا هذه ألعامنا أم للآبدية قال بل هي للآبدية وفي رواية ألعامنا هذا أم
للآبدية فقال بل للآبدية وفي أخرى للآبدية والآبدية الدهر أي لآخر الدهر (أبر) (هـ * فيه) خير
المال مهور مأمورة وسكة مأمورة السكة الطريقة المضطعة من النخل والمأمورة الملقعة يقال أبرت النخلة
وأبرتها فهي مأمورة ومأمورة والامم الأبار وقيل السكة سكة الحرث والمأمورة الملقعة له أراد خير المال
تنسج أوزرع (هـ * ومنه الحديث) من باع بخلاف أبرت فمهرها للبايع الا أن يشترط المبتاع
(ومنه حديث علي بن أبي طالب) في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم أبرأ رجل يقوم
بتأبير النخل وإصلاحها فهو امم فاعل من أبر الحففة ويروي بالناء المثلثة وسيد كرفي موضعه (ومنه قول
مالك بن أنس) يشترط صاحب الأرض على المساق كذا وكذا وابد النخل (س * وفي حديث)
أسماء بنت عميس قيل لعلي ألا تنزوح ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفر أو لا يبضا، ولست
بأبور في ديني فيورى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عني إلى لاؤل من أسلم المأمورة من أبرته العقر أي
لسته أبرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيمتلأني عليه بتزويجها إلي أي يروي
بالناء المثلثة وسيد كرو لوزوي لست بأبور بالنون أي متهم لكان وجهها (س * ومنه حديث مالك) ٣
مئل المؤمن مثل الشاة المأمورة أي التي أكلت الأبرة في علفها فاشتبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان
أكلت لم تجتمع فيها (س * ومنه حديث علي) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخصين هذه من هذه
وأشار إلى حيمته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكنا، وهو من أبرت السكب إذا طعمته
الأبرة في الحيز هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاصفهاني في حرف الهمة وعاد أخرجه في حرف الباء
وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاؤل أصلية وفي الثاني زائدة وسيجي في موضعه (أرد) (س * فيه)
(س * فيه) إن البطيخ يطلع الأبرة الأبرة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفر
عن الجماع وهمزها زائدة وانما أوردناها هنا على ظاهرها (أبر) (هـ * فيه) ومنه ما يخرج
كالذهب الأبرزي أي الخالص وهو الأبرزي أيضا والهمزة والياء زائدتان (أبس) (س * في حديث)
جبير بن مطعم قال جاء رجل إلى قريش من فصح خبير فقال إن أهل خيبر أمرت وارسول الله صلى الله عليه وسلم
ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقبلوه لجل المشركون يؤسبون به العباس أي يعيرونه وقيل يخوفونه
وقيل يرغفون به وقيل يغضبونه ويحملونه على إغلاط القول به يقال أسبه أسبا وأسبه أسبا أسبا

أبرت النخلة وأبرتها فهي
مأمورة ومأمورة أي ألقتها والامم
الأبار وخير المال مهور مأمورة
وسكة مأمورة أي ملقعة، والسكة
الطريقة المضطعة من النخل وقيل
هي سكة الحرث ومأمورة أي
مصلحته أراد خير المال فتاج
أوزرع ولا بقي منكم أبرأ رجل
يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو
امم فاعل من أبر الحففة ويروي
بالمثلثة وقول علي ولست بأبور
في ديني أي غير الصحيح الدين ولا
المتهم من أبرته العقر أي لسته
بأبرتها يروي بالمثلثة ولوزوي
بأبور بالنون أي متهم لكان وجهها
والشاة المأمورة التي أكلت الأبرة
في علفها فاشتبت في جوفها وأبرا
عثرته أهلكنا، من أبرت السكب
أطعمته الأبرة في الحيز وقيل من
البوار الهلاك فالهمزة في الاؤل
أصلية وفي الثاني زائدة (أرد) (س * فيه)
بكسر الهمزة والراء علة معروفة من
غلبة البرد والرطوبة تفر عن الجماع
وهمزها زائدة (أبر) (هـ * فيه) ومنه ما يخرج
خالص وهو الأبرزي أيضا والهمزة
والياء زائدتان (أبس) (س * في حديث)
جبير بن مطعم قال جاء رجل إلى قريش من فصح خبير فقال إن أهل خيبر أمرت وارسول الله صلى الله عليه وسلم
ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقبلوه لجل المشركون يؤسبون به العباس أي يعيرونه وقيل يخوفونه
وقيل يرغفون به وقيل يغضبونه ويحملونه على إغلاط القول به يقال أسبه أسبا وأسبه أسبا أسبا

٣ قوله حديث مالك في نسخة مالك
ابن دينار

﴿التأبط﴾ أن يدخل الثوب

تحت إبطه الأيمن وطرفه على منكبها الأيسر ويخرج بمسأله يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه وما تأبطته في الاماء أي لم يحضني ويتولين عرويتي ﴿أبق﴾ العبد يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِيَّاكَ هـ رب وتأبق استتر وقيل احتبس ﴿الأبلة﴾ يوزن العهد العاهة والآفة وذهبت أبلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة ويروي ببلته وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فـ قد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فـ قد قلبت واوه في الاولى همزة ﴿الابل﴾ مؤبلة بمجتمعة والناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني أن المرضى المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنحيب من الابل القوي على الاحمال والاسـ فار الذي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهرى الذي عندي ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليحذروا ويحذروا وكان عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويرزدهم فيها فرغ أخته بعده فيها وتنافسوا حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أي التكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقوله الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاحمال والاسفار النحيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة وتأبل آدم على حواء فوحش عنها وترك غشيانها والابيل كأمير الراهب لتأبله عن النساء وترك غشيانهن أبل يابل إبانة تسلك وترهب وعيسى أبيل الأبيلين

(س * فيه) ان الذي صلى الله عليه وسلم لم يأل قائما لليلة بأبضـ به المأبض باطن الركبة ههنا وهو من الاباض الجبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعـل منه أي موضع الاباض والعرب تقول ان النبـل قائما يشفي من تلك اليلة ويسجي في حرف الميم ﴿أبط﴾ (فيه) أما والله إن أحدكم ليخرج بمسأله من عندي يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه (هـ * ومنه حديث أبي هريرة) كانت رديته التأبط هو أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقه على منكبها الأيسر (هـ * ومنه حديث عمرو بن العاص) انه قال لعمراني والله ما تأبطتني الاماء أي لم يحضني ويتولين عرويتي ﴿أبق﴾ (فيه) ان عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم أبق العبد يدأبق ويأبق إياها اذا هرب وتأبق اذا استتر وقيل احتبس (ومنه حديث شريح) كان يرذ العبد من الأبق البات أي القاطع الذي لاشبهة فيه وقد تكرر ذكر الابق في الحديث ﴿أبل﴾ (س * فيه) لا تبسع الثمرة حتى تأمن عليها الأبلـ الأبلـ يوزن العهد العاهة والآفة (وفي حديث يحيى بن زعفران) مال أدب زكاته فقد ذهبت أبلة ويروي ببلته الأبلـ بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فـ قد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فـ قد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة (س * وفيه) الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضى المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنحيب من الابل القوي على الاحمال والاسـ فار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليحذروا ويحذروا كقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه الآية وما أشبهها من الآي وكان النبي عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويرزدهم فيها فرغ أخته بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أي التكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقوله الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النحيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ﴿ومنه حديث﴾ صوال الابل انها كانت في زمن عمر بلامؤبلة لايسها احد فذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة أراد انها كانت ليكثرتمها بمجتمعة حيث لا يتعرض اليها (هـ * وفي حديث وهب) تأبل آدم عليه السلام على حواء بعد مـ قتل ابنه كذا وكذا عما أي فوحش عنها وترك غشيانها (س * ومنه الحديث) كان عيسى عليه السلام يسمى أبيل الأبيلين الأبلـ يوزن الأمير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يابل إبالة اذا تسلك وترهب قال الشاعر

وماسج الرهبان في كل بلدة * أبيل الأبيلين المسج من مرعى

وأبنا مطرنا وأبنا وهو المطر الكثير
أبدت الهمزة من الواو كما كد
ووكد وروى وبلنا على الأصل
والأبلة بضم الهمزة والباء وتشديد
اللام بلد قرب البصرة قيل اسمها
نبطى وأبلى كنجلى موضع بأرض
بنى سليم بين مكة والمدنية وآبل
بالمد موضع يقال له آبل الزيت
والأمر بيننا وبينكم كعد الأبلة
بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما
خوصة المقل وهمزته زائدة أى
نحن وإياكم فى الحكم سواء لا فضل
لأمر على أمور كالخوصة إذا
شقت بـانـتـين متساويتين
أبنت الرجل أبنه وأبنه إذا
رمىته بـخـلة فهو مأبون مأخوذ
من الأبن وهى العدة تكون فى القسي
تفسدها وتغابها والأبن التهمة
وأبنا أهلى أى أتمموها ولا تؤن
فيه الحرم لا يذكرن بـقـيـج وما كذا
نأبنة برقية أى ما كنا نعلم أنه راق
فنعميه بذلك ودخل أبو ذر على
عثمان فأسامه ولا أبنة أى عابه
وقيل هو بتقديم النون على الباء
من التأنيب اللوم والتوبيخ وإبان
نجومه وقت ظهوره نونه أصلية فهو
فعال وقيل زائدة فهو فعالان من
أب الشيء تمياً للذهب وأبني
لا ترموا الجرة قيل تصغير أبني
كأهى وأعشى وهو مفرد يدل على
الجمع وقيل إن أبنا يجمع على أبناء
مقصودا ومعدودا وقيل تصغير ابن
وفيه نظر وقال أبو عبيدة تصغير
بنى جمع ابن مضافاً إلى النفس
فهذا يوجب أن يكون اللفظ بوزن
مريجي ويقال لا ولد فارس الأبناء
وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف
ابن ذى رزن لما جاء يستنجد على
الحشة فنصروه وملكوا اليمن
وترجسوا فى العرب فقيـل
لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا
الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس
آبائهم

وَرَوَى أَبِلَ الْأَيْمَلِيِّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى النَّسَبِ (س * وفى حديث الاستسقاء) فَأَقَفَ اللَّهُ بَيْنَ
السَّحَابِ فَأَبْلَنَّا أَيَّ مَطَرٍ نَأْوِيهِ وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْقَطَرُ وَالْهِمَزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ أَكْدٍ وَوَكْدٍ وَقَدْ جَاءَ
فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَأَقَفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَوَلَّتْ نَجَاجُ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ (وفيه) ذَكَرَ الْأَبْلَةَ وَهِيَ بَضْمُ الْهِمَزَةِ
وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ مِنْ جَانِبِ الْبَحْرِ قِيلَ هُوَ امَّ نَبْطَى (وفيه) ذَكَرَ أَبْلَى
هُوَ بَوَزْنُ حُجْلَى مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا
(وفيه) ذَكَرَ آبِلَ وَهُوَ بِالْمَدِّ وَكَسْرِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ لَهُ ذَكَرَ فِي جَيْشِ أَسَامَةَ يَقَالُ لَهُ آبِلُ الزَّيْتِ * أَبْلَمَ *
(س * فى حديث السقيفة) الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَعَدِّ الْأَبْلَةِ الْأَبْلَةُ بَضْمُ الْهِمَزَةِ وَاللَّامِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا
خُوصَةُ الْمُقْلِ وَهَمْزُهَا زَائِدَةٌ وَاتَّخَذَ كَرْنَاهَا هُنَا حِجْلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا يَقُولُ نَحْنُ وَإِيَّاكُمْ فِي الْحُكْمِ سَوَاءٌ
لَا فَضْلَ لِأَمْرِ عَلَى أُمُورٍ كَالْخُوصَةِ إِذَا شَقَّتْ بَانَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ * (أَبْنَى * (س * فى وصف) مجلس
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُؤْنِبُ فِيهِ الْحُرْمُ أَى لَا يُذْكَرُنَ بِقِيَجٍ كَانَ يَصَانُ جُلُوسُهُ عَنْ رَفْعِ الْقَوْلِ يَقَالُ
أَبْنَتُ الرَّجُلِ أَيْنُهُ وَأَبْنُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِخَلَّةٍ سَوْفَهُو مَأْبُونٌ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَبْنِ وَهِيَ الْعُدَّةُ تَكُونُ فِي الْقَسِيِّ
تُفْسِدُهَا وَتَغَابِهَا (س * ومنه الحديث) انه نهى عن الشعر إذا أَبْنَتْ فِيهِ النِّسَاءُ (س * ومنه حديث
الْأَفْكِ) أَشِيرُوا عَلَى فِئْتَانِ أَهْلِي أَى أَتَمُّوْهُمَا وَالْأَبْنُ التَّهْمَةُ (س * ومنه حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) أَنْ تُؤْنِبَ
بِمَالِيسٍ فَيُنَافِرَ بِعَارِ كَيْدِ عَالِمِيسَ فَيُنَا (ومنه حديث أَبِي سَعِيدٍ) مَا كُنَّا نَأْبَنُهُ بِرُقِيَّةٍ أَى مَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَرْتَقِي
فَنَعْمِيهِ بِذَلِكَ (س * ومنه حديث) أَبِي ذَرَّانَةَ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَاسْمَعَهُ وَلَا أَبْنَهُ أَى مَا عَابَهُ وَقِيلَ
هُوَ أَبْنُهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْبَاءِ مِنَ التَّأْنِيْبِ اللَّوْمِ وَالتَّوْبِيْحِ (س * وفى حديث المبعث) هَذَا الْيَابَنُ نُجُومُهُ
أَى وَقْتُ ظُهُورِهِ وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ فَيَكُونُ فَعْلًا وَقِيلَ هِيَ زَائِدَةٌ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ أَبِ الشَّيْءِ إِذَا تَمَيَّزَ لِلذَّهَابِ
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفى حديث ابن عباس) خُفِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَبْنِي لَا تَرْمُوا الْجِسْرَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ حَقِّ هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَنْ تَجِيَّ فِي حَرْفِ الْبَاءِ لِأَنَّ هَمْزَهَا زَائِدَةٌ
وَأُورِدَ نَاهَا هُنَا حِجْلًا عَلَى ظَاهِرِهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صِفَتِهَا وَمَعْنَاهَا فَقِيلَ أَنَّهُ تَصْغِيرُ ابْنِي كَأَعْمَى وَأَعْمَى
وَهُوَ امَّ مَفْرُودٌ عَلَى الْجَمْعِ وَقِيلَ إِنَّ ابْنًا يَجْمَعُ عَلَى أَبْنَاءٍ مَقْصُورًا وَمَعْدُودًا وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ ابْنٍ وَفِيهِ نَظَرٌ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ تَصْغِيرُ بَنِي جَمْعِ ابْنٍ مضافاً إلى النفس فهذا يوجب أن تكون صيغة اللفظة فى الحديث
أَبْنِي بَوَزْنِ مَرِيَجِي وَهَذِهِ التَّعْدِيرَاتُ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ (وفى الحديث) وَكَانَ مِنَ الْأَبْنَاءِ الْأَبْنَاءُ
فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ابْنٍ وَيُقَالُ لِأَوْلَادِ فَارِسٍ الْأَبْنَاءُ وَهُمْ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَسْرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي رِزْنٍ لِمَا جَاءَ
يَسْتُنْجِدُ عَلَى الْحِشَّةِ فَنَصَرُوهُ وَمَلَكَوا الْيَمَنَ وَتَذِيرٌ وَهَاتِرٌ وَجَوَانِ الْعَرَبِ فَقِيلَ لِأَوْلَادِهِمُ الْأَبْنَاءُ وَغُلِبَ
عَلَيْهِمْ هَذَا الْاسْمُ لِأَنَّ أُمَّهُاتِهِمْ مِنْ غَيْرِ جَنْسِ آبَائِهِمْ (وفى حديث أسامة) قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لما أرسله الى الروم أغر على ابني صبا حاهي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
ويقال لها يني بالباء (س * فيه) رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له أى لا يحتفل به لحقارته
يقال أبهت له آبه (س * ومنه حديث عائشة) في التعمود من عذاب القبر أشيأ وهمت له آبه له أوشى
ذكرته أى لا أدري أهوشى ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غفلت عنه فلم آبه له أم شى ذكرته
أياه وكان يذكره بعد (وفي كلام علي) كم من ذى آبه قد جعلته حقيرا الأبهه بالضم وتشديد الباء
العظمة والبهاء (س * ومنه حديث معاوية) اذ لم يكن الخزومي ذابا ورأبه لم يشبهه قوم يريدان بنى مخزوم
أكثرهم يكونون هكذا (س * فيه) ما زالت أكلة خيبر تعاذني فهذا أوان قطعت أبهرى
الأبهر عرق في الظهر وهما أبهران وقيل هما الأكلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب
فاذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الأبهر عرق منشو من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل
بأكثر الأطراف والبدن فالذى في الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم أسكت الله نأتمته أى أماته ويمتد
الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الأبهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والغواد معلق
به ويمتد الى الفخذ فيسمى النساق ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الأبهر زائدة وأوردناه هنا
لأجل اللفظ ويجوز أن أوان الضم والفتح فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لضافته الى مبنى
كقوله

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَسِيبَ عَلَى الصَّبَا * وَوَلْتُ الْمَنَافِعَ وَالشَّيْبَ وَارِزُ

(ومنه حديث علي) فيلقى بالفضاء منة طعا أبهرا (س * فيه) (قد تكررت في الحديث) لأبالك وهو أكثر
ما يذكر في المدح أى لا كافى لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لأم لك وقد يذكر
في معرض التعجب ودفعاً للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جدى أمرك وشعر لأن من له أب اتكل
عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لأباك بمعناه ومسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب
في سنة مجدية يقول

رَبِّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَا لَكَ * قَدْ كُنْتَ تَسْعِيْنَا فَاَبْدَلَكَ * أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَالَكَ

وابنى مكبلى موضع من فلسطين
بين عسقلان والرملة ويقال يني
بالباء لا يؤبه له أى لا يحتفل
له لحقارته يقال أبهت له آبه
والأبهه بالضم وتشديد الباء
العظمة والبهاء (س * فيه) الأبهه
في الظهر وهما أبهران وقيل هما
الأكلان اللذان في الذراعين
وقيل هو عرق مستبطن القلب اذا
انقطع لم يبق معه حياة وقيل عرق
منشأ من الرأس ويمتد الى القدم
وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف
والبدن فالذى في الرأس منه
يسمى النامة ومنه أسكت الله
نأتمته أى أماته ويمتد الى الحلق
ويسمى الوريد والى الصدر فيسمى
الأبهر والى الظهر فيسمى الوتين
والغواد معلق به والى الفخذ فيسمى
النساق والى الساق فيسمى الصافن
وهزة الأبهر زائدة (س * فيه) لأبالك
كلمة مدح أى لا كافى لك غير نفسك
وقد يذكر في معرض الذم ككلامك
والتعجب ودفع العين وبمعنى جدى
أمرك وشعر لأن من له أب اتكل
عليه في بعض شأنه وقد تحذف
اللام فيقال لأباك (س * فيه) أبوك كلمة
مدح وتعجب أى أبوك لله خالصا حيث
أتى بذلك أفصح وأبهر هذه كلمة
جارية على السنة العرب كثيرا
وتارة يراد بها التعميم وتارة يراد
التوكيد كقوله

لحمه سليمان أحسن نحى فقال أشهد أن لا أباله ولا صاحبه ولا ولد (س * وفي الحديث) لله أبوك
إذا أضيف الشئ الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقته الله فإذا أوجده من الولد
ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أى أبوك لله خالصا حيث أنجب بل واتى
بذلك (وفي حديث الأعرابي) الذى جاء يسأل عن شرائع الاسلام فقال له النبي عليه السلام
أفصح وأبهر ان صدق هذه كلمة جارية على ألسن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريدها التأكيد

لقد كفتني خطئة لا أريدها
فهذا تو كيد لا قسم لأنه لا يقصد أن
يخلف بأبي الواشين وقول أم عطية
بأبائها - له بأبي قلبت الياء ألفا كما
قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيه لغات
بهمزة مفتوحة بين الباءين وقلب
الهمزة ياء مفتوحة وابدال الياء
الأخيرة ألفا والباء في بآي متعلقة
بمحذوف تخفيفا لكثرة الاستعمال
وعلم المخاطب به وقيل هو اسم فاعل
بعده مرفوع أي أنت مفدى بأبي
وقيل فعل فاعله موصوب أي
فديتك بأبي وقيل أبو البطحاء
لأنهم - م شرفوا به وعظموا بدعائه
* وقيل المهاجرين أبو أمية وعلي بن
أبو طالب لأنهم لما اشتهروا بالكنية
دون الاسم لم يجز * وكانت بنت
أيها أي أم شبيهة به في قوة النفس
وحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء
والإباء أشد الامتناع * كلكم
في الجنة إلا من أبي أي ترك طاعة الله
التي يستوجب بها الجنة لأن من
ترك التسبب إلى شيء لا يوجد بغيره
فقد أبي وقول أبي هريرة إذ قيل له
أربعين سنة أبيت أي أبيت أن
تعرفه فإنه غيب لم يرد الخبر ببيان
وإن روى أبيت بضم التاء فعناء أبيت
أقول في الخبر ما لم أسمع * وأبيت
اللعن تحية المولك في الجاهلية أي
أبيت أن تفعل فعلا تلعن بسببه
وتذم وأبافق همزة وتشديد
الباء بئر من آبار بني قريظة
* والأبواء بفتح الهمزة وسكون
الباء والمذجل بين مكة والمدينة
وعنده بلد ينسب إليه * عدن
أبين * كاحر قرية على جانب
البحر باليمن وقيل هو اسم مدينة
عدن وقيل أبين رجل من حمير
عندهم أي أقام

وقد نسي النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلف الرجل بأيده فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النسي
ويحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على اللسان ولا يقصد به القسم كاليمين المعقوفة
من قبيل اللغو وأراد به تو كيد الكلام لا اليمين فإن هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين
للعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه ولتوكيد كقول الشاعر

لعمري الواشين لا عمر غيرهم * لقد كفتني خطئة لا أريدها

فهذا تو كيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يخلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير (س * وفي حديث
أم عطية) كانت إذا ذكرت رسول الله قالت بأبائها - له بأبي هو يقال بأبأت الصبي إذا قلت له بأبي أنت
وأخي فلما سكنت الياء قلبت ألفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيه ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين
وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وابدال الياء الأخيرة ألفا وهي هذه والباء الأولى في بآي أنت وأخي متعلقة
بمحذوف قيل هو اسم فاعل بعده مرفوع أي أنت مفدى بأبي وأخي وقيل هو فعل وما بعده منصوب
أي فديتك بأبي وأخي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (س * وفي حديث
رقيقة) هذا مالك أبا البطحاء انما هو أبا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهذا يمتدح كقوله قال للظعام
أبو الأنبياء (وفي حديث وائل بن حجر) من محمد رسول الله إلى المهاجرين أبو أمية حقه أن يقول
ابن أبي أمية ولكنه لا شتماره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غير لم يجز كقوله علي بن أبو طالب
(وفي حديث عائشة) قالت عن - قصه وكانت بنت أيها أي أم شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق
والمبادرة إلى الأشياء (س * وفي الحديث) كلكم في الجنة إلا من أبي أي ترك طاعة الله التي
يستوجب بها الجنة لأن من ترك التسبب إلى شيء لا يوجد بغيره فقد أباه والإباء أشد الامتناع (وفي حديث
أبي هريرة) ينزل المهدى فيبقي في الأرض أربعين فليل أربعين سنة فقال أبيت فليل شهرا فقال أبيت
فليل يوما فقال أبيت أي أبيت أن تعرفه فإنه غيب لم يرد الخبر ببيان وإن روى أبيت بالرفع فعناء أبيت
أن أقول في الخبر ما لم أسمع * وقد جاء عنه مثله في حديث العدوي والطبري (وفي حديث) ابن ذر بن قال له
عبد المطلب لما دخل عليه أبيت اللعن كان هذا من تحايا المولك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه أبيت
أن تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم (وفي رواية) ذكر أبيها بفتح الهمزة وتشديد الباء بئر من آبار بني قريظة وأبوالهم
يقال لها بئر آبائها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى بني قريظة (وفي رواية) ذكر الأبواء هو بفتح الهمزة
وسكون الباء والمدجل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب إليه * أبين * من كذا وكذا إلى عدن
أبين أبين بوزن اسم قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

(باب الهمزة مع التاء)

﴿أَتَبَّ﴾ (في حديث النخعي) نَجَارِيَةٌ زَنَتْ فَلَدَهَا خَمْسِينَ وَعَلَيْهَا الْإِتْبُ لَهَا وَارَأَى الْإِتْبُ بِالْكَسْرِ بَرْدٌ
 تُشَقُّ فُتْلَسُ مِنْ غَيْرِ كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَالْجَمْعُ الْأَثُوبُ وَيُقَالُ لَهَا الْبَقِيرَةُ ﴿أَتَمَّ﴾ (س * فيه) فَأَقَامُوا
 عَلَيْهِ مَا تَمَّ الْمَأْتُمْ فِي الْأَصْلِ مُجْتَمِعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي النَّعْمِ وَالْفَرْحِ ثُمَّ خُصَّ بِهِ اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ لِلْمَوْتِ وَقِيلَ هُوَ
 لِلشَّوَابِّ مِنَ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ ﴿أَتَى﴾ (س ٥ * في حديث ابن عباس) جُمْتُ عَلَى حِمَارٍ ثَانٍ الْحِمَارِ يَقَعُ
 عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى الْإِنْثَانُ الْحِمَارَةُ الْأُنْثَى خَاصَّةٌ وَاعْمًا سَدْرُكَ الْحِمَارُ بِالْأَتَانِ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأُنْثَى مِنَ الْحِمَارِ
 لَا تَطْعُمُ الصَّلَاةَ فَكَذَلِكَ لَا تَطْعُمُهَا الْمَرْأَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَلَا يَقَالُ فِيهَا أَتَانَةٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ
 فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ﴿أَتَى﴾ (س * فيه) أَنَّهُ سَأَلَ عَصَمَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الدَّحْدَاحِ فَقَالَ اغْشَاهُو
 أَتَى فَيَمْنَأَى غَرِيبٌ يَقَالُ رَجُلٌ أَتَى وَأَتَوَيْ (س * ومنه حديث عثمان) أَنَارَ جُلَانُ الْأَتَوِيَّانِ أَيْ
 غَرِيبَانِ قَالَ أَبُو عَمِيدَ الْحَدِيثُ يَرْوَى بِالضَّمِّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ بِالْفَتْحِ قَالَ سَيْلٌ أَتَى وَأَتَوَيْ جَاءَكَ وَلَمْ يَجِدْكَ
 مَطَّرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ الَّتِي هَجَتْ لِأَنْصَارٍ

أَطْعَمْتُ أَتَوَيْ مِنْ غَيْرِكُمْ * فَلَا مِنْ مَرَادٍ وَلَا مَذْجٍ

أَرَادَتْ بِالْأَتَوِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَهَا بِبَعْضِ الْحَبَابَةِ فَأَهْدَرَتْ دَمَهَا (س * وفي حديث
 الزبير) كُنَّا نَرْمِي الْأَتَوِيَّانِ أَيْ الدَّفْعَةَ وَالْدَفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَتَوِيَّانِ يَدْرِي السَّهَامُ عَنِ الْقَسِيِّ بِعَدَّةِ صَلَاةٍ
 الْمَغْرِبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَحْسَنَ أَتَوَيْ هَذِهِ النَّاقَةُ وَأَتَيْتُهَا أَيْ رَجَعْتُ يَدِي فِي السَّيْرِ (س * وفي حديث
 ظبيان) فِي صَفَةِ دِيَارِ ثَمُودَ قَالَ وَأَتَوَّاجِدُ أَوْ لَهَا أَيْ سَهَلُوا طَرِقَ الْمَاءِ إِلَيْهَا يَقَالُ أَتَيْتُ لِلْمَاءِ إِذَا أَضَلَّتْ
 نَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَ إِلَى مَقَارِهِ (س * ومنه حديث) بَعْضُهُمْ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُؤْتِي الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ أَيْ يُطَرِّقُ كَأَنَّهُ
 جَعَلَهُ يَأْتِي إِلَيْهَا أَيْ يَجِيءُ (س * وفي الحديث) خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَةُ لِرُؤُوسِهَا الْمُؤَاتَاةُ حُسْنُ الْمُطَاوَعَةِ
 وَالْمُؤَاوَعَةِ وَأَصْلُهُ الهمزُ نَخْفٌ وَكَثُرَ حَتَّى صَارَ يَقَالُ بِالْوَاوِ وَالْخَالِصَةُ وَابِسٌ بِالْوَجْهِ (وفي حديث أبي هريرة)
 فِي الْعَدْوَى أَتَى قُلْتُ أَتَيْتُ أَيْ دُهَيْتُ وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ حَسْلًا فَتَوَهَّمْتُ مَا لَيْسَ بِحَسْبٍ (وفي حديث
 بعضهم) كَمْ تَأْتِي أَرْضُكَ أَيْ رُبْعُهَا وَمَا صَلَّيْتُهَا كَأَنَّهُ مِنَ الْإِتَاوَةِ وَهُوَ الْحَرَّاجُ

﴿باب الهمزة مع الناء﴾

﴿أثر﴾ (س * فيه) قَالَ لِأَنْصَارٍ إِنْ كُنْتُمْ سَتَاقُونَ بَعْدِي أَثَرُ قَاصِرُوا الْأَثَرَةَ يَفْتَحُ الهمزة وَالنَّاءُ الْأَثَرُ مِنَ
 أَثَرِ يَوْثُرٍ يُشَارُ إِذَا أُعْطِيَ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَأْذَنُ عَلَيْكُمْ فَيُفْضَلُ غَيْرُكُمْ فِي نَصِيصِهِ مِنَ الْفِي وَالْإِسْتِثْنَاءُ الْإِنْفِرَادُ
 بِالشَّيْءِ (ومنه الحديث) وَإِذَا اسْتَأْذَنَ اللَّهُ بِشَيْءٍ قَالَهُ عَنْهُ (ومنه حديث) عَمْرُو اللَّهِ مَا اسْتَأْذَنَ بِهَا
 عَلَيْكُمْ وَلَا آخِذُهَا دَرَنَكُمْ (وفي حديثه الآخر) مَا دَرَنَهُ عَمَّا لِلْخَلِيفَةِ فَقَالَ أَخْشَى حَقْدَهُ وَأَثَرُهُ أَيْ إِثْرَهُ

﴿الآثرة﴾ بفتح الهمزة والناء
 الاسم من أثر يثر إذا أعطي
 * وتلقون بعدى آثرة أراد أنه يستأثر
 عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من
 الشيء والاستثناء لا انفرد بالشئ

٣ في بعض النسخ بوحذ زيادة وهي
 (س * وفي الحديث) لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ
 مَيْتَاهُ لَخَرْنَا عَلَيْكَ يَا أَبِرَاهِيمَ أَيْ
 طَرِيقُ مَسْلُوكٍ مَفْعَالٌ مِنَ الْأَتَانِ
 (س * ومنه حديث) اللَّفْظَةُ
 مَا وَجَدْتُ فِي طَرِيقِ مَيْتَاهُ فَعَرَفْتُ سُنَّةَ

وما أثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تروى وتذكر الواحدة مأثرة وما حلفت بها إذا كرا ولا آثرا أي لا مبتدئا من نفسي ولا راو يا عن أحد أنه حلف بها * ولا بقي منكم أثر أي مخبر يروى الحديث * ولست بأثور في ديني أي لست بمن يؤثر عني شئ وثمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه والمراد في هذين الحديثين بالبلاء الموحدة وقد تقدم (ومنه قول أبي سفيان) في حديث فيصهر لولا أن يأثر واعني الكذب أي يروونه ويحكونه وينسأله في أثره أي أصله وأصله من أثر مشيه في الأرض فإن مات لا يبقى لأقدامه في الأرض أثر وقطعه الله أثره دعا بالزمانة لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره * في الأثافي * جميع أنفيعه وقد تحفف الياء في الجمع الحجرة التي تنصب وتجعل القدر عليها وأنفيعت القدر جعلت لها الأثافي ونفعتها موضعها عليهم والهمزة زائدة * أنكول وأنكال في لغة عنكول وعشكال وهو عقد الخلة مما فيه من الشماريج والهمز بدل من العين لازائدة والجوهري جعلها زائدة * الأثال * شجر شبيه بالطرف * إلا أنه أعظم منه وتأنل ما لا جمع ومال مؤنل مجوع ومجوعه مؤنل ذواصل وأثله الشئ أصله ومنه أنه لا قول مال تأثله * الأثالب * بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح أكثر الحجة رومته زائدة * الأثام * بالفتح الاثم وقيل جزاؤه والمأثم الأمر الذي يأثم به الانسان أو الاثم نفسه وموضع المصدر موضع الاثم والاثم فعل منه وتأنم تأثم فاعل فعلا خرج به من الاثم ولم يثبت لغة في أأثم كسر حرف المضارعة فانقلب الهمزة لاصلية ياء

(هـ * وفي الحديث) ألا إن كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فأنهات تحت قدحى هاتين ما أثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تروى وتذكر (هـ * ومنه حديث عمر) ما حلفت بأبي ذا كرا ولا آثرا أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد أنه حلف بها (ومنه حديث علي) في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم أثر أي مخبر يروى الحديث (ومنه حديثه الآخر) ولست بأثور في ديني أي لست بمن يؤثر عني شئ وثمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه والمراد في هذين الحديثين بالبلاء الموحدة وقد تقدم (ومنه قول أبي سفيان) في حديث فيصهر لولا أن يأثر واعني الكذب أي يروونه ويحكونه وينسأله في أثره أي أصله وأصله من أثر مشيه في الأرض فإن مات لا يبقى لأقدامه في الأرض أثر وقطعه الله أثره دعا بالزمانة لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره * في الأثافي * جميع أنفيعه وقد تحفف الياء في الجمع الحجرة التي تنصب وتجعل القدر عليها وأنفيعت القدر جعلت لها الأثافي ونفعتها موضعها عليهم والهمزة زائدة * أنكول وأنكال في لغة عنكول وعشكال وهو عقد الخلة مما فيه من الشماريج والهمز بدل من العين لازائدة والجوهري جعلها زائدة * الأثال * شجر شبيه بالطرف * إلا أنه أعظم منه وتأنل ما لا جمع ومال مؤنل مجوع ومجوعه مؤنل ذواصل وأثله الشئ أصله ومنه أنه لا قول مال تأثله * الأثالب * بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح أكثر الحجة رومته زائدة * الأثام * بالفتح الاثم وقيل جزاؤه والمأثم الأمر الذي يأثم به الانسان أو الاثم نفسه وموضع المصدر موضع الاثم والاثم فعل منه وتأنم تأثم فاعل فعلا خرج به من الاثم ولم يثبت لغة في أأثم كسر حرف المضارعة فانقلب الهمزة لاصلية ياء

والسر ما عاش مخدونه أمل * لا يئتمى العمر حتى يئتمى الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض فإن مات لا يبقى له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر (ومنه قوله) للذي مر بين يديه وهو يصلى قطع صلاته وأقطع الله أثره دعا عليه بالزمانة لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره * في حديث جابر) والبرقة بين الأثافي هي جمع أنفيعه وقد تحفف الياء في الجمع وهي الحجرة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال أنفيعت القدر إذا جعلت لها الأثافي ونفعتها إذا وضعتها عليها والهمزة زائدة وقد تكررت في الحديث * أنكال * (س * في حديث) الحد فخذ بأنكول وفي رواية بأنكال * ما الغنة في العنكول والعنكال وهو عقد الخلة مما فيه من الشماريج والهمز نقيضه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء به في الثامن من اللام * أنل * (س * فيه) أن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أنل الغابة الأنل شجر شبيه بالطرف إلا أنه أعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة (هـ * وفي حديث مال الينيم) فلما أكل منه غير مما أنل مالا أي غير جامع يقال مال مؤنل ومجوع مؤنل أي مجوع ذواصل وأثله الشئ أصله (ومنه حديث أبي قتادة) أنه لا أول مال تأثله وقد تكررت في الحديث * أثلب * (س * فيه) الولد للفراس وللعاقر الأثلب الأثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما وانفتح أكثر الحجة والعاهر الزاني كما في الحديث الآخر وللعاقر الخرقيل معناه له الرجم وقيل دوكية عن الحبيبة وقيل الأثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح أن معناه الحبيبة إذ ليس كل زان يرجم وهمزة زائدة وانما ذكرناه هاهنا تحملا على ظاهره * أثم * (فيه) من غص على شبعه سلم من الأثام الأثام بالفتح الاثم يقال اثم ياثم أو ثام وقيل هو جزاء الاثم (ومنه الحديث) أعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الأمر الذي يأثم به الانسان أو هو الاثم نفسه وموضع المصدر موضع الاثم (وفي حديث ابن مسعود) أنه كان يلقن رجلا أن شجرة الزقوم طعام الاثم وهو وقيل

من الإثم (وفي حديث معاذ) فأنخبر بهما عند موته تأثما أى تجنبه اللانم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الإثم كما يقال تخرج اذا فعل ما يخرج به من المخرج (ومنه حديث الحسن) ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما وقد تكررت ذكره (س * وفي حديث سعيد بن زيد) ولو شهدت على العائش لم أئثم هي لغة لبعض العرب فى أنهم وذلك أنهم يكبرون حرف المضارعة فى نحو نعلم ونعلم فلما كسر والهمزة فى أنهم انقلبتم الهمزة الأصلية ياء * أنا * (س * فى حديث أبى الحرث الأزدى وغيره) لا تئثم علينا فلا تئثم أى لا تئثم بك أنوث بالرجل وأئتمت به وأنوته وأئتمته اذا وئمت به والصادر الأتو والأتى والأتاة والأتاية (ومنه الحديث) انطلقت الى عمرأى على أبى موسى الأشعرى ومنه تئمت الأتاية الموضوع المعروف بطريق الحقة الى مكة وهى فعالة منه وبعضهم يكسرها منزهة * أنيل *
بموضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن أبى طالب

باب الهمزة مع الجيم

أجج * (س * فى حديث خبير) فلما أضج دعائيا فاعطاه الزاية فخرج به أبوج حتى ركزها تحت الحصن الأج الامراع والهرولة أج أبوج أجا (س * وفى حديث الطقيلى) طرף سوطه يتأجج أى يضى من أجج النار توقدها (وفى حديث على) وعدبها أجاج الأجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة (ومنه حديث الاخنف) نزلنا سبعة نساء طرף لها بالقالة وطرף لها بالبحر الأجاج * أججد * (س * فى حديث خالد بن سنان) وجدث أجدا يجثها الأججد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجدل أججد * أجدل * (س * فى حديث مطرف) يموى هوى الأجادل هى الصقور واحدها أجدل والهمزة فيه زائدة * أجر * (س * فى حديث الاصحى) كلوا رادخروا رادخروا أى تصدقوا طالمين الأجر بدلا ولا يجوز فيه التجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فى التاء وانما هو من الأجر لا التجارة وقد أجاز الهروى فى كتابه واستشهد عليه بقوله فى الحديث الآخر إن رجلا دخل المسجد وقد غمى النبي صلى الله عليه وسلم لم صلاته فقال من يتجرفية قوم فيصلى معه والرواية انما هى بالتجرف وان صغ فيها يتجرف فيكون من التجارة لا الأجر كأنه بصلة لانه معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا (ومنه حديث الزكاة) ومن أعطاها وتجرأ بها وقد تكررت فى الحديث (ومنه حديث أم سلمة) آجرتنى مصيبتى واخلف لى خيرا منها أجره ويره إذا أتاه وأعطا الأجر والجزء وكذلك أجره بأجره والامر منها ما آجرتنى وأجرتنى وقد تكررت فى الحديث (س * وفى حديث دية الثروة) اذا كسرت بعيران فان كان فيها أجور فالربعة أنجرة الأجور مصدر أجزت يده تخرج أجزا وأجورا اذا جبرت على عقة وغير استواء

أنوت * بالرجل وأئمت به وأنوته وأئتمته وشئت به ولأئتمت بك أى لأشيت بك وأئتمت على أبى موسى والأتاية ويكسرها وضع بطريق الحقة الى مكة فعالة * أنيل *
مضغرموضع قرب المدينة

فصل

الأج * الامراع والهرولة أج أبوج وأجج النار توقدها تأجج أضاء والأجاج بالضم الماء الشديد الملوحة * الأججد * بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة ولا يقال للجدل أججد * الأجدل * الأصقور الواحد أجدل والهمزة زائدة * أجره * بوجه وأجره بأجره أتاه وأعطا الأجر والأمر آجرتنى وأجرتنى واتجروا طالمين الأجر ولا يجوز التجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فى التاء وأجاز الهروى لقوله من تجر فيصلى معه والرواية بالتجروا صغ يتجرف فيكون من التجارة لا الأجر كأنه بصلة لانه معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا وأجرت به تخرج أجزا وأجورا جبرت على عقة وغير استواء

فبقى لها خروج عن هيئتها والاعاد
بالكسر والتشديد السطح
الذى ليس حواليه مايرد الساقط
عنه والانحرار لغة فيه والجيم
أجاسير وأناجير ﴿أجل﴾
تفعل من الاجل وفي حديث القراء
يتجملونه ولا يتأجلونه أى يتجملون
العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وتأجل
متأجل أى استأذن فى الرجوع
الى أهله وطلب ان يضرب له فى
ذلك أجل وأجل يسكون الجيم كلمة
تغليظ وتفخيم بمعنى نعم
والأجل جمع إجل بكسر الهمزة
القطيع من بقر الوحش والظباء
﴿الاجام﴾ الحصون الواحدة أجم
بضمين وأجنت الطعام أججه كرهته
من المداومة عليه وأجنت النساء
كرهتهن ﴿أجن﴾ الماء وأجن
ياجن ويأجن أجنأ وأجنأناهو
أجن وأجن تغير طعمه ولونه وقول
امرأة ابن مسعود أجنك من أصحاب
محمد أى من أجل انك حذفك من
اللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح أكثر ونظيره
لكن هو الله ربى أى لكن أنا
﴿أجنادين﴾ بفتح الهمزة وسكون
الجيم ونون وفتح الدال المهملة وقد
تكسر موضع بنواحي دمثق
﴿أجياد﴾ بفتح الهمزة وسكون
الجيم ومثناة تحتية جبل بمكة ويقال
جياذ بحذف الهمزة وكسر الجيم

﴿فصل﴾

(الاحد) فى أسماءه تعالى الفرد الذى
لم يرل وحده ولم يكن معه آخر وهو
اسم بنى لنى مامعه من العدد تقول
ما جاءنى أحد وأصله واحد لانه من
الوحدة أبدل واره همزة

فبقى لها خروج عن هيئتها (هـ * وفى الحديث) من بات على إجار فقد برئت منه الذمة الإجار بالكسر
والتشديد السطح الذى ليس حواليه مايرد الساقط عنه (ومنه حديث محمد بن مسلمة) فاذا جارية من
الانصار على إجار لهم والافجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير (ومنه حديث الهجرة) فتلقى
الناس رسول الله فى السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعنى السطوح ﴿أجل﴾ (هـ * فى حديث
قراءة القرآن) يتجملونه ولا يتأجلونه (وفى حديث آخر) يتجمل ولا يتأجله التأجل تفعل من الأجل وهو
الوقت المضروب المحدود فى المستقبل أى أنهم يتجملون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه (هـ * وفى حديث
مكحول) قال كتابا ساحل مرابطين فتأجل متأجل منأى استأذن فى الرجوع الى أهله وطلب ان يضرب له
فى ذلك أجل (وفى حديث المناجاة) أجل أن يحزنه أى من أجله ولأجله والكل لغات وتفتح همزها
وتكسر (ومنه الحديث) ان تقتل ولدا إجل أن يأكل معك وأما أجل بفتحين فبمعنى نعم
(هـ * وفى حديث زياد) فى يوم ترمض فيه الإجال هى جمع إجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع
من بقر الوحش والظباء ﴿أجم﴾ (هـ * فيه) حتى توارث بأجام المدينة أى حصونها واحدها أجم
بضمين وقد تكررت فى الحديث (س * وفى حديث معاوية) قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عن مكنت
مريرته وأجم النساء أى كرهتهن يقال أجمت الطعام أججه اذا كرهته من المداومة عليه ﴿أجن﴾
(س * فى حديث على) إرتوى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه أجن وأجن ياجن
و ياجن أجنأ وأجنأناهو وأجن (س * ومنه حديث الحسن) أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من
الماء الأجن (س * وفى حديث ابن مسعود) ان امرأته سألته أن يكتبها جليبا فقال لى أخشى أن
تدعى جليبا لله الذى جليبك قالت وما هو قال بينك قالت أجنك من أصحاب محمد تقول هذا تريد أن
أجل أنك تحذف من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب فى الحذف باب
واسم كقوله تعالى لكأه والله ربى تعديره لكن أنا هو الله ربى (فيه) ذكر ﴿أجنادين﴾ وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمثق وبه
كانت الوقفة بين المسابين والروم ﴿أجياد﴾ جاء ذكره فى غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون
الجيم وبالياء فتحها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه جياذ بحذف الهمزة وكسر الجيم

﴿باب الهمزة مع الهاء﴾

﴿أحد﴾ فى أسماء الله تعالى الأحد وهو الفرد الذى لم يرل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لنى مايدكر
معه من العدد تقول ما جاءنى أحد وأصله واحد لانه من الوحدة (س * وفى حديث

الدعاء) أنه قال لسعد وكان يشير في دعائه بأصبعين أحدهما أخذ أي أشرب بأصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى (هـ * وفي حديث ابن عباس) وسئل عن رجل تتابع عليه رمضان فقال أخذني من سبعين يعني اشتد الأمر فيه ويريد به إحدى سنين يوسف عليه السلام المجذبة فشبه حاله بها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد * وبفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بترقيعة بكه لهما ذكر في الحديث (وَأَحْنُ) (س * فيه) وفي صدره عليه إحنة الإحنة الحقن وجمعها الحن وإحنات (ومنه حديث مازن) وفي قلوبكم البغضاء والأحن (هـ * وأما حديث معاوية) لعمري منعتني القدرة من ذوي الخنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الإحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارث بن مضرب في الحدود (أَحْيَا) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياه تحتها طمان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الحاء

(أَخَذَ) (هـ * فيه) أنه أخذ السيف وقال من ينعك مني فقال كن خيرا أخذ أي خيرا وأمر بالأخذ الأسير (ومنه الحديث) من أصاب من ذلك شيئا أخذه يقال أخذ فلان بذنبه أي حبس وجوزى عليه وعوقبه (ومنه الحديث) وان أخذوا على أيديهم نجوا يقال أخذت على يد فلان إذا منعته عما يريد أن يفعله كأنك أمسكت يده (هـ * وفي حديث عائشة) ان امرأته قالت لها أو أخذت مني قالت نعم التأييد حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك أدنت لها فيه (هـ * وفي الحديث) وكانت فيها إخاذات أمسكت الماء الإخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة إخاذة (هـ * ومنه حديث مسروق) جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ وهو مجتمع الماء وجمعه أخذ ككذب وكتب وقيل هو جمع الإخاذة وهو مضعف للماء يجتمع فيه والأولى ان يكون جنسا للإخاذة لا لجمعها وجه التشبيه المذكور في سياق الحديث قال تسكني الإخاذة الراكب وتسكني الإخاذة الراكبتين وتسكني الإخاذة الغمام من الناس يعني أن فيهم الصغار والكبير والعالم والأعلم (هـ * ومنه حديث الحجاج) في صفة الغيث وأملت الإخاذ (وفي الحديث) قد أخذوا أخذاتهم أي زلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والحاء (أُخْرَى) في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كآفة ناطقة وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد الأقدم (وفيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر جلوسه ويجوز أن يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة

وقوله لسعد إذ أشار في دعائه بأصبعين أحدهما أخذ أي أشرب بأصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وسئل ابن عباس عن رجل تتابع عليه رمضان فقال أخذني من سبعين يعني اشتد الأمر فيه ويريد به إحدى سنين يوسف المجذبة بشبه حاله بها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد * وبفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بترقيعة بكه لهما ذكر في الحديث (وَأَحْنُ) (س * فيه) وفي صدره عليه إحنة الإحنة الحقن وجمعها الحن وإحنات (ومنه حديث مازن) وفي قلوبكم البغضاء والأحن (هـ * وأما حديث معاوية) لعمري منعتني القدرة من ذوي الخنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الإحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارث بن مضرب في الحدود (أَحْيَا) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياه تحتها طمان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

(فصل)

كن خيرا أخذ أي أمر والأخذ الأسير وأخذ بذنبه أي حبس وجوزى به وعوقب وأخذت على يده منعه عما يريد فعله كأنك أمسكت يده والتأييد حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء والأخاذات الغدران تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة جمع إخاذة والأخاذ مجتمع الماء ج أخذ ككذب وكتب وقيل هو جمع إخاذة وهو مصنع للماء وأخذوا أخذاتهم بفتحهم زلوا منازلهم (الآخر) في أسماء الله تعالى الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر الذي يؤخر الأشياء فيضعها مواضعها وكان يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم بفحتمين أي في آخر جلوسه أو في آخر عمره

والخاء (هـ) * ومنه حديث أبي برزة (لما كان بأخرة (س) * وفي حديث ما عَزَزَ) إن الآخر قد رزق
 الآخر بوزن السكيد هو الأبعد المتأخر عن الخير (ومنه الحديث) المسئلة آخر كسب المرأة أى أرزله وأذناه
 ويرى بالمد أى إن السؤال آخر ما يكسب به المرأة عند الفجزعن الكسب وقد تكررت في الحديث
 (س * وفيه) إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرجل فلا يزال من مرّ وراءه هى بالمد الحشبة التى
 يستند اليها الراكب من كور البعير (س * وفي حديث آخر) مثل مؤخرته وهى بالهمز والسكون لغة
 قليلة فى آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يستد (س * وفي حديث عمر) رضى الله عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر أى تأخر يقال آخر وتأخر وقد تقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا
 بين يدي الله ورسوله أى لا تقدموا وقيل معناه آخر عني رايك فأختصر إيجازا وبلاغة (أخضر *
 هو بفتح الهمزة والضاد المجمة نزل قرب نبوك نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم يهيا (أخا)
 (هـ * فيه) مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى أخيته الأخيّة بالمد والتشديد حبيلى أو عوى يذيع
 فى الحائط ويذفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعرّة وتشد فيها الدابة وجهها الأواخي مشددا والأخايا
 على غير قياس ومعنى الحديث أنه يتبعه عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت (س * ومنه الحديث)
 لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب أى لا تقسوها فى الصلاة حتى تصير كهذه العرى (س * ومنه حديث
 عمر) أنه قال للعباس أنت أخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالأخية البقية يقال له عندى
 أخية أى مائة قوة ووسيلة قريبة كأنه أراد أنت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويقسم به (وفي حديث ابن عمر) يتأخى متأخ رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يتخفى ويقصد ويقال
 فيه بالواو أيضا وهو الأكثر (ومنه حديث السجود) الرجل يؤخى والمرأة تختفز أى الرجل إذا جلس
 على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء فى بعض كتب الغرب فى حرف الهمزة والرواية المعروفة أنما
 هو الرجل يخوى والمرأة تختفز والتخوية أن يجأ فى بطنه عن الأرض ويرفعها (إخوان * (هـ * فيه)
 إن أهل الإخوان ليحتمون الإخوان لغة قليلة فى الحيوان الذى يوضع عليه الطعام عند الأكل

(باب الهمزة مع الدال)

(أدب * (س * فى حديث على) أما الإخوان ثمانية فمأدبة الأدبة جميع أدب مثل كاتب وكتبة
 وهو الذى يدعو إلى المأدبة وهى الطعام الذى يصنعه الرجل يدعو إليه الناس (هـ * ومنه حديث
 ابن مسعود) القرآن مأدبة الله فى الأرض يعنى مدعائه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير
 ومنافع (هـ * ومنه حديث كعب) إن لله مأدبة من لحوم الرّوم عسرج عكأ أراد أنهم يمقتلون بها

والآخر كيكد الأبعد المتأخر عن الخير
 والمسئلة آخر كسب المرأة أى أرزله
 وأذناه ويرى بالمد أى آخر أمره
 عند العجز آخرة الرجل بالمد الحشبة
 التى يستند اليها الراكب من كور
 البعير ومؤخرته همزة ساكنة لغة
 قليلة أنكرها بعضهم ولا تستد
 وأخر عني أى تأخر (أخضر)
 منزل قرب تبوك (الأخية)
 بالمد والتشديد حبيلى أو عوى يد
 يعرض فى الحائط ويذفن طرفاه
 فيه ويصير وسطه كالعرّة وتشد
 فيها الدابة ج أو اخى مشددا
 وأخايا على غير قياس وقوله مثل
 المؤمن والإيمان كمثل الفرس
 يحول فى أخيته أى أنه يبعده عن
 ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت
 * ولا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب
 أى لا تقسوها فى الصلاة كهذه
 العرى وأنت أخية آباء رسول الله
 أى بقيتهم وتأخى تخرى وأخى جلس
 على قدمه اليسرى ونصب اليمنى
 * والأخوان لغة فى الحيوان الذى
 يوضع عليه الطعام عند الأكل
 (أدبة * ج أدب كاتب
 وكتبة الذى يدعو إلى المأدبة وهى
 بضم الدال أشهر من الفتح طعام
 يصنعه الرجل يدعو إليه الناس
 والقرآن مأدبة الله أى مدعائه شبه
 بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه
 خير ومنافع ولله مأدبة من لحوم
 الرّوم أى أنهم يقتلون

فَمَنْ تَابَهُمُ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُ مِنْ لَحْوِهِمْ - والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز فيه بعضهم الفتح
وقيل هي بالفتح مفعلة من الأدب * (إدرد) (في حديث علي) قال رأيت النبي عليه السلام في المنام
فقلت ما لي قبْتُ بعدك من الأدد والأود الأدد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها إددة بالكسر
والتشديد والأود العوج * (أدرك) (س * فيه) إن رجلاً أتاه وبه أدرة فقال أنت بعين حساسته
ثم حججه فيه وقال انتفض به فذهبت عنه الأدرة بالضم نفخة في الخصى يقال رجل أدريين الأدريين بفتح
الهمزة والدال وهي التي تسمى بالناس القليلة (س * ومنه الحديث) إن بني إسرائيل كانوا يقولون
إن موسى أدري من أجل أنه كان لا يفتسل الأوحدة وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله عما قالوا * (أدق) (في حديث) الديات في الأداف الدية يعني الذكر إذا قطع وهمزته بدل
من الواو من ودق الإناء إذا فطر وودقت الشحمة إذا فطرت دهنها ويرى بالذال المعجمة وهو هو * (أدم) (س * فيه)
نعم الأدم الخلل الأدم بالكسر والأدم بالضم ما يؤكل مع الحبة بزي شيء كان
(ومنه الحديث) سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم أدمًا وبعض الفقهاء لا يجعله أدمًا يقول
لو حلف أن لا يأدم ثم أكل اللحم لم يحنث (ومنه حديث أم معبد) أن رأيت الشاة وانما تأدمها وتأدم صرمتها
(ومنه حديث أنس) وعمرت عليه أم سليم عكة لها فآدمته أي خلطته وجعلت فيه إداما يؤكل يقال
فيه بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكاثر (ومنه الحديث) أنه مرّ بقوم فقال انكم تأدمون
على أصحابكم فاصححو أرحالكم حتى تكونوا شامة في الناس أي أن لكم من الغنى ما يصلحكم كالإدام
الذي يصلح الخبز فإذا أصحتم أرحالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهر للناظرين والظاهر أنه
تخفيف والمعروف انكم قادمون وأدم الله بينكم أي أدم بالمد ما بالكون
وآدم يودم ألف ووفق ومنه فإنه
أخرى أن يودم بينكم والادمة في
الابل البياض مع سواد المقلتين
يعبر آدم وناقاة أدماء ج آدم كأحر
وأدمه الأرض لونها ويقال للرجل
الكامل أنه أدم مبشر أي جمع ابن
الادمة ونعمتها وهي باطن الجلد
وشدة البشرة وخشونة أدم
ظاهرة والادمة بالمد جمع أديم
كرغيف وأرغفة * (أدى شيء)

فَمَنْ تَابَهُمُ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُ مِنْ لَحْوِهِمْ * (إدرد) * (في حديث علي) قال رأيت النبي عليه السلام في المنام
فقلت ما لي قبْتُ بعدك من الأدد والأود الأدد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها إددة بالكسر
والتشديد والأود العوج * (أدرك) (س * فيه) إن رجلاً أتاه وبه أدرة فقال أنت بعين حساسته
ثم حججه فيه وقال انتفض به فذهبت عنه الأدرة بالضم نفخة في الخصى يقال رجل أدريين الأدريين بفتح
الهمزة والدال وهي التي تسمى بالناس القليلة (س * ومنه الحديث) إن بني إسرائيل كانوا يقولون
إن موسى أدري من أجل أنه كان لا يفتسل الأوحدة وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله عما قالوا * (أدق) (في حديث) الديات في الأداف الدية يعني الذكر إذا قطع وهمزته بدل
من الواو من ودق الإناء إذا فطر وودقت الشحمة إذا فطرت دهنها ويرى بالذال المعجمة وهو هو * (أدم) (س * فيه)
نعم الأدم الخلل الأدم بالكسر والأدم بالضم ما يؤكل مع الحبة بزي شيء كان
(ومنه الحديث) سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم أدمًا وبعض الفقهاء لا يجعله أدمًا يقول
لو حلف أن لا يأدم ثم أكل اللحم لم يحنث (ومنه حديث أم معبد) أن رأيت الشاة وانما تأدمها وتأدم صرمتها
(ومنه حديث أنس) وعمرت عليه أم سليم عكة لها فآدمته أي خلطته وجعلت فيه إداما يؤكل يقال
فيه بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكاثر (ومنه الحديث) أنه مرّ بقوم فقال انكم تأدمون
على أصحابكم فاصححو أرحالكم حتى تكونوا شامة في الناس أي أن لكم من الغنى ما يصلحكم كالإدام
الذي يصلح الخبز فإذا أصحتم أرحالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهر للناظرين والظاهر أنه
تخفيف والمعروف انكم قادمون وأدم الله بينكم أي أدم بالمد ما بالكون
وآدم يودم ألف ووفق ومنه فإنه
أخرى أن يودم بينكم والادمة في
الابل البياض مع سواد المقلتين
يعبر آدم وناقاة أدماء ج آدم كأحر
وأدمه الأرض لونها ويقال للرجل
الكامل أنه أدم مبشر أي جمع ابن
الادمة ونعمتها وهي باطن الجلد
وشدة البشرة وخشونة أدم
ظاهرة والادمة بالمد جمع أديم
كرغيف وأرغفة * (أدى شيء)

بالمد أقواه ورجل مؤد تام السلاح
كامل أذاه الحرب والأداة بالكسر
والمد الوكاه وهو شداد السقاء
والأداة بالكسر أنا صغير من جلد
ج أداوى والسقاء استعداه
أبدل الهمزة من العين

فصل

الأذخر بالكسر حشيشة طيبة
الريح وهمز مازادة وثنية أذخر
موضع بين مكة والمدينة وكانها سماة
بجمع الأذخر الأذري منسوب
إلى أذريجان على غير قياس
أذرح بفتح الهمزة وضم الراء
وحاء مهملة قرية بالشام أذن
يأذن أذنا بالتحريك السمع والأذان
الأعلام أذن يؤذن أذنا وأذن
يؤذن تأذينا والشد مخصوص
في الاستعمال بأعلام وقت الصلاة
وقوله قرءوا الماء في الشنان وصوبه
فيما بين الأذنين أراد أذان الفجر
واقامته وبين كل أذنين صلاة يريد
السنن الرواتب التي تصلى بين
الأذان والأقامة قبل الفرض وأوفى
الله بأذنه أى أظهر صدقه في أخباره
هما سمعت أذنه وقوله لأنس
يأذا الأذنين قيل معناه الخض على
حسن الاستماع والوحي لأن اسمع
بمحاسنة الأذن ومن خلق الله له
أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن
الوحي لم يعذر وقيل إن هذا

أميرهم رجل طوال أى أقوى شئ يقال أرنى عليه بالمد أى قوّنى ورجل مؤد تام السلاح كامل
أداة الحرب (س * ومنه حديث ابن مسعود) أرايت رجلاً خرج مؤدياً نشيطاً (ومنه حديث الأسود
ابن يزيد) في قوله تعالى وإنا لبالجمع حذرّون قال مؤدون مؤدون أى كاملوا أذاه الحرب (وفي الحديث)
لا تشربوا إلا من ذى أذاه الأداة بالكسر والمد الوكاه وهو شداد السقاء (وفي حديث المغيرة) فأخذت
الأداة وخرجت معه الأداة بالكسر أنا صغير من جلد يؤخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها أداوى
وقد تكررت في الحديث (وفي حديث هجرة الحبشة) قال والله لأستأدينه عليكم أى لأستعدينه فأبدل
الهمزة من العين لأنهم ما من مخرج واحد يبدل لا شك كون اليه فمكم ليعدني عليكم ويصغني منكم

باب الهمزة مع الذال

إذخر (في حديث الفتح وتحريم مكة) فقال العباس إلا الأذخر فإنه ليؤوت وقبورنا الأذخر بكسر
الهمزة حشيشة طيبة الرائحة تستف بها البيوت فوق الخشب وهمز مازادة وانما ذكرناها هنا خلا
على ظاهر لفظها (ومنه الحديث) في صفته مكة وأعدق إذخرها أى صار له أعذق وقد تكرر
في الحديث (وفيه) حتى إذا كانت شبيبة أذخرهى موضع بين مكة والمدينة وكانها سماة بجمع
الأذخر أذرب (س * في حديث أبي بكر) لتأمن النوم على الصوف الأذري كما يأمن أحدكم النوم على
حبل السعدان الأذري منسوب إلى أذريجان على غير قياس هكذا نقوله العرب والقياس أن
يقول أذري بغير باه كما يقال في النسب إلى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة
أذرح (في حديث الخوض) كمين جري وأذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام
وكذلك جري (أذن) فيه ما أذن الله لشيء كاذبه لئى يتغنى بالقرآن أى ما سمع الله لشيء كاشماعة
لئى يتغنى بالقرآن أى يملوه يتخبر به يقال منه أذن يأذن أذنا بالتحريك (وفيه) ذكر الأذان وهو
الأعلام بالشيء يقال أذن يؤذن أذنا وأذن يؤذن تأذينا والشد مخصوص في الاستعمال بأعلام وقت
الصلاة (ومنه الحديث) إن قوماً أكلوا من شجرة لحمة وادّعى النبي عليه السلام قرءوا الماء في الشنان
وصوبه عليهم فيما بين الأذنين أراد بهم ما أذان الفجر والأقامة والتغريس التبريد والشنان القرب الخلفان
(ومنه الحديث) بين كل أذنين صلاة يريد السنن الرواتب التي تصلى بين الأذان والأقامة قبل
الفرض (وفي حديث زيد بن ثابت) هذا الذى أوفى الله بأذنه أى أظهر الله صدقه في أخباره عما سمعت
أذنه (س * وفي حديث أنس) أنه قال له يأذا الأذنين قيل معناه الخض على حسن الاستماع والوحي
لأن السمع بمحاسة الأذن ومن خلق الله له أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوحي لم يعذر وقيل إن هذا

عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال
للسمرة عن زوجها ذلك الذي في
عينه بياض **﴿أذى﴾** (في حديث العقيقة) أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والتجاسة وما يخرج على رأس
الصبي حين يولد يخلق عنه يوم سابعه (هـ * ومنه الحديث) أدناها إمطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى
فيها كالشوك والحجر والتجاسة ونحوها (س * ومنه الحديث) كل مؤذى النار وهو وعيد لمن يؤذى
الناس في الدنيا بقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذى من
الأسباع والهوام يجعل في النار عقوبة
لاهلها (س * وفي حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
قال كأنهم الذر في آذى الماء الآذى بالمد والتشديد الموج شديد ويجمع على أواذى (ومنه خطبة علي)
تلتطم أواذى أمواجها

باب الهمزة مع الراء

﴿فصل﴾

﴿أرب﴾ (هـ * فيه) أن رجلاً اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل
أرب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات أحدها أرب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت
وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما يقال تربت يدك وقاتلك الله وانما تذكري معرض التهجيب وفي هذا
الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان أحدهما اتجيبه من حرص السائل ومضارحته والثاني أنه لما رآه
بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم اغنا أنا بآب
فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل بأرب إذا احتاج
ثم قال ماله أي أي شئ به وما ير يد الرواية الثانية لأرب ماله بوزن خل أي حاجته وما زائدة للتقليل أي له
حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كتف
والأرب الماذق الكامل أي هو أرب لحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأته (س * ومنه الحديث
الآخر) أنه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ماله أي اذ ذؤ وخبرة وعلم يقال أرب
الرجل بالضم فهو أرب أي صار ذا فطنة ررواه الهروي إرب ماله بوزن حمل أي أنه ذو إرب خبرة وعلم
(س * وفي حديث عمر) أنه نعم على رجل قولا قال فقال أربت عن ذي يدبك أي سقطت آرابك من
اليدنين خاصة وقال الهروي معناه ذهب مافي يدبك حتى تحتاج وفي هذا نظر لأنه قد جاء في رواية
أخرى لهذا الحديث خررت عن يدك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك خجل أو ذم ومعنى
خررت سقطت (هـ * وفي الحديث) انه ذكر الحيات فقال من خشى إربهم فليس منها الأرب بكسر
الهمزة وسكون الراء الداء أي من خشى فالتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها تؤذى قاتلها

القول من جملة من حجه صلى الله عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للبراء عن زوجها ذلك الذي في عينه
بياض **﴿أذى﴾** (في حديث العقيقة) أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والتجاسة وما يخرج على رأس
الصبي حين يولد يخلق عنه يوم سابعه (هـ * ومنه الحديث) أدناها إمطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى
فيها كالشوك والحجر والتجاسة ونحوها (س * ومنه الحديث) كل مؤذى النار وهو وعيد لمن يؤذى
الناس في الدنيا بقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذى من
الأسباع والهوام يجعل في النار عقوبة
لاهلها (س * وفي حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
قال كأنهم الذر في آذى الماء الآذى بالمد والتشديد الموج شديد ويجمع على أواذى (ومنه خطبة علي)
تلتطم أواذى أمواجها

﴿أرب﴾ (هـ * فيه) أن رجلاً اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل
أرب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات أحدها أرب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت
وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما يقال تربت يدك وقاتلك الله وانما تذكري معرض التهجيب وفي هذا
الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان أحدهما اتجيبه من حرص السائل ومضارحته والثاني أنه لما رآه
بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم اغنا أنا بآب
فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل بأرب إذا احتاج
ثم قال ماله أي أي شئ به وما ير يد الرواية الثانية لأرب ماله بوزن خل أي حاجته وما زائدة للتقليل أي له
حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كتف
والأرب الماذق الكامل أي هو أرب لحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأته (س * ومنه الحديث
الآخر) أنه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ماله أي اذ ذؤ وخبرة وعلم يقال أرب
الرجل بالضم فهو أرب أي صار ذا فطنة ررواه الهروي إرب ماله بوزن حمل أي أنه ذو إرب خبرة وعلم
(س * وفي حديث عمر) أنه نعم على رجل قولا قال فقال أربت عن ذي يدبك أي سقطت آرابك من
اليدنين خاصة وقال الهروي معناه ذهب مافي يدبك حتى تحتاج وفي هذا نظر لأنه قد جاء في رواية
أخرى لهذا الحديث خررت عن يدك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك خجل أو ذم ومعنى
خررت سقطت (هـ * وفي الحديث) انه ذكر الحيات فقال من خشى إربهم فليس منها الأرب بكسر
الهمزة وسكون الراء الداء أي من خشى فالتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها تؤذى قاتلها

حتى أراضوا أى عللا بعد نهل حتى رروا من أراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ومنه الروضة وقيل أراضوا أى ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الأرض وزلزلت الأرض أمى أرض بسكون الزاء أى رعدة وأهل الأرض أهل الذمة الذين أقروا بأرضهم * الأرطى * شجر بالزمل عروقه حمرة أصله لقولهم أديم مأروط وقيل زائدة للالحاق وليست للتأنيث * أرف * فيه أى مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه أى حدوا علم (ومنه حديث عمر) فقسموها على عدد السهام واعماوا أرفها الأرف جمع أرفة وهى الحدود والمعالم ويقال بالشاء المثلثة أيضا (هـ * ومنه حديث عثمان) الأرف تقطع الشفعة (ومنه حديث عبد الله بن سلام) ما أجدهم هذه الامة من أرفة أجبل بعد السبعين أى من حديثهم الى (هـ * وفى حديث المغيرة) حديث من فى العاقل أشهى الى من الشهدى رصة بعض الأرفى هو اللبن المحض الطيب كذا قاله المروى عند شرحه الرصة فى حرف الزاء * أرق * قد تكرر (س * فيه) ذكر الأرق وهو السهر رجل أرق اذا سهر لعله فان كان السهر من عادته قيل أرق بضم الهمزة والراء * أرك * (فيه) الأهل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكى على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأريكة السرير فى الجملة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقيل هو كل ما تكى عليه من سرير أو فراش أو منصة والاراك شجر حله كعناقيد العنب وابل أوارك أكلت الاراك أركت تأرك وتارك فهى أرككة * أرم * كضربت أى بليت من أرم المال فبنى وأرض أرمه لاتنبت شيئا وقال الخطاى أصله أرمعت أى صرت دميما لحذف احدى الميمين وقيل اغما هو أرم بضم الهمزة كأمرت من الأرم الأكل (ومنه) قيل للأسنان أرم يقال أرمت السنة بأموالنا أى أكلت كل شئ وأرمت الأبل تأرم اذا تناولت العلف وقنعت من الأرض ويرى بتشديد الميم وفتح الناء من أرم الميت بلى على لغة بكرين وائل لا يفتكون الادغام عند ضمير الفاعل فيقولون فى أعد أعدت وفى أرم أرمت وغيرهم يقل فيقول أعدت وأرمت وقيل مع سكون التاء على ان التاء تأنث العظام وقيل هو أرم بتشديد التاء والأصل أرمعت أدغم احدى الميمين فى التاء ورد بان الميم لا تدغم فى التاء أبدا والآرام الاعلام وهى حجارة تجتمع وتنصب فى المفازة يهتدى بها واحد إرم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا فى طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه (هـ * ومنه حديث سلمة بن الأكوع) لا يطر حون شيئا إلا جعلت عليه آراما (وفى حديث) عيمر بن أفعى أنا من العرب فى أرمه

حتى أراضوا أى شربوا عللا بعد نهل حتى رروا من أراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقيل أراضوا أى ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الأرض (هـ * وفى حديث ابن عباس) أزلزلت الأرض أمى أرض بسكون الزاء الرعدة (وفى حديث الجنازة) من أهل الأرض أم من أهل الذمة أى الذين أقروا بأرضهم * الأرطى * شجر بالزمل عروقه حمرة أصله لقولهم أديم مأروط وقيل زائدة لقولهم أديم مروطى وألفه للالحاق وأبنى الامم عليها وليست للتأنيث * أرف * (فيه) أى مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه أى حدوا علم (ومنه حديث عمر) فقسموها على عدد السهام واعماوا أرفها الأرف جمع أرفة وهى الحدود والمعالم ويقال بالشاء المثلثة أيضا (هـ * ومنه حديث عثمان) الأرف تقطع الشفعة (ومنه حديث عبد الله بن سلام) ما أجدهم هذه الامة من أرفة أجبل بعد السبعين أى من حديثهم الى (هـ * وفى حديث المغيرة) حديث من فى العاقل أشهى الى من الشهدى رصة بعض الأرفى هو اللبن المحض الطيب كذا قاله المروى عند شرحه الرصة فى حرف الزاء * أرق * قد تكرر (س * فيه) ذكر الأرق وهو السهر رجل أرق اذا سهر لعله فان كان السهر من عادته قيل أرق بضم الهمزة والراء * أرك * (فيه) الأهل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكى على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأريكة السرير فى الجملة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقيل هو كل ما تكى عليه من سرير أو فراش أو منصة والاراك شجر حله كعناقيد العنب وابل أوارك أكلت الاراك أركت تأرك وتارك فهى أرككة * أرم * كضربت أى بليت من أرم المال فبنى وأرض أرمه لاتنبت شيئا وقال الخطاى أصله أرمعت أى صرت دميما لحذف احدى الميمين وقيل اغما هو أرم بضم الهمزة كأمرت من الأرم الأكل (ومنه) قيل للأسنان أرم يقال أرمت السنة بأموالنا أى أكلت كل شئ وأرمت الأبل تأرم اذا تناولت العلف وقنعت من الأرض ويرى بتشديد الميم وفتح الناء من أرم الميت بلى على لغة بكرين وائل لا يفتكون الادغام عند ضمير الفاعل فيقولون فى أعد أعدت وفى أرم أرمت وغيرهم يقل فيقول أعدت وأرمت وقيل مع سكون التاء على ان التاء تأنث العظام وقيل هو أرم بتشديد التاء والأصل أرمعت أدغم احدى الميمين فى التاء ورد بان الميم لا تدغم فى التاء أبدا والآرام الاعلام وهى حجارة تجتمع وتنصب فى المفازة يهتدى بها واحد إرم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا فى طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه (هـ * ومنه حديث سلمة بن الأكوع) لا يطر حون شيئا إلا جعلت عليه آراما (وفى حديث) عيمر بن أفعى أنا من العرب فى أرمه

والأرومة كالكولة الأصل وإرم
كعنب ع من ديار جذام وإرم ذات
العماد قيل دمشق وقيل غيرها
وفي حديث * الذبيحة أرن
أو أعجل قال الخطابي هذا حرف
طالما استشهدت فيه الرواة وسألت
عنه أهل العلم باللغة فلم أجده عند
واحد منهم شيئاً يقطع بصحته وقد
طلبت له مخرجاً فأريته يتجه لوجوه
أحدها أن يكون من أرن القوم
هلكت مواشيهم فيكون معناه
أهلكها ذبحاً وأزرق نفسه بها بكل
ما أنهر الدم ويكون بفتح الهمزة
وكسر الزاء وسكون النون (الثاني)
أن يكون إارن كعرن من أرن
يارن نشط وخف يقول خف
وأنجل للثلاث قلها خنقاً (الثالث)
أن يكون ععنى أدم الحز ولا تفر
من زفوت ععنى أدمت النظر إلى
الشيء أو أراد أدم النظر إليه وراعه
ببصره للثلاث عن المذبح ويكون
بكسر الهمزة والنون وسكون الزاء
كارم وقال الزمخشري كل من
علاك وغلبك فعدان بك ورين
بفلان ذهب به الموت وأران القوم
أذارين بمواشيهم أى هلك
وصاروا ذوى زين في مواشيهم
فغنى أرن أى صرذارين في ذبيحتك
ويجوز أن يكون أرن تعديّة زان
أى أزرق نفسه وقوله اجتمع جوار
فأرن أى نشطن من الارن النشاط
وقوله رأيت الأريئة تأكلها صغار
الابل وهى بمنزلة تحية ثم نبت
يشبه الخطمى هذا ما عليه أهل اللغة
ورواه أكثر المحدثين لأريئة
وفي معناها قولات أحدهما أنها
واحدة الأراب حملها السيل حتى
تعلقت بالشجر فأكلت وهو بعيد
لأن الابل لا تأكل اللحم والناثى
أنه نبت لا يكاد يطول فإطائه هذا
المطر حتى صار للابل مرعى وصحح
الأزهري الرواية الأولى وأنكر

بنائها الأرومة بوزن الكولة الأصل وقد تكررت الحديث (س * وفيه) ذكر إرم بكسر الهمزة وفتح
الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى جمال بن ربيعة
(س * وفيه) أيضاً ذكر إرم ذات العماد وقد اختلف فيها قيل دمشق وقيل غيرها * أرن *
(س * في حديث) الذبيحة أرن أو أعجل ما أنهر الدم هذه اللفظة قد اختلفت في صيغتها ومعناها قال
الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسألت عنه أهل العلم باللغة فلم أجده عند واحد منهم شيئاً
يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجاً فأريته يتجه لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أران القوم فهم مريونون إذا
هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها ذبحاً وأزرق نفسه بها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه
أبو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الزاء وسكون النون والثاني أن يكون إارن بوزن إعرن من أرن يارن
إذا نشط وخف يقول خف وأنجل للثلاث قلها خنقاً وذلك أن غير الحديث لا يور في الذكاة مثوره والثالث
أن يكون ععنى أدم الحز ولا تفر من قولك توت النظر إلى الشيء إذا دمه أو يكون أراد أدم النظر
إليه وراعه ببصره للثلاث عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الزاء بوزن إرم
وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فعدان بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم أذارين
بمواشيهم أى هلكت وصاروا ذوى زين في مواشيهم فغنى إرن أى صرذارين في ذبيحتك ويجوز أن يكون
أران تعديّة زان أى أزرق نفسه (ه * ومنه حديث الشعبي) اجتمع جوار فأرن أى نشطن من الارن
النشاط (ه * وفي حديث استسقاء عمر) حتى رأيت الأريئة تأكلها صغار الابل الأريئة نبت معروف
يشبه الخطمى وأكثر المحدثين يرويه الأريئة واحدة الأراب * أرن * (في حديث الخدري)
فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزنته أثر الماء والطين الأريئة طرف الأنف
(س * ومنه حديث وائل) كان يسجد على جبهته وأزنته (وفي حديث استسقاء عمر) حتى رأيت
الأريئة تأكلها صغار الابل هكذا يروى بها أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه
أحدهما أنها واحدة الأراب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فأكلت وهو بعيد لأن الابل لا تأكل اللحم
والثاني أنها نبت لا يكاد يطول فإطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة
انما هى الأريئة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في أرن وصححه الأزهري وأنكر غيره
* أرت * (ه * في حديث بلال) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شئ من الآرة أى القديد
وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار (ومن حديث بريدة) أنه أهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إرة أى لحماً مطبوخاً في كرش (وفي الحديث) ذبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم
منعت في الآرة الآرة حفرة توقد فيها النار وقيل هى الحفرة التى حولها الأثافي يقال وأرت إرة وقيل

بها الأريئة * طرف الأنف (قلت) والأرب دويبة لبنية المس قال الفارسي هزته زائدة انتهى

الآرة النار نفسها وأصل الآرة إررى بوزن عزم والماء عوض من المياه (س * ومنه حديث زيد بن حارثة) ذبحنا شاة ووضعناها في الآرة حتى إذا انصبت جعلناها في سفرتنا (أرأ) (ه * فيه) أنه دعا لامرأة كانت تغزل زوجها فقال اللهم أر بينهما أي ألف وأثبت الود بينهما من قولهم الدابة تأري الدابة إذا انصبت اليها وألقت معها معلقة واحدة أو أريتها أنا ورواه ابن الأنباري اللهم أر كل واحد منهما صاحبه أي أحبس كل واحد على صاحبه وقوله لمن دفع إليه سيفاً أر أي مكن وثبت يدي من السيف وروى أر مخففة من الرؤية كأنه يقول أرني بمعنى أعطني (ه * وفي الحديث) أنه أهدى له أرؤى وهو مخبر فردها لأرؤى جمع كثرة لأرؤى وتجمع على أرؤى وهي الأيائل وقيل غنم الجبل (ه * ومنه حديث) عون أنه ذكر رجلاً تكلم فأنسقط فقال جمع بين الأرؤى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لأن الأرؤى تسكن شغف الجبال والنعام تسكن الغياض وفي المثل لا تجمع بين الأرؤى والنعام (س * في حديث عبد الرحمن النخعي) لو كان رأى الناس مثل رأيل ما أذى الأريان هو الحراج والناورة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والباء المحمزة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أربان وعربان فان كانت الياه محمزة بانتين فهو من التارية لأنه شئ فتر على الناس وأرؤوه (في حديث الخوض) ذكر أربحاهي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالهاء المهملة اسم قرية بالغور قرب ما من القدس

(باب الهمزة مع الزاي)

(س * في حديث ابن الزبير) أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليروح وجد رجلاً طوله شبران عظيم اللحية على الوأبة يعني البرذعة فنفضها فوق ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوق فوضعها على الراحلة فجاء وهو بين الثريخين أي جانبي الرجل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من الجن قال افقع فاق أنظر فقع فاه فقال أهكذا حلوفكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أرب حتى باص أي فاته واستتر الأرب في اللغة الكثير الشعر (س * ومنه حديث بيعة العقبة) هو شيطان اسمه أرب العقبة وهو الحية (س * وفي حديث أبي الأحوص) تسبيحة في طلب حاجرة خير من لفوح صيني في عام أربة أولها

يغلي اللحم في الخل ويجمعه - ل في الأسفل والآرة حفرة تود فيها النار (وقيل) الحفرة التي حولها الأناقي (وقيل) النار نفسها وأصلها إررى كعلم والماء عوض من المياه (اللهم أر بينهما) أي ألف وأثبت الود وروى اللهم أر كل واحد منهما صاحبه أي أحبس كل واحد على صاحبه وقوله لمن دفع إليه سيفاً أر أي مكن وثبت يدي من السيف وروى أر مخففة من الرؤية أي أرني بمعنى أعطني (لا روى) جمع كثرة للأرؤى وهي الأيائل (وقيل) غنم الجبل وقوله جمع بين الأرؤى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لأن الأرؤى تسكن شغف الجبال والنعام تسكن الغياض وفي المثل لا تجمع بين الأرؤى والنعام وقوله ما أذى الأريان هو الحراج وهو اسم واحد كالشيطان وقال الخطابي الأشبه أنه بالضم والموحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أربان وعربان فان كان بضمه فهو من التارية لأنه شئ فتر على الناس وأرؤوه (أربحاهي) بفتح الهمزة وكسر الراء وبالهاء المهملة قرية بالغور قرب ما من القدس

(فصل)

(الازب) الكثير الشعر

والأزبة الجذب والمحل **﴿الأزر﴾**

القوة والشدة أزره وآزره أعانه وأسعده من الأزر القوة
مؤزرا بالغاشديدا وقوله العظمة
إزاري والكبرياء ردائي ضرب الأزار
في انفراد بصفة العظمة والكبرياء
ليسما كسائر الصفات التي قد
يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة
والكرم وغيرهما وشبههما بالأزار
والرداء لأن المتصف بهما يشعلان
كشمس الرداء الإنسان ولأنه
لا يشاركه في إزاره وردائه أحد
فكذلك الله سبحانه وتعالى لا ينبغي
أن يشركه فيه ما أحد وقوله
ما أسفل من الكعبين من الأزار
في النار أي مادونه من قدم صاحبه
في النار عوبه لأن هذا الفعل
معدود في أفعال أهل النار وإزرة
المؤمن بالكسر الحالة وهيئة الاثترار
كالجلسة والمترار الأزار وشدة المتر
كتابة عن اعتزال النساء وقيل تشميره
للعباداة ومؤثرة مشدودة الأزار
وروى مترزة وهو خطأ لأن الهمزة
لا تدغم في التاء وقوله مما منع منه
أزرا أي نساءنا وأهلنا وقيل
أنفسنا وقد كني بالأزار عن النفس
أو الأهل كقوله

* فدى لك من أختي ثقة إزاري *
﴿بجلس أزر﴾ أي عتلى بالناس
كثير الزحام ليس فيه متسع والناس
أزرا إذا انضم بعضهم إلى بعض وقوله
في حديث الكسوف فانهيت إلى
المسجد فإذا هو بأزر منه وروى
بارز من البروز الظهور وهو خطأ
من الراوى قاله الخطابي في المعاني
والأزهرى في التهذيب والأزير
حنين من الجوف وهو صوت البكاء
وقيل هو أن يجيش جوفه ويقلى
بالبكاء وفي حديث جابر فإذا
تحتى له أزيز أي حركة واحتياج
وحدة والمسجد يتأزرى عوج فيه
الناس من أزيز المرحل وهو الغليان

يقال أصابتهم أربة أولربة أي جذب ومحل **﴿أزر﴾** (س * في حديث المبعث) قال له ورقة بن نوفل
ان يدركني يومك أنصرك نصر أم مؤزرا أي بالغاشديدا يقال أزره وآزره إذا أعانه وأسعده من الأزر القوة
والشدة (ه * ومنه حديث أبي بكر) أنه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم
(س * وفي الحديث) قال الله تبارك وتعالى العظمة إزاري والكبرياء ردائي ضرب الأزار والرداء
مثلا في انفراد بصفة العظمة والكبرياء أي ليسما كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة
والكرم وغيرهما وشبههما بالأزار والرداء لأن المتصف بهما يشعلان كشمس الإنسان ولأنه
لا يشاركه في إزاره وردائه أحد فكذلك الله تعالى لا ينبغي أن يشركه فيهما أحد (س * ومثله الحديث
الآخر) تأزر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسير بالعزيز (س * وفيه) ما أسفل من الكعبين من الأزار في النار
أي مادونه من قدم صاحبه في النار عوبه أو على أن هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار (ومنه
الحديث) إزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بين يديه وبين الكعبين الأزره بالكسر الحالة وهيئة
الاثترار مثل الركبة والجلسة (ومنه حديث عثمان) قال له أبان بن سعيد ما لي أراك متحشا أنسبل فقال
هكذا كان إزرة صاحبنا (ه * وفي حديث الاعتكاف) كان إذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله وشدة المتر
المترار الأزار وكنتي بشدة عن اعتزال النساء وقيل أراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الأمر مترري أي
تشمرت له (س * وفي الحديث) كان يباشر بعض نساءه وهي مؤترزة في حالة الحيض أي مشدودة الأزار وقد
جاء في بعض الروايات وهي مترزة وهو خطأ لأن الهمزة لا تدغم في التاء (وفي حديث بيعة العقبة) لئن منعنا
مما منع منه أزرا أي نساءنا وأهلنا كني عنهم بالأزر وقيل أراد أنفسنا وقد كني عن النفس بالأزار
(ه * ومنه حديث عمر) كتب اليه من بعض البعوث أبيات في صحيفة منها

ألا تبلغ أبا حفص رسولاً * فدى لك من أختي ثقة إزاري

أي أهلي ونفسي **﴿أززر﴾** (ه * في حديث حمزة) كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانهيت إلى المسجد فإذا هو بأزراي عتلى بالناس يقال أتمت التوالت والجلس أزرأي كثير
الزحام ليس فيه متسع والناس أزر إذا انضم بعضهم إلى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن أبي داود
فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوى قاله الخطابي في المعاني وكذا قال الأزهرى
في التهذيب (ه * وفيه) أنه كان يصلى ولجوفه أزيز كإزير المرحل من البكاء أي حنين من
الجوف بالحاء المحجمة وهو صوت البكاء وقيل هو أن يجيش جوفه ويقلى بالبكاء (ومنه حديث
جابر) فكسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضيب فادلت حتى له أزيز أي حركة واحتياج وحدة
(ه * ومنه الحديث) فإذا المسجد يتأزرى عوج فيه الناس مأخوذ من أزيز المرحل وهو الغليان

(وفي حديث الأُسْبَدِ) كان الذي أَرَأَمَ المؤمنِينَ على الخروج ابن الزبير أى هو الذى حَرَّكَهَا وَأَرْجَحَهَا وحملها على الخروج وقال الحربى الأَرَأَن تَحْمِلَ انسانا على أمر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية أخرى أن طلمحة والزبير أَرَأَ عَائِشَةَ حتى خرجت ﴿أزف﴾ (فيه) وقد أَرَفَ الوقتُ وحان الاجل أى دنا وقُرِب ﴿أزفل﴾ (فيه) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى أَرْفَلَةِ الأَرْفَلَةِ بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جازأ بأَرْفَلَتِهِمْ وأَجَفَلَتِهِمْ أى جماعتهم والهمزة زائدة (س) * ومنه حديث عائشة) أنهم أُرْسِلَتْ أَرْفَلَةٌ من الناس وقد تكررت فى الحديث ﴿أزل﴾ (فيه) عجب ربكم من أَرْزَلَكُمْ وقنوطكم هكذا روى فى بعض الطرق والمعروف من إَرْزَلَكُمْ وسيرد فى موضعه الأزل الشدة والضيق وقد أَرَزَلَ الرجل يَأْزِلُ أَرْزَالاً أى صار فى ضيق وجذب كأنه أراد من شدة بأسكم وقنوطكم (هـ) * ومنه حديث طهفة) أصابتنا سَنَةٌ حَرَامَةٌ مؤزلة أى آتية بالأزل وروى مؤزلة بالتشديد على التكثير (هـ) * ومنه حديث الدجال) انه يَحْضُرُ النَّاسَ فى بيت المقدس فيؤزَلُونَ أَرْزَالاً شديداً أى يَعْقُطُونَ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِمْ (ومنه حديث على) إلأبعـد أزل وبلاء ﴿أزرم﴾ (هـ) * فى حديث الصلاة) أنه قال أَيْكُمُ اتَّكَلَمَ فَأَرْمَ الْقَوْمَ أى أمسكوا عن الكلام كَيْمَسِلَ الصَّائِمُ عن الطعام ومنه حديث الحية أَرْزَمًا والرواية المشهورة فَأَرْزَمَ بالراء وتشديد الميم وسيجى فى موضعه (ومنه حديث السواك) يستعمله عند تغير الغم من الأَرْزَمِ (هـ) * ومنه حديث عمر) وسأل الحربى بن كاذمة ما الداء قال الأَرْزَمُ يعنى الحية وإمسك الأسنان بعضها على بعض (هـ) * ومنه حديث الصديق) نظرت يوم أُحُدٍ الى حلقة درع قد نُسِبَتْ فى جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكبت لأَرْزَعَهَا فأَقْسَمَ على أبو عبيدة فَأَرْزَمَ بِأَنْتَيْتِهِ فحذبهما جذبا رفيقا أى عَضَّاهَا وَأَمْسَكَهَا بَيْنَ نَيْتَيْتِهِ (ومنه حديث الكثر والشجاع الأقرع) فإذا أَخَذَهُ أَرْزَمٌ فى يده أى عَضَّاهَا (س) وفى الحديث) اشْتَدَى أَرْزَمَةٌ تنفرجى الأَرْزَمَةُ السَّنةُ الجَدِيدَةُ يقال ان السَّنةَ اذا تابعت انفرجت واذا تَوَلَّتْ تَوَلَّتْ (ومنه حديث مجاهد) ان قريشا أصابهم أَرْزَمَةٌ شديدة وكان أبو سائب ذاعِمالٌ ﴿إِزَاء﴾ (س) * فى قصة موسى عليه السلام) أنه وقف بِأَرْزَاءِ الْحَوْضِ وهو مَصَّبُ الدَّلْوِ وعَمْرُه مؤخره (هـ) * وفى الحديث) وِفْرَقَةُ آرَتْ الْمُلُوكَ فَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ أى قاومتهم يقال فلان إِزَاءَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُقَامِلًا لَهُ (وفيه) فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى أَرَأَتْهُ هِمَّةَ أَذْنِيهِ أى حاذتا وإِزَاءَ الْحَوْضِ والمقابلة ويقال فيه وَارْتَأَتْ (ومنه حديث صلاة الحوف) فَوَارَيْنَا الْعَدُوَّ أى قابلناهم وَأَنْكَرَ الْجَوْهَرِىُّ أَن يَقَالَ وَارْتَأَتْ

وأَرَزَهُ على الخروج حركة وَأَرْجَحَهُ وحمله عليه ﴿أزف﴾ الوقت دنا وقرب ﴿الأزفلة﴾ بالفتح الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة زائدة ﴿الأزل﴾ الضيق والشدة وستة مؤزلة آتية بالأزل والقنوط ﴿أزرم﴾ القوم بتخفيف الميم أمسكوا عن الكلام كَيْمَسِلَ الصَّائِمُ عن الطعام والمشهور أَرْزَمَ بالراء وتشديد الميم والأَرْزَمُ الحية وأمسك الأسنان بعضها على بعض وأَرْزَمَ بِأَنْتَيْتِهِ عَضَّاهَا وَأَمْسَكَهَا بَيْنَ نَيْتَيْتِهِ فى يده عَضَّاهَا والأَرْزَمَةُ السَّنةُ الجَدِيدَةُ واشْتَدَى أَرْزَمَةٌ تنفرجى أى ان السَّنةَ اذا تابعت انفرجت واذا تَوَلَّتْ تَوَلَّتْ ﴿الازاء﴾ المحاذاة والمقابلة يقال آرَيْنَا الْعَدُوَّ ووارَيْنَاهُمْ ووارَيْنَاهُمَا أَذْنِيَهُ أى حاذتا وإِزَاءَ الْحَوْضِ مَصَّبُ الدَّلْوِ وفِرْقَةُ آرَتْ الْمُلُوكَ أى قاومتهم

﴿فصل﴾

﴿الأسبدين﴾ ملوك عمان بالبحرين فارسية معناها

﴿باب الهمزة مع السين﴾

﴿أسبذ﴾ (س) * فيه) أنه كتب لِعَبَادِ اللَّهِ الْآسَبِذِينَ هم ملوك عُمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها

عَبْدَةُ الْفَرَسِ لَا تُنْهَمُ كَانُوا يَعْبُدُونَ فَرَسًا فِيمَا قِيلَ وَاسْمُ الْفَرَسِ بِالْفَارَسِيَةِ اسْبَبُ ﴿اسْبَرْجِج﴾ (فيه) من لعب بالاسْبَرْجِج والتَّردُّدُ فَقَدْ تَمَسَّ يَدُهُ فِي دَمِ خَنْزِيرٍ هُوَ اسْمُ الْفَرَسِ الَّذِي فِي الشَّطْرَجِجِ وَاللَّفْظَةُ فَارَسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ﴿اسْتَبْرَقَ﴾ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الاسْتَبْرَقِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْحَرِيرِ وَالْأَبْرَسِ وَهِيَ لَفْظَةُ الْعَجْمِيَّةِ مَعْرَبَةٌ أَصْلُهَا اسْتَبَرَّ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْبَاءِ مِنَ الْقَافِ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ وَالسِّينَ وَالْتَاءَ زَوَائِدُ وَعَادَ ذِكْرُهَا فِي السِّينِ مِنَ الرَّاءِ وَذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي خُتَمَاتِي الْقَافِ عَلَى أَنَّ هَمْزَهَا وَحْدَهَا زَائِدَةٌ وَقَالَ أَصْلُهَا بِالْفَارَسِيَةِ اسْتَبَرَّ وَقَالَ أَيْضًا إِنَّهَا وَأَمَّا الْهَامُ مِنَ الْأَلْفَاظِ حُرُوفٌ عَرَبِيَّةٌ وَقَعَ فِيهَا وَفَاقَ بَيْنَ الْعَجْمِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ هَذَا عَنِّي هُوَ الصَّوَابُ فَذَكَرْنَا هَا نَحْنُ هَهُنَا حَالًا عَلَى لَفْظِهَا ﴿أَسْدَ﴾ (س * هـ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ إِنْ خَرَجَ أَسْدٌ أَيْ صَارَ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ يُقَالُ أَسْدٌ وَأَسْدَانٌ وَأَسْدٌ إِذَا اجْتَرَأَ (س * هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ خَذَى مِنِّي أَخِي ذَا الْأَسَدِ الْأَسَدُ هُوَ الْأَسَدُ هُوَ الْأَسَدُ هُوَ الْأَسَدُ أَسْدًا أَيْ ذُو الْقُوَّةِ الْأَسَدِيَّةِ ﴿أَمْرٌ﴾ (س * هـ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا يُؤْمَرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهَادَةِ الزُّورِ إِنَّمَا لَا تَقْبَلُ إِلَّا الْعُدُولُ أَيْ لَا يُحْبَسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَمْرِ الْقُدُوهِي قَدْ رُمِيَ بِأَسَدِهِ الْأَسِيرِ (هـ * وفي حديث ثابت البُنَانِي) كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ عِقَابَ اللَّهِ تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ لَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَمْرُ أَيْ الشَّدُّ وَالْعَصَبُ وَالْأَمْرُ الْقُوَّةُ وَالْحَبْسُ وَمِنْهُ عَمَّا الْأَسِيرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوَتِهِ مِنْ إِسَارِ غَضَبِكَ الْإِسَارُ بِالْكَسْرِ مَضَرٌّ أَمْرُهُ أَمْرًا وَإِسَارًا وَهُوَ أَيْضًا الْحَبْلُ وَالْقَدُّ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ (س * وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) إِنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنْ أَبَى أَخَذَهُ الْأَمْرُ يَعْنِي احْتِبَاسَ الْبَوْلِ وَالرَّجُلُ مِنْهُ مَأْسُورٌ وَالْحَصْرُ احْتِبَاسُ الْغَائِطِ (س * وفي الحديث) رَجُلٌ فِي أَمْرَةٍ مِنَ النَّاسِ الْأَمْرَةُ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ لَأَنَّهُ يَتَّقَوْنَ بِهِمْ (س * وفيه) تَجَفَّوْا الْقَبِيلَةَ بِأَمْرِهَا أَيْ جَمْعِهَا (س) ﴿أَسَسَ﴾ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَسَسَ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَعَدْلُكَ أَيْ سَوَّ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِنْ سَاسَ النَّاسِ يَسُوسُهُمْ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى آسَ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَوَاسَاةِ وَسَجِيحٌ ﴿أَسَفَ﴾ (س * فيه) لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا الْأَسِيفُ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ وَقِيلَ الْعَبْدُ وَقِيلَ الْأَسِيرُ (هـ * وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) إِنْ أَبَاكَ رَجُلٌ أَسِيفٌ أَيْ مَرِيْعُ الْبَكَاءِ وَالْمُحْزَنُ وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيقُ (هـ * وفي حديث موت الفجاءة) رَاحَةُ اللَّوْمِ وَأَخَذَهُ أَسَفٌ لِلْكَافِرِ أَيْ أَخَذَهُ غَضَبٌ أَوْ غَضَبَانُ يُقَالُ أَسَفٌ يَأْسَفُ أَسْفًا فَهُوَ أَسَفٌ إِذَا غَضِبَ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ) إِنْ كَانُوا لَيْكِرَ هَوْنٌ أَخَذَهُ كَأَخَذَهُ الْأَسَفُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَسَفٌ كَمَا يَأْسَفُونَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ) فَأَسَفْتُ عَلَيْهَا (وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) وَأَمْرَانِ تَدْعَوَانِ إِسَافًا وَنَائِلَةً هُمَا صَنْمَانُ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا كَانَا رَجُلًا وَأَمْرَانِ زَيْنِيَانِ فِي الْكَعْبَةِ فَمُسَخَّحَاوِ إِسَافٍ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ تَفَضَّحَ ﴿أَسَلُ﴾ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَبْدَةُ الْفَرَسِ لَا تُنْهَمُ كَانُوا يَعْبُدُونَ فَرَسًا وَاسْمُ الْفَرَسِ بِالْفَارَسِيَةِ اسْبَبُ ﴿الاسْبَرْجِجِ﴾ اسْمُ الْفَرَسِ الَّتِي فِي الشَّطْرَجِجِ فَارَسِيَّةٌ ﴿الاسْتَبْرَقُ﴾ مَا غَلِظَ مِنَ الْحَرِيرِ أَعْجَمِيَّةٌ أَصْلُهَا اسْتَبَرَّ وَاسْتَأْسَدَ اجْتَرَأَ وَقِيلَ أَسْدٌ أَمَّا زُرْعٌ إِنْ خَرَجَ أَسْدٌ أَيْ صَارَ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ ﴿الْأَمْرُ﴾ الْقُوَّةُ وَالْحَبْسُ وَمِنْهُ عَمَّا الْأَسِيرُ وَالْإِسَارُ بِالْكَسْرِ مَضَرٌّ كَالْأَمْرِ وَهُوَ أَيْضًا الْحَبْلُ وَالْقَدُّ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ وَقِيلَ لَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَمْرُ أَيْ الشَّدُّ وَالْعَصَبُ وَلَا يُؤْمَرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ أَيْ لَا يُحْبَسُ وَأَخَذَهُ الْأَمْرُ أَيْ احْتِبَاسَ الْبَوْلِ فَهُوَ مَأْسُورٌ وَالْحَصْرُ احْتِبَاسُ الْغَائِطِ وَالْأَمْرَةُ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ لَأَنَّهُ يَتَّقَوْنَ بِهِمْ وَتَجَفَّوْا الْقَبِيلَةَ بِأَمْرِهَا أَيْ جَمْعِهَا ﴿أَسَسَ﴾ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَعَدْلُكَ أَيْ سَوَّ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِنْ سَاسَ النَّاسِ يَسُوسُهُمْ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى آسَ مِنَ الْمَوَاسَاةِ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ وَقِيلَ الْعَبْدُ وَقِيلَ الْأَسِيرُ وَرَجُلٌ أَسِيفٌ مَرِيْعُ الْبَكَاءِ وَالْمُحْزَنُ وَقِيلَ الرَّقِيقُ وَالْأَسَفُ غَضَبٌ يَأْسَفُ أَسْفًا فَهُوَ أَسَفٌ إِذَا غَضِبَ وَاسْتَأْسَدَ اجْتَرَأَ وَقِيلَ أَسْدٌ أَمَّا زُرْعٌ إِنْ خَرَجَ أَسْدٌ أَيْ صَارَ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ ﴿الْأَمْرُ﴾ الْقُوَّةُ وَالْحَبْسُ وَمِنْهُ عَمَّا الْأَسِيرُ وَالْإِسَارُ بِالْكَسْرِ مَضَرٌّ كَالْأَمْرِ وَهُوَ أَيْضًا الْحَبْلُ وَالْقَدُّ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ وَقِيلَ لَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَمْرُ أَيْ الشَّدُّ وَالْعَصَبُ وَلَا يُؤْمَرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ أَيْ لَا يُحْبَسُ وَأَخَذَهُ الْأَمْرُ أَيْ احْتِبَاسَ الْبَوْلِ فَهُوَ مَأْسُورٌ وَالْحَصْرُ احْتِبَاسُ الْغَائِطِ وَالْأَمْرَةُ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ لَأَنَّهُ يَتَّقَوْنَ بِهِمْ وَتَجَفَّوْا الْقَبِيلَةَ بِأَمْرِهَا أَيْ جَمْعِهَا (س) ﴿أَسَسَ﴾ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَسَسَ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَعَدْلُكَ أَيْ سَوَّ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِنْ سَاسَ النَّاسِ يَسُوسُهُمْ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى آسَ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَوَاسَاةِ وَسَجِيحٌ ﴿أَسَفَ﴾ (س * فيه) لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا الْأَسِيفُ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ وَقِيلَ الْعَبْدُ وَقِيلَ الْأَسِيرُ (هـ * وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) إِنْ أَبَاكَ رَجُلٌ أَسِيفٌ أَيْ مَرِيْعُ الْبَكَاءِ وَالْمُحْزَنُ وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيقُ (هـ * وفي حديث موت الفجاءة) رَاحَةُ اللَّوْمِ وَأَخَذَهُ أَسَفٌ لِلْكَافِرِ أَيْ أَخَذَهُ غَضَبٌ أَوْ غَضَبَانُ يُقَالُ أَسَفٌ يَأْسَفُ أَسْفًا فَهُوَ أَسَفٌ إِذَا غَضِبَ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ) إِنْ كَانُوا لَيْكِرَ هَوْنٌ أَخَذَهُ كَأَخَذَهُ الْأَسَفُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَسَفٌ كَمَا يَأْسَفُونَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ) فَأَسَفْتُ عَلَيْهَا (وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) وَأَمْرَانِ تَدْعَوَانِ إِسَافًا وَنَائِلَةً هُمَا صَنْمَانُ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا كَانَا رَجُلًا وَأَمْرَانِ زَيْنِيَانِ فِي الْكَعْبَةِ فَمُسَخَّحَاوِ إِسَافٍ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ تَفَضَّحَ ﴿أَسَلُ﴾ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان أسبل الخلد الأسالة في الخلد الاستطالة وأن لا يكون من رفعة الوجنة (هـ * وفي حديث عمر) ليدل لسكم
الأسل الرماح والنبل الأسل في الأصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن
الرماح والنبل معاً وقيل النبل معطوف على الأسل لأعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبدل
(هـ * ومنه حديث علي) لا قود إلا بالأسل يريد كلما أرق من الحديد وحده من سيف وسكين وسنان
وأصل الأسل نبات له أغصان كثيرة دقاق لا ورق لها (وفي كلام علي رضي الله عنه) لم تحف أطول
المنجاة أسلات الستة - هي جمع أسلة وهي طرف اللسان (س * ومنه حديث) مجاهد ان قطعت
الأسلة قبيت بعض الحروف ولم يبين بعضا يوجب بالحروف أى تقدم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف
كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق دية وما لم ينطق به استحق دية (أسن *
(س * في حديث عمر) قال له رجل اني رميت ظبياً فأسن فأتى أصابه دوار وهو الغنبي (وفي حديث
ابن مسعود) قال له رجل كيف تقرأ هذه الآية من ماء غير أسن أو يأسن أسن الماء يأسن وأسن يأسن
فهو أسن اذا تغيرت ربحه (ومنه حديث العباس) في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خذ
بيننا وبين صاحبنا فآله يأسن كجياش الناس أى يتغير وذلك أن عمر كان قد قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يمت ولكنه صعد كصعد موسى عليه السلام ومنعهم عن دفنه (أسا * قد تكرر ذكر
الأسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضعفها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش
والرزق وأصلها الهمة فقلت واوتخفيا (ومنه حديث الحديبية) ان المشركين وأسونا الصلح جاء
على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الآخر ما أحد عندي أعظم يدا من أبي بكر أساني بنفسه وماله
(ومنه حديث علي) أس بينهم في اللحظة والنظرة (س * وكتاب عمر) الى أبي موسى أس بين الناس
في وجهك وعدك أى اجعل كل واحد منهم - أسوة خصمه (هـ * وفي حديث قيسلة) استرجع وقال
رب أسنى لما مضيت وأعتى على ما بقيت أى عزني وصبرني ويروى أسنى بضم الهمزة وسكون السين
أى عوضني والأوس العوض (وفي حديث أبي بن كعب) والله ما عليهم أمتى ولكن أمتى على من أضلوا
الأمى مقصورا من قول الحزن أمتى يأمى أمتى فهو أس (س * وفي حديث ابن مسعود) يوشك ان ترمى
الارض بأفلاذ كبدها أمثال الأوامى هي السوارى والاساطين وقيل هي الأصل واحدتها آسية لانها
تصلح السقف وتقيهم من أسوت بين القوم اذا ضلحت (س * ومنه حديث عابد بن امرئيل) أنه أوثق
نفسه الى آسية من أوامى المسجد

في الخلد الاستطالة وأن لا يكون
مرتفع الوجنة والاسل الرماح
الطوال والاسل نبات له أغصان
كثيرة دقاق لا ورق لها ويطلق على
كل ما أرق من الحديد وحده من
سيف وسكين وسنان وأسلات
الأسنة جمع أسلة وهي طرف
اللسان (أسن * الماء يأسن
وأسن يأسن فهو أسن تغيرت ربحه
ورميت ظبياً فأسن أى أصابه دوار
وهو الغنبي ويأسن كجياش
الناس أى يتغير (الأسوة *
بالكسر والضم القدوة والمواساة
المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق
وأصلها الهمة فقلت واوتخفيا
(وأس) بين الناس أى اجعل كل
واحد منهم أسوة خصمه (وأسنى)
عزني وصبرني (ويروى) بضم
الهمزة وسكون السين أى عوضني
والأوس العوض (والأمى) بالفتح
والقصر الحزن أمتى يأمى فهو أس
(والأوامى) السوارى والاساطين
جمع آسية لانها تصلح السقف
وتقيهم من أسوت بين القوم أضلحت
(قلت) الاسوار بالضم والكسر
الواحد من فرسان فارس معرب
ذكره ابن الجوزي انتهى

﴿فصل﴾

﴿الاشب﴾

﴿باب الهمزة مع الشين﴾

﴿أشب﴾ (فيه) أنه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم فتأشب أصحابه حوله أى

اجتمعوا اليه وأطافوا به والاشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب (ومنه حديث العباس) يوم
 حنين حتى تأشبو حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرى تأشبو أي تدانوا وتضاموا (هـ * وفيه *
 أني رجل ضمر يربيني وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة إذا كانت
 ذات شجر وأراد ههنا النخيل (هـ * ومنه حديث الاعشى الحرمازي) يتخاطب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في شأن امرأته وقد فتني بين عيص مؤتسب المؤتسب الملتف والعيص أصل الشجر (أشبر *
 (في حديث الزكاة وذكر الخليل) ورجل اتخذها أمرا وبذخا لا تمر البطر وقيل أشد البطر (ومنه
 حديث الزكاة) أيضا كعذما كانت وأمنه وأشبه أي أبطره وأنشطه هكذا رواه بعضهم والرواية
 وأشبه وسير في بابه (ومنه حديث الشعبي) اجتمع جوارفأرن وأشترن (وفي حديث صاحب الأخدود)
 فوضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال أشترت الخشبة أشرا
 وشترتها وأشرا إذا شققتها مثل شترتها وأشرا ويجمع على مآشير ومآشير (س * ومنه الحديث) فقطعوهم
 بالمآشير أي المناشير (أشش * (هـ * في حديث علقمة بن قيس) أنه كان إذا رأى من بعض أصحابه
 أشاشا حدثهم أي أقبالا بنشاط والأشاش والهاشاش الطلاقة والبشاشة (أشأ * (هـ * فيه) أنه
 انطلق إلى البراء فقال لرجل كان معه إئت هاتين الأشاء تين فعل لهما حتى تجتعا فاجتمعتا ففضى حاجته
 الأشاء بالمد والهمز صغار النخل الواحدة أشاة وهمز تنامنة قلبه من الياء لأن تصغيرها أمئى ولو كانت أصلية
 أصلية لقل أشئى

كثرة الشجر والمؤتسب الملتف
 والاشابة أخلاط الناس وتأشبو
 حوله اجتمعوا اليه وأطافوا به
 * (أشبر * البطر وقيل أشده
 والمشار بالهمز وبالنون ج
 مآشير ومواسير ومياشير
 ومناشير أشرت الخشبة أشرا
 وشترتها وأشرا ونشترتها أشرا شققتها
 * (الأشاش * والهاشاش الطلاقة
 والبشاشة وإذا رأى من أصحابه
 أشاشا حدثهم أي أقبالا بنشاط
 * (الأشأ * بالمد والهمز صغار النخل
 جمع أشاة وهمز تنامنة قلبه عن ياء
 لأن تصغيرها أمئى ولو كانت أصلية
 لقل أشئى (قلت) قال ابن الجوزي
 الأشفاء مقصور حديد يخرز بها
 انتهى

❖ فصل ❖

❖ أصاب ❖ الله الذي أراد معنى
 أصاب أراد يقال أين تصيب يا هذا
 أي أين تريد ❖ (الأصر * الأثم
 والعقوبة والأصر العهد
 ❖ (الاصطبة * مساقاة السكان
 ❖ (الاصطفلية * الجزرة لغة
 شامية

❖ باب الهمزة مع الصاد ❖

❖ (أصر * (هـ * في حديث الجمعة) ومن تأخر ولها كان له كفال من الأصر الأصر الاثم والعقوبة للعقوبة
 وتضييعه عمله وأصله من الضيق والخس قال أصره بأصره إذا حبسه وضيق عليه والضم كقول النصب
 (ومنه الحديث) من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه إضرأ (ومنه الحديث الآخر) أنه سئل
 عن السلطان فقال هو ظل الله في الأرض فإذا أحسن فله الأجر وعامكم الشكر وإذا أساء فعليه الأضر
 وعليكم الصبر (وفي حديث ابن عمر) من حلف على عين فيه إضر فلا كفارة لها هو أن يخلف بطلاق
 أو عتاق أو نذر لأنها أنف لال إيمان وأضيقها مخرجا يعني أنه يجب الوفاء بما ولايته عوض عنها بالكفارة
 والأضر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى وأخذتم على ذلكم إصري ❖ (أصطب * (س * فيه) رأيت
 أباه يرة وعليه إزارا فيه علق وقد خيطه بالاصطبة الاصطبة هي مساقاة السكان والعلق الخرق (اصطل)
 (س * في كتاب معاوية) إلى ملك الروم ولا ترعندك من الملك نزع الاصطفلية أي الجزرة لغة شامية أوردتها

بعضهم في حرف الهمزة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أنها زائدة (س * ومنه حديث القمام ابن
 مُخَيَّمِرَة) ان الوالى لِيَتَخَذَ أَقَارِبَهُ أَمَانَتَهُ كَمَا تَتَخَذُ الْقِدُومُ الْأَصْطَفَايَةَ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى قَلْبِهَا أَوَّلِيَّتِ اللَّفْظَةِ
 بِعَرَبِيَّةٍ مُخَصَّصَةٍ لِانْصَادِ وَالطَّاءِ لَا يَجْتَمِعَانِ إِلَّا قَلِيلًا (أصل * هـ) في حديث الدجال) كَانَتْ رَأْسُهُ
 أَصْلَةً الْأَصْلَةِ يَفْتَحُ الهمزة وَالصَادُ الْأَفْعَى وَقِيلَ هِيَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْمَةُ الْعَصِيرَةُ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُهُ الرَّاسَ
 الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَيَّةِ (س * وفي حديث الْأَضْحِيَّةِ) أَنَّهُ نَسِيَ عَنِ الْمُسْتَأْصَلَةِ هِيَ الَّتِي أُخِذَ
 قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَصِيلَةِ بِعَنَى الْهَلَاكِ

﴿باب الهمزة مع الصاد﴾

﴿أض﴾ (هـ * في حديث العكسوف) حَتَّى أَصَبَتِ الشَّمْسُ كَأَنَّهَا تَنْوُمُ أَي رَجَعَتْ وَصَارَتْ يُقَالُ
 مِنْهُ أَضْ تَبْصُرُ أَيْضًا وَدَتِ كَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تَكُونَ فِي بَابِ الهمزة مَعَ الْيَاءِ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرِدْ
 حَيْثُ جَاءَتْ الْأَفْعَالُ فَاتَّبَعْنَا لَفْظَهَا ﴿أَضَم﴾ (في حديث وَفَدَّ تَجْرَانِ) وَأَضَمَ عَلَيْهِمَا مِنْهُ أَخُوهُ كُرْزَابَانِ
 عَلَقَمَةُ حَتَّى أَسْلَمَ يُقَالُ أَضَمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْضِمُ أَضْمًا إِذَا أَضْمَرَ حَقْدًا لَا يَسْتَطِيعُ إِمْضَاءَهُ (س * ومنه
 الحديث الآخر) فَأَضْمُوا عَلَيْهِ (س * وفي بعض الأحاديث) ذَكَرَ أَضْمَ هُوَ بِكَسْرِ الهمزة وَفَعَلَ الضَّادُ مِمَّ
 جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ﴿أَضَا﴾ (هـ * فيه) أَنَّ جَبْرِيْلَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَّارٍ
 الْأَضَاةُ بَوْرْنُ الْحَصَاةِ الْغَدِيرِ وَجَعَلَهَا أَضَى وَأَضَاةً كَمَا كَمْ وَأَكَامَ

﴿باب الهمزة مع الطاء﴾

﴿أطأ﴾ (هـ * في حديث عمر) فِيمَا أَرْمَلَانِ وَقَدْ أَطَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ أَي قَبَّلَهُ وَأَرْسَاهُ وَالهمزة فِيهِ بَدَلٌ
 مِنْ وَارِوْطًا ﴿أَطَر﴾ (هـ * فيه) حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا أَي تَعْطِفُوهُ
 عَلَيْهِ وَمَنْ غَرِبَ مَا يَحْكِي فِيهِ عَنْ نَقْطَوِيهِ قَالَ أَنَّهُ بِالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ بَابِ نَظَّارَ وَمِنْهُ الظُّرَّاءُ الْمَرْضُوعَةُ وَجَعَلَ
 الْكَلِمَةَ مَقْلُوبَةً فَقَدِمَ الهمزة عَلَى الظَّاءِ (س * ومنه) فِي صِفَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ طَوَّافًا طَرَّاهُ
 مِنْهُ أَي نَاشِئًا وَفَهْرَهُ وَنَقَصَ مِنْ طُولِهِ يُقَالُ أَطَرْتُ النَّبِيَّ فَإِنَّا طَرَّوْنَا أَطْرًا أَي أَنْتَنِي (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ)
 أَنَّهُ زِيَادُ بْنُ عَدَى فَأَطَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَي عَطَفَهُ وَيُرْوَى وَطَدَهُ وَسَجَّجِي (س * وفي حديث علي)
 فَأَطَرْتُمَا بَيْنَ نِسَائِي أَي شَقَقْتُمَا وَقَسَمْتُمَا بَيْنَهُمَا وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَارَلَهُ فِي الْقِسْمَةِ كَذَا أَي وَقَعَ فِي حَصَّتِهِ
 فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الطَّاءِ لَا الهمزة (س * وفي حديث عمر بن عبد العزيز) يُعْقَسُ الشَّارِبُ حَتَّى يَبْدُوَ
 الْأَطَارُ يَعْنِي حَرْفُ الشَّيْءِ الْأَعْلَى الَّذِي يَحُولُ بَيْنَ مَنَابِتِ الشَّعْرِ وَالشَّيْءِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارُهُ
 (وَمِنْهُ صِفَةُ شَعْرِ عَلِيٍّ) إِنَّمَا كَانَ لَهُ إِطَارُ أَي شَعْرٌ مُحِيطٌ بِرَأْسِهِ وَوَسْطُهُ أَضْلَعُ ﴿أَطَط﴾ (فيه) أَطَّتْ

وَلَيْسَتْ عَرَبِيَّةٌ مُخَصَّصَةٌ لِانْصَادِ وَالطَّاءِ لَا يَجْتَمِعَانِ إِلَّا قَلِيلًا
 ﴿الْأَصْلَةُ﴾ بِفَتْحَتَيْنِ الْأَفْعَى
 وَقِيلَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْمَةُ الْعَصِيرَةُ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُهُ الرَّاسَ
 الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَيَّةِ وَالْمُسْتَأْصَلَةُ الَّتِي أُخِذَ قَرْنُهَا
 مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَصِيلَةِ
 بِعَنَى الْهَلَاكِ

﴿فصل﴾

﴿أض﴾ أَيْضًا رَجَعَ وَصَارَ
 ﴿أَضَم﴾ بِالْكَسْرِ يَأْضِمُ أَضْمًا أَضْمَرَ
 حَقْدًا لَا يَسْتَطِيعُ إِمْضَاءَهُ وَيَأْضِمُ
 كَعَنْبِ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ﴿الْأَضَاةُ﴾
 كَالْحَصَاةِ الْغَدِيرِ جَ أَضَى وَأَضَاةً
 كَمَا كَمْ وَأَكَامَ

﴿فصل﴾

﴿أطأ﴾ اللَّهُ الْإِسْلَامَ ثَبَّتَهُ
 وَأَرْسَاهُ الهمزة بَدَلٌ مِنْ وَارِوْطًا
 ﴿أَطَر﴾ اللَّهُ مِنْهُ نَاشِئًا وَقَصَرَهُ
 وَنَقَصَ مِنْ طُولِهِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ
 أَطْرًا تَعْطِفُوهُ عَلَيْهِ وَمَنْ غَرِبَ
 مَا يَحْكِي فِيهِ عَنْ نَقْطَوِيهِ قَالَ أَنَّهُ
 بِالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ بَابِ نَظَّارَ وَمِنْهُ
 الظُّرَّاءُ الْمَرْضُوعَةُ وَجَعَلَ الْكَلِمَةَ
 مَقْلُوبَةً فَقَدِمَتِ الهمزة عَلَى الظَّاءِ
 وَأَطَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ عَطَفَهُ وَأَطَرْتُمَا
 بَيْنَ نِسَائِي شَقَقْتُمَا وَقَسَمْتُمَا بَيْنَهُمَا
 وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَارَلَهُ فِي الْقِسْمَةِ
 كَذَا أَي وَقَعَ فِي حَصَّتِهِ فَوُودُ مِنْ بَابِ
 الطَّاءِ لَا الهمزة وَالْأَطَارُ حَرْفُ
 الشَّيْءِ الْأَعْلَى الَّذِي يَحُولُ بَيْنَ مَنَابِتِ
 الشَّعْرِ وَالشَّيْءِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ
 بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارُهُ وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ إِنَّمَا
 كَانَ لَهُ إِطَارُ أَي شَعْرٌ مُحِيطٌ بِرَأْسِهِ
 وَوَسْطُهُ أَضْلَعُ ﴿الْأَطِيطُ﴾ صَوْتُ
 الْإِقْتَابِ

وأطيط الابل أصواتها وحنينها
وأطت السماء أى أن كثرة
ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
أطت ولمحو مثل أريد به بيان
كثرتهم وان لم يكن ثم أطيط وقوله
فى العرش على منكب امرأفيل
وانه ليضط أطيط الرجل الجدي يعنى
كورالناقة أى انه لينقله حمله
وقول أم زرع فجعلنى فى أهل أطيط
وصهيل أى ابل وخيل ومالنابيع
بسط أى مالنابيع أصلا لأن البعير
لا بد أن يسط وليأتين على باب الجنة
وقت يكون له فيه أطيط أى صوت
بالزحام وأطيط ع بين المعصرة
والكوفية * الاطم * بالفم
بناء مرتفع ج أطام والاطوم
الزرافة

فصل

* أفدالج * دناوقته وقرب
ورجل أفد مستعجل * (الافعى)
ضرب من الحيات ومنهم من يقلب
ألفه فى الوقف واوا فيه قول اذا فغو
ومنهم من يقلبها ياء ومنهم من يشدد
الواو والياء وهم مزائدة الأفعون
بالضم ذكر الافعى * أفف * به
تأقفا قول له أف والافى المعدم
المقل أو الفجر (قلت) قال ابن
الجوزى هو الجيمان انتهى
* الأفيقة * سقام من آدم والأفاق
الذى يضرب فى آفاق الارض أى
نواحيها كتسبها واحدها أفق
ويجوز أن يكون الأفق واحدا
وجما كالفلك (قلت) قال ابن
الجوزى الأفق الجلد الذى لم يتم
دباغه هـ

السماء وحق لها أن تسط الأطيط صوت الأفتاب وأطيط الابل أصواتها وحنينها أى أن كثرة ما فيها من
الملائكة قد أثقلها حتى أطت وهذا مثل وإيدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقريظ
أريد به تقرير عظمة الله تعالى (هـ * ومنه الحديث الآخر) العرش على منكب امرأفيل وان له يسط أطيط
الرجل الجدي يعنى كورالناقة أى انه ليحجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما أن أطيط الرجل بالراكب
إنما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله (هـ * ومنه حديث أم زرع) فجعلنى فى أهل أطيط وصهيل
أى فى أهل ابل وخيل * (ومن حديث الاستسقاء) لقد أتيناك ومالنابيع يسط أى يحن ويصبح يريد
مالنابيع أصلا لأن البعير لا بد أن يسط (ومنه المثل) لا آتيلك ما أطت الابل (ومن حديث عتبة ابن
غزوان) ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه أطيط أى صوت بالزحام (وفى حديث أنس بن سيرين)
قال كنت مع أنس بن مالك حتى اذا كنا بأطيط والارض فضغاض أطيط موضع بين البصرة والكوفة
* (أطم) * (هـ * فى حديث بلال) انه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناء مرتفع وجمعه أطام
(هـ * ومنه الحديث) حتى توارت بأطام المدينة يعنى أبنيتها المرتفعة كالحصون (وفى قصيدة كعب ابن
زهير) يدح النبي صلى الله عليه وسلم * وجلدها من أطوم لا يؤيسه * الأطوم الزرافة يصف جلدها
بالقوة والملاسة ولا يؤيسه أى لا يؤثر فيه

باب الهمزة مع الغاء

* أفد * (هـ * فى حديث الاحنف) قد أفدالج أى دناوقته وقرب ورجل أفد أى مستعجل * (أفع)
(هـ * فى حديث ابن عباس) لا بأس بقتل الأفع وأراد الأفعى فقلب الأفعى الوقف وأواهى لغة أهل
الحجاز والأفعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء فى الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء
وهـ مزمنة زائدة (ومن حديث ابن الزبير) أنه قال معاوية لا تطرق إطراق الأفعون هو بالضم ذكر
الافعى * (أفف) * (هـ * فيه) فالقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف معناه الاستعداد للمأثم
وقيل معناه الاحتقار والاستهلال وهى صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متفجع مستكبر وقيل أصل
الأف من ومع الاصبع اذا فتل وقد أفقت بغلان تأفيعا وأفقت به اذا قلت له أف لك وفيها لغات هذه
أفهمها واكثرها استعمالا وقد تكررت فى الحديث (هـ * وفى حديث أبى الدرداء) نعم الفارس عوفير
غير أفه بجاه تفسيره فى الحديث غير جبان أو غير تقييل قال الخطابى أرى الأصل فيه الأفف وهو
الفجر وقال قال بعض أهل اللغة معنى الأففة المعدم القلب من الأفف وهو الشئ القليل * (أفق)
(هـ * فى حديث من) أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفقى هو الجلد الذى لم يتم دباغه وقيل

هو ما دُبِغَ بغير القرط (ومنه حديث غزوان) فانطلقت الى السوق فاشتريت أفيقة أى سقاء من آدم وأنته على تأويل القرية أو الشئمة (هـ * وفى حديث لقمان) صَقَّاقُ أَفَاقِ الْأَفَاقِ الَّذِي يَضْرِبُ فِي أَفَاقِ الْأَرْضِ أَى نَوَاحِيهَا مُكْتَسِبًا وَاحِدَهَا أَفُقٌ (ومنه شعر العباس يدح النبي صلى الله عليه وسلم)

وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ الْآزَ * ضَ وَضَاتَ بِنُورِكَ الْأَفُقُ

أنت الأفق ذهبا الى الناحية كما أنت حرير السور في قوله

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَضَعَّضَتْ * سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعِ

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كأنفك وضاعت لغة في أضاعت (فى حديث عائشة) حين قال لها أهل الأفك ما قالوا الأفك فى الأصل الكذب وأراد به ههنا ما كذب عليها مما رُميت به (وفى حديث عرض نفسه) صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك وظاهر وأعليلك أى صُرفوا عن الحق ومنعوهم عنه يقال أفكه يأفكه أفكك إذا صرّفه عن الشئ وقيل وأفك فهو مأفوك وقد تكررت الحديث (وفى حديث سعيد بن جبير) وذكريضة هلاك قوم لوط قال من أصابته تلك الأفكة أهلكته يريد العذاب الذى أرسله الله عليهم فقابلهما ديارهم يقال إنفكت البلدة بأهلها أى انقلبت فهي مؤفكة (هـ * ومنه حديث أنس رضى الله عنه) البصرة إحدى المؤفكات يعنى أنها غرقت مرتين فشبهه غرقها بانقلابها (ومنه حديث بشير بن الخصاصية) قال له النبي صلى الله عليه وسلم عن أنت قال من ربيعة قال أنتم تزنمون ولولا ربيعة لانتفكت الأرض عن عليها أى انقلبت (أفكل * فى هـ) فبات له أفكل الأفكل بالفتح الزعدة من برد أو خوف ولا يبنى منه فعل وهزته زائدة ووزنه أفعل ولهذا إذا سمعت به لم تعرفه للتعريف ووزن الفعل (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) فأخذنى أفكل وارتعدت من شدة الغيرة (أفن * فى حديث على رضى الله عنه) إياك ومساورة النساء فان رأين الى أفن الأفن النفص ورجل أفين ومأفون أى ناقص العقل (هـ * ومنه حديث عائشة) قالت لله وود عليكم السأم واللعة والأفن

﴿الأفك﴾ الكذب وأفك قوم كذبوك أى صرفوا عن الحق ومنعوهم عنه والأفكة العذاب الذى أرسل على قوم لوط فقلب ديارهم واثبتك البلد بأهلها انقلبت فهي مؤفكة والبصرة إحدى المؤفكات لأنها غرقت مرتين فشبهه غرقها بانقلابها ﴿الأفكل﴾ بالفتح الزعدة من برد أو خوف ولا فعل له وهزته زائدة ﴿الأفن﴾ النقص ورجل أفين ومأفون ناقص العقل

﴿فصل﴾

﴿الأخوان﴾ بنت وزنه أفعلان والهمز والنون زائدتان ج أقاح ﴿الأقط﴾ ابن مجفف يابس مستحجر

﴿باب الهمزة مع القاف﴾

﴿أخوان﴾ (فى حديث قس بن ساعدة) بواسق أخوان الأخوان بنت معروف تشبه به الاسنان وهو بنت طيب الریح ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان وجمع على أقاح وقد جاء ذكره فى حديث قس أيضا جمعا ﴿أقط﴾ قد تكررت فى الحديث ذكر الأقط وهو ابن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

﴿أكر﴾ (في حديث قتل أبي جهل) فلو غير أكر فقلنى الأكر الزرع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله (س • ومنه الحديث) أنه نهى عن المؤكرة يعنى المزارعة على نصيب معلوم عما يزرع في الأرض وهى الخابرة يقال أكرت الأرض أى حفرتها وألأكرة الحفرة وبه سمى الأكر ﴿أكل﴾ (ه • في حديث الشاة السمومة) ما زالت أكلة خيبر تُعادنى الأكلة بالضم اللقمة التى أكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة (ه • ومنه الحديث الآخر) فليضع في يده أكلة أو أكلتين أى لقمة أو لقمتين (ه • وفي حديث آخر) من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل يكون صديقاً للرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتمكلم فيه بغير الجحيل ليخبره عليه بجائزة * وأخرج لنا ثلاث أكل جمع أكلة كغرفة وغرف وهى القرص من الخبز (وفي حديث عائشة) نصف عمر رضى الله عنهم ما بعج الأرض فقامت أكلها الأكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر يريد أن الأرض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قامت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى اليها من الجيوش (وفي حديث الربا) لعن الله آكل الربا وموكله يريده البائع والمشتري (ه • ومنه الحديث) أنه نهى عن المؤكدة هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدى إليه شيئاً ليؤخره ويمسك عن اقتضائه ثمى مؤكدة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه أى يطعمه (ه • وفي حديث عمر) ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أنى لا يقيد أكلة عصا محددة وقيل الأصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هى السياط (ه • وفي حديثه آخر) دعى الربى والمأخض والأكولة أمر المصدق أن يعد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها فى الصدقة لأنها خييار المال والأكولة التى تمنع للكل وقيل هى الخمى والحسرة والعاقرة من الغنم قال أبو عبيد والذى يروى فى الحديث الأكلة وانما الأكلة المأكولة يقال هذه أكلة الأسد والذئب وأما هذه فأنها الأكولة (وفي حديث النهى عن المنكر) فلا ينع ذلك أن يكون أكلة وشريبه الأكل والشرب الذى يصلح به فى الأكل والشرب فاعيل بمعنى مفاعل (س • وفيه) أمرت بقرية تسمى القرى هى المدينة أى يغلب أهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرهما من القرى وينصبر الله دينه بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم أيأها فيأكلونها (س • وفيه) عن عمرو بن عبسة وما كسل خير خير من أكلها المأكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا أموال الرعية لهم أكلة أراد أن عوام أهل اليمن خير من ملوكهم وقيل أراد بما كسلهم من مات منهم فأكسبهم الأرض أى هم خير من الأحياء الآكلين وهم الباقون ﴿أكم﴾ (س • فى حديث

﴿الأكار﴾ الزرع والمؤكدة المزارعة وأكرت الأرض حفرتها والأكرة الحفرة ﴿الأكاة﴾ بالضم اللقمة المأكولة ومن أكل بأخيه أكلة يروى بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الأكل ومعناه أن الرجل يكون صديقاً للرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتمكلم فيه بغير الجحيل ليخبره عليه بجائزة * وأخرج لنا ثلاث أكل جمع أكلة كغرفة وغرف وهى القرص من الخبز وقولها بعج الأرض قامت أكلها بالضم اسم المأكول وبالفتح المصدر أى أن الأرض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قامت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى اليها من الجيوش وأكل الربا وموكله أخذه ومعطيه ونهى عن المؤكدة هى أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدى إليه شيئاً ليؤخره ويمسك عن اقتضائه ثمى مؤكدة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه أى يطعمه وقيل هى من الاتكلى فى الأمور وأن يتمكلى كل واحد على الآخر لمأفاه من التنازع والتقاطع وأكلة اللحم السكين وقيل عصا محددة وقيل السياط والأكولة التى تمنع للكل وقيل الأكل والشرب الذى يصلح به فى الأكل والشرب فاعيل بمعنى مفاعل والأكلة المأكولة وأمرت بقرية تسمى القرى أى يغلب أهلها فتفتحها فتؤكل غنائمها وما كسل خير خير من أكلها أى رعيها خير من ملوكها وقيل أراد بما كسلهم من مات منهم فأكسبهم الأرض أى هم خير من الأحياء الآكلين وهم الباقون ﴿الأكام﴾

الاستسقاء) على الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع أكمة وهي الرابية وتجمع الاكام على أكام والاكام على آكام (س * وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) اذا صلى أحدكم فلا يجعل يديه على ما كتبه هما الحمتان في أصل الوركين وقيل بين العجز والمنتنين وتفتح كافها وتكسر (س * ومنه حديث المغيرة) أحرأ المأكمة لم يرد حجرة ذلك الموضع بعينه وانما أراد حجرة ما تحتم من سفلته وهو عما يسببه فكفى عنها ما ومثله قولهم في السبب يا ابن حمرأ العجآن (أكا * ه * فيه) لا تشربوا إلا من ذى إكاه الاكام والوكاه سداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

(ألب * ه * فيه) ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا ألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا أى تجمعوا (ه * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) حين ذكر البصرة فقال امانه لا يخرج منها أهلها إلا ألبه أى الجماعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا وقد تكرر في الحديث (ألت * ه * في حديث عبد الرحمن بن عوف) يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتقولوا أعمالكم أى تنقضوها يقال ألتة يالته وألته يولته اذا نقضه وبالأولى نزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وأثبتها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا غمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقضوا أعمالهم (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أن رجلا قال له اتق الله فقال له رجل أتألت على أمير المؤمنين أى أتخطه بذلك وتضع منه وتنقضه قال الازهرى فيه وجه آخر هو أشبه بما أراد الرجل وهو من قوله -م ألتة عينا ألتا اذا حلفه كأن الرجل لما قال له -م رضى الله عنه اتق الله فقد نشدته بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت والألثة اليمين (ألس * ه * فيه) اللهم انا نعوذ بك من الألس هو اختلاط العقل يقال الألس فهو ألس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يد الألس ولا يوالس وخطاه ابن الانبارى في ذلك (ألف * ه * في حديث حنين) انى أعطى رجلا حديثى عهد بكفر أتألفهم التألف المدارة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال (ومنه حديث الزكاة) سهم للؤلثة قلوبهم (وفي حديث ابن عباس) رضى الله عنهم وقد علمت قريش ان أول من أخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذ من الملوك قريش (ألق * ه * فيه) اللهم انا نعوذ بك من الألقى هو الجنون يقال ألق الرجل فهو ألق اذا أصابه جنون وقيل أصله الألق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز أن يكون من الكذب في قول بعض العرب ألقى الرجل يلقى ألقا فهو ألقى

بالكسر جمع أكمة وهي الرابية والمأكة كتان بفتح الكاف وكسرها الحمتان في أصل الوركين وقيل بين العجز والمنتنين وأحرأ المأكة كلمة سب كقولهم حمرأ العجآن (الاكام * ه * والوكاه سداد السقاء

فصل

(ألب) بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وتألبوا تجمعوا والالبة الجماعة (ألتة * ه * فيه) يالته وألته يولته نقضه وألته عينا حلفه والألت والألثة اليمين (ألس * ه * فيه) اختلاط العقل ألس فهو ألس وقيل الخيانة (التألف * ه * فيه) المدارة والايناس والايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذ من الملوك قريش (الألق * ه * فيه) الجنون ألق فهو ألق اذا أصابه جنون وقيل أصله الألق وهو الجنون فحذف الواو وألقى يلقى ألقا فهو ألقى

إذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من ألوق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن
الانباري لأن إبدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه واغايثكم بما سمع منه وفي
الكذب ثلاث لغات ألق وإلق ووقق (في حديث) زيد بن حارثة وأبيه ومعه
ألكني إلى قومي وإن كنت نائيا * فأنى وطن البيت عند المشاعر
أي بلغ رسالتني من الألوكة والمألثة وهي الرسالة (أل) (فيه) عجب ربكم من إلكم وقنوطكم
الأل شدة القنوط ويجوز أن يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال أل يثل أل قال أبو عبيد المحدثون يروونه
بكسر الهمزة والمحفوظ عند أهل اللغة الفصح وهو أشبه بالمصادر (وفي حديث الصديق) للمعرض عليه كلام
مسيلة قال إن هذا لم يخرج من إل أي من ربوبيته والأل بالكسر هو الله تعالى وقيل الأل هو الأصل الجيد
أي لم يجر من الأصل الذي جاء منه القرآن وقيل الأل النسب والقرابة فيكون المعنى إن هذا كلام غير
صادر عن مناسبة الحق والأدلة بسبب بينه وبين الصدق (ومنه حديث لقيط) أنبأك بمثل ذلك في إل الله
أي في ربوبيته وإلهيته وقدرته ويجوز أن يكون في عهد الله من الأل العهد (هـ) * ومنه حديث
أم زرع) وفي الأل كريم الخ أراد أنهما وفيه العهد واغاد كسر لانه ذهب به إلى معنى التشبيه أي هي مثل
الرجل الوفي العهد والأل القرابة أيضا (ومنه حديث علي) يحون العهد ويقطع الأل (س) * وفي حديث
عائشة رضي الله عنها) إن امرأة سألت عن المرأة تحتم فقال لها عائشة رضي الله عنها تربت يدك وأنت
وهل ترى المرأة ذلك ألت أي صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع التشديد أي
طعنت بالالة وهي الحرب العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث (وفيه) ذكر الأل هو
بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأولى جبل عن عين الامام بعرفة (النجوم) (هـ) * (فيه) مجاميرهم
النجوم هو العود الذي يتجر به يقال النجوم والنجج والالف والنون زائدتان كأنه يلج
في تزوع راحته وانتشارها (أله) (هـ) * في حديث وهيب بن الورد) إذا وقع العبد في الأهانية
الرب لم يجد أحدا يأخذ بقلبه هو مأخوذ من إله وتقديرها فعلاية بالضم يقول إله بين الالهية والأهانية
وأصله من إله ياله إذا تحير يري إذا وقع العبد في عظمة الله تعالى وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية
وصرف وهمه اليها أبغض الناس حتى لا يحيل قلبه إلى أحد (ألى) (فيه) من يتأل على الله يكذبه أي
من حكم عليه وحلف كقولك والله أيدخل الله فلانا النار ويخرج الله سعي فلان وهو من الآلية البين
يقال آلى يولى إله وتآلى يتآلى تآلى بالامم الآلية (هـ) * ومنه الحديث) ويل للتآئين من أمتي يعني الذين
يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من التآلى على الله (وحديث
أنس رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا أي حلف لا يدخل عليهن واغاضاه

انبسط لسانه بالكذب قال
القتيبي هو من ألوق الكذب فأبدل
الواو همزة (قلت) ومنه ألق لهم دواة
أي أمسكها ذكره ابن الجوزي هـ
* الألوكة * والمألثة الرسالة
* عجب ربكم من إلكم * هو
شدة القنوط ويجوز أن يكون من رفع
الصوت بالبكاء يقال أل يثل أل
قال أبو عبيد المحدثون يروونه
بكسر الهمزة والمحفوظ عند أهل اللغة الفصح
وهو أشبه بالمصادر والأل بالكسر
هو الله تعالى ومنه أن هذا لم يخرج
من إل أي من ربوبيته وقيل الأل
الأصل الجيد أي لم يجر من الأصل
الذي جاء منه القرآن وقيل الأل
النسب والقرابة أي أن هذا كلام
غير صادر عن مناسبة الحق والأل
العهد وإل الله وهو ربوبيته وإلهيته
وقدرته وفي الأل أي العهد وقولها
تربت يدك وأنت أي صاحت لما
أصابها من شدة هذا الكلام
وروى بضم الهمزة والتشديد أي
طعنت بالالة وهي الحرب العريضة
النصل وإل بكسر الهمزة
وتخفيف اللام الأولى جبل بعرفة
* النجوم * العود يتجر به ويقال
يلنجوم والنجج والالف والنون
زائدتان * الأهانية الرب * بالضم
فعلاية من الالهية وهي عظمة
الله وجلاله وغير ذلك من صفات
الربوبية * الآلية * البين والمتآلى
على الله الذي يحكم عليه فيقول فلان
في الجنة وفلان في النار وآلى من
نسائه حلف لا يدخل عليهن وعذاه

عن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولايلا في الفقة أحكام تخصه لا يسمى إيلاه
ولا دريت ولا اثليت أى
ولا استطعت أن تدرى يقال
ما آلوه أى ما استطيعه وهو افتعلت
منه والمحدثون يروونه لا دريت
ولا تثليت والصواب الأول ومن
صام الدهر لا صام ولا أى أى
ولا استطاع أن يصوم وهو فعل
منه كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون
أخبارا أى لم يصم ولم يقصر من
ألوت اذا قصرت قال الخطابي
وروى ولا آل بورن عال وفسر بمعنى
ولار جيع الى خير قال والصواب
ألى مشددا ومخففا يقال
ألى وألى اذا قصر وترك الجهد
ولا تألوه خبا لا أى لا تقصر فى إفساد
حاله وما ألوتك ونفسى أى ما قصرت
فى أمرك وأمرى والآلاء النعم
واحدها ألا بالفتح والقصر وقد
يكسر واللوثة العود الذى يتجر
به وقيل ضرب من خياره وفتح
همزته وتضم وهى أصلية وقيل
زائدة وآلية الإبهام أصلها وأصل
الخنصر الضرة وقد يقال فيهما
ألتما الكف تغليباً كالعمرين
والعمرين والآلية طرف الشاة وآليات
النساء أعجازهن وقوله لا يقيم
الرجل من مجلسه حتى يقوم من
إلية نفسه أى من قبل نفسه من غير
أن يرتجى أو يقيم وهمزتها مكسورة
وقيل أصلها ولية فقلبت الوار
همزة ويرى من لية نفسه وأصلها
ولية حذفت الوار وعوض منها
الهمزة كشية وقوله ولا إليك إليك
هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل
بين يدي الأمراء ومعناه تفع وأبعد
وتكريره للتأكيد وقوله انى قائل
قولا وهو اليك أى هو من أفضيت
به اليك

بن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولايلا في الفقة أحكام تخصه لا يسمى إيلاه
دونها (ومنه حديث على رضى الله عنه) ليس فى الإصلاح إيلاه أى ان الايلاء انما يكون فى الضرار
والغضب لا فى الرضا والنفع (هـ * وفى حديث منكر ونكير) لا دريت ولا اثليت أى ولا استطعت أن
تدرى يقال ما آلوه أى ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تثليت والصواب الأول
(ومنه الحديث) من صام الدهر لا صام ولا أى أى لا صام ولا استطاع أن يصوم وهو فعل منه كأنه دعا
عليه ويجوز أن يكون إخبارا أى لم يصم ولم يقصر من ألوت اذا قصرت قال الخطابي روى ابراهيم بن فراس
ولا آل بورن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب أى مشددا ومخففا يقال أى الرجل وألى اذا قصر
 وترك الجهد (ومنه الحديث) ما من رآل إلا وله بطانان بطانة تأمره بالعرف وقتلها عن المنكر وبطانة
لا تألوه خبا لا أى لا تقصر فى إفساد حاله (ومنه زواج على) رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
لغاطمة ما يبكيك فإنا ألوتك ونفسى وقد أصبت لك خير أهلى أى ما قصرت فى أمرك وأمرى حيث اخترت
لك عليا زواج قد تكررت فى الحديث (وفيه) تفكر وفى آلاء الله ولا تنفكروا فى الله الآلاء النعم واحدها
ألا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهى فى الحديث كثيرة (ومنه حديث على رضى الله عنه) حتى أورى
قبس العائس آلاء الله (وفى صفة أهل الجنة) وتجامرهم الآلوة هو العود الذى يتجر به وتفتح همزته وتضم
وهمزتها أصلية وقيل زائدة (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه كان يستجمر بالآلوة غير مطراة
(هـ * وفيه) فتغل فى عين على رضى الله عنه ومسخها بالآلية إبهامه آلية الإبهام أصلها وأصل
الخنصر الضرة (ومنه حديث البراء رضى الله عنه) الشجود على ألتى الكف أراد آلية الإبهام وضرة
الخنصر فغلبت كالعمرين والقسمين (وفى حديث آخر) كانوا يحبون آليات النعم أحياء جمع الآلية
وهى طرف الشاة والجب القطع (ومنه الحديث) لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على
ذى الخلصة ذوا الخلصة بيت كان فيه صم لدوس يسمى الخلصة أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس
عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب أعجازهن فى طوافهن كما كن يفعلن فى الجاهلية
(وفيه) لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من إلية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يرتجى أو يقيم
وهمزتها مكسورة وقيل أصلها ولية فقلبت الوار وهمزة (س * ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) كان
يقوم له الرجل من إلية فإجلس فى مجلسه ويرى من لية نفسه وسيدكر فى باب اللام (هـ * وفى حديث
الحج) وليس ثم طرد ولا إليك إليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الأمراء ومعناه تفع وأبعد
وتكريره للتأكيد (هـ * وفى حديث عمر) أنه قال لابن عباس رضى الله عنهما انى قائل للآلوة وهو إليك
فى الكلام إضمارا أى هو من أفضيت به إليك (س * وفى حديث ابن عمر) اللهم إليك أى أشكو إليك

أَوْخُذْنِي إِلَيْكَ (س * ومنه حديث الحسن) أَنَّهُ رَأَى مِنْ قَوْمٍ رَعَّةً سَيِّئَةً فَقَالَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَيْ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ وَالرَّعَّةُ مَا يَنْظُرُ مِنَ الْخُلُقِ (س * وفي الحديث) وَالشَّرَّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَيْ لَيْسَ عِمَائَةً قَرَّبَ بِهِ إِلَيْكَ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ أَنَا مَنَّكَ وَإِلَيْكَ أَيْ التَّجَانِي وَاتَّجَانِي إِلَيْكَ (وفي حديث أنس رضي الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا إِنِّي كُلُّ بَنَاءٍ وَبِأَلِّ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا إِلَّا مَا لَا أَيْ إِلَّا مَا لَا بَدَنَهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْكَرِّ الَّذِي تَقُومُ بِهِ الْحَيَاةُ ﴿أَلْيُون﴾ (فيه) ذَكَرَ حَصْنَ أَلْيُونٍ هُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّ الْيَاءِ اسْمُ مَدِينَةٍ مِصْرٍ قَدِيمَةٍ فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ وَسَمَّوْهَا الْقُسْطَاطُ فَأَمَّا أَلْيُونٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فَدِينَةٌ بِالْيُنِ زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبَيْتِ الْمَعْظَلَةِ وَالْقَعْرِ الْمَشِيدِ وَقَدْ تَفْتَحُ الْبَاءُ

﴿باب الهمزة مع الميم﴾

﴿أَمْتُ﴾ (ه * فيه) أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أَمْتُ فِيهَا وَانْغَاثَنِي عَنْ السُّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لَا أَمْتُ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قِيلَ بِلِ مَعْنَاهُ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا ارْتِيَابَ إِنَّهُ مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمِثْرَابٍ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْخَزْرُ وَالْتَقْدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا هَوَادَةَ فِيهَا وَلَا لَيْنَ وَلَا كَنَهَ حَرَمَ تَحْرِيعًا شَدِيدًا مِنْ قَوْلِهِمْ سَارَ فَلَانَ سَيْرًا لَا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَا وَهْنَ فِيهِ وَلَا قُتُورَ ﴿أَمْج﴾ (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ مَابِينَ عَسْفَانَ وَأَمْجَ أَمْجَ بَفَتْحَتَيْنِ وَجِيمَ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿أَمْد﴾ (ه * في حديث الحجاج) قَالَ لِلْحَسَنِ مَا أَمْدُكَ قَالَ سَتَتَانِ خِلَافَةَ عَمْرٍ أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسَتَتَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانِ مَوْلَاهُ وَمَوْتُهُ وَالْأَمْدُ الْغَايَةُ ﴿أَمْر﴾ (ه * فيه) خَيْرُ الْمَالِ مَهْرٌ مَأْمُورَةٌ هِيَ الْكَثِيرَةُ النَّسْلِ وَالنَّتَاجُ يَقَالُ أَمْرٌ هَمَّ اللَّهُ فَأَمَرُوا أَيْ كَثُرُوا وَفِيهِ لِقَتَانِ أَمْرٌ هَافِئِي مَأْمُورَةٌ وَأَمْرٌ هَافِئِي مَوْمَرَةٌ (س * ومنه حديث أبي سفيان) لَقَدْ أَمَرَ أَمْرًا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ أَيْ كَثُرُوا وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س * ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَالِي أَرَى أَمْرًا يَأْمُرُ فَقَالَ وَاللَّهِ لِيَأْمُرَنَّ أَيْ لِيَزِيدَنَّ عَلَى مَا تَرَى (ومنه حديث ابن مسعود) كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ أَمَرَ بَنُو فَلَانٍ أَيْ كَثُرُوا (ه * وفيه) أَمِيرِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِيلُ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِ يَوْمِي وَوَلِيِّي وَكُلِّ مَنْ قَزَعَتْ إِلَى مُشَاوَرَتِهِ وَمُؤَامَرَتِهِ فَهُوَ أَمِيرُكَ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ أَتَمَّرَ رَأْيَهُ أَيْ شَاوَرَ نَفْسَهُ وَارْتَأَى قَبْلَ مُوَاقَعَةِ الْأَمْرِ وَقِيلَ الْمُؤَمَّرُ الَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ يَفْعَلُهُ (ه * ومنه الحديث الآخر) لَا يَأْتِمُرُ رُشْدُ أَيْ لَا يَأْتِي رُشْدُ مَنْ ذَاتُ نَفْسِهِ وَيَقَالُ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ فَعْلًا مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ يَأْتِمُرُ كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمْرُهُ نَبْشِي فَاتَمَّرَ لَهَا أَيْ أَطَاعَهَا (س * وفيه) أَمْرُ وَالنِّسَاءُ فِي أَنْفُسِهِنَّ أَيْ شَاوَرُوهُنَّ فِي تَرْجِيحِهِنَّ وَيَقَالُ فِيهِ وَأَمْرَتُهُ وَلَيْسَ بِفَصِيحٍ وَهَذَا أَمْرٌ نَدْبٌ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ مِثْلِ

وقوله اللهم اليك أي اقْبِضْنِي
أَوْخُذْنِي أَوْاشْكُو وقوله والشر
ليس اليك أي ليس عِمَائَةً قَرَّبَ بِهِ
اليك وَأَنَا مَنَّكَ وَالْيَكُ أَيْ التَّجَانِي
وَاتَّجَانِي إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ كُلُّ بَنَاءٍ وَبِأَلِّ
عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا أَيْ مَا لَا بَدَنَهُ
لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْكَرِّ الَّذِي تَقُومُ بِهِ
الْحَيَاةُ ﴿أَلْيُون﴾ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّ الْيَاءِ اسْمُ مَدِينَةٍ
مِصْرٍ قَدِيمَةٍ فَلَمَّا فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ
سَمَّوْهَا الْقُسْطَاطُ * إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ
فَلَا ﴿أَمْتُ﴾ فِيهَا وَقِيلَ فِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْ لَا شَكَّ وَلَا ارْتِيَابَ إِنَّهُ مِنْ تَنْزِيلِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا هَوَادَةَ
فِيهَا وَلَا لَيْنَ وَلَا كَنَهَ حَرَمَ تَحْرِيعًا
شَدِيدًا مِنْ قَوْلِهِمْ سَارَ فَلَانَ سَيْرًا
لَا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَا وَهْنَ فِيهِ وَلَا قُتُورَ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا عَيْبَ فِيهِ ﴿أَمْج﴾
بَفَتْحَتَيْنِ وَجِيمَ ع بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
﴿الْأَمْدُ﴾ الْغَايَةُ * مَهْرَةٌ
﴿مَأْمُورَةٌ﴾ كَثِيرَةُ النَّسْلِ
وَالنَّتَاجُ مِنْ أَمْرُوا أَيْ كَثُرُوا
وَأَمْرٌ أَمْرٌ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ أَيْ
كَثُرُوا وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ وَمَالِي أَرَى أَمْرًا
يَأْمُرُ أَيْ يَزِيدُ أَمِيرِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
جَبْرِيلُ أَيْ وَلِيِّي الَّذِي أَوْامِرُهُ
وَأَشَاوَرُهُ وَاتَمَّرَ رَأْيَهُ شَاوَرَ نَفْسَهُ
وَلَا يَأْتِمُرُ رُشْدًا أَيْ لَا يَأْتِي رُشْدُ مَنْ
ذَاتُ نَفْسِهِ وَأَمْرُوا وَالنِّسَاءُ فِي
أَنْفُسِهِنَّ وَفِي بَنَاتِهِنَّ أَيْ شَاوَرُوهُنَّ
فِي تَرْجِيحِهِنَّ

والايم تستأمر أى تستأذن
والامرة بالكسر الامارة
والامر بالكسر الأمر العظيم
الشييع وقيل العجب والامار
والامارة العلامة وقيل الامار جمع
الامارة والامر بكسر الهمزة وتشديد
الميم الاحق الضعيف الراى
والانثى إمرة وقد يطلق الامر
على الرجل والهاء للبالغة * وأمر
بفتحين ع من ديار غطفان
* الامصوخة * الخوصة
* الامعة * بالكسر وتشديد الميم
الذى لا رأى له فهو يتابع كل أحد
على رأيه وقيل هو الذى يقول لكل
أحد أنا معك والهاء للبالغة ويقال
اتبع أيضا * الخير * أم الحباث *
التي تجمع كل خبث وأم الخير
التي تجمع كل خير وأم الشر التي
تجمع كل شر وأم منزلة امرأته
أو من تدبر أمر بيته من النساء وأم
كلبة الحى وأم الصبيان ريج تعرض
لهم وقولهم ان أطاعوا أبابكر وعمر قد
رشدوا ورشدت أمهم أراد بالام الامة
وقيل هو نقيض قولهم هوت أمه
في الدعا

قوله المكر تستأذن ويجوز أن يكون أراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنه في النكاح فان في ذلك
بقاء للضممة الزوج اذا كان باذنها (س * ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أمر والنساء في بناتهن
هو من جهة استطابة أنفسهن وهو ادعى للالة والفة وخوفان وقوع الوحشة بينهن ما اذالم يكن برضاء الام
إذ البنات الى الامهات أميل وفي سماع قولهن أرغب ولان الامر بما علمت من حال بناتها الخاف عن أيها
أمرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول
قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذا نكحتها لانتها قد تستحي أن تفضح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح
فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والايم تستأمر
لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق (ومنه حديث المتعة) فأمرت نفسها أى شاورتها
وانستأمرتها (وفي حديث على رضى الله عنه) أما ان له إمرة كعقبة السكاب ابنه الإمرة بالكسر
الامارة (ومنه حديث طلحة) لعلى ساءتلك إمرة ابن عمك (وفي قول موسى للخضر عليهم السلام) لقد جئت
شيئا إمرا الامر بالكسر الامر العظيم الشييع وقيل العجب (ومنه حديث ابن مسعود) ابغوا بالهتدى
واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة (ه * ومنه الحديث
الآخر) فهل للسفر أمارة (س * وفي حديث آدم عليه السلام) من يطعم إمرة لا يأكل ثمرة الإمرة بكسر
الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاحق الضعيف الراى الذى يقول لغيره مرنى بأمرك أى من يطعم
امرأة حمما يجرم الخير وقد تطلق الإمرة على الرجل والهاء للبالغة كما يقال رجل إمعة والامرأة
أيضا النجسة وكفى بها عن المرأة كما كفى عنها بالنساء (وفيه ذكر أمر) هو بفتح الهمزة والميم موضع من
ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (إمعة * ه * فيه) أغد عالما أو متعلما
ولا تكن إمعة الإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذى لا رأى له فهو يتابع كل أحد على رأيه والهاء فيه
للبالغة ويقال فيه إمعة أيضا ولا يقال للمرأة إمعة وهمزة أصلية لانه لا يجب كون الفعل وصفا
وقيل هو الذى يقول لكل أحد أنا معك (ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) لا يكونن أحدكم
إمعة قبل وما الإمعة قال الذى يقول أنا مع الناس (أم * ه * فيه) اتقوا الخرفانها أم الحباث أى
التي تجمع كل خبث واذا قيل أم الخير فهى التي تجمع كل خير واذا قيل أم الشر فهى التي تجمع كل شر
(س * وفي حديث عاتمة) أنه أتى أم منزله أى امرأته أو من تدبر أمر بيته من النساء (ومنه الحديث)
أنه قال لزيد الخيل نعم فتى ان تجامن أم كلبة هى الحى (ه * وفي حديث آخر) لم تضره أم الصبيان
يعنى الرّيح التي تعرض لهم فربما غشى عليهم منها (ه * وفيه) ان أطاعوهما يعنى أبابكر وعمر
رضى الله عنهما فقد رشدوا ورشدت أمهم أراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت أمه في الدعا

عليه (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه قال لرجل لا أتم لك هودم وسب أي أنت
 لقيط لا تعرف لك أم وقيل قديع مدحاجة عني التَّجْبُّبُ منه وفيه بُعد (وفي حديث قس بن ساعدة)
 أنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة الأمة الرجل المنفرد بين كقوله تعالى إن إبراهيم كان أمة قانتا لله
 (ه * وفيه) لولا أن الكلاب أمة تُسَجَّح لا مَرَّت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان أمة
 (ه * وفيه) إن يهود بني عوف أمة من المؤمنين يريد أنهم بالصِّلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين
 كجماعة منهم كلهم وأيديهم واحدة (وفيه) إنا أمة أمة لا نكتب ولا نحسب أراد أنهم على
 أصل ولادة أمتهم لم يتعالموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم أم الأولى وقيل الاتى الذى لا يكتب
 (ه * ومنه الحديث) بُعِثَت إلى أمة أمة قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة
 أو عديمة ومنه قوله تعالى بَعَثَ في الاميين رسولا منهم (ه * وفي حديث الشَّجَاج) في الآمة
 ثلث الدية (ه * وفي حديث آخر) المأمومة وهما الشَّجَّة التي بلغت أم الرأس وهى الجملدة التي
 تجتمع الدماغ يقال رجل أميم ومأموم وقد تكررت كرها في الحديث (س * وفي حديث ابن عمر
 رضي الله عنهما) من كانت فترته إلى سنة فلا مأموم أى قصد الطريق المستقيم يقال أمة يؤتمه مأمومة
 وتيممه ويحتمل ان يكون الام أقيم مقام المأموم أى هو على طريق ينبغي أن يقصد وان كانت الرواية بضم
 الحمزة فانه يرجع الى أصله ما هو بمعناه (ه * ومنه الحديث) كانوا يتأخمون شرا رعاهم في الصدقة
 أى يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه (ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه)
 وانطلقت أئمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث كعب) ثم يؤمر بأمر الباب على أهل
 النار فلا يخرج منهم ثم غم أبدا أى يقصد اليه فيستدعيهم (س * وفي حديث الحسن) لا يزال
 أمرهم هذه الامة أئمة مائة ثبَّت الجيوش في أماكنهم الام القرب واليسير (أمن * في أسماء الله تعالى
 المؤمن) هو الذى يصدق عباده وعدده فهو من الايمان التصديق أو يؤتمهم في القيامة من عذابه فهو من
 الامان والامن ضد الخوف (ه * وفيه) نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل
 والفرات وأما الكافران فذجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض
 فيسقيان الحرب بلامونة وكلفة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما إلا بجمونة وكلفة
 فهذان في الخير والنفع كالؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين (س * ومنه الحديث)
 لا يرزى الزانى وهو مؤمن قيل معناه التمسى وان كان في صورة الحرب والاصل حذف الياء من يرزى
 أى لا يرزى المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع
 كقوله صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانته والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه

عليه ولا أم لك ذم وسب أى لقيط
 لا يعرف له أم والامة الرجل
 المنفرد بين ويقال لكل جيل من
 الناس والحيوان أمة وقوله يهود بني
 عوف أمة من المؤمنين أى كجماعة
 منهم كلهم وأيديهم واحدة
 والاميون العرب لأن الكتابة
 كانت فيهم عزيزة أو عديمة فهم على
 أصل ولادة أمتهم ولا أمة والمأمومة
 الشجرة التي بلغت أم الرأس وهى
 الجملدة التي تجتمع الدماغ وقوله من
 كانت فترته إلى سنة فلا مأموم أى
 قصد الطريق المستقيم يقال أمة
 يؤتمه مأمومة وتيممه ويحتمل أن
 يكون الام أقيم مقام المأموم أى
 هو على طريق ينبغي أن يقصد
 وان كانت الرواية بضم الحمزة
 فانه يرجع على أصله ما هو بمعناه
 وقوله ثم يؤمر بأمر الباب على أهل
 النار أى يقصد اليه فيستدعيهم
 والام القرب واليسير (المؤمن *
 في أسماء الله تعالى الذى يصدق
 عباده وعدده فهو من الايمان
 التصديق أو يؤتمهم في القيامة من
 عذابه فهو من الامان والامن ضد
 الخوف وقوله نهران مؤمنان
 النيل والفرات على التشبيه لانهما
 يفيضان فيسقيان الحرب بلامونة
 وجعل الآخرين كافرين لانهما
 لا يسقيان ولا ينتفع بهما إلا بجمونة
 وكلفة فهذان في الخير والنفع
 كالؤمنين وهذان في قلة النفع
 كالكافرين

لا يرني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يُعْطَى الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هو ولا ينظر الى ايمانه الذاهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما الايمان زه فاذا اذنب العبد فارقته (س * ومنه الحديث الآخر) اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز وفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وإبطاله (وفي حديث الجارية) اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بآيائهم بما يجزئهم من قوله يا أيها الذين آمنوا الله وإشارتها الى السماء وقوله لها من أنا فإشارتها اليه وإلى السماء تعني أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبرؤ من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم رأى منها أماراة الاسلام وكونه بين المسلمين وتحت ريق المسلم وهذا القدر يكفي علمًا لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكلمة وفرائضه فاذا جاءه نام نجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه أماراة الاسلام من هيباء وشارة أي حسن ودأركان قبول قوله أولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئاً (وفيه) ما من نبي الا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيته وخياؤه الله الى أي آمنوا عند معانيه ما آتاهم الله من الآيات والمجرات وأراد بالوحي إعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله تعالى المنزلة كان مُعْجَزَ الا القرآن (ه * وفي حديث عقبة بن عامر) أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كل هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفاً من السيف وأن عمرا كان مخلصاً في إيمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص (وفي الحديث) النجوم أمانة السماء فاذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فاذا ذهب أصحابي أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما توعد أراد بوعدها انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكسارها وإعدامها وأراد بوعدها أصحابها ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد بوعدها الأمة والاشارة في الجملة الى نجي الشر عند ذهاب أهل الخير فانه لما كان بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفى جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة رضي الله عنهم يستندون الأمر الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قول أو فعل أو دلالة حال فلما قدت الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والأمانة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ (وفي حديث نزول المسيح عليه السلام) وتقع الأمانة في الأرض والأمانة ههنا الا من كقوله تعالى إذ يغشاكم الغمام أمنه ير يدان الأرض وتملى بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان (ه * وفي الحديث) المؤذن يؤمن القوم الذي يشقون اليه ويخجلونه أميناً حافظاً يقال أوغى الرجل

وقوله أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفاً من السيف وأن عمرا كان مخلصاً وهذا من العام الذي يراد به الخاص والأمانة ج أمين الحافظ * والمؤذن

رضى الله عنهم ما فعلت يا أمير المؤمنين

أَلَا أَرَأَيْكَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي * وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي رَأْدِي

فقال عمر لا تُؤْتِنِي التَّائِبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِ بَعْجٌ وَالتَّعْنِيفُ (س * ومنه حديث الحسن بن علي) لِمَا صَاحَ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَدَتْ وَجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِنِي (س * ومنه حديث تَوْبَةُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) مَا زَالُوا يُؤْتِنُونَنِي (س * وفي حديث) خَيْفَانُ أَهْلُ الْأَنْبِيبِ هِيَ الرِّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْبُوبٌ يَعْنِي الْمَطَاعِينَ بِالرِّمَاحِ (س * فيه) انْتَوَى بِأَنْجَابِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ الْمُحْفُوظُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا يُقَالُ كَسَاهُ أَنْجَابِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ الْبَاءِ فَفُتِحَتْ فِي النَّسَبِ وَأُبْدِلَتْ الْمِيمُ هَمْزَةً وَقِيلَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ اسْمُهُ أَنْجَبَانٌ وَهُوَ أَشْبَهُهُ لَأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُفٌ وَهُوَ كَسَاهُ يُتَّخَذُ مِنَ الصُّوفِ وَلَهُ خَلٌّ وَلَا عِلْمَ لَهُ وَهِيَ مِنْ أَدْوَنِ الثِّيَابِ الْغَلِيظَةِ وَانْغَابَتْ الْجَمِيعَةُ إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِمِصَةً ذَاتَ أَعْلَامٍ فَلَمَّا سَقَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ رُدُّوْهَا عَلَيْهِ وَأَتَوْنِي بِأَنْجَابِيَّةٍ وَانْغَابَ طَلِبُهَا مِنْهُ لَوْلَا يُؤْتِرُ رُدُّهُ الْهَدِيَّةُ فِي قَلْبِهِ وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلِ * أَنْتِ * (ه * فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ) كَلَوْنَا يَكْرَهُونَ الْمُؤْتَتِ مِنَ الطَّيِّبِ وَلَا يَرَوْنَ بِدُكُورَتِهِ بَأْسًا الْمُؤْتَتِ طَيْبُ النِّسَاءِ وَمَا يُلَوِّنُ الثِّيَابَ وَدُكُورَتُهُ مَا لَا يُلَوِّنُ كَالْمَسْكِ وَالْعُودِ وَالْكَافُورِ (وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ) فَضْلُ مِثْنَاتِ الْمِثْنَاتِ الَّتِي تَلِدُ الْأُنَاثَ كَثِيرًا كَالَّذِي تَلِدُ الْأُنَاثَ كَثِيرًا (س * فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) أَهْمُطُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلٌ فَتَحَاتَّ مِنْهُ عُودُ الْأَنْجُوجِ هُوَ لُغَةٌ فِي الْعُودِ الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَنْجُوجُ وَيَلْتَجُوجُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (أَنْجُ) (ه * فِي حَدِيثِ عُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَأْنُحُ بِمِطْنَةٍ أَيْ يَقْلَهُ مِطْنَةً لَا بِهِ مِنَ الْأُنُوحِ وَهُوَ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنَ الْجُوفِ مَعَهُ نَفْسٌ وَبَهْرٌ وَتَجِبُ يَعْتَرِي السَّمْعِينَ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ أَنْجُ يَأْنُحُ أَنْوَحًا فَهُوَ أَنْوَحٌ (أَنْدَر) (س * فِيهِ) كَانَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْدَرَانِ الْأَنْدَرُ الْبَيْدَرُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدُاسُ فِيهِ الطَّعَامُ بِلُغَةِ الشَّامِ وَهَمْزَةُ زَائِدَةٌ (أَنْدَرُوزْدِيَه) (س * فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرُوزْدِيَه قِيلَ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشْتَرَفٌ فَوْقَ الثُّبَانِ يُغَطِّي الرُّكْبَةَ وَاللَّفْظَةُ أَعْجَمِيَّةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ جَاءَهُ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ وَعَلَيْهِ كَسَاهُ أَنْدَرُوزْدِيَه كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ (أَنْدَرُم) (فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ) وَسُئِلَ كَيْفَ يُسَلَّمُ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقَالَ قُلْ أَنْدَرَانِيْمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهَا أَدْخُلْ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يُخَصِّمَهُمُ بِالْأَسْتِثْدَانِ بِالْفَارْسِيَّةِ وَلَكِنَّهُمْ كَلَفُوا بِحُجُوسٍ فَاسْمُهُ أَنْ يُخَاطَبَهُمْ بِلسَانِهِمْ وَالَّذِي يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ السَّلَامَ قَبْلَ الْأَسْتِثْدَانِ الْأَتْرَى أَنَّهُ لَمْ يَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ أَنْدَرَانِيْمَ (أَنْسُ) (فِي حَدِيثِ هَاجِرٍ وَاسْمَعِيلَ) فَلَمَّا جَاءَ اسْمَعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَنْسُ شَيْئًا أَيْ أَبْصَرَ وَرَأَى شَيْئًا لَمْ يَقْهَدْهُ يُقَالُ آتَسْتُ مِنْهُ كَذَا أَيْ عَلِمْتُ

المبالغة في التوبيع والتعنيف والأنابيب الرماح جمع أنبوب (الأنجبانة) بكسر الباء كساه ويروي بفتحها يقال أنجبان منسوب الى منج مدينة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل الى موضع اسمه أنجبان وهو أشبهه وفي الأول تعسف (المثنات) التي تلد الاناث كثيرا كالمذكور التي تلد الذكور والمؤنت من الطيب ما يلون الثياب وذكرته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور (الأنجوج) لغة في الأنجوج (الأنوح) صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهروهمج يعترى السمعين يقال أنح يأنح أنوحا فهو أنوح (الأندر) البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام وهمزة زائدة (الأندروزديه) نوع من السراويل مشترفة فوق الثبان فارسي وكذا أندروزد كانت الأول منسوب اليه (أندرايم) كلمة فارسية معناها أدخل (أنس) شياى أبصر ورأى شيأ لم يقهده

وَأَسْتَأْنَسْتُ أَيْ اسْتَعْلَمْتُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ إِذَا دَخَلَ دَارَهُ اسْتَأْنَسَ وَتَسَلَّمَ أَيْ اسْتَعْلَمَ وَتَبَصَّرَ قَبْلَ الدُّخُولِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَلَمْ تَرَ الْجَنِّ وَابِلَاسَهَا * وَبِأَسْهَا مِنْ بَعْدِ ابِلَاسَهَا * أَيْ أَنَهَا يَشْتَعِلُ عَمَّا كَانَتْ تَعْرِفُهُ وَتَذْكُرُهُ مِنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ بِبِعْتَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ) حَتَّى يُؤْنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ أَيْ يُعْلَمَ مِنْهُ كَمَالُ الْعَقْلِ وَسَدَادُ الْفِعْلِ وَحُسْنُ التَّصَرُّفِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْحُرِّ الْإِنْسِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ يَعْنِي الَّتِي تَأَلَّفَ الْبُيُوتَ وَالْمَشْهُورَ فِيهَا كَسْرَ الْهَمْزَةِ مَنْسُوبَةً إِلَى الْإِنْسِ وَهُمْ بَنُو آدَمَ الْوَاحِدِ أَنْسِيٌّ وَفِي كِتَابِ أَبِي مَوْسَى مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ مَضْمُومَةٌ فَانْهَ قَالَ هِيَ الَّتِي تَأَلَّفَ الْبُيُوتَ وَالْإِنْسَ وَهُوَ ضِدُّ الْوَحْشَةِ وَالْمَشْهُورِ فِي ضِدِّ الْوَحْشَةِ الْإِنْسُ بِالضَّمِّ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ الْكَسْرُ قَلِيلًا قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قُلْتُ إِنْ أَرَادَ أَنْ الْفَتْحُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الرِّوَايَةِ فَيَجُوزُ وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِي اللَّغَةِ فَلَا فَانْهَ ضِدُّ أَنْسٍ بِهِ أَنْسُ أَنْسَاوَأَنْسَةً (وَفِيهِ) لَوْ أَطَاعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي النَّاسِ لَمْ يَكُنْ نَاسٌ قَلِيلٌ مَعْنَاهُ إِنْ النَّاسَ اغْتَابُحِبُّونَ أَنْ يُؤَلِّهَهُمُ الذُّكْرَانُ دُونَ الْإِنَاثِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ الْإِنَاثُ ذَهَبَتْ النَّاسُ وَمَعْنَى أَطَاعَ اسْتِجَابَ دَعَاءَهُمْ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَنْبِيسَانَ قَدْ رَأَيْنَا شَيْئَهُ هُوَ تَصْغِيرُ إِنْسَانٍ جَاءَ شَاذًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُ تَصْغِيرِهِ أَنْبِيسَانُ * (وَأَنْف * هـ) * فِيهِ) الْمُؤْمِنُونَ هَيْنُونَ لَيْتُنُونَ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ أَيْ الْمَأْنُوفِ وَهُوَ الَّذِي عَقَرَ الْخَشَاشَ أَنْفَهُ فَهُوَ لَا يَتَمَتَّعُ عَلَى قَائِدِهِ لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ وَقِيلَ الْأَنْفُ الذَّلُولُ يَقَالُ الْأَنْفُ الْبَعِيرُ يَأْنَفُ أَنْفًا فَهُوَ أَنْفٌ إِذَا اسْتَكَى أَنْفَهُ مِنْ الْخَشَاشِ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يَقَالُ مَأْنُوفٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَمَا يَقَالُ مَضْذُورٌ وَمَبْطُونٌ لِلَّذِي يَشْتَكِي صَدْرَهُ وَيَطْنُهُ وَاغْتَابَ هَذَا إِشَادًا بِأَيْرُورِيِّ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ بِالْمَدِّ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ (وَفِي حَدِيثٍ سَبَقَ الْحَدِيثُ فِي الصَّلَاةِ) فَلْيَاخُذْ بِأَنْفِهِ وَيَخْرُجْ اغْتَابَ مَرَّةً بِذَلِكَ لِيُؤْهِمَ الْمُصَلِّينَ أَنَّ بِهِ رِعَافًا وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْأَدَبِ فِي سِتْرِ الْعَوْرَةِ وَإِخْفَاءِ الْقَبِيحِ وَالْكِبَايَةِ بِالْأَخْسَنِ عَنِ الْإِقْبَحِ وَلَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْكَذِبِ وَالرِّيَاءِ وَاغْتَابَهُمْ مِنْ بَابِ التَّجَمُّلِ وَالْجِيَاءِ وَطَلَبَ السَّلَامَةَ مِنَ النَّاسِ (وَفِيهِ) اسْكُ شَيْءٌ أَنْفَةً وَأَنْفَةً الصَّلَاةُ الْكَبِيرَةُ الْأُولَى أَنْفَةً الشَّيْءُ ابْتِدَاؤُهُ هَكَذَا رَوَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالصَّحِيحُ بِالْفَتْحِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) اغْتَابَ الْأَمْرُ أَنْفُ أَيْ مُسْتَأْنَفٌ اسْتِثْنَاءًا مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَكُونَ سَبَقَ بِهِ سَابِقُ قَضَاءٍ وَتَقْدِيرٌ وَاغْتَابَهُ عَلَى اخْتِيَارِكَ وَدُخُولِكَ فِيهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ اسْتَأْنَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَأْتَهُ وَفَعَلْتُ الشَّيْءَ أَنْفًا أَيْ فِي أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مَعْنَى (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنْزَلَتْ عَلَى سُورَةٍ أَنْفًا أَيْ الْآنَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ) وَوَضَعَهَا فِي أَنْفٍ مِنْ الْكَلَا وَصَفُوهَا مِنَ الْمَاءِ الْأَنْفُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ الْكَلَا الَّذِي لَمْ يَرِيعَ وَلَمْ تَطْأَ الْمَاشِيَةُ (وَفِي حَدِيثٍ مَقْعَلِ

وَأَسْتَأْنَسَ اسْتَأْذَنَ وَقَوْلُهُ وَبِأَسْهَا مِنْ بَعْدِ ابِلَاسَهَا أَيْ أَنَهَا يَشْتَعِلُ عَمَّا كَانَتْ تَعْرِفُهُ وَتَذْكُرُهُ مِنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ بِبِعْتَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُؤْنَسُ مِنْهُ الرُّشْدُ يَعْلَمُ وَالْحُرِّ الْإِنْسِيَّةِ الَّتِي تَأَلَّفَ الْبُيُوتَ وَالْمَشْهُورَ فِيهَا كَسْرَ الْهَمْزَةِ مَنْسُوبَةً إِلَى الْإِنْسِ وَهُمْ بَنُو آدَمَ الْوَاحِدِ أَنْسِيٌّ وَقِيلَ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ نَسْبَةً إِلَى الْإِنْسِ ضِدُّ الْوَحْشَةِ وَرَوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ نَسْبَةً إِلَى الْإِنْسِ مَصْدَرٌ أَنْسَتْ بِهِ وَقَوْلُهُ لَوْ أَطَاعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي النَّاسِ لَمْ تَكُنْ نَاسٌ قَلِيلٌ مَعْنَاهُ إِنْ النَّاسَ اغْتَابُحِبُّونَ أَنْ يُؤَلِّهَهُمُ الذُّكْرَانُ دُونَ الْإِنَاثِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ الْإِنَاثُ ذَهَبَتْ النَّاسُ وَأَنْبِيسَانَ تَصْغِيرُ إِنْسَانٍ جَاءَ شَاذًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمَلُ الْأَنْفُ أَيْ الْمَأْنُوفُ وَهُوَ الَّذِي عَقَرَ الْخَشَاشَ أَنْفَهُ فَهُوَ لَا يَتَمَتَّعُ عَلَى قَائِدِهِ لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ وَقِيلَ الْأَنْفُ الذَّلُولُ وَيُرْوَى الْأَنْفُ بِالْمَدِّ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَأَنْفَةً الشَّيْءُ ابْتِدَاؤُهُ وَيُرْوَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُهَا وَقَوْلُهُ الْأَمْرُ أَنْفُ أَيْ مُسْتَأْنَفٌ اسْتِثْنَاءًا مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَكُونَ سَبَقَ بِهِ قَضَاءٌ وَتَقْدِيرٌ وَوَضَعَهَا فِي أَنْفٍ مِنْ الْكَلَا وَصَفُوهَا مِنَ الْمَاءِ الْأَنْفُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ الْكَلَا الَّذِي لَمْ يَرِيعَ وَلَمْ تَطْأَ الْمَاشِيَةُ وَفَعَلْتُ الشَّيْءَ أَنْفًا

ابن يسار) لَحْمِي من ذلك أَنَقَا يقال أَنَف من الشيء يَأْنَف أَنَقَا إذا كرهه وشرفَتْ نفسه عنه وأراد به ههنا أَخَذَتْه الحِمِيَّة من الغيرة والغَضَب وقيل هو أَنَقَا بسكون النون للعضو أى اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال لَمُتَغَيِّظَ وَرِمَ أَنَفُهُ (هـ * وفي حديث أبي بكر) فى عهدى إلى عمر رضى الله عنهم بالخلافة فكَأَنَّكُمْ وَرِمَ أَنَفُهُ أى اغتباط من ذلك وهو من أحسن الكنايات لأنَّ الْمُتَغَيِّظَ يَرْمُ أَنَفُهُ وَيَحْمَرُّ (هـ * ومنه حديثه الآخر) أما أنك لو فعلت ذلك لجعلت أَنَفَكَ فى فقال يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد إنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياء عكفتوثرهم ببرك * (أَنُق) (فى حديث قُرعة مولى زياد) سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقننى أى أنجبني والآنق بالفتح الفرج والسرور والشيء الأنيق المنجب والمحدثون يروونه أَيْنَقَنَنِي وليس بشئ وقد جاء فى صحيح مسلم لا أَيْنَقُ بحديثه أى لا أعجب وهى كذا تروى (هـ * ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إذا وقعت فى آل حميم وقعت فى روضات أناثق فيهن أى أعجب بهن وأستلذ بقراءتهن وأتبع محاسنهن (هـ * ومنه حديث عبيد بن عمير) ما من عاشية أطول أنقا ولا بعد شبعان طالب العلم أى أشد إعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الأكل فى الليل (وفى كلام على رضى الله عنه) ترقيت إلى مرقاة يقصرونها الأنوق هى الرخمة لأنما تبيض فى رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يُنظر بها (هـ * ومنه حديث معاوية) قال له رجل أفرض لى قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى قال لا ثم غمّل بقول الشاعر

طَلَبَ الْإِنْبَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْإِنُوقِ

العُقُوقُ الحامل من الثوق والآنق من صفات الذكور والذكور لا يحمل فكانه قال طلب الذكور الحامل وبيض الأنوق مثل يضرب للذى يطلب المحال المتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والآنق العُقُوق * (أنك) (مى * فيه) من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صبب فى أذنه الآنك هو الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل هو الخالص منه ولم ينجى على أفعل واحد غير هذا فأما أشد فمختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل أن يكون الآنك فاعلا لا أفعل وهو أيضا شاذ (ومنه الحديث الآخر) من جلس إلى قينة لم يسمع منها صبب فى أذنيه الآنك يوم القيامة وقد تكررد كره فى الحديث * (أنكس) (فى حديث على رضى الله عنه) أنه بعث إلى السوق فقال لانا كلوا الآنكيس هو بفتح الهمزة وكسر هاء ممل شبيه بالحيات ردى والغذاء ويسمى المارماهى

آنقا أى فى أول وقت يقرب منى وأنف من الشيء يأنف أنقا كرهه وشرفت نفسه عنه وورم أنفه أى اغتباط وهو من أحسن الكنايات وقوله لو فعلت ذلك لجعلت أَنَفَكَ فى فقال يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد إنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياء عكفتوثرهم ببرك * (الآنق) بالفتح الفرج والسرور وسمى أنيق محبب وأنقنى أعجبني ولا أَيْنَقُ بحديثه لا أعجب وإذا وقعت فى آل حميم وقعت فى روضات أناثق فيهن أى أعجب بهن وأستلذ بقراءتهن وأتبع محاسنهن وما من عاشية أطول أنقا ولا أبعد شبعان طالب العلم أى أشد إعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الأكل فى الليل وبيض الأنوق مثل يضرب للمعال المتنع والأنوق الرخمة لأنها تبيض فى رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يُنظر بها * (الآنك) الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل الخالص * (الآنكيس) بفتح الهمزة وكسر هاء ممل شبيه بالحيات ردى والغذاء ويسمى المارماهى

رضي الله عنه ورواه الأزهري عن عمار وقال الأتقليس بالقاف لغة فيه **(أن)** (فيه) قال المهاجرون
 يا رسول الله ان الانصار قد فضّلونا إنهم آوؤنا وفعّلوا بنا وفعّلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فإن ذلك
 هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافأة لكم لهم (ومنه حديثه الآخر) من
 أزلت اليه نعمة فليكن في بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك (س) * ومنه الحديث أنه
 قال ابن عمر رضي الله عنهما في سياق كلام وصفه به إن عبد الله إن عبد الله وهذا أمثاله من اختصاراتهم
 البليغة وكلامهم الفصيح (س) * ومثله حديث لقيط بن عامر) ويقول ربك عز وجل وإنه أي والله كذلك
 أو إنه على ما تقول وقيل إن بمعنى نعم والهاء للوقف (س) * ومنه حديث فضالة بن شريك) أنه لقي ابن
 الزبير فقال ان ناقتي قد نبت خفها فاحملي فقال أرقعها بجلود وأخضعها بلب ومزها بالبردين فقال فضالة
 انما أتيتك منكم لأمستوصف بالاحل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير إن راكبتها أي نعم مع راكبتها
 (وفي حديث ركوب الهدى) قال له اركبها قال انما أبدته فكثر عليه القول فقال اركبها وإن أي وان كانت
 بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا **(أنا)** (في حديث غزوة حنين) اختاروا إحدى الطائفتين
 إما المال وإما السبي وقد كنت استأذنت بكم أي انتظرت وتربصت يقال أذنت وأذيت واستأذنت
 (ه) * ومنه الحديث) أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس أذيت وآذيت أي أذيت الناس
 يتخطى وأخرت المجيء وأبطأت (وفي حديث الحجاب) غير ناظرين إناءه إلا بالكسر الهـ مزرة والعصر
 النضج (وفي حديث الهجرة) هل أتى الرحيل أي حان وقته تقول أتى يأتي وفي رواية هل آن الرحيل
 أي قُرب **(س)** * وفيه **(إلى)** إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته من جليبيب
 فقال حتى أشاور أمها فلما ذكره لها قالت خلعا جليبيب إنيه لالعمر الله قد اختلف في ضبط هذه
 اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون اليا وهاءها ومعناها انها اللفظة
 تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جازيذ فتقول أنت أزدنيـهـ وأزدنيـهـ كأنك استبعت
 مجيئه وحكي سبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد أخرج اذا خصب البادية فقال أنا إننيـهـ يعني
 أقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استبعتهم إياه ورويت أيضا بكسر الهمزة
 وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاستقطت اليا ووقفت عليها بالهاء قال
 أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا فجم مقيد في مواضع
 ويجوز أن لا يكون قد حذف اليا وانما هي ابنة نكرة أي أترّوج جليبيباً يعني أنه لا يصلح أن يترّوج
 ببنت انما يترّوج مثله بأمة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام للتعريف

والأتقليس بالقاف لغة فيه في حديث
 لقيط يقول ربك **(وأنه)** أي
 وأنه كذلك أرانه على ما تقول
 وقيل إن بمعنى نعم والهـ للوقف
 تقول ابن الزبير إن راكبتها أي
 نعم مع راكبتها **(وأنيت)** وتأنيت
 واستأذنت انتظرت وتربصت
 وقوله لمن يتخطى رقاب الناس يوم
 الجمعة أذيت وآذيت أي أذيت
 الناس بتخطيكم وأخرت المجيء
 وأبطأت والآن بالكسر والقصر
 النضج وأنى الرحيل حان وقولها
 الجليبيب إنيه لالعمر الله روى
 بكسر الهمزة والنون وسكون اليا
 وهـ وهي لفظة تستعملها العرب
 في الانكار وبكسر الهمزة ثم باء
 ساكنة ثم نون مفتوحة والتقدير
 الجليبيب ابنتي فحذفت اليا ووقفت
 عليها بالهاء ويجوز أن لا يكون
 قد حذف اليا وانما هي ابنة أي
 أترّوج جليبيباً يعني أنه لا يصلح
 لا يصلح له احتقرته بذلك وروى

أَيُّ الْجَلِيلِيَّاتِ الْإِبْنَةُ وَرَوَيْتِ الْجَلِيلِيَّاتِ الْأُمَّةُ تَرِيدُ الْجَارِيَةَ كَلَامِيَّةً عَنْ بَنَتِهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أُمِّيَّةً وَأُمِّيَّةً
عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْبَنَتِ

أجليليب الابنة بزيادة أداة
التعريف وروى الامه تزيد الجارية
كتابة عن بنتها وروى أمية أو أمية
على انه اسم البنت

﴿ فصل ﴾

﴿الآواب﴾ الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل المطيع وقيل المصلى صلاة الغهي عند ارتفاع النهار وشدة الحر وتوبا توبا لبنأ وبأى توبا راجعا ويقال آب أو بافه وآب وآبون جمع آب وجاؤامن كل آوب أى من كل مأب ومستقر وآب اليه ناس أى جاؤامن كل ناحية وآبت الشمس غربت من الآوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذى طلعت منه ولو استعمل ذلك فى طلوعها لكان وجهها لکنه لم يستعمل ﴿الآود﴾ العوج ﴿الآوار﴾ بالضم حرارة النار والشمس والعطش وأورى شلم بالتشديد اعم بيت المقدس ور وابعضهم بالمهملة وكسر اللام كأنه عربيه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام ﴿أوس﴾ رب أسنى عؤضى والادوس العوض ﴿الآواق﴾ يشدد ويخفف جمع أوقية بالضم والتشديد وكانت قديما عبارة عن أربعة عين درهما ﴿الرؤا بالآؤل طاب﴾ أى اذا عبرها برصادق عالم بأصولها وفرعها واجتهد

﴿باب الهمزة مع الواو﴾

﴿أَوْب﴾ (فيه) صلاة الاوابين حين تَرْمَضُ الفصال الاوابين جمع اَوَاب وهو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلاة الصبح عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث (س * ومنه دعاء السَّفَر) تَوْبَاتُ الْوَابِ بَدَأَ أَوْ بَأَى تَوْبَارًا جَعَلَ كَزَايَا قَالَ مِنْهُ أَبَ أَوْ بِأَفْهُو آيَبُ (ومنه الحديث الآخر) آيِبُونَ تَائِبُونَ وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاء من كل أَوْبِ أَى من كل مآب ومُسْتَقَرَّ (س * ومنه حديث أنس رضى الله عنه) فَلَبَّ إِلَيْهِ نَاسٌ أَى جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ (س * وفيه) سَعَوْا نَعْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ أَى غَرَبَتْ مِنَ الْاَوْبِ الرجوع لاهل سائر جبع بالغروب الى الموضع الذى طَلَعَتْ مِنْهُ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي طُلُوعِهَا لَكَانَ وَجْهَهَا لَكِنَّمْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ ﴿أَوْد﴾ في صفة عائشة أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَقَامَ أَوْدَهُ بَيْنَهَا فَهِيَ الْاَوْدُ الْعُجُوجُ وَالثَّقَافُ تَقْوِيمُ الْمُعُجُوجِ (س * ومنه حديث ناذبة عمر) وَأَعْمَرَاهُ أَقَامَ الْاَوْدَ وَشَقَى الْقَعْدَ وقد تكرر في الحديث ﴿أُور﴾ في كلام علي رضى الله عنه فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حَرْزُنْ أَوْ أَرِنِي أَنْ مُوقِدَةَ الْاَوَارِ بِالضَّمِّ حَرَارَةُ النَّارِ وَالشَّمْسُ وَالْعَطَشُ (س * وفي حديث عطاء) أَبْشِرْ أَوْ زَيِّ سَلَّمَ بِرَاكِبِ الْحِمَارِ يُرِيدُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَالَ الْأَعَشَى

وَقَدْ طُفْتُ لِمَالِ آفَاقِهِ * عَمَّانَ فِي مَصْ فَأَوْرَى سَلَمَ

والمشهور أَوْزَى شَلْمٌ بالتشديد تخفيفه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عَزَبه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروى عن كعب أن الجنة في السماء السابعة عِيزَان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجرجمها وقع على الصخرة ولذلك دُعِيَتْ أَوْزَسَلِمَ ودُعِيَتْ الجنة دار السلام ﴿أوس﴾ (س * في حديث قليلة) رب آسِنِي لما أَمْضَيْتُ أَى عَوْضُنِي والأوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب أنبئني من الثواب ﴿أوق﴾ (س * فيه) لا صدقة في أقل من خمس أَوْاقٍ الاواق جمع أَوْقِيَّة بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل أَثْنَيْتُ وَأَتَى وَأَنَافٍ وربما يجيىء في الحديث وَقِيَّة وليست بالعالية وهمز تهازئة وكانت الأوقية قديماً عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءاً وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد ﴿أول﴾ (س * في الحديث) الرُّؤْيَا لا الرُّؤْيَا إذا عَبرَها برَّ صادق عالٍ بالصَّوْءِ ما فرغها واحتجده

فيها وقعت له دون غيره عن فسرهابه (وفي حديث الافك) وأمرنا أمر العرب الأول يروى بفهم المهمة
 وفتح الوار جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروى بفهم المهمة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه
 (وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وأضيافه) بسم الله الأولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها
 وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التي أحثت بها نفسه وأكل (وفي حديث ابن عباس رضي الله
 عنهما) اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل هو من آل الشيء يؤول إلى كذا أي رجع وصار إليه والمراد بالتأويل
 نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصل إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ (ومنه حديث
 عائشة رضي الله عنها) كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه ومجوده سبحانه اللهم
 وبحمدك يتأول القرآن يعني أنه مأخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره (ومنه حديث
 الزهري) قال قلت لعروة ما بال عائشة رضي الله عنها تهم في السفر يعني الصلاة قال تأولت كما تأول عثمان
 أراد بتأويل عثمان ما روى عنه أنه أتم الصلاة بجملة في الحج وذلك أنه نوى الإقامة بها (وفيه) من صام
 الدهر فلا صام ولا آل أي لا رجع إلى خير والأول الرجوع (ومنه حديث خزيمة السلمي) حتى آل
 السلاحي أي رجع إليه المخ (هـ * وفيه) لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي صلى
 الله عليه وسلم فلا كثر على أنهم أهل بيته قال الشافعي رضي الله عنه دل هذا الحديث أن آل محمد هم
 الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بنى هاشم وبنى المطلب وقيل آل هاشم
 ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع (هـ * ومنه الحديث) لقد أعطى من مازا من مزاير آل
 داود أراد من مزاير داود ونفسه والآل صفة زائدة وقد تكررت كرا آل في الحديث (وفي حديث
 قس بن ساعدة) قطعت مهمها وآل آلا آل السراب والمهمة الفقر (أوما) (س * فيه) كان
 يصلى على حمار يؤمى إيماء الإيماء بالاشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يربده ههنا
 الرأس يقال أومات إليه أو مئى إيماء ومئات لغيره ولا يقال أوميت وقد جاءت في الحديث غير مضمومة على
 لغة من قال في قرأت قرئت وهجرة الإيماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث (أون) (فيه) مر
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحتلب شاة آونة فقال دغ داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة إذا
 كان يصنعه مرارا ويده مرارا يعني أنه يحتلبها مرة بعد أخرى وداعى اللبن هو ما يتر كنه الحالب منه في
 الضرع ولا يستقصيه ليجمع اللبن في الضرع إليه وقيل إن آونة جمع أوان وهو الحين والزمان
 (س * ومنه الحديث) هذا أوان قطعت أبهرى وقد تكررت في الحديث (أوه) (في حديث أبي سعيد
 رضي الله عنه) فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الر بأوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية
 والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آمين كذا روى عاصم عن داود

فيها وقعت له دون غيره عن فسرهابه
 بعده وقوله وأمرنا أمر العرب
 الأول يروى بالضم والتخفيف جمع
 الأولى صفة للعرب وبالفخ والتشديد
 صفة للامر والتأويل نقل ظاهر
 اللفظ عن وضعه الاصل إلى ما يحتاج
 إلى دليل لولاه ما ترك الظاهر
 من اللفظ من آل يؤول إلى كذا
 رجع وصار إليه وقولها يتأول
 القرآن أي يأخذ منه ومن صام
 الدهر لا صام ولا آل أي لا رجع إلى
 خير وآل داود يريد نفسه والآل
 صلة وآله صلى الله عليه وسلم أهل
 بيته والآل السراب (الاياء)
 الاشارة بالأعضاء كالرأس واليد
 والعين والحاجب أومات ولا يقال
 أوميت ومئات لغة فلان يصنع
 كذا (آونة) إذا كان يصنعه
 مرارا ويده مرارا وقيل هو جمع
 أوان وهو الحين والزمان (أوه)
 كلمة يقال عند الشكاية والتوجع
 ساكنة الواو مكسورة الهاء وقد
 قلبوا الواو ألفا وقد تشدد

وتكسر وتفتح وتسكن الهاء وقد
تخفف الهاء والأواء المتأخرة المتضرع
وقيل الكثير البكاء وقيل الكثير
الدعاء ﴿أوى﴾ وآوى بمعنى
أى ضم والمقصود لازم ومتعد وآوى
الى الله بالقصر رجع اليه وكفانا
وآوانا بالذ ردتا الى مأوى لنا ولم يجعلنا
منتشرين كالهما ثم والمأوى المنزل
قال الله تعالى انى أويت على نفسى
أن أذ كرم من ذ كرى قال القتيبي
هذا غلط الآن يكون من القلوب
والصحيح وأيت من الوأى الوعد يقول
جعلته وعدا على نفسى وقوله فى
الرؤيا فاستأى لها روى كاستقى
وكاستاق وكلاهما من المساء أى
سأه وقيل هو استأى كاختارها
واللام من الاصل من التأويل أى
طلب تأويلها * ٢ قلت وكان يصلى
حتى كنت أوى له أى أرق له وأرث
ذكره ابن الجوزى انتهى
﴿الآفة﴾ كالعامة شجرة وأصل
ألفها التى بين المهمزتين واو

﴿فصل﴾

﴿الأهب﴾ بضم هاءين وفتح تين
جمع إهاب وهو الجلد وقيل إنما
يقال له قبل الدبغ وقوله لوجعل
القرآن فى إهاب ما أحرقتة النار
قيل كان هذا مجزأة فى زمنه صلى
الله عليه وسلم كما تكون الآيات
فى عصر الأنبياء وقيل المعنى من
علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة
لجعل جسم حافظ القرآن كالأهاب
له وحقن الدماء فى أهابها أى فى
أجسادها وأهاب ع

٢ قوله بالهامش قلت وكان يصلى
الحقة فمضى صنيعة أنه من المستدرك
على الأصل مع أنه مذكور به فى
أول المادة اه

وكسر وهاوسكنوا الهاء فقالوا أؤء ور بما حذفوا الهاء فقالوا أؤء وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أؤء
(ومنه الحديث) أؤء لغراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر ذكره فى الحديث (وفى حديث
الدعاء) اللهم احملنى لك تحبة أؤءاها منيها الأؤء المتأخرة المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء
وقد تكرر فى الحديث ﴿أوى﴾ فيه كان عليه السلام يحوى فى مجوده حتى كئنا أوى له (وفى حديث
آخر) كان يصلى حتى كنت أوى له أى أرق له وأرث (س * ومنه حديث المغيرة) لا تأوى من قلة أى
لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الإعدام وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث البينة) أنه قال
لأنصار أبيه أياكم على أن تأوؤنى وتصر فى أى تضمونى اليكم وتحوطونى بينكم يقال أوى وآوى بمعنى
واحد والمقصود منهم لازم ومعه (س * ومنه) قوله لا قطع فى غمر حتى يأويه الجرين أى يضمه البيدر
ويضمه (ه س * ومنه) لا يأوى الضالة إلا إلى كل هـ ذان أوى يأوى يقال أويت الى المنزل
وأويت غيرة وآوئته وأنكر بعضهم المقصور المتعدى وقال الازهرى هى لغة فصيحة (ومن المقصور
اللازم الحديث الآخر) أما أحدهم فأوى الى الله أى رجع اليه (ومن المدود حديث الدعاء) الحمد لله
الذى كفانا وآوانا أى ردتا الى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالهما ثم والمأوى المنزل (س * وفى حديث
وهب) إن الله تعالى قال انى أويت على نفسى أن أذ كرم من ذ كرى قال القتيبي هذا غلط الآن يكون من
القلوب والصحيح وأيت من الوأى الوعد يقول جعلته وعدا على نفسى (س * وفى حديث الرؤيا)
فاستأى لها بوزن استقى وروى فاستأى لها بوزن استاق وكلاهما من المساء أى سأهته يقال استأه
واستأى أى سأه وقال بعضهم هو استأى لها بوزن اختارها ليجعل اللام من الاصل أخذته من التأويل أى
طلب تأويلها والصحيح الاول (وفى حديث جرير) بين نخلة وضالة وسدرة وأؤءة بوزن العاهة وتجمع
على أؤء بوزن هاء وهو مجر معروف وأصل ألفها التى بين المهمزتين واو

﴿باب الهمزة مع الهاء﴾

﴿أهب﴾ (فى حديث عمر) وفى البيت أهب عطنة الأهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب
وهو الجلد وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا والعطنة المنتنة التى هى فى دباغها
(ه * ومنه الحديث) لوجعل القرآن فى إهاب ثم ألقى فى النار ما احترق قيل كان هذا مجزأة للقرآن
فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات فى عصور الأنبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم
تخرقه نار الآخرة ليجعل جسم حافظ القرآن كالأهاب له (ومنه الحديث) أيا إهاب دبغ فقد طهر (ومنه قول
عائشة) فى صفة أبيها رضى الله عنهم وأحقن الدماء فى أهابها أى فى أجسادها (وفيه ذكر أهاب) وهو اسم

موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء **﴿أهل﴾** (س * فيه) أهل القرآن هم أهل الله وخاصته
 أى حفظة القرآن العظامون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به (ومنه حديث
 أبي بكر) في استخلافه عمر رضى الله عنهما أقول له اذا القيته استعملت عليهم خيرا أهلك يريده خير المهاجرين
 وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيمهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لأنهم
 كانوا سكان بيت الله (وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها) ليس بك على أهلك هو أن أراد بالآهل نفسه
 صلى الله عليه وسلم أى لا يعلق بك ولا يصيبك هو أن عليهم (س * وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أعطى آل آهل حظين والأعزب حظا الآهل الذى له زوجة وعيال والأعزب الذى لا زوجة له وهى لغة رديئة
 واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفى * (س * ومنه الحديث) لقد أمست نيران بنى كعب أهلة
 أى كثرة الأهل (ومنه الحديث) أنه نهى عن الجر الأهلية هى التى تألف البيوت ولها أصحاب وهى مثل
 الأنسية ضد الوحشية (وفيه) أنه كان يدعى الى خبر الشعير والآهاله السخنة فيحجب كل شئ من الأدهان
 بما يؤتدم به إهالة وقيل هو ما أذيب من الآلية والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المتغيرة الريح (ومنه
 حديث كعب) فى صفة النار كأنها من إهالة أى ظهرها وقد تكررت ذكر الإهالة فى الحديث

﴿باب الهمزة مع الياء﴾

﴿أيب﴾ (ه * فى حديث عكرمة) قال كان طالوت أيا بآ قال الخطا بى جاء تفسيره فى الحديث أنه
 السقاء **﴿أيد﴾** (فى حديث حسان بن ثابت) أن روح القدس لا يزال يؤيدك أى يقوئك وينصرك
 والأيد القوة ورجل أيد بالتشديد أى قوى (ومنه خطبة على رضى الله عنه) وأمسكها من أن تمور بأيد
 أى قوته **﴿أير﴾** (فى حديث على رضى الله عنه) من يطل أيرأيه ينتطق به هذا مثل ضربه أى من
 كثرت إخوته اشتد ظهورهم وعز قال الشاعر

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَرَأَيْكُمْ * طَوِيلًا كَأَنَّ الْمَارِثَ بَنَ سَدُوسٍ

قال الأصمعى كان له أحد وعشرون ذكرا **﴿أيس﴾** فى قصيد كعب بن زهير

• وجلد هامن أطوم لا يؤيسه • التأييس التذليل والتأيسير فى الشئ أى لا يؤثر فى جلد هائى

﴿أيض﴾ (فى حديث الكسوف) حتى آضت الشمس أى رجعت يقال آض يبيض أيضا أى صار ورَجَجَ

وقد تقدم **﴿أيل﴾** (ه * فى حديث الأحنف) قد بلونا فلانا فلم نجد عنده إيلة للملك الإيلة السياسة

يقال فلان حسن الإيلة وسئى الإيلة (س * وفيه) ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكائيل

أضيفا الى إيل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية (وفيه) أن ابن عمر رضى الله عنهما أهل بحجة من إيلياء

بنواحي المدينة ويقال يهاب بالياء
 ﴿أهل﴾ القرآن أهل الله
 وخاصته أى حفظة العالمون به هم
 أولياء الله والمختصون به اختصاص
 أهل الإنسان به وقوله استعملت
 عليهم خيرا أهلك يريده خير المهاجرين
 وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله
 تعظيمهم وقوله ليس بك على
 أهلك هو أن أراد بنفسه صلى الله
 عليه وسلم والآهل من له زوجة
 وأهله كثرة الأهل والجر الأهلية
 التى تألف البيوت ولها أصحاب
 والآهاله كل دهن يؤتدم به وقيل
 ما أذيب من الآلية والشحم وقيل
 الدسم الجامد ومن إهاله ظهرها

﴿فصل﴾

﴿الأياب﴾ السقاء ﴿الأيد﴾
 القوة ورجل أيد بالتشديد قوى
 ﴿من يطل أيرأيه ينتطق به﴾
 أى من كثرت إخوته اشتد ظهوره
 بهم وعز ﴿التأييس﴾ التذليل
 والتأثير فى الشئ ﴿آض﴾
 آضت الشمس رجعت وآض يبيض
 أيضا صار ورجع ﴿الإيلة﴾
 السياسة وإيل اسم الله تعالى أضيف
 اليه جبريل وميكائيل وإيلياء

بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقف السكامة وهو معرب (وفيه ذكر
أَيْلَة) هو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام * (أَيْم) فيه الأيم أحق بنفسها
الأيم في الأصل التي لا زوج لها بكر كانت أو ثيباً مطلقاً كانت أو متوفى عنها ويريد بالأيم في هذا الحديث
الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت إذا أقامت لا تزوج (ومنه الحديث) امرأة آمت من زوجها ذات
منصب وجمال أي صارت أيماً لا زوج لها (ومنه حديث حفصة رضي الله عنها) أنها تأيمت من زوجها ابن
خُنيس قبل النبي صلى الله عليه وسلم (ومنه كلام علي رضي الله عنه) مات قتيها واطال تأيمها والاسم من هذه
اللفظة الأيم (ومنه الحديث) مطول أيمه إحداهن يقال أيم بين الأيم (هـ) * والحديث الآخر أنه كان
يتعوذ من الأيم والنعمة أي طول التعزب ويقال للرجل أيضاً أيم كالأمة (وفي الحديث) أنه أتى على أرض
جرز مجذبة مثل الأيم والأين الحية اللطيفة ويقال لها الأيم بالتشديد شبه الأرض في ملابسها بالحية
(هـ) * ومنه حديث القاسم بن محمد أنه أمر بقتل الأيم (وفي حديث عروة) أنه كان يقول وأيم
الله إني كنت أخذت لقد أقيمت أيم الله من ألفاظ القسم كقولك لعمر الله وعنه دالله وفيه الغات كثيرة
وفتح همزها وتكسر وهمزها ووصل وقد تفتح وأهل الكوفة من النخاعة يزعمون أنها جمع بين وغيرهم
يقول هي اسم موضوع للتسم أو ردها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث (س) * وفيه
يتقارب الزمان ويكثر المخرج قيل أيم هو يارسول الله قال القتل القتل يريد مأهوا وأصله أي مأهوا أي
أي شيء هو خفف الياء وحذف ألف ما (س) * ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سلم ساوم
رجل معه طعام فجعل شئبة بن ربيعة يشير إليه لاتباعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعني أي شيء تقول
(س) * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل عليه ابنه فقال إني لأيم أن يكون بين الناس قتال أي
لا أيم فجاء به على لغة من يكسر أوائل الأفعال المستقبلة نحو نعم وتعلم فأنقلب الالف ياء للكسرة قبلها
(أين) * في قصيد كعب بن زهير * فيها على الأين إز قال وتبغيسل * الأين الأعياء والتعب
(وفي حديث خطبة العيد) قال أبو سعيد فقلت أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة
قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ألا تبتدئ بالصلاة والاول أقوى (وفي حديث
أبي ذر رضي الله عنه) أما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يئنه أن يئناه وهو مثل أني
بأنني أتى مقلوب منه وقد تكررت في الحديث (أيه) * (فيه) أنه أنشد شعراً ميمية بن أبي الصلت فقال عند كل
بيت إيه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت إيه حدثنا وإذا قلت إيهما
بالنصب فأنما تأمره بالسكوت (ومنه حديث أصيل الخزاعي) حين قدم عليه المدينة قال له كيف
تركت مكة قال تركتها وقد أنجن نمامها وأعذق إذخرها وأمشر سلمها فقال إيهما أصيل دع القلوب تعزى

قوله ابن خنيس صوابه من خنيس
كما في جمع الأصول للمصنف
وتهذيب الأسماء واللغات للنووي
وغيرهما ١٥ كذا بهما من بعض
النسخ

كُفَّ واسْكُتْ وقد تَرَدَّدَ المنصوبة بمعنى التصديق والرضى بالشئ (هـ) * ومنه حديث ابن الزبير (لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال إني والله لا أرى إياه بالكسر أى زدتى من هذه المنقبة) (هـ) * وفي حديث أبي قيس الأودي (أن ملك الموت عليه السلام قال إني آتية بها كما يؤتية بالحمل فنجيبني يعني الارواح أيتها بفلان تأيها اذا دعوته وناديتك كأنك قلت له يا أيها الرجل (هـ) * وفي حديث معاوية (آها أباحفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادركانه قال أنا أسف تأسفا وأصل الهمزة واو (وفي حديث عثمان رضى الله عنه) أحلثتم ما آتت وحرمتها آية الآية المحلثة هي قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية المحرمة قوله تعالى وأن تجمع معاوين الاختبين الاما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية في غير هذا العلامة وقد تكررت كرها في الحديث وأصل آية آوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه أو وى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولوجات تامه لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع سلا على ظاهر لفظها (أيهق) * (في حديث قيس بن ساعدة) ورضيع أيهم قان الآية قان الجرحير البرى (إيا) (هـ) * في حديث أبي ذر رضى الله عنه) أنه قال لفلان أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أو إياك فرعون هذه الامة يريد أنك فرعون هذه الامة والله كنهه ألقاه اليه تعريضا لانصرح بك قوله تعالى وإنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين وهذا كما تقول أحدهنا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعرض به (س) * (وفي حديث عطاء) كان معاوية اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت إياها اسم كان ضمير السجدة وإياها الخبر أى كانت هي هي يعنى كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير أن يعدة قعدة الاستراحة وإياها اسم مبنى وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليها من الهاء والكاف والياء لاموضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون إيا يعنى التحذير (س) * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز (إياى وكذا أى فتح عني كذا ونحني عنه) (س) * وفي حديث كعب بن مالك) فتخافنا أيها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخروا بهم وهذه اللفظة تعال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه تقول أما أنا فافعل كذا أيها الرجل يعنى نفسه فعنى قول كعب أيها الثلاثة أى المنصوصين بالتخلف وقد تكررت (إي) (س) * (في الحديث) إي والله وهي بمعنى نعم إلا أنها تختص بالجي مع القسم إيجابا بالماسبة من الاستعلام

﴿حرف الباء﴾

﴿باب الباء مع الهمزة﴾

وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضى بالشئ وأية به يؤيه دعاه وناداه أى يا أيها الرجل وآها كلمة تأسف نصبت نصب المصدر وأصل الهمزة واو والآية جماعة حروف وكلمات من كلام الله من قولهم خرج القوم بآيتهم أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية العلامة والأصل آوية بفتح الواو وقيل آيية حذف اللام والعين تخفيفا (إيهقان) * الجرحير البرى (إيا) * ضمير المنصوب وقد تكون بمعنى التحذير (إي) * بمعنى نعم لكنهما تختص بالقسم

﴿حرف الباء﴾

﴿بَابُ ٨﴾ (٨ * فيه) ان رجلاً أتاه الله ما لا فلم يثبت خيراً أى لم يقدم لنفسه خبيثة خيراً ولم يذكر تقول منه بأثر الشيء وأتأثره إبارة وأثتره (وفي حديث عائشة رضى الله عنها) اغتسلت من ثلاثة أبور بعد بعضها بعضاً أبور جميع قلة للبئر وتجمع على آبار ويثار ومدب بعضها بعضها وأن مياهها تجتمع في واحدة كياه القناة (وفيه) البئر جبار قيل هى العاديه القديعه لا يعلم لها حافرو ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره وهو جبار أى هدر وقيل هو الأجير الذى ينزل الى البئر فينقبها ويخرج شيئاً وقع فيها فيموت ﴿بَابُ ٩﴾ (س * في حديث الصلاة) تقع يدك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز أن يكون أمر أو خبر يقال تبس تبساً بؤساً وبأساً بؤساً افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بئس (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) بؤس ابن عمية كأنه ترحم له من الشدة التى يقع فيها (س * ومنه الحديث الآخر) كان يكره البؤس والتبأس أى يعنى عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد (ومنه) فى صفة أهل الجنة ان لكم أن تمنعوا فلا تبؤ وسؤ أبؤس يئؤس بالضم فيه بئساً اذا اشتد حزنه والمبتئس السكاره والحزين (ومنه حديث على رضى الله عنه) كذا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير يد الخوف ولا يكون إلامع الشدة وقد تكررت فى الحديث (س * ومنه الحديث) نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الأمن بئس يعنى الدناير والدراهم المضروبة أى لا تكسر الا من أمرى يقتضى كسرها إلتامادها أو شل فى صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لأن فيه إضاعة المال وقيل اغماضى عن كسرها على أن تُعاد تبرأتملاً للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها فى صدر الاسلام عدداً لا وزناً فكان بعضهم يقص أطرافها فنحو عنه (وفي حديث عائشة رضى الله عنها) تبس أخوال العشرة تبس مهموزاً فعلى جامع لأنواع الهم وهو ضد نعم فى المدح وقد تكررت فى الحديث (س * وفى حديث عمر رضى الله عنه) عسى الغوير أبؤساً هو جمع بئس وانتصب على أنه خبر عسى والغوير ماء الكلب وهو مثل أول من تكلم به الزبأه ومعنى الحديث عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه تهمة وشدة ﴿بَابُ ١٠﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) قال ان حبي صلى الله عليه وسلم لم نهانى أن أصلى فى أرض بابل فانهما ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفقه غير مهموزة قال الخطاطبى فى إسناده هذا الحديث مآل ولا أعلم أحداً من العلماء حرم الصلاة فى أرض بابل ويشبهه إن ثبت الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطناً ومقاماً فاذا أقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق فى علم البيان وأولعل النهى له خاصة ألا تراها قال نهانى (ومثله حديثه الآخر) نهانى أن أقرأ أسجداً وراكعاً ولا أقول نهائكم وأول ذلك إنذار منه بما لى من المحنة بالكوفة وهى من أرض بابل ﴿بَابُ ١١﴾ (٥ * فى حديث جريج العابد) أنه مسح رأس الصبي وقال يا أبؤس من أبؤك البأؤس الصبي الرضيع وقد جاء فى شعر ابن أحرار غير الانسان

﴿أَبْنَاءُ﴾ خبر أقدمه لنفسه وادّخره
 وأبور جمع قلة للبئر ﴿البؤس﴾
 الخسوع والفقر بؤس يبأس بؤسا
 وبأساف هو بئاس افتقر واشتدت
 حاجته وبؤس ابن سمية ترجم له من
 الشدة التي يقع فيها وكان يكره
 البؤس والتبؤس يعني عند الناس
 ويجوز التبؤس بالضر والتشديد
 والمبتئس السكاره والحزين وكما
 إذا اشتد البأس أي الخوف ونهى
 عن كسر السكة الجائرة بين المسلمين
 الأمن بأس يعني الدنانير والدرهم
 المضروبة لا تركسر إلا من أمر
 يقتضي كسرها لرداءة ونحوها وكره
 ذلك لما فيها من أمم الله تعالى وقيل
 لأن فيه إضاعة المال وقيل لأنها منى
 عن كسرها على أن تعد تبرأ فاما
 للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها
 في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان
 بعضهم يقص أطرافها فنهوا عنه
 وبئس هموز فعل جامع لأنواع
 الذم ضدنم في المدح وعسى الغوير
 أبؤسا جمع بأس والغوير ما للكلب
 وهو مثل أى عسى أن تكون جئت
 بأمر عليك فيه تهمة وشدة
 ﴿بَابُ﴾ اصقع بالعراق ﴿بابؤس﴾
 غيرهم ووالقبي الرضيع

قال

جَنَّتْ قُلُوبِي إِلَى أَبِي سَهْلٍ جَزَعًا * وَمَا حِينُنِي أَنْ مَأْنَتْ وَالَّذِي كُرِّ

والكلمة غير مهموزة وقد جانت في غير موضع وقيل هي اسم للرضيع من أي نوع كان واختلف في عربيته
 ﴿بالام﴾ (س * في ذكر آدم أهل الجنة) قال إمامهم بالأم والثون قالوا وماهـ ذاقا لثور وثون هكذا
 جاء في الحديث مفسرا أما الثون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون وأما بالأم فقد عملوا لها
 شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الحجارة وقدم أحد
 الحرفين على الآخر وهي لام ألف وباء ير يد لأي بوزن أي وهو النور الوخشي فصحت الزاوي الياء بالباء
 قال وهذا أقرب ما وقع لي فيه ﴿بأو﴾ (هـ * في حديث عمر رضي الله عنه) حين ذكر له طلمحة لأجل
 الخلافة قال لولا بأوفي البأ والكبر والتعظيم (هـ * ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير) فبأوت
 بنفسه ولم أرض بالهوان أي رفعتهم وأعظمها (ومنه حديث عون بن عبد الله) امرأته وإن أعطيتهما
 بأت أي تكبرت بوزن رمث

﴿فصل﴾

﴿باب الباء مع الباء﴾

﴿ببانا واحدا﴾ أي شيئا واحدا
 قال أبو عبيد لا أحسبه عربيا وقال
 الأزهرى هي لغة يمانية لم تنفس
 في كلام معد وهو الباج بمعنى
 واحد ﴿ببة﴾ لقب وأصله
 الشاب المثلث البدن نعمة

﴿ببمان﴾ (هـ * في حديث عمر رضي الله عنه) لولا أن أتت آخر الناس بيانا واحدا ما فتحت علي
 قرية الاقسمتها أي أتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغائين بقي من لم يحضر الغنمية
 ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد دولا أحسبه
 عربيا وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب إذا ذكرت
 من لا يعرف قالوا هيمان بن بيان المعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لأفضل لأحد
 على غيره قال الأزهرى ليس كطآن وهذا حديث مشهور رواه أهل الانعام وكانها لغة يمانية ولم تنفس
 في كلام معد وهو الباج بمعنى واحد ﴿ببة﴾ (في حديث ابن عمر رضي الله عنه) سلم عليه فتى من
 قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما أحسبك أنبتني فقال ألسنت بيبة يقال للشاب المثلث البدن
 نعمة بيبة وببة لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق

﴿فصل﴾

﴿البت﴾

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بِهِدِهِمْ * وَبَيْتَةٌ قَدْ بَايَعَتْهُ غَيْرِنَادِمٍ

وكانت أمه لقبته به في صغره رقصه فتقول *

لَأَنْسِكَنَّ بَيْتَهُ * جَارِيَةٌ خَدْبَهُ

﴿باب الباء مع التاء﴾

﴿بت﴾ (س * في حديث دار الندوة) وتساوهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم لم فاعترضهم

كسائه غليظ مربيع وقيل طيلسان
من خبز ج بتوت والبتات المتاع
الذي لاز كافيه مما لا يكون للتجارة
والغبت الذي انقطع به في سفره
وعطبت راحلته والفعل انبت مطاوع
بتسه من البت القطع ولا صيام لمن لم
يبث في رواية أى لمن لم ينو ويجزئه
قيمة قطعه من الوقت الذي لا صوم فيه
وهو الليل وأبتوا النكاح أى اقطعوا
الامرفيه وأحكموه بخلاف نكاح
المتعة وطلقة بنة قاطعة وصدقة بنة
منقوعة عن الاملاك برب وأبت
ودخل الجنة البنة أى قطعوا المبتوة
المطلقة طلاقاً باننا **﴿ البتر ﴾**
القطع وأبتر أقطع والمبتورة التي
قطع ذنبها والدرع البتراء سميت به
لقصرها وخطبة زياد البتراء لأنه
لم يحمد فيها ولم يصل والبتراء
الركعة الواحدة وقبل أن يشرع
في ركعتين فيتم الأولى ويقطع الثانية
والبتراء الشمس وأبتر صلى صلاة
الصحى **﴿** قلت الابتر القصر الذنب
من الحيات وقال النضر ابن سمير
هو صنف أزرق مقطوع الذنب
لا تنظر اليه حامل الألف مافي
بطنها **﴿ البتع ﴾**

ابليس في صورة شيخ جليل عليه بث أى كسائه غليظ مربيع وقيل طيلسان من خبز ويجمع على بتوت
(ومنه حديث على) إن طائفة جاءت اليه فقال لفتنبر بتهتم أى أعطهم البتوت (ومنه حديث الحسن)
أين الذين طرخوا الخبز والخبيرات ولبسوا البتوت والنمرات (ومنه حديث سفيان) أجد قلبى
بين بتوت وعماء **﴿ ه ﴾** وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن) ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع
الذي ليس عليه زكاة مما لا يبيعون للتجارة **﴿ ه ﴾** وفيه) فان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً انبثق
يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته
وأبتة يريد أنه بقي في طريقه عاجزاً عن مقصده لم يقض وطره وقد أعطب ظهره **﴿ ه ﴾** (ومنه الحديث)
لا صيام لمن لبث الصيام في إحدى الروايتين أى لم ينو ويجزئه قيمة قطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو
الليل (ومنه الحديث) أبثوا نكاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعريض
بالنهي عن نكاح المتعة لأنه نكاح غير مبتوت معذرة (ومنه الحديث) طلقها ثلاثاً بنة أى قاطعة
وصدقة بنة أى منقوعة عن الاملاك يقال بنة والبنة (ومنه الحديث) أدخله الله الجنة البنة (ومنه
حديث جويرية) في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البنة كأنه شل في اسمها فقال أحسبه قال جويرية
ثم استدرك فقال أوأبت وأقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن (ومنه الحديث) لا تبث المبتوة
الافى بتهامى المطلقة طلاقاً باننا **﴿ بتر ﴾** (فيه) **﴿** كل أمرى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر
أى أقطع والبتر الأقطع (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ان قرىشا قالت الذى نحن عليه
أحق مما هو عليه هذا الضئير المنبر يعنون النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى سورة السكوتر
وفي آخرها ان شأنك هو الأبر المنبر الذى لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لأنه ولد له قبل البعث
والوصى إلا أن يكون أراد لم يعش له ذكر **﴿ ه ﴾** وفيه) ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الأبرأى الذى لا عقب له **﴿ ه ﴾** وفي حديث الضحيا) أنه نهى عن
المبتورة هى التي قطع ذنبها **﴿ ه ﴾** وفي حديث زياد) أنه قال فى خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء
لأنه لم يذكروا فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم (وفيه) كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها **﴿ س ﴾** وفيه) أنه نهى عن البتراء هو أن يؤتى
بركعة واحدة وقيل هو الذى شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية (ومنه حديث سعد) أنه أوتر
بركعة فأنكر عليه ابن مسعود رضى الله عنهما وقال ما هذه البتراء **﴿ ه ﴾** وفي حديث على رضى الله
عنه) وسئل عن صلاة الصبح فقال حين تهب البتراء الارض البتراء الشمس أراد حين تنبسط على
وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل اذا صلى الصبح **﴿ بتع ﴾** **﴿ ه ﴾** فيه) أنه سئل عن البتع فقال كل

بالسكون المتبع بسكون التاء يبيد العسل وهو خمر أهل اليمن وقد ترك التاء كفتح وقع وقد تكرر في الحديث **﴿بتل﴾** (فيه) بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العُمري أى أوجبها ولملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا إذا قطعه (هـ * وفيه) لارهبانية ولا تبث في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأة بتول منقطعة عن الرجال لاشهوة لها فيهم وبها سميت مريم أم المسيح عليهما السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ولدينها وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى (هـ * ومنه حديث سعد بن رضى الله عنه) رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون أراد ترك النكاح (س * وفي حديث النضر بن كادة) والله يامشر قرينش لقد نزل بكم أمرا ما ابتلتم بتله يقال مرعى بتيلة من رأيه ومنبتله أى عزية لا تردوا تبتل في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبتلتم بتله أى ما انتبهت لهم ولم تغاوا علمه تقول العرب انذر ترك الأمر فلم تبتل بتله أى ما انتبهت له فيكون حينئذ من باب النون لامن الباء (هـ * وفي حديث حذيفة) أقيمت الصلاة فتدافعوها وأبوا إلا التهديه فلما سلم قال لتبتلن لها إماما أولتصلن وحدانا معناه لتتصبن لكم إماما وتقطعن الأمر بامامته من البتل القطع وأورده أبو موسى في هذا الباب وأورده المروى في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاء آن فيها عند المروى زائدتين الأولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا

﴿باب الباء مع التاء﴾

﴿بث﴾ (هـ * في حديث أم زرع) زوجي لا أثبت خبره أى لا أنشره لخب آثاره (هـ * وفيه) أيضا لا تثبت حديثنا تبثنا ويروى تثبت بالنون بعناه (هـ * وفيه) أيضا ولا يوجب الكف ليعلم البث البث في الأصل أشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبتث صاحبه والمعنى أنه كان يجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسسه لعله ان ذلك يؤذيها تصفه باللفظ وقيل هو قوم له أى لا يتفقد أمورها صالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الأمر أى لا أتفقد (ومن حديث كعب بن مالك) رضى الله عنه فلما توجه قافلا من تبوك حضرني يتي أى أشد حزننى (هـ * وفي حديث عبد الله) لما حضر اليهودى الموت قال بثنوه أى كشفوه من البث إظهار الحديث والأصل فيه بثنوه فأبدلوا من التاء الوسطى بـاء تخفيفا كما قالوا فى حثنت حثنت **﴿بثق﴾** (في حديث هاجر أم امير المؤمنين عليه السلام) فغمر بعبه على الارض فانبثق الماء أى انفجر وجرى **﴿بثق﴾** (هـ * في حديث خالد بن الوليد

رضي الله عنه) لما عزله عمر عن الشام فلما أتى الشام بوائبه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيره
البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي ناحية من رسة تاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة
يقال لها بنة وقيل هي الزبدية صارت كأنها زبدية وعسل لأنها صارت تجبي أموالها من غير تعب

(باب الباء مع الجيم)

(س * في حديث عثمان رضي الله عنه) ان هذا الجباج النجاج لا يذرى أين الله عز وجل
الجبجبة ثمنى يفعل عند مناغاة الصبي وجبجج نجاج أى كثير الكلام والجبجج الاحق والنجاج المتكبر
(س * فيه) قد أراحكم الله من الججة والسججة هي الفصيدة من الحج البط والطعن غير
النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وأخذون الدم يتبلقون به في السنة المجذبة ويسهونه الفصيدة تسمى بالمرّة
الواحدة من الحج أى أراحكم الله من القحط والضيقة بما فتح عليكم في الاسلام وقيل الججة اسم صنم
(س * في حديث أم زرع) وجبججني فجبججت أى فرحتني وفرحت وقيل عظمتني فعظمت
نفسى عندي يقال فلان ينجج بكذا أى يتعظم ويفتخر (س * في حديث جبير بن مطعم)
نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل الججاد الأسود فهو من العماء الججاد الكساء وجمعه ججد
أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد نهم
ذا الجادين لانه حين أراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمه ججاد الهاقطعتين فارتدى
باحداهما واثرت بالآخرى (ومن حديث معاوية رضي الله عنه) أنه ما زح الأحنف بن قيس فقال
ما الشئ الملقف في الججاد قال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملقف في الججاد وطب الأبن يلف فيه ليحمي
ويذكر وكانت تسمى تعبيرة والسخينة حساء يعمل من دقيق ومن يؤكل في الجذب وكانت قريش تعبّر
بها فلما ما زحه معاوية بما يعاب به قوم ما زحه الأحنف بمثلها (س * في حديث) أنه بعث بغضا فأصبحوا
بأرض بجرا أى مرتفعة صلبة والابجر الذى ارتفعت مرتته وصلبت (ومن الحديث الآخر) أصبحنا
في أرض عزوبة بجرا وقيل هي التي لا نبات بها (س * في حديث علي) أشكو الى الله تجري وتجري
أى همومي وأحزاني وأصل الججرة نفضة في الظهر فإذا كانت في السرة فهي ججرة وقيل الججر العروق
المتعقدة في الظهر والججر العروق المتعقدة في البطن ثم نقل الى المهموم والأحزان أراد أنه يشكو الى الله
أموره كلها ما ظهر منها وما بطن (ومن حديث أم زرع) ان أذكركه أذكركه تجر وتجري أى أموره كلها
بأديها وخافيتها وقيل أسرارها وقيل عيوبه (س * في حديث صفية قريش) أشججة بجرة هي جمع
باجر وهو العظيم البطن يقال بججر بجرا فهو أججر وباجر وصفهم بالبطانة وتتموا السرر ويجوز أن يكون

البثنة ناحية بدمشق وقيل هي
الناعمة اللينة وقيل هي الزبدية
الجبجج كثير الكلام
والأحق والجبججة ثمنى يفعل عند
مناغاة الصبي الججة طعن عرق
البعير وفصد لأخذ الدم منه وقيل
اسم صنم جبججني فجبججت أى
فرحتني وفرحت وقيل عظمتني
فعظمت نفسى عندي وتجبجج بكذا
تعظم وافتحخر الججاد الكساء
ج بججد وسمى ذا الجادين لانه حين
هاجر قطعت أمه ججاد الهاقطعتين
فارتدى باحداهما واثرت بالآخرى
والملقف في الججاد وطب الأبن يلف
فيه ليحمي ويذكر أرض
بججرا مرتفعة صلبة والابجر
الذى ارتفعت مرتته وصلبت وقيل
التي لا نبات بها والعجر والججر
العيوب البادية والخافية ولصل
العجرة نفضة في الظهر والججر العروق
المتعقدة في البطن وقوله أشكو
الى الله تجري وتجري أى همومي
وأحزاني وأشججة بجرة جمع باجر
وهو العظيم البطن وصفهم بالبطانة
وتتموا السرر ويجوز أن يكون

كناية عن كثرتهم الأموال واقفناهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشع وهو أشد البخل (س * وفي حديث أبي بكر) إنما هو الفجر أو الجبر الجبر بالفتح والضم الداهية والأمر العظيم أى ان انتظرت حتى يُضى لك الفجر أبصرت الطريق وان خَبَطْتَ الظلما أفَضْتَ بك الى المكروه وقال المبرد فيمن رواء البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتَجَرُّ أهلها فيها (ومنه كلام على رضى الله عنه) لم آتِ لَأَبَاكُمْ تُجَرُّا (س * وفي حديث مازن) كان لهم صنم في الجاهلية يقال له بَاحِرٌ تكسر جيمه وتُفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الأزد ﴿بحس﴾ (ه * في حديث حذيفة رضى الله عنه) ما منّا إلّا رَجُلٌ به أُمّةٌ يَنْجِسُهَا الظُّفَرُ غَيْرَ الرَّجُلَيْنِ يعنى عمرَ وعليهما رضى الله عنهما الآمة الشَّجعة التى تَبْلَعُ أُمَّ الرّأس ويَنْجِسُهَا يَفْجُرُها وهو ممثل أراد أنهما نَفَعَا لَهُ كَنِيْرَةَ الصِّدْقِ فان أراد أحدا أن يَفْجُرَها بظفره قدر على ذلك لا مِثْلَانِها ولم تحتمل الى حديدَةٍ يَشُقُّها ما أراد ليس منّا أحد الا وفيه شئٌ غير هذين الرَّجُلَيْنِ (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه دخل على معاوية وكأنه قُرْعَةٌ تَنْجِسُ أى تَنْفُجُرُ ﴿بجَل﴾ (ه * في حديث لقمان ابن عاد) خُذْ مَنَى أَخِي ذَا الْجَبَلِ الْجَبَلِ بِالْتَحْرِيكِ الحَسْبُ والسكافاية وقد ذم أخاه به أى انه قصير الهمة راض بأن يُكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ (ه * ومنه الحديث) فألقى عمرأت في يده وقال بجلى من الدنيا أى حَسْبِي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل

أَيُّ ثُمَّ حَسِبُ وَأَمَا قَوْلُ لِقَمَانَ فِي صِفَةِ أَخِيهِ الْآخَرِ خُذِي مَنَى أَخِيذَا الْجَبَلَةَ فَإِنَّهُ مَذَحَ يَقَالُ رَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ
وَذُو بَجَلَةٍ أَيْ ذُو حُسْنٍ وَنُبْلٍ وَرُؤَاةٍ وَقِيلَ كَانَتْ هَذِهِ أَلْقَابًا لَهُمْ وَقِيلَ الْجَبَالُ الَّذِي يُبَجِّلُهُ النَّاسُ أَيْ
يُعْظَمُونَهُ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ أَتَى الْقُبُورَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَصَبْتُمْ خَيْرَ أَجْمِلَاءٍ وَأَسْعَا كَثِيرًا
مِنَ التَّجْمِيلِ التَّعْظِيمِ أَوْ مِنَ الْجَبَالِ الضَّخْمِ (س * وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه) أَنَّهُ رَمَى يَوْمَ
الْأَحْزَابِ فَقَطَعُوا أَجْبَلَهُ الْأَجْبَلُ عَرِقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَهُوَ مِنَ الْقَرَسِ وَالبَعِيرُ بِغَيْرِ لَئِ الْكُحْلُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَقِيلَ هُوَ عَرِقٌ غَلِيظٌ فِي الرَّجْلِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَظْمِ (ومنه حديث المستهزئين) أَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْغَفِرَةِ
فَأَوْ مَا جَبْرِيلُ إِلَى أَجْبَلِهِ ﴿جَاءَ﴾ (س * فيه) كَانَ أَسْلَمَ مَوْلَى بَعْزِ جَبَاوِيَّاهُ وَمُنْسَوْبٌ إِلَى جَبَاوَةِ جَنْسٍ
مِنَ السُّودَانِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ السُّودَانِ

(باب الباء مع الحاء)

﴿مجمع﴾ (س ٥ * فيه) من سره أن يسكن بمحبوبة الجنة ولينال الجماعة بمحبوبة الدار وسخطها يقال تجم إذا تمكن وتوسط المنزل والمقام (س * ومنه حديث) غناء الأنصارية

وتجحر الحياء اتسع الغيث وتمكن
من الأرض * البحر * الخالص
الذي لا يخالطه شيء ومباحته
الماء شربه بجنا غير عزوج بعسل
أو غيره * سورة * البحر * براءة
سميت بها لما تضمنت من البحر
عن أمر الرافعة بين وهو انارتها
والتفتيش عنها وهي بالضم جمع
بحر وقيل بالفتح فعول كصبور فهو
من إضافة الموصوف إلى الصفة
والجثة لبعبة بالتراب والجمانة
التراب الذي يبحر عما يطلب فيه
* الجثة * غلظة في الصوت * سمي
البحر * بحرا * لسعته وتجحرفي
العلم اتسع ومنه سمي ابن عباس
البحر لسعة علمه وكثرته وفير بحر
واسع الجري وحفر زمزم ثم بحرها
أي شقها ووسعها ثلاثنفر ودم
بحرائي شديدة الحمره غليظ واسع
نسب إلى البحر بزيادة ألف ونون
للمبالغة لكثرة وسعته وقيل إلى
البحر الذي هو امم قعر الرحم وبحران
بفتح الباء وضعها وسكون الحاء ع
بناحية الفرع من الجناز البحر
البلدة والبحيرة المدينة الشريفة
تصغير البحيرة وروى مكبر والعرب
تسمى المدن والقرى البحار وكتب
لهم بحرهم أي بلدتهم وأرضهم
والبحيرة المشقوقة الاذن ج بحر

* أهدى لها أنبساط البحر في المربد * أي ممتدة في المربد وهو الموضع (هـ * وفي حديث خزيمة)
تقطر السماء وتجحر الحياء أي اتسع الغيث وتمكن من الأرض * (بحر) * (في حديث أنس رضي الله
عنه) قال اختضب عمر بالخمار بختنا البحث الخالص الذي لا يخالطه شيء (س * ومنه حديث عمر
رضي الله عنه) أنه كتب إليه أهدى له من كورة ذكر فيها أغلاء العسل وكره للمسلمين مباحة الماء أي
شربه بختنا غير عزوج بعسل أو غيره قيل أراد بذلك ليكون أقوى لهم * (بحر) * (هـ * في حديث
المقداد) قال أثبت علينا سورة البحوث انفر واخفا فافوتنا لا يعني سورة التوبة سميت بماء تفتحت من
البحر عن أمر الرافعة بين وهو انارتها والتفتيش عنها والبحر جمع بحر ورأيت في الفائق سورة
البحر بفتح الباء فإن صحت فهي قول من أبنيه المبالغة ويقع على الذكر والانثى كما هو أنصوري يكون
من باب إضافة الموصوف إلى الصفة (هـ * ومنه الحديث) ان غلامين كانا يلعبان بالبحر هي لعبة
بالتراب والجمانة التراب الذي يبحر عما يطلب فيه * (جمع) * (س * فيه) فأخذت النبي صلى الله
عليه وسلم بحمة الجثة بالضم غلظة في الصوت يقال يبحر بحو حاو ان كان من داء فهو الجاح ورجل أبحر بين
الجمع اذا كان ذلك فيه خلقة * (بحر) * (هـ * فيه) أنه ركب فرسا لا يبلطه فقال إن وجدناه لبحرا
أي واسع الجري وسمى البحر بحرا لسعته وتجحرفي العلم أي اتسع (ومنه الحديث) أبي ذلك البحران
عباس رضي الله عنه سمي بحرا لسعة علمه وكثرته (س * ومنه حديث عبد المطلب) وخفر بئر
زمزم ثم بحرهما أي شقها ووسعها حتى لا تنزف (هـ * ومنه حديث ابن عباس) حتى ترى الدم البحراني
دم بحراني شديدة الحمره كأنه قد نسب إلى البحر وهو امم قعر الرحم وزادوه في النسب ألفا ونوناً للمبالغة يريد
الدم الغليظ الواسع وقيل نسب إلى البحر لكثرة وسعته (وفيه) ذكر بحران وهو بفتح الباء وضعها
وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الجنازه ذكر في سيرة عبد الله بن جحش (س * وفي حديث
القسامة) قتل رجلا بحيرة الرغام على شطآن البحيرة البلدة (هـ * ومنه حديث عبد الله بن أبي) ولقد
اصطح أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تصغير
البحيرة وقد جاء في رواية مكبر والعرب تسمى المدن والقرى البحار (ومنه الحديث) وكتب لهم بحرهم
أي ببلدتهم وأرضهم (هـ * وفيه) ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت إبلهم سقبا بحر وأذنه أي
شقها وقالوا اللهم ان عاش فقتي وان مات فذكتي فاذا مات أكلوه وسقوه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت
السائبه كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ولم يجزروها ولم يشرب لبنها إلا ولدها وضيّف
وتركوها سبيبة لسبيلها وسقوها السائبه فاوالت بعد ذلك من أنثى شقوا أذننها وخلص سبيلها وحرم منها
ما حرم من أمها وسقوها البحيرة (هـ * ومنه حديث) أبي الأحوص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال له هل تَنْجِي ابلك وإفية آذانهم أفشق فيما وتقول بجر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في الموث
الأن يكون قد حمل له على المذكر نحو نذير ونذر على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع
مثله ففعل وحكى الرمنشري بحيرة وبحر وصريه وصرم وهي التي صرمت أذنهما أي قطعت (س * وفي
حديث مازن) كان لهم صم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم (بجن * هـ * فيه)
إذا كان يوم القيامة تخرج بجنانة من جهنم فتلقط المنافقين لفظ الحمامة القُرطم البجنانة الشرارة من النار

(باب الباء مع الحاء)

(بجن) (فيه) أنه لما قرأ وسار عوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بجن بفتح هي كلمة يقال عند المدح والرضى
بالشيء وتكرر للباغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جرت ونوتت فقلت بجن بفتح وبما شددت وبجنجت
الرجل إذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر مجيئها في الحديث (بجنجت) (فيه) فأنى
بسارق قد سرق بجنجئة البجنجئة الأثني من الجمال البجنجى والذ كرجل بجنجى وهي جمال طوال الأعناق وتجمع
على بجنج وبجنجى واللفظة معربة (بجنج) (في حديث النخعي) أهدي اليه بجنج فكان يشربه مع
العكر البجنج العصير المطبوخ وأصله بالفارسية بجنجته أى عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن
يصفيه فيستدويسكر (بجنج) (س * في حديث الحاج) لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسيرا
فقال الحاج * جميل الحيا بجنجى إذا مشى * فقال يزيد * وفي الدرع ضخم المتكبين شناق * البجنجى المتجنج
في مشيه وهي مشية المتكبر المحب بنفسه (بجنجند) (س * في حديث أبي هريرة) ان الحاج
أنشده * ساقا بجنجند وكعبا أدرما * البجنجند التامة القصب الرأيا وكذلك البجنجندة وقبل هذا البيت
قامت تربك خشية أن تضربا * ساقا بجنجندة وكعبا أدرما

(بجنج) (في حديث عمر رضي الله عنه) إياكم ونومة الغداة فانما بجنجدة بجنجدة وجعله القتيبي من
حديث على رضي الله عنه بجنجدة أى مطننة للبحر وهو تغير ربح القم (ومنه حديث المغيرة) إياك وكل بجنجدة
بجنجدة بمعنى من النساء (وفي حديث معاوية) أنه كتب الى ملك الروم لا تجعل القسطنطينية البجنج
حمة سوداء وصفها بذلك لبحار البحر (بجنجس) (هـ * في الحديث) يأتي على الناس زمان يستحل
فيه الزنا بالبيع والخمر بالنبذ والجنس بالزكاة الجنس ما يأخذه الولاء بامم العشر والمكوس يتأولون فيه
الزكاة والصدقة (بجنجص) (هـ * في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان بجنجوص العقبين أى قليل
لحمهما والجنجص لحم أسفل القدمين قال الهروي وان زوى بالنون والحاء والضاد فهو من التخص اللحم
يقال تخصت العظم اذا أخذت عنه لحم (هـ * وفي حديث القرطبي) في قوله تعالى قل هو الله أحد الله

المعد ولو سكنت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد التبخص بتحريل الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتخير وافية حتى تنقلب ابصارهم ﴿بجمع﴾ (هـ * فيه) اناكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وانجوع طاعة اى ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بجمع انفسهم اى قهرها واذلا لها بالطاعة قال الزمخشري هو من بجمع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الجناح بالباء وهو العرق الذى في الصلاب والتجمع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح التضاع وهو الحيط الابيض الذى يجرى في الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن ولم أجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريع فلم أجد الجناح بالباء مذكورا في شيء منها (ومنه حديث عمر) فأصبحت يجنبني الناس ومن لم يكن يجمع لنا بطاعة (هـ * ومنه حديث عائشة) في صفة عمر رضى الله عنهم بجمع الارض فقامت أكلها اى قهر أهلها وأذلهم وأخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك يقال بجمع الارض بالزراعة اذا تابعت في حرثها ولم تر حها سنة ﴿بجمع﴾ (هـ * فيه) في العين القائمة اذا تحقت مائة دينار اى اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخصت اى قلعت بعد دفع مائة دينار وقيل التحق ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منقحة (هـ * ومنه حديث نبيه عليه السلام) عن الجفنة في الاضاحى (ومنه حديث عبد الملك بن عمير) يصف الأخنف كان ناتي الوجنة بأحق العين ﴿بجمل﴾ (س * فيه) الولد متجذلة متجذبة هو مفعلة من الجذل ومظنة له اى يحتمل أبويه على الجذل ويدعوها اليه فيجذلان بالمال لاجله (ومنه الحديث الآخر) انكم لتجملون وتجبون

﴿باب الباء مع الدال﴾

﴿بدأ﴾ (في أسماء الله تعالى المبدئ) هو الذى أنشأ الاشياء واختراعها ابتداء من غير سابق مثال (هـ * وفي الحديث) أنه تنقل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالبداءة ابتداء الغزو وبالرجعة القبول منه والمعنى كان اذا نهضت سريته من بحلة العسكر المتقبل على العدو فاقعت بهم نقلها الربع عما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نقلها الثلث لان الكثرة الثانية أشق عليهم والخطرفيها أعظم وذلك لقوة الظهور عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الأول أنشط وأشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القبول أضعف وأقتر وأشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم ذلك (ومنه حديث على رضى الله عنه) والله اقدمهم يقول ليضرب بئسكم على الذين عودا كما ضرب بئسهم عليه بدأ اى أولا يعنى اللهم

﴿البخص﴾ بتحريل الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتجب منه ﴿انجمع﴾ طاعة اى ابلغ وانصح وجمع الارض تابع حرثها وزرعها ولم ير حها سنة ﴿البحق﴾ ان يذهب البصر وتصور العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها من غير ابصار قلت قال ابو عبيد هو ان تخسف بعد العور انتمى الولد مجذلة اى يحمل أبويه على الجذل ويدعوها اليه فيجذلان بالمال لاجله ﴿المبدئ﴾ في اسمائه تعالى الذى أنشأ الاشياء واختراعها من غير سابق مثال وفعله بدأ اى أولا ومعنى بدأ اى مرض وبأى الراى اى أول راى رآه وابتدأ به ويجوز أن يكون غيرهم موزن البدق الظهور اى ظاهر الراى والنظر والبر البدى كالبديع التى حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة

والموالى (ومنه حديث الحديبية) يكون لهم بدو الفجور وثناؤه أى أوله وآخره (هـ * ومنه الحديث) منعت العراق ذرهمها وقغيرها ومنعت الشام مديها وديارها ومنعت مصر إردبها وعدم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه أخبر بما لم يكن وهو فى علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضى ودل به على رضاه من همر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية فى الأمصار وفى تفسير المنع وجهان أحدهما أنه علم أنهم سيُسلمون ويستسلمون عنهم ما وظف عليهم فصاروا له بأسا لاهمهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم فى علم الله تعالى أنهم سيُسلمون فعادوا ومن حيث بدأوا والثانى أنهم يجزؤون عن الطاعة ويفضون الامام فينعون ما عليهم من الوظائف والمذى ميكال أهل الشام والقغير لاهل العراق والارذب لاهل مصر (هـ * وفى الحديث) الخيل مبدأة يوم الورد أى يبدأ بها فى السقى قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفاسا كنة (س * ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) انها قالت فى اليوم الذى بدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وارا أساه ية قال متى بدى فلان أى متى مريض ويسأل به عن الحى والميت (وفى حديث الغلام) الذى قتله الخضر فانطلق الى أحدهم بأدى الراى فقتله أى فى أول راى رآه وأبتدأ به ويجوز أن يكون غيرهم موزن البدو الظهور أى فى ظاهر الراى والنظر (س * وفى حديث ابن المسيب) فى حريم البحر البدى خمس وعشرون ذراعا البدى بوزن البدىع البئر التى حُفرت فى الاسلام وليست بعادية قديمة (بدح * هـ * فى حديث الزبير) أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع أبجوج مرقه يعنى لبداه قال الخطابى هكذا فسره أحد رواه وأبنت أذرى ما صحته (بدح * س * فى حديث أم سلمة) قالت لعائشة رضى الله عنهم ما قد جمع القرآن ذلك فلا تبتدحيه من البداح وهو المتسع من الارض أى لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيد كرى بابيه (هـ * وفى حديث بكر بن عبد الله) كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى (بدح * هـ * فى حديث يوم حنين) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدىته الى الارض فأخذ قبضة أى مدها (ومنه الحديث) أنه كان يبدضبعيه فى السجود أى يمددها ويحافيهما وقد تكرر فى الحديث (هـ * ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فأبدبصره الى السؤال كأنه أعطاه بدته من النظر أى حظه (هـ * ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) دخلت على عمرو وهو يمدنى النظر استعجالا لحبر ما بعثنى اليه (هـ * وفيه) اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدته وهى الحصاة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحد بعد واحد من التبديد (هـ * ومنه

* أبجوج مرقه * لبداه وروى بالنون * بدح * بالامر باح به وقوله قد جمع القرآن ذلك فلا تبدحيه أى لا توسعيه بالحركة وروى بالنون بدح يبدح روى وتبادحوا بالبطيخ تراموا به * أبجوج * يده مدها ويبدضبعيه يدهما ويحافيهما وأبدبصره مده وأطاله * قلت قال ابن الجوزى أبد بصره أى أتبعه إياه انتهى وقوله واقتلهم بددا يروى بالكسر جمع بدته وهى الحصاة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه وبالفتح أى متفرقين فى القتل واحد بعد واحد من التبديد

حديث عكرمة) فتبددوه بينهم أى اقتسموه حصصا على السواء (هـ) * ومنه حديث خالد بن سنان) أنه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصا ويقول بدأ بدأ أى تبددى وتفرق يقال بددت بدأ وبددت تبددا وهذا خالد والذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبي ضيعه قومه (هـ) * وفي حديث أم سلمة) أن مساكين سألوها فقالت يا جارية أبتديهم غمرة غمرة أى أعطيهم وفرق فيهم (ومنه الحديث) ان لي صرمة أفقر منها وأطرق وأبداى أعطى (وفي حديث علي رضي الله عنه) كنا نرى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبداد اذا تفرق دونه غيره وقد تكرر في الحديث (هـ) * وفي حديث ابن الزبير) أنه كان حسن الباد اذا ركب الباد أصل الفخذ والبادان أيضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لهما (بدر) (هـ) * في حديث المبعث) فرجع بها ترجف بواديهى جمع بادرة وهى كحة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذى يسبق من الانسان فى الغضب ومنه قول النابغة

ولا خير فى حلم اذ لم تكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكدر

(س) * وفي حديث اعترال النبي صلى الله عليه وسلم نسائه) قال عمر فابتدرت عيناى أى سألتا بالدموع (س) * وفي حديث جابر رضي الله عنه) كنا لا نبيع التمر حتى يبدر أى يطلع يقال بدرا الغلام اذا تم واستدار تشبها بالبدر فى تمامه وكاله وقيل اذا اختار البسر قيل له أبدر (هـ) * وفيه) فأتى ببدريه يقول أى طبع شبة بالبدر لاستدارته (بدع) * وفي أسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق ففعل بمعنى مفعول يقال أبدع فهو مبدع (هـ) * وفيه) ان تمامة كبديع العسل خلوا وله خلوا آخره البديع الزق الجديد يشبه به تمامة الطيب هو ثمها وأنه لا يتغير كما أن العسل لا يتغير (س) * وفي حديث عمر رضي الله عنه) في قيام رمضان نعت البديعة هذه البديعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه الله أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا قال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال في ضده ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعت البديعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودخلة في حيز المدح مماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستههم وانما صلاها لئلا ياتي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر وانما عمر رضي الله عنه جمع الناس

وتبددوه بينهم اقتسموه حصصا على السواء وقول خالد بن سنان للنار بدأ بدأ أى تبددى وتفرق وأبتديهم غمرة غمرة أى أعطيهم وفرق فيهم وأطرق وأبداى أعطى واستبد بالامر أى انفرد به دون غيره والباد أصل الفخذ والبادان من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس والبدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لهما (بدر) (هـ) * في حديث المبعث) فرجع بها ترجف بواديهى جمع بادرة وهى كحة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذى يسبق من الانسان فى الغضب وانتدرت عيناى سألتا بالدموع وبدرا الغلام تم واستدار تشبها بالبدر فى تمامه وكاله وبدرا التمر يبدر بلغ والبدر الطبق شبة بالبدر فى استدارته بقلت بدرا العاطس وبادره الى الحد أمرع اليه انتهى (بدع) * في أسماء الله تعالى الخالق المخترع لا عن مثال سابق ففعل بمعنى مفعول أبدع فهو مبدع وبديع العسل زقه الجديد والبديعة ما لم يكن

عليها وتذنبهم اليها في هذا اسمها بابدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث
الآخر كل محدثة بدعة إما يراد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفاً
في الذم (وفي حديث الهذلي) فازحفت عليه بالطريق فعيّ شأني أن هي أبدعت يقال أبدعت الناقة إذا
انقطعت عن السير بكمال أو طلع كأنه جعل لانه طاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعاً أي
إنشاءً أمراً خارجاً عما اعتد منها (ومنه الحديث) كيف أصنع بما أبدع على منها وبعضهم يرويه أبدعت
وأبدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل الأول وأوجه وأقيس (هـ * ومنه الحديث) أتاه رجل
فقال اني أبدع بي فاحملني أي انقطع بي لكمال راحتي (بدل) (في حديث علي رضي الله عنه)
الأبدال بالشام هم الأولياء والعباد الواحد يدل كحمل وأحمال وبذل كحمل ثم وبذلك لانهم كلأ مات
واحد منهم أبذل بآخر (بدن) (هـ * فيه) لا تبدأ روني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال أبو عبيد
هكذا روي في الحديث بدنت بمعنى بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد أي كبرت وأسنت والتخفيف من
البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم مميّناً قلت قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم في حديث
ابن أبي هالة بادن ممتاسك والبادن الضخم فلما قال بادن أردفه بمتماسك وهو الذي يسلك بعض أعضائه
بعضافه ومعتدل الخلق (ومنه الحديث) أحب أن رجلاً يبادني يوم حار غسلاً ما تحت إزاره ثم أعطاكه
فشرّبه (وفي حديث علي) لما خطب فاطمة رضي الله عنهم أقبل ما عندك قال فرمى وبدن البدن
الذرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها (ومنه حديث سطح) * أبيض فضفاض الرداء والبدن *
أي واسع الذرع يريد به كثرة العطاء (ومنه حديث منيع الحنّين) فأخرج يده من تحت بدنه استعار البدن
ههنا الجبة الصغيرة تشبهاً بالذرع ويحتمل أن يريد به من أسفل بدن الجبة ويشهده ما جاء في الرواية
الأخرى فأخرج يده من تحت البدن (وفيه) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس بدنان البدنة تقع على
الجل والناقة والبقرة وهي بالابل أشبه وميمت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث
الشعبي) قيل له إن أهل العراق يقولون إذا اعتق الرجل أمة ثم تزوجها كان كمن يركب بدقته أي إن من
أعتق أمة فقد جعلها محترمة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدي إلى بيت الله تعالى في الحج فلا تركب إلا عن
ضرورة فإذا تزوج أمة الممتعة كان كمن قد ركب بدنته المهاداة (بدن) (س * في صفته صلى الله
عليه وسلم) من رآه بديهة هابه أي مفاجأة وبغته يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه
وإذا جالس وخالطه بان له حسن خلقه (بدن) (هـ * فيه) كان إذا أهتم بشئ بدا أي خرج إلى البدو
يشبهه أن يكون يفعل ذلك ليبتعد عن الناس ويخالو بنفسه (ومنه الحديث) أنه كان يبدو إلى هذه

في زمنه صلى الله عليه وسلم وأبدعت
الناقة انقطعت عن السير بكمال أو
ظلع ويروي أبدعت بالبناء للمفعول
والأول أوجه وأقيس وأبدع بي
انقطع لكمال راحتي (الأبدال)
من الأولياء جمع بدل وبذل سموا
بذلك لانهم كلأ مات منهم واحد أبذل
بآخر (بدن) قال أبو عبيد
روى بالتخفيف وانما هو بالتشديد
أي كبرت وأسنت والتخفيف من
البدانة وهي كثرة اللحم ولكن لم
يكن صلى الله عليه وسلم مميّناً
وفي حديث أبي هالة بادن متماسك
وهو الذي يسلك بعض أعضائه بعضاً
فهو معتدل الخلق والبدن الذرع
من الزرد والبدنة واحدة الابل
سميت به لعظمها وسمنها وتقع على
الجل والناقة وقد تطلق على البقرة
* من رآه بديهة هابه أي مفاجأة
وبغته يعني من لقيه قبل الاختلاط
به هابه لوقاره وسكونه وإذا جالس
وخالطه بان له حسن خلقه (بدن)
يبدو وخرج إلى البدو

التلاع (هـ * والحديث الآخر) مَنْ بَدَأَ جَفَأَ أَي مَنَزَلَ الْبَادِيَةَ صَارْفِيهِ جَفَأَ الْأَعْرَابُ (هـ * والحديث الآخر) أَنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاؤَ مَرَّةً أَيْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَتَفْتِاحَ بَاؤِهَا وَتَكْسِرَ (وَحَدِيثُ الدَّعَاءِ) فَإِنَّ جَارَ الْبَادِي يُكْمَلُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَمَسْكَنُهُ الْمَضَارِبُ وَالْحِيَامُ وَهُوَ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي مَوْضِعِهِ بِخِلَافِ جَارِ الْمَقَامِ فِي الْمَدَنِ وَيُرْوَى النَّادِي بِالنُّونِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَسِيحِيٍّ مُشْرِو حَافِي حَرْفِ الْحَاءِ (س * وَفِي حَدِيثِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ وَالْأُمَيْي) بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ أَيْ قَسَى بِذَلِكَ وَهُوَ مَعْنَى الْبَدَأَ هَهُنَا لِأَنَّ الْقَضَاءَ سَابِقَ وَالْبَدَأَ اسْتِصْوَابَ شَيْءٍ عِلْمٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَعْلَمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ جَائِزٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) السُّلْطَانُ ذُو عُدْوَانٍ وَذُو بَدْوَانٍ أَيْ لَا يَزَالُ يَبْدُو لَهُ رَأْيٌ جَدِيدٌ (س * وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ) خَرَجَتْ أَنَا وَرَبَاحٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فَرَسٌ أَبْيَ طَلْحَةَ أَبْنِيهِ مَعَ الْأَبْلِ أَيْ أُرْزَعُهُ مَعَهَا إِلَى مَوَاضِعِ السَّكَلَا وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرَتْهُ فَقَدْ أَبْدَيْتَهُ وَبَدَيْتَهُ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُبَادِيَ النَّاسَ بِأَمْرِهِ أَيْ يُظْهِرَهُ لَهُمْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ يُبْدِلْ نَاصِغَتَهُ نَقَمَ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ أَيْ مَنْ يُظْهِرْ لِنَافِعِهِ الَّذِي كَانَ يُخْفِيهِ أَقْنَاعَ عَلَيْهِ الْحَدِّ (س * وَفِيهِ)

بِاسْمِ إِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا * وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ سَقِينَا

يُقَالُ بَدَيْتُ بِالشَّيْءِ بِكَسْرِ الدَّالِ أَيْ بَدَأْتُ بِهِ فَلَمَّا خَفَّفَ الْهَمْزُ كَسَرَ الدَّالَ فَاقْتَلَبَتْ الْهَمْزُ يَاءً وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ) قَالَ يَوْمَ السُّورَى الْحَمْدُ لِلَّهِ بَدَا الْبَدَى بِالتَّشْدِيدِ الْأَوَّلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْعَلْ هَذَا بَادِي بَدَى أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ (وَفِيهِ) لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ إِنَّمَا كَرِهَ شَهَادَةُ الْبَدَوِيِّ لِمَافِيهِ مِنَ الْجَفَاءِ فِي الدِّينِ وَالْجَهْلِ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِ وَلَا تَنْهَمُ فِي الْغَالِبِ لَا يَضْبُطُونَ الشَّهَادَةَ عَلَى وَجْهِهَا وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مَالُكَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ (وَفِيهِ) ذَكَرَ بَدَأَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ مَوْضِعَ بِالنَّسَامِ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى كَانَ بِهِ مَنْزِلُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ

﴿باب الباء مع الدال﴾

﴿بَدَأَ﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) إِذَا عَظُمَتِ الْخَلْقَةُ فَانْمَاحَتْ بَدَأَ وَتَجَاءَ الْبَدَأُ الْمَبْدَأُ وَهُوَ الْمَفَاحِشَةُ وَقَدْ بَدَوُ بَدَأَ وَالتَّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ وَهَذِهِ السَّكْمَةُ بِالْمَعْتَلِّ أَشْبَهَ مِنْهَا بِالْمُوزِ وَسِيحِيٍّ مِمَّنْ بَنَى مَوْضِعَهُ ﴿بَدَجَ﴾ (هـ * فِيهِ) يُؤْتَى بِأَبْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ مِنَ الذَّلِّ الْبَدَجُ وَلَدُ الضَّانِّ وَجَمْعُهُ بَدَجَانُ ﴿بَدَخَ﴾ (فِي حَدِيثِ الْحَمِيلِ) وَالَّذِي يَتَخَذُهَا أَمْرًا وَبَطْرًا وَبَدَخًا الْبَدَخُ بِالتَّحْرِيكِ الْفَخْرُ وَالَّتَطَاوُلُ وَالْبَادِخُ الْعَالِي وَيَجْمَعُ عَلَى بَدَخٍ (وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيٍّ) وَحَمَلُ الْجِبَالِ الْبَدَخُ عَلَى أَكْثَانِهَا ﴿بَدَذَ﴾ (هـ * فِيهِ) الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ الْبَدَاذَةُ رَمَانَةُ الْهَيْئَةِ يُقَالُ بَدَا الْهَيْئَةُ وَبَادَا الْهَيْئَةُ أَيْ رَثَّ اللَّبْسَةُ أَرَادَ التَّوَاضِعَ فِي اللَّبَاسِ وَتَرَكَ التَّجَبُّعَ

وَالْبَدَاؤَ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْسِرِ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَالْبَادِي السَّائِكُنُ فِي الْبَادِيَةِ بِالْحِيَامِ وَالْمَضَارِبِ وَقَوْلُهُ بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ أَيْ قَسَى بِذَلِكَ لِأَنَّ الْبَدَأَ اسْتِصْوَابَ شَيْءٍ عِلْمٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَعْلَمْ وَذَلِكَ مُحَالٌ عَلَيْهِ تَعَالَى وَذُو بَدْوَانٍ أَيْ لَا يَزَالُ يَبْدُو لَهُ رَأْيٌ جَدِيدٌ وَأَبْنِيهِ مَعَ الْأَبْلِ أَيْ أُرْزَعُهُ مَعَهَا إِلَى مَوَاضِعِ السَّكَلَا وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرَتْهُ فَقَدْ أَبْدَيْتَهُ وَبَدَيْتَهُ وَيُبَادِي النَّاسَ بِأَمْرِهِ أَيْ يُظْهِرُهُ لَهُمْ وَمَنْ يَبْدُلْ نَاصِغَتَهُ صَفِغَتَهُ أَيْ يُظْهِرْ لِنَافِعِهِ الَّذِي كَانَ يُخْفِيهِ وَيَبْدُتُ بِالشَّيْءِ بِالتَّكْسِرِ بَدَأْتُ بِهِ فَلَمَّا خَفَّفَ الْهَمْزُ كَسَرَ الدَّالَ فَاقْتَلَبَتْ يَاءً وَالْبَدَى بِالتَّشْدِيدِ الْأَوَّلِ وَأَفْعَلْ هَذَا بَادِي بَدَى أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَبَدَا بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ عَ بِالنَّسَامِ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى ﴿بَدَأَ﴾ الْبَدَأُ بِالْهَمْزِ وَالْقَصْرِ الْمَبْدَأُ وَهُوَ الْمَفَاحِشَةُ بَدَوُ بَدَوُ بَدَأَ ﴿بَدَجَ﴾ الْبَدَجُ وَلَدُ الضَّانِّ جَ بَدَجَانُ ﴿بَدَخَ﴾ الْفَخْرُ وَالَّتَطَاوُلُ وَالْبَادِخُ الْعَالِي جَ بَدَخُ ﴿بَدَاذَةُ﴾ رَمَانَةُ الْهَيْئَةِ يُقَالُ بَدَا الْهَيْئَةُ وَبَادَا الْهَيْئَةُ أَيْ رَثَّ اللَّبْسَةُ وَالْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ أَرَادَ التَّوَاضِعَ فِي اللَّبَاسِ وَتَرَكَ التَّجَبُّعَ

به (س * وفي الحديث) بَذَّ القائلين أى سَبَّهَهم وغلَّبَهم يَبْذُهم بَذًا (ومنه فى صفة مشبه صلى الله عليه وسلم) عَشَى الهوى يَبْذُ القوم إذا سَارَعَ الى خَيْرٍ ومَشَى اليه وقد تكرر فى الحديث ﴿بذر﴾ (فى حديث فاطمة رضى الله عنها) عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة رضى الله عنهما انى اِذْنُ لِبَذَرَةِ البذر الذى يُعْشَى السَّرُّ وَيُظْهَرُ مَا يَسْمَعُهُ (ه * ومنه حديث على رضى الله عنه) فى صفة الأولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بُذُرٍ يقال بَذَرْتُ الكلام بين الناس كما تَبْرُ ذر الحبوب أى أَفْشَيْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ (وفى حديث وقف عمر) وَلَوْلَيْه أن يأكل منه غير مُبَاذِرٍ المَبَاذِرُ والمبذر المسرف فى النِّفَقَةِ بِأَذْرٍ وَبَذَرٌ مُبَاذِرَةٌ وَتَبْذِيرٌ وقد تكرر فى الحديث ﴿بذعر﴾ (س * فى حديث عائشة رضى الله عنها) اِبْذَعِرِ التفاق أى تَفَرِّقْ وَتَبَدَّدْ ﴿بذق﴾ (س * فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاقَ هو بَقِيعُ الذَّالِ الخمر تعريب بآذِهِ وهو اسم الخمر بالفارسية أى لم تكن فى زمانه أو سَبَقَ قَوْلُهُ فيها وفى غيرها من جنسها ﴿بذل﴾ (فى حديث الاستسقاء) أَخْرَجَ مُتَبَذِّلًا مُتَخَضِّعًا التَّبَذُّلُ تَرْكُ التَّزِينِ وَالتَّهَيُّ بِالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُّعِ (ومنه حديث سلمان) فَرَأَى أُمَ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً وَفِي رِوَايَةٍ مُتَبَذِّلَةٌ وَهِيَ بِمَعْنَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فى الحديث ﴿بذأ﴾ (س * فيه) الْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ الْبَذَاءُ بِالْمَدِّ الْفُحْشُ فى القول وفلان يَبْذِي اللِّسَانَ تقول منه بَذَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَأَبْذَيْتُ أَبْذُوبَذَاءً (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) بَذَّتْ عَلَى أَحْتَامِهَا وَكَانَ فى لِسَانِهَا بَعْضُ الْبَذَاءِ وَيُقَالُ فى هَذَا الْهَمْزِ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ وَقَدْ سَبَقَ فى أَوَّلِ الْبَابِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فى الحديث

﴿باب الباء مع الراء﴾

﴿برأ﴾ (فى أمه الله تعالى البارئ) هو الذى خَلَقَ الخلق لَاعَنَ مِثَالٍ وَلِهَذَا اللَّغْظَةُ مِنَ الْاِخْتِصَاصِ بِخَلْقِ الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات وَقُلَّةُ اُسْتَعْمَلِ فى غير الحيوان فيقال برأ الله النَّسَمَةَ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذكر البرء فى الحديث (وفى حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) قَالَ الْعَبَّاسُ لَعَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا أَيَّ عَافَاءٍ بِرَأَتْ مِنَ الْمَرَضِ أَبْرَأُ بِالْفَتْحِ فَأَنَا بَارِئٌ وَأَبْرَأُ أَنِى اللَّهُ مِنَ الْمَرَضِ وَغَيْرِ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ يَرِثُ بِالْكَسْرِ بَرَأً بِالضَّمِّ (س * ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لأبي بكر رضى الله عنهما) أَزَاكَ بَارِئًا (س * ومنه الحديث) فى اسْتِئْزَارِ الْجَارِيَةِ لَيْسَ هَاجَتِي يَرَارُحُهَا وَيُتَبَيَّنُ حَالُهَا هَلْ هِيَ حَامِلٌ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ اِسْتِئْزَارُ الَّذِي يُذَكَّرُ مَعَ اِسْتِئْجَاهِ فى الطَّهَارَةِ وَهُوَ أَنْ يَسْتَقْرِغَ بِقِيَسَةِ الْبَوْلِ وَيُنْقَى مَوْضِعُهُ وَمَجْرَاهُ حَتَّى يُبْرِئَ مَا مِنْهُ أَيْ يُبَيِّنَهُ عَنْهَا كَمَا يُبْرَأُ مِنَ الْمَرَضِ وَالْدَّيْنِ وَهُوَ فى الحديث كثير (وفى حديث الشرب) فَانْهَ أَزْوَى وَأَبْرَأُ أَيَّ يُبْرِئِهِ

به وبذ القائلين يبذهم بذا سبهم وغلهم ﴿البذر﴾ الذى يعشى السَّرُّ ويظهر ما يسمعه والأنثى بذرة بذر الكلام بين الناس يبذره فهو بذورج بذراً فشاء وفزقه والمبذر والمبازر المسرف فى النِّفَقَةِ بذر تبذيراً وبأذر مبازرة ﴿ابذعر﴾ تفرق ﴿الباذق﴾ بفتح المعجمة الخمر بالفارسية معرب بآذِهِ التَّبَذُّلُ تَرْكُ التَّزِينِ وَالتَّهَيُّ بِالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ ﴿البذاء﴾ بالمد الفحش فى القول بذأ يبذرو وأبذى يبذى فهو بذى اللسان وقد يقال بالهمز وليس بالكثير ﴿البارئ﴾ فى أمه الله تعالى الذى خلق الخلق لاعن مثال وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات وقيل ما يستعمل فى غير الحيوان يقال برأ الله النَّسَمَةَ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَصْبَحَ بَارِئًا أَيَّ عَافَاءٍ مِنَ الْمَرَضِ يَبْرَأُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ بَارِئٌ وَأَبْرَأُ اللَّهُ وَغَيْرُ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ يَرِثُ بِالْكَسْرِ بَرَأً بِالضَّمِّ وَفِي الشَّرْبِ أَزْوَى وَأَبْرَأُ أَيَّ يُبْرِئِهِ

من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لأنه قد جاء في حديث آخر فإنه يورث السكباد وهكذا يروى
الحديث أبراهيم مهور لا أجل أروى (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) لما دعاه عمر إلى العمل فإني فقال
عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف مني برى وأنا لمنه براء أي برى عن مساواته في الحكم وأن
أقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لأنه مأمور بالإيمان به والبراء البرى سواء **(بربر)** **(هـ)** في حديث
على رضي الله عنه) لما طُلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الزبائد والخمر فامتنع قاموا
ولهم تغزرو وبربرة البررة التخليط في الكلام مع غضب ونفور (ومنه حديث أحد) أخذ ألواء غلام
أسود فنصبه وبربر **(بربط)** **(س)** في حديث على بن الحسين) لا قدست أمة فيها البربط البربط
ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله برت لأن الضارب به يضعه على صدره وأسم الصدر بر **(برث)**
(س) فيه) يبعث الله تعالى منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الأحمر وبين كذا
البرث الأرض اللينة وجمعها برات يردها أرضا قريبة من حص قتلها جماعة من الشهداء والصالحين
(هـ) ومنه الحديث الآخر) بين الزيتون إلى كذا برث أخمر **(برغم)** **(س)** في حديث القبائل
سئل عن مضر فقال عيم رُغمها وجر رُغمها قال الخطابي اغناها برُغمها بالنون أي تخالها يرشدونها وقوتها
والنون والميم يتعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لا تزواج الكلام في الجرؤمة
كما قال الغدايا والعشايا **(برنان)** هو بفتح الباء وسكون الراء وأدى طريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك **(برج)** **(س)** في صفة عمر رضي الله عنه) طوال أدم أبرج
البرج بالتحريك أن يكون بياض العينين محمداً بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء **(س)** وفيه
كان يكره للنساء حشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج إظهار الزينة للناس الأجانب وهو
المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها **(برجس)** **(س)** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخمس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة
البرجيس المشتري وبهرام المريخ **(برجم)** **(س)** فيه) من الفطرة غسّل البراجم هي العقد
التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكررت في الحديث **(س)** وفي حديث
الحجاج) أمن أهل الرقصة والبرجمة أنت البرجمة بالفتح غلط الكلام **(برج)** **(هـ)** فيه) أنه
نهي عن التوليه والتبرجج جاء في متن الحديث أنه قتل الشو للحيوان مثل أن يلقى السمك على النارجيا
وأصل التبرجج المشقة والسدة يقال برجج به إذا شق عليه **(س)** ومنه الحديث) ضرب باخير مبرج أي
غير شاق (والحديث الآخر) لقينا من البرج أي السدة **(س)** وحديث أهل النهروان) نؤبرجا
(س) والحديث الآخر) برجت في الحمى أي أصابني منها البرجاء وهو شدتها **(س)** وحديث الأفلك)

من ألم العطش أو لا يكون منه مرض والرواية غير مهموز لا أجل
أروى والبراء البرى سواء قلت
والتبصار يان لا يجبان ولا يؤكل
طعامهما قال البيهقي يعني
المتعارضين بالضيافة فخر أروى
انتهى **(البربرة)** التخليط في
الكلام مع غضب ونفور وفعله
بربر **(البربط)** ملهاة تشبه
العود فارسي أصله برت لأن
الضارب به يضعه على صدره وأسم
الصدر بر **(البرث)** الأرض اللينة
ج برات والبرث الأحمر أرض
قريبة من حص قتلها شهداء
(البرغم) والبرث المخالب والميم
والنون يتعاقبان **(البرج)**
بالتحريك أن يكون بياض العينين
محمداً بالسواد كله لا يغيب من
سوادها شيء والتبرج إظهار الزينة
(البرجيس) كوكب المريخ
(البراجم) العقد التي في ظهور
الأصابع يجتمع فيها الوسخ جمع
برجمة بالضم والبرجمة بالفتح غلط
الكلام **(التبرج)** المشقة
والسدة وضرب مبرج شاق والبرج
السدة وبرجت في الحمى أصابني منها
البرجاء

وبرود الظل حسن العشرة والبرود
بالفتح كحل فيه أشياء باردة وبردت
عيني مخففا كحلها به وأصل كل
داه البردة هي التخممة وتقل الطعام
على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد
المعدة فلا تسترئ الطعام ولا أحبس
البرد جمع بر يد أي لا أحبس الرسل
الواردين على والبريد فارسية
أصلها البغل وأصلها بر يده دم أي
مخدوف الذنب لأن بغال البريد
كانت مخدوفة الأذنان كالعلامة لها
فهربت وخففت ثم سمى الرسول
الذي يركبه بريدا والمسافة
التي بين السكتين بريدا والسكة
موضع كان يسكنه المرتبون وكان
يرتب في كل سكة بغالين وبعدهما بين
السكتين فرسخان وقيل أربعة
وأبرد ثم بريدا أنفذتم رسولا والبرد
نوع من الثياب ج أبرد وبرد
والبردة الشملة المخططة وقيل كساء
أسود مربع فيه صغرج برد
والسبرد نوع من جيد التمر
* البريد في أسماءه تعالى العطوف
بين عباده ببره ولطفه والبر والبار
معنى وانما جاء في أسماءه تعالى البر
دون البار والبر بالكرم الاحسان
وضد العقوق وجمع البر أبرار
والارض بكثرة أي مشقة عليكم
كالوالة البرية بأولادها لأن منها
خلقهم وفيها معاشهم واليهما
معادهم وقوله الأئمة من قريش
أبرارها أمراء أبرارها وأخبارها أمراء
فجاراتها هذا على جهة الاخبار عنهم
لا على طريق الحكم فيهم أي إذا
صلح الناس وبروا وليهم الأخيار
وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار
وهو قوله كما تكونون يولي عليكم
وكنتم أتبرر بها أي أطلب البر
والاحسان إلى الناس والتقرب إلى
الله والبر يردن أي الطاعة والعبادة
ومنه ليس من البر الصيام في السفر
والبردون الأئمة أي الوفاء دون الغدر والنسك

(س * وفي حديث أنزع) برود الظل أي طيب العشرة وقول يستوى فيه الذكر والأنثى
(س * وفي حديث الأسود) أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة
وبردت عيني مخففا كحلها بالبرود (ه * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أصل كل داه البردة
هي التخممة وتقل الطعام على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تسترئ الطعام (ه * وفي الحديث)
أني لا أخيس بالعهد ولا أخبس البرد أي لا أحبس الرسل الواردين على قال الرخصي البرديعني ساكنا
جمع بر يد وهو الرسول مخفف من برد كترسل مخفف من رسل وانما خففه ههنا ليراجع العهد والبريد
كلمة فارسية يراد بها الأصل البغل وأصلها بر يده دم أي مخدوف الذنب لأن بغال البريد كانت مخدوفة
الأذنان كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمى الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين
بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفئوج المرتبون من بيت أوقبة أو رباط وكان يرتب في كل سكة بغالين
وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل أربعة (س * ومنه الحديث) لا تضر الصلاة أقل من أربعة
برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (ه * ومنه الحديث) إذا
أبردتم إلى بريدا أي أنفذتم رسولا (ه * وفيه) ذكر البرود والبردة في غير موضع من الحديث فالبردونوع
من الثياب معروف والجمع أبرد وبرد والبردة الشملة المخططة وقيل كساء أسود مربع فيه صغرج تلبسه
الأعراب وجمعها برد (وفيه) أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر * (برر)
في أسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في أسماء الله تعالى
البردون البار والبر بالكرم الاحسان (ومنه الحديث) في بر الوالدين وهو في حقهما وحقوق الأقربين
من الأهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البر أبرار
وهو كثير ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد (ومنه الحديث) تمسحوا بالارض فانها بكم بررة أي مشقة
عليكم كالوالة البرية بأولادها يعني أن منها خلقكم وفيها معاشكم واليهما بعد الموت كفانكم (ومنه الحديث)
الأئمة من قريش أبردوا أمراء أبرارها وأخبارها أمراء فجاراتها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق
الحكم فيهم أي إذا صلح الناس وبروا وليهم الأخيار وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار وهو كحديثه الآخر
كما تكونون يولي عليكم (وفي حديث حكيم بن حزام) أرايت أمورا كنت أتبرر بها أي أطلب بها البر
والاحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى (وفي حديث الاعتكاف) البر يردن أي الطاعة والعبادة
(ومنه الحديث) ليس من البر الصيام في السفر (وفي كتاب قريش والانصار) وان البردون الأئمة أي إن
الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنسك (وفيه) الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة أي مع
الملائكة (ه * وفيه) الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من المأثم وقيل هو

القبول المقابل بالبر وهو الثواب المقبول بالبر وهو الثواب
بر الله حجه وبره وأبره بالبر
وإبراد وبر الله حجه وأبره صدقه ولم
يخرج من البر ولا يرى صدق وأبر
الجل استصعب وأبر فلان على
أصحابه علاهم وبره زمزم لكثرة
منافعهما وسعة ما فيها ومن أصلح
جوانبه أصلح الله برانيه أى علانيته
من قولهم خرج فلان برانى الى البر
والعجرا فزيت الألف والنون
في النسب وليس من قديم الكلام
وفصيحه والبرير غير الأراك اذا اسود
وبلغ وقيل مطلقا قلت قال ابن
الجوزي والبيع المبرور الذى لا شبهة
فيه ولا خيانة والبر بر رفع الصوت
بكلام لا يكاد يفهم انتهى * امرأة
برزة * كهلة لا تحتجب احتجاب
الشواب وهى مع ذلك عفيفة عاقلة
تجلس للناس وتحدثهم من البروز
وهو الظهور والخروج والبراز بالفتح
امم للفضاء الواسع فكأنوا به عن
فضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء
لانهم كانوا يتبرزون في الأمكنة
الخالية من الناس وبالكسر كناية
عن الغائط ومصدر من المبرز في
الحرب وتبرز خرج الى الحاجة
برزخ * ما بين كل شيئين
من حاجر وبرازخ الايمان ما بين أوله
 وآخر جمع برزخ وصلى بقوم فأسوى
برزخا أى أسقط في قراءته من ذلك
الموضع الى الموضع الذى كان انتهى
اليه من القرآن * برازق * وبرازيق
جماعات المفرد برازاق وبرزق وقيل
فارسية * برس * قرية بالعراق
* الأبرش * من البرشة لون
مختلط حمرة وبياضا وتصغيره

القبول المقابل بالبر وهو الثواب المقبول بالبر وهو الثواب
بر الله حجه وبره وأبره بالبر * ومنه
الحديث بر الله قسمه وأبره أى صدقه (س * ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه) لم يخرج من البر ولا يرى
أى صدق (ومن الحديث) أمرنا بسميع منها إبراهيم المقسم (س * وفيه) ان رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان ناضح آل فلان قد أبر عليهم أى استصعب وعلمهم من قولهم أبر فلان على أصحابه أى
علاهم (وفي حديث زمزم) أنها آت فقال أخفر برزة مماها برزة لكثرة منافعهما وسعة ما فيها (وفيه) أنه
غير أنهم امرأة كانت تسمى برزة فسمها زنب وقال تزكى نفسها كأنه كره لها ذلك (س * وفي حديث
سلمان) من أصلح جوانبه أصلح الله برانيه أراد بالبرانى العلانية والألف والنون من زيادات النسب كما
قالوا فى صنعا صنعا فى وأصله من قولهم خرج فلان برأ أى خرج الى البر والعجرا وليس من قديم الكلام
وفصيحه (وفي حديث طهفة) ونسعة ضد البرير أى تجنيبه لاد كل والبرير غير الأراك اذا اسود وبلغ وقيل
هو اسم له فى كل حال (س * ومنه الحديث الآخر) ما لنا طعام إلا البرير * (برز) * (ه * فى حديث
أم معبد) وكانت برزة تحتجى بغناء القبة يقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب
وهى مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج (س * ومنه الحديث)
كان اذا أراد البراز أبعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكأنوا به عن فضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء
لانهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه
بالكسر مصدر من المبرزة فى الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا اللفظ البراز المبرزة فى الحرب والبراز
أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل أى خرج الى البراز
للحاجة وقد نكر المفسر فى الحديث (ومن المفتوح حديث يعلى) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا لا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة * (برزخ) * (فى حديث المبعث عن أبي سعيد)
فى برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجر (ه * ومنه حديث على) أنه صلى
بقوم فأسوى برزخا أى أسقط فى قراءته من ذلك الموضع الى الموضع الذى كان انتهى اليه من القرآن (ومنه
حديث عبد الله) وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين أوله وآخره فأوله
الايمان بالله ورسوله وأدناه امطة الأذى عن الطريق وقيل أراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع
برزخ * (برزق) * (ه * فيه) لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق أى جماعات
واحدة برازق وبرزق وقيل أصل الكلمة فارسية معربة (ه * ومنه حديث زياد) ألم تكن منكم ثماتة تمنع
الناس عن كذا وكذا هذه البرازيق * (برس) * (فى حديث الشعبي) هو أحل من ما برس برس أجرة
معروفة بالعراق وهى الآن قرية * (برش) * (س * فى حديث طرماح) رأيت جذعة الأبرش قصيرا

أَبْرَشٌ هُوَ تَصْغِيرُ أَرَشٍ وَالْبَرَشَةُ لَوْنٌ مُخْتَلَطٌ حُمْرُهُ وَبَيَاضُهُ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ الْأَلْوَانِ ﴿برشم﴾ (في حديث حذيفة) كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَيَبْرَثُهُمَا لَهُ أَيْ حَدِّثُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالْبَرَشَةَ إِدَامَةَ النَّظَرِ ﴿برض﴾ (هـ * فيه) مَا قَلِيلٌ يَبْرَثُهُ النَّاسُ تَبْرُثًا أَيْ يَأْخُذُونَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبَرُثُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ (س * وفي حديث خزيمة) وَذَكَرَ السَّنَةَ الْمَجْدِبَةَ أَيْ سَنَتَ بَارِضٍ الْوَدَيْسِ الْبَارِضُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ تُعْرَفَ أَنْوَاعُهُ فَهُوَ مَا دَامَ صَغِيرًا بَارِضًا فَذَا طَالَ تَبَيَّنَتْ أَنْوَاعُهُ وَالْوَدَيْسُ مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ ﴿برطس﴾ (هـ * فيه) كَانَ عُمَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبْرَطُشًا هُوَ السَّاعِي بَيْنَ الْبَاتِحِ وَالْمُسْتَرَى شِبْهُ الدَّلَالِ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِعِنَاءِ ﴿برطل﴾ (في قصيد كعب بن زهير) * مِنْ خَطَمِهَا وَمِنْ الْقَمِيمِ بَرَطِيلُ * الْبَرَطِيلُ حَجَرٌ مُسْتَعْمِلٌ عَظِيمٌ شَبَّهَ بِهِ رَأْسَ النَّمَاةِ ﴿برطم﴾ (س * في حديث مجاهد) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ قَالَ هِيَ الْبَرَطُومَةُ وَهِيَ الْإِنْفَاخُ مِنَ الْغَضَبِ وَرَجُلٌ مُبْرَطُومٌ مُتَكَبِّرٌ وَقِيلَ مَقْطَبٌ مُتَغَضِّبٌ وَالسَّامِدُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكَبُّرًا ﴿برق﴾ (هـ * فيه) أَبْرَقُوا فَأَنْدَمَ غَمْرَاهُ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمٍ سَوْدَ أَوْزَيْنِ أَيْ ضَحَّكُوا بِالْبَرَقَاءِ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي فِي خِلَالِ صَوْفِهَا الْأَبْيَضِ طَائِقَاتُ سُودٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اطْلُبُوا الدَّسَمَ وَالسَّمْنَ مِنْ بَرَقَتْ لَهُ إِذَا دَسَمَتْ طَعَامَهُ بِالسَّمَنِ (وفي حديث الدجال) إِنْ صَاحِبَ رَايَتِهِ فِي تَحْجَبِ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرَقِ وَفِيهِ هُلُبَاتُ كَهْلِبَاتِ الْفَرَسِ الْبَرَقُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالزَّاءِ الْحَمْلُ وَهُوَ تَعَرُّبُ بَرٍّ بِالْفَارَسِيَّةِ (س * ومنه حديث قتادة) تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبَرَقِ الْكَسِيرِ أَيْ الْمَكْسُورِ الْقَوَائِمِ يَعْنِي تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقًا زَائِفًا كَمَا يُسَاقُ الْحَمْلُ الظَّالِعُ (هـ * وفي حديث عمرو) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْبَحْرِ خَلْقَ عَظِيمٍ يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ دُوْدَعَى عَلَى عُودَيْنِ غَرَقَ وَبَرَقَ الْبَرَقُ بِالتَّحْرِيرِ الْخَيْرُ وَالذَّهْشُ (ومنه حديث ابن عباس) لِكُلِّ دَاخِلٍ بَرَقَةٌ أَيْ دَهْشَةٌ (ومنه حديث الدعاء) إِذَا بَرَقَتْ الْأَبْصَارُ يَجُوزُ كَسْرُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَالْكَسَرُ يَعْنِي الْحَسِيرَةَ وَالْفَتْحُ مِنَ الْبَرَقِ الْأَلْوَعُ (وفيه) كَفَى بَيَاقَةَ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ قِشَّةٌ أَيْ لَمَعَانِيَةٌ قَالَ بَرَقَ بِسَيْفِهِ وَأَبْرَقَ إِذَا لَمَعَ بِهِ (هـ * ومنه حديث عمار) الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ أَيْ تَحْتَ السُّيُوفِ (وفي حديث أبي إدريس) دَخَلْتُ مَسْجِدَ مَشْقٍ فَذَا فِتْنَى بَرَّاقِ الثَّنَائِيَا وَصَفَ ثَنَائِيَا بِالْحَسَنِ وَالصَّغَاءِ وَأَنَّهُمَا تَلْعُ إِذَا تَبَسَّمَ كَالْبَرَقِ وَأَرَادَ صَفَةَ وَجْهِهِ بِالشَّرِّ وَالطَّلَاقَةَ (ومنه الحديث) تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ أَيْ تَلْعُ وَتَسْتَتِيرُ كَالْبَرَقِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث المعراج) ذِكْرُ الْبَرَقِ وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي رَكَبَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَلَةِ الْأَسْرَاءِ يَعْنِي بِذَلِكَ لِنُصُوعِ لَوْنِهِ وَشِدَّةِ بَرَقِهِ وَقِيلَ لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ شَبَّهَ فِيهِمَا بِالْبَرَقِ (وفي حديث وحشي) فَاحْتَمَلَهُ حَتَّى إِذَا بَرَقَتْ قَدَمَاهُ رَمَى بِهِ أَيْ ضَعَفَتْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَقَ بَصَرُهُ أَيْ ضَعُفَ (وفيه ذِكْرُ بَرَقَةٍ) هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ﴿برك﴾ (س * في حديث الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

أَبْرَشٌ هُوَ تَصْغِيرُ أَرَشٍ وَالْبَرَشَةُ لَوْنٌ مُخْتَلَطٌ حُمْرُهُ وَبَيَاضُهُ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ الْأَلْوَانِ ﴿برشم﴾ (في حديث حذيفة) كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَيَبْرَثُهُمَا لَهُ أَيْ حَدِّثُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالْبَرَشَةَ إِدَامَةَ النَّظَرِ ﴿برض﴾ (هـ * فيه) مَا قَلِيلٌ يَبْرَثُهُ النَّاسُ تَبْرُثًا أَيْ يَأْخُذُونَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبَرُثُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ (س * وفي حديث خزيمة) وَذَكَرَ السَّنَةَ الْمَجْدِبَةَ أَيْ سَنَتَ بَارِضٍ الْوَدَيْسِ الْبَارِضُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ تُعْرَفَ أَنْوَاعُهُ فَهُوَ مَا دَامَ صَغِيرًا بَارِضًا فَذَا طَالَ تَبَيَّنَتْ أَنْوَاعُهُ وَالْوَدَيْسُ مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ ﴿برطس﴾ (هـ * فيه) كَانَ عُمَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبْرَطُشًا هُوَ السَّاعِي بَيْنَ الْبَاتِحِ وَالْمُسْتَرَى شِبْهُ الدَّلَالِ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِعِنَاءِ ﴿برطل﴾ (في قصيد كعب بن زهير) * مِنْ خَطَمِهَا وَمِنْ الْقَمِيمِ بَرَطِيلُ * الْبَرَطِيلُ حَجَرٌ مُسْتَعْمِلٌ عَظِيمٌ شَبَّهَ بِهِ رَأْسَ النَّمَاةِ ﴿برطم﴾ (س * في حديث مجاهد) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ قَالَ هِيَ الْبَرَطُومَةُ وَهِيَ الْإِنْفَاخُ مِنَ الْغَضَبِ وَرَجُلٌ مُبْرَطُومٌ مُتَكَبِّرٌ وَقِيلَ مَقْطَبٌ مُتَغَضِّبٌ وَالسَّامِدُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكَبُّرًا ﴿برق﴾ (هـ * فيه) أَبْرَقُوا فَأَنْدَمَ غَمْرَاهُ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمٍ سَوْدَ أَوْزَيْنِ أَيْ ضَحَّكُوا بِالْبَرَقَاءِ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي فِي خِلَالِ صَوْفِهَا الْأَبْيَضِ طَائِقَاتُ سُودٍ وَأَبْرَقُوا أَيْ ضَحَّكُوا بِالْبَرَقَاءِ وَقِيلَ اطْلُبُوا السَّمْنَ مِنْ بَرَقَتْ دَسَمَتْ طَعَامَهُ بِالسَّمَنِ (وفي حديث الدجال) إِنْ صَاحِبَ رَايَتِهِ فِي تَحْجَبِ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرَقِ وَفِيهِ هُلُبَاتُ كَهْلِبَاتِ الْفَرَسِ الْبَرَقُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالزَّاءِ الْحَمْلُ وَهُوَ تَعَرُّبُ بَرٍّ بِالْفَارَسِيَّةِ (س * ومنه حديث قتادة) تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبَرَقِ الْكَسِيرِ أَيْ الْمَكْسُورِ الْقَوَائِمِ يَعْنِي تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقًا زَائِفًا كَمَا يُسَاقُ الْحَمْلُ الظَّالِعُ (هـ * وفي حديث عمرو) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْبَحْرِ خَلْقَ عَظِيمٍ يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ دُوْدَعَى عَلَى عُودَيْنِ غَرَقَ وَبَرَقَ الْبَرَقُ بِالتَّحْرِيرِ الْخَيْرُ وَالذَّهْشُ (ومنه حديث ابن عباس) لِكُلِّ دَاخِلٍ بَرَقَةٌ أَيْ دَهْشَةٌ (ومنه حديث الدعاء) إِذَا بَرَقَتْ الْأَبْصَارُ يَجُوزُ كَسْرُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَالْكَسَرُ يَعْنِي الْحَسِيرَةَ وَالْفَتْحُ مِنَ الْبَرَقِ الْأَلْوَعُ (وفيه) كَفَى بَيَاقَةَ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ قِشَّةٌ أَيْ لَمَعَانِيَةٌ قَالَ بَرَقَ بِسَيْفِهِ وَأَبْرَقَ إِذَا لَمَعَ بِهِ (هـ * ومنه حديث عمار) الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ أَيْ تَحْتَ السُّيُوفِ (وفي حديث أبي إدريس) دَخَلْتُ مَسْجِدَ مَشْقٍ فَذَا فِتْنَى بَرَّاقِ الثَّنَائِيَا وَصَفَ ثَنَائِيَا بِالْحَسَنِ وَالصَّغَاءِ وَأَنَّهُمَا تَلْعُ إِذَا تَبَسَّمَ كَالْبَرَقِ وَأَرَادَ صَفَةَ وَجْهِهِ بِالشَّرِّ وَالطَّلَاقَةَ (ومنه الحديث) تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ أَيْ تَلْعُ وَتَسْتَتِيرُ كَالْبَرَقِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث المعراج) ذِكْرُ الْبَرَقِ وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي رَكَبَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَلَةِ الْأَسْرَاءِ يَعْنِي بِذَلِكَ لِنُصُوعِ لَوْنِهِ وَشِدَّةِ بَرَقِهِ وَقِيلَ لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ شَبَّهَ فِيهِمَا بِالْبَرَقِ (وفي حديث وحشي) فَاحْتَمَلَهُ حَتَّى إِذَا بَرَقَتْ قَدَمَاهُ رَمَى بِهِ أَيْ ضَعَفَتْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَقَ بَصَرُهُ أَيْ ضَعُفَ (وفيه ذِكْرُ بَرَقَةٍ) هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ﴿برك﴾ (س * في حديث الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

الزيادة وبرك عليه دعاه بالبركة
وبارك على محمد وعلى آل محمد وأثبت له وأدم
ما أعطيته من التشریف والكرامة
من برك البعير ناخ في موضع فلزمه
والبرك الصدر والبواني أركان
البنية وقوله لا تقرب المولك فان
على أبوابها فتنا كبدك الابل هو
الموضع الذي تبرك فيه أراد أنها
تعدى كما أن الابل الصحاح
إذا أتيت في مبارك الجربى
جربت وبرك الغماد تفتح الباء
وتكسر وتضم الغين وتكسر ع
بالين وابتدعه الناس شتموه
وتنقصوه (البرم) والكحل المذاب
ويرى البيرم بزيادة الباء والابرام
اللاثام جمع برم تفتح الراء وقوله
وسقط البرمة هي زهرة الطلح ج
برم يعني انها سقطت من أغصانها
للجذب وبرم به بالكسر يبرم برما
بالتحريك ستمه وله البرمة القدر
ج برام (البرنس) كل ثوب
رأسه منه ملتق به من ذراعة أو جبة
أو غير ذلك وقال الجوهري هو
قلنسوة طويلة كان النساء يلبسوها
في صدر الاسلام من البرس بكسر
الباء القطن والنون زائدة وقيل غير
عربي (برهوت) يفتحون ويقال
بضم الباء وسكون الراء فالتاء على
الأول زائدة وعلى الثاني أصلية بر
بحضر موت (البرهان) الحجة
والدليل والصدقة برهان أي حجة
لطالب الأجر من أجل أنها فرض
يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل
على صحة إيمان صاحبها لطيب نفسه
بأخراجها وذلك لعلاقة ما بين
النفس والمال (البرة) حلقة
تجعل

وبارك على محمد وعلى آل محمد أي أثبت له وأدم ما أعطيته من التشریف والكرامة وهو من برك البعير إذا
ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة أيضا على الزيادة والأصل الأول (وفي حديث أم سليم) فحسكه
وبرك عليه أي دعاه بالبركة (وفي حديث علي) ألقى السحاب برك بوابها البرك الصذر والبواني
أركان البنية (وفي حديث علقمة) لا تقربهم فان على أبوابهم فتنا كبدك الابل هو الموضع الذي تبرك
فيه أراد أنها تعدى كما أن الابل الصحاح إذا أتيت في مبارك الجربى جربت (س * وفي حديث الهجرة)
لو أمرتنا أن نبلغ معك بها برك الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع بالين وقيل
هو موضع وراء مكة يخمس ليلال (س * وفي حديث الحسين بن علي) ابتلك الناس في عثمان أي
شتموه وتنقصوه (البرم) (ه * فيه) من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه البرم
هو الكحل المذاب ويرى البيرم وهو بزيادة الباء وقيل البيرم عتلة الثمار (س * وفي حديث
وقد مدحج) كرام غير أبرام الأبرام اللثام واحد هم برم يفتح الراء وهو في الأصل الذي لا يدخل مع القوم
في المسير ولا يخرج فيه معهم شيئا (س * ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قال لعمرأ أبرام بنو
الغيرة قال ولم قال زلت فيهم فافروني غير قوس ونور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوس ما يبقى
في الجلالة من التمر والنور قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من السمن (ه * وفي حديث خزيمة
السلمي) أينعت الغنمة وسقطت البرمة هي زهرة الطلح وجمعها برم يعني أنها سقطت من أغصانها للجذب
(وفي حديث الدعاء) السلام عليك غير مودع برما هو صدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك إذا ستمه
ومله (وفي حديث بريرة) رأى برمة تغور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الأصل المتخذة من
الحجر المعروف بالحجاز والين وقد تكررت في الحديث (البرنس) (س * في حديث عمر) سقط
البرنس عن رأسي هو كل ثوب رأسه منه ملتق به من ذراعة أو جبة أو غطرا أو غيره وقال الجوهري هو
قلنسوة طويلة كان النساء يلبسوها في صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة
وقيل انه غير عربي (برهوت) (س * في حديث علي) ثمر يثري الأرض برهوت هي بفتح الباء والراء
بر عميقة بحضر موت لا يستطيع النزول إلى فقرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تأوها
على الأول زائدة وعلى الثاني أصلية آخرجه المروى عن علي وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم (برهن) (فيه) الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل أي انها حجة
لطالب الأجر من أجل أنها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة إيمان صاحبها لطيب
نفسه بأخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (البرة) (س * في حديث ابن عباس) أهدى
النبي صلى الله عليه وسلم جملا كان لأبي جهل في أنفة برمة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل

في لَمَمِ الأنفِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ شَعْرٍ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَأَتَمَّازُ كَرْنَاهَا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا بَرَوَةٌ
مِثْلُ قَرَوَةٍ وَتَجْمَعُ عَلَى بَرَى وَبَرَاتٍ وَبَرِينَ بِضَمِّ الْبَاءِ (س * ومنه حديث سلمة بن كهيم) أَنَّ صَاحِبَنَا
رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمَبْرَاةٍ فَسَقَطَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ أَيْ لَيْسَ فِي أَنْفِهَا بَرَةٌ يَقَالُ أَبْرَيْتُ
النَّاقَةَ فَهِيَ مُبْرَاةٌ ﴿برهرة﴾ (في حديث المبعث) فَأَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةً سَوْدَاءً ثُمَّ أَدْخَلَ فِيهِ الْبَرْهَرَةَ
قِيلَ هِيَ سَكِينَةٌ بَيَضَاءُ جَدِيدَةٌ صَافِيَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ بَرْهَرَةٌ كَأَنَّهَا تَرْدُ رُطُوبَةً وَيُرَوِّى زَهْرَةً أَيْ
رَحِيحَةً وَاسِعَةً قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَدْ أَكْثَرَتِ السُّؤَالُ عَنْهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا قَوْلًا يَقْطَعُ بِحَقِّهِ ثُمَّ اخْتَارَ أَنَّهَا السَّكِينُ
﴿بر﴾ (س * فيه) قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ الْبَرِيَّةُ الْخَلْقُ وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ تَقُولُ بَرَاءُ اللَّهِ يَبْرُوهُ وَيُرَوِّى أَيْ خَلَقَهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الْبَرَايَا وَالْبَرِيَّاتِ مِنَ الْبَرَى التُّرَابِ هَذَا
إِذَا لَمْ يَهْمَزْ وَمِنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ أَخَذَهُ مِنْ بَرَاءِ اللَّهِ الْخَلْقُ يَبْرُوهُمْ أَيْ خَلَقَهُمْ ثُمَّ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ تَخْفِيفًا
وَلَمْ تَسْتَعْمَلْ مَهْمُوزَةً (ه * وفي حديث علي بن الحسين) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ فِيهِمْ وَارْحَمْهُمْ
الْبَرَى التُّرَابِ (س * وفي حديث حليمة السعدية) أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرَاءَ قَدَّرَتْ الْمَالُ أَيْ هَزَلَتْ
الْأَيْلَ وَأَخَذَتْ مِنَ لِحْمَانِ الْبَرَى الْقَطْعَ وَالْمَالُ فِي كَلَامِهِمْ أَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ وَنَهَى عَلَى الْإَيْلِ (وفي حديث أبي
حجيفة) أَبْرَى النَّبْلِ وَأَرِيْشَهَا أَيْ أَنْتَهَى وَأَوْصَلَهَا وَأَعْمَلَ لَهَا رِيشًا لَتَصِيرَ سَهَامًا يُرْمَى بِهَا (س * وفيه)
نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِكِينَ أَنْ يُؤْكَلَ كُلُّهُمَا الْمُتَعَارِضَانِ بِفَعْلِهِمَا لِيَجْزَأَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِصَنِيعِهِ وَأَتَمَّازُ كَرِهَهُ
لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَبَاهَاةِ وَالرِّيَاءِ (ومنه شعر حسان)

يُبَارِينَ الْأَعْنَةَ مُصْعَدَات * عَلَى أَكْتَاْفِهَا الْأَسْلُ الْظَمَاءُ

الْمُبَارَاةُ الْمَجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ أَيْ يُعَارِضُهَا فِي الْجَذْبِ لِقُوَّةِ نَفْسِهَا أَوْ قُوَّةِ رُؤْسِهَا وَعَلَّكَ حَدَائِدُهَا وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ
مِثَابَتَهَا لَهَا فِي الْآلَيْنِ وَمُرْعَةُ الْإِنْتِقَادِ

﴿باب الباء مع الزاي﴾

﴿برخ﴾ (س * في حديث عمر) أَنَّهُ دَعَا بِفَرَسَيْنِ هَجِينٍ وَعَرَبِيٍّ إِلَى الثَّرْبِ فَتَطَاوَلَ الْعَتِيقُ فَشَرِبَ
بَطُولَ غُنْفِهِ وَتَبَدَّلَا الْهَجِينِ التَّبَارُخُ أَنْ يَتَنَبَّيَ حَافِرُهُ إِلَى بَاطِنِهِ لِقِصْرِ غُنْفِهِ وَتَبَارُخَ فُلَانٍ عَنْ الْأَمْرِ أَيْ
تَقَاعَسَ (وفيه ذكر وفد راحة) هِيَ بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الزَّايِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿برز﴾ (س * في حديث علي بن أبي طالب) مَا شَبَّهَتْ وَقَعَ السَّيُوفِ
عَلَى الْهَامِ الْإِبْوَغِ الْبَيَازِ عَلَى الْمَوَاجِنِ الْبَيَازُ الْعَصِي وَاحِدُهَا بَيَزْرَةٌ وَبَيَزَارَةٌ يَقَالُ بَيَزْرُهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبَ
بِهَا الْمَوَاجِنَ جَمْعٌ مِجْنَةٌ وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا الْعَصَا الثُّوبُ (س * وفي حديث أبي هريرة)

فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَنَاقَةٍ مَبْرَاةٍ فِي أَنْفِهَا
بَرَةٌ أَبْرَيْتِ النَّاقَةَ فَهِيَ مَبْرَاةٌ
﴿البرهرة﴾ سَكِينَةٌ بَيَضَاءُ
صَافِيَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ بَرْهَرَةٌ كَأَنَّهَا
تَرْدُ رُطُوبَةً وَيُرَوِّى زَهْرَةً أَيْ
رَحِيحَةً وَاسِعَةً قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَدْ
أَكْثَرَتِ السُّؤَالُ عَنْهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا
قَوْلًا يَقْطَعُ بِحَقِّهِ ثُمَّ اخْتَارَ أَنَّهَا
السَّكِينُ ﴿البرية﴾ الْخَلْقُ ج
بَرَايَا وَبَرِيَّاتٍ مِنَ الْبَرَى التُّرَابِ بَرَاءُ
اللَّهِ يَبْرُوهُ وَيُرَوِّى أَيْ خَلَقَهُ وَبَرَّتِ الْمَالُ أَيْ
هَزَلَتْ الْإَيْلَ وَأَخَذَتْ مِنَ لِحْمَانِ الْبَرَى
الْقَطْعَ وَبَرَى النَّبْلَ نَحْتَهَا وَأَصْلُهَا
وَالْمُبَارَاةُ الْمَجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ
لِيَجْزَأَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِصَنِيعِهِ وَالْمُبَارَاةُ
الْمَجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ أَيْ يُعَارِضُهَا فِي
الْجَذْبِ لِقُوَّةِ نَفْسِهَا أَوْ قُوَّةِ رُؤْسِهَا
وَعَلَّكَ حَدَائِدُهَا وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ
مِثَابَتَهَا لَهَا فِي الْآلَيْنِ وَمُرْعَةُ الْإِنْتِقَادِ
وَمُرْعَةُ الْإِنْتِقَادِ وَتَبَارُخَ فُلَانٍ
عَنْ الْأَمْرِ تَقَاعَسَ وَتَبَارُخَ الْهَجِينِ
ثَنَى حَافِرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ لِقِصْرِ غُنْفِهِ
وَبَرَاخَةٌ بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الزَّايِ
مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي خِلَافَةِ
الصِّدِّيقِ ﴿الباز﴾ قِيلَ

لا تقوم الساعة حتى تقاوا قومًا يمتعون الشعروهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمات بها اجبال
وفي بعض الروايات هم الا كراد فان كان من هذا فساكنه اراد اهل البازر ويكون معوا باسم بلادهم
هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاوتون قومًا نعالهم الشعروهم وهذا
البازر وقال سفيان مائة وهم اهل البازر ويعني بأهل البازر اهل فارس كذا هو بلغة قومهم وهكذا جاء في لفظ
الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي والله أعلم وقد اختلف
في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي ﴿بز﴾ (هـ) في حديث أبي عبيدة أنه
سلكون نبوة ورحة ثم كذا وكذا ثم تكون بزري وأخذ أموال بغير حق البزري بكسر الباء وتشديد
الزاي الأولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزها إذا سلبه إياها ورواه بعضهم بزريًا قال الهروي
عرضته على الأزهرى فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزرة الامراع في السير
يريد به عسف الولاة وإمراهم الى الظلم (من الأول س) الحديث) في تزيينها ومما يحجى أى يحجى
منها وبغلبني عليها (ومن الثاني الحديث الآخر) من أخرج ضيفه فلم يجد إلا بزريًا فيردّها هكذا جاء في
مسند أحمد بن حنبل (وفي حديث عمر) لما دنا من الشام وقيه الناس قال لأسلم انهم لم يروا على صاحب بزة
قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم وقد تكررت في الحديث ﴿بز﴾ (هـ) فيه) سررت
بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقلت لعمر بن الخطاب البزيع الطريف من الناس شبه القصر
به لحسنه وجماله وقد تبرع الغلام أى ظرف وتبرع الشرائى تغاقم ﴿بز﴾ (فيه) حين برغت الشمس
البزوغ الطلوع يقال برغت الشمس وبرغ القمر وغيرهما إذا طلعت (س) وفيه) ان كان في شيء شفاء ففي
برغة الحمام البرغ والتبريع الشرط بالبرغ وهو الشرط وبرغ دمه أساله ﴿بز﴾ (هـ) في حديث
أنس) أني أنا أهل خيبر حين برقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهى بمعنى برغت أى طلعت والغين والقاف
من مخرج واحد ﴿بز﴾ (في حديث الديان) أربع وثلاثون نية إلى بازل صامها كل خلفات
(هـ) ومنه حديث علي بن أبي طالب) بازل هامين حديث سني البازل من الابل الذى تم غماني سنين
ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول أنا
مستجمع الشباب مستكمل القوة (وفي حديث العباس) قال يوم الفتح لاهل مكة أسلموا أسلموا فقد
استبطنتم بأشوب بازل أى ريمتم بأمر صعب شديد ضربه مثل السدة الامر الذى نزل بهم (هـ) وفي حديث
زيد بن ثابت) قضى في البازلة بملائة أبجرة البازلة من الشجاج التى تبزل اللحم أى تشقه وهى المتلاحة
﴿برا﴾ (في قصيدة أبي طالب) يعاتب قريشاى أمر النبي صلى الله عليه وسلم

ناحية بكرمان وقيل هو بتقديم الراء
على الزاي وهم فارس أبدل السين
زايًا واختلف على القولين في فتح
الراء وكسرها ﴿البزري﴾ بكسر
الباء وتشديد الزاي الأولى والقصر
السلب والتغلب من بزه ثيابه سلبه
اياها وروى بزريًا قال الهروي عرضه
على الأزهرى فقال هذا لا شيء وقال
الخطابي ان كان محفوظا فهو من
البزرة الامراع في السير يريد
عسف الولاة واسراعهم في الظلم
وابتزنى ثيابى جردنى منها وغلبنى
عليها والبزة الهيئة ﴿البزيع﴾
الطريف بزغ الغلام ظرف وتبرع
الشرائى تغاقم ﴿البزوغ﴾ الطلوع
برغت الشمس والقمر وغيرهما طلع
والبرغ والتبريع الشرط بالبرغ
وهو الشرط وبرغة الحمام منه وبرغ
دمه أساله ﴿برقت﴾ الشمس بمعنى
برغت والغين والقاف من مخرج
واحد ﴿البازل﴾ من الابل الذى
تم له غمان سنين ودخل في التاسعة
وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم
يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل
عامين وقوله بازل عامين حديث سني
أى مستجمع الشباب مستكمل
القوة وأشوب بازل أى أمر صعب
شديد والبازلة من الشجاج التى
تبزل اللحم أى تشقه وهى المتلاحة
﴿بزى﴾

كَذِبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ يُبْرَى مُحَمَّد * وَلَمَّا نَظَاعِن دُونَهُ وَنَنَاضِل

يُبْرَى أَيْ يَهْر وَيُغْلِبُ أَرَادَ لَا يُبْرَى خَذَفَ لِمَنْ جَوَاب الْقَسَمِ وَهِيَ مُرَادَةُ أَيْ لَا يَهْر وَلَمْ نَقَاتِلْ عَنْهُ وَدَفَعَ
(س * وفي حديث عبد الرحمن بن جبير) لَا تَبَارِزَ كَتَبَارِزِ الْمَرْأَةِ التَّبَارِزُ أَنْ تَحْرُكَ الْعَجْزُ فِي الْمَشْيِ
وَهُوَ مِنَ الْبَرَاءِ خُرُوجَ الصَّدْرِ وَدُخُولَ الظُّهْرِ وَأَبْرَى الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ عَجْزَهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ فَيَسْأَلُ لَا تَنْحَنَ
لِكُلِّ أَحَدٍ

﴿باب الباء مع السين﴾

﴿بسا﴾ (فيه) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَأَرَى سَيُوفُنَا وَقَدْ
بَسَّتْ بِالْمَائِلِ بَسَاتٌ بَفَخَ السِّينَ وَكَسَرَ هَا أَيْ اعْتَادَتْ وَاسْتَأْنَسَتْ وَالْمَائِلُ الْأَمَانِلُ هَكَذَا قُتِرَ وَكَانَهُ مِنْ
الْمَقَالِبِ ﴿بسبس﴾ (في حديث قس) فَبَيْنَمَا أَنَا أَجُولُ بَسْبَسَهَا الْبَسْبَسُ الْبَرَاءُ الْغَفْرُ الْوَاسِعُ وَيُرْوَى
سَبَسَ بِهَا وَهُوَ عِنَاءُ ﴿بسبر﴾ (س * في حديث الأشعث العبدي) لَا تَنْجُرُوا وَلَا تَبْسُرُوا الْبَسْرُ بَفَخَ الْبَاءُ
خَلَطَ الْبَسْرُ بِالْثَرِّ وَاتَّبَادَ هُمَا مَعًا (س * ومنه الحديث) فِي مُرْطَ مُشْتَرَى التَّحْلُ عَلَى الْبَائِعِ لَيْسَ لَهُ مَبْسَرٌ
وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْتَبِ بَسْرُهُ (س * وفيه) أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَهَضَ فِي سَفَرِهِ قَالَ اللَّهُمَّ بَلِّ ابْتَسَرْتُ أَيْ ابْتَدَأْتُ
بَسْفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ بَسْرْتُهُ وَابْتَسَرْتُهُ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَذَنُونَ يَرُونَهُ بِالنُّونِ وَالشِّينِ
الْمُجْمَعَةِ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَمِنْتَ (وفي حديث سعد) قَالَ لَمَّا أَسْلَمْتُ رَأَيْتُنِي أَيْ فَمَا كُنْتُ تَلْقَانِي مَرَّةً بِالْبَشْرِ وَمَرَّةً
بِالْبَسْرِ الْبَشْرُ بِالْمُجْمَعَةِ الطَّلَاقُ وَبِالْمُحْمَلَةِ الْقَطُوبُ بَسْرُ وَجْهِهِ يَبْسُرُهُ (س * وفي حديث الحسن) قَالَ
لِلْوَلِيدِ التَّمِيسَ لَا تَبْسُرَ الْبَسْرُ ضَرْبُ الْفَعْلِ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبُ يَقُولُ لَا تَحْمِلْ عَلَى النَّاقَةِ وَالشَّاةُ قَبْلَ أَنْ
تَطْلُبَ الْفَعْلَ (وفي حديث عمران بن حصين) فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ وَكَانَ مَبْسُورًا أَيْ بِهِ بَوَاسِيرُ وَهِيَ الْمَرَضُ
الْمُحْرُوفُ ﴿بسبس﴾ (س * وفيه) يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ يَبْسُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يُقَالُ بَسَّتِ النَّاقَةُ وَابْتَسَتِهَا إِذَا اسْقَتْهَا وَزَجَرْتَهَا وَقُلْتُ لَهَا بَسٌّ بِسْ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا
(س * وفي حديث المتعة) وَمَعَى بُرْدَةٍ قَدْ بَسَّ مِنْهَا أَيْ نَدَلَ مِنْهَا وَبَلَّيْتُ (وفي حديث مجاهد) مَنْ أَمْعَاهُ مَكَّةُ
الْبَاسَةِ مُمِيتٌ بِهَا لَأَنَّهُمْ يَحْطِمُونَ أَوْ يَخْطِئُونَهَا وَالْبَسُّ الْحَطْمُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ النَّسِّ الطَّرْدُ (س * وفي
حديث المغيرة) أَشَامُ مِنَ الْبُسُوسِ هِيَ نَاقَةُ رِمَاهَا كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ فَفَعَلَهَا وَبَسَبَهَا كَانَتْ الْحَرْبُ الْمَشْهُورَةُ
بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَصَارَتْ مُشْلَافِي الشُّوْمِ وَالْبُسُوسُ فِي الْأَصْلِ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى يَقَالَ لَهَا بَسٌّ بِسْ بِالضَّمِّ
وَالشَّدِيدِ وَهُوَ وَوَيْتٌ لِلرَّاعِي يُسَكَّنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْأَبْلِ (وفي حديث الحجاج)
قَالَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَمِنْ أَهْلَ الرَّسِّ وَالْبَسِّ أَنْتَ الْبَسُّ الدَّسُّ يُقَالُ بَسٌّ فَلَانٌ لِفَلَانٍ مَنْ يَخْتَبِرُ لَهُ خَبَرَهُ

يَقْهَرُ وَيُغْلِبُ وَالْبَرَاءُ خُرُوجُ الصَّدْرِ
وَدُخُولُ الظُّهْرِ وَأَبْرَى الرَّجُلُ رَفَعَ
عَجْزَهُ وَالتَّبَارِزُ أَنْ تَحْرُكَ الْعَجْزُ فِي
الْمَشْيِ ﴿بَسَاتٌ﴾ بِالْمَائِلِ أَيْ
الْعِتَادَاتِ وَاسْتَأْنَسَتْ بِالْمَائِلِ
﴿الْبَسْبَسُ﴾ الْبَرَاءُ الْغَفْرُ الْوَاسِعُ
وَيُرْوَى السَّبْسَبُ وَهُوَ عِنَاءُ
﴿الْبَسْرُ﴾ بِالْفَتْحِ خَلَطَ الْبَسْرُ بِالْثَرِّ
وَاتَّبَادَ هُمَا مَعًا وَقَوْلُهُ لَيْسَ لَهُ مَبْسَرٌ
هُوَ الَّذِي لَا يَرْتَبِ بَسْرُهُ وَالْبَسْرُ
ضَرْبُ الْفَعْلِ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبَ
الْفَعْلَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ
بَسْرْتُهُ وَابْتَسَرْتُهُ وَيَلْقَانِي مَرَّةً بِالْبَشْرِ
وَمَرَّةً بِالْبَسْرِ الْأَوَّلُ بِالْمُجْمَعَةِ الطَّلَاقُ
وَالثَّانِي بِالْمُحْمَلَةِ الْقَطُوبُ بَسْرُ وَجْهِهِ
يَبْسُرُهُ وَقَوْلُهُ كَانَ إِذَا نَهَضَ فِي سَفَرِهِ
قَالَ اللَّهُمَّ بَلِّ ابْتَسَرْتُ أَيْ ابْتَدَأْتُ
بَسْفَرِي كَذَرَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ
الْحَذَنُونَ بِالنُّونِ وَالشِّينِ الْمُجْمَعَةِ أَيْ
تَحَرَّكَتْ وَمِنْتَ وَابْتَسَرْتُهَا أَيْ
الْبَوَاسِيرُ ﴿بَسَّتْ﴾ النَّاقَةُ
وَابْتَسَتِهَا اسْقَتْهَا وَزَجَرْتَهَا وَقُلْتُ
بِسْ بِسْ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا وَبَرْدَةُ
بِسْ مِنْهَا نَيْسَلٌ مِنْهَا وَبَلَّيْتُ وَالْبَسُّ
الْحَطْمُ وَهِيَ مَكَّةُ الْبَاسَةِ لِأَنَّهُمْ
يَحْطِمُونَ أَوْ يَخْطِئُونَهَا وَيُرْوَى بِالنُّونِ
مِنَ النَّسِّ الطَّرْدُ وَالْبُسُوسُ النَّاقَةُ
الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى يَقَالَ لَهَا بَسٌّ بِسْ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَبِسْ فَلَانٌ لِفَلَانٍ
مَنْ يَخْتَبِرُ لَهُ خَبَرَهُ

ويأتيه به أى دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس (بسط) (فى أسماء الله تعالى) الباسط هو الذى
يَبْسُطُ الرزق لعباده ويوسع عليهم مجوده ورحمته ويَبْسُطُ الارواح فى الأجساد عند الحياة (هـ * وفيه)
أنه كتب لو قد كُتب كتابا فيه فى الهـمولة الرعية البساط الطوار البساط يروى بالفتح والكسر والضم
قال الأزهرى هو بالكسر جمع بسط وهى الناقة التى تَرُكَّت وولدها لا ينع منها ولا تعطف على غيره
وبسط بمعنى مبسوطة كالظعن والعطف أى بسطت على أولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط
أيضا كظطر وظوار وكذلك قال الجوهرى فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية به فيكون
المعنى فى الهـمولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطام منصوبة على المفعول والظوار جمع ظر
وهى التى ترضع (هـ * وفيه) فى وصف الغيث فوقه بسط يسطم مدارك أى أنبسط فى الأرض واتسع
والتدرك المتتابع (هـ * وفيه) يد الله تعالى بسطان أى مبسوطة قال الأشبه أن تكون الباء مفتوحة
تلا على باقى الصفات كالرحن والغضبان فأما بالضم فى المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يدا
الله بسطان تنبيه بسط مثل روضة أنف ثم تخفف فيقال بسط كأذن وأذن وفى قراءة عبد الله بل يده
بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتميلا ولا يدهم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهرى
ويد بسط أيضا يعنى بالكسر أى مطلقه ثم قال وفى قراءة عبد الله بل يده بسطان (س * ومنه حديث
عروة) ليكن وجه بسط أى منبسطا منطلقا (ومنه حديث فاطمة) يسطنى ما يبسطها أى يسرنى
ما يسرها لأن الإنسان إذا مر أنبسط وجهه واستبشر (س * وفيه) لا تبسط ذراعيك أنبساط الكلب
أى لا تفرشهما على الأرض فى الصلاة والأنبساط مصدر أنبسط لا بسط لحمله عليه (سبق *
(هـ * فى حديث قطبة بن مالك) صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والتخل بإسقاط الباسق
المرتفع فى علوه (هـ * ومنه الحديث) فى صفة السحاب كيف ترؤن بواسقها أى ما استطال من فروعها
(ومنه حديث قس) من بواسق الخوان (وحديث ابن الزبير) وأرجح بعد تبسق أى نقل ومال بعد
ما ارتفع وطال (وفى حديث ابن المنقية) كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى
كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل فى الفضل (وفى حديث الحديثية) ففعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبال ركبة فأمداعا وما بسق فيها بسق لغة فى برك وبسق (بسل *
(هـ * فى حديث عمر) كان يقول فى دعائه آمين وبسلا أى إجماعا بإرب والبسل يكون بمعنى الحلال
والحرام (س * وفى حديث عمر) مات أسيد بن حصير وأبسل ماله أى أسلم دينه واستغفره وكان تخلا
فرده همروا بعمه ثلاث سنين وقضى دينه (س * وفى حديث خيفان) قال لعثمان أما هذا الحى من
محمدان فأعجباد بسلا أى شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل تسمى به الشجاع لا متناعه عن يقصده
والبسلا يكون بمعنى الحلال والحرام وبسل ماله أسلم دينه واستغفره وأعجباد بسلا أى شجعان جمع باسل كبازل وبزل تسمى به الشجاع لا متناعه عن يقصده

ويأتيه به أى دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس (بسط) (فى أسماء الله تعالى) الباسط هو الذى
يَبْسُطُ الرزق لعباده ويوسع عليهم مجوده ورحمته ويَبْسُطُ الارواح فى الأجساد عند الحياة (هـ * وفيه)
أنه كتب لو قد كُتب كتابا فيه فى الهـمولة الرعية البساط الطوار البساط يروى بالفتح والكسر والضم
قال الأزهرى هو بالكسر جمع بسط وهى الناقة التى تَرُكَّت وولدها لا ينع منها ولا تعطف على غيره
وبسط بمعنى مبسوطة كالظعن والعطف أى بسطت على أولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط
أيضا كظطر وظوار وكذلك قال الجوهرى فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية به فيكون
المعنى فى الهـمولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطام منصوبة على المفعول والظوار جمع ظر
وهى التى ترضع (هـ * وفيه) فى وصف الغيث فوقه بسط يسطم مدارك أى أنبسط فى الأرض واتسع
والتدرك المتتابع (هـ * وفيه) يد الله تعالى بسطان أى مبسوطة قال الأشبه أن تكون الباء مفتوحة
تلا على باقى الصفات كالرحن والغضبان فأما بالضم فى المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يدا
الله بسطان تنبيه بسط مثل روضة أنف ثم تخفف فيقال بسط كأذن وأذن وفى قراءة عبد الله بل يده
بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتميلا ولا يدهم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهرى
ويد بسط أيضا يعنى بالكسر أى مطلقه ثم قال وفى قراءة عبد الله بل يده بسطان (س * ومنه حديث
عروة) ليكن وجه بسط أى منبسطا منطلقا (ومنه حديث فاطمة) يسطنى ما يبسطها أى يسرنى
ما يسرها لأن الإنسان إذا مر أنبسط وجهه واستبشر (س * وفيه) لا تبسط ذراعيك أنبساط الكلب
أى لا تفرشهما على الأرض فى الصلاة والأنبساط مصدر أنبسط لا بسط لحمله عليه (سبق *
(هـ * فى حديث قطبة بن مالك) صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والتخل بإسقاط الباسق
المرتفع فى علوه (هـ * ومنه الحديث) فى صفة السحاب كيف ترؤن بواسقها أى ما استطال من فروعها
(ومنه حديث قس) من بواسق الخوان (وحديث ابن الزبير) وأرجح بعد تبسق أى نقل ومال بعد
ما ارتفع وطال (وفى حديث ابن المنقية) كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى
كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل فى الفضل (وفى حديث الحديثية) ففعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبال ركبة فأمداعا وما بسق فيها بسق لغة فى برك وبسق (بسل *
(هـ * فى حديث عمر) كان يقول فى دعائه آمين وبسلا أى إجماعا بإرب والبسل يكون بمعنى الحلال
والحرام (س * وفى حديث عمر) مات أسيد بن حصير وأبسل ماله أى أسلم دينه واستغفره وكان تخلا
فرده همروا بعمه ثلاث سنين وقضى دينه (س * وفى حديث خيفان) قال لعثمان أما هذا الحى من
محمدان فأعجباد بسلا أى شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل تسمى به الشجاع لا متناعه عن يقصده
والبسلا يكون بمعنى الحلال والحرام وبسل ماله أسلم دينه واستغفره وأعجباد بسلا أى شجعان جمع باسل كبازل وبزل تسمى به الشجاع لا متناعه عن يقصده

(بسن) (هـ) * (في حديث ابن عباس) نزل آدم عليه السلام من الجنة بالبأسنة قيل انها آلات الصناعات وقيل هي سكة الحرب وليس بعربي مخض

(باب الباء مع الشين)

﴿بشر﴾ (هـ * فيه) مامن رجل له إبل وبقرا لا يؤذى حقها إلا يطعم لها يوم القيامة بفتح قرق كما كثر ما كانت وأبشره أى أحسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وأشهره من النشاط والبطر وقد تقدم (وفي حديث توبة كعب) فاعطيته نوبى بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشر كالنعمة للعامل وبالكسر الاسم لانهم انظروا طلاقة الانسان وفرحه (هـ * وفي حديث عبد الله) من أحب القرآن فليبشر أى فليفرح وليبشر أراد أن محبة القرآن دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الأديم أبشره اذا أخذت باطنه بالشقرة فيكون معناه فليضع نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه إياه (هـ * وفي حديث عبد الله بن عمرو) أمرنا أن نبشر الشوارب بشر أى نخفيها حتى تبين بشرتها وهى ظاهر الجلد ويجمع على أبقار (ومنه الحديث) لم أبعث عملى ليضربوا أبقاركم (ومنه الحديث) أنه كان يقبل ويبشر وهو صائم أراد بالباشرة الملازمة وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وقد تدبر معنى الوطء فى الفرج وخارجا منه (ومنه حديث نجية) ابتلى المؤدمة المبشرة بصف حسن بشرتها وشدتها (س * وفي حديث الحاج) كيف كان المطر وتبشيره أى مبدؤه وأوله ومنه تبشير الصبح أوائله ﴿بشر﴾ (هـ * فيه) لا يؤطن الرجل المساجد للصلاة إلا يتبشش الله به كما يتبشش أهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصدق واللاطف فى المسألة والاقبال عليه وقد بششت به أبش وهذا مثل ضربه لتلقية إياه ببره وتقربه وإكرامه (ومنه حديث على) اذا اجتمع المسلمان فذاكر اغفر الله لأبشهما بصاحبه (ومنه حديث قيسر) وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به ﴿بشع﴾ (فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع أى الحشيش السكرية الطاهر يريد أنه لم يكن يذم طعاما (ومنه الحديث) فوضعت بين يدي القوم وهى بشعة فى الخلق ﴿بشق﴾ (فى حديث الاستسقاء) بشق المسافر ومنع الطريق قال البخارى أى انسد وقال ابن دريد بشق أمرع مثل بشق وقيل معناه تأخر وقيل حبس قيل مل وقيل ضعف وقال الخطابى بشق ق ليس بشى وانما هو لثق من اللق الوحل وكذا هو فى روايته انسة قالت فلما رأى لثق الثياب على الناس وفى رواية أخرى لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يال الله انه لثق المال قال ويحتمل أن يكون مشق أى صار منزلة وزلعا والميم والباء يتقاربان

﴿الباسنة﴾ قبل انهما آلات
 الصنعا وقيل سكة الحرث وليس
 بعربي محض ﴿البشر﴾ طلاقة
 الوجه وبشاشته ومنه قوله كأكثر
 ما كانت وأبشره أى أحسنه
 والبشارة بالضم ما يعطى البشر
 كالعلمالة للعامل وبالكسر الاسم
 لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه
 ومن أحب القرآن فليبشرأى
 فليفرح وبسر لانها دليل على
 محض الايمان من بشر يبشر بالفتح
 ومن رواء بالضم فهو من بشرت الاديم
 أبشره اذا أخذت باطنه بالشفرة
 فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن
 فان الاستكثار من الطعام ينسبه
 ياه وأمرناى نبشر الشوارب بشرا
 أى نخفيها حتى تبين بشرتها وهى
 ظاهر الجلد ج أبشار والمباشرة
 الملامسة وتردعى الوطء والمبشرة
 الحسنة البشرة وتبشر المطر مبدؤه
 وأوله وتباشير الصبح أوائله
 ﴿البش﴾ فرح الصديق بالصدق
 واللطيف فى المسألة والاقبال عليه
 وبشاشة اللقاء الفرح بالملقى
 والانبساط إليه والأنس به
 ﴿البشع﴾ الكربة الطعم
 ﴿البشع﴾ المشعوف البشع أى
 أى انسد وقال ابن زيد أمرع مثل
 بشك وقال الخطابي اغناه ولثق
 من اللثق الوحل قالوا يحتمل أن
 يكون مشق أى صار مثله وزلعا والميم
 والماء تقاربان

وقال غيره اغما هو بالباء من بَشَق الثوب وبَشَكته اذا قَطَعته في خَفَّة اى قُطِع بالسا فر وجاز ان يكون
 بالنون من قولهم تَشَق الظبي في الحباله اذا عُلِق فيها ورجل بَشَق اذا كان عن يدخل في امور ولا يكاد
 يَخْلُص منها ﴿بَشَك﴾ ﴿هـ﴾ * في حديث أبي هريرة) أن مروان كساه طرف خرف كان يثنيه عليه
 إئتسا من سَعَتِه فأنشَق فبَشَكه بَشَكاً أى خاطه البَشَك الحياطة المستعملة المتباعدة ﴿بَشَم﴾ ﴿س﴾
 (في حديث سمرة بن جندب) وقيل له ان ابنك لم يغم الباردة بَشَمًا قال لومات ماصلت عليه
 البَشَم الثخمة عن الدَّم ورجل بَشِم بالكسر (س) * ومنه حديث الحسن) وأنت تَجَشَّمُ الشَّبَع
 بَشَمًا (وفي حديث عبادة) خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القَتَادِ والبَشَام البَشَام شجر طيب
 الرِّيح يُسْتَالُ به واحِدُهُم بِشَامَة (س) * ومنه حديث عمرو بن دينار) لا بأس بِتَرْعِ السَّوَالِمِ مِنَ البَشَامَة
 (ومن حديث عتبة بن غزوان) ما لنا طعام إلا وَرَقُ البَشَام

﴿باب الباء مع الصاد﴾

﴿بَصْبَص﴾ (س * في حديث دَانِيَال عَلَيْهِ السَّلَام) حِينَ أُلْقِيَ فِي الْحَبِّ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ السِّبَاعُ فَجَعَلَن
 يَحْتَسِبُهُ وَيُبْصِصُنَ إِلَيْهِ يَقَالُ بَصْبِصَ الْكَأَبِ بِذَنْبِهِ إِذَا حَرَكَهُ وَانْغَايَ عَمَلُ ذَلِكَ مَنْ طَعِمَ أَوْ خَوْفٌ ﴿بَصْر﴾
 (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْبَصِيرُ) هُوَ الَّذِي يَشَاهِدُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا ظَاهِرًا وَخَافِيًا بِغَيْرِ جَارِحَةٍ وَالْبَصْرُ فِي حَقِّهِ
 عِبَارَةٌ عَنِ الصِّقَّةِ الَّتِي يَنْكُشِفُ بِهَا كَمَالُ نُغُوتِ الْمُبَصَّرَاتِ (وَفِيهِ) فَأَمْرٌ بِهِ فَبَصْرُ رَأْسِهِ أَيْ قُطْعٌ يَقَالُ بَصْرُهُ
 بِسَيْفِهِ إِذَا قَطَعَهُ (ه * وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ) فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ شَاةً فَرَأَى فِيهَا بَصْرَةً مِنْ لَبَنِ تُرِيدُ أَنْ تَقْلِيلًا لِيَبْصُرَهُ
 الْمُنَاطِرَ إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانَ يَصَلِّي بِمَصَلَاةِ الْبَصْرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ نَارًا مِيَّ بِبَنْطَلَةٍ أَبْصُرَهَا قِيلَ هِيَ صَلَاةُ
 الْمَغْرِبِ وَقِيلَ صَلَاةُ الْفَجْرِ لِأَنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ وَقَدْ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ بِالضِّيَاءِ وَالْبَصْرُ هُنَا جَاءَ عَلَى الْإِبْصَارِ يَقَالُ بَصْرُهُ
 بَصْرًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) بَصْرُ عَيْنِي وَسَمِعَ أَدْنَى وَقَدْ تَكَرَّرَ هَذَا اللَّفْظُ فِي الْحَدِيثِ وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ فَرَوَى بَصْرُ
 وَسَمِعَ وَبَصْرٌ وَسَمِعَ وَبَصْرٌ وَسَمِعَ عَلَى أَسْمَاءِ عَمَّانَ (وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ) وَبِنَظَرِي النَّصْلَ فَلَا يَرَى
 بَصِيرَةً أَيْ شَيْءًا مِنَ الدِّمِّ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرِّمَّةِ وَيَسْتَبَيِّنُهَا بِهِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ) وَلِتَخْتَلِفُنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ
 عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرٍ كَمَا يَقِينُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سُلَيْمَةَ) أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يَجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبْصِرَ
 وَالْمُجْبُورَ أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنْ تَلْكَ الرُّقْعَةُ قَدْ جُمِعَتْ الْأَخْبَارُ
 وَالْإِثْرَارُ (ه * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) بَصْرُ كُلِّ سَهْمٍ مَسِيرَةٌ خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ أَيْ مَمْلُوكُهَا وَغَاظُهَا وَهُوَ
 بَضْمُ الْبَاهِ (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) بَصْرُ جِلْدِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ أَرَادَ بَعُونَ ذِرَاعًا ﴿بَصْبَص﴾ (ه * فِي حَدِيثِ
 كَعْبٍ) تَمَسَّكَ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبْصُ كَأَنَّهُمَا مِثْنُ إِهَالَةٍ أَيْ تَبْرُقُ وَيَتَلَأْلَأُ ضَوْوُهَا

وقال غيره انما هو بالبلاء من بشة
الثوب وبشكته اذا قطعت في خفة
أى قطع بالمسافر وجاز أن يكون
بالنون من نشق الظبي في الجمالة
اذا علق فيها ورجل بشق يدخل في
أمور لا يكاد يخلص منها **البشك**
الحياطة المستحيلة المتباعدة
البشم التحمة عن الدمع ورجل
بشم بالكسر والبشام شجر طيب
الريح يستاك به واحدتها بشامة
بصبص المكاب بذنبه حركة
لطمع أو خوف **البصير** في
أسمائه تعالى الذى يشاهد الأشياء
كأها ظاهرها وخافيتها بغير جراحة
والبصر عبارة في حقه الصفة التى
تكشف بها كمال نعوت المبصرات
وبصره بسيفه قطعه وبصره من
لبن أى أثر قليل يبصره الناظر اليه
وصلاة البصر قيل المغرب وقيل الفجر
لأنهم ما يؤذيان وقد اختلط الظلام
بالضياء والبصره هنا بمعنى الابصار
يقال بصر به بصرا وبصر عمى
وسمع أذى اختلاف في ضبطه فروى
بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع
على أنهم ما سمعن وقوله وينظر في
النصل فلا يرى بصيرة أى شيأ من
الدم يستدل به على الرمية ويستبينها
به ولتحلفن على بصيرة أى على
معرفة من أمركم وبقين والمستبصر
المستبين للشيء وبصر كل مما يضم
الباء أى ميكلها وغلظها **تبص**
ترق وبه لا ضوء ١٥

﴿باب الباء مع الضاد﴾

﴿بضض﴾ (هـ * في حديث طهفة) ما تبص ببلال أى مائة طمر منها البين يقال بض الماء إذا قطر وسال
 (هـ * ومنه حديث تبول) والعين تبص بشئ من ماء (هـ * ومنه حديث خزيمة) وبضت الحامة
 أى درت حمة الفرع بالبلى (ومنه الحديث) أنه سقط من القرس فإذا هو جالس وعرض وجهه يبص
 ماء أصفر (س * وحديث النخعي) الشيطان يجرى في الاحليل ويبص في الدبر أى يدب فيه فيخيل
 أنه بلل أوريج (وفي حديث علي) هل ينتظر أهل بضاضة الشبَاب ألا كذا البضاضة رقة اللون وصفاءه الذى
 يؤثر فيه أدنى شئ (هـ * ومنه) قدم عمرو على معاوية وهو أبص الناس أى أرقهم لونا وأحسنهم بشرة
 (ومنه حديث رقيقة) ألا فانظروا فيكم رجلاً أبص بضاً (هـ * ومنه قول الحسن) تلقى أحدهم أبص
 بضاً (بضع) (فيه) تستأمر النساء في بضاعهن يقال أبضعت المرأة إذا تزوجتها والاستبضاع
 نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتفعل منه
 الولد فقط كان الرجل منهم يقول لأمة أو امرأته أرسلنى إلى فلان فاستبضنى منه ويعترها فلا يسها حتى
 يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد (هـ * ومنه الحديث) أن عبد الله أبا النبي
 صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة فدعته إلى أن يستبضع منها (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) وله حصننى
 ربي من كل بضع أى من كل نكاح والهاء فيه لله للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكر من بين نسائه
 والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج (ومنه الحديث) أنه أمر بلالاً فقال ألا من
 أصاب حبلى فلا يقربها فإن البضع يزيد في السمع والبصر أى الجماع (ومنه الحديث) وبضعت أهله صدقة
 أى مباحته (س * ومنه حديث أبي ذر) وبضعت أهله صدقة (ومنه الحديث) عتق بضعت فاختارى أى
 صار فرجك بالعتق حرّاً فاختارى الثبات على زوجك أو مفارقتة (هـ * ومنه حديث خديجة) لما تزوجها
 النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن أسد فلما رآه قال هذا البضع الذى لا يقرع أنفه يريد هذا
 النكف الذى لا يرتد نكاحه وأصله فى الابل أن الفعل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الابل قرعوا أنفه
 بعضاً أو غيرها ليرتد عنها ويتركها (وفي الحديث) فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم
 وقد تكسر أى انها جزء مني كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم (ومنه الحديث) صلاة الجماعة تفضل
 صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع فى العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين
 الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلاً فإذا جاوزت
 لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء فى الحديث (وفي حديث الشهاج) ذكر الباضعة

﴿بضض﴾ (هـ * في حديث طهفة) ما تبص ببلال أى مائة طمر منها البين يقال بض الماء إذا قطر وسال
 (هـ * ومنه حديث تبول) والعين تبص بشئ من ماء (هـ * ومنه حديث خزيمة) وبضت الحامة
 أى درت حمة الفرع بالبلى (ومنه الحديث) أنه سقط من القرس فإذا هو جالس وعرض وجهه يبص
 ماء أصفر (س * وحديث النخعي) الشيطان يجرى في الاحليل ويبص في الدبر أى يدب فيه فيخيل
 أنه بلل أوريج (وفي حديث علي) هل ينتظر أهل بضاضة الشبَاب ألا كذا البضاضة رقة اللون وصفاءه الذى
 يؤثر فيه أدنى شئ (هـ * ومنه) قدم عمرو على معاوية وهو أبص الناس أى أرقهم لونا وأحسنهم بشرة
 (ومنه حديث رقيقة) ألا فانظروا فيكم رجلاً أبص بضاً (هـ * ومنه قول الحسن) تلقى أحدهم أبص
 بضاً (بضع) (فيه) تستأمر النساء في بضاعهن يقال أبضعت المرأة إذا تزوجتها والاستبضاع
 نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتفعل منه
 الولد فقط كان الرجل منهم يقول لأمة أو امرأته أرسلنى إلى فلان فاستبضنى منه ويعترها فلا يسها حتى
 يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد (هـ * ومنه الحديث) أن عبد الله أبا النبي
 صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة فدعته إلى أن يستبضع منها (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) وله حصننى
 ربي من كل بضع أى من كل نكاح والهاء فيه لله للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكر من بين نسائه
 والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج (ومنه الحديث) أنه أمر بلالاً فقال ألا من
 أصاب حبلى فلا يقربها فإن البضع يزيد في السمع والبصر أى الجماع (ومنه الحديث) وبضعت أهله صدقة
 أى مباحته (س * ومنه حديث أبي ذر) وبضعت أهله صدقة (ومنه الحديث) عتق بضعت فاختارى أى
 صار فرجك بالعتق حرّاً فاختارى الثبات على زوجك أو مفارقتة (هـ * ومنه حديث خديجة) لما تزوجها
 النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن أسد فلما رآه قال هذا البضع الذى لا يقرع أنفه يريد هذا
 النكف الذى لا يرتد نكاحه وأصله فى الابل أن الفعل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الابل قرعوا أنفه
 بعضاً أو غيرها ليرتد عنها ويتركها (وفي الحديث) فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم
 وقد تكسر أى انها جزء مني كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم (ومنه الحديث) صلاة الجماعة تفضل
 صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع فى العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين
 الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلاً فإذا جاوزت
 لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء فى الحديث (وفي حديث الشهاج) ذكر الباضعة

التي تأخذ في اللحم أى تشقه وتقطع، وذكر الزنجشري هنا المدينة كالسكر تنفي خبثها وتبضع طيبها وقال هومن أبضعة بضاعة إذا دفعها اليه يعنى أن المدينة تعطى طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وروى بالصاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضج والنضج وهو رش الماء (س * وفيه) أنه سئل عن بثر بضاعة هي بثر معروفة بالمدينة والمخوف ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما وحكى بعضهم بالصاد المهملة (س * وفيه) ذكر أبضعة هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطأ (فيه) من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه أى من أخره عمله السيئ وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب يقال بطأ به وأبطأ به يعنى بطح بطأ يعاقب قرأى ألقى صاحبها على وجهه لتطأ (ه * وفي حديث ابن الزبير) وبني البيت فأهاب بالناس لى بطحه أى تسويته (ه * وفي حديث عمر) أنه أول من بطح المسجد وقال أنبطحه من الوادى المبارك أى ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادى وأبطحه حصاء اللين في بطن المسيل (ومنه الحديث) أنه صلى بالابطح يعنى أنبطح مكة وهو مسيل وادىها ويجمع على البطاح والابطاح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون أبطح مكة وبطحاءها وقد تكررت في الحديث (ه * وفيه) كانت كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطحأ أى لازقه بالأس غير ذاهبة في الهواء الكرام جمع كمة وهى القلنسوة (ه * وفي حديث الصادق) لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة والبطحانيون منسوبون اليه وأكثرهم يسمون الباء ولعله الأصح (وفيه ذكر بطاح) هو بضم الباء وتخفيف الطاء ما في ديار أسد وبه كانت وقعة أهل الردة بطريق (ه * فيه) لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا البطران الطغيان عند النعمة وطول الغنى (ه * ومعه الحديث) الكبير بطر الحق هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيد وعبادته باطلا وقيل هو أن يجبر عند الحق فلا يرا حقا وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله بطريق (في حديث هرقل) قد خلدنا عليه وعنده بطارفة من الروم هي جمع بطريق وهو الخاق بالحرب وأمورها بلغة الروم ودود ومنصب تقدم عندهم بطش (ه * فيه) فادام موسى باطش بجانب العرش أى متعلق به بقوة والبطش الأخذ القوي الشديد بطط (س * فيه) أنه دخل على رجل به ورم فأبرج به حتى بط البط شق الأمل والخراج ونحوهما

التي تأخذ في اللحم أى تشقه وتقطع (ه * ومنه حديث عمر) أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتخذ رأى شق الجلد وتقطع وتجري الدم (س * وفيه) المدينة كالسكر تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزنجشري وقال هومن أبضعة بضاعة إذا دفعها اليه يعنى أن المدينة تعطى طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روى بالصاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضج والنضج وهو رش الماء (س * وفيه) أنه سئل عن بثر بضاعة هي بثر معروفة بالمدينة والمخوف ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما وحكى بعضهم بالصاد المهملة (س * وفيه) ذكر أبضعة هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطأ (فيه) من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه أى من أخره عمله السيئ وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب يقال بطأ به وأبطأ به يعنى بطح بطأ يعاقب قرأى ألقى صاحبها على وجهه لتطأ (ه * وفي حديث ابن الزبير) وبني البيت فأهاب بالناس لى بطحه أى تسويته (ه * وفي حديث عمر) أنه أول من بطح المسجد وقال أنبطحه من الوادى المبارك أى ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادى وأبطحه حصاء اللين في بطن المسيل (ومنه الحديث) أنه صلى بالابطح يعنى أنبطح مكة وهو مسيل وادىها ويجمع على البطاح والابطاح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون أبطح مكة وبطحاءها وقد تكررت في الحديث (ه * وفيه) كانت كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطحأ أى لازقه بالأس غير ذاهبة في الهواء الكرام جمع كمة وهى القلنسوة (ه * وفي حديث الصادق) لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة والبطحانيون منسوبون اليه وأكثرهم يسمون الباء ولعله الأصح (وفيه ذكر بطاح) هو بضم الباء وتخفيف الطاء ما في ديار أسد وبه كانت وقعة أهل الردة بطريق (ه * فيه) لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا البطران الطغيان عند النعمة وطول الغنى (ه * ومعه الحديث) الكبير بطر الحق هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيد وعبادته باطلا وقيل هو أن يجبر عند الحق فلا يرا حقا وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله بطريق (في حديث هرقل) قد خلدنا عليه وعنده بطارفة من الروم هي جمع بطريق وهو الخاق بالحرب وأمورها بلغة الروم ودود ومنصب تقدم عندهم بطش (ه * فيه) فادام موسى باطش بجانب العرش أى متعلق به بقوة والبطش الأخذ القوي الشديد بطط (س * فيه) أنه دخل على رجل به ورم فأبرج به حتى بط البط شق الأمل والخراج ونحوهما

والبططة وعاء الزيت بلغة أهل مكة
لأنهم لا يعمل بشكل البططة من
الحيوان **البطاقة** رقعة صغيرة
البطلة السحرة يقال أبطل
إذا جاء بالبطل والبطل الشجاع
قلت البطم الحية الخضراء قاله في
الصحيح **الباطن** في أسمائه
تعالى المحجب عن أبصار الخلائق
وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط
به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال
بطنت الأمر إذا عرفت باطنه
وبطانة الرجل صاحب مره وداخله
أمره الذي يشاوره في أحواله وأهل
البطانة الخارج من المدينة ولكل
آية ظهر و بطن أراد بالظهر ما ظهر
بيانه وبالبطن ما احتجج الى تفسيره
وقيل ظهر ما لفظها وبطنها معناها
وقيل قصصه في الظاهر أخبار
وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير
وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن
الفهم والبطون شهيد أي الذي
يعوت بمرض بطنه كالاستسقاء
ونحوه ومنه امرأة ماتت في بطن
وقيل أراد هنا النفاس وهو أظهر
وتروح بطاناً أي غمالة البطون
والبطان الكثير الأكل العظيم
البطن والبطين العظيم البطن
وبطنت بك الحى أثرت في باطنك
وارتبط فرس بالسبب بطنها أي يطلب
ما في بطنها من النتاج وخرجت من
الدنيا بطنتك أي سليمان بن ميمونة
شيء لم يتغنض أي لم يتلبس بولاية
وعمل ينقص أجره الذي وجبه له
والبطن الضامر البطن والشوط
بطين أي بعيد والبطن مادون
القبيلة وفوق الغنم

(س) وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه أتى بطة فيها زيت فصبها في السراج البطة الدبة بلغة أهل
مكة لأنها أنعم على شكل البطة من الحيوان **بطق** (هـ) فيه يؤتى برجل يوم القيامة وتخرج له بطاقة
فيها شهادة أن لا إله إلا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مائة أرباع يجعل فيه أن كان عيناً فوزنه أو عدده
وإن كان متاعاً فتمنه قيل سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباطنة حينئذ زائدة وهي كلة
كثيرة الاستعمال بصر (ومنه حديث ابن عباس) قال لامرأة سألته عن مسئلة أكتنيتها في بطاقة أي
رقعة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب **بطل** (في) ولا تستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال
أبطل إذا جاء بالبطل (س) وفي حديث الأسود بن مريم كنت أنشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل
عمر قال أسكت إن عمر لا يحب الباطل أراد بالبطل صناعة الشعر واتخاذ كسباً بالمدح والذم فأنما كان
ينشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف أن لا يفرق الأسود بينه وبين سائر فاعلم ذلك
(وفيه) سكاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة **بطن** (في)
أسماء الله تعالى الباطن هو المحجب عن أبصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل
هو العالم بما بطن يقال بطنت الأمر إذا عرفت باطنه (وفيه) ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
إلا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب مره وداخله أمره الذي يشاوره في أحواله (وفي حديث
الاستسقاء) وجاء أهل البطانة فيخرجون البطانة الخارج من المدينة (وفي صفة القرآن) لكل آية منها ظهر
وبطن أراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتجج الى تفسيره (وفيه) المبطون شهيد أي الذي يعوت
بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه (ومنه الحديث) إن امرأة ماتت في بطن وقيل أراد به هنا النفاس وهو
أظهر لأن البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفاس (وفيه) تغدو خفاصاً وتروح بطاناً أي غمالة البطون
(ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) وعود غنمه حة لا بطاناً (ومنه حديث علي) أبيت بمبطاناً
وحولى بطون غرقى المبطان الكثير الأكل والعظيم البطن (وفي صفة علي) البطين الأترع أي العظيم
البطن (س) وفي حديث غطاء بطنتك بك الحى أي أثرت في باطنك يقال بطنته الداء يبطنه (س) وفيه
رجل ارتبط فرساً بالسبب بطنها أي يطلب ما في بطنها من النتاج (وفي حديث عمر بن العاص) قال لما
مات عبد الرحمن بن عوف ههنا مالاً خرجت من الدنيا بطنتك لم تتغنض منها بشيء ضرب البطن مثلاً في
أمر الدين أي خرج من الدنيا سليمان بن ميمونة شيء وتغنض الما نقص وقد يكون ذماً ولم يردها ههنا
الامدح (هـ) وفي صفة عيسى عليه السلام) فإذا رجع لمبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن (وفي
حديث سليمان بن صرد) الشوط بطين أي بعيد (س) وفي حديث علي) كتب على كل بطن عقوله
البطن مادون القبيلة وفوق الغنم أي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها

وَيُجْمَعُ عَلَى أَبْطُنٍ وَبُطُونٍ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ وَسْطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانِ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ (وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى) فِي الْإِسْتِسْقَاءِ تَرَوِي بِهِ الْقِيَمَانُ وَتَسْمِيْلُ بِهِ الْبَطْنَانِ (ه * وفي حديث التَّخْيِ) أَنَّهُ كَانَ يُبْطِنُ لِحِمَّتِهِ أَيْ يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الْحَذَلِ وَالذَّقْنِ (وفي بعض الحديث) غَسَلَ الْبَطْنَةَ أَيْ الدُّبْرَ

﴿باب الباء مع الظاهر﴾

﴿بظر﴾ (في حديث الحديبية) امْضُصْ بِبُظْرٍ اللَّاتِ الْبُظْرُ بفتح الباء الهنة التي تَقَطُّعُهَا الْخَافِضَةُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِتَانِ (س * ومنه الحديث) يَا ابْنَ مَقْطَعَةِ الْبُظُورِ جَمْعُ بُظْرٍ وَدَعَاءٌ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَحْتَنُ النِّسَاءَ وَالْعَرَبُ تَطْلُقُ هَذَا اللَّفْظَ فِي مَعْرُضِ الذَّمِّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمٌّ مِنْ بَقَالَةٍ خَاتِنَةٍ (وفي حديث علي) أَنَّهُ قَالَ لِشَرِيحٍ فِي مَسْئَلَةٍ سَأَلَهَا مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّ الْعَبْدِ الْبُظْرُ هُوَ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلْيَا طُولٌ مَعَ تَنْوٍ

﴿باب الباء مع العين﴾

﴿بعث﴾ (في أسماء الله تعالى الباعث) هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وفي حديث علي) يَصِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدَ يَوْمِ الدِّينِ وَبِعِيْلُ نِعْمَةٍ أَيْ مَبْعُوثُ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ (ه * وفي حديث حذيفة) إِنْ لَقِيتُمْ بَعْثَاتٍ أَيْ إِنْ أَرَاتِمْ وَتَهَيَّجَاتِ جَمْعُ بَعْتَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْبَعَثِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ (ومن حديث عائشة) فَبَعَثَتْ الْبَعِيرَ فَذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ (ومنه الحديث) أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَابْتِغِيَانِي أَيْ أَيْقِظَانِي مِنْ نَوْمِي (وحديث القيامة) يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ أَيْ الْمَبْعُوثِ الْيَهُامَنَ أَهْلُهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ (ومن حديث ابن زعنة) إِذَا تَبَعَتْ أَشْقَاهَا يَقَالُ تَبَعْتُ فَلَانَ لِسَانَهُ إِذَا نَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا الْقَضَاءُ حَاجَتُهُ (وفي حديث عمر) لِمَا صَاحَ نَصَارَى الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ أَنْ لَا تُحْدِثَ كَذِبًا وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا تُخْرِجَ سَعَائِينَ وَلَا بَاعُونا الْبَاعُوثَ لِلنَّصَارَى كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ أَمُّ مَرْيَانِي وَقِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّاهِمَةُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ تَقْنِيَانِ بِمَا قَبِلَ يَوْمَ بُعَاثٍ هُوَ بَضْمُ الْبَايعِمْ مَشْهُورٌ كَانَ فِيهِ خَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ وَبُعَاثُ أُمِّ حَصْنٍ لِلْأَوْسِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَهُوَ تَعْخِيفٌ ﴿بعثر﴾ (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) إِنْ أَذَامَ أَرْكَ تَبَعَثَتْ نَفْسِي أَيْ جَاسَتْ وَانْقَلَبَتْ وَغَشَّتْ ﴿بعضط﴾ (في حديث معاوية) قِيلَ لَهُ أَخْبِرْنَا عَنْ نَسْبِكَ فِي قَرِيشٍ فَقَالَ أَنَا ابْنُ بَعْطِطِهَا الْبَعْطُ مَرَّةٌ الْوَادِي يَرِيدُ أَنَّهُ وَاسِطَةُ قَرِيشٍ وَمِنْ سُرَّةٍ بَطَاحِهَا ﴿بعج﴾ (ه * وفيه) إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُجَّتْ كَطَاطِمُ أَيْ شُتَّتْ وَفُتِحَتْ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْكَطَامُ جَمْعُ كِطَامَةٍ وَهِيَ آبَرٌ تَحْفَرُ مَتَّعَارِبُهُ وَبَيْنَهَا مَجْرَى فِي بَاطِنِ

جَاطِنٌ وَبَطُونٌ وَبَطْنَانُ الْعَرْشِ وَسَطُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ وَقِيلَ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ وَكَانَ يَبْطِنُ لِحِمَّتِهِ أَيْ يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الذَّقْنِ وَغَسَلَ الْبَطْنَةَ أَيْ الدُّبْرَ ﴿البظر﴾ بفتح الباء الهنة التي تَقَطُّعُهَا الْخَافِضَةُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِتَانِ جَاطِنٌ بَطُورًا وَالْبَطْرُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلْيَا طُولٌ مَعَ تَنْوٍ ﴿الباعث﴾ (في أسماء الله تعالى الباعث) هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبِعِيْلُ نِعْمَةٍ أَيْ مَبْعُوثُ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ (وفي حديث حذيفة) إِنْ لَقِيتُمْ بَعْثَاتٍ أَيْ إِنْ أَرَاتِمْ وَتَهَيَّجَاتِ جَمْعُ بَعْتَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْبَعَثِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ (ومن حديث عائشة) فَبَعَثَتْ الْبَعِيرَ فَذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ (ومنه الحديث) أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَابْتِغِيَانِي أَيْ أَيْقِظَانِي مِنْ نَوْمِي (وحديث القيامة) يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ أَيْ الْمَبْعُوثِ الْيَهُامَنَ أَهْلُهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ (ومن حديث ابن زعنة) إِذَا تَبَعَتْ أَشْقَاهَا يَقَالُ تَبَعْتُ فَلَانَ لِسَانَهُ إِذَا نَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا الْقَضَاءُ حَاجَتُهُ (وفي حديث عمر) لِمَا صَاحَ نَصَارَى الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ أَنْ لَا تُحْدِثَ كَذِبًا وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا تُخْرِجَ سَعَائِينَ وَلَا بَاعُونا الْبَاعُوثَ لِلنَّصَارَى كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ أَمُّ مَرْيَانِي وَقِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّاهِمَةُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ تَقْنِيَانِ بِمَا قَبِلَ يَوْمَ بُعَاثٍ هُوَ بَضْمُ الْبَايعِمْ مَشْهُورٌ كَانَ فِيهِ خَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ وَبُعَاثُ أُمِّ حَصْنٍ لِلْأَوْسِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَهُوَ تَعْخِيفٌ ﴿بعثر﴾ (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) إِنْ أَذَامَ أَرْكَ تَبَعَثَتْ نَفْسِي أَيْ جَاسَتْ وَانْقَلَبَتْ وَغَشَّتْ ﴿بعضط﴾ (في حديث معاوية) قِيلَ لَهُ أَخْبِرْنَا عَنْ نَسْبِكَ فِي قَرِيشٍ فَقَالَ أَنَا ابْنُ بَعْطِطِهَا الْبَعْطُ مَرَّةٌ الْوَادِي يَرِيدُ أَنَّهُ وَاسِطَةُ قَرِيشٍ وَمِنْ سُرَّةٍ بَطَاحِهَا ﴿بعج﴾ (ه * وفيه) إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُجَّتْ كَطَاطِمُ أَيْ شُتَّتْ وَفُتِحَتْ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْكَطَامُ جَمْعُ كِطَامَةٍ وَهِيَ آبَرٌ تَحْفَرُ مَتَّعَارِبُهُ وَبَيْنَهَا مَجْرَى فِي بَاطِنِ

الأرض يسيل فيه ماء العلياء إلى السفلى حتى يظهر على الأرض وهي القنوت (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) في صفة عمرو بن لحي الأرض وبتبعها أي شقها وأذلها ككت به عن فتوحه (هـ) * ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمرو بن لحي ابن حنيفة بعت له الدنيا ماها أي كسفت له كنوزها بالقي والغنائم وحنيفة أمه (ومنه حديث أم سليم) أن دنا مني أحد أبعت بطنه بالخبر أي أشق (بعد) * (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز أبعد وفي أخرى يتباعد وفي أخرى يبعد في المذهب أي الذهاب عند قضاء الحاجة (س * وفيه) أن رجلاً جاء فقال إن الأبعد قد رزني معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعت بالكسر عن الخير فهو أبعد أي هالك وأبعد الهلاك والأبعد الحائن أيضاً (ومنه قولهم) كب الله الأبعد لغيره (وفي شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعداً لك وتحقاً أي هلاكاً ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب من البعد ضد القرب وهل أبعد من رجل قتلتموه أي أنهى وأبلغ لأن الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر يعيد أي لا يقع مثله لعظمه والمعنى أن الاستعظمت شأني واستبعدت قتلي فهل هو أبعد من رجل قتلتموه والروايات الصحيحة أحمد باليم (س * وفي حديث مهاجرة الحبشة) وجئنا إلى أرض البعداء هم الأجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحد منهم يعيد (وفي حديث زيد بن أرقم) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها أما بعد حمد الله تعالى فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الإضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف إليه بنيت على الضم كقبيل ومثله قوله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد أي من قبل الأشياء ومن بعدها (بعد) * (في حديث جابر) استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشتري فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر حمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والأنثى من الإبل ويجمع على أبعر وأبعران وقد تكررت في الحديث (بعض) * (قد تكرر فيه) ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدة بعوضة (بعد) * (فيه) أخذها فبعها في البطحاء يعني الخمر صبا أصبا وأسعاو البعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة من فع شبع إذا تقيأ أي قد فها في البطحاء (ومنه حديث علي رضي الله عنه) ألق السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل (بعق) * (هـ) * (في حديث الاستسقاء) جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وتبعق يتبعق (س * ومنه الحديث) كان يكره التبعق في الكلام ويروي الأتباع أي التوسع فيه والتكثُر منه (هـ) * (في حديث حذيفة) فأين هؤلاء الذين يبعقون لعائنا أي يتخرونها ويسيلون دماءها (بعل) * (في حديث التشریق) إنهم أيام أكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل أهله والمباغلة المباشرة

الأرض يسيل فيه ماء العلياء إلى السفلى حتى يظهر على الأرض وهي القنوت (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) في صفة عمرو بن لحي الأرض وبتبعها أي شقها وأذلها ككت به عن فتوحه (هـ) * ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمرو بن لحي ابن حنيفة بعت له الدنيا ماها أي كسفت له كنوزها بالقي والغنائم وحنيفة أمه (ومنه حديث أم سليم) أن دنا مني أحد أبعت بطنه بالخبر أي أشق (بعد) * (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز أبعد وفي أخرى يتباعد وفي أخرى يبعد في المذهب أي الذهاب عند قضاء الحاجة (س * وفيه) أن رجلاً جاء فقال إن الأبعد قد رزني معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعت بالكسر عن الخير فهو أبعد أي هالك وأبعد الهلاك والأبعد الحائن أيضاً (ومنه قولهم) كب الله الأبعد لغيره (وفي شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعداً لك وتحقاً أي هلاكاً ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب من البعد ضد القرب هل أبعد من رجل قتلتموه أي أنهى وأبلغ لأن الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر يعيد أي لا يقع مثله لعظمه والمعنى أن الاستعظمت شأني واستبعدت قتلي فهل هو أبعد من رجل قتلتموه والروايات الصحيحة أحمد باليم (س * وفي حديث مهاجرة الحبشة) وجئنا إلى أرض البعداء هم الأجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحد منهم يعيد (وفي حديث زيد بن أرقم) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها أما بعد حمد الله تعالى فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الإضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف إليه بنيت على الضم كقبيل ومثله قوله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد أي من قبل الأشياء ومن بعدها (بعد) * (في حديث جابر) استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشتري فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر حمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والأنثى من الإبل ويجمع على أبعر وأبعران وقد تكررت في الحديث (بعض) * (قد تكرر فيه) ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدة بعوضة (بعد) * (فيه) أخذها فبعها في البطحاء يعني الخمر صبا أصبا وأسعاو البعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة من فع شبع إذا تقيأ أي قد فها في البطحاء (ومنه حديث علي رضي الله عنه) ألق السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل (بعق) * (هـ) * (في حديث الاستسقاء) جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وتبعق يتبعق (س * ومنه الحديث) كان يكره التبعق في الكلام ويروي الأتباع أي التوسع فيه والتكثُر منه (هـ) * (في حديث حذيفة) فأين هؤلاء الذين يبعقون لعائنا أي يتخرونها ويسيلون دماءها (بعل) * (في حديث التشریق) إنهم أيام أكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل أهله والمباغلة المباشرة

العروسين بعل والبعل والتبعل حسن العشرة (ومنه حديث أسماء الأشهلية) اذا أحسنتم تبعل أزواجكن أى مصاحبتهم فى الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة (س * ومنه حديث ابن مسعود) إلا امرأة يئست من البعولة والماء فيها التأنيث الجمع ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلت المرأة أى صارت ذات بعل (وفى حديث الأيمان) وأن تلد الأمة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعنى كثرة السبي والتسرى فاذا استولدت المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها (ومنه حديث ابن عباس) أنه مرّ برجلين يختمهما فى ناقة وأحدهما يقول أنا والله بعلها أى مالئها ورثها (ه * وفيه) أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبا بعلك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعل على قومه أى نفلا وعيالا وقيل أراد هل بقي لك من يحب عليك طاعته كالوالدين (ه * وفى حديث الزكاة) ماسقى بعلا فغيبه العنبر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقى سماء ولا غيرها قال الأزهرى هو ما يثبت من النخل فى أرض يقرب ماؤها فرمخت عروقه فى الماء واستغنت عن ماء السماء والأنهار وغيرها (ومنه حديث أكيدر) وإنا لسا الضاحية من البعل أى التى ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل (ومنه الحديث) العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أى أصلها قال الأزهرى أراد ببعلها قسبها الرامخ عروقه فى الماء لا يسقى بنضج ولا غيره ويجبى ثمره بإسالة صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا (س * وفى حديث عروة) فما زال وارثه بعلها حتى مات أى غنمها من النخل ومال قال الخطابى لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوباً الى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه أو يكون من البعل المالك والرئيس أى ما زال رئيسا متملكا (ه * وفى حديث الشورى) قال عمر قوموا فتشاوروا فن بعل عليكم أمركم فاقتلوه أى من أبى وخالف (ه * وفى حديث آخر) من تأمر عليكم من غير مشورة أو بعل عليكم أمر (وفى حديث آخر) فان بعل أحد على المسلمين يريد تشئت أمرهم فقدموه فاضربوا عنقه (ه * وفى حديث الأحنف) لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالأمر أى دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

بغت (قد تكرر فيه ذكر البغنة) وهى البغاة يقال بغته يبعثه بغنا أى فاجأه (س * وفى حديث) صلح نصارى الشام ولا تظهر بأغوتا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم فى العين المهمل والماء المثلثة بغت (س * فى حديث جعفر بن عمرو) رأيت وحشيا فاذا شخ مثل البغاة وهى الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هى لثامها وشرارها (س * ومنه حديث عطاء) فى بغاث الطير مذكى إذا صاده الحرم (ومنه حديث المغيرة) يصف امرأة كأنها بغاث (وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه)

والبعل والتبعل حسن العشرة
والبعل الزوج ج بعولة ومنه
يئست من البعولة ويجوز أن تكون
مصدر بعلت المرأة صارت ذات بعل
وأن تلد الأمة بعلها أى مالئها
وسيدها ومنه قول صاحب الناقة
أنار الله بعلها أى مالئها وسيدها
والبعل الكل يقال صار فلان بعل
على قومه أى نفلا وعيالا ومنه أن
رجلا قال أبا بعلك على الجهاد فقال
هل لك من بعل وقيل أراد هل بقي
لك من يحب عليك طاعته كالوالدين
وماسقى بعلا هو ما شرب من النخيل
بعروقه من الأرض من غير سقى
سماء ولا غيرها والضحية من البعل
التي ظهرت وخرجت عن العمارة
من هذا النخل واستبعل النخل صار
بعلا ونزل بعلها من الجنة أى أصلها
وما زال بعلها أى غنمها من النخل ومال
وقال الخطابى لا أدري ما هذا إلا
أن يكون منسوباً الى بعل النخل
يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب
اليه أو يكون من البعل المالك
والرئيس أى ما زال رئيسا متملكا
ومن بعل عليكم أمركم فاقتلوه أى
من أبى وخالف وبعل بالأمر بكسر
العين دهش البغنة البغاة
بغته يبعثه بغنا فاجأه البغاة
الضعيف من الطير ج بغاث
وقيل هى لثامها وشرارها
البغش

إذا لم أرك تبغثت نفسي أي غممت وتقلبت ويروي بالعين المهملة وقد تقدم **(بغش)** (هـ * فيه
 كن مع النبي صلى الله عليه وسلم لم فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أوله الطل ثم الرذاذ ثم
 البغش **(بغل)** (في قصيد كعب بن زهير) فيها على الأين إز قال وتبغيل * التبغيل تفعل من
 البغل كأنه شبه سيرها سير البغل لشدة **(بغم)** (س * فيه) كانت إذا وضعت يدها على سنم
 البعير أو عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي أيضا بغام **(بغى)** (فيه) ابغى
 أحجارا أسقط بها يقال ابغى كذا بهمة الوصل أي اطلب لي وابغى بهمة القطع أي أعنى على الطلب
 (ومنه الحديث) ابغوى حديدة أسقط بها بهمة الوصل والقطع وقد تكررت الحديث يقال بغي بغي بغاه
 بالضم إذا طلب (ومنه حديث أبي بكر) أنه خرج في بغاه إبل جعلوا البغاه على زنة الأدواء كالعطاس
 والركام تشبيهه لشغل قلب الطالب بالداء (س * ومنه حديث سراقه والمجرة) انظروا بغيا نأى ناشدين
 وطالين جمع باغ وريعان (ومنه حديث أبي بكر في الهجرة) لقيهم رجل بكرع الغميم فقال من
 أنتم فقال أبو بكر باغ وهاد عرض ببغاه الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة
 (وفي حديث عمار) ثقلة الفئة الباغية هي الظالة الخارجة عن طاعة الامام وأصل البغي مجاوزة الحد
 (ومنه الحديث) فلا تبغوا علمي سبيلا أي إن أطعتمكم فلا تبغوا عليهن طريق إلا أن يكون بغيا
 وجورا (ومنه حديث ابن عمر) قال لرجل أنا بغضك قال لم قال لأنك تبغى في أدائك أراد التطريب فيه
 والتعدي من تجاوز الحد (وفي حديث أبي سلمة) أقام شهرا يداوى جرحه فدمل على بغي ولا يدري به أي
 على فساد (وفيه) امرأة بغي دخلت الجنة في كلب أي فاحرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان
 لم ير ذبه الذم وان كان في الأصل ذما يقال بغت المرأة تبغى بغاه بالكسر إذا زنت فهي تبغى جعلوا البغاه على
 زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب (هـ * وفي حديث عمر) أنه مر برجل يقطع شعرا بالبادية
 فقال رعيت بغوتها وبرمتها وجبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه أصحاب الحديث معوتها
 وذلك غلط لان المعوة البصرة التي جرى فيها الأرمطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة التمر أول ما تخرج ثم
 تصير بعد ذلك برمة ثم بله ثم فتلة (وفي حديث النخعي) أن ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الرزق فقال
 النخعي ما بقي له أي ما خيره

(باب الباه مع القاف)

(بقر) (هـ * فيه) نهى عن التبقر في الأهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة
 (وفي حديث أبي موسى) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي على الناس فتنة بأقرة تدع

المطر القليل أوله الطل ثم الرذاذ
 ثم البغش ويصغر على بغيش
 * التبغيل تفعل من البغل
 شبه سير الناقة سير البغل لشدة
 في قوله * فيها على الأين إز قال
 وتبغيل * (البغام) صوت الابل
 والظبي أيضا ابغى كذا بهمة
 الوصل اطلب لي وبهمة القطع
 أعنى على الطلب وبغاي بغي بغاه
 بالضم طلب فهو باغ وريعان كراع
 وريعان والفئة الباغية الظالة
 الخارجة عن طاعة الامام من البغي
 مجاوزة الحد ولا تبغوا علمي سبيلا
 أي ان أطعتمكم فلا تبغوا عليهن
 طريق إلا أن يكون بغيا وجورا
 وتبغى في أدائك أراد التطريب فيه
 والتعدي من تجاوز الحد ودمل
 جرحه على بغي أي فساد وامرأة بغي
 فاحرة ج بغايا بغت بغاه بالكسر
 زنت والبغوة ثمرة التمر أول ما تخرج
 ومن ولي ما بقي له أي ما خيره
 * البقر الشق والتوسعة
 والتبقر في الأهل والمال الكثرة
 والسعة وفتنة بأقرة

الحليم حيران أى واسعة عظيمة (هـ * وحديثه الآخر) حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه
لفتنة باقرة كداه البطن لا يدرى أى يؤتى له أى انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بقاء البطن
لانه لا يدرى ماهاجه وكيف يداوى ويتأتى له (وفى حديث حذيفة) فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
أى يفتخونها ويوسعونها (ومنه حديث الافك) فبقرت لها الحديث أى فتحته وكشفتها (وحديث أم
سليم) ان دنا منى أحد من المشركين بقرت بطنه (وفى حديث هذهد سليمان عليه السلام) فبقر الأرض
أى نظر موضع الماء فراه تحت الأرض (س * وفيه) فأمر ببقرة من نحاس فأحيت قال الحافظ أبو موسى
الذى يقع فى معناه أنه لا يريد شيئاً مصنوعاً على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسمهاها
بقرة مأخوذاً من الثبتر التوسع أو كان شيئاً يسع بقرة تامة يتوابعها فسميت بذلك (وفى كتاب الصدقة)
لأهل اليمن فى ثلاثين بأقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقره كذا قال الجوهري رحمه الله فيكون قد جعل
المميز جمعاً (بسط * هـ * فيه) ان علياً حل على عسكر المشركين فما زالوا يلقطون أى يتعادون
الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا بعد الجبل والبقط التفرقة (هـ * وفى حديث عائشة رضى الله عنها)
ما اختلفوا فى بقطة هى البقعة من بقاع الأرض ويجوز أن تكون من البقطة وهى الفرقة من الناس وقيل
انها من النقطة بالنون وستذكر فى بابها (هـ * وفى حديث ابن المسيب) لا يصلح بقط الجنان هو أن تعطى
البستان على الثلث أو الربع وقيل البقط ماسقط من الثمر اذا قطع فخطه الخشب (بقع * وفى حديث
أبي موسى) فأمر لنا بدبقع الذرى أى بيض الأسنة جمع أبقع وقيل الأبقع ما خالط بياضه لون آخر
(ومنه الحديث) انه أمر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الأبقع (هـ * ومنه الحديث) يؤشك
أن يستعمل عليكم بقمع الشام أراد عبيدها وعما اليكها مما وبذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليهم
البياض والصفرة وقال القتيبي البقمع الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد
يخالطه أبقع والمعنى أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم وهم بين سواد العرب
وبياض الروم (س * وفى حديث أبي هريرة) أنه رأى رجلاً لمبقع الرجلين وقد توضع يديه
مواضع فى رجله لم يصبها الماء فخالف ألوان ما أصابه الماء (س * ومنه حديث عائشة رضى الله عنها)
انى لأرى بقمع الغسل فى ثوبه جمع بقعة (س * وفى حديث الحجاج) رأيت قوماً بقمعاً قيل ما البقمع
قالوا عواثياهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الأبقع (وفى حديث أبي بكر والنسابة)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضى الله عنه لقد عثرت من الاعرابى على باقعة الباقعة
الداهية وهى فى الأصل طائر حذر إذا شرب الماء نظرت عنقه ويسرته وفى كتاب المروى ان علياً هو القائل
لأبي بكر (ومنه الحديث) ففأفحنته فاذا هو باقعة أى ذكى عارف لا يفوته شئ ولا يدعى (س * وفيه)

واسعة عظيمة وبعقرون بيوتنا
يفتحونها ويوسعونها وبقرت لها
الحديث فتحته وكشفتها وبقر
الأرض نظر موضع الماء فراه تحت
الأرض والباقورة بلغة اليمن البقر
الرجل بعد الجبل
والبقط التفرقة وقول عائشة
ما اختلفوا فى بقطة هى البقعة من
بقاع الأرض ويجوز أن تكون
من البقطة وهى الفرقة من الناس
وقيل انها النقطة بالنون ولا يصلح
بقط الجنان هو أن يعطى البساتين
على الثلث أو الربع وقيل البقط
ماسقط من الثمر اذا قطع
الأبقع ما خالط بياضه لون
آخر وذود بقع الذرى بيض الأسنة
جمع أبقع وبقع الشام عبيدها
وعما اليكها مما وبذلك لاختلاط
ألوانهم ومبقع الرجلين فيها مواضع
لم يصبها الماء فى الوضوء فخالف ألوانها
لون ما أصابه الماء وبقع الغسل
جمع بقعة والباقعة الداهية وهى فى
الأصل طائر حذر اذا شرب الماء
نظرت عنقه ويسرته ورجل باقعة ذكى
لا يفوته شئ

ذَكَرَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ الْبَقِيعِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الْمُنْتَسِعِ وَلَا يَسْتَقِي بَقِيعًا إِلَّا وَفِيهِ شَجَرٌ أَوْ أُصُولُهُمْ وَبَقِيعَ الْغَرْقَدِ
مَوْضِعٌ بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ فِيهِ قُبُورُ أَهْلِهَا كَانَ بِهِ شَجَرُ الْغَرْقَدِ فَذَهَبَ وَبَقِيَ اسْمُهُ (وفيه) ذَكَرَ بَقِيعَ هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ
وَسَكُونُ الْقَافِ أَمِمْ بِرِ الْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِهِ اسْتَقَرَّ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ لِمَا هَرَبَ
يَوْمَ بَرْأَخَةَ ﴿بقق﴾ (هـ * فيه) أَنَّ خَبْرَانَ بْنَ إِسْرَائِيلَ صَنَّفَ لَهُمْ سَبْعِينَ كِتَابًا فِي الْأَحْكَامِ
فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنَّ قُلَّ أَفْلاَنَ أَنْكَ قَدِمَلَاتِ الْأَرْضِ بَقَا وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَا قَلَّ شَيْئًا
الْبَقَا كَثْرَةُ الْكَلَامِ يُقَالُ بَقَى الرَّجُلُ وَأَبْقَى أَيُّهُ إِنْ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ إِكْثَارِكَ شَيْئًا (وفيه) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَذُرُّ مَالِي أَرَاكَ لَقَاً بَقَاً كَيْفَ بَلَ إِذَا أُنْجِرُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَقَالُ رَجُلٌ لِقَاً بَقَاً وَلِقَاً
بَقَاً إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ وَيُرْوَى لَقَاً بَقَاً بَوَزْنٍ عَصَا وَهُوَ تَبَعٌ لَقَاً وَاللَّقَا الْمَرْمِي الْمَطْرَحُ ﴿بققل﴾
(س * في صفة مكة) وَأَبْقَلَ خِصْفُهَا أَبْقَلَ الْمَكَانَ إِذَا خَرَجَ بَقْلُهُ فَهُوَ بِاقِلٌ وَلَا يَقَالُ مَبْقِلٌ كَمَا قَالُوا أَوْ رَسَّ
الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْرِسٌ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ (وفي حديث أبي بكرٍ والنَّسَائِي) فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ أَيُّهُ أَوَّلُ مَا نَبَتْ لِحْيَتُهُ ﴿بقق﴾ (في أسماء الله تعالى الباقى) هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَهِي
تَقْدِيرُ وَجُودِهِ فِي الاسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرِ نَبْتِهَا إِلَيْهِ وَيَعْبُرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَبَدَى الْوُجُودِ (هـ * وفي حديث معاذ)
بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَأَخَّرَ لَصَلَاةِ الْعَمَةِ يَقَالُ بَقِيتَ الرَّجُلُ أَبْقِيَهُ إِذَا انْتَهَرْتَهُ وَرَقَبْتَهُ
(ومنه حديث ابن عباسٍ وصَلَاةُ اللَّيْلِ) فَبَقِيتَ كَيْفَ يَصِلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَوَايَةٍ كَرَاهَةٍ
أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَبْقِيَهُ أَيُّهُ أَنْظَرُهُ وَأَرْصُدُهُ (وفي حديث النجاشي والمجبرة) وَكَانَ أَبْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا
أَيُّهُ أَكْثَرُ إِبْقَاءٍ عَلَى قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالتَّامِّ مِنَ التَّقَى (هـ * وفيه) تَبَقُّهُ وَتَوَقُّهُ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَالْوُقَاةِ
وَالْهَاءِ فِيهِمَا اللَّسْكَتُ أَيُّهُ اسْتَبَقَ النَّفْسَ وَلَا تَعْرِضُهَا لِلْهَلَالِ وَتَحْزُرُ مِنَ الْآفَاتِ (هـ * وفي حديث الدعاء)
لَا تُبْقَى عَلَى مَنْ يَصْرَعُ إِلَيْهَا يَنْبَغِي الذَّارِ يَقَالُ أَبْقَيْتَ عَلَيْهِ أَبْقَى إِبْقَاءً إِذَا رَحِمْتَهُ وَأَسْقَيْتَ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الْبَقْيَا

﴿باب الباء مع الكاف﴾

﴿بكأ﴾ (فيه) نَحْنُ مَعَاثِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَكَأُ أَيُّهُ قَلَّةُ الْكَلَامِ الْأَفْعَالُ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ يَقَالُ بَكَانَ الْمُنَاقَاةُ
وَالشَّاقَاةُ إِذَا قُلَّ لِبْنَاهُ فِي بَكِيٍّ وَبَكِيَّةٌ مَعَاثِرُ مَنْصُوبٌ إِلَى التَّخْصِصِ (ومنه الحديث) مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً
لِبْنٍ بِكِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةٌ (هـ * وحديث علي) دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ
فَقَامَ إِلَى شَاةٍ بَكِيٍّ لِحْلِيهَا (وحديث عمر) أَنَّهُ سَأَلَ جَيْشَ أَهْلِ بَنِي لَكَمِ الْعَدُوَّ فَقَدَّرَ حَلْبَ شَاةٍ بِبَكِيَّةٍ
(وحديث طاووس) مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً لِبْنٍ فَلَهُ بِكَلِّ حَلْبَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ غَزُرَتْ أَوْ بَكَاتٌ ﴿بكت﴾
(هـ * فيه) أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكْتُوهُ التَّبْكِيَةُ التَّقْرِيعُ وَالتَّوْبِيخُ يَقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا اسْتَحْسِنْتَ

وَالْبَقِيعِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الْمُنْتَسِعِ
وَلَا يَسْمَى بَقِيعًا إِلَّا وَفِيهِ الشَّجَرُ
وَبَقِيعَ الْغَرْقَدِ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ
فِيهِ قُبُورُ أَهْلِهَا كَانَ بِهِ شَجَرُ الْغَرْقَدِ
فَذَهَبَ وَبَقِيَ اسْمُهُ وَبَقِيعُ الْبَاءِ
وَسَكُونُ الْقَافِ بِرِ الْمَدِينَةِ
بِالشَّامِ الْبَقَا كَثْرَةُ الْكَلَامِ
بَقَى وَأَبْقَى وَرَجُلٌ لِقَاً بَقَاً وَلِقَاً
بَقَاً كَثِيرَ الْكَلَامِ وَيُرْوَى لِقَاً بَقَاً
بَوَزْنٍ عَصَا وَهُوَ تَبَعٌ لِقَاً وَاللَّقَا الْمَرْمِي
الْمَطْرَحُ أَبْقَلَ الْمَكَانَ خَرَجَ
بَقْلُهُ فَهُوَ بِاقِلٌ وَلَا يَقَالُ مَبْقِلٌ وَهُوَ مِنَ
النَّوَادِرِ وَبَقَلَ وَجْهُهُ ابْتَدَأَتْ
لِحْيَتُهُ الْبَقَا فِي أَاسْمَاءِ تَعَالَى
الَّذِي لَا آخِرَ لَوْجُودِهِ وَبَقِيتَ الرَّجُلُ
أَبْقِيَهُ انْتَهَرْتَهُ وَرَقَبْتَهُ وَكَانَ أَبْقَى
الرَّجُلَيْنِ أَيُّهُ أَكْثَرُ إِبْقَاءٍ عَلَى قَوْمِهِ
وَيُرْوَى بِالتَّامِّ وَتَبَقُّهُ وَتَوَقُّهُ أَمْرٌ مِنَ
الْبَقَاءِ وَالْوُقَاةِ وَالْهَاءِ اللَّسْكَتُ أَيُّهُ
اسْتَبَقَ النَّفْسَ وَلَا تَعْرِضُهَا لِلْهَلَاكِ
وَتَحْزُرُ مِنَ الْآفَاتِ وَأَبْقَيْتَ عَلَيْهِ
أَبْقَى إِبْقَاءً رَحْمَةً وَأَسْقَيْتَ عَلَيْهِ
وَالْأَسْمُ الْبَقْيَا بَكَاتٌ النَّاقَاةُ
وَالشَّاقَاةُ لِبْنَاهُ فِي بَكِيٍّ وَبَكِيَّةٌ
وَمَنْ مَنَعَ مَعَاثِرَ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَكَأُ
قَلَّةُ الْكَلَامِ الْأَفْعَالُ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ
التَّبْكِيَةُ التَّقْرِيعُ وَالتَّوْبِيخُ

﴿بكر﴾ أي أتى الصلاة في أول

وقتها وكل من أمرع إلى شيء فقد
بكر إليه وفي حديث الجمعة من بكر
وابتكر فقبل معنى اللفظتين واحد فعل
واقتعل وانما كرر للبالغة والتوكيد
كما قالوا أحادج وقيل معنى ابتكر
أدرك أول الخطبة وأول كل شيء
بأكورته وابتكر الرجل أكل
بأكورة الفواكه وبكر الرجل
بالسكر أول ولده وأول كل شيء
واكتار أولادكم أحد انكم والسكر
بالفتح الفتى من الأبل بمنزلة الغلام
من الناس والأثني بكرة ج بكارة
بالسكر وقيل متعار للناس ومنه
كانها بكرة عطاء أي شابة طويلة
العنق في اعتدال وقوله وسقط
الألوج من البكارة يريد أن السهم
الذي قد عـ لا بكارة الأبل عارعت
من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه
بامم المرعى إذ كان سيماله وجاؤا على
بكراً أيهم كلمة للعرب يريدون بها
الكثرة وتوفر العدد وأنهم جاؤا جميعا
لم يتخلف منهم أحدا البكرة هي التي
يستقى عليها الماء فاستعيرت هنا
وكانت ضربات على مبتكرات
لا عوناً أي أن ضربته كانت بكراً
يقتل واحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً
الضربة ثانياً يقال ضرب به بكر إذا
كانت قاطعة لا تنبني والعون جمع
عوان وهي في الأصل الكهله من
النساء ويريد بها هنا المنة والنحل
الابكار أفرخ النحل وعسلها
أطيب وأصفى * قلت وأول البكرة
أي أول النهار يعني من أصبح ٨١
﴿بككت﴾ الرجل بكعا استقبلته
بما بكره وبكعه بالسيف ضربه
ضرباً متتابعاً ﴿بتاك﴾ الناس
عليه أي ازدحموا وبكة من أمهات
مكة لأنهن تملكن أعناق الجبارة أي
تدفعهن وقيل لأن الناس يملكن بعضهم
بعضاً الطواف أي براحم ويدفع
وقيل بكه موضع البيت ومكة سائر
البلد ﴿بتككت﴾ على الحديث
جمع أبكم وهو الذي خلق أخرس لا يتكلم وأراد بهم

أما أتيت الله قال المروى ويكون باليد والعصا ونحوه ﴿بكر﴾ (س * في حديث الجمعة) من
بكر وابتكر بكرأتى الصلاة في أول وقتها وكل من أمرع إلى شيء فقد بكر إليه واما ابتكر فعناه أدرك أول
الخطبة وأول كل شيء بأكورته وابتكر الرجل إذا أكل بأكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعل
واقتعل وانما كرر للبالغة والتوكيد كما قالوا أحادج (ه * ومنه الحديث) لا تزال أمتي على سنتي
ما بكر وابتكر المغرب أي صلوا أول وقتها (والحديث الآخر) بكر وبالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك
العصر حبط عمله أي حافظوا عليها وقدموها (وفيه) لا تعلموا أبكم أراؤلا دكم كتب النصارى يعنى
أحد انكم وبكر الرجل بالسكر أول ولده (س * وفيه) استسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رجل بكر بالبكر بالفتح الفتى من الأبل بمنزلة الغلام من الناس والأثني بكرة وقيل يستعار للناس (ومنه حديث
المتعة) كانها بكرة عطاء أي شابة طويلة العنق في اعتدال (ومنه حديث طهفة) وسقط الألوج من
البكارة البكارة بالسكر جمع البكر بالفتح يريد أن السهم الذي قد عـ لا بكارة الأبل عارعت من هذا الشجر
قد سقط عنها فسماه بامم المرعى إذ كان سيماله (س * وفيه) جاءت هوازن على بكرة أي بها هذه كلمة
للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وأنهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وليس هناك بكرة في الحقيقة
وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كانت
ضربات على مبتكرات لا عوناً أي أن ضربته كانت بكراً يقتل واحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً
يقال ضرب به بكر إذا كانت قاطعة لا تنبني والعون جمع عون وهي في الأصل الكهله من النساء ويريد
بها هنا المنة (س * وفي حديث الحجاج) أنه كتب إلى عامله بفارس ابعت إلى من عسل خللاً من النحل
الابكار من الدسفسار الذي لم تغمه النار يريد بالابكار أفرخ النحل لأن عسلها أطيب وأصفى وخللاً موضع
فارس والدسفسار كلمة فارسية معناها ما عصار بالأيدي ﴿بكم﴾ (ه * في حديث أبي موسى)
قاله رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت أن تبكعني بها بكعت الرجل بكعا إذا استقبلته بما بكره وهو
نحو التقرع (ومنه حديث أبي بكر ومعاوية رضي الله عنهما) فبكعه به فزخ في أفتاننا (ومنه حديث)
عمر فبكعه بالسيف أي ضربه ضرباً متتابعاً ﴿بتكك﴾ (فيه) فتباك الناس عليه أي ازدحموا (وفي
حديث مجاهد) من أمهات مكة بكه قيل بكه موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم
يتعاقبان وسببت بكه لأنها تملكن أعناق الجبارة أي تدفعهن وقيل لأن الناس يملكن بعضهم بعضاً الطواف
أي يزحم ويدفع ﴿بتكل﴾ (س * في حديث الحسن) سأله رجل عن مسئلة ثم أعادها فقلها فقال بتككت
على أي خلطت من البكيلة وهي الشتم والدقيق المخلوط يقال بتكل علينا حديثه وتبتكل في كلامه أي خلط
﴿بكم﴾ (في حديث الإيمان) هم جمل البكم هم جمع الأبكم وهو الذي خلق أخرس لا يتكلم وأراد بهم
خلطت من البكيلة وهي الشتم والدقيق المخلوط وتبتكل في كلامه خلط ﴿البكم﴾ جمع أبكم وهو الذي خلق أخرس لا يتكلم ويطلق على

الجاهل المستعارة ومنه فتنة بكاء
 صماء عمية أى لا تطلع ولا ترتفع
 لذهاب حواسها * تباكى *
 تكلف البكاء * البلابل * الهموم
 والأحزان وبليلة الصدر وسواسه
 * البلى * طائر يحترق الريش اذا
 وقعت ريشة منه على الطير أحرقت
 * تبلى * الصبح وتبلى أسفروا بلى
 الوجه مشرقه مسفروه والأبلى الذى
 وضع ما بين حاجبيه فلم يقترنا والامم
 البلى بالتحريك ولبيلة القدر بلجة أى
 مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء
 الصبح * بلى * الرجل انقطع من
 الأعياء فلم يقدر أن يتحرك وأبلىه
 السير فانه قطع به ومن أصاب دما
 حراما بلى بريد وقوعه فى الهلاك وقد
 تخفف اللام وأمره بلى معى والبلى
 أول ما يرطب من البشر وأحد بلجة
 * البلد * من الأرض ما كان
 مأوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء
 وأعوذ بك من ساكني البلد أى
 الجبن لأنهم سكان الأرض وفى
 حديث العباس فهى لهم تالدة بالدة
 يعنى الخلافة لأولاده يقال للثنى
 الدائم الذى لا يزول تالدة بالدة فالتالدة
 القديم والبالدة إتباع * بلدح *
 بفتح الباء وسكون اللام وحاء مهملة
 موضع قرب مكة * أبلسوا * سكتوا
 والبلى الساكن من الحزن أو
 الخوف والابلاس الحيرة ومنه
 ألم تر الجن وإبلاسها أى تخبرها
 ودهنها والبلى بفتح الباء واللام
 وقيل بضمهما التين وقيل شئ بالين
 يشبهه وقيل العدى وقديقال
 فيه البلى بزيادة النون
 * البلسان * نجر كثير الورق
 ينبت بمصر وله دهن معروف
 * البلاط * موضع معروف بالمدينة
 وأصله ضرب من الحجارة تفرش به
 الأرض ثم مسمى به المكان اتساعا

الزجاج والجهال لأنهم لا يتفهمون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فسكاهم قدسلبوهما (ومنه الحديث)
 ستهكون فتنة صماء بكاء عمية أراد أنهم لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهى لذهاب حواسها لا تذرك شيئا
 ولا تطلع ولا ترتفع وقيل شبهها باختلاطها وقتل البرى فيها والسقيم بالأصم الآخرس الأعمى الذى
 لا يتمدى الى شئ فهو يخبط خبط عشواء * بكا * (س * فيه) فان لم تجدوا بكاء فبكا كواى
 تكلفوا البكاء

(باب الباء مع اللام)

* بلبل * (فيه) دنت الزلازل والبلابل هى الهموم والأحزان وبليلة الصدر وسواسه * * * ومنه
 الحديث) إغاعذأبى الدنيا البلابل والفتنة يعنى هذه الأتمة (ومنه خطبة على) لتبلى بليلة ولتغربلن
 غربة * بلى * (فى حديث سليمان عليه السلام) أخسر الطير الا الشنقاء والرفقاء والبلى البلى
 طائر يحترق الريش اذا وقعت ريشة منه فى الطير أحرقت * بلى * (س * فى حديث أم معبد) أبلى
 الوجه أى مشرق الوجه مسفروه ومنه تبلى الصبح وتبلى فاما الأبلع فهو الذى قد وضع ما بين حاجبيه فلم يقترنا
 والامم البلى بالتحريك ولم ترده أم معبد لانها قد وصفتها فى حديثها بالقرن (ومنه الحديث) لبيلة القدر بلجة
 أى مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح * بلى * (فيه) لا يزال المؤمن مغنقا صالحا لم يصب دما حراما
 فاذا أصاب دما حراما بلى بلى الرجل اذا انقطع من الأعياء فلم يقدر أن يتحرك وقد أبلىه السير فانه قطع به
 يريده وقوعه فى الهلاك بإصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام (ومنه الحديث) استغفرهم فبلىوا على أى أبوا
 كأنهم قد أغضوا عن الخروج معه وإعانتة (ومنه الحديث) فى الذى يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعد
 ما بلغت قدما لك فيعدو حتى اذا بلغ * * * (س * منه حديث على) إن من ورأىكم فتنوا بلاءه كلعا منبلها أى
 معينا (س * فى حديث ابن الزبير) ارجعوا فقد طاب البلى هو أول ما يرطب من البشر واحد
 بلجة وقد تكرر فى الحديث * بلدح * (س * فيه) وأعوذ بك من ساكني البلد البلد من الأرض
 ما كان مأوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء وأراد بساكنيه الجبن لأنهم سكان الأرض (وفى حديث
 العباس) فهى لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة لأولاده يقال للثنى الدائم الذى لا يزول تالدة بالدة فالتالدة القديم
 والبالدة إتباع (وفيه) ذكر بليده هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل على بواقي قريب من ينبع * بلدح *
 (فيه) ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة امم موضع بالحجاز قرب مكة * بلى *
 (س * فيه) فتأشبأ أصحابه حوله وأبلىوا حتى ما أوصحو أيضا حكة أبلىوا أى أسكتوا والبلى
 الساكن من الحزن أو الخوف والابلاس الحيرة (ومنه الحديث) * ألم تر الجن وإبلاسها * أى تخبرها

وَدَهَتْهَا (هـ * وفيه) من أحب أن يرق قلبه فليدُم أكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شئ بالين يشبه التين وقيل هو العدس وهو عن ابن الاعراب مضموم الباء واللام (ومنه حديث ابن جريج) قال سألت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجؤلان وقد يقال فيه البلس بزيادة النون (س * وفي حديث ابن عباس) بعث الله الطير على أصحاب القيل كالبلسان قال عباد بن موسى أظنم الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بعصر وله ذهن معروف هكذا ذكره أبو موسى في غريبه (بلط) (في حديث جابر) عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطاً لتساعا وهو موضع معروف بالدينة وقد تنكر في الحديث (بلع) (في حديث علي) لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعوم تجسرى الطعام في الخلق وهو المري يريد على رجل شديد عسوف أو مسرف في الأموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج (بلاغ) ما يتبلغ ويتوصل به إلى الشيء المطلوب وقوله كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروي بفتح الباء وكسر هاء الفتح له وجهان أحدهما أنه ما بلغ من القرآن والسنة والآخر من ذوى البلاغ أى الذين بلغونا يعنى ذوى التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كأعطيته عطاء والكسر قال الهروي أراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ ببالغ مبالغوه وبلاغاً إذا اجتهد في الأمر والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله ولتحمل وبلغت من المبالغين بكسر الباء وضهما مع فتح اللام مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله لقيت منه البرحين أى الدواهي والأصل فيه كأنه قيل خطب بلغ أى بليغ وأمر برح أى مبرح ثم جمعا جمع السلامة أيذا أنا بان الخطوب في شدة نكباتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (بلق) المبالغة كاه يقال بلغته فأنبلق (البلاقع) جمع بلقع وبلقعة الأرض القفر التي لا شئ بها ومنه الذين الكاذبة تدع الديار بلاقع يريد أن الخالف يقتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو أن يفرق الله شمله ويعبر عليه ما أولاه من نعمه وشر النساء البلقعة أى الخالية من كل خير (بلوا) أرحامكم ولو بالسلام أى ندوها بصلتها وهم يطلقون الندوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالندوة

وَدَهَتْهَا (هـ * وفيه) من أحب أن يرق قلبه فليدُم أكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شئ بالين يشبه التين وقيل هو العدس وهو عن ابن الاعراب مضموم الباء واللام (ومنه حديث ابن جريج) قال سألت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجؤلان وقد يقال فيه البلس بزيادة النون (س * وفي حديث ابن عباس) بعث الله الطير على أصحاب القيل كالبلسان قال عباد بن موسى أظنم الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بعصر وله ذهن معروف هكذا ذكره أبو موسى في غريبه (بلط) (في حديث جابر) عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطاً لتساعا وهو موضع معروف بالدينة وقد تنكر في الحديث (بلع) (في حديث علي) لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعوم تجسرى الطعام في الخلق وهو المري يريد على رجل شديد عسوف أو مسرف في الأموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج (بلاغ) ما يتبلغ ويتوصل به إلى الشيء المطلوب وقوله كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروي بفتح الباء وكسر هاء الفتح له وجهان أحدهما أنه ما بلغ من القرآن والسنة والآخر من ذوى البلاغ أى الذين بلغونا يعنى ذوى التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كأعطيته عطاء والكسر قال الهروي أراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ ببالغ مبالغوه وبلاغاً إذا اجتهد في الأمر والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله ولتحمل وبلغت من المبالغين بكسر الباء وضهما مع فتح اللام مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله لقيت منه البرحين أى الدواهي والأصل فيه كأنه قيل خطب بلغ أى بليغ وأمر برح أى مبرح ثم جمعا جمع السلامة أيذا أنا بان الخطوب في شدة نكباتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (بلق) المبالغة كاه يقال بلغته فأنبلق (البلاقع) جمع بلقع وبلقعة الأرض القفر التي لا شئ بها ومنه الذين الكاذبة تدع الديار بلاقع يريد أن الخالف يقتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو أن يفرق الله شمله ويعبر عليه ما أولاه من نعمه وشر النساء البلقعة أى الخالية من كل خير (بلوا) أرحامكم ولو بالسلام أى ندوها بصلتها وهم يطلقون الندوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالندوة

وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حديق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم ففسدوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وخير أولادنا الأبله العقول ير يد أنه لشدة حمايته كالأبله وهو يقول ﴿أبلا الله﴾ قال القسبي يقال من الخير أبلية أبلية إبله ومن الشر يلوته أبلوه وبلا والمعروف أن الأبتلاء يكون في الخير والشر معاً من غير فرق بين فعلهم ما قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وأصل الأبتلاء الاختبار والامتحان وقوله ما ابتلى به وجهه الله أي أريد به وجهه وقصد وأبل الله هذا في رها أي أعطه وأبلغ العذر فيها المعنى أبله أي لا يرفع لهم قدراً ولا يقيم لهم وزناً وأصل بآلة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفاً كما حذفوا الف لم أبل يقال ما باليته وما باليت به أي لم أكثر به (ومنه الحديث) هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي حكى الأزهري عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره (س * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ما أبالي به (س * وفي حديث) الرجل مع عمله وأهله وماله قال هو أقلهم به بآلة أي بمبالاة (وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه) أما ابن الخطاب ففلا ولكن إذا كان الناس بذي بلي وذو بلي وفي رواية بذي بليمان أي إذا كانوا طوائف وفرقاً من غير إمام وكل من بعدهم حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الأرض إذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده (وفي حديث عبد الرزاق) كانوا في الجاهلية يعفرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العفيرة البلية كان إذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة ففعلوها عند قبره فلا تعلق ولا نسق إلى أن تموت وربما حفرها لها حفرة ورزكوها فيها إلى أن تموت ويرحمون أن الناس يحشرون يوم القيامة رزقاً على البلاء إذا هلك مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يعزهم بالبئ (س * وفي حديث حذيفة رضي الله عنه) لتبتلن له إماماً أولتصلن وخذنا أي لختارن هكذا أوردته المروى في هذا الحرف وجعل أصله من الأبتلاء الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكأنه أشبه والله أعلم

﴿باب الباء مع النون﴾

﴿بند﴾ (س * في حديث أنس رضي الله عنه) أن تغزوا الروم فتسير بشانين بندياً البند أعلم الكبير

وجمعه بنود **(بنس)** (س * في حديث عمر رضي الله عنه) بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة أوصي
 يسمع كلامكم أي تأخروا ولا تسمعوا ما يستصرون به من الرقت الجارية بينكم **(بنس)** (في حديث
 جابر رضي الله عنه) وقتل أبيه يوم أحد ما عرفته إلا ببنائه البنان الأصابع وقيل أطرافها واحد بنانة
 (ه * وفيه) ان المدينة بنّة البنة الریح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان (ه * ومنه
 حديث علي) قال له الأشعث بن قيس ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين قال بلى واني لأجد بنّة الغزل
 منك أي ریح الغزل رما بالحياكة قيل كان أبو الأشعث يولع بالنساجة (س * وفي حديث شريح)
 قال له اعرابي وأراد أن يجعل عليه بالحكمة تبن أي تثبت وهو من قولهم تبن بالمكان إذا أقام فيه
 (وفيه) ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الأولى محلة من المحال القديمة بالبصرة **(بنها)** هو
 بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بآرك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلاها والناس اليوم
 يفتحون الباء **(بنا)** (في حديث الاعتكاف) فأمر ببنائه ففوض البناء واحدا لبنية وهي
 البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والحلباء والنباء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره
 مفردا ومجموعا في الحديث (وفي حديث أنس رضي الله عنه) كان أول ما أنزل الحجاب في مبتني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بزيت الابتاء والبناء اللذان يدخل بالزوجة والأصل فيه ان الرجل كان إذا تزوج امرأة
 بنى عليها قبة ليدخل بها فيها يقال بنى الرجل على أهله قال الجوهري ولا يقال بنى بأهله وهذا القول فيه
 نظر فانه قد جاء في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعماله في كتابه والمبتني ههنا يراد
 به الابتاء فأقامه مقام المصدر (ومن حديث علي رضي الله عنه) قال يا بني الله متى تبني أي متى تدخلني
 على زوجتي وحقيقته متى تجعلني أبتني زوجتي (ه * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) ما رأيت
 صلى الله عليه وسلم متعيا الأرض بشيء إلا أني أذكر يوم مطر فأبسط ظناله بناء أي نطعا هكذا جاء تفسيره
 ويقال له أيضا المنة (س * وفي حديث سليمان عليه السلام) من هدم بناء زوجة تبارك وتعالى فهو
 ملعون يعني من قتل نفسه بغير حق لأن الجسم بنيان خلقه الله تعالى وركبه (س * وفي حديث البراء
 ابن معرور) رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهور يد الكعبة وكانت تدعى بنية إبراهيم عليه السلام ومنه
 لانه بناها وقد كثر قسمهم رب هذه البنية (س * وفي حديث أبي حذيفة) أنه تبني سالما أي اتخذ
 ابنا وهو تفعل من الابن (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كنت ألعب بالبنات أي التماثيل
 التي تلعب بها الصبا وهذه اللفظة يجوز أن تكون من باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على
 ظاهر اللفظ (ه * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه سأل رجلا قدم من الثغر فقال هل ضرب الجبش
 في البنيات الصغار قال لا إن القوم ليؤتون بالاناء فيمتدأون به حتى يشربوا كلهم البنيات ههنا الأقداح

والجمع بنود **(بنسوا)** عن البيوت
 أي تأخروا **(البنان)** الأصابع
 وقيل أطرافها الواحد بنانة
 والبنة الریح الطيبة وقد تطلق على
 المكروهة والجمع بنان وبنة الغزل
 ريحه وتبين أي تثبت من أين بالمكان
 أقام فيه وبنان بضم الباء وتخفيف
 النون الأولى محلة بالبصرة **(بنها)**
 بكسر الباء وسكون النون قرية
 بمصر بآرك النبي صلى الله عليه وسلم
 في عسلاها والناس اليوم يفتحون
 الباء **(البناء)** واحدا لبنية وهي
 البيوت والبناء والابتاء الدخول
 بالزوجة وأصله أن الرجل إذا تزوج
 امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها
 فيقال بنى الرجل على أهله قال
 الجوهري ولا يقال بنى بأهله وفيه
 نظر فقد تكرر في الحديث وغيره
 واستعمله هو والمبتني الابتاء أقيم
 مقام المصدر متى تبني أي تدخلني
 على زوجتي وحقيقته متى تجعلني أبتني
 بها وبسطناله بناء أي نطعا ويقال
 له أيضا المنة ومن هدم بنيان ربه
 فهو ملعون أي من قتل نفسه بغير
 حق لأن الجسم بنيان خلقه الله وركبه
 ورب هذه البنية أي الكعبة وكانت
 تدعى بنية إبراهيم عليه السلام ومنه
 قول البراء بن معرور رأيت أن
 لا أجعل هذه البنية مني بظهور
 وتبني سالما اتخذ ابنا وهو تفعل
 من الابن وكنت ألعب بالبنات أي
 التماثيل التي تلعب بها الصبيان
 والبنيات الأقداح الصغار

الصغار (س * وفيه) من بنى في ديار الحميم فعمل ثيور وروهم ومهرجائهم خسر معهم قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأى أقام وسيد كرفى موضعه (ه * وفي حديث الخنث) يصف امرأة اذا قعدت تبنت أى فرجت رجلها الضخم ركبها كأنه شبهها بالقب من الادم وهى المنة لسمتها وكثرة لحمها وقيل شبهها اذا ضربت وطئت أنفرت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرجت رجلها

(باب الباء مع الواو)

(بوا) (ه * فيه) أبو بنعمته على وأبو بدني أى التزم وأرجع وأقرو وأصل البوا اللزوم (ه * ومنه الحديث) فقد بابه أى أحدهما أى التزمه ورجع به (ومن حديث وائل بن حجر) أن عفوت عنه يبو بانه وإم صاحبه أى كان عليه عفو بة ذنبه وعفو بة قتل صاحبه فأضاف الائم الى صاحبه لأن قتله سبب لائمه وفي رواية أن قتله كان مثله أى فى حكم البوا وصار أمساوين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه (ه * وفي حديث آخر) بوللا مير بدنيك أى اعترف به (ه * وفيه) من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ومعناها المنزل منزله من النار يقال بوا الله منزلا أى أسكنه إياه وتبوأ منزلا أى اتخذته والمبأة المنزل (ومنه الحديث) قال له رجل أصلى فى مبأة الغنم قال نعم أى منزله الذى تأوى اليه وهو المتبوأ أيضا (ه * ومنه الحديث) أنه قال فى المدينة ههنا المتبوأ (ه * وفيه) عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباءة وقد قصر وهو من المبأة المنزل لأن من تزوج امرأة بواها منزلا وقيل لأن الرجل يتبوأ من أهله أى يستمكن كما يتبوأ من منزله (ومن الحديث الآخر) ان امرأة مات عنها زوجها فترجعت للباءة (س * وفيه) ان رجلا بوا رجلا برحمه أى سدد قبله وهياه (س * وفيه) أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لأحدهما طول على الآخر فقالوا لا ترضى حتى يقتل بالعبدة منّا الحرمهم وبأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا قال أبو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتبأوا بوزن يتبأوا من البوا وهو المساواة يقال باوات بين القتلى أى ساويت وقيل يتبأوا والجراحات بوا أى سوا فى القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها فى الجرح وكذا العقاب بوا وما بال العقر مغناطة على ابن آدم قال تريد البوا أى تؤذى كما تؤذى برق متبوج (ه * ومنه الحديث) الجراحات بوا أى سوا فى القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها فى الجرح (ومن حديث الصادق) قيل له ما بال العقر مغناطة على ابن آدم فقال تريد البوا أى تؤذى كما تؤذى (ومن حديث على رضى الله عنه) فيكون الثواب جزاء والعقاب بوا (بوج) (ه * فيه) ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أى متألّق برعود وبروق من أنباج ينباج اذا انفتق (س * ومنه) قول الشعخ فى مريثة عمر رضى الله عنه

الصغار يشرب فيها واذا قعدت تبنت أى فرجت رجلها الضخم ركبها كأنه شبهها بالقب من الادم وهى المنة لسمتها وكثرة لحمها وقيل شبهها اذا ضربت وطئت أنفرت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرجت رجلها (بوا) (ه * وفيه) أبو بنعمته على وأبو بدني أى التزم وأرجع وأقرو وأصل البوا اللزوم وبابه التزمه ورجع به وبو لا مير بدنيك أى اعترف به وبوا الله منزلا أى أسكنه إياه وتبوأ منزلا أى اتخذته والمبأة المنزل (ومنه الحديث) قال له رجل أصلى فى مبأة الغنم قال نعم أى منزله الذى تأوى اليه وهو المتبوأ أيضا والباءة والبوا وقد قصر النكاح والتزوج وهو من المبأة المنزل لأن من تزوج امرأة بواها منزلا وقيل لأن الرجل يتبوأ من أهله أى يستمكن كما يتبوأ من منزله وبوا برحمه سدد قبله وهياه وأمر فى القتلى أن يتبأوا بوزن يتبأوا من البوا وهو المساواة يقال باوات بين القتلى أى ساويت وقيل يتبأوا والجراحات بوا أى سوا فى القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها فى الجرح وكذا العقاب بوا وما بال العقر مغناطة على ابن آدم قال تريد البوا أى تؤذى كما تؤذى برق متبوج (ه * ومنه الحديث) الجراحات بوا أى سوا فى القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها فى الجرح (ومن حديث الصادق) قيل له ما بال العقر مغناطة على ابن آدم فقال تريد البوا أى تؤذى كما تؤذى (ومن حديث على رضى الله عنه) فيكون الثواب جزاء والعقاب بوا (بوج) (ه * فيه) ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أى متألّق برعود وبروق من أنباج ينباج اذا انفتق (س * ومنه) قول الشعخ فى مريثة عمر رضى الله عنه

وبروق

قَصَبَتْ أَمْرًا غَادَرَتْ بَعْدَهَا * بَوَاحٍ فِي أَكْثَمِهَا تَفْتَقِ

البوايح الدواهي جمع باحجة (س) وفي حديث عمر (أجمعها بأجأ واحد أي شيء واحد أو قد همز وهو ذلومي معرب) (بوح) (هـ) (فيه) إلا أن يكون كفرًا أو أيا جهارًا من بآح بالشئ يَبُوحُ به إذا أعلنه ويرى بالراء وقد تقدم (هـ) (فيه) ليس للنساء من باحة الطريق شيء أي وسطه وباحة الدار وسطها (ومنه الحديث) نَظَفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاةَ الْيَهُودِ (وفيه) حتى تقتل مقاتلتكم وتستبيح ذراريكم أي نسبيهم ونهيمهم وتجعلهم له مباحا أي لا تبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه والمباح خلاف المحذور وقد تكرر في الحديث (بورق) (هـ) (فيه) فأولئك قوم بورأ أي هلكتي جمع بار والبوار الهلاك (س) (ومنه حديث علي) لو عرفناه أبرنا عثرته وقد تقدم في الهمزة (ومنه حديث أنس) في تعيف كذاب ومبير أي مهلك ينصرف في إهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا فهو بار وأباز غيره فهو مبير (هـ) (ومنه حديث عمر) الرجال ثلاثة ف رجل حائر بار إذا لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع الحائر (هـ) (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لا كيدروا لكم البور والمعامى البور الأرض التي لم تزرع والمعامى الجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويرى بالغم وهو جمع البوار وهي الأرض الحراب التي لم تزرع (هـ) (فيه) نعوذ بالله من بوار الأيم أي كسادهما من بارت السوق إذا كسدت والايتم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد (س) (فيه) ان داود سأل سليمان هليهما السلام وهو يتنازع علمه أي يختبره ويتخذه (هـ) (ومنه الحديث) كُتِبَ بُورًا وَلَا دَنَاجِبَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ (س) (وحديث علقمة الثقي) حتى والله ما نخسب إلا أن ذلك شيء يتنازع به إسماعيل (هـ) (فيه) كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياه (بوص) (هـ) (فيه) أنه كان جالسًا في حجرة قد كاد يتباص عنه الظل أي ينقص عنه ويسبقه ويفوته (هـ) (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أنه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص وباص منه أي هرب واستتر وفاته (هـ) (وحديث ابن الزبير) أنه ضرب أرب حتى باص (بوع) (هـ) (فيه) إذا تقرب العبد مني بوغا أي بتمهق رولة البوع والباع سواء وهو قدر مذل يدن وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب أنطاف الله تعالى من العبد إذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة (بوغ) (في حديث سطح) تَلَفْتُ فِي الرِّيحِ بَوَغًا الدَّمَنَ الْبَوَغُ التُّرَابُ الدَّمَانُ مَائِدَتْنِ مِنْهُ أَي تَجْمَعُ وَتَلْبَدُ وَهَذَا اللَّفْظُ كَانَهُ مِنَ الْمَلُوبِ تَقْدِيرُهُ تَلَفَهُ الرِّيحُ فِي بَوَغٍ الدَّمَنَ وَبَشْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ الْآخَرَى تَلَفَهُ الرِّيحُ بَبَوَغًا الدَّمَنَ (ومنه الحديث) في أرض المدينة إناها سبأخ وبوغا (بوق) (هـ) (فيه) لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه أي غوائله وفروزه وأحدها باقة وهي الداهية (ومنه حديث المغيرة) ينام عن الحقائق ويستيقظ للمواق وقد تكرر في الحديث (بولك) (فيه) انهم يملكون حتى يبولك بقدح البول تشوير

والبوايح الدواهي جمع باحجة (س) وبأجأ واحد أي شيء واحد أو قد همز وهو باحة الطريق والدار وسطهما ويستبيح ذراريكم أي نسبيهم ويجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قلت إلا أن يكون كفرًا أو أيا جهارًا من بآح بالشئ يَبُوحُ به الجوزي أي جهاراه (بوار) (هـ) (فيه) الهلاك وقوم بوره لكي جمع بار ومبير مهلك يسرف في إهلاك الناس من أباز غيره أهله ورجل حائر بار إذا لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع وفي كتابه لا كيدران لكم البور والمعامى البور الأرض التي لم تزرع والمعامى الجهولة وهي بالفتح مصدر وصف به ويرى بالغم جمع بوار وهي الأرض الحراب التي لم تزرع وبوار الأيم كسادهما وهي التي لا زوج لها ولا يرغب فيها أحد وسأل داود سليمان وهو يتنازع علمه أي يختبره ويتخذه (هـ) (ومنه كانبور أولادناجب على والبوري الحصير المعمول من القصب ويقال بارية وبورياه وباص منه هرب واستتر وفاته وينباص عنه الظل أي ينقص ويسبقه ويفوته (بوع) (هـ) (فيه) والباع قدر مذل يدن وما بينهما من البدن (بوغا) (هـ) (فيه) التراب الناعم وقوله تلفه في الريح بوغا الدمن كأنه مقلوب أي تلفه الريح في بوغا الدمن ويشهده ما روى تلفه الريح ببوغا الدمن (البواثق) (هـ) (فيه) الغوائل الشرور جمع باقة وهي الداهية (بولك) (هـ) (فيه) تشوير

الماء يعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسنى العين كالحفر (هـ * ومنه الحديث)
 ان بعض المنافقين بالك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما (وفي حديث عمر بن عبد
 العزيز) انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امرأة اجنمية انك تبوكها فامر يحدّه أصل البوك في ضرب
 البهايم وخاصة الحير فرأى عمر ذلك قد فاولان لم يكن صرح بالزنا (س * ومنه حديث سليمان بن عبد الملك)
 ان فلانا قال لرجل من قريش عـ لام تبوك يسمك في جرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد
 (هـ * وفي حديث ابن عمر) انه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها أى يديرها بين راحتيه
 (بول * (س * فيه) من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في أذنه قيل معناه يتخمر منه وظهر علمه حتى
 نام عن طاعة الله عز وجل كقول الشاعر * بال سهيل في الفضيح ففسد * أى لما كان الفضيح ففسد
 بطاوع سهيل كان ظهوره عليه مفسداً (س * وفي حديث آخر) عن الحسن مرسلان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال فاذا نام شغل الشيطان برجله فبال في أذنه (س * وحديث ابن مسعود) كفى بالرجل شراً ان
 يقول الشيطان في أذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتشبيه (وفيه) انه خرج يريد حاجة فأتبعه بعض أصحابه
 فقال تع فان كل بائله تفعج يعنى ان من يقول يخرج منه الريح وأنت البائل ذهابا الى النفس (وفي حديث
 عمر رضى الله عنه) ورأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهل ناقة شصوصاً أو ابن لبون
 بوالاً وصفه بالبول تخعيراً لسانه وأنه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال
 (س * وفيه) كان للحسن والحسين قطيعة بولانية هى منسوبة الى بولان أمم موضع كان يسرق فيه
 الاعراب متاع الحاج وبولان أيضاً في أنساب العرب (س * وفيه) كل أمر ذى بال لا يمد فيه محمد الله
 فهو أئبر البال الحال والشان وأمر ذو بال أى شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب
 (س * ومنه حديث الاخنف) أنه نعى له فلان الخنطلى فما أتقى له بالاً أى فما استمع اليه ولا جعل قلبه
 نحوه وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث المغيرة) أنه كره ضرب البالة هى بالتخفيف حديدة
 يصاد بها الله يقال لله يصاد بها فما خرج فهو لى بكذا وانما كرهه لأنه غرر ورجوهول (بولس *
 فيه) يخسر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر حتى يدخلوا مختلفاً جهنم يقال له بولس هكنا جاء في الحديث
 مسمى (بون * (س في حديث خالد) فلما أتى الشام بوائيه عزاني واستعمل غيرى أى خيره وما فيه
 من السعة والنعمة والبوانى في الأصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق
 هذه الكلمة أن تجى في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها هنا على ظاهرها فانها لم ترد حيث
 وردت إلا بجموعة (ومنه حديث على رضى الله عنه) ألفت السماء برك بوائيهما يريد ما فيهما من المطر
 (وفي حديث النذر) ان رجلاً نذر ان يتحرى بلبائيهما انتهى بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

الماء يعود ونحوه ليخرج من الارض
 وبه سميت غزوة تبوك يقال بالك
 يبول والبوك الجماع وأصله في
 الحبر وبندقته من مسك يبوكها أى
 يديرها بين راحتيه وبال الشيطان
 في أذنه مجازاً أى يتخمر منه وظهر
 عليه حتى نام عن طاعة الله كقوله
 بال سهيل في الفضيح أى لما كان
 الفضيح يفسد بطاوعه كان ظهوره
 عليه مفسداً وكل بائله تفعج أى
 من يقول يخرج منه الريح وأنت
 البائل على معنى النفس وقوله أو ابن
 لبون بوالاً تخعيراً لسانه وأنه ليس
 عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا
 ضرع فيحلب وانما هو بوال
 موضع ينسب اليه القطيعة البولانية
 وبولان في أنساب العرب وأمر
 ذو بال أى شريف يحتفل له ويهتم
 به والبال القلب وما أتقى له بالاً أى
 ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه
 والبالة بالتخفيف حديدة يصاد
 بها الله يقال لله يصاد بها فما
 خرج فهو لى بكذا وكره لأنه
 غرر ورجوهول بولس * مجن في
 جهنم البوانى أضلاع الصدر
 وقيل الاكتاف والقوائم جمع
 بانية وأتى الشام بوائيه أى خيره
 وما فيه من السعة والنعمة وألفت
 السماء برك بوائيهما أى ما فيهما من
 المطر وبوائيه بضم الباء وقيل بفتحها
 هضبة من وراء ينبع

باب الباطل مع الهاء

بهاويه (في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) أنه رأى رجلاً يختلف عند المقام فقال أرى هيبته في قلوبهم (بها) البهتان الباطل الذي يتخير منه والبهت الكذب والافتراء وقوم بهت جمع بهوت مبالغة كصبور وصبر ثم سكن تخفيفاً (بها) البهجة الحسن (بها) الليل (بها) انتصف بهرة كل شئ وسطه وقيل طلعت نجومه واستنارت وأبهر القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه وبهرت الشمس الأرض غلبها نورها وضوؤها وتبرر البتيرة يستنير ضوؤها ويهرك شعاع السيف أي يغلبك ضوءه ويريقه ووقع عليه البهر هو بالضم ما يعترى الإنسان عند السعي الشديد والعدو من النهج وتتابع النفس والابتهاق فذف المرأة بنفسه كاذباً فإن كان صادقاً فهو الابتهاق بقلب الحياء ومنه الابتهاق بالذنب أعظم من ركوبه لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعّل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بهت ستره وتجيجه بذنب لم يفعله والبهار ثلثمائة رطل قال أبو عبيدوا أحسبها غير عربية وقال الأزهري هو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام عربي صحيح (بهرج) لومه أبطله وبهر حتى أهدرتني بأسقاط الحد عني والبهرج الردي ومنه أتى بهرباب لؤلؤ بهرج وقال القتيبي أي عدل به عن الطريق المسلول خوف العشار معربة وقيل هي كلمة هندية وأصلها نبهله وهو الردي فنقلت إلى الفارسية فقبل نبرة ثم عربت بهرج

بها (في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) أنه رأى رجلاً يختلف عند المقام فقال أرى الناس قد بهتوا بهذا المقام أي أنسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال قد بهت به أي (ومن حديث ميمون ابن مهران) أنه كتب إلى يونس بن عبيد عليل بكتاب الله فإن الناس قد بهتوا به واستخفوا عليه أحاديث الرجال قال أبو عبيد روى بهاويه غير مهوز وهو في الكلام مهوز (بها) (في حديث يعة النساء) ولا يأتين بهتان يفتريه هو الباطل الذي يتخير منه وهو من البهت التخبر واللف والنون زائدتان يقال بهمة بهته والمعنى لا يأتين بولد من غير أزواجهن فينسبته اليهم والبهت الكذب والافتراء (ومن حديث الغيبة) وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي كذبت وافتريت عليه (س) (ومن حديث ابن سلام) في ذكر اليهود أنهم قوم بهت هو جمع بهوت من بئاه المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم سكن تخفيفاً (بها) (في حديث الجنة) فإذا رأى الجنة وتيجتها أي حسناتها وما فيها من النعيم يقال تيج الشيء تيج فهو تيج (بها) به بالكسر إذا فرح ومتر (بها) (فيه) أنه سار حتى ابتهاق الليل أي انتصف وبهرة كل شئ وسطه وقيل ابتهاق الليل إذا طلعت نجومه واستنارت والأول أكثر (ه) (ومن حديث) فلما أبهر القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه (س) (والحديث الآخر) صلاة الفصحى إذا بهرت الشمس الأرض أي غلبها ضوءها ونورها (وفي حديث علي رضي الله عنه) قال له عبد خير أصلى الفصحى إذا برقت الشمس قال لا حتى تبهر البتيرة أي يستنير ضوءها (س) (وفي حديث الفتنه) أن خشيت أن يهرك شعاع السيف (فيه) (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه أصابه قطع أو بهر وقد تكررت الحديث (ه) (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه رفع إليه غلام ابتهاق جارية في شفر الابتهاق أن يذف المرأة بنفسه كاذباً فإن كان صادقاً فهو الابتهاق على قلب الحياء (ومن حديث العوام ابن حوشب) الابتهاق بالذنب أعظم من ركوبه لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعّل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بفتنة وهتك ستره وتجيجه بذنب لم يفعله (ه) (وفي حديث ابن العاص) أن ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة أطنير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال أبو عبيدوا أحسبها غير عربية وقال الأزهري هو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام وهو عربي صحيح وأراد ابن الصعبة طلحة ابن عبيد الله كان يقال لأمه الصعبة (بها) (س) (فيه) أنه بهرج دم ابن الحرث أي أبطله (ه) (ومن حديث أبي محجن) أما إذ بهر جفني فلا أشرب بها أبداً يعني الخمر أي أهدرتني بأسقاط الحد عني (ه) (وفي حديث الحاج) أنه أتى بحرباب لؤلؤ بهرج أي ردى والبهرج الباطل وقال القتيبي

أَحْسَبُهُ جِرَابًا لَوْ تَوَجَّهَ إِلَى عَدْلِهِ عَنْ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ خَوْفًا مِنَ الْعَشَارِ وَاللَّفْظَةِ مَعْرَبَةً وَقِيلَ هِيَ
كَلِمَةٌ هِنْدِيَّةٌ أَسْلَوَاهُ أَهْلَهُ وَهُوَ الرَّدِيُّ فَنَقَلْتُ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ قَيْسِلَ نَهْرٍ ثُمَّ عَرَبْتُ قَيْسِلَ بِحَرْجٍ (بهمش)
(هـ * فيه) أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبٍ خَفِيقٍ بِالنَّعَالِ وَبُهِزَ بِالْأَيْدِي الْبَهْرُ الدَّفْعُ الْغَنِيْفُ (بهمش) (هـ * فيه)
أَنَّهُ كَانَ يُدَاعِ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَآذَارَ أَيَّ حُمْرَةِ لِسَانِهِ بِهَمَشٍ إِلَيْهِ يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَأَعْجَبَهُ
وَأَشْتَهَاهُ وَأَمَرَ عَنُودَهُ قَدَمَهُ إِلَى (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ) وَإِنْ أَزْوَاجُهُ لَتَبْتَنَ عَنْهُ ذَلِكَ أَنْتَاشَا
(هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ
أَيَّ أَمْرٍ عَرَفْتَ نَحْوَكَ تُرِيدُ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) مَا بَهَشْتَ لَهُمْ بِقَصْبَةِ أَيِّ مَا أَقْبَلْتُ وَأَمْرَعْتُ إِلَيْهِمْ
أَذْفَعُهُمْ عَنِّي بِقَصْبَةٍ (هـ * وَفِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَهْمَشِ أَنْتَ الْبَهْمَشُ الْمَقْلُ الرُّطْبُ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ
الْحِجَارِ إِذَا رَأَى مِنْ أَهْلِ الْحِجَارِ أَنْتَ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حُرُفًا
بَلَغَتْهُ فَقَالَ إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْمَشِ أَيْ لَيْسَ بِحِجَارِي (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ) لَمَّا سَمِعَ بِخُرُوجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ شِيْءًا مِنْ بَهْمَشٍ فَتَرَوْدَهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ (س * وَفِي حَدِيثِ الْعَرَنِيِّينَ)
اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ وَابْتَهَشْتُ لِحُومِنَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا سُودًا أَوْ جَوْهًا جَوْهُ الْبَهْمَشِ (بهمش)
(فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَعَلَيْهِ بِهَمْلَةٍ اللَّهُ أَى لَعْنَةُ اللَّهِ وَنُصِّمَ
بِأَزْهَافٍ وَتَفْعُ وَالْمُبَاهِلَةُ الْمَلَاهَةُ وَهُوَ أَنْ يَجْتَمَعَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ فَيَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِ مَنَّا
(وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) مَنْ شَاءَ بِأَهْلَتِهِ أَنْ الْحَقَّ مَعِيَ (وَحَدِيثُ ابْنِ الصَّبْغَاءِ) قَالَ الَّذِي يَهْلُ بِهَمْلَةٍ بَرُّقُ
أَيُّ الَّذِي لَعْنَةُ اللَّهِ وَدَعَا عَلَيْهِ وَبَرُّقُ أَمْرٍ رَجُلٍ (وَفِي حَدِيثِ الدَّعَا وَالْإِبْتِهَالِ) أَنْ تَعْدِيْدُكَ جَمِيعًا وَأَصْلُهُ
التَّضَرُّعُ وَالْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ (بهمش) (هـ * فيه) يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةَ حُقَاةَ بَهْمَا الْبَهْمِ
جَمِيعَ بَهْمٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الَّذِي لَا يَخَالُطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ سِوَاهُ يَعْنِي لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْأَعْرَاضِ الَّتِي
تَكُونُ فِي الدُّنْيَا كَالْعَمَى وَالْعَوْرَ وَالْعَرَجَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ أَجْسَادُ مُصَحَّحَةٌ لِلْأَبَدِ فِي الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَمَامِ الْحَدِيثِ قَيْسِلَ وَمَا الْبَهْمُ قَالَ لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ يَعْنِي مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَهَذَا يَخْتَلَفُ
الْأَوَّلُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي خَيْلٍ دَهْمُ بَهْمٍ (وَفِي حَدِيثِ عِيَّاسِ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ) وَالْأَسْوَدُ
الْبَهْمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَائِمٍ أَيْ الْمُصَحَّتِ الَّذِي لَا يَخَالُطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ إِذَا
زَلَّ بِهِ إِحْدَى الْمَهْمَاتِ كَشَفَهَا بِرُيْدٍ مَسْأَلَةٍ مُعْضَلَةٍ مُشْكَلَةٍ مُبْهِمَةٍ لِأَنَّهُمَا أَهْمَتُ عَنِ الْبَيَانِ فَلَمْ يَجْعَلْ
عَلَيْهَا دَلِيلَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ) تَجَلُّوْ دُجْنَلَتِ الدَّيَّاجِي وَالْبَهْمُ جَمْعُ بَهْمَةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ مُشْكَلَاتُ
الْأُمُورِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَلَّالٌ أَبْنَاتُكُمْ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَدْخَلَ بِهَا الْإِبْنَ أُمَّ لَا فَقَالَ أَهْمُوا مَا أَهْمَ اللَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ
التَّحْرِيمِ الْبَهْمِ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ بُوْجُهُ مِنَ الْوُجُوْهِ كَالْبَهْمِ مِنْ أَلْوَانِ الْحَيْسِلِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ يَخْتَلَفُ مَعْظَمُ لَوْنِهِ فَلَمَّا سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ

المقل الرطب ومنه أخذ شئ من بهمش
فتروده ومن أهل البهمش أى من أهل
الحجاز لأنه من شجره ويقال للإنسان
إذا نظر إلى الشيء فأعجبه واشتهاه
وأمر عنوده قدمه إلى بهمش الله وهل بهمش
إليك الحمية أى أمرت نحوك تريدك
وما بهمش لهم بقصبة أى ما أقبلت
وأمرت إليهم أذفعهم عنى بقصبة
ويقال للقوم إذا كانوا سودا أو جوه
قباما وجوه البهمش ومنه اجتوينا
المدينة وابتهمشت لحومنا
بهملة الله بالضم والفتح لغته
والمباهلة الملاعبة وهو أن يجتمع
القوم إذا اختلفوا في شئ فيقولوا
لعنة الله على الظالم منا وبهملة يريق
لعنه ودعا عليه ويريق اسم رجل
والابتهمال التفرع والمبالغة في
السؤال البهمش جمع بهم وهو
في الأصل الذى لا يخالط لونه لون
سواه وبحشر الناس عراة حفاة
بهم ما يعنى ليس فيهم شئ من العاهات
والاعراض التى تكون فى الدنيا
كالعمى والعور والعرج وانما هى
أجساد مصححة لللود الأبد فى الجنة
أو النار قيل وروى فى تمامه قيل وما
البهم قال ليس معهم شئ من أعراض
الدنيا وهذا يخالف الأول من حيث
المعنى والأسود البهم من الحيسل
والكلاب الذى لا يخالط لونه لون
غيره والمهمات جمع مهممة وهى
المسألة المعضلة المشككة لأنها
أهملت عن البيان فلم يجعل عليها
دليل وتجلود جنات الدياجى البهم
جمع بهممة بالضم وهى مشكلات
الأمور وسئل ابن عباس عن آية
التحريم فقال بهموا ما بهم الله
قال الأزهرى رأيت ككثرا
يذهبون بهذا إلى إيهام الأمر
واشككه وهو غلط وانما قوله
حرمت عليكم أمهاتكم إلى قوله
وبنات الأخوت هذا كله يسمى

التحريم البهم لأنه لا يجعل بوجه من الوجوه كالبهم من ألوان الحيسل الذى لا شئ فيه يخالط معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله

وأتمت نسايتكم ولم يبين الله
الدخول بهن أجاب فقال هذان
مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره
سواء دخلتم بنسايتكم أم لم تدخلوا
بهن فأتته نسايتكم محترمت من
جميع الجهات وأما الراتب فلسن
من المهمات لأنهن وجهين أحلان
في أحدهما وحرمن في الآخر
بالدخول وعدمه فهذا تفسير المبهم
الذي أراد ابن عباس هذا كلام
الأزهري قلت وقع في التفسير كثيرا
هذه الآية مبهمه ويقول أحد رواه
يعنى عامة وتارة يعنى مطلقة وهو
معنى ما قاله الأزهري فقول ابن عباس
أبهموا ما أبهم الله أى عمووا ولا تخصوا
وأطلقوا ولا تقيدوا انتهى وترى
الحفظة العروة رعاة الابل والبهم
يتناولون في البنين جمع بهممة
وهى ولد الضأن الذكور والأنثى
وأولاد المعز السخال فاذا اجتمعا
أطلق عليهما البهم قال الخطابي
أراد الأعراب وأصحاب البوادي
الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا
تستقر بهم الدار يعنى ان البلاد
تفتح فيسكنونها ويتناولون في
البنين وروى رعاة الابل البهم بضم
الباء والمهاء على نعت الرعاة وهم
السود قال الخطابي البهم بالضم جمع
بهم وهو المجهول الذى لا يعرف
وقوله ما ولدت قال بهممة قال اذبح
مكانها شاة يدل على أن البهم اسم
للأنثى لأنه اغتساله ليعلم أذكر أو
أنثى والافتقد كان يعلم أنه اغتسل
أحدهما **بهم** ابهنا **بهم** آخر الدهر
أى أفرحوا وطيبوا نفسا بصحبتى
وقوله أفرحوا بدين الصلة يتبنون
به قيل غلط الراوى وانما هو
يتبنون به والتبني كالتبني
المنى وقيل هو تصغير يتبنون به من
البن **بهم** به انك لتختم **بهم** فى صحيح
مسلم قيل يعنى يخرج غير أن الموضع
لا يجهل الأعلى بعد لأنه قال انك
لتختم كالنكر عليه ويخرج لا يقال
فى الانكار **بهم** المباشرة بآهى به بياهى وبهاه الين ويص رغوته واليهو البيت والجمع ابهاه وأبهاه والخيل عزرا

العلم يذهبون بهذا الى إيهام الأمر وإشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم أمتهايتكم الى قوله
وبنات الأخوت هذا كما يسمى التحريم المبهم لأنه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهم من ألوان الخيل الذى
لا شبهة فيه يخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى وأتمت نسايتكم ولم يبين
الله تعالى الدخول بهن أجاب فقال هذان مبهم التحريم الذى لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسايتكم أو لم
تدخلوا بهن فأتته نسايتكم محترمت من جميع الجهات وأما الراتب فلسن من المهمات لأنهن وجهين
مبينين أحلان في أحدهما وحرمن في الآخر فاذا أدخل بآتهات الراتب حرمت الراتب وان لم يدخل بهن لم
يحرمن فهذا تفسير المبهم الذى أراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الأزهري وهذا التفسير منه إنما هو
للراتب والأتمات لا للحلائل الأبناء وهو فى أول الحديث اغما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الراتب
والأتمات (وفى حديث الايمان والعذر) وترى الحفظة العروة رعاة الابل والبهم يتناولون في البنين
البهم جمع بهممة وهى ولد الضأن الذكور والأنثى وجمع البهم بهم وأولاد المعز سخال فاذا اجتمعا أطلق
عليهما البهم واليهام قال الخطابي أراد بعاة الابل والبهم الأعراب وأصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع
الغيث ولا يستقر بهم الدار يعنى أن البلاد تفتح فيسكنونها ويتناولون في البنين وجاء فى رواية رعاة
الابل البهم بضم الباء والمهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهم وهو المجهول
الذى لا يعرف (س * وفى حديث الصلاة) إن بهممة مرت بين يديه وهو يصلى (س * وفى حديث
الآخر) أنه قال للراهم ما ولدت قال بهممة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على أن البهم اسم للأنثى لأنه
إنما سأل ليعلم أذكر أو أنثى والافتقد كان يعلم أنه اغتسل أحدهما **بهم** (فى حديث
هوازن) أنهم خرجوا بدين الصلة يتبنون به قيل إن الراوى غلط وانما هو يتبنون به والتبني
كالتبني كالتبني المنى وهى مشية الأسد أيضا وقيل إنما هو تصغير يتبنون من البن ضد الشوم
(س * وفى حديث الأنصار) أبهنا منها آخر الدهر أى أفرحوا وطيبوا نفسا بصحبتى من قولهم امرأة
بهنانة أى ضاحكة طيبة النفس والأرج **بهم** (فى صحيح مسلم) به به انك لتختم قيل هى بمعنى
يخرج يقال يخرج به وبهمه غير أن الموضع لا يجهل الأعلى بعد لأنه قال انك لتختم كالنكر عليه ويخرج
لا يقال فى الانكار **بهم** (فى حديث عرفة) بياهى بهم الملائكة المباشرة المباشرة وقد بآهى به
بياهى مباهة (ومنه الحديث) من أشرط الساعة أن يتبأه الناس فى المساجد وقد تكرر ذكرها
فى الحديث (ه * وفى حديث أم معبد) حطب فيه فجا حتى علاه البهاه أراد بهاه الين وهو ويص
رغوته (ه * وفيه) تنتقل العرب بآهناهم الى ذى الخلصة أى يبيوتها وهو جمع البه والبيت المعروف
(س * وفيه) أنه سمع رجلا يقول حين فُتحت مكة أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها أى أغروا

ظهورها ولا تتركبوها فباقيتهم
تحتاجون الى الغزو من أبيه البيت
اذا تركه غير مسكون وبيت باه أى
خال وقيل إنما أراد وسعوا الحافى العلف
وأريحوها والأول الوجه لأن تمام الحديث
الحديث فقال لا تزالون تكفرون حتى يعاقبكم الدجال
الكفار حتى يعاقبكم الدجال
بيت الرجل داره وقصره وشرفه
ومنه

حتى احتوى بيتك المهين من
خندق علماء تحتها النطق
أراد شرفه فجعله فى أعلى خندق بيتنا
والمهين أى الشاهد بفضلك
وتروجنى على بيت قيمته خمسون
درهما أى متاع بيت لحذف
المضاف وقيل هو فى سنن ابن ماجة
على متاع بيت وكيف تصنع اذا
مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف أراد بالبيت القبر
والوصيف الغلام أراد أن مواضع
القبور تضيق فيمتاعون كل قبر
بوصيف ولا صمام لمن لم يبيت أى
ينوه من الليل يقال بيت فلان رأى
اذا فكريه وخره وكل ما فكريه
ودبر بليل فسد بيت وكان لا يبيت
مالا ولا يقبله أى اذا جاء مال لم
يتركه الى الليل ولا الى القائلة بل
يعجل قسمته وأهل الدار يبيتون أى
يصابون ليلًا وتبيت العدو أن
يقصد فى الليل من غير أن يعلم
فيؤخذ بقتة وهو البيات وكل من
أدركه الليل فسد بات يبيت نام أولم
ينم البياح بكسر الباء ضرب
من السهل وربما فتح وشدد وقيل
غير عربية وبياح مرعب معمول
بالصباغ (بيد) بمعنى غير
وأنا أفصح العرب يبدأنى من
قريش ونحن الآخرون السابقون
يبدأنهم أو قالوا الكتاب من قبلنا
وقيل معناه على أنهم وروى يبدأنهم
ولم أره فى اللغة بهذا المعنى وقيل بأيد
أى بقوة والمعنى نحن السابقون الى
الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله
وفضلنا بها

ظهورها ولا تتركبوها فباقيتهم
تحتاجون الى الغزو من أبيه البيت اذا تركه
غير مسكون وبيت باه أى
خال وقيل إنما أراد وسعوا الحافى العلف
وأريحوها والأول الوجه لأن تمام الحديث
الحديث فقال لا تزالون تكفرون حتى يعاقبكم الدجال
الكفار حتى يعاقبكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت (هـ * فيه) بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه أراد يبشرها بقصر
من زمردة أولولة تجوفة (هـ * وفي شعر العباس رضى الله عنه) يدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهين من * خندق علماء تحتها النطق
أراد شرفه فجعله فى أعلى خندق بيتنا والمهين الشاهد بفضلك (س * وفي حديث عائشة رضى الله
عنها) تروجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أى متاع بيت لحذف المضاف
وأقام المضاف اليه مقامه (هـ * وفي حديث أبي ذر) كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف أراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام أراد أن مواضع القبور تضيق فيمتاعون كل قبر
بوصيف (وفيه) لاصيام لمن لم يبيت الصيام أى ينويه من الليل يقال بيت فلان رأى اذا فكريه وخره
وكل ما فكريه ودبر بليل فقد بئت (ومنه الحديث) هذا أمر بيت بليل (والحديث الآخر) أنه كان
لا يبيت مالا ولا يقبله أى اذا جاء مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته (والحديث الآخر)
أنه سئل عن أهل الدار يبيتون أى يصابون ليلًا وتبيت العدو هوان يقصد فى الليل من غير أن يعلم فيؤخذ
بقتة وهو البيات (ومنه الحديث) اذا بئتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكررت فى الحديث وكل من أدركه
الليل فقد بات يبيت نام أولم ينم (في حديث) أب رجاء أيما أحب اليك كذا وكذا أو يباح
مرتب قال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السهل وربما فتح وشدد وقيل إن الكلمة غير عربية
والمرتب المعمول بالصباغ (بيد) (هـ * فيه) أنا أفصح العرب يبدأنى من قريش يبدعنى غير
(ومنه الحديث الآخر) يبدأنهم أو قالوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على أنهم وقد جاء فى بعض الروايات
بأيد أنهم ولم أره فى اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم إنها بآيد أى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم
القيامة بقوة أعطاناها الله وفضلنا بها (وفى حديث الحج) يبدأنهم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم البداء المغازة التى لا شئ بها وقد تكررت فى الحديث وهى ههنا المعنى موضع
مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد بها هذه (هـ * ومنه الحديث) إن قومًا يغفرون البيت
فاذا نزلوا بالبداء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بئداء أيديهم فيخسف بهم أى أهلكتهم والابادة

وفضلنا بها

وأتهات نسائكم ولم يبين الله
الدخول بمن أجاز فقال هذان
منهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره
سواء دخلتم بنسائكم أم لم تدخلوا
بهن فاتهات نسائكم محترمت من
جميع الجهات وأما الزبائب فليس
من المهمات لأن الحق وجهين أحلان
في أحدهما وحرمن في الآخر
بالدخول وعدمه فهذا تفسير المهم
الذي أراد ابن عباس هذا الكلام
الأزهرى قلت وقع في التفسير كثيرا
هذه الآية مبهمة ويقول أحد رواة
يعنى عامة وتارة يعنى مطلقة وهو
معنى ما قاله الأزهرى فقول ابن عباس
إيهو ما أمهم الله أى عمو ولا تخصوا
وأطلقوا ولا تقيسوا انتهى وترى
الحفاة العراء رعاء الأبل واليهـم
يتناولون في البنيان جمع بهـمة
وهى ولد الضأن الذكور والأنثى
وأولاد المعز السخال فاذا اجتمعا
أطلق عليهما الـهـم قال الخطابي
أراد الأعراب وأصحاب البوادي
الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا
تستقر بهم الدار يعنى أن البلاد
تفتح فيسكنونها ويتناولون في
البنيان وروى رعاء الأبل الـهـم بضم
الباء والماء على نعت الرعاة وهـم
السود قال الخطابي الـهـم بالضم جمع
بهم وهو المجهول الذى لا يعرف
وقوله ما ولدت قال بهـمة قال اذبح
مكناشاة يدل على أن الـهـمة اسم
للأنثى لأنه انما سأل ليعلم أذ كراولده
أم أنثى والافتقد كان يعلم أنه انما ولده
أحدهما **بها** أي افرحوا وطيبوا نفسا بعبتي
وقوله خرجوا بدردين الصحة يتبعون
به قيل غلط الراوى وانما هو
يتبعون به والتبس كالتجترى
المنى وقيل هو تصحيف يتبعون به من
الين **بها** به إنك لـنـم في صحيح
مسلم قيل معنى يخرج غير أن الموضع
لا يحتمل الأعلى بعد لأنه قال إنك
لـنـم كالنكر عليه ويخرج لا يقال

العلم يذهبون بهذا الى إيهام الأمر وإشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم أتهاتكم الى قوله
وبنات الأخوت هذا كله يسمى التحريم المهم لأنه لا يحل بوجـه من الوجوه كالبهم من ألوان الخيل الذى
لا شبهة فيه يخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى وأتهات نسائكم ولم يبين
الله تعالى الدخول بمن أجاز فقال هذان منهم التحريم الذى لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم أو لم
تدخلوا بهن فاتهات نسائكم محترمت من جميع الجهات وأما الزبائب فليس من المهمات لأن الحق وجهين
مبين أحلان في أحدهما وحرمن في الآخر فاذا دخل بآتهات الزبائب حرمت الزبائب وإن لم يدخل بهن لم
يحرم فهذا تفسير المهم الذى أراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الأزهرى وهذا التفسير منه إنما هو
للزبائب والأتهات للحلائل الأبناء وهو فى أول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الزبائب
والأتهات (وفى حديث الأيمان والقدر) وترى الحفاة العراء رعاء الأبل واليهـم يتناولون في البنيان
الـهـم جمع بهـمة وهى ولد الضأن الذكر والأنثى وجمع الـهـم بهم وأولاد المعز سخال فاذا اجتمعا أطلق
عليهما الـهـم واليهـم قال الخطابي أراد رعاء الأبل واليهـم الأعراب وأصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع
الغيث ولا يستقر بهم الدار يعنى أن البلاد تفتح فيسكنونها ويتناولون في البنيان وجاء فى رواية رعاء
الأبل الـهـم بضم الباء والماء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي واليهـم بالضم جمع الـهـم وهو المجهول
الذى لا يعرف (س * وفى حديث الصلاة) إن بهـمة مرت بين يديه وهو يصلى (س * والحديث
الآخر) أنه قال للراعى ما ولدت قال بهـمة قال اذبح مكناشاة فهذا يدل على أن الـهـمة اسم للأنثى لأنه
انما سأل ليعلم أذ كراولده أم أنثى والافتقد كان يعلم أنه انما ولده أحدهما **بها** (فى حديث
هوازن) أنهم خرجوا بدردين الصحة يتبعون به قيل إن الراوى غلط وانما هو يتبعون به والتبس
كالتجترى فى المنى وهى مشية الأسد أيضا وقيل إنما هو تصحيف يتبعون من الين ضد الشوم
(س * وفى حديث الأنصار) ابنهوا منها آخر الدهر أى افرحوا وطيبوا نفسا بعبتي من قولهم امرأة
بهنساة أى ضاحكة طيبة النفس والأرج **بها** (فى صحيح مسلم) بهـمة إنك لـنـم قيل هى بمعنى
يخرج يقال يخرج به وبهمه غير أن الموضع لا يحتمل الأعلى بعد لأنه قال إنك لـنـم كالنكر عليه ويخرج
لا يقال فى الانكار **بها** (فى حديث عرفة) يباهى بهم الملائكة المباهة المفخرة وقد بآهى به
يباهى مباهة (ومن حديث) من أشرط الساعة أن يتباهى الناس فى المساجد وقد تكرر ذكرها
فى الحديث (ه * وفى حديث أم معبد) غلب فيه فبحا حتى علاه اليها أراد بها اللين وهو ويص
رغوته (ه * وفيه) تشغل العرب بآهائهم الى ذى الخلصة أى يبيوهم وهو جمع الـهـم وللتيت المعروف
(س * وفيه) أنه سمع رجلا يقول حين فتمت مكة أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها أى أغروا

ظهورها ولا تتركبوها فاقبضتم

تحتاجون الى الغزو من أبيهسى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه أى خال وقيل إن أراد وسعوا لها فى العلف وأريحوها والأول الوجه لأن تمام الحديث فقال لا تزلون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقتلكم الدجال

بيت الرجل داره وقصره وشرفه ومنه

حتى احتوى بيتك المهين من خندق علمائهم النطق

أراد شرفه فجعله فى أعلى خندق بيتا والمهين أى الشاهد بفضلك وترقى على بيت قيمته خسون درهم أى متاع بيت لحذف المضاف وقيل هو فى سنن ابن ماجة على متاع بيت وكيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف أراد بالبيت القبر والوصيف الغلام أراد أن مواضع القبور تضيق فيمتاعون كل قبر بوصيف ولاصيام لمن لم يبيت أى ينوء من الليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه وخبره ودبر بليلى فبيت وكان لا يبيت مالا ولا يقبله أى اذا جاء مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يجعل قسمته (والحديث الآخر) أنه سئل عن أهل الدار يبيتون أى يصابون لئلا تبيت العدو وهو أن يقصد فى الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بقة وهو البيت (ومن الحديث) اذا بستم فقلوا حم لا ينصرون وقد تكررت الحديث وكل من أدركه الليل فقد بات يبيت نام أو لم ينام (في حديث) أبو رجا أيا أحب اليك كذا وكذا أو يباح (مررب قال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السمل وربما فتح وشدد وقيل إن السكمة غير عربية والمررب المعمول بالصباغ (بيد) (فيه) أنا أفصح العرب بيدأتى من قريش بيدعنى غير (ومن الحديث الآخر) بيدأتم أو تو السكاب من قبلنا وقيل معناه على أنهم وقيل معناه على أنهم وروى بأيدأهم ولم أره فى اللغة بهذا المعنى وقيل بأيد أى بقوة والمعنى نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله وفضلنا بها (فى حديث الحج) بيدأكم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة التى لا شئ بها وقد تكررت فى الحديث وهى ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد به هذه (ومن الحديث) إن قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بيدأه أيديهم فيخسف بهم أى أهل سكيم والابادة وفضلنا بها البيداء المفازة واسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد به هذه

باب الباء مع الياء

بيت (فيه) بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه أراد بشرفه بقصر

من زمردة أو لؤلؤة تجوفة (فيه) وفى شعر العباس رضى الله عنه) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندق علمائهم النطق

أراد شرفه فجعله فى أعلى خندق بيتا والمهين الشاهد بفضلك (س) وفى حديث عائشة رضى الله

عنها) ترقى على رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خسون درهم أى متاع بيت لحذف المضاف

وأقام المضاف اليه مقامه (فيه) وفى حديث أبي ذر) كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت

بالوصيف أراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام أراد أن مواضع القبور تضيق فيمتاعون كل قبر

بوصيف (وفيه) لاصيام لمن لم يبيت الصيام أى يتوبه من الليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه وخبره

وكل ما فكر فيه ودبر بليلى فقد بئت (ومن الحديث) هذا أمر بيت بليل (والحديث الآخر) أنه كان

لا يبيت مالا ولا يقبله أى اذا جاء مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يجعل قسمته (والحديث الآخر)

أنه سئل عن أهل الدار يبيتون أى يصابون لئلا تبيت العدو وهو أن يقصد فى الليل من غير أن يعلم فيؤخذ

بقة وهو البيت (ومن الحديث) اذا بستم فقلوا حم لا ينصرون وقد تكررت فى الحديث وكل من أدركه

الليل فقد بات يبيت نام أو لم ينام (في حديث) أبو رجا أيا أحب اليك كذا وكذا أو يباح

مررب قال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السمل وربما فتح وشدد وقيل إن السكمة غير عربية

والمررب المعمول بالصباغ (بيد) (فيه) أنا أفصح العرب بيدأتى من قريش بيدعنى غير

(ومن الحديث الآخر) بيدأتم أو تو السكاب من قبلنا وقيل معناه على أنهم وقيل معناه على أنهم وروى بأيدأهم

ولم أره فى اللغة بهذا المعنى وقيل بأيد أى بقوة والمعنى نحن السابقون الى الجنة يوم

القيامة بقوة أعطاناها الله وفضلنا بها (فى حديث الحج) بيدأكم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله

صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة التى لا شئ بها وقد تكررت فى الحديث وهى ههنا اسم موضع

مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد به هذه (ومن الحديث) إن قوما يغزون البيت

فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بيدأه أيديهم فيخسف بهم أى أهل سكيم والابادة

وفضلنا بها البيداء المفازة واسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد به هذه

الاهلاك (البياضة) الرجاء
 فارسية معربة * قلت البياض المعنى
 ذكره ابن الجوزي وبشبه بالكسر
 وقد يمزجوا بطريق اليمامة ذكره
 في القاموس (البشمارجات) *
 ويقال بغاهين بدل الموحدين
 ما يقدم الى الضيف قبل الطعام
 معربة * فيستبج ببيضتهم * أى
 مجتمعتهم وموضع سلطانهم ومستقر
 دعوتهم أى يستأصلهم ويهلكهم
 جميعهم قيل أراد اذالك أصل
 البياضة كان هلاك كل ما فيها من
 طعم أو فرخ واذالم يهلك أصل
 البياضة ربما سلم بعض فراخها وقيل
 أراد بالبياضة الخوذة فكانت شبه
 مكان اجتماعهم والتناميهم ببيضة
 الحديد وبيضة الرجل أهله
 وعشيرته ولعن الله السارق يسرق
 البياضة وتقطع يده قيل الخوذة
 وقيل بيضة الدجاجة ونحوها فانه
 على ظاهرها طلاق الآية ثم أعياه الله
 تعالى ان القطع لا يكون الا في ربع
 دينار فصاعدا قاله ابن قتيبة وأنكر
 تأويلها بالخوذة لأن هذا ليس
 موضع تكثير لما يأخذه السارق
 اغما هو موضع قليل لا يقال قبح الله
 فلان اعرض نفسه للقطع في عقد
 جوهر اغما قال لعنه الله تعرض
 لقطع يده في خلق رث أو كبة شعر
 وأعطيت الكنزين الأحمر
 والأبيض الأحمر ملك الشام لان
 الغالب على ألوانهم الحمرة وعلى
 أموالهم الذهب والأبيض ملك
 فارس لبياض ألوانهم ولان الغالب
 على أموالهم الفضة وكانت لهم
 الأرض البيضاء أى الخراب لانه
 يكون أبيض لا عرس فيه ولا زرع
 والسوداء أى العامر لا خضارها
 بالشجر والزرع والجزية الصفراء
 أى الذهب والموت الأبيض ما يأتى
 فجاء ولم يكن قبله مرض يغير لونه والأحمر الموت بالقتل لأجل الدم والبيضا الحنطة وهى السهراء أيضا

الاهلاك أباده يبيده وبادهو يبيد (ومنه الحديث) فاذا هم بديار باد أهلها أى هلكوا وانقرضوا
 (وحديث الحور العين) نحن الخالدات فلا تبيد أى لا تنهك ولا تغوت * (بيدق) * (في غزوة الفتح)
 وجعل أبا عبيدة على البياضة هم الرجال واللفظة فارسية معربة وقيل ممنو بذلك الحقة حر كنهم وأنهم ليس
 معهم ما ينقلهم * بيرحاء * قد تقدم بيانها فى الباه والراه والحاء من هذا الباب * (بشمارج) *
 (س) * فى حديث على رضى الله عنه) البشمارجات تعظم البطن قيل أراد به ما يقدم الى الضيف
 قبل الطعام وهى معربة ويقال لها الفيسفارجات بغاهين * (بيض) * (هـ س * فيه) لا تسلط
 عليهم عدوان غيرهم فيستبج ببيضتهم أى يجمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار
 وسطها ومعظمها أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل أراد اذا أهلك أصل البياضة كان هلاك
 كل ما فيها من طعم أو فرخ واذالم يهلك أصل البياضة ربما سلم بعض فراخها وقيل أراد بالبياضة الخوذة
 فكانت شبه مكان اجتماعهم والتناميهم ببيضة الحديد (ومنه حديث الحديبية) ثم جئت بهم لبيضة
 تفضهاى أهلك وعشيرتك (وفيه) لعن الله السارق يسرق البياضة فتقطع يده يعنى الخوذة قال ابن
 قتيبة الوجه فى الحديث أن الله تعالى لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قال النبى صلى الله عليه
 وسلم لعن الله السارق يسرق البياضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلمه
 الله تعالى بعد أن القطع لا يكون الا فى ربع دينار فصاعدا وأنكر تأويلها بالخوذة لأن هذا ليس موضع
 تكثير لما يأخذه السارق اغما هو موضع قليل فانه لا يقال قبح الله فلان اعرض نفسه للضرب فى عقد جوهر
 اغما قال لعنه الله تعرض لقطع يده فى خلق رث أو كبة شعر (س * فيه) أعطيت الكنزين الأحمر
 والأبيض فالأحمر ملك الشام والأبيض ملك فارس وانما قال لفارس الأبيض لبياض ألوانهم ولأن
 الغالب على أموالهم الفضة كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب (هـ * ومنه
 حديث ظبيان) وذبح خير فقال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء أراد
 بالبيضاء الخراب من الأرض لانه يكون أبيض لا عرس فيه ولا زرع وأراد بالسوداء العامر منها
 لا خضارها بالشجر والزرع وأراد بفارس الحمراء تحكهم عليهم وبالجزية الصفراء الذهب لأنهم كانوا
 يحجون الحجاج ذهبيا (ومنه) لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض والأحمر الأبيض والأحمر كذا
 فجاء ولم يكن قبله مرض يغير لونه والأحمر الموت بالقتل لأجل الدم (هـ * وفى حديث سعد) أنه
 سئل عن السلت بالبيضا فكبره البيضا الحنطة وهى السهراء أيضا وقد تكررت كرها فى البيع
 والركاة وغيرهما وانما ذكره ذلك لأنهم ما عنده جنس واحد وخالفه غيره (س * وفى صفة أهل النار)

لنخذ الكافر في النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل (وفيه) كان يأمرنا أن نضوم الأيام البيض هذا على حذف المضاف يريد أيام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ومثبت ليلاتها بيضا لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها وأكثر ما تجي الرواية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالاضافة لأن البيض من صفة الليالي (وفي حديث الهجرة) فنظرنا فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبينين بتشديد الباء وكسرها أي لا بين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والسودة بالكسر (ومنه حديث توبة كعب بن مالك) فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز أن يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض * (بيع) (فيه) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبائع (س * وفيه) نهى عن بيعتين في بيعه هو أن يقول بعثك هذا الثوب نقد بعشرة ونسيته بخمسة عشر فلا يجوز لأنه لا يدرى أيهما الثمن الذي يختاره ليضع عليه العقد ومن صورته أن يقول بعثك هذا بعشرين على أن يبيعه ثوب بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولا لأنه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشروط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان (س * وفيه) لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فتح العقد فهو محرم لأنه إضرار بالغير ولكنه منعه لأن نفس البيع غير مقصود بالثمن فانه لا خلل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مئلا بدون ذلك الثمن فانه من مثل الأول في النهي وسواء كانا قد تعاقد على المبيع أو تساوما وقاربا بالانعقاد ولم يبق إلا العقد فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره (ه * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يفتدو فلا يترسقاط ولا صاحب بيعته إلا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالكسرة والعقدة (وفي حديث المزاعة) نهى عن بيع الأرض أي كرائها (وفي حديث آخر) لا يبيعهوها أي لا تتركوها (وفي الحديث) أنه قال ألا تبائعوني على الإسلام هو عبارة عن المعاهدة عليه والمعاهدة كانت كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصته نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث * (بيع) (ه * وفيه) لا يبيعه بأحدكم الدم فيعته أي غلبة الدم على الإنسان يقال يبيعه به الدم إذا تردد فيه ومنه يبيعه الماء إذا تردد وتخير في تجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل إنه من المقلوب أي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والأول الوجه (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ابغنى خادما لا يكون قعما فأنبأ

فخذ الكافر في النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل وأيام البيض أيام الليالي البيض وهو الثالث عشر والباء لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها وأكثر ما تجي في الرواية الأيام البيض والصواب الأول لأن البيض من صفة الليالي فإذا برسول الله وأصحابه مبينين بكسر الباء المشددة أي لا بين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز أن يكون بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض أيضا * البيعان بالخيار ما لم يتفرقا لئلا يبيعه عن لئلا يبيعه وبائع ونهى عن بيعتين في بيعه هو أن يقول بعثك هذا نقد بعشرة ونسيته بخمسة عشر ولا يبيع على بيع أخيه فيه قولان أحدهما أن يرغب البائع في زمن الخيار في الفسخ يشتره بأكثر والثاني أن يرغب المشتري في الفسخ لبيعه أجود منه أو أرخص فعلى الأول البيع بمعنى الشراء وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره ونهى عن بيع الأرض أي كرائها وكان ابن عمر يفتدو فلا يترسقاط ولا صاحب البيعة إلا سلم عليه البيعة بالكسر الحالة من البيع كالجسمة والمبايعات المعاهدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصته نفسه وطاعته ودخيلة أمره * التبيع * غلبة الدم على الإنسان وقيل هو مقلوب من البغي وهو مجاوزة الحد والأول الوجه

البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ وان من البيان لسحرا معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من خضفه في قلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الأعيان ألا ترى ان البليغ يدخل انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه والبذاء والبيان شعبتان من النفاق أراد أنهما خصمتان منشوءهما النفاق أما البذاء وهو الغش فظاهر وأما البيان فأما أراد منه بالذم التعمق في النطق والتفصيح وإظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذا قال في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مـذموما والبيان الكـشف والايضاح وهو صدر للبيان قليل فان مصادر أمثاله بالغش والتبيين من الله أي التثبت وأول ما يدين على أحد كم فخذ أي يعرب ويشهد عليه وفي حديث نحلة النعمان هل أبنت كل واحد منهم مثل الذي أبنت هذا أي هل أعطيتم مثل أمته مالا تبنيه أي تفردوا بالامم المائنة يقال طلب فلان البائنة الى أبويه أو الى أحدهما ولا يكون من غيرهما (س * وفيه) من عال ثلاث بنات حتى بين أو بين بين بفتح الياء أي يتزوجن يقال أبان فلان بنته وبينها إذا تزوجها وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من بين البعد أي بعدت عن بيت أبيها ومنه الحديث الآخر حتى بانوا أو ما قوا بان المرأة من زوجها انفصلت عنه بالطلاق البائن وهو الذي لا عاك فيه الرجعة وأبن القدرح عن فيك أي أفصله عنه عند النفس للانساق فيه شيء فمن الريق والطويل البائن المفرط طولا الذي بعد عن قدر الراجال الطوال

ولا ضرورة غيرا ضرورة تدبني الدم (بين) (س * وفيه) ان من البيان لسحرا البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ وهو من الغم وذكاء القلب وأصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من خضفه في قلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الأعيان ألا ترى ان البليغ يدخل انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه (ومنه) البذاء والبيان شعبتان من النفاق أراد أنهما خصمتان منشوءهما النفاق أما البذاء وهو الغش فظاهر وأما البيان فأما أراد منه بالذم التعمق في النطق والتفصيح وإظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذا قال في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مـذموما (ومنه) حديث آدم وموسى عليهما السلام) أعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء أي كشفه وإيضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر أمثاله بالغش (س * وفيه) ألا إن التبيين من الله تعالى والعلمة من الشيطان فتبينوا يريد به هاهنا التثبت كذا قاله ابن الانباري (س * وفيه) أول ما يبين على أحد كم فخذ أي يعرب ويشهد عليه (س * وفيه) وفي حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبه لما أراد أن يشهد على شيء وهو ابنه النعمان هل أبنت كل واحد منهم مثل الذي أبنت هذا أي هل أعطيتم مثل أمته مالا تبنيه أي تفردوا بالامم المائنة يقال طلب فلان البائنة الى أبويه أو الى أحدهما ولا يكون من غيرهما (س * وفيه) من عال ثلاث بنات حتى بين أو بين بين بفتح الياء أي يتزوجن يقال أبان فلان بنته وبينها إذا تزوجها وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من بين البعد أي بعدت عن بيت أبيها ومنه الحديث الآخر حتى بانوا أو ما قوا بان المرأة من زوجها انفصلت عنه بالطلاق البائن وهو الذي لا عاك فيه الرجعة وأبن القدرح عن فيك أي أفصله عنه عند النفس للانساق فيه شيء من الريق والطويل البائن المفرط طولا الذي بعد عن قدر الراجال الطوال

يَبْنَانَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا تَحَنُّنُ فِيمَ سَوْفَةَ تَنْتَصِفُ

﴿بيا﴾ (س * في حديث آدم عليه السلام) انه استختم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يفتح حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حيالك الله وبيالك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل تجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تغمذك بالتحية وقيل أصله بؤاك مهموزا تخفف وقلب أى أسكنك منزلا في الجنة وهياك له

﴿باب الباء المفردة﴾

أكثر ما ترد الباء بمعنى الاصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انصفت اليه وقد تردد بمعنى الملايسة والمخالطة ويعنى من أجل ويعنى في ومن وعن ومع ويعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه (ه * في حديث صخر) انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا ظاهرا من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا أباسمة فقال نعم أنا بذلك أى لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك (ه * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أنه أتى بأمرأة قد جفرت فقال من بك أى من الفاعل بك (س * وحديث ابن عمر رضى الله عنهما) انه كان يشتد بين هذين هذين فاذا أصاب خصلة قال أنا بها يعنى اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها (ه * وفي حديث الجمعة) من توضأ للجمعة فيها ونعمت أى فبالرخصة أخذ لأن السنة في الجمعة الغسل فأضهر تقديره ونعمت الخصلة هي المحذوف الخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة أخذ والاول أولى (س * وفيه) فسبح بحمد ربك الباء هاهنا لا لتباس والمخالطة كقوله تعالى تَنَبَّأُ بِالذَّهْنِ أَى تَحْتَاطَةُ وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبس بحمده وقيل الباء للتعبية كما يقال اذهب به أى خذ معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك إياه (س * ومنه الحديث الآخر) سبحان الله وبحمده أى وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف والله تعالى أعلم

﴿حرف التاء﴾

﴿باب التاء مع الهمزة﴾

﴿تشد﴾ (س * في حديث علي والعباس رضى الله عنهما) قال لهما عمر رضى الله عنه تشدكم أى على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤد تشدكم يقال تشد تادا كانه أراد أن يقول تادكم فأبدل من الهمزة ياء هكذا ذكره أبو موسى والذي جاء في الصحيحين أن عمر رضى الله عنه قال اتد أنشدكم بالله وهو أمر بالتؤدة التأتى يقال اتاد فى فعله وقوله وتواد إذا تأتى وتبث ولم يعجل واتد فى أمر ك أى تنبث وأصل

* حيالك الله وبيالك ﴿بيا﴾ قيل بياك إيتابع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل تجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تغمذك بالتحية وقيل أصله بؤاك مهموزا تخفف وقلب وقيل أى أسكنك منزلا في الجنة وهياك له ﴿لعلك﴾ بذلك أى المبتلى بذلك ومن بك أى من الفاعل بك أنا بها أى أنا صاحبها ومن توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت أى بالرخصة أخذ ونعمت الخصلة هي وقيل معناه فبالسنة أخذ والاول أولى لأن السنة في الجمعة الغسل فسبح بحمد ربك أى اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبس بحمده وقيل معناه سبح ربك مع حمدك إياه ﴿قلت﴾ الطلاق بالرجال أى يعتبر بالرجال ذكره ابن الجوزى هـ

﴿حرف التاء﴾

﴿تشد﴾ أى على رسلكم من التؤدة وأصله تادكم فأبدلت الهمزة ياء واتدوا أمر بالتؤدة التأتى يقال اتاد فى فعله وقوله وتواد إذا تأتى وتبث ولم يعجل وأصل

التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث (تار) (هـ * فيه) ان رجلا أتاه فأثار إليه النظر رأى أحده اليه وحققه (تاق) (س * في حديث الصراط) في الرجل كشد الفرس التثني الجوادى الممتلى نشاطا يقال أثارته إذا ملأته (ومنه حديث على) أثارني المياض عواتحه (تام) (س * في حديث هير بن أقيس) منتم أو مفرد يقال أثارته المرأة فهي منتم إذا وضعت اثنين في بطن فإذا كان ذلك عادتها فهي متأم والولدان توأمان والجميع توأم وتوأم والمفرد التي تلد واحدا

باب التاء مع الباء

(تب) (في حديث أبي لب) تبالك سائر اليوم لهذا جمعنا التب الهلاك يقال تب تب تبسا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكررت ذكره في الحديث (وفي حديث) الدعا حتى استتب له ما حاول في اعدائكم أي استقام واستمر (تب) (س * في حديث دعا قيام الليل) اللهم اجعل في قلبي نورا وذ كر سبعا في التابوت أراد بالتأبوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحوز فيه المتاع أي انه مكنون موضوع في الصندوق (تبر) (س * فيه) الذهب بالذهب تبرها وعينها أو الفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل أن يضربا فذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعاً أو مجازاً والتبر الهلاك تبرة تبرها ورأى متبر مهلك (تبيع) (ولد البقر أول سنة بقره وشاة متبع أي يتبعها ولدها والتبيع الخادم والذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه إذا أتبع أحدكم على ملي فليتبّع أي فليتبّع أي إذا أحيل على قادر فليحتل قال الخطابي أهل الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه سكونها بوزن أكرم وتبعة المال ما يتبعه من نواب الحقوق واتبعوا القرآن ولا يتبعنكم أي اجعلوه أمامكم ثم اتلوه ولا تدعوا اتلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة

التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث (تار) (هـ * فيه) ان رجلا أتاه فأثار إليه النظر رأى أحده اليه وحققه (تاق) (س * في حديث الصراط) في الرجل كشد الفرس التثني الجوادى الممتلى نشاطا يقال أثارته إذا ملأته (ومنه حديث على) أثارني المياض عواتحه (تام) (س * في حديث هير بن أقيس) منتم أو مفرد يقال أثارته المرأة فهي منتم إذا وضعت اثنين في بطن فإذا كان ذلك عادتها فهي متأم والولدان توأمان والجميع توأم وتوأم والمفرد التي تلد واحدا

وأتابع قراءته لك أي أسندها من
أخذتها وتابع بيننا وبينهم على
الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على
ما هم عليه وتابعنا الأعمال أي
عرفناها وأحكمناها يقال لمن أتقن
الشيء وأحكمه قد تابع عمله وتبع
ملك في الزمان الأول قيل اسم
أسعد والتابعة ملوك اليمن قيل كان
لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت
وسبأ وحير والتابع جنى تتبع
المرأة يجها والتابعة جنية تتبع
الرجل نجبه قلب متبول مصاب
غلبه الحب وهيمه وتبالة بفتح التاء
وتخفيف الباء بلديا لين التبانة
الفتنة والذكاء وتين تين تبينا
أدق النظر ومنه قول سالم كان قول
الحامل المتوفى ههنا زوجها ينفق
عليه ما من جميع المال حتى تبنت أي
دققت النظر فقلتم غير ذلك
وحديث أن الرجل يتكلم بالكلمة
يتبن فيها موى بها في النار هو
انهماض الكلام والجدل في الدين
والتبان مرأويل صغير يستر العورة
المظلة فقط والتبن بكسر التاء
وسكون الباء أعظم الأقداح يروى
العشرين ثم العن يروى العشرة
ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم
القدح يروى الرجلين ثم القعب
يروى الرجل ورواه تين بالزعران
أي يشبهه لونه لون التبن
وقضاء رمضان ترى أي مقترقا
غير متتابع يصرف وينع على أن
ألفه تأنث

(باب التام مع التام)

﴿تترجم﴾ (في حديث أبي هريرة) لا بأس بقضاء رمضان تقرى أى مُتَقَرِّغاً غير متتابع والناء الأولى منقلبة عن واو وهـ من المؤاترة والتواتر أن يجيئ الشيء بعد الشيء بزمان ويُعرف نُتَرَى ولا يُعرف فن لم يُعرفه جعل الالف للتأنيث كغَضَبِي ومن حروفه لم يجعلها للتأنيث كالف مَعْرَى

(باب التامع الحميم)

﴿تَجَرُّ﴾ (فيه) إن التجار يبعثون يوم القيامة تجاراً إلا من اتقى الله وبرّوه صدق مقامهم تجاراً لما في

البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والبالذي لا يتحاشاه كثرتهم ولا يفتنون له
ولهذا قال في عمامه ايمان اتقى الله وبره وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الحرام ثم يخصونه به من بين
التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف وبالضم والتخفيف (س) *
ومنه حديث أبي ذر (كنا نحدث أن التاجر فاجر (فيه) من يتجر على هذا فيصلي معه كذا ويريه بعضهم
وهو يقتل من التجارة لانه يستري بعمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الرواية لان الهمز لا تدغم
في التاء وإنما يقال فيه يتجر وقد تقدم ذكره (تجف) (فيه) أعذلة فترجف فافا التجفاف ما يجبل به
الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجفاف والتاء فيه زائدة وإنما
ذكرناه ههنا خلا على لفظه (تجف) (في حديث صلاة الخوف) وطائفة تجفأ العدو أي مقابلهم
وحداءهم والتاء فيه بدل من واو وجاء أي عمالي وجوهم

باب التاء مع الحاء

(تحت) (فيه) لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول وتظهر الثحوت الثحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس
لا يعلم بهم لحمازهم وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق انما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل
أراد بظهور الثحوت ظهور الكدور التي تحت الارض (ومنه حديث أبي هريرة) وذكرنا اثر الساعه فقال
وإن منها أن تغلو الثحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوى بآههم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع
مساكنها (تحت) (فيه) تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني أنه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة وطرفة
الفاكهة وقد تنفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من اللطائف والنخس قال الأزهري
أصل تحفة وخفة فأبدلت الواو تاء فيكون على هذا من حرف الواو (ومنه حديث أبي حمزة) في صفة
التر تحفة الكبير وصفتة الصغير (س) * ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت أي ما يصيب المؤمن في
الدينامن الأذى وماله عند الله من الخير الذي لا يصل إليه إلا بالموت ومنه قول الشاعر

قد قلت لمدحوا الحياة فأمروا * في الموت ألف فضيلة لا تعرف

منها أمان عذابه بلقائه * وفراق كل معانير لا ينصف

ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن (تخا) (هـ) * (فيه) التحيات لله التحيات جمع تحية
قيل أراد بها السلام يقال حيال الله أي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وإنما جمع التحية لان
ملوك الأرض يحيتون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم أبيت الألعن ول بعضهم أنتم صابحا ول بعضهم أسلم
كثيرا ول بعضهم عش ألف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله أي الالفاظ التي تدل على السلام والملك

(التاجر) جمع تجار بالضم والتشديد بالكسر والتخفيف
(التجفاف) ما جل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وتافه زائدة والجمع تجافيف وفرس مجفف عليه تجفاف تجاه العدو مقابلهم والتاء بدل من واو وجاء أي عمالي وجوهم الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم لحمازهم جعل تحت الذي هو ظرف انما فادخل عليه أل وجمعه ومنه وتعلو الثحوت الوعول أي تغلب الأسافل الأشراف شبه الأشراف بالوعول وهم ييوس الجبل لارتفاع مساكنها وقيل أراد بظهور الثحوت ظهور الكدور التي تحت الأرض (تحفة الصائم) الدهن والمجمر يعني أنه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة وطرفة الفاكهة ثم يستعمل في غيرها وقد تنفتح الحاء تحف قال الأزهري أصلها وخفة فأبدلت الواو تاء (التحيات) جمع تحية قيل أراد بها السلام يقال حيالك الله أي سلم عليك وقيل الملك وقيل البقاء وجمعت لأن ملوك الأرض يحيتون بتحيات مختلفة فيقال الملك أبيت اللعن والاك أنتم صابحا والملك أسلم كثيرا والملك عش ألف سنة

والبقاء هي لله تعالى والتحية تفعله من الحياة وإنما أذعنمت لاجتماع الامثال والمساء لازمة لها والثناء زائدة
واغناذ كرهاها هنا حلا على ظاهر لفظها

باب التامع مع الخاء

﴿تخذ﴾ (في حديث موسى والخضر عليهم السلام) قال لو شئت لتخذت عليه أجرا يقال تخذ يتخذ يؤخذ
ممع يسمع مثل أخذ يأخذ وقرئ لتخذت ولا تتخذ وهو افتعل من تخذ فأدغم إحدى التامعين في الأخرى
وليس من أخذ في شيء فان الافتعال من أخذ إنما يتخذ ذلات فاهاهمزة والهاء - زلا تدغم في التاء وقال
الجوهري اتخذ افتعال من الأخذ إلا أنه أدغم بعد تليين وإبدال التاء ثم لما كثرت استعماله بلفظ
الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ وأهل العربية على خلاف ما قال
الجوهري ﴿تختم﴾ (فيه) ملعون من غير تخوم الأرض أي معالمها وأحدودها وأحداهم تختم وقيل أراد بها
حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الأرض وأراد المعالم التي يمتدى بها في الطرق وقيل هو أن يدخل
الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروي تخوم الأرض بفتح التاء على الأفراد وجمعه تخم بضم التاء
والخاء

باب التامع مع الراء

﴿ترب﴾ (س فيه) اخنوا في وجوه المداحين التراب قبل أراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود
والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقرب منه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر وقيل أراد به التراب
خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يتخوف في
وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخنوا في وجوه
المداحين التراب وأراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوا صناعة يستأكلون به المدح
فأما من مدح على الفعل الحسن والأمر الحمود ترغيبا في أمثاله وتحريرا للناس على الاقتداء به في أشباهه
فليس بمدح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول (ومنه الحديث الآخر) إذا جاء
من يطلب غنم الكلب فملا كفه ترابا يجوز حملها على الوجهين (هـ * وفيه) عليل ذات الدين تربت
يداك ترب الرجل إذا افتقر رأى لصق بالتراب واثرب إذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب
لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به كما يقولون قاتله الله وقيل معناها الله درك وقيل
أراد به المثل يرى المأمور بذلك الجد وأنه ان خالفه فقد أساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال
لعائشة رضي الله عنها تربت عيني لك لانه رأى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله (هـ * في

ملعون من غير ﴿تخوم الأرض﴾
بالضم أي معالمها وأحدودها الواحد
تختم قيل أراد حدود الحرم خاصة
وقيل عام وأراد المعالم التي يمتدى
بها في الطرق وقيل هو أن يدخل في
أرضه ما ليس له وروي بالفتح على
الأفراد ج تخم بضم التاء
التراب ﴿في وجوه المداحين﴾ قيل
أراد به الرد والخيبة وقرب منه
وللعاهر الحجر وقيل على ظاهره وهما
في إذا جاء يطلب غنم الكلب فملا
كفه ترابا وأراد بالمداحين الذين
اتخذوا مدح الناس بضاعة
يستأكلون به المدح فأما من مدح
على الفعل الحسن ترغيبا وحضا على
الاقتداء به فليس بمدح تربت
يداك أي افتقرت ولصقت بالتراب
كلمة جارية على السنة العرب
لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا
وقوع الأمر به كما يقولون قاتله
الله وقيل معناها الله درك وقيل
أراد بها المثل يرى المأمور بذلك
الجد وأنه ان خالفه فقد أساء
وكثيرا يراد بالعرب ألفاظ ظاهرها
الذم واغتر يدون بها المدح كقولهم
لأب لك ولأأم لك وترب جبينه
قيل دعاء له بكثرة السجود أما ترب
نحرة فقتل شهيدا فهو محمول على
ظاهره ورجل ترب أي فقير وخلق
الله التربة يوم السبت يعنى الأرض
وأربت السكتاب جعلت عليه التراب

وقول على لئن وليت بنى أمية
لأنفضهم نفص القصاب التراب
الوذمة التراب جمع ترب تخفيف
ترب يريد اللحوم التي تعفن
بسقوطها في التراب والوذمة المنقطة
الأوذام وهي المعاليق وأصلها
السيور التي يشدها عرى الدلو قال
الأصمعي سألتني شعبة عن هذا
الحرف فقلت ليس هو هكذا إنما هو
نفص القصاب الودام التربة وهي
التي سقطت في التراب وقيل
الكروش كلها تسمى تربة لأنها
يحصل فيها التراب من المرتع
والوذمة التي أدخل باطنها والكروش
وذمة لأنها مخملة ويقال لخلها الودم
والمعنى لئن وليتهم لأطهرهم من
الذنس ولا طيبينهم بعد الخبث وقيل
أراد بالقصاب السبع والتراب
أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ
الشاة قبض على ذلك المكان ثم
نفضها والتربة أعلى صدر الإنسان
تحت الذقن ج تراب وتربان
موضع كثير المياه بينهما وبين المدينة
نحو خمسة فراسخ وتربة بضم التاء
وفتح الراء وادع على يومين من مكة
﴿التراب﴾ ما خلفه الرجل لورثته
وتأوه بدل من واو القسي
﴿الترج﴾ المصبوغ بالحرمة صبغا
مشبعا والترجمان بالضم والفتح الذي
يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى
أخرى والنساء والذنون زائدتان ج
ترجم ﴿الترح﴾ ضد الفرح وهو
الهلاك والانقطاع أيضا والترحة
المرّة الواحدة ﴿التارح﴾ المتلوى
البدن ترثرارة وترثروه أي
حركوه ليستدكوه هل يوجد منه ربح
الخرام لا وكذا تلثلوه ومنزوه
﴿التراز﴾ بالضم والكسر موت
الغداة وأصله من ترز

حديث خزيمة) أنتم صبا حارتبت يدك فان هذا دعاه له وترغب في استعماله كما تقدمت الوصية به ألا تراه
قال أنتم صبا حاتم عقبه بترت يدك وكثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم وإغيار يدون بها المدح كقولهم
لا أب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك (س * ومنه حديث أنس) لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لحاشا كان يقول لا حدنا عند المعتابة تربت جبينه قيل أراد به دعاه له بكثرة
السجود (س * فأما قوله لبعض أصحابه) ترب تحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره
(وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما معاوية فرب رجل ترب لآماله أي فقير (س * وفي حديث
على) لئن وليت بنى أمية لأنفضتهم نفص القصاب التراب الودمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد
اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المنقطة الأوذام وهي السيور التي تشدها عرى الدلو قال
الأصمعي سألتني شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا إنما هو نفص القصاب الودام التربة وهي التي
قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أدخل
باطنها والكروش وذمة لأنها مخملة ويقال لخلها الودم ومعنى الحديث لئن وليتهم لم لأطهرهم من الذنس
ولا طيبينهم بعد الخبث وقيل أراد بالقصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ الشاة قبض
على ذلك المكان ثم نفضها (ه * وفيه) خلق الله التربة يوم السبت يعني الأرض والترب والتراب والتربة
واحدة لأنهم يطلقون التربة على التأنث (وفيه) أثر بوالكتاب فانه أنفج للناجاة يقال أثربت الشيء
إذا جعلت عليه التراب (وفيه ذكر التربة) وهي أعلى صدر الإنسان تحت الذقن وجمعها التراب
(س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كآثر بان هو موضع كثير المياه بينهما وبين المدينة نحو خمسة
فراسخ (وفي حديث ع - رضي الله عنه) ذكر تربته وهو بضم التاء وفتح الراء وأدقرب مكة
على يومين منها ﴿ترث﴾ (في حديث الدعاء) وإليك آتني ولك آتني التراث ما خلفه الرجل لورثته والتاء
فيه بدل من الواو ذكرناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه ﴿ترج﴾ (ه * فيه) نهى عن لبس القسي
الترج هو المصبوغ بالحرمة صبغا ﴿ترجم﴾ (ه * في حديث هرقل) انه قال لترجمانه الترجمان
بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع الترجام والترجم والذنون
زائدتان وقد تكررت في الحديث ﴿ترح﴾ (س * فيه) ما من فرحة إلا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح
وهو الهللال والانقطاع أيضا والترحة المرة الواحدة ﴿ترز﴾ (ه * في حديث ابن زل) ربة من
الرجال تارأ التارأ المتلوى البدن ترثرارة (ه * وفي حديث ابن مسعود) أنه أتى بسكران فقال ترثروه
ومن مزوه أي حركوه ليستدكوه هل يوجد منه ربح الخرام لا وفي رواية تلثلوه ومعنى السكل التهميل ﴿ترز﴾
(ه * في حديث مجاهد) لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الغداة وأصله من ترز

الشيء اذا ينس (س * ومنه حديث الانصارى) الذى كان يستقى اليه وكل دلو بتمر واشترط أن لا يأخذ
 تمرة تارزة أى حشفة يابسة وكل قوى صلب يابس تارز وتسمى الميت تارز اليبسة * (ترص * هـ) فيه (توزن
 رجاء المؤمن وخوفه بعينان ترص ما زاد أحدهما على الآخر التريض بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال
 أترص ميزانك فانه شائل وأترصت الشيء وترصته أى أحكمته فهو مترص وتريص * (ترع * س * هـ)
 فيه) ان منبرى على ترعة من ترع الجنة الترع فى الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى
 المظمتن فهى روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤدىان الى الجنة فكانه قطعة
 منها وكذا قوله (* فى الحديث الآخر) أرثعوا فى رياض الجنة أى مجالس الذكر (* وحديث
 ابن مسعود) من أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حليم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث
 كثير كقوله عائذ المريض فى مخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الامهات أى إن هذه
 الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل الترع الدرجة وقيل الباب وفى رواية على ترعة من ترع الحوض وهو فتح
 الماء اليه وأترعت الحوض اذا ملأته (س * وحديث ابن المنقف) فآخذت بخطام راحلة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فأتترعنى الترع الامراع الى الشيء أى ما أترع الى فى النسي وقيل ترعه عن وجهه
 ثناء وصرفه * (ترف * فيه) أنه لفراخ محمد بن خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع
 فى ملاذ الدنيا وشهواتها (ومنه الحديث) إن ابراهيم عليه السلام فربه من جبار مترف وقد تكرر
 ذكره فى الحديث * (ترق * س * فى حديث الخوارج) يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع
 رقوق وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فاعلة بالفتح والمعنى
 ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فسكانهم لا تتجاوز حلقوقهم وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون
 على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة (وفيه) ان فى تجويع العالية تراقا التراقي ما يستعمل لدفع
 السم من الأدوية والمعاجين وهو معزب ويقال بالدال أيضا (س * ومنه حديث ابن عمر) ما أبالى
 ما أتيت إن شربت تراقا إنما كرهه من أجل ما يقع فيه من الحوم الاقاعى والنحر وهى حرام نجسة
 والتراقي أنواع فاذا لم يكن فيه شئ من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كله
 * (ترك * هـ) فى حديث الخليل عليه السلام) أنه جاء الى مكة يطالع تركته تركته التركة
 بسكون الزاء فى الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريده ولده اسمعيل وأمه هاجر لما تركه - ما بمكة
 قيل ولوروى بكسر الزاء لكان وجهه من التركة وهو النسي المتروك ويقال لبيض النعام أيضا
 تركته وجمعها ترائك (ومنه حديث على رضى الله عنه) وأنتم تركية الاسلام وبقية الناس
 (هـ * وحديث الحسن) إن الله تعالى ترائك فى خلقه أراد أمورا أبقاها الله تعالى فى العباد من الأمل والغفلة
 الأمل والغفلة

حتى ينسبطوا بها إلى الدنيا ويقال للروضة يُغفلها الناس فلا يرتعونها تركية (س * وفيه) العهد
الذي ينفذون بينهم الصلاة فن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحداً وقيل أراد المنافقين لأنهم
يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل أراد بالترك تركها مع الإقرار
بوجوبها أو حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه يكفر بذلك حملاً للحديث على ظاهره وقال
الشافعي يقتل بتركها ويصل عليه ويدفن مع المسلمين (تره) (فيه) ذكر الترهات وهي كناية
عن الأباطيل واحدها ترهه بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتسبعة عن
الطريق الأعظم (وفيه) من جلس بخلا لم يذكر الله فيه كان عليه تره التره النقص وقيل التبعه
والتاه فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه
ههنا حملاً على ظاهره (ترمد) (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الأسدى كتاباً
أن له ترمد وكيفية هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقول ترمداً بفتح التاء المثلثة
والميم وبعد الدال المهملة ألف فأتا ترمد بكسر التاء والميم فالبدل المعروف بخراسان (ترا) (س *
في حديث أم عطية) كنا لا نؤذي الكدرة والصفرة والترية شيئاً الترية بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الحرقه
التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاه فيها زائدة لأنه من الرؤية والأصل فيها الهمز ولكنهم
تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فاعيلة وبعضهم يشدد الزايدة والياء ومعنى الحديث أن
الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة أو كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها

باب التاه مع السين

(ه * فيه) أمرهم أن يسبحوا على التساخين هي الحفائ ولا واحد لها من لفظها
وقيل واحدها تسخين وتسخين وتسخن والتاه فيها زائدة ذكرناها حملاً على ظاهر لفظها قال حمزة
الأصفياني أما التسخين فتعريب تشكين وهو اسم غطاء من أغطية الرأس كان العلماء والمواودة يأخذونه
على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العائمه والتساخين فقال من تعاطى نفسه هو الخف حيث
لم يعرف فارسية (تسم) (ه * فيه) لئن بقيت إلى قابل لأصومن تأسوعاه هو اليوم التاسع من
الحرم وأما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فإنهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم
ويصوم التاسع قال الأزهرى أراد بتأسوعاه عاشوراء كأنه تأول فيه عشر ورذ الأبل تقول العرب وردت
الأبل عشر إذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لأنه قد كان يصوم عاشوراء وهو

حتى ينسبطوا بها إلى الدنيا
الترهات الأباطيل واحدها
ترهه بضم التاء وفتح الراء المشددة
وهي في الأصل الطرق الصغار
المتسبعة عن الطريق الأعظم
والتره النقص وقيل التبعه والتاه
عوض عن الواو المحذوفة (ترمد)
بفتح أوله وضم الميم موضع في ديار
بني أسد وقيل بفتح الميم والمثلثة
الترية بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والغسل منه من كدرة
أو صفرة وقيل هي البياض الذي
تراه عند الطهر وقيل الحرقه التي
تعرف بها المرأة حيضها من طهرها
والتاه زائدة لأنها من الرؤية فأصلها
الهمز لكن تركوا وشددت الياء فصارت
اللفظة كأنها فاعيلة وبعضهم يشدد
الراء والياء التساخين الحفائ
ولا واحد لها من لفظها قال حمزة
التمخنان معرب تشكين وهو اسم
غطاء من أغطية الرأس كان
العلماء والقضاة يأخذونه على
رؤسهم خاصة ورواهم من فسر بالخف

اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لأصومن تاسوعاء فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه

باب التامع العين

﴿تغتم﴾ (س * فيه) حتى يأخذ للضعيف حقه غير متغتم بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يُقلِّله ويرتجحه يقال تغتمه فتغتمه وغير منصوب لأنه حال للضعيف (ومنه الحديث الآخر) الذى يقرأ القرآن ويتغتم فيه أى يتردد فى قراءته ويتبدل فيها لسانه ﴿تعر﴾ (فيه) من تعار من الليل أى هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه (وفى حديث طهفة) ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف ويصرف ولا يصرف ﴿تعس﴾ (ه * فى حديث الأفل) تعس منطرح يقال تعس يتعس إذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دُعاه عليه بالهلاك (ه * ومنه الحديث) تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر فى الحديث ﴿تعهن﴾ (س * فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعهن وهو قائل السُّقيا قال أبو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين ﴿تعض﴾ (فيه) وأحدث لنا نوطاً من التعضوض هو بفتح التاء ثم رأسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه (ومنه حديث وفد عبد القيس) أنتمون هذا التعضوض (وحديث عبد الملك بن عمير رضى الله عنه) والله للتعضوض كأنه أخفاف الرباع أطيّب من هذا

باب التامع الغين

﴿تغب﴾ (ه * فى حديث الزهرى) لا يقبل الله شهادة ذى غيبة هو الفاسد فى دينه وعمله له وسوء أفعاله يقال تغب يتغب تغباً إذا علك فى ديس أو دنيا قال النخسرى ويروى تغبة مشدودا ولا يخلو أن يكون تغلة من غبب مبالة فى غبب الشئ إذا فسد أو من غبب الذئب الغنم إذا عاث فيها ﴿تغر﴾ (فى حديث عمر رضى الله عنه) فلا يبايع هو ولا الذى بآبعه تغرة أن يقتل أى خوف أن يقتل لاوسجى مبيهاً فى حرف الغين لأن التاء زائدة

باب التامع الفاء

﴿تفت﴾ (ه * فى حديث الحج) ذكر التفت وهو ما يفعله المحرم بالرجل إذا حل كقص الشارب والأظفار وتنمف الأباط وحلق العانة وقيل هو إذهاب الشعث والذرن والوجه مطلقاً والرجل تنمف وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) فتفتت الدماء مكانه أى لطخته وهو مأخوذ منه ﴿تغل﴾ (فى حديث الحج) قبل بارسول الله من الحاج قال التغل التغل الذى قد ترك استعمال الطيب

* يأخذ للضعيف حقه غير متغتم بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يُقلِّله ويرتجحه و يقرأ القرآن يتغتم فيه أى يتردد فى قراءته ويتبدل فيها لسانه ﴿تعار﴾ من الليل أى هب من نومه واستيقظ وتعار بكسر التاء جبل معروف وينعج ﴿تعس﴾ (ه * فى حديث الأفل) تعس منطرح يقال تعس يتعس إذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح عينه ﴿التعضوض﴾ بفتح التاء ضرب من التمر ﴿تعهن﴾ موضع بين مكة والمدينة قال أبو موسى بضم التاء والعين وتشديد الهاء ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين ﴿التغبة﴾ الفساد ﴿تغرة﴾ أن يقتل أى خوف أن يقتل لاوسجى مبيهاً فى حرف الفاء ﴿تغل﴾ (فى حديث الحج) قبل بارسول الله من الحاج قال التغل التغل الذى قد ترك استعمال الطيب معه ريق وهو أكثر من التغف

﴿التأفة﴾ الحسب الحسب رتبه
يتفه ومنه في وصف القرآن
لا يتفه ولا يتشان ﴿قلت في الفائق
هو من تفه الطعام اذا سحق وتفه
الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور
الزمنه والتشان الاخلاق من
الشق وهو الجلد اليابس البالي أى
هو حلو طيب لا تذهب طلاوته ولا
يملى رونقه وطراوته بترديد القراءة
كالشعر وغيره كقوله لا يخلق من
كثرة الترديد ويجوز أن يكون من تفه
الثوب اذا بلى ولا يتشان تأكيدله
ويجوز أن يكون من تفه الشيء اذا
قل وحقر أى هو معظم في القلوب
أبدا وقيل معنى التشان الامتزاج
بالباطل من الشنائة وهى اللين
المذيق انتهى * دخل أبو بكر على
﴿تفقه﴾ ذلك أى على أثره وفيه
لغة أخرى على تشقه ذلك بتقديم الياء
على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة
على أنها تفعله وقال الزحشمى
لو كانت تفعله كانت على وزن تمثنة
فهى إذن لولا القلب فعيلة لأجل
الاعلال ولا مهاهمزة ﴿التفقه﴾
ويقال نفقة الكثرة وقيل
الكروية وقال ابن دريد هى التقردة
وأهل اليمن يسمون الأتراك كلها تقردة
* وقف حتى ﴿اتقف﴾ الناس هو
مطامير وقف كوعده فأتعد وأصله
او تقف قلبت الواو ياء لسكونها
وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء
وأدغمت فى تاء الافعال * كذا إذا حزر
البأس ﴿اتقينا﴾ برسول الله أى
جعلناه قدأمانا واستقبلنا العدو به
وقنا خلفه وانما الامام جنة يتقى به
أى انه يدفع به العدو ويتقى بقوة
وتقية على أفذاه أى انهم يتقون
بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك
* لا آكل ﴿متكئا﴾ المتكى كل
من مال فى قعوده معقدا على أحد
شقيه والتاء فيه بدل

من التفل وهى الريح الكريمة (هـ * ومنه الحديث) وليخرجن اذا خرجن تفلات أى تاركلات
للطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتقال (هـ * ومنه حديث على رضى الله عنه) قم عن الشمس فانها
تتفل الريح (وفيه) فتمل فيه التفل نفع معه أدنى براق وهو أكثر من التفت وقد تكررت ذكره
فى الحديث ﴿تفه﴾ (فى الحديث) قبل يارسول الله وما الزؤيمضة فقال الرجل التأفه ينطق فى أمر
العبادة التأفه الحسب الحسب (هـ * ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) يصف القرآن لا يتفه
ولا يتشان هو من الشيء التأفه الحسب يقال تفه يتفه فهو تأفه (ومنه الحديث) كانت اليد لا تقطع
فى الشيء التأفه وقد تكررت فى الحديث ﴿تفأ﴾ (س * فيه) دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفقة ذلك أى على أثره وفيه لغة أخرى على تشقه ذلك بتقديم الياء
وقد تشدد والتاء فيه زائدة على أنها تفعله وقال الزحشمى لو كانت تفعله لكانت على وزن تمثنة فهى
اذا لولا القلب فعيلة لأجل الاعلال ولا مهاهمزة

﴿باب التأمع القاف﴾

﴿تقد﴾ (هـ * فى حديث عطاء) وذ كرا محبوب التى تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هى بكسر
التاء الكزبرة وقيل الكزرو يا وقد تفخ التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هى التقردة وأهل اليمن
يسمون الأتراك التقردة ﴿تقف﴾ (فى حديث الزبير رضى الله عنه وغزوة حنين) ووقف حتى اتقف
الناس كلهم اتقف مطامير وقف تقول وقفته فأتقف مثل وعده فأتعد والأصل فيه اتقف فقلبت
الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت فى تاء الافعال وليس هذا بابها ﴿تقا﴾
(س * فيه) كنا إذا احتر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه قدأمانا واستقبلنا
العدو به وقمنا خلفه (س * ومنه الحديث الآخر) إنما الامام جنة يتقى به ويقا تل من ورائه أى انه
يدفع به العدو ويتقى بقوة والتاء فيها مبدله من الواو لأن أصلهما من الوقاية وتقديرها الوقتى فقلبت
وأدغمت فلما كثرت أعماله توهموا أن التام من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء فيه ما ورعا
قالوا اتقى يتقى مثل رمى يرمى (ومنه الحديث) قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أفذاه وهذنة على
دخن التقية والتقاء بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

﴿باب التأمع الكاف﴾

﴿تسكا﴾ (س * فيه) لا آكل متسكئا المتسكى فى العربية كل من استوى قاعدا على وطأ متسكئا
والعامة لا تعرف المتسكى إلا من مال فى قعوده معقدا على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من

الوكاه وهو ما يشد به الكيس وغيره كأنه أوكاه معدته وشدها بالعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث
 أن إذا أكلت لم أقعد ثم كفا فعل من يريد الاستكثار منه ولو كان أكل بقلعة فيكون قعودي له مستوفزا
 ومن حمل الاتكاه على الميل إلى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا يتخذ في مجاري الطعام سهلا
 ولا يسيغه هنيئا وربما تأذى به (س * ومنه الحديث الآخر) هذا الأبيض المتسكى المرتفق يريد
 الجالس المتمكن في جلوسه (س * ومنه الحديث) التكاكة من النعمة التكاكة تبرزن المهمة ما يتكاك
 عليه ورجل تكاكة كثير الاتكاه والتاء بدل من الواو وبها حرف الواو

باب التاء مع اللام

﴿تلب﴾ (س * فيه) فأخذت بتلميذيه وجرزته يقال لبه وأخذ بتلميذيه وتلاميذه إذا جمعت نيباه
 عند صدره ونخره ثم جرزته وكذلك إذا جمعت في عنقه جنبلا أو ثوبا ثم أمسكته به والمتللب موضع القلادة
 واللبة موضع الذبح والتاء في التلب زائدة وليس بابه ﴿تلتل﴾ (في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه) أتني بشارب فقال تلتلوه هو أن يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب أم لا وهو في الأصل السوق بعنف
 ﴿تلد﴾ (في حديث ابن مسعود) آل حم من تلاميذ أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة والتالد المال
 القديم الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف (ومن حديث العباس) فهي له م تالدة بالدة يعني الخلقة
 والبالد اتباع للتالد (ومن حديث عائشة رضي الله عنها) أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تالدا من
 تالدها فإنه مات في منامه وفي نسخة تالدا من أولاده (ه * وفي حديث شريح) أن رجلا اشترى
 جارية وشرط أنهما مولدة فوجد هاتئيدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد الجهم وحملت فنشأت
 ببلاد العرب والمولدة التي ولدت ببلاد الاسلام والحكم فيه أن كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو في
 القيمة وجب له الرد إلا فلا ﴿تلع﴾ (فيه) أنه كان يندو إلى هذه التلاع والتلاع مسابيل الماء
 من علو إلى سفلى واحدها تلة وقيل هو من الاضداد يقع على ما تنحدر من الأرض وأشرف منها (س *
 ومنه الحديث) فيجي ممطر لا ينع منه ذنب تلة يريد كثرت وأنه لا يخلو منه موضع (والحديث الآخر)
 ليضر بهم المؤمنون حتى لا ينعوا ذنب تلة (وفي حديث الحجاج) في صفة المطر وأدحضت التلاع
 أي جعلتها زلقا ترقى فيها الأرجل (وفي حديث علي رضي الله عنه) لقد أتلعوا أعناقهم إلى أمير لم يكونوا
 أهل له فرفصوا ودونه أي رفعوها ﴿تلعب﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) زعم ابن النابغة أني
 تلعابة فمراحة أعافس وأمارس التلعابة والتلعابة بتشديد العين والتلعبة الكثير اللعب والمرح والتاء
 زائدة (س * ومنه الحديث الآخر) كان علي رضي الله عنه تلعابة فاذا فرغ ففرغ إلى خرس حديث

من الواو وأصله من الوكاه وهو
 ما يشد به الكيس كأنه أوكاه
 معدته وشدها بالعود أي لا أقعد
 متمكنا فعل من يريد الاستكثار
 منه ولكن أكل بقلعة فيكون قعودي
 له مستوفزا ومن حمل الاتكاه على
 الميل إلى أحد الشقين تأوله على
 مذهب الطب فإنه لا يتخذ في
 مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه
 هنيئا وربما تأذى به وهذا الأبيض
 المتسكى أي الجالس المتمكن والتكاكة
 كهمزة ما يتكاك عليه ورجل تكاكة
 كثير الاتكاه * أخذ ﴿بتلميذه﴾
 وتلاميذه أي جمع نيباه عند صدره
 ونخره ثم جرزه واللبه موضع الذبح
 ﴿تلتلوه﴾ هو أن يحرك ويستنكه
 ليعلم أم شرب أم لا وهو في الأصل
 السوق بعنف * قلت زاد في الفائق
 وقيل التللة التخييس والتذليل
 انتهى ﴿التالدة﴾ المال القديم
 تقيض الطارف وآل حم من تلاميذ
 أي من أول ما تعلمت والبالد إتمام
 للتالد والتليدة التي ولدت ببلاد
 الجهم وحملت فنشأت ببلاد العرب
 والمولدة التي ولدت ببلاد الاسلام
 ونشأت مع أولادهم والتلاد ما ولد
 عندك من رقيق ﴿التلاع﴾
 مسابيل الماء من علو إلى سفلى واحدا
 تلة وقيل هو من الاضداد يقع على
 ما تنحدر من الأرض وأشرف منها
 ويحي ممطر لا ينع منه ذنب تلة
 يريد كثرت وأنه لا يخلو منه موضع
 وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقا
 وأتلعوا أعناقهم رفعوها ﴿التلعابة﴾
 الكثير اللعب وتاؤه زائدة

﴿ثلاث﴾ (في حديث أبي موسى) وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث فاذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة أو الآية كأنه قال فتلك الدعوة مُضَمَّة بتلك الكلمة أو مُعَلَّقة بهارقية بل معناه أن يكون الكلام معطوفاً على ما يليه من الكلام وهو قوله وإذا كبر ورَكع فكبر وأوركعوا يريد أن صلاتكم مُتَعَلِّقة بصلاة إمامكم فاتبعوه واثموا به فتلك إغما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث ﴿تلى﴾ (هـ * فيه) أثبت بمفاتح خزائن الأرض فتلى في يدي أي ألقى وقيل التل الصب فاستعاره للإلقاء يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط وأراد ما فتحه الله تعالى لأُمَّته بعد وفاته من خزائن ملوك الأرض (ومنه الحديث الآخر) أنه أتى بَشْرَاب فشرب منه وعن عيمه غلام وعن يساره المشايخ فقال أناذن لي أن أعطى هؤلاء فقال والله لأؤثر بنصيبى منك أحد أفتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أي ألقاه (هـ * وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) وتر كوك لمثلك أي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين أي صرعه وألقاه (والحديث الآخر) لحاف بناقة كوما فتلتها أي أناخها وأبركها ﴿تلا﴾ (هـ * في حديث عذاب القبر) فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا روي المحدثون والصواب ولا ائليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت أي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليردوج الكلام مع دريت قال الأزهرى ويروى ائليت يدعو عليه أن لا تتلى إبله أي لا يكون لها أولاد تتلونها (س * وفي حديث أبي حنيفة) ما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها قال أئليت حتى عنده أي أئليت منه بَقِيَّة وأئليتُه أَلَحْتُهُ وتليت له تَلِيَّة من حقه وتلاوة أي بقيت له بَقِيَّة ﴿تلان﴾ (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) وسأله رجل عن عثمان وفراره يوم أحد وغيبته يوم بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة بزيديون التاء في الآن ويجذفون الهمزة الأولى ﴿أسد في﴾ (تأمرته) هو عرينه وهو بيته الذي يكون فيه والتأمور والتأمورة علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون معناه أسد في شدة قلبه وشجاعته ﴿لابأس بالثَّمِير﴾ هو تقطيع اللحم

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون زمان مامن منهم ﴿وقال الآخر﴾

* وصلينا كما رزمت تَلَانَا * وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

﴿باب التامع الميم﴾

﴿عمر﴾ (س * في حديث سعد) أسد في تأمرته التأمورة ههنا عرين الأسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد والتأمورة والتأمور علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه وشجاعته (هـ * وفي حديث النخعي) كان لا يرى بالثَّمِير بأساً الثَّمِير تقطيع اللحم

صغاراً كالتمر وتجفيفه وتنشيفه أراد أنه لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد من لحوم الوحش قبل
 الأحرار * (عمرح) (في حديث علي رضي الله عنه) زعم ابن النابغة أني تلعب بتمرا حرة هو من المرح
 والمرح النشاط والخفة والتنازلة وهو من أبنية المبالغة وذكرنا ههنا حلالاً على ظاهرها * (عم) *
 (س * فيه) أعوذ بكلمات الله التامات إن غاصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من
 كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحميها من
 الآفات وتكفيها (س * ومنه حديث دعاء الأذان) اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفتها بالتام لأنها
 ذكر الله تعالى ويدعي بها إلى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتام (وفي حديث عائشة رضي
 الله عنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التام هي ليلة أربع عشرة من الشهر لأن القمر
 يتم فيها نوره ويفتح ثأره وتكسر وقيل ليل التام بالكسر أطول ليلة في السنة (ه * وفي حديث سليمان
 ابن يسار) الجذع التام التام يجزي يقال تم وتم بمعنى التام ويرى الجذع التام التام فالتام الذي استوفى
 الوقت الذي يسمى فيه جذعاً وبلغ أن يسمى ثانياً التام التام الخلق ومثله خلق عم (س * وفي حديث)
 معاوية إن تمت على ما تريد كذا روى مخففاً وهو بمعنى المشدد يقال تم على الأمر وتم عليه بانطمار
 الإدغام أي استمر عليه (س * وفيه) فتتامت إليه قریش أي جاءته متوافرة متتابعة (وفي حديث
 أسماء رضي الله عنها) خرجت وأنا تم يقال أمرأتم للعامل إذا شارفت الوضع والتام فيها وفي البدر
 بالكسر وقد تنفخ في البدر (ه * وفي حديث عبد الله رضي الله عنه) التام والرقى من الشرك التام جمع
 تيمية وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الإسلام (ومنه
 حديث ابن عمر) وما أبالي ما ثبت إن تعلقت تيمية (والحديث الآخر) من علق تيمية فلا تم الله له
 كأنهم كانوا يعتقدون أنها تهم الدواء والشفاء وإنما جعلها شركاً لأنهم أرادوا به دفع المقادير المكتوبة عليهم
 وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعه * (عن) (في حديث سالم بن عبد الله) قال سألت
 عائشة رضي الله عنها وهي بكان من عن يسفح هرشي هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة أمم ثنية
 هرشي بن مكة والمدينة

باب التام مع النون

تنا (في حديث عمر رضي الله عنه) ابن السبيل أحق بالماء من الثاني أراد أن ابن السبيل إذا مر
 بركية عليهم أقوم مقيمون فهو أحق بالماء منهم لأنه مجتار وهم مقيمون يقال تنأ فهو تنأ إذا أقام في البلد

صغاراً كالتمر وتجفيفه أراد أنه
 لا بأس أن يتزوده المحرم من لحوم
 الوحش * أعوذ بكلمات الله
 التامات * وصف كلامه بالتام
 لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من
 كلامه نقص أو عيب كما يكون في
 كلام الناس وقيل معنى التام ههنا
 أنها تنفع المتعوذ بها وتحميها
 من الآفات وتكفيها وليلة التام
 بفتح التاء وكسر هاء ليلة أربع
 عشرة من الشهر لأن القمر يتم
 نوره وقيل بالكسر أطول ليلة في
 السنة والجذع التام التام الذي
 استوفى الوقت الذي يسمى فيه
 جذعاً وتمت على ما تريد مخففاً أي
 استمرت عليه وتنامت إليه قریش
 أي جاءته متوافرة متتابعة والمتم
 الحامل إذا شارفت الوضع والتام
 خرزات كانت العرب تعلقها على
 الصبيان يتقون بها العين برعهم
 * بفتح التاء والميم وكسر
 النون المشددة أمم ثنية هرشي بن
 مكة والمدينة * (الثاني) * المقيم تنأ
 فهو تنأ

وغيره (س * ومنه حديث ابن سيرين) ليس للثانثة شئ يريد أن المقيمين في البلاد الذين لا يتفرون مع الغزاة ليس لهم في الفتي نصيب ويريد بالثانثة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التأنيث أجاز إطلاقه على الجماعة (س * ومنه الحديث) من تنأى أرض العجم فعمل نير وزهم ومهر جانم - ثم خسرهمهم * (تنبل) (س * في قصيد كعب بن زهير)

يَعْشُونَ شَيْئَ الْجَمَالِ الزُّهْرِيَّ عَصْمُهُمْ * ضَرْبُ إِذَا غَرَّدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ

التنابيل القصار واحد هم تنبل وتنبال * تنخ * (ه * في حديث عبد الله بن سلام) أنه آمن ومن معه من يهود فنخوا على الاسلام أي بنمو عليه وأقاموا يقال نخ بالمكان تنوخا أي أقام فيه ويروي بتقديم النون على التاء أي رسمخوا * تنر * (س * فيه) قال لرجل عليه ثوب معصر لو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأحرقه وانما أراد أنك لو صرفت ثمنه الى دقيق تحتيزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصر والنور الذي يحترق به يقال إنه في جميع اللغات كذلك * تنف * (س * فيه) أنه سافر رجلا بأرض تنوفة التمنوفة الأرض العفرو قيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث * تنم * (ه * في حديث الكسوف) فأنبت كأنها تنومة هي نوع من نبات الأرض فيهما وفي ثمرها سواد قليل * تنن * (س * في حديث عمار رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنى وترى تن الرجل مثله في السن يقال هم أثنان وأثراب وأسنان * (تننا) (في حديث قتادة) كان حميد بن هلال من العلماء فأصرت به التناوة أراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد أنه ترك المذاكره ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الأهواز ويروي التناوة بالثون والباء أي الشرف

باب التام مع الواو

* (توج) (س * فيه) العمامة تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا لبسته التاج أراد أن العمامة للعرب بمنزلة التيجان للملوك لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرأس أو بالة لانس والعمائم فيهم قليلة * تور * (س * في حديث أم سليم رضي الله عنها) أنها صنعت خيسافى تور هو إناء من صغرا وحجارة كالأجانة وقد توضع منه (ومنه حديث سلمان رضي الله عنه) لما اختضر دغا عسل ثم قال لامرأته أو حفيه في تورأى اضربه بالماه وقد تكرر في الحديث * (توس) (س * في حديث جابر رضي الله عنه) كان من نوعى الحياء التوس الطبيعة والخلة يقال فلان من توس صدق أى من أصل صدق * (توق) (في حديث علي رضي الله

وليس للثانثة من ألفى شئ أى المقيمين الذين لا يتفرون مع الغزاة * التنابيل * القصار الواحد تنبل وتنبال * تنخ * بالمكان تنوخا أقام فيه ويروي بتقديم النون على التاء * التنور * الذي يحترق فيه يقال إنه في جميع اللغات كذلك * التمنوفة * الأرض العفرو قيل البعيدة المياه ج تنائف * التمنومة * نوع من نبات الأرض فيه سواد قليل * (تنن) الرجل مثله في السن يقال هم أثنان وأثراب وأسنان * (التناوة) * والتناية الفلاحة والزراعة * التاج * ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر ج تيجان وتوجته ألبسته التاج والعمائم تيجان العرب أى انها لهم بمنزلة التيجان للملوك لقلة العمامة فيهم * التور * إناء من صغرا وحجارة كالأجانة * التوس * الطبيعة والخلة وفلان من توس صدق أى من أصل صدق * التوق

عنه) مالك تَتَوَقَّ في قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا تَتَوَقَّ نَفْعَلُ مِنَ التَّوَقِّ وَهُوَ الشُّوقُ إِلَى الشَّيْءِ وَالتَّزْوِجُ إِلَيْهِ وَالْأَصْلُ
تَتَوَقَّ بِثَلَاثِ نَآءَاتٍ لِحَذَفِ نَاءِ الْأَصْلِ تَخْفِيفًا أَرَادَ لِمِ تَتَزَوَّجُ فِي قُرَيْشٍ غَيْرَنَا وَتَدْعُنَا يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ
وَيُرْوَى تَتَوَقَّ بِالنُّونِ وَهُوَ مِنَ التَّنَوُّقِ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَمِلَ عَلَى اسْتِحْسَانٍ وَإِعْجَابٍ بِهِ يَقَالُ تَتَوَقَّ وَتَأَذَّقَ
(س * ومنه الحديث الآخر) إِنْ امْرَأَةٌ قَالَتْ لِمَالِكٍ تَتَوَقَّ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُ سَائِرَهُمْ (س * وفي
حديث عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما) كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَقِّةً كَذَارِوَاهُ بِالنَّسَاءِ
فَقِيلَ لَهُ مَا الْمَتَوَقَّةُ قَالَ مِثْلُ قَوْلِكَ فَرَسٌ تَتَّقِ أَيْ جَوَادٌ قَالَ الْحَرَبِيُّ وَتَفْسِيرُهُ أَنْجَبٌ مِنْ تَعَجِيفِهِ وَأَغَاةُهَا مُتَوَقَّةٌ
بِالنُّونِ وَهِيَ الَّتِي قَدَّرِيضَتْ وَأَذْبَتْ (تول) (ه * في حديث عبد الله) التَّوَلَّةُ مِنَ الشَّرِكِ التَّوَلَّةُ
بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مَا يُجَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السَّحَرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَ لَهُ مِنَ الشَّرِكِ لَاعِمَةً قَادَهُمْ أَنْ ذَلِكَ
يُؤْثِرُ وَيَفْعَلُ خِلَافَ مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى (ه * وفي حديث بدر) قَالَ أَبُو جَهْلٍ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَدَّارُ
بَقْرِيشِ التَّوَلَّةِ هِيَ بَضْمُ النَّسَاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ الدَّاهِيَةُ وَقَدَّرْتُمْ مَزْ (س * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما)
أَفْتَنَانِي دَابَّةٌ تَرْعَى الشَّجَرَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرْشٍ لَمْ تَمُغَّرْ قَالَ تِلْكَ عِنْدَنَا الْغَطِيمُ وَالتَّوَلَّةُ وَالْجَدَّةُ قَالَ
الْحَطَابِيُّ هَكَذَا رَوَى وَأَغَاةُهَا التَّلَوَّةُ يَقَالُ لِلْعَدِيِّ إِذَا فُطِمَ وَتَبَعَ أُمَّهُ تَلَوَّ وَالْأُنْثَى تَلَوَّةٌ وَالْأَمْهَاتُ حِينَئِذٍ الْمَتَالَى
فَتَكُونُ السَّكَامَةُ مِنْ بَابِ تَلَا لَتَوَلَّ (توم) (س * فيه) أَنْجَبُ زَوْجًا كُنَّ أَنْ تَخْذُلُ تَوَمَّتَيْنِ مِنْ فُضَّةِ
التَّوَمَةِ مِثْلُ الدَّرَّةِ تُصَاغُ مِنَ الْفُضَّةِ وَجَمْعُهَا تَوْمٌ وَتَوْمٌ (س * ومنه حديث الكوثر) وَرَضْرَاضُهُ
التَّوْمُ أَيْ الدَّرُّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (تو) (ه * فيه) اسْتَحْجَمَ رَقَوُ وَالشَّعْيُ تَوُّ وَالطَّوْفُ تَوُّ
التَّوَالِفُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي الْجِسَارَ فِي الْبَحْرِ فَرْدَا هِيَ سَبْعُ حَصِيَّاتٍ وَيَطُوفُ سَبْعًا وَيَسْعَى سَبْعًا وَقِيلَ أَرَادَ
بِقُدْرَةِ الطَّوْفِ وَالسَّعْيِ أَنَّ الْوَاجِبَ مِنْهَا مَرَّةً وَاحِدَةً لَا تُتَمَّى وَلَا تُتَكَرَّرُ سِوَاهُ كَانَ الْحَرَمُ مُفْرَدًا أَوْ قَارًا وَقِيلَ
أَرَادَ بِالِاسْتِحْجَامِ أَرَادَ اسْتِحْجَامَ السَّنَةِ أَنْ يَسْتَحْجِيَ بِثَلَاثٍ وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى لِاقْتِرَانِهِ بِالطَّوْفِ وَالسَّعْيِ (ه * وفي
حديث الشعبي) فَمَا صُنَّتْ إِلَّا تَوَّةٌ حَتَّى قَامَ الْأَخْنَفُ مِنْ مَجْلَاسِهِ أَيْ سَاعَةً وَاحِدَةً (توا) (س * في حديث أبي بكر رضى الله عنه)
وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَقَالَ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ أَيْ لَا ضِيَاعَ وَلَا خَسَارَةَ وَهُوَ مِنَ التَّوَى الْهَلَاكُ

باب التامع الماس

(٢٣) (س * فيه) جَاءَ رَجُلٌ بِهِ وَضَحٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَنْظِرْ بَطْنَ وَادٍ
لَا تُجِدُ دَوْلًا مِنْهُمْ فَمَعَّلَ فِيهِ فَعَمِلَ فَلَمْ يَزِدْ الْوَضْعَ حَتَّى مَاتَ الْمَتَمُّ - الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْصَبُ مَاؤُهُ إِلَى تَهَامَةٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَزِدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْوَادِيَ لَيْسَ مِنْ تَجْدٍ وَلَا تَهَامَةٍ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ خَدَامَهُمَا

التوق الشوق الى الشيء ومالك
تتوق في قريش أى تتتوق أراد أنه
يتزوج منهم دون بنى هاشم ويروى
تنوق بالنون من التنوق فى الشيء اذا
عمل على استحسان وإعجاب به يقال
تنوق وتناوق وناقاة متوقفة مثل فرس
تثق أى جواد (التولة) بكسر
التاء وفتح الواو ما يجيب المرأة الى
زوجها من السحر والتولة بضم
التاء وفتح الواو الداهية وقول ابن
عباس تلك عندنا الغطيم والتولة
قال الخطابي هكذا روى وأغاهى
التولة يقال للجدى اذا فطم وتبع أمه
تلو والأنثى تلوة (التومة) حبة
مثل الدرة تصاغ من فضة ج توم
وتوم وفى صفة الكوثر ررضاضه
لتوم أى الدر قلت قال ابن الجوزى
فى التومة قولان نأيهما أنها القرطة
انتهى (التو) الفرد وماضى
الاتوة أى ساعة واحدة (التوى)
الهلاك (تهامة) من ذات عرق
الى البحر وجرده وقيل ما بين ذات
عرق الى مرحلتين من مكة والمتهم
الموضع الذى ينصب ماؤه الى تهامة

فليس ذلك الموضع من نجد كما ولا من تهامة كلها ولكنه منهم فهو ونجد منهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلى طيىء والى وجره والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراى مكة وماوراى ذلك من المغرب فهو عتور والمدينة لانهامية ولا نجدية فانها فوق العتور ودون نجد (س * وفيه) انه حبس في تهمة التهمة ففعله من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء والتهمته أى ظننت فيه ما نسب اليه (٢٣) (س * في حديث بلال) حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تنهى أى نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم تهم فهو تهم اذ نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر زور كود الريح المعنى أنه أشكل عليه وقت الاذان وتخبر فيه فكانه قد نام

(باب التامع اليا)

(٢٤) (فيه) في حلفت لا يتختم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال أتاح الله لفلان كذا أى قدر له وأزله به وتاح له الشئ (٢٤) (تير) (في حديث على رضى الله عنه) ثم أقبل من هذا كالتيار هو موج البحر ولجته (٢٤) (تيس) (في حديث ابن أيوب رضى الله عنه) أنه ذكر الغول فقال قل لها تيسى جعار تيسى كلمة تقال فى معنى الإبطال للشئ وتكذيب به كأنه قال كذبت يا جاعرة وجعار كقام مأخوذة من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من أسماء الضبيع لا تيسنهم أى لا بطلن قولهم (٢٤) (التيعة) (الاربعة) ومن الغنم والتتابع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون فى الخير (تيفاق) (الكعبة) أى حدثت أوها ومقابلها

(٢٥) (فيه) في حديث الزكاة فى التبعة شاة التبعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكأنها الجملة التى لله عا عليها سبيل من ناع يتبع اذا ذهب اليه كالحسن من الابل والاربعة من الغنم (٥ * وفيه) لا تتابعوا فى الكذب كالتتابع الفراش فى النار المتتابع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون فى الخير (٥ * ومنه الحديث) لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عباد رضى الله عنه إن رأى رجل مع امرأته رجلا فقتله فقتلته وان أخبر به ينجى ثمانين أفلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شأ أراد أن يقول شأ هذا فأمسك ثم قال لولا أن يتتابع فيه الغير أن والسكران وجواب لولا محذوف أراد لولا تتساقط الغيران والسكران فى القتل لمت على جعله شاهدا أو لحكمته بذلك (ومن حديث الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما) ان عليا كرم الله وجهه أراد أمرأته أبتاع عليه الامور فمجد متزعا يعنى فى أمر الجمل (تيفق) (في حديث على رضى الله عنه) وسئل عن البيت المعروف قال هو بيت فى السماء تيفاق كعبة أراد حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لوفى الأمر وتوافقه وتيفاقه وأصل الكلمة الواو والتاء زائدة

﴿نيم﴾ (هـ) * في كتابه لوائيل بن حجر) والقيمة لصاحبها القيمة بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى وقبل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتفل بها وليست بسائمة (وفي قصيد كعب بن زهير) * متيم إثرها لم يقدم كبول * أي معبد مدلل وتيمه الحب إذا استولى عليه ﴿تين﴾ (س) * في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) تان كالمزتان قال أبو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمردبه خصلتان مرتان والصواب أن يقال تانك المزتان ويصل المكاف بالنون وهي للخطاب أي تانك الخصلتان اللتان أذكرهما لك ومن قرنهما بالمزتين احتاج أن يجزعهما ويقول كالمزتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والمكاف فيها التشبيه ﴿تيا﴾ (س) * في حديث عمر رضي الله عنه) أنه رأى جارية مهازلة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله إحدى بناتك تيا تصغير تيا وهي اسم إشارة إلى المؤنث بمنزلة ذا المذكر وإغماجا بمصغرة تصغير الأمرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت من الأرض فقال تيامن التوفيق خير من كذا وكذا من العمل ﴿تية﴾ (فيه) أنك امرؤ تائه أي متكبر أو ضال متحير (ومنه الحديث) فتاهت به سفينة فته وقد تاهت تيمها إذا تحير وضل وإذا تكبر وقد تكرر في الحديث

﴿حرف الناء﴾

﴿باب الناء مع الهمزة﴾

﴿نأب﴾ (س * فيه) التأوب من الشيطان التأوب معروف وهو مصدر تأوب والاسم التأوباء وإغماجه من الشيطان كراهة له لأنه إغمايكون مع ثقل البدن وأمثاله واسترخائه وميله إلى الكسل والنوم فأضافه إلى الشيطان لأنه الذي يدعو إلى إعطاء النفس شهواتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المظم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات ﴿نأج﴾ (هـ * فيه) لأن تأني يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها نأج النأج بالصم صوت الغنم (ومنه كتاب عمير بن أفضى) إن لهم النأججة هي التي تُصوت من الغنم وقيل هو خاص بالصان منها ﴿فأد﴾ (هـ * في حديث عمر رضي الله عنه) قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين منهم ما كنت لأهلك على نصف شعبه فقيس له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بن نأدا أي ابن أمة يعني ما كنت لثيما وقيل ضعيفا عاجزا ﴿نأر﴾ (في حديث محمد بن مسلمة يوم خميس) أنا نأه يا رسول الله المونور النَّار أي طالب النار وهو طالب الدم يقال نأرت القتييل ونأرت به فأنا نار أي قتلت قاتله (س * ومنه الحديث) يا نأرات عثمان أي يا أهل نأراته ويا أيها الطالبون بدمه فحذف المضاعف وأقام

﴿القيمة﴾ بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتفل بها وليست بسائمة ﴿تيمه﴾ الحب استولى عليه ومتيم معبد مدلل ﴿تيا﴾ تصغير تيا اسم إشارة إلى المؤنث ﴿تائه﴾ يتيمه تيا فهو تائه إذا تحير وضل وإذا تكبر

﴿حرف الناء﴾

﴿التأوب﴾ معروف وهو مصدر تأوب والاسم التأوباء ﴿النأج﴾ بالصم صوت الغنم والنأججة التي تصوت منها وقيل خاص بالضأن ﴿ابن نأدا﴾ يعني الأمة ﴿النأر﴾ الطالب النار وهو الدم والنأر العذول لأنه موضع النار ويا نأرات عثمان أي يا أهل نأراته ويا أيها الطالبون بدمه

المضاف اليه مقامه وقال الجوهرى يقال يا نارأت فلان أى يا قتلة فلان فعلى الأول يكون قد نادى طالى
النار ليُعِينُوهُ على استيفائه وأخذه وعلى الثانى يكون قد نادى القتلَة تعريفة لهم وتعريفا وتغظيما لادّمر
عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به ليصدع
قلوبهم فيكون أنكى فيهم وأشفى للنفس (ومنه حديث عبد الرحمن) يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم
عن أعدائكم فتوتروا نازكم النار ههنا العدو لأنه موضع النار إذا أنكم تكتنون عدوكم من أخذ وتره
عندكم يقال وترته إذا أصبته بوتر وأوترته إذا أوجدته وتره ومكثته منه ﴿نأط﴾ (س * في شعر)
تبع المروى في حديث ابن عباس

فرأى مغارا الشمس عند غروبها * في عين ذى خلب ونأط حرمه

النأط الحماة واحدها نأطة وفي المثل نأطة مدت بعماء يضرب للرجل يشد حقه فان الماء إذا زيد على الحماة
ازدادت فسادا ﴿نأل﴾ (س * في صفة خاتم النبوة) كأنه نأل ليل النأل ليل جمع نؤلول وهو هذه
الحبة التي تظهر في الجلد كالخصة فنادونها ﴿نأى﴾ (في حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما)
ورأب النأى أى أصل الفساد وأصل النأى حرم مواضع الحرز وفساده (ومنه الحديث الآخر) رأب
الله به النأى

﴿باب النأ مع الباء﴾

﴿ثبت﴾ (في حديث أبي قتادة رضى الله عنه) فطعنته فأثبته أى حبسته وجعلته نابتا في مكانه
لأيفارقه (ومنه حديث مشورة قریش) في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه
بالوئاق (وفي حديث صوم الشك) ثم جاء الثبث أنه من رمضان الثبث بالتحريك الحجة والبينة (ومنه
حديث قتادة بن النعمان) بغير بيينة ولا ثبث وقد تسكر في الحديث ﴿نيج﴾ (ه * فيه) خيار
أمتى أولها وآخرها وبين ذلك نيج أعوج ليس منك وأنت منه النيج الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر
(ه * ومنه كتابه لوانل) وأنظروا النجعة أى أعطوا الوسط في الصدقة لامن خيار المال ولا من ردأته
والخفها تاء التانيث لانتها لهما من الانميعة إلى الوضعية (س * ومنه حديث عبادة) يؤشك أن يرى
الرجل من نيج المسكين أى من وسطهم وقيل من سراهم وعليهم (س * وحديث أم حرام) قوم
يركبون نيج هذا البحر أى وسطه ومعظمه (ومنه حديث الزهري) كنت إذا فافتحت عرفة بن الزبير
فتفتت به نيج بحر (ومنه حديث علي) وعليكم الزواق المطئب فاضربوا نيجه فان الشيطان راكد
في كسره (س * وفي حديث اللعان) إن جاءت به أنيج فهو لعلال تصغير الأنيج وهو الثاني النيج أى

﴿النأط﴾ الحماة واحدها نأطة
﴿النؤلول﴾ الحبة التي تظهر في
الجلد كالخصة فنادونها (ج) نأل ليل
﴿النأى﴾ الفساد وأصله حرم
مواضع الحرز وفساده * فطعنته
﴿فأثبته﴾ أى حبسته وجعلته
نابتا في مكانه لأيفارقه والثبث
بالتحريك الحجة والبينة ﴿النيج﴾
الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر
وأنظروا النجعة أى الوسط في
الصدقة لامن خيار المال ولا من
ردأته ولخفها التاء لانتها لهما من
الانميعة إلى الوضعية ونيج البحر
وسطه ومعظمه وأنيج تصغير أنيج
وهو الثاني النيج أى

ما بين الكتفين والكاهل **(نبر)** (في حديث الدعاء) أعوذ بك من دعوة الثبور وهو الهلاك وقد نبر ثبوراً (وفيه) من نبر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المباركة الحرس على الفعل والقول ولازمتهم ما (س) وفي حديث أبي موسى (أندري ما نبر الناس أى ما الذى صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأهم عنها والنبر الحبس (هـ) وفي حديث أبي بردة) قال دخلت على معاوية حين أصابته قرحة فقال لم يا ابن أخى فأنظرة نظرت فإذا هى قد نبرت أى انفكت والثبرة النقرة فى الشيء (هـ) وفي حديث حكيم بن حزام أن أمه ولدت فى الكعبة وأنه حمل فى نطع وأخذ مات تحت ثبرها فغسل عند حوض زمزم الثبر مسقط الولدوا كثر ما يقال فى الابل (وفيه) ذكر ثبر وهو الجبل المعروف عند مكة وهو امم ما فى ديار مزينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم فريس ابن ضمرة **(ثبط)** (هـ) فيه) كانت سودة رضى الله عنها امرأة نبطية أى ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد **(ثبن)** (هـ) فى حديث عمر رضى الله عنه) إذا مر أحدكم بجائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبناً الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدي الإنسان فى الحظن فهو خبنة يقال ثبت الثوب أثبته ثبناً وثبناً وهو أن تعطف ذيل قيصك فتجعل فيه شيئاً تحمله الواحدة ثبنة

باب النامع الجيم

(نجم) (هـ) فيه) أفضل الحج العجم والنجم النجم سيلان دماء الهدى والأضاحى يقال نجم نجمته نجماً (هـ) ومنه حديث أم معبد) حلب فيه نجماً أى لبناً سائلاً كثيراً (هـ) وحديث المستحاضة) إني أنجمه نجماً (هـ) وقول الحسن) فى ابن عباس أنه كان نجماً أى كان يصب الكلام صباً شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المتجوج والنجم بالكسر من أبنية المبالغة (س) وحديث رقيقة) اكتمظ الوادى بنججه أى امتلأ بسيله **(نجر)** (س) فيه) أنه أخذ بنجرة صبي به جنون وقال اخرج أنا محمد بنجر النجر وسطه وهو ماحول الوهدة التى فى اللبنة من أدنى الملقى ونجرة الوادى وسطه ومتسعه (هـ) وفى حديث الأعمش) لا تنجر ولا تبسروا النجر ما عصر من العنب جرت سلاقته وبقيت عصارته وقيل النجر نخل البسر يخلط بالتمر فيمتبذ فتمأهم عن انتباده **(نجل)** (هـ) فى حديث أم معبد) ولم ترز به نجلة أى ضخم بطن ورجل أنجل ويروى بالنون والهاء أى نحول ودقة

باب النامع الحاء

(لحن) (فى حديث عمر رضى الله عنه) فى قوله تعالى ما كان لنبى أن تكون له أنثى حتى ينخن

ما بين الكتفين والكاهل * قلت ذكر ابن الجوزى أن النجم بمعنى الوسط والنجم بالتسكين وأن النجم لما بين الكاهل إلى الظهر يفتح الباء انتهى **(النبور)** الهلاك والمثابة الحرس على الفعل والقول ولازمتهم ما والنبر الحبس وما نبر الناس أى ما صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأهم عنها والثبرة النقرة فى الشئ وثبرت قرحة انفكت والثبرة النقرة فى الشئ وثبرت قرحة انفكت والثبر مسقط الولد وثبر جبل معروف وهو أيضاً اسم ماء فى ديار مزينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم فريس ابن ضمرة **(نبطية)** ثقيلة بطيئة **(النبان)** الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدي الإنسان فان حمل فى الحظن فهو خبنة **(النجم)** سيلان دماء الهدى والأضاحى وحلب نجماً أى لبناً سائلاً كثيراً فى حديث المستحاضة) إني أنجمه نجماً أى أصب الماء صباً وكان ابن عباس متجباً بالكسر أى أنه كان يصب الكلام صباً شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المتجوج والنجم بالكسر من أبنية المبالغة (س) وحديث رقيقة) اكتمظ الوادى بنججه أى امتلأ بسيله **(النجرة)** ما حول الوهدة التى فى اللبنة من أدنى الملقى ونجرة الوادى وسطه والنجر نخل البسر يخلط بالتمر فيمتبذ فتمأهم عن انتباده **(نجلة)** أى ضخم بطن ويروى بالنون والحاء أى نحول ودقة

في الأرض ثم أحل لحم الغنائم الا فتخان في الشيء المبالغة فيه والا كثار منه يقال أفتخته المرض اذا أنقله
وَوَهْنَهُ والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار (ومنه حديث أبي جهل) وكان قد أنخن أي أنقل بالجراح
(وحديث علي رضي الله عنه) أو طأكم فتخان الجراحة (وحديث عائشة وزينب رضي الله عنهما)
لم أنشها حتى أفتخت عليها أي بالغت في جوابها وألحمتها

❖ باب الثاء مع الدال ❖

❖ (ثدن) ❖ (هـ * في حديث الخوارج) فيهم رجل مُثَدَّن اليد ويروي مُثَدَّن اليد أي صَغِير اليد
يُجْتَمِعُهَا والمُثَدَّن والمنسَدون الناقص الحلق ويروي موتن اليد بالثاء من أَيْبَتَت المرأة اذا ولدت يتناو هو أن
تخرج رجلا الولد في الأول وقيل المُثَدَّن مقلوب مُثَدِّر يد أنه يشبه مُثَدِّو الندي وهي رأسه فقدم الدال
على النون مثل جَذَب وجَبَذ ❖ (ثدا) ❖ (س * في حديث الخوارج) ذو الثدية هو تَصْغِير الندي
وانما أدخل فيه الهاء وإن كان الندي مذكرا كأنه أراد قطعة من ندي وقيل هو تَصْغِير الندي وتَجَذَف
النون لأنهم من تركيب الندي وانقلاب الياء فيها واوا الضمة ما قبلها ولم يقرأ نكبا الوزن الشاذ لظهور
الاشتقاق ويروي ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

❖ باب الثاء مع الراء ❖

❖ (ثررب) ❖ (هـ * فيه) إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يترب أي لا يؤتجها ولا يعترعها بالزنا
بعد الضرب وقيل أراد لا يقع في عيوبها بالترتيب بل يضربها الحد فإن زنا الأما لم يكن عند العرب
مكروها ولا منكرا فأمرهم بحد الأما كما أمرهم بحد الحرائر (هـ * وفيه) نهى عن الصلاة اذا صارت
الشمس كالآثار أي اذا تفرقت وخصت موضع عاديون موضع عند المغيب شبهها بالثررب وهي الشخم
الريق الذي يغشى الكرش والاهاء الواحد ثرب وجمعها في القلة أثرث والآثار جمع الجمع (ومنه
الحديث) إن المنافق يؤخر العصر حتى إذا صارت الشمس كثرث البقرة صلاها ❖ (ثرثر) ❖ (فيه)
أبغضكم إلى التؤنارون المتفهمون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخرجا عن الحق والثرثرة كثرة
الكلام وترديده (س * فيه) فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين
الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد لا يكون إلا من لحم غالبوا والعرب قلما يجد
طبيخا ولا سيما باللحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم ضيحا في الرق أكثر ما يكون في
نفس اللحم (وفي حديث عائشة) فأخذت خمارا لها قد ردت به برغفران أي صبغته يقال ثوب مرقود إذا غمس
في الصبغ (هـ * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كل ما أفرى الأوداج غير مرقود المرقود

❖ (الا فتخان) وفي الشيء المبالغة فيه
والا كثار منه قتلا أو جرحا وأفتخت
عليها أي بالغت في جوابها وألحمتها
❖ (المثدن) ❖ والمثدنون الناقص
الحلق ومثدن اليد صغيرها يجمعها
وقيل مثدن مقلوب مُثَدِّر يد أنه
يشبه مُثَدِّو الندي وهي رأسه
فقدم الدال على النون مثل جذب
وجذب ويروي موتن اليد بالثاء من
أَيْبَتَت المرأة اذا ولدت يتناو هو أن
تخرج رجلا الولد في الأول * قلت
زاد في الفائق وقلب الثاء واوا الضمة
الميم هو ذو ❖ (الثدية) ❖ تصغير الندي
وأدخل فيه الهاء والندي مذكرا
كأنه أراد قطعة من ندي وقيل
تصغير الندي وتَجَذَف النون لأنها
من تركيب الندي وانقلاب الياء
فيها واوا الضمة ما قبلها ويروي
ذو اليدية تصغير يد وهي مؤنثة
❖ (الثررب) ❖ التوبيخ والتعريض
والثررب محم رقيق يغشى الكرش
والامعاء ج اثررب وثررب وآثار
ونهى عن الصلاة اذا صارت
الشمس كالآثار أي اذا تفرقت
وخصت موضع عاديون موضع عند
المغيب تشبيهها بالثررب ❖ (الثرثرة) ❖
كثرة الكلام وترديده والثرنارون
الذين يكثرون الكلام تكلفا
وخرجا عن الحق ❖ (ثوب مرقود) ❖
غمس في الصبغ

الذى يقتل بغير ذكاة يقال تَرَدَّتْ ذبيحتك وقيل التَّزِيدُ أَنْ تَنْجِ شَيْءٌ لَا يُسِيلُ الدَّمَّ وَيُرَوَّى غَيْرُ مُتَرَدِّدٍ بَفَحِّ
 الرَّاهِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَالرَّوَايَةُ كُلُّ أَمْرٍ بِالْأَكْلِ وَقَدَّرَ هَا أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجُ
 أَيْ كُلُّ شَيْءٍ أَفْرَى الْأَوْدَاجِ وَالْفَرْىُ الْقَطْعُ (وفي حديث سعيد) وسئل عن بَعِيرٍ تَحْرُوهُ بَعُودَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ
 مَا رَمَوْا فَكُلُوهُ وَإِنْ تَرَدَّدَ لَا تَرُدُّهُ **﴿ثَرْبٌ﴾** (هـ * في حديث خزبة) وَذَكَرَ السَّنَةُ غَاثَتْ لَهَا الدَّرَّةُ وَنَقَصَتْ
 لَهَا الثَّرَّةُ الثَّرَّةُ بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ اللَّبَنِ يُقَالُ سَحَابٌ ثَرٌّ كَثِيرُ الْمَاءِ وَنَاقَةٌ ثَرَّةٌ وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَهُوَ يُخْرِجُ اللَّبَنَ مِنَ
 الضَّرْعِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الشَّاءُ **﴿ثَرَمٌ﴾** (س * فيه) نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْثَرْمَاءِ الثَّرَمُ سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ مِنَ
 الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الثَّنِيَّةُ وَالرَّابَعِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَنْقَلَعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا مُطْلَقًا وَغَايَتُهَا أَنْ تَنْقَلَعَ عَنْهَا الْفُصَانُ أَكْلُهَا
 (س * ومنه الحديث) فِي صِفَةِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ كَانَ أَثَرَمَ **﴿ثَرَا﴾** (س * فيه) مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ
 لُوطٍ إِلَّا فِي تَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ الثَّرْوَةُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَإِنَّمَا خَصَّ لُوطًا قَوْلُهُ وَأَنْ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ
 (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَّكَ مِنْ وَلَدِكَ بَعْدَ الثَّرْيَا الثَّرْيَا النَّجْمُ الْمَعْرُوفُ
 وَهُوَ تَصْغِيرُ ثُرْوَى يُقَالُ تَرَى الْقَوْمَ يَثْرُونَ وَثَرُوا إِذَا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَيُقَالُ إِنَّ خِلَالَ أَنْجُمِ الثَّرْيَا
 الظَّاهِرَةُ كَوَاكِبُ خَفِيَّةٍ كَثِيرَةِ الْعَدَدِ (ومنه حديث اسمعيل عليه السلام) وَقَالَ لِأَخِيهِ إِتَخِمْ عَلَيْهِ
 السَّلَامَ إِنَّكَ أَثَرِيْتُ وَأَسْتَبَيْتَ أَيْ كَثُرَتْ أَرْوَؤُكَ وَهُوَ الْمَالُ وَكَثُرَتْ مَا شِئْتُكَ (هـ * وحديث أم زرع)
 وَأَرَّاحَ عَلَى نِعَمَاتٍ يَأْتِي كَثِيرًا (وحديث صالة الرحم) هِيَ مَثَرَةٌ فِي الْمَالِ مُنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ مَثَرَةٌ مَفْعَلَةٌ
 مِنَ الثَّرَاءِ الْكَثَرَةِ (هـ * وفيه) فَاتَى بِالسَّوِيقِ فَأَمْرَهُ بِفُتْرَى أَيْ بُلِّ بِالْمَاءِ تَرَى الثَّرَابَ يُتْرِيهِ تَثْرِيَةً إِذَا
 رَسَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ إِنْ عَلِمَ تَرَاءَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ
 بَلَّهَ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ (وحديث خبز الشعير) فَيَطِيرُ مِنْهُ مَاطَرٌ وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاءُ (وفيه) إِذَا كَلَبَ بِأَكْلِ كُلِّ
 الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ أَيْ الثَّرَابِ النَّدَى (ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام) فَبَيْنَمَا هُوَ فِي مَكَانٍ
 تَرَيَانٍ يُقَالُ مَكَانٌ تَرَيَانٌ وَأَرْضٌ تَرِيَانٌ إِذَا كَانَ فِي تَرَابِهَا بَلَلٌ وَنَدَى (هـ * وفي حديث ابن عمر رضي
 الله عنهما) أَنَّهُ كَانَ يُفْعَى فِي الصَّلَاةِ وَيُتْرَى مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَلَا يَفَارِقَانِ
 الْأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ وَهُوَ مِنَ الثَّرَى الثَّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَصْلُتُونَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ حَاجِزٍ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ كَبُرَتْ سَنَتُهُ **﴿ثُرِيرٌ﴾** هُوَ بَضْمُ الشَّاءِ وَقَحُّ الرَّاهِ وَسَكُونُ الْبَيَاءِ مَوْضِعٌ
 مِنَ الْحِجَازِ كَانَ بِهِ مَالُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ذَكَرْنِي حَدِيثُهُ

﴿باب النامع الطاء﴾

﴿نطط﴾ (س * في حديث أبي زهم) سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَخَلُّفٍ مِنْ غَفَارٍ فَقَالَ

وَالْمُتَرَدِّدِ الَّذِي يَقْتُلُ مِنْ غَيْرِ ذَكَاةٍ
 وَقِيلَ التَّزِيدُ أَنْ يَنْجِ شَيْءٌ لَا يُسِيلُ
 الدَّمَّ **﴿الثَّرَّةُ﴾** بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ اللَّبَنِ
 وَنَاقَةٌ ثَرَّةٌ وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَهُوَ
 يُخْرِجُ اللَّبَنَ مِنَ الضَّرْعِ وَقَدْ تَكَسَّرَ
 الشَّاءُ **﴿الثَّرَمُ﴾** سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ
 وَقِيلَ الرَّابَعِيَّةُ وَقِيلَ أَنْ تَنْقَلَعَ
 السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا مُطْلَقًا **﴿الثَّرْوَةُ﴾**
 الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَكَثْرَةُ الْمَالِ وَأُتْرِيَ
 الْقَوْمُ كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَالثَّرْيَا
 النَّجْمُ تَصْغِيرُ ثُرْوَى يُقَالُ تَرَى الْقَوْمَ
 يَثْرُونَ وَثَرُوا إِذَا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ
 أَمْوَالُهُمْ وَيُقَالُ إِنَّ خِلَالَ أَنْجُمِ
 الثَّرْيَا الظَّاهِرَةُ كَوَاكِبُ خَفِيَّةٍ
 كَثِيرَةِ الْعَدَدِ وَأَرَّاحَ عَلَى نِعَمَاتٍ
 يَأْتِي كَثِيرًا (وحديث اسمعيل عليه
 السلام) أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ إِنْ
 عَلِمَ تَرَاءَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ
 أَيْ بَلَّهَ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ (وحديث
 خبز الشعير) فَيَطِيرُ مِنْهُ مَاطَرٌ
 وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاءُ (وفيه) إِذَا
 كَلَبَ بِأَكْلِ كُلِّ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ
 أَيْ الثَّرَابِ النَّدَى (ومنه حديث
 موسى والخضر عليهما السلام) فَبَيْنَمَا
 هُوَ فِي مَكَانٍ تَرَيَانٍ وَأَرْضٌ تَرِيَانٌ
 إِذَا كَانَ فِي تَرَابِهَا بَلَلٌ وَنَدَى
 (هـ * وفي حديث ابن عمر رضي الله
 عنهما) أَنَّهُ كَانَ يُفْعَى فِي الصَّلَاةِ
 وَيُتْرَى مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ
 يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
 فَلَا يَفَارِقَانِ الْأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ
 السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ وَهُوَ مِنَ الثَّرَى
 الثَّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا
 يَصْلُتُونَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ حَاجِزٍ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 حِينَ كَبُرَتْ سَنَتُهُ **﴿ثُرِيرٌ﴾** مَوْضِعٌ
 مِنَ الْحِجَازِ كَانَ بِهِ مَالُ ابْنِ
 الزُّبَيْرِ ذَكَرْنِي حَدِيثُهُ

ما فعل النفر الحمر النطا هي جمع نط وهو الكومج الذي هرى وجهه من الشعر إلا طافات في أسفل
حنسكه رجل نط وأنط (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) وحي بعاصم بن عبد قيس فرأه أنشى نطا
ويروى حديث أبي زهم النطا نط جمع نط نطا وهو الطويل (نطا) (هـ * فيه) أنه مر بامرأة
ترقص صبيًا وتقول

ذُوال يابن القرم ياذوالة * يمشي النطا ويجلس المنفعة

فقال عليه السلام لا تقول ذوال فانه شر السباع النطا افراط الحق رجل نط بين النطا وقيل يقال
هو يمشي النطا أى يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج والمنة نعة الأسحق وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب
والقرم السيد

باب النامع العين

(نعب * هـ * فيه) يحيى الشهيد يوم القيامة وجرحه يشعب دما أى يجرى (ومنه حديث عمر
رضي الله عنه) صلى وجرحه يشعب دما (ومنه حديث سعد) ففطعت نساء فأنعبت جدية الدم أى
سالت ويروى فأنعبت (نعب) (في حديث على رضي الله عنه) يحملها الأخضر المنعجر هو
أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فاذا علمي
بالقرآن في علم على كالفراة في المنعجر القارة الغدير الصغير (نعب) (س * في حديث بكر ابن
داود) قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يناولون من النعد والخلق وأنزل من لحم وينالون من
أسقية لهم قدعألاها الطخيل فقال نكلكم أمهاتكم ألهذا خلقتم ألهذا أمرتم ثم جازعهم فنزل الروح
الأمين وقال يا محمد أدركك السلام ويقول لك إن غابة نكلكم وألألا نكلكم ولم أبعثكم منقر أرجع إلى
عبادى فقل لهم فليعملوا وليسددوا ولييسروا جاء في تفسيره أن النعد الزبد والخلقان البشر الذي قد أربط
بعضه وأنزل من لحم الحروف المشوى كذا فسره المحقق بن ابراهيم القرشي أحذروا ته فأما النعد في اللغة
فهو ما الآن من البشر واحدة نعد (نعب) (هـ * فيه) يخرج قوم من النار فينبئون كما تنبت النعابر
هى النعاب الصغار شهبواهم الآن النعاب نفى مريعا وقيل هى رؤس الطرائث تكون بيضا شهبواهم بيضا
واحدتها طرثوث وهو نبت يؤكل (نعم) (هـ * فيه) أئنه امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون
فه سمع صدره ودعأله فنع نعة فخرج من جوفه جز وأسود النع التي والنعة المرة الواحدة (نعل) (هـ *
في حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها صبوب ولا نعل النعل الشاة التي لها
زيادة حلة وهو عيب والصبوب الضيقة يخرج اللبن (نعل) (في حديث الاستسقاء) اللهم أسقنا

الكومج الذي هرى وجهه من
الشعر الا طافات في أسفل حنسكه
ج نط نطا النطا أفراط الحق
رجل نط وهو يمشي النطا أى يخطو
كما يخطو الصبي أول ما يدرج
(نعب) (هـ * فيه) دما سال
المنعجر أكثر موضع في البحر
ماء والميم والنون زائدتان (نعب)
مالان من البشر واحدة نعد وفسر
بالزبد (النعابر) صغار النعاب
شهبواهم لانها تسمى مريعا وقيل
رؤس الطرائث وهو نبت رؤسه
بيضا شهبواهم بيضا (نعب)
القي ونع نعة أى قاء قبضة
النعل الشاة التي لها زيادة
حلة (نعل)

حتى يقوم أبو البابة يستد ثعلب من بده بالزارة المرادة وضع تحف فيه الثمر وتغلبه ثعبه الذي يسيل منه ماء المطر

﴿باب الثامع الغين﴾

﴿نغب﴾ (هـ * في حديث عبد الله) ما شبت ما غبر من الدنيا لا بتغيب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلا (ومنه حديث زياد) فثبت بسلالة من ماء نغب ﴿نغر﴾ (هـ * فيه) فلما مر الأجل قفل أهل ذلك النغر النغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع الحنافة من أطراف البلاد (هـ * في حديث فتح قيسارية) وقد نغروا منها نغرة واحدة النغرة الثلمة (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) تستبق الى نغرة نبيسة (وحديث أبي بكر والنسابة) أمكنت من سوا النغرة أى وسط النغرة وهى نغرة الحرف فوق الصدر (والحديث الآخر) بادروا نغرا المسجد أى طرائقه وقيل نغرة المسجد أعلاه (هـ * وفيه) كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة إذا نغرا الا نغرا سقوط سن الصبي ونبا ثم والمراد به هنا السقوط يقال إذا سقطت روضة الصبي قيل نغرا فهو منغور فإذا نبتت بعد السقوط قيل نغرا ونغرا بالناء والناء تقديره انمغر وهو واقعة من النغر وهو ما تقدم من الاسنان فمن من يقلب ناء الافتعال ناء ويدغم فيها الناء الأصلية ومنهم من يقلب الناء الأصلية ناء ويدغمها فى ناء الافتعال (هـ * ومنه حديث جابر رضى الله عنه) ليس فى سن الصبي شئ إذا لم ينغر ير يد الثبات بعد السقوط (وحديث ابن عباس رضى الله عنهما) أفتنسا فى دابة ترعى الشجر فى كرش لم ينغرا أى لم تسقط أسنانها (هـ * وفي حديث الفحاح) أنه ولد وهو منغور والمراد به هنا الثبات ﴿نغم﴾ (هـ * فيه) أتى بأبي حنيفة يوم الفتح وكان رأسه نغامة هو نبت أبيض الزهر والتمر يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كأنها الثلج ﴿نغما﴾ (س * فى حديث الزكاة وغيرها) لا تحبى بشاة لها نغما النغما صياح الغنم يقال ماله ناغية أى شئ من الغنم (ومنه حديث جابر رضى الله عنه) عمدت إلى عنز لا ذبحها فنغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغوتها فقال لا تنقطع درأ ولا نسلا النغوة المزة من النغاه وقد تكررت فى الحديث

﴿باب الناء مع الفاء﴾

﴿نفا﴾ (س * فيه) ماذا فى الأمرين من النفا الصبر والنفا النفا الحردل وقيل الحرف وتسمية أهل العراق حب الرشاد الواحد نفاة وجعله مر الحروف التى فيه ولذعه لسان ﴿نفر﴾ (هـ * فيه)

المر بد ثعبه الذى يسيل منه ماء المطر ﴿النغب﴾ بالفتح والسكون الموضع المطمئن فى أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر ﴿النغر﴾ الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين وهو موضع الحنافة من أطراف البلاد والنغرة الثلمة ونغرة الحرف فوق الصدر ونغرا المسجد طرائقه وقيل أعلاه والنغمة تقدم من الاسنان والناغرة سقوط سن الصبي ونبا ثم وقال أبو عبيد إذا سقطت روضة الصبي قيل نغرا وهو منغور فإذا نبتت بعد السقوط قيل نغرا بالناء والناء تقديره انمغر وهو واقعة من النغر وهو ما تقدم من الاسنان فمن من يقلب ناء الافتعال ناء ويدغم فيها الناء الأصلية ومنهم من يقلب الناء الأصلية ناء ويدغمها فى ناء الافتعال (هـ * ومنه حديث جابر رضى الله عنه) ليس فى سن الصبي شئ إذا لم ينغر ير يد الثبات بعد السقوط (وحديث ابن عباس رضى الله عنهما) أفتنسا فى دابة ترعى الشجر فى كرش لم ينغرا أى لم تسقط أسنانها (هـ * وفي حديث الفحاح) أنه ولد وهو منغور والمراد به هنا الثبات ﴿نغم﴾ (هـ * فيه) أتى بأبي حنيفة يوم الفتح وكان رأسه نغامة هو نبت أبيض الزهر والتمر يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كأنها الثلج ﴿نغما﴾ (س * فى حديث الزكاة وغيرها) لا تحبى بشاة لها نغما النغما صياح الغنم يقال ماله ناغية أى شئ من الغنم (ومنه حديث جابر رضى الله عنه) عمدت إلى عنز لا ذبحها فنغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغوتها فقال لا تنقطع درأ ولا نسلا النغوة المزة من النغاه وقد تكررت فى الحديث

المستحاضة أن تشد فرجها بخزقة
وتوثق طرفيها في شيء تشده على
وسطها مأخوذ من ثمر الدابة الذي
تحت ذنبها وفي صفة الجن مستغفرين
ثيابهم هو أن يدخل الرجل ثوبه
بين رجله كما يفعل الكلب بذنبه
والثغاريق في الأقاع التي تلتق
بالبسر واحد هاتفرق وكنى به
عن شعبة من شمراخ العذق
والثقل في الدقيق والسويق
ونحوهما من الأقوات غير المائعات
وكان يحب الثقل قبل هو الثريد
قلت قال الترمذي في الشمائل يعني
مأبق من الطعام وفي الفائق الثقل
ما رتب تحت الشيء من خثورته
وكدره كثقل الزيت والعصير
والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز
ونحوه ثقل انتهى الجمل في الثقال في
البطي الثقيل والثقال بالكسر
جلدة تبسط تحت رجا اليد ليقع
عليها الدقيق ويسمى الحجر الأسفل
ثقالا بها والثقال بالكسر والفتح
الأبريق في الثفنة بكسر الفاء
ماولى الأرض من كل ذات أربع
إذا بركت كالركبتين ج ثفن
وثفنتا ويثفن الكتيبة يطردها

أنه أمر المستحاضة أن تشد فرجها بخزقة عريضة بعد أن تحتشي قطناً وتوثق طرفيها في شيء
تشده على وسطها فتمنع بذلك سبيل الدم وهو مأخوذ من ثمر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها (هـ) * ومنه حديث
ابن الزبير رضي الله عنه في صفة الجن فإذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستغفرين ثيابهم هو أن يدخل
الرجل ثوبه بين رجله كما يفعل الكلب بذنبه (تفرق) (في حديث مجاهد) إذا حضّر المساكين
عند الجداد ألقى لهم من الثغاريق والتمر الأصل في الثغاريق الأقاع التي تلتق في البسر واحد هاتفرق
ولم يرد هاهنا وإنما كنى بها عن شيء من البسر يعطونه قال القتيبي كانت الثغروق على معنى هذا الحديث
شعبة من شمراخ العذق (نقل) (س هـ في غزوة الحديبية) من كان معه ثقل فليصطنع أراد
بالثقل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخذ الصنيع أراد فليطبخ وليخبز (س) * ومنه كلام
الشافعي رضي الله عنه قال روين في سنته صلى الله عليه وسلم أن زكاة الفطر من الثقل عما يمتثل الرجل
وما فيه الزكاة وإنما سمي ثقل لأنه من الأقوات التي يكون لها ثقل بخلاف المائعات (س) * وفيه
أنه كان يحب الثقل قبل هو الثريد وأنشد

يخلف بالله وإن لم يسئل * ماذاق ثقل منذ عام أول

(هـ) * وفي حديث حذيفة) وذ كرفنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثقال وإذا أكرهت فتبأطأ عنها
هو البطي الثقيل أي لا تتحرك فيها وأخرجه أبو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ولعلها أحاديثان
(ومن حديث جابر رضي الله عنه) كنت على جمل فقال (هـ) * وفي حديث علي رضي الله عنه) وقد فهم الغن
دق الرأبغاها الثقال بالكسر جلدة تبسط تحت رجا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الأسفل
ثقالا بها والمعنى أنها قد فهم دق الرأبغاها إذا كانت منغلة ولا تثقل إلا عند الظعن (ومن حديثه الآخر)
استحار مدارها واضطرب ثقالها (هـ) * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه غسل يديه بالثقال
هو بالكسر والفتح الأبريق (ثفن) (في حديث أنس رضي الله عنه) أنه كان عند ثفنة ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ماولى الأرض من كل ذات أربع إذا بركت
كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من أثر البروك (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في
ذكر الخوارج وأيديهم كأنهم انفن الأبل هو جمع ثفنة ويجمع أبضاعا على ثفنت (س) * ومنه حديث
أبي الدرداء رضي الله عنه) رأى رجلا بين عينييه مثل ثفنة البعير فقال لولم تكن هذه كان خير أيعنى كان
على حبهته أثر السجود وإنما كرهها خوفا من الزياها (هـ) * وفي حديث بعضهم) لحمل على الكتيبة
لحمل ثفنها أي يطردها قال المروى ويجوز أن يكون ثفنها والفق الطرد

باب الشامع القاف

﴿ثقب﴾ (س * في حديث الصدِّيق رضي الله عنه) نحن أثقب الناس أنساباً أي أَوْضَحَهُمْ وَأَتَوَرَّهَمُ وَالثَّاقِبُ الْمُضَيُّ (ه * ومنه قول الحجاج) لابن عباس رضي الله عنهما أين كان الثَّاقِبُ أي ثاقِبُ الْعِلْمِ مُضَيِّعُهُ وَالثَّاقِبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْعَالِمُ الْفَظْنُ ﴿ثقف﴾ (ه * في حديث الهجرة) وهو غلام لَقِنَ ثَقْفَ أَي ذَوْفَظْنَهُ وَذَكَاهُ وَرَجُلٌ ثَقْفٌ وَثَقْفٌ وَثَقْفٌ وَالثَّقَفُ الْمَعْرِفَةُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ (ه * وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب) إني حصان فمأكلكم وَثَقَافٌ فمأعلم (س * وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما) وأقام أوده بثَقَافِهِ الثَّقَافُ مَا تَعَوَّمُ بِهِ الرِّمَاحُ تَرِيدُهُ سَوَى عَوَجِ الْمُسْلِمِينَ (وفيه) إذا ملك أنما عثر من بني عَمْرُو بْنِ كَعْبٍ كَانَ الثَّقَفُ وَالثَّقَافُ إِلَى أَنْ تَعُومَ السَّاعَةُ بِعَنَى الْخِصَامِ وَالْجِلَادِ ﴿ثقل﴾ (ه * فيه) إني تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ كَلَامُ اللَّهِ وَعِثْرَتِي مِمَّا هُمَا ثَقَلَيْنِ لِأَنْ الْأَخْذَ بِهِمَا وَالْعَمَلُ بِهِمَا ثَقِيلٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ خَطِيرٍ ثَقْلٌ فَسَمَّاهُمَا ثَقَلَيْنِ لِإِعْظَامِ الْقَدَرِ هُمَا وَتَفْخِيمِ الشَّأْنِ هُمَا (وفي حديث سؤال القبر) يَسْمَعُهُمَا مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الثَّقَلَانِ هُمَا الْجَنَّةُ وَالنَّارُ لِأَنَّهُمَا قِطَانُ الْأَرْضِ وَالثَّقَلُ فِي غَيْرِ هَذَا مَتَاعُ الْمَسَافِرِ (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) بِعَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ مَنْ يَجْمَعُ بَلِيلٌ (وحديث السائب بن يزيد) حُجَّجَ بِهِ فِي ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وفيه) لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ الْمِثْقَالُ فِي الْأَصْلِ مِقْدَارُ مَنْ الْوِزْنُ أَي شَيْءٌ كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَعَنَى مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَزَنَ ذَرَّةً وَالنَّاسُ يُطْلَقُونَ فِي الْعُرْفِ عَلَى الدِّينَارِ خَاصَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ

﴿باب الثَّامِعِ الْكَافِ﴾

﴿ثكل﴾ (س * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ ثَكَلْتُ أَمْلِكُ أَي فَقَدْتُكَ وَالثَّكْلُ فَقْدُ الْوَلَدِ وَامْرَأَةٌ تَأْكُلُ وَتَشْكَلُ وَرَجُلٌ تَأْكُلُ وَتَشْكَلُ كَانَ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لِسَوْءِ فِعْلِهِ أَوْ قَوْلِهِ وَالْمَوْتُ يَمُوتُ كُلُّ أَحَدٍ فَادَتْ الدَّعَا عَلَيْهِ كَلَامُ دَعَا أَوْ أَرَادَ إِذَا كُنْتُ هَكَذَا فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ لَوْلَا تَرَدَّدُ سَوْءٍ أَوْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَلْفَافِ الَّتِي تَجْرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَادُ بِهَا الدَّعَا كَقَوْلِهِمْ رَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَلَكُ اللَّهُ (ومن قصيد كعب بن زهير) * قَامَتْ خُجْرٌ بَهَا تَكْدُمُنَا كَيْلُ * هُنَّ جَمْعُ مِشْكَالٍ وَهِيَ الْمَرَأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا ﴿نكم﴾ (ه * في حديث أم سلمة رضي الله عنها) قَالَتِ لِعُمَيْثَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى صَاحِبَالُ فَاتُّهُمْ مِمَّا نَكَلُكَ الْحَقُّ نَكْلًا أَي بِنَاءً وَأَوْضَحًا قَالَ الْعُمَيْثَانِيُّ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ الرِّمَاحُ الْحَقُّ وَلَمْ يَنْظُرْ مَا وَلَا خَرَجَ الْجَمْعُ يَمِينًا وَلَا شَمَالًا يُقَالُ نَكَمْتُ الْمَكَانَ وَالطَّرِيقَ إِذَا رَمَيْتُمَا (ه * ومنه الحديث الآخر) إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَكَلَا الْأَمْرَ فَلَمْ يَنْظُرَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ كِبَاثَكُمْ الطَّرِيقَ وَهُوَ قَصْدُهُ

﴿الثاقب﴾ المضي والثقب بالأكسر العالم الفظن غلام لقن ثقف أي ذوفظنة وذكاه وجل ثقف وامرأة ثقاف والثقف ما تقوم به الرماح وأقام أوده بثقافه أي سوى عوج المسلمين وكان الثقف والثقف يعني الخصام والجلاذ إني تارك فيكم الثقلين الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لعظم قدرهما ويقال لكل نفيس خطير ثقل أولان الأخذ بهما والعمل ثقل والثقلان الجن والانس لأنهما قطان الأرض والثقل متاع المسافر والمثقال مقياس الوزن أي شئ كان من قليل أو كثير ومنه مثقال ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

﴿ثكن﴾ (هـ * فيه) يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثُكْنِهِمُ الثُّكْنَةُ الرَايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا ثُكُنٌ أَيْ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ وَأَدْخَلُوا فِي قُبُورِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وَالْخَيْرِ قَبِيلُ الثُّكْنِ مَرَّةً كَرَّ الْأَجْنَادُ وَتَجَمَّعُوا عَلَى لُؤَا صَاحِبِهِمْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْعَمُورُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ عَلَى ثُكْنِهِمْ أَيْ بِالرَّايَاتِ وَالْعَلَامَاتِ (هـ * وفي حديث سَطِيعٍ) * كَأَنَّمَا خُتِنَتْ مِنْ حَضَنَتِي ثُكْنٌ * ثُكْنٌ بِالْحَرَكِ اسْمُ جَبَلٍ حِجَازِيٍّ

﴿باب الثامن مع اللام﴾

﴿ثلب﴾ (هـ * فيه) لَمْ يُمْ مِنْ الصَّدَقَةِ الثَّلْبُ وَالثَّابُ الثَّلْبُ مِنَ ذِكْرِ الْأَبْلِ الَّذِي هَرَمَ وَتَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ وَالثَّابُ الْمُسْنَةُ مِنْ إِيَّائِهَا (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ) كَتَبَ إِلَى معاويةَ أَنَّكَ جَرَّبْتَنِي فَوَجَدْتَنِي أَسْتُ بِالْغُمْرِ الضَّرْعِ وَلَا بِالثَّلْبِ الْغَانِي الْغُمْرُ الْجَاهِلُ وَالضَّرْعُ الضَّعِيفُ ﴿ثلت﴾ (فيه) لَكِنْ أَشْرَبُوا مَنِّي وَثَلَاثَ وَسَعُوهُ اللَّهُ تَعَالَى يُقَالُ فَعَلْتُ الثَّيَّ مَنًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ غَيْرِ مَعْرُوفَاتٍ إِذَا فَعَلْتَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا مَرَّةً وَرُبَاعًا مَرَّةً (وفيه) دِيَّةُ شِبْهِ الْعَمْدِ أَنْ لَا تَأْخُذَ ثَلَاثَ وَثَلَاثُونَ حَقَّةً وَثَلَاثَ وَثَلَاثُونَ جَذْعَةً وَرُبْعَ وَثَلَاثُونَ نَبْئَةً (وفي حديث قُلُوبِ اللَّهِ أَحَدٌ) وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ جَعَلَهَا تَعْدِلُ الثَّلَاثَ لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ لَا يَتَجَاوَزُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ وَهِيَ الْأَرْشَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيرِهِ أَوْ مَعْرِفَةِ صِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ أَوْ مَعْرِفَةِ أَعْمَالِهِ وَسُبُحَاتِهِ فِي عِبَادِهِ وَلَمَّا اشْتَمَلَتْ سُورَةُ الْإِنْشَاءِ عَلَى أَحَدِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْقُدُسُ وَارْتَمَتْ أَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ الْقُرْآنِ لِأَنَّ مُنْتَهَى الْقُدُسِ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ لَا يَكُونُ حَاصِلًا مِنْهُ مِنْ هُومٍ نَوْعَةٍ وَشِبْهِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَا يَكُونُ هُوَ حَاصِلًا مِنْ هُوَ نَظِيرُهُ وَشِبْهِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَمْ يُولَدْ وَلَا يَكُونُ فِي دَرَجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلَالُهُ وَلَا فَرْعَانِ هُوَ مِثْلُهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوٌ أَحَدٌ وَيَجْمَعُ جَمِيعَ ذَلِكَ قَوْلُهُ قُلُوبِ اللَّهِ أَحَدٌ وَجُمْلَتُهُ تَفْصِيلُ قَوْلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذِهِ أَمْرُ الْقُرْآنِ وَلَا يَتَنَاهَى أَمَّا لَهَا فِيهِ وَلَا رُطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (وفي حديث كعب) أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْبِئْنِي مَا الثَّلَاثُ فَقَالَ وَمَا الثَّلَاثُ لَا أَبَالُكَ فَقَالَ ثَمَّ النَّاسُ الثَّلَاثُ يَعْنِي السَّامِيَّ بِأَخِيهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَمْلِكُ ثَلَاثَةَ نَفْسِهِ وَأَخَاهُ وَإِمَامَهُ بِالسَّامِيَّ فِيهِ إِلَيْهِ (وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) دَعَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَزْلُهُ فَقَالَ أَنِي أَخَافُ ثَلَاثًا وَأَنْتَيْنِ قَالَ أَفَلَا تَقُولُ خَمْسًا فَقَالَ أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ وَأَقْضِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي وَأَنْ يُشْتَمَ عَرْضِي وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي الثَّلَاثُ وَالْأَنْتَيْنِ هَذِهِ الْحِلَالُ الْخَمْسُ الَّتِي ذَكَرَهَا وَإِنَّمَا يَمْلِكُ خَمْسًا لِأَنَّ الْخَمْسَةَ مِنَ الْوَلِيِّينَ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِ خَافُ أَنْ يُضَيِّعَهُ وَالْحِلَالُ الثَّلَاثُ مِنَ الْحَقِّ لَهُ خَافُ أَنْ يَظْلِمَهُ فَلِذَلِكَ ذَكَرَهَا ﴿نيلج﴾ (في حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ

* يحشر الناس * على ثكنهم *
أى ما ماتوا عليه وأدخلوا في
قبورهم من الخير والشر * قلت في
الفائق الثكنة الراية أى مع
راياتهم وعلاماتهم فتعلم كل أمة
وفرقه بعلامة تمتاز بها عن غيرها
والثكنة الجماعة أيضا أى يحشر
كل واحد مع الجماعة التى هو منها
والثكنة أيضا القبر أى يحشرون
على أحوال ثكنهم فحذف المضاف
والمعنى على الأحوال التى كانوا
عليها فى قبورهم من سعادة أو شقاوة
انتهى والثنى مرارا كالأجناد
وتجمعهم على لؤا صاحبهم ومنه
يدخل البيت العمور كل يوم سبعون
ألف ملك على ثكنهم أى بالرايات
والعلامات وثكن بالتحريك اسم
جبل * الثلب * من ذكور الأبل
الذى هرم وتكسرت أسنانه * شر
الناس * المثلث * يعنى السامى
بأخيه الى السلطان يملك ثلاثة
نفسه وأخاه وإمامه

عنه) حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالأمر تنلج ثلجا وثلجت تنلج ثلوجا إذا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به (ومنه حديث ابن ذر بن) وثلج صدرك (س * وحديث الأحوص) أعطيت ما تنلج اليه (وفي حديث الدعاء) واغسل خطا يابى عما الثلج والبرد إن غاصصهم بالذكريا كيدا للظاهرة وبما الغصة فيها لأنهم ما أن مفاطوران على خلقهم الميسرة قملوا ولم تنلهم الأيدي ولم تخضهم الأرجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الأنهار وجمعت في الحياض فكانا أحق بكل الطهارة (ثلث) (فيه) فبالث وثلطت الثلث الجميع الرقيق وأكثر ما يقال للابل والبقر والغيلة (س * ومنه حديث على رضي الله عنه) كانوا ينعرون وأنتم تنلطون ثلطا أي كانوا يتعوطون بإبسا كالبعرة لأنهم كانوا قايلى الأكل والماء كل وأنتم تنلطون رقية وهو إشارة إلى كثرة الماء كل وتنوعها (ثلث) (ه * فيه) إذن ينلغوا راسي كما تنلغ الحبرة الثلج الشدخ وقيل هو ضرب من الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ (ومنه حديث الرؤيا) وإذا هو يهوى بالصخرة فينلغ به رأسه (ثلث) (ه * فيه) لا حتى إلا في ثلاث ثلثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلثة البئر هو أن يجتفر بئر في أرض ليست ملكا لأحد فيكون له من الأرض حول البئر ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحرير لها لا يدخل فيه أحد عليه (وفي كتابه لأهل تجران) لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم وأموالهم وثلثهم الثلثة بالضم الجماعة من الناس (وفي حديث معاوية) لم تكن أمه براعية ثلثة الثلثة بالفتح جماعة الغنم (ومنه حديث الحسن رضي الله عنه) إذا كانت لليتيم ماشية فلأوصي أن يصيب من ثلثها ورسولها أي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلثة مجازا وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث عمر رضي الله عنه) روى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثقل عرشي أي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل إذا ذل وهلك ولأعرش ههنا معنيان أحدهما السرير والآخر الملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والشأن البيت ينصب بالعبدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه (ثلث) (س * فيه) نهى عن الشرب من ثلثة القدر أي موضع الكسر منه وإن غاصصه عنه لأنه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبذنه وقيل لأن موضعه لا يمانه التنظيف التام إذا غسل الأنا وقد جاء في لفظ الحديث أنه مقعد الشيطان ولعله أراد به عدم النظافة

باب النامع الميم

(عمر) (ه * في حديث طهفة) وأجزلهم التمد بالتمد بالتحريك الماء القليل أي أجزلهم لحم حتى يصير كثيرا (ومنه الحديث) حتى نزل بأقصى الحديبية على تمد (عمر) (ه * فيه) لا قطع في عمر

الثلج * اليقين ثلجت نفسي بالأمر تنلج ثلجا وثلجت تنلج ثلوجا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به * الثلث * الجميع الرقيق * النافع * الشدخ وقيل ضرب الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ * (الذلة) * بالضم الجماعة من الناس وبالفتح جماعة الغنم وثلثة البئر أن يجتفر بئر في أرض مباحة فيكون له من حولها ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحرير لها لا يدخل فيه أحد عليه وكاد يثقل عرشي أي يهدم * ثلثة القدر * موضع الكسر منه * التمد * بالتحريك الماء القليل

ولا كثر الثمر الرطب مادام في رأس النخلة فإذا قطع فهو الرطب فإذا كبر فهو الثمر والكثير الجار وواحد الثمر
ثمرة ويقع على كل الثمار ويقلب على ثمر النخل (ومنه حديث على رضي الله عنه) زاكياتها ثماراً فرعها
يقال شجرة ثمار إذا أدرك ثمره (وفيه) إدامات ولد العبد قال الله تعالى الملائكة قبضت ثمرة فواد فيه قولون
نعم قيل للولد ثمرة لأن الثمرة ما ينتجها الشجر والولد ينتج الأب (س * ومنه حديث عمرو بن مسعود) قال
لعاوية ما تسأل عن ذبالت بشرته وقطعت ثمرة يعني نسله وقيل انقطاع شهوة الجماع (وفي حديث)
المباينة فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه أي خالص عهده (ه * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه
أخذ بثمره لسانه أي بطرفه (ومنه حديث الحد) فأتى بسوط لم تقطع ثمرة أي طرفه الذي يكون في
أسفله (ه * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أنه أمر بسوط فدقت ثمرة وإثمارها التلن
تخفيفاً على الذي يضربه به (س وفي حديث معاوية رضي الله عنه) قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز
نخير وأبن نخير وخيس نخير الثمر الذي قد تحبب زبد فيه وظهرت ثمرة أي زبد والجير المختمع (نخ) (في حديث)
صدقته عمر رضي الله عنه) إن حدث به حدث إن نغاضرمة ابن الاشوع وكذا وكذا جعله
وقفاً هما لآل من معروفاً بالدينونة كانا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقهما (ع * وفي حديث)
(ه * س * في حديث أم معبد) حطب فيه تبعاً حتى علاه الثمال هو بالضم الزغوة واحدة ثمالة (وفي
شعر أبي طالب) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل

التمال بالكسر التملأ والغيث وقيل هو المطعم في السدة (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه)
فأتم التمال حاضرهم أي غياثهم وعصمتهم (وفي حديث حمزة رضي الله عنه) وشارق على رضي الله عنه
فإذا حمزة تملأ حمزة عينا التمل الذي أخذ منه الشراب والسكر (س * ومنه حديث تزويج خديجة)
إنها أنطلقت إلى أبيها وهو تمل وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه طلى
بغير من إبل الصدقة بطران فقال له رجل لو أمرت عبداً كفاً كف فضرَب بالثملة في صدره وقال عبداً
أعبد مني الثملة بفتح التاء والميم صوفة أو خرقه يئأبها البعير ويدهن بها السقاء (س * وفي حديثه
الآخر) أنه جاءته امرأة جلييلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو أخذت
الضباب فوزيت به ثم دعوت بكففة فتملته كان أشبع أي أضلته (ه * وفي حديث عبد الملك)
قال للبحاج أما بعد فقد وليت لك العراقين صدمة فسير إليهما نطوى الثملة أصل الثملة ما يبقى في بطن
الدابة من العلف والماء وما يدخره الإنسان من طعام أو غيره وكل بقية ثملة المعنى من إليها مخففاً (ع * ومنه)
(ه * في حديث عروة) وذكر أحيحة ابن الجلاح وقول أخواله فيه كذا أهل ثمة ورمة قال أبو عبيد المحدثون

التمر الرطب الرطب مادام في رأس
النخل فإذا قطع فهو الرطب واحد
ثمرة ويقع على كل الثمار ويقلب
على ثمر النخل وثمر ثمار أدرك
ثمره وقيل للولد ثمرة لأن الثمرة ما ينتجها
الشجر والولد ينتج الأب وقطعت
ثمرته أي نسله وقيل شهوة الجماع
وثمره قلبه خالص عهده وثمره لسانه
طرفه وثمره السوط طرفه الذي
يكون في أسفله وابن ثمر تحبب زبد
فيه وظهرت ثمرة أي زبد (نخ) (في حديث)
مال لعمر بالدينونة وقفه (نخ) (في حديث)
بالضم الزغوة واحدة ثمالة وبالكسر
المجا والغيث وقيل المطعم في السدة
والتمل الذي أخذ منه الشراب
والسكر والتملة بفتح التاء والميم صوفة
أو خرقه يئأبها البعير ويدهن بها
السقاء وثلته أصله والتملة ما يبقى
في بطن الدابة من العلف والماء
وكل بقية ثملة ومن إليها منطوى
التملة أي مخففاً كذا أهل ثمة ورمة

يرؤونه بالضم والوجه عندى الفتح وهو إصلاح الشيء واحكامه وهو الرم بمعنى الإصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر أو بمعنى المفعول كالشكر أى كئنا أهل تربيتهم والمتولين لإصلاح شأنه (هـ * وفى حديث عمر رضى الله عنه) اغزوا والغزو حلو وخضر قبل أن يصير ثما ثما ثم رما ثما حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالى والحطام المنكسر المتفتت المعنى اغزوا وأنتم تنصرون وتوقرون غنائكم قبل أن ين ويضعف ويكون كالثمام (ثمن * س * فى حديث بناء المسجد) ثامنوني بجائطكم أى قزروا معي ثمنه ويبيعونه بالثمن يقال ثمنت الرجل فى البيع ثامنه إذا قال ثمنه فى ثمنه وسأومته على بيعه واشترائه

باب الثاء مع النون

(تند) (فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم) عارى التندوتين التندوتان للرجل كالتدبين للراة فن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يمزأراد أنه لم يكن على ذلك الموضع منه كبر لم (س * وفى حديث ابن عمرو بن العاص) فى الأنف إذا جددع الدية كاملة وإن جددت تندوته فنصف العقل أراد بالتندوة فى هذا الموضع روتة الأنف وهى طرفه ومقدمه (تنط) (س * فى حديث كعب) لما مد الله الأرض ما دت فننطها بالجبال أى شققها فصارت كالأوتاد لها ويروى بتقديم النون قال ابن فرق ابن الأعرابى بين الننط والنتط فجعل الننط سقا والنتط تنغلا قال وهما حرفان غريبان فلا أدرى أعربيان أم دخيلان وما جاء إلا فى حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التثنية التعويق (ننن) (هـ * فيه) إن آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجده فى قطن ولا ثنية الثنية ما بين السرة والعانة من أسفل البطن (هـ * ومنه حديث مقتل حمزة رضى الله تعالى عنه) قال وخشى سددت رنجي لثنته (وحديث فارعة أخت أمية) فشق ما بين صدره الى ثنته (وفى حديث فتح نهاوند) وبلغ الدم ثنن الحبل الثنن شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل (ثنا) (هـ * فيه) لا ثنى فى الصدقة أى لا تؤخذ الزكاة مرتين فى السنة والثنى بالكسر والقصر أى يفعل الشيء مرتين وقوله فى الصدقة أى فى أخذ الصدقة لحذف المضاف ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالأزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف (هـ * وفيه) نهى عن الثنيا إلا أن تعلم هى أن يستثنى فى عقد البيع شئ يسهول فيفسده وقيل هو أن يباع شئ جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شئ قل أو أكثر وتكون الثنيا فى المزاولة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث ككيل معلوم (س * وفيه) من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنيا أى من شرط فى ذلك شرطا أو علقه على

بالفتح والثم إصلاح الشيء واحكامه والرم الإصلاح والمحدثون يصفونها وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر أو بمعنى المفعول كالشكر أى كئنا أهل تربيتهم والمتولين لإصلاح شأنه (ثمن * س * فى حديث بناء المسجد) ثامنوني بجائطكم أى قزروا معي ثمنه ويبيعونه بالثمن يقال ثمنت الرجل فى البيع ثامنه إذا قال ثمنه فى ثمنه وسأومته على بيعه واشترائه

لا يطول (التندوة) للرجل كالتدبين للراة فن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يمزأراد أنه لم يكن على ذلك الموضع منه كبر لم (س * وفى حديث ابن عمرو بن العاص) فى الأنف إذا جددع الدية كاملة وإن جددت تندوته فنصف العقل أراد بالتندوة فى هذا الموضع روتة الأنف وهى طرفه ومقدمه (تنط) (س * فى حديث كعب) لما مد الله الأرض ما دت فننطها بالجبال أى شققها فصارت كالأوتاد لها ويروى بتقديم النون قال ابن فرق ابن الأعرابى بين الننط والنتط فجعل الننط سقا والنتط تنغلا قال وهما حرفان غريبان فلا أدرى أعربيان أم دخيلان وما جاء إلا فى حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التثنية التعويق (ننن) (هـ * فيه) إن آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجده فى قطن ولا ثنية الثنية ما بين السرة والعانة من أسفل البطن (هـ * ومنه حديث مقتل حمزة رضى الله تعالى عنه) قال وخشى سددت رنجي لثنته (وحديث فارعة أخت أمية) فشق ما بين صدره الى ثنته (وفى حديث فتح نهاوند) وبلغ الدم ثنن الحبل الثنن شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل (ثنا) (هـ * فيه) لا ثنى فى الصدقة أى لا تؤخذ الزكاة مرتين فى السنة والثنى بالكسر والقصر أى يفعل الشيء مرتين وقوله فى الصدقة أى فى أخذ الصدقة لحذف المضاف ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالأزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف (هـ * وفيه) نهى عن الثنيا إلا أن تعلم هى أن يستثنى فى عقد البيع شئ يسهول فيفسده وقيل هو أن يباع شئ جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شئ قل أو أكثر وتكون الثنيا فى المزاولة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث ككيل معلوم (س * وفيه) من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنيا أى من شرط فى ذلك شرطا أو علقه على

وباع رجل ناقة واشترط ثنيها
أراد قوائمها ورأسها والشهادة ثنية
الله يعني الذين استغفروا في قوله
الامن شاء الله ومثنية بثمانين أى
معقولة بثمانين ويسمى ذلك الجبل
الثنائية وإنما لم يقولوا ثمانية بالهمز
لأنه على نظائره لانه جبل واحد
يشد بأحد طرفيه يد وبطرفه
الثاني أخرى فهما كالواحد وان جاء
بلفظ اثنين ولا يفرده واحد وربى
لكم اثنا عشر أى ما انتفى منه واحدا
ثنى وهى معاطف التوب وتضاعيفه
والطويل المتنى هو الذاهب طويلا
وأكثر ما يستعمل في طويل
لاعرض له وصلاة الليل مثنى مثنى
أى ركعتان ركعتان وثنا الأمانة
ندامة أى نانيها وثلاثها أى نانيها
وبدء العجور وثناؤه أى أوله وآخره
والسبع المثاني الفاتحة لأنها ثنى
في قومات الصلاة قلت في الفاتحة
الواحد مثنى ويجوز أن تكون مثناة
انتهى والمثنى السور التي تقصر
عن المئين وترى على الفصل كأن
المئين جعلت مبادئ والتي تليها
مثنى والمثناة ما استكتبت من غير
كتاب الله وقيل هو كتاب وضعه
أخبار بني اسرائيل بعده ومضى على
ما أرادوا والثنية من المعز والبقرة
مادخل في السنة الثالثة ومن الأبل
في السادسة والذ كرنى والثنية في
الجبل كالعقبة فيه هو الطريق
العالي فيه وقيل المسيل في رأسه ج
ثنايا وثنية المزار بالضم وقيل بالفتح
موضع بين مكة والمدينة من طريق
الحديبية

شئ فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلعته هاتلا إلى الأواحدة أو أعتقتهم إلا فلانا
(هـ * وفيه) كان لرجل ناقة فحبيبة فرضت فباعها لمن رجل واشترط ثنيها أراد قوائمها ورأسها (هـ *
وفي حديث كعب) وقيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كله تأول قول الله تعالى ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فالذين استغفروا الله من الصغائر الشهداء
وهم الأحياء المرزوقون (هـ * وفي حديث عمر) كان ينحدر بدنته وهى باركة مثنية بثمانين أى معقولة
بثمانين ويسمى ذلك الجبل الثنائية وإنما لم يقولوا ثمانية بالهمز خلا على نظائره لانه جبل واحد
طرفيه يد وبطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء بلفظ اثنين ولا يفرده واحد (ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها) تصف أباهما فأخذ بطرفيه وربى لكم اثنا عشر أى ما انتفى منه واحدا وهى معاطف
التوب وتضاعيفه (ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) كان ينشبه عليه اثنا عشر من سعة يعنى توبه (وفي
صفة صلى الله عليه وسلم) ليس بالطويل المتنى هو الذاهب طويلا وأكثر ما يستعمل في طويل لا عرض
له (س * وفي حديث الصلاة) صلاة الليل مثنى مثنى أى ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهى ثنائية
لأربعية ومثنى معدول من اثنين اثنين (هـ * وفي حديث عوف بن مالك) أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأمانة فقال أولها أمانة وثناؤها أمانة وثلاثها عذاب يوم القيامة أى ثنائها وثلاثها (س * ومنه حديث
الحديبية) يكون لهم بدء العجور وثناؤه أى أوله وآخره (وفي ذكر الفاتحة) هى السبع المثاني تسمى بذلك لأنها
ثنى في كل صلاة أى تعد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وترى على الفصل كأن المئين جعلت
مبادئ والتي تليها مثنى (هـ * وفي حديث ابن عمرو) من أشرط الساعة أن يقرأ فيها بينهم بالمثناة ليس أحد
يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتبت من غير كتاب الله تعالى وقيل إن المثناة هى أن أخبار بني اسرائيل
بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيها بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمرو
الأخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم فقال هذه المعرفة بما فيها قال
الجوهري المثناة هى التي تسمى بالفارسية دويتى وهو الغناء (وفي حديث الأصبهية) أنه أمر
بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الأبل في السادسة والذ كرنى
ثنى وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقرة في الثالثة (س * وفيه) من يصعد
ذبة المزارحط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل
أعلى المسيل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقول بالفتح وإنما
حتمهم على صعودها لأنهم أعقبه شاقة وصلوا إليها الإلحاحين أرادوا مكة ستة الحديبية فرغهم في صعودها
والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنبهم من قوله تعالى وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم (س * وفي خطبة

(الحجاج) * أنا ابن جَلَّاء وطلَّاع الثَّنايا * هي جمع نَبِيَّة أراد أنه جَلْدِير تَكِب الامور العظام (س) * وفي حديث الدعاء (من قال عَقِيب الصلاة وهو نَاب رَجَلَهُ أَى عَاطَف رَجَلَهُ فِي التَّشَهُّد قَبْل أَنْ يَنْهَضَ) (س) * وفي حديث آخر (من قال قَبْل أَنْ يَنْتَبِي رَجَلَهُ وَهَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ فِي اللَّفْظ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ أَرَادَ قَبْل أَنْ يَصْرِفَ رَجَلَهُ عَنْ حَالَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا فِي التَّشَهُّدِ

باب النامع الواو

(نوب) (فيه) إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَاتَّشَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ التَّوْبُوبُ ههنا إقامة الصلاة والاصل في التَّوْبُوبِ أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مُسْتَصْرِخًا يُلَوِّحُ بِشَوْبِهِ لِيَرَى وَيَشْتَهِيَ رَفْتِي الدَّعَاءِ تَتَوَبَّى بِالدَّعَاءِ وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوَبٍّ وَقِيلَ إِغْنَاةِي تَتَوَبَّى بِمَا مِنْ نَابٍ يَتَوَبُّ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنْ الْمَوْذُنُ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدَّعَاهُمْ إِلَيْهَا وَإِذَا قَالَ بَعْدَهَا الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فَقَدَّرَ جَمْعٌ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا (ومنه حديث بلال) قَالَ أَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُتَوَبَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ (هـ) * ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها (قالت لعائشة إِنَّ عُمُودَ الدِّينِ لَا يُثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ أَى لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِوَانِهِ مِنْ نَابٍ يَتَوَبُّ إِذَا رَجَعَ) (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) (لجعل الناس يَتَوَبُّونَ إِلَى النَّبِيِّ أَى يَرْجِعُونَ) (هـ) * وفي حديث عمر رضي الله عنه (لَا أَعْرِفُ أَحَدًا انْتَقَصَ مِنْ سُبُلِ النَّاسِ إِلَى مَثَابَةِ شَيْءٍ الْمَثَابَاتِ جَمْعُ مَثَابَةٍ وَهِيَ الْمَنْزِلُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَوَبُّونَ إِلَيْهِ أَى يَرْجِعُونَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ أَى مَرَجِعًا وَنَجَّيْتُمَا وَأَرَادَ عَمْرًا لَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْطَعَ شَيْئًا مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَدْخَلَهُ دَارَهُ) (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) وَقَوْلُهَا فِي الْأَخْفِ إِلَى كَانَ يَسْتَحْتِمُ مَثَابَتَهُ (وحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه) قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ أَجِدُنِي أَذُوبُ وَلَا أُتَوَّبُ أَى أَضْعَفُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى الْقِيَمَةِ (وفي حديث ابن القتيبان) أَنِّي بَوَّأْتُكُمْ أَى جَاوَزْتُمْ عَلَى صَنِيعِهِ يُقَالُ أَنَابُهُ يَنْبِيهُ بِإِنَابَةٍ وَالْأَمَمُ التَّوْبُوبُ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَّا أَنَّهُ بِالْخَيْرِ أَخْصُّ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا (هـ س) * وفي حديث الحُدْرِي (لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِشِيَابِ جُدَدٍ فَلَبَسَهَا ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَمِيتَ يَبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدَّرُوهُ فِي تَحْسِينِ الْكُفْرِ أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلُهُ الَّذِي يُخْتَمُ لَهُ بِهِ يَقَالُ فَلَان طَاهِرُ الثِّيَابِ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُنَابِكُ فَطَهَّرَ أَى عَمَلَكُ فَاصْلَحَ وَيُقَالُ فَلَان دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خِيَابُ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَا مَاتَ

وطلاع الثنايا جلدِير تَكِب الامور العظام ومن قال وهو نَاب رَجَلَهُ أَى عَاطَفَهَا فِي التَّشَهُّدِ قَبْل أَنْ يَنْهَضَ وَمِنْ قَالَ قَبْل أَنْ يَنْتَبِي رَجَلَهُ هَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ فِي اللَّفْظ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ أَرَادَ قَبْل أَنْ يَصْرِفَ رَجَلَهُ عَنْ حَالَتِهَا الَّتِي بَقِيَ عَلَيْهَا فِي التَّشَهُّدِ التَّوْبُوبُ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَمِنْهُ إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ أَى دَعَا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ فِي أَذَانِ الصُّبْحِ الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا جَاءَ مُسْتَصْرِخًا يُلَوِّحُ بِشَوْبِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ دَعَاءً وَأَنذَارًا ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى هِيَ الدَّعَاءُ تَتَوَبَّى وَقِيلَ هُوَ تَرْدِيدُ الدَّعَاءِ تَفْعِيلٌ مِنْ نَابٍ يَتَوَبُّ رَجَعَ وَعُمُودُ الدِّينِ لَا يُثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ أَى لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِوَانِهِ وَالْمَثَابَةُ الْمَنْزِلُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَوَبُّونَ إِلَيْهِ ج مَثَابَاتٍ وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو أَجِدُنِي أَذُوبُ وَلَا أُتَوَّبُ أَى أَضْعَفُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى الْعِيَّةِ النَّوَابُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِأَنَّهُ فِي الْخَيْرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا

ومن لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب
مذلة أى يشبهه بالذل كما يشبه
الثوب البدن بأن يصغره فى العيون
ويحقره فى القلوب والمتشبه عالم
يعط كلايس ثوب زور كانت
العرب اذا احتاجوا الى من يشهد
لهم بالزور ألبسوه ثوبين فيمضون
شهادته بنوويه يقولون ما أحسن
هيئته والأحسن أن يقال فيه ان
المتشبه عالم يعط هـ وأن يقول
أعطيت كذا الشئ لم يعطه فإمأنه
يتصف بصفات ليست فيه ويريد
أن الله منحه إياها أو يريد أن بعض
الناس وصله بشئ خصه به فيكون
بهذا القول قد جمع بين كذبتين
أحدهما اتصافه بما ليس فيه أو
أخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب
على المعطى وهو الله تعالى أو الناس
وأراد بثوب الزور هذين الحالين
الذين ارتكبهما واتصف بهما
لأنه شبه اثنين بانه من والثوب
يطلق على الصفة المحمودة يقال فلان
ظاهر الثياب اذا وصفه فوه بطهارة
النفس والبراهمة من العيب وجاء فى
التفسير وثيابك فطهر أى عملك
فأصلح وفلان دنس الثياب اذا
كان خبيث الفعل والمذهب وعلى
هذا حمل الميت يمت فى ثيابه التى
يوت فيها أى الحانة التى يوت عليها
من الخير والشر وعمله الذى يختم له
به **أنوار** أقط جمع نور وهو
قطعة منه ونور الشفق انتشاره
ونوران حمرة رمنه حتى تنور وينور
الماء من بين أصابعه أى ينبع بقوة
وشدة ومن أراد العلم فليثور القرآن
أن لينقر عنه ويفكر فى معانيه
والمنيرة بقرة الحارث لأنها تنير
الأرض ورجل نأثر الرأس منتثر
شعر الرأس قائمه لحذف المضاف
ويقوم نأثر أفريصته أى منتفع

عليه قال المروى وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشئ لأن الانسان إنما يكفن بعد الموت
(س * وفيه) من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة أى يشبهه بالذل كما يشبه الثوب البدن بأن
يصغره فى العيون ويحقره فى القلوب (س وفيه) المتشبه عالم يعط كلايس ثوب زور المشكل من
هذا الحديث تنية الثوب قال الازهرى معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمن أحدهما فوق الآخر ليرى أن
عليه قميصين وهما واحد وهذا إنما يكون فيه أحد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب أكثر
ما كانت تلبس عند الحدة والقذرة إزارا وردها ولذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى
الثوب الواحد قال أو كل كما يجحدونين وقسره عمر رضى الله عنه بإزار وردها وإزار وقيص وغير ذلك
وروى عن امحق بن راهويه قال سألت أبا الغنم الراعى وهو ابن ابنة ذى الرمة عن نفسه يرد ذلك فقال
كانت العرب اذا اجتمعوا فى المحافل كانت لهم جماعة يلبس أحدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى
شهادة شهد لهم برور فيمضون شهادته بنوويه يقولون ما أحسن ثيابه وما أحسن هيئته فيجيزون شهادته
لذلك والأحسن فيه ان يقال المتشبه عالم يعط هـ وأن يقول أعطيت كذا الشئ لم يعطه فإمأنه يتصف
بصفات ليست فيه يريد أن الله منحه إياها أو يريد أن بعض الناس وصله بشئ خصه به فيكون بهذا القول
قد جمع بين كذبتين أحدهما اتصافه بما ليس فيه وأخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب على المعطى وهو الله
تعالى أو الناس وأراد بثوب الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب
ينطق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه فى التثنية لأنه شبه اثنين بثنين والله أعلم
نور (ه فيه) أنه كل أنوار أقط الأنوار جمع نور وهى قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر
(ومنه الحديث) توغوا نعامت النار ولومن نور أقطير يدغى ليد واليد والغم منه ومنهم من حمل له على
ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة (س * ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) أنبت بنى فلان فأثوى بنور
وقوس وكعب والقوس بقية الثمر فى الجلالة والكعب القطعة من الثمن (ه * وفيه) صاؤا العشاء
إذا سقط نور الشفق أى انتشاره ونوران حمرة من نار الشئ يثور اذا انتشر وارتفع (ومنه الحديث)
فرايت الماء يثور من بين أصابعه أى ينبع بقوة وشدة (والحديث الآخر) بل هى حتى تنور أو تنور
(ه * ومنه الحديث) من أراد العلم فليثور القرآن أى لينقر عنه ويفكر فى معانيه وتفسيره وقراءته
(ه * ومنه حديث عبدالله) أنيروا القرآن فإن فيه علم الاولين والآخرين (ه * ومنه الحديث)
أنه كتب لأهل جرش بالحى الذى سماه لهم للفرس والراحلة والمديرة أراد بالمديرة بقرة الحارث لأنها تنير
الأرض (س * ومنه الحديث) جاءه رجل من أهل نجد نأثر الرأس يسأله عن الايمان أى منتثر شعر
الرأس قائمه لحذف المضاف (س * والحديث الآخر) يقوم الى أخيه نأثر أفريصته أى منتفع

الفريضة قائمها غصبا والفريضة قائمها غصبا وهي عصبة
 الرقبة وعروقها لانها هي التي تنور
 عند الغضب وقيل أراد شجر
 الفريضة على حذف المضاف وحرم
 المدينة ما بين غير الى ثور اما غير
 الجبل معروف بالمدينة واما ثور
 فالمرورف انه بمكة فقليل ذكره هنا
 غلط من الراوي وصوابه ما بين غير
 الى أحد كما روى أيضا وقيل أن غيرا
 جبل بمكة والمراد أنه حرم من المدينة
 قدر ما بين غير وثور من مكة أو حرم
 المدينة تحريما مثل تحريم ما بين
 غير وثور بمكة على حذف المضاف
 ووصف المصدر المحذوف قلت بل
 الصواب أن ثورا جبل بالمدينة سوى
 الذي بمكة وهو صغير الى الحرة
 بتدوير خلف أحد من جهة
 الشمال نسبة عليه جماعة قال في
 القاموس ما قاله أبو عبيد وغيره
 من أن ذكر ثور هنا تضعيف وأن
 الصواب الى أحد غير جيد انتهى
 الثول في لغة في الثيل وهو وعاء
 قضيب الجمل وقيل قضيبه والثول
 داء يأخذ الغنم كالجنون يلبتو منه
 عنه وقيل يأخذها في ظهورها
 ورؤسها فتختر منه والثول الجماعة
 وانثال الناس عليه اجتمعوا
 وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع
 قال اذا صب ما في الاناء (النوى)
 الاقامة والنوى المنزل ج مئاري
 وأم النوى ربة المنزل ونوىته
 قضيقته وعلى نجران مئوي رسل
 أي نزلهم وما يشوهم مدة مقامهم
 والنوى رحمه صلى الله عليه وسلم
 سمى به لانه يثبت المطعون به
 النوى بضم الناء وفتح الواو
 ونسديداليا ويقال بفتح الناء
 وكسر الواو موضع بالسكوفة بين قبر
 أبي موسى الأشعري والمغيرة
 ابن شعبة الثيب من ليس بذكر
 ويقع على الذكر والأنثى وأصله
 الواو لانه من ناب ينوب اذا رجع
 كان الثيب بصدد العود

الفريضة قائمها غصبا والفريضة قائمها غصبا وهي عصبة
 الرقبة وعروقها لانها هي التي تنور عند الغضب وقيل أراد شجر
 الفريضة على حذف المضاف وحرم المدينة ما بين غير الى ثور اما غير
 الجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمرورف انه بمكة فقليل ذكره هنا
 غلط من الراوي وصوابه ما بين غير الى أحد كما روى أيضا وقيل أن غيرا
 جبل بمكة والمراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة أو حرم
 المدينة تحريما مثل تحريم ما بين غير وثور بمكة على حذف المضاف
 ووصف المصدر المحذوف قلت بل الصواب أن ثورا جبل بالمدينة سوى
 الذي بمكة وهو صغير الى الحرة بتدوير خلف أحد من جهة الشمال نسبة
 عليه جماعة قال في القاموس ما قاله أبو عبيد وغيره من أن ذكر ثور هنا
 تضعيف وأن الصواب الى أحد غير جيد انتهى الثول في لغة في الثيل وهو
 وعاء قضيب الجمل وقيل قضيبه والثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلبتو منه
 عنه وقيل يأخذها في ظهورها ورؤسها فتختر منه والثول الجماعة وانثال
 الناس عليه اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع قال اذا صب ما في
 الاناء (النوى) الاقامة والنوى المنزل ج مئاري وأم النوى ربة المنزل ونوىته
 قضيقته وعلى نجران مئوي رسل أي نزلهم وما يشوهم مدة مقامهم والنوى
 رحمه صلى الله عليه وسلم سمى به لانه يثبت المطعون به من النوى الاقامة
 (وفيه) ذكر النوى هي بضم الناء وفتح الواو ونسديداليا ويقال بفتح الناء
 وكسر الواو موضع بالسكوفة بين قبر أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة
 رضي الله عنهما

باب النامع الياء

(ثيب) (فيه) الثيب بالثيب جلد مائه ورجم بالحجارة الثيب من ليس بذكر والأنثى
 رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكر اجمازا وآنساعا والجمع بين الجند والرجم
 منسوخ وأصل الكلمة الواو لانه من ناب ينوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه هنا
 حملا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث (ثبتل) (س) في حديث النخعي في الثبتل بقرة

النَّيْتَلُ الذِّكْرُ الْمُسْتَنْ مِنْ الْوَعُولِ وَهُوَ النَّيْسُ الْجَبَلِيُّ يَعْنِي إِذَا صَادَ الْمُحْرِمُ وَجِبَ عَلَيْهِ بَقْرَةٌ فَدَأَهُ

﴿حرف الجيم﴾

﴿باب الجيم مع الهمزة﴾

﴿النَّيْتَلُ﴾ الذِّكْرُ الْمُسْتَنْ مِنْ الْوَعُولِ وَهُوَ النَّيْسُ الْجَبَلِيُّ

﴿حرف الجيم﴾

جُمْتُ أَي دَعَمْتُ وَخَفْتُ
﴿الجَوْجُ﴾ الصدر وقيل عظامه
ج جَاءَتْ جِي ﴿الجَوَارِ﴾ رفع الصوت
والاستغاثة ﴿الجَاشِ﴾ القلب
والجنان وفلان رابط الجأش أى
ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج
للشدائد * فى حديث يأجوج
﴿وتجأى﴾ الأرض من تنهم
هكذا روى مهموزا قيل له من
قولهم جوى الماء يجوى إذا أنتن
وان كان الهمز فيه محفوظا فيجتم
أن يكون من قولهم كتيبة جأوا
بينه الجأى وهى التى يعلوها لون
السواد لكثرة الدروع أو من قولهم
سقاء لا يجأى شيئا أى لا يسكه
فيكون المعنى أن الأرض تعذف
صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا
تمسكها كما لا يجبس هذا السقاء
أو من قولهم سمعت سرا فاجأيته
أى ما كتمته يعنى أن الأرض يستتر
وجهاها من كثرة جيفهم * انصطم منكم
﴿بجأوا﴾ تردى حافتيه المقاب
أى يجبس عظيم تجتمع قنانه من
أطرافه وفواحيه ﴿جأوا﴾ من
أخبيتهم أى خرجوا منها ﴿الجب﴾
القطع واجتباقتل منه والمزادة
المحبوبة التى قطع رأسها وليس لها
عزلاء من أسفلها يتنفس منها
الشراب

﴿جاء﴾ (هـ * فى حديث المبعث) جُمْتُ مِنْهُ فَرَقَاى دُعِرْتُ وَخَفْتُ بِقَالَ جُمْتُ الرَّجُلَ وَجُمْتُ
وَجْتُ إِذَا فَرَعَ ﴿جَوْجُ﴾ (فى حديث على) كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى مُسَجِّدِهَا كَجَوْجُ سَقِينَةٍ أَوْ زَعَامَةٍ جَائِمَةٍ
أَوْ كَجَوْجُ طَائِرٍ فِي لَجَّةِ بَحْرِ الْجَوْجِ الصَّدْرُ وَقِيلَ عَظَامُهُ وَالْجَمْعُ الْجَاشِ (س * ومنه حديث سطيم)
* حَتَّى أَتَى عَارَى الْجَاشِ وَالْعَطْنُ * (س * وفى حديث الحسن) خَلَقَ جَوْجُو آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَثِيبِ
ضَرِيَّةٍ وَضَرِيَّةٍ بَثْرٍ بِالْجَازِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَيُّ ضَرِيَّةٍ وَقِيلَ تَمَّى بَضَرِيَّةٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ ﴿جَارِ﴾
(هـ * فيه) كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى مَوْسَى لَهُ جُورٌ إِلَى رَبِّهِ بِالْتَّلْمِيَةِ الْجُورُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَالِاسْتِغَاثَةُ جَارٌ يَجَارُ
(ومنه الحديث) لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ (ومنه الحديث) بَقْرَةٌ لَهَا جُورٌ هَكَذَا رَوَى
مِنْ طَرِيقٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿جَاشِ﴾ (س * فى حديث بدء الوحى)
وَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَاشُهُ الْجَاشُ الْقَلْبُ وَالنَّفْسُ وَالْجَنَانُ يُقَالُ فُلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ أَيْ ثَابِتُ الْقَلْبِ لَا يَرْتَاعُ
وَيَنْزَعُ لِلْعَظَائِمِ وَالشَّدَائِدِ ﴿جَأَى﴾ (س * فى حديث يأجوج ومأجوج) وَتَجَأَى الْأَرْضُ مِنْ
تَنَهِمٍ حِينَ يَمُوتُونَ هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزًا قِيلَ لَعَلَّهُ لَغَةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَوَى الْمَاءِ يَجْوَى إِذَا أَنْتَنَ أَيْ تَنَتْنُ الْأَرْضُ مِنْ
جِيفِهِمْ وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوظًا فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتِيبَةٌ جَأَوُا بَيْنَسَةِ الْجَأَى وَهِيَ الَّتِي يَعْلُوهَا
لَوْنُ السَّوَادِ لَكثَرَةِ الدَّرُوعِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سِقَاءٌ لَا يَجْأَى شَيْئًا أَيْ لَا يَسْكُهُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَعْذِفُ
صَدِيدَهُمْ وَجِيفَهُمْ فَلَا تَشْرَبُهُ وَلَا تَمْسُكُهَا كَمَا لَا يَجْبِسُ هَذَا السِّقَاءُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمِعْتُ سِرًّا فَا جَأَيْتُهُ أَيْ
مَا كَتَمْتُهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَرْضَ يَسْتَرُ وَجْهَهَا مِنْ كَثَرَةِ جِيفِهِمْ (وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب)

خَلَقَتْ لِقْنُ عُدَّتُمْ لِنَصْطَلِمَنَّكُمْ * بِجَأَوُا تُرْدَى حَافَتِيهِ الْمُقَابِ

أَيْ يَجْبِسُ عَظِيمُ تَجْتَمِعُ مَقَانِبُهُ مِنْ أَطْرَافِهِ وَفَوَاحِيهِ

﴿باب الجيم مع الباء﴾

﴿جبا﴾ (هـ * فى حديث أسامة) فَلَمَّا دَارُوا نَجَبًا وَأَمِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ أَيْ خَرَجُوا بِقَالَ جَبَا عَلَيْهِ يَجْبَأُ إِذَا
خَرَجَ ﴿جيب﴾ (فيه) إِنْهُمْ كَانُوا يَجْبُونُ أَسْنَمَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ حِيَّةُ الْجَبِّ الْقَطْعُ (ومنه حديث حمزة
رضى الله عنه) أَنَّهُ اجْتَبَّ أَسْنَمَةَ شَارِقٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ لِمَا شَرِبَ الْخَمْرَ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ الْجَبِّ (وحديث
الانتباز) فِي الْمَزَادَةِ الْمَجْمُوبَةُ وَهِيَ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا وَلَيْسَ لَهَا عَزْلَاءٌ مِنْ أَسْفَلِهَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا الشَّرَابُ

(هـ) * وحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحب قيل وما الحب فقالت امرأته عنده هي المزايدة يخيط بعضها الى بعض وكانوا يتبذون فيها حتى ضريت أي تعودت الانتياد فيها وانستدت ويقال لها المحبوبة أيضا (س * * وحديث ما بورا ليعتي) الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما أتهم بالزنا فاذا هو محبوب أي مقطوع الذكر (س * * وحديث زنباع) إنه جيب غلامه (س * * ومنه الحديث) ان الاسلام يحب ما قبله والتوبة تحب ما قبلها أي تقطعان ويتجوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب (هـ * * وفي حديث مورق) التمسك بطاعة الله إذا جيب الناس عنها كالكار بعد الفار أي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جيب الرجل اذا مشى مسرها فازامن الشيء (هـ * * وفيه) ان رجلا لم يحب وبذر الحبس بالفتح الأرض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها حبوبة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجبوب (هـ * * ومنه حديث دفن أم كلثوم) فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلقى اليهم بالجبوب ويقول سددوا الفرج (س * * والحديث الآخر) إنه تناول حبوبة فمفل فيها (وحديث عمر رضي الله عنه) سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فسنعتها بحبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو (هـ * * وفي حديث بعض الصحابة) وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخمر من امرأة قباء جباة قالوا ليس ذلك خير قال ماذا بأذنا للصحبي ولا أروى للرضيع يريد بالجباة أنها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا تجز لها كالبعير الأجيب الذي لا سنام له وقيل الجباة القليلة لحم الفخذين (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جيب طاعة أي في داخلها ويروي بالغاء وهما معا وعاء طلع النخيل (جيب) (س * * في حديث بيعة الانصار) نادى الشيطان يا أصحاب الجبابب هي جمع جيب بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بحزن وهي هاهنا أسماء منازل بمعنى سميت به قيل لان كروش الأضاحي تلقى فيها أيام الحج والجمجمة الكرش يجعل فيها اللحم يترود في الأسفار (هـ * * وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) انه أودع طعم بن عدي لما أراد أن يهاجر ججبة فيها نوى من ذهب هي زنبيل لطيف من جلود وجمعه جبابب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (س * * ومنه حديث عروة) ان مات شيء من الأبل فخذ جلده فاجعله جبابب ينقل فيها أي زبلا (جيب) (هـ * * فيه) فخذني رجل من خلفي الجبد لفة في الجذب وقيل هو مقلوب وقد تكررت ذكره في الحديث (جبر) (في أسماء الله تعالى الجبار) ومعناه الذي يقهر العباد على ما أراد من أمر ونهي يقال جبر الخلق وأجبرهم وأجبروا كثر وقيل هو العالی فوق خلقه وفعل من أبنية المبالغة ومنه قولهم فخله جبارة وهي العظيمة التي تقوت يد المتنازل

والمحبوب المقطوع الذكر والاسلام يجب ما قبله وكذا التوبة أي يقطع ويحرم ما كان قبل من الكفر والمعاصي وجيب الرجل مضي مسرعا فازامن الشيء ومنه التمسك بطاعة الله اذا جيب الناس عنها أي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها والمحبوب بالفتح الأرض الغليظة والمدر واحدتها حبوبة وامرأة جباة صغيرة الثديين وقيل قليلة لحم الفخذين وبعضهم أجاب لاسنام له وهو حرف جيب طاعة أي في داخلها ويروي بالغاء وهما معا وعاء طلع النخيل والجبابب جمع جيب بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بحزن ويا أصحاب الجبابب هي أسماء منازل بمعنى سميت به لان كروش الأضاحي تلقى فيها أيام الحج والجمجمة الكرش يجعل فيها اللحم يترود في الأسفار وأودع ابن عوف ججبة فيها نوى من ذهب روى بضم الجيمين وبفتحهم زنبيل لطيف من جلود ج جبابب الجبد لفة لفة في الجذب وقيل مقلوب منه الجبار من أسمائه تعالى ومعناه الذي يقهر العباد على ما أراد من أمر ونهي وقيل العالی فوق خلقه وفعله جبارة عظيمة تقوت يد المتنازل

وحتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور
في تأويله أن المراد به الله تعالى
ويشهد له قوله في الحديث الآخر
حتى يضع رب العزة وقيل المراد به
المترد العاني لقوله في الحديث الآخر
إن النار قالت وكلت بثلاثة بكل
جبار عنيد وذراع الجبار أراد به
الطويل وقيل الملك * قالت قال ابن
قتيبة أحسبه ملكا من ملوك
الآعاجيم كان تام الذراع انتهى
والجبار المتكبر العاني وجبار
القلوب على فطرتها هو من جبر
العظم المكسور كأنه أقام القلوب
وأثبتها على ما فطرها عليه من
معرفة والجبروت المفقور والجبروت
فعلوت من الجبر القهر وقوله ثم ملك
وجبروت أي عتوقه - ريقال
جبار بين الجبروت والجبرية والجبروت
وخرج العجماء جبار أي هدرأي
الدابة المرسلة في ذمها واجبرني
أي أغنى من جبر الله تعالى
مصيته أي رد عليه ما ذهب منه
وعوضه عنه وأصله من جبر الكسر
* جبله على كذا أي خلقه وطبعه
عليه ورجل مجبول مجتمع الخلق
وأجبل انقطع من أجبل الحافر
إذا أفضى إلى الجبل أو الصخر
الذي لا يحمل فيه العول * الجبان
والجبانة * الصخر تشبيهة للشيء
بموضعه والجبني نداء الشجاعة * قلت
والولد مجبنة أي يحمل أباه على
أن يحين عن الحروب استبقا لنفسه
ذكره ابن الجوزي انتهى * ليس في
* الجبهة صدقة هي الجبل * قلت
زادني القاتق سميت بذلك لانها أخيل
اليهاثم كما يقال وجه السلعة لخيارها
وجه القوم وجهتهم لسيدهم وقال
بعضهم هي خيار الخيل انتهى
وقال أبو سعيد الضرير قولاه بعد
ونصف * قلت لم يبينه المصنف
وأراحكم الله من الجبهة أي المذلة
وقيل هو اسم صنم * التجمية في
حديث الزائين

(ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) بأمة الجبار إنما أضافها إلى الجبار دون باقي أمهات الله تعالى
لاختصاص الحال التي كانت عليها من إظهار العطر والنحو والتباهي به والتجشع في المشي (ومنه
الحديث) في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله أن المراد بالجبار الله تعالى ويشهد
له قوله في الحديث الآخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم أهل النار الذين قدمهم الله تعالى
لهما من شرار خلقه كما أن المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل أراد بالجبار هاهنا المترد العاني ويشهد له
قوله في الحديث الآخر إن النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد
وبالصورين (ومنه الحديث الآخر) كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا وذراع الجبار أراد به هاهنا الطويل
وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الآعاجيم كان تام الذراع (هـ * وفيه)
أنه أمر امرأة فتأبث عليه فقال دعوها فانها جارية أي مستكة كبرياء (وفي حديث علي رضي الله
عنه) وجبار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من
معرفة والاقرب شقيقا وأوسعيدا قال القتيبي لم أجعله من أجبر لأن أفعل لا يقال فيه فقال قلت يكون من
اللغة الأخرى يقال جبرت وأجبرت بمعنى قهرت (س * ومنه حديث خشف جيش البيداء) فيهم المستبصر
والجبروت ابن السبيل وهذا من جبر لا من أجبرت (ومنه الحديث) سبحان ذي الجبروت والملكوت هو
قهر لوت من الجبر والقهر (والحديث الآخر) ثم يكون ملك وجبروت أي عتوقه وقهر يقال جبار بين
الجبروت والجبرية والجبروت (هـ * وفيه) جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة (ومنه
الحديث) السائمة جبار أي الدابة المرسلة في رعيها (وفي حديث الدعاء) واجبرني وأهني أي أغنى
من جبر الله مصيته أي رد عليه ما ذهب منه وعوضه وأصله من جبر الكسر * جبل * (س * في
حديث الدعاء) أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه أي خلقت وطبعت عليه (س * وفي صفة ابن
مسعود) كان رجلا مجبولا ضخم المجبول المجتمع الخلق (هـ * وفي حديث عكرمة) إن خالد الخذاء
كان يسأله فسكت خالدا فقال له عكرمة مالك أجبت أي انقطعت من قولهم أجبل الحافر إذا أفضى إلى
الجبل أو الصخر الذي لا يحمل فيه العول * جبل * (في حديث الشفاعة) فلما كابد ظهر الجبان
الجبان والجبانة الصخر وتسمى بهما القابر لانها تكون في الصخر تشبيهة للشيء بموضعه وقد تكرر في
الحديث ذكر الجبن والجبان هو ضد الشجاعة والشجاع * جبه * (هـ * في حديث الزكاة)
ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال أبو سعيد الضرير قولاه بعد ونصف (هـ * وفي حديث
آخر) قد أراحكم الله من الجبهة والشجعة والشجعة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد (س *
وفي حديث حذالنا) أنه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجمية قال ما التجمية قالوا إنهم وجوه الزائنين

وَيُحْمَلُ عَلَى بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ وَجْهِهِمَا أَوَّلُ التَّجْبِيَةِ أَنْ يُحْمَلَ اثْنَانِ عَلَى دَابَّةٍ وَيُجْعَلَ قَفَا أَحَدِهِمَا إِلَى قَفَا الْآخَرِ وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ وَجْهِهِمَا لِأَنَّهُمَا خُذِمَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالتَّجْبِيَةُ أَيْضًا أَنْ يُنَكَّسَ رَأْسُهُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَحْمُولُ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ نَكَّسَ رَأْسَهُ فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْفَعْلُ تَجْبِيَةً وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ الْأَسْتِقْبَالُ بِالْمَكْرُوهِ وَأَوَّلُهُ مِنْ إِيصَابَةِ الْجَنَّةِ يَقَالُ جَبَّهَتْهُ إِذَا أَصَبَتْ جَبَّهَتَهُ ﴿جَبَاهُ﴾ (هـ * في كتاب وائل بن حجر) وَمِنْ أَجْبَانَةٍ ذَا رَبِّي الْأَجْبَاءُ يَبْسَعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِلَهُهُ عَنِ الْمَصْدُقِ مِنْ أَجْبَانَةٍ إِذَا وَارَيْتَهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رُوِيَ هَكَذَا غَيْرُ مَعْنَاهُ وَزَفَامًا أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفًا مِمَّنْ الرَّأْيُ أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّادِ وَاجِبُ بَارَبِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْنَةَ وَهُوَ أَنْ يَبْسَعَ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بَعْنٌ مَقْلُومٌ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مَبَاعُهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ (س هـ * وفي حديث الحديبية) فَقَدْ دَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَاهَا فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا الْجَبَا بِالْفَتْحِ وَالْقَهْرِ مَا حَوْلَ الْبُحْرَى بِالْكَسْرِ مَا جَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ (وفي حديث ثَقِيف) أَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُغْفَرُوا وَلَا يُخْشَرُوا وَلَا يُجْبُوا فَقَالَ لَهُمْ أَنْ لَا تُغْفَرُوا وَلَا تُخْشَرُوا وَلَا تُجْبُوا فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعُ أَصْلُ التَّجْبِيَةِ أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّائِعِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَقِيلَ هُوَ الْبُحُودُ وَالْمَرَادُ بِقَوْلِهِمْ لَا يُجْبُوا أَنَّهُمْ لَا يَصَلُّونَ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوعِ لِقَوْلِهِ فِي جَوَابِهِمْ وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ فَسُمِّيَ الصَّلَاةُ رُكُوعًا لِأَنَّهُ بَعْضُهَا وَسُئِلَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ اشْتِرَاطِ ثَقِيفٍ أَنْ لَا صَلَاةَ عَلَيْهِمْ وَلَا جِهَادَ فَقَالَ عِلْمُ أَنَّهُمْ سَيَصْدُقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا اسْتَأْذَنُوا وَلَمْ يُرْخَسْ لَهُمْ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُمْ حَاضِرُونَ كَثَرَتْ بِخِلَافِ وَقْتُ الزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالنَّفْعَ فِي الصُّورِ قَالَ فَيَقُومُونَ فَيُجْبُونَ تَجْبِيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِبِ الْعَالَمِينَ (وَحَدِيثُ الرُّوَا) فَإِذَا أَنَا بَسَلْتُ أَسْوَدَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يُجْبُونَ يُنْفَعُ فِي أَدْبَارِهِمْ بِالنَّارِ (س * وفي حديث جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا نَسَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَجْبِيَةً جَاءَ الْوَلَدُ أَخْوَلُ أَيْ مُنْكَبَةً عَلَى وَجْهِهَا تَشْبِيهَا بِهَيْئَةِ السَّجُودِ (وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَيْفَ أُنْسِمَ إِذَا لَمْ تُجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا جَبَّاهُ افْتَعَالٌ مِنَ الْجَبَايَةِ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ مَظَانِّهَا (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) نَبَطِيٌّ فِي جَبَوْنِهِ الْجَبَوَةُ وَالْجَبِيَّةُ الْحَالَةُ مِنْ جَنِي الْحَرَجِ وَاسْتِيقَانَهُ (وفيه) أَنَّهُ اجْتَبَاهُ لِنَفْسِهِ أَيْ اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ (هـ * وفي حديث خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيِّتٌ فِي الْخَنَسَةِ مِنْ قَصَبٍ قَالَ هُوَ بَيْتٌ مِنَ لَوْلُوهُ مُجْبَأٌ فَنَسَبَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ مُجْبَأٌ أَيْ مُجَوَّفَةٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ مِنَ الْقَلْبِ لَوْبٌ فَيَكُونُ مُجَوَّفَةً مِنَ الْجَوْبِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْجَوْبِ وَهُوَ تَقَرُّبُ الْجَنَّةِ فِيهِ الْمَاءُ

أَنْ يَحْمَلَ اثْنَانِ عَلَى دَابَّةٍ وَيَجْعَلَ قَفَا أَحَدِهِمَا إِلَى قَفَا الْآخَرِ وَيُنَكَّسُ رَأْسُهُ أَيْضًا ﴿مِنْ أَجْبِي﴾ فَقَدْ أَرَبَى الْأَجْبَاءُ يَبْسَعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِلَهُهُ عَنِ الْمَصْدُقِ مِنْ أَجْبَانَةٍ إِذَا وَارَيْتَهُ وَأَوَّلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رُوِيَ هَكَذَا غَيْرُ مَعْنَاهُ وَزَفَامًا أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفًا مِمَّنْ الرَّأْيُ أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّادِ وَاجِبُ بَارَبِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْنَةَ وَهُوَ أَنْ يَبْسَعَ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بَعْنٌ مَقْلُومٌ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مَبَاعُهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ (س هـ * وفي حديث الحديبية) فَقَدْ دَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَاهَا فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا الْجَبَا بِالْفَتْحِ وَالْقَهْرِ مَا حَوْلَ الْبُحْرَى بِالْكَسْرِ مَا جَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ (وفي حديث ثَقِيف) أَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُغْفَرُوا وَلَا يُخْشَرُوا وَلَا يُجْبُوا فَقَالَ لَهُمْ أَنْ لَا تُغْفَرُوا وَلَا تُخْشَرُوا وَلَا تُجْبُوا فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعُ أَصْلُ التَّجْبِيَةِ أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّائِعِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَقِيلَ هُوَ الْبُحُودُ وَالْمَرَادُ بِقَوْلِهِمْ لَا يُجْبُوا أَنَّهُمْ لَا يَصَلُّونَ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوعِ لِقَوْلِهِ فِي جَوَابِهِمْ وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ فَسُمِّيَ الصَّلَاةُ رُكُوعًا لِأَنَّهُ بَعْضُهَا وَسُئِلَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ اشْتِرَاطِ ثَقِيفٍ أَنْ لَا صَلَاةَ عَلَيْهِمْ وَلَا جِهَادَ فَقَالَ عِلْمُ أَنَّهُمْ سَيَصْدُقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا اسْتَأْذَنُوا وَلَمْ يُرْخَسْ لَهُمْ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُمْ حَاضِرُونَ كَثَرَتْ بِخِلَافِ وَقْتُ الزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالنَّفْعَ فِي الصُّورِ قَالَ فَيَقُومُونَ فَيُجْبُونَ تَجْبِيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِبِ الْعَالَمِينَ (وَحَدِيثُ الرُّوَا) فَإِذَا أَنَا بَسَلْتُ أَسْوَدَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يُجْبُونَ يُنْفَعُ فِي أَدْبَارِهِمْ بِالنَّارِ (س * وفي حديث جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا نَسَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَجْبِيَةً جَاءَ الْوَلَدُ أَخْوَلُ أَيْ مُنْكَبَةً عَلَى وَجْهِهَا تَشْبِيهَا بِهَيْئَةِ السَّجُودِ (وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَيْفَ أُنْسِمَ إِذَا لَمْ تُجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا جَبَّاهُ افْتَعَالٌ مِنَ الْجَبَايَةِ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ مَظَانِّهَا (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) نَبَطِيٌّ فِي جَبَوْنِهِ الْجَبَوَةُ وَالْجَبِيَّةُ الْحَالَةُ مِنْ جَنِي الْحَرَجِ وَاسْتِيقَانَهُ (وفيه) أَنَّهُ اجْتَبَاهُ لِنَفْسِهِ أَيْ اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ (هـ * وفي حديث خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيِّتٌ فِي الْخَنَسَةِ مِنْ قَصَبٍ قَالَ هُوَ بَيْتٌ مِنَ لَوْلُوهُ مُجْبَأٌ فَنَسَبَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ مُجْبَأٌ أَيْ مُجَوَّفَةٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ مِنَ الْقَلْبِ لَوْبٌ فَيَكُونُ مُجَوَّفَةً مِنَ الْجَوْبِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْجَوْبِ وَهُوَ تَقَرُّبُ الْجَنَّةِ فِيهِ الْمَاءُ

﴿باب الجيم مع الذاء﴾

﴿جنت﴾ (في حديث) بذه الوحي فرقت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحرامه جنت منه أي فرقت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجنت من فوق الأرض وقال الحربي أراد جنت فجعل موضع الهرزة ناء ﴿الحث﴾ القطع والحشة الجسد والجنات شجر أصفر ﴿جنت﴾ الطائر جنومازم الأرض ولصق بها وهو بمنزلة البروك للابل والجمجمة التي تنهب وترمي لتقتل ﴿الجناء﴾ بالضم والكسر جمع جنوة بالضم وقد تكسر وتفتح وهي الشيء المجموع ومن جنأه - نم أي من جنأها والناس يصيرون يوم القيامة جنأ أي جماعة ويروي جنيا بتشديد الياء جمع جاث وهو - والذي يجلس على ركبته ورأيت قبور الشهداء جنيا يعني أثره بمجموعة وروى إتيان المرأة بجنأه كأنه أراد جنيت أي حملت على أن تجثو على ركبها ﴿المجمع﴾ الحامل المقرب التي دنا ولادتها ويقال مجمعة ﴿المججج﴾ السيد الكريم ج مجججة ومجججة أي كافة يقال مجججت عن الأمر ومجججت عنه وهو من المقلوب رأيت أن رأسي قطع وهو ﴿يجمع دل﴾ كذا في مسند أحمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت فالذي جاء في اللغة مجدلت به بمعنى صرخته ﴿الطهر﴾

﴿باب الجيم مع الحاء﴾

﴿حجج﴾ (في حديث سيف بن ذي يزن) بيض مغالبة غلب مجججة ﴿الحججة﴾ جمع حجج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع (س) وفي حديث الحسن) وذ كرفته ابن الأشعث فقال والله إنها لعقوبة فما أدري أم مستأهلة أم مجججة أي كافة يقال مجججت عليه ومجججت وهو من المقلوب ﴿حجج﴾ (ه) فيه) انه مر بأمره المججج الحامل المقرب التي دنا ولادها (س) ومنه الحديث) ان كلبة كانت في بني اسرائيل مججج فعوى حراؤها في بطنها ويروي مجججة بالهاء على أصل التانيث ﴿جدل﴾ (س) فيه) قال له رجل رأيت في المنام ان رأسي قطع وهو يجمع دل وأنا أنبئه ه كذا جاء في مسند الامام أحمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة أن مجدلت به بمعنى صرخته ﴿جر﴾

(هـ * في صفة الدجال) لَيْسَتْ عَيْنُهُ بِأَنْثَى وَلَا جُفَاؤُهُ أَيْ غَاثُهُ مُجْتَمِعَةٌ فِي نَقَرَتِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْخَاءِ وَأَنْكَرَ الْحَاءِ وَسَجَّيَ فِي بَابِهَا (هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْخُرْجَانُ يُرَوَّى بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى التَّنْثِيَةِ تَرِيدُ الْفَرْجَ وَالْأَبْرُورُ يَرَوِي بِفَعْمِ النُّونِ وَهُوَ أَمُّ الْفَرْجِ بِزِيَادَةِ الْآلِفِ وَالنُّونِ تَمْيِيزٌ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْجَحْرِ وَقِيلَ الْمَعْنَى إِنْ أَحَدُهُمَا حَرَّمَ قَبْلَ الْخِيضِ فَذَا حَاضَتْ حَرَّمَ جَمِيعًا ﴿جش﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ قَرَسٍ فَجَشَّ شَعْرُهُ أَيْ اتَّخَذَ جِلْدَهُ وَانْسَجَ (وفي حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة) بَعْدَ السُّكُونِ وَتَحْقَافَتِهِ كُنْتُ أَجَاحِشُ أَيْ أَحَامِي وَأُدَافِعُ ﴿جظ﴾ (هـ * في حديث عائشة) نَصَفَ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَانْتُمْ حِينَئِذٍ جُظَّ تَنْتَظِرُونَ الْعِدَّةَ جُوظُ الْعَيْنِ تَنْوُهَا وَتَزْعَاجُهَا وَالرُّجُلُ جَاحِظٌ وَجَمْعُهُ جُظٌّ تَرِيدُ وَانْتُمْ شَاخِصُوا الْأَبْصَارَ تَتَرَقَّبُونَ أَنْ يَنْعَقَ نَاعِقٌ أَوْ يَدْعُو إِلَى وَهْنِ الْإِسْلَامِ دَاعٍ ﴿جحف﴾ (هـ * فيه) خَذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً فَإِذَا تَجَافَتْ قَرِيشُ الْمَلِكِ بَيْنَهُمْ فَارْفُضُوهُ يُقَالُ تَجَافَفَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَازَلُوا بِعَضُدِهِمْ بَعْضًا بِالسِّيُوفِ يَرِيدُ إِذَا تَنَازَلُوا عَلَى الْمَلِكِ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيٍّ أَتَغَارُضُ الْقَوْمَ أَجَحَفَتْ بِهِمُ الْفَاقَةُ أَيْ أَفْقَرْتُمْ الْحَاجَةَ وَأَذْهَبَتْ أُمُورُهُمْ (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ فَأُجَحِفَ ابْنَتُهُمَا زَيْبٌ مِنْ جَحْرِهَا أَيْ اسْتَلْبَهَا يُقَالُ جَحِفَتْ الْكُرَّةُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَاجْتَحَفَتْهَا ﴿ججم﴾ (س * فيه) كَانَ لِمَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَلْبٌ يُقَالُ لَهُ مَمَّارٌ فَأَخَذَهُ دَا يُقَالُ لَهُ الْجُحَامُ فَقَالَتْ وَارْحَمْتَ الْمَسْمُومَ هُوَ دَا بِأَخْذِ الْكَلْبِ فِي رَأْسِهِ فَيَكُونُ مِنْهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا (وفيه) ذَكَرَ الْجَحِيمَ فِي غَيْرِهِ وَهُوَ أَمُّ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَأَصْلُهُ مَا لَمْ يَدْخُلْهُ مِنَ النَّارِ أَيْ جَحِيمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (هـ * في حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّ امْرَأَةً جَحِيمَرٌ هُوَ تَصْغِيرُ جَحْمَرٍ بِاسْقَاطِ الْحَرْفِ الْخَامِسِ وَهِيَ الْعُجُوزُ الْكَبِيرَةُ

﴿باب الجيم مع الحاء﴾

تَقَبُّ الْحَيْةِ وَعَيْنٌ جَحْمَرٌ غَاثَةٌ مُجْتَمِعَةٌ فِي نَقَرَتِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْخَاءِ وَأَنْكَرَ الْحَاءَ وَإِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْخُرْجَانُ يُرَوَّى بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى التَّنْثِيَةِ أَيْ الْفَرْجَ وَالنُّونُ وَهُوَ أَمُّ الْفَرْجِ بِزِيَادَةِ الْآلِفِ وَالنُّونُ تَمْيِيزٌ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْجَحْرِ وَقِيلَ الْمَعْنَى إِنْ أَحَدُهُمَا حَرَّمَ قَبْلَ الْخِيضِ فَذَا حَاضَتْ حَرَّمَ جَمِيعًا ﴿جش﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ قَرَسٍ فَجَشَّ شَعْرُهُ أَيْ اتَّخَذَ جِلْدَهُ وَانْسَجَ (وفي حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة) بَعْدَ السُّكُونِ وَتَحْقَافَتِهِ كُنْتُ أَجَاحِشُ أَيْ أَحَامِي وَأُدَافِعُ ﴿جظ﴾ (هـ * في حديث عائشة) نَصَفَ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَانْتُمْ حِينَئِذٍ جُظَّ تَنْتَظِرُونَ الْعِدَّةَ جُوظُ الْعَيْنِ تَنْوُهَا وَتَزْعَاجُهَا وَالرُّجُلُ جَاحِظٌ وَجَمْعُهُ جُظٌّ تَرِيدُ وَانْتُمْ شَاخِصُوا الْأَبْصَارَ تَتَرَقَّبُونَ أَنْ يَنْعَقَ نَاعِقٌ أَوْ يَدْعُو إِلَى وَهْنِ الْإِسْلَامِ دَاعٍ ﴿جحف﴾ (هـ * فيه) خَذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً فَإِذَا تَجَافَتْ قَرِيشُ الْمَلِكِ بَيْنَهُمْ فَارْفُضُوهُ يُقَالُ تَجَافَفَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَازَلُوا بِعَضُدِهِمْ بَعْضًا بِالسِّيُوفِ يَرِيدُ إِذَا تَنَازَلُوا عَلَى الْمَلِكِ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيٍّ أَتَغَارُضُ الْقَوْمَ أَجَحَفَتْ بِهِمُ الْفَاقَةُ أَيْ أَفْقَرْتُمْ الْحَاجَةَ وَأَذْهَبَتْ أُمُورُهُمْ (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ فَأُجَحِفَ ابْنَتُهُمَا زَيْبٌ مِنْ جَحْرِهَا أَيْ اسْتَلْبَهَا يُقَالُ جَحِفَتْ الْكُرَّةُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَاجْتَحَفَتْهَا ﴿ججم﴾ (س * فيه) كَانَ لِمَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَلْبٌ يُقَالُ لَهُ مَمَّارٌ فَأَخَذَهُ دَا يُقَالُ لَهُ الْجُحَامُ فَقَالَتْ وَارْحَمْتَ الْمَسْمُومَ هُوَ دَا بِأَخْذِ الْكَلْبِ فِي رَأْسِهِ فَيَكُونُ مِنْهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا (وفيه) ذَكَرَ الْجَحِيمَ فِي غَيْرِهِ وَهُوَ أَمُّ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَأَصْلُهُ مَا لَمْ يَدْخُلْهُ مِنَ النَّارِ أَيْ جَحِيمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (هـ * في حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّ امْرَأَةً جَحِيمَرٌ هُوَ تَصْغِيرُ جَحْمَرٍ بِاسْقَاطِ الْحَرْفِ الْخَامِسِ وَهِيَ الْعُجُوزُ الْكَبِيرَةُ

﴿ججم﴾ (هـ * فيه) إِذَا أَرَدْتَ الْعَزَّ جَحْمَرٌ فِي جُحْمٍ أَيْ نَادِيٍّ وَتَحْوَلُ إِلَيْهِمْ ﴿جحف﴾ (في حديث البراء) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَجَّدَ جَحْمَرٌ أَيْ فَعْمَ عَضُدِهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَجَافَأَهُمَا عَنْهُمَا وَيُرَوَّى جَحْمَرٌ بِالْيَاءِ وَهُوَ الْأَشْهُرُ وَسَيَرٌ فِي مَوْضِعِهِ ﴿ججر﴾ (هـ * في صفة عين الدجال) لَيْسَتْ بِأَنْثَى وَلَا جُفَاؤُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْجَحْرَاءُ الصَّبِيَّةُ الَّتِي لَهَا تَحْصُ وَرَمَصٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّأَةِ جَحْرَاءُ إِذَا لَمْ تَكُنْ نَظْمِيَّةَ الْمَكَانِ وَيُرَوَّى بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَدَمَّ ﴿جحف﴾ (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فَانْتَفَتْ إِلَى بَعْضِ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ جَحْفًا جَحْفًا أَيْ خَرَّخَرًا وَشَرَفًا شَرَفًا وَيُرَوَّى جَحْفًا بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ عَلَى الْقَلْبِ (هـ * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَنَّهُ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّى مَضَتْ جَحْمَرُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ

والجفيف الصوت من الجوف وهو أشد من القطيط (جنا) (هـ * فيه) كان إذا سجد يتوضأ الجفيف الصوت من الجوف وهو أشد من القطيط (جنا) (هـ * فيه) كان إذا سجد جثى أى فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض وهو مثل جثج و قد تقدم (هـ * وفي حديث حذيفة رضى الله عنه) كالكوز نجفياً المجنى المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبهه القلب الذى لا يعي خيراً بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شئ وروى بتقديم الحاء على الجيم (أجاذب) أمسكت الماء هى صلاب الأرض التى تسلك الماء فلا تشربه سريعاً وقيل الأرضى التى لا نبات فيها مأخوذ من الجذب وهو القحط كأنه جمع أجذب وأجذب جمع جذب مثل كلب وأكلب وأكالب قال الخطابي أجاذب غلط وتعجيف وكأنه يريد أن اللفظ أجاذب بالراء والدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روى أجاذب بالحاء المهملة (جذب) السمرأى ذمه وعابه وكل عائب جاذب (الجدد) القبرج أحداث (الجدح) أن يخاض السويق بالماء ويحرك بالجدح وهى خشبة مجنحة الرأس لها ثلاث شعب وجدها بينى وبينهم شرباً وبينما أى خلطوا والمجاديج جمع جدح وهو نجم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالأنافى تشبهها بالجدح الذى له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر وقولهم لقد استسقيت بمجاديج السماء شبه الاستغفار بالأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولاً بالأنواء وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التى يرتسمون أن من شأنها المطر (الجدجد) بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد الله هو الجد وهو البئر الجيدة الموضع من الكلا والجدجد حيوان كالجراد يصوت فى الليل قيل هو الصرصر

(باب الجيم مع الدال)

(س * فيه) وكانت فيها أجاذب أمسكت الماء الأجاذب صلاب الأرض التى تسلك الماء فلا تشربه سريعاً وقيل هى الأرض التى لا نبات بها مأخوذ من الجذب وهو القحط كأنه جمع أجذب وأجذب جمع جذب مثل كلب وأكلب وأكالب قال الخطابي أجاذب غلط وتعجيف وكأنه يريد أن اللفظ أجاذب بالراء والدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روى أجاذب بالحاء المهملة قلت والذى جاء فى الرواية أجاذب بالجيم وكذلك جاء فى صحیح البخارى ومسلم (وفى حديث الاستسقاء) هلكت الاموال وأجذبت البلاد أى حطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجذب فى الحديث (هـ * وفى حديث عمر رضى الله عنه) أنه جذب النمر بعد العشاء أى ذمه وعابه وكل عائب جاذب (جدد) (فى حديث على رضى الله عنه) فى جدث ينة طمع فى ظلمته آتارها الجدث القبر ويجمع على أجداث (ومنه الحديث) نبؤوهم أجداثهم أى نثرلهم قبورهم وقد تكرر فى الحديث (جدح) (س * فيه) أنزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجتح الرأس تساطبه الأفرية وربما يكون له ثلاث شعب (ومنه حديث على رضى الله عنه) جدحوا بينى وبينهم شرباً وبينما أى خلطوا (وفى حديث عمر رضى الله عنه) لقد استسقيت بمجاديج السماء الجداج واحدها مجدح والياه زائدة للاشباع والقياس أن يكون واحدها مجدح فأتى مجدح لجمعه مجداج والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالأنافى تشبهها بالجدح الذى له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبهاً بالأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولاً بالأنواء وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التى يرتسمون أن من شأنها المطر (الجدجد) (هـ * فيه) فأتينا على جدجد متد من الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد الله هو الجد وهو البئر الجيدة الموضع من الكلا (هـ * وفى حديث عطاء) فى الجدجد يموت فى الوضوء قال لا بأس به هو حيوان كالجراد يصوت فى الليل قيل هو الصرصر

(جرد) (في حديث الدعاء) تبارك اسمك وتعالى جدك أى علا جلالك وعظمتك والجَدُ الحظ والسعادة والغنى (هـ * ومنه الحديث) ولا ينفع هذا الجد منك الجد أى لا ينفع هذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة (ومنه حديث القيامة) واذا اصحاب الجد تجبوسون أى ذوو الحظ والغنى (هـ * وحديث أنس رضى الله عنه) كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جَدَ فِيمَا أى عَظُم قدره وصار ذا جَد (وفي الحديث) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جَدَ في السير جمع بين الصلاتين أى اذا اهتم به وأسرع فيه يقال جَدَّ يَجْدُو يَجْدُ بالضم والكسر وجَدَّه الامر وأجَدَّ وجَدَّ فيه وأجَدَّ إذا اجتهد (ومنه حديث أحد) اثن أشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما أجَدَّ أى ما اجتهد (هـ * وفيه) انه نهى عن جَداد الليل الجَداد بالغف والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جَدَّ الثمرة يَجْدُّها جَدًّا وإنما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيصدق عليهم منه (ومنه الحديث) انه أوصى بجَدِّ مائة وسقٍ للشعيرين وبجَدِّ مائة وسقٍ للشبيبين الجَدَّ بمعنى الجدود أى نخل يَجْدُّ منه ما يبلغ مائة وسقٍ (هـ * ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه) قال لعائشة رضى الله عنها إني كنت تحمِلُكَ جَدَّ عَشْرِينَ وَسَقًا (والحديث الآخر) من ربط فرسًا فله جَدَّ مائة وخمسين وسقًا كان هذا في أول الاسلام لغزاة الخيل وقتلها عندهم (س * وفيه) لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا جَدًّا أى لا يأخذنه على سبيل المزول ثم يجسسه فيصير ذلك جَدًّا والجَدُّ بكسر الجيم ضد المزول يقال جَدَّ يَجْدُّ جَدًّا (ومنه حديث قس) * أَجَدُّ كَمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا * أى يَجْدُّ منكما وهو منصوب على المصدر (س * وفي حديث الأضاحي) لا يُصَحِّي بِجَدِّهِ الْجَدَّ مَا لَا ابْنَ لَهَا مِنْ كُلِّ حَلُوبَةٍ لَا قَهَ أَيَبَسَتْ ضَرْعُهَا وَتَجْدُّ الضَّرْعُ زَهَبَ لَبَنُهُ وَالْجَدَّاءُ مِنَ النِّسَاءِ الصَّغِيرَةِ النَّدَى (س * ومنه حديث علي رضى الله عنه) في صفة امرأة قال إنها جَدَّاءُ أى قصيرة النديين (س * وفي حديث أبي سفيان) جَدُّنَا يَأْمَلُ أى قُطْعَا مِنْ الْجَدِّ الْقَطْعَ وهو دعاء عليه والجَدُّ المستوى من الأرض والجَدُّ بالضم شاطئ النهر وكذا الجَدَّةُ وبه سميت جَدَّةُ التِّيْ عِنْدَهُمْ كَلَانَهَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَالْجَوَادُ الطَّرِيقُ وَاحِدُهَا جَادَةٌ وَهِيَ سَوَاءُ الطَّرِيقِ وَوَسْطُهُ وَقِيلَ هِيَ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّتِي تَجْمَعُ الطَّرِيقُ وَلَا بُدَّ مِنَ الْمُرُورِ عَلَيْهَا وَجَدِيدُ الْأَرْضِ وَجْهَهَا قُلْتُ الْجَدِيدُ الْمَوْتُ قَالَهُ فِي الْقَامُوسِ انْتَهَى * أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ

الجَدُّ الجلال والعظمة ومنه قوله وتعالى جَدُّك والحظ والغنى ومنه ولا ينفع هذا الجد منك الجد واذا اصحاب الجد تجبوسون وجَدَ فِيمَا عَظُم قدره وصار ذا جَدَ وجد في السير اهتم به وأسرع فيه وجد في الأمر وأجد وجد به الأمر اجتهد ومنه ليرين الله ما أجَد بالضم والكسر أى ما اجتهد والجَداد بالغف والكسر صرام النخل وأوصى بجَدِّ مائة وسقٍ الجَدَّ بمعنى الجدود أى نخل يَجْدُّ منه ما يبلغ مائة وسقٍ والجَدُّ بالكسر ضد المزول ولا يأخذ أحدكم متاع أخيه لا عبا جَدًّا أى لا يأخذنه على سبيل المزول ثم يجسسه فيصير ذلك جَدًّا وأجد كما أى يَجْدُّ منكما وهو منصوب على المصدر والجَدَّاءُ من النساء الصغيرة الندى ومن كل حلوبة ما لا لبن لها لآفة أي بست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه وجدَّ ندىاً أى قطعاً من الجدِّ القَطْعَ دعاء عليه والجَدُّ المستوى من الأرض والجَدُّ بالضم شاطئ النهر وكذا الجَدَّةُ وبه سميت جَدَّةُ التِّيْ عندهم كَلَانَهَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَالْجَوَادُ الطَّرِيقُ وَاحِدُهَا جَادَةٌ وَهِيَ سَوَاءُ الطَّرِيقِ وَوَسْطُهُ وَقِيلَ هِيَ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّتِي تَجْمَعُ الطَّرِيقُ وَلَا بُدَّ مِنَ الْمُرُورِ عَلَيْهَا وَجَدِيدُ الْأَرْضِ وَجْهَهَا قُلْتُ الْجَدِيدُ الْمَوْتُ قَالَهُ فِي الْقَامُوسِ انْتَهَى * أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ

الجدر هو المسنة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل أصل الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدر وروى بالذال المجمة أى مبلغ تمام الشرب وقيل أصل الحائط وإن أدخل الجدر في البيت ير يد الجدر لما فيه من أصول حائط البيت والسكة جدرى الأرض شبهها بالجدرى وهو الحب الذى يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد وأراد به ذنبا ومجذرين ومحصين أى جماعة أصابهم الجدرى والحصبة والخضبة شبه الجدرى تظهر في جلد الصغير (وفيه) ذكر ذى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مشرح على ستة أميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (جدرس) (هـ) فى حديث معاذ رضى الله عنه) من كانت له أرض جادسة هى الأرض التى لم تعمر ولم تحترق وبخها جوادس (جدرع) (س) فيه) نهى أن يقضى بجذع الجذع قطع الأنف والأذن والشفة وهو بالأنف أخص فاذا أطلق غلب عليه يقال رجل أجدع ومجدوع إذا كان مقطوع الأنف (ومنه حديث المولود على الفطرة) هل تحسون فيها من جذع أى مقطوعة الأطراف أو واحداه ومعنى الحديث أن المولود يولد على فطرة من الجبللة وهى فطرة الله تعالى وكونه متهايا لقبول الحق طبعاً وطوعاً لوخلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختار غيرهما فاضرب لذلك الجمع والجذع مثل ما يعنى أن البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الأطراف سليمة من الجذع لولا تعرض الناس إليها البقيت كما ولدت سليمة (ومنه الحديث) أنه خطب على ناقته الجذع أى المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الأذن وإنما كان هذا أمها لها (س) والحديث الآخر) أمهوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي فجذع الأطراف أى قطع الأعضاء والتشديد للتعكير (وفى حديث الصديق رضى الله عنه) قال لابنه يا غنثر جذع وسب أى خاصه وذمه والمجادعة الخاصة (جذف) (فيه) لا تجذفوا بنعم الله أى لا تكفروا بها وتستهقلوها يقال منه جذف يجذف يجذفا (هـ) (ومنه حديث كعب) شتر الحديث التجذيف أى كفر النعمة واستقلال العطاء (هـ) وفى حديث همر رضى الله عنه) أنه سأل رجلاً استنوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجذف الجذف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج إلى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي أصله من الجذف القطع أراد ما يرمى به عن الشراب من زبد أو رغو أو قذى كأنه قطع من الشراب فرمى به هكذا حكاه المروى عنه والذي جاء فى صحاح الجوهري أن القطع هو الجذف أى خاصه وذمه (التجذيف)

المذكر نحو امرأة قميل وكف خضيب وقوله تعالى أن رحمة الله قريب من المحسنين (جدر) (س) فى حديث الزبير رضى الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أخيس الماء حتى يبلغ الجدر هو هاهنا المسنة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل هو أصل الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدر وروى بالذال المجمة (ومنه قوله لعائشة رضى الله عنها) أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجدر فى البيت ير يد الجدر لما فيه من أصول حائط البيت (وفيه) السكة جذرى الأرض شبهها بالجدرى وهو الحب الذى يظهر فى جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد وأراد به ذنبا ومجذرين ومحصين أى جماعة أصابهم الجدرى والحصبة والخضبة شبه الجدرى تظهر فى جلد الصغير (وفيه) ذكر ذى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مشرح على ستة أميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (جدرس) (هـ) فى حديث معاذ رضى الله عنه) من كانت له أرض جادسة هى الأرض التى لم تعمر ولم تحترق وبخها جوادس (جدرع) (س) فيه) نهى أن يقضى بجذع الجذع قطع الأنف والأذن والشفة وهو بالأنف أخص فاذا أطلق غلب عليه يقال رجل أجدع ومجدوع إذا كان مقطوع الأنف (ومنه حديث المولود على الفطرة) هل تحسون فيها من جذع أى مقطوعة الأطراف أو واحداه ومعنى الحديث أن المولود يولد على فطرة من الجبللة وهى فطرة الله تعالى وكونه متهايا لقبول الحق طبعاً وطوعاً لوخلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختار غيرهما فاضرب لذلك الجمع والجذع مثل ما يعنى أن البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الأطراف سليمة من الجذع لولا تعرض الناس إليها البقيت كما ولدت سليمة (ومنه الحديث) أنه خطب على ناقته الجذع أى المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الأذن وإنما كان هذا أمها لها (س) والحديث الآخر) أمهوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي فجذع الأطراف أى قطع الأعضاء والتشديد للتعكير (وفى حديث الصديق رضى الله عنه) قال لابنه يا غنثر جذع وسب أى خاصه وذمه والمجادعة الخاصة (جذف) (فيه) لا تجذفوا بنعم الله أى لا تكفروا بها وتستهقلوها يقال منه جذف يجذف يجذفا (هـ) (ومنه حديث كعب) شتر الحديث التجذيف أى كفر النعمة واستقلال العطاء (هـ) وفى حديث همر رضى الله عنه) أنه سأل رجلاً استنوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجذف الجذف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج إلى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي أصله من الجذف القطع أراد ما يرمى به عن الشراب من زبد أو رغو أو قذى كأنه قطع من الشراب فرمى به هكذا حكاه المروى عنه والذي جاء فى صحاح الجوهري أن القطع هو الجذف أى خاصه وذمه (التجذيف)

بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة وأثبتته الأزهرى فيهما **(جدل)** (فيه) ما أوتي قوم الجدال
إلا ضلوا الجدال مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدال على الباطل
وطلب المغالبة به فاما الجدال لظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن
(هـ * وفيه) أنا خاتم النبيين في أم الكتاب وإن آدم لم يجد دل في طينته أى ملقى على الجسالة وهى
الأرض (هـ * ومنه حديث ابن صياد) وهو منجدل في الشمس (هـ * وحديث على) حين وقف على
طلحة رضى الله عنهم ما قال وهو قتيل أغرز على أبانجد أن أراك منجد لا تحت نجوم السماء أى مر ميا ملقى
على الأرض قتيلا (س * ومنه حديث معاوية) أنه قال لصعصعة مامر عليك جدلتك أى رميتك
وصرعتك (هـ * وفي حديث عائشة رضى الله عنها) العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع
جدل بالكسر والفتح وهو العضو (س * وفي حديث عمر رضى الله عنه) أنه كتب في العبد إذا غزا على
جديله لا ينتفع مولا بشئ من خدمته فأسهم له الجديلة الحالة الأولى يقال القوم على جديلة أمرهم أى
على حالتهم الأولى وركب جديلة رآه أى عزيمته والجديلة الناحية أراد أنه إذا غزا منفردا عن مولا غير
مشغول بخدمة عن الغزو (ومنه قول مجاهد) في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال
على جديلته أى طريقته وناحيته قال عمر ما رأيت تفخيفا أشبهه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فانه
صحف قوله على جديلته فقال على حديثه (وفي حديث البراء رضى الله عنه) في قوله تعالى قد جعل
ربك تختك مرياقا لجدولا وهو النهر الصغير **(جدا)** (هـ * فيه) أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجدا بأوضاع بيس هي جمع جدية وهى من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكرا أو أنثى
بمنزلة الجدوى من المعز (ومنه الحديث الآخر) لحاء يجدى وجداية (وفي حديث الاستسقاء) اللهم
اسقنا جدًا طيبًا جد المطر العام ومنه أخذ جد العظيمة والجدوى (س * ومنه) شعر خفاف بن نذبة
السلي يمدح الصديق رضى الله عنه

لَيْسَ لَشَيْءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدًّا * وَكُلُّ خَلْقٍ عَمْرُهُ لَفَنَّا

هو من أجدى عليه يجدى إذا أعطاه (س * ومنه حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه) أنه كتب
الى معاوية يستعطفه لأهل المدينة ويشكو اليه انقطاع أعطيهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه
ليس عند مرون مال يجادونه عليه يقال جدوا اجتدى واستجدى إذا سأل وطلب والمجاداة مفاعلة منه
أى ليس عنده مال يسألونه عليه (وفي حديث سعد رضى الله عنه) قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو
فقطعت نساء فانبعثت جدية الدم الجدية أول دفعة من الدم ورواه البخارى فقال فانبعثت جدية الدم
أى سالت وروى فانبعثت جدية الدم قيل هى الطريقة من الدم تتببع ليعتقى أثرها (س * وفي حديث

كفر النعمة واستغلال العطاء
وسأل عمر رجلا لاسهته وته الجن
ما شربهم قال الجدى وهو بالتحريك
نبات باليمن لا يحتاج معه الى شرب
ما هو قيل كل ما لا يغطى من الشراب
وقال القتيبي أصله من الجدى
القطع أراد ما يرمى به عن الشراب
من زبد أو رغوة أو قذى كأنه قطع من
الشراب فرمى به والذي فى الصحاح
ان هذا بالذال المعجمة وأثبتته
الأزهرى فى الدال والذال
(الجدل) مقابلة الحجة بالحجة
والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمذموم
منه الجدال على الباطل وطلب
المغالبة به فاما الجدال لظهار الحق
فان ذلك محمود وان آدم لم يجد دل فى
طينته أى ملقى على الأرض قتيلا
وجدلته رميته وصرعته والعقيقة
تقطع جدولا أى عضوا وعضوا جمع
جدل بالكسر والفتح وهو العضو
والجديلة الحالة الأولى والناحية
والطريقة وقال مجاهد على شاكلته
على جديلته أى طريقته والجدول
النهر الصغير **(الجداء)** المطر العام
ومنه أخذ جد العظيمة والجدوى
وأجدى عليه يجدى أعطاه
والجداية من أولاد الظباء ما بلغ ستة
أشهر أو سبعة ذكرا أو أنثى
بمنزلة الجدوى من المعز جد ايا
وقوله ليس عنده مال يجادونه أى
يسألونه مفاعلة من جدوا اجتدى
إذا سأل وطلب والجدية أول دفعة
من الدم

(مروان) أنه رعى طلحة بن عبيد الله يوم الجبل بسهم فسلَّ لَحْذَهُ الى جَدِيَةِ السَّرَجِ الجَذْبَةُ بسكون الدال
شئ يحشى ثم ربط تحت دَقْقِي السَّرَجِ والرحل ويجمع على جَدَيَاتٍ وحَدَى بالكسر (ومنه حديث أبي
أيوب) أتى بَدَاثَهُ سَرَجُهَُا غُورٌ فَتَزَعُ الصُّفَّةُ بِعَنِ المِثْرَةِ قَبِيلُ الجَدَيَاتِ غُورٌ فَقَالَ لِمَا يَنْهَى عَنْ الصُّفَّةِ

باب الجيم مع الذال

والجدية بكسر الدال شئ يحشى ثم
يربط تحت دققي السرج والرحل
ج جديات وجدى بالكسر
الجذب محرك الجمار واحده
جذبة (الجذ) القطع والاجذاذ
القطع والكسر واحدها جذ وقوله
أصول بيد جذاء أى مقطوعة كنى
به عن قصور أصحابه وتقاعدهم فان
الجندل لا مير كاليد ويرى بالماء
المهملة وكان يأكل جذية أى
شربة من سويق ونحوه سميت به
لأنها تجسذ أى تدق وتطحن
الجذر بالفتح والكسر أصل
كل شئ ومنه زلت الأمانة في جذر
قلوب الرجال أى في أصلها والجذر
الساذر وان الفارغ من البناء حول
الكعبة (الجذع) من الدواب
الشاب الفتى ومن الابل ما دخل
في السنة الحامسة ومن البقر والمعز
في الثانية وقيل البقر في الثالثة
ومن الضأن مائة له سنة وقيل أقل
منها وقوله ياليتني فيها جذعا أى
ليتني كنت حين النبوة شابا وجذعة
أى جذع حديث السن زيد فيه الميم
توكيدا كررهم وسهم

(جذب) (س * فيه) أنه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو مخم
التخل واحدها جذبة (جذذ) (فيه) أنه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذا القطع أى استأصلوهم
قتلا (ومنه حديث مازن) فترت إلى الصنم فكسرتة أجدادا أى قطعها وكسرها واحدها جذ (ومنه
حديث على رضي الله عنه) أصول يسجد جذاء أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن
الغزو فان الجندل لا مير كاليد ويرى بالماء المهملة (ه * وفي حديث أنس) أنه كان يأكل جذية
قبل أن يغزو في حاجته أراد شربة من سويق أو نحو ذلك سميت به لأنها تجسذ أى تدق وتطحن (ه * ومنه
حديث على رضي الله عنه) أنه أمر نوقا البكالى أن يأخذ من مزوده جذيدا (وحديثه الآخر) رأيت
عليه رضي الله عنه يشرب جذيدا حين أفطر (جذر) (س * في حديث الزبير رضي الله عنه)
أحبس الماء حتى يبلغ الجذر ير يد مبلغ تمام الشرب من جذر الحسب وهو بالفتح والكسر أصل كل شئ
وقيل أراد أصل الحائط والحفظ بالدال المهملة وقد تقدم (ه * ومنه حديث حذيفة) زلت الأمانة
في جذر قلوب الرجال أى في أصلها (س * وحديث عائشة رضي الله عنها) سألت عن الجذر قال هو
الساذر وان الفارغ من البناء حول الكعبة (جذع) (س * في حديث المبعث) ان ورقة ابن
نوفل قال ياليتني فيها جذعا الصمير في فيها للنبوة أى ياليتني كنت شابا عند ظهورها حتى أبلغ في نصرتها
وحمايتها وجذعا منصوبا على الحال من الصمير في فيها تديره ليتني مسنة رفيعها جذعا أى شابا وقيل هو
منصوب باضمار كان وضعف ذلك لأن كان الناقصة لا تصمير إلا إذا كان في الكلام لفظ ظاهرية تتضمنها
كقولهم إن خير الخير وان شر شر لأن إن تقتضى الفعل بشرطية ها وأصل الجذع من أسنان الدواب
وهو ما كان منها شابا فتياف هو من الابل ما دخل في السنة الحامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثمانية
وقيل البقر في الثالثة ومن الضأن مائة له سنة وقيل أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير
(ه * ومنه حديث الصحبة) ضحينام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثني
من المعز وقد تكرر الجذع في الحديث (جذعم) (ه * في حديث على رضي الله عنه) أسلم أبو بكر
وأنا جذعته وفي رواية أسلمت وأنا جذعته أراد وأنا جذع أى حديث السن فزاد في آخره ميمًا توكيدا كما
قالوا زرقم وسهم والماء للبالغة (جذب) (ه * فيه) يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ولا يبصر

الجدل بالكسر والقح أصل
 الشجرة والعود ومنه ولا يبصر
 الجدل في عينه وأناجدلها المحكك
 تصغير جدل وهو العود الذي
 ينصب للابل الجربي لتحمله وهو
 تصغير تعظيم أى أنا من يستشفى
 برأيه كما تستشفى الابل الجربي
 بالاحتكاك - هذا العود وقيل
 أراد أنه شديد البأس صلب الكسر
 كالجدل المحكك وقيل معناه أنا
 دون الأنصار جدل حكاك في تقرر
 الصعبة **الجدم** القطع واتى الله
 أجذم فمسل مقطوع اليد وقيل
 مجذوما وقيل مقطوع الحجة وقيل
 منقطع السبب وقيل خالى اليدين
 الخرس صفرها من الثواب وكاليد
 الجذماء أى المقطوعة والمجذم أبو
 سفيان بالعين أى انقطع بهامن
 الركب وسار وطال عليهم الجذم
 والجذب أى انقطاع المنة عنهم
 والمجذوم الذى أصابه الجذام وهو
 الداء المعروف كأنه من جذم قال
 الجوهري ولا يقال له أجذم والجذم
 الأصل وجذم حائط أى بقيته

الجدل بالكسر والقح أصل
 الشجرة والعود ومنه ولا يبصر
 الجدل في عينه وأناجدلها المحكك
 تصغير جدل وهو العود الذي
 ينصب للابل الجربي لتحمله وهو
 تصغير تعظيم أى أنا من يستشفى
 برأيه كما تستشفى الابل الجربي
 بالاحتكاك - هذا العود وقيل
 أراد أنه شديد البأس صلب الكسر
 كالجدل المحكك وقيل معناه أنا
 دون الأنصار جدل حكاك في تقرر
 الصعبة **الجدم** القطع واتى الله
 أجذم فيل مقطوع اليد وقيل
 مجذوما وقيل مقطوع الحجة وقيل
 منقطع السبب وقيل خالى اليدين
 الخرس فرهامن الثواب وكاليسد
 الجذماء أى المقطوعة والمجذم أبو
 سفيان بالعين أى انقطع بهامن
 الركب وسار وطال عليهم الجذم
 والجذب أى انقطاع المراجعة
 والمجذوم الذى أصابه الجذام وهو
 الداء المعروف كأنه من جذم قال
 الجوهري ولا يقال له أجذم والجذم
 الأصل وجذم حائط أى بقيته

النظر الى المجذومين لانه اذا ادم النظر اليه حقره ورأى لنفسه فضلاً لا تادى به المنظر واليه (ومنه)
حديث ابن عباس رضي الله عنه) اربع لا يجزى في البيع ولا الشكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء
والعقلاء (هـ * وفي حديث الأذان) فعلا جذم حائط فأذن الجذم الأصل أراد بقية حائط أو قطعة
من حائط (س * ومنه حديث حاطب) لم يكن رجل من قريش إلا وله جذم بمكة ير يد الأهل والعشيرة
(هـ س * وفيه) أنه أتى بقر من غر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامى فقال اللهم بارك في الجذامى
قيل هو قر آخر اللون (جذا * هـ * فيه) مثل المتأق كالارزة المجذبة هي الشابة المنقصة
يقال جذت تجذو وأجذت تجذى (س * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فجذأ على ركبتيه
أى جذاً إلا أنه بالدال أدل على اللزوم والثبوت منه بالناء (ومنه حديث فضالة) دخلت على عبد الملك ابن
مروان وقد جذأ فخرأه وثخصت عيناه ففرقنا فيه الموت أى انتصب وامتنع (س * وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما) مرقوم يجذون ججراً أى يشيلونه ويرفعونه ويروى وهـ م يجاذون مهراساً
المهراس الحجر العظيم الذى غنح برفعه قوة الرجل وشدة

باب الجيم مع الراء

(جرا * في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) وبناء الكعبة تركها حتى إذا كان الموسم وقدم
الناس يريد أن يجزئهم على أهل الشام هومن الجرامة الاقدام على الشئ أراد أن يزيد في جرائهم عليهم
ومطالبتهم باخرق الكعبة ويروى بالحاء المهلة والباء وسيد كرى موضعه (ومنه حديث أبي هريرة رضي
الله عنه) قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجنأ يريد أنه أقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم وجنأ تخن عنه فكثير حديثه وقول حديثنا (ومنه الحديث) وقومه جراً عليه بوزن علماء
جمع جرى أى متسلطين عليه غير هائين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جراً بالحاء
المهلة وسيمجى (جرب * في حديث قرة المزني) قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي في
جربانه الجربان بالضم وتشديد الباء جيب القميص والألف والثون زائدتان (ومنه الحديث) والسيف في
جربانه أى في غمده (وفيه) ذ كجرباب بضم الجيم وتخفيف الراء بقرعية كانت بمكة (وفي حديث الحوض)
ما بين جنبيه كجربان جرباً وأذرحهما قريتان بالشام بينهما ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه
وسلم أماناً فأما جربة بالحاء فقربة بالمغرب لها ذ كرى حديث ربيعة بن ثابت (جرت * في حديث
على رضي الله عنه) أنه أباح كل الجزيت وفي رواية أنه كان ينهى عنه هونوع من السمل يشبهه
الحيات ويقال له بالفارسية المازماهى (جرثم * هـ * فيه) الأسد جرتومة العرب فن أضل
نسبه فليأتهم الأسد بسكون السين الأزده ابدل الزاى سيناً والجرتومة الأصل (وفي حديث آخر) نعيم

أوقطة منه وله جذم بمكة أى أهل
وعشيرة والجذامى نوع من التمر
آخر (جذا) على ركبتيه أى
جنا وبالدال أدل على اللزوم والثبوت
منه بالناء وجذا منخرأه انتصب
وامتنع والارزة المجذبة يقال جذت
تجذو وأجذت تجذى والاجزاء
إشالة الحجر العظيم لتعرف به شدة
الرجل ومنه مرقوم يجذون ججراً
ويروى يجاذون أى يشيلونه
ويرفعونه (الجرامة) الاقدام
على الشئ وجراً بوزن علماء
جمع جرى (الجربان) بالضم
جيب القميص وغمد السيف
والألف والثون زائدتان وجرباب
بالضم والتخفيف بقرعية وجرباً
قربة بالشام وجربة قربة
بالمغرب (الجزيت) نوع من
السمل يشبهه الحيات ويقال له
بالفارسية المازماهى (الجرثم)
والجرتومة الأصل

بَرْنَتُهُمْ وَجَزَعَتْهُمَا الْجُرْنَةُ هِيَ الْجُرْنُومَةُ وَجَعَهَا جَرَانِيمُ (ومنه حديث على رضى الله عنه) مَنْ مَرَّهْ أَنْ
يَتَقَعَّمُ جَرَانِيمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ (وفى حديث ابن الزبير) لَمَّا أَرَادَ هَذِمَ السَّكْبَةَ وَبَنَاهَا كَانَتْ
فِي الْمَسْجِدِ جَرَانِيمُ أَيْ كَانَ فِيهِ أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً عَنِ الْأَرْضِ مُجْتَمِعَةً مِنْ تُرَابٍ أَوْ طِينٍ أَرَادَ أَنْ أَرْضَ الْمَسْجِدِ
لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً (وفى حديث خزيمة) وَعَادَ لَهَا الْقَادِجُ نَرْنَمًا أَيْ مُجْتَمِعَةً مَائَةً مَبْصَاً وَالْقَادِجُ صَغَارُ الْغَنَمِ
وَأَيْضًا تَجَمَّعَتْ مِنَ الْجَذْبِ لِأَنَّهُمْ سَالِمٌ تَجَدَّرُ عَنْ تَنْتَشُرْفِهِ وَإِنَّمَا لَيْتُهُ لَمْ تَجْرُ نَرْنَمَةً لِأَنَّ لَفْظَ الْقَادِجِ لَفْظُ الْأَمِّ
الْوَاحِدِ كَالْجَذَارِ وَالْجَمِّ وَرُيُّ مُتَجَرِّعًا وَهُوَ مُتَقَعِّلٌ مِنْهُ وَالشَّاءُ وَالْثَوْنُ فِيهِ زَائِدَتَانِ ﴿جرج﴾
(فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ) وَقُتِلَتْ مَرَوَاتُهُمْ وَجَرَّجُوا هَكَذَا وَهَذَا بَعْضُهُمْ بِحِيْمَةٍ مِنَ الْجَرَجِ الْأَضْطِرَابِ وَالْعَلَقِ
يُقَالُ جَرَجَ الْحَسَامُ إِذَا جَالَ وَقَلَقَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ جَرَّجُوا بِالْجِيمِ وَالْحَسَامُ مِنَ الْجَرَا حَةِ ﴿جرج﴾
(هـ) فِيهِ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يَجْرُجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ أَيْ يُخَدِّرُ فِيهَا نَارَ جَهَنَّمَ
لِجَعْلِ الشَّرْبِ وَالْجَرَجِ جَرَجَةً وَهِيَ صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي الْجُوفِ قَالَ الرَّحْمَنُ يَرُودِي بِرَفْعِ النَّارِ وَالْأَكْثَرُ
النَّصْبُ وَهَذَا الْقَوْلُ مَجَازٌ لِأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا تَجْرُجُ فِي جُوفِهِ وَالْجَرَجُ صَوْتُ الْبَعْرِ عِنْدَ الْفُجْرِ
وَلَكِنَّهُ جَعَلَ صَوْتَ جَرَجِ الْإِنْسَانِ لِلْمَاءِ فِي هَذِهِ الْأَوَانِ الْمُخْصُوصَةِ لَوُقُوعِ النَّهْيِ عَنْهُ وَاسْتِخْفَاقِ الْعُقَابِ
عَلَى اسْتِعْمَالِهَا كَجَرَجَةِ نَارَ جَهَنَّمَ فِي بَطْنِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمَجَازِ هَذَا وَجَعَهُ رَفْعُ النَّارِ وَيَكُونُ قَدْ ذُكِرَ يَجْرُجُ
بِالْمَاءِ لِأَفْضَلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ فَأَمَّا عَلَى النَّصْبِ فَالشَّارِبُ هُوَ الْفَاعِلُ وَالنَّارُ مفعوله يُقَالُ جَرَجَ فُلَانٌ الْمَاءَ إِذَا
جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَوَاتِرًا لَهُ صَوْتُ فَالْمَعْنَى كَأَنَّمَا يَجْرُجُ نَارَ جَهَنَّمَ (ومنه حديث الحسن) يَأْتِي الْحُبُّ فِيمَا كَرُمْنَاهُ
ثُمَّ يَجْرُجُ قَائِمًا أَيْ يُعْتَرَفُ بِالْكُوزِ مِنَ الْحُبِّ ثُمَّ يَشْرَبُهُ وَهُوَ قَائِمٌ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَا يَجَاوِزُ جَرَجَهُمْ أَيْ حَاوِيَهُمْ تَمَّهَا جَرَجَ الْجَرَجُ الْمَاءَ ﴿جرج﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ وَذَكَرَ
قِصَّةَ قَوْمٍ لَوْ طُفُّوا جَرَجَهُمْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ أَسْقَطُوا وَجَرَجَهُمُ الْمَصْرُوعُ (ومنه حديث وهب) قَالَ قَالَ
طَالُوتُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ رَجُلٌ جَرِيٌّ وَفِي جَبَانَةٍ هَذِهِ جَرَا حَةُ يَخْتَرِبُونَ النَّاسَ أَيْ لُصُوصِ
يَسْتَلْبِثُونَ النَّاسَ وَيَنْهَبُونَ عَنْهُمْ ﴿جرج﴾ (فِيهِ) الْجَمْعُ جَرَجًا جَرَجًا الْجَرَجُ هَهُنَا بِفَتْحِ الْجِيمِ عَلَى
الْمَصْدَرِ لَا غَيْرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا الْجَرَجُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَمِّ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِ التَّابِعِينَ كَثُرَتْ
هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَاسْتَجَرَحَتْ أَيْ فَسَدَتْ وَقُلَّ مَحَاحُهَا وَهُوَ اسْتَفْعَلُ مِنَ جَرَحَ الشَّاهِدُ إِذَا طَعَنَ فِيهِ وَرَدَّ قَوْلَهُ
أَرَادَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ كَثُرَتْ حَتَّى أَخَوَجَتْ أَهْلَ الْعِلْمِ بِهَا إِلَى جَرَحِ بَعْضِ رُؤَاتِهَا وَرَدَّ رَوَايَتَهُ (هـ) وَمِنْهُ
قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتَجْرَحَا أَيْ إِلَّا مَا يَكْسِبُكُمْ الْجَرَحُ
وَالطَّعْنُ عَلَيْكُمْ ﴿جرج﴾ (فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ كَانَ أَنْوَرُ الْمُتَجَرَّدِ أَيْ مَا جُرِدَ عَنْهُ النَّيَابُ
مِنْ جَسَدِهِ وَكُنِيفَ بِرِيْدَانِهِ كَانَ مُتَرِّقَ الْجَسَدِ (وفى صِفَتِهِ أَيْضًا) أَنَّهُ أَجْرَدُ وَمُسْرَبَةُ الْأَجْرَدِ الَّذِي

ج جرائيم ولما أراد ابن الزبير هارة
السكبة كان في المسجد جرائيم
أى أما كن مرتفعة عن الأرض أى
مجموعة من تراب أو طين أراد أن
أرض المسجد لم تكن مستوية
وفى وصف السنة عاد لها النقاد
أى صغار الغنم مجرنا وروى
متجرنا أى مجتمعا منعقبضالا أنه
لم يجد ممرعى ينتشر فيه ﴿الجرج﴾
الاضطراب والقلق ومنه قتلت
مرواتهم وجرجوا والمشهور بحميم وحاء
من الجراحة ﴿الجرجة﴾ صوت
وقوع الماء في الجوف والجراج
الخلوق ﴿جرجم﴾ بعضها
على بعض أى أسقط وانجرم
المصروع وجراحة أى لصوص
وروى بالحاء أوله وهو تعجيف
﴿جرج﴾ الجمع بفتح الجيم على
المصدر لا غير قاله الأزهرى فاما
بالضم فهو الامم وكثرت هذه
الأحاديث واستجرححت أى فسدت
وقل صحتها وعظمتكم فلم تزيدوا
إلا استجرحا أى فسادا ﴿الأجرد﴾
الذى

ليس على بدنه شعر وضده الأشعر وهو الذى على جميع بدنه شعر وأنورا المتجرد أى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف أى مشرق الجسد ونعل جردا لا شعر عليها وقلب أجرد أى ليس فيه غل ولا غش وتجردوا بالبح وان لم تحرموا أى تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا هاجما وقيل يقال تجرد فلان بالبح اذا أفرد ولم يقرب * قلت لم يحل ابن الجوزى والزنجشى سواء قال فى الفائق أى جيوأ بالبح مجزأ مفردا وان لم تقصروه بالأحرام بالعمره انتهى وجردوا القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم أى لا تقربوا به شيئا من الأحاديث وقيل من النقط والاعراب ونحوه وقيل لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواء وقيل اللام من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصومه واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعه من تلاوته وتدبره كباركم ولصوصا جرداين أى يعرفون الناس نياهم ويتهبونها (س * ومنه حديث الحاج) قال لانس لأجردك كما يجرد الضب أى لا تسلمك سلع الضب لأنه اذا جردك تخفيف الزاه والجرد أخذ الشيء عن الشيء جردا وعفا عنه وهى السمة الشديدة المحل ومحنة لم تجرد أى لم تصبها آفة تهلك غرتها وورقها وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهى مجرودة اذا أكلها الجراد جردا وجرده قطيفة أى التى انجرد خملها وخلق وعلى فرجها جريدة وهى الخرقه البالية وكتب القرآن فى جرائد جميع جريدة وهى السعة وأجاد أمسكت الماء أى مواضع منجدة من النبات يقال مكان أجرد وأرض جرداء وأرض جردية قيل منسوبة الى الجرد

ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان فى أما كن من بدنه كالنمرة والساعدين والساقين فان ضد الأجرد الأشعر وهو الذى على جميع بدنه شعر (س * ومنه الحديث) أهل الجنة جرد مرد (س * وحديث أنس رضى الله عنه) أنه أخرج ثعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا شعر عليهما (وفيه) القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج يزهى أى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة قدورا لايمان فيه يزهى (ه * وفى حديث عمر رضى الله عنه) تجردوا بالبح وان لم تحرموا أى تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا هاججا وقيل يقال تجرد فلان بالبح اذا أفرد ولم يقرب (ه * وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه) جردوا القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم أى لا تقربوا به شيئا من الأحاديث ليكون وحده مفردا وقيل أراد أن لا يتعلموا من كتب الله شيئا سواء وقيل أراد جردوه من النقط والاعراب وما أشبههما واللام فى ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصومه واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعه من تلاوته وتدبره كباركم ولصوصا جرداين أى يعرفون الناس نياهم ويتهبونها (س * ومنه حديث الحاج) قال لانس لأجردك كما يجرد الضب أى لا تسلمك سلع الضب لأنه اذا جردك تخفيف الزاه والجرد أخذ الشيء عن الشيء جردا وعفا عنه وهى السمة الشديدة المحل ومحنة لم تجرد أى لم تصبها آفة تهلك غرتها وورقها وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهى مجرودة اذا أكلها الجراد (س * وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه) ليس عندنا من مال المسلمين إلا جرد هذه القطيفة أى التى انجرد خملها وخلق (س * ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) قالت لها امرأة رأيت أحمى فى المنام وفى يدها منخمة وعلى فرجها جريدة تصغير جرودة وهى الخرقه البالية (ه * وفى حديث عمر رضى الله عنه) إثنى بجريدة الجريدة السعة وجمعها جريد (ه * ومنه الحديث) كُتب القرآن فى جرائد جميع جريدة (وفى حديث أبى موسى رضى الله عنه) وكانت فيها أجارد أمسكت الماء أى مواضع منجدة من النبات يقال مكان أجرد وأرض جرداء (ه * وفى حديث ابن أبى حذرد) فرمته على جرداء مثنه أى وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء (س * وفى قصة أبى رغال) فغنته الجرداتان هما مقيمتان كانتا عكة فى الزمن الأول مشهورتان بحسن الصوت والغناء (جرد) (س * فى الحديث)

ذكر أم جرذان هو نوع من القرم كبر قليل إن تخلف له يجتمع تحته الفأر وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان
 يعنون الفأر بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكرا الكبير من الفأر (جرر) (فيه) قال يا محمد بن
 أخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجنابة والذنب وذلك أنه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبين ثقيف موادة فلما تفضوا هالما ينكر عليهم بنوع عليل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض
 العهد فأخذ بجريرتهم وقيل معناه أخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فدى بعد
 بالجلين الذين أثمرتهم ثقيف من المسلمين (هـ * ومنه حديث لقيط) ثم بايعه على أن لا يجتر عليه
 إلا نفسه أي لا يؤاخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة (هـ * والحديث الآخر) لا تجار أخاك
 ولا تسار أي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تضا طله من الجر وهو أن تلويه بحقه وتجتره من
 محله إلى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجرى والمسابقة أي لا تطاوله ولا تغالبه (س * ومنه
 حديث عبد الله) قال طعنت مسيلة ومشي في الرمح فناداني رجل أن أجريته الرمح فلم أفهم فناداني أني
 الرمح من يديك أي أثرك الرمح فيه يقال أجريته الرمح إذا طعنته به فثنى وهو يجتره كأنك أنت جعلته يجتره
 (س * ومنه الحديث) أجرتي سراويلي قال الأزهرى هو من أجريته رسنه أي دعى السراويل على
 أجتره والحديث الأول أظهر فيه الادغام على لغة أهل الحجاز وهذا دغم على لغة غيره م ويجوز أن يكون
 لما سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال أجرتي سراويلي من الاجارة أي أبقه على فيكون من غيره هذا
 الباب (هـ * ومنه الحديث) لاصدقة في الابل الجارة أي التي تجتر بأزنتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كأرض
 غامرة أي مغورة بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة (هـ * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما)
 أنه شهد الفتح ومعه فرس حرون وحمل جرور هو الذي لا ينة فاعول بمعنى مفعول (وفيه) لولا أن يغلبكم
 الناس عليها يعني زمرهم للزعت معكم حتى يؤثر الجرير يظهرى الجرير حبل من أديم نحو الزمام ويطلق
 على غيره من الحبال المضفورة (ومنه الحديث) ما من عبدي سام بالليل إلا على رأسه جرير مفعول
 (س * والحديث الآخر) أنه قال له نقادة الأسدى إني رجل مفعول فإين أميم قال في موضع الجرير
 من السالفة أي في مئة مئة صفة العنق والمفعول الذي لا وتم على إله (س * والحديث الآخر) أن
 الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله رضي الله عنهم زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خلوا بين جرير
 والجرير أي دعوا له زمامه (هـ * وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) من أصبح على غير وتر أصبح وعلى
 رأسه جرير سبعة ذراعا (س * والحديث الآخر) إن رجلا كان يجري الجرير فأصاب صاعين من تمر
 فتصدق بأحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل (وفيه) هلم جرتا فجاءت في غير موضع ومعناها
 استدامة الأمر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرتا إلى اليوم وأصله من الجر السحب وانتصب جرتا

بالجرير وهي كل أرض لا نبات
 بها ورعيته على جريدها منتهى أي
 وسطه وهو موضع القفا المجرد عن
 اللحم تصغير الجرراء والجرادان
 مغنمتان كانتا مكة في الزمن الأول
 الجرير الذي ذكره الكبير من الفأر
 ج جرذان وأم جرذان نوع من القرم
 كبر قليل إن تخلف له يجتمع تحته
 الفأر الجريرة الجنابة والذنب
 ولا يجتر عليه إلا نفسه أي لا يؤخذ
 بجريرة غيره ولا تجار أخاك من
 الجريرة أي لا تجن عليه وقيل من
 الجزأ لا تضا طله بأن تجتره من
 وقت إلى وقت وروى بتخفيف الراء
 من الجرير والمسابقة أي لا تطاوله
 ولا تغالبه وأجرت الرمح أي أثرك
 فيه يقال أجريته الرمح إذا طعنته به
 فثنى وهو يجتره كأنك أنت جعلته يجتره
 وأجرتي سراويلي أي دعى على أجتره
 ويجوز أن يكون من الاجارة أي
 أبقه على ولا صدقة في الابل الجارة
 أي العوامل التي تجتر بأزنتها وتقاد
 فاعلة بمعنى مفعولة وحمل جرور
 لا ينة فاعول بمعنى مفعول والجرير
 الحبل وموضع الجرير من السالفة
 أي مقدم صفحة العنق وخلوا بين
 جرير والجرير أي دعوا له زمامه
 وهلم جرتا معناها استدامة الأمر
 واتصاله وأصله من الجر السحب

ونصب جزاء مصدر أو حال ومجرر
البيت الموضع المعترض فيه الذي
توضع عليه أطراف العوارض
ويسمى الجائر والمجرة البيضاء
المعترض في السماء والمجرة ما يخرج
البعير من بطنه ليضعه ثم يبلعه اجتر
يجتر ولا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يحنق
على جرته أى لا يحنق على رعيته فضرِب
المجرة لذلك مثلاً وحار جازاً اتباع
والمجرة الأناة المعروف من الفخار
ج جر وجرار وجر الجبل أسفله
والجرى بالكسر والتشديد نوع
من السمك يشبه الحية ومن جزا
هرة أى من أجلها وكذا من جزاى
أى من أجل وروى مجراى على حذف
النون وتخفيف الكلمة **جرز**
الأرض التى لا نبات بها ولا ماء
ولتو. حدث جرز أى لا يبقى عليها
من الحيوان أحد **جرست** تحله
أكلت ويستهون جرس طير الجنة
أى صوت أصحى **جرست** قال الأصمى
كنت فى مجلس شعبة فرواه بالشين
فقلت جرس فقال خذوها عنه فإنه
أعلم **جرس** أدامنا والجرس الصوت
وأرض ترسة تصوت إذا حركت
وقلت زناقة مجرسة مجربة مدربة
فى السكوب والسير ورجل مجرس
جب الأمور وخبرها جرسك
لدهور أحكمك والجرس الجبل
الذى يعلق على الدواب

على الصدر أو الحال (هـ) وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت نصبت على باب حجرى عباءة وعلى
حجرى بيتى ستر المجرز هو الموضع المعترض فى البيت الذى توضع عليه أطراف العوارض وتسمى الجائر
(س) وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما المجرز باب السماء المجرز هى البيضاء المعترض
فى السماء والشران من جانبيها (وفيه) أنه خطب على ناقته وهى تقصع بجرتها المجرز ما يخرج البعير
من بطنه ليضعه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضع (ومنه حديث أم عبد) فضرِب
ظهر الشاة فاجترت ودزت (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يحنق على
جرته أى لا يحنق على رعيته فضرِب المجرز لذلك مثلاً (هـ) وفى حديث الشترم) أنه حار جازاً اتباع
لحار ومنهم من يرويه بار وهو اتباع أيضاً (وفى حديث الأثرية) انه نسي عن نبيذ الجز وفى رواية نبيذ
الجرار الجز والجرار جمع جزة وهو الأناة المعروف من الفخار وأراد بالثنى عن الجرار المذمومة لأنها أشرع
فى الشدة والتخمير (وفى حديث عبد الرحمن) رأيت يوم أحد عند جرب الجبل أى أسفله (هـ س) وفى
حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه سئل عن أصل الجرى فقال إنما هو شئ تخمره اليهود الجرى
بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مازماهى (ومنه حديث على رضى الله
عنه) أنه كان ينهى عن أكحل الجزى والجرى (وفيه) ان امرأته دخلت النار من جزاهة أى من
أجلها **جرز** (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاه ويسير على أرض جرز نجدة مثل الأيم
الجرز الأرض التى لا نبات بها ولا ماء (ومنه حديث الحاج) وذكر الأرض ثم قال لتوجدن جرزا لا يبقى
عليهما من الحيوان أحد **جرس** (فيه) جرس تحله العرُط أى أكلت يقال للتحل الجوارس والجرس
فى الأصل الصوت الخفى والعرُط شجر (س) (ومنه الحديث) فيسمعون صوت جرس طير الجنة أى
صوت أصحى قال الأصمى كنت فى مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرس طير الجنة بالشين فقلت جرس
فنظرالى وقال خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا (س) (ومنه الحديث) فأقبل القوم يدبون ويحنون
الجرس أى الصوت (س) وفى حديث سعيد بن جبیر) فى صفة الصلصال قال أرض خضبة جرسة
الجرسة التى تصوت إذا حركت وقلت (هـ) وفى حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم) وكانت ناقة
مجرسة أى مجرزة مدربة فى السكوب والسير والجرس من الناس الذى قد جرب الأمور وخبرها
(س) (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) قال له طلحة قد جرسك الدهور أى حنكك وأحكمك
وجعلك خبير بالأمور ومجرزاً وروى بالشين المعجمة بمعنى (س) (وفيه) لا تنحب الملائكة رقة
فيمها جرس هو الخجل الذى يعلق على الدواب قيل إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه
السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجاء وقيل غير ذلك **جرس** (س) فى حديث أبى

هري رضى الله عنه) لو رأيت الوعل تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل
 من أكل الشئ الخشن أراد لو رأيتها ترحى ما تعرضت لها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل
 هو بالسين المهملة بعناه ويروى بالخاء والسين المجهتين وسميأتى في بابه إن شاء الله تعالى (وفيه)
 ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف الين وهو بفتحها ما بلد بالشام ولما ذكر في الحديث
 (جرض) (في حديث على رضى الله عنه) هل ينتظر أهـ بل بصفة الشباب إلا عز القلق وغصص
 الجرض الجرض بالتحريك أن تبلغ الروح الملق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث (جرع)
 (في حديث المقداد رضى الله عنه) ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب
 التيسير والفتح المزة الواحدة منه والضم أشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجي (س) * وفي حديث
 الحسن بن على رضى الله عنه ما) وقيل له في يوم حار تجرع فقال يغما تجرع أهل النار التجرع شرب
 في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا أشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه (وفي حديث عطاء)
 قال قلت لوليد قال عروذت أنى تجرعت كفا فافقه كذبت فقلت أو كذبت فقلت منه جرعة الذقن
 الجرعة تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني أقلت بعدما أشرقت على الهلاك أى
 انه كان قرييما من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن (س) * وفي قصة العباس بن مرداس وشعره
 * وكثرى على المهر بالجرع * الأجرع المكان الواسع الذى فيه حرؤنة وخشونة (وفي حديث قس)
 بين صدور جرهمان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهى الزملة التى لا تثبت شيئا ولا تملك
 ماء (ومنه حديث حذيفة) جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس أراد بها ههنا ثم موضع بالكوفة كان به
 فتنة فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه (جرع) (في حديث أبي بكر رضى الله عنه) أنه كان
 يستعرض الناس بالجرع هو أنهم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرعه السيول من الأودية والجرع
 أخذك النقي عن وجه الأرض بالجرعة وقد تكرر في الحديث (هـ) * وفي حديث الطاعون
 الجارف متى جارفاً لأنه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل (هـ) * وفيه) ليس لابن آدم إلا بيت
 يكفه ونوب يواريه وجرف الخبز أى كسره الواحدة جرعة ويروى باللام بدل الراء (جرم) (فيه) أعظم
 المسائل فى المسلمين جرمان سأل عن معنى لم يجرم الجرم من أجل مسألته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم
 (س) * وفيه) لا تذهب مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك
 القرن أى أنه قضى وانصرم وأصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المجمة من الحرم القطع (وفي حديث
 قيس بن عاصم) لا جرم لأقلن حذها هذه كلمة تدبغنى تخمىق الشئ وقد اختلفت فى تقديرها قيل أصلها
 التبرئة بمعنى لا بد ثم استعملت فى معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها

الجرش صوت يحصل من أكل الشئ الخشن ومنه لورأيت
 الوعل تجرش ما بين لابتيها وقيل
 هو بالسين المهملة بعناه ويروى
 بالخاء والسين المجهتين وجرش
 بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من
 مخاليف الين وفتحها ما بلد بالشام
 الجرض الجرض بالتحريك أن تبلغ
 الروح الملق والانسان جريض
 الجرعة بالضم والفتح فالضم الاسم
 من الشرب والتيسير والفتح المزة
 الشرب قليلا قليلا وأقلت منه
 جرعة الذقن تصغير جرعة وهو آخر
 ما يخرج من النفس عند الموت
 أقلت بعدما أشرقت على الهلاك
 أى انه كان قرييما من الهلاك
 الجرعة من الذقن والأجرع المكان
 الواسع الذى فيه حرؤنة وخشونة
 والجرعان بالكسر جمع جرعة بفتح
 الجيم والراء وهى الزملة التى لا تثبت
 شيئا ولا تملك ماء ويوم الجرعة
 موضع بالكوفة كان به فتنة زمن
 عثمان الجرف السيل وحرف الخبز
 من المدينة والجرف أخذك الشئ عن
 وجه الأرض بالجرعة وسمى طاعون
 الجارف لأنه كان ذريعا جرف
 الناس كجرف السيل وحرف الخبز
 كسره واحدة جرعة ويروى باللام
 بدل الراء قلت زاد ابن الجوزى ضم
 الجيم فى المفرد والجمع مع الراء واللام
 وفات المصنف مادة جرح
 وفى السير فى غزوة المدينة سلك
 بهم طريقا عرا أجزل أى كثر
 الحجارة والجبل بفتحتين والجروى
 الحجارة انتهى (الجرم) الذنب
 والقطع ومنه يريد تجرم ذلك القرن
 أى انقضاه وانصرامه ويروى
 بالخاء المجمة من الحرم القطع ولا
 جرم قال الفراء كلمة كانت فى الأصل
 بمنزلة لابد ولا محالة فكثرت استعمالهم
 لها حتى صارت بمنزلة حقا ولا

من الكلام ثم يتبدأ بها كقوله تعالى لا جرم أن لهم النار أى ليس الأمر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل فى قوله تعالى لا يجرمكم شقاقى أى لا يحملنكم ويحدوكم وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث على) اتقوا الصبغة فانها تجفر منتنة للجرم قال نعلب الجرم البدن (ومنه حديث بعضهم) كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت (هـ * وفيه) والذى أخرج العذق من الجريئة والنار من الويئة الجريئة النواة ﴿جرم﴾ (فى حديث عمر رضى الله عنه) أنه كان يجتمع جرأمة ويثب على الفرس قبل هى البدان والرجلان وقيل هى جملة البدن وتجزم إذا اجتمع (هـ * ومنه حديث المغيرة) لما بعث الى ذى الحاجين قال قالت لى نفسى لو جمعت جرأمة فوثبت وقعدت مع العلي (هـ * وحديث الشعبي) وقد بلغه عن عكرمة فميا فى طلاق فقال جرم مؤلى ابن عباس أى نكص عن الجواب وفز منه وانقبض عنه (وحديث عيسى بن عمر) قال أقبلت فخرجت من أحدى أفتيت بين يدي الحسن أى تجمعت وانقبضت والافتيت بالجلوس ﴿جرن﴾ (فيه) أن نامة عليه السلام تلحقت عند بيت أبى أيوب وأرؤمت ووضعت جرأتها الجرأ بطن العنق (هـ * ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) حتى ضرب الحق بجرأته أى فز قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مدعقه على الأرض والجريين موضع تخفيف التمر كالبيدر للحنطة ج جرن بضمين ﴿الجرو﴾ ص غار القناه وقيل الرمان أيضا ج أبر وأرسلوا جرياً أى رسولا ولا يستجربنكم الشيطان أى لا يستغلبنكم فيخذكم جريه ورسوله وصدقة جارية أى دارة متصلة والأرزاق جارية أى متصلة ومن طلب العلم ليحارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال ليظهر علمه للناس رياه وسمعة وتجارى بهم الأهواء أى يتوافقون فى الأهواء الفاسدة ويتداهون فيها تشبيها بجري الفرس وجريه

يجرم منكم لا يجهل منكم والجرم البدن ومنه الصبغة منتنة للجرم والصوت ومنه كان حسن الجرم والجريئة النواة * قلت وسنة مجزئة أى نامة انتهى ﴿الجرأمة﴾ البدان والرجلان وقيل جملة البدن وتجزم إذا اجتمع وانقبض ﴿الجران﴾ بطن العنق ج جرن بضمين وضرب الحق بجرأته أى فز قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مدعقه على الأرض والجريين موضع تخفيف التمر كالبيدر للحنطة ج جرن بضمين ﴿الجرو﴾ ص غار القناه وقيل الرمان أيضا ج أبر وأرسلوا جرياً أى رسولا ولا يستجربنكم الشيطان أى لا يستغلبنكم فيخذكم جريه ورسوله وصدقة جارية أى دارة متصلة والأرزاق جارية أى متصلة ومن طلب العلم ليحارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال ليظهر علمه للناس رياه وسمعة وتجارى بهم الأهواء أى يتوافقون فى الأهواء الفاسدة ويتداهون فيها تشبيها بجري الفرس وجريه

الماء على الماء أجزأ عنك يريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك منه
(ومنه الحديث) وأمسك الله جرية الماء هي بالسكسر حالة الجريان (ومنه) وعال قلم زكريا الجرية وجرت
الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالسكسر

باب الجيم مع الزاي

﴿جزأ﴾ (فيه) من قرأ جزءه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع أجزاء وجزأت الشيء
قسمته وجزأته للتكثير (ومنه الحديث) الرؤيا الصالحة جزء من سنة وأربعين جزءا من النبوة وإنما
خص هذا العدد لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت
مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام
ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فأدانت سبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة
نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من سنة وأربعين
جزأ وقد عاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا ووجه
ذلك أن عمره صلى الله عليه وسلم لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في أثناء السنة الثالثة والسبعين
ونسبة نصف السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين جزءا وفي بعض
الروايات جزء من أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى
عشرين سنة كنسبة جزءه إلى أربعين (ومنه الحديث) الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين
جزأ من النبوة أي إن هذه الحلال من سمائل الأنبياء ومن جملة الحصال المعسودة من خصالهم وأنهم أجزء
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقندوا بهم فيها وتابوهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أولاً أن من جمع هذه
الحلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكنتية ولا محتلمة بالاسباب وإنما هي كرامة من الله تعالى
ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الحيات أي إن هذه الحلال جزء من
خمس وعشرين جزءا ما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء (ومنه الحديث) أن رجلا أعققت سنة فماتوا
عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فاعترق
اثنتين وأرق أربعة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وأراد بالتمجزة أنه قسمهم على عبدة القيمة دون عدد الرؤس إلا أن
قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس مساويا للقيم وعميد أهل الحجاز إنما هم الزوج والحبس فالبا والقيم
فيهم متساوية أو متقاربة ولأن الغرض أن تفتد وصيته في ثلث ماله والثلث إنما يعقب بالقيمة لا بالعدد وقال
بظاهر الحديث مالك والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة رحمهم الله يعقب ثلث كل واحد منهم ويستسعى في
ثلثيه (وفي حديث الأضحية) وإن تجزى عن أحد بعدك أي أن تكفي بقال أجزاء الشيء أي كفاي

الماء بالسكسر حالة الجريان
﴿الجزء﴾ النصيب والقطعة من
الشيء أجزاء وجزأت الشيء قسمته
وجزأته للتكثير وأجزأني الشيء
كفاني ومنه وأن تجزى عن أحد
بعدك

وليس شيء يجزى من الطعام والشراب الا اللين وما أجزأنا اليوم أحد من أحد كما أجزأ فلان واتى بقناع جزر قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند أهل المدينة والمحفوظ بقناع جزر (جزر) البعير ذكرا كان أو أنثى الآن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزر وروان أردت ذكرا ج جزر وجزائر وأجزى أى أعطى شاة أذبحها ولا يقال الا فى الغنم خاصة وأجزرت منها شاة أى أخذ منها شاة أذبحها والجزرة الشاة التى تجزى أى تذبح جزر بالغنم وقد تكسر ومنه حديث السهيرة صارت حبالة من للعبان جزرا ولا تأخذوا من جزرات أموال الناس أى ما يكون قد أعدت لاد كل والمشهور بالحالة المهمة والجزرة الموضع الذى تذبح فيه الأنعام ج مجازر واقوا هذه المجازر لان الفهاو إدامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الميوان مما يقضى القلب ويذهب الرحمة منه وقال الأصمعى أراد بالمجازر الذئب وهو مجتمع القوم وقيل إنما أراد إدمان أكل اللحم فكفى عنها بما كنتها قلت هذا أصح وبه جزم ابن الجوزى انتهى والجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته كالعمالة للعامل ولا جزرنك جزر الضرب أى لاستأصلك يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه وكل ما جزر عنه البحرأى

ويروى بالياء وسيجي (س * ومنه الحديث) ليس شيء يجزى من الطعام والشراب الا اللين أى ليس يكتفى يقال جزرات الابل بالرطب عن الماء أى اكتفت (وفى حديث سهل) ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان أى فعل فعلا لا يظهر أثره وقام فيه ما لم يقم غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث (س * وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزر قال الخطابي زعم راويه أنه اسم الرطب عند أهل المدينة فان كان صحيحا فكأنهم تسموه بذلك للاختراجه عن الطعام والمحفوظ بقناع جزر وبالراء وهو القنأ الصغار وقد تقدم (جزر) (فيه) ذكر الجزر فى غير موضع الجزر البعير ذكرنا كان أو أنثى الآن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزر وروان أردت ذكر أو الجمع جزر وجزائر (ومنه الحديث) ان عمر رضى الله عنه أعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلاثة أنياب جزائر (ومنه الحديث) أنه بعث بعثا ثورا وأعراى له غنم فقالوا أجزرنا أى أعطنا شاة تصلىح للذبح (والحديث الآخر) فقال ياراعى أجزرنى شاة (وحديث خوات) أبشر بجزرة مينة أى شاة صالحة لان تجزى أى تذبح لا تكل يقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا فى الغنم خاصة (ومنه حديث الفهية) فانما هى جزرة أطعمها أهلها وتجمع على جزر بالغنم (ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة) حتى صارت حبالة من للعبان جزرا وقد تكسر الجيم (ومن غريب ما روى فى حديث الزكاة) لا تأخذوا من جزرات أموال الناس أى ما يكون قد أعدت لاد كل والمشهور بالحالة المهمة (وفيه) أنه نهى عن الصلاة فى الجزرة والمقبرة والجزرة الموضع الذى تقرب فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنه لأجل نجاسة التى فيها من دماء الذبائح وأرأى ما وجعها المجازر (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) اتقوا هذه المجازر فان لها ضررا كضررة الخمر نهى عن أكل الذبائح لان الفهاو إدامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقضى القلب ويذهب الرحمة منه ويعصده قول الأصمعى فى تفسيره أنه أراد بالمجازر الذئب وهو مجتمع القوم لان الجزر إنما تقهر عند جمع الناس وقيل إنما أراد بالمجازر إدمان أكل اللحم فكفى عنها بما كنتها (وفى حديث الفهية) لا تعطى منها شيئا فى جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته كالعمالة للعامل وأصل الجزارة أطراف البعير الرأس واليدان والرجلان تميم بذلك لان الجزار كان يأخذها عن أجرته فنع أن يأخذ من الفهية جزرا فى مقابلة الأجرة (وفيه) أرايت إن لقيت غنم ابن عمى أجزرت منها شاة أى أخذت منها شاة أذبحها (ه * وفى حديث الحاج) قال لانس رضى الله عنه لا جزرنك جزر الضرب أى لاستأصلك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجة وقد تقدم هذا الحديث فى الجيم والراء والدال والمراد لم يذكره إلا ههنا (س * وفى حديث جابر رضى الله عنه) ما جزر عنه البقر فكل أى

ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا إذا ذهب ونقص ومنه الجزر
والمد وهو رجوع الماء الى خلف (هـ * ومنه الحديث) إن الشيطان يش أن يعبد في جزيرة
العرب قال أبو عبيد هو انهم صقع من الارض وهو ما بين حفر أبي موسى الأشعري الى أقصى اليمن في الطول
وما بين رمل يبرين الى منقطع السماء في العرض وقيل هو من أقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن
جدة وساحل البحر الى أطراف الشام عرضا قال الأزهري سميت جزيرة لأن بحر فارس وبحر السودان
أحاطا بجانبيهما وأحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن أنس أراد بجزيرة العرب المدينة
نفسها وإذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف الى العرب فالغارياد هما ما بين دجلة والفرات * (جزر)
(في حديث ابن رواحة) أنا الى جزر النخل هكذا جاء في بعض الروايات برأين يريد به قطع الثمر وأصله من
الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملة (س * ومنه حديث حماد)
في الصوم وإن دخل حلق جزرة فلا يفرك الجزرة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي
لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزر (س * ومنه حديث قتادة) في البيتيم له ماشية يقوم وليه على
إصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها * (جزع) (هـ * فيه) أنه وقف على محسر
فقرع راحلته فحب حتى جزعه أي قطعه ولا يكون إلا عرضا وجزع الوادي منقطع (ومنه حديث
مسيره إلى بدر) ثم جزع الصغيرة (هـ * ومنه حديث الضحمة) فتفرق الناس إلى غنمة فتجزعوها
أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع (والحديث الآخر) ثم انكشف إلى كبشين أم الحين فذبجهما وألى
جزيرة من الغنم فقسمها بيننا الجزيرة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال
جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في الجمل لابن
فارس بفتح الجيم وكسر الزاي قال هي القطعة من الغنم كأنها فعيلة بمعنى مفعولة وما معناها في الحديث
المصغرة (س * ومنه حديث المقداد رضي الله عنه) أتاني الشيطان فقال إن محمدا ياتي الأنصار
فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيرة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وقمره
والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزيرة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزيرة بضم
الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) انقطع عقد لسان جزع ظفار
الجزع بالفتح الحرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثرت في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه) أنه كان يسبح بالنوى الجزع وهو الذي حلق بعضه بعضا حتى ابيض موضع المحكوك
منه وبقي الباقي على لونه تشبها بالجزع (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لما طعن جمل بن عباس
يجزعه أي يقول له ما يسليه ويرزله جزعه وهو الحزن والخوف * (جزف) (فيه) ابتاعوا الطعام

جَزَافًا الْجَزْفَ وَالْجِزْفَ الْمَجْهُولُ الْقَدْرُهُ **﴿﴾** لَا كَانَ أَوْ مَوْزُونًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **﴿﴾** (جزل) **﴿﴾** (٥ * في حديث الدجال) أَنَّهُ يَضْرِبُ رَجُلًا بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ الْجِزْلَةُ بِالسَّكْرِ الْقِطْعَةُ وَالْفَعْلُ الْمَقْصُورُ (ومنه حديث خالد رضي الله عنه) لَمَّا أَتَاهُ إِلَى الْعِزَّى لِيَقْطَعَهَا فَجَزَلَهَا بِأَنْتَتَيْنِ (وفي حديث مَوْعِظَةِ النِّسَاءِ) قَالَتْ أَمْرًا مَنُنَ جِزْنَةً أَيْ تَامَّةَ الْخَلْقِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ كَلَامٍ جَزَلٌ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (ومنه الحديث) اجْتَمَعُوا إِلَى حَطْبٍ بِجَزَلٍ أَيْ غَلِيظٍ قَوِيًّا **﴿﴾** (جزم) **﴿﴾** (٥ * في حديث التَّحْفِي) التَّكْبِيرُ جَزَمَ وَالتَّسْلِيمُ جَزَمَ أَرَادَ أَنَّهُمَا لَا يَمْدَانِ وَلَا يَعْزَبُ أَوْ آخِرُ حُرُوفِهِمَا وَلَكِنْ يُسَكَّنُ فَيَقَالُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَالْجَزْمُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سُمِّيَ جَزَمَ الْأَعْرَابُ وَهُوَ السَّكُونُ **﴿﴾** (جزا) **﴿﴾** (في حديث الضَّحِيَّةِ) لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَيْ لَا تَقْضِي بِقَالَ جَزَى عَنِّي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ قَضَى (ومنه حديث صلاة الحائض) قَدْ كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْضُنَ فَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ أَيْ يَقْضِينَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جِزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا أَيْ أُعْطَاهُ جِزَاءً مَا أَسْلَفَ مِنْ طَاعَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَنُو تَعِيمٍ يَقُولُونَ أَجْزَأَتْ عَنْهُ شَاءَ بِالْهَمْزِ أَيْ قَضَتْ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إِذَا أُجْزِيتِ الْمَاءُ عَلَى الْمَاءِ جَزَى عَنْكَ وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ (ومنه الحديث) الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَنَّهُ لَمْ يَخْصُ الصَّوْمُ وَالْجِزَاءُ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَتِ الْعِبَادَاتُ كُلُّهَا وَجِزَاءُهَا مِنْهُ وَذَكَرُوا فِيهِ وَجُوهًا مَدَارُهَا كُلُّهَا عَلَى أَنَّ الصَّوْمَ مَرَّةٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالْعَبْدِ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ سِوَاهُ فَلَا يَكُونُ الْعَبْدُ صَائِمًا حَقِيقَةً إِلَّا وَهُوَ مُتَخَلِّصٌ فِي الطَّاعَةِ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ كَمَا قَالُوا فَاتَّخَذَ الصَّوْمُ مِنَ الْعِبَادَاتِ يُشَارِكُهُ فِي مَرَّةِ الطَّاعَةِ كَالصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ أَوْ فِي تَوْبَةٍ تَجِبُ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الْمُفْتَرَاةِ بِالْعِبَادَاتِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا اللَّهُ وَصَاحِبُهَا وَاحْسِنَ مَا مَعْنَتْ فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ جَمِيعَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَجَرُّدٍ وَاعْتِمَادٍ كَافٍ وَتَبَتُّلٍ وَدُعَاءٍ وَقُرْبَانٍ وَهَذِي وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ قَدْ عَمِدَ الْمُشْرِكُونَ بِهَا آلِهَتَهُمْ وَمَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَتَادًا وَلَمْ يُسَمَّعْ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ طَوَائِفِ الْمُشْرِكِينَ وَأَرْبَابِ الْفَحْلِ فِي الْأَزْمَانِ الْمُتَعَادِمَةِ عَمِدَتْ آلِهَتُهَا بِالصَّوْمِ وَلَا تَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا بِهِ وَلَا عُرِفَ الصَّوْمُ فِي الْعِبَادَاتِ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الشَّرَائِعِ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ أَيْ لَمْ يُشَارِكْنِي أَحَدٌ فِيهِ وَلَا عَمِدَ بِهِ غَيْرِي فَأَنَا حَمِيدٌ ذَا جِزْيَةٍ بِهِ وَأَتَوَلَّى الْجِزَاءَ عَلَيْهِ بِنَفْسِي لَا أَكُلُهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَةٍ مُقَرَّبٍ أَوْ غَيْرِهِ عَلَى قَدْرِ اخْتِصَاصِهِ بِهِ (وفيه) ذِكْرُ الْجِزْيَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَالِ الَّذِي يُعْقَدُ لَكُمْ كِتَابِي عَلَيْهِ الدَّيْمَةُ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْجِزَاءِ كَمَا نَهَجَتْ عَنْ قَتْلِهِ (ومنه الحديث) لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِذَا اسْلَمَ وَقَدْ مَرَّ بِغُضِّ الْحَوْلِ لَمْ يُطَالَبْ مِنَ الْجِزْيَةِ بِحَصَّةٍ مَا مَضَى مِنَ السَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِذَا اسْلَمَ وَكَانَ فِي يَدِهِ أَرْضٌ صَوَّحَ عَلَيْهِ بِخَرَاجٍ تُوضَعُ عَنْ رَقَبَتِهِ الْجِزْيَةِ وَهِيَ أَرْضُ الْخَرَاجِ (ومنه الحديث) مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِخَرَاجٍ جِزْيَتُهَا أَرَادَ بِهِ الْخَرَاجُ الَّذِي يُؤَدَّى عَنْهَا كَأَنَّهُ

﴿﴾ الْجِزْفُ **﴿﴾** الْمَجْهُولُ الْقَدْرُهُ كَيْلًا أَوْ مَوْزُونًا **﴿﴾** الْجِزْلَةُ **﴿﴾** بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ وَالْفَعْلُ الْمَقْصُورُ أَوْ جِزْلَةٌ تَامَةٌ أَوْ ذَاتُ كَلَامٍ جَزَلٌ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَحَطْبٌ جَزَلٌ غَلِيظٌ قَوِيٌّ **﴿﴾** الْجَزْمُ **﴿﴾** الْقَطْعُ وَالتَّكْبِيرُ جَزَمَ وَالتَّسْلِيمُ جَزَمَ أَيْ لَا يَمْدَانِ وَلَا يَعْزَبُ أَوْ آخِرُ حُرُوفِهِمَا وَلَكِنْ يُسَكَّنُ **﴿﴾** جِزَى **﴿﴾** عَنِّي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ قَضَى وَمِنْهُ وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ عَلَى رَوَايَةِ فَتَحَّ التَّاءُ وَتَرَكَ الْهَمْزَ وَأَمْرُهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ أَيْ يَقْضِينَ وَجِزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا أَيْ أُعْطَاهُ جِزَاءً مَا أَسْلَفَ مِنْ طَاعَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَنُو تَعِيمٍ يَقُولُونَ أَجْزَأَتْ عَنْهُ شَاءَ بِالْهَمْزِ أَيْ قَضَتْ وَالْجِزْيَةُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْجِزَاءِ كَمَا نَهَجَتْ عَنْ قَتْلِهِ وَمَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِخَرَاجٍ جِزْيَتُهَا أَيْ بِخَرَاجِهَا الَّذِي يُؤَدَّى عَنْهَا كَأَنَّهُ

لازم لصاحب الأرض كما تلزم الجزية الذي هكذا قال الخطابي وقال أبو عبيد وهو أن يسلم له أرض خراج
فترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه أرضه يؤدي عنها الخراج (ومنه حديث على رضي الله عنه) إن
دُهقاناً أسلم على عهده فقال له إن أفت في أرضك رفعتنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وإن تحولت
عنها فحن أحق بها (وحديث ابن مسعود رضي الله عنه) أنه اشترى من دُهقان أرضاً على أن يكفيه
جزيتها قيل إن اشتري ههنا بمعنى اشترى وفيه بعد لأنه غير معروف في اللغة قال القتيبي إن كان
محفوظاً وإلا فأرى أنه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدي جزيتها السنة التي وقع فيها البيع فضمنه أن يقوم
بخراجها (هـ * وفيه) إن رجلاً كان يدين الناس وكان له كاتب ومتجارب المتجاربى المتقاضى يقال
تجارت ديني عليه أى تقاضيته

باب الجيم مع السين

﴿جسد﴾ (س * في حديث أبي ذر رضي الله عنه) إن امرأته ليس عليها أثر المجاسد هي جمع تجسد
بضم الميم وهو المضبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران أو العصفور ﴿جسر﴾ (هـ * في حديث نوف ابن
مالك) قال فوقع عوج على نيل مصر لجسرهم سنة أى صار لهم جسراً يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر
(وفي حديث الشعبي) أنه كان يقول لسيفه اجسر جسار جسار فعال من الجسارة وهى الجراءة والاقدام
على الشيء ﴿جسس﴾ (فيه) لا تجسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر
ما يقال فى الشر والجاسوس صاحب السر والناموس صاحب السر الخير وقيل التجسس بالجيم
أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما
واحد في طلب معرفة الأخبار (س * ومنه حديث عيم الدارى) أنا الجساسة يعنى الدابة التى رآها
في جزيرة البحر وإنما سميت بذلك لأنها تجسس الأخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

﴿جشأ﴾ (في حديث الحسن) جشأت الروم على عهد عمر رضي الله عنه أى نهضت وأقبلت من بلادها
يقال جشأت نفسي جشواً إذا نهضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا نهض من أرض إلى أرض (وفي
حديث على رضي الله عنه) لجشأ على نفسه قال نعلب معناه ضيق عليها ﴿جشب﴾ (فيه) أنه
عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشب من الطعام هو الغليظ الحشن من الطعام وقيل غير المأدوم
وكل بشع الطم جشب (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كان يأتيها بطعام جشب (وحديث
صلاة الجماعة) لو وجد عرقاً مهيئاً أو مراً تين جشبتين لأجاب هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف الجيم

لازم لصاحب الأرض كما تلزم الجزية
الذي وكان رجل يدين الناس وله
متجاربى متقاضى ﴿المجاسد﴾
جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ
بالجسد وهو الزعفران أو العصفور وقع
عوج على نيل مصر ﴿لجسرهم﴾
سنة أى صار لهم جسراً يعبرون
عليه وتفتح جيمه وتكسر والجسارة
الجراءة والاقدام على الشيء
﴿التجسس﴾ التفتيش عن
بواطن الأمور وأكثر ما يقال فى
الشر والجاسوس صاحب السر والشر
والناموس صاحب السر الخير وقيل
التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره
وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل
بالجيم البحث عن العورات وبالحاء
الاستماع لحديث القوم وقيل
معناهما واحد في طلب معرفة
الأخبار والجساسة سميت بذلك
لأنها تجسس الأخبار للدجال
﴿جشأت﴾ الروم نهضت وأقبلت
من بلادها والنفس نهضت من حزن
أو فزع وجشأ على نفسه ضيق
عليها ﴿الجشب﴾ الغليظ الحشن
من الطعام وقيل غير المأدوم

وَلَوْ دُعِيَ إِلَى مَرَاتَيْنِ جَسْبَتَيْنِ أَوْ خَسْبَتَيْنِ لِأَجَابٍ وَقَالَ الْجَسْبُ الْغُلِيظُ وَالْخَسْبُ الْيَبَاسُ مِنَ الْخَسْبِ
وَالْمَرْمَاةُ ظَلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسَدَّاءُ أَوَّلُ بَيْنِ أَهْلِ الْحَدِيثِ
مَرَاتَيْنِ حَسْبَتَيْنِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَوْدَةِ لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا عَلَى الْعَرَقِ السَّهْمِ وَقَدْ دَفَعَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ
الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَسْبِ وَالْخَسْبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ
﴿جشر﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (لَا يَغْزَنُكُمْ جَشْرُكُمْ مِنْ مَوْلَانِكُمْ الْجَشْرُ قَوْمٌ
يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْعَى وَيَبْنُونَ مَكَانَهُمْ وَلَا يَأْوِنُونَ إِلَى الْبُيُوتِ فَرُبَّمَا رَأَوْهُ سَفَرًا قَهْرًا وَالصَّلَاةُ
فَنَاهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْقَامُ فِي الْمَرْعَى وَإِنْ طَالَ فَلَيْسَ بِسَافِرٍ (وَمِثْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
يَا مَعْشَرَ الْجَشَارِ لَا تَغْتَرُّوا بِصَلَاتِكُمْ الْجَشَارُ جَمْعُ جَائِرٍ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْجَشْرِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَمِثْلُ
مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ (س) * وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ لَمْ يَقْرَأْ فَقَدْ
جَشَرَهُ أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ يُقَالُ جَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ أَيْ غَابَ عَنْهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُجَّاجِ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ ابْنِ
إِلَى بِالْجَشِيرِ الْأَوَّلِيُّ الْجَشِيرُ الْجَرَابُ قَالَ الزَّخَّارِيُّ ﴿جش﴾ (س) * فِيهِ (أَنَّهُ مِمَّعُ تَكْبِيرَةٍ
رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ أَيْ فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ وَهِيَ شِدَّةٌ وَغَلْظٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ) أَشَدُّ أَجَشُّ الصَّوْتِ
(هـ) * وَفِيهِ (أَوَّلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيَّةٍ هِيَ أَنْ تَطْعَنَ الْحَنْظَةَ
طَعْنًا جَلِيلًا ثُمَّ تَجْعَلَ فِي الْقُدُورِ وَيُلْقِي عَلَيْهَا الْحَمَّ أَوْ تَغْرُوْ تَطْبَخُ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا دَشِيَّةٌ بِالذَّالِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَعَمَدَتْ إِلَى شَعِيرِ جَشْتِهِ أَيْ طَحَنَتْهُ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَ يَنْهَى
عَنْ أَكْلِ الْجَزْيِ وَالْجَزْبِ وَالْجَنَاءِ قِيلَ هُوَ الطَّحَالُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) مَا أَكَلُ
الْجَنَاءَ مِنْ شَهْوَةٍ أَوَّلَ كَيْفَ لَيْلِمَ أَهْلُ بَيْتِي أَنَّهُمْ أَحَلَّالٌ ﴿جشم﴾ (فِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ثُمَّ أَقْبَلَ
عَلَيْنَا فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَشْنَعْنَا أَيْ فَرَعْنَا وَالْجَشَعُ الْجَزَعُ لِفِرَاقِ الْأَنْفِ (هـ) * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ (فَبَكَى مُعَاذُ جَشَعِ الْفِرَاقِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْخَصَّاصِيِّ) أَخَافُ
إِذَا حَضَرَتْ قَتَالَ جَشَعَتْ نَفْسِي فَكَّرْتُ الْمَوْتَ ﴿جشم﴾ (فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ)
* مَهْمَا جَشْنَعْنِي فَأَيُّ جَانِمٍ * يُقَالُ جَشْنَعْتُ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ وَجَشْنَعْتُهُ إِذَا تَكَلَّفْتُهُ وَجَشْنَعْتُهُ غَيْرِي
بِالتَّشْدِيدِ وَاجْتَنَمْتُ إِذَا كَلَّفْتُهُ إِيَّاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ

﴿الجشر﴾ قوم يخرجون بدوابهم
إلى المرعى ويميتون فيه والرجل جاشر
ج جشار وجشر عن أهله غاب عنهم
ومن ترك القرآن شهرين فقد جشره
أى تباعد عنه والجشير الجراب
﴿الجشة﴾ شدة في الصوت وغلظ
ورجل أجش والجشيش أن تطعن
الحنطة طعنا جليلا ثم تلقى في القدر
ويلقى عليها اللحم أو تمر ويطحخ ويقال
لها دشيئة وجش طعنه والجشاء
الطحال ﴿الجشم﴾ الجزع قلت
الذى في كتب اللغة أنه أشد الحرص
واسوأه أنتهى ﴿جشم﴾
الأمر بالكسر فأنا جشمت وجشمته
تكلفته وجشمته غري بالتشديد
واجشمته كلفته إياه قلت الجوشن
الدرع قاله في الصحاح انتهى
﴿الجظ﴾ الضخم

﴿باب الجيم مع الظاء﴾

﴿حظ﴾ (هـ) * فِيهِ (أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَنَاحٍ مُسْتَكْبِرٍ جَانِبُهُ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحَظُّ
قَالَ الْمُضَمُّ

﴿باب الجيم مع العين﴾

﴿جعب﴾ (فيه) فانترع مطلقاً من جعبته المعبية الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث
 ﴿جعتل﴾ (س * في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) سمة لا يدخلون الجنة منهم الجعتل فعتل له
 ما الجعتل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجعتل وهو العظيم البطن وقال الخطابي إنما هو العنجل وهو
 العظيم البطن وكذلك قال الجوهري ﴿جعتن﴾ (س * في حديث طهفة) ويس الجعتن هو أصل
 النبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو نبات معروف ﴿ججمع﴾ (ه * في حديث علي رضي الله عنه)
 فآخذنا عليهم أن يجتمعوا عند القرآن ولا يجاوروا أي يقيموا عنده يقال ججمع القوم إذا أناخوا بالجماع
 وهي الأرض والجماع أيضاً موضع الضيق الحسن (ه * ومنه كتاب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد)
 أن ججمع بحسين وأصحابه أي ضيق عليهم المكان ﴿جعد﴾ (ه * في حديث الملاءمة) إن جاءت به
 جعداً الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذكماً فالمدح أن يكون معناه شديداً الأمر والخلق أو يكون جعداً
 الشعر وهو ضد السبط لأن السبوبة أكثرها في شعور العجم وأما اللثم فهو القصير المتردد الخلق وقد
 يطلق على الخيل أيضاً يقال رجل جعد اليمين ويجمع على الجعاد (ومنه الحديث) أنه سأل أبا رهم
 الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد (والحديث الآخر) على ناقة جعدة أي تجميع الخلق شديداً وقد
 تكررت في الحديث ﴿جعدب﴾ (ه * في حديث عمرو) أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وإن
 أمرتك لحق الكهول أو كالجعدة أو كالكعدة الجعدة والكعدة الثغاث التي تكون من ماء المطر
 والكهول العنكبوت وخهايتها وقيل الجعدة والكعدة بيت العنكبوت وأثبت الأزهري القولين
 جميعاً ﴿جعرجع﴾ (في حديث العباس) أنه ومنم الجاعرتين هما الحتان يكتنفان أصل الذئب وهما من
 الإنسان في موضع رفق الحمار (ومنه الحديث) أنه كوى حماراً في جاعرتيه (وكتاب عبد الملك إلى الحجاج)
 قاتلك الله أسود الجاعرتين (س * وفي حديث عمرو بن دينار) كانوا يقولون في الجاهلية دعوا
 الصرورة بجعله وإن رمي بجعره في رخله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر أو خرج يابساً (س * ومنه حديث
 عمر رضي الله عنه) إني فجعار البطن أي يابس الطبيعة (ه * وحديثه الآخر) إياكم ونومة الغداة فإنها
 جعرة يردي بئس الطبيعة أي إنها مظنة لذلك (ه * وفيه) أنه نهي عن لوئين من الثمر الجعور وروون
 حبيق الجعور وضرب من الدقل يحمل رطباً صغاراً لا خير فيه (ه * وفيه) أنه نزل الجعرة أنه قد تكرر
 ذكرها في الحديث وهو موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات للأحرام وهي يتسكن العين والتخفيف
 وقد تكلم العين وتشد الراء ﴿جعس﴾ (في حديث عثمان رضي الله عنه) لما أنقذه النبي صلى الله
 عليه وسلم إلى مكة نزل على أبي سفيان فقال له أهل مكة ما أتاك به ابن عمك فقال سألتني أن أخلى مكة

﴿المعبة﴾ السكينة التي تجعل
 فيها السهام ﴿الجعتل﴾ قيل هو
 مقلوب العنجل وهو العظيم البطن
 ﴿الجعتن﴾ أصل النبات وقيل
 أصل الصليان خاصة وهو نبات
 معروف ﴿ججمع﴾ القوم أناخوا
 بالجماع وهي الأرض وأن يجمعوا
 عند القرآن أي يقيموا عنده والجماع
 موضع الضيق الحسن وجمعهم
 ضيق عليهم المكان ﴿الجعد﴾
 الشديداً الأمر والخلق والذي شعره
 غير سبط وهما مدح والقصير
 المتردد الخلق والجعل وهما ذم
 جعد وناقة جعدة تجميع الخلق
 شديداً ﴿الكعدة﴾ والكعدة
 الثغاث التي تكون من ماء
 المطر وقيل بيت العنكبوت
 ﴿الجاعرتان﴾ موضع الرقتين من
 عجز الحمار وهما ضرب به ذنبه على
 نخذه والجعر البعر اليابس ومجعار
 البطن يابس الطبيعة ونوم الغداة
 جعرة أي مظنة ليبس الطبيعة
 والجعور وضرب من الدقل يحمل
 رطباً صغاراً لا خير فيه ﴿الجعرانة﴾
 يسكون العين والتخفيف وقد
 تكلم وتشد الراء موضع قرب مكة

﴿الجعاسيس﴾ الثام في الخلق
والخلق الواحد جعسوس بالضم
﴿الجعظ﴾ المتعظم في نفسه
وقيل السيئ الخلق الذي يتسخط
عند الطعام ﴿الجعظري﴾ الغظ
الغليظ المتكبر وقيل الذي
يتنفخ بما ليس عنده وفيه قصر
﴿النجعاف﴾ الانقلاع مطاوع
جعفه جعفاً ومنجف مصرع
﴿الجعائل﴾ جمع جعيلة أو جعالة
بالفتح وهي الأجرة على الشيء
والجعل بالضم الامم وبالفتح المصدر
والجعل حيوان كالخنفساء
﴿الجمعة﴾ نبيد الشعر ﴿جفأ﴾
السيل ما ألقاه من زبد وقذى وجفأ
الناس مرعاهم وأواثلهم وجفأ
الوادي جفأ رمى بالزبد والقذى
والقدر رمى بما يجتمع على رأسها
من الزبد والومض وما لم تحتفوا به إلا
أى تفتلوه وترموا به وجفأ والقدر
فرغوها وقلبوها وروى فاجفأوا
وهي لغة قليلة مثل كفأوا
وأكفأوا ﴿الجعفر﴾ الصبي إذا

لجعاسيس يثرب الجعاسيس الثام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم (هـ * ومنه الحديث الآخر)
أَتَخَذُوا جَعَسِيْسَ يَثْرِبَ ﴿جَعُظَ﴾ (هـ * فيه) أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ جَعُظٍ جَعُظَ الْجَعُظِ الْعَظِيمِ
فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ السَّيِّئُ الْخَلْقُ الَّذِي يَتَسَخَطُ عِنْدَ الطَّعَامِ ﴿جَعُظَرِي﴾ (فيه) أَهْلُ النَّارِ كُلِّ جَعُظَرِيٍّ
جَوَاطِ الْجَعُظَرِيِّ الْغُظُّ الْغَلِيظُ الْمُتَكَبِّرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَنَفَّخُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَفِيهِ قَصْرٌ ﴿جَعُفَ﴾ (جَعُفَ)
(هـ * فيه) مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْجَدِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعًا فَمَا مَرَّةً أَى أَنْفَاعًا هُوَ مُطَاوِعٌ جَعْفَةً
جَعْفًا (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّةً يَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَهُوَ مُنْجَفٍ أَى مُصْرُوعٌ (وفي حديث آخر)
بِصَعْبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿جَعَلَ﴾ (هـ * في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ذُكِرَ
عِنْدَهُ الْجَعَائِلُ فَقَالَ لَا تُغْزَوْ عَلَى أَجْرٍ وَلَا يُبْعَ أَجْرِي مِنَ الْجِهَادِ الْجَعَائِلُ جَمْعُ جَعِيلَةٍ أَوْ جَعَالَةٍ بِالْفَتْحِ
وَالْجُعْلُ الْأَمَمُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ قَالَ جَعَلْتُ كَذَا جَعْلًا وَلَا يُجْعَلُ وَهُوَ الْأَجْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ فَعَلًا أَوْ قَوْلًا
وَالْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ يُكْتَبَ الْغَزْوُ عَلَى الرَّجُلِ فَيُعْطَى رَجُلًا آخَرُ شَيْئًا يُخْرُجُ مَكَانَهُ أَوْ يَدْفَعُ الْمَقِيمُ إِلَى
الْغَازِي شَيْئًا فَيُقِيمُ الْغَازِي وَيُخْرُجُ هُوَ وَقِيلَ الْجُعْلُ أَنَّ يُكْتَبَ الْبُعْثُ عَلَى الْغَزَاةِ فَيُخْرُجُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ
رَجُلٌ وَاحِدٌ وَيُجْعَلُ لَهُ جُعْلٌ وَيُرْوَى مِنْهُ عَنْ مَسْرُوقٍ وَالْحَسَنِ (هـ * ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما) إِنْ جَعَلَهُ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ يَخْتَصُّ بِهِ فَلَا عِبْرَةَ بِهِ وَإِنْ جَعَلَهُ فِي كُرَاعٍ أَوْ سِلَاحٍ فَلَا بَأْسَ أَى إِنْ الْجُعْلُ الَّذِي يُعْطِيهِ
لِلْخَارِجِ إِنْ كَانَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً يَخْتَصُّ بِهِ فَلَا عِبْرَةَ بِهِ وَإِنْ كَانَ يُعِينُهُ فِي غَزْوِهِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ كُرَاعٍ
فَلَا بَأْسَ بِهِ (ومن حديثه الآخر) جَعِيلَةُ الْفَرْقِ نَحْتُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ جُعْلًا لِيُخْرَجَ مَا غَرِقَ مِنْ مَتَاعِهِ
جَعْلُهُ مُخْتَلًا لِأَنَّهُ عَقْدٌ فَاسِدٌ بِالْجَهَانَةِ أَتَى فِيهِ (وفيه) كَمَا يُدْهَدُّ الْجُعْلُ بِأَنَّهُ الْجُعْلُ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ
كَالْخَنْفَسَاءِ ﴿جَعَه﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجَعْفَةِ هِيَ التَّيْدُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ

﴿باب الجيم مع الفاء﴾

﴿جَفَأَ﴾ (هـ * في حديث جرير) خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجَفَاءِ أَى مِنَ زَبَدِ اجْتِمَاعِ اللَّمَاءِ
يَقَالُ جَفَأَ الْوَادِي جَفَاءً إِذَا رَمَى بِالزَّبَدِ وَالْقَذَى (هـ * ومنه حديث البراء بن معن) انْطَلَقَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ
إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ أَرَادَ مَرَعَانَ النَّاسِ وَأَوَاطِلَهُمْ شَبَّهُهُمْ جَفَاءً السَّيْلُ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ وَالَّذِي
قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ انْطَلَقَ أَخْفَاءً مِنَ النَّاسِ جَمْعُ خَفِيفٍ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ سَرَعَانَ النَّاسِ
(ومن حديث) مَتَى تَحُلْ لَنَا الْيَمِينَةُ قَالَ مَا لَمْ تَحْتَفُتُوا بَعْلًا أَى تَقْتُلُوهُ وَتَرْمُوهُ مِنْ جَفَأَتِ الْقَدَرِ إِذَا رَمَيْتَ
بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الْوَمَضِ وَالزَّبَدِ (وفي حديث خبير) أَنَّهُ حَرَّمَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ الْجَفَاءُ وَالْقُدُورَ أَى فَرَّغُوهَا
وَقَلْبُوهَا وَرَوَى فَاجَفَأَهَا وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ مَثَلُ كَفَأُوا وَاسْتَفَأُوا ﴿جَفَرَ﴾ (في حديث حليمه) ظَنَرْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَسْبُ فِي الْيَوْمِ شَبَابُ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ فَبَلَغَ سِتًّا وَهُوَ جَفَرٌ اسْتَجَفَرَ الصَّبِيُّ إِذَا

قوى على الأسكل وأصله في أولاد المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه وأخذ في الرعي قيل له جفر
والأنثى جفرة (ومنه حديث أبي اليسر) نخرج إلى ابن له جفر (هـ) * وحديث عمر رضي الله عنه) في
الأزب يصيبها المحرم جفرة (هـ) * وحديث أم زرع) يكفيه ذراع الجفرة مدحنته بقلة الأسكل (هـ) * وفيه)
صوموا ووقروا أشعاركم فانها بجفرة أي مة طعة للنسكاح ونقص للما يقال جفر الفعل بجفر جفورا إذا
أكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع (هـ) * ومنه الحديث) أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم
فانه بجفرة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها بجفرة أي تذهب
شهوة النكاح (هـ) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إياكم ونومة الغداة فانها بجفرة وجعله القتيبي
من حديث علي (هـ) * وفي حديث المغيرة) إياك وكل بجفرة أي متغيرة ريح الجسد والفعل منه أجفر ويجوز
أن يكون من قولهم امرأة بجفرة الجنين أي عظيمة هما وجفر جنباه إذا اتسعا كأنه كره السمن (وفيه)
من اتخذ قوسا عربية وجفر هانقي الله عنه الفقر الجفر الكدانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيه
القيسي العربية كراهة زى الجهم (س) * وفي حديث طلحة) فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع
جفرة بالضم وهي حفرة في الأرض ومنه الجفر للبر التي لم تطو (وفيه) ذكر جفرة وهي بضم الجيم وسكون
الفاء جفرة طالع من ناحية البصرة تنسب إلى خالد بن عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان
جفف (هـ) * في حديث منجر النبي صلى الله عليه وسلم) أنه جعل في جف طلعة ذكر الحف وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تدم (وفيه) جفت الأقلام وطويت
الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها غيب لا بفراغ الكاتب من
كتابته وييس قلمه (س) * وفيه) الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة
من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس (ومنه حديث عمر
رضي الله عنه) كيف يضل أمر بلد جل أهل هذان الجفان (هـ) * وحديث عثمان رضي الله عنه)
ما كنت لأدع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض (س) * وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما) لا تنقل في غنمة حتى تقسم جفة أي كلها ويرى حتى تقسم على جفته أي على جماعة الجيش أولا
(س) * وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه) قيل له النبيذ في الجف قال أجنب وأجنب الجف وعاء
من جلود لا يؤكأ أي لا يشد وقيل هو نصف قرية تقطع من أسفلها وتتخذ دلو وقيل هو مئذنة يقر من
جذوع النخل (وفي حديث الحديبية) جاء يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي
عليه تجفاف وهو مئذنة على الفرس يقبه الأذى وقد يلبسه الإنسان أيضا وجمعه تجافيف
(س) * ومنه حديث أبي موسى رضي الله عنه) أنه كان على تجافيفه الديباج (جفل) (س) * وفيه)

قوى على الأسكل وأصله في أولاد
المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن
أمه وأخذ في الرعي والأنثى جفرة
والصوم بجفرة أي مة طعة للنسكاح
ونقص للما ومثله وفروا أشعاركم
فانها بجفرة والشمس بجفرة أي
تذهب شهوة النكاح ونومة الغداة
بجفرة وإياك وكل بجفرة أي متغيرة
ريح الجسد وفعله أجفر والجفر
الجعبة والجفرة بالضم حفرة في
الأرض ج جفرو وجفرو خالدا
بناحية البصرة الجف وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي فوقه وجفت
الأقلام يريد ما كتب في اللوح
المحفوظ من المقادير والكائنات
والفراغ منها غيب لا بفراغ الكاتب
من كتابته وييس قلمه والجف والجفة
العدد الكثير ومنه قيل لبكر وتميم
الجفان ولا تنقل في غنمة حتى تقسم
جفة أي كلها ويرى حتى تقسم على
جفته أي على جماعة الجيش أولا
والنبيذ في الجف هو وعاء من جلود
لا يؤكأ وقيل نصف قرية تقطع من
أسفلها وتتخذ دلو وقيل مئذنة يقر
من جذوع النخل والتجفاف مئذنة
من سلاح يترك على الفرس يقبه
الأذى ج تجافيف وفرس مجفف
عليه تجفاف

﴿الْجَفَل﴾ الناس ذهبوا مسرعين
 ونفس على راحلته حتى كاد ينجفل
 عنها أى ينفلق ويسقط وذكر
 النار فأجفل أى خر إلى الأرض
 وجفله ألقاه على الأرض وجفل
 البحر رممها ألقاه إلى البر وجفال
 الشعر كثيره والجفال الغائم الشعر
 المنتفشه وقيل المنزعج ج جافلة
 أنت ﴿الجفنة الغراء﴾ كانت
 العرب تدعو والسيد المطعام
 جفنة لأنه يضعها ويضع الناس
 فيها فسمى باسمها والغراء البيضاء
 أى انهاء لونه بالشحم والدهن
 ونادى بجفنة الركب أى الذى
 يطعمهم ويشبعهم وقيل أراد
 بإصاحب جفنة الركب فخذف
 المضاف وانكسرت قلوب جفنتها
 أى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجفن
 السيف غمد ج جفون ﴿يجافى﴾
 عضديه أى يباعدهما وجفا بعد
 عنه ومنه أقرؤ القرآن ولا تجفوا عنه
 أى تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته
 والجفا ترك البر ومنه البذاء من
 الجفاء وغلظ الطبع ومنه من سكن
 البادية جفا وليس بالجافى ولا المهين
 أى ليس بالغليظ الخلقة والطبع
 أوليس بالذى يجفوا أصحابه والمهين
 يروى بالضم من أهان أى لا يهين
 من صحبه وبافتخ من المهانة الحفارة
 أى ليس بالحقير ولا ترهت فى جفا
 الحقوى فى غلظ الازلححت على
 ترك التهم

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْتَجَبَلَ النَّاسَ قَبْلَهُ أَيْ ذَهَبُوا مُسْرِعِينَ فَنَحَوْهُ يَقَالُ جُفَلٌ وَاجْفَلُ
وَانْتَجَبَلَ (هـ * فيه) فَتَنَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجَبِلُ عَنْهَا هُوَ مُطَاوِعُ
جَفَلٍ لَهُ إِذَا طَرَحَهُ وَالْقَاءُ أَيْ يَنْقَلِبُ عَنْهَا وَيَسْقُطُ يَقَالُ ضَرَبَهُ جَفَلُهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ (س * ومنه
الحديث) مَا بَدَى رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ إِلَّا حَيَّ بِهِ فَيَجْعَلُ عَلَى شَفَرِ جَهَنَّمَ (س * وحديث الحسن)
أَنَّهُ ذَكَرَ النَّسَارَ فَاِجْعَلْ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ (وحديث عمر رضي الله عنه) أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا
حَمَلَ امْرَأَةً تَسْلَمَةً عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ جَفَلَهَا ثُمَّ جَعَلَهَا يَنْتَكِبُهَا فَأَتَى بِهِ عُمَرُ فَقَتَلَهُ أَيْ أَلْقَاهَا
عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَاهَا (هـ * وحديث ابن عباس رضي الله عنهما) سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ آتَى الْبَحْرَ فَأَجَدُهُ
قَدْ جَعَلَ مِمَّا كَثِيرًا فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ تَرِ شَيْئًا طَافِيًا أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ (وفي صفة الدجال) أَنَّهُ جُفَلٌ
الشَّعْرَاءُ كَثِيرَةٌ (س * ومنه الحديث) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُذَيْفَةَ رَأَيْتَ
قَوْمًا جَافِلَةً جَبَاهُهُمْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ الْجَافِلُ الْقَائِمُ الشَّعْرُ الْمُتَنَفِّسُ وَقِيلَ الْجَافِلُ الْمُنَزَّعُ أَيْ مُنْزَجَّةُ
جَبَاهُهُمْ كَيَعْرِضَ لِلْقَضَبَانِ (جفن) (هـ * فيه) أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنْتَ كَذَّابٌ أَنْتَ كَذَّابَةٌ وَأَنْتَ الْجَفَنَةُ
الْعَرَاءُ كَانَتِ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَمَ جَفَنَةً لِأَنَّهُ يَضَعُهَا وَيُطْعِمُ النَّاسَ فِيهَا فَتَحَى بِأَنفِهَا وَالْعَرَاءُ
الْبَيْضَاءُ أَيْ أَثْنَاءُ غُلُوهِ بِالشَّحْمِ وَالذَّهْنِ (س * ومنه حديث أبي قتادة) نَادَى بِجَفَنَةِ الرَّكْبِ أَيْ الَّذِي
يُطْعِمُهُمْ وَيَتَبِعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِأَصْحَابِ جَفَنَةِ الرَّكْبِ لِحَذْفِ الْمَضَافِ لِلْعِلْمِ بِأَنَّ الْجَفَنَةَ لَا تَنَادِي وَلَا تُجِيبُ
(وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ انْتَكَمَرَ قُلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ جَفَنَهَا أَيْ اتَّخَذَتْ مِنْهَا طَعَامًا فَيَا
جَفَنَتُهُ وَجَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ (وفي حديث الخوارج) سُلُو أَسْيُوفَكُمْ مِنْ جَفَنُوهَا جَفَنُوا السُّيُوفَ انْعَمَادَهَا
وَاحِدُهَا جَفَنٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (جفاني) (هـ * فيه) أَنَّهُ كَانَ يُجَانِي عَصْدِيهَ عَنْ جَنِيَّتِهِ لِلشُّجُودِ
أَيْ يُبَاعِدُهَا (ومنه الحديث الآخر) إِذَا مَجِدْتَ فَجَانِي وَهُوَ مِنَ الْجَفَاءِ الْبَعْدُ عَنِ الشَّيْءِ يَقَالُ جَفَاءً إِذَا
بَعْدَ عَنْهُ وَأَجْفَاءً إِذَا أَبْعَدَ (س * ومنه الحديث) إِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوعَا عَنْهُ أَيْ تَعَاهِدُوهُ وَلَا تَبْعُدُوا
عَنِ تِلَاوَتِهِ (والحديث الآخر) غَيْرِ الْجَانِي عَنْهُ وَلَا الْغَالِي فِيهِ وَالْجَفَاءُ أَيْضًا تَرَكَ الصَّلَاةَ وَالْبِرَّ (س * ومنه
الحديث) الْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ الْبَدَاءُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ (س * والحديث الآخر) مَنْ بَدَأَ جَفَاءً
بَدَأَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَيْ مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ غَلِظَ طَبْعُهُ لِقَلَّةِ تَحَالُطَةِ النَّاسِ وَالْجَفَاءُ غَلِظَ الطَّبْعُ
(س * ومنه في صفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَيْسَ بِالْجَانِي وَلَا الْمُهِنِ أَيْ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْخَلْقِ وَالطَّبْعُ
أَوْ لَيْسَ بِالَّذِي يَجْعَلُ فِتْنَةً وَالْمُهِنُ يُرْوَى بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا فَالضَّمُّ عَلَى الْفَاعِلِ مَنْ أَهَانَ أَيْ لَا يَمِينُ مَنْ هَجَبَهُ
وَالْفَتْحُ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَهَانَةِ الْحَقَارَةِ وَهُوَ مِهِنٌ أَيْ حَقِيرٌ (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَا تَرْتَهَدَنَّ
فِي جَفَاءٍ الْحَقْوُ أَيْ لَا تَرْتَهَدَنَّ فِي غَلِظِ الْأَزَارِ وَهُوَ حُتٌّ عَلَى تَرْكِ التَّكْتُمِ (وفي حديث حنبل) وَتَرَجَّ جَفَاءً

من الناس هكذا جاء في رواية قالوا معناه مرفان الناس وأوتلهم تشييم إيجفاء السيل وهو ما يقذفه من الرند والوتخ ونحوهما

باب الجلب مع اللام

﴿ جلب ﴾ (هـ * فيه) لأجل ولا جنَّب الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أما كنتم اليأخذ صدقاتهم عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأما كنتم الثاني أن يكون في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح خذاه على الجري فنهى عن ذلك (هـ * ومنه حديث الزبير رضي الله عنه) أن أمه قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبه وهي الأصوات (وفي حديث علي رضي الله عنه) أراد أن يغالط بما أجلب فيه يقال أجلب وأعليه إذا تجمعه وأوتألبوا وأجلبه أي أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستخفه (ومنه حديث العقبه) إنكم تبايعون محمدًا على أن تحاربوا العرب والجمع مجلبة أي تجتمع عين على المسرب هكذا جاء في بعض الروايات بالباء والرواية بالياء تحت أن تظن أن وسيجي في موضعه (هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان إذا اغتسل من الجنابة بعد عارشي مثل الجلب فأخذ بكفه قال الأزهرى أراد بالجلب ما الورود وهو فارسي معرب واهه أعلم وفي الحديث خلاف وكلام فيه طول وسند ذكره في جلب من حرف الحاء (س * وفي حديث سالم) قدم أعرابي بجلوبه فنزل على طحمة فقال طحمة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد الجلوبه بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلاب وقيل الجلاب الابل التي تجلب إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يتحمل عليه فيخملونه عليه أو المراد في الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعه له طحمة هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبه وهي الناقة التي تجلب وسيجي ذكرها في حرف الحاء (هـ * وفي حديث الحديبية) صالحوهم على أن لا يدخلوا مكة إلا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من اللام بوضع فيه السيف مقمودا وي طرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه في آخر الكور أو واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو أوعية السلاح عافيهما ولا أراه معنى به إلا لطفه ونزلك قبل للاراة الغليظة الخفيفة جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في إظهاره والقتال به إلى مهانة لا كالأرماح لأنهم انظروا فيمكن تقييل الأذى بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون علماء وأما ما رواه الترمذي إن كان دخولهم صلحا (س * وفي حديث مالك) تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماس ويقال له أيضا الخمر (هـ * وفي حديث علي رضي الله عنه) من أحبنا أهل البيت

﴿ لا جلب ﴾ قال أبو عبيد الجلب يكون في شيئين في سباق الحميل وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون ذلك منه ونة للفرس على جريه ويكون في الصدقة وهو أن يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أما كنتم اليأخذ صدقاتهم فنهى عن ذلك وأمر أن يصدقوا على مياهم والجيش ذو الجلب جمع جلبه وهي الأصوات وأجلب عليه صاح به واستخفه وأجلب القوم تجمعوا وتالبوا وأجلبه أعانه وتبايعون على أن تحاربوا العرب والجمع مجلبة أي تجتمع عين على الحرب والأشهر بالمشاة التحية والجلاب ما الورود فارسي والجلوبه بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء جلاب والجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من اللام بوضع فيه السيف مقمودا وسوط الراكب وأداته وقال القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء أوعية السلاح عافيهما * قلت زاد ابن الجوزي وروى بكسر الجيم مع التشديد انتهى والجلبان بالتخفيف حب كالماش

والجلباب الازار والرداء وقيل
المحفقة وقيل كالقنعة تغطي به
المرأة رأسها وظهرها وصدورها ج
جلابيب ومن أحبنا فليعد للفقير
جلبا ما كفى به عن الصبر لأنه يستر
الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل
كفى به عن اشتغاله بالقرأى
فليلبس إزارا للفقير ويكون منه على
حالة نعته وتسهله لأن الغنى من
أحوال أهل الدنيا ولا يهيب الجمع
بين حبه وحب الدنيا * لما نزلت
أنا فحنالك قالت الصحابة بقمينا
في جلب * لا ندري ما يصنع بنا
قال أبو حاتم سألت الأصمعي عنه
فلم يعرفه وقال ابن قتيبة معناه
بقمينا في عدد من أمثالنا من
المسلمين لا ندري وقال ابن الأعرابي
الجلب رؤس الناس الواحدة جلبعة
فالمعنى بقمينا في رؤس كثيرة ومنه
خذ من كل جلبعة من القمط كذا
أى من كل رأس وقيل الجلب في لغة
اليمامة جباب الماء أى تركا في أمر
ضيق كضيق الجباب ومنه وانابعد
في جلبتنا * الجلبان * السمس
وقيل حب كالكرزرة * الجلبعة
حركة مع صوت ويتجمل بغوص في
الأرض حين يخسف به والجلجل
الجرب الصغير * الأجلح * الذى
انحسر الشعر عن جانبي جبهة وشاة
جلهاه لا يترن لها وقال الله تعالى
لرومية لا يترنك جلهاه أى لا حصن
عليك بسطح أجلك لم يجبر وجليح
امرئ رجل * الجلواخ * الواسع
الجلد * القوة والصبر

فليعد للفقير جلبا بأى ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل
هو كالقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدورها جلابيب كفى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر
الجلباب البدن وقيل إنما كفى بالجلباب عن اشتغاله بالقرأى فليلبس إزارا للفقير ويكون منه على حالة نعته
وتسهله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا ولا يهيب الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت (ومنه حديث أم
عطية) لتلبسها صاحبها من جلبابها أى إزارها وقد تكررت ذكر الجلباب في الحديث * (جلب) *
(هـ * فيه) لما نزلت أنا فحنالك فتحاميينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة بقمينا
نحن في جلب لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الأعرابي وسلمة الجلب
رؤس الناس وأحدتها جلبعة المعنى أنا بقمينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين (هـ * ومنه كتاب عمر رضى
الله عنه) إلى عامله بمصر أن خذ من كل جلبعة من القمط كذا وكذا أراد من كل رأس وقال ابن قتيبة معناه
وبقمينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلب في لغة أهل اليمامة جباب الماء
كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الجباب (ومنه حديث أسلم) أن المغيرة بن شعبه تكفى أبا عيسى فقال
له عمر أما يكفيك أن تكفى بأبي عبد الله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفىنا أبا عيسى فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنابعد في جلبتنا فلم يزل يكفى بأبي عبد الله
حتى هلك * (جلب) * (في حديث ابن جرير) وذكر الصدقة في الجلبان هو السمس وقيل حب
كالكرزرة (س * ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه كان يدهن عند إخراجه بذهن الجلبان
(هـ * وفي حديث الحميلاء) يخسف به فهو يتجمل فيها إلى يوم القيامة أى يغوص في الأرض حين يخسف
به والجلجلة حر كتمع صوت (وفي حديث السفر) لا تنصب الملائكة رقيقة فيها تجلجل هو الجرس الصغير
الذى يعلق في أعناق الدواب وغيرها * (جلب) * (هـ * في حديث الصدقة) ليس فيها عشاء ولا جلهاه
هى التى لا قرن لها والأجلح من الناس الذى انحسر الشعر عن جانبي رأسه (ومنه الحديث) حتى يقتص
للشاة الجلهاه من القرناء (هـ * ومنه حديث كعب) قال الله تعالى لرومية لا دعدك جلهاه أى لا حصن
عليك والحصون تشبهه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلمت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن لها
(هـ * ومنه حديث أبى أيوب) من بات على سطح أجلم فلا دمة له يريد الذى ليس عليه جدار ولا شئ يمنع
من السقوط (وفي حديث عمر والكاهن) يا جليح أمر فجيح جليح أمر رجل قد ناداه * (جلب) *
(هـ * في حديث الامراء) فاذا بنهر بن جلول اخين أى واسعين قال

الآيت شعري هل أبيت ليلة * بأبطح جلواخ بأسقله فخصل

* (جلد) * (في حديث الطواف) ليرى المنكر كون جلد هم الجلد القوة والصبر (ومنه حديث عمر) كان

أخوف جليداً أى قوياً فى نفسه وجسمه (وفى حديث القسامة) أنه استخلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على أجدادهم أى عليهم أنفسهم والأجداد جمع الأجداد وهو جسم الانسان وتخصه يقال فلان عظيم الأجداد وضميل الأجداد وما أشبهه أجداده بأجداد أبيه أى تخصه وجسمه ويقال له أيضاً التجاليد (ومنه حديث ابن سيرين) كان أبومسعود وثبته تجاليد به تجاليد عمر أى جسمه بجسمه (وفى الحديث) قوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا (وفى حديث الهجرة) حتى إذا كنا بأرض جلدنا أى صلبة (س * ومنه حديث مראה) وحل بى فرعى وإنى لآنى جلد من الأرض (ومنه حديث على رضى الله عنه) كنت أدلوا بقره اشتراطها جلد جلد بالفتح والكسر هى اليابسة اللحاء الجيدة (وفيه) ان رجلاً طلب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل يوماً أى سقط من شدة النوم يقال جلد به أى رعى به إلى الأرض (ه * ومنه حديث الزبير) كنت أنشد فيجلدنى أى يغلبنى النوم حتى أقع (وفى حديث الشافعى رضى الله عنه) كان يجالديجلد أى كان يتم ويرعى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير أى يظن به فمكانه وضع الظن موضع التهمة (وفيه) فنظر إلى مجتلد القوم فقال الآن حى الوطيس أى إلى موضع الجلال وهو الضرب بالسيف فى القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه إذا ضربته به (ومنه حديث أبى هريرة) فى بعض الروايات أيتارجل من المسلمين سببته أولعته أو جلدته هكذا رواه بادغام التاء فى الدال وهى لغة (ه * وفيه) حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد والماء الجامد من البرد (جاء) (فى حديث رقيقة) واجلؤ المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه (جاء) (ه * فيه) قال له رجل إني أحب أن أجمع بجلالرسوطى الجلال أى الذى يشد فى طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط (جلس) (ه * فيه) أنه أقطع بلال بن الحارث معادن الجبلية غوريها وجلسها المجلس كل مرتفع من الأرض ويقال لنجد جلس أيضاً وجلس يجلس فهو جالس إذا أتى نجداً وفى كتاب المهرورى معادن الجبلية والمشهور معادن القبلىة بالقاف وهى ناحية قرب المدينة وقيل هى من ناحية الفرع (وفى حديث النساء) برؤة وجلس يقال امرأته جلس إذا كانت تجلس فى الفناء ولا تتبرج (ه * وفيه) وان مجلس بنى عوف ينظرون إليه أى أهل المجلس على حذف المضاف يقال دارى تنظر إلى دار فلان إذا كانت تقابلها (جلظ) (ه * فيه) إذا اضطجعت لا اجلنظى المجلنظى المستلقى على ظهره رافعاً رجله ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظت واجلنظيت والنون زائدة أى لا نام نومة السكلان ولكن أنام مستوفزاً (جمع) (ه * فى صفة الزبير) أنه كان أجلم قرجاً الأجلع الذى لا تنضم شفاهه وقيل هو المنقلب الشفة قبل هو الذى يتكشف فرجه إذا جلس (وفى صفة امرأة) جليص على زوجها أحصان من غيره الجليص التى

والاجلاد جسم الانسان وتخصه ج أجد ومنه ردوا الايمان على أجدادهم أى عليهم أنفسهم ومثله التجاليد وقوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا وأرض جلدنا صلبة ومكان جلد صلب وقره جلد بالفتح والكسر يابسة اللحاء جيدة وجلد به رمى إلى الأرض وجلد بالرجل يوماً أى سقط من شدة النوم وكنت أنشد فيجلدنى أى يغلبنى النوم حتى أقع وكان يجالديجلد أى يتم ويرعى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير أى يظن به ومجتلد القوم موضع الجلال وهو الضرب بالسيف فى القتال والجليد الماء الجامد من البرد قلت الجلايد جمع جلود وهو العنزة انتهى (اجلوز) المطر طال تأخره (الجلال) السير الذى يشد فى طرف السوط وصحفه ابن معين بالنون * قلت الجلاوز بالكسر النثرطى ج جلاوزة قاله فى القاموس (الجلس) نجد وكل مرتفع من الأرض وجلسها أى نجسها وامرأة جلس تجلس فى الفناء ولا تتبرج (المجلنظى) المستلقى على ظهره رافعاً رجله يهمز ولا يهمز يقال اجلنظت واجلنظيت والنون زائدة (الأجلع) الذى لا تنضم شفاهه وقيل الذى يتكشف فرجه إذا جلس وامرأة جليص لا تستر نفسها إذا خلعت مع زوجها

لَا تَسْتُرْنَفَهُمَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا **(جَلَب)** (هـ * فيه) كَانَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ جُلًّا جَلَعًا بِأَيِّ طَوِيلًا
وَالْجَلْعَةُ مِنَ النُّوقِ الطَّوِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الْجَسِيمُ وَيُرْوَى جُلًّا بِأَيِّ (جَلَعْد) (س * فِي شِعْرِ خُمَيْدٍ
ابْنِ ثَوْرٍ) * لَحْمُ الْمَمِّ كَأَزْجَلَعْدَا * الْجَلْعْدُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ **(جَلَف)** (هـ * فِيهِ) لَجَاءَهُ رَجُلٌ
جَلَفٌ جَافٌ الْجَلْفُ الْأَخْفَقُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَلْفِ وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا وَقَوَائِمُهَا وَهِيَ الْقُلْدُنُ
أَيْضًا جَلَفٌ شَبْهَةُ الْأَخْفَقِ بِهَمْزٍ الضَّعْفُ عَقْلُهُ (هـ * فِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) إِنْ كُلَّ شَيْءٍ سَوَى
جَلْفٍ الطَّعَامُ وَظِلُّ نَوْبٍ وَبَيْتٌ يَسْتَرْفُضُ الْجَلْفُ الْخُبْرُ وَحَدَّةٌ لَا أَدَمَ مَعَهُ وَقِيلَ الْخُبْرُ الْغُلِيظُ الْيَابِسُ
وَيُرْوَى بَفَيْحِ اللَّامِ جَمْعُ جَلْفَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ مِنَ الْخُبْرِ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الْجَلْفُ هَهُنَا الظَّرْفُ مِثْلُ الْخُرْجِ
وَالْجَوَالِقِ يُرِيدُ مَا يَتْرَكَ فِيهِ الْخُبْرُ (وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ حَدِيثٍ مِنْ تَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ) وَرَجُلٌ أَصَابَتْ مَالَهُ جَلْفَةٌ
هِيَ السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَهِيَ عَامٌ فِي كُلِّ آفَةٍ مِنَ الْآفَاتِ الْمُذْهَبَةِ لِلْمَالِ **(جَلْفَط)**
(هـ * فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لَا أَجْمَلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادِ نَجْرِهِمَا النَّجَارُ وَجَلْفَطُهَا الْجَلْفَاطُ الْجَلْفَاطُ
الَّذِي يُسَوَّى السُّفُنُ وَيُصْلَحُهَا وَهُوَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْمَجْمَعَةِ **(جَلَق)** (هـ * فِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ لِلْبَيْدِ قَاتِلِ أَخِيهِ زَيْدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ أَنْتَ قَاتِلُ أَخِي يَا جَوَالِقُ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ الْجَوَالِقُ بِكَسْرِ اللَّامِ هُوَ اللَّيْدُ وَبِهِ نَمَى الرَّجُلُ لَيْدًا **(جَلَل)** (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) ذُو الْجَلَالِ
وَالْأَكْرَامِ الْجَلَالُ الْعَظَمَةُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَلْظُ وَأَبْيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) أَجْلُوا اللَّهَ
يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْ قُولُوا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ وَقِيلَ أَرَادَ عَظُمُوهُ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَيْ أَسْمُوا
وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الْأَزْدِ فِي الْأَكْرَامِ (وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْجَلِيلُ وَهُوَ الْمُوصُوفُ
يَنْعَوَتُ الْجَلَالُ وَالْحَمْدُ جَمِيعُهَا وَالْجَلِيلُ الْمُطْلَقُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الصِّفَاتِ كَمَا أَنَّ الْكَبِيرَ رَاجِعٌ إِلَى
كَمَالِ الذَّاتِ وَالْعَظِيمَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ (وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةً وَجِلَّةً
أَيْ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً وَيُقَالُ مَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحْمِيِّ بْنِ سَفْيَانَ) أَخَذْتُ جِلَّةً أَمْوَالَهُمْ أَيْ
الْعِظَامَ الْكِبَارَ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ الْمَسَانُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مَا يَتَنَبَّهُ إِلَى الْبَازِلِ وَجُلٌّ كُلُّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ مَعْظَمُهُ
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَخَذْتُ مَعْظَمَ أَمْوَالِهِمْ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ
تَجَالَّتْ أَيْ أَسْنَتْ وَكَبُرَتْ (س * وَحَدِيثُ أُمِّ صَبِيحَةَ) كُنَّا نَكُونُ فِي الْمَجْدِ نَسُوءُ قَدْ تَجَالَّتْ أَيْ كَبُرَتْ
يُقَالُ جَلَّتْ فَهِيَ جَلِيلَةٌ وَتَجَالَّتْ فَهِيَ مُتَجَالَّةٌ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَجَاءَهُ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ أَيْ
مُسِنٍّ (هـ * وَفِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَسَالَةِ وَرُكُوبِهَا الْجَلَالَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ وَالْجِلَّةُ
الْبَعْرَةُ وَضَعُ مَوْضِعِ الْعَذْرَةِ يَدَالُ جِلَّةً وَاجْتَلَّتْ فَهِيَ جَاءَةٌ وَجَلَالَةٌ إِذَا انْتَقَطَتْهَا (هـ * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) فَأَتَمَّا قَدَرْتُ عَلَيْكُمْ جَاءَةَ الْقُرَى (هـ * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَأَتَمَّا حَزَرَتْهُمَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ

(الجلاب) الطويل وقيل
الضخم الجسيم والجلاب بعناه
والجلابة من النوق الطويلة
(الجلعد) الصلب الشديد
(الجلف) الأخف والخبز وحده
لا آدم معه وقيل الخبز الغليظ
اليابس والجلفة الكثرة ج
جلف بفتح اللام وقال الهروي
الجلف الوعاء الذي يترك فيه الخبز
والجلافة السنة التي تذهب بأموال
الناس **(الجلقاط)** بالطاء المهملة
وقيل المجعة الذي يسوى السفن
ويصلحها وقيل جلفط الجوالق
بكسر اللام اللبيد **(الجلال)**
العظمة والجليل الموصوف بفعوت
الجلال فالحموى جميعها والجليل
المطلق وهو راجع إلى كمال
الصفات وأجلوا الله يغفر لكم أي
قولوا يا ذا الجلال والاكرام
وقيل أراد عظموه وفي رواية أي
أسلموا ويروي بالحاء المهملة
ذني دقه وجله أي صغيره وكبيره
وأخذت جلّة أموالهم أي العظام
الكبار من الإبل وقيل المسان منها
وقيل ما بين الثني إلى البازل وقيل
معظمها وجل كل شيء بالضم معظمه
وامرأة تجالت أسنت وكبرت
فهى متجالة ونسوة تجالان كبرن
وشخ جليل كبير من والجلالة
التي تأكل العذرة والجلّة البعرة
فوضع موضع العذرة والجلالة الجلالة

الجوال بشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قال له رجل اني اريد ان اصعبك قال لا تصعبني على جلال وقد تكرز كرهاني الحديث فاما نكل الجلالة لجلال ان لم يظهر النكت في لحنها واما ركو بها فله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها واقواهاها وتفسر راكمها بفسها وتوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر فينتجس والله اعلم (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل التفتت شبكة على ظهر رجل جلال هو اسم لطريق نجد إلى مكة (س) وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال نجاة لعمان كل كتاب عند العرب بحلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان (س) ومنه حديث انس رضي الله عنه اثنى إلىنا بحال هي جمع بحلة يعني محققا قيل إنها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل (وفيه) أنه جلال فرسه سبق بزاد عدنيا أي جعل البرذلة جلا (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يجلل بدنه القباطي (س) وحديث علي رضي الله عنه اللهم جلل قتلة عثمان خزيا أي غطهم به وأبشهم بإياه كما يجلل الرجل بالثوب (س) وحديث الاستسقاء) وأبلا بجللا أي يجلل الأرض بعمائه أو بنباته و يروي بفتح اللام على المفعول (س) وفي حديث العباس رضي الله عنه قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمد أي حين يسير والجلل من الأخداد يكون للغير والعظيم (س) وفيه) يستر المصلى مثل مؤخرة الرجل في مثل جلة السوط أي في مثل غلظه (هـ س) وفي حديث أبي بن خلف) إن عندى فرسا أجلا كل يوم فرقا من ذرة أقتلك عليها فقال صلى الله عليه وسلم بل أنا أقتلك عليها إن شاء الله أي أعلفها بإياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء وأصله من الشيء الجليل (س) وفي شعر بلال رضي الله عنه

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ أَيْلَةً * يُوَادُّ وَحَوْلِي إِذْ خُرُوجَ جَلِيلٍ

ج جوال بشديد اللام ورجلال اسم لطريق نجد إلى مكة والجملة الكتاب قيل عبرانية وقيل عربية مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل ج مجال وجال الفرس ألبسه الجمل وجلل قتلة عثمان خزيا أي غطهم به وأبشهم بإياه كما يجلل الرجل بالثوب وابل بالجللا أي يجلل الأرض بعمائه أو بنباته و يروي بفتح اللام على المفعول والجلل من الأخداد والعظيم ومثل جلة السوط أي غلظه وعندي فرس أجلا كل يوم فرقا من ذرة أي أعطيها بإياه علفا والجليل الثمام وقيل إذا عظم وجل واحد جلية الجمان المقصان قلت الجلاهق البندق قاله في الصحاح انتهى كدت تأذن لحجارة الجلمتين قبلي يروي بفتح الجيم والماء وضمهما قال أبو عبيد اغما هو حجارة الجلمتين والجلمة فم الوادي قال ولم أسمع الجلمة الا في هذا الحديث وما جاءت إلا ولما أصل وقيل هي جانب الوادي زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم قلت زاد ابن الجوزي وقال أبو هلال العسكري جلمة الوادي وسطه وفي الفائق الجلمة بالضم الفارة النخعة ولم يفسر الحديث بغير ذلك انتهى

الجليل الثمام واحد جلية وقيل هو الثمام إذا عظم وجل (جلم) (قوله فأخذت منه بالجلمين) الجلم الذي يجزبه الشعر والصوف والجمان شفراته وهكذا يقال منى كالمقص والمقصين (جلمهم) (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرأ بأسفيان في الأذن عليه وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلمتين قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف القرا قال أبو عبيد اغما هو حجارة الجلمتين والجلمة فم الوادي وقيل جانب زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والماء وشمر يرويه بضمهما قال ولم أسمع الجلمة إلا في هذا الحديث (جلا) (في حديث كعب بن مالك) جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضح (ومنه حديث الكسوف) حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت

لا تَسْتَرْفَعُهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا (جلب) (هـ * فيه) كُنْ سَعْدِيْنَ مَعَ أَرْجُلَيْكَ جَلْفًا بِأَيِّ طَوِيلٍ
 وَالْجَلْفَةُ مِنَ النُّوقِ الطَّوِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الْجَسِيمُ وَيُرْوَى جَلْفًا بِأَيِّ (جلد) (س * في شعر حميد
 ابن ثور) * لَحْمُ الْهَمِّ كَذَا جَلْفًا * الْجَلْفَةُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (جلف) (هـ * فيه) لُجَاهُ رَجُلٍ
 جَلْفٌ جَافٌ الْجَلْفُ الْأَحْمَقُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَلْفِ وَهِيَ الشَّاءُ الْمَلُوحَةُ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا وَقَوَّاهَا وَيُقَالُ لِلَّذِي
 أَيْضًا جَلْفٌ شَبْهُ الْأَحْمَقِ بِهِ الضَّعْفُ عَقْلُهُ (هـ * وفي حديث عثمان رضي الله عنه) إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ سَوَى
 جَلْفٍ الطَّعَامُ وَظِلُّ نَوْبٍ وَيَتَّسَّرُ فَضْلُ الْجَلْفِ الْخَبِيرُ وَحَدَهُ لَا أَدَمَ مَعَهُ وَقِيلَ الْحَبْرُ الْغَلِيظُ الْيَاسُ
 وَيُرْوَى بَفَتْخِ الْأَمِّ جَمْعُ جَلْفَةٍ وَهِيَ الْكِبَرُ مِنَ الْخَبَرِ وَقَالَ الْمَرْوِيُّ الْجَلْفُ هَهُنَا الظَّرْفُ مِثْلُ الْخُرْجِ
 وَالْجَوَالِقِ يُرِيدُ مَا يَتْرَكَ فِيهِ الْخَبْرُ (وفي بعض روايات حديث من تَحَلَّى لَهُ الْمَسْأَلَةُ) وَرَجُلٌ أَصَابَتْ مَالَهُ جَالِفَةٌ
 هِيَ السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَهُوَ عَامٌ فِي كُلِّ آفَةٍ مِنَ الْآفَاتِ الْمَذْهَبَةِ لِلْمَالِ (جلفط) (هـ * في حديث عمر رضي الله عنه) لَا أَهْلَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادِ نَجْرِهَا النَّجَارُ وَجَلْفُهَا الْجَلْفَاطُ الْجَلْفَاطُ
 الَّذِي يَسْوِي السُّفْنَ وَيُضْلِعُهَا وَهُوَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْهَجْمَةِ (جلق) (هـ * في حديث عمر
 رضي الله عنه) قَالَ لِلْبَيْدِ قَاتِلِ أَخِيهِ زَيْدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ أَنْتَ قَاتِلِ أَخِي يَا جَوَالِقُ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ الْجَوَالِقُ يَكْسِرُ الْأَلَامَ وَاللَّيْمَ وَيُؤْمِنُ بِهِ الرَّجُلُ لَيْدًا (جلل) (في أسماء الله تعالى) ذُو الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ الْجَلَالُ الْعَظَمَةُ (ومن حديث) أَلْطَوِ ابْنُ إِذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ (ومن حديث الآخر) أَجَلُّوا اللَّهَ
 يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْ قُولُوا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقِيلَ أَرَادَ عَظُمُوهُ وَجَاءَ نَفْسُهُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَيْ أَسْمَوْا
 وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الْأَزْدَاءِ فِي الْأَكْمَرِ (ومن أسماء الله تعالى) الْجَلِيلُ وَهُوَ الْمَوْصُوفُ
 بِنَعْوَةِ الْجَلَالِ وَالْحَاوِي جَمِيعَهَا وَالْجَلِيلُ الْمُطْلَقُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الصِّفَاتِ كَمَا أَنَّ الْكَبِيرَ رَاجِعٌ إِلَى
 كَمَالِ الذَّاتِ وَالْعَظِيمِ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ (وفي حديث الدعاء) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دَقِّ وَجْهَهُ
 أَيْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ وَيُقَالُ مَالُهُ دَقٌّ وَلَا جِلَّ (س * ومن حديث الضمك بن سفيان) أَخَذْتُ جِلَّةَ أَمْوَالِهِمْ أَيْ
 الْعِظَامَ الْكِبَارَ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ الْمَسَاتِ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْمَسَاتِ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْمَسَاتِ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْمَسَاتِ مِنْهَا
 فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَخَذْتُ مَعْظَمَ أَمْوَالِهِمْ (س * ومن حديث جابر رضي الله عنه) تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ
 تَجَالَّتْ أَيْ أَسْنَتْ وَكَبُرَتْ (س * وحديث أم صبيبة) كَأَنَّ كُونَ فِي الْمَعْدِنِ سَوَاءٌ قَدْ تَجَالَّتْ أَيْ كَبُرَتْ
 يُقَالُ جَلَّتْ فَهِيَ جَلِيلَةٌ وَتَجَالَّتْ فَهِيَ مُتَجَالَّةٌ (هـ * ومن حديث) لُجَاهُ إِبْلِيسَ فِي صُورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ أَيْ
 مُسِنٍّ (هـ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَرُكُوبِهَا الْجَلَالَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعِذْرَةَ وَالْجَلَّةُ
 الْبَعْرَةُ وَضَعُ مَوْضِعِ الْعِذْرَةِ يَقَالُ جَلَّتِ الدَّابَّةُ الْجَلَّةُ وَاجْتَلَتْهَا فَهِيَ جَالَةٌ وَجَلَّالَةٌ إِذَا انْتَقَطَتْهَا (هـ * ومنه
 الحديث) فَأَتَمَّا قَدَّرْتَ عَلَيْهِمْ جَانَةَ الْقُرَى (هـ * والحديث الآخر) فَأَتَمَّا حَرَمْتُمْهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقُرَى

الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قال له رجل اني اريد ان اخمبك قال لا تفعلني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما نكل الجلالة لخلال ان لم يظهر النكت في لهما واما ركو بها فله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهاها وتلس راكبا بفسها وتوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر فينجس والله اعلم (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل انما طقت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة (س) وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجة لثمان كل كتاب عند العرب بمجة يريد كتابا فيه حكمة لثمان (س) ومنه حديث انس رضي الله عنه القى اليها بجال هي جمع بمجة يعني جمعها قيل انما عذرة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل (وفيه) انه جلال فرس له سبق برزاد عديا اي جعل البرزدة جلا (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه كان يجمل بدنه القباطي (س) وحديث علي رضي الله عنه اللهم جمل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به وابسهم اياه كما يجمل الرجل بالثوب (س) وحديث الاستسقاء) وابلا بمجلا اي يجمل الأرض بمائه او بنباته ويروي بفتح اللام على المفعول (س) وفي حديث العباس رضي الله عنه قال يوم بدر القتل جمل ما عدا محمد اي هين يسير والجمل من الاضداد يكون للغير والعظيم (س) وفيه) يستر المصلي مثل مؤخرة الرجل في مثل جملة السوط اي في مثل غلظه (هـ س) وفي حديث ابي بن خلف) ان عندى فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقولك عليها قال صلى الله عليه وسلم بل انا اقولك عليها ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل (س) وفي شعر بلال رضي الله عنه

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ آيَتَيْنِ آيَلَةٌ * يُوَادُّ وَحَوْلِي إِذْ خُرُوجَ جَلِيلِ

الجليل الثمام واحد جليله وقيل هو الثمام اذا عظم وجل (جلم) (قوله فَاخَذْتُ مِنْهُ بِالْجَلِيمِ) الجلم الذي يجزبه الشعر والصوف والجلتان شقرناه وهكذا يقال منى كلمة قص والمقصين (جلمهم) (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر بأسفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لجماعة الجلمتين فبلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصبيد في جوف القرأ قال ابو عبيد اغما هو لجماعة الجلمتين والجلمة ثم الوادي وقيل جانب زيدت فيها الميم كما زيدت في زرهم وسهم وابوعبيد يرويه بفتح الجيم والهام وشير يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلمة الا في هذا الحديث (جلا) (في حديث كعب بن مالك) لجال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس امرهم ليتأهبوا اي كشفوا وادفع (ومنه حديث الكسوف) حتى تطلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلّت والجلت

ج جوال بتشديد اللام رجلا اسم لطريق نجد الى مكة والمجلة الكتاب قيل عبرانية وقيل عربية مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل ج مجال وجال الفرس ألبسه الجمل وجلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به وابسهم اياه كما يجمل الرجل بالثوب ووا بالجملا اي يجمل الأرض بمائه او بنباته ويروي بفتح اللام على المفعول والجلل من الاضداد للغير والعظيم ومثل جملة السوط اي غلظه وعندي فرس اجلها كل يوم فرقا من ذرة اي اعطيا اياه علفا والجليل الثمام وقيل اذا عظم وجل واحده جلمة الجلمان المقصان قلت الجلاهق البندق قاله في الصحاح انتهى كدت تاذن لجماعة الجلمتين قبلي يروي بفتح الجيم والهام وضمهما قال ابو عبيد اغما هو لجماعة الجلمتين والجلمة ثم الوادي قال ولم اسمع الجلمة الا في هذا الحديث وما جاءت الا ولها اصل وقيل هي جانب الوادي زيدت فيها الميم كما زيدت في زرهم وسهم قلت زاد ابن الجوزي وقال ابو هلال العسكري جملة الوادي وسطه وفي الفائق الجملة بالضم الفارة الفخمة ولم يفسر الحديث بغير ذلك انتهى

الزئعنبيين من الصدغين والذي
انحسر الشعر عن جبهته قلت زاد
ابن الجوزى الى نصف رأسه وفي
الفائق الجلاء هاب شعر الرأس الى
نصفه والجلج دونه والجله فوقه
انتهى وجلا الأمر كشف
وأوضح وتجلت الشمس وانجبت
انكسفت وخرجت من الكسوف
والجلاء بالكسر والمذا لا تغدو حرب
مجله مخرجة عن الدار والمال جلا
عن الوطن بجلا جلا وأجلى بجلى
إجلاء خرج عنه وجاوته أنا وأجلىته
وكلاهما لازم ومتعد ويجلون عن
الحوض ينفون ويطر دون والأشهر
بالهاء المهملة والمهمزة وجلا الرجل
امرأته وصفا أعطاه إياه وقت
حتى تجلاني الغشي أى غطاني
وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت
إحدى اللامات ألفا مثل تظنى
وتعطى فى تظن وتعطى ويجوز أن
يكون معناه ذهب بقوتى وصبرى
من الجلاء أو ظهري وبان على
وأنا بن جلا أى أنا الظاهر الذى
لا أخفى فكل أحد يعرفنى ويقال
للسيدان جلا وقال سيبويه جلا
فعل ماض أى أنا بن رجل جلا
الأمرأى أوضهها وكشفها وإن
ربى رفع لى الدنيا وأنا أنظر إليها
جليا نأمن الله بكسر الجيم وتشديد
اللام أى إظهاره وكشفه **(جمع)**
فى أثره أمرع إمرعا لا يرده شئ
وكل شئ مضى لوجهه على أمر قد
جمع وطفق بجمع الى الشاهد النظر
أى يدعه مع فتح العين قال أبو
موسى وكأنه سهو فان الأزهرى
والجوهري وغيرهما ذكره فى
حرف الهاء قبل الجيم وفروه بهذا
وقال الزحشرى انها لغة فيه إذا
وقعت **(الجوامد)** فلاشفقة هى
الحدود ما بين الملكين واحداها
جامد وحيد بجل بما يلزمه

وقد تكرر فى الحديث (س * وفى صفة المهدي) أنه أجلى الجبهة الأجلى الخفيف شعرا بين الزئعنبيين
من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته (ومن حديث قتادة فى صفة الدجال أيضا) أنه أجلى الجبهة
(س * وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها) أنها كبرت للمعدان تسكحل بالجلأ هو بالكسر والمذا لا تغدو
وقيل هو بالفتح والمذا لا تغدو ضرب من السكحل فأما الجلاء بضم الهاء المهملة والمذا لا تغدو ككة حجر على حجر
ليتكحل بما أقيمت أدنى البصر والمراد فى الحديث الأول (ه * وفى حديث العقبه) إنكم تباعدون محمد على
أن تحاربوا العرب والعجم تجلية أى حربا تجلية مخرجة عن الدار والمال (ومن حديث أبي بكر رضى الله عنه)
أنه خير وقد برأخه بين الحرب الجلية والسلم الخزية (ومن كلام العرب) اختاروا فأما حرب تجلية وإماسم
تخزية أى إما حرب تخزجكم عن دياركم أو سلم تخزركم وتذكركم يقال جلا عن الوطن بجلا وجلا وأجلى بجلى
إجلاء إذا خرج مقارفا وجاوته أنا وأجلىته وكلاهما لازم متعد (ومن حديث الحوض) يرد على رط من
أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روى فى بعض الطرق أى ينفون ويطر دون والرواية بالهاء المهملة والمهمزة
(س * وفى حديث ابن سيرين) أنه كره أن تجلى امرأته شيئا ثم لا يبي به يقال جلا الرجل امرأته وصفا
أى أعطاه إياه (وفى حديث الكسوف) فتمت حتى تجلاني الغشي أى غطاني وغشاني وأصله تجلاني
فأبدلت إحدى اللامات ألفا مثل تظنى وتعطى فى تظن وتعطى ويجوز أن يكون معنى تجلاني الغشي ذهب
بقوتى وصبرى من الجلاء أو ظهري وبان على (ه * وفى حديث الحجاج) * أنا بن جلا وطلوع الشيا *
أى أنا الظاهر الذى لا أخفى فكل أحد يعرفنى ويقال للسيدان جلا قال سيبويه جلا فعل ماض كأنه قال
أبى الذى جلا الأمرأى أوضهها وكشفها (س * وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) إن رب عز وجل
قد رفع لى الدنيا وأنا أنظر إليها جلياً نأمن الله أى إظهاره وكشفه وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

(جمع) (ه * فيه) أنه جمع فى أثره أى أمرع إمرعا لا يرده شئ وكل شئ مضى لوجهه على أمر قد
جمع (س * ومن حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) فطفق يجمع إلى الشاهد النظر أى يدعه مع
فتح العين هكذا جاء فى كتاب أبى موسى وكأنه والله أعلم سهو فان الأزهرى والجوهري وغيرهما ذكره
فى حرف الهاء قبل الجيم وفروه وهذا التفسير وسيجيء فى بابيه ولم يذكره أبو موسى فى حرف الهاء **(حمد)**
(ه * فيه) إذا وقعت الجوامد فلاشفقة هى الحدود ما بين الملكين واحداها جامد (ه * وفى حديث
التميمي) إنا ما نجمع عند الحق يقال جمد بجمد إذا بخل بما يلزمه من الحق (وفى شعر درق بن نوفل)
* وقبلنا سجع الجودي والجد * الجذب ضم الجيم والميم جبل معروف وروى بفتحهما (وفيه) ذكر
جندان هو بضم الجيم وسكون الميم فى آخره نون جبل على ليلة من المدينة ممر عليه رسول الله صلى الله عليه

من الحق

* وقبلنا سبع الجودى والجد *
 بضم الجيم والميم ويروى بفتحهما
 جبل وجمدان بضم الجيم وسكون
 الميم جبل على لينة من المدينة
 الجمار * الأجمار الصغار
 والاستجمار التمسح بها وأجمر
 ابليس أمرع وتجمير الجيش جمعهم
 في الثغور وحبسهم عن العود الى
 أهلهم ودخلت المسجد والناس
 أجمرا كانوا أى أجمع ما كانوا أى
 أوفروا أجمرت رأيتى جمعة وضفرته
 وأجمر شعره جعله ذؤابة والذؤابة
 الجيرة لأنها اجترت أى جمعت والجمر
 عليه الحلق أى الذى يضر شعره
 وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه
 الرخنى بالتشديد وقال هو الذى
 يجمع شعره ويعقه فى قفاه
 ولألقن كل قوم يجمعونهم أى
 يجمعونهم التى هم منها وكلا لا يستجمر
 أى لا نسأل غيرنا أن يتجمر وإلينا
 لا نستغنائنا عنهم وجمر بنو فلان
 اذا اجتمعوا وصاروا إلما واحدا
 وبنو فلان جمره اذا كانوا أهل
 منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث
 عيس وغمر وبخارث بن كعب
 والجمرة اجتماع القبيلة على من
 ناواها والجمرة ألف فارس وأجمرت
 الثوب والميت وجمرته بخرته بالطيب
 فأناجمرو بجمرو وهو بجمرو ومنه نعيم
 الجمرة الذى كان يلى إجمار المسجد
 وجمامهم الألوة جمع بجمر بالضم
 وهو البخور الذى يتجمر به وأعدله
 الجرو أما الجمرة بالكسر فالذى يوضع
 فيه النار للبخور والجمرة قلب النخلة
 وشحمتهما والجمع جمار * جز *
 يجمز جزا أمرع والجمز محسرك
 ضرب من السير مريع فوق العنق
 ودون الحضر والجمازة مدرعة
 صوف ضيقة الكمين

وسلم فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون * (جز * فيه) إذا استجمرت فأوتر الاستجمار
 التمسح بالجمار وهى الأجمار الصغار ومنه تجمت جمار الحج للحمى التى برئى بها وأما موضع الجمار عنى
 فسبى بجمرة لأنها ترمى بالجمار وقيل لأنها تجمع الحمى التى برئى بها من الجمرة وهى اجتماع القبيلة على
 من ناواها وقيل تجمت به من قولهم أجمر إذا أمرع (س * ومنه الحديث) إن آدم عليه السلام
 رعى عني فأجمر ابليس بين يديه (ه * وفي حديث عمر رضى الله عنه) لأتجمروا الجيش فتقتلهم
 تجمير الجيش جمعهم فى الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم (ه * ومنه حديث المزمز أن)
 إن كسرى جمر بعوث فارس (وفي حديث أبى إدريس) دخلت المسجد والناس أجمرا كانوا أى
 أجمع ما كانوا (وحدث عائشة رضى الله تعالى عنها) أجمرت رأيتى إجمارا شديدا أى جمعتها وضفرته
 يقال أجمر شعره إذا جعله ذؤابة والذؤابة الجيرة لأنها اجترت أى جمعت (ه * وحديث النخى)
 الضافر والمبدد والجمرة عليهم الحلق أى الذى يضر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الرخنى
 بالتشديد وقال هو الذى يجمع شعره ويعقه فى قفاه (س * وفي حديث عمر رضى الله عنه) لألقن
 كل قوم يجمعونهم أى يجمعونهم التى هم منها (س * ومنه حديثه الآخر) أنه سأل الحطيئة عن عيس
 ومماؤمتها أقبال قيس فقال يا أمير المؤمنين كئلف فارس كأنه أدبته خمره لا تستجمر ولا تحالف
 أى لا نسأل غيرنا أن يتجمر وإلينا لا نستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان إذا اجتمعوا وصاروا إلما واحدا
 وبنو فلان بجمرة إذا كانوا أهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عيس وغمر وبخارث بن كعب والجمرة
 اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة ألف فارس (س * وفيه) إذا أجمرت الميت بجمروه ثلاثا أى إذا
 بخرتموه بالطيب يقال ثوب بجمر وجمر وأجمرت الثوب وجمرته إذا بخرته بالطيب والذى يتولى ذلك بجمر وجمر
 ومنه نعيم الجمرة الذى كان يلى إجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ه * ومنه الحديث) وجمامهم
 الألوة الجمار جمع بجمر والجمرة بكسر الميم هو الذى يوضع فيه النار للبخور والجمرة بالضم الذى يتجمر به
 وأعدله الجمرة وهو المراد فى هذا الحديث أى إن بخورهم بالألوة وهو العود (س * وفيه) كأتى أنظر الى
 ساقه فى غززه كأنها جمرة الجمار قلب النخلة وشحمتهما شبه ساقه ببياضها (س * وفي حديث آخر) أنه أتى
 بجمار هو جمع جمارة * (جز * فى حديث ماعز) فلما أذاعته الجمرة جزاى أمرع هاربا من القتل يقال جز
 يجمز جزا (س * ومنه حديث عبد الله بن جعفر) ما كان إلا الجزى يعنى السير بالجناز (س * ومنه الحديث)
 برؤونهم عن دينهم كذا إذا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير مريع فوق العنق ودون الحضر يقال
 الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر (وفيه) أنه توصف أفضاق عن يديه كذا جمزة كانت عليه الجمزة
 مدرعة صوف ضيقة الكمين * (جس * فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه سئل عن فارة وقعت
 فى ثمن فقال إن كان جامسا ألقى ما حولها وكل أى جامد أحس وجمد بجمعتنى (س * ومنه حديث ابن

بالفتح الجاهل والجم جمع جملة
وهي البصرة التي أرطبت كلها
وهي صلبة لم تنضم بعد فاته
الزنجشري وقال الخطابي عرجس
صلب على ان لقيتها بجمعة تحمل
شفرة وزناد بجمعة الجاهل ولا
تجمعها الخمت الأرض الواسعة
والجيش الذي لا نبات به كأنه جمش
أى حلق وأغاصه بالذكر لان
الانسان اذا سلكه طال عليه
وفنى زاده واحتاج الى مال أخيه
والعنى ان عرضت لك هذه الحانة
فلا تعرض لنم أخيل بوجه وان
كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى
قوله تحمل شفرة وزناد أى معها
آلة الذبح والنار قلت خبت الجيش
أرض بين مكة والجار ليس بها
أنس كذا جاء في حديث من
سكن الدار فطنى وقال الزنجشري
في الفائق خبت علم لبحر بن
مكة والجار قال

زعم العوذلى ان ناقة جندب

يجوب خبت عربت وأجحت
وامتناع صرفها للثأب والعلية
ويجوز ان تصرف لسكون الوسط
والجيش صفة لها فعمل معنى
مفعول من الجيش وهو الحلق كأنها
حلق نباتها ويجوز ان يضاف
خبت الى الجيش والجيش النبات
وفى اقاموس الخبت المنسج من
بطون الأرض والجيش المكان
لانبات فيه وصحراء بناحية مكة
فتمحصلنا على ثلاثة أقوال أحدها
ان خبت الجيش فى الحديث اهم
جنس لكل أرض واسعة لانبات
بها والثانى ان خبت علم لأرض
مخصوصة وصف بالجيش أو أضيف
اليه والثالث ان الجيش هو العلم
أضيف اليه الخبت إضافة العام
الى الخاص وهذا عندي أرجح
انتمى للجوامع فى اسمائه تعالى
الذى يجمع الخلائق ليوم الحساب

جمش (لفظ خنس بزبد جمش ان جعلت الخمس من نعت الزبد كان معناه الجاهل وان جعلته من نعت
الفضس ورؤيته الشعر كان معناه الصلب اعلك قاله الخطابي وقال الزنجشري الخمس بالفتح الجاهل
وبالضم جمع جمعة وهي البصرة التي أرطبت كلها وهي صلبة لم تنضم بعد فاته
ان لقيتها بجمعة تحمل شفرة وزناد أى خبت الجيش فلا تجمعها الخمت الأرض الواسعة والجيش الذى
لانبات به كأنه جمش أى حلق وأغاصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفنى زاده واحتاج
الى مال أخيه المتسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحانة فلا تعرض لنم أخيل بوجه ولا سبب وان كان ذلك
سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناد أى معها آلة الذبح والنار (جمع) (فى أسماء الله
تعالى) الجامع هو الذى يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين الثنائيات والمتباينات والمنضادات
فى الوجود (هـ * وفيه) أوتيت جوامع الكلم بمعنى القرآن جمع الله بلفظه فى الألفاظ البسيطة منه معانى
كثيرة واحدة جامعة أى كلمة جامعة (هـ * ومنه الحديث) فى صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم
بجوامع الكلم أى إنه كان كثير المعاني قليل الألفاظ (والحديث الآخر) كان يستحب الجوامع من الدعاء
هى التى تجمع الأغراض المألوفة والمفيدة الصحيحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة
(هـ * وحديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه) تحببت لى لآخى الناس كيف لا يعرف جوامع
الكلم أى كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول (والحديث الآخر) قال له أقرئنى سورة جامعة
فأقرأه إذا زلزلت الأرض زلزالها أى إنه اتجمع أسباب الخير لقوله فيها فى يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره (والحديث الآخر) حدثنى بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع
ما جمع عددا أى كلمة تجمع كلمات (ومنه الحديث) الخرج جماع الانم أى تجمعهم ومظنته (ومنه حديث
الحسن) اتقوا هذه الأهواء فان جماعها الضلالة (وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الاخلاص الجماع بالضم والتشديد يجمع أصل كل شئ أراد
منشأ النسب وأصل الولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس كالأزواج والأشباب (هـ * ومنه
الحديث) كان فى جبل تهامة جماع غصبو المارة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة (هـ * وفيه) كما
تنفع البهيمة بهيمة بجماع أى سلبه من العيوب بجمعة الأعضاء كاملتها لا بدع بها ولا كفى (وفى حديث
الشهداء) المرائع تجمع أى تموت وفى بطنها أولاد وقيل التى تموت بكر أو الجمع بالضم بمعنى الجموع كالذئير
بمعنى الذئور وكسر الكسافى الجيم والمعنى أنها ماتت مع فنى بجموع فيها غير منة فصل عنها من محل أو بكرة
(ومنه الحديث الآخر) أيا امرأتين يجمع لم تظمت دخلت الجنة وهذا يراد به الذكر (ومنه قول امرأة
النجاج) إني منه بجمع أى عذرا لم يفتنى (وفيه) رأيت خاتم النبوة كأنه يجمع يريد مثل جمع الكف

وقيل المؤلف بين التمايلات
والتباينات والمتضادات في الوجود
وجوامع الكلام حجم كلة جامعة أى
لفظها يسير ومعانيها كثيرة
والجوامع من الدعاء التي تجمع
الأغراض الصالحة والمقاصد
الصحيحة أو تجمع الثناء على الله
تعالى وآداب المسئلة والجماع
ما جمع عدداً وحديثاً بكلمة
تكون جماعاً أى كلمة تجمع كلمات
والخرجات الأتم أى مجتمعة ومظنفة
والجماع بالضم والتشديد مجتمع
أصل كل شئ وزنه الشعوب الجماع
أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل
أراد به الفرق المختلفة من الناس
كلأ وزاع والأوشاب وكان في جبل
تهامة جماع أى جماعات من قبائل
شقي متفرقة وبهية جماعاً أى سليمة
من العيوب مجتمعة الأعضاء كملتتها
فلا جدع بها ولا كي والمرأة توت
بجمع أى توت وفي بطنها ولد وقيل
التي توت بكراً والجمع بالضم
الجموع كالخمر جمع فى المذخور
وكسر الكسافى الجيم والمعنى توت
مع شئ بجمع ومع فيها غير منفصل عنها
من حمل أو بكرة وأتت امرأة ماتت
بجمع لم تظم دخلت الجنة هذا أريد
به البكر وقول المرأة إنى منه بجمع أى
عذراء لم يفترضى وناتم النبوة مثل
الجمع بالضم أى مثل جمع الكف
وهو أن يجمع الأصابع ويضعها
وجمعة من الحصى والتمر أى قبضة
وله سهم جمع بالفتح أى له سهم من
الخبر جمع فيه حظان وقيل أراد
بالجمع الجيش أى كسهم الجيش
من الغنيمة والجمع كل لون من
النخيل لا يعرف اسمه وقيل عمر
محتلط من أنواع متفرقة رديته وجمع
لم لا زلفة لأن آدم وحواء لما
أهبطا اجتمعا بها والاجتماع
إحكام النية والعزبة ومنه من لم
يجمع مع الصيام وأجمعت صدقة

وهو أن يجمع الأصابع ويضعها يقال ضرب به يجمع كفه بضم الجيم (وفي حديث عمر رضى الله عنه) صلى
المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد الجمعة المجمعة يقال أعطني جمعة من عمر وهو كلفة بضمة
(س * وفيه) له سهم جمع أى له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل أراد بالجمع الجيش
أى كسهم الجيش من الغنيمة (وفي حديث الربا) بيع الجمع بالدرهم وابتاع بها جنيهاً كل لون من النخيل
لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع عمر محتلط من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه وما يخلط إلا لردائه
وقد تكرر في الحديث (وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) بعننى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الثقل من جمع بليلى جمع علم للزلاقة سميت به لأن آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا اجتمعا بها
(س * وفيه) من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجتماع إحكام النية والعزبة أجمعت الرأى
وأزمتها وعزمت عليه بعننى (ومنه حديث كعب بن مالك) أجمعت صدقة (وحديث صلاة السفر) ما لم
أجمع مكاناً أى ما لم أعزم على الإقامة وقد تكرر في الحديث (وفي حديث أحمد) وإن رجلاً من المنكرين
جميع الأداة أى يجمع السلاح (ومنه حديث الحسن) أنه سمع أنس بن مالك وهو يومئذ جميع أى يجمع
الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع إلى أنس (وفي حديث الجمعة) أول جمعة جمعت بعد المدينة
يجوئنا جمعت بالتشديد أى صليت يوم الجمعة ممتى به لاجتماع الناس فيه (ومنه حديث معاذ) أنه وجد
أهل مكة يجمعون في الجرف فهاهم عن ذلك أى يصلون صلاة الجمعة وانما هم عنه لأنهم كانوا يستظلون
بنيء الحجر قبل أن تزول الشمس فهاهم تقدىهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث (وفي صفته
عليه السلام) كان إذا مشى مشى يجمعها أى شديد الحركة قوى الأعضاء غير مسترخى في المشى
(س * وفيه) إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً أى إن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله
أن يخلق منها بشر أطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم عكث أربعين ليلة ثم تنزل دماً في الرحم
فذلك يجمعها كذا فسر ابن مسعود فيما قيل ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم أربعين يوماً تنحمر
فيه حتى تمهيئاً للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الأربعين (وفي حديث أبي ذر) ولا اجتماع لنا فيما بعد أى
لا اجتماع لنا (وفيه) لجمعت على نياي أى لبست الثياب التي نبرز بها إلى الناس من الأزار والرداء
والعمامة والدرع والخمار (وفيه) فضر بيمده يجمع ما بين عنقي وكتفي أى حيث يجتمعان وكذلك يجمع البحرين
ملتقاهما (جمل) (في حديث القدر) كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار أنجل على آخرهم
فلا يراد فيهم ولا ينقص أجنات الحساب إذا جمعت آحاده وكملت أفرادها أى أحصوا وجمعوا فلا يزداد فيهم
ولا ينقص (وفيه) لعن الله اليهود حرم عليهم الشحوم لحملوها وباعوها راكوا أثمانها أجنات الشحم
وأجنالته إذا أدبته واستخرجت دهنه وجمعت أنقص من أجنات (ومنه الحديث) يأتوننا بالسقاء فيجملون

وصلاة السفر ما أجمع مكاناً ما لم
أعزم على الإقامة وهو جميع أى
مجمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف
ورجل جميع الامة أى مجتمع
السلاح وأزل جمعة جمعت بالتشديد
أى صليت ومنى مجتمعاً أى شديد
الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ
فى المشى وان خلق أحدكم يجمع فى
بطن أمه أربعين يوماً أى ان النطفة
إذا وقعت فى الرحم فأراد الله تعالى
أن يخلق منها بشراً طارت فى جسم
المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تكثرت
أربعين ليلة ثم تنزل دماً فى الرحم
أربعين يوماً تنحرف فيه حتى تنها
للخلق والتصوير ثم تخلق بعد
الأربعين ولا يجمع لنا أى لا اجتماع
وجعت على نيبان أى لبست
الثياب التى نبرز بها الى الناس من
الازار والرداء والعمامة والدرع
والخمار وجميع العنق والكتف
حيث يجمعان ويجمع البحرين
ملتقاهما (أجل) على آخرهم
أى أحصوا واجمعوا من أجلت
الحساب جمعت آحادها وكلت أفرادها
وجملت الشحم واجملته أذنته
واستخرجت دهنه والجمل الشحم
المذاب والجملاه الضخم الخلق
والجالى بالتشديد الضخم الأعضاء
التام الأوصال والجمانل جمع
جمالة وجمالة جمع جمل ولكل
أناس فى جملهم خبر ويرى جملهم
أى صاحبهم مثل يضرب فى معرفة
كل قوم بصاحبهم وأن المسود يسود
لمعنى وأن قومه لم يسودوه إلا
لمعرفتهم بشأنه وأخذ جملى أى
زوجهى كنت عنه بالجمل لأنه زوج
الناقة وجمل البحر مكمة ضخمة
شبيهة بالجمل ويقال للرجل اذا
مرى ليلته اتخذ الليل جملاً كأنه
ركبه ولم ينف فيه وامرأة أو ناقة
جملاء جملة ولا أفعل لها من لفظها
كديعة هطلاه

فيه الودك هكذا جاء فى رواية ويرى بالماء المهملة وعند الأثرين يجدها فيه الودك (ومنه حديث
فضالة) كيف أنتم إذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقفلون بالغضب الجملاء الضخم الخلق
كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب (وفى حديث الملاعة) إن جاءت به أوزق جعداً جمل الجمل إلى
بالتشديد الضخم الأعضاء التام الأوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظمت أودانها (وفيه) هم الناس
يخرب بعض جمالهم هى جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الشبه
(س) وفى حديث عمر رضى الله عنه لكل أناس فى جملهم خبر ويرى جملهم على التصغير يريد
صاحبهم وهو مثل يضرب فى معرفة كل قوم بصاحبهم -م يعنى إن المسود يسود لمعنى وأن قومه لم يسودوه إلا
لمعرفتهم بشأنه ويرى لكل أناس فى جملهم خبر فاستعار الجمل والبعر للصاحب (وفى حديث عائشة
رضى الله عنها) وسألته امرأة أو أخذ جملى تريد زوجها أى أحبسها عن إتيان النساء غيرى فكنت بالجمل
عن الزوج لأنه زوج الناقة (وفى حديث أبي عبيدة) أنه أذن فى جمل البحر هو مكمة ضخمة شبيهة بالجمل
يقال لها جمل البحر (وفى حديث ابن الزبير رضى الله عنه) كان يسير بمنى الأبردين ويتخذ الليل جملاً
يقال للرجل إذا مرى ليلته جمعاً أو أحياها بصلاته أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملاً كأنه ركبه
ولم ينف فيه (ومنه حديث عاصم) لقد أدرت أفواماً يتخذون هذا الليل جملاً يشربون البيرة ويلبسون
المعصره منهم زربن حبيش وأبو وائل (وفى حديث الامراء) ثم عرضت له امرأة حسناً جملاً أى جملة
ملحجة ولا أفعل لها من لفظها كديعة هطلاه (س) ومنه الحديث) جاء بناقة حسناً جملاً والجمل الرفع
على الصور والمعاني (ومنه الحديث) إن الله تعالى جميل يحب الجمال أى حسن الأفعال كامل الأوصاف
(وفى حديث مجاهد) أنه قرأ حتى يلج الجمل فى سم الحياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلنس السفينة
(ججم) (ه) فيه) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعة فجمع فيها ما الجمعة قدح من خشب والجمع
الجماع وهو به سمي دير الجماع وهو الذى كانت به وقعة ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق لأنه كان يفعل به
أقداح من خشب وقيل مقهى به لأنه بنى من جماع القتلى لكثرة من قتل به (س) ومنه حديث طلحة
ابن مصرف) رأى رجلاً يتخمل فقال إن هذا لم يشهد الجماع لم يرد وقعة دير الجماع أى إنه لو رأى كثرة
من قتل به من قرأه المسلمين وساداتهم لم يتخمل ويقال للسادات جماعهم (س) ومنه حديث عمر) إن
الكوفة فانها جمعة العرب أى ساداتها لأن الجمعة الرأس وهو أشرف الأعضاء وقيل جماع العرب
التي يجمعون البطون فينسب إليهم أودنهم -م (س) وفى حديث يحيى بن محمد) أنه لم ير يرى الناس
يجعلون الجماع فى الحرث هى الحشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرث (ججم) (ه) وفى حديث
أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر وفى رواية ثلاثة عشر جم الغفير هكذا

والجمال يقع على الصور والمعاني
وان الله جميل أى حسن الأفعال
كامل الأوصاف والجميل بضم الجيم
وتشديد الميم قلس السسفينة
* الجمجمة * قدح من خشب ج
ججاجم وبه مئذنة الججاجم
بالعراق لانه كان يعمل به أقذاح
من خشب وقيل لأنه بنى من ججاجم
القتلى لكثرة من قتل به ويقال
للسادات ججاجم لان الجمجمة
الرأس وهـ وأشرف الأعضاء
وججاجم العرب التي تجمع البطون
فتنسب اليها دونهم وججاجم
الزراع الخشبية التي يكون في رأسها
سكة الحرث * ججاجم * أى
كثيرا والصفة لازمة والنصب على
المصدر كطرار قاطبة ويقال الجم
الغفير وجم الغفير من باب صلاة
الأولى ومسجد الجامع والجم من
الجسوم والجمعة وهو الاجتماع
والكثرة والغفير من الغفر وهو
التغطية والستر جعلت الكلمتان
في موضع الشمول والاحاطة والجماء
التي لا قرن لها وابنوا المساجد جما
أى بلاشرف جمع أجـم والجماء
بالفتح والتشديد والمد موضع على
ثلاثة أميال من المدينة والجمعة من
شعر الرأس ماسة على المشككين
والجمعة تصغير الجمعة وحديث ابن
زمل كأنما جم شعره أى جعل جمعة
ويروى بالحاء أى سود ولعن الله
الجمعة مات هن الآتى يتخذن
شعورهن جمعة تشبيها بالرجال
والجميم نبت يطول حتى يصير مثل
جمعة الشعر وتجم الفؤاد أى تريجه
وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه
وجمعة مظنة للاستراحة وجوا
استراحوا وكثروا وأتى الناس
الماء جامين أى مستريحين وبنوا
جمامة أى راحة ولى كن يستجم
منابة سفهه أى يريحه ويجمعه

جاءت الرواية قالوا الصواب ججاجم أى قال جاء القوم ججاجم أى الجماء الغفير وججاجم أى المتجمعين
كثيرين والذي أنكر من الرواية صحيح فانه يقال جوا الجم الغفير ثم حذف الألف واللام وأضاف من باب
صلاة الأولى ومسجد الجامع وأصل الكلمة من الجؤوم والجمعة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر
وهو التغطية والستر جعلت الكلمة ثمان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء إلا موصوفا وهو
منصوب على المصدر كطرار قاطبة فانها أشتبهت بموضع المصدر (س * وفيه) ان الله تعالى ليدن
الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويدي أى يجزى (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما)
أمرنا أن نبني المذابح فوالله ما وجدنا أى لا شرف لها وجدنا جمع أجـم شبه الشرف بالقرون (ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) أما أبو بكر بن خرم فلو كتبته اليه اذبح لأهل المدينة شاة لاجعني
فيها أقرنا أم جماء وقد تكررت في الحديث ذكر الجماء وهى بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلاثة أميال
من المدينة (وفيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمعة جمعة الجمعة من شعر الرأس ماسة على
المشككين (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) حين بنى بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفئت
لى بجمعة أى كثرت والجمعة تصغير الجمعة (وحديث ابن زمل) كأنما جم شعره أى جعل جمعة ويروى بالحاء
وسيدكر (ه * ومنه الحديث) لعن الله المجيمات من النساء هن الآتى يتخذن شعورهن جمعة تشبيها
بالرجال (وحديث خزيمة) اجتاح جيم اليميس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمعة الشعر (ه * وفى
حديث طلحة رضى الله عنه) رعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرجة وقال دوتكها فانها تجم الفؤاد
أى تريجه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) فى القليلة فانها تجم
فؤاد المريض (وحديث الآخر) فانها جمعة لها أى مظنة للاستراحة (س * وحديث الحديثية) وإلا
فقد جحوا أى استراحوا وكثروا (وحديث أبى قتادة رضى الله عنه) فأتى الناس الماء جامين رواه أى
مستريحين قدروا من الماء (وحديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما) لا صبغة أغدا حين تدخل على
القوم وبنوا جمامة أى راحة وشبع ورى (ه * وحديث عائشة رضى الله عنها) بلغها أن الأحنف قال
شعرا يلوها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الأحنف هجاؤه إياى إلى كان يستجم منابة سفهه
أرادت أنه كان حليما عن الناس فلما صار إليها سفهه فكانه كان يجم سفهه لها أى يريحه ويجمعه (س * ومنه
حديث معاوية) من أحب أن يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أى يستجمعون له فى القيام
عنده ويحبسون أنفسهم عليه ويروى بالحاء المعجمة وسيدكر (وحديث أنس رضى الله عنه) فوفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والوحي أجـم ما كان أى أكثر ما كان (وفى حديث أم زرع) مأل أبى زرع على الجمم
تجوس الجمم جمع جمعة وهم القوم يسألون فى الدية يقال أجـم يجم إذا أعطى الجمعة * (جمن * س * فى

صفته صلى الله عليه وسلم) يتحدّره العرق مثل الجمّان هو الأوّل الصغار وقيل حبّ يتخذ من الفضّة أمثال الأوّل (ومنه حديث المسيح عليه السلام) إذا رفع رأسه تحدّره جمّان الأوّل (جمهور) (هـ * في حديث ابن الزبير) قال معاوية إننا لندع مروان يرمى جمّاهير قرّيش بمشاقصه أى جمّاعاتها واحدا جمّاهير وجمّهرت الشئ إذا جمّعت (ومنه حديث النخعي) أنه أهدى له بختج هو الجمّهورى البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمّهورى لأن جمّهور الناس يستعملونه أى أكثرهم (س * وفي حديث موسى ابن طلحة) أنه شهد دفن رجل فقال جمّهر أو قبره أى اجتمعوا عليه التراب جمّعا ولا تطينوه ولا تسوّوه والجمّهور أيضا الرملة المجمعّة المشرفة على ماحولها

باب الجيم مع النون

(هـ * فيه) أن يهود يارزى بأمر برّجهم الجعل الرجل يجنى عليها أى يكسب ويعل عليها يعيها الحجارة أجنأ يجنى أجنأ وفي رواية أخرى فلقد رأيته يجانى عليها مفاعلة من جانا يجانى ويروى بالحاء المهملة وسجى (ومنه حديث هرقل) فى صفة الخنق عليه السلام أبيض أجنأ خفيف العارضين الجنا مئيل فى الظهر وقيل فى العنق (جنب) (س * فيه) لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد ودواثنين والجميع والمؤث بلفظ واحد وقد تجمع على أجناب وجنّين وأجنب يجنب أجنأ أو الجنابة الأمنم وهى فى الأصل البعد وتسمى الانسان جنبا لأنه نهي أن يقرب. وواضع الصلاة لم يتطهر وقيل لجانبته الناس حتى يغتسل وأراد بالجنب فى هذا الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنبا وهذا يدل على قلّة دينه وجنّب باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الممقطة وقيل أراد أن لا تحضره الملائكة كتخيّر وقد جاء فى بعض الروايات كذلك (هـ * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والأرض يريد أن هذه الأشياء لا يصير شئ منها جنبا يحتاج الى الغسل المأمّرة الجنب إياها وقد تكرّر ذكر الجنب والجنابة فى غير موضع (س * وفي حديث الزكاة والسباق) لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك فى السباق أن يجنب فرسا إلى فرسه الذى يسابق عليه فإذا فر المرْكوب تحوّل إلى الجنوب وهو فى الزكاة أن يترك العامل بأقصى مواضع أصاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب إليه أى تحضر فنمّوا عن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال عماله أى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الأبعاد فى اتّباعه وطّبه (هـ * وفي حديث الفتح) كان خالد بن الوليد رضى الله عنه على الجنبة اليمنى والزيّير على الجنبة اليسرى مجنبة الجنس هى التى تكون فى الميمنة واليسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكثرة التى تأخذ إحدى ناحيتي الطريق والأول أصح (ومنه الحديث) فى الباقيات الصالحات

ومن أحب أن يستجم له الناس قيسا أى يجتمعهم - ونه فى القيام ويجسسون أنفسهم - هم عليه وروى بالخاء المعجمة والوحى أجم ما كان أى أكثر ما كان وعلى الجمع محبوس جمع جمّة وهم القوم يسألون فى الدية الجمّان الأوّل الصغار وقيل حبّ يتخذ من الفضّة مثله الجمّاهير الجمّعات واحدا جمّهور والجمّهور الرملة المجمعّة المشرفة على ماحولها وجمّهورا القبراى اجتمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسوّوه والبختج الجمّهورى المطبوخ الحلال الذى يستعمله جمّهور الناس أى أكثرهم أجنأ يجنى أجنأ أجنأ على الشئ أكسب وجانا يجانى مفاعلة والجنأ مئيل فى الظهر أمحاق أبيض أجنأ أجنأ الجنب معروف ويقع على الواحد وغيره وقد يثنى ويجمع والى لا يجنب أى لا يجب غسله إذا لبس الجنب أو قعد عليه والجنب محرك السباق أن يجنب فرسا إلى فرسه الذى يسابق عليه فإذا فر المرْكوب تحوّل إلى اليمين فى الزكاة أن يترك العامل بأقصى مواضع أصاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب إليه أى تحضر إليه أى يحضر وقيل أن يجنب رب المال عماله أى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الأبعاد فى اتّباعه ومجنبة الجنس بكسر النون التى تكون فى الميمنة واليسرة وهما مجنبتان ومنه فى الباقيات الصالحات

هَنُ مُقَدَّمَاتٌ وَهَنُ مُجَنَّبَاتٌ وَهَنُ مُعَقَّبَاتٌ (ومنه الحديث) وعلى جَنْبَيْ الصراطِ دَاعِى جَانِبَاهُ وَجَنْبَةُ
الوَادِى جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَهِيَ بَفَيْحُ النُّونِ وَالْجَنْبَةُ بِسُكُونِ النُّونِ النَّاحِيَةُ يَقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَةَ أَى نَاحِيَةٍ
(هـ) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) عليكم بالجَنْبَةِ فانها عَافَى قَالَ المَرْوِيُّ يَقُولُ اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ
وَالْجُلُوسَ الْيَهُنَّ وَلَا تَقْرُبُوا نَاحِيَتَهُنَّ يَقَالُ رَجُلٌ ذُو جَنْبَةٍ أَى ذُو اعْتِرَالٍ عَنِ النَّاسِ مُتَجَنِّبٌ لَهُمْ
(س) * وحديث رُفَيْقَةَ) اسْتَسْكَنَتْهُ وَاجْتَنَبَتْهُ أَى حَوَالِيَهُ تَنْفِيَةً جَنَابٌ وَهِيَ النَّاحِيَةُ (س) * ومنه
حديث الشَّعْبِيِّ) أَجْدَبَ بِنَا الْجَنَابُ (وحديث ذِي الشَّهَارِ) وَأَهْلُ جَنَابِ الْمَضْبُوبِ هُوَ بِالْكَسْرِ
وَضَعُ (س) * وفي حديث الشَّهَادَةِ) ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ (س) * وفي حديث آخَرَ) ذُو الْجَنْبِ
شَهِيدٌ (وفي آخَرَ) الْجَنْبُوبُ شَهِيدٌ ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدُّبَيْلَةُ وَالدَّمَلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ
وَتَتَفَجَّرُ إِلَى دَاخِلِهِ وَقَلَمَا يَسْلَمُ صَاحِبُهَا وَذُو الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدُّبَيْلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو اللَّامِ ذَكَرَ
وَذَاتُ اللَّامِ وَتُصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلْمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صَفَةً مُضَافَةً وَالْجَنْبُوبُ الَّذِي أَخَذَتْهُ
ذَاتُ الْجَنْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَنْبُوبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مُطْلَقًا (وفي حديث الحَدِيدِيَّةِ) كَأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَمَعَ
جَنْبًا مِنْ الْمُنْشَرِّكِينَ أَرَادَ بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ أَوَالِ الْعَطْفَةِ يَقَالُ مَا فَعَلْتَ فِي جَنْبِ حَاجَتِي أَى فِي أَمْرِيهَا وَالْجَنْبُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ تَكُونُ مُعْظَمَةً أَوْ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْهُ (س) * وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) فِي الرَّجُلِ الَّذِي
أَصَابَتْهُ الْفَاقَةُ الْخُرْجُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ قَدْ عَافَا إِذَا رَحِيَ طَحْنُ وَالتَّوَرَعُوا جَنْبُوبُ شَوَاهِدِ الْجَنْبُوبِ جَمْعُ جَنْبٍ
يُرِيدُ جَنْبَ الشَّيْءِ أَى أَنَّهُ كَانَ فِي التَّوَرَعِ جَنْبُوبٌ كَثِيرٌ لَا جَنْبٌ وَاحِدٌ (وفيه) بَيْعُ الْجَمْعِ بِالْذَّرَاهِمِ ثُمَّ اتَّبَعَ
بِهَا جَنْبِيَا الْجَنْبُوبِ نَوْعٌ حَيْدَمٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) * وفي حديث الحَمَارِثِ
ابْنِ عَوْفٍ) إِنْ الْأَبْلُ جُنِبَتْ قَبْلَنَا الْعَامُ أَى لَمْ تُلْقَ فَيَكُونُ لَهَا الْبَانُ يَقَالُ جَنْبُ بَنُو فُلَانٍ فَهُمْ مُجْتَنِبُونَ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ ابْنٌ أَوْ قُلْتُ الْبَانُ هُمْ وَهُوَ عَامٌ تَجْنِبُ (وفي حديث الْحَبَّاجِ) أَكُلْتُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبَةِ
الْجَنْبَةُ بِفَيْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ رَطْبُ الصَّلِيَانِ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ
وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ مُورِقٍ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِهِ طَرُ (س) * وفيه) الْجَانِبُ الْمُسْتَفْزِرُ يُشَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ
الْجَانِبُ الْغَرِيبُ يَقَالُ جَنْبُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ يَجْتَنِبُ جَنَابَهُ فَهُوَ جَانِبٌ إِذَا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا أَى أَنَّ الْغَرِيبَ
الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ شَيْئًا لِيُطْلَبَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ وَمَعْنَى الْمُسْتَفْزِرِ الَّذِي يُطْلَبُ
أَكْثَرُ مِمَّا أُعْطِيَ (س) * ومنه حديث الضَّحَّاكِ) أَنَّهُ قَالَ لِلْجَارِيَةِ هَلْ مِنْ مُقَرَّبَةٍ خَيْرٍ قَالَ عَلَى جَانِبِ
الْخَيْرِ أَى عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ (س) * ومنه حديث مجَاهِدٍ) فِي تَفْسِيرِ السَّيَّارَةِ قَالَ هُمْ أَجْنَابُ النَّاسِ يَعْنِي
الْغُرَبَاءَ جَمْعُ جُنُبٍ وَهُوَ الْغَرِيبُ (جنبذ) (س) * في صفة الجنة) فِيهَا أَجْنَابٌ مِنْ لَوْلَا الْجَنَابُ جَمْعُ
جَنْبَذَةٍ وَهِيَ الْقَبَّةُ (جنح) (فيه) أَنَّهُ أَمْرٌ بِالتَّحَنُّجِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَرْفَعَ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ

وهن مجنبتات وجنبات الصراط
بفتح النون جانباه يقال نزل فلان
جنبه أى ناحية ورجل ذو جنبه أى
ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم
وعليكم بالجنبه فانها عافى أى
اجتنبوا النساء والجلوس اليهن
ولا تقربوا ناحيتهن واستكنوا
جنباهه أى حوالبه تنفية جناب
وهى الناحية وجناب المضب
بالكسر موضع وذات الجنب قروح
تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى
داخل صارت علما لها وذو الجنب
والجنوب من أخذته ذات الجنب
وقطع جنبها من الشركين أى شيئا
كثيرا وجنوب شواء جمع جنب
الشاة والجنب نوع جيد من
التمر وجنب الابل أى لم تلغ
فيكون لها ألبان وجنب بنو فلان
فهم مجنبون إذا لم يكن فى إبلهم ابن
أوقلت ألبانهم وهو عام تجنب
والجنبه بفتح الجيم وسكون النون
رطب الصليان من النبات وقيل
ما فوق البقل ودون الشجر وقيل
كل نبت يورق فى الصيف من غير
مطر والجانب المستفز يشاب من
هيبة أى الغريب الذى يطلب أغزر
عما يهدى يقال جنب فلان فى بنى
فلان يجنب جنباه فهو جانب إذا
نزل فيهم غريبا وأجناب الناس
الغريباء جمع جنب وهو الغريب
(الجناب) جمع جنبه وهى
القبة (التحنج) أن يرفع ساعديه
فى السجود عن

الارض ولا يفترشها ويحافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه
 فيصيران له مثل جناحي الطائر
 والجوارح الاضلاع مما يلي الصدر
 واحدها جناحة وجنح الليل وجنحه
 قوله واجتفع على أسامة أى خرج
 ما لا تمتكنا عليه والجناح الاثم
 وافي لاجنح ان كل منه أى اراه
 جناحا * والأرواح * جنود
 مجتدة أى مجموعة وأمره الاجناد
 أى المرصدين للقتال بفلسطين
 والاردن ودمشق وحمص وقنشرين
 كان كل واحد منها يسمى جندا
 والجنادى جنس من الانماط أو
 النياب يستتر بها الجدران
 واجنادين بفتح الدال موضع بالشام
 كان به وقعة بين المسلمين والروم زمن
 عمر والجندي بفتح الجيم والنون أحد
 مخالفين اليمن وقيل مدينة بها
 الجنادى * جمع جندي بضم
 الدال وفتحها ضرب من الجراد
 الجنادى * الآفات والبلايا
 * رميت * فى جنازتها أى ماتت
 تقول العرب اذا أخبرت عن موت
 انسان رمى فى جنازته لان الجنازة
 تصير مرميا فيها والمراد بالرمى الحمل

الارض ولا يفترشها ويحافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر
 (س * وفيه) ان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم أى تضعها لتكون وطأه له إذا مضى وقيل هو بمعنى
 التواضع له تعظيما للحق وقيل أراد بوضع الأجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل أراد به
 إظهارهم بها (س * ومنه الحديث الآخر) تظلم الطير بأجنحتها وجناح الطير يده (وفي حديث
 عائشة رضى الله عنها) كان وقيد الجوارح الجوارح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جناحة (س * وفيه)
 إذا استخرج الليل فأفقتوا صيانتكم جنى الليل وجنحه أوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول أشبه وهو
 المراد فى الحديث (وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم) فوجد من نفسه خفة فاجتفع على
 أسامة حتى دخل المسجد أى خرج ما لا تمتكنا عليه (س * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه) فى
 مال اليتيم إني لأجفع أن أكل منه أى أرى الأكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح
 فى الحديث وأين ورد فعناء الاثم والآيل * (جند) * (ه * وفيه) الأرواح جنود مجتدة فما تعارف منها
 ائتلف وما تناكر منها اختلف مجتدة أى مجموعة كما يقال ألوف مؤلفة وقناطير مؤنطرة ومعناه الاخبار عن
 مبدأ كون الأرواح وتقدمها الأجساد أى أنها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف
 كالجنود المجموعة إذا تعابلت وتواجهت ومعنى تعابُل الأرواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة
 والاختلاف فى مبدأ الخلق يقول إن الأجساد التى فيها الأرواح تلتقى فى الدنيا فتألف وتختلف على
 حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الأخيار ويميل إليهم والشيرير يحب الأشرار ويميل إليهم
 (وفي حديث عمر رضى الله عنه) أنه خرج إلى الشام فلقيه أمراء الأجناد الشام خمسة أجناد فلسطين
 والاردن ودمشق وحمص وقنشرين كل واحد منها كان يسمى جندا أى القيمين به امن المسلمين المقاتلين
 (س * وفي حديث سالم) سترنا البيت بجنادى أخضر فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج إنكارا له قيل هو
 جنس من الانماط أو النياب يستتر بها الجدران (وفيه) كان ذلك يوم أجنادين بفتح الدال موضع بالشام
 وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه وهو يوم مشهور (وفيه) ذكر
 الجندي هو بفتح الجيم والنون أحد مخالفين اليمن وقيل هى مدينة معروفة بها * (جندي) * (فيه) لجعل
 الجنادى بفتح فيه الجنادى جمع جندي بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذى يصير
 فى الحز (ومن حديث ابن مسعود رضى الله عنه) كان يصلى الظهر والجنادى تنقز من الرمضاء أى تنب
 * جندع * (ه * فيه) إني أخاف عليكم الجنادى أى الآفات والبلايا ومنه قيل للذهبية ذات الجنادى
 والنون زائدة * (جنز) * (ه * فيه) أن رجلا كان له امرأتان فرميت إحدهما فى جنازتها أى ماتت
 تقول العرب إذا أخبرت عن موت انسان رمى فى جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمى الحمل

والوضع والجنابة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث (جنف) (هـ) س فيه) إن ارتد من جنف الظالم مثل ما رُد من جنف الموصي الجنف الميل والجور (ومنه حديث عروة) يرد من صدقة الجنان في مرضه ما يرد من وصية الجنف عند موته يقال جنف وأجنف إذا مال وجارل جمع فيه بين اللغتين وقيل الجنان يختص بالوصية والجنف المائل عن الحق (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) وقد أفطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجافئنا فيه لأنهم أي لم غل فيه لا ارتكاب لأنهم ومنه قوله تعالى غير متجانف لأنهم (وفي غزوة خيبر) ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ما من مياه بني فزارة (جنق) (هـ) في حديث الحجاج) أنه نصب على البيت منجنقةين ووكل بهما جناعتين فقال أحدا الجناعتين عند رمييه

خَطَاةُ كَالْجَمَلِ الْفَنِيْق * أَعَدُّهَا اللَّهُ سَجْدًا تَعْتَبِقُ

الجانق الذي يدبر المتجنق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهى والنون الأولى زائدة تان في قول لعولهم جنق يتجنق إذا رمى وقيل الميم أصلية لجمعها على مجانق وقيل هو أعجمى معرب والمتجنق مؤنثة (جنن) (فيه) ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان وهو التكاثر أنشجارها وتظليلها بالثغاف أغصانها وتسميت بالجنة وهى المرة الواحدة من مصدر جنة جنانا إذا ستره فكأنها ستره واحدة لشدة الثغاف وإظلالها (ومنه الحديث) جن عليه الليل أى ستره وبه معنى الجن لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار ومنه معنى الجنين لاستتارهم في بطن أمه (س) (ومنه الحديث) ولئى دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجنانه على والعباس أى دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على أجنان (ومنه حديث على) جعل لهم من الصفيح أجنان (هـ) (وفيه) أنه نهي عن قتل الجنان هى الحيات التى تكون فى البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان أيضا وقد جاء ذكر الجن والجنن والجنان فى غير موضع من الحديث (هـ) (ومنه حديث زمزم) إن فيها أجنانا كثيرة أى حيات (وفي حديث زيد بن نعيم) جنان الجبال أى الذين يأمرؤن بالفساد من شياطين الانس أو من الجن والجنة بالكسر اسم للجن (وفي حديث السرقه) أقطع فى ثمن الجن هو الترس لأنه يؤارى حامله أى يستره والميم زائدة (هـ) (ومنه حديث على رضي الله عنه) كتب إلى ابن عباس رضي الله عنهما قبلت لابن حنبل ظهر الجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على جنان (ومنه حديث أمراة الساعية) وجوههم كالجنان المطرقة يعنى الترك وقد تكرر ذكر الجن والجنان فى الحديث (وفيه) الصوم جنة أى يبقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية (هـ) (ومنه الحديث) الامام جنة لأنه يبقى المأموم الزلل والسهو (ومنه حديث الصدقة) كمثل رجلين علمهما

والوضع وروى روى فى جنازتها ونايب الفاعل الجار والمجرور كسر يزيد والجنابة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت (جنف) (الميل والجور جنف وأجنف فهو جانف ومجنف وتجانف مال لا ارتكاب لأنهم وجنفا بفتح الجيم وسكون النون والمد ما من مياه بني فزارة (المتجنق) بفتح الجيم وتكسر مؤنثة ج مجانق وقيل معرب والجانق الذى يدبرها ويرمى عنها (الجنة) دار النعيم فى الآخرة وجن عليه الليل ستره وولى إجنانه أى دفنه وستره والجنن القبر ج أجنان والجنان الحيات التى تكون فى البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف وجنان الجبال الذين يأمرؤن بالفساد من شياطين الانس والجنن والجنة بالكسر اسم الجن والجنن الترس لأنه يستر حامله ج مجان وقلت له ظهر الجنن مثله يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ثم حال والصوم جنة أى وقاية يبقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والامام جنة لأنه يبقى المأموم الزلل والسهو وتجنن بنسائه أى تغطيه وتستره

باب الجيم مع الواو

﴿جوب﴾ (في أسماء الله تعالى) المحيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب (وفي حديث الاستسقاء) حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتح بلبناء جوبة أي حتى صار الغيم والسحاب محيطاً بالمدينة (ومنه الحديث الآخر) فالتجائب السحاب عن المدينة حتى صار كالأكليل أي انجم وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها (س * وفيه) أتاه قوم مجتنب النمار أي لا يسيرها يقال اجتبى القميص والظلام أي دخلت فيهما وكل شيء فطعم وسطه فهو محبوب ومحبوب وبه سمي جيب القميص (ومنه حديث على رضي الله عنه) أخذت إهاباً مطوناً فجوت وسطه وأدخلته في عنقي (س * وحديث خيفان) وأما هذا الحى من أغمار جوب أب وأولاد علة أي أنهم جيموا من أب واحد وقطعوا منه (ومنه حديث أبي بكر) قال لأنصار رضى الله عنه وعنهم يوم السقيفة إنما جيب العرب عنا كما جيب الرعا عن قطبها أي خرقت العرب عنا فكننا وسطاً وكانت العرب حوائنا كالخروف قطبها الذي تدور عليه (س * وفي حديث لقمان بن عاد) جواب أيل سرمد أي يسرى ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيراً أي قطعها (س * وفيه) إن رجلاً قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر أجوب أي أمترع إجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من أجاب لأن ما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعل من كذا إلا في أنحر جات شاذة قال الزحشرى كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعت بالسير على معنى أمضى دعوة وانفذ إلى مظان الإجابة والقبول (وفي حديث بناء الكعبة) فسمعتنا جواً من السماء فإذا طائر أعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو نداء ضاوض الطائر (س * وفي حديث غزوة أحد) وأبو طلحة تجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة أي مترس عليه يقه بها ويقال للترس أيضاً جوبة ﴿جوت﴾ (س * في حديث التلب) أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوبة هكذا جاء في روايته قالوا الصواب جوبة وهي النفاقة وسند كرفي بابها (وفيه) أول جمعة جمعت بعد المدينة بجواناً هو اسم حصن بالبحرين ﴿جوح﴾ (س * وفيه) إن أبي يريد أن يحتاج مالى أي يستأصله ويأني عليه أخذوا اتفاقاً قال الخطابي يشبهه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدار ما يحتاج إليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله إلا أن يحتاج أصله فلم يرض له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا يدل على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لمالك أن تسكنسب وتنفق عليه فاما أن يكون أراد به إباحة ماله حتى يحتاجه ويأتى عليه إسرافاً

المحيب ﴿في أسماء الله تعالى هو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب وصارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتح بلبناء جوبة أي حتى صار الغيم والسحاب محيطاً بالمدينة والتجائب السحاب انجم وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها أي لا يسيرها يقال اجتبى القميص والظلام أي دخلت فيهما وكل شيء فطعم وسطه فهو محبوب ومحبوب وبه سمي جيب القميص (ومنه حديث على رضي الله عنه) أخذت إهاباً مطوناً فجوت وسطه وأدخلته في عنقي (س * وحديث خيفان) وأما هذا الحى من أغمار جوب أب وأولاد علة أي أنهم جيموا من أب واحد وقطعوا منه (ومنه حديث أبي بكر) قال لأنصار رضى الله عنه وعنهم يوم السقيفة إنما جيب العرب عنا كما جيب الرعا عن قطبها أي خرقت العرب عنا فكننا وسطاً وكانت العرب حوائنا كالخروف قطبها الذي تدور عليه وجواب ليل أي يسرى ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيراً أي قطعها (س * وفيه) إن رجلاً قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر أجوب أي أمترع إجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من أجاب لأن ما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعل من كذا إلا في أنحر جات شاذة قال الزحشرى كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعت بالسير على معنى أمضى دعوة وانفذ إلى مظان الإجابة والقبول (وفي حديث بناء الكعبة) فسمعتنا جواً من السماء فإذا طائر أعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو نداء ضاوض الطائر (س * وفي حديث غزوة أحد) وأبو طلحة تجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة أي مترس عليه يقه بها ويقال للترس أيضاً جوبة ﴿جوت﴾ (س * في حديث التلب) أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوبة هكذا جاء في روايته قالوا الصواب جوبة وهي النفاقة وسند كرفي بابها (وفيه) أول جمعة جمعت بعد المدينة بجواناً هو اسم حصن بالبحرين ﴿جوح﴾ (س * وفيه) إن أبي يريد أن يحتاج مالى أي يستأصله ويأني عليه أخذوا اتفاقاً قال الخطابي يشبهه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدار ما يحتاج إليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله إلا أن يحتاج أصله فلم يرض له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا يدل على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لمالك أن تسكنسب وتنفق عليه فاما أن يكون أراد به إباحة ماله حتى يحتاجه ويأتى عليه إسرافاً

اجتياحاً

والجائحة الآفة التي تملك الثمار والأموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيدة جوائح ومنه أعاذكم الله من جوح الدهر **المجيد** صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد وأجاويد جمع أجواد وأجواد جمع جواد ومثرت اليه جوادا أى سريعا كالفرس الجواد ومثرا عقبته جوادا أى بعبد والجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا وجيد ومطر ومطر أجودا والجود الكرم ويجود بنفسه يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يجود به وتجود تملك أى تخيرت الأجود منها والجواد جمع جادة * وغيظ **الجارة** الضرة ويجير عليهم أدناهم أى إذا أجاز واحد من المسلمين ولو عبدا وامرأة طائفة من الكفار وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه ولا يجير بين الجوراءى تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبقي عليه وأحب أن يجير ابني هذا رجل من الحسين أى تؤمنه منها ولا تستخافه ويروى بالزاي أى تأذن له في ترك اليمين وهو جور عن طريقنا أى مائل عنه ليس على جادته من جار يجور إذا مال الوصل ويسير الزاكب لا يخشى إلا جورا أى ضلالا عن الطريق

وتبذير أفلا أعلم أحد أذهب اليه والله أعلم والاجتياح من الجائحة وهى الآفة التي تملك الثمار والأموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيدة جوائح وبأحدهم يجوحهم جوحا إذا غشيهم بالجوائح وأهلكهم (س * ومنه الحديث) أعاذكم الله من جوح الدهر (س * والحديث الآخر) أنه نهي عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وأمر بوضع الجوائح هذا أمر مذنب واستحب عند عامة الفقهاء لا أمر وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا أى إذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر من مال البائع **جود** (ه * فيه) بأعده الله من الناس سبعين خريفا للفقير المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف إذا كانت دابته قوية أو ضعيفة (س * ومنه حديث الصراط) ومنهم من يمزج أجوايد الخيل هى جمع أجواد وأجواد جمع جواد (س * ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه) التسييح أفضل من الخيل على عشرين جوادا (س * وحديث سليمان بن صرد) فسرت اليه جوادا أى سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا جوادا كما يقال سرناعمة جوادا أى بعيدة (وفي حديث الاستسقاء) ولم يأت أحد من ناحية إلا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا (س * ومنه الحديث) تركت أهل مكة وقد جردوا أى مطروا ومطر أجودا (س * وفيه) فإذا ابنه إبراهيم عليه الصلاة والسلام يجود بنفسه أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يجوده والجود الكرم يريد أنه كان في الترع وسياق الموت (س * وفيه) تجودنمالك أى تخيرت الأجود منها (س * وفي حديث ابن سلام) وإذا أتاك الجواد الجواد جمع جادة وهى معظم الطريق وأصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هنا على ظاهرها **جور** (ه * في حديث أم زرع) مله كسائمها وغيظ جارتها الجارة الضرة من الجاورة بينهما أى إنها ترى حسنها فيغيظها ذلك (ومنه الحديث) كنت بين جارتين أى امرأتين ضرتين (وحديث عمر رضى الله عنه) قال لحفصة لا يغرك إن كانت جارتك هى أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ليعنى عائشة رضى الله عنها (س * وفيه) ويجير عليهم أدناهم أى إذا أجاز واحد من المسلمين حر أو عبدا أو أمة واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (ومنه حديث الدعاء) كما يجير بين الجوراءى تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبقي عليه (وحديث القسامة) وأحب أن يجير ابني هذا برجل من الحسين أى تؤمنه منها ولا تستخلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي أى تأذن له في ترك اليمين وتجيره (وفي حديث ميقات الحج) وهو جور عن طريقنا أى مائل عنه ليس على جادته من جار إذا مال وصل (ومنه الحديث) حتى يسير الزاكب بين النطفين لا يخشى إلا جورا أى ضلالا عن الطريق

هـ كذا روى الأزهري وشرح وفي رواية لا يختشى جورا بحذف إلا فان صح فيه كون الجور بمعنى الظلم
(س * وفيه) انه كان يجاور بحراً ويجاور في العشر الأواخر من رمضان أي يعتكف وقد تكرر
ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار (س * ومنه حديث عطاء) وسئل عن
الجوار يذهب للغلاء يعني المعتكف فأمّا الجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقاً غير ملتزم بشرائط
الاعتكاف الثمري (وفيه ذكر الجار) هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينهما وبين مدينة
الرّسول عليه الصلاة والسلام يوم وليلة (جوز) (فيه) ان امرأة أمت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني
رأيت في المنام كأن جازيتي قد انكسرت فقال يرّد الله فائلك فرجع زوجها ثم غاب فأتت مثل ذلك فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر فأخبرته فقال يموت زوجها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل قصصتها على أحد قالت نعم قال هو كما قال لك الجائر هو الحشبة التي توضع عليها أطراف
العوارض في سقف البيت والجمع أجوزة (ومنه حديث أبي الطفيل) وبناء الكعبة إذا هم بحجة مثل
قطعة الجائر (وفيه) الضيافة ثلاثة أيام وجازته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيعتكف
له في اليوم الأول مما اتسع له من بزو الطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على
عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل إلى منهل فما
كان بعد ذلك فهو صدقة ومعرّوف إن شاء فعل وإن شاء ترك وأما كرهه القام بعد ذلك لثلاثين به
إقامته فتسكون الصدقة على وجه المان والأذى (ومنه الحديث) أجهز والوفد بنحو ما كنت أجهزهم أي
أعطوهم الجيزة والجائزة العطية يقال أجازهم يجيزه إذا أعطاهم (ومنه حديث العباس) ألا تمحل الأجيرك
أي أعطيك والأصل الأول فاستعير لكل عطاء (س * وفيه) إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به
أنفسيها أي عفا عنهم من جاز يجوزها إذا تعدا وعبر عليه وأنفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على
الفاعل (ومنه الحديث) كنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز أي التساهل والتسامح في البيع
والاقتضاء وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) أنعم بكم الصبي فأتجوز في صلاتي أي أخففها وأقلها
(ومنه الحديث) تجوزوا في الصلاة أي خففوها وأمر عوا بها وفيه من الجوز القطع والتسير (وفي
حديث الصراط) فأكون أنا وأمتي أول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز وأجاز بمعنى (ومنه
حديث المسني) لا تجيزوا البطحاء إلا أشداً (وفي حديث القيامة والحساب) إني لأجيز اليوم على نفسي
شاهداً إلا مني أي لا أنفذ وأمضي من أجاز أمره يجيزه إذا أمضاه وجعله جائزاً (س * ومنه حديث أبي
ذر رضي الله عنه) قبل أن تجيزوا على أي تقتلون وتنفذون في أمركم (وفي حديث نكاح البكر) فان
صمت فهو إذنها وإن أبى فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع الامتناع (ه * ومنه حديث شريح) إذا

وروى لا يختشى جورا أي ظلمها
وكان يجاور أي يعتكف والجار
بتخفيف الراء مدينة بساحل البحر
بينها وبين المدينة يوم وليلة
الجائر الحشبة التي توضع
عليها أطراف العوارض في سقف
البيت ج أجوزة وجائزة الضيف
يوم وليلة أي يعطى ما يجوز به مسافة
يوم وليلة ويسمى الجيزة وأجيزوا
الوفد أي أعطوهم الجيزة والجائزة
العطية أجازهم يجيزه أعطاء وتجوز
عن أمتي عفا عنهم وكان من خلقي
الجواز أي التساهل والتسامح في
البيع والاقتضاء وأتجوز في صلاتي
أي أخففها وأقلها وأكون أول
من يجيز على الصراط أي يجوز
يقال جاز وأجاز ولا أجيز على نفسي
إلا شاهداً مني أي لا أنفذ وأمضي
من أجاز أمره إذا أمضاه وجعله
جائزاً وقول أبي ذر قبل أن تجيزوا
على أي تقتلون وتنفذون في أمركم
وان أبى فلا جواز عليها أي
لا ولاية عليها مع الامتناع وإذا

باع الحيزان بالبَيْعِ لِلدَّوْلَةِ وَإِذَا أَنْسَحَ الْحِيزَانِ فَانْتَسَحَ لِلدَّوْلَةِ الْحِيزُ الْوَلِيُّ وَالْقَيْمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ وَالْحِيزُ الْعَبْدُ
 الْمَأْدُونُ لَهُ فِي التَّجَارَةِ (س * * * * * ومنه حديثه الآخر) إِنَّ رَجُلًا خَاصِمًا غَلَامًا زَيْدًا يَبْدُو بِزَدُونٍ بَاعَهُ وَكَفَلَ لَهُ الْغَلَامُ
 فَقَالَ إِنَّ كَانَ مُحْجِرًا وَكَفَلَ لَكَ غَيْرِي (س * * * * * وفي حديث على رضي الله عنه) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يَصْلَى
 جَوْزَ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ (س * * * * * ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه) رُبَّ جَوْزَةٍ إِلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ أَوْ جَانِزِ
 الْبَيْتِ وَجَمْعُ الْجَوَازِ جَوَازُ (س * * * * * ومنه حديث أبي المنهال) إِنَّ فِي النَّارِ أَوْدِيَةً فِيهَا حَيَاتٌ أَمْثَالُ أَجْوَازِ
 الْإِبِلِ أَوْ أَوْسَاطِهَا (س * * * * * وفيه) ذِكْرُ ذِي الْجَوَازِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ عِرْفَاتٍ كَانَ يَقَامُ بِهِ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ
 الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَوَازُ مَوْضِعُ الْجَوَازِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قِيلَ بِقِيَّتِهِ لِأَنَّهُ إِجَازَةُ الْحَاجِّ كَانَتْ فِيهِ (جوس * * * * *)
 (في حديث قُسْ بْنِ سَاعِدَةَ) جَوْسَةُ النَّظَرِ الَّذِي لَا يَحْتَارُ أَيْ شِدَّةُ نَظَرِهِ وَتَتَابَعُهُ فِيهِ وَيُرَوِّى حَتَّى النَّظَرُ مِنَ
 الْحَتِّ (جوظ * * * * * فيه) أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَوَاطِ الْجَوَاطِ الْجَوْعُ الْمَنُوعُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُحْتَمَلُ فِي شَيْئِهِ
 وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْبَطْنُ (جوع * * * * * في حديث الرِّضَاعِ) إِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةُ مَفْعَلَةٌ
 مِنَ الْجَوْعِ أَيْ إِنْ الَّذِي يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِنَّمَا هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِهِ وَهُوَ الطِّفْلُ يَقَعُ بَنِي أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا
 رَضَعَ امْرَأَةً لَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الرِّضَاعُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْهَا مِنَ الْجَوْعِ (س * * * * * وفي حديث سلمة بن أشيم) وَأَنَا
 مَرِيضٌ لَا يَسْتَجِيعُ هِيَ شِدَّةُ الْجَوْعِ وَقُوَّتُهُ (جوف * * * * * في حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم)
 فَلَمَّا رَأَى أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتِمَّاكَ الْأَجُوفُ الَّذِي لَهُ جُوفٌ وَلَا يَتِمَّاكَ أَيْ لَا يَتِمَّاكَ (ومنه حديث
 عمران) كَانَ عُمَرُ أَجُوفًا جَلِيدًا أَيْ كَبِيرَ الْجُوفِ عَظِيمَةً (س * * * * * ومنه الحديث) لَا تَنْسُوا
 الْجُوفَ وَمَا دَخَلَ فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَيَجْمَعُ فِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجُوفِ الْقَلْبَ وَمَا وَفَى
 وَحَفِظَ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجُوفِ الْبَطْنَ وَالْفَرْجَ مَعًا (ومنه الحديث) إِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافَ
 عَلَيْكُمْ الْأَجُوفَانِ (س * * * * * وفيه) قِيلَ لَهُ أَيْ اللَّيْلِ أَمْعَمُ قَالَ جُوفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَيْ ثَلَاثَةُ الْآخِرِ وَهُوَ الْجُزْءُ
 الْخَامِسُ مِنْ أَسَدَاسِ اللَّيْلِ (س * * * * * ومنه حديث خبيب) لَجَأْتُنِي أَيْ وَصَلْتُ إِلَى جُوفِي (س * * * * * وحديث
 مسروق) فِي الْبَعِيرِ الْمُتَرَدِّي فِي الْبَيْرِ جُوفُوهُ أَيْ اطْعَنُوا فِي جُوفِهِ (س * * * * * ومنه الحديث) فِي الْجَائِفَةِ ثَلَاثُ
 الدَّيَّةِ هِيَ الطَّعْنَةُ الَّتِي تَنْفُذُ إِلَى الْجُوفِ يَقَالُ جُفْتُه إِذَا أَصَابَتْ جُوفَهُ وَاجْفَتْهُ الطَّعْنَةُ وَجُفْتُه بِهَا وَالْمُرَادُ
 بِالْجُوفِ هَهُنَا كُلُّ مَا لَهُ قُوَّةٌ مُجِيلَةٌ كَالْبَطْنِ وَالْدَّمَاعِ (س * * * * * ومنه حديث حذيفة) مَا مَنَّا أَحَدٌ دُلُوفُ قُتْسٍ إِلَّا
 قُتْسٌ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ الْمُنْقَلَةُ مِنَ الْجِرَاحِ مَا يَنْقُلُ الْعَظْمُ عَنْ مَوْضِعِهِ أَرَادَ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَفِيهِ غَيْبٌ عَظِيمٌ
 فَاسْتَعَارَ الْجَائِفَةَ وَالْمُنْقَلَةَ لِذَلِكَ (وفي حديث الحج) أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَجَافَ الْبَابَ أَيْ رَدَّهُ عَلَيْهِ (س * * * * * ومنه
 الحديث) أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ أَيْ رُدُّوها وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * * * * * وفي حديث مالك بن دينار) أَكَلْتُ
 رَغِيْفًا وَرَأْسَ جُوفَةٍ فَعَلَى الذُّنْبَا الْعَقَاءِ الْجُوفُ بِالْعَمِّ وَالتَّخْفِيفِ ضَرْبٌ مِنَ السَّهْلِ وَلَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ

باع الحيزان بالبَيْعِ لِلدَّوْلَةِ وَإِذَا أَنْسَحَ الْحِيزَانِ فَانْتَسَحَ لِلدَّوْلَةِ الْحِيزُ الْوَلِيُّ وَالْقَيْمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ وَالْحِيزُ الْعَبْدُ
 الْمَأْدُونُ لَهُ فِي التَّجَارَةِ (س * * * * * ومنه حديثه الآخر) إِنَّ رَجُلًا خَاصِمًا غَلَامًا زَيْدًا يَبْدُو بِزَدُونٍ بَاعَهُ وَكَفَلَ لَهُ الْغَلَامُ
 فَقَالَ إِنَّ كَانَ مُحْجِرًا وَكَفَلَ لَكَ غَيْرِي (س * * * * * وفي حديث على رضي الله عنه) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يَصْلَى
 جَوْزَ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ (س * * * * * ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه) رُبَّ جَوْزَةٍ إِلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ أَوْ جَانِزِ
 الْبَيْتِ وَجَمْعُ الْجَوَازِ جَوَازُ (س * * * * * ومنه حديث أبي المنهال) إِنَّ فِي النَّارِ أَوْدِيَةً فِيهَا حَيَاتٌ أَمْثَالُ أَجْوَازِ
 الْإِبِلِ أَوْ أَوْسَاطِهَا (س * * * * * وفيه) ذِكْرُ ذِي الْجَوَازِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ عِرْفَاتٍ كَانَ يَقَامُ بِهِ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ
 الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَوَازُ مَوْضِعُ الْجَوَازِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قِيلَ بِقِيَّتِهِ لِأَنَّهُ إِجَازَةُ الْحَاجِّ كَانَتْ فِيهِ (جوس * * * * *)
 (في حديث قُسْ بْنِ سَاعِدَةَ) جَوْسَةُ النَّظَرِ الَّذِي لَا يَحْتَارُ أَيْ شِدَّةُ نَظَرِهِ وَتَتَابَعُهُ فِيهِ وَيُرَوِّى حَتَّى النَّظَرُ مِنَ
 الْحَتِّ (جوظ * * * * * فيه) أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَوَاطِ الْجَوَاطِ الْجَوْعُ الْمَنُوعُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُحْتَمَلُ فِي شَيْئِهِ
 وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْبَطْنُ (جوع * * * * * في حديث الرِّضَاعِ) إِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةُ مَفْعَلَةٌ
 مِنَ الْجَوْعِ أَيْ إِنْ الَّذِي يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِنَّمَا هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِهِ وَهُوَ الطِّفْلُ يَقَعُ بَنِي أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا
 رَضَعَ امْرَأَةً لَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الرِّضَاعُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْهَا مِنَ الْجَوْعِ (س * * * * * وفي حديث سلمة بن أشيم) وَأَنَا
 مَرِيضٌ لَا يَسْتَجِيعُ هِيَ شِدَّةُ الْجَوْعِ وَقُوَّتُهُ (جوف * * * * * في حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم)
 فَلَمَّا رَأَى أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتِمَّاكَ الْأَجُوفُ الَّذِي لَهُ جُوفٌ وَلَا يَتِمَّاكَ أَيْ لَا يَتِمَّاكَ (ومنه حديث
 عمران) كَانَ عُمَرُ أَجُوفًا جَلِيدًا أَيْ كَبِيرَ الْجُوفِ عَظِيمَةً (س * * * * * ومنه الحديث) لَا تَنْسُوا
 الْجُوفَ وَمَا دَخَلَ فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَيَجْمَعُ فِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجُوفِ الْقَلْبَ وَمَا وَفَى
 وَحَفِظَ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجُوفِ الْبَطْنَ وَالْفَرْجَ مَعًا (ومنه الحديث) إِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافَ
 عَلَيْكُمْ الْأَجُوفَانِ (س * * * * * وفيه) قِيلَ لَهُ أَيْ اللَّيْلِ أَمْعَمُ قَالَ جُوفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَيْ ثَلَاثَةُ الْآخِرِ وَهُوَ الْجُزْءُ
 الْخَامِسُ مِنْ أَسَدَاسِ اللَّيْلِ (س * * * * * ومنه حديث خبيب) لَجَأْتُنِي أَيْ وَصَلْتُ إِلَى جُوفِي (س * * * * * وحديث
 مسروق) فِي الْبَعِيرِ الْمُتَرَدِّي فِي الْبَيْرِ جُوفُوهُ أَيْ اطْعَنُوا فِي جُوفِهِ (س * * * * * ومنه الحديث) فِي الْجَائِفَةِ ثَلَاثُ
 الدَّيَّةِ هِيَ الطَّعْنَةُ الَّتِي تَنْفُذُ إِلَى الْجُوفِ يَقَالُ جُفْتُه إِذَا أَصَابَتْ جُوفَهُ وَاجْفَتْهُ الطَّعْنَةُ وَجُفْتُه بِهَا وَالْمُرَادُ
 بِالْجُوفِ هَهُنَا كُلُّ مَا لَهُ قُوَّةٌ مُجِيلَةٌ كَالْبَطْنِ وَالْدَّمَاعِ (س * * * * * ومنه حديث حذيفة) مَا مَنَّا أَحَدٌ دُلُوفُ قُتْسٍ إِلَّا
 قُتْسٌ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ الْمُنْقَلَةُ مِنَ الْجِرَاحِ مَا يَنْقُلُ الْعَظْمُ عَنْ مَوْضِعِهِ أَرَادَ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَفِيهِ غَيْبٌ عَظِيمٌ
 فَاسْتَعَارَ الْجَائِفَةَ وَالْمُنْقَلَةَ لِذَلِكَ (وفي حديث الحج) أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَجَافَ الْبَابَ أَيْ رَدَّهُ عَلَيْهِ (س * * * * * ومنه
 الحديث) أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ أَيْ رُدُّوها وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * * * * * وفي حديث مالك بن دينار) أَكَلْتُ
 رَغِيْفًا وَرَأْسَ جُوفَةٍ فَعَلَى الذُّنْبَا الْعَقَاءِ الْجُوفُ بِالْعَمِّ وَالتَّخْفِيفِ ضَرْبٌ مِنَ السَّهْلِ وَلَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ

﴿اجتالتم﴾ الشياطين أى
أزالتم مأخوذ من الجولان
والجائل الزائل عن مكانه وروى
بالحاء أى نقلتم من حال الى حال
وجالت الخيل دارت وللباطل جولة
ثم يضمحل وهو من جول في البلاد
اذا طاف يعنى ان أهله لا يستقرون
على أمر يعرفونه ويطمثون اليه
ولأهل الحق جولة أى غلبته من
جال في الحرب على قومه يجول
ويجوز أن يكون من الأول لأنه
قال بعده يعفوها الأثر وتوت
السنن وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل لبس مجوولا قال ابن
الاعرابى هو الصدر وقال الجوهرى
قوب ص غير تجول فيه الجارية وكان
له مجول قال الخطابي تريد صدره
من حديث يعنى الزردية ونسجيل
الجهام أى نراه جالنا نذهب به الريح
ههنا وههنا وروى بالحاء المهملة
أى لا تنجس في السحاب خلا إلا
المطروان كان جهاما لشدة حاجتنا
اليه والحاء المهملة وهو أشهر أى
لانتظر من السحاب في حال إلا إلى
الجهام من قلة المطر وقيل ليس لك
جول أى عقل مأخوذ من جول البئر
بالضم وهو جدارها أى ليس لك
عقل يعنى كما يمنع جدار البئر
﴿بردة جونية﴾ منسوبة الى الجون
وهو من الألوان يقع على الأسود
والأبيض وقيل الى بنى الجون قبيلة
من الأزد وقيل الياء للبالغة كما
يقال للاحمر أحمري والكعبش
الجوني الأسود زاد الخطابي الذى
أشرب حمرة والشمس جونة أى
بيضاء وجونة العطار بالضم التى
يعتد فيها الطبيب ويجوز قال على
لان أطلى ﴿يجووا﴾ قدر هو
وعاؤها أى توضع فيه من جلد
أو خصفة ج أجوبة وقيل هى
الجماء مهموز ج أجناة

(هـ * وفيه) فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف الجوف أرض لم أر وقيل هو بطن الوادى ﴿جول﴾
(هـ * فيه) فاجتالتم الشياطين أى استخفتم بالخلاصهم فى الضلال يقال جال واجتال إذا ذهب وجاء
ومنه الجولان فى الحرب واجتال الشيء إذا ذهب به وساقه والجال الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة
وسيدكر (س * ومنه الحديث) لما جالت الخيل أهوى إلى عنق يقال جال يجول جولة إذا دار
(س * ومنه الحديث) للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول فى البلاد إذا طاف يعنى ان أهله لا يستقرون
على أمر يعرفونه ويطمثون اليه (س * وأما حديث الصديق رضى الله عنه) إن للباطل زروة ولأهل
الحق جولة فانه يريد غلبة من جال فى الحرب على قومه يجول ويجوز أن يكون من الأول لأنه قال بعده يعفوها
لها الأثر وتوت السنن (هـ * وفى حديث عائشة رضى الله عنها) كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
إلى النابس مجولا الجول الصدر وقال الجوهرى هو ثوب ص غير تجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول وقال تريد صدره من حديث يعنى الزردية (س * وفى حديث
طهفة) ونسجيل الجهام أى نراه جالنا نذهب به الريح ههنا وههنا وروى بالحاء المهملة وهو
الأشهر وسيدكر فى موضعه (س * وفى حديث عمر لا تخف) ليس لك جول أى عقل مأخوذ من جول
البئر بالضم وهو جدارها أى ليس لك عقل يعنى كما يمنع جدار البئر ﴿جون﴾ (فى حديث أنس رضى
الله عنه) جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعاليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الألوان ويقع على
الأسود والأبيض وقيل الياء للبالغة كما تقول فى الأحمر أحمري وقيل هى منسوبة الى بنى الجون قبيلة من
الأزد (س * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) لما قدم الشام أقبل على جمل وعليه جلد كبش جوى أى
أسود قال الخطابي الكبش الجوى هو الأسود الذى أشرب حمرة فادانسه جوا قالوا جوى بالضم كما قالوا
فى الدهرى دهرى وفى هذا نظر إلا أن تكون الرواية كذلك (هـ * وفى حديث الحاج) وعرضت عليه دزرع
تكد لا ترى لصفا ثم أقال له أنيس ان الشمس جونة أى بيضاء قد غلبت صفاء الدرع (وفى صفته صلى الله
عليه وسلم) فوجدت يده بردا وريحها كائما أنرجها من جونة عطار الجونة بالضم التى يعتد فيها الطبيب
ويجوز ﴿جوا﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) لان أطلى يجووا فذر أحب إلى من أن أطلى برعفران
الجوا وعاء القدر أى توضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها أجوية وقيل هى الجماء مهموزة وجمعها أجنة
ويقال لها الجيا أيضا بلا همز وروى بجاءة (س * وفى حديث العنيتين) فاجتووا المدينة
أى أصابهم الجوى وهو المرض ودا الجوف إذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخوها ويقال
اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وان كنت فى نعمة (س * وفى حديث عبد الرحمن بن القاسم) قال
كان القاسم لا يدخل منزله الا نأزه قلت يا أبت ما أخرج هذا منك الأجوى يريد دا الجوف ويجوز أن يكون

من الجوى شدة الوجع من عشق أو حزن (هـ * وفي حديث يأجوج ومأجوج) فتجوى الأرض من تنهم يقال جوى بجوى إذا أتنى ويروى بالهمز وقد تقدم (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أن لكل امرئ جوائيه أو برائيه فمن يصلح جوائيه يصلح الله برائيه ومن يفسد جوائيه يفسد الله برائيه أى باطننا وظاهرنا ومراوعلانية وهو منسوب إلى جوائيت وهو داخله وزيادة الألف والنون لئلا يكيد (هـ * ومنه حديث على رضي الله عنه) ثم فتح الأجواء وشق الأرباء الأجواء جمع جؤ وهو ما بين السماء والأرض (جوارش) (فيه) أهدى رجل من العراق إلى ابن عمر رضي الله عنه جوارش هو نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويمضم الطعام وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

(جهمج) (هـ * فيه) أن رجلاً من أسلم عد عليه ذنب فانتزع شاة من غنمه فجهمجها الرجل أى زبره أراد جهمجها فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج (وفي حديث أنس رضي الله عنه) لا تذهب الآيات حتى يملك رجل يقال له الجهمج كأنه مركب من هذا ويروى الجهمج (جهد) (فيه) لا همزة بعد الفتح ولكن جهادونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أوفعل يقال جهد الرجل في الشيء أى جده فيه وبالسج وبجاهد في الحرب مجاهدة وجهاد والمراد بالنية إخلاص العمل لله تعالى أى أنه لم يبق بعد دفع مكة هجرة لأنهم قد صارت داراً سلاماً وانما هو الإخلاص في الجهاد وقتال الكفار (وفي حديث معاذ رضي الله عنه) اجتهدوا في الاجتهاد بذل الوسع في طلب الأمر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسنة ولم يرد إلى الذي يراه من قبل نفسه من غير حيل على كتاب أو سنة (وفي حديث أم معبد) شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثير وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المسقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما الغتان في الوسع فاما في المسقة والغاية فالفتح لا غير وشاة خلفها الجهد عن الغنم أى الهزال وأفضل الصدقة جهز المقل أى قدر ما يحتمل حال القليل المال وجهد البلاء الحالة الشاقة والناس مجهدون أى معسرون ورجل مجهد وذو دابة ضعيفة وجلس بين شعبها ثم جهدها أى دفعها وحفزها

ويقال لها الجياه بلا همز ويروى بجأوة مثل جماعة * قلت قال أبو عبيد كذا يروى بجواه وسمعت الأصمعي يقول انما هو جأوة القدر وهو الوعاء الذي تجعل فيه ج أجواه وكان أبو عمرو يقول هو الجياه والجواه انتهى واجتواه المدينة أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخوها ويقال اجتويت البلد إذا كرهت أقالام فيه وان كنت في نعمة وتجوى الأرض أى تذهب والجوانى السر وفتح الأجواء جمع جؤ وهو ما بين السماء والأرض (جوارش) (جوارش) نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويمضم الطعام وليست اللفظة عربية (جهمج) (جهمج) والأصل جهمج فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج (وفي حديث أنس رضي الله عنه) اجتهدوا في الاجتهاد بذل الوسع في طلب الأمر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسنة ولم يرد إلى الذي يراه من قبل نفسه من غير حيل على كتاب أو سنة (وفي حديث أم معبد) شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثير وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المسقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما الغتان في الوسع فاما في المسقة والغاية فالفتح لا غير وشاة خلفها الجهد عن الغنم أى الهزال وأفضل الصدقة جهز المقل أى قدر ما يحتمل حال القليل المال وجهد البلاء الحالة الشاقة والناس مجهدون أى معسرون ورجل مجهد وذو دابة ضعيفة وجلس بين شعبها ثم جهدها أى دفعها وحفزها

(وفي حديث الأقرع والأبرص) قَوْلَهُ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ أَيْ لَا أَشْقُ عَلَيْكَ وَأَرْدُكَ فِي شَيْءٍ نَأْخُذُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ الْجَهْدُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسْكَاحِ (وفي حديث الحسن) لَا يَجْهَدُ الرَّجُلُ مَالَهُ ثُمَّ يَتَعَدَّى سَأَلَ النَّاسَ أَيْ يُفَرِّقُهُ جَمِيعَهُ هَهُنَا وَهَهُنَا (هـ * وفيه) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِأَرْضِ جَهَادِي بِالْفَتْحِ الصُّلْبَةِ وَقِيلَ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا **(جهر)** (هـ * في صفة صلى الله عليه وسلم) مَنْ رَأَاهُ جَهْرَهُ أَيْ عَظُمَ فِي عَيْنِهِ يَقَالُ جَهَرَتِ الرَّجُلُ وَاجْتَهَرَتْهُ إِذَا رَأَيْتَهُ عَظِيمَ الْمَنْظَرِ وَرَجُلٌ جَهِيرٌ أَيْ دُومَنْظَرٌ (هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إِذَا رَأَيْتُمْ كُمْ جَهْرُنَا كُمْ أَيْ أَجْجَبْنَا أَجْسَامَكُمْ (وفي حديث خيبر) وَجَدَ النَّاسُ بِهَا بَصَافًا لَوْ تَوَلَّاهُ جَهْرُوهُ أَيْ اسْتَخْرَجُوهُ وَأَكَلُوهُ يَقَالُ جَهَرَتِ الْبُيُوتُ إِذَا كَانَتْ مُنْدَفِئَةً فَأُخْرِجَتْ مَا فِيهَا (ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنه) اجْتَهَرْتُ الرِّوَاهُ الْاجْتِهَارَ لَا اسْتَخْرَاجَ وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبَتِهِ لِأَحْكَامِهِ الْأَمْرِ بَعْدَ انْتِشَارِهِ شَهْمَتُهُ بِرَجُلٍ أَيْ عَلَى آبَارٍ قَدْ انْدَقْنَ مَاؤُهَا فَأُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّفْنِ حَتَّى تَنْبَعِ الْمَاءُ (س * وفيه) كُلُّ أُمَّتٍ مُعَاذِي إِلَّا الْجَاهِرِينَ هـ * الَّذِينَ جَاهَرُوا بِإِعْصَائِهِمْ وَأَنْظَرُوا هَاوِ كَسَفُوا مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَيَتَحَدَّثُونَ بِهِ يَقَالُ جَهْرًا وَاجْهَرًا وَجَاهَرُ (ومنه الحديث) وَأَنْ مِنَ الْاجْهَارِ كَذَا وَكَذَا وَفِي رِوَايَةِ الْجَهَارِ وَهِيَ الْمَجَاهِرَةُ (ومنه الحديث) لَا غِيْبَةَ لِفَاسِقٍ وَلَا مُجَاهِرٍ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا لَاجْهَرًا أَيْ صَاحِبَ جَهْرٍ وَرَفَعَ لَصَوْتَهُ يَقَالُ جَهْرًا بِالْقَوْلِ إِذَا رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ فَهُوَ جَهِيرٌ وَأَجْهَرُ فَهَرَجْتُهُ إِذَا عُرِفَ بِشِدَّةِ الصَّوْتِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَجْهَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ (س * ومنه الحديث) فَإِذَا أَمْرُ أَتَجْهِيرُهُ أَيْ عَالِيَةِ الصَّوْتِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْمَنْظَرِ (س * وفي حديث العباس رضي الله عنه) أَنَّهُ نَادَى بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ أَيْ شَدِيدُ عَالٍ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مُنْسَوْبٌ إِلَى جَهْوَرٍ بِصَوْتِهِ **(جهز)** (هـ * فيه) مَنْ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُجْهَزْ غَايَا تَجْهِيْرٍ الْغَايَ تَحْمِيلُهُ وَإِعْدَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غَزْوِهِ وَمِنْهُ تَجْهِيْرُ الْعُرُوسِ وَتَجْهِيْرُ الْمَيْتِ (وفيه) هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَمْرًا ضَامِقًا أَوْ مَوْتًا مُجْهَرًا أَيْ مَرِيحًا يَقَالُ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ يُجْهَزُ إِذَا أَمْرَعُ قَتْلُهُ وَحَزَرَهُ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) لَا يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ أَيْ مِنْ صُرْعٍ مِنْهُمْ وَكُنِيَ قِتَالُهُ لَا يَقْتُلُ لَأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ وَالْقَصْدُ مِنْ قِتَالِهِمْ دَفْعُ شَرِّهِمْ فَإِذَا لَمْ يُمْكِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَتْلِهِمْ قُتِلُوا (س * ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أَنَّهُ أَتَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيحٌ فَأَجْهَزَهُ عَلَيْهِ **(جهش)** (في حديث المولد) فَأَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ الْجَهْشُ أَنْ يَقْرَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى الْإِنْسَانِ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرِيدُ الْبُكَاءَ كَمَا يَقْرَعُ الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ يَقَالُ جَهَشْتُ وَأَجْهَشْتُ (هـ * ومنه الحديث) لَجْهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **(جهض)** (هـ * في حديث محمد بن مسلمة رضي الله عنه) قَالَ قَصَدْتُ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلًا لَجْهَضَنِي عَنْهُ أَبُو سَفْيَانَ أَيْ مَا نَعْنِي عَنْهُ وَأَزَالَنِي (هـ * ومنه الحديث) فَأَجْهَضُوهُمْ عَنْ

وَلَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ أَيْ لَا أَشْقُ عَلَيْكَ وَأَرْدُكَ الرَّجُلُ مَالَهُ ثُمَّ يَتَعَدَّى سَأَلَ النَّاسَ أَيْ يُفَرِّقُهُ جَمِيعَهُ وَأَرْضُ جِهَادٍ بِالْفَتْحِ صُلْبَةٍ وَقِيلَ لَا نَبَاتَ بِهَا مَنْ رَأَاهُ **(جهر)** أَيْ عَظُمَ فِي عَيْنِهِ جَهْرَتُهُ وَاجْتَهَرَتْهُ رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَنْظَرِ وَرَجُلٌ جَهِيرٌ دُومَنْظَرٌ وَنُومًا لَجْهَرُهُ أَيْ اسْتَخْرَجُوهُ وَأَكَلُوهُ وَجَهَرَتِ الْبُيُوتُ إِذَا كَانَتْ مُنْدَفِئَةً فَأُخْرِجَتْ مَا فِيهَا وَمِنْهُ اجْتَهَرْتُ الدَّفْنَ الرِّوَاهُ مَثَلُ لِحُكْمِ الْأَمْرِ بَعْدَ انْتِشَارِهِ تَشْبِيهًُا بِأَنْ عَلَى آبَارٍ قَدْ انْدَقْنَ مَاؤُهَا فَأُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّفْنِ حَتَّى تَنْبَعِ الْمَاءُ وَالْمَجَاهِرُ الَّذِي يَظْهَرُ الْمَعْصِيَةُ وَيَتَحَدَّثُ بِمَا فَعَلَ مَرَّ يَقَالُ جَهْرًا وَاجْهَرًا وَجَاهَرُ وَرَجُلٌ مَجْهَرٌ صَاحِبُ جَهْرٍ وَرَفَعَ لَصَوْتَهُ وَرَجُلٌ مَجْهَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ وَأَمْرُ أَتَجْهِيرُهُ أَيْ عَالِيَةِ الصَّوْتِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْمَنْظَرِ وَصَوْتُ جَهْوَرِيٍّ شَدِيدُ عَالٍ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى جَهْوَرٍ بِصَوْتِهِ **(جهز)** الْغَايَ تَحْمِيلُهُ وَإِعْدَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غَزْوِهِ وَمِنْهُ تَجْهِيْرُ الْعُرُوسِ وَالْمَيْتِ وَمَوْتٌ مُجْهَرٌ مَرِيحٌ وَأَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ يُجْهَزُ إِذَا أَمْرَعُ قَتْلُهُ وَحَزَرَهُ **(جهش)** الْبُكَاءُ يُقَالُ جَهَشْتُ وَأَجْهَشْتُ **(جهض)** الْأَزْلاقُ وَأَجْهَضْتُ الْمَرْأَةَ اسْقَطْتُ حَمْلَهَا وَأَجْهَضْتُهُ عَنْ

أَنَّهُمْ أَيْ نَحْوَهُمْ عَنْهَا وَأَرَأَوْهُمْ يُقَالُ أَجْهَضْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ أَيْ أَرَلْتُهُ وَالْأَجْهَاضُ الْأَرْلَاقُ (ومنه الحديث)
فَأَجْهَضْتُ جَنْبَيْهَا أَيْ أَسْقَطْتُ حَتْلَهَا وَالسَّقَطُ جَهِيضٌ ﴿جهل﴾ (هـ) فِيهِ إِنَّكُمْ لَتَجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ
وَتُجْهَلُونَ أَيْ تَحْمِلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حَقَّ الْقَوْلِ بِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ أَيْ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْضِبُهُ فَأَثَمُهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ
(ومنه حديث الأفلح) وَلَكِنْ اجْتَهَلْتُهُ الْجَيْمَةُ أَيْ حَمَلْتُهُ الْأَنْفَةَ وَالْغَضَبَ عَلَى الْجَهْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
(ومنه الحديث) إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا قَلِيلًا هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ كَالنَّجْمِ وَعُلُومُ الْأَوَائِلِ وَيَدْعُ مَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ فِي دِينِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الْعَالَمُ الْقَوْلَ فِي مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ (ومنه
الحديث) إِنَّكَ أَمْرٌ ذُو فَيْلٍ جَاهِلِيَّةٌ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ الْحَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ
الْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالْمَفَاحِرِ بِالْأَنْسَابِ وَالْكِبَرِ وَالْتَجْبِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴿جهل﴾
(فِي حَدِيثِ طَهْفَةٍ) وَتَسْخِيلُ الْجَهَامِ الْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ مَآوُهُ وَمَنْ رَوَى تَسْخِيلَ بِالْمَاءِ الْمَجْمُوعَةِ
أَرَادَ لَا تَسْخِيلَ فِي السَّحَابِ خَالًا إِلَّا الْمَطَرُ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لَشِدَّةٍ حَاجَتُنَا إِلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمَاءِ أَرَادَ لَا تَنْظُرُ مِنَ
السَّحَابِ فِي حَالٍ إِلَّا إِلَى جَهَامٍ مِنْ قَلَّةِ الْمَطَرِ (س) وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ أَنَسٍ لِيَعْقِبِ بْنِ أُخْطَبٍ جِئْتَنِي
بِجَهَامٍ أَيْ الَّذِي تَعَرَّضْتُ عَلَى مَنْ الدِّينَ لِأَخِيرِ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ (س) وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ إِلَى
مَنْ تَكَلَّمَ إِلَى عَدُوٍّ يَكْجَهُمُنِي أَيْ يَلْقَانِي بِالْغِلْظَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَكَجَّهُمَنِي الْقَوْمُ
﴿جهل﴾ (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ جَهْمٍ وَهِيَ لَفْظَةٌ عَجْمِيَّةٌ وَهِيَ أَسْمُ لِنَارِ الْآخِرَةِ وَقِيلَ هِيَ
عَرَبِيَّةٌ وَتَمَيَّزَتْ بِهَا الْبُعْدُ فَتَعَرَّضَ هَاؤُمِنْهُ رَكْبَةٌ جَهْنَمًا بِكُسْرِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ وَقِيلَ
تَعَرِّبَ كَهْنَامَ بِالْعِبْرَانِ

﴿باب الجيم مع الياء﴾

﴿جيب﴾ (س) فِي صِفَةِ نَهْرٍ الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْجَبِيبُ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ الْأَوَّلِ وَالْمُجُوفُ
وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْجَبِيبُ أَوِ الْمُجُوفُ بِالسَّلَكِ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ الْجَبِيبُ
أَوِ الْمُجُوبُ بِالْبَاءِ فِيهِ مَعْنَى السَّلَكِ قَالَ مَعْنَاهُ الْأَجُوفُ وَأَصْلُهُ مَنْ جَبَتْ الشَّيْءُ إِذَا قُطِعَتْهُ وَالشَّيْءُ الْجَبِيبُ
أَوْ مُجُوبٌ كَمَا قَالُوا مَشِيبٌ وَمَشُوبٌ وَانْقِلَابُ الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَلَمَّا جَبَّيْبٌ مُشَدَّدٌ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
جَبَّيْبٌ يَجَبُّ فَهُوَ مُجَبَّبٌ أَيْ مُقَوَّرٌ وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ ﴿ججم﴾ (فِيهِ) ذِكْرُ سَيِّهَانٍ وَجَيْهَانٍ وَهَمَانٍ - رَانَ
بِالْعَوَاصِمِ هَذَا الْمَصِيبَةُ وَطَرَسُوسُ ﴿ججيد﴾ (فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) كَانَ عَنْقُهُ جَيِّدٌ دُمِيَّةٌ
فِي صِفَةِ الْفَضَّةِ الْجَيِّدُ الْعُنُقُ (وَفِيهِ) ذِكْرُ أَجْيَادِهِمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ مِنْ شَعَائِرِهَا ﴿ججبر﴾
(فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ مَرَّ بِصَاحِبِ جَبْرِ قَدْ سَقَطَ فَأَعَانَهُ الْجَبْرِ الْجَبْصُ فَادْخُلْتَ بِالنُّورَةِ

مَكَانَهُ أَزَلَّتْهُ وَأَجْهَضُوا هَمَّ هُنَّ
أَنَّهُمْ نَحْوُهُمْ وَجَاهَضْنِي مَا نَعْنِي
﴿انكم لتجهلون﴾ أَيْ تَحْمِلُونَ
الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حَقَّ الْقَوْلِ بِهِمْ
وَمَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ أَيْ
مَنْ حَمَلَهُ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خَلْقِهِ
فَيَغْضِبُهُ فَإِنَّ إِثْمَهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ
إِلَى ذَلِكَ وَاجْتَهَلْتُهُ الْجَيْمَةُ أَيْ حَمَلْتُهُ
الْأَنْفَةَ وَالْغَضَبَ عَلَى الْجَهْلِ وَإِنْ
مِنْ الْعِلْمِ جَهْلًا قَلِيلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ
أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كَالنَّجْمِ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ
الْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالْمَفَاحِرِ بِالْأَنْسَابِ
وَالْكِبَرِ وَالْتَجْبِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
﴿الجهام﴾ السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ
مَآوُهُ وَجِئْتَنِي بِجَهَامٍ أَيْ الَّذِي تَعَرَّضَ
هَلَى مَنْ الدِّينَ لِأَخِيرِ فِيهِ كَالْجَهَامِ
الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ وَتَكَجَّهُمَنِي تَلْقَانِي
بِغِلْظَةٍ وَوَجْهٍ كَرِيهٍ الْيَاقُوتُ
﴿الجيب﴾ الْأَجُوفُ الْجَيِّدُ
الْعُنُقُ وَجِيَادُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ الْجَبْرِ
الْجَبْصُ

فهو الجياد وقيل الجياد النور وخذها ﴿جيز﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الجزيرة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاه مصر على النيل ﴿جيش﴾ (س * في حديث الحديبية) فما زال يجيش لهم بالزرقى أى يغور ماؤه ويرتفع (ومنه حديث الاستسقاء) وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويجرى بالماء ﴿هـ * ومنه الحديث﴾ سَمَكُونُ فِتْنَةٍ لَا يَهْدَأُ مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ أَيْ فَارَّ وَارْتَفَعَ ﴿هـ * ومنه حديث على رضي الله عنه﴾ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دَامَعَ جَيْشَاتِ الْبَاطِلِ هِيَ جَمْعُ جَيْشَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنْ جَاشَ إِذَا ارْتَفَعَ (ومنه الحديث) جَاؤَ بِالْهَمِّ فَجَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ مِنْهُ أَيْ غَشَتْ وَهِيَ مِنَ الارتفاع كَأَنَّ مَا فِي بُطُونِهِمْ ارْتَفَعَ إِلَى خُلُوقِهِمْ فَخَصَلَ الْقَتْلُ (وفي حديث البراء بن مالك) وَكَانَتْ نَفْسِي جَاشَتْ أَيْ ارْتَاهَتْ وَخَافَتْ ﴿هـ * وفي حديث عامر بن فهيرة﴾ فَاسْتَجَاشَ عَلَيْهِمْ هَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ أَيْ طَلَبَ لَهُمُ الْجَيْشَ وَجَمَعَهُ عَلَيْهِمْ ﴿جيش﴾ (س * وفيه) فَجَاضَ النَّاسُ جَيْضَةً يَقَالُ جَاضَ فِي الْقِتَالِ إِذَا فَرَّ وَجَاضَ عَنِ الْحَقِّ عَدَلَ وَأَصْلُ الْجَيْضِ الْمِيلُ عَنِ الشَّيْءِ وَيُرْوَى بِالْهَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ ﴿جيف﴾ (س * في حديث بدر) أَنْتَكُمُ نَاسٌ أَقْدَجِيْفُوا أَيْ أَنْتَنُوا يَقَالُ جَافَتْ الْمَيْتَةُ وَجِيْفَتْ وَاجْتَفَتْ وَالْجِيْفَةُ جُنَّةُ الْمَيْتِ إِذَا أَنْتَنَ (س * ومنه الحديث) فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيْفَةٍ (وحديث ابن مسعود) لَا أَهْرِقُ أَحَدٌ كَمْ جِيْفَةٍ لَيْلٍ قَطُرُ بَنَارٍ أَيْ يَسْمَى طُولُ نَهَارِهِ لَدُنْيَاهُ وَيَنَامُ طُولُ لَيْلِهِ كَالْجِيْفَةِ الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ (وفيه) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جِيْفًا هُوَ النَّبَاشُ يُقَالُ بِهِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ النَّبَاشَ عَنِ جِيْفِ الْمَوْقِ أَوْ يُقَالُ بِهِ لِنَتْنِ فَعَلِهِ ﴿جبل﴾ (س * في حديث سعد بن معاذ) مَا أَعْلَمُ مِنْ جِبَلٍ كَانَ أَخْبَثَ مِنْكُمْ الْجِبَلُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْأَمَةُ وَقِيلَ كُلُّ قَوْمٍ يَخْتَصُّونَ بِلُغَةٍ جِبَلٌ ﴿جيا﴾ (س * في حديث عيسى عليه السلام) أَنَّهُ مَرَّ بِنَهْرٍ جَاوَزَ جِيَّةً مُنْتَنَةً الْجِيَّةُ بِالْكَسْرِ غَيْرُهُمْ مَوْزَجْتَجَعَ الْمَاءُ فِي هَبْطَةٍ وَقِيلَ أَصْلُهَا الْهَمَزُ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاءُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجِيَّةُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي الْمَوْضِعِ (ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم) وَزَكَاكَ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ الْجِيَّةُ قَالَ الزَّحْمَشِيُّ الْجِيَّةُ بوزن النَّيَّةِ وَالْجِيَّةُ بوزن الْمَرْءِ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ (وفيه) ذَكَرَ حَتَّى بَكَسَرَ الْجِيمَ وَتَشَدَّدَ الْيَاءُ وَادَّيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ

﴿حرف الحاء﴾

﴿باب الحاء مع الباء﴾

﴿حَب﴾ (س * في صفة صلى الله عليه وسلم) وَيَقَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ يَعْنِي الْبَرْدُ شَبَّ بِهِ ثَقَرَهُ فِي بِيَاضِهِ وَصَفَاتِهِ وَبَرْدِهِ (س * وفي صفة أهل الجنة) يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَمْعٍ مِثْلِ حَبَابِ الْمِسْكِ الْحَبَابُ بِالْفَتْحِ الطَّلُّ الَّذِي يُصْبَغُ عَلَى النَّبَاتِ شَبَّهُ بِهِ رَمْعُهُمْ بِحَبَابِ الْمِسْكِ لِثُبُوتِ لَهْ طِيبِ الرَّائِحَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهُ

﴿الجزيرة﴾ بكسر الجيم وسكون الياء قرية قبالة مصر على النيل ﴿يجيش﴾ بالزرقى أى يغور ماؤه ويرتفع ويجيش كل ميزاب أى يتدفق ويجرى بالماء وجاش منها جانب أى فاروا وارتفع ودامع جيشات الباطل أى ما ارتفع منه جمع جيشة وهى المرة من جاش إذا ارتفع وتجيشت أنفس القوم أى جاشت وغشت وروى بالحاء أى نفرت ونفسي جاشت أى ارتاهت وخافت واستجاش طلب الجيش وجمعه ﴿الجيش﴾ الميل عن الشيء وجاض عن الحق عدل وفي القتال فَرَّ ﴿الجيفة﴾ جثة الميت إذا أَنْتَنَ وَأَنْتَكُمُ أَنْاسًا قَدْ جِيْفُوا أَيْ أَنْتَنُوا وَالْجِيْفُ النَّبَاشُ ﴿الجيسل﴾ الصنف من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جبل ﴿الجية﴾ بوزن النية وبوزن المرة مستنقع الماء وجرى بكسر الجيم وتشديد الياء واديين مكة والمدينة ﴿حرف الحاء﴾ ﴿حب الغمام﴾ البرد والحباب بالغتم الطل الذى يصبغ على النبات

أَتَقَالَهُمْ أَيْ تَحَوُّهُمْ عَنْهَا وَأَرَاوَهُمْ بِقَالَ أَجْهَضْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ أَيْ أَرَزْتُهُ وَالْأَجْهَاضُ الْإِرْلَاقُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَأَجْهَضْتُ جَنْبَيْهَا أَيْ أَسْقَطْتُ حَمْلَهَا وَالسَّقَطُ جَهِيضٌ ﴿(جهل)﴾ (هـ) فِيهِ إِنَّكُمْ لَتَجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ أَيْ تَحْمَلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حِفْظَ الْقُلُوبِ بِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ أَيْ مِنْ حَمَلِهِ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خُلُقِهِ فَيَقْضِيهِ فَإِنَّهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ) وَلَكِنْ اجْتَهَلْتُهُ الْحَيَّةُ أَيْ حَمَلَتْهُ الْأَنْفَةُ وَالْغَضَبُ عَلَى الْجَهْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلٌ لَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لِحَاجَةٍ إِلَيْهِ كَالنَّجْمِ وَعُلُومُ الْأَوَائِلِ وَيَدَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَكَلَّفَ الْعَالَمُ الْقَوْلَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ فَيَجْهَلُ ذَلِكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّكَ أَمْرٌ ذُو فَيلَ جَاهِلِيَّةٍ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ الْحَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشُرَائِعِ الدِّينِ وَالْمُفَاخَرَةِ بِالْأَنْسَابِ وَالْكِبَرِ وَالْتَّجْبِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴿(جهل)﴾ (فِي حَدِيثِ طَهْفَةٍ) وَتَسْتَحِيلُ الْجَهَامُ الْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ مَاؤُهُ وَمَنْ رَوَى تَسْتَحِيلُ بِالْمَاءِ الْمَجْمَعَةِ أَرَادَ لَا تَسْتَحِيلُ فِي السَّحَابِ خَالًا إِلَّا الْمَطْرَ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لَشِدَّةٍ حَاجَتُنَا إِلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمَاءِ أَرَادَ لَا تَنْظُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالٍ إِلَّا إِلَى جَهَامٍ مِنْ قِلَّةِ الْمَطْرِ (س) وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ لِيَحْيَى بْنِ أَخْطَبَ جِئْتَنِي بِجَهَامٍ أَيْ الَّذِي تَعْرِضُهُ عَلَى مَنْ الدِّينَ لِأَخِيرِ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ (س) وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ إِلَى مَنْ تَكَلَّمَ إِلَى عَدُوٍّ يَجْهَلُهُ أَيْ يَلْقَانِي بِالْغِلْظَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَتَجْهَلُنِي الْقَوْمُ ﴿(جهل)﴾ (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ جَهْتُمْ وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَهِيَ لَمَّا رَأَوْا نَارَ الْآخِرَةِ وَقِيلَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ وَتَمَيَّزَتْ بِهَا الْبُعْدُ فَقَرَّهَا وَمِنْهُ رَكِيَّةٌ جِهْتَامٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْمَاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ وَقِيلَ تَعْرِيبُ كَهْتَامٍ بِالْعِبْرَانِ

﴿(باب الجيم مع الباء)﴾

﴿(جيب)﴾ (س) فِي صِفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمَجِيَّبُ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ الْأَوَّلِ الْمَجْزُوفِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَجِيَّبُ أَوِ الْمَجْزُوفُ بِالشَّكْلِ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَعَالِمِ الشُّعْنِ الْمَجِيَّبُ أَوِ الْمَجْزُوبُ بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى الشَّكْلِ قَالَ مَعْنَاهُ الْأَجُوفُ وَأَصْلُهُمْ مَنْ جَبَّتْ الشَّيْءُ إِذَا قُطِعَتْهُ وَالشَّيْءُ يَجِيَّبُ أَوْ يَجْزُبُ كَمَا قَالُوا مَشِيْبٌ وَمَشُوبٌ وَانْقِلَابُ الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَلَمَّا مَجِيَّبٌ مُشَدَّدٌ فَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ جَيْبٌ يَجِيَّبُ فَهُوَ يَجِيَّبُ أَيْ مَقْزُورٌ وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ ﴿(جيم)﴾ (فِيهِ) ذِكْرُ سَيْهَانٍ وَجَيْهَانٍ وَهَامَانٍ - رَانَ بِالْعَوَاصِمِ هَذَا الْمَصِيصَةُ وَطَرَسُوسُ ﴿(جيد)﴾ (فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) كَانَ عَنْقُهُ جَيْدٌ دُمِيَّةٌ فِي صِفَةِ الْفَضَّةِ الْجَيْدُ الْعُنُقُ (وَفِيهِ) ذِكْرُ أَجْيَادٍ هُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ مِنْ شُعَابِهَا ﴿(جبر)﴾ (فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ مَرَّ بِصَاحِبٍ جَبْرٍ قَدْ سَقَطَ فَأَتَانَهُ الْجَبْرُ الْجَبْصُ فَادْخُلْتَ بِالنُّورَةِ

مَكَانَهُ أَرَزْتَهُ وَأَجْهَضُوهُمْ عَنْهَا وَأَرَاوَهُمْ بِقَالَ أَجْهَضْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ أَيْ أَرَزْتُهُ وَالْأَجْهَاضُ الْإِرْلَاقُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَأَجْهَضْتُ جَنْبَيْهَا أَيْ أَسْقَطْتُ حَمْلَهَا وَالسَّقَطُ جَهِيضٌ ﴿(انكم لتجهلون)﴾ أَيْ تَحْمَلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حِفْظَ الْقُلُوبِ بِهِمْ وَمَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ أَيْ مِنْ حَمَلِهِ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خُلُقِهِ فَيَقْضِيهِ فَإِنَّهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ وَاجْتَهَلْتُهُ الْحَيَّةُ أَيْ حَمَلَتْهُ الْأَنْفَةُ وَالْغَضَبُ عَلَى الْجَهْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلٌ لَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لِحَاجَةٍ إِلَيْهِ كَالنَّجْمِ وَعُلُومُ الْأَوَائِلِ وَيَدَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَكَلَّفَ الْعَالَمُ الْقَوْلَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ فَيَجْهَلُ ذَلِكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّكَ أَمْرٌ ذُو فَيلَ جَاهِلِيَّةٍ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ الْحَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشُرَائِعِ الدِّينِ وَالْمُفَاخَرَةِ بِالْأَنْسَابِ وَالْكِبَرِ وَالْتَّجْبِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴿(الجهام)﴾ السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ مَاؤُهُ وَجِئْتَنِي بِجَهَامٍ أَيْ الَّذِي تَعْرِضُهُ عَلَى مَنْ الدِّينَ لِأَخِيرِ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ وَتَجْهَلُنِي الْقَوْمُ بِالْغِلْظَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ ﴿(الجيب)﴾ الْأَجُوفُ ﴿(الجيد)﴾ الْعُنُقُ وَجِيَادُ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ مِنْ شُعَابِهَا

فهو الجيار وقيل الجيار الثور وخذها ﴿جيز﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الجزيرة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقا مصر على النيل ﴿جيش﴾ (س * في حديث المدينة) فزال يجيش لهم بالزرق أى يغور ماؤه ويرتفع (ومنه حديث الاستسقاء) وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويجرى بالماء (ه * ومنه الحديث) ستمكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب أى فاروارتفع (ه * ومنه حديث على رضي الله عنه) في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامع جيشات الأباطيل هي جمع جيشة وهي المرأة من جاش إذا ارتفع (ومنه الحديث) جازا بهم فجيشت أنفس أصحابه منه أى غنت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع إلى خلوقهم فصل الغنى (وفي حديث البراء بن مالك) وكان نفسى جاشت أى ارتاحت وخافت (ه * وفي حديث عامر بن فهيرة) فاستجاش عليهم هارمين الطفيل أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم ﴿جيش﴾ (س * وفيه) لجاش الناس جيصة يقال جاش في القتال إذا فر وجاش عن الحق عدل وأصل الجيش الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيدكر في موضعه ﴿جيف﴾ (س * في حديث بدر) أنكم ناسا قد جيفوا أى أنتموا يقال جافت الميتة وجيقت واجتافت والجيفة جنة الميت إذا أنث (س * ومنه الحديث) فارتفعت ريح جيفة (وحديث ابن مسعود) لا أفرق أحدكم جيفة ليل فطرب ثم أراى يسقى طول نهاره لانياء وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك (وفيه) لا يدخل الجنة جيفاء هو التباشى يئى به لأنه يأخذ الثياب عن جيف الموقى أو يئى به لنث فعله ﴿جيل﴾ (س * في حديث سعد بن معاذ) ما أعلم من جيل كان أخبت منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل ﴿جيا﴾ (س * في حديث عيسى عليه السلام) أنه مر بنجر جاور جيئة مننته الجية بالكسر غير مهموز تجتمع الماء في هبطة وقيل أصلها همز وقد تحققت الياء وقال الجوهرى الجية الماء المستنقع في الموضع (ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم) وتر كوك بين قرنها والجية قال الزحمرى الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء (وفيه) ذكر حتى بكسر الجيم وتشديد الياء وأدين مكة والمدينة

﴿حرف الحاء﴾

﴿باب الحاء مع الباء﴾

﴿حجب﴾ (س * في صفة صلى الله عليه وسلم) ويترعن مثل حب الغمام يعنى البرد شبه به نقره في بياضه وصفائه وبرده (س * وفي صفة أهل الجنة) يصير طعامهم إلى رثع مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصح على النبات شبه به رثعهم مجازا وأضافه إلى المسك لثبته له طيب الرائحة ويجوز أن يكون شبهه

﴿الجزيرة﴾ بكسر الجيم وسكون الياء قرية قبال مصر على النيل ﴿يجيش﴾ بالرى أى يغور ماؤه ويرتفع ويجيش كل ميزاب أى يتدفق ويجرى بالماء وجاش منها جانب أى فاروارتفع ودامع جيشات الأباطيل أى ما ارتفع منه جمع جيشة وهي المرأة من جاش إذا ارتفع وتجيشت أنفس القوم أى جاشت وغنت وروى بالحاء أى نسرت ونفسى جاشت أى ارتاحت وخافت واستجاش طلب الجيش وجمعه ﴿الجيش﴾ الميل عن الشيء وجاش عن الحق عدل وفي القتال فر ﴿الجيفة﴾ جنة الميت إذا أنث وأنكم ناسا قد جيفوا أى أنتموا والجياى التباشى ﴿الجيل﴾ الصنف من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل ﴿الجية﴾ بوزن النية وبوزن المرة مستنقع الماء وحي بكسر الجيم وتشديد الياء وأدين مكة والمدينة ﴿حرف الحاء﴾ ﴿حب الغمام﴾ البرد والحباب بالغيم الطل الذي يصح على النبات

حَبَابُ الْمَاءِ وَهِيَ نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَطْفُو عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِعُظَمِ الْمَاءِ حَبَابٌ أَيْضًا (س * ومنه حديث علي) قَالَ لَا بِي بَكَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا طَرَتْ بُعْبَابُهَا وَفَزَتْ بِحَبَابِهَا أَيْ مُعْظَمِهَا (س * وفيه) الْحَبَابُ شَيْطَانٌ هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لَهُ وَيَقَعُ عَلَى الْحَيَّةِ أَيْضًا كَمَا يَقَالُ لِلشَّيْطَانِ فَهُمَا مُشْتَرَكٌ فِيهِمَا وَقِيلَ الْحَبَابُ حَيَّةٌ بَعِيْنَهَا وَلِذَلِكَ غَضِبَ اسْمُ حَبَابٍ كَرَاهِيَةً لِلشَّيْطَانِ (ه * وفي حديث أهل النار) فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ بَرْزُورُ الْقَوْلِ وَحَبُّ الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ صَغِيرٍ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ فَأَمَّا الْحَبَّةُ بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَنَحْوُهَا (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهَا حَبَّةٌ أَبْيَلُ الْحَبِّ بِالْكَسْرِ الْمَحْبُوبُ وَالْأُنْثَى حَبَّةٌ (ومنه الحديث) وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَسَامَةُ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَحْبُّهُ وَكَانَ يُحِبُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا (وفي حديث أحد) هُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَيُحِبُّهُمْ هَذَا تَحْوِيلٌ عَلَى الْجَازِ أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلَهُ وَنَحِبُّ أَهْلَهُ وَهُمْ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْجَازِ الصَّرِيحِ أَيْ إِنَّا نَحِبُّ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبٍ (وفي حديث أنس رضي الله عنه) انْظُرْ وَاحِبُ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ هَكَذَا رَوَى بِضَمِّ الْمَاءِ وَهُوَ الْأَمَمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَدَجَاهُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ انْظُرْ وَاقَالَ حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحُذِفَ الْفِعْلُ وَهُوَ مُرَادُ الْعِلْمِ بِهِ أَوْ عَلَى جَعْلِ التَّمَرِ نَفْسَ الْحَبِّ مَبَالِغَةً فِي حُبِّهِمْ لِأَنَّهُمْ يَكُونُ الْمَاءُ مَكْسُورَةً بِعَيْنِ الْمَحْبُوبِ أَيْ مَحْبُوبِهِمْ التَّمَرُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ التَّمَرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مِنْصُوبًا بِالْحُبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّالِثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ (حج * ه * في حديث ابن الزبير رضي الله عنه) إِنَّا لَأَغْوَتْ حَبَّاجَنَا عَلَى مَضَاجِعِنَا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ الْحَبَّ يُفْتَحَتَيْنِ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لَحْمَ الْعَرَفِجِ وَيَسْمَنَ عَلَيْهِ وَرُبَّمَا يَشْمُ مِنْهُ فَعَلَّاهُ عَرَضَ بِهِمْ لَكثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَأَمَرَ أَفْهَمَ فِي مَلَأَ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ (حبر * ه * في ذكر أهل الجنة) فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبَّةِ وَالسُّرُورِ الْحَبَّةُ بِالْفَتْحِ التَّقْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْحَبُورُ (ومنه حديث عبد الله) آلِ عِمْرَانَ غَنَى وَالنِّسَاءُ تَحْبَرُ أَيْ مَطْلَعَةُ الْحَبُورِ وَالسُّرُورُ (ه * وفي ذكر أهل النار) يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرُهُ الْحَبْرُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ أَثَرُ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ (ه * وفي حديث أبي موسى) لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقَاءَ الْحَبْرِ ثُمَّ لَأَتَيْتُكَ بِخَبِيرٍ يَرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْتِ وَتَحْسِينَ نَبِّهِ يَقَالُ حَبْرُ الشَّيْءِ تَحْبِيرُهُ إِذَا حَسَّنْتَهُ (وفي حديث خديجة رضي الله عنها) لَمَّا تَرَوْجَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَتْ أَبَاهَا حُلَّةً وَخَلَقَتْهُ وَنَحَرَتْ جَزُورًا وَكَانَ قَدْ شَرِبَ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ مَا هَذَا الْحَبِيرُ وَهَذَا الْعَبِيرُ وَهَذَا الْعَبِيرُ الْحَبِيرُ مِنَ الْبُرُودِ مَا كَانَ مَوْشِيًا تَحْطُطَا يَتَالُ بَرْدٍ حَبِيرٍ وَبَرْدٍ حَبْرَةٍ بَوْرَنٍ عَذْبَةٍ عَلَى الْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ وَهُوَ بُرْدِيَانُ وَالْجَمْعُ حَبِيرٌ وَحَبِيرَاتُ (ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْحَمِيرَ وَالْبَسَنَا الْحَبِيرَ (س * ه * وحديث أبي هريرة) حِينَ لَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) تَقِيَّتُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ

وحباب الماء نفاخاته التي تطفو عليه ومعظمه أيضا وفزت بحبابها أي معظمها والحباب بالضم اسم شيطان والحية ويقال حية بعينها والحببة بالكسر برزور البقل وحب الر ياحين وقيل نبت صغير ينبت في الحشيش فأما بالفتح فالحِنْطَةُ والشعير ونحوهما (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة إنها حبة أبيل الحب بالكسر المحبوب والأنثى حبة (ومنه الحديث) ومن يجترى على ذلك إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تحببته وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا (وفي حديث أحد) هو جبل يحبنا ويحبهم هذا تحويل على الجاز أراد أنه جبل يحبنا أهله ونحب أهله وهم الأنصار ويجوز أن يكون من باب الجاز الصريح أي إننا نحب الجبل بعينه لأنه في أرض من نحب (وفي حديث أنس رضي الله عنه) انظر واحب الأنصار التمر هكذا روى بضم الماء وهو الامم من الحبة ودجاء في بعض الروايات باسقاط انظر واو قال حب الأنصار التمر فيجوز أن يكون بالضم كالأول وحذف الفعل وهو مراد العلم به أو على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم لياه ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الأول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ (حج * ه * في حديث ابن الزبير رضي الله عنه) إِنَّا لَأَغْوَتْ حَبَّاجَنَا عَلَى مَضَاجِعِنَا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ الْحَبَّ يُفْتَحَتَيْنِ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لَحْمَ الْعَرَفِجِ وَيَسْمَنَ عَلَيْهِ وَرُبَّمَا يَشْمُ مِنْهُ فَعَلَّاهُ عَرَضَ بِهِمْ لَكثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَأَمَرَ أَفْهَمَ فِي مَلَأَ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ (حبر * ه * في ذكر أهل الجنة) فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبَّةِ وَالسُّرُورِ الْحَبَّةُ بِالْفَتْحِ التَّقْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْحَبُورُ (ومنه حديث عبد الله) آلِ عِمْرَانَ غَنَى وَالنِّسَاءُ تَحْبَرُ أَيْ مَطْلَعَةُ الْحَبُورِ وَالسُّرُورُ (ه * وفي ذكر أهل النار) يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرُهُ الْحَبْرُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ أَثَرُ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ (ه * وفي حديث أبي موسى) لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقَاءَ الْحَبْرِ ثُمَّ لَأَتَيْتُكَ بِخَبِيرٍ يَرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْتِ وَتَحْسِينَ نَبِّهِ يَقَالُ حَبْرُ الشَّيْءِ تَحْبِيرُهُ إِذَا حَسَّنْتَهُ (وفي حديث خديجة رضي الله عنها) لَمَّا تَرَوْجَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَتْ أَبَاهَا حُلَّةً وَخَلَقَتْهُ وَنَحَرَتْ جَزُورًا وَكَانَ قَدْ شَرِبَ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ مَا هَذَا الْحَبِيرُ وَهَذَا الْعَبِيرُ وَهَذَا الْعَبِيرُ الْحَبِيرُ مِنَ الْبُرُودِ مَا كَانَ مَوْشِيًا تَحْطُطَا يَتَالُ بَرْدٍ حَبِيرٍ وَبَرْدٍ حَبْرَةٍ بَوْرَنٍ عَذْبَةٍ عَلَى الْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ وَهُوَ بُرْدِيَانُ وَالْجَمْعُ حَبِيرٌ وَحَبِيرَاتُ (ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْحَمِيرَ وَالْبَسَنَا الْحَبِيرَ (س * ه * وحديث أبي هريرة) حِينَ لَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) تَقِيَّتُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ

لقوله تعالى فيها يحكمها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والى بانيون والأخبار وهم العلماء جمع خبر
وخبير بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس رضى الله عنه الخبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير

إِنَّ الْبُعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ * لَا يَفْقَرُ بَسُورَةَ الْأَخْبَارِ

أى لا يفبان بالعهود يعنى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (س * وفي حديث أنس رضى الله
عنه) إِنَّ الْخُبَارَى لَتَمُوتُ هَذَا بَدَنُ بَنِي آدَمَ يعنى إِنَّ اللَّهَ يَحْبِسُ عَنْهَا الْقَطْرَ بِعُقُوبَةِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّمَا خَصَّهَا
بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَبَدُ الطَّيْرِ مُجْتَمِعَةٌ فَرَبَّانٌ تَجْمَعُ بِالْبَصَرَةِ وَيُوجَدُ فِي حَوَاصِّهَا الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ وَبَيْنَ الْبَصَرَةِ وَبَيْنَ
مَنَابِتِهَا مَسِيرَةُ أَيَّامٍ (س * وفي حديث عثمان رضى الله عنه) كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْخُبَارَى خَصَّهَا
بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا تُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ فَهِيَ عَلَى خُفِّهَا تُحِبُّ وَلَدَهَا فَتُطْعِمُهُ وَتُعَلِّمُهُ الطَّيْرَانِ كَقَرِّهَا مِنْ

الحيوان (حبس) (س * في حديث الزكاة) إِنَّ خَالَدَ جَعَلَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَى
وَقَفًا عَلَى الْجَاهِدِ دِينَ وَغَيْرِهِمْ يَقَالُ حَبَسْتُ أَحْبِسُ حَبَسًا وَأَحْبَسْتُ أَحْبِسُ إِحْبَاسًا أَى وَقَفْتُ وَالْأَمَمُ
الْحُبْسُ بِالضَّمِّ (س * ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه) مَا تَزَلَّتْ آيَةُ الْفَرَاثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حُبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النَّسَاءِ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُوقَفُ مَالٌ وَلَا يُرَوَى عَنْ وَارِثِهِ وَكَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ حَبْسِ مَالِ الْمَيِّتِ وَنِسَانِهِ كَانُوا إِذَا كَرِهُوا النِّسَاءَ لِقُبْحِ أَوْقَالِهِ مَالٍ حَبَسُوهُنَّ عَنْ
الْأَزْوَاجِ لِأَنَّ أَوْلِيَاءَهُ الْمَيِّتِ كَانُوا أَوْلَى بِهِنَّ عِنْدَهُمْ وَالْحَامِ فِي قَوْلِهِ لَا حُبْسَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَضْمُونَةً
وَمَفْتُوحَةً عَلَى الْأَمَمِ وَالْمَصْدَرِ (س * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَبْسُ الْأَصْلِ وَسَبِيلُ الثَّمَرَةِ أَى أَجْعَلُهُ وَقَفًا حَبْسًا (ومنه الحديث الآخر) ذَلِكَ حَبْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَى
مَوْقُوفٌ عَلَى الْغَزَاةِ تَرْكُوبُهُ فِي الْجِهَادِ وَالْحَبْسُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س * ومنه حديث شريح) جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِطْلَاقِ الْحُبْسِ الْحَبْسُ جَمْعُ حَبِيسٍ وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَأَرَادَ بِهِ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْبِسُونَهُ
وَيَحْتَرِمُونَهُ مِنْ طُغُورِ الْحَامِي وَالسَّائِسَةِ وَالْبَحِيرَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَتَزَلَّ الْقُرْآنُ بِإِحْلَالِ مَا حَرَّمَ وَمَنْهَاوَ إِطْلَاقِ
مَا حَبَسُوهُ وَهُوَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ بِاسْكَانِ الْبَاءِ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ الْحَبْسُ الَّذِي هُوَ الْوَقْفُ فَإِنْ صَحَّ فِيهِ كَوْنُ
قَدْ خَفَّفَ الضَّمَّةَ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ رَغِيفٍ رَغْفٌ بِالسُّكُونِ وَالْأَصْلُ الضَّمُّ أَوَّانَهُ أَرَادَ بِهِ الْوَاحِدَ (س * وفي

حديث طهفة) لَا يُحْبَسُ دُرُّكُمْ أَى لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدُّرِّ وَهُوَ اللَّيْنُ عَنِ الْمَرْحَى بِحَشْرِهَا وَسَوْفَهَا إِلَى الْمُصَدِّقِ
لِيَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الزَّكَاةِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ بِهَا (وفي حديث الحديبية) وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَبْسُ الْفِيلِ
هُوَ فِيلُ أَرْهَةِ الْحَبَشِيِّ الَّذِي جَاءَ يَقْصِدُ خَرَابَ الْكَعْبَةِ لِحَبْسِ اللَّهِ الْفِيلَ فَلَمْ يَدْخُلِ الْحَرَمَ وَرَدَّ رَأْسَهُ رَاجِعًا مِنْ
حَيْثُ جَاءَ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ حَبَسَ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا وَصَلَ إِلَى الْحَدْيَبِيَّةِ فَلَمْ تَتَقَدَّمْ وَلَمْ تَدْخُلِ الْحَرَمَ
لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ بِالْمَسْلَمِينَ (س * وفي حديث الفتح) أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ هُمُ الرِّجَالُ مُعَا

والحبس بالفتح والكسر العالم ج
أخبار والخبارى طائر (حبس)
بالضم وسكون الباء الوقف
والحبس الموقوف فاعيل بمعنى
مفعول ولا حبس بعد سورة النساء
يجوز فيه الضم والفتح على الاسم
والصدر أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُوقَفُ مَالٌ وَلَا
يُرَوَّى عَنْ وَارِثِهِ وَكَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ حَبْسِ
مَالِ الْمَيِّتِ وَنِسَانِهِ عَنْ الْأَزْوَاجِ
وَجَاءَ بِمُجْدٍ بِإِطْلَاقِ الْحَبْسِ بَضْمَيْنِ
جَمْعُ حَبِيسٍ أَرَادَ بِهِ مَا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ
تَحْبِسُهُ مِنْ طُغُورِ الْحَامِي وَالْبَحِيرِ
وَالسَّائِسَةِ وَضَبَطَ الْهَرَوِيُّ بِسُكُونِ
الْبَاءِ فَأَمَّا أَنَّهُ خَفَّفَ الضَّمَّةَ كَمَا قَالُوا
فِي جَمْعِ رَغِيفٍ رَغْفٌ بِالسُّكُونِ
وَالْأَصْلُ الضَّمُّ أَوَّانَهُ أَرَادَ بِهِ الْوَاحِدَ
وَلَا يُحْبَسُ دُرُّكُمْ أَى لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ
الدُّرِّ وَهُوَ اللَّيْنُ عَنِ الْمَرْحَى بِحَشْرِهَا
وَسَوْفَهَا إِلَى الْمُصَدِّقِ لِيَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ
مِنْ الزَّكَاةِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ
بِهَا وَحَبَسَهَا حَبْسُ الْفِيلِ يَعْنِي أَنَّ
اللَّهُ تَعَالَى حَبَسَ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا وَصَلَ إِلَى الْحَدْيَبِيَّةِ
فَلَمْ تَتَقَدَّمْ وَلَمْ يَدْخُلِ الْحَرَمَ كَحَبْسِ
فِيلِ أَرْهَةِ الْحَبَشِيِّ الَّذِي جَاءَ يَقْصِدُ خَرَابَ
الْكَعْبَةِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْحَرَمَ وَبَعَثَ أَبَا
عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
وَفَتْحِهَا جَمْعُ حَبِيسٍ وَهُمْ الرِّجَالُ

لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم وقال
الزحشري بضم الباء والتخفيف
جمع حبوس الحبسهم الخيالة ببط
مشبههم أو جمع حبيس لأنهم يتخلفون
عنهم ويحبسون عن بلوغهم
والابل ضمر حبس جمع حابس من
حبسه إذا أخره أى أنها صوار على
العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء
والنون وحبس سبيل بضم الحاء
موضع بحيرة بنى سليم وقيل
بالكسرة فلو فى الحزة يجتمع بهما
وحبس موضع بالركة وذات حبس
موضع بمكة (الأحباش) أحياه
من القارة انصفوا الى بنى ليث في
محاربتهم قريشا والتحبس التجمع
وقيل حاله قريشا تحت جبل
يسمى حبشيا فيه وأبدل وخاءه فسه
حبشى يحتمل أنه أراد من الجزع
أو العقيق لأن معدنهما الحبشة
والعن أو نوعا آخر ينسب اليها فأت
ذكر ابن البيطار في المفردات أنه
صنف من الزبرجد انتهى والحبشى
بضم الحاء وسكون الباء وكسر
السين والتشد يد موضع قريب من
مكة وقال الجوهري جبل بأسفلها
حبط حبطة حبطة حبطة حبطة حبطة
الله أبطله وحبطت الدابة حبطا
بالتحريك إذا أصابت مرعى طيبا
فأفرطت فى الأكل حتى تنتفخ
فتموت والحبطى بالهمز وركه
المتغضب المستبطن للثنى وقيل
المتنع امتناع طلبه لا امتناع إياه
والحبطى القصير البطين

بذلك لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم واحد هم حبس فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل كأنه يحبس من يسير
من الركبان يسيره أو يكون الواحد حابسا بهذا المعنى وأكثر ما تروى الحبس بتشديد الباء وفحشها فان تحمت
الرواية فلا يكون واحدا إلا حابسا كشافه وشهد فأما حبس فلا يعرف فى جمع فعيل فعمل وإغما يعرف
فيه فعمل كما سبق كسدير ونذر وقال الزحشري الحبس بمعنى بضم الباء والتخفيف الرجالة ثموا بذلك
الحبسهم الخيالة ببط مشبههم كأنه جمع حبوس أو لأنهم يتخلفون عنهم ويحبسون عن بلوغهم كأنه جمع
حبس (ومنه حديث الحجاج) إن الابل ضمر حبس ما حبست جثمت هكذا رواه الزحشري وقال الحبس
جمع حابس من حبسه إذا أخره أى أنها صوار على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون (س * وفيه)
أنه سأل أين حبس سبيل فانه يوشك أن تخرج منه نار تضى منها أعناق الابل يضرى الحبس بالكسر
حبس أو حجارة تبنى فى وسط الماء ليجمع فيه شرب منه القوم ويسقوا إبلهم وقيل هو فلولق فى الحرة يجتمع
بها ما لو وردت عليه أمة لوسعهم ويقال للصفة التى يجتمع فيها الماء حبس أيضا وحبس سبيل اسم
موضع بحيرة بنى سليم بينهار بين السوارقية مسيرة يوم وقيل إن حبس سبيل بضم الحاء إمم للموضع المذكور
(وفيه) ذكر ذات حبس يقع الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبس أيضا موضع بالركة به قبور شهداء
صقن (حبس) (س * فى حديث المدينة) إن قريشا جمعوا لك الأحباش هم أحياه من القارة
أنفخوا إلى بنى ليث فى محاربتهم قريشا والتحبس التجمع وقيل حاله قريشا تحت جبل يسمى حبشيا
فسموا بذلك (وفيه) أوصيكم بقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا أى أطيعوا صاحب الأمر
وامنعوا وإن كان عبدا حبشيا فخذى كان وهى مرادة (وفى حديث خاتم النبى صلى الله عليه وسلم) فيه
فص حبشى يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق لأن معدنهما العين والحبشة أو نوعا آخر ينسب إليها (وفى)
حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما) أنه مات بالحبشى هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر السين
والتشد يد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل بأسفل مكة (حبط) (فيه) أحبط الله عمله
أى أبطله يقال حبط عمله يحبط وأحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت
مرعى طيبا فأفرطت فى الأكل حتى تنتفخ فتموت (ومنه الحديث) وإن عما ينبت الربيع مائة ثل
حبطا أو يلم ذلك أن الربيع ينبت أحرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المهملة من
التحبط وهو الاضطراب لهذا الحديث شرح يجرى فى موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم إذا فرق
(حبط) (فى حديث السقط) يطل تحبطا على باب الجنة الحبطنى بالهمز وركه المتغضب المستبطن
لثنى وقيل هو المتنع امتناع طلبه لا امتناع إياه يقال احبطنات واحبطنيت والحبطنى القصير البطين
والنون والهمزة والالف والياء زوائد للحاق (حبس) (س * فيه) نهى عن لون الحقيق أن يؤخذ

في الصدقة هو نوع من أنواع التمر ردي منسوب إلى ابن حبيب وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له نبات حبيب وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال حبيب ونبيق وذوات العنيق لأنواع من التمر والنبيق أغبر مدور وذوات العنيق لها أعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد (وفي حديث المنكر) الذي كانوا يأتونه في ناديتهم قال كانوا يجتمعون فيه الحبيب بكسر الباء الضراط وقد حبيب يحقب (حبك) (هـ) في حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت تحبب تحت درعها في الصلاة أي تشد الأزار وتحكمه (وفي حديث عمرو بن مرة) يدح النبي صلى الله عليه وسلم لاصبحت خير الناس نفسا وآلدا • رسول ملك الناس فوق الحبال الحبال الطرق واحد أحبيكة يعني بها السموات لأن فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسموات الحبك واحد أحبالك أو حبيك (س) ومنه الحديث في صفة الدجال رأسه حبك أي شعر رأسه متسكر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت عليه ما الريح فيجعدان ويصيران طرائق وفي رواية أخرى تحبب الشعر بعناه (حبك) (هـ) في صفة القرآن كتاب الله حبك مدود من السماء إلى الأرض أي نور مدود يعني نور هدهد والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والحيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الحيط الأبيض من الحيط الأسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل (وفي حديث آخر) وهو حبك الله المتين أي نور هدهد وقيل عهد وأمانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بحبل الله أي كتابه ويجمع الحبل على حبال (س) ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال أي عهودهم واثيق (ومنه حديث دعا الجنادة) اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضهما بعضا فكان الرجل إذا أراد سقرا أخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في حدوده حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار أي مادام تجاور أرضه أو هو من الإجارة والأمان والنصرة (وفي حديث الدعاء) يا ذا الحبل الشديده كما يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وصفه بالشدة لأنهم من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهري الصواب الحبل وهو القوة يقال حبل وحول يعني وانقطعت في الحبال في سفر أي الأسباب وما تركت من حبل الاوقفت عليه هو المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وقيل الحبال من الرمل كالجبال في غير الرمل (س) ومنه حديث بدر) صعدنا على حبل أي قطعة من الرمل ضخمة فتمتد (ومنه الحديث) وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل

ولون الحبيب نوع من التمر ردي وحبيب يحقب شرط قلت الحبيكة بكسر تين وتشديد القاف القصير ذكره في القاموس انتهى (الحبال) الطرق واحد أحبيكة وقوله رسول ملك الناس فوق الحبال يعني السموات لأن فيها طرق النجوم وتحبب تحت درعها أي تشد الأزار وتحكمه والدجال رأسه حبك أي شعره متسكر من الجعودة كلها والرمل إذا ضربت بها الريح ويروى محبب الشعر بعناه القرآن حبل الله أي نور هدهد ومدود والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والحيط وقيل عهد وأمانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ج حبال ومنه بيننا وبين القوم حبال أي عهودهم واثيق (وفي حديث آخر) وهو حبك الله المتين أي نور هدهد وقيل عهد وأمانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بحبل الله أي كتابه ويجمع الحبل على حبال (س) ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال أي عهودهم واثيق (ومنه حديث دعا الجنادة) اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضهما بعضا فكان الرجل إذا أراد سقرا أخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في حدوده حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار أي مادام تجاور أرضه أو هو من الإجارة والأمان والنصرة (وفي حديث الدعاء) يا ذا الحبل الشديده كما يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وصفه بالشدة لأنهم من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهري الصواب الحبل وهو القوة يقال حبل وحول يعني وانقطعت في الحبال في سفر أي الأسباب وما تركت من حبل الاوقفت عليه هو المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وقيل الحبال من الرمل كالجبال في غير الرمل (س) ومنه حديث بدر) صعدنا على حبل أي قطعة من الرمل ضخمة فتمتد (ومنه الحديث) وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل

الفتنة حَيْثُ عَلَّقَهُ عَلَى أَمْرِ يَجْهُول (هـ س * وفي حديث قتادة) فِي صِفَةِ الدِّجَالِ أَنَّهُ مُجَبَّلُ الشَّعْرِ أَيْ
كَانَ كُلُّ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ حَبْلٌ وَيُرْوَى بِالْكَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفيه) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْطَعَ مُجَاعَةً مِنْ مَرَارَةِ الْحَبْلِ هُوَ بَضْمُ الْحِمَامَةِ وَفُتِحَ الْبَاءُ مَوْضِعَ الْيَمَامَةِ ﴿حبن﴾ (هـ * فيه) أَنَّ رَجُلًا
أَخْبَنَ أَصَابَ امْرَأَةً فَجَلَسَ بِأُكُلِ النَّخْلَةِ الْأَخْبَنُ الْمُسْتَسْقَى مِنَ الْحَبْنِ بِالْتَحْرِيكِ وَهُوَ عَظِيمُ الْبَطْنِ
(هـ * ومنه الحديث) تَجَسَّأَ رَجُلٌ فِي مَجْلَسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ دَعَوْتُ عَلَى هَذَا الطَّعَامِ أَحَدًا قَالَ لَا قَالَ لِفَعْلِهِ اللَّهُ
حَبْنًا وَقَدْ أَدَّ الْقَدَادُ وَجِعَ الْبَطْنِ (س * ومنه حديث عروة) إِنَّ وَقْدَ أَهْلِ النَّارِ يَرْجِعُونَ زُبَابُنَا الْحَبْنِ
تَجَمُّعَ الْأَخْبَنِ (س * وفي حديث عقبة) أَمْثَلُ أَوْلَادِكُمْ وَلَا تُصَلُّوا صَلَاةَ أُمَّ حُيَيْنٍ هِيَ دُوبِيَّةُ كَالْحَرْبَاءِ
عَظِيمَةِ الْبَطْنِ إِذَا مَشَتْ تَطَاطَى رَأْسُهَا كَثِيرًا وَتَرَفَعَهُ لِعَظْمِ بَطْنِهَا هِيَ تَقَعُ عَلَى رَأْسِهَا وَتَقُومُ فَتَشَبَّهَ بِهَا
صَلَاتُهُمْ فِي الشُّجُودِ مِثْلَ الْحَدِيثِ الْآخَرِ فِي نَقَرَةِ الْغُرَابِ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ رَأَى بَلَاءًا وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ
فَقَالَ أُمَّ حُيَيْنٍ تَشَبَّهَ بِهَا وَهَذَا مِنْ مَرْحَمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س * وفي حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا) أَنَّهُ رَخَّصَ فِي دَمِ الْحَبُونِ وَهِيَ الدَّمَامِيلُ وَاحِدُهَا حَبْنٌ وَحَبْنَةٌ بِالْكَسْرِ أَيْ إِنَّ دَمَهَا مَعْفُوفٌ إِذَا
كَانَ فِي الثُّوبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ ﴿حبا﴾ (س * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ الْاِحْتِبَاءُ هُوَ
أَنْ يَضُمَّ الْإِنْسَانُ رِجْلَيْهِ إِلَى بَطْنِهِ بِثَوْبٍ يَجْمَعُهُمَا بِمَعْظَمِهِ وَيَشُدُّ عَلَيْهِمَا وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِبَاءُ بِالْيَدَيْنِ
عَوَضَ الثَّوْبِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا الثَّوْبُ وَاحِدٌ بَعَثَ تَحْرِيكَ أَوْ زَالَ الثَّوْبُ فَتَبَدُّوعَوْرَتُهُ
(س * ومنه الحديث) الْاِحْتِبَاءُ حِيْطَانُ الْعَرَبِ أَيْ لَيْسَ فِي الْبَرَارِيِّ حِيْطَانٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَبْدُوا
اِحْتَبَأُوا لِأَنَّ الْاِحْتِبَاءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ السَّقُوطِ وَيَصِيرُ لَهُمْ ذَلِكَ كَالْجِدَارِ يَقَالُ اِحْتَبَيْ يَحْتَبِي اِحْتِبَاءً وَالْاِحْتِبَاءُ
الْحَبْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَالْجَمْعُ حَبَاوَحِبَا (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحَبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْاِمَامُ
يَخْطُبُ نَهَى عَنْهَا لِأَنَّ الْاِحْتِبَاءَ يَجْلِبُ النَّوْمُ فَلَا يَسْمَعُ الْخُطْبَةَ وَيَعْرِضُ طَهَارَتَهُ لِلانْتِقَاضِ (س * وفي
حديث سعد) نَبَطِيٌّ فِي حَبْوَتِهِ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْجَمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ (هـ * وفي حديث
الْاِحْتِنَفِ) وَقِيلَ لَهُ فِي الْحَرْبِ أَيْنَ الْحِلْمُ فَقَالَ عِنْدَ الْحُبَاءِ أَرَادَ أَنْ الْحِلْمُ يَحْتَنُ فِي السَّلْمِ لِأَنَّ الْحَرْبَ
(س * وفيه) لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ لَا تَوَهَّمُوا وَلَوْ حَبَّوْا الْحَبْوَةَ أَنْ يَشِيَّ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ أَوْ اسْتَهَتْ
وَحَبَا الْبَعِيرُ إِذَا بَرِكَ ثُمَّ زَحَفَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَحَبَا الصَّبِيُّ إِذَا زَحَفَ عَلَى اسْتَهَتْ (هـ س * وفي حديث
عبد الرحمن) إِنَّ حَابِيَا خَيْرَ مَنْ زَاهَقَ الْحَابِيَّ مِنَ الْهَامِ هُوَ الَّذِي يَقَعُ دُونَ الْمَدْفِ ثُمَّ يَزَحَفُ إِلَيْهِ عَلَى
الْأَرْضِ فَإِنْ أَصَابَ فَهُوَ خَازِقٌ وَخَاسِقٌ وَإِنْ جَاوَزَ الْمَدْفَ وَقَعَ خَلْفَهُ فَهُوَ زَاهِقٌ أَرَادَ أَنْ الْحَابِيَّ إِنْ كَانَ
ضَعِيفًا فَقَدْ أَصَابَ الْمَدْفَ وَهُوَ خَيْرُ مَنْ زَاهَقَ الَّذِي جَاوَزَهُ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ وَلَمْ يُصِبِ الْمَدْفَ ضَرْبَ السَّهْمَيْنِ
مِثْلًا لِلْوَلِيِّينِ أَحَدُهُمَا يَنْتَالُ الْحَقُّ أَوْ بَعْضُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْآخَرُ يَجُوزُ الْحَقُّ وَيُبْعِدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ

والدجال يحب الشعر أَيْ كَانَ كُلُّ
قَرْنٍ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ حَبْلٌ وَالْحَبْلُ
بِضْمِ الْحِمَامَةِ وَفُتِحَ الْبَاءُ مَوْضِعَ الْيَمَامَةِ
﴿الحبن﴾ مَحْرُكٌ هَظُمَ الْبَطْنُ
وَالْاِحْتِبَاءُ الْمُسْتَسْقَى مِنْ حَبْنٍ وَأَمَّ
حَبِينٌ دُوبِيَّةٌ كَالْحَرْبَاءِ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ
إِذَا مَشَتْ تَطَاطَى رَأْسُهَا كَثِيرًا
وَتَرَفَعَهُ لِعَظْمِ بَطْنِهَا هِيَ تَقَعُ عَلَى
رَأْسِهَا وَتَقُومُ فَتَشَبَّهَ بِهَا
يَتَشَبَّهُ بِهَا فِي الشُّجُودِ كَثِيرًا
فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ نَقَرَةِ الْغُرَابِ
وَالْحَبُونِ الدَّمَامِيلُ وَاحِدُهَا حَبْنٌ
وَحَبْنَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْحَبْوَةُ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ الْأَسْمُ مِنَ الْاِحْتِبَاءِ وَهُوَ
ضَمُّ السَّاقِ إِلَى الْبَطْنِ بِالثَّوْبِ أَوْ
بِالْيَدَيْنِ جَ حَبَاوَحِبَا وَالْاِحْتِبَاءُ
حِيْطَانُ الْعَرَبِ أَيْ يَقُومُ مَقَامَ
الْاِسْتِنَادِ إِلَى الْجِدَارِ وَالْحِلْمُ عِنْدَ
الْحَبَايِ أَنَّهُ يَحْسِنُ فِي السَّلْمِ
لَا فِي الْحَرْبِ وَالْحَبْوَةُ أَنْ يَشِيَّ عَلَى
يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَالْحَابِيَّ مِنَ السَّهَامِ
الَّذِي يَقَعُ دُونَ الْمَدْفِ ثُمَّ يَزَحَفُ
إِلَيْهِ وَالزَاهِقُ الَّذِي يَجُوزُهُ بِشِدَّةِ
مَرِّهِ وَلَا يَصِيبُ وَقَوْلُ ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ
حَابِيَا خَيْرَ مَنْ زَاهَقَ ضَرْبُهُ مِثْلًا
لِلْوَلِيِّينَ أَحَدُهُمَا يَنْتَالُ الْحَقُّ أَوْ
بَعْضُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْآخَرُ يَجُوزُ
الْحَقُّ وَيُبْعِدُ عَنْهُ وَلَا يَصِيبُهُ وَهُوَ قَوِيٌّ

(وفي حديث وهب) كأنه الجبل الخابي يعني الثَّيْلُ المُشْرِف والحَيَّ من السحاب المتراكم (هـ س * وفي حديث صلاة التسبيح) ألا تمحلك إلا أحبوك يُقال حباه كذا ويكذا إذا أعطاه والحباء العطية

باب الحاء مع التاء

﴿حت﴾ (هـ * في حديث اللّهم يُصِيبُ الثَّوْبَ) حَتِيه ولو بضم الح أي حَكِيه والحَلُّ والحَثُّ والقَشْرُ سواء (ومنه الحديث) ذَا كَرَالِه في الغافلين مثل الشَّجَرَةِ الخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتُّ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرِبِ أَي تَسَاقُطُ وَالضَّرِبُ الصَّقِيمُ (س * ومنه الحديث) تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ أَي تَسَاقَطَتْ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إِن أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ فَيَقُولُ حَتَّ عَنْهُ قَشْرُهُ أَي اقْشَرَهُ (س * ومنه حديث كعب) يُعَيِّتُ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْغَرَقِ دَسْبَعُونَ أَنفَاهُمْ خِيَارُ مَنْ يَتَحَتُّ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرَ أَيْ يَنْقَشِرُ عَنْ أَنْفِهِمُ الْمَدْرُ وَهُوَ التُّرَابُ (هـ وفي حديث سعد) أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أَحَدًا حَتَّتْهُمُ يَأْسَعِدُ أَي ارْدَدُّهُمْ ﴿حتف﴾ (فيه) مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ شَهِيدٌ وَأَنْ يَمُوتَ عَلَى فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ سَقَطَ لَأَنفِهِ فَمَاتَ وَالْحَتَفُ الْهَلَاكُ كَأَنَّا يَحْتَمِلُونَ أَنَّ رُوحَ الْمَرِيضِ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهِ فَانْجَرَحَ خَرَجَتْ مِنْ جِرَاحَتِهِ (هـ * وفي حديث عبيد بن عمير) مَاتَتْ مِنَ السَّهْلِ حَتَفَ أَنْفُهُ فَلَنَّا كُنَّا نَعْنِي الطَّافِي (ومنه حديث عامر بن قُهَيْرَةَ)

* وَالْمَرَّةُ بَاتَى حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ * أَي إِن حَذَرَهُ وَجَنَّهُ غَيْرَ دَافِعٍ عَنْهُ الْمَنِيَّةُ إِذَا حَلَّتْ بِهِ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ مَامَةَ فِي شِعْرِهِ يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْتَ يَجِيئُهُ مِنَ السَّمَاءِ (وفي حديث قَيْلَةَ) إِن صَاحِبَهَا قَالَ لَهَا كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ كَمَا قِيلَ حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأُظْلَافِهَا هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَائِعًا بِالْبَلَدِ الْفَقْرُ فَوَجَدَ شَاةً وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَذْبَحُهَا بِهِ فَجَعَلَ الشَّاةُ الْأَرْضَ فَظَهَرَ فِيهَا مَذْبُوحٌ فَذَبَحَهَا بِهَا فَصَارَ مَذْلَكًا لِكُلِّ مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِسَوْءِ تَذْيِيرِهِ ﴿حتك﴾ (هـ * في حديث العَرَبِيَّاتِ) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتَكِيَّةُ قِيلَ هِيَ عِمَامَةٌ يَتَعَمَّمُهَا الْأَعْرَابُ يُسَمُّونَهَا بِهَذَا الْأِسْمِ وَقِيلَ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتَكَا كَانَ يَتَعَمَّمُهَا رَجُلٌ يُسَمَّى حَوْتَكَا كَانَ يَتَعَمَّمُ هَذِهِ الْعِمَامَةَ (وفي حديث أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خِمِيصَةٌ حَوْتَكِيَّةٌ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ مَجْمُوعِ مُسْلِمٍ وَالْمَعْرُوفُ خِمِيصَةٌ جَوْنِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَتَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ ﴿حتل﴾ (في حديث الْوُزَيْرِ) الْوُزَيْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الْحَتْمُ اللَّازِمُ الْوَاجِبُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ فَعْلِهِ (هـ * وفي حديث الْمَلَأْنَةِ) إِن جَاءَتْ بِهِ أَنْفَهُمْ أَحْتَمَ الْأَحْتَمُ الْأَسْوَدُ وَالْحَتْمَةُ بَفْعِ الْحَاءِ وَالتَّاءِ السَّوَادُ (هـ * وفيه) مَنْ أَكَلَ وَتَحَتَّمَ دَخَلَ الْجَنَّةَ التَّحْتَمُ أَكْلُ الْحَتْمَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الْخُبْزِ السَّاقِطُ عَلَى الْخَوَانِ ﴿حتن﴾ (س * فيه) الْحَتْنَةُ فَلَانِ الْحَتْنُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ الْمَثَلُ وَالْقَرْنُ وَالْحَتَانَةُ الْمُسَاوَاةُ وَتَحَاتَّتْ وَأَسَاوَا ﴿حتو﴾ (في حديث عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ أَعْطَى أَبَا رَافِعٍ حَتِيًّا وَعَكَّةً مَعْنَى الْحَتِي سَوِيْقُ الْقُلِّ (وحديثه الآخر) فَأَتَيْتُهُ بِعُزْدٍ وَتَحَتَّمْتُومُ فَادْفِئْهُ حَتِيًّا

والجبل الخابي القميص المشرف والحي من السحاب المتراكم والحباء العطية حباه يحبوه إذا أعطاه الحث والحل والقشر سواء وتحات ورقه تساقط واحتمهم أي ارددهم مآت حنف أنفه هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنفه فمات والحنف الهلاك قلت قال ابن الجوزي وانما قيل ذلك لأن نفسه تخرج من فيه وأنفه فغلب أحد العينين وهو أولى عما ذكره صاحب النهاية وأسقطته لأن أول من نطق بهذه الكلمة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من أحد من العرب قبله كما ثبت في المسند والمستدرك انتهى والحبان حنفة من فوقه أي يجيئه من السماء يعني أن حذره وجنبه غير دافع عنه المنية إذا حلت به وحنفها تحمّل ضان بأظلافها مثل لمن أعان على نفسه بسوء تذييره ﴿الحوتكية﴾ قبل عمة يتعممها الأعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل تنسب إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعممها ﴿الحتم﴾ اللازم الواجب والأحتم الأسود والحنمة بفتح الحاء والتاء السواد والحنتم أكل الحنمة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان ومنه من أكل وتحتّم دخل الجنة ﴿الحتن﴾ بالكسر والفتح المثل والقرن والحنانة المساواة ﴿الحتي﴾ سويق القمل

﴿باب الحاء مع الناء﴾

﴿خُصَنَ﴾ (في حديث سطيج) * كَأَنَّ خُصَنَ مِنْ حُصْنِي نَكَنَ * أَي حُتَّ وَأَمْرِعَ يُقَالُ حُصْنُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَخُصِنَهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْحَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلُ مَنْ أَحَدَى الثَّانِي (في حديث) لا تقوم الساعة إلا على حُثَّاةٍ مِنَ النَّاسِ الحُثَّاةُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حُثَّاةُ الشَّعِيرِ وَالْأُرْزُ وَالْأُرْزُ كُلُّ ذِي قَشَرٍ (هـ * ومنه الحديث) قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَّاةٍ مِنَ النَّاسِ يُرِيدُ أَرَادَهُمْ (هـ * ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَتَقَيَّ فِي حُتْلٍ مِنَ النَّاسِ (وفي حديث الاستسقاء) وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الحُثَّلَةَ يُقَالُ أَحْثَلْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَكْثَلَتْ أَغْذَاهُ إِذَا أَكْثَلَتْ غِذَاهُ وَالحُثْلُ سُوءُ الرِّضَاعِ وَسُوءُ الْحَالِ ﴿حُثِمَ﴾ (في حديث عمر رضي الله عنه) ذَكَرَ حُثْمَةً وَهِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ النَّاءِ مَوْضِعُ عِمَكةِ قُرْبِ الْجَوْنِ ﴿حُثِمَ﴾ (س * فيه) اخْتَوَى فِي وَجْهِهِ الْمَذَاحِينَ التُّرَابَ أَيِ ارْتَمَوْا يُقَالُ حُثِمًا يَحْتُمُو حُتْمًا وَيَحْتُمِي حُثْمًا يُرِيدُ بِهِ الحَيْبَةُ وَأَنْ لَا يُعْطُوا عَلَيْهِ شَيْئًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْزِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَرْمِي فِيهِ التُّرَابَ (وفي حديث الغسل) كَانَ يَحْتُمِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حُمَيْاتٍ أَيِ ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدُهَا حُمَيْةٌ (وفي حديث آخر) ثَلَاثَ حُمَيْاتٍ مِنْ حُمَيْاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ كَفَايَةُ عَنِ الْمُبَالِغَةِ فِي الذِّكْرِ وَالْإِفْلَاحُ كَفٌّ لَمْ يَلْحَقْ بِهِ جَلٌّ لِلَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ (وفي حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما) فَتَقَاوَلْنَا حَتَّى اسْتَحْتَمْنَا هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الحُثْمِيِّ وَالْمُرَادَاتُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَمَتْ فِي وَجْهِهِ صَاحِبَتَهُمَا التُّرَابَ (ومنه حديث العباس رضي الله عنه) فِي مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفْنِهِ وَإِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ حَقًّا فَالْهُوَ لَنْ يَجْزَأَنَّ أَنْ يَحْتُمُو عَنْهُ تُّرَابَ الْقَبْرِ وَيَقُومُ أَيِ يَرْمِي بِهِ عَنْ نَفْسِهِ (وفي حديث عمر) فَأَذَا حَصِيرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَشْهُورًا نَثَرَ الحُثْمَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ دُقَاقِ التَّبَنِ

﴿باب الحاء مع الجيم﴾

﴿حُجِبَ﴾ (في حديث الصلاة) حِينَ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ الْحِجَابُ هَهُنَا الْأَفُقُ يُرِيدُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فِي الْأَفُقِ وَاسْتَمَرَّتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (هـ * وفيه) إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحِجَابُ قَالَ أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرَكَةٌ كَأَنَّهُمْ حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ (هـ * ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) مَنْ أَطْلَعَ الْحِجَابَ وَأَقَعَ مَا وَرَاءَهُ أَيِ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَأَقَعَ مَا وَرَاءَهُ الْحِجَابَ بَيْنَ حِجَابِ الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ لَأَنْهُمْ مَا قَدْ خَفِيَ وَقِيلَ أَطْلَعَ الْحِجَابَ مَدَّ الرَّأْسَ لِأَنَّ الْمُطَالِعَ يُدْ رَأْسُهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ السِّرُّ (هـ س * وفيه) قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِينَا الْحِجَابَةُ يَقْنُونُ حِجَابَةَ الدِّكْبَةِ وَهِيَ سِدَاتُهُمْ وَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ الَّذِينَ بَأْيَدِهِمْ مِفْتَاحُهَا ﴿حُجِّجَ﴾ (في حديث الحج) أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فُرضَ عَلَيْكُمُ الْحُجُّ فَحُجُّوا الْحُجُّ فِي اللُّغَةِ الْقَصْدُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ فَخَصَّ الشَّرْعُ بِقَصْدِهِ عَيْنَ ذِي شَرِّطٍ مَعْلُومَةٍ وَجْهٌ مُخْصَصٌ

وفيه لغتان الفتح والكسر وقيس الفتح المصدر والكسر الامم تقول حججت البيت اُحجته حجاً والحجة بالفتح
 المرة الواحدة على القياس وقال الجوهرى الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر
 الحج ورجل حاج وامرأة حاجية ورجال حجّاج ونساء حواج والحجّ الحجاج ايضا ورجلاً أطلق الحاج على
 الجماعة مجازاً واتساعاً (س * ومنه الحديث) لم يترك حاجة ولا حاجة الحاج والحاجة أحد الحجّاج والدّاج
 والدّاجة الاتباع والأعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم (ومنه الحديث الآخر) هؤلاء
 الدّاج وليسوا بالحاج (ه * وفي حديث الدجال) إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أي يحاججه ويغالبه
 باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته حجاجاً وحاجة فأنحاج وحجيج فعيل بمعنى مُعَاوِل
 (ه * ومنه الحديث) حجج آدم موسى أي غلبه بالحجة (وفي حديث الدعاء) اللهم ثبت حجتي في الدنيا
 والآخرة أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب المالكين في القبر (س * ومنه حديث معاوية) فجعلت
 أحجج خضمي أي أغلبه بالحجة (س * وفيه) كانت الضبّع وأولادها في حجّاج عين رجل من العماليق
 الحجّاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين (ومنه حديث جئش الخبط) فجلس في حجّاج عينه
 كذا وكذا نفر أربعين السمكة التي وجدوها على البحر (حجر * فيه) ذكر الحجرة في غير موضع (الحجر
 بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضاً اسم لارض عمود قوم صالح النبي عليه
 السلام ومنه قوله تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيراً (س * وفيه) كان له
 حصير يبسطه بالنهار ويحجّره بالليل وفي رواية فتحجّره أي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجّرت الارض
 وحجّرتها إذا ضربت عليها مئاراً تمنعها به عن غيرك (وفي حديث آخر) أنه اختبر حجيرة بخصفة
 أو حصير الحجيرة نصف الحجر وهو الموضع المنفرد (س * وفيه) لقد حجّرت وأسعا أي ضيقت ماوسعه
 الله وخصّصت به نفسك دون غيرك (س * وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه) لما حجّج حُرّحه للبر
 انفجر أي اجتمع والنّام وقرب بعضهم من بعض (وفيه) من نام على ظهر بيت ليس عليه حجارة فقد برئت منه
 الذّمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط أو من الحجرة وهي حظيرة الابل أو حجرة الدار أي إنه يحجّج
 الانسان النّاسم ويمنعه عن الوقوع والشّقوط ويرى حجاب بالباه وهو كل مانع عن السّقوط ورواه
 الخطابي حجي بالباه وسيد كوفي موضعه ومعنى براءة الذّمة منه لأنه عرض نفسه لله لئلا ولم يحترز لها
 (وفي حديث عائشة وابن الزبير رضي الله عنهما) لقد همت أن أحجّر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه
 حَجَر القاضى على الصّغير والسّفيه إذا منعهما من التصرف من مالهما (ومنه حديث عائشة رضي الله
 عنها) هي التي تمنع تكون في حجر ولها ويجوز أن يكون من حجر الثوب وهو طرفه
 ولده في حجره والولي القائم بأمر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن

وفيه لغتان الفتح والكسر وقيس الفتح المصدر والكسر الامم تقول حججت البيت اُحجته حجاً والحجة بالفتح
 المرة الواحدة على القياس وقال الجوهرى الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر
 الحج ورجل حاج وامرأة حاجية ورجال حجّاج ونساء حواج والحجّ الحجاج ايضا ورجلاً أطلق الحاج على
 الجماعة مجازاً واتساعاً (س * ومنه الحديث) لم يترك حاجة ولا حاجة الحاج والحاجة أحد الحجّاج والدّاج
 والدّاجة الاتباع والأعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم (ومنه الحديث الآخر) هؤلاء
 الدّاج وليسوا بالحاج (ه * وفي حديث الدجال) إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أي يحاججه ويغالبه
 باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته حجاجاً وحاجة فأنحاج وحجيج فعيل بمعنى مُعَاوِل
 (ه * ومنه الحديث) حجج آدم موسى أي غلبه بالحجة (وفي حديث الدعاء) اللهم ثبت حجتي في الدنيا
 والآخرة أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب المالكين في القبر (س * ومنه حديث معاوية) فجعلت
 أحجج خضمي أي أغلبه بالحجة (س * وفيه) كانت الضبّع وأولادها في حجّاج عين رجل من العماليق
 الحجّاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين (ومنه حديث جئش الخبط) فجلس في حجّاج عينه
 كذا وكذا نفر أربعين السمكة التي وجدوها على البحر (حجر * فيه) ذكر الحجرة في غير موضع (الحجر
 بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضاً اسم لارض عمود قوم صالح النبي عليه
 السلام ومنه قوله تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيراً (س * وفيه) كان له
 حصير يبسطه بالنهار ويحجّره بالليل وفي رواية فتحجّره أي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجّرت الارض
 وحجّرتها إذا ضربت عليها مئاراً تمنعها به عن غيرك (وفي حديث آخر) أنه اختبر حجيرة بخصفة
 أو حصير الحجيرة نصف الحجر وهو الموضع المنفرد (س * وفيه) لقد حجّرت وأسعا أي ضيقت ماوسعه
 الله وخصّصت به نفسك دون غيرك (س * وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه) لما حجّج حُرّحه للبر
 انفجر أي اجتمع والنّام وقرب بعضهم من بعض (وفيه) من نام على ظهر بيت ليس عليه حجارة فقد برئت منه
 الذّمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط أو من الحجرة وهي حظيرة الابل أو حجرة الدار أي إنه يحجّج
 الانسان النّاسم ويمنعه عن الوقوع والشّقوط ويرى حجاب بالباه وهو كل مانع عن السّقوط ورواه
 الخطابي حجي بالباه وسيد كوفي موضعه ومعنى براءة الذّمة منه لأنه عرض نفسه لله لئلا ولم يحترز لها
 (وفي حديث عائشة وابن الزبير رضي الله عنهما) لقد همت أن أحجّر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه
 حَجَر القاضى على الصّغير والسّفيه إذا منعهما من التصرف من مالهما (ومنه حديث عائشة رضي الله
 عنها) هي التي تمنع تكون في حجر ولها ويجوز أن يكون من حجر الثوب وهو طرفه
 ولده في حجره والولي القائم بأمر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن

للتساء حجراً الطريق أى ناحيته (ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه) إذا رأيت رجلاً يسير من
القوم حجراً أى ناحية منفردا وهى بفتح الحاء وسكون الجيم وبخهها حجرات (ومنه حديث على رضى الله
عنه) الحكم لله * ودع عنك ثم يصح في حجراته * هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شئ
ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صذر بنت لامرى القيس

فدع عنك ثم يصح في حجراته * ولكن حديثنا ما حديث الرّاحل

أى دمع الثوب الذى نهب من نواحيل وحديثى حديث الرّاحل وهى الابل التى ذهبت بهما فعات
(هـ * وفيه) إذا نشأت حجيرة ثم تشاءت فتلك عين غديقة حجيرة بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز أن
تكون منسوبة إلى الحجر وهو قصبة اليمامة أو إلى حجيرة القوم وهى ناحيتهم والجمع حجرات مثل حجيرة حجر
وإن كانت بكسر الحاء فهى منسوبة إلى أرض غود (س * وفي حديث الجساسة والدجال) تبعه أهل
الحجر والمدرير يد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الأحجار والجبال وأهل المدر أهل البلاد
(س * وفيه) الولد للفراش وللعاهر الحجر أى الخيمة يعنى أن الولد لصاحب الفراش من الزوج أو السيد
وللزاني الخيمة والحرم أن كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما يبدك غير الحجر وقد سبق هـ ذاق حرف
التاء وذهب قوم إلى أنه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لأنه ليس كل زان يرجم (هـ * وفيه) أنه
تلقى جبريل عليهما السلام بأحجار المراءى قال مجاهد فى قباء (وفى حديث الفتن) عند أحجار الزيت هو
موضع بالمدينة (هـ * وفى حديث الأحنف) قال لعل حين ندب معاوية عمر الحكومة لقد رميت بحجر
الأرض أى بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الأرض (وفى صفة الدجال) مطهوس العين ليست
بناتمة ولا حجر قال المروى إن كانت هذه اللفظة محفوظة فعناها أنما ليست بصلبة متحجرة وقد رويت
بحجراته بفتح الجيم وقد تقدمت (وفى حديث وائل بن حجر) مراهرو وعزمان وحجرو وعرضان حجر
بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهى حظائر حول النخل وقيل حدائق (س * وفيه)
إن الرّحم أخذت بحجيرة لرحمن أى اغتمت به والتجأت إليه مستحجرة ويدل عليه قوله فى الحديث هذا
مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه أن أعم الرّحم مشتق من أعم الرّحم فكأنه متعلق بالأعم أخذ
بوسطه كما جاء فى الحديث الآخر الرّحم ثمينة من الرحمن وأصل الحجيرة موضع شدّ الأزار ثم قيل للأزار حجيرة
للمجاورة واختجّر الرجل بالأزار إذا شدّه على وسطه فاستعاره للاعتصام والانجاء والتشمك بالشئ
والمتعلق به (ومنه الحديث الآخر) والنبي أخذ بحجيرة الله أى بسبب منه (ومنه الحديث) منهم من تأخذه
النار إلى حجيرة أى شدّ إزاره وتجمع على حجيز (ومنه الحديث) فانا أخذ بحجيزكم (وفى حديث يمينه)
كان يباشر المرأة من نساءه وهى حائض إذا كانت متحجرة أى شادة متزرها على العورة وما لا تحل مبائرتها

وحجرتا الطريق ناحيته ويسير
حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم أى
ناحية منفردا حجرات ودع عنك
ثم يصح في حجراته مثل يضرب
ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده
ما هو أجل منه وإذا نشأت حجيرة
تشاءت بفتح الحاء وسكون الجيم
يجوز أن يكون منسوباً إلى الحجر وهو
قصبة اليمامة أو إلى حجيرة القوم وهى
ناحيتهم وإن كان بكسر الحاء فهى
منسوبة إلى الجرار أرض غود وأهل
الحجر والمدراى أهل البوادي الذين
يسكنون مواضع الأحجار والجبال
وأهل المدر أهل البلاد وللعاهر
الحجر أى للزاني الخيمة والحرم
وقيل أراد الرجم وروى أنه ليس
كل زان يرجم وأحجار الزيت موضع
بالمدينة وقد رميت بحجر الأرض
أى بداهية عظيمة تثبت ثبوت
الحجر فى الأرض ومطهوس العين
ليست بناتمة ولا حجر قال المروى
إن كانت هذه اللفظة محفوظة
فعناها ليست بصلبة متحجرة وحجر
بكسر الميم قرية رقيقة وقيل هو بالنون
وهى حظائر حول النخل وقيل
حدائق (الحجزة) موضع شدّ
الأزار ثم قيل للأزار للمجاورة
حجيز ويستعار للاعتصام والانجاء
والتمسك بالشئ والتعلق به واختجرت
الحائض فهى متحجرة شدت
متزرها على عورتها واختجّر الرجل
شدّ إزاره على وسطه

والحاجز الحائل بين الشيتين (وحديث عائشة رضى الله عنها) ذكرت نساء الأنصار فأنتت عليهن خيرا وقالت لما نزلت سورة النور - ذن إلى حجر من ساطعتهن فسهقهما فالتخا ذنهما فخرا أرادت بالحجر والماز وجاه في سمن أبي داود ججوزا وججور بالشك قال الخطابي الججور يعني بالراء لا معنى لها ههنا وإنما هو بالراءى يعني جمع ججوز فكانه جمع الجمع وأما الججور بالراء فهو جمع ججرا للانسان قال الزحشرى واحد الججوز ججز بكسر الحاء وهى الججرة ويجوز أن يكون واحدها ججرة على تقدير إسقاط التاء كبرج وبروج (ومنه الحديث) رأى رجلا مخججرا بجبل وهو مخجج أى مشدود الوسط وهو مقع على من الججرة (وفى حديث على رضى الله عنه) وسئل عن بنى أمية فقال هم أشدنا ججرا وفى رواية ججرة وأطلبنا لالامر لا ينال فيمنا لونه يقال رجل شديد الججرة أى صبور على الشدة والجهد (هـ * وفيه) ولاهل القميل أن يججوزوا الأدنى فالأدنى أى يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انججز عنه والانججز مطاوع ججزة إذا منعه ويتنصر من وراءه الججرة جمع جاجز وهم الذين ينعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم - هم بالحق والكلام ولا يججوز فى الحكم الحكم العدل والججز أن يدرج الجبل عليه ثم يشد وإن رأيت أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بنى عيم أى حدا فاصلا لا يججوز بيننا وبينهم وترجوا فى الجز الصالح هو بالضم والكسر الأصل وقيل بالضم الأصل والمنبت وبالكسر بمعنى الججرة وهى هياء الججز كناية عن العفة وطيب الأزار وقيل هو العشرة لأنه يجججزهم أى يمتنع من الخيعة الترسل (المجل) من الخيل الذى يرتفع البياض فى قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتيين لأنهما مواضع الاجال وهى الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليسدين مالم يكن معهار جـل أو رجلا ن والمجل الخلل والمجل أن يرفع رجلا ويقف على الأخرى من الفرج

والحاجز الحائل بين الشيتين (وحديث عائشة رضى الله عنها) ذكرت نساء الأنصار فأنتت عليهن خيرا وقالت لما نزلت سورة النور - ذن إلى حجر من ساطعتهن فسهقهما فالتخا ذنهما فخرا أرادت بالحجر والماز وجاه في سمن أبي داود ججوزا وججور بالشك قال الخطابي الججور يعني بالراء لا معنى لها ههنا وإنما هو بالراءى يعني جمع ججوز فكانه جمع الجمع وأما الججور بالراء فهو جمع ججرا للانسان قال الزحشرى واحد الججوز ججز بكسر الحاء وهى الججرة ويجوز أن يكون واحدها ججرة على تقدير إسقاط التاء كبرج وبروج (ومنه الحديث) رأى رجلا مخججرا بجبل وهو مخجج أى مشدود الوسط وهو مقع على من الججرة (وفى حديث على رضى الله عنه) وسئل عن بنى أمية فقال هم أشدنا ججرا وفى رواية ججرة وأطلبنا لالامر لا ينال فيمنا لونه يقال رجل شديد الججرة أى صبور على الشدة والجهد (هـ * وفيه) ولاهل القميل أن يججوزوا الأدنى فالأدنى أى يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انججز عنه والانججز مطاوع ججزة إذا منعه ويتنصر من وراءه الججرة جمع جاجز وهم الذين ينعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم - هم بالحق والكلام ولا يججوز فى الحكم الحكم العدل والججز أن يدرج الجبل عليه ثم يشد وإن رأيت أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بنى عيم أى حدا فاصلا لا يججوز بيننا وبينهم وترجوا فى الجز الصالح هو بالضم والكسر الأصل وقيل بالضم الأصل والمنبت وبالكسر بمعنى الججرة وهى هياء الججز كناية عن العفة وطيب الأزار وقيل هو العشرة لأنه يجججزهم أى يمتنع من الخيعة الترسل (المجل) من الخيل الذى يرتفع البياض فى قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتيين لأنهما مواضع الاجال وهى الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليسدين مالم يكن معهار جـل أو رجلا ن والمجل الخلل والمجل أن يرفع رجلا ويقف على الأخرى من الفرج

بِالرَّحْلَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ قَفَزُ وَقِيلَ الْجَلُّ مَشَى الْقَيْدَ (وفي حديث كعب) أَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ
أَوْ بَشَرًا مَنَّا يَتَجَحَّلُ فِي الْفَنَّةِ قَيْسٌ أَرَادَ أَنْ يَتَجَحَّرَ فِي الْفَنَّةِ (وفيه) كَانَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ مِثْلَ زُرِّ الْجَلَّةِ الْجَلَّةِ
بِالتَّحْرِيكِ بَيْتٌ كَالْقَبَةِ يُسْتَرُّ بِالنَّيَابِ وَتَكُونُ لَهُ أَزْرَارُ كِبَارٍ وَتُجْمَعُ عَلَى حِجَالٍ (ومنه الحديث) أَعْرَوْا
النِّسَاءَ يَلْزَمْنَ الْحِجَالَ (ومنه حديث الاستئذان) لَيْسَ لِمَيُوتِهِمْ سَتُورٌ وَلَا حِجَالٌ (وفيه) فَاصْطَادُوا
حَجَلًا الْجَلُّ بِالتَّحْرِيكِ الْقَبِيحُ لِهَذَا الطَّائِفَةِ الْمَعْرُوفِ وَاحِدُهُ حَجَلَةٌ (هـ * ومنه الحديث) اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو
قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الْجَلِّ يُرِيدُ أَنَّهُ يَا كُلَّ الْحَبَّةِ بَعْدَ الْحَبَّةِ لَا يَجِدُ فِي الْأَثَلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَرَادَ أَنَّهُمْ غَيْرُ جَادِينَ فِي إِبَابَتِي وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ إِلَّا النَّادِرُ الْقَلِيلُ (حجم * س * في حديث
حمزة) أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ تَحْجُومُ وَفِي رِوَايَةٍ رَجُلٌ مَحْجُومٌ أَيْ جَسِيمٌ مِنَ الْجَنِّمْ وَهُوَ التُّتُو (ومنه
الحديث) لَا يَصِفُ حَجْمَ عَظَامِهَا أَرَادَ لَا يَلْتَصِقُ الثُّوبُ بِبَدَنِهَا فَيُحْكِي النَّاسَ وَالنَّاسُ مِنْ عَظَامِهَا وَحَجْمُهَا
وَجَعَلَهُ وَاصِفًا عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْوَاصِفِ لِمَا يَلْسَانُهُ (س * وفي حديث ابن عمر
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ كَانَ يَصْبِغُ الصَّبْغَةَ يَكْدُمُ مَعَهَا يَضَعُ كَالْبَعِيرِ الْحُجُومِ الْحُجَامُ مَا يُسْتَدْبَهُ
فَمُ الْبَعِيرِ إِذَا هَاجَ لِلْأَبْيَاضِ (وفيه) أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ
هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ أَيْ نَكَصُوا وَانْأَخَّرُوا وَتَهَيَّيُوا أَخَذَهُ (وفي حديث الصوم) أَفْطَرَ الْحَاجِمُ
وَالْمَحْجُومُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا تَعَرَّضَا لِلْأَفْطَارِ أَمَّا الْمَحْجُومُ فَلِلضَّعْفِ الَّذِي يَلْقَاهُ مِنْ خُرُوجِ دَمِهِ فَرُبَّمَا أَنْجَزَهُ عَنْ
الصَّوْمِ وَأَمَّا الْحَاجِمُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَلْقِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ فَيَنْتَلِعُهُ أَوْ مِنْ طَعْمِهِ وَقِيلَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ
الدُّعَاءِ عَلَيْهِمَا مَا أَيْ بَطَلَ أَخْرُهُمَا فَكَانَتْهُمَا صَارَ مَطْرَيْنِ كَقَوْلِهِ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ (ومنه
الحديث) أَعْلَقَ فِيهِ مَخْجَمًا الْحَجْمُ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا دَمُ الْحِمَامَةِ عِنْدَ الْمَقْصِ وَالْمَخْجَمُ أَيْضًا مَشْرُطٌ
الْحِمَامُ (ومنه الحديث) تَعَقَّةٌ عَسَلٌ أَوْ مَشْرُطَةٌ مَخْجَمٌ (حجن * هـ * س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ
بِمَخْجَمِهِ الْحَجْنُ عَصَا مُعَقَّةُ الرَّأْسِ كَالصُّوْلَجَانِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (هـ * ومنه الحديث) كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجِمُ بِمَخْجَمِهِ
فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعْلُقُ بِمَخْجَمِي وَيَجْمَعُ عَلَى مَحَاجِنِ (ومنه حديث القيامة) وَجَعَلْتُ الْحَاجِمَ تُمَسِّكُ رِجَالًا
(هـ * ومنه الحديث) نَوَّضَ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَا خُفِّتَ لِحُجْنَةِ الْمَغْزَلِ أَيْ صَنَارَتِهِ وَهِيَ الْمَغْجُوتَةُ الَّتِي
فِي رَأْسِهِ (هـ * وفيه) مَا أَقْطَعُ الْعَقِيْقَ لَتَحْجَمْنَهُ أَيْ تَلْعَلِكُهُ دُونَ النَّاسِ وَالْاِخْتِجَانُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَضَمُّهُ
إِلَيْكَ وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الْحَجْنِ (ومنه حديث ابن ذِي رِزْنٍ) وَاخْتِجَنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا (وفيه) أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْحُجُونِ
كَثِيرًا الْحُجُونُ الْجَبَلُ الْمُتَرَفِّعُ عَنِ بِلَى شَعْبِ الْجَزَائِرِ بِمَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قَبْلَ عَوْجِ الْحَاجِّ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ
وَهُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ (هـ * وفي صفة مكة) أَعْجَنَ ثَمَامُهَا أَيْ بَدَأَ زَوْقَهُ وَالثَّمَامُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ (حجا *
س * فيه) مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَابٌ قَدْ بَرِثَ مِنْهُ اللَّذَّةُ كَذَارِءٍ وَالْخَطَابِيُّ فِي مَعَالِمِ السَّنَنِ

والجمل مشى القيد ويحجل في
الفتنة يتجحر والجللة محرك بيت
كالقبة يستر بالنياب وله أزوار كبار
ج حجال ومنه أعروا النساء يلزمن
الحجال وطائفة معروف ج حجل
يا كل الحبة بعد الحبة لا يجد في
الأكل ومنه ان قريشا جعلوا
طعامي كطعام الجمل أي انهم غير
جادين في إجابتي ولا يدخل منهم في
دين الله إلا النادر القليل (حجم *
النتور رجل محجوم جسيم وبعير
محجوم شدة بالحجام والمحجم بالكسر
الآلة التي يجتمع فيها دم الحمام عند
المص والفتح مشروط الحجام ومنه
أوشرطة محجم (الحجن * عصا
مخنية الرأس ج محاجن وحجنة
المغزل صنارته المعوجة في رأسه
والاختجان جمع الشيء وضمه اليك
وما أقطع العقيق لتحجته أي
تقلعه دون الناس والحجون بفتح
الحاء جبل بمكة وأجن ثمامها بدا

ورقه

وقال إنه يروى بكسر الحاء وفصحها ومعناه فيهما معنى الستر فن قال بالكسر شبهه بالحجاء العقل لأن العقل يمنع
الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبهه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان
من التردى والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية إلى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب إلى
النساجية والطرف وأتجاه النبي نواحيه وأحد هاججا (س * وفي حديث المسألة) حتى يقول ثلاثة من
ذوى الحجامن قومه قد أصابت فلانا الفاقة فخلت له المسألة أى من ذوى العقل (س * وفي حديث ابن صياد)
ما كان فى أنفُسنا أن نجى أن يكون هومذمات يعنى الدجال أنجى بمعنى أجدر وأولى وأحق من قولهم نجى
بالمكان إذا أقام وثبت (س * ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إنكم معاشرهمدان من أنجى
حتى بالكوفة أى أولى وأحق ويجوز أن يكون من أعمل حتى بها (وفيه) أن هم رضى الله عنه طاف بناقاة
قد انكسرت فقال والله ما هي بغد فاستجعى لحما استجعى اللحم إذا تعيرت ربحه من المرض العارض
والمعد الناقاة التى أخذتها الغدة وهى الطاعون (س * وفيه) أقبلت سفينة الحججتها الریح إلى موضع كذا
أى ساقته ورمت بها إليها (ه * وفي حديث حمرو) قال معاوية إن أمرك كالجعنة أوك الحجة
فى الضعف الحجة بالفتح نقاحات الماء (ه * وفيه) رأيت عليا يوم القادسية قد تكفى وتجبى فقتلته
تجبى أى رزمم والحجاء بالمذ الرزمة وهو من شعار الجوس وقيل هو من الحجة الستر واحتجاء إذا كتمه

باب الحاء مع الدال

﴿حدا﴾ (فيه) خمس فواسق يقتلن فى الحبل والحرم وعدمها الحدأ وهو هذا الطائر المعروف من
الجوارح وأحد هاجدة يوزن عنبة ﴿حدا﴾ (س * فى حديث قيلة) كانت لها ابنة حديباء هو
تصغير حدباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون فى الصدر وصاحبه أحدب (ومنه
حديث يا جوج وما جوج) وهم من كل حدب ينسلون يريدون ظهورهم من غليظ الأرض ومن تغها وجمعه
حداب (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يوما تظل حداب الأرض ترتفعها * من الأوامع تخليط وتزييل

وفى القصيد أيضا

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته * يوما على آله حدباء محمول

يريد النعش وقيل أراد بالآلة الحاة وبالحدباء الصعوبة الشديدة (س * وفى حديث على رضى الله عنه)
يصف أبابكر وأحدبهم على المسلمين أى أعطفهم وأشفقهم يقال حدب عليه يحذب إذا عطف (وفيه)
ذكر الحدبية كثيرا وهى قرية قريبة من مكة تسمى بمثرفها وهى مخنفة وكثير من المحدثين يشددونها
﴿حدر﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) فى الاستسقاء اللهم إنا أخرجنا إليك حدين اعترت عليهما

﴿الحجاء﴾ العقل وأجى أجدر
وأولى وأحق واستجعى اللحم
تغيرت ربحه من المرض العارض
للغير ووجت الریح السفينة ساقتها
ورمت بها والحجة بالفتح نقاحات الماء
والحجاء بالمذ الرزمة وهو من شعار
الجوس وتجبى رزمم ﴿الحداء﴾
بوزن عنبة الطائر ج حدأ
﴿الحدب﴾ محركا ما ارتفع من
الظهور ومن الأرض ج حداب
والحدباء تصغير حدباء وآلة
حدباء النعش وحدب عليه يحذب
عطف وأحدبهم على المسلمين
أعطفهم وأشفقهم والحدبية
مخنفة وقد تشدد بقر قرب مكة

حداير السنين الحداير جمع حذار وهي الناقة التي بداعظم ظهرها ونشرت حراقيفها من الهزال فسبها السنين التي يكثر فيها الجذب والقط (س * ومنه حديث ابن الأشعث) أنه كتب إلى الخجاج سأحملك على صعب حذارها حذار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلاً لأمير الصعب والخطبة الشديدة * (حدث) (س * في حديث فاطمة رضي الله عنها) أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حذانا أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حذال على نظيره نحو سامر وممار فان السمارا تحدثون (وفيه) يبعث الله السحاب فيضحل أحسن الصحل ويتحدث أحسن الحديث جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه بالحديث لأنه يجبر عن المطر وقرب بجيئه فصار كالحديث به ومنه قول نصيب فمأجوا فأننوا بالذي أنت أهله * ولو سكنوا أننت عليك الحماق

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالصح اقترار الأرض بالنبات وزهور الأزهار وبالحدث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليل وهو من أحسن أنواعه (ه * وفيه) قد كان في الأتم تحدثون فان يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره أتمم الله مومن والمثم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفسا وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كأتم حديثي فقالوا وقد تكرر في الحديث (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) لولا حذنان قوم بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حذنان الشيء بالكسر أوله وهو مصدر حدث يحدث حذونا وحذنا أو الحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وأنه لم يمتكن الذين في قلوبهم فولوهدمت الكعبة وغيرهم بما نفعوا من ذلك (ومنه حديث حنين) إني أعطيت رجلا حديثي عهد بكفر أنا أفهم وهو جمع صحة الحديث فعمل بمعنى فاعل (ومنه الحديث) أناس حديثه أسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب وأول العمر (ومنه حديث أم الفضل) زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديثى هي تأنيب الأخذ بريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى (وفي حديث المدينة) من أحدث فيها أحدنا أو آوى محدنا الحديث الأمر الحادث المنكر الذي ليس بعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر جانبا أو آواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون معنى الإيواء فيه الرضا والصبر عليه فإنه إذا رضى بالبدعة وافتر فاعلمها ولم ينكر عليه فقد آواه (ومنه الحديث) إياكم ومحدثات الأمور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفاني كتاب ولا سنة ولا إجماع (وحديث بنى قريظة) لم يقتل من نساكم إلا امرأ أو واحدة كانت أحدثت حدا قيل حدثها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث الحسن) حادونا هذه القلوب بذكر الله أي أجلوها

الحداير جمع حذار وهي الناقة التي بداعظم ظهرها ونشرت حراقيفها من الهزال شبه بها السنون التي يكثر فيها الجذب والقط في قوله حداير السنين وقوله سأحملك على صعب حذارها حذار ضربت مثلاً لأمير الصعب والخطبة الشديدة * (الحداث) قوم يتحدثون جمع على غير قياس والمحدث الملمم كأنه حدث بشي فقهاله وحدثان الشيء بالكسر قوله مصدر حدث يحدث والحديث ضد القديم والحديث تأنيب الأحداث والحديث الأمر الحادث المنكر الذي ليس بعرف في السنة ومن آوى محدنا يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر جانبا أو آواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ومعنى الإيواء فيه الرضا والاقراء عليه والمحدثات جمع محدثة وحادونا هذه القلوب أي أجلوها

واغسلوا الدرن عنها وتعاودوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدثت يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثه يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدثونا فإذا قرن بقديم ضم للأزدواج بقديم (حج) (في حديث المعراج) ألم ترنا إلى ميتة كم حين يتحدث ببصره فأنما ينظر إلى المعراج حجاج ببصره يتحدث إذا حقق النظر إلى الشيء وأداه (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه (حدث الناس ما حدث جوك بأبصارهم أى ماداموا مقبلين عليك تشطين لسمع حديثك) (وفي حديث عمر رضى الله عنه) تجتبه ههنا ثم أخرج ههنا حتى تغنى الحديث شد الأحمال وتوسيعها وشدة الحاجة وهو القتب بأداته وسجته ههنا ثم أخرج ههنا أى شد الأحمال للغزو والحاجة محرك الحظلة الفجة الصلبة ج حج (الحدود) محارم الله وعقوباته وأحدث المرأة على زوجها يتحدث فهي محد وحدث تحت فهي حاذ إذا حزن عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والحدة تعترى خيار أمتي المراد بها المضاه في الدين والصلابة والقصد إلى الخير والأخذ بجمع حديد كشدوا شداً وحدث حدوا وحده واحدة إذا غضب ومنه كنت أدارى من أبى بكر بعض الحد وروى بالجسيم ضد الهزل والاستعداد خلق العانة

به واغسلوا الدرن عنها وتعاودوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدثت يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثه يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدثونا فإذا قرن بقديم ضم للأزدواج بقديم (حج) (في حديث المعراج) ألم ترنا إلى ميتة كم حين يتحدث ببصره فأنما ينظر إلى المعراج حجاج ببصره يتحدث إذا حقق النظر إلى الشيء وأداه (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه (حدث الناس ما حدث جوك بأبصارهم أى ماداموا مقبلين عليك تشطين لسمع حديثك) (وفي حديث عمر رضى الله عنه) تجتبه ههنا ثم أخرج ههنا حتى تغنى الحديث شد الأحمال وتوسيعها وشدة الحاجة وهو القتب بأداته وسجته ههنا ثم أخرج ههنا أى شد الأحمال للغزو والحاجة محرك الحظلة الفجة الصلبة ج حج (الحدود) محارم الله وعقوباته وأحدث المرأة على زوجها يتحدث فهي محد وحدث تحت فهي حاذ إذا حزن عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والحدة تعترى خيار أمتي المراد بها المضاه في الدين والصلابة والقصد إلى الخير والأخذ بجمع حديد كشدوا شداً وحدث حدوا وحده واحدة إذا غضب ومنه كنت أدارى من أبى بكر بعض الحد وروى بالجسيم ضد الهزل والاستعداد خلق العانة

بالحديد (هـ) ومنه الحديث الآخر) أمهلوا حتى تمتشط الشعنة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد كأنه استعمله على طريق الكناية والتورية (ومن حديث خبيب رضى الله عنه) أنه استعار موسى لبستحد

بأنه كان أسيراً عندهم وأرادوا قتله فاستجد له لا يظهروا شرعاً عنه عند قتله (وفي حديث عبد الله بن سلام) إن قومنا حادونا لمصدقنا الله ورسوله المحاذة المعادة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كانت كل واحد منهم اتجاور حده إلى الآخر (* ومنه الحديث في صفة القرآن) لكل حرف حد أي نهاية ونقطة كل شيء حده (وفي حديث أبي جهل) لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة قيس الملائكة بالحدادين يعني السجّانين لأنهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لأنهم من أوصح الصنائع ثوباً وبذناً (* حدر) (في حديث الأذان) إذا أذنت فترسل وإذا أقت فاحذر أي أسرع حذر في قراءته وأذانه يحذر حذراً وهو من الحد ورصد الصعود ويتعدى ولا يتعدى (س * * ومنه حديث الاستسقاء) رأيت المطر يتحد على لحية أي ينزل ويهبط وهو يتفاعل من الحدور (ه * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه ضرب رجلين سوطاً كلهما يتضعضع ويحد حدر الحديد حذراً إذا ورم وحذرت أنما يرى يحذر بضم الياء من أخذروا المعنى أن السياط بضعت جلده وأورمته (س * * وفي حديث أم عطية) ولدتنا غلاماً حدرش أي آمن شيء وأغظّه يقال حذر حذراً فهو حادر (ومنه حديث ابن عمر) كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاماً حادراً (ومنه حديث أنس بن مالك) كان رجلاً قصيراً حادراً حادراً (س * * وفيه) أن أبي بن خلف كان على بعيره وهو يقول يا حدر أهاري يدهل رأي أحد مثل هذا ويجوز أن يريد يا حدر أه الأبل فمصرها وهي تأنيث الأحدرو وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الأعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والأنثى كالإنسان (ه * * وفي حديث علي رضي الله عنه) * أنا الذي ممتني أمي حيدر * الحيدرة الأسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قبل إنه لما ولد على كان أبوه غائباً عنه أمه أسد باسم أبيها فلما رجع معها عليها وأراد بقوله حيدرة أنهم سميته أسداً وقيل بل سميته حيدرة (* حدر) (فيه) سمع من السماء صوتاً يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما حاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وإن لم يكن نخلاً طابها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث (س * * وفي حديث معاوية بن الحكم) لحقني القوم بأبصارهم أي رموني بحدة وهم جمع حدة وهي العين والتحديق شدة النظر (س * * ومنه حديث الأحنف) نزلوا في مثل حدة البعير شبه بلادهم في كثرة ما هم وأخصبها بالعين لأنهم اتوصفوا بثمار الماء والنداء ولأن النخ لا يبقى في شيء من الأعضاء بقاءً في العين (* حدر) (في الحديث) القضاء ثلاثة رجل علم حدر أي جاريه قال إنه لحدر أي غير عدل (وفيه) ذكر حديقة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالدينه نسبت إلى بني حديقة بطن من الأنصار (* حدر) (في حديث علي) يوشك أن تغشاكم دواجي ظلاله واحتدام علمه أي شدتها وهو من احتدام النار أنها أوشدة حرها (* حدة) (في حديث جابر) ودفن أبيه لجعلته في قبر على حدة

بالحديد والمحاذة المعادة والمخالفة
والكل حرف حد أي منتهى
والحدادون الصنائع وصناعات
الحديد (* حدر) (في قراءته وأذانه
يحذر حذراً أسرع وتحذر المطر
تقار حذراً الجلد ورم وحذرت أنا
وغلام حادر سمين والحيدر والحيدرة
الأسد لغلظ رقبته وبعير أحدر ممتلي
الفخذ والعجز والناقة حدر أه
ويا حدر أهاري يدهل رأي مثل
هذه الحديقة ما حاط به البناء
من بستان وغيره ويقال للقطعة من
النخل حديقة وإن لم تكن محاطاً
بها ج حدائق وحدقني القوم
رموني بحدة وهم جمع حدة وهي
العين والتحديق شدة النظر
حدر ج جار وأنه لحدر غير
عدل وحديقة بضم الحاء وفتح الدال
محلة بالدينه نسبت إلى بني حديقة
بطن من الأنصار (* احتدام)
النار شدة حرها

أَيُّ مُنْفَرِدًا وَحْدَهُ وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ خُذِفَتْ مِنْ أَوَّلِهَا وَعُوضَ مِنْهَا الْمَاءُ فِي آخِرِهَا كَعِدَّةٍ وَزَنَةِ مِنَ الْوَعْدِ
وَالْوَزْنُ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا ههنا لِأَجْلِ لَفْظِهَا (ومنه حديثه الآخر) اجْعَلْ كُلَّ نَوْعٍ مِنْ تَعْمُرِكَ عَلَى حِدَةٍ
﴿حَدَا﴾ (هـ * في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَدَوِ وَالْأَفْعَوِ هِيَ لُغَةٌ فِي الْوَقْفِ
عَلَى مَا آخَرَهُ أَلْفٌ فَقُلِبَتْ الْأَلْفُ وَآوَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا يَاءً وَتُخَفَّفُ وَتُشَدُّدُ وَالْحَدَوُ هِيَ الْحِدَا جَمْعُ حِدَاةٍ
وَهِيَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ فَلَمَّا سَكَنَ الْمَهْمُ لِلْوَقْفِ صَارَتْ أَلْفًا فَقُلِبَتْ آوَاوَا (ومنه حديث لقمان) إِنْ أَرَمْتَ مَطْعِمِي
خَدَّيْكَ تَلَعَّ أَيُّ تَخْتَطِفُ الشَّيْءَ فِي انْقِصَاصِهَا وَقَدْ أَجْرَى الْوَصْلُ جَرَى الْوَقْفِ قَلْبٌ وَشَدُّدٌ وَقِيلَ أَهْلُ مَكَّةَ
يُسَمُّونَ الْحِدَا حِدَوًا بِالتَّشْدِيدِ (هـ * وفي حديث مجاهد) كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقُرَاءَ أَيُّ اتَّعَمُّهُمْ وَأَقْصِدُهُمْ
لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِمْ (وفي حديث الدعاء) تَحَدُّوْني عَلَيْهَا خَلَّةً وَاحِدَةً أَيُّ تَبَعْنِي وَتَسَوَّقْنِي عَلَيْهَا خَصْلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ
مِنْ حَدَوِ الْأَبْلِ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْأَشْيَاءِ عَلَى سَوَاقِهَا وَبَعْثُهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الحاء مع الذال﴾

﴿حَذَفَ﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) أَصُولُ بِيَدٍ حَذَا أَيُّ قَصِيرَةٍ لَا تَعْتَدِلُ إِلَى مَا أَرِيدُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ مِنْ
الْحِدَا أَلْقَطَعَ كَتَبِي بِذَلِكَ عَنْ قُصُورِ أَصْحَابِهِ وَتَقَاعُدِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ وَكَأَنَّهُمْ بِالْجِيمِ أَشْبَهَ (وفي حديث عتبة ابن
غزوان) إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذَنْتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَا أَيُّ خَفِيفَةٍ سَرِيعَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لَلْعَطَاةِ حَذَا ﴿حَذَفَ﴾
(في حديث الصلاة) لَا تَتَخَلَّلْ كَلِمَتِي الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمَا بَنَاتُ حَذَفٍ وَفِي رِوَايَةٍ كَأُولَا دَا الْحَذَفِ هِيَ الْغَنَمُ
الصَّغَارُ الْحِجَازِيَّةُ وَاحِدَتُهَا حَذَفَةٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقِيلَ هِيَ صَغَارُ جُرْدٍ لَيْسَ لَهَا آذَانٌ وَلَا أَذْنَابٌ يُجَاهِ بِهَا مِنْ جُرْشِ
الْيَمَنِ (س * وفيه) حَذَفَ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ سُنَّةٌ هُوَ تَخْفِيفُهُ وَتَرْكُ الْأَطَالَةِ فِيهِ وَيُدْلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ
التَّحْمِي التَّكْبِيرِ جَزَمَ وَالسَّلَامُ جَزَمَ فَإِنَّهُ إِذَا جَزَمَ السَّلَامُ وَقَطَعَهُ فَقَدْ خَفَّفَهُ وَحَذَفَهُ (س * وفي حديث
عَرْجَةَ) فَتَسَاوَلَ السَّيْفُ حَذَفَهُ أَيُّ ضَرَبَهُ بِهِ عَنْ جَانِبٍ وَالْحَذَفُ يُسْتَعْمَلُ فِي الرِّقْمِ وَالضَّرْبِ مَعًا
﴿حَذَفَرُ﴾ (فيه) فَكَأَنَّمَا حِزَّتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَا فِيرِهَا الْحَذَا فِيرِ الْجَوَانِبِ وَقِيلَ الْأَعَالَى وَاحِدَتُهَا حَذْفَارٌ
وَقِيلَ حَذْفُورٌ أَيْ فَكَأَنَّمَا أُعْطِيَ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا (ومنه حديث المبعث) فَذَا نَحْنُ بِالْحَقِّ قَدْ جَاؤَ بِحَذَا فِيرِهَا
أَيُّ جَمِيعِهِمْ ﴿حَذَقَ﴾ (فيه) أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حَذَا قِيَّ الْحَذَا قِيَّ الْخَشْ وَالصَّعْدَةُ الْإِثْنَانُ
(وفي حديث زيد بن ثابت) فَمَا تَرَى نِصْفَ سَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتَهُ أَيُّ عَرَفْتَهُ وَأَتَقَنْتَهُ ﴿حَذَلُ﴾
(س * فيه) مَنْ دَخَلَ حَانِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا الْحَذَلُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ حُجْزَةُ الْأَزَارِ
وَالْقَمِيصِ وَطَرَفُهُ (ومنه الحديث) هَاتِي حَذْلَكَ لِفَعْلٍ فِيهِ الْمَالُ ﴿حَذَمَ﴾ (في حديث عمر رضي الله
عنه) إِذَا أَقْبَتَ فَاحْذِمِ الْحَذْمَ الْأَمْرَاعُ بِرُيُوتِهَا لَا تُجْعَلُ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ وَلَا تُطَوُّفُهَا كَالْآذَانِ وَأَصْلُ الْحَذْمِ فِي
الْمَشْيِ الْأَمْرَاعُ فِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَهُ النُّجَشَرِيُّ فِي الْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَجِيءُ

﴿على حدة﴾ أي منفردا وحده
﴿لا بأس بقتل الحدو﴾ قال
الأزهري هي لغة في الحداء وأتحدى
القرءاء أتعمدهم وأقصدهم للقرءاء
عليهم وحذاني على كذا بمعنى
وساقني عليه * أصول * بيد حذاء
قصيرة وبالجم اسمها وولت حذاء أي
خفيفة سريعة * الحذف * الغنم
الصغار الحجازية واحدة حذفة
بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس
لها آذان ولا أذنان يجاه بها من
جرش اليمن وحذف السلام تخفيفه
وترك الأطالة فيه واحذف في
الأخرين أي خفف وحذفه
بالسيف ضربه * الحذافير *
الجوانب وقيل الأعلى واحدة
حذفار وقيل حذفور وكأنا حذرت
له الدنيا بحذافيرها أي كأنها
أعطيتها بأمرها * الحذاقي *
الخش وحذقت الشيء عرفت
وأتقنته * الحذل * بالفتح والضم
حجزة الأزار وطرف القميص ومثله
الحذن * الحذم * الأمرع

﴿حذن﴾ (هـ * فيه) من دخل حائطاً قليلاً كل منه غير آخذ في حذنه شيئاً كذا جاء في رواية وهو مثل الخذل باللام لطرف الأزار وقد تقدم ﴿حذا﴾ (فيه) فأخذ قبضة من تراب لحذاها في وجوه المشركين أي حذا على الأبدال أو هما الغتان (وفيه) لتركن سنن من كان قبلكم حذوا النعل بالنعل أي تعملون مثل أعمالهم كما تقطع إحدى النعلين على قدر النعل الأخرى والحذو التقدير والقطع (ومنه حديث الأنس) يعمدون إلى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة ومن اللحم أي يقطعون منه القطعة (وفي حديث ضالة الأبل) معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل أراد أنها تقوى على المشي وقطع الأرض وعلى قصد المياه ووردها ورعى الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاها في سفره وهكذا ما كان في معنى الأبل من الخيل والبقر والحمار (س * ومنه حديث ابن جريج) قلت لابن عمر رأيتك تحتذي السبب أي تجعله نعلك احتذى تحتذي إذا انتعل (ومنه حديث أبي هريرة) يصف جعفر بن أبي طالب خيراً من احتذى النعال (هـ * وفي حديث مس الذكر) إنما هو حذية منك أي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولاً (ومنه الحديث) إنما فاطمة حذية مني يقبضي ما يقبضها (وفي حديث جهازها) أحذو فراسمها تحشوا حذوة الحذاين الحذوة والحذوة ما سقط من الجلود حين تبشر ويقطع مما رعى به وينقى والحذاين جميع حذاء وهو صانع النعال (س * وفي حديث نوف) إن الهد هذ هب إلى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فألقاها على الرجاجة فقلعها فليل هي الماس الذي يحذى الحجارة أي يقطعها وينقب به الجوهر (هـ * وفيه) مثل الجليس الصالح مثل الدار إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه أي إن لم يعطك يقال أحذيه أحذيه إحداه وهي الحذيا والحذية (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فيدأوين الجر حتى ويحذين من الغنime أي يعطين (س * وفي حديث المزهار) قدمت على عمر رضي الله عنه ففتح فلما رجعت إلى العسكر قالوا الحذيا ما أصبت من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كأنه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه إياي (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الإزاء والمقابل أي إنها حاذيتها وذات عرق ميقات أهل العراق وقرن ميقات أهل نجد ومساقفهما من الحرم سواء

﴿باب الحاء مع الراء﴾

﴿حرب﴾ (في حديث الحديبية) وإلآتر كناهم محروبين أي مسؤولين متهمين الحرب بالتحريك نهب مال الإنسان وتركه لاسمى له (س * ومنه حديث المغيرة) طلاقها حربية أي له منها أولاد إذا طلقها حرباً أو جعوا بها فكأنهم قد سلبوا نهبوا (ومنه الحديث) الحارب المسلح أي الغاصب والناهب الذي يعزى الناس نيباً لهم (وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه كتب إلى ابن عباس لما رأيت العدو وقد

﴿حذا﴾ التراب حشاها على الأبدال أو هما الغتان وحذوا النعل بالنعل أي تعملون مثل أعمالهم كما تقطع إحدى النعلين على قدر الأخرى والحذو التقدير والقطع ويحذون منه الحذوة أي يقطعون منه القطعة والحذاء بالمد النعل واحتذى يحتذى انتعل والحذاء صانع النعال وانما هو حذية منك أي قطعة وقيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولاً والحذوة والحذوة ما يسقط من الجلود حين تبشر ويرعى به والحذية الماس الذي يقطع الحجارة وينقب به الجوهر والحذيا والحذية العطية أحذاء يحذيه إحداه والحذو والحذاء الإزاء والمقابل قلت والاستحذاء طلب العطية انتهى ﴿الحرب﴾ محرك نهب مال الإنسان وتركه لاسمى له والمحروب المسلوب المنهوب والحارب الناهب

حَرْبُ أَيْ غَضَبٌ يُقَالُ مِنْهُ حَرْبٌ يَحْرَبُ حَرْبًا بِالْتَّحْرِيبِ (ومنه حديث عيينة بن حصن) حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحُزْنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي (ومنه حديث الأعشى الحرمازي) نَخَلْتَنِي بِتُرَاعٍ وَحَرْبٍ أَيْ بِخُصُومَةٍ وَغَضَبٍ (ومنه حديث الدين) فَإِنَّ آخِرَهُ حَرْبٌ وَرُؤْيُ السُّكُونِ أَيْ التُّرَاعُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه) عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكَعْبَةَ يُرِيدُ أَنْ يُحْرَبَهُمْ أَيْ يُزِيدَ فِي غَضَبِهِمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا حَرْبَتِ الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفَتْهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ * وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ عُرُوبَةً مِنْ مَسْعُودٍ إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ فَأَتَاهُمْ وَدَخَلَ مَخْرَابًا لَهُ فَأَتَرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَذِنَ لِلصَّلَاةِ الْمَخْرَابُ الْمَوْضِعُ الْعَالِي الْمُشْرِفُ وَهُوَ صَدْرُ الْجُلُوسِ أَيْضًا وَمِنْهُ هُمُ الْمُخْرَابُ الْمَسْجِدُ وَهُوَ صَدْرُهُ وَأَتَرَفَ مَوْضِعٌ فِيهِ (هـ * ومنه حديث أنس رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمُخَارِبَ أَيْ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ الْجُلُوسِ وَيَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ وَالْمُخَارِبُ جَمْعُ مَخْرَابٍ (وفي حديث علي رضي الله عنه) فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مَخْرَابًا أَيْ مَعْرُوفًا بِالْحَرْبِ عَارِفًا بِمَا وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ كَلِمَةُ الْعَطَاءِ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ فِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا رَأَيْتُ مَخْرَابًا مِثْلَهُ (وفي حديث بذر) قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرَجُوا إِلَى حَرَائِكُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ وَسَيَذْكَرُ (حرث * هـ * وفيه) اخْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَأَهْلُ لَأَخْرِثَكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا أَيْ أَهْلُ لِدُنْيَاكَ لِخَالَفَ بَيْنَ الْأَغْظَيْنِ يُقَالُ خَرِثْتُ وَأَخْرِثْتُ وَالظَّاهِرُ مِنْ مَقْهُومِ لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَلِجَنَّتِ عَلَى عِمَارَتِهَا وَقَبَا النَّاسِ فِيهَا حَتَّى يَسْكُنَ فِيهَا وَيَتَنَفَّعَ بِهَا مَنْ يَحِبُّ بَعْدَكَ كَمَا اتَّفَقَتْ أَنْتَ بِعَمَلٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَسَكَنْتَ فِيمَا تَمَرَّهَ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَطُولُ عُمْرُهُ أَحْكَمَ مَا يَعْمَلُهُ وَحَرَّصَ عَلَى مَا يَكْسِبُهُ وَأَمَّا فِي جَانِبِ الْآخِرَةِ فَانْهَ حَتَّى عَلَى إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَحُضُورِ التَّوْبَةِ وَالْقَلْبِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَالْإِسْتِكْمَارِ مِنْهَا فَإِنَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا يَكْتُمُ مِنْ عِبَادَتِهِ وَيُخَلِّصُ فِي طَاعَتِهِ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ صَلِّ صَلَاةَ مُؤَدَّعٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُرَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ السَّابِقِ إِلَى الْفَهْمِ مِنْ ظَاهِرِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِغْمَاذُ بَدَنِ إِلَى الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالتَّقْلِيلِ مِنْهَا وَمِنْ الْإِنْتِهَامِ فِيهَا وَالِاسْتِمْتَاعَ بِإِذْنِهَا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ وَنَوَاحِيهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا فَكَيْفَ يَحْتِثُّ عَلَى عِمَارَتِهَا وَالِاسْتِكْمَارِ مِنْهَا وَإِغْمَاذُ أَرَادَ اللَّهُ أَعْلَمَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا قَلَّ حِرْصُهُ وَعَلِمَ أَنَّ مَا يُرِيدُهُ لَنْ يَقُوتَهُ تَحْصِيلُهُ بَتَرَكِ الْحِرْصِ عَلَيْهِ وَالْبُعَادَةِ إِلَيْهِ فَانْه يَقُولُ إِنْ فَاتَنِي الْيَوْمَ أَدْرَكْتُهُ غَدًا فَإِنِّي أَعِيشُ أَبَدًا فَصَلِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَهْلُ عَمَلٍ مَنْ يَنْظُرُ أَنَّهُ يُخْلَدُ فَلَا يَحْرُسُ فِي الْعَمَلِ فَيَكُونُ حَقًّا لَهُ عَلَى التَّرَكِّ وَالتَّقْلِيلِ بِطَرِيقَةِ أُنَيْقَةٍ مِنَ الْإِشَارَةِ وَالتَّوْبَةِ وَيَكُونُ أَمْرُهُ لِعَمَلِ الْآخِرَةِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَجْمَعُ بِالْأَمْرِ مِنْ حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الزُّهْدُ وَالتَّقْلِيلُ لَيْسَ بِلَفْظَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ وَقَدْ اخْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْمَعْنَى

وحرب يحرب حربا بالتحريك غضب
وحربته بالتشديد حملته على الغضب
والمخرب الموضع العالي المرتفع
وصدر المجلس ج مخارب ورجل
مخرب بالكسر معروف بالحرب
عارف بها والحرائب جمع حريبة
وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره
(الحرايش) جنس من الحيات
واحد ها حربش (الحراث) واحد
المكاسب واحد ها حريشة وحراث
الدابة وأحراثها أهزلها

فقال معناه تقديم أمر الآخرة وأتمها لها حذار الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة (هـ * وفي حديث عبدالله) اخرجوا هذا القرآن أي فتنوه وتؤروه والحديث التفتيش (هـ * وفيه) أصدق الأسماء الحارث لأن الحارث هو الكاسب والانسان لا يتحلون الكسب طبعاً واختياراً (ومنه حديث بدر) اخرجوا إلى معاشكم وحراثتكم أي مكاسبكم واحدها حريفة قال الخطابي الحراثت الحراثت أنضاه الابل وأصله في الخيل إذ اهزلت فاستعير للابل وإثما يقال في الابل أخرجناها بالغناء يقال ناقة حرفة أي هزيلة قال وقد يراد بالحراثت المكاسب من الآخرة لا الاستسباب ويروى حراثتكم بالماء والباء الموحدة وقد تقدم (س * ومنه قول معاوية) أنه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا اخرجناها يوم بدر أي اهزلتناها قال حُرثت الذابة وأخرجتها بمعنى اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معاوية بذكر نواضحهم تغريهم بغيرهم وتغريهم بغيرهم كانوا أهل زرع وسقي فأجابوه بما أسكتهم تغريهم بغيرهم بقتل أشياخه يوم بدر (هـ * وفيه) وعليه خصصة حريفة هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة إلى حريث رجل من قضاة المعروف جونية وقد ذكرت في الجيم (حرج * هـ س * وفيه) حدثنا عن بني اسرائيل ولا حرج في الحرج في الأصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج أضيق الضيق وقد تكررت في الحديث كثيرا فعني قوله حدثنا عن بني اسرائيل ولا حرج أي لا بأس ولا إثم عليكم أن تحذوا عنهم ما سمعتم وأن احتمال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روي أن نبيهم كانت تطول وأن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك لأن يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء في بعض رواياته فإن فيهم العجائب وقيل معناه إن الحديث عنهم إذا أدبته على ما سمعته حقاً كان أو باطلاً لم يكن عليك إثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم لأنه إنما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة روايته وقيل معناه إن الحديث عنهم ليس على الوجوب لأن قوله عليه الصلاة والسلام في أول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم أتبعه بقوله وحدثنا عن بني اسرائيل ولا حرج أي لا حرج عليكم إن لم تحذوا عنهم (ومن أحاديث الحرج قوله في قتل الحيات) فليخرج عليها هو أن يقول لها أنت في حرج أي ضيق إن حدثت إلينا فلا تلومينا أن نصديق عليك بالتبضع والطرد والقتل (ومنها حديث الينائي) تخرجوا أن ياكلوا معهم أي ضيقوا على أنفسهم وتخرج فلان إذا فعل فعلاً يخرج به من الحرج الاثم والضيق (س * ومنه الحديث) اللهم إني أخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أي أضيقه وأحرمه على من ظلمهما يقال حرج على ظلمك أي حرّمه وأخرجها بتطليقة أي حرّمها (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في صلاة الجمعة كره أن يخرجهم أي يوقعهم في الحرج وأحاديث الحرج كثيرة وكلاهما راجعة إلى هذا المعنى (س * وفي حديث حمين) حتى تركوه في حرجة المرحجة بالتمهيد فحتم شجر

واخرجوا هذا القرآن أي فتنوه
وتؤروه (الحرج) الضيق والاثم
وأخرج حق الضعيفين أضيقه
وأحرمه وفي قتل الحية فليخرج عليها
أي يقول لها أنت في حرج أي ضيق
إن حدثت إلينا فلا تلومينا أن نصديق
عليك بالتبضع والقتل وتخرج
فعل فعلاً يخرج به من الحرج
وكره أن يخرجهم أي يوقعهم في
الحرج والمرحجة بالتمهيد فحتم شجر

ملتف كالغليضة والجمع حرج وحراج (ومنه حديث معاذ بن عمرو) نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرْجَةِ
(والحديث الآخر) إِنَّ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَانَ فِي حَرْجَةٍ وَعَصَاهُ (س * وفيه) قَدِمَ وَفَدَمْدَحَجَّ عَلَى حَرَا جَبِيعَ
الْحَرَا جَبِيعَ جَمْعَ حَرْجٍ وَحَرْجُوجُ وَهِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وَقِيلَ الضَّامِرَةُ وَقِيلَ الْحَادَّةُ الْقَلْبُ * (حرجم)
(في حديث خزيمه) وَذَكَرَ السَّنَةَ فَقَالَ تَرَكَتُ كَذَا وَكَذَا وَالدَّيْخُ مَحْرُجٌ أَيُّ مَنْقِبٍ ضَامِتٍ كَالْحَسَامِ
شَدَّةُ الْجَدْبِ أَيُّ عَمِّ الْمَحْلُ حَتَّى نَالَ السَّبَاعَ وَالْبَهَائِمُ وَالدَّيْخُ ذَكَرَ الضَّبَاعَ وَالذُّونَ فِي آخِرِ نَجْمٍ زَائِدَةٍ يُقَالُ
حَرَجْتُ الْإِبِلَ فَأَحْرَجْتُمْ أَيُّ رَدَدْتُمُهَا فَارْتَدَّتْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَاجْتَمَعَتْ (وفيه) أَنَّ فِي بَلَدٍ نَارَ حَرْجَةٍ أَيُّ
أُصُوصًا هَكَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَهُوَ تَضْيِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ بِجِيءٍ مَبْنًى كَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ
وَاللُّغَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ اثْبَتَتْهَا قُرَوَاهَا * (حرد) (س * في حديث صَعْصَعَةَ) فَرَفَعَ لِي بَيْتُ حَرِيدٍ
أَيُّ مُنْتَبِذٍ مُتَخَّعٍ عَنِ النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَرَّ الدَّجْلُ إِذَا تَخَيَّ عَنْ الْإِبِلِ فَلَمْ يَبْرُكْ فَهُوَ حَرِيدٌ وَحَرِيدُ الرَّجُلِ
حُرُودًا إِذَا تَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ (س * وفي حديث الحسن)

تَحَلَّتْ قَبْلَ خَنِيذِهَا بِسَوَائِمِهَا * وَقَطَعَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ

الْمَحْرَدُ الْمَقْطَعُ يُقَالُ حَرَدْتُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ حَرْدًا إِذَا قَطَعْتَ مِنْهُ قِطْعَةً وَسَمِيحِي مُبَيَّنَاتِي عِيَانِ مِنْ حُرْفِ الْعَيْنِ
* (حرر) (فيه) مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ أَيْ أَوْجَرُهُ مَتَّقِي الْحَرَرِ الَّذِي جَعَلَ مِنَ الْعَبِيدِ حُرًّا فَأَعْتَقَ
يُقَالُ حَرَّ الْعَبْدُ بِحَرِّ حَرَارًا بِالْفَتْحِ أَيْ صَارَ حُرًّا (ومنه حديث أبي هريرة) فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ أَيْ الْمُعْتَقُ
(وفي حديث أبي الدرداء) شَرَارُكُمْ الَّذِينَ لَا يُعْتَقُ بِحَرَرِهِمْ أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا أَعْتَقُوهُ اسْتَحْدَمُوهُ فَإِذَا ارْتَدَّ فَرَأَوْهُمْ
ادْعَوْا رِقَّةً (س * وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ قَالَ لِمَا أَوِيَتْ حَاجَتِي عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ لَمْ يَبْدَأْ بِأَوَّلِ مَنْهُمْ أَرَادَ بِالْمُحَرَّرِينَ الْمَوَالِيَّ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا دِيُونَ لَهُمْ وَأَمَّا
يَدْخُلُونَ فِي جُمْلَةِ مَوَالِيهِمْ وَالْدِّيُونُ إِنَّمَا كَانَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ فِي الْقَرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ وَالْإِيمَانِ
وَكَانَ هَؤُلَاءِ مُؤَخَّرِينَ فِي الدِّكْرِ فَذَكَرَهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَتَشَفَّعَ فِي تَقْدِيمِ أَعْطِيَتْهُمْ لِمَا عَلِمَ مِنْ ضَعْفِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ
وَتَأَلَّفَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) أَلَيْسَ كُمْ عَوْفُ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ لَا حُرَّ بَوَادِي
عَوْفٌ قَالَ لَا هُوَ عَوْفُ بْنُ مَحْمُودٍ بَنُ ذَهْلٍ الشَّيْبَانِيُّ كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَأَنَّ مِنْ حُلِّ وَادِيِهِ مِنَ النَّاسِ
كَانَ لَهُ كَالْعَبِيدِ وَالْحَوْلِ وَالْمُزَادُ الْأَحْرَارُ وَالْأَنْثَى حُرَّةٌ وَجَمْعُهَا حَرَارٌ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه)
قَالَ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي كُنَّ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا رُدَّ نَسْكُنَ حَرَارًا أَيْ لَا نَزْمُنَّ كُنَّ الْبَيْوتُ فَلَا تَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ
لَا أَنَّ الْحَبَابَ إِنَّمَا ضَرَبَ عَلَى الْحَرَارِ دُونَ الْإِمَاءِ (س * وفي حديث الحجاج) أَنَّهُ بَاعَ مَعْتَقًا فِي حَرَارِهِ الْحَرَارُ
بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ مِنْ حَرَّ يَحْرُرُ إِذَا صَارَ حُرًّا وَالْإِسْمُ الْحَرِّيَّةُ (وفي قصيد كعب بن زهير)

قَنَوا فِي حُرَّتَيْهَا اللَّبَصِيرُ بِهَا * عَتَقْتُ مُبِينًا فِي الْحَدِيدِ تَسْهِيلَ

ملتف ج حرج وحراج والحراج
جمع حرج وحرج وحرج وحرج
الطويلة وقيل الضامرة وقيل
الحادة القلب * تركت الذي
محرجما * أي منقبا كالحما
من شدة الجذب والذي ذكر الضباع
بيت حريد * أي منقبا منقبا عن
الناس والمحرد المقطع * المحرر
المعتق وشراركم الذين لا يعتق
محسرهم أي أنهم إذا اعتقوه
استخدموه والحسائر غير الاماء
والحرار بالفتح مصدر حررت إذا
صار حرا والاسم الحررية

أراد بالحرّتين الأذنين كأنه نسبهما إلى الحرّية وكرم الأصل (هـ * وفي حديث علي) أنه قال لفاطمة رضي الله عنهما لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادماً يقول خَرَّ ما أنت فيه من العمل وفي رواية حارَّ ما أنت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحرارة مقرّونة بهم ما كان البرد مقرّون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب (ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) قال لا يبه مأماً أمره بجناد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها أي ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقارضد الحار (س * ومنه حديث عيينة بن حصن) حتى أذيق نساءه من الحرّ مثل ما أذاق نساءي بريرة حرقة القلب من الوجع والغيب والمشقة (س * ومنه حديث أم المهاجر) لما نعى عمر قالت واحرّاء فقال الغلام حرّ انتشر فلا البشر (س * وفيه) في كل كبد حرّى أجر الحرّى فعلى من الحرّ وهى تأتيت حرّان وهما اللبما الغة يريد أنهما الشدة حرّها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى أن في سقي كل ذى كبد حرّى أجر أو قيل أراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها لأنه إذا كانت كبد حرّى إذا كان فيه حياة يعنى في سقي كل ذى روح من الحيوان ويشهده ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارة أجر (س * والحديث الآخر) ما دخل جوفى ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه نهى مضارباً أن يشتري بماله ذاك كبد رطبة (س * وفي حديث آخر) في كل كبد حرّى رطوبة أجر وفي هذه الرواية ضعف فأما معنى رطوبة فقيل إن الكبد إذا نظمت رطبت وكذا إذا انقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فإن الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها إليه (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) وجمع القرآن إن القتل قد استختر يوم القيامة بقراء القرآن أي استند وكثر وهو استنفذ من الحرّ الشدة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) خمس الوفا واستختر الموت (هـ * وفي حديث صقين) أن معاوية زاد أصحابه في بعض أيام صقين خمسمائة ثم سمائة فلما التقوا جعل أصحاب علي يقولون لا خمس إلا جندل الآخرى هكذا رواه الحرّوى والذي ذكره الخطابي أن حبة العرنى قال شهيد نافع على يوم الجمّل فقسم ما في العسكر بيننا فأصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال بعضهم يوم صقين

قُلْتُ لِنَفْسِي الشُّوْه لَا تَقَرِّينَ * لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْآخَرَيْنِ

قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم إلا الحجارة والخيبات والآخريين جمع الحرّة وهى الأرض ذات الحجارة السود وتجمع على حرّ وحرار وحرّات وحرّين وأخريين وهومن الجموع النادرة كنيمن وفلين في جمع ثبة وقلة وزيادة المزمرة في أوله بمنزلة الحركة في أرضين وتغيير أول سنين وقيل أن واحداً آخرين أحرة (وفي حديث جابر رضي الله عنه) فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرّة وقد تكررت ذكر الحرّة ويومها في الحديث

والحرّتان أذنا الناقة ويكفيل حرّ ما أنت فيه يعنى التعب والمشقة في خدمة البيت والحار الشاق المتعب وول حارها من تولى قارها أي ول متعبها من تولى نعيمها وواحرّاه هو حرقة القلب من الوجع والغيب والمشقة والكبد الحرّى التى عطشت ويبست من الحر وقيل أراد حياة صاحبها لأنه إذا كانت كبد حرّى إذا كان فيه الروح وهى تأتيت حرّان واستختر القتل استند وكثر استعمل من الحرّ والحرة الأرض وحرّات وحرّون وأحرّون رفعا وبالياه نصبا جرا وقيل واحد آخرين أحرة

وهو يوم مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكرهم من أهل الشام الذين نهبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وعقبها هلك يزيد والحزة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها (س * وفيه) أن رجلاً لطم وجهه جارية فقال له أنجز عليك إلا حزن وجهها حزن لوجه ما أقبل عليك وبدالك منه وحزن كل أرض ودار وسطها وأطيبها وحزن البقل والفاكهة والطين جيدها (ومنه الحديث) ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حزنًا منه يعني أرق منه رقة حسن (ه * وفي حديث عمر رضي الله عنه) دُرِي وأنا أحر لك يقول دُرِي الدقيق لا تتخذ لك منه حرية والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في أحاديث الأئمة والأذوية (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وقد سُئِلَتْ عن قضاء صلاة الحائض فقالت أحرورية أنت الحرورية طائفة من الخوارج نُسبوا إلى حروراء بالمدينة والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول فحجهم وتكليمهم فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف فلما رأت عائشة هذه المرأة تُشَدُّ في أمر الحَيْضِ شَبَّهَتْها بالحرورية وتشدُّهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعتنهم ما قيل أرادت أن تخلصها من السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث (س * وفي حديث أم الساعات) يستعمل الحر والحرير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر يُخَفِّفُ الراء الفرج وأصله خرج بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه أحرأج ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرج لاني حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستعملون الحز بالحاء المعجمة والراء وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود وأبو داود حديث آخر ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بباري وشرح فلا يتهم والله أعلم (حرز * في حديث ياجوج ومأجوج) حرز عبادي إلى الطور رأى ضمه إليه واجعله لهم حرزًا يقال أحرز الشيء أحرزه إحرزًا إذا حفظته وضمته إليك وضمته عن الأخذ (ومنه حديث الدعاء) اللهم اجعلنا في حرز حارز أي كهف منيع وهذا كما يقال شعشعرا فجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهولاء القياس أن يقول حرز حرز أو حرز حرز لأن الفعل منه أحرز ولكن كذا روى ولعله لغة (ه * ومنه حديث الصديق) أنه كان يوتر من أول الليل ويقول * وأحرزًا وأبنتني النوافل * وروى أحرزْتُ نبي وأبنتني النوافل يريد أنه قضى وتره وأمن قوائمه وأحرز أجزه فان استيقظ من الليل تنفل وإلا فقد خرج من عهد الوتر والحرز بفتح الراء المحرزة - ل بمعنى مفعول والألف في وأحرزًا مُنْقَلِبَةٌ عن ياء الإضافة كقولهم يا غلامًا أقبل في يا غلامِي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يُضْرَبُ مَنْ غَفَرَ بِطُوبِهِ

وحر الوجه ما أقبل منه وحر كل أرض ودار وسطها وأطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها وأحر حسنا أرق رقة حسن والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمدينة والقصر موضع قرب الكوفة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء ومنه دُرِي وأنا أحر لك والحر مخفف وقد يشدد الفرج حرز حارز أي كهف منيع كشر شعرا وأحرزت الشيء أحرزه إحرزًا حفظته وصنته وحرز عبادي إلى الطور أي ضمهم إليه واجعله لهم حرزًا والحرز بفتح الراء المحرزة وأبنتني النوافل مثل للعرب إذا غفروا بالمطلوب

وأحرزه ثم طلب الزيادة (هـ * وفي حديث الزكاة) لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئا أى من
 خيارها ~~كذا يروى بتقديم الراء على الزاى وهو جمع حرزة بسكون الراء وهى خيار المال لأن صاحبها~~
 يحجزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء وسند كرها فى بابها ~~حرس~~ (هـ * فيه)
 لا قطع فى حريسة الجبل أى ليس فيما يحرس بالجبل اذا مرق قطع لأنه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى
 مفعولة أى ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا
 اذا مرق فهو حارس ومحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع (ومنه الحديث) أنه سئل عن حريسة
 الجبل فقال فيها غرم مثلها وجدلت نمكلا فاذا أواها المراح ففعلها القطع ويقال للشاة التى يذركها الليل
 قبل أن تصل الى مراحها حريسة وفلان يأكل الحرسات اذا مرق أغنام الناس وأكلها والا حتراس
 أن يسرق الشئ من المرمى قاله ثمر (هـ * ومنه الحديث) ان غلة لحاطب احترسوا ناقة رجل فانتحروها
 (وفى حديث أبي هريرة) تمن الحريسة حرام لعينها أى ان أكل السرقة ويبيعها أو أخذتها حرام كله (وفى
 حديث معاوية) أنه تنازل قصة من شفر كانت فى يد حرمي الحرمي بفتح الراء واحد الحراس والحرس
 وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرمي واحد الحرس كأنه منسوب اليه حيث قد صار اسم
 جنس ويجوز أن يكون منسوب الى الجمع شاذ ~~حرس~~ (س * فيه) أن رجلا أتاه بضباب
 احترسها الاحتراش والحرش أن تبيع الضب من بحره بأن تضربه بخشبة أو غيرها من خارجة فيخرج
 ذنبه ويقرب من باب الخبز يحسب أنه أفعى حينئذ يهدم عليه بحره ويؤخذ والاحتراش فى الأصل الجمع
 والكتب والحداع (هـ * ومنه حديث أبي حنيفة) فى صفة التمر وتحترس به الضباب أى تصطاد يقال ان
 الضب يحب بالتمر فيجبه (ومنه حديث المنصور) ما رأيت رجلا ينفرد من الحرش مثله يعنى معاوية يريد
 بالحرش الحديعة (س * وفيه) أنه نهى عن التحريش بين البهايم والاعراض وتبيع بعضها على بعض
 كما يفعل بين الجمال والكلاب والديوك وغيرها (س * ومنه الحديث) ان الشيطان قد يتيس أن يعبد
 فى جزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم أى فى حنهم على القن والحروب (ومنه حديث على) فى الحج
 فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرسنا على فاطمة أراد بالتحريش ههنا كرمنا وجب عتابة لها
 (وفيه) أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسنا جمع أحرس وهو كل شئ خشن أراد بها أنها كانت
 جديدة عليها أخشونة النقش ~~حرف~~ (س * فى حديث غزوة حنين) أرى كتيبة حرسف
 الحرسف الرجال شبهوا بالحرسف من الجراد وهو أشده أكلا يقال ما ثم غير حرسف رجال أى ضعفاء
 وشيوخ وصغار كل شئ حرسفه ~~حرس~~ (هـ * فى ذكر الشجاج) الحارصة وهى التى تحرس الجملد
 أى تشقه يقال حرس القصار الثوب اذا شقه ~~حرض~~ (س * فيه) ما من مؤمن يمرض مرضا

وأحرزه ثم طلبوا الزيادة وحرزات
 المال خياره جميع حرزة بسكون
 الراء لان صاحبها يحجزها ويصونها
 والأشهر تقديم الراء على الزاى
 لا قطع فى حريسة الجبل أى
 فيما يحرس به لأنه ليس بحرز وقيل
 الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
 يحرس حرسا واحترس احتراسا اذا
 مرق فهو حارس ومحترس أى ليس
 فيما يسرق من الجبل قطع والحرمي
 بفتح الراء واحد الحراس والحرس
 وهم خدم السلطان الاحتراش
 صيد الضباب والحرش الحديعة
 والتحريش الاغراض والحمل على
 الحرب والعتاب والاحرش الحشن
 الحرسف رجال ضعفاء
 وشيوخ وصغار كل شئ حرسفه
 الحارصة التى تشق الجملد
 أحرسه

(فى حديث أبى الموالى) فأتت جارية
 فأقبلت وأدبرت وانى لا مفع بين
 نخذيها من أفعها مثل فشيئ
 الحرايش الحرايش جنس من
 الحيات واحدها حريش كذا فى
 مادة فى ش من هذا الكتاب

هـ

حتى يحرضه أى يدنفه وينقمه يقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض والمرضى إذا أقسده بدنه وأشقى على الهلاك
 (هـ * وفى حديث عوف بن مالك) رأيت محمد بن جثامة فى المنام فقالت كيف أنتم فقال بخير وجدنا ربنا رحيمًا
 غفر لنا فقلت لكلكم فقال لعلنا غير الأحرأض قلت ومن الأحرأض قال الذين يشار إليهم بالأصابع أى
 اشتهروا بالشهر وقيل هم الذين أمر فوا فى الذنوب فأهلوكوا أنفسهم وقيل أراد الذين فسدت مذاهيمهم
 (هـ * وفى حديث عطاء) فى ذكر الصدقة كذا وكذا والآخر يض قيل هو العصفور (وفيه) ذكر الحرض
 بضمتين وهو واحد عند أحد (وفيه) ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به
 العزى (حرف) (هـ * فيه) نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كاف شافى أراد بالحرف اللغة يعنى
 على سبع لغات من لغات العرب أى أنها مفرقة فى القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
 بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء فى القرآن
 ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله تعالى مالك يوم الدين وعبد الطاغوت وعيايىن ذلك قول ابن مسعود إنى قد
 سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فافروا كما علمتم اغماها وكقول أحدكم كرم وتعال وأقبل وفيه أقوال غير
 ذلك هذا أحسنها والحرف فى الأصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء (ومنه حديث
 ابن عباس) أهل الكتاب لا يأتون النساء الأعلى حرف أى على جانب وقد تكرر منه فى الحديث (وفى
 قصيد كعب بن زهير)

المرض أدنفه فهو حرض وحارض
 والأحرأض الذين اشتهروا بالشهر
 وقيل الذين أمر فوا فى الذنوب وقيل
 الذين فسدت مذاهيمهم والأحرأض
 العصفور والحرض بضمتين واحد
 أحد وحراض بضم الحاء وتخفيف
 الراء موضع قرب مكة * نزل القرآن
 على سبعة (حرف) أى لغات
 ويأتون النساء الأعلى حرف أى جانب
 والحرف الناقة الضامرة والحرفة
 الصناعة وجهة الكسب والمخارف
 بفتح الراء المحروم المجدود الذى إذا
 طلب لا يرزق والمخارفة المجازاة
 وطاعون محرف القلوب أى يميلها

حرف أبوها أخوها من مهجئة * وعما خالها قوداه نخليل

الحرف الناقة الضامرة شُبِّهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها (هـ * وفى حديث عائشة) لما استخفاف
 أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تسكن تجزعن مؤونة أهلى وشغلن بأمر المسلمين فسبوا كل آل أبى
 بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معاملته فى حرفته وأراد
 باحترافه للمسلمين نظره فى أمورهم وتبشير مكاسبهم وأرزاقهم يقال هو يحترف لعباله ويحرف أى يكتب
 (س * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) الحرفة أحدهم أشد على من عيلته أى إن إغناها الفقير وكفايته
 أنسر على من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره (ومنه حديثه
 الآخر) انى لأرى الرجل يجبى فأقول هل له حرفة فان قالوا لا أسقط من عيى وقيل معنى الحديث الأول
 هو أن يكون من الحرفة بالضم وبالكسر ومنه قولهم حرفة الأدب والمخارف بفتح الراء هو المحروم المجدود
 الذى إذا طلب لا يرزق أو يكون لا يسعى فى الكسب وقد حورف كسب فلان إذا شدد عليه فى معاشه
 وضيق كأنه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه (ومنه الحديث) سَلَطَ عليهم موت
 طاعون دَفِيفٌ يحترف القلوب أى يميلها ويجهلها على حرف أى جانب وطرف وبروى يحورف بالواو

وسيجي (ومنه الحديث) ووصف سفيان بكفه فحرقها أى أهلكها (والحديث الآخر) وقال بيده فحرقها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده (ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) آمنت بحرق القلوب أى من يغها ويحملكها وهو الله تعالى وروى بحرك القلوب (وفى حديث ابن مسعود) موت المؤمن بحرق الجبين فيحرق عند الموت بما فتكون كفارة لذنوبه أى يقايس بها والمخارفة المقايسة بالمخارف وهو الميل الذى تختبر به الجراحة فوضع موضع الجأزة والمكافاة والمعنى أن الشدة التى تعرض له حتى يحرق لها جبينه عند السياق تكون كفارة وجزا لما بقي عليه من الذنوب أو هو من المخارفة وهو التشديد فى المعاش (هـ * ومنه الحديث) إن العبد ليحرق على عمله الخير والشر أى يجازى يقال لا تحرق أخاك بالسوء أى لا تجأزه وأحرق الرجل إذا جازى على خير أو شر قاله ابن الأعرابي (حرق * هـ * فيه) ضالة المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لها وقد يسكن أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها أدته إلى النار (هـ * ومنه الحديث) الحرق والفرق والشرق شهادة (ومنه الحديث الآخر) الحرق شهيد بكسر الراء وفى رواية الحريق هو الذى يقع فى حرق النار فينتب (هـ * وفى حديث المظاهر) احترقت أى هلكت والاحراق الإهلاك وهو من إحراق النار (ومنه حديث المجامع فى نهار رمضان أيضا) احترقت شبهما وفعافيه من الجماع فى المظاهرة والصوم بالإهلاك (س * ومنه الحديث) أوحى إلى أن أحرق قريشا أى أهلكهم (وحديث قتال أهل الردة) فلم يزل يحرق أعضائهم حتى أدخلهم من الباب الذى خرجوا منه (هـ * وفيه) أنه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبردة يقال حرقه بالتحرق أى برده (ومنه القراءة) التحرقته ثم لنته فنهى فى اليم نسفا ويجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار وانما نهى عنه إكراما للخلة ولأن النوى قوت الدواجن (هـ * وفيه) شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو الغلى بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الخاصرة (وفى حديث على رضى الله عنه) خير النساء الحارقة وفى رواية كذبتمكم الحارقة هى المرأة الضيقة الفرج وقيل هى التى تغلب الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض أى تحكها يقول عليكم بها (ومنه حديثه الآخر) وجدتم حارقة طارقة فائقة (ومنه الحديث) يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا أى يحككون بعضها على بعض (وفى حديث الفتح) دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية كذا يروى وجاء تفسيرها فى الحديث أنها السوداء ولا يذرى ما أصله وقال الزمخشري الحرقانية هى التى على لون ما حرقته النار كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق من الدق الذى يعرض للثوب عند دقه فحرك لا غير (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) أراد أن يستبدل بعمه لما رأى من إبطائهم فى تنفيذ أمره فقال أتعدي بن أوطاه فاعترضنى بعمامته الحرقانية السوداء

وآمنت بحرق القلوب أى عملها ومن يغها وهو الله * ضالة المؤمن * حرق النار * بالتحريك وقد تسكن أى لها والمعنى أنه من أخذها ليملكها أدته إلى النار والحرق بكسر الراء والحريق الذى يقع فى النار فينتب والاحراق الإهلاك وأوحى إلى أن أحرق قريشا أى أهلكهم ونهى عن حرق النواة هو بردها بالمبردة وهو المحرق ويجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار وانما نهى عنه إكراما للخلة ولأن النوى قوت الدواجن والماء المحرق المغلى بالنار عليكم بالمخارفة هى المرأة الضيقة الفرج وقيل التى تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض * قلت وقيل المخارفة النكاح على جنب حكاه ابن الجوزى انتهى وعمامة حرقانية فسرت فى الحديث بالسوداء ولا يذرى ما أصله قال الزمخشري هى التى على لون ما حرقته النار كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق بفتح الحاء والراء وهو النار وتروى بالماء المجهمة * قلت والمخارفة بالتخفيف ما يقع فيه النار عند القدح قاله فى الصحاح انتهى

﴿حرف﴾ (فيه) أنه عليه السلام ركب فرسا فقهرت فندردمها على أرض غليظة فذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقتني به ومثكبيه وعرض وجهه مني حتى الحرقفة عظم رأس الورك يقال للريض إذا طالت ضجعته دبرت حرقفه (س * ومنه حديث سويد) تراني إذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة إلا على وجهي ما يسرني أني نقصت منه قلامة ظفر ﴿حرم﴾ (فيه) كل مسلم عن مسلم تحريم يقال أنه المحرم عندك أي يحرم أذاك عليه ويقال مسلم تحريم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يقع به يريد أن المسلم مقتصم بالاسلام عتق بحرمته عن أراده أو أراد ماله (ومنه حديث عمر) الصيام إحرام لاجتناب الصائم ما ينل صومه ويقال للصائم تحريم ومنه قول الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة تحريما * ودعا فلم أر منله تحذولا

وقيل أراد لم يحل من نفسه شيئا يقع به ويقال للخالف تحريم التحريم به (ومنه قول الحسن) في الرجل يحرم في الغضب أي يخلف (س * وفي حديث عمر) في المحرم كفارة عين هو أن يقول حرام الله لا أفعل كذا كما يقول عين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم (ومنه حديث عائشة) آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل المحرم حلالا تغني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالإيلاء عاد أحله وجعل في العين الكفارة (ومنه حديث علي) في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام (وحديث ابن عباس) من حرم امرأته فليس بشئ (وحديثه آخر) إذا حرم الرجل امرأته فهي عين يكفرها (ه * وفي حديث عائشة) كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالفتح وبالكسر الرجل المحرم وأحرم الرجل دخل في النسك وفي الحرم وفي الأشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب والحرمه ما لا يحل انتهاكها ج حرمت

ذكرها في الحديث (ومنه حديث الصلاة) تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار عن وعام الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فقبل التكبير تحريم لانه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام أي الاحرام بالصلاة (وفي حديث الحديبية) لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها الحرمات جمع حرمة كطامة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمه ما لا يحل انتهاكها (ومنه الحديث) لا توافر المرأة إلا مع ذي تحريم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو التحريم من لا يحل له نكاحها من الأقارب كالاب والابن والأخ والعلم ومن تجرى

﴿الحرقفة﴾ عظم رأس الورك * قلت حارك الناقة ظهرها ذكره ابن الجوزي انتهى ﴿المسلم محرم﴾ أي يحرم عليه أداء وكل ما لم يرتكب موجب عقوبة محرم ويحرم في الغضب أي يخلف والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالفتح وبالكسر الرجل المحرم وأحرم الرجل دخل في النسك وفي الحرم وفي الأشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب والحرمه ما لا يحل انتهاكها ج حرمت

تَجْرَاهُمْ (ومنه حديث بعضهم) إذا اجتمعَت حُرْمَتَانِ طُرِحَتِ الصُّغْرَى لِلْكُبْرَى أَى إِذَا كَانَ أَمْرٌ فِيهِ
مَنْفَعَةٌ لِعَامَّةِ النَّاسِ وَمَضَرَّةٌ عَلَى الْخَاصَّةِ قُدِّمَتْ مَنْفَعَةُ الْعَامَّةِ (ومنه الحديث) أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ
أَى مُحَرَّمَةُ الضَّرْبِ أَوْ ذَاتُ حُرْمَةٍ (والحديث الآخر) حُرِّمَتِ الظُّلْمُ عَلَى نَفْسِي أَى تَقَدَّسَتْ عَنْهُ وَتَعَالَتْ
فَهُوَ فِي حَقِّهِ كَالشَّيْءِ الْمُحَرَّمِ عَلَى النَّاسِ (والحديث الآخر) فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ أَى بِتَحْرِيمِهِ وَقِيلَ الْحُرْمَةُ
الْحَقُّ أَى بِالْحَقِّ الْمَانِعِ مِنْ تَحْلِيلِهِ (وحديث الرضاع) فَتَحَرَّمَ بِلَبَنِهَا أَى صَارَ عَلَيْهَا حَرَامًا (وفي حديث
ابن عباس) وَذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَلِيٍّ أَوْ عُمَانُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْأَخْتَيْنِ حُرْمَتُهُنَّ آيَةٌ وَأَحَلَّتْهُنَّ آيَةٌ
فَقَالَ تَحَرَّمْتُهُنَّ عَلَى قُرَابَتِي مِنْهُنَّ وَلَا تَحَرَّمْتُهُنَّ عَلَى قُرَابَةِ بَعْضِهِنَّ مِنْ بَعْضٍ أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يُخْبِرَ بِالْعِلَّةِ
الَّتِي وَقَعَ مِنْ أَجْلِهَا تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْحُرَّتَيْنِ فَقَالَ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ بِقُرَابَةِ أَحَدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى إِذْ لَوْ كَانَ
ذَلِكَ لَمْ يَحُلْ وَطَاءُ الشَّامِيَةِ بَعْدَ وَطَاءِ الْأُولَى كَمَا يَجْرِي فِي الْأُمَمِ مَعَ الْبَنَاتِ وَلَكِنَّهُ قَدْ وَقَعَ مِنْ أَجْلِ قُرَابَةِ الرَّجُلِ
مِنْهَا مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ الْأَخْتَ إِلَى الْأَخْتِ لَأَنَّهُمَا مِنْ أَصْهَارِهِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ أَخْرَجَ
الْإِمَامُ مِنْ حُكْمِ الْحَرَائِرِ لِأَنَّهُ لَا قُرَابَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ إِمَائِهِ وَالْفَقْهَاءُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَانْهَمُوا لِيُخْبِرُوا الْجَمْعَ
بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ فِي الْحَرَائِرِ وَالْإِمَاءِ فَأَمَّا الْآيَةُ الْحُرْمَةُ فَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ
وَأَمَّا الْآيَةُ الْحَلَّةُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (هـ * وفي حديث عائشة) أَنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ فَأَرْسَلَ
إِلَى نَاقَةِ مُحَرَّمَةٍ الْحُرْمَةُ هِيَ الَّتِي لَمْ تَرْكَبْ وَلَمْ تَذَلَّ (هـ * وفيه) الَّذِينَ يُذَكِّرُهُمْ السَّاعَةُ تُبْعَثُ عَلَيْهِمْ
الْحُرْمَةُ هِيَ بِالسَّكْرِ الْغَلَّةُ وَطَلَبُ الْجَمَاعِ وَكَانَهَا بَغِيرَ الْأَدَمِيِّ مِنَ الْحَيَوَانِ أَخَصَّ يُقَالُ اسْتَحَرَّمَتِ الشَّاةُ إِذَا
طَلَبَتْ الْفِعْلَ (س * وفي حديث آدم عليه السلام) أَنَّهُ اسْتَحَرَّمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِهِ مِائَةَ سَنَةٍ لَمْ يَفْجَأْ
هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَمْ تَمُتْ وَلَيْسَ مِنْ اسْتَحْرَامِ الشَّاةِ (هـ * وفيه) إِنْ عِيَاضُ
ابْنِ حَمَادٍ الْجَمَاشِيِّ كَانَ حَرَمِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا حَجَّ طَافَ فِي نِيَابِهِ كَانَ أَشْرَافَ
الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا يَحْتَمِسُونَ فِي دِينِهِمْ أَى يَتَشَدَّدُونَ إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ
وَلَمْ يُطْفِئِ إِلَّا فِي نِيَابِهِ فَكَانَ لِكُلِّ شَرِيفٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَرَمِيَّ
صَاحِبِهِ كَمَا يُقَالُ كَرِيٌّ لِلْكَرِيِّ وَالْمُكْرِيُّ وَالنَّسَبُ فِي النَّاسِ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ يُقَالُ
رَجُلٌ حَرَمِيٌّ فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ قَالُوا تَوْبُ حَرَمِيٍّ (هـ * وفيه) حَرِيمُ الْبُيُوتِ أَرْبَعُونَ ذَرَاْعًا هُوَ الْمَوْضِعُ
الْمُحِيطُ بِهَا الَّذِي يُلْقَى فِيهِ تَرَابُهَا أَى إِنْ الْبُيُوتِ الَّتِي يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتٍ حَرِيمَةٍ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ
فِيهِ وَلَا يَنْزِعَهُ عَلَيْهِ وَمُنَى بِهِ لِأَنَّهُ يَحْتَرَمُ مِنْهُ صَاحِبُهُ مِنْهُ أَوْلَا أَنْ يَحْتَرَمَ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ (حرمه)

(في شعر تيسم)

فَرَأَى مَقَارَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا * فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَاطِ حَرَمِدٍ

والصورة محترمة أَى محرمة الضرب
أوذات حرمة وناقعة محترمة لم تركب
ولم تذلل وتحترم بلبنها صار حراما
والحرمة بالسكسر الغلّة واستحرم
آدم بعد ابنه هو من أحرم الرجل إذا
دخل في حرمة لا تنتكح والحرمي
تزيل أهل الحرم وحريم البئر
ما حولها

قوله ابن حماد في نسخة ابن حمار
ومثله في اللسان هـ

الحَرَمَ طين أسود شديد السواد ﴿حرا﴾ (في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فما زال جنسه
يَحْرَى أى ينقص يقال حَرَى الشيء يَحْرَى إذا نقص (هـ * ومنه حديث الصديق) فما زال جنسه يَحْرَى
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق به (ومنه حديث عمرو بن عبسة) فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مُسْتَحْفِيًا حَرَاهُ عليه قومه أى غضاب ذُو غَمٍّ وَهُمْ قَدْ انْتَقَصَهُمْ أَمْرُهُ وَعَيْلٌ صَبَرَهُمْ بِهِ حَتَّى أَثَرُ
فِي أَجْسَامِهِمْ وَانْتَقَصَهُمْ (س * وفيه) إِنَّ هَذَا الْحَرَى إِنْ خُطِبَ أَنْ يَنْسَكِحَ يَقَالُ فُلَانٌ حَرَى بِكَذَا وَحَرَى
بِكَذَا وَبِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا أَيْ جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَالتَّقَلُّ يُقْنَى وَيَجْمَعُ وَيُؤْنَتُ نَقُولُ حَرِيَّانَ وَحَرِيُونُ
وَحَرِيَّةٌ وَالتَّحْفُفُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكُّرُ وَالْمُؤَنَّثُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ
(س * ومنه الحديث الآخر) إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو فِي شَيْبَتِهِ ثُمَّ أَصَابَهُ أَمْرٌ بَعْدَ مَا كَبُرَ قَبْلَ الْحَرَى أَنْ
يُسْتَجَابَ لَهُ (وفيه) تَحَرَّوْا إِلَيْهِ الْقَدْرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ أَيْ تَعَمَّدُوا طَلِبَهَا فِيمَا وَالتَّحَرَّى الْقَصْدُ وَالْاجْتِهَادُ
فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَخْصِصِ الشَّيْءِ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ (ومنه الحديث) لَا تَحَرَّ وَابِلَا صَلَاةٍ تُلَوِّعُ الشَّمْسَ
وَعُرْوَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث رجلٍ من جُهينة) لِمَ يَكُنْ زَيْدٌ
ابْنُ خَالِدٍ يُقَرِّبُهُ بِحَرَاهُ مُخْطِئًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَرَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ جَنَابُ الرَّجُلِ يُقَالُ أَذْهَبَ فُلَانٌ إِلَى الْحَرَا
(س * وفيه) كَانَ يَحْتَفُّ بِحَرَاهُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالتَّجَبُّلُ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَمَنْهُمْ مَنْ يُؤْنِسُهُ
وَلَا يَصْرِفُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلَطُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ مَا هُوَ وَيَقْرَءُونَ وَيُعَيِّلُونَهُ وَلَا تَجُوزُ
إِمَالَتُهُ لِأَنَّ الرَّاى قَبْلَ الْأَفِّ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ إِمَالَةُ رَاشِدٍ وَرَافِعٍ

﴿باب الحاء مع الزاي﴾

﴿حزب﴾ (هـ * فيه) طَرَأَ عَلَى حَزْبٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أُخْرَجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ الْحِزْبَ مَا يَجْعَلُهُ
الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ أَوْصِلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَالْحِزْبُ النَّوْبَةُ فِي وُرُودِ الْمَاءِ (ومنه حديث أنس بن
حذيفة) سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَحْزُبُونَ الْقُرْآنَ (هـ * وفيه) اللَّهُمَّ
اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ الْأَحْزَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ جَمْعُ حِزْبٍ بِالْكَسْرِ (ومنه حديث ذكروني
الأحزاب) وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) كَانَ إِذَا خَرَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ
إِذَا نَزَلَ بِهِ مُهْمٌ أَوْ أَصَابَهُ غَمٌّ (ومنه حديث علي) تَزَلَّتْ كَرَاهِيَةُ الْأُمُورِ وَحَوَائِزُ الْخَطُوبِ جَمْعُ حَازِبٍ وَهُوَ
الْأَمْرُ الشَّدِيدُ (ومنه حديث ابن الزبير) يُرِيدُ أَنْ يَحْزِبَهُمْ أَيْ يَقْوِيَهُمْ وَيَشْدِمَهُمْ أَوْ يَجْعَلُهُمْ مِنْ حِزْبِهِ
أَوْ يَجْعَلُهُمْ أَحْزَابًا وَالرَّوَايَةُ بِالْجِيمِ وَالرَّاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه حديث الأفلح) وَطَفَقَتْ حَمْنَةُ تَحْزُبُ لَهَا أَيْ
تَتَعَصَّبُ وَقَسَى سَنَى جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَتَحَزَّبُونَ لَهَا وَالْمَشْهُورُ بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ مِنَ الْحَرْبِ (ومنه حديث الدعاة)
اللَّهُمَّ أَنْتَ عَدَّتِي أَنْ حَزَبْتُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ جَمْعِي سَلَبْتُ مِنَ الْحَرْبِ ﴿حزر﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ بَعَثَ

﴿الحرم﴾ طين أسود ما زال
جنسه ﴿يحري﴾ أى ينقص
وحرا عليه قومه أى غضاب وحرى
بكذا جدِيرٌ وخلق ومثله بالحرى
أن يكون كذا والتحرى القصد
والاجتهاد فى الطلب والحرا بالفتح
والقصر جناب الرجل وحرا بالكسر
والمد جميل بمكة ﴿الحزب﴾
ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة
أوصلة كالورد والأحزاب الطوائف
من الناس جمع حزب بالكسر
وحوايز الخطوب جمع حازب وهو
الأمر الشديد وحزبه أمر زل به
أو أصابه غم وطفقت حمنة تحارب
لها أى تتعصب مع الذين يتحزبون
لها والمشهور بالراء من الحرب ومنه
اللهم أنت عدتى أن حزبت ويروى
بالراء بمعنى سلبت من الحرب

مَصْدَقًا فَقَالَ لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا الْحَزَرَاتُ جَمْعُ حَزْرَةٍ بِسُكُونِ الزَّايِ وَهِيَ خِيَامُ أَرْمَالِ
الرَّجُلِ سُمِّيَتْ حَزْرَةٌ لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَا يَزَالُ يَحْزُرُهَا فِي نَفْسِهِ سُمِّيَتْ بِالْمِزَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْحَزْرِ وَلِهَذَا أُضِيفَتْ إِلَى
الْأَنْفُسِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَا تَأْخُذْ وَأَحْزَرَاتُ أَمْوَالِ النَّاسِ نَكَبُوا عَنْ الطَّعَامِ وَيُرَوَّى بِتَقْدِيمِ
الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿حَزَزْ﴾ (س * فِيهِ) أَنَّهُ أَحْزَرْتُمْ كَتَفَ شَاةٍ نَمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ هُوَ أَفْعَلُ
مِنَ الْحَزْرِ الْقَطْعُ وَمِنْهُ الْحَزْرَةُ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرُهَا وَقِيلَ الْحَزْرُ الْقِطْعُ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ يُقَالُ حَزَزْتُ
الْعُودَ أَحْزَرُهُ حَزًّا (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَحْزُرُ فِيهَا أَيْ تُؤَثِّرُ كَمَا
يُؤَثِّرُ الْحَزْنُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَحْطَرُّ فِيهَا مَنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِقَعْدِ الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّايِ جَمْعُ
حَازٍ يُقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرْفَقُ الْبَعِيرِ طَرْفَ كَرْكِرَتِهِ فَقَطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قِيلَ بِهِ حَازٌ وَرَوَاهُ شَمِرُ الْإِثْمِ حَوَازُ الْقُلُوبِ
بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَيْ يَحْزُرُهَا وَيَتَلَكَّهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا وَيُرَوَّى الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ بِزَايَيْنِ الْأُولَى مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ
فَعَالٌ مِنَ الْحَزِّ (ه * وَفِيهِ) وَفُلَانٌ أَخَذَ حَزْرَتَهُ أَيْ بَعْنَتَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَزْرَةِ وَهُوَ
الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طَوَلًا وَقِيلَ أَرَادَ بِحَزْرَتِهِ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا (س * وَفِي حَدِيثِ مَطْرَفٍ) لَقِيتُ عَلِيًّا
بِهَذَا الْحَزْرِ زَهْوُ الْمُنْهَبِ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ مِنْهَا وَيَجْمَعُ عَلَى حَزَانٍ (وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)
تَرْنَمِي الْغُيُوبَ بَعْنِي مُفْرَدٍ لِحَقٍّ * إِذَا تَوَقَّعْتَ الْحَزَانَ وَالْمِيلَ

﴿حَزَقْ﴾ (ه * فِيهِ) لَا أَرَى لِلْمَازِقِ الْمَازِقَ الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزَقَ رَجُلُهُ أَيْ عَصَرَهَا وَضَغَطَهَا
وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَا يَصْلِي وَهُوَ حَاقِنٌ أَوْ حَاقِبٌ أَوْ حَازِقٌ (ه * وَفِي فَضْلِ
الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ) كَانَهُمَا حَزَفَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ الْحَزَقُ وَالْحَزْرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُرَوَّى بِالْحَاءِ
وَالرَّاءِ وَسَيَذْكَرُ فِي بَابِهِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ) لَمْ يَكُنْ أَحْبَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحْزَرِّقِينَ وَلَا مُتَمَاتِينَ أَيْ مُتَقَبِّضِينَ وَنَجْتَمِينَ وَقِيلَ لِلْجَمَاعَةِ حَزَقَةٌ لِأَنَّهُمْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ (ه * وَفِيهِ)
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَرْقُصُ الْحَسَنَ أَوَ الْحُسَيْنَ وَيَقُولُ حَزَقَةٌ حَزَقَةٌ تَرَقَّى عَيْنُ بَقَّةٍ فَتَرَقَّى الْغَلَامُ حَتَّى وَضَعَ
قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ الْحَزَقَةُ الضَّعِيفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطُومُ مِنْ ضَعْفِهِ وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَذَكَرَ هَالَهُ عَلَى
سَبِيلِ الْمَدَاعِبَةِ وَالتَّنَائِيسِ لَهُ وَتَرَقَّى بِمَعْنَى اصْعَدَ وَعَيْنُ بَقَّةٍ كِتَابَةٌ عَنْ صَغَرِ الْعَيْنِ وَحَزَقَةٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَيْرِ مَبْتَدَأٍ
مُحْذَوْفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ حَزَقَةٌ وَحَزَقَةُ الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا كَرَّرَ وَمَنْ لَمْ يَتَوَقَّعْ حَزَقَةً أَرَادَ بِأَحَزَقَةٍ فَحَذَفَ
حَرْفَ التَّنَادُ وَهُوَ مِنَ الشُّذُوزِ كَقَوْلِهِمْ أَطْرُقُ كَرًّا لِأَنَّ حَرْفَ التَّنَادِ إِذَا جُحِذَ مِنَ الْعِلْمِ الْمُضْمُومُ أَوِ الْمَضَافُ
(ه * وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) اجْتَمَعَ جَوَارِفَارِنٌ وَأَثَرُنَ فِي الْعَيْنِ الْحَزَقَةُ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ مِنَ اللَّعِبِ أَخَذَتْ مِنْ
التَّحْزُقِ الْجَمْعُ (ه * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) أَنَّهُ نَذَبَ النَّاسَ لِقَتَالِ الْخَوَارِجِ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ قَالُوا أَبْشِرْ
فَقَدِ اسْتَأْصَلْنَاكَ فَقَالَ حَزَقٌ عَيْرٌ حَزَقٌ عَيْرٌ فَقَدْ بَقِيتَ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ الْغَيْرُ الْحَارِ وَالْحَزَقُ الشَّدَا الْبَالِغُ وَالتَّضْيِيقُ

﴿الْحَزَرَاتُ﴾ خِيَامُ أَرْمَالِ جَمْعُ حَزْرَةٍ
بِالسُّكُونِ ﴿الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ﴾
بِتَشْدِيدِ الزَّايِ جَمْعُ حَازٍ وَهِيَ
الْأُمُورُ الَّتِي تَحْزُرُ فِيهَا أَيْ تُؤَثِّرُ كَمَا يُؤَثِّرُ
الْحَزْنُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَحْطَرُّ فِيهَا مَنْ
أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِقَعْدِ الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا وَيُرَوَّى
الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ بِزَايَيْنِ الْأُولَى مُشَدَّدَةٌ
وَهِيَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَزْرَةِ
وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طَوَلًا
وَقِيلَ أَرَادَ بِحَزْرَتِهِ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا
وَقِيلَ الْغَلِيظُ مِنْهَا ﴿الْحَازِقُ﴾
الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزَقَ رَجُلُهُ
أَيْ عَصَرَهَا وَضَغَطَهَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ وَحَزَقَانُ تَثْنِيَّةٌ حَزَقٌ وَهُوَ
الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَمْ يَكُنْ
مُحْزَرِّقِينَ أَيْ مُتَقَبِّضِينَ وَنَجْتَمِينَ وَبِحَقِّقِهِ
وَقِيلَ لِلْجَمَاعَةِ حَزَقَةٌ لِأَنَّهُمْ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ وَلَعِنَ الْحَزَقَةُ هِيَ لُغَةٌ مِنَ
الَّلَّي أَخَذَتْ مِنَ التَّحْزُقِ الْجَمْعُ
وَحَزَقَةٌ حَزَقَةٌ تَرَقَّى عَيْنُ بَقَّةٍ هِيَ الْحَزَقَةُ
الضَّعِيفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطُومُ مِنْ ضَعْفِهِ
وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَذَكَرَ هَالَهُ
لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدَاعِبَةِ وَالتَّنَائِيسِ
لَهُ وَتَرَقَّى بِمَعْنَى اصْعَدَ وَعَيْنُ بَقَّةٍ كِتَابَةٌ
عَنْ صَغَرِ الْعَيْنِ وَحَزَقَةٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَيْرِ
مَبْتَدَأٍ مُحْذَوْفٍ أَيْ أَنْتَ حَزَقَةٌ
الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ خَيْرٌ مِمَّا كَرَّرَ أَوْ مَنَادٍ
حَذَفَ حَرْفَ التَّنَادِ وَحَزَقٌ هِير

قال المفضل هذا مثل يقال
للعنبر بغير غيرة تام ولا يحصل ومعه
ضراط حمار أى ليس الأمر كما
زعمت قال ثعلب وفيه وجه آخر
وهو أنه أراد أن أمر القوم بعد في
أحكامه كما تحرق حمل الحمار عليه
لئلا يرمى به **الحزن** المنضم
بعضه إلى بعض وقيل المستوفى
الحزم ضبط الرجل أمره
والحذر من فواته والتحزم والاحترام
شد الوسط **الحزن** المكان
الغليظ الحشن والحزونة الحشونة
ويحزون للهزيمة خشنها وأوان لهزمت
تدلت من الكفاية وأحزن بنا المنزل
أى صار ذا حزونة **كأخصب**
وأجذب **قلت** وعمل الجنة حزنة
قال ابن الجوزي ضد السهلة انتهى
الحزور والحزور من قارب
البلوغ ج حزورة والحزورة موضع
بكرة بوزن قسورة قال الشافعي
الناس يشدون الحزورة والحديبية
وهما مختلفتان **الحزاء** والحزاء
الذي يحزرا الأشياء ويقدرها بظنه

يقال حرقه بالحبل إذا قوى شدة أراد أن أمرهم بعد في أحكامه كأنه حمل حمار بولغ في شدة وتقديره حرق
حمل غير الحذف المضاف وإنما خص الحمار بأحكام الحمل لأنه ربما اضطرب فالتقاء وقيل الحرق الضراط
أى إن ما علمت بهم في قلة الأثر إن له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للعنبر بغير غيرة تام ولا يحصل
أى ليس الأمر كما زعمت **الحزل** (س * فيه) الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل أمره والحذر من فواته
من قولهم حزمت الشيء أى شدته (ومنه حديث الورق) أنه قال لأبي بكر أخذت بالحزم (والحديث
الآخر) ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الحازم من أحد أكن أى أذهب لعقل الرجل المحترز في
الأمور المستظهر فيها (والحديث الآخر) أنه سئل ما الحزم فقال تستشير أهل الرأي ثم قطيعهم (س * وفيه)
أنه نهى أن يصلى الرجل بغير حزام أى من غير أن يشد ثوبه عليه وإنما أمر بذلك لأنهم كانوا قداماً يتسروا ولون
ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه إزار أو كان جنيبه واسمها ولم يتلبب أو لم يشد وسطه ربما أنه كشفت
عورته وبطلت صلاته (س * ومنه الحديث) نهى أن يصلى الرجل حتى يحترم أى يتلبب ويشد وسطه
(س * والحديث الآخر) أنه أمر بالتحزم في الصلاة (س * وفي حديث الصوم) فتحزم المقطرون أى تلببوا
وشدوا وأوساطهم وعملوا للصائمين **حزن** (فيه) كان إذا حزنه أمر صلى أى أوقعه في الحزن يقال حزننى
الأمر وأحزننى فأنا محزون ولا يقال محزن وقد تكررت في الحديث ويرى بالباء وقد تقدم (ه * ومنه
حديث ابن عمر) وذكر من يغزو ولا يمتعه فقال إن الشيطان يحزنه أى يوسوس إليه ويبدمه ويقول له
لم تر كنت أهلك ومالك فيمقع في الحزن ويهطل أجره (س * وفي حديث ابن المسيب) إن النبي صلى الله
عليه وسلم أراد أن يغير اسم جده حزن ويسميه سهلاً فأبى وقال لا غير اسمائى فبى أبى قال سعيد فـ
زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الحشن والحزونة الحشونة (س * ومنه حديث المغيرة)
محزون للهزيمة أى خشنها وأوان لهزمت تدلت من الكفاية (ومنه حديث الشعبي) أحزن بنا المنزل أى
صار ذا حزونة كأخصب وأجذب ويجوز أن يكون من قولهم أحزن الرجل وأسهل إذا ركب الحزن والسهل
كان المنزل أركبهم الحزونة حيث تزلوا فيه **حزور** (س * فيه) كُلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلباً نازحاً وهو جمع حزور وحزور وهو الذى قارب البلوغ والنماء لتأنيث الجمع (ومنه حديث
الأرب) كنت غلاماً حزوراً فصدت أرنبا ولعله شبه بحزورة الأرض وهى الرابية الصغيرة (س * ومنه
حديث عبد الله بن الحراء) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع
بها عند باب المناطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشدون الحزورة والحديبية وهما مختلفتان
حزاء (س * في حديث هرقل) كان حزاء الحزاء والحزاء الذى يحزرا الأشياء ويقدرها بظنه يقال

حَزَوْتُ الشَّيْءَ آخِرُوهُ وَأَخْزِيهِ وَيُقَالُ لِلْحَارِصِ النَّخْلِ الْحَازِي وَلِذَا يَنْظُرُ فِي الثُّجُومِ حَزَاءً لِأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي
الثُّجُومِ وَأَحْكَامُهَا بَاطِنَةٌ وَتَعْدِيهِ فَرَجَاءُ أَصَابَ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانَ لِفِرْعَوْنَ حَازِي كَاهِنٍ
(وَفِي حَدِيثٍ بِهِ مَضْمُونٌ) الْحَزَاءُ يَشْرِبُهَا كَايِسُ النِّسَاءِ لِلطُّشَةِ الْحَزَاءُ تَبَّتْ بِالْبَادِيَةِ يُشَبِّهُهُ الْكَرْفَسُ لِأَنَّهُ
أَعْرَضَ وَرَقَامَنَهُ وَالْحَزَاءُ جِنْسٌ لَهَا وَالطُّشَةُ الزَّكَامُ وَفِي رِوَايَةٍ يَشْرِبُهَا كَايِسُ النِّسَاءِ لِلْعَافِيَةِ وَالْإِفْلَاتِ
الْعَافِيَةُ الْجِنُّ وَالْإِفْلَاتُ مَوْتُ الْوَلَدِ كَانَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْحَقِّ فَذَا تَجَرَّبَ بِهِ نَفَعَهُ فِي ذَلِكَ

❦ باب الحاسم مع السين ❦

من خالص ومنجم وكاهن والحزاء
نبت بالبادية يشبه الكرفس واحده
حزاة ❦ الحاسم الكافي وقوله
لابن عمر ويحسبك أن تصوم من كل
شهر ثلاثة أيام أي يكفيلك من
أحسبني الشيء إذا كفاني ولوروي
يحسبك أي كافيلك والباه زائدة
ليكان وجهها والحسب الشرف
بالآباء وما يعده الانسان من
مفاخرهم وقيل الحسب والكرم
يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء
لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان
إلا بالآباء وقيل الحسب الفعّال
الحسن للرجل ولا بانه وقيل عدد
ذوي القربايات والاحتساب طلب
الثواب والاجر والحسبة الاسم منه
وحسبت فلانا أكرمته

❦ (حسب) ❦ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْحَسِبُ هُوَ الْكَافِي فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ مِنْ أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ إِذَا كَفَانِي
وَأَحْسَبْتُهُ وَحَسَبْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ اعْطَيْتُهُ مَا يَرْضِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) قَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْسَبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَيْ يَكْفِيكَ وَلَوْ رَوَى بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ
أَيَّ كَفَايَتِكَ أَوْ كَافِيكَ كَقَوْلِهِمْ يَحْسَبُكَ قَوْلُ الشُّوْهِ وَالْبَاهُ زَائِدَةٌ لِكَانَ وَجْهًا (ه * وَفِيهِ) الْحَسْبُ
الْمَالُ وَالكَرَمُ التَّقْوَى الْحَسْبُ فِي الْأَصْلِ الشَّرَفُ بِالْآبَاءِ وَمَا يُعَدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِهِمْ وَقِيلَ الْحَسْبُ
وَالكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ وَالشَّرَفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ فَعَلَّ الْمَالُ
بَعْدَ تَلَفِ النَّفْسِ أَوْ الْآبَاءِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَقِيرَ ذَا الْحَسْبِ لَا يُوقِرُ وَلَا يُحْتَفَلُ بِهِ وَالْعَبْدُ الَّذِي لَا حَسْبَ لَهُ يُوقَرُ
وَيُجَلُّ فِي الْعِيُونِ (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَكِرْمُهُ خُلُقُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَمَرْوَتُهُ خُلُقُهُ (وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ) حَسْبُ الرَّجُلِ نَفَاهُ قُبُولُهُ أَيْ أَنَّهُ يُوقَرُ لِذَلِكَ حَيْثُ هُوَ دَلِيلُ
الْقُرَّةِ وَالْجَدَّةِ (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَنْسَكُ الْمَرْأَةُ لِمِسْمَحِهَا وَحَسْبُهَا قِيلَ الْحَسْبُ هَهُنَا الْفَعَالُ الْحَسَنُ
(ه * وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَفِيهِ وَازِنٌ) قَالَ لَهُمْ اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا النَّبِيَّ فَقَالُوا مَا
إِذَا خَيْرَ تَنَابَيْنِ الْمَالِ وَالْحَسْبِ فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسْبَ فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَكْثُرَ الْأَمْرُ
وَيُتَنَادَ عَلَى اسْتِزْجَاعِ الْمَالِ حَسْبَ وَفَعَالٌ حَسَنٌ فَهُوَ بِالْإِخْتِيَارِ أَجْدَرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْحَسْبِ هَهُنَا عَدَدُ
ذَوِي الْقَرَابَاتِ مَا خُوِذَ مِنَ الْحَسَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَفَاعَلُوا وَعَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنَاقِبَهُ وَمَا تَرَى آبَاءَهُ وَحَسْبَهَا
فَالْحَسْبُ الْعَدُوُّ وَالْمَعْدُودُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وَفِيهِ) مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَيْ طَلَبَ الْوَجْهَ اللَّهِ
وَنَوَاهِ فَالْإِخْتِسَابُ مِنَ الْحَسْبِ كَالْعَدَدِ مِنَ الْعَدِّ وَإِنْ غَافِلٌ لَمْ يَنْوِ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ اخْتَسَبَ بِهِ لِأَنَّهُ
لَمْ يَحِثُّ أَنْ يَتَعَدَّ عَمَلَهُ لِيُجْعَلَ فِي حَالٍ مُبَاشَرَةٍ الْفِعْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدِّ بِهِ وَالْحَسْبَةُ أَمْرٌ مِنَ الْإِخْتِسَابِ كَالْعَدَّةِ مِنَ
الْإِعْتِدَادِ وَالْإِخْتِسَابُ فِي الْإِهْمَالِ الصَّالِحَةِ وَعِنْدَ الْمَكْرَمِ هُوَ الْبَدَأُ إِلَى طَلَبِ الْآخِرِ وَتَحْصِيلُهُ بِالتَّسْلِيمِ
وَالصَّبْرِ أَوْ بِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِأَعْلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهَا طَلَبُ الثَّوَابِ الْمَرْجُومِهَا (ه * وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَيُّ النَّاسِ اخْتَسَبُوا أَعْمَالَهُمْ فَإِنَّ مِنْ اخْتَسَبَ عَمَلَهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُهُ لَهُ

وأجر حسبه (هـ * ومنه الحديث) من مات له ولد فأحسبه أى احتسب الآخر بصبره على مصيبته يقال
 احتسب فلان إنائه إذا مات كبير أو أثر طه إذا مات صغير أو معناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله
 التي يصاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث (هـ * وفي حديث طلحة) هذا
 ما اشتري طلحة من فلان فتمائة بخمسة مائة درهم بالحسب والطيب أى بالكرامة من المشتري والبائع
 والرقبة وطيب النفس منهما وهو من حسبه إذا ذكرته وقيل هو من الحسبانة وهى الوسادة الصغرى
 يقال حسبت الرجل إذا وسدته وإذا أجلسته على الحسبانة (ومن حديث سمك) قال شعبة سمعته
 يقول ما حسبوا ضيقهم أى ما كرموه (هـ * وفي حديث الأذان) انهم يتخيمون فيتخيمون الصلاة
 فيخيمون بالأداع أى يتعززون ويتطلبون وقتها ويتوقفونه فيأتون المسجد قبل أن يسمعو الأذان
 والمشهور في الرواية يتخيمون من الحين الوقت أى يطلبون حينها (ومن حديث بعض الغزوات) أنهم
 كانوا يتخيمون الأخبار أى يطلبونها (وفي حديث يحيى بن يعمر) كان إذا هبت الريح يقول
 لا تخفها حسباناً أى عذاباً (وفيه) أفضل العمل من الخراب لا يعلم حسبان أجرها إلا الله عز وجل
 الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسباناً وحسباناً (حسد * هـ * فيه) لا حسد إلا في
 اثنتين الحسد أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والقبض أن يتمنى أن يكون
 له مثله أو لا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسداً لا يضر إلا اثنتين (حسر * هـ س * فيه) لا تقوم
 الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العمامة عن رأهى والثوب
 عن بدنى أى كشفتهما (ومنه الحديث) الحسر عن ذراعيه أى أخرجهما من كميته (س * وحديث
 عائشة) وسئلت عن امرأة طلقها زوجها فترجها رجلاً فحسرت بين يديه أى قعدت حامرة
 مكشوفة الوجه (س * ومنه حديث يحيى بن عباد) مامن ليللة الأملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال
 أى يكشف ويرى يحس ويحس وسيجيء (س * ومنه حديث علي) ابنوا المساجد حسراً فان ذلك سميها
 المسامين أى مكشوفة الجدر لا تشرق لها (ومثله حديث أنس) ابنوا المساجد حسراً والحسر جمع حامر
 وهو الذى لا درع عليه ولا مغفر (هـ * ومنه حديث أبي عبيدة رضى الله عنه) انه كان يوم الفتح على
 الحسر جمع حامر كشاهد وشهد (هـ * وفي حديث جابر بن عبد الله) فأخذت حجراً فكمسرتة وحسرتة
 يريد غصن من أغصان الشجرة أى قسرتة بالجر (هـ * وفيه) ادعوا الله عز وجل ولا تستخسروا أى
 لا تملوا وهو استغفال فى حسر إذا أهيا وتعب يحسر خسوراً فهو حسير (ومن حديث جرير) لا يحسر صاحبها
 أى لا يتعب سابقها وهو أبلغ (هـ * ومنه الحديث) الحسير لا يعقر هو المعبي منها فعيل بمعنى مفعول أو فاعل
 أى لا يجوز للغازي إذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو ولا يمكن نسيتها

ويتحسبون الأخبار بطلبونها
 ويتحسبون الصلاة بؤخرونها بلا
 داع والمشهور يتخيمون من الحين
 الوقت أى يطلبون حينها والحسبان
 بالضم الحساب والعذاب (الحسد * هـ)
 أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى
 أن تزول عنه وتكون له دونه
 والغبط أن يتمنى أن يكون له مثله
 ولا يتمنى زوالها (حسر * هـ س)
 كشفوا بنوا المساجد حسراً أى
 مكشوفة الجدر لا تشرق لها قلت
 انما الحديث ابنوا المساجد حسراً
 ومعهين أى مغطاة رؤسكم بالقناع
 ومكشوفة منه كذا فى كامل ابن عدى
 وتاريخ ابن عساكر انتهى والحسر
 جمع حامر وهو الذى لا درع عليه
 ولا مغفر وكسرت غصن الحسرتة
 أى قسرتة وروى بالشين المعجمة أى
 دققتة والطفقة وحسر يحسر
 تحسيرا عبي وتعب فهو حسير
 وادعوا الله ولا تستخسروا أى لا تملوا
 والحسير لا يعقر أى لا يجوز للغازي
 إذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها
 مخافة أن يأخذها العدو بل يسيتها

ويكون لازماً ومتهدياً (هـ * ومنه الحديث) حسراً أخى فرسأله بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه أحسراً أيضاً (هـ * وفيه) يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب أصحابه محسرون محقرن أى مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبون من حسرة الدابة إذا أتعها (هـ * وفيه) أنه قال لرجل متى أحسست أم ملدّم أى متى وجدت مس الحتى والاحساس العلم بالحواس وهى مشاعر الانسان كالعين والاذن والأنف واللسان واليد (هـ * ومنه الحديث) أنه كان فى مسجد الخيف فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها (ومنه الحديث) أن الشيطان حساس لحاس أى شديد الحس والادراك (وفيه) لا تحسسوا ولا تجسسوا وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم مستوفى (وفى حديث عوف بن مالك) أنه تجتم على رجلين فقلت هل حستما من شئ قال لا حسنت وأحسنت بمعنى لحذف إحدى السنين تخفية أى هل أحسستما من شئ وقيل غير ذلك وسيرد مبيناً فى آخر هذا الباب (هـ * وفى حديث عمر) أنه مرّ بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربى هذا فإنه يقطع الحس الحس وجع يأخذ المرأة عند الولادة وبعدها (وفيه) حسوهم بالليف حساً أى استأصلوهم قتلاً كقوله تعالى إذ تحسّوهم باذنه وحسّ البرد الكلال إذا أهلكه واستأصله (ومنه حديث على رضى الله عنه) لقد شفى وحاوح صدرى حسكم إياهم بالنصال (ومنه حديثه الآخر) كما أزالوكم حساً بالنصال ويروى بالسين المجهمة وسيجيء (هـ * ومنه الحديث فى الجراد) إذا حسّه البرد قتله (هـ * ومنه حديث عائشة) فبعثت إليه بجراد محسوس أى قتله البرد وقيل هو الذى مسته النار (هـ * وفى حديث زيد بن صوحان) أذفونى فى ثيابى ولا تحسّوا عني ثراباً أى لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها (ومنه حديث يحيى بن عباد) ما من ليلة أو قرية إلا وفيها ملك يحس عن ظهور ودواب الغزاة الكلال أى يذهب عنها التعب بحسها أو يسقاط التراب عنها (وفيه) أنه وضع يده فى البرمة ليا كل فاحترقت أصابعه فقال حسّ هى بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ماء فنه وأخرقه غفلة كالبقرة والضربة ونحوهما (هـ * ومنه الحديث) أصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسّ (ومنه حديث طلحة رضى الله عنه) حين قطعت أصابعه يوم أحد فقال حسّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكررت فى الحديث (وفيه) أن رجلاً قال كانت لى ابنة عم فطلمت نفسها فقالت أو يعطىنى مائة دينار فطلمتها من حصى وبسى أى من كل جهة يقال جنى به من حسك وبسك أى من حيث شئت (س * وفى حديث قتادة) أن المؤمن ليحس للمنافق أى يأوى إليه ويتوجع يقال حسنت له بالفتح والكسر أحس أى رقت له (حذف) (فيه) أن عمر رضى الله عنه كان يأتيه أسلم بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حمت

وحسرة فلان الدابة إذا أتعها حتى وقتت فهو لازم ومتعدو يقال أحسر ورجل محسر إذا كان محقراً (الاحساس العلم بالحواس وهى مشاعر الانسان كالعين والاذن والأنف واللسان واليد ومتى أحسست أم ملدّم أى متى وجدت مس الحتى وهى مع حس حية أى حركتها وصوت مشيها والشيطان حساس أى شديد الحس والادراك والحس وجع يأخذ المرأة عند الولادة وبعدها وحسوهم بالليف حساً أى استأصلوهم قتلاً وحس البرد الكلال والجراد أهلكه واستأصله وجراد محسوس قتله البرد وقيل هو الذى مسته النار وأذفونى فى ثيابى ولا تحسّوا عني ثراباً أى لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه ما من ليلة الا وملك يحس عن ظهور ودواب الغزاة الكلال أى يذهب عنها التعب بحسها أو يسقاط التراب عنها ويروى بحس أى يكشف وحس بكسر السين كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ماء فنه وأخرقه غفلة كالبقرة والضربة ونحوهما كآؤه وان المؤمن ليحس لأخيه أى يأوى له ويتوجع يقال حسنت له بالفتح والكسر أحس أى رقت له وطلبته من حصى وبسى أى من كل جهة

عنه قشره قال فاحسفه ثم يأكله الحسك كالحلث وهو إزالة القشر (ومنه حديث سعد بن أبي وقاص)
قال عن مضمع بن عمار قد رأيت جلده يتحسف يتحسف جلد الحية أي يتقشر ﴿حسك﴾ (فيه)
تيسروا في الصدق فان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسكة أي عداوة وحقد
يقال هو حسك الصدر على فلان (وفي حديث خيفان) أما هذا الحث من بلخارث بن كعب لحسك
أمر أس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) بنو الحارث
حسكة مسكة (وفي حديث أبي أمامة) أنه قال لقوم أنكم ممرزون محسكون هو كناية عن الامساك
والجمل والصبر على الشيء الذي عنده قاله ثمر (وفيه) ذكر حسكة هو بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يهود من يهودها ﴿حسم﴾ (هـ * في حديث سعد بن أبي وقاص) أنه كواه في أكله
ثم حسمه أي قطع الدم عنه بالكس (هـ * ومنه الحديث) أنه أتى بسارق فقال اقطعه ثم اخيموه أي
اقطعوا يده ثم اكسوه والينة قطع الدم (هـ * ومنه الحديث) عليكم بالصوم فانه تحسمة للعرق أي قطعة
للتسكاح وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) فله منل قور حسمها حسمها بالكسر والقصر إمهم بلد
جذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل ﴿حسن﴾ (في حديث الايمان) قال فما الاحسان قال
أن تعبد الله كأنك تراه أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معاً وذلك أن من
تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية إخلاص لم يكن محسناً ولا كان إيمانه صحيحاً وقيل أراد بالاحسان
الإشارة إلى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار إليه في الحديث بقوله فان لم
تكن تراه فإنه يراك (هـ * وفي حديث أبي هريرة) قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء
حدثنا وعنده الحسن والحسين فسمع نول فاطمة رضي الله عنها وهي تنادي يا حسناً يا حسناً
فقال الحقا بآتمكاً غلبت أحداً لاثنين على الآخر كما قالوا النعمان لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران
للسمس والقمر (هـ * وفي حديث أبي رجا) أذكر كرمته بل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتح الحين
حبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وثمانين سنة ﴿حسام﴾ (فيه) ما أسكر منه
الفرق والحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة
(وفيه) ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طيب يخخذ من دقيق وماه ودهن وقد يحلى ويكون رقيقاً يحسى (وفي
حديث أبي التيمان) ذهب يستعذب لنا الماء من حسني بنى حارثة الحسني بالكسر وسكون السين وجمعه
أحساء حفيرة قريبة القريقيل انه لا يكون إلا في أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا أمطرت نشفتها
الرمل فاذا انتهت إلى الحجارة أمسكتها (س * ومنه الحديث) أنهم تبرؤا من ماء الحسني (س * وفي
حديث عوف بن مالك) فجمعت على رجلين فقلت هل حسمتا من شيء قال الخطابي كذا وردوا وإنما هو

﴿الحسك﴾ حث القشر وتحسف
جلده تقشر ﴿الحسكة﴾ المحقد
والعداوة وحسك جمع حسكة
شوك صلبة وانكم ممرزون
محسكون كناية عن الامساك
والجمل والصبر على الشيء وحسية
بضم الحاء وفتح السين موضع بالمدينة
﴿حسمه﴾ قطع الدم عنه بالكس
والصوم تحسمة للعرق أي قطعة
للتسكاح وحسمها بالكسر والقصر
امهم بلد جذام ﴿الحسن﴾ بفتح الحين
حبل معروف من رمل ﴿الحسوة﴾ بالضم
الجرعة من الشراب بقدر
ما يحسى مرة واحدة وبالفتح المرة
والحساء بالفتح والمد طيب يخخذ من
دقيق وماه ودهن وقد يحلى ويكون
رقيقاً يحسى والحسني بالكسر
وسكون السين الجمع أحساء حفيرة
قريبة القعر

هـ. حَسِبْتُ بِالْخَبَرِ بِالْكَسْرِ أَيْ عِلْمُهُ وَأَحْسَنُ الْخَبَرِ وَحَسِبْتُ بِالْخَبَرِ وَأَحْسَنْتُ بِهِ كَانِ
الْأَصْلُ فِيهِ حَسِبْتُ فَلْيَدُلُّوا أَحَدَى السِّبْنَيْنِ يَاءَ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ ظَلَّتْ وَمَسَّتْ فِي ظَلَّتْ وَمَسَّتْ فِي حَذْفِ
أَحَدِ الْمَثَلَيْنِ (وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ)

خَلَا لِنَ الْعَقَاقِ مِنَ الْمَطَايَا * أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْشُ

وَبُرَى حَسِبَ أَيْ أَحْسَنَ وَحَسَّنَ

باب الحاء مع الشين

﴿حش﴾ (هـ) في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعَلَيْنَا قُطِيعَةٌ
فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّيْنَاهُ فَاقْتَالَ مَكَانَنَا التَّحَشُّ التَّحَرُّكَ لِلْهُوْضِ يَقَالُ مَعَتْ لَهُ حَشْحَشَةٌ وَخَشْخَشَةٌ
أَيْ حَرَكَةٌ ﴿حشد﴾ (في حديث فضل سورة الاخلاص) احشدوا فإني سأقرأ عليكم نزل القرآن أي
اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة واحشد القوم افلان تجتمعوا له وتأهبوا (هـ) ومنه حديث
أم ميمون (تخفون محشود أي أن أصحابه يتخدمونه ويجمعون اليه (هـ) وحديث عمر) قال في عثمان
رضي الله عنهم ما لي أخاف حشده (وحديث وفده ذحج) حشد فرقد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد
(س) وحديث الحجاج) أمن أهل الحاشد والمخاطب أي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد
والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح أي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة
والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ﴿حشر﴾ (في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) قال أنى
أسماء وعندها وأنا الحامر أي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملته غيره وقوله أنى أسماء أراد
أن هذه الأسماء التي عدها مذكورة في كتب الله تعالى المنزلة على الأمم التي كذبت بنبوته حجته عليهم
(هـ) وفيه) انقطع الهجرة إلا من ثلاث جهاد أو نبية أو حشر أي جهاد في سبيل الله أو نبية يفارق بها
الرجل الفسق والفجور إذ لم يقدر على تغييره أو جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو
الجلاء عن الأوطان وقيل أراد بالحشر الخروج في التنفير إذ أعظم (وفيه) نارتطرد الناس إلى تحشيرهم
يريد به الشام لأن بها يحشر الناس ليوم القيامة (ومن حديث الآخر) وتحشرون نيرانهم النار أي تجتمعهم
وتسوقهم (وفيه) ان وفدته تف اشتراطوا أن لا يعشروا ولا يحشروا أي لا يسندون إلى المعازي
ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقات أموالهم بل يأخذها في أما كنهم والقولان
في حديث النساء لا يحشرون وحشران الأرض صغار دوابها كالضب والبربوع وقيل هو أمها
عما لا سم له الواحدة حشرة

وحسبت الخبر بالكسر علمته
وأصله حسبت أدل من إحدى
السببين ياء وقد يحذف ويقال
حست ﴿التحش﴾ التحرك
للهموض ﴿الحشد﴾ الجماعة
واحدوا اجتمعوا الناس واحشد
القوم افلان تجتمعوا له وتأهبوا
ومحشود أي أن أصحابه
يخدمونه ويجمعون اليه وحشد
بالضم والتشديد جمع حاشد
والحاشد جمع حشد ﴿الحشر﴾
الجلاء عن الأوطان والخروج في
التنفير اذ هم والحشر الشام لأن بها
يحشر الناس يوم القيامة ونارتطرد
الناس أي تجتمعهم وتسوقهم
واشترط وفدته تف أن لا يحشروا
أي لا يسندون إلى المعازي ولا تضرب
عليهم البعوث وقيل لا يحشرون
لعامل الزكاة ليأخذ صدقات أموالهم
بل يأخذها في أما كنهم والقولان
في حديث النساء لا يحشرون
وحشران الأرض صغار دوابها
كالضب والبربوع وقيل هو أمها
عما لا سم له الواحدة حشرة

(س) * ومنه حديث التلب لم اجمع لحشرة الارض تحريما (وفي حديث جابر) فَاخَذَتْ حَجْرًا فَكَسَرَتْهُ وَحَشَرَتْهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَهُوَ مِنْ حَشَرَتِ السَّيِّئِينَ إِذَا دَقَّقَتْهُ وَأَلْطَفَتْهُ وَالْمَشْهُورُ بِالسَّيِّئِينَ الْمَهْمَلَةُ وَقَدْ ذَكَرَ ﴿حشر ج﴾ (فيه) وَلَمْ يَكُنْ إِذَا اشْتَصَّ الْبَصَرُ وَحَشَرَ جَ الصَّدْرُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ الْحَشْرَجَةُ الْفَرْعَةُ عَنِ الْمَوْتِ وَتَرَدَّدَ النَّفْسُ (ومنه حديث عائشة) دَخَلْتُ عَلَى أَبِيهَا عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَنشَدَتْ

لَعَمْرُكَ مَا بَغَى الثَّرَاءُ وَلَا الْفَقْرُ * إِذَا حَشَرَ جَتَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

فَقَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ وَهِيَ قِرَاءَةُ مَنْسُوبَةٍ إِلَيْهِ وَالْقِرَاءَةُ بِتَقْدِيمِ الْمَوْتِ عَلَى الْحَقِّ ﴿حشش﴾ (في حديث الرؤيا) وَإِذَا عِنْدَ نَارٍ يَحْشُشُهَا أَيْ يُوقِدُهَا يُقَالُ حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشُهَا إِذَا أَلْهَبْتُمُهَا وَاضْرَمْتُمُهَا (هـ * ومنه حديث أبي بصير) وَبَلَغَ مَحْشُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ يُقَالُ حَشَّ الْحَرْبُ إِذَا أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا تَشْبِيهَا بِالنَّارِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِرَجُلٍ الشَّجَاعُ نِعْمَ مَحْشُ الْكَيْفِيَّةِ (ومنه حديث عائشة أَصَفَ أَبَا هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) وَأَطْفَأَ مَا حَشَشْتُ يَوْمَ دَأَى مَا أَوقَدْتُ مِنْ نِيرَانِ الْغِنَةِ وَالْحَرْبِ (س * ومنه حديث زينب بنت جحش) قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَفَنِي بِحَشَّةٍ أَيْ قَضِيبٍ جَعَلْتُهُ كَالْعُودِ الَّذِي يُحْشُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تُحْرَقُ كَأَنَّهُ حَرَّ كَهَابِهِ لَتَنْقُصَهُمْ مَا يَقُولُ لَهَا (وفي حديث على رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَمَا أَزَالُوكُمْ حَشًّا بِالْإِضْطِالِ أَيْ إِسْعَارًا وَتَهْيِيجًا بِالرُّمِيِّ (هـ * وفيه) إِنْ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ لَمْ يَكُنْ فِي غَنَمَةٍ لَهُ يَحْشُ عَلَيْهِمَا قَالُوا إِنَّمَا هُوَ يَحْشُ بِالْهَمَاءِ أَيْ يَضْرِبُ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْشَسَ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَقِيلَ إِنَّ يَحْشُ وَيُشُّ بِمَعْنَى أَوْ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطْعِ الْحَشِيشِ يُقَالُ حَشَّهَ وَاحْتَشَّهَ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ (س * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْشُشُ فِي الْحَرِّمْ فَزَبَرَهُ أَيْ يَأْخُذُ بِالْحَشِيشِ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ السَّكَلَاءِ (س * ومنه حديث أبي السَّيْلِ) قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهَا مَحْشٌ صُوفٍ أَيْ كِسَاءٌ حَشِينٌ خَلَقَ وَهُوَ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ إِذَا أَخَذَ (س * وفيه) إِنْ هَذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ يَعْنِي السَّكَنُفَ وَمَوَاضِعَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ الْوَاحِدِ حَشَّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْبُسْتَانُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرًا مَا يَتَغَوَّطُونَ بِالْبَسَاتِينِ جَ حَشَانٍ وَحَشَّ كَوَكَبِ بَسْتَانٍ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ أَضْيَفَ لِرَجُلٍ اسْمُهُ كَوَكَبٌ وَمَحَاشِ النِّسَاءِ جَمْعُ مَحْشَةٍ وَهِيَ الدُّبْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ

﴿الحشر جة﴾ الْفَرْعَةُ عَنِ الْمَوْتِ وَتَرَدَّدَ النَّفْسُ ﴿حشش﴾ النَّارَ أَوْ قَدَّهَا وَاضْرَمَهَا وَالْحَرْبَ أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا وَمَحْشُ حَرْبٍ أَيْ مَسْعَرَهَا وَإِنْ أَزَالُوكُمْ حَشًّا بِالْإِضْطِالِ أَيْ إِسْعَارًا وَتَهْيِيجًا بِالرُّمِيِّ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ قَتَلُوا وَإِهْلَاكًا وَيَحْشُ وَيَحْشُ بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَحَشَّ الْحَشِيشَ وَاحْتَشَّهَ وَمَحْشُ صُوفٍ كِسَاءٌ حَشِينٌ خَلَقَ وَالْحَشَّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ إِذَا أَخَذَ وَالْحُشُوشُ الْكَنْفُ وَمَوَاضِعُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ الْوَاحِدِ حَشَّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْبُسْتَانُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرًا مَا يَتَغَوَّطُونَ بِالْبَسَاتِينِ جَ حَشَانٍ وَحَشَّ كَوَكَبِ بَسْتَانٍ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ أَضْيَفَ لِرَجُلٍ اسْمُهُ كَوَكَبٌ وَمَحَاشِ النِّسَاءِ جَمْعُ مَحْشَةٍ وَهِيَ الدُّبْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ

(س * ومنه حديث ابن مسعود) نحاش النساء عليكم حرام (س * ومنه حديث جابر) نهي عن إتيان النساء في حشوشهن أي أذبارهن (وفي حديث عمر) أتى بأمرأة مات زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرًا ثم تزوجت رجلًا فكنت عنده أربعة أشهر ونصت فأنم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملًا من زوجها الأول فلما مات حش ولدها في بطنها أي ييس يقال أحشت المرأة فهي محش إذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهاالك في بطن أمه (ومنه الحديث) إن رجلًا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودي فقال الغزو أنمي للودي فماتت منه ودية ولا حش أي ييست (س * ومنه حديث زهرم) فأنفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أي برمق بقمية الحياة والروح (حشف * (س * فيه) انه رأى رجلًا علق قن وحشف تصدق به الحشف اليابس الغاسق من الثمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص (وفي حديث علي رضي الله عنه) في الحشفة الدية الحشفة رأس الذكر إذا قطعهما إيمان وجبت عليه الدية كاملة (ه * وفي حديث عثمان) قال له أبان بن سعيد ما لي أراك متحشفًا أسبل فقال هكذا كانت إزرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للشف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر (حشك * (في حديث الدعاء) اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأن العروق الحشك التزع الشديد حكاه ابن الأعرابي (حشم * (في حديث الأضاحي) فسكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لهم عيالًا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللذان ذون به لخدمته (س * وفي حديث علي) في السارق إني لأحشم أن لأدع له يدًا أي استعجى وأنقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم أي يتوقاها (حشن * (في حديث أبي الهيثم بن التيهان) من حشانة أي سقاء متغير الريح يقال حشن السقاء يحشن فهو حشن إذا تغيرت رائحته لبعده عنده بالغسل والتنظيف (وفيه) ذكر حشنان هو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء (حشا * (س * في حديث الزكاة) خذ من حوائبي أموالهم هي صغار الابل كبن الحماض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحدث الآخرا تقي كرائم أموالهم (ه * ومنه الحديث) انه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب (ومنه حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية لنزلت من السكلا الحاشية (ه * وفي حديث عائشة) مالي أراك حشيا رابية أي مالك قد وقع عليك الحشا وهو الرنب والتنج الذي يعرض للسر في منسبه والمجند في كلامه من ارتفاع النفس وتواثره يقال رجل حش وحشيان وامرأة حشية وحشيا وقيل أصله من إصابة الرنب حشا (وفي حديث المبعث) ثم شقأ بطني وأخر جاحشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعاء (ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير) إن حشوته

وحش ولدها في بطنها أي ييس وأحشت المرأة فهي محش والحش الولد الهاالك في بطن أمه ومامات ودية ولا حشت أي ييست وحشاشة النفس رمق بقمية الحياة والروح (الحشف * اليابس الغاسق من الثمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص والحشفة رأس الذكر والمتحشف اللابس للشف وهو الخلق وقيل المبتئس المتقبض (الحشك * التزع الشديد (الحشم * محرك جماعة الانسان اللذان ذون به لخدمته والحشمة الاستحياء ويتحشم المحارم أي يتوقاها (الحشانة * السقاء المتغير الريح حشن السقاء يحشن تغرت رائحته لبعده عنده بالغسل والتنظيف وحشان بالضم والتشديد أطعم من أطام المدينة (حوائبي * المال صغار الابل كبن الحماض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية المقام وكل شيء جانبه وطرفه وجانبه والحشا الرنب وارتفاع النفس من الامراع في المشي ونحوه ورجل حشيان وامرأة حشيا والحشوة بالضم والكسر الامعاء

تَرَجَّتْ (ومنه الحديث) مُحاشَى النساء جمع محشاة وهي جمع محشاة لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكُنِيَ به عن الأذبار فأما الحشَا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع أحشاه ويجوز أن يكون المحشَى جمع المحشَى بالكسر وهي العظامة التي تُعْظَمُ بها المرأة كحجيزتها فكُنِيَ بها عن الأذبار (س * وفي حديث المستحاضة) أَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئاً اخْتَشَتْ أَيْ اسْتَدَخَلَتْ شَيْئاً يَنْعِمُ الدَّمُ مِنَ الْقُطْنِ وَبِهِ سُمِّيَ الْحَشْوُ وَالْقُطْنُ لِأَنَّهُ يَحْشَى بِهِ الْفَرْشَ وَغَيْرَهَا (وفي حديث على رضي الله عنه) مَنْ يَغْدُرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّيَاطِرَةِ يَخْتَلِفُ أَحَدُهُمْ يَتَلَبَّسُ عَلَى حَشَايَا أَيْ عَلَى فِرَاشِهِ وَاحِدَهَا حَشِيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَيْسَ أَخُو الْخَرْبِ مَنْ يَضَعُ خُورَ الْحَشَايَا عَنْ عَيْنِهِ وَشِمَالِهِ

باب الحام مع الصاد

﴿حصب﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ أَمْرٌ بِتَحْصِيْبِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ أَنْ تُلْقَى فِيهِ الْحَصْبَاءُ وَهُوَ الْحَصَى الْقَصِيرُ غَارٌ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ حَصَّبَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ هُوَ غُفْرٌ لِلْخُتْمَةِ أَيْ أَسْتَبْرَأُ لِبَرَاةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ (ومنه الحديث) نَهَى عَنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجُوهِهِمْ وَبَيْنَهَا فَكَانُوا إِذَا تَجَدَّوْا سَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَوَاعَنَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبْتُ فِيهَا لَا يَجُوزُ وَتَبَطَّلَ بِهِ إِذَا تَكَرَّرَ (ومنه الحديث) إِنْ كَانَ لَا بَدْنَ مِنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ رَخَّصَ لَهُ فِيهَا لِأَنَّهُمْ غَيْرُ مُكْرَرَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ حَدِيثُ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ (وفي حديث الكوثر) فَأَخْرَجَ مِنْ حَصْبَائِهِ فَإِذَا يَأْتُونَ أَتَمَرَأَى حَصَاءِ الذِّى فِي قَعْرِ (س * وفي حديث عمر) قَالَ يَأْتِي خَزِيْمَةُ حَصْبُوا أَيْ أَقْبُوا بِالْحَصْبِ وَهُوَ الشَّعْبُ الذِّى تَخْرُجُ إِلَى الْإِبْطَاحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى (ومنه حديث عائشة) لَيْسَ التَّحْصِيْبُ بِشَيْءٍ أَرَادَتْ بِهِ النَّوْمَ بِالْحَصْبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةَ النَّزْلِ بِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَنِّهَ لِلنَّاسِ فَنَ شَاءَ حَصَّبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَحْصَبْ وَالْحَصْبُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْجِمَارِ عِنَى تَعْبِيدَ ذَلِكَ لِلْحَصَى الذِّى فِيهِمَا يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْجِمَارِ أَيْضًا حَصَابٌ بِكسر الحاء (وفي حديث مقتل عثمان) أَنَّهُمْ تَحَاصَّبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرَادِيْمُ السَّمَاءِ أَيْ تَرَأَوْا بِالْحَصْبَاءِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ لِحَصْبِهِمَا أَيْ رَجُلَهُمَا بِالْحَصْبَاءِ يَسْكُنُهُمَا (وفي حديث علي) قَالَ لِلنَّوَارِجِ أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ أَيْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَأَصْلُهُ رِيْمَتُ بِالْحَصْبَاءِ مِنَ السَّمَاءِ (س * وفي حديث مسروق) أَتَيْنَا عِبَادَ اللَّهِ فِي مُجْدَرَيْنِ وَتَحْصِيْبَيْنِ هُمَ الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْجُدْرَى وَالْحَصْبَةُ وَهُمَا بئْرٌ يَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ يُقَالُ الْحَصْبَةُ بِسَكُونِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا وَكسرها ﴿حصب﴾ (ه * في حديث علي) لِأَنَّا أَحْفَحُصَّ فِي يَدَيِ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ أَحْفَحُصَّ كَتَبَتَيْنِ الْحَفْحَصَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ أَوْ تَحْرُكُهُ حَتَّى يَسْتَقَرَّ وَيَتَمَكَّنَ (ه * ومنه حديث مغيرة) أَنَّهُ أَتَى بَعْتَيْنِ فَأَدْخَلَ مَعَهُ جَارِيَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ قَالَ فَعَلْتُ حَتَّى حَفْحَحُصَّ فِيهَا أَيْ

ومحاشى النساء جمع محشاة وهي أسفل مواضع الطعام فكُنِيَ به عن الأذبار والحشما ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع أحشاه والحشو القطن لأنه يحشى به الفرش وغيرها والحشاي الفرش واحدها حشية بالتشديد ﴿الحصباء﴾ الحمى الصغار وتحصب المسجد ان يلقى فيه الحصباء والتحصب النوم بالحصب عند الخروج من مكة وهو الشعب الذى يخرج منه الى الإبطح والمحصب أيضا وضع الجمار بمسنى وحصب رجم بالحصباء وتحاصبوا تراموا بها والحاصب العذاب وأصله الرمي بالحصباء من السماء والمحصب الذى أصابته الحصبية وهي بئر في الجلد * قلت وتحصب بنورها أى ترمى فيه بالحصب وهو الوقود انتهى ﴿الحفحص﴾ تحريك الشئ حتى يستقر ويتمكن

حرثته حتى استمكن واستقر فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا قال خل سبيلها يا محضص ﴿٥﴾
 (هـ * فيه) انه نهي عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والفتح بالفتح وقطع الزرع وانما نهي عنه لمكان
 المساكين حتى يحضروهم وقيل لأجل الموام كذا نصيب الناس (ومنه حديث الفتح) فاد القميهم
 غدا أن تحصدوهم حصدا أي تقتلوهم وتباعدوا قتلهم واستصالحهم مأخوذ من حصد الزرع (هـ * ومنه
 الحديث) وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم أي ما يقطعونه من الكلام الذي
 لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبهها بما يحصد من الزرع وتشبهها اللسان وما يقطع منه من
 القول بحديث النجاشي الذي يحصد به والحصيد المحصود وروى الإحصاء
 ألسنتهم وهو جمع حصاة اللسان وهي ذرأته ﴿٦﴾ الإحصاء المنع
 والحصور الذي لا يأتي النساء والمجرب وهذه ثم لزوم الحصر
 أي لزوم البيوت بضم الصاد وتسكن جمع حصر وقصر الفتن
 على القلوب عرض الحصر أي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم
 أي أطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة إلى ناحية
 بطنها فشببه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش إذا نشر أخذ
 القلوب بحسن صنعه فكذلك الفتنة ترين وتزخرف للناس
 وعاقبة ذلك إلى غرور والحصار حقيقة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرجل
 ويحشي مقدمها فيكون كقادمة وتشد على البعير ويركب يقال منه اختصرت البعير بالحصار (هـ * وفي
 حديث ابن عباس) ما رأيت أحدا أخلق للكم من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء واد زحبي ليس
 مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر الجليل والعقص المتوحي الصعب الأخلاق ﴿٧﴾
 (س * فيه) لحافات سنة حصت كل شيء أي أذهبت له الحش إذهب الشعر عن الرأس بخلق أو مرض
 (هـ * ومنه حديث ابن عمر) أئتمه امرأة فقالت إن ابنتي تعط شعرها وأمروني أن أرحلها بالخر فقال إن
 فعلت ذلك فأنق الله في رأسها الخاصة هي العلة التي تخص الشعر وتذهب (هـ * ومنه حديث معاوية)

﴿٨﴾ الحصاد بالفتح والكسر قطع
 الزرع والحصد بالمبالغة في القتل
 والاستصال وحصاد ألسنتهم
 ما تقطعه من الكلام واحدتها
 حصيدة تشبهها بما يحصد من الزرع
 وتشبهها اللسان وما يقطع منه من
 القول بحديث النجاشي الذي يحصد به
 والحصيد المحصود وروى الإحصاء
 ألسنتهم وهو جمع حصاة اللسان
 وهي ذرأته ﴿٩﴾ الإحصاء المنع
 والحصور الذي لا يأتي النساء
 والمجرب وهذه ثم لزوم الحصر
 أي لزوم البيوت بضم الصاد وتسكن
 جمع حصر وقصر الفتن على القلوب
 عرض الحصر أي تحيط بالقلوب يقال
 حصر به القوم أي أطافوا وقيل هو عرق
 يمتد معترضا على جنب الدابة إلى ناحية
 بطنها فشببه الفتن بذلك وقيل هو ثوب
 مزخرف منقوش إذا نشر أخذ القلوب
 بحسن صنعه فكذلك الفتنة ترين
 وتزخرف للناس وعاقبة ذلك إلى غرور
 والحصار حقيقة يرفع مؤخرها فيجعل
 كآخرة الرجل ويحشي مقدمها فيكون
 كقادمة وتشد على البعير ويركب يقال
 منه اختصرت البعير بالحصار (هـ * وفي
 حديث ابن عباس) ما رأيت أحدا أخلق
 للكم من معاوية كان الناس يردون منه
 أرجاء واد زحبي ليس مثل الحصر العقص
 يعني ابن الزبير الحصر الجليل والعقص
 المتوحي الصعب الأخلاق ﴿١٠﴾ (س * فيه)
 لحافات سنة حصت كل شيء أي أذهبت له
 الحش إذهب الشعر عن الرأس بخلق أو مرض
 (هـ * ومنه حديث ابن عمر) أئتمه امرأة
 فقالت إن ابنتي تعط شعرها وأمروني أن
 أرحلها بالخر فقال إن فعلت ذلك فأنق
 الله في رأسها الخاصة هي العلة التي تخص
 الشعر وتذهب (هـ * ومنه حديث معاوية)

كان أرسل رسولاً من غسان إلى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن ينادى بالأذان إذا دخل مجلسه
ففعّل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهأهم وقال إنما أراد معاوية أن أقتل هذا غدرًا وهو
رسول في فعل مثل ذلك بكل مستأمن منّا فلم يقتله ورجع إلى معاوية فلما رآه قال أفلت وانحصر الذئب أي
انقطع فقال كلاً أنه أهل به أي بشعره يضرب مثلان أشقى على الهلاك ثم نجح (هـ) وفي حديث أبي
هريرة إذا سمع الشيطان الأذان وثق له حصاص الحصاص شدة العدو وحديثه وقيل هو أن يصع بذنبه
ويصير بأذنيه ويعتدو وقيل هو الضراط وفي شعر أبي طالب (هـ) بميزان قسط لا يحصى شعيرة * أي
لا يتقص (حذف) (في كتاب عمر إلى أبي عبيدة) أن لا يغني أمر الله إلا بعبد الغيرة حصيف
العقدة الحصيف المحكم العقل وإحصاء الأمر إحصاءه ويريد بالعقدة ههنا الزاوي والتدبير
(حاصل) (فيه) بذهبة لم تحصل من تراها أي لم تحصل من تراها أي لم تحصل من تراها أي لم تحصل من تراها
ويؤنث (حاصل) (هـ) في صفة الجنة وحصلها الصوار الحاصل التراب والصوار المنسك
(حصن) (فيه) ذكر الإحصان والمحصنات في غير موضع أصل الإحصان المنع والمرأة تكون
محصنة بالاسلام وبالعتاف والحريّة وبالتزويج يقال أحصنت المرأة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل
والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو أحد الثلاثة التي جئن نوار يقال أحصن فهو محصن
وأشهب فهو مشهب وأفتح فهو مفتح (ومنه شعر حسان بنت علي عائشة)

حصان زان ما تزير به * وتضج غرقى من لحوم الغوافل

الحصان بالفتح المرأة العفيفة (وفي حديث الأشعث) تحصن في محصن المحصن القصر والمحصن يقال
تحصن العدو إذا دخل الحصن واحتج به (حاصل) (في أسماء الله تعالى) المحصى هو الذي أحصى كل
شيء بعلمه وأحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والإحصاء العد والحفظ (هـ) ومنه الحديث أن الله
تسعة وتسعين انتمامن أحصاه أدخل الجنة أي من أحصاه علمها وإيمانها وقيل أحصاه أي حفظها
على قلبه وقيل أراد من استخرجهم من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يعدها لهم إلا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها من يعلم
أنه سمع بصير في كل أسانه وتسمعه مما لا يجوز له وكذلك باقي الأسماء وقيل أراد من أحضر به الله عند
ذكرها معناه وتفكر في مدلولها عظم المسماها ومقدسها معتبر بعانيها ومندبر راعيا فيها وراها وبالجملة
ففي كل اسم تجر به على لسانه يحظر بباله الوصف الدال عليه (ومنه الحديث) لا أحصى ثناء عليك أي
لا أحصى نعمة والنشأ بها عليك ولا أبلغ الواجب فيه (والحديث الآخر) أكل القرآن أحصيت أي
حفظت (وقوله للمرأة) أحصيه حتى ترجع أي أحفظها (هـ) ومنه الحديث) استقيموا ولن

وسنة حصت كل شيء أي أذهبت
وأفلت وانحصر الذئب أي انقطع
يضرب مثلان أشقى على الهلاك
ثم نجح والحصاص شدة العدو
وحديثه وقيل هو أن يصع بذنبه
ويصير بأذنيه ويعتدو وقيل هو
الضراط

* وميزان قسط لا يحصى شعيرة *
أي لا يتقص (حذف) حصيف في العقدة
محكم الرأي * بذهبة * لم تحصل
من تراها أي لم تحصل من تراها
أي لم تحصل من تراها أي لم تحصل من تراها
ويؤنث (حاصل) التراب (الحصان)
بالفتح المرأة العفيفة والمحصن القصر
والحصن (الحصى) الذي أحصى
كل شيء بعلمه وأحاط به فلا يفوته
دقيق ولا جليل والإحصاء العد
والحفظ واستقيموا ولن

تُحْصَوُا وَأَعْلَوا أَنْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ أَيُ اسْتَقِيمُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَعْلَمُوا وَأَنْ تُطِيعُوا الِاسْتِقَامَةَ
 مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلِمَ أَنْ تُحْصَوُا أَيُ لَنْ تُطِيعُوا وَعَدَّ وَضَبَطَهُ (هـ) وفيه) انه نهي عن بيع الحصاة وهو
 أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ أَوْ الْمُشْتَرِي إِذَا تَبَدَّثُ إِلَيْكَ الْحَصَاةُ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ بَعْتُكَ مِنَ السِّلْعِ
 مَا تَقَعُ عَلَيْهِ - حَصَاتُكَ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا أَوْ بَعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ وَالْكُلُّ فَلَسَ - لِأَنَّهُ مَنْ
 يُبِيعُ الْجَاهِلِيَّةَ وَكُلَّهَا غَرَرٌ لِمَا فِيهَا مِنَ الْجَهَالَةِ وَجَمَعَ الْحَصَاةَ حَصَى (وفيهِ) وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسُ عَلَى
 مَا خَرَجَ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَاةً لَيْسَتْ لَهُمْ وَهُوَ جَمْعُ حَصَاةِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ ذَرَابَةُ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَصَاةٌ هَكَذَا جَاءَ فِي
 رِوَايَةِ الْمَعْرُوفِ حَصَاتُكَ لَيْسَتْ لَهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ

باب الحاضر مع المضاد

(حج) (هـ) * في حديث حنين) أَنَّ بَقْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَوَلَّى الْحَصَى لِيَرْمِيَ
 بِهِ الْمَشْرُكِينَ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْخَفَجَتْ أَيُ انْبَسَطَتْ وَانْخَفَجَ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَيْظًا وَانْخَفَجَ مِنْ
 الْغَيْظِ انْعَدَّ وَانْشَقَّ (هـ) * ومنه حديث أبي الدرداء) قَالَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ أَمَّا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا
 فَنُشَاهِدُ أَنْ يَنْخَفِجَ فَلْيَنْخَفِجْ (حضر) (في حديث ورود النار) ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ كَلَمَحِ الْبَرْقِ
 ثُمَّ كَأَنَّهُمْ كَحَضَرِ الْقَرْسِ الْحَضَرُ بِالضَّمِّ الْعَدُوُّ وَالْحَضَرُ يُحْضِرُ فَهُوَ يُحْضِرُ إِذَا عَدَا (ومنه الحديث) أَنَّهُ
 أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حَضْرَ قَرْسِهِ بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ (هـ) * ومنه حديث كعب بن عجرة) فَأَنْطَلَقْتُ مُسِيرًا وَنَحْضَرًا
 فَأَخَذْتُ بِضَبْعِهِ (وفيهِ) لَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ الْحَاضِرُ الْمُقِيمُ فِي الدُّنَى وَالْقَرْىِ وَالْبَادِي الْمُقِيمُ بِالْبَادِيَةِ وَالْمُنْتَهَى
 عَنْهُ أَيُ يَأْتِي الْبَدْوَى الْبَلَدَ وَمَعْدُونُ يَبْنِي السَّارِعَ إِلَى بَيْعِهِ رَخِصًا قِيْلَ لَهُ الْحَضَرُ أَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي
 لِأَنَّ لِي فِي بَيْعِهِ هَذَا الضَّنْبُ مَعَ مُحَرَّمٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَضْرَارِ بِالْقَبْرِ وَالْبَيْعِ إِذَا جَرَى مَعَ الْغُلَاظِ مُنْذُ دَوَّاهُ إِذَا
 كَانَتْ السَّلْعَةُ مَعَاتِمَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا كَالْأَقْوَاتِ فَإِنْ كَانَتْ لَا تَمُوتُ أَكْثَرُ الْأَوْتِ وَاسْتَفْنَى عَنْهُ فِي التَّحْرِيمِ تَرُدُّ
 يَقُولُ فِي أَحَدِهِمَا عَلَى عُمُومِ ظَاهِرِ النَّهْيِ وَحَسَمَ بَابَ الضَّرَرِ فِي الثَّانِي عَلَى مَعْنَى الضَّرَرِ وَزَوَالِهِ وَقَدْ جَاءَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُمِّلَ عَنْ مَعْنَى لَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ فَقَالَ لَا يَكُونُ لَهُ مَقَامَرًا (وفي حديث عمرو بن سلمة
 الجُمَرِيِّ) كُنَّا بِحَاضِرِ عَمْرِو بْنِ النَّاسِ الْحَاضِرُ الْقَوْمُ التَّزُولُ عَلَى مَا يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَزُولُونَ عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْأَهْلِ
 الْحَاضِرُ لِلْاجْتِمَاعِ وَالْحَاضِرُ عَلَيْهِمَا قَالَ الْخَطَّابُ دُبَّاجًا جَعَلُوا الْحَاضِرَ أَيْ الْمَكَانَ الْحَاضِرُ يَقَالُ تَزَلُّنَا حَاضِرَ
 بَنِي فَلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (ومنه حديث أسامة) وَقَدْ أَحَاطُوا بِحَاضِرَتِهِمْ (س) * والحديث
 الْآخَرُ) هَجَرَةُ الْحَاضِرِ أَيُ الْمَكَانِ الْحَاضِرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث أَشْجَلِ الْقُبَّ) إِنِّي تَحْضُرُنِي
 مِنْ اللَّهِ حَاضِرَةً أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَهُ وَحَاضِرَةً - مَعَهُ طَائِفَةٌ أَوْ جَمَاعَةٌ (ومنه حديث صلاة الصبح)
 فَأَنَّهُمْ مَشْهُودَةٌ مُحْضَرَةٌ أَيُ تَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلُ وَأَنْهَارُ (س) * (ومنه الحديث) إِنَّ هَذِهِ الْحَشُوشُ

تَحْصُوا أَيُ لَنْ تُطِيعُوا الِاسْتِقَامَةَ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا أَحْصَى ثَنَاءً عَلَيْكَ
 أَيُ لَا أَبْلُغُ الْوَاجِبَ فِيهِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 وَتَسْعِينَ أَمَامًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ
 الْجَنَّةَ أَيُ مَنْ حَفِظَهَا فِي قَلْبِهِ وَقِيلَ
 مِنْ عَمَلِهَا وَأَوْفَرُ بِهِ أَوْ قِيلَ اسْتَخْرَجَهَا
 مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ مَنْ
 أَطَاعَ الْعَمَلَ بَعَثَ نَفْسَهَا وَقِيلَ مَنْ
 أَحَاطَ بِمَعَانِيهَا وَيَبِيعُ الْحَصَاةَ أَنْ يَقُولَ
 بَعْتُكَ مِنَ السِّلْعِ مَا تَقَعُ حَصَاتُكَ
 عَلَيْهِ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا أَوْ إِذَا تَبَدَّثَ
 إِلَيْكَ الْحَصَاةُ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ
 وَانْخَفَجَتْ بِمَعْنَى انْبَسَطَتْ
 وَانْخَفَجَ مِنَ الْغَيْظِ انْعَدَّ وَانْشَقَّ
 بِالضَّمِّ بِالضَّمِّ الْعَدُوُّ وَالْحَضَرُ
 يُحْضِرُ فَهُوَ يُحْضِرُ إِذَا عَدَا وَالْحَاضِرُ
 الْمُقِيمُ فِي الْمَدِينَةِ وَالْقَرْىِ وَالْحَاضِرُ
 الْقَوْمُ التَّزُولُ عَلَى مَا يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا
 يَزُولُونَ عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الْحَاضِرِ
 لِلْاجْتِمَاعِ وَالْحَاضِرُ عَلَيْهِمَا قَالَ
 الْخَطَّابُ دُبَّاجًا جَعَلُوا الْحَاضِرَ أَيْ
 الْمَكَانَ الْحَاضِرُ يَقَالُ تَزَلُّنَا حَاضِرَ
 بَنِي فَلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 وَمِنْهُ هَجَرَةُ الْحَاضِرِ أَيُ الْمَكَانِ
 الْحَاضِرُ وَيَحْضُرُنِي مِنَ اللَّهِ حَاضِرَةً
 أَيُ مَلَائِكَةُ صَلَوةِ الصُّبْحِ مُحْضَرَةٌ
 أَيُ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَالْحَشُوشُ

مَحْضَرَةٌ أَيْ يَحْضُرُهَا الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ (وفيه) قَوْلُوا مَا يَحْضُرُ تَكُمُ أَيْ مَا هُوَ حَاضِرٌ عِنْدَكُمْ مَوْجُودٌ وَلَا تَنْتَكِفُوا غَيْرَهُ (س) * ومنه حديث عمرو بن سَلمَةَ المِزَنِيِّ كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ أَيْ عِنْدَهُ وَحَضْرَةُ الرَّجُلِ قُرْبُهُ (وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ أَيَّامَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالنَّيِّبِ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبَبُ أَحْضَرُ لِأَنَّهُ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْحَاضِرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضِرَ فُلَانٌ وَاحْتَضَرَ إِذَا دَنَا مَوْتَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَعْجِيفٌ وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنَّ لَهُ أَشْطَرًا أَيْ إِنَّ لَهُ خَيْرًا مَعَ شَرِّهِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ حَلَبُ الدَّهْرِ أَشْطَرُ أَيْ نَالَ خَيْرٌ وَشَرٌّ (وفي حديث عائشة) كُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْابِينَ حُضُورَيْنِ هُمَا مَنَسُوبَانِ إِلَى حُضُورٍ وَهِيَ قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ (وفيه ذكر حَضِيرٍ) وَهُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ قَاعٌ يَسِيلُ عَلَيْهِ قَيْضُ النَّعِيمِ بِالنُّونِ (حُضْرَمٌ) (س) فِي حَدِيثِ مَعْصُومِ بْنِ عَمِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْبِذُ فِي الْحَضَرَمِيِّ هَوَايَا النَّعْلِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى حَضَرَمَوْتِ الْمُتَخَذَةِ بِهَا (حُضُضٌ) (س) * فِيهِ أَنَّهُ جَاءَتْهُ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ لَهَا وَضْعًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ ضَعُوهَا بِالْحُضِيِّضِ فَاتَّعَمَدَ كُلُّ كَلِمَةٍ كُلَّ الْعَبْدِ الْحُضِيِّضِ قَرَارَ الْأَرْضِ وَأَسْفَلَ الْجِبَلِ (ومن حديث عثمان) فَتَحَرَّكَ الْجِبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَاتُهُ بِالْحُضِيِّضِ (وفي حديث يحيى بن يعقوب) كَتَبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنَّ الْعَدُوَّ بَعَثَ عُرَةَ الْجِبَلِ وَنَحْنُ بِالْحُضِيِّضِ (وفيه) ذَكَرَ الْحُضَّ عَلَى النَّبِيِّ جَاءَ فِي غَيْرِهِ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْحَثُّ عَلَى النَّبِيِّ يَقَالُ حُضُّهُ وَحُضُّهُ وَالْأَمَمُ الْحُضِيُّضُ بِالْكَسْرِ وَالشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَالشَّيْءُ دِيدُو الْقَمَرِ (ومن حديث) فَأَيْنَ الْحُضِيِّضُ (وفي حديث طاووس) لَا بَأْسَ بِالْحُضُضِ يُرَوَى بِضَمِّ الضَّادِ الْأَوَّلِيِّ وَفَتْحِهَا وَقِيلَ هُوَ بَطَّاءِنٌ وَقِيلَ ضَادٌ ثُمَّ طَاءٌ وَهُوَ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ أَنَّهُ يَنْقَعُ مِنَ أُنْوَالِ الْأَبْلِ وَقِيلَ هُوَ عَمَّارٌ مِنْهُ مَكِّيٌّ وَمِنْهُ هَنْدِيٌّ وَهُوَ عَصَاةٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ لَهُ عَمْرٌ كَالْقُلْفِ وَتُسَمَّى ثَمَرُهُ الْحُضُضُ (ومن حديث سليم بن مطير) إِذَا أَنْزَلَ جُلُودَ جَاءَتْهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضُضًا (حُضْنٌ) (س) * فِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ حُضْنًا أَحَدَانِي ابْنَتُهُ أَيْ حَامِلَةٌ فِي حُضْنِهِ وَالْحُضْنُ الْجَنْبُ وَهُمَا حُضْنَانِ (ه) * مِنْهُ حَدِيثُ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَمِيرِ بْنِ الطُّفَيْلِ أَخْرَجْ بِمِثْلٍ لَا تَنْتَهِدُ حُضْنَيْكَ (ومن حديث سَطِيجٍ) * كُنَّا غَائِظِينَ مِنْ حُضْنِي ذَكَرْنِي * (وحديث علي رضي الله عنه) عَلَيَّكُمْ بِالْحُضْنَيْنِ أَيْ الْجَنْبَيْنِ الْعَسْكَرِ (ومن حديث عروبة بن الزبير) تَحَبَّبْتُ أَقْوَمَ طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حُضْنًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ أَيْ مُرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَضَنَّ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمَرْبِيَّ وَالْكَافِلَ يَضُمُّ الطِّفْلَ إِلَى حُضْنِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْحَاضِنَةُ رَهْلَى الَّتِي تُرَبِّى الطِّفْلَ وَالْحَاضِنَةُ بِالْفَتْحِ فَعَلُوهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه) * (وفي حديث السَّعْدِيقَةِ) إِنَّ أَخَوَانَا مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْضُرُوا نَامَنَ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ يُخْرَجُوا وَيَقَالُ حَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ أَنْ حُضْنُهُ حُضْنًا رَحَضَانَةً إِذَا تَحَيَّيْتَهُ عَنْهُ وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حُضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنْتَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ حَضَنْتَنِي (ومن حديث) أَن

مَحْضَرَةٌ أَيْ يَحْضُرُهَا الشَّيَاطِينُ وَقَوْلُوا مَا يَحْضُرُ تَكُمُ أَيْ مَا هُوَ حَاضِرٌ عِنْدَكُمْ مَوْجُودٌ وَلَا تَنْتَكِفُوا غَيْرَهُ وَكَأَنَّ بِحَضْرَةِ مَاءٍ أَيْ عِنْدَهُ وَحَضْرَةُ الرَّجُلِ قُرْبُهُ وَالسَّبَبُ أَحْضَرُ لِأَنَّهُ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْحَاضِرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضِرَ فُلَانٌ وَاحْتَضَرَ إِذَا دَنَا مَوْتَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَعْجِيفٌ وَكَفَنٌ فِي تَوْابِينَ حُضُورَيْنِ نَسَبُهُ إِلَى حُضُورٍ قَرِيَّةٍ بِالْيَمَنِ وَحَضِرَ فُلَانٌ وَاحْتَضَرَ دَنَا مَوْتَهُ وَحَضِيرٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ قَاعٌ يَسِيلُ عَلَيْهِ قَيْضُ النَّعِيمِ بِالنُّونِ (حُضْرَمٌ) (س) فِي حَدِيثِ مَعْصُومِ بْنِ عَمِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْبِذُ فِي الْحَضَرَمِيِّ هَوَايَا النَّعْلِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى حَضَرَمَوْتِ الْمُتَخَذَةِ بِهَا (حُضُضٌ) (س) * فِيهِ أَنَّهُ جَاءَتْهُ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ لَهَا وَضْعًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ ضَعُوهَا بِالْحُضِيِّضِ فَاتَّعَمَدَ كُلُّ كَلِمَةٍ كُلَّ الْعَبْدِ الْحُضِيِّضِ قَرَارَ الْأَرْضِ وَأَسْفَلَ الْجِبَلِ وَالْحُضُّ الْحَثُّ عَلَى النَّبِيِّ جَاءَ فِي غَيْرِهِ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْحَثُّ عَلَى النَّبِيِّ يَقَالُ حُضُّهُ وَحُضُّهُ وَالْأَمَمُ الْحُضِيُّضُ بِالْكَسْرِ وَالشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَالشَّيْءُ دِيدُو الْقَمَرِ (ومن حديث) فَأَيْنَ الْحُضِيِّضُ (وفي حديث طاووس) لَا بَأْسَ بِالْحُضُضِ يُرَوَى بِضَمِّ الضَّادِ الْأَوَّلِيِّ وَفَتْحِهَا وَقِيلَ هُوَ بَطَّاءِنٌ وَقِيلَ ضَادٌ ثُمَّ طَاءٌ وَهُوَ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ أَنَّهُ يَنْقَعُ مِنَ أُنْوَالِ الْأَبْلِ وَقِيلَ هُوَ عَمَّارٌ مِنْهُ مَكِّيٌّ وَمِنْهُ هَنْدِيٌّ وَهُوَ عَصَاةٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ لَهُ عَمْرٌ كَالْقُلْفِ وَتُسَمَّى ثَمَرُهُ الْحُضُضُ (ومن حديث سليم بن مطير) إِذَا أَنْزَلَ جُلُودَ جَاءَتْهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضُضًا (حُضْنٌ) (س) * فِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ حُضْنًا أَحَدَانِي ابْنَتُهُ أَيْ حَامِلَةٌ فِي حُضْنِهِ وَالْحُضْنُ الْجَنْبُ وَهُمَا حُضْنَانِ (ه) * مِنْهُ حَدِيثُ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَمِيرِ بْنِ الطُّفَيْلِ أَخْرَجْ بِمِثْلٍ لَا تَنْتَهِدُ حُضْنَيْكَ (ومن حديث سَطِيجٍ) * كُنَّا غَائِظِينَ مِنْ حُضْنِي ذَكَرْنِي * (وحديث علي رضي الله عنه) عَلَيَّكُمْ بِالْحُضْنَيْنِ أَيْ الْجَنْبَيْنِ الْعَسْكَرِ (ومن حديث عروبة بن الزبير) تَحَبَّبْتُ أَقْوَمَ طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حُضْنًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ أَيْ مُرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَضَنَّ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمَرْبِيَّ وَالْكَافِلَ يَضُمُّ الطِّفْلَ إِلَى حُضْنِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْحَاضِنَةُ رَهْلَى الَّتِي تُرَبِّى الطِّفْلَ وَالْحَاضِنَةُ بِالْفَتْحِ فَعَلُوهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه) * (وفي حديث السَّعْدِيقَةِ) إِنَّ أَخَوَانَا مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْضُرُوا نَامَنَ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ يُخْرَجُوا وَيَقَالُ حَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ أَنْ حُضْنُهُ حُضْنًا رَحَضَانَةً إِذَا تَحَيَّيْتَهُ عَنْهُ وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حُضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنْتَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ حَضَنْتَنِي (ومن حديث) أَن

امرأته فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيمًا يريد ان يحضني امرأتي فقال لا تحضنها
 وشاورها (ومنه حديث ابن مسعود) في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امرأته أي لا تحجب عن
 وصيته ولا يقطع أمر دونها (هـ * وفي حديث عمران بن حصين) لأن أكون عبدًا أحب إليّ من أن أكون
 حَضَنِيَّاتٍ أُرْعَاهُنَّ حتى يذركني أجلي أحب إليّ من أن أرى في أحد الصّفين بسهم أصبت أم أخطأت
 الحَضَنِيَّاتِ منسوبة الى حَضَن بالتحريك وهو جَبَسٌ بأعلى تجدد منه المثل انجد من رأى حَضَنًا وقيل هي
 غنم حمراء سود وقيل هي التي أخذت رعيها كبر من الآخر

باب الحط مع الطام

﴿حطط﴾ (فيه) مَنْ ابتلاه الله به لآفة في جسده فهو له حَطَّةٌ أي يُحَطُّ عنه خطاياها وذنوبه وهي فِئْلَةٌ مِنْ
 حَطَّ الشَّيْءُ يُحَطُّ إِذَا أُنْزِلَ وَأُلْقِيَ (ومنه الحديث) في ذكر حَطَّةِ بنِي إِسْرَءِيلَ وهو قوله تعالى وقولوا حَطَّةٌ
 نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ أَيِ قَوْلُوا حَطَّةً عَنْ ذُنُوبِنَا وَأَرْفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْأَلَتِنَا حَطَّةً أَوْ أَمْرًا حَطَّةً (هـ * وفيه)
 جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ حَطَّ وَرَقَهَا أَيِ نَقَرَهُ (ومنه حديث
 عمر) إِذَا حَطَّ طَمُّ الرَّحَالِ فَشُدُّوا السُّرُوجَ أَيِ إِذَا قَضَيْتُمْ الْحَجَّ وَحَطَّ طَمُّ رِحَالِكُمْ عَنِ الْإِبِلِ وَهِيَ الْكُورُ
 وَالْمَتَاعُ فَشُدُّوا السُّرُوجَ عَلَى الْحَبْلِ لِقَعَزِهِ (وفي حديث سُبَيْحَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ) حَطَّتْ إِلَى السَّابِ أَيِ مَالَتْ
 إِلَيْهِ وَتَرَلَّتْ بَقْلَهَا نَحْوَهُ (وفيه) أَنَّ الصَّلَاةَ تُسَمَّى فِي التَّوْرَةِ حَطُّوْطًا ﴿حطم﴾ (هـ * في حديث زَوَاجِ
 فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَيْزِدْ عَلَ الْحَطْمِيَّةِ هِيَ الَّتِي تَحْطُمُ السِّبُوفُ أَيِ تَكْشُرُهَا وَقِيلَ هِيَ
 الْعَرِيضَةُ النَّعِيْلَةُ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَقَالُ لَهُمْ حُطْمَةٌ مِنْ حُجَارٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 الدَّرْعَ وَهَذَا أَشْبَهُهُ الْأَقْوَالُ (هـ * ومنه الحديث) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الرِّعَاءِ
 الْحَطْمَةُ هِيَ الْعَنِيْفُ بِرِغَايَةِ لَابِلٍ فِي السُّوقِ وَالْإِرَادُ وَالْإِسْدَارُ وَيُلْقَى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَيَعْنِي هَا ضَرْبَهُ
 مَلَالُوا إِلَى السُّورِ يَقَالُ أَيْضًا حَطْمٌ بِالْهَاءِ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ فِي حَرْبٍ
 قَالَتْ اذْذُرُوا الْحَطْمَ اذْذُرُوا الْعُطْمَ (هـ * ومنه قول الحجاج) فِي خُطْبَتِهِ قَدْ أَهْلَاكَ الْبَلِيلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ أَيِ
 عُوفٍ عَنِيفٍ وَالْحُطْمُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَهُوَ الَّذِي يَكْتُمُهُ الْحُطْمُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ النَّارُ الْحَطْمَةُ لِأَنَّهُ تَحْطُمُ
 كُلُّ شَيْءٍ (ومنه الحديث) رَأَيْتُ جَهَنَّمَ تَحْطُمُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ (س * ومنه حديث سَوْدَةَ) أَنَّهَا اسْتَأْذَنْتْ
 أَنْ تَدْفِعَ مِنْ مَعَى قَبْلِ حَطْمَةِ الدَّاسِ أَيِ قَبْلِ أَنْ يَزْدَحِمُوا وَيَحْطُمَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ (وفي حديث تَوْبَةِ كَعْبِ
 ابْنِ مَالِكٍ) إِذَنْ يَحْطُمُ كُفُّ النَّاسِ أَيِ يَدُوسُونَ كُفُّكُمْ وَيَزْدَحِمُونَ عَلَيْكُمْ (ومنه) مَتَى حَطِيمٌ مَكَّةَ وَهُوَ مَا بَيْنَ
 الرِّكْنِ وَالْبَابِ وَقِيلَ هُوَ الْخَجَرُ الْمُخْرَجُ مِنْهَا مَتَى بِهِ لِأَنَّ الْبَيْتَ رُفِعَ وَتُرِكَ هُوَ مُحْطُومًا وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَرَبَ
 كَانَتْ تَطْرَحُ فِيهِ مَا طَافَتْ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ فَتَبْقَى حَتَّى تَحْطُمَ بِطَوْلِ الزَّمَانِ فَيَكُونُ فَعْلًا لِبَعْضِ فَاعِلٍ

والحَضَنِيَّاتِ منسوبة الى حَضَن
 بالتحريك جبل بأعلى نجد وقيل
 هي غنم حمراء سود وقيل التي أخذت
 رعيها كبر من الآخر * من ابتلاه
 الله في جسده فهو له حَطَّةٌ
 أي يحط عنه خطاياها ففعله من حط
 الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه وحط
 ورقها نثره وحطت الى الساب مالت
 اليه وزلت بقلها نحو * الدرع
 الحطمية التي تحطم السيوف
 أي تكسرها وقيل العريضة النعيلة
 وقيل منسوبة الى حطمة بن محارب
 بطن من عبد القيس كانوا يعملون
 الدروع * هذا أشبهه * وفي الرعاء
 الحطمة هو العنيفة برعاية لابل
 في السوق والإيراد والإسدار وبقي
 بعضها على بعض ويعنيها ضربه
 ملالوا الى السور ويقال أيضا حطم
 بغيرها والحطم كسر الشيء اليابس
 وحطمة الداس ازدحامهم

(٥ * وفي حديث عائشة) بعدما حطمه الناس وفي رواية بعدما حطه ثم قال حطم فلان أهله إذا كبر
 فيهم كأنهم يحملوه من أفعالهم صبروه شيخنا حطوما (٥ * ومنه حديث هرم بن حبان) أنه غضب على
 رجل فجعل يحطم عليه غيظا أي يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار (س * وفي حديث جعفر)
 كأنه خرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجذب (س * وفي حديث القعق) قال للعباس اجلس أبا
 سفيان عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب أبي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي
 لم يبق منه قطعا وقال ويحتمل أن يريد عنده ضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بهضار رواه أبو نصر الحميدي
 في كتابه بالخاء المعجمة وفسر هاف غريبه فقال الحطمة والحطمة رعن الجبل وهو الأنف النادر منه والذي
 جاء في كتاب البخاري وهو أخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الحبل هكذا مضبوطا
 فان صحت الرواية به ولم يكن تحريكه من الكتابة فيكون معناه والله أعلم أنه يجلسه في الموضع المتضيق
 الذي تحطم فيه الحبل أي يدوس بعضها بعضا ويرحم بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر في عينه يمرورها
 في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد يجلسه عند حطم الجبل على ما مرحه الحميدي فان الأنف النادر من
 الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه (خطا) (٥ * في حديث ابن عباس) قال أخذ النبي صلى
 الله عليه وسلم بقفاي خطاين خطوة قال المروى هكذا جاء به الراوى غيرهم وز قال ابن الأعرابي الخطو
 تحريك النسي من عزمه وقال رواه شمر بالهمزة يقال خطا خطا بخطوة خطا إذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الخطه
 إلا ضربا بالكف بين الكفتين (ومنه حديث المغيرة) قال له أوبة حين وثى عمر ما لبثك السهمي أن
 خطابك إذ تشاورتما أي دفعك عن رأيك

باب الحاء مع الظاء

(حظر) (فيه) لا يلج حظيرة القدس مذمّن خمر أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الأصل الموضع
 الذي يحاط عليه أي إليه الغنم والابل يقهها البرد والريح (٥ * ومنه الحديث) لا تحي في الأراك
 فقال له رجل أراك في حظاري أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر
 وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحياها قبل أن يحييها فلم يملكها بالاحياء وملك الأرض
 دونها إذ كانت ممرعى للسراحة (ومنه الحديث) أنه امرأة قالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت
 ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظائرشد يد من النار والاحتظار فعل الحظار أراد لقد احتضنت بحمي عظيم من
 النار يقيل حرها ويؤمنك دخولها (ومنه حديث مالك بن أنس) يشترط صاحب الأرض على الساق
 شدا الحظاري يديه حائط البستان (٥ * وفي حديث أكيدر) لا يحظر عليكم الثبات أي لا تمنعون من
 الزراعة حيث شئتم والحظر المنع (ومنه قوله تعالى) وما كان عطاء ربك محظورا وكثير ما يراد في الحديث

وحطم فلان أهله إذا كبر فيهم
 كأنهم يحملوه من أفعالهم صبروه
 شيخنا حطوما وحطم مكة ما بين
 الركن والمقام وقيل هو الحجر ويحطم
 عليه غيظا يتلظى ويتوقد مأخوذ
 من الحطمة النار التي تحطم كل شيء
 وسنة الحطمة هي السنة الشديدة
 الجذب واحبس أبا سفيان عند
 حطم الجبل وهو الموضع الذي حطم
 منه أي لم يبق منه قطعا ويحتمل
 أن يريد عنده ضيق الجبل حيث
 يزحم بعضهم بهضا ويروي حطم
 الجبل أي في الموضع الذي يحطم فيه
 الجبل أي يزحم ويدوس بعضها
 بهضار روى حطم الجبل بخاء معجمة
 وهو الأنف النادر منه (خطا)
 حطونا قال المروى كذا جاء به
 الراوى غيرهم وز قال ابن الأعرابي
 الخطو تحريك النسي من عزمه رواه
 شمر بالهمزة يقال خطا بخطوة خطا
 إذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الخطه
 إلا ضربا بالكف بين الكفتين
 الكفتين وحطابك إذ تشاورتما
 أي دفعك عن رأيك (حظيرة
 القدس) الجنة وهي في الأصل
 الموضع الذي يحاط عليه لتأوى
 إليه الغنم والابل يقهها البرد والريح
 والحظار بالفتح والكسر ما يمنع وما
 يحاط على الأرض التي فيها الزرع
 والحظر المنع ولا يحظر عليكم الثبات
 أي لا تمنعون الزراعة حيث شئتم

ذكر المحذور ويراد به الحرام وقد حطرت الشيء إذا حرمته وهو راجع إلى المنع ﴿حفظ﴾ (س * في حديث عمر) من حط الرجل نفاق آية وموضع حقه الحظ الجذو والبخت وفلان حظيم يحفظ ويحفظ أي من حظه أن يرغب في آية وهي التي لا زوج لها من بقاءه وأخواته ولا يرغب عنهم وأن يكون حقه في ذمة مأمون بخوده وتم نفعه ثقة وفيه ﴿حظا﴾ (س * في حديث موسى بن طلحة) قال دخل على طلحة وأما تصحيح فأخذ الثعل لحظاني بها حظيات ذوات عدد أي ضربتني بها كذا روى بالطاء المعجمة قال الحربي إنما أعرفها بالطاء المهملة وأما بالطاء فلا وجه له وقال غيره يجوز أن يكون من الحظوة بالنسخ وهو السهم الصغير الذي لا تصل له وقيل كل قضيب ثابت في أصل فهو حظوة فإن كانت اللفظة محفوفة فيه يكون قد استعار القضيب أو السهم للثعل يقال حظاه بالحظوة إذا ضرب به بها كما يقال عصاه بالعصا (وفي حديث عائشة) تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في شوال فأبى نساؤه كان أخفى مني أي أقرب إليهم مني وأسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها تحظى وحظوة بالضم والكسر أي سعدت به ودنت من قلبه وأحبها

﴿باب الحاء مع الفاء﴾

﴿حقد﴾ (ه * في حديث أم معبد) محفود محفود لا عابس ولا مقند المحفود الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حقدت وأحقدت فأما حاد وحقة ودوحة وحقة جمع حاد الحدم وكفرة (ومنه حديث أمية) بالنم تحفود (ومنه دعاء القنوت) وإيلك نسبي وتحفد أي تسرع في العمل والخدمة (ه * وحديث عمر) وذكر له عثمان للخلافة فقال أخشى حقد أي إمراعه في مراضات أقاربه ﴿حفر﴾ (س * في حديث أبي) قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يقرط منك وتستغفر الله بندا مملك عند الحافر ثم لا تعود إليه أبدا قيل كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاسهم بها لا يبيعونهم إلا بالنقد فقالوا التقد عند الحافر أي عند بيع ذات الحافر وسير ومثلا ومن قال عند الحافرة فإنه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحق به علامة التأنيت إشعارا بأنه تنبيه الذات بها أو هي فاعله من الحفر لأن الفرس بشدة دوسها تحفر الأرض هذا هو الأصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقيل رجوع إلى حافره وحافره وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تخيير الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لأن التأخير من الأصرار والباء في بندا مملك بمعنى مع أو للاستعانة أي تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتستغفر للحال أو للعطف على معنى الندم (ه * ومنه الحديث) إن هذا الأمر يترك على حاله حتى يرد إلى حافره أي أول تأسيسه (ومنه حديث سراقه) قال يا رسول الله أرايت أعمالنا التي نعمل أمواخذون بها عند الحافر خير

﴿الحظ﴾ الجذو والبخت
﴿حظيت﴾ المرأة عند زوجها
تحظى حظوة وسعدت به
ودنت من قلبه وأحبها
الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه
ويسرعون في طاعته وحقة جمع
حاد والياء نسبي وتحفد أي تسرع
في العمل والخدمة وأخشى حقد أي
امراعه في مراضات أقاربه * النقد
عند ﴿الحفر﴾ أي عند بيع
ذات الحافر كانوا النفاسة الفرس
عندهم لا يبيعونه إلا بالنقد فقالوا
ذلك وسير ومثلا ثم كثر حتى
استعمل في كل أولية فقيل رجوع
إلى حافره وحافره وفعل كذا عند
الحافر والحافرة وتستغفر الله عند
الحافرة أي عند موافقة الذنب من
غير تأخير ولا يترك هذا الأمر حتى
يرد على حافره أي على أول
تأسيسه

وحفر أبي موسى بفتح الحاء والفاء
ركابيا اختفروها على جادة البصرة الى
مكة والحفير بفتح الحاء وكسر الفاء
نهر بالاردن وبضم الحاء وفتح الفاء
منزل بين ذى الحليفة وممل **الحفر**
الحث والانعجال وحفره النفس اشتد
وأتى بمر جعل يقسمه وهو محتفز أى
مستعمل مستوفز يريد القيام
وذكر الفدر لابن عباس فاحتفز
أى قلق وشخص به ضميرا وقيل
استوى جالس على وركبه كونه
ينفض وإذا علت المرأة فلتحتفز أى
تنفضا وتجنبه وتحتفز انتصب في
جلوسه **الحفش** البيت الصغير
الذليل القريب السهل **الحفيظة**
الغضب وأحفظته أغضبته
حفت بهم الملائكة طافت بهم
ودارت حولهم ومن حفتا فليقتصد
أى مدحنا فلا يفلوت والحفة
الكرامة التامة وكانت حفاف
البيت أى محذوقه وحفاقا الجبل
جانباه وكان عمر أصلم له حفاف هو
أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه
وبقى ماحوله والمحف والمحفوف
الضيق وقلة العيشة وحاف المظم
بابسه وحفف قل ماله **الحفلة**
الشاة البقرة أو الناقة لا يحلبها
صاحبها أياما حتى يجتمع اللبن في
ضرعها

خفيرا أو شرفيرا أو شى سبقت به المفادير وجفت به الأفلام (وفيه) ذكر خفر أب موسى وهى بفتح
الحاء والفاء ركابيا اختفروها على جادة البصرة إلى مكة (وفيه) ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر
بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء فنرا بين ذى الحليفة وممل يسلكه الحاج
حفر (س * فيه) عن أنس من أثر اط الساعة حفر الموت قيل وما حفر الموت قال موت الفجأة
الحفر الحث والانعجال **ه** * ومنه حديث أبي بكر (أنه دب إلى الصف راكبا وقد فز النفس وقد تكرر
في الحديث (ومنه حديث البراق) وفي تحذيه جناحان يحفز بهما رجله (ومنه الحديث) أنه عليه
الصلاة والسلام أتى بمر جعل يقسمه وهو محتفز أى مستعمل مستوفز يريد القيام (ومنه حديث ابن
عباس) أنه ذكر عنده القدر فاحتفز أى قلق وشخص به وقيل استوى جالس على وركبه كأنه ينفض
(ومنه حديث على) إذا صلت المرأة فلتحتفز إذا جلست وإذا مجرت ولا تحوى كالحوى الرجل أى تتضام
وتجنب (وفي حديث الأحنف) كان يسوع من أتاه فإذا لم يجد منتهى تحتها تحفزا **حفس**
ه * في حديث ابن التيمي كان وجهه ساعيا على الزكة فرجع عيال فقال هلا فعد في حفس أمه
فيمظراى دى إليه أم لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت أمه في صغر وقيل الحفش البيت الصغير
الذليل القريب السهل متى به الضيق والتحفش الانضمام والاجتماع (ومنه حديث المغيرة) كانت إذا
توق عن ناز وجها دخلت فحشا وأبست ثريابها وقد تكرر في الحديث **حفظ** (في حديث حنين)
أردت أن أحفظ الناس وأن يعاتلوا عن أهلهم وأموالهم أى أغضبهم من الحفيظة الغضب **ه** * ومنه
الحديث فبدرت منى كلمة أحفظته أى أغضبته **حفف** (في حديث أهل الذكر) فيحففونهم
بأجنحتهم أى يطوفون بهم ويدورون حولهم (وفي حديث آخر) إلا حففهم الملائكة **ه** * وفيه
من حفتا أورثنا فليقتصد أى من مدحنا فلا يفلوت فيه والحفة الكرامة التامة **ه** * وفيه ظلل الله
مكان البيت ثمامة فكانت حفاف البيت أى تحذوقه وحفاقا الجبل جانباه **ه** * ومنه حديث عمر
رضي الله عنه) كان أصلم له حفاف هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ماحوله (وفيه) أنه
عليه الصلاة والسلام لم يشبع من طعام إلا على حفف الحفف الضيق وقلة العيشة يقال أصابه حفف
وحففوف وحفت الأرض إذا يبس نباتها أى لم يشبع إلا والحال عنده خلاف الرخاء والحضب (ومنه
حديث عمر) قال له وقد العراق إن أمير المؤمنين بلغ سنًا وهو حاف المظم أى بابسه وقيل (ومنه حديثه
الآخر) أنه سأل رجلا فقال كيف وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حفوفًا أى ضيق عيش **ه** * ومنه
الحديث) بلغ معاوية أن عبد الله بن جعفر حفف وجهد أى قل ماله **حفل** **ه** * فيه) من اشترى تحفلة
وردها فليرد معها صاعا الحفلة الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها

فإذا احتفلوا المشتري حسيب اغزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها سميت تحفلة
لأن اللبن حُفِل في ضرعها أي جُمِع (هـ * ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما) فقالت لله
أم حفلت له ودرت عليه أي جمعت اللبن في ثديها (س * ومنه حديث حليلة) فإذا هي حافل أي
كثيرة اللبن (وحديث موسى وشعيب عليهما السلام) فاستنكر أبوهم امرأة صدرهم ابغتمهما حفلا
بطاناً هي جمع حافل أي ثلثة الصروع (س * ومنه الحديث) في صفة عمر ودفعته في محافلها جمع
تحفيل أو تحفيل حيث يحتفل الماء أي يجتمع (وفيه) وتبقى حفالة الحفالة الثمر أي رذالة من الناس
كردي الثمر ونفائيه وهو مثل الحفالة بالداء وقد تقدم (هـ * وفي رقية النملة) العروس تسكن الحفل وتحفل
أي تترين وتحشد للزينة يقال حفلت الشيء إذا جلوته (وفيه) ذكر الحفل وهو مجتمع الناس ويجمع
على الحافل ﴿حفن﴾ (في حديث أبي بكر) إيمانحن حفنة من حفنات الله أراد إنا على كثرتنا يوم
القيامة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتشبيه تعالى الله عن التشبيه وهو
كالحديث الآخر حنيفة من حنيمات ربنا (وفيه) أن الموقوس أهـدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولهذا ذكر في حديث الحسن ابن
علي رضي الله عنهما مع معاوية ﴿حفا﴾ (فيه) إن تجوزا دخلت عليه فساألها فأخفى وقال إنها
كانت تأتينا في زمن خديجة وإن كرم العهد من الإيمان يقال أخفى فلان بصاحبه وخفي به وتحقق أي بالغ
في بره والسؤال عن حاله (ومنه حديث أنس) أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخفوه أي
استقصوا في السؤال (هـ * وحديث عمر) فأنزل أو يسأل القرني فاختفاهوا كرمه (هـ * وحديث
علي) أن الأشعث سلم عليه فرد عليه السلام بغير تحف أي غير مبالغ في الرد والسؤال (وحديث السوال)
لزمنا السؤال حتى كدت أخفي في أي استقصي على أنسنا فأذهب بالتسؤل (ومنه الحديث) أمر
أن تحفي الشوارب أي يبالغ في قصها (هـ س * والحديث الآخر) إن الله تعالى يقول لآدم أخرج
نصيب جهنم من ذريتك فيقول يارب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اختفينا إذا
فماذا يبقى أي استقصينا من إخفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد اخفى (ومنه حديث الفتح) أن
تخصدوهم حصداً وأخفى بيده أي أملكها وضفاً للخصد والمبالغة في القتل (وفي حديث خليفة) كتبت إلى
ابن عباس أن يكتب إلي ويخفي عني أي يمسك عني بعض ما عنده مما لا أحتمله وإن حبل الإخفاء بمعنى
المبالغة فيكون عني عني على وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروى بالحاء المعجمة
(هـ * وفيه) أن رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت أي منعنت أن
تسعل بعد الثلاث لأنه انما شئت في الأولى والثانية والحف والمنع وروى بالقاف أي شددت علينا الأمر

سميت تحفة - لأنه لأن اللبن حفل في
ضرعها أي جمع والله أم حفلت له
أي جمعت اللبن في ثديها وحافل
كثيرة اللبن ج حفل والحفل مجتمع
الناس ويجمع الماء ج محافل
والعروس تحفل أي تترين وتحشد
للزينة والحفالة الحفالة الحفنة
الحنيفة وحفن بفتح الحاء وسكون
الفاء والنون قرية بمصر * كل شيء
استوصل فقد ﴿حفا﴾ وإخفا
الشارب أن يبالغ في قصه وإخفاء
المسألة المبالغة فيها وكدت أخفي
في أي استقصي أسناناً فأذهبها
بالتسؤل واحتفينا استوصلنا
والحف والمنع وعطس رجل فوق
ثلاث فقال له حفوت أي منعنت أن
تسعل بعد الثلاث وروى بالقاف
أي شددت علينا الأمر

حتى قطعنا عن تشييتك والشدة من باب المنع (ومنه) ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزايات فقال له اراك قد خفوتنا ثوابنا أي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل أراد تقصيت ثوابها واستوفيتنا علينا (وفي حديث الانتعال) ليخففها جميعا أولئك علما جميعا أي ليس حافي الرجلين أو منته علما لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فإن وضع إحدى القدمين حافية إما يكون مع التوقي من أذى يصيبها ويكون وضع القدم المنته على خلاف ذلك فيختلف حينئذ شبه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى (هـ * وفيه) قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تطبخوا أو تغمضوا أو تحنقوا بها بقلافسنا أنكم بها قال أبو سعيد الضرير صوابه ما لم تحنقوا بها بغير همز من أحق الشعر ومن قال تحنقوا مهموزا هو من الحفا وهو البردي فباطل لأن البردي ليس من البقول وقال أبو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو أصل البردي الأبيض الرطب منه وقد يؤكل يقول ما لم تغمضوا هذا بعينه فتأكلوه ويروي ما لم تحنقوا بتشديد الفاء من احتنقت الشيء إذا أخذته كله كما تحنق المرأة وجهها من الشعر ويروي ما لم تحنقوا بالهمز وقد تقدم ويروي بالحاء المججمة وسيد كوفي بابه (وفي حديث السباق) ذ كرا الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على أميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

(حَقَب * فيه) لا رأى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج إلى الخلاص فلم يتبرز فأنقصر غائطه (ومنه الحديث) نهى عن صلاة الحاقب والحاقن (س * ومنه الحديث) حَقَب أمر الناس أي فسدوا حَتَبَس من قولهم حَقَب المطر أي تأخر واحتبس (هـ * ومنه حديث عبادة بن أحرر) جُمِعَت إلى ورَكِبَت الفعل حَقَب قَفَاجَ يُؤَلُّ فَنَزَلَتْ عَنْهُ حَقَب البعير إذا احتبس بوله وقيل هو أن يصيب قضيبه الحَقَب وهو الحبل المشدود على حَقَو البعير فيورثه ذلك (س * ومنه حديث خنيس) ثم انتزع طلقا من حَقَبه أي من الحبل المشدود على حَقَو البعير أو من حَقِيْبَتِهِ وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجتمع الرجل فيه زاده (س * ومنه حديث زيد بن أرقم) كنت يتيما لابن ربيعة فخرج بي إلى غزوة مؤنة مررت على حَقِيْبَةٍ رَحَلَهُ (س * وحديث عائشة) فأحبقها عبد الرحمن على ناقه أي أزدفها خلفه على حَقِيْبَةِ الرُحْل (س * وحديث أبي أمامة) أنه أحقب زاده خلفه على راحلته أي جعله وراءه حَقِيْبَةً (س * ومنه حديث ابن مسعود) الائمة فيكم اليوم الحَقَب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال أراد الذي يقلد دينه لكل أحد أي يجعل دينه تابعاً لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الأزداف على الحَقِيْبَةِ (س * وفي صفة الزبير) كان نفع الحَقِيْبَةِ أي رأي العجز ناتية

حتى قطعنا عن تشييتك وخفوتنا ثوابنا أي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل أراد تقصيت ثوابها واستوفيتنا علينا ولم تحتفوا بها بلاروي بالهمز من الحفا مهموز مقصور وهو أصل البردي الأبيض الرطب يقول ما لم تغمضوا هذا بعينه فتأكلوه وقال أبو سعيد الضرير صوابه بغير همز من أحق الشعر ويروي تحنقوا بتشديد الفاء من احتنقت الشيء إذا أخذته كله كما تحنق المرأة وجهها من الشعر والحفيا بالمد والقصر موضع على أميال من المدينة وقد تقدم الياء على الفاء الحاقب الذي احتاج إلى الخلاص فلم يتبرز فأنقصر غائطه وحقب أمر الناس فسدوا المطر تأخر واحتبس والبعير احتبس بوله والحقب الحبل المشدود على حَقَو البعير والحَقِيْبَةُ الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجتمع فيه الرجل زاده وأحقب زاده جعله وراءه حَقِيْبَةً والامعة الذي يحقب الناس دينه أي يقلد دينه لكل أحد أي يجعل دينه تابعاً لدين غيره بلا حجة ولا برهان وهو من الأزداف على الحقيقة ونفع الحَقِيْبَةِ بضم النون والقاف رأي العجز ناتية

وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنباً البعير أى ارتفعاً (س * وفيه) ذكر الأحنف وهو أحد
 النفر الذين جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خساوياً وشاصه وباصه
 والأحنف (وفي حديث قس) * وأعمد من تعبد في الحقب * جمع حقبه بالكسر وهي السنة والحقب بالضم
 ثمانون سنة وقيل أكثر وجهه حقب * (حقيق) * (في حديث سلمان) شراً السير الحقيقه هو المتعب
 من السير وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه (ومنه حديث مطرف) أنه قال لولده شراً السير
 الحقيقه وهو إشارة الى الرق في العباد * (حقق) * (فيه) عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر
 الرجل اذا صار حقيراً أى ذليلاً * (حقق) * (ه * فيه) فاذا ظني حاقف أى نائم قد انحنى في نومه
 (وفي حديث قس) في تنايف حفاف وفي رواية أخرى في تنايف حقائق الحفاف جمع حقف وهو
 ما عوج من الزمل واستطال ويجمع على أحفاف فأما حقائق فجمع الجمع إما جمع حفاف أو أحفاف
 * (حقيق) * (في أسماء الله تعالى) الحق هو الموجود حقيقة المحقق وجوده وإلحيته والحق ضد الباطل
 (ومنه الحديث) من رأى في فقد رأى الحق أى رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقد رأى في حقيقة
 غير مشبه (ومنه الحديث) أميناً حق أمين أى صدقاً وقيل واجباً بما نبأه الأمانة (ومنه الحديث) أنذرى
 ما حق العباد على الله أى ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعد الحق (ومنه الحديث
 الحق بعمى مع عمر) (ومنه حديث الثبينة) لبيك حقا حقاً أى غير باطل وهو مضمر وكذا غيره أى انه
 أكذب معنى ألزم طاعته الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتو كذبه وتكريره لزيادة
 التأكيد وتعمد ما تقول له (س * ومنه الحديث) ان الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
 أى حظه ونصيبه الذي فرض له (ه * ومنه حديث عمر) أنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة والله إذا
 ولا حق أى لا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل أراد الصلاة المفصية إذا ولا حق مفصية غير هاية أى
 في عمنه حقوقاً يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فذهب أنه قضى حق الصلاة فما
 بال الحقوق الآخر (س * ومنه الحديث) لبيك الضيف حق فمن أصبح بغناه ضيف فهو عليه دين
 جعلها حقاً من طريق المعروف والمروءة ولم يرل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم
 (س * ومنه الحديث) أئماً رجل ضاف قوماً فأصبح تحروماً وأما أن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قرى
 ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه أن يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما يأكله
 فله أن يتناول من مال الغير ما يقم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابلته شئ أم لا
 (س * وفيه) ما حق أمرى مسلم أن يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده أى ما لا يخزم له والأخوط بالأهدا
 وقيل ما المعروف في الأخلاق الحسنة الأهدا من جهة الفرض وقيل معناه أن الله حكم على عباده بوجوب

والحقب جمع حقبه بالكسر وهي
 السنة والحقب بالضم ثمانون سنة
 أو أكثر ج حقب * (الحقيقة)
 المتعب من السير وقيل ان تحمل
 الدابة على ما لا تطيقه * (حقق)
 الرجل صار حقيراً أى ذليلاً * (حقيق)
 حاقف أى نائم قد انحنى في نومه
 والحقف ما عوج من الزمل
 واستطال ج حفاف وأحفاف
 وحقائف * (الحق) هو الموجود
 حقيقة المحقق وجوده وإلحيته
 ومن رأى في فقد رأى الحق أى رؤيا
 صادقة ليست من أضغاث الأحلام
 وقيل فقد رأى في حقيقة غير مشبه
 وأميناً حق أمين أى صدقاً وقيل
 واجباً بما نبأه الأمانة وما حق العباد
 على الله أى ثوابهم الذي وعدهم
 به فهو واجب الانجاز ثابت بوعد
 الحق ولبيك حقا حقاً أى غير باطل
 وان الله أعطى كل ذي حق حقه
 أى حظه ونصيبه الذي فرض له ولا
 حق في الاسلام لمن ترك الصلاة
 أى لا حظ وما حق أمرى أن يبيت
 إلا ووصيته عنده أى ما لا يخزم له
 الأهدا

الوصية مطلقاً ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل في ماله أن يوصي بغير الوارث وهو ما قدّر الشارع بثلث ماله (هـ * وفي حديث الحضانة) لهما رجلان يَحْتَمِلَانِ في ولد أي يَحْتَصِمَانِ ويطلب كل واحد منهما حقه (ومنه الحديث) من يُحَاقُّني في ولدي (وحديث وهب) كان فيما كأم الله أيوب عليه السلام أُنْحَاقُني بِحُطْمِكَ (س * ومنه كتابه لخصين) أن له كذا وكذا لا يُحَاقُّه فيها أحد (هـ * وحديث ابن عباس) متى ما تَعَالَوْا في القرآن تَحْتَمُّوا أي يقول كل واحد منهم الحق بيدي (هـ * وفي حديث علي) إذا بلغ النساء نَصَّ الحقائق فالعصبية أولى الحقائق الخاصة وهو أن يقول كل واحد من الخصمين أنا أحق به ونص الشيء غايته ومنتهاه والمعنى أن الجارية مادامت صغيرة فأمرها أولى بها فإذا بلغت فالعصبية أولى بأمرها فمعنى بلغت نص الحقائق غاية البلوغ وقيل أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والادراك لأنه إنما أراد منتهى الأمر الذي يجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها ونصرفها في أمرها تشبيهها بالحقاق من الأبل جمع حق وحقّة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يُمكن من ركوبه وتحميلة ويروي نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه أو جمع الحقّة من الأبل (ومنه قولهم) فلان حامي الحقيقة إذا حامي ما يجب عليه حمايته (هـ * وفيه) لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلماً يعيبه يعني خالص الإيمان ويحضنه وكنهه (وفي حديث الزكاة) إذ كرا الحق والحقة وهو من الأبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها وتسمى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقائق وحقائق (هـ * ومنه حديث عمر) من وراء حقائق العرفط أي صغارها وشواتبها تشبيهها بحقاق الأبل (هـ * وفي حديث أبي بكر) أنه خرج في المهاجرة إلى المسجد فقيه لهما أخر جك قال ما أخر جني إلا ما أجده من حاق الجوع أي صادقته وشدته ويروي بالتخفيف من حاق به تحقيق حقاؤا حقا إذا أحق به يريد من اشتغال الجوع عليه فهو مصدراً أقامه مقام الاسم وفي تأخير الصلاة وتحتقون بها إلى شرق الموق أي تضيقون بوقتها إلى ذلك الوقت يقال سوت حاق من كذا أي في ضيق والمشهور بالخاء المعجمة والنون وحق القول وجب ولزم وحق الطريق وسطه وليس للنساء أن يهقطن الطريق أي يركبنه وحق الكهول بيت العنكبوت جمع حقة والحق الأرض المظمنة والحق المرتفع

وجاء رجلان يَحْتَمِلَانِ أي يَحْتَصِمَانِ ويطلب كل واحد منهما حقه والحقاق الخاصة وهو أن يقول كل واحد الحق بيدي وإذا بلغ النساء نص الحقائق أي غاية البلوغ من سنّها الذي يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها وروى نص الحقائق جمع حقيقة وهي ما يصير إليه حق الأمر وحقيقة الأيمان خالصه ومحضه وكنهه والحقة من الأبل ما دخلت في السنة الرابعة لأنها استحقّت الركوب والحمل ج حقائق وحقائق وحقاق العرفط صغارها وشواتبها تشبيهها بحقاق الأبل وحق الجوع بالتشديد صدقته وشدته اسم فاعل من حق يحق وبأنه لتخفيف من حاق به حق حقيقا وحقا إذا أحقق به يريد اشتغال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام الاسم وفي تأخير الصلاة وتحتقون بها إلى شرق الموق أي تضيقون بوقتها إلى ذلك الوقت يقال سوت حاق من كذا أي في ضيق والمشهور بالخاء المعجمة والنون وحق القول وجب ولزم وحق الطريق وسطه وليس للنساء أن يهقطن الطريق أي يركبنه وحق الكهول بيت العنكبوت جمع حقة والحق الأرض المظمنة والحق المرتفع

تختلف فيها قيل هي اكتر ارض بالمنطة هكذا مفسر في الحديث وهو الذي يسمى الزرعون
الحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرابع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله
بالبر وقيل يبيع الزرع قبل إدراكه وإغنائيه عن الأنعام من المكيل ولا يجوز فيه إذا كان من جنس واحد
إلا من لا يغل ولا يذو هذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر (وفيه) النسبة والمخالفة مفسرة من الحقل
وهو الزرع إذا تشعب قبل أن يغلب سوقه وقيل هو من الحقل وهي الأرض التي تزرع وتسمى أهل
العراق القراح (ومن الحديث) ما نصنعون بمناقلكم أي مزارعكم واحدها مخالفة من الحقل الزرع
كالخلة من البقل (ومن الحديث) كانت فينا امرأة تحقل على أربعا لها سلفاها كذا رواه بعض
المؤرخين وصوبه أي تزرع والرواية تزرع وتجعل (حقن) (هـ * فيه) لأرى الحاقن هو الذي
حبس بوله كالحاقب للغائط (هـ * ومن الحديث) لا يصيب أحدكم وهو حاقن وفي رواية حقن حتى
يتخفف الحاقن والحقن سواء (ومن الحديث) لحقن له دمه يقال حقنت له دمه إذا منعت من قتله وإراقته
أي جمعته له وحبسته عليه (ومن الحديث) أنه كره الحقنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهي
معرفة عند الأطباء (هـ * وفي حديث عائشة) ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذائبتني
الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق (حقن) (هـ * فيه) أنه أعطى النساء اللاتي غسلن
ابنته حقن وقال أشعرن إياه أي إزاره والاصل في الحقن مقلد الإزار وجمعه أخق وأحقاه ثم سمي به الإزار
للمجاورة وقد تكرر في الحديث (فن الاصل حديث صلة الرحم) قال قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن لما
جعل الرحم ثجنة من الرحمن استعار لها الاستسكال به كما يستسك القريب بقربيه والنسيب بنسيبه
والحقن فيه مجاز وتخييل ومنه قولهم عذت بحق وفلان إذا استعجزت به واعتصمت (وحديث النعمان يوم
نماؤد) تعاهدوا ههنا فيكم في أحقكم الأحق جمع قلة للغة وموضع الإزار (س * ومن الفرع حديث عمر)
قال للنساء لا ترهذن في جفاه الحقن أي لا ترهذن في تغليظ الإزار وفحاشته ليكون استراكن (وفيه) أن
الشیطان قال ما حدث ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة والحقوة وجع في البطن يقال منه حقن فهو حقن

باب الحاقن مع الحاقن

(في حديث عطاء) أنه سئل عن الحكة فقال ما أحب قتلها الحكة العظيمة بلغة أهل مكة
وجمعها حكا وقد يقال بغيرهم مزويجهم على حكا مذكورة والحكا مذكورة كالحنافس وإنما لم يجمع
قتلها لأنها لا تؤذى هكذا قال أبو موسى وقال الأزهري أهل مكة يسمون العظيمة الحكة والجمع الحكة
مذكورة قال وقال أبو حاتم قالت أم المهيم الحكة مذكورة مهموزة وهو كما قالت (حكر) (س * فيه)
من احتسك طعاما فهو كذا أي اشتراه وحبسه ليقول فيغلو والحكر والحكرة الالتم منه (ومن الحديث)

(المخالفة) قيل هي اكتر
الأرض بالبر وقيل المزارعة على نصيب
معلوم كالثلث وقيل يبيع الطعام
في سنبله بالبر وقيل يبيع الزرع قبل
إدراكه والحقل الزرع إذا تشعب
قبل أن يغلب سوقه والأرض التي
تزرع والمخالفة المزارعة واحدها
مخالفة الحاقن (الحاقن) والحقن الذي
حبس بوله وحقن دمه منع من قتله
واراقته والحقنة أن يعطى المريض
الدواء من أسفله والمخالفة الوهدة
المنخفضة بين الترقوتين من الحلق
(الحقن) معقد الإزار سمي به
الإزار للمجاورة ج أحق وأحقاه
وأخذت بحقو الرحمن استعارة
وتخييل والحقوة وجع في البطن
(الحكة) العظيمة ج حكا
(احتسك) الطعام اشتراه
وحبسه ليقول فيغلو والالتم الحكر
والحكرة

أنه نهى عن الحسكة (س * ومنه حديث عثمان) انه كان يشتري العبر حكرة أى جملة وقيل جزافا وأصل الحسك الجمع والامساك (س * وفي حديث أبي هريرة) قال فى الكلاب إذا وردن الحسك القليل فلا تظعه الحسك بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول أى تجوع ولا تظعه أى لا تشربه ﴿حكك﴾ (فيه) البر حسن الخلق والانتم ماحل فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس يقال حل الشئ فى نفسى اذا لم تكن منشراح الصدر به وكان فى قلبك منه شئ من الشك والريب وأوهمل أنه ذنب وخطيئة (ه * ومنه الحديث الآخر) الانتم ماحل فى الصدر وان أفتاك المفتون (ه * والحديث الآخر) إياكم والحسكا كانت فائت المانم جمع حكاكة وهى المؤثرة فى القلب (ه * وفي حديث أبي جهل) حتى إذا انحأكت الركب قالوا متانبي والله لا أفعل أى تماسست واصطكت يريد تساويهم فى الشرف والمنزلة وقيل أراد به تجانيهم على الركب للتفاخر (ه * وفي حديث السقيفة) أنا جذيلها المحسكا أراد أنه يستشقى برأيه كما تستشقى الابل الجزبى باحتكاكها بالعود المحسكا وهو الذى كثر الاحتكاك به وقيل أراد أنه شديد البأس صلب المكسر كالجذيل المحسكا وقيل معناه أنا دون الأنصار جذيل حكاك فى ثقرن الصعبة والتصغير للتعظيم (س * وفي حديث عمرو بن العاص) اذا حكاكت فرجة دميته أى إذا أتمت غاية تفصيتها وبلغتها (س * وفي حديث ابن عمر) انه مر بعلمان يلعبون بالحسكة فأمر بها فدفنت هى لعبة لهم يأخذون عظمها فيحسكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فنأخذوه وهو الغالب ﴿حكم﴾ (فى أسماء الله تعالى) الحكم والحكيم هما معنى الحاكم وهو القاضى والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذى يحكم الأشياء ويبتغيها فهو فعيل بمعنى مفعول وقيل الحكم ذوا الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويبتغيها حكيم (ومنه حديث صفة القرآن) وهو الذى كثر الحكم أى الحاكم لكم وعليكم وهو الحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعول أحكم فهو محكم (س * ومنه حديث ابن عباس) قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الفصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بآياته بنفسه ولم يفتقر إلى غيره (وفي حديث أبي شريح) أنه كان يكفى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بأبى شريح وإنما كره له ذلك لأنه لا يشترك الله تعالى فى صفته (ه * وفيه) ان من الشعر لحسكا أى ان من الشعر كلاما مانا فاعينع من الجهل والسفه وينهى عنهم ما قيل أراد بها المواعظ والأمثال التى ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويرى ان من الشعر لحسكة وهى بمعنى الحكم (ومنه الحديث) القمت حكم وقليل فاعله (ومنه الحديث) الخلافة فى قريش والحكم فى الأنصار خصهم بالحكم لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم

ويشتري العبر حكرة أى جملة وقيل جزافا والحسك محرك القليل من الماء واللبن والطعام ﴿حل﴾ الشئ فى نفسى لم ينشرح صدرى به وكان فى القلب منه شئ من الشك والريب والحسكا كانت جمع حكاكة وهى المؤثرة فى القلب وتماسكت يريد تساويها تماسست واصطكت يريد تساويها فى الشرف واذا حكاكت قرحة دميته أى اذا أتمت غاية نقص دميته وبلغتها والحسكة لعبة لهم يأخذون عظمها فيحسكونه حتى يبيض فيرمونه بعيدا فنأخذوه وهو الغالب ﴿الحكم والحكيم﴾ معنى الحاكم وقيل الحكيم الذى يحكم الأشياء ويتقنها وقيل هو ذو الحكمة والذكر الحكيم الحاكم لكم وعليكم أو المحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب وقرأت المحكم أراد الفصل لأنه لم ينسخ منه شئ والحكم خلاف المتشابه وان من الشعر حكما أى حكمة وكلاما مانا فعلمت حكم أى حكمة

(ومنه الحديث) وَبَلَّحَا كَتُّ أَى رَفَعْتُ الْحُكْمَ إِلَيْكَ فَلَا حُكْمَ إِلَّا لَكَ وَقِيلَ بَلَّحَا خَاصَمْتُ فِي طَلَبِ الْحُكْمِ
وَابْطَالُ مَنْ نَارَعَنِي فِي الدِّينِ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحُكْمِ (وفيه) إِنْ الْجَنَّةُ لِلْمُحْكَمِينَ يَرْوَى بَقِيْعُ السَّكَافِ
وَكَسْرُهَا فَالْفَتْحُ هُمُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ فَيُخَيَّرُونَ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْقَتْلِ فَيُخْتَارُونَ الْقَتْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمُ
قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْذِ وَدُفْعِهِمْ ذَلِكَ فَاخْتَارُوا النَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ مَعَ الْقَتْلِ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَهُوَ الْمَنْصُفُ
مِنْ نَفْسِهِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (هـ * ومنه حديث كعب) إِنْ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ
أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ (س * وفي حديث ابن عباس) كَانَ الرَّجُلُ يَرِثُ أَمْرًا ذَاتَ قَرَابَةٍ
فَيَعْضَلُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تُرَدَّ إِلَيْهِ صَدَاقُهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ أَى مَنَعَ مِنْهُ يَقَالُ أَحْكَمْتُ فَلَانَا أَى
مَنَعْتُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْحَاكِمُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ وَقِيلَ هُوَ مَنْ حَكَمْتُ الْفَرَسَ وَأَحْكَمْتُهُ وَحَكَمْتُهُ إِذَا قَدَعْتُهُ وَكَفَفْتُهُ
(س * وفي الحديث) مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ فِي رَأْسِ كُلِّ عَبْدٍ حَكَمَةٌ إِذَا هُمْ بِسَيِّئَةٍ
فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْدَعَهُ بِهَا قَدَعَهُ الْحَكَمَةُ حُرِيدَةً فِي اللَّحَامِ تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنَكُهُ تَمْنَعُهُ عَنْ مَخَالَفَةِ
رَاكِبِهِ وَلَمَّا كَانَتِ الْحَكَمَةُ تَأْخُذُ بِغَمِّ الدَّابَّةِ وَكَانَ الْخَنْزُ مُتَّصِلًا بِالرَّأْسِ جَعَلَهَا تَمْنَعُ مِنْ هِيَ فِي رَأْسِهِ كَمَا تَمْنَعُ
الْحَكَمَةُ الدَّابَّةَ (س * ومنه حديث عمر) إِنْ الْعَبْدُ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ أَى قَدْرَهُ وَمَنْزَلَتَهُ كَمَا يَقَالُ
لَهُ عِنْدَنَا حَكَمَةٌ أَى قَدْرُ وَفُلَانٍ عَلَى الْحَكَمَةِ وَقِيلَ الْحَكَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَسْفَلُ وَجْهِهِ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ
حَكَمَةِ اللَّحَامِ وَرَفَعَهَا كَلَامٌ عَنْ الْأَعْزَازِ لَأَنَّ مِنْ صِفَةِ الذَّلِيلِ تَنَكُّيسَ رَأْسِهِ (س * ومنه الحديث) وَأَنَا
أَخِذْتُ بِحَكَمَةِ فَرَسِهِ أَى بِلِحَامِهِ (وفي حديث النخعي) حَكَمُ الْيَتِيمِ كَمَا تَحْكُمُ وَلَدُكُ أَى أَمْنَعُهُ مِنَ الْفَسَادِ كَمَا
تَمْنَعُ وَلَدُكَ وَقِيلَ أَرَادَ حَكَمَهُ فِي مَالِهِ إِذَا أَصْلَحَ كَمَا تَحْكُمُ وَلَدُكَ (هـ * وفيه) فِي أَرْضِ الْجَرَاحَاتِ الْحُكُومَةُ
يُرِيدُ الْجَرَاحَاتِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا دِيَّةٌ مَقْدَرَةٌ وَذَلِكَ أَنْ يُجْرَحَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ بَدَنِ جَرَا حَةٍ تَشْبِيهُهُ فَيَقْبِيسُ الْحَاكِمُ
أَرْضَهُ بَأَنٍ يَقُولُ لَوْ كَانَ هَذَا الْمَجْرُوحُ عَبْدًا غَيْرَ مَسِينٍ بِهَذِهِ الْجَرَا حَةِ كَانَتْ قِيَمَتُهُ مِائَةً مَثَلًا وَقِيَمَتُهُ بَعْدَ الشَّيْنِ
تَسْعُونَ فَقَدْ نَقَصَ عَشْرَ قِيَمَتِهِ فَيُوجِبُ عَلَى الْجَارِحِ عَشْرَ دِيَّةٍ الْحَرْلَانُ الْمَجْرُوحُ حُرٌّ (س * وفيه) شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمُوا حَا هُمَا قَبِيلَتَانِ جَافِيَتَانِ مِنْ وَرَاءِ رَمَلٍ بَيْرِينَ (س * وحكا) (س *
فيه) مَا مَرَّ بِي أَنْتِي حَكَيْتِ إِنْسَانًا وَأَنْتِي كَذَا وَكَذَا أَى فَعَلْتِ مِثْلَ فَعَلِهِ يَقَالُ حَكَا وَحَا كَاهَا وَكَكَّرَ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيْعِ الْحَاكَاةُ

باب الحامع اللام

(س * وحكا) (س * وحكا) يَرُدُّ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ فَيُحْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ أَى يُصَدُّونَ عَنْهُ وَيَمْنَعُونَ مِنْ وُرُودِهِ
(ومنه حديث عمر) سَأَلَ وَقَدْ أَمَّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَمَاصًا قَالُوا حَلَا نَابُو فَعَلَبَةً فَلَا جَلَاهُمْ أَى نَعَاهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ
(س * ومنه حديث سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ) أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّتْهُمْ عَنْهُ

والمحكمون بفتح الكاف الذين
يقعون في يد العدو فيخبرون بين
الشرك والقتل فيختارون القتل
وبالکسر المنصف من نفسه وأحكم
الله عن ذلك أي منع منه والحكمة
حديدة في اللحام تكون على أنف
الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة
راكبه ورفع الله حكمته أي قدره
ومنزله يقال لفلان حكمه أي قدر
وهو على الحكمة وقيل الحكمة
من الإنسان أسفل وجهه مستعار
من موضع حكمة اللحام ورفعها
كناية عن الاعزاز لأن من صفة
الذليل تنكيس رأسه وحكم اليتيم
أي أمنعه من الفساد وحكم وحاه
قبيلتان من اليمن من وراء رمل بيرين
قال أبو موسى ويجبوز أن يكون
حامقصورا حكايت فلانا
فعلت مثل فعله وأكثر ما يستعمل
في القبيع الحماكات يحلون
عن الحوض يصدون عنه ويمنعون
من وروده وحليتهم

عن الماء طردتهم وأصله الهمز فأبدل
 ياء على غير قياس ﴿حلبت﴾
 الشاة والناقة أحلبها حلباً بفتح اللام
 والحلب اللابن والحلاب والحلب
 الاناء الذي حلب فيه والحلوب
 والحلوبة ذات اللبن وناقة حلبانة
 تحلب زيدت الألف والنون للبالغة
 والرهن محلوب أى لمرثمه أن
 يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه
 بأمره وعلفه ونسحب الصمير أى
 نستدر السحاب وكان إذا دعى الى
 طعام جلس جلوس الحلب هو
 الجلوس على الركبة ليحلب الشاة
 ولا تسمى حلوباً لأن حلوب
 النساء عيب عند العرب يعيرون به
 * قلت قال ابن الجوزي قال إبراهيم
 الحرى النساء إذا حملن رباعاً أخذهن
 البول ولسن مثل الرجال يتمسحن
 بالأرض فرجاً تمسح بثوبها أو يدها
 ثم ترجع الى الفرج وفي يدها شيء
 من الخجاسة فلذلك تنزه عنه انتهى
 وظن ان الانصار لا يستحلبون له أى
 لا يجتمعون معه يقال أحلب القوم
 واستحلبوا أى اجتمعوا للتصرة
 والاعانة وأصل الاحلاب الاعانة
 على الحلب ورأيت عمر يتحلب فوه
 أى يتم بأرضه للسيلان

بذى قرده كما جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لأن الياء لا تبدل من الهمزة
 إلا أن يكون ما قبلها مكسوراً نحو بئر وإيلاف وقد شدق قرئت في قرأت وليس بالكثير والأصل الهمز
 ﴿حلب﴾ (في حديث الزكاة) ومن حقه أحلبها على الماء وفي رواية أحلبها يوم وزدها يقال حلبت
 الناقة والشاة أحلبها حلباً بفتح اللام والمراد يحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها (ومنه الحديث)
 فان رضى حلابها أمسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه والحلاب أيضاً والحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن
 (هـ * ومنه الحديث) كان اذا اغتسل بدأ بشئ مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر
 وقد روي بالجيم وتقدم ذكرها قال الأزهرى قال أصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم
 كالحلب سوا ففتح يعنون أنه كان يغتسل في ذلك الحلاب أى يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار
 الجلاب بالجيم وقصره عما الورود وفي هذا الحديث في كتاب البخارى إشكال ربما ظن أنه تأوله على
 الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في الباب
 غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب وأما مسلم لم يجمع الأحاديث الواردة في هذا
 المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدل على أنه أراد الآنية والمقادير والله أعلم ويحتمل
 أن يكون البخارى ما أراد إلا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذى يروى في كتابه
 إنما هو بالماء وهو بها أشبه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم
 اغتسل أذهب الماء (س * وفيه) إياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب أى هى مما يحلب
 وقيل الحلوب والحلوبة سوا وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة (هـ * ومنه
 حديث أم معبد) ولا حلوبة في البيت أى شاة تحلب (ومنه حديث نقادة الأسدى) ابغى فى ناقة حلبانة
 ركبانة أى غزيرة تحلب وذلولة تركب فهى صالحة للأمرين وزيدت الألف والنون فى بنائهما للبالغة
 (ومنه الحديث) الرهن تحلوب أى لمرثمه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلفه (وفي
 حديث طهفة) ونسحب الصمير أى نستدر السحاب (وفيه) كان إذا دعى إلى طعام جلس جلوس
 الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال أحلب فسكل أى اجلس وأراد به جلوس المتواضعين
 (س * وفيه) أنه قال لقوم لا تسمعوننى حلب امرأة وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعيرون
 به فلذلك تنزه عنه (ومنه حديث أبى ذر) هل أقضتكم عدوكم حلب شاة تنور أى وقت حلب شاة لحذف
 المضاف (هـ * وفي حديث سعد بن معاذ) ظن أن الانصار لا يستحلبون له على ما يريد أى لا يجتمعون يقال
 أحلب القوم واستحلبوا أى اجتمعوا للتصرة والاعانة وأصل الاحلاب الاعانة على الحلب (هـ * وفي
 حديث ابن عمر) قال رأيت عمر يتحلب فوه فقال أشتهى جرأاً فقلوا أى يتم بأرضه للسيلان (س * وفي

حديث خالد بن معدان) لم يعلم الناس ما في الخلبة لاشتتروها ولو بوزن اذهبها الخلبة حب معروف وقيل هو ثمر العضاء والخلبة أيضا العرفج والقناد وقد تضم اللام ﴿حليج﴾ (هـ * في حديث عدي) قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخجلن في صدرك طعام أى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا ترتان فيه وأصله من الخلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالحاء المعجمة وهو بمعناه (ومنه حديث المغيرة) حتى تروه يتخجل في قومه أى يسرع في حب قومه ويروى بالحاء المعجمة أيضا ﴿حلس﴾ (في حديث الفتن) عدمها فتنمة الأخلاس تجمع حلس وهو الكساء الذى يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به لازمها ودوامها (ومنه حديث أبى موسى) قالوا يا رسول الله فمات أمرنا قال كونا أحلاس بيوتكم أى الزموها (هـ * ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه) كن حلس بيتك حتى تأتيل يد خاطبة أو مينة قاضية (وحديثه الآخر) قام إليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أخلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها فقال نعم أنتم أخلاسهوا ونحن فرسانها أى أنتم راضون بأحوالهم وأهل القروسية (هـ * ومنه حديث الشعبي) قال للحجاج استخلصنا الخوف أى لازمناه ولم نفارقه كأننا استشهدناه (وفي حديث عثمان) فى تجهيز جيش العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأفتابها أى بأكراميتها (وفي حديث عمر رضى الله عنه) فى أعلام النبوة ألم تر الجن وإن يلاسهوا وحولوها بالقلاص وأحلاسها (س * ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه) فى مانع الزكاة نخلس أخفافها شوكا من حديد أى أن أخفافها قد طورت بشوك من حديد وأزمت به وعوليت به كما أزلمت ظهور الابل أحلاسها ﴿حلاط﴾ (فى حديث عبيد بن عمير) اغما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشائنين بين غنمين فاختلط عبيد وغضب الاحتلاط الفجر والغضب ﴿حلف﴾ (هـ س * فيه) أنه عليه السلام حالف بين فريش والأنصار (س * وفى حديث آخر) قال أنس رضى الله عنه حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار فى دارنا مرتين أى آخى بينهم وعاهد (وفى حديث آخر) لا حلف فى الاسلام أصل الحلف المعاهدة والمعاهدة على التعاضد والتساعُد والاتفاق فسا كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذى ورد انتهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وسلب الأرحام كحلف المطيعين وما جرى تجراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وأيا حلف كان فى الجاهلية لم يزد الاسلام إلا شدة ويريد من المعاهدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والمتموع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المخالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف فى الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

والخلبة حب معروف وقيل هو ثمر العضاء وقد تضم اللام ﴿لا يتخجلن﴾ فى صدرك الطعام أى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا ترتان فيه وأصله من الخلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالحاء المعجمة بمعناه وترويه يتخجل فى قومه بالحاء والخاء أى يسرع فى حبهم ﴿الحلس﴾ الكساء الذى يلي ظهر البعير تحت القتب يلزمه ولا يفارقه ج أحلاس ونحن أخلاص الخيل أى نلزم ظهورها وكونا أحلاس بيوتكم أى الزموها وفتنة الاحلاس شبهها به للزمها ودوامها واستخلصنا الخوف أى لازمناه ولم نفارقه ومحلس أخفافها شوكا أى أخفافها قد طورت بشوك من حديد فأزلمت وعوليت به كما أزلمت ظهور الابل أحلاسها ﴿الاحتلاط﴾ الفجر والغضب ﴿الحلف﴾ المعاهدة والمعاهدة على التعاضد والاتفاق وحالف بين المهاجرين والأنصار أى آخى بينهم

وكان أبو بكر من المطيعين وعمر
من الاخلاف والاحلاف ست
قبائل عبد الدار وجمع ونحزوم وعدي وكعب وسهم وهو بذلك لانه
لما أراد بنو عبد مناف أخذ
مافي أيدي عبد الدار من الحجابة
والرفادة واللاواء والسعاية وأبى
عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم
حلفاً مؤكداً أن لا يتخاذلوا فأخرجت
بنو عبد مناف جفنة ملوثة طيباً
لأحلافهم وهم أسد وزهرة وتيم
المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم
أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقبت بنو
عبد الدار وحلفاؤها حلفاً آخر
مؤكدافسهموا الاخلاف بذلك وما
أحلف لسانه أي ما أذربه والحليف
اللسان الذرب وسنان حليف أي
حديداً ماض وأنا الذي في الحلفاء
أراد أنا الأسد لانها مأواه وهونبت
معروف وقيل قصب لم يدرك
واحدتها حلفاء ﴿التحليق﴾
الارتفاع وخلق الطائر معدونهم
عن بيع الحلق أي الطير في الهواء
والشمس بيضاء محلاة أي مرتفعة
وخلق بيمصره الى السماء رفعه
وأطرح نفسي من حلق أي جبل
عال وخلق أبو بكر بالقيص الى
أي رماه الى الخلق بكسر الحاء وفتح
اللام جمع حلة بفتح الحاء وسكون
اللام وهي الجماعة من الناس
مستديرين والتخلق تفعل منه وهو
أن يتعمدوا ذلك

قوله قال خلق الخ هو كذا في بعض
النسخ وفي بعض النسخ قالت خلق
به أبو بكر الى وقال تزودي منه
واطوه اه ومثله في اللسان

وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من المطيعين وكان عمر رضي الله عنه من الاخلاف والاحلاف ست قبائل
عبد الدار وجمع ونحزوم وعدي وكعب وسهم مؤبداً لانهم لما أراد بنو عبد مناف أخذ مافي أيدي
عبد الدار من الحجابة والرفادة واللاواء والسعاية وأبى عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على
أن لا يتخاذلوا فأخرجت بنو عبد مناف جفنة ملوثة طيباً فوضعتها لأحلافهم وهم أسد وزهرة وتيم في المسجد
عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقبت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفاً آخر مؤكداً فسموا
الأخلاف لذلك (س * ومنه حديث ابن عباس) وجدنا ولاية المطيعي خير من ولاية الأخلاف يريد أبا
بكر وعمر لأن أبا بكر كان من المطيعين وعمر من الاخلاف وهذا أحد ما جاء من النسب الى الجمع لأن
الاخلاف صار اسماً لهم كما صار الانصار اسماً للأنس والخزرج (ومنه الحديث) انه لما صاححت الصائخة
على عمر قالت واسيد الأخلاف قال ابن عباس نعم والمختلف عليهم يعني المطيعين وقد تكرر في الحديث
(س * وفيه) من حلف على عين فرأى غيرها خير منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفاً وأصلها العقد
بالعزم والنية يخالف بين اللفظين تأكيداً كيداً لعقده وإعلاماً أن لغوا اليمين لا تنعقد تحته (ومنه حديث خديجة)
قال له جندب تسمعي أقالك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهائي أقالك
أقالك من الحلف اليمين (ه * وفي حديث الحجاج) أنه قال ليزيد بن المهلب ما مضى جناناه وأحلف
لسانه أي ما أمضاه وأذربه من قولهم سنان حليف أي حديد ماض (وفي حديث بدر) ان عتبة بن ربيعة
برز لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الأسد لان مأوى الأسود الآجام ومنابت الحلفاء
وهونبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالتصبا والظرفاء وقيل واحدتها
حلفاء ﴿خلق﴾ (فيه) أنه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلاة أي مرتفعة والتخلق الارتفاع
(ومنه) خلق الطائر في جوف السماء أي صعد وخلق الأزهرى عن شمر قال تخلق الشمس من أول النهار
ارتفاعها من آخره فتحدثها (ه * ومنه الحديث الآخر) خلق بيمصره الى السماء أي رفعه (والحديث
الآخر) أنه نهى عن بيع الحلق أي بيع الطير في الهواء (ه * وفي حديث المبعث) فهممت أن
أطرح نفسي من حلق أي من جبل عال (وفي حديث عائشة) فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانتخب الناس قال خلق به أبو بكر الى وقال تزود منه واطوه أي رماه الى (ه * وفيه) أنه
نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التخلق أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام
جمع الحلة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلة الباب وغيره والتخلق تفعل منها
وهو أن يتعمدوا ذلك وقال الجوهرى جمع الحلة خلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن أبي عمرو أن
الواحد حلة بالتحريك والجمع خلق بالفتح وقال ثعلب كلهم مجبزة على ضعفه وقال الشيباني ليس

في الكلام حَلَقَةٌ بالتحريك إلا تجمع حَالِق (ومنه الحديث الآخر) لَا تَصْلُوا خَلْفَ النِّبَامِ وَلَا الْمُتَخَلِّفِينَ أَيْ
 الْجُلُوسَ حَلَقًا حَلَقًا (س * وفيه) الْجَالِسُ وَسَطُ الْحَلَقَةِ مُلْعُونٌ لِأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسْطِهَا اسْتَدْبَرَ بَعْضَهُمْ
 بَظُهُرَهُ فَيُؤْذِيهِمْ بِذَلِكَ فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ (س * ومنه الحديث) لَا حَتَّى الْآفِي ثَلَاثٌ وَذِكْرُهَا حَلَقَةٌ
 الْقَوْمِ أَيْ لَمْ أَنْ يَحْمَوْهَا حَتَّى لَا يَتَخَطَّاهُمْ أَحَدٌ وَلَا يَجْلِسُ وَسْطَهَا (س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ حَلْقِ
 الذَّهَبِ هِيَ جَمْعُ حَلَقَةٍ وَهِيَ الْخَاتَمُ لَا فِصْلَ لَهُ (ومنه الحديث) مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ جَنِينَهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ
 فَلْيَخْلُقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ (ومنه حديث يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) فُتِّحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِنْهُ
 هَذِهِ وَحَلَقٌ بِأَصْبَعِيهِ الْإِبَاهِمِ وَالَّتِي تَلِيهَا وَعَقْدٌ عَشْرَ أَيْ جَعَلَ بِأَصْبَعِيهِ كَالْحَلَقَةِ وَعَقْدٌ الْعَشْرَةُ مِنْ مُوَاضِعَاتِ
 الْحُسْبَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ إِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبَاهِمِ وَيَعْمَلُهَا كَالْحَلَقَةِ (س * وفيه)
 مَنْ قَلَّ حَلَقَةُ فَلَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَلَقَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ اعْتَقَ عُلُوُّ كَمَا مَثَلُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 قَلَّ رَقَبَةٌ (وفي حديث صلح خيبر) وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالْمَلَقَةُ الْحَلَقَةُ
 بِسَبْكِ الْإِبَاهِمِ وَالسَّلَاحُ عَامًا وَقِيلَ هِيَ الدُّرُوعُ خَاصَّةً (ومنه الحديث) وَإِنَّا لَنَأْغْفَالُ الْأَرْضِ
 وَالْحَلَقَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) لَيْسَ مَنَامٌ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَيْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ سُنَّتِنَا مَنْ حَلَقَ
 شَعْرَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ إِذَا حَلَّتْ بِهِ (ومنه الحديث) لَعْنٌ مِنَ النِّسَاءِ الْحَالِقَةِ وَالسَّالِقَةِ وَالْحَارِقَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ
 الَّتِي تَحْلِقُ وَجْهَهَا الزَّيْنَةَ (ومنه حديث الحج) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ فَالْمُحَلِّقُونَ الَّذِينَ حَلَقُوا
 شُعُورَهُمْ فِي الْحَجِّ أَوِ الْعُمَرَةَ وَانْغَاخَهُمْ بِالْأَعْيَادِ وَدُونَ الْقَصِيرِينَ وَهُمْ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ أَطْرَافِ شُعُورِهِمْ وَلَمْ
 يَحْلِقُوا لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَنْ أَحْرَمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ هَذِيٌّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ
 سَاقِ الْهَذِيٍّ وَمَنْ مَعَهُ هَذِيٌّ فَانْهَ عَنْهُ لَا يَخْلُقُ حَتَّى يَنْحَرَّ هَذِيَّهُ فَلَمَّا أَمَرَ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ هَذِيٌّ أَنْ يَحْلُقَ وَبُجِّلَ
 وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْبَبُوا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي الْمَقَامِ عَلَى إِحْرَامِهِمْ وَكَانَتْ طَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوَّلَى لَهُمْ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بُدٌّ مِنَ الْإِحْلَالِ كَانَ التَّقْصِيرُ فِي نَفْسِهِمْ أَخَفَّ مِنَ الْحَلْقِ فَجَاءَ أَكْثَرُهُمْ إِلَيْهِ
 وَكَانَ فِيهِمْ مَنْ يَأْذَنُ إِلَى الطَّاعَةِ وَحَلَقَ وَلَمْ يُرَاجِعْ فَلِذَلِكَ قَدَّمَ الْمُحَلِّقِينَ وَأَخَّرَ الْقَصِيرِينَ (ه * وفيه) دَبَّ
 إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَنْثَمِ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَهِيَ الْحَالِقَةُ الْحَالِقَةُ الْخَالِقَةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَحْلُقَ أَيْ تَهْلِكَ وَتَسْتَأْصِلَ
 الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَأْصِلُ الْمُؤْمِنُ الشَّعْرَ وَقِيلَ هِيَ قُطْبِيَّةُ الرَّحِمِ وَالْإِظْلَامُ (ه * وفيه) أَنَّهُ قَالَ أَصْفِيَّةُ عَقْرَى حَلَقَى
 أَيْ عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا يَعْنِي أَصَابَهَا وَاجْتَمَعَ فِي حَلَقِهَا خَاصَّةً هَكَذَا بِرُيُوسِهِ الْكَثْرُونَ غَيْرَ مَنُوتٍ بِوِزْنِ غَضَبِي
 حَيْثُ هُوَ جَارٍ عَلَى الْمُؤْنِثِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اللَّفْظِ التَّنْوِينِ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فَعِلٌ مَتْرُوكٌ اللَّفْظُ تَقْدِيرُهُ عَقَرَهَا اللَّهُ
 عَقَرَهَا وَحَلَقَهَا حَلَقًا وَقِيلَ لِلْأُمِّ يُعْجَبُ مِنْهُ عَقْرًا حَلَقًا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُؤْذِيَةً مَشُومَةً وَمِنْ
 مَوَاضِعِ التَّعْجِيبِ قَوْلُ أُمِّ الصَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَقْرَى أَوْ كَانَ هَذَا مِنْهُ (ه * وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ

وَلَا تَصْلُوا خَلْفَ الْمُتَخَلِّفِينَ أَيْ
 الْجُلُوسَ حَلَقًا وَحَلَقَ الذَّهَبَ جَمْعُ
 حَلَقَةٍ وَهِيَ الْخَاتَمُ لَا فِصْلَ وَحَلَقَ
 بِأَصْبَعِيهِ الْإِبَاهِمِ وَالَّتِي تَلِيهَا أَيْ
 جَعَلَ أَصْبَعِيهِ كَالْحَلَقَةِ وَمَنْ قَلَّ
 حَلَقَةُ أَيْ اعْتَقَ رَقَبَةً وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ
 حَتَّى أَيْ إِذَا حَلَقُوا فَلَهُمْ أَنْ يَحْمَوْهَا
 حَتَّى لَا يَتَخَطَّاهَا أَحَدٌ وَلَا يَجْلِسَ فِي
 وَسْطِهَا وَالْحَلَقَةُ بِسَبْكِ الْإِبَاهِمِ
 السَّلَاحُ عَامًا وَقِيلَ الدُّرُوعُ خَاصَّةً
 وَلَيْسَ مَنَامٌ حَلَقَ أَيْ حَلَقَ الشَّعْرَ
 عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَمِنْهُ لَعْنُ اللَّهِ الْحَالِقَةَ وَقِيلَ
 أَرَادَ الَّتِي تَحْلِقُ وَجْهَهَا عِنْدَ الزَّيْنَةِ
 وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لِأَنَّهُ تَقَطَّعَ
 الرَّحِمَ وَعَقْرَى حَلَقَى أَيْ عَقَرَهَا اللَّهُ
 وَحَلَقَهَا أَيْ أَصَابَهَا وَاجْتَمَعَ فِي حَلَقِهَا
 هَكَذَا بِرُيُوسِهِ الْحَدَّثُونَ بِلَا تَنْوِينٍ
 وَالْمَعْرُوفُ فِي اللَّفْظِ التَّنْوِينِ عَلَى أَنَّهُ
 مَصْدَرٌ فَعِلٌ مَتْرُوكٌ اللَّفْظُ عَقَرَهَا
 اللَّهُ عَقَرَهَا وَحَلَقَهَا حَلَقًا

الحلقة من ركنة من ركنة ما ذنب منها يقال للبشر إذا بدأ الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنب فإذا بلغ نصفه فهو مجزئ فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان وحلقن يريد أنه كان يقطع ما أرتب منها ويرمي به عند الانتهاء لذلك ليكون قد جمع فيه بين البشر والرطب (ومنه حديث بكار) مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَلُونَ مِنَ النَّعْدِ وَالْحُلُقَانِ ﴿حلقم﴾ (في حديث الحسن) قيل له إن الحجاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في أمصارهم ويأمرهم في حلاقيم البلاد أي في أواخرها وأطرافها كما أن حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم أصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق وهي الواو زائدتان ﴿حلك﴾ (في حديث) خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالحترق ومنه قولهم أسود حالك ﴿حلل﴾ (في حديث عائشة) قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وخرمه (وفي حديث آخر) لإحلاله حين حل يقال حل الحرم محل حلالا وحللاً وأحل محل إحلالاً إذا حل له ما يحرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الأحرار أي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حل حلال أي غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج وأحل الرجل إذا خرج إلى المحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهور المحل (هـ * ومنه حديث النخعي) أحل بمن أحل بك أي من ترك إحرامه وأحل بك فأنك فأحل أنت أيضاً به وقائله وإن كنت تخبر ما وقيل معناه إذا أحل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه أنت عن نفسك بما قدرت عليه (هـ * وفي حديث آخر) من حل بك فأحل به أي من صار بسببك حلالاً فصر أنت به أيضاً حلالاً كذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب أبي عبيد عن النخعي في المحرم يدعو عليه السبع أو اللص أحل بن أحل بك قال وقد روى عن الشعبي منه له وشرح مثل ذلك (ومنه حديث دُرَيْدِ بْنِ الْقَعْمَةِ) قال لما لك بن عوف أنت محل بقومك أي إنك قد أبتحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم هم كانوا ممنوعين بالقسام في بيوتهم خلوا بالخروج منها (وفي حديث العمرة) حلت العمرة لمن اعتمر أي صارت لكم حلالاً جائرة وذلك أنهم كانوا لا يعتمر في الأشهر الحرم فذلك معنى قولهم إذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر (هـ * وفي حديث العباس وزمزم) كنت أحلها المغتسل وهي لسار حل وبلى الحل بالكسر الحلال ضد الحرام (ومنه الحديث) وإنما أحلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها أعنوة غير محرم (وفيه) إن الصلاة تخبر بها التكبير وتحليلها التسليم أي صار المصلي بالتسليم محل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وفعالها كما يحل للتحريم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراماً عليه (ومنه الحديث) لا يموت مؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار إلا تحلة القسم قيل أراد بالقسم قوله تعالى وإن منكم إلا أوردناها تقول العرب ضربته بتحليلاً وضربه تعذيراً إذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط في القلة وهو أن يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبريه قسمه مثل أن يتخلف على النزول

والحلقان البشر إذا بلغ الارطاب ثلثيه واحدة حلقانة فان بدافيه من قبل ذنبه فهو تذنبية ﴿حلاقيم﴾ البلاد أواخرها وأطرافها وحلقوم الرجل حلقه ﴿المستحلك﴾ الشديد السواد كالحترق ومنه أسود حالك ﴿الحل﴾ بالكسر الحلال والاحلال من الحرم وتحلة القسم مثل في القليل المفرط القلة وهو أن يباشر من الفعل القسم عليه المقدار الذي يبريه

بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته فذلك تحلة قسمه فالمعنى لآتمه النار إلى آتمه يسيرة مثل تحلة قسم الخالف
وير يد تحلته الورود على النار والاجتياز بها والتأني في التحلة زائدة (هـ) ومنه الحديث الآخر) من
حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعاً لم يأخذ هذه الشيطان ولم ير النار قسمه إلا التحلة القسم قال الله تعالى
ولم ينسكم الله والأوردها (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تخدي على سرات وهي لاهية * ذوابل وقعهن الأرض تحليل

قسمه والتأني زائدة ومنه وقعهن
الأرض تحليل وتحلته واستحلته
سألته أن يجعلك من قبله في حل
وأحل عن أحل بك أي من ترك
الأحرام وقاتلك فقاتله وإن كنت
محرمًا وقبل معناه إذا أحل رجل
ما حرم الله عليه منك فادفعه أنت
عن نفسك بما قدرت عليه وحل
أي تحلل من عينك أو قولك نصب
على المصدر وأحدث وأتحل
أي استغنى والحال المرتحل خاتم
القرآن يبلغ آخره ويعود إلى
أوله من غير أن يفصل بينهما زمان
وقبل هو الغايز الذي لا يفعل عن
غزو إلا عقبه بآخر وأحلوا الله يغفر
لكم أي أسلموا قال الخطابي معناه
الخروج من حظر التبرك إلى حل
الاسلام وسعته من أحل الرجل إذا
خرج من الحرم إلى الحلال والحلل
والحل والحال المتروج المطلقة لأننا
على شرط أن يطلوها بعد الواقعة
لتحل للزوج الأول

أي قليل كلما يختلف الإنسان على الشيء أن يفعله في فعل منه اليسير يحلل به يمينه (هـ) وفي حديث
عائشة) أنها قالت لأمرأة مرت بها ما أطول ذيلها فقال اغتبتنيها أو موى إليها فتحللها يقال تحلته واستحلته
إذا سأله أن يجعلك في حل من قبله (هـ) ومنه الحديث) من كان عنده مظلمة من أخيه فليستحلها
(هـ) وفي حديث أبي بكر) أنه قال لأمرأة حلفت أن لا تعق مولاها فقال لها أحلا أم فلان واشترها
وأعتقها أي تحللي من عينك وهو منصوب على المصدر (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قال لعمر
حلا يا أمير المؤمنين فيما تقول أي تحلل من قولك (وفي حديث أبي قتادة) ثم ترك فتحلل أي لما انحلت
قواه ترك ضمه إليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد (وفي حديث أنس) قيل له حدثنا ببعض ما سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وأتحلل أي استغنى (هـ) وفيه) أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال
الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الحائم المفتوح وهو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من قوله شبهه
بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يبتدئه وكذلك قراء أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا
وقرؤا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى وأولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمّون فاعل
ذلك الحال المرتحل أي ختم القرآن وأبتدأ بأوله ولم يفصل بينهما زمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغايز
الذي لا يفصل عن غزوه إلا عقبه بآخر (هـ) وفيه) أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا هكذا فسرى الحديث
قال الخطابي معناه الخروج من حظر التبرك إلى حل الاسلام وسعته من قولهم أحل الرجل إذا خرج من
الحرم إلى الحل ويروي بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الأكثرين من كلام أبي الذررداء ومنهم من
جعله حديثا (هـ) وفيه) لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له (وفي حديث بعض الصحابة)
لا أوقى بحال ولا تحلل إلا أربختم ما جعل الزمخشري هذا الأخير حديثا لا أثر وفي هذه اللفظة ثلاث لغات
حللت وأحللت وحللت فعلى الأولى جاء الحديث الأول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء
الثاني تقول أحل فهو محلل ومحلل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حللت فأنا حال وهو محلل له وقيل أراد
بقوله لا أوقى بحال أي بذى إخلال مثل قولهم ربح لا فبح أي ذات إلقاء والمعنى في الجميع هو أن يطلق
الرجل امرأته ثلاثا في تزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلها بعد وطئها التحل لزوجها الأول وقيل معنى

ويقال حلت وأحلت وحلت وحليته امرأته وهو حليلها لانها تحل معه ويحل معها أولان كل واحد منهما يحل للآخر وإذا نزل عيسى بن يدى الحلال إذا نزل تزوج لانه لم ينكح الى أن رفع ولا يحل لكافر يجدر به نفسه الامات أى هو حق واجب واقع وحلت له شفاعتى أى وجبت وقيل غشيت ونزلت به ولا يحل مرض على مصح بضم الحاء من الحلول النزول وحق يبلغ الهدى محله بكسر الحاء أى الموضع أو الوقت الذى يحل فيها فخره وهو يوم النحر عفى وقد بلغت محلها أى وصلت الى الموضع الذى يحل فيه والتبرج بالزينة لغير محلها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحلل ومفتوحة من الحلال أراد به الذين ذكرهم الله فى قوله ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن الآية والحلة واحدة الحلل وهى برود الين ولا تسمى حلة الا أن تكون ثوبين من جنس واحد قلت قال الخطابى الحلة ثوبان إزار ورداء ولا تكون حلة الا وهى جديدة تحل من طيبها فتلبس انتهى وفصيل محلول هزيل وامنع حلالا بكسر الحاء هم القوم المقيمون المتجاورون أراد سكان الحرم

تُحَلَّلُ بقصد إلى التحليل كما يُسمَّى مُشْتَرِيًا إذا قصد الشراء (وفى حديث مسروق) فى الرجل تكون تحته الأمة فُطِّلَتْها طليقتين ثم يشترىها قال لا تحل له إلا من حيث حرمت عليه أى انما التحل له وان اشترىها حتى تنكح زوجا غيره يعنى انما كما حرمت عليه بالطلاقين فلا تحل له حتى يُطَّلِعَها الزوج الثانى نطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما (وفيه) ان ترى حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لأن كل واحد منهما يحل للآخر (س) * ومنه حديث عيسى عليه السلام) عند نزوله أنه يزى فى الحلال قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيها أحل الله له أى ازداد منه لانه لم ينكح الى أن رفع (وفى حديثه أيضا) فلا يحل لكافر يجدر به نفسه الامات أى هو حق واجب واقع لقوله تعالى وحرام على قرية أى حق واجب عليها (ومنه الحديث) حلت له شفاعتى وقيل هى بمعنى غشيت ونزلت به (فأما قوله) لا يحل المرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فيتحل بضم اللام (وفى حديث الهذلى) لا يفرح حتى يبلغ محله أى الموضع والوقت الذى يحل فيه ما نحره وهو يوم النحر يعنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان (ومنه حديث عائشة) قال لها هل عندكم شئ قالت لا إلا شئى بعثت به الى نائسيتها من الشاة التى بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أى وصلت الى الموضع الذى يحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما هدى منها أو ثكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه أكل الصدقة (ه) * (وفيه) أنه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحلل ومفتوحة من الحلول أو أراد به الذين ذكرهم الله فى قوله ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن الآية والتبرج بإظهار الزينة (ه) * (وفيه) خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهى برود الين ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد (ومنه حديث أبى اليسر) لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيتهم معا فربك أو أخذت معا فربك وأعطيتهم بردة فكأنك أعطيتهم حلة وعليه حلة (ه) * (ومنه الحديث) أنه رأى رجلا عليه حلة قد اترز بأحداهما وارادى بالآخرى أى ثوبين (س) * (ومنه حديث على) أنه بعث ابنته أم كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولى له إن أبى يقول لك هل رضىت الحلة كنى عنها بالحلة لأن الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء (ومنه قوله تعالى) هن لباس لكم وأنتم لباس لهن (وفيه) أنها بعث رجلا على الصدقة فجاءه بفصيل مختل أو مختل بالسل الحلول بالحاء المهملة الهزى الذى حل اللحم عن أوصاله فعرفى منه والمختلول بجى فى بابه (س) * (وفى حديث عبد المطلب) * لاهم إن المرأة يمنع رجليه فامنع حلالك * الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم (وفيه) أنهم وجدوا ناسا حلة كأنهم جمع حلال كعماد وأعمدة وانما هو

هو جمع فَعَالٍ بالفتح كذا قاله بعضهم وليس أفعلة في جمع فَعَالٍ بالكسر أولى منها في جمع فَعَالٍ بالفتح
كَفَرَانٍ وَأَقْدِنَةٍ (وفي قصيد كعب بن زهير)

تُمِزُ مِثْلَ عَسِيبِ التَّخْلِ ذَا حُصَلٍ * بغارب لم تُخَوِّنْهُ الْأَحَالِيلُ

الأحبال جمع أحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتُخَوِّنُهُ تَخَوَّنَهُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ نَشَفَ لَبَنُهَا فَهِيَ مَمِينَةٌ لَمْ
تُضَعَفْ بِمَخْرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالْأَحَالِيلُ يَقَعُ عَلَى ذَكَرِ الرَّجُلِ وَفَرْجِ الْمَرْأَةِ (ومنه حديث ابن عباس) أَحْمَدُ
إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْأَحْلِيلَ أَيْ غَسَلَ الذَّكَرَ (وفي حديث ابن عباس) إِنْ حُلَّ لَتَوَطَّى النَّاسُ وَتَوَذَّى وَتَشَغَلَ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى حُلَّ زَجْرٍ لِلنَّاقَةِ إِذَا حَنَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ أَيْ أَنَّ زَجْرَ الْبَاهَا عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عُرْفَاتِ يُؤَدِّي
إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِيذَاءِ وَالشَّغْلِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْجِعُ عَلَى هَيْبَتِكَ ﴿حلم﴾ (في أسماء الله تعالى) الْحَلِيمُ
هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْفِفُ شَيْئًا مِنْ عَسَمِيَّانِ الْعِبَادِ وَلَا يَسْتَفْزُهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَقْدَارًا فَهُوَ
مُنْتَهَى إِلَيْهِ (وفي حديث صلاة الجماعة) لِيَلِينِي مِنْكُمْ أَوَّلُ الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيُ أَيْ دَوْرُ الْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ
وَاحِدُهَا حَالِمٌ بِالسَّكْرِ وَكَانَ مِنَ الْحِلْمِ الْأَمَانَةُ وَالتَّثَبُّتُ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شُعَارِ الْعُقَلَاءِ ﴿هـ﴾ (وفي حديث
مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ) أَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارٍ يَعْنِي الْحِزْيَةَ أَرَادَ بِالْحَالِمِ مَنْ بَلَغَ الْحِلْمُ وَجَرَى عَلَيْهِ حُكْمُ
الرِّجَالِ سِوَاهُ أَحْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلَمْ (س * ومنه الحديث) غُفِلَ الْجُمُعَةُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ فِي رِوَايَةٍ عَلَى كُلِّ
مُحْتَلَمٍ أَيْ بِالْبَلْغِ مُدْرِكٌ (س * وفيه) الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحِلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرُّؤْيَا أَوْ الْحِلْمُ عِبَارَةٌ عَمَّا يَرَاهُ النَّاسُ
فِي نَوْمِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَكِنْ غَلَبَتْ الرُّؤْيَا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّيْءِ الْحَسَنِ وَغَلَبَ الْحِلْمُ عَلَى مَا يَرَاهُ مِنَ الشَّرِّ
وَالْقَبِيحِ (ومنه قوله) تَعَالَى أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَوْضِعَ الْآخِرِ وَتَقْسِمُ لَامُ الْحِلْمِ وَتُسَكَّنُ
(س * ومنه الحديث) مَنْ تَحَلَّمَ كُفَّ أَنْ يَقْعُدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ أَيْ قَالَ إِنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى يَقَالُ حِلْمٌ بِالْفَتْحِ
إِذَا رَأَى وَتَحَلَّمَ إِذَا ادَّعَى الرُّؤْيَا كَاذِبًا أَوْ قِيلَ * إِنَّ كَذِبَ الْكَاذِبِ فِي مَنَامِهِ لَا يَزِيدُ عَلَى كَذِبِهِ فِي نَفْطِهِ فَلَمْ
زَادَتْ عُقُوبَتُهُ وَوَعِيدُهُ وَتَكْلِيفُهُ عَذَابًا شَدِيدًا بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ * قِيلَ * قَدْ صَحَّ الْحَبْرَانِ الرُّؤْيَا بِالصَّدَاقَةِ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ
وَالنَّبُوءَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا وَحْيًا وَالْكَاذِبُ فِي رُؤْيَا يَدَّعِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَاهُ مَا يَرَى وَأَعْطَاهُ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ لَمْ يُعْطِ
إِيَّاهُ وَالْكَاذِبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَعْظَمُ فِرْيَةٍ مِنْ كَذِبِهِ عَلَى الْخَلْقِ أَوْ عَلَى نَفْسِهِ ﴿هـ﴾ (وفي حديث عمر) أَنَّهُ قَضَى
فِي الْأَرْبَابِ بِقَتْلِهِ الْخُرْمِ بِحُلَامٍ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَدْيَ وَقِيلَ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الْجَدْيِ وَالْحَلْ حِينَ
تَضَعُهُ أُمُّهُ وَيُرْوَى بِالذُّونِ وَالْمِيمُ بَدَلُهَا وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي حَلَّه الرِّضَاعُ أَيْ مَعْنَاهُ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً
(س * وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُتَزَعَ الْحَلْمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ الْحَلْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْقُرَادُ الْكَبِيرُ
وَالْجَمْعُ الْحَلَمُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث خزيمة) وَذِكْرُ السَّنَةِ وَبَصَّتِ الْحَلْمَةُ أَيْ دَرَّتِ حَلْمَةُ النَّدَى
وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُهُمَا (ومنه حديث مكحول) فِي حَلْمَةِ نَدَى

ج أحلة والأحليل مخرج اللبن من
الضرع ج أحاليل ويقع على ذكر
الرجل وفرج المرأة وحل زجر للناقة
﴿الحليم﴾ الذي لا يستخفه شيء من
عصيان العباد ولا يستفزه الغضب
عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا
فهو منتهى إليه والحلم بالسكسر العقل
ج أحلام والحالم والمحتلم البالغ
والحلم بضم الحاء واللام وتسكر
ما يراه النائم وغلب على ما يراه من
الشئ وغلبت الرؤيا على ما يراه من
الخبر وحلم بالفتح إذا رأى وتعلم إذا
ادعى الرؤيا كاذبا والحلام والحلان
الجدى الذكر وقيل الحلم وقيل
الصغير الذي حله الرضاع أي سمعه
والحلمة محرك القراد الكبير ج حلم
وبصت الحلمة أي درت حلمة الثدي
وهي رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت
في السهل

المرأة رُبِعَ دَيْتُهَا ﴿حان﴾ (في حديث عمر) قَصِيَ فِي فِدَاءِ الْأَرْتَبِ بِحُلَّانٍ وَهُوَ الْحَلَامُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنُّونُ وَالْمِيمُ بَتَّ عَاقِبَانِ وَقِيلَ إِنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَأَنَّ وَزْنَهُ فُعْلَانٌ لِأَفْعَالٍ ﴿هـ﴾ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ أَنَّهُ قَصِيَ فِي أُمِّ حُبَيْنَ يَقْتُلُهَا الْحَرَمُ بِحُلَّانٍ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) دُبِجَ عُمَانُ كَمَا يُدْبِجُ الْحُلَّانُ أَيْ إِنْ دَمَهُ أَبْطَلَ كَمَا يُبْطَلُ دَمُ الْحُلَّانِ ﴿هـ﴾ وَفِيهِ أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ حُلَّوَانِ الْكَاهِنِ هُوَ مَا يُعْطَاهُ مِنَ الْأَجْرِ وَالرَّشْوَةِ عَلَى كَهَانَتِهِ يَقَالُ حَلَوْنُهُ أَحْلَوْهُ حُلَّوَانًا وَالْحُلَّوَانُ مَصْدَرُكَ الْغُفْرَانُ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَأَنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هَاهُنَا تَحْلًا عَلَى لَفْظِهِ ﴿حلا﴾ (فيه) أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ الْحَلِيَّ أَمِمٌ لِكُلِّ مَا يَتَزَيَّنُّ بِهِ مِنْ مَصَاغِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَمْعُ حُلٌّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجَمْعُ الْحَلِيَّةِ حُلٌّ مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَلِحَى وَرَبْعَا ضَمٌّ وَنُطْلَقُ الْحَلِيَّةُ عَلَى الصِّفَةِ أَيْضًا وَأَنَّمَا جَعَلَهَا حَلِيَّةً أَهْلُ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَزِي بَعْضَ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ أَيْضًا كَرِهَهُ لِأَجْلِ نَتْنِهِ وَرُؤُوسِهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبُهَةِ رِيحُ الْأَصْنَامِ لِأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تَتَّخِذُ مِنَ الشُّبُهَةِ ﴿هـ﴾ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَيَقُولُ إِنَّ الْحَلِيَّةَ تَبْلُغُ إِلَى مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ أَرَادَ بِالْحَلِيَّةِ هَاهُنَا التَّحْجِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرُجُ حُلَّوْنٍ يَقَالُ حَلِيَّةٌ أَعْلَى حَلِيَّةٍ تَحْلِيَّةٌ إِذَا أَلْبَسْتَهُ الْحَلِيَّةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) لِكُنْهُمْ حَلِيَّةٌ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ يَقَالُ حَلِيَّ الشَّيْءِ بِعَيْنِي بِحَلِيٍّ إِذَا اسْتَحْسَنْتَهُ وَحَلَا بِعَيْنِي يَحْلُو (وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ) وَحَلِيٍّ وَأَقَاجِ الْحَلِيٍّ عَلَى فَعِيلٍ يَبْيُسُ النَّهْيُ مِنَ السَّكَلَا وَالْجَمْعُ أَحْلِيَّةٌ (س * وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ) فَسَلَقْنِي الْحَلَاوَةَ أَفَقًا أَيْ أَضْجَعْنِي عَلَى وَسَطِ الْعَالَمِ يَلِي بِي إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَتَضَمُّ حَاوَةً وَتَفْعِلُ وَتَكْسِرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) وَهُوَ نَأْتٍ عَلَى حَلَاوَةِ قَفَاةٍ

﴿باب الحامع الميم﴾

﴿حمت﴾ (فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) فَذَا حَمَيْتُ مِنْ ثَمَنٍ وَهُوَ التَّحْيُ وَالزَّقُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّقْنُ وَالرُّبُّ وَنَحْوُهُمَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ وَخْشَى بْنِ حَرْبٍ) كَانَهُ حَمَيْتُ أَيْ زَقْتُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ هَنْدٍ) لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَةَ قَالَتْ أَقْتَلُوا الْحَمِيَّةَ الْأَسْوَدَ تَعْنِيهِ اسْتَعْظَامًا لِقَوْلِهِ حَيْثُ وَاجَّهَهَا بِذَلِكَ ﴿حجج﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ عُمَرَ) قَالَ لِرَجُلٍ مَا لِي أَرَاكَ تُحْجِجُ التَّحْمِجَ نَظَرُ تَحْدِيقٍ وَقِيلَ هُوَ فَتَحَ الْعَيْنَ فَرَعَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) إِنِّي شَاهِدٌ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ فُطْفَةٌ تُحْجِجُ إِلَيْهِ النَّظَرُ ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهْوٌ وَقَالَ الرَّائِضِيُّ إِنَّهَا لَفَتْ فِيهِ (وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْمُفْسِّرِينَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ قَالَ تُحْجِجِينَ مَدْعَى النَّظَرِ ﴿حجج﴾ (هـ * فِيهِ) لَا يَجِبِي أَحَدٌ كَيْومَ الْقِيَامَةِ بِقُرْسٍ لَهُ سَحْمَةٌ الْحَنْجَمَةُ صَوْتُ الْقُرْسِ دُونَ الصَّهِيلِ ﴿حجج﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْجَمِيدِ) أَيْ الْمَجُودِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ وَالْحَمْدُ أَعْمُهُمَا لِأَنَّ تَحْمِيدَ الْإِنْسَانِ عَلَى

﴿الحلوان﴾ بالضم الرشوة مصدر كالغفران وأصله من الحلاوة
﴿الحلي﴾ أعم لكل ما يزين به من مصاغ الذهب والفضة ج حلي والحلية مثله ج حلي وتطلق على الصفة وتبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء أراد التحجيل وحلي الشيء يعني يحلى استحسنته وحلى بفعلي يحلوا والحلي على فاعل يبيس النهي من السكلا ج أحلية وحلاوة القفاوسطه وتضم الحاء وتسكسر
﴿الحमित﴾ الزق ﴿التحمج﴾ نظر بتحديق وقيل فتح العين فزعاً
﴿الحجمة﴾ صوت الفرس دون الصهيل
﴿الجميد﴾ المجود على كل حال

صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته (هـ * ومنه الحديث) الحمد رأس الشكر ما شكر الله
عبدًا لا يحمد. كأن كلمة الاخلاص رأس الايمان وإنما كان رأس الشكر لأن فيه إظهار النعمة
والإشارة بها ولأنه أعم منه فهو شكر وزيادة (هـ * وفي حديث الدعاء) سبحانك اللهم وبحمدك أى
وبحمدك أبتدى وقيل بحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيح أو للابسة أى التشبيح
مُسَبَّب بالحمد أو لا يس له (ومنه الحديث) لَوْ أَنِ الْحَمْدُ يَبْدَى بِرِيْدِهِ أَنْفَرَادَهُ بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهْرَتُهُ بِهِ
عَلَى رُؤُسِ الْخَلْقِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْاَوَاهِ مَوْضِعَ الشُّهُرَةِ (ومنه الحديث) وأبعثه المقام المحمود الذى وعدته أى
الذى يحمد فيه جميع الخلق لتجليل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة (هـ * وفي
كتابه صلى الله عليه وسلم) أتابع فأتى أحمد إليك الله أى أحمد معك فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أحمد
إليك نعمة الله بتخديتك إياها (هـ * ومنه حديث ابن عباس) أحمد إليك غنى الخليل أى أرضاه
لكم وأتقدم فيه إليكم (هـ * وفي حديث أم سلمة) حمادات النساء غرض الأطراف أى غاياتهن
ومنتهى ما يحمد منهن يقال حمادك أن تفعل وقصارك أن تفعل أى جهدها وغايتك * (حمر)
(هـ س * فيه) بُعِثَ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ أَى الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْحُمْرَةُ
وَالْبَيَاضُ وَعَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ الْأُدْمَةُ وَالشُّمْرَةُ وَقِيلَ أَرَادَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَحْمَرِ الْأَبْيَضَ مُطْلَقًا
فَأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ امْرَأَةٌ أَحْمَرَاءُ أَى بِيضَاءُ وَسُمِّلَ ثَعْلَبٌ لَمْ يَخْصُ الْأَحْمَرُ دُونَ الْأَبْيَضِ فَقَالَ لِأَنَّ الْعَرَبَ
لَا يَقُولُ رَجُلٌ أَبْيَضٌ مِنْ بِيَاضِ الْأَوْنِ وَإِنَّمَا الْأَبْيَضُ عِنْدَهُمُ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ فَإِذَا أَرَادُوا
الْأَبْيَضَ مِنَ الْأَوْنِ قَالُوا الْأَحْمَرُ وَفِي هَذَا الْقَوْلِ نَظَرُ فَانْهَمِ قَدْ اسْتَعْمَلُوا الْأَبْيَضَ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
(هـ * ومنه الحديث) أُعْطِيَتْ الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ هِىَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ كُنُوزِ الْمُلُوكِ
فَالْأَحْمَرُ الذَّهَبُ وَالْأَبْيَضُ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ كُنُوزُ الرُّومِ لِأَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَى نُقُودِهِمْ وَالْفِضَّةُ كُنُوزُ
الْكَامِرَةِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى نُقُودِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ الْعَرَبُ وَالْعَجَمَ جَمْعَهُمُ اللَّهُ عَلَى دِينِهِ وَمِلَّةِ (هـ * وفي حديث
على) قِيلَ لَهُ غَلَبَتْنا عَلَيْنَا هَذِهِ الْحُمْرَاءُ يَعْنُونَ الْعَجَمَ وَالرُّومَ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْمَوَالِىَ الْحُمْرَاءَ (هـ * وفيه)
أَهْلَكُنَّ الْأَحْمَرَانِ يَعْنِى الذَّهَبَ وَالزُّعْفَرَانَ وَالزُّعْفَرَانُ لِلنِّسَاءِ أَى أَهْلَكُنَّ حُبَّ الْحُلَى وَالطَّيِّبِ وَيُقَالُ لِلْحَمِّ
وَالشَّرَابِ أَيْضًا الْأَحْمَرَانِ وَالذَّهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ الْأَصْفَرَانِ وَاللَّبَنُ الْأَبْيَضَانِ وَاللَّحْمُ وَالْمَاءُ الْأَسْوَدَانِ
(س * وفيه) لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ يَعْنِى الْقَتْلَ لِمَا فِىهِ مِنْ خُمرة الدَّمِ أَوْ لَشِدَّةِ يَقَالُ
مَوْتٌ أَحْمَرٌ أَى شَدِيدٌ (هـ * ومنه حديث على رضي الله عنه) قَالَ كَلَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَأْسُ اتَّقِنَا بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى إِذَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ اسْتَقْبَلْنَا الْعُدُوَّ بِهِ وَجَعَلْنَا لَنَا وَقَايَةً وَقِيلَ أَرَادَ إِذَا اضْطَرَمَّتْ
نَارُ الْحَرْبِ وَتَسَعَّرَتْ كَمَا يَقَالُ فِي الشَّرِّ بَيْنَ الْقَوْمِ اضْطَرَمَّتْ نَارُهُمْ تَشْبِيهًُا بِجُمُورَةِ النَّارِ وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُونَ

والحمد رأس الشكر لأن فيه من
إظهار النعمة والإشارة بها ولأنه
أعم منه فهو شكر وزيادة ولواء
الحمد يبدى ريده انفراده بالحمد يوم
القيامة وشهرته به على رؤس الخلق
والعرب تضع اللوا موضع الشهرة
وأحمد إليك الله أى أحمد معك
فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أحمد
إليك نعمة الله بتخديتك أى غاياتهن
النساء غرض الأطراف أى غاياتهن
ومنتهى ما يحمد منهن يقال
حمادك أن تفعل وقصارك أن
تفعل أى جهدها وغايتك * بعثت
إلى الأحمر والأسود أى العجم
والعرب وقيل أراد الجن والإنس
والحمراء الموالى والأحمران الذهب
والزعران واللحم والشراب وموت
أحمر شديد كأنه موت القتل وإراقة
الدما واحمر البأس

الحُمرة على الشدة (هـ) * ومنه حديث طهفة) أصابت سنة حمراء أى شديدة الجذب لأن آفاق السماء
تحمُر في سني الجذب والقحط (هـ) * ومنه حديث خلية) أنها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد
تكرر في الحديث (هـ) * وفيه) خذوا شطرد ينكم من الحميراء يعنى عائشة كان يقول لها أحيانا
يا حميراء تصغير الحميراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث (وفي حديث عبد الملك) أزالنا حمرا قرنا
قال الحسن آخر يعنى أن الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر

فاذا ظهرت تقنى * بالحسن إن الحسن آخر

وقيل كنى بالآخر عن السنة والشدة أى من أراد الحسن صبر على أشياء يكرهها (س) * وفي حديث
جابر رضى الله عنه) فوضعه على حمارة من جريد هي ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها إلى بعض ويخالف
بين أرجلها وتعلق عليها الأداة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباى (وفي حديث ابن عباس) قد نسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة تجمع على خمرات هي جمع صخرة لحم وخمر جمع حمار (هـ) * وفي
حديث شريح) أنه كان يرذ الحمارة من الخيل الحمارة أصحاب الحمار أى لم يلقهم بأصحاب الخيل
في السهام من الغنمية قال الزمخشري فيه أنه أراد بالحمارة الخيل التي تغدو وعدو الحمار (س) * وفي
حديث أم سلمة رضى الله عنها) كانت لنا داجن لحمرت من عجين الحمر بالتحريك داهية ترمى الدابة من
أكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا (س) * وفي حديث على رضى الله عنه) يقطع السارق من
حمارة القدم هي ما تنرف بين مفصلها وأصابعها من فوق (وفي حديثه الآخر) أنه كان يغسل رجله
من حمارة القدم وهي بتشديد الراء (س) * وفي حديث على) في حمارة القنيط أى شدة الحر وقد تخفف
الراء (وفيه) نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحات حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف
طائر صغير كالصغور (وفي حديث عائشة) ما نذ كرم من عجوز حمراء الشدقين وصفهم بالذرد وهو سقوط
الأسنان من الكبر فلم يبق إلا حمرة اللثا (هـ) * وفي حديث على) عارضه رجل من الموالى فقال اسكت
يا ابن حمراء العجاء أى يا ابن الأمة والعجاء ما بين القبل والذبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم
* (حز) (هـ) * في حديث ابن عباس) سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل فقال
أخزها أى أقواها وأشدّها يقال رجل حازر الفؤاد وخيزه أى شديده (هـ) * وفي حديث أنس) كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها أى كنت أبا حمرة وقال الأزهري البقلة التي جناها
أنس كان في طعمها الذع فسميت حمرة لفعلها يقال رمانة حاضرة أى فيها حموضة (ومن حديث عمر) أنه
شرب شرا بفيه حمارة أى لذع وحدة أو حموضة * (حسن) (هـ) * في حديث عروة) هـ ذامن الحمن
فما به خرج من الحرم الحمن جمع الخمس وهم قريش ومن ولد قريش وكنانة وجدة قيس بن مينا

استند الحرب وسنة حمراء شديدة
الجذب والحميراء عائشة تصغير
الحميراء يريد البيضاء والحسن آخر
أى الحسن في الحمرة وقيل معناه
شاق فمن أجل الحسن احتمل المشقة
والحمارة ثلاثة أعواد يشد بعض
أطرافها إلى بعض ويخالف بين
أرجلها ويعلق عليها الأداة ليبرد
الماء وحمرات جمع حمور جمع
حمار والحمارة أصحاب الحمار
والخيل تعدو عدو الحمار والحمير
محرك لدهاء يعنى الدابة حمرت تحمر حمرا
وحمارة القدم بتشديد الراء ما تنرف
بين مفصلها وأصابعها من فوق
وحمارة القنيط بتشديد الراء وقد
تخفف شدة الحر وحمراء الشدقين
كناية عن سقوط الأسنان من الكبر
بجيت لم يبق إلا حمرة اللثا والحمرة
بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف
طائر صغير كالصغور ويا ابن حمراء
العجاء أى يا ابن الأمة كلمة سب
* أفضل الأعمال * أقواها وأشدّها
بجيلة وقيل حمرة في
طعمها الذع ورمانة حاضرة فيها
حموضة وشرا بفيه حمارة أى لذع
وحدة وحموضة * (حسن) * جمع
أحمس وهم قريش ومن ولد
قريش وكنانة

حشاً لأنهم تحمسون في دينهم أي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بجزالة ولا يقفون بعرفه
ويقولون نحن أهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون
(س * ومنه حديث عمر) وذكر الأحامس هم جمع الأحس الشجاع (وحديث علي) حش الوغى
واستحز الموت أي اشتد الحرب (وحديث خيفان) أما بنو فلان فكل أحساس أي شجاعان * (حش)
(في حديث الملاعة) ان جاءت به حش الساقين فهو لثريك يقال رجل حش الساقين وأحش الساقين
أي دقيقههما (ومنه حديث علي) في هدم الكعبة كان يبرجل أصلع أصم حش الساقين قاعد عليها
وهي تدم (ومنه حديث صفته عليه السلام) في ساقيه حوشة (ه * ومنه حديث حد الزنا) فإذا
رجل حش الخلق استعاره من الساق للبدن كله أي دقيق الخلقه (ه * وفي حديث ابن عباس) رأيت
علياً يوم صقين وهو يحمش أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم يقال حش الشر اشتد وأحشته أنا
وأحشنت النار إذا ألهبتها (س * ومنه حديث أبي دجانة) رأيت انساناً يحمش الناس أي يسوقهم
بغضب (س * ومنه حديث هند) قالت لأبي سفيان يوم الفتح أقتلوا الحيت الأحش هكذا جاء في رواية
قالت له في معرض الذم * (حش) (ه * في حديث ذى النديّة) كان له نديّة مثل ندى المرأة إذا مدت
امتدت وإذا تركزت تحمضت أي تقبضت واجتمعت * (حش) (ه * في حديث ابن عباس) كان
يقول إذا أقاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أحضوا يقال أحض القوم إخضاعاً إذا أقاضوا
فيما يؤنسهم من الكلام والأخبار والأصل فيه الحض من النبات وهو اللابل كالفاكهة للانسان لما
خاف عليهم المال أحب أن يبرحهم فأمرهم بالأخذ في ملح الكلام والحكايات (ه * ومنه حديث
الزهرى) الأذن مجاجة وللنفس خصة أي شهوة كما تشتهي الأبل الحض والمجاجة التي تخرج ما تسمعه
فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع (ومنه الحديث في صفة مكة) وأقبل خضها أي نبت وظهور من
الأرض (وحديث جرير) بين سلم وأراك وحوض وعناك الحوض جمع الحوض وهو كل نبت في طعمه
حموضة (س * وفي حديث ابن عمر) وسئل عن التحميص قال وما التحميص قال يأتي الرجل المرأة في دبرها
قال ويقبل هذا أحد من المسلمين يقال أحضت الرجل عن الأمر أي حوّلته عنه وهو من أحضت الأبل
إذا ملّت رعي الجبل وهو الخلو من النبات اشتدت الحوض فتحوّل اليه (ومنه) قيل للتحميص في الجماع
تحميص * (حق) (في حديث ابن عباس) ينطلق أحدكم فيركب الحموقه هي فعولة من الحمق
أي خصلة ذات حق وحققة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بعينه (ومنه حديثه الآخر مع
نجدة الحروري) لولا أن يقع في أخوقه ما كتبت اليه هي فعولة من الحق بمعنى الحموقه (س * ومنه
حديث ابن عمر) في طلاق امرأته أرايت إن عجز واستحقم يقال استحقم الرجل إذا فعل فعل الحمق

والأحس الشجاع ج أحامس
وأحساس والحماسة الشجاعة
وحش الوغى اشتد الحرب * (حش)
الساقين * وأحش الساقين
دقيقة هما وحش الخلق دقيقة
ويحمش أصحابه يحترضهم على
القتال ويحمش الناس يسوقهم
بغضب * (تحمضت) * تقبضت
* (احضوا بنا) أي فيضوا فيما
يؤنسنا والأصل فيه الحض من
النبات وهو اللابل كالفاكهة
للانسان وذلك انهم اترعى الحلة فإذا
ملتها أخذت من الحوض ثم عادت
الى الحلة والحلة ما حلى والحوض
ما ملح ج حوض وللنفس خصة
أي شهوة * (الحموقه) فعولة من
الحق وهو وضع الشيء في غير موضعه
مع العلم بعينه والأخوقه فعولة
منه واستحقم فعل فعل الحمق

واستحكمة وجذته أحمق فهو لازم ومثله استنوق الجبل ويروي استحكم على ما لم يسم فاعله والأول
 أولى ليراجع عجز **حمل** (فيه) الحمل غارم الحمل الكفيل أى الكفيل ضامن (س * ومنه
 حديث ابن عمر) كان لا يرى بأساً فى السلم بالحمل أى الكفيل (ه * وفى حديث القيامة) يَنْبُتُونَ
 كما تَنْبُت الحَبَّة فى حِمْل السَّيْلِ وهو ما يجى به السَّيْل من طين أو غُذَاء وغيره فَعِيل بمعنى مفعول فإذا انْتَفَت
 فيه حَبَّة واستقرت على شَطْط تَجْرَى السَّيْل فانه انْتَبَتْ فى يوم وليلة فشبَّ بهاء مرة عوداً أبدانهم وأجسامهم
 اليهم بعد إخراج النار لها (ه * وفى حديث آخر) كما تَنْبُت الحَبَّة فى حِمائل السَّيْلِ هو جمع حِمْل
 (ه * وفى حديث عذاب القبر) يُضَغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةٌ تَزُولُ مِنْهَا حِمَائِلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ عُرُوقُ
 أَنْفِئَةٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ مَوْضِعُ حِمَائِلِ السَّيْفِ أَيْ عَوَاتِقُهُ وَصَدْرُهُ وَأَضْلَاعُهُ (ه * وفى حديث على) أَنَّهُ
 كَتَبَ إِلَى شَرِيحِ الْحِمْلِ لِأُبُورَثِ الْإِيْمَةِ وَهُوَ الَّذِى يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِهِ صَغِيرًا إِلَى بِلَادِ الْأَسْلَامِ وَقِيلَ هُوَ
 الْمَجْهُولُ النَّسَبِ وَذَلِكَ أَنَّ يَقُولُ الرَّجُلُ لِنَاسٍ هَذَا أَخِي أَوْ ابْنِي لِيَزَوِيَ مِيرَاثَهُ عَنْ مَوَالِيهِ فَلَا يُصَدَّقُ إِلَّا
 بِيَمِينَةٍ (ه * وفيه) لَا تُحْمَلُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِمَا لَا تَرُجُلُ حِمْلُ حِمَالَةِ الْحِمَالَةِ بِالْفَتْحِ مَا يُحْمَلُهُ الْإِنْسَانُ عَنْ
 غَيْرِهِ مِنْ دِيَّةٍ أَوْ غَرَامَةٍ مِثْلُ أَنْ يَقَعَ حَرْبٌ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ يُسْفِكُ فِيهِمَا الدَّمَاءَ فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمْ رَجُلٌ يُحْمَلُ دِيَّاتِ
 الْقَتْلِ لِيُصْلِحَ ذَاتَ الْبَيْنِ وَالْحِمْلُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ (ومنه حديث عبد الملك) فى هَذِهِ الْكَعْبَةِ
 وَمَا بَنَى ابْنُ الرُّبَيْرِ مِنْهَا وَدَتْ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تُحْمَلُ مِنَ الْأَثَمِ فِى نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبَنَائِهَا (وفى حديث قيس)
 قَالَ تُحْمَلُ بَعْلَى عَلَى عُثْمَانَ فِى أَمْرِ أَى اسْتَشْفَعَتْ بِهِ إِلَيْهِ (س * وفيه) كُنَّا إِذَا أُمِرْنَا بِالْصَّدَقَةِ انْطَاقَ
 أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَتَحْمَلُ أَى تَكْلَفُ الْحِمْلُ بِالْأَجْرَةِ لِيَكْتَسِبَ مَا يَصَدَّقُ بِهِ فَحَامَلْتُ الشَّيْءَ تَكْلَفَتُهُ عَلَى
 مَشَقَّةٍ (ومنه الحديث الآخر) كُنَّا نَحْمَلُ عَلَى ظُهُورِنَا أَى نَحْمَلُ مَنْ يُحْمَلُ لِنَامِنَ الْمَغَاةَ أَوْ هُوَ مَنْ التَّحْمَلُ
 (س * وفى حديث الفرع والعتيرة) إِذَا اسْتَحْمَلَ دَبْحَتُهُ فَتَصَدَّقَتْ بِهِ أَى قَوَى عَلَى الْحَمْلِ وَأَطَاقَهُ وَهُوَ
 اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَمْلِ (وفى حديث تبوك) قَالَ أَبُو مُوسَى أَرْسَلَنِي أَجْعَلُنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ الْجُمْلَانَ مَصْدَرُ حَمْلٍ يُحْمَلُ حُمْلَانًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَرْسَلُوهُ يَطْلُبُ مِنْهُ شَيْئًا رَكْبُونَ عَلَيْهِ (ومنه
 تمام الحديث) قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا حَمْلَتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَنْ
 عَلَيْهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ لَمَّا سَأَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَبِلُ وَقَدْ حَاجَّتْهُمْ كَانَ هُوَ الْحَامِلُ لَهُمْ عَلَيْهَا وَقِيلَ كَانَ نَاسِيًا
 لِيَمِينِهِ أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ لَهُمْ فَلَمَّا أَمَرَ لَهُمْ بِالْأَبِلِ قَالَ مَا أَنَا حَمْلَتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ كَمَا قَالَ لِلصَّائِمِ الَّذِى أَفْطَرَ نَاسِيًا
 أَطْعَمَكَ اللَّهُ وَسَقَاكَ (وفى حديث بناء مسجد المدينة) * هَذَا الْحِمَالُ لِاحْتِمَالِ خَيْرِ * الْحِمَالُ بِالْكَسْرِ
 مِنَ الْحَمْلِ وَالَّذِى يُحْمَلُ مِنْ خَيْرِ النَّارِ أَى هَذَا فِى الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْذُ عَاقِبَةٍ كَأَنَّهُ جَمَعَ حَمْلًا أَوْ
 حَمْلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ حَمْلٍ أَوْ حَامَلٍ (ومنه حديث عمر) فَإِنَّ الْحِمَالُ يَرِيدُ نَفْعَةَ الْحَمْلِ وَكَفَايَتَهُ وَفَسَّرَهُ

الحميل الكفيل وحمل السيل
 ما يحمله فعل بمعنى مفعول ج
 حمائل ويضغط ضغطة تزول منها
 حمائله هي عروق أنفئته قاله
 الأزهرى ويحتمل أن يراد موضع
 حمائل السيف والحمال بالفتح
 ما يحمله الإنسان عن غيره من دية
 أو غرامة وتحملت بعل على عثمان
 أى استشفعت به إليه وتحامل
 تكلف الحمل وتحامل على ظهورنا
 أى نعمل لمن يحمل لنا وهو من
 التحامل والفرع إذا استحمل أى
 قوى على الحمل والحملان مصدر
 حمل يحمل والحمال جمع حمل أو
 حمل أو مصدر حمل أو حامل

بعضهم بالحمل الذي هو الضمان (وفيه) من حمل علينا السلاح فليس منّا أى من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لأجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس مختلفاً بأخلاقنا ولا عاملاً بلسنتنا (س * وفي حديث الطهارة) اذا كان الماء قَلْتين لم يحمل خبثاً أى لم يُظهِر ولم يُغلب عليه الحبث من قولهم فلان يحتمل غصبه أى لا يُظهِر والمعنى أن الماء لا يتنجس بوقوع الحبث فيه إذا كان قَلْتين وقيل معنى لم يحمل خبثاً أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضم إذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه اذا كان قَلْتين لم يحتمل أن تقع فيه نجاسة لانه يتنجس بوقوع الحبث فيه فيكون على الأول قد قصد أول مقادير الماء التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعداً وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والأول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين وأما الثاني فلا (وفي حديث على) لا تنظر وهم بالقرآن فانه حمال ذو وجوه أى يحتمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه أى ذو معان مختلفة (وفي حديث تحريم الحمر الأهلية) قيل لانها كانت حمولة للناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال أو لم تكن كالأر كوبة (ومنه حديث قطن) والحمولة الماترة لهم لا غيرة أى الابل التي تحمل الميرة (ومنه الحديث) من كانت له حمولة يأوى الى سبع فليصم رمضان حيث أذركه الحمولة بالضم الاحمال يعنى أنه يكون صاحب احمال يسافر بها وأما الحمول بلاهاه فهمى الابل التي عليها الهودج كان فيها نساء أو لم يكن (حم * هـ) * في حديث الرجم) أنه مريبه ودي تحم بمخلود أى مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم (هـ * ومنه الحديث) إذا مت فأجر قوتي بالنار حتى إذا صرت حمماً فأنقذوني (هـ * وحديث لقمان بن عاد) خذني مني أخى ذا الحممة أراد سواد لونه (هـ * ومنه حديث أنس رضى الله عنه) كان اذا حمم رأسه بمكة تخرج واعتبر أى اسود بعد الخلق بنبات شعره والمعنى أنه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وإنما كان يخرج الى الميقات ويعقر في ذى الحجة (ومنه حديث ابن زبل) كأنما حمم شعره بالماء أى سود لأن الشعر إذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويرى بالجم أى جعل جمّة (ومنه حديث قس) الوافد في الليل الأحمر أى الأسود (هـ * وفي حديث عبد الرحمن) أنه طلق امرأته ومتهها بخادم سوداه حممها أيأها أى متهها بعد الطلاق وكانت العرب تسمى المتعة التحميم (ومنه خطبة مسلمة) إن أقل الناس في الدنيا حمماً أقلهم حمماً أى مالا ومتاعاً وهو من التحميم المتعة (هـ * وفي حديث أبي بكر) إن أبا الأعور السلمي قال له إننا جئناك في غير حمّة يقال أحب المناجاة إذا همّت ولزمت قال الزمخشري الحممة الحاضرة من أحمر الشيء إذا قرب ودنا (هـ * وفي حديث عمر) قال إذا التقى الزحفان وعند حمّة النهضات أى شدتها

ولم يحمل خبثاً أى يدفعه عن نفسه والقرآن حمال أى يحتمل عليه كل تأويل فيحتمله والحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال أم لا وبالضم الاحمال ومنه من كانت له حمولة فليصم أى احمال يسافر بها (الحممة) الفحمة ج حمم وحمم مسود الوجه وحمم رأسه اسود بعد الخلق بنبات شعره والليل الأحمر الأسود وحممها بخادم متعها والتحميم المتعة وأقلهم حمماً أى مالا ومتاعاً والحممة الحاضرة اذا همّت ولزمت أو الحاضرة وحممة النهضات شدتها

وَمُعْظَمُهَا وَحْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَأَصْلُهَا مِنَ الْحَمِّ الْخَرَارَةُ أَوْ مِنْ حُمَةِ السِّنَانِ وَهِيَ حَدَّثَتْهُ (هـ * وفيه) مَثَلُ الْعَالَمِ مَثَلُ الْحُمَةِ الْحَمَّةُ عَيْنُ مَا حَارَّ يَسْتَشْفِي بِهَا الْمَرْضَى (ومنه حديث الدجال) أَخْبِرُونِي عَنْ حُمَةِ زُغَرٍ أَيْ عَيْنِهَا وَزُغَرُ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ (وفيه) لَا يَبُولُونَ أَحَدٌ كَفَى مُسْتَحْتَمًا الْمَوْضِعَ الَّذِي يَغْتَسِلُ فِيهِ بِالْحَمِيمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمَاءُ الْحَارُّ ثُمَّ قِيلَ لِلْإِغْتِسَالِ بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ اسْتِحْتِمًا وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْلُكٌ يَذْهَبُ فِيهِ الْبَوْلُ أَوْ كَانَ الْمَكَانُ مُلْبِغًا فَيُورِثُ الْمَغْتَسِلَ أَنَّهُ أَصَابَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فَيَحْضُلُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ (س * ومنه الحديث) أَنَّ بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحْتَمَتْ مِنْ جَنَابَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْتِمُ مَنْ فَضَلَهَا أَيْ يَغْتَسِلُ (س * ومنه حديث ابن مَعْقِلٍ) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْبَوْلَ فِي الْمُسْتَحْتِمِ (س * وفي حديث طَلْقٍ) كُنَّا بِأَرْضٍ وَبِشْتَةِ حُمَةٍ أَيْ ذَاتِ حُمَى كَالْمَسْدَةِ وَالْمَذَابَةُ مَوْضِعُ الْأَسْوَدِ وَالذَّنَابُ يُقَالُ اسْتَحْتَمْتُ الْأَرْضُ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ حُمَى (وفي الحديث) ذَكَرَ الْحَمَامُ كَثِيرًا وَهُوَ آمُونٌ وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ الْمَوْتِ وَقَضَاؤُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حُمٌّ كَذَا أَيْ قُدِّرَ (ومنه شعر ابن رواحة) فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ * هَذَا حَمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَيْتِ * أَيْ قَضَاؤُهُ (س * وفي حديث مَرْفُوعٍ) أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْأَتْرِجِ وَالْحَمَامِ الْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ هُوَ التَّفَاحُ قَالَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ لَمْ أَرَهُ لغيره (وفيه) اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَاتَمِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّجْسُ وَطَهَّرَهُمْ طَهِيرًا حَاتِمَةَ الْإِنْسَانِ خَاصَّتُهُ وَمَنْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَهُوَ الْحَمِيمُ أَيْضًا (هـ * ومنه الحديث) أَنْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ وَدَيْقِيفَ إِلَى حَاتِمَتِهِ (هـ س * وفي حديث الجهاد) إِذَا بَيْتُكُمْ فَقُولُوا حِمٌّ لَا يَنْصَرُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ لَا يَنْصَرُونَ وَيُرِيدُ بِهِ الْخَبَرُ لَا الدُّعَاءَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ دُعَاءً لَقَالَ لَا يَنْصَرُ وَانْجَزُ وَمَا فَسَادُهُ قَالَ رَأَيْتُ لَا يَنْصَرُونَ وَقِيلَ إِنَّ السُّورَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا حِمٌّ سُورَةُ مَائِدَةٍ فَتَبَيَّنَ أَنَّ ذِكْرَ الشَّرَفِ مِنْزِلَتِهَا عَمَّا يَنْتَظَرُ بِهِ عَلَى اسْتِئْزَالِ النَّصْرِ مِنَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَا يَنْصَرُونَ كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ كَانَهُ حِمٌّ بَيْنَ قَوْلِهِمَا حِمٌّ قِيلَ مَاذَا يَكُونُ إِذَا قُلْنَا هَذَا فَقَالَ لَا يَنْصَرُونَ ﴿حَمْن﴾ (س * في حديث ابن عباس) كَمْ قَتَلْتُ مِنْ حُمْنَانَةٍ الْحُمْنَانَةُ مِنَ الْقُرَادِ دُونَ الْحَمِّ أَوَّلُهُ قِيَامَةٌ ثُمَّ حُمْنَانَةٌ ثُمَّ قُرَادٌ ثُمَّ حَلْمَةٌ ثُمَّ عُلٌّ ﴿حَمَّ﴾ (س * فيه) أَنَّهُ رَخِصَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ وَفِي رَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ الْحُمَةُ بِالتَّخْفِيفِ السَّمُّ وَقَدْ يُشَدُّ وَاسْكِرُ الْأَزْهَرَى وَيُطْلَقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْعَجَاوِرَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا يَخْرُجُ وَأَصْلُهَا حُمٌّ أَوْ حُمَى بِوَزْنِ صُرْدٍ وَالْمَاءُ فِيهَا عَوَضٌ مِنَ الْوَأْدِ وَالْمُخَذَّوْفَةِ أَوَّالِيَاءَ (ومنه حديث الدجال) وَتَنْزَعُ حُمَةً كُلِّ دَابَّةٍ أَيْ تَهْمًا ﴿حَمَّ﴾ (س * هـ * فيه) لَا حُمَى إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ قِيلَ كَانَ الشَّرِيفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ أَرْضًا فِي حَيِّهِ اسْتَعْوَى كَلْبًا لِحُمَى مَدَى عَوَا الْكَلْبُ لَا يَشْرُكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ وَهُوَ يُبَارِكُ الْقَوْمَ فِي سَائِرِ مَا يَرْتَهُونَ فِيهِ فَتَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَأَضَافَ الْحُمَى إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَيْ إِلَّا مَا يُحْمَى لِلنَّيْلِ الَّتِي تُرْصَدُ لِلْجَاهِدِ وَالْأَبْلِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلزَّكَاةِ

ومعظمها وحمة كل شيء معظمه
والحمة عين ما حار يستشفى به المرضى
وحمة زغر أي عينها والحميم
الماء الحار والمستحم الموضع الذي
يغتسل فيه واستحم اغتسل وأرض
حممة ذات حمى وأحت الأرض
صارت ذات حمى والحمام الموت
وقيل قدر الموت وقضاؤه من حم كذا
أي قدر وكان يهيمه النظر إلى
الأترج والحمام الأحمر قال أبو
موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح
ولم ير غيره وحامة الإنسان خاصته
ومن يقرب منه وهو الحميم
الحمنانة من القراد دون الحلم
الحمة بالتخفيف وقد يشدد
السهم وتطلق على إبرة العقرب
للعجاجة

وغيرها كما حتى فمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله (هـ) وفي حديث أبيض بن حمال (لا حتى في الأراك فقال أبيض أراك في حظاري أي في أرضي وفي رواية أنه سأله عما يحتمى من الأراك فقال ما تله أخفاف الابل معناه أن الابل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواهاها لأنها إنما تصل إليه بمشيها على أخفافها فيحتمى ما فوق ذلك وقيل أراد أنه يحتمى من الأراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارية إذا أرسلت في المرنى ويُسببه أن تكون هذه الأراك التي سأل عنها يوم إحياء الأرض وحظر عليها قائمة فيها فملك الأرض بالآخياء ولم يملك الأراك فأنما الأراك إذا نبت في ملك رجل فانه يحتميه ويمنع غيره منه (س) وفي حديث عائشة (وذكرت عثمان عتبة عليه موضع الغمامة الحماة ترى الدحى الذي حماه يقال أحميت المسكان فهو محتمى إذا جعلته حتى وهذائي حتى أي تحظور لا يقرب وحتمته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعاً للغمامة لأنها تنسب فيه بالمطر والناس شركاء في الماء من الكلال إذا لم يكن ثملوكا فذلك عتبوا عليه (س) وفي حديث خنيس (الآن حتى الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب ويقال إن هذه الكلمة أول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبـله وهي من أحسن الاستعارات (ومنه الحديث) وقدر العوم حاميه تغور أي حارة تغلي بر يد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحتمتهم (وفي حديث معقل بن يسار) حتمي من ذلك أنفاً أي أخذته الحمية وهي الأنفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث (وفي حديث الأفل) أحمي بمعنى وبصرى أي أمنعهم ما من أن أنسب إليهم ما لم يذكره ومن العذاب لو كذبت عليهما (هـ) وفيه) لا يخالون رجل بغيبة وإن قبل خوها الأخوها الموت الحما أحد الأحماء أقارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كان رأيُه هذا في أبي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب أي فقامت ولا تفعل ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأسد الموت والسلطان النار أي لقاؤه مثل الموت والنار يعني أن خلوة الحما معها أشد من خلوة غيره من الغرباء لأنه ربما حاسن لها أشياء وحملها على أمور تنقل على الزوج من الثماس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك ولأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحما على باطن حاله بدخول بيته (هـ س) في حديث كعب أنه قال أسما النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد وأحمد وخياطاً قال أبو عمر وسألت بعض من أسلم من اليهود عنه فقال معناه يحتمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال

باب الحما مع الذون

(س) في حديث عمر (أنه حرق بيت رويسد النقي وكان حائوا ناعاً فرفيه الخمر وتباع كانت العرب تسمى بيوت الحما من الحوائيت وأهل العراق يسمونها المواخير وأحد حائوت وماخور والحائنة

الحمية (الانفة والغيرة وحى أخذته الحمية وحى الوطيس كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب والحما أقارب الزوج ج أحماء والحنن أقارب الزوجة ج أخنان والصهر يحميهما (الحائوت بيت الحما

أيضا منله وقيل إنهم من أصل واحد وإن اختلف بناؤهما والحاووت يذكر ويؤنث قال الجوهرى أصله
 حائوة بوزن ترفوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء **(حنتم)** (هـ * فيه) أنه نهي عن
 الدباء والحنتم الحنتم حرار مدھونه خضر كانت تحمل الحمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيس للغزف كله
 حنتم واحدتها حنتمه وانما نهي عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها وقيل لأنها كانت
 تعمل من طين ينج بالدم والشعر فنهى عنها لئلا يمنع من عملها والأول الوجه (س * ومنه حديث ابن
 العاص) ان ابن حنتمه بهجت له الدنيا ماها حنتمه أم عمر بن الخطاب وهي بنت هشام بن المغيرة ابنة عم
 أبي جهل **(حنث)** (هـ * فيه) اليمين حنث أو مندمه الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال
 حنث في عينه يحنث وكأنه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى أن الحالف إما أن يندم
 على ما حلف عليه أو يحنث فيلزمه الكفارة (هـ * وفيه) من مات له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا الحنث أى لم
 يبلغوا مبلغ الرجال ويحجر عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهرى بلغ الغلام الحنث أى
 المعصية والطاعة (هـ س * وفيه) أنه كان يأتي جرأه فيحنث فيه أى يتعبد يقال فلان يحنث أى يفعل
 فعلا يخرج به من الاثم والحرج كما تقول يتأثم ويخرج إذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج (ومنه حديث
 حكيم بن حزام) أرايت أمورا كنت أحنث بها في الجاهلية أى أتقرب بها إلى الله (ومنه حديث عائشة)
 ولا أحنث إلى نذرى أى لا أكتب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الأول (هـ * وفيه) تكأف فيهم أولاد
 الحنث أى أولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة **(حنجر)** (س * في
 حديث القاسم) وسئل عن رجل ضرب خنجره رجل فذهب صوته فقال عليه الآية الخنجر رأس الغلظة
 حيث ترأنا ثم من خارج الخلق والجمع الخناجر (ومنه الحديث) بلغت القلوب الحناجر أى صعدت عن
 مواضعها من الخوف إليها **(حنس)** (س * في حديث أبي هريرة) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم في ليلة ظلمة احنس أى شديدة الظلمة (ومنه حديث الحسن) وقام الليل في حنسه **(حنس)**
 (هـ * فيه) أنه أتى بضرب مخنوذ أى مشوى (ومنه) قوله تعالى بجمل حنيد (ومنه حديث الحسن)

(الحنم) حرار خضر واحدتها
 حنمة وحنمة أم عمر بن الخطاب
 أخت أبي جهل **(الحنث)** الاثم
 ولم يبلغوا الحنث أى لم يبلغوا
 فيكتب عليهم الاثم ويحنث
 يتعبد وقال ثعلب المعنى يفعل
 فعلا يخرج به من الحنث وأولاد
 الحنث أولاد الزنا وأمورا أحنث
 بها في الجاهلية أى أتقرب الى
 الله تعالى **(الخنجر)** رأس
 الغلظة حيث ترأنا ثم من خارج
 الخلق حناجر **(ليلة حنسد)**
 شديدة الظلمة **(ضرب مخنوذ)**
 مشوى وحنس بفتح الحاء والنون
 وذال معجمة موضع قريب من المدينة
(الخنابر) جمع خنيرة وهى
 القوس بلا وتر وكل شئ منحن
 فهو خنيرة **(الحنش)** الأفى
 ج أحنش

* تجلّت قبل حنيدها يسوانها * أى تجلّت بالقرى ولم تنتظر المشوى وسيجيء في حرف العين مبسوطا
 (وفيه ذكر حنذ) هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة **(حنز)** (هـ * في
 حديث أبي ذر) لو صليتم حتى تكونوا كالخنابر ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخنابر جمع خنيرة وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شئ منحن فهو خنيرة أى لو تعبدتم حتى
 تنحنى ظهوركم **(حنش)** (هـ * فيه) حتى يدخل الوليد به في فم الحنش أى في فم الأفى وقيل
 الحنش ما أشبه رأسه رأس الحيّات من الورع والحرباء وغيرهما وقيل الأحنش هو أم الأرض والمراد

في الحديث الأول (س * ومنه حديث سَطِيم) أخلف بَيَّانَ الْحَرَّتَيْنِ مِنْ حَنْسٍ * **حنط** (في حديث ثابت بن قيس) وقد حَسَرَ عَنْ نَفْسِهِ وَهُوَ يَحْنُطُ أَيْ يَسْتَعْمَلُ الْحَنْطُ فِي ثِيَابِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْقِتَالِ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ الْاسْتِعْدَادَ لِلْوَيْ وَتَوَطُّبِ النَّفْسِ عَلَيْهِ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ وَالْحَنْطُ وَالْحَنَاطُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا يُخْلَطُ مِنَ الطِّيبِ لَا كَفَانَ الْمَوْتَى وَأَجْسَامُهُمْ خَاصَّةً (ه * ومنه حديث عطاء) سُئِلَ أَيْ الْحَنَاطُ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْكَافُورُ (ومنه الحديث) إِنَّمَا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْإِنْطَاعِ وَيَحْنُطُوا بِالصَّبْرِ لِلْإِخْفِيقِ وَأَوْيَنُونُوا * **حنط** (في حديث ابن المسيب) سَأَلَ رَجُلٌ فَقَالَ قَتَلْتُ قُرَادًا وَحَنْطُتُهَا فَقَالَ تَصَدَّقْ بِبُرَّةٍ الْخَنْطُ بِضَمِّ الظَّاءِ وَفَتْحُهَا ذِكْرُ الْخَنَافِيسِ وَالْجُرَادِ وَقَدْ يُقَالُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَوْنُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبْعِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُثَبِّتْ فَعِلًا بِالْفَتْحِ وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ الْأَخْفَشِ لِأَنَّهُ أَنْبَتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قَتَلِ قُرَادًا أَوْ حَنْطُتُهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ تَصَدَّقْ بِبُرَّةٍ وَتَمْرَتَيْنِ الْخَنْطُ بَيَانُ هُوَ الْخَنْطُ **حنف** (س * فيه) خَلَقْتُ عِبَادِي حُنْفًا أَيْ طَاهِرِي الْأَعْضَاءِ مِنَ الْمَعَاصِي لِأَنَّهُ خَلَقَهُمْ كَاهِمٍ مُسْلِمِينَ أَمْرُهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ كَمْ فَذَكَّكُمْ كَافِرًا وَمَنْعَكُمْ مُؤْمِنًا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ خَلَقَهُمْ حُنْفًا مُؤْمِنِينَ لَمَّا أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ أَلَسْتُ بِكُمْ قَالُوا بَلَى فَلَا يُوجَدُ حَدٌّ إِلَّا وَهُوَ مُعْرِفٌ بِأَنَّهُ رَبُّوهُ وَإِنْ أَشْرَكَ بِهِ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ وَالْحُنْفَاءُ جَمْعُ حَنِيفٍ وَهُوَ الْمَائِلُ إِلَى الْإِسْلَامِ الثَّابِتُ عَلَيْهِ وَالْحَنِيفُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْلُ الْحَنْفِ الْمَيْلُ (ومنه الحديث) بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَرْفَعِ إِرَارَكَ قَالَ إِنِّي أَخْنَفُ الْحَنْفِ إِقْبَالُ الْقَدَمِ بِأَصَابِعِهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى * **حنق** (ه * في حديث عمر) لَا يَقْضِ لِحَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِي لَا يَحْنُقَ عَلَى حِرَّتِهِ أَيْ لَا يَتَّخِذْ عَلَى رِعْيَتِهِ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ وَالْجِرَّةُ مَا يُخْرِجُ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَضَعُهُ وَالْإِحْنَاقُ لِحُقُوقِ الْبَطْنِ وَالنِّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَقْذِفَ بِجِرَّتِهِ وَأَتَمَّ أَوْضِعَ مَوْضِعَ الْكَظْمِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْاجْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكَظْمُ بِخِلَافِهِ يُقَالُ مَا يَحْنُقُ فَلَانٌ وَمَا يَكْظُمُ عَلَى جِرَّةٍ إِذَا لَمْ يَنْطَوِ عَلَى حَقْدٍ وَدَغَلَ (ومنه حديث أبي جهل) إِنَّمَا أَتَزَلُّ يَتْرَبُ وَأَنَّهُ حَنْقٌ عَلَيْكُمْ (ومنه شعر قتيبة أخت النضر بن الحارث)

مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا * مِنَ الْفَقَى وَهُوَ الْمَغِيطُ الْحَنْقُ

يُقَالُ حَنْقٌ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْنُقُ فَهُوَ حَنْقٌ وَأَخْنَفُهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ * **حنك** (في حديث ابن أم سليم) لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَعُ عَمْرًا وَحَنَسْكَ بِهِ أَيْ مَضَعُهُ وَذَلِكَ بِهِ حَنَسْكَ يُقَالُ حَنَكُ الصَّبِيِّ وَحَنَسْكَ (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ يُحْنِكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ (س * وفي حديث طلحة) قَالَ لِعُمَرَ قَدْ حَنَسْتُكَ الْأُمُورَ أَيْ رَأَيْتُكَ وَهَذَبْتُكَ يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَأَصْلُهُ مِنْ حَنَكِ الْفَرَسِ يَحْنِكُهُ إِذَا جَعَلَ فِي حَنَسْكَ الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَتَوَدَّبُهُ (وفي حديث خزيمة) وَالْعَضَاءُ مُسْتَحْنَكًا أَيْ مُنْقَلَعًا مِنْ أَصْلِهِ

* **التحنط** * استعمال الحنوط وهو الحنط ما يخلط من الطيب للموتى خاصة * **الحنط** * بضم الظاء المحجمة وفتحها وقد تم عمل الحنط بذكر الخنافس والجراد * **الحنيف** * المائل إلى الإسلام ج حنفاً والحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى والرجل أحنف * **الحنق** * الغيظ حنق فهو حنق وأحنقه غيره فهو محنق * **حنك** * الصبي وحنكه مضغ التمر وذلك به حنكه وحنسكه الأمور بالتخفيف والتشديد راضتك وهذبتك وأصله من حنك الفرس يحنسكه إذا جعل في حنسه الأسفل حبلاً يتودبه والعشاء مستحنكا أي منقلا عن أصله

قلت التحمل التلمى وهو أن يدر
العمامة من تحت الحنك قاله في
الصحيح انتهى (حنن) الجذع
صوت مشتاق وأصل الحننين
ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها
وحن قدح ليس منها مثل يضرب
لرجل ينقي إلى نسب ليس منه في شيء
والقدح أحد سهام الميسر فإذا
كان من غير جوهر أخواته ثم حركها
المغيض بها خرج له صوت يخالف
أصواتها فعرف به ولا تزوج حنانه
هي التي كان لها زوج فهي تحن
اليه ولا تحزنه حنانا أي لا تعطفن
عليه وأتسمع بقبور متبركا واتخذتم
الوليد حنانا أي تعطفتم على هذا
الاسم وأحبتموه وحنانيل يارب أي
رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المنة
التي لا يظهر فعلها كليل وسعديك
والحنان بتشديد النون الرحيم
بعباده والحنان دمل بين مكة
والدينة والحن حى من الجن وقيل
هي الكلاب السود المعينة
(حنا) ظهره يحنو

هكذا جاء في رواية (حنن) (هـ * فيه) أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فاعمل له المنبر بعد عليه
حق الجذع اليه أي زرع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها (هـ * ومنه حديث عمر)
لما قال الوليد بن عتبة بن أبي معيط أقتل من بين قريش فقال عمر رضي الله عنه حق قدح ليس منها مثل
يضرب إلى رجل ينقي إلى نسب ليس منه أو يدعى ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر أحد سهام الميسر
فإذا كان من غير جوهر أخواته ثم حركها المغيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به (ومنه
كتاب على رضي الله عنه) إلى معاوية وأما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها (س * ومنه
حديث) لا تزوجن حنانه ولا مئانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه (هـ * وفي
حديث بلال) أنه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتهموه لأتخذنه حنانا الحنان
الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة أراد لا جعلت قبره موضع حنان أي مظنة من رحمة الله فأسمع به
متبركا كما يسمع بقبور الصالحين الذين قبلوا في قبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسببه
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن يذكركني يومك لا نصرتك نصراموزرا وفي هذا نظرفان باللاماء ذب
إلا بعد أن أسلم (س * ومنه الحديث) أنه دخل على أم سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم
الوليد حنانا أي تعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية أنه من أسماء الفراعنة فذكره
أن يسمى به (س * وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل) حنانيل يارب أي أرحتني رحمة بعد رحمة وهو من
المصادر المنة التي لا يظهر فعلها كليل وسعديك (وفي أسماء الله تعالى) الحنان هو بتشديد الذنون
الرحيم بعباده فقال من الرحمة للبالغة (وفيه) ذكر الحنان هو به ذا الوزن دمل بين مكة والمدينة له ذكر
في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر (س * وفي حديث علي) أن هذه الكلاب التي لها أربعة أعين
من الحن ضرب من الحن يقال تجنون تحنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن
الكلاب السود المعينة (س * ومنه حديث ابن عباس) الكلاب من الحن وهي ضعة الحن فإذا
غشيتكم عند طعامةكم فالتوا لحن أنفاسكم أي أنها تصيب بأعينها (حنه) (فيه)
لا تجوز شهادة ذي الطمئة والحنه الحنسة العداوة وهي لغة قليلة في الإخنة وهي على قلتها قد جاءت في غير
موضع من الحديث (س * منها قوله) إلى الرجل بينه وبين أخيه حنة (س * ومنها حديث حارثة بن مضرب)
مأبني وبين العرب حنة (س * ومنها حديث معاوية) لقد منعتني العذرة من ذوى الحنات هي جمع حنة
(حنا) (في حديث صلاة الجماعة) لم يحن أحد منا ظهره أي لم يقنه لركوع يقال حنايتني ويحنو (ومنه
حديث معاذ) وأذا ركع أحدكم فليقرش ذراعيه على فخذه ولحنه هكذا جاء في الحديث فإن كانت بالحاء

فهى من حنى ظهره إذا عطفه وان كانت بالجيم فهى من جئال الرجل على الشيء إذا أكسب عليه وهما
 متقاربان والذي قرأناه فى كتاب مسلم بالجيم وفى كتاب الخيمى بالحاء (ومنه حديث رجم اليهودى)
 فرأيتهم يحنى عليها يقيها الحجارة قال الخطابى الذى جاء فى كتاب السنن يحنى بمعنى بالجيم والمحفوظ إنما هو
 يحنى بالحاء أى يكسب عليها قال خنأ يحنأ حنؤا (ومنه الحديث) قال أنسائه رضى الله عنن لا يحنى عليك
 بعدى إلا الصابرون أى لا يعطف ويشفق يقال حنأ عليه يحنؤوا حنى يحنى (هـ * ومنه الحديث) أنا
 وسفعا المدين الحانية على ولدها كنهاتين يوم القيامة وأشار بأصبعيه الحانية التى تقيم على ولدها
 ولا تنزوح شفقة وعظما (هـ * ومنه الحديث الآخر) فى نساء قريش أخناه على ولد وأزعا على زوج
 إنما وحده الضمير وأمثاله ذهبا إلى المعنى تديره أحنى من وجد أو خلق أو من هنالك ومثله قوله أحسن
 الناس وجها وأحسنه خلقا وهو كثير فى العربية ومن أفصح الكلام (س * ومنه حديث أبى هريرة)
 إياك والحنوة والإقفاء يعنى فى الصلاة وهو أن يطأ طى رأسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء إذا عطفته
 (س * ومنه حديث عمر) لو صليت حتى تكونوا كالحنايا هى جمع حنية أحنى وهما القوس فعيل بمعنى
 مفعول لأنهم انحنيت أى معطوفة (س * ومنه حديث عائشة) لحنيت لها قوسها أى وترت لأنهم إذا وترتها
 عطفتم ويجوز أن يكون حنيت مستدرة يرد صوت القوس (هـ * وفيه) كانوا معه فأشرفوا على حرة واقم
 فاذا قبور بحنية أى بحيث ينعطف الوادى وهو منحناه أيضا ومحانى الوادى معاطفه (ومنه قصيد
 كعب بن زهير)

سُجِّتْ بِذِي سَهْمٍ مِنْ مَاءِ حَنِيةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مُشْتَوِلٌ

خص ماء الحنية لأنه يكون أضفى وأبرد (س * ومنه الحديث) إن العدو يوم حنين كمنوا فى أخناه
 الوادى هى جمع حنوة وهى معطفة مثل محانية (ومنه حديث على رضى الله عنه) ملائمة لأخنائهم أى
 معاطفها (ومنه حديثه الآخر) فهل ينتظر أهل بضاعة السبابة إلأخوانى المرم هى جمع حانية وهى
 التى تحنى ظهر الشيخ وتكبه

باب الحاء مع الواو

حوب (هـ * فيه) رَبِّ تَقَبَّلْ تَوَاتِيَّ وَاغْسِلْ حَوْبِيْ أَيْ يَمْنِي (هـ * ومنه الحديث) اغفر لنا
 حوبنا أى إيماننا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم (هـ * ومنه الحديث) الرباسبعون
 حوبا أى سبعون ضربا من الأثم (ومنه الحديث) كان إذا دخل إلى أهله قال توباً توباً لأننا نغادر علينا حوباً
 (ومنه الحديث) إن الحفاه والحوب فى أهل الوبر والوف (هـ * وفيه) إن رجلا سأله الأذن فى الجهاد
 فقال ألك حوبة قال نعم يعنى ما يأنم به إن ضيعه ويحوب من الأثم إذا ترقاه وألقى الحوب عن نفسه وقيل

ويحنى ثناه وحنأ عليه يحنؤ وأحنى
 يحنى عطف وأشفق ومنه أخناه
 على ولد والحانية التى تقيم على ولدها
 ولا تنزوح شفقة وعظما والحنوة فى
 الصلاة أن يطأ طى رأسه ويقوس
 ظهره والحنايا جمع حنية أحنى
 القوس وحنى القوس وتره وقبور
 بحنية أى بحيث ينعطف الوادى
 وهو منحناه أيضا ومحانى الوادى
 معاطفه ومثله أخناه الوادى جمع
 حنو وحنوا المرم جمع حانية
 وهى التى تحنى ظهر الشيخ وتكبه
 الحوب بالفتح والضم والحوبة
 الأثم والرباسبعون حوبا أى
 سبعون ضربا من الأثم

والحوبة الأم والحرم وما يأنم بتضييعه
واتقوا الله في الحوبات أي النساء
المحتسجات وتحوب من الاثم توقاه
وألقى الحوب عن نفسه والحوبة
الحاجة ومنه اليك أرفع حوبتي
والحوبة والحبيبة الهم والحزن
والتحوب صوت مع توجع وما زال
يتحوب رحالنا أراد شدة دعائه
ورحالنا نصب على الظرف وحوب
مثلث الباء زجر لذكور الابل مثل
حل لا نائم اذا نكر دخله التنوين
والحوباء الروح والحواب منزل بين
البصرة ومكة (الحوجاء) الريبة
التي تحتاج الى ازالتها وما تركزت
حاجة ولا داجة الا ثبت أي
ما تركزت شيئا دعني اليه نفسي
من المعاصي الاركبتة وداجة اتباع
والحاج ضرب من الشوك واحد
حاجة (حاذ) على الصلاة
بحدودها أي حافظ والاخوذى
الجأذ المنكمش

الحوبة ههنا الأم والحرم (ومنه الحديث) اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتسجات اللاتي لا يستغنين
عن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بدقن الكلام من حذف مصانف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة
الحاجة (هـ) * ومنه حديث الدعاء) إليك أرفع حوبتي أي حاجتي (هـ * وفيه) ان أبا أيوب أراد ان
يطلق أم أيوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق أم أيوب لحوب أي لو حشة أو إثم وانما أئمه
بطلاقها لانها كانت مضطحة له في دينه (هـ * وفيه) ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب
صوت مع توجع أراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحبيبة الهم والحزن
(هـ * وفيه) كان اذا قدم من سفر قال آيئون ثابتون لينا ما مدون حوبا حوبا حوب زجر لذكور الابل
مثل حل لا نائم ها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بعزلة قولك
سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جملة (هـ * وفي حديث ابن العاص) فعرف أنه يريد حوبا
نفسه الحوباء روح القلب وقيل هي النفس (س * وفيه) أنه قال لئسائه أئمتكن تنجها كلاب
الحواب الحواب منزل بين مكة والبصرة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل
(حوت) (فيه) قال أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم الظهر وعليه خيمصة حونية
هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمشهور المحفوظ خيمصة حونية أي سوداء وأما حونية فلا أعرفها واطما
بحثت عنها فلم أقف لها على معنى وجاء في رواية أخرى خيمصة حونية أي لعلها منسوبة الى القمصر فان
الحونية الرجل القصير الخط وأوهى منسوبة الى رجل يسمى حوتا وكأله أعلم (حوج) (س * وفيه)
انه كوى أسعد بن زرارة وقال لا أدع في نفسي حوجا من أسعد الحوجاء من الحاجة أي لا أدع شيئا أرى
فيه برأء إلا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها (ومنه حديث قتادة) قال في سجدة (حم)
ان تسجد بالآخرة منه ما أخرى أن لا يكون في نفسك حوجا أي لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان
موضع السجود منه ما يختلف فيه هل هو في آخر الآية الأولى على تعبدون أو آخر الثانية على يسأمون
فاختار الثانية لانه الاحوط وأن تسجد في موضع المبتدأ أو أخرى خبره (هـ * وفيه) قال له رجل
يا رسول الله ما تركزت من حاجة ولا داجة الا ثبت أي ما تركزت شيئا دعني نفسي اليه من المعاصي
إلا وقد ركبتته وداجة اتباع الحاجة والالف فيها مقلبة عن الواو (ومنه الحديث) انه قال لرجل شككا
اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا خطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من
الشوك الواحدة حاجة (حوز) (هـ * في حديث الصلاة) فمن قرع لها قلبه وحاذ عليها الجودها
فهو ومن أي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا إذا حازها وجمعها يسوقها (هـ * ومنه حديث
عائشة) تصف عمر كان والله أحوذ يا نسيج وحذ الأخوذى الجأذ المنكمش في أمره الحسن السباق

للأمور (هـ * وفيه) مامن ثلاثين في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
 اى استولى عليهم وحواءهم اليه وهذه اللفظة أحد ما جاء على الأصل من غير إعلال خارجة عن أخواتها نحو
 استقال واستقام (هـ * وفيه) أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد وأصل الحاذ
 طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس أى خفيف الظهر من العيال (هـ * ومنه الحديث
 الآخر) ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة ضربه مثلاً لقلة
 المال والعيال (وفى حديث قس) غير ذات حودان الحودان بقلة لما قضى وورق ونور أصفر * (حور)
 (هـ * فيه) الزبير بن عتي وحوارى من أمي أى خاصتى من أصحاب وناصرى (ومنه الحواريون)
 أصحاب المسيح عليه السلام أى خلصانه وأنصاره وأصله من التخوير التمييز قيل انهم كانوا قضاة
 يحورون الثياب أى يبيضونها (ومنه) الخبز الحواري الذى نخل مرة بعد مرة قال الازهرى الحواريون
 خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب (وفى حديث صفة الجنة) ان فى الجنة
 لجمعة للحوار العين قد تكررت كالحور العين فى الحديث وهن نساء أهل الجنة واحدته حوراء وهى
 الشديدة بياض العين الشديدة سوادها (هـ * وفيه) نعوذ بالله من الحور بعد الكور أى من النقصان
 بعد الزيادة وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا
 منهم وأصله من نقص العمامة بعد ثقلها (هـ * وفى حديث على رضى الله عنه) حتى يرجع إليك ابناكم بحور
 ما بعثتم به أى بحور ذلك يقال كلمته فارد إلى حوراً أى جواباً وقيل أراد به الحبيبة والاخفاق وأصل
 الحور الرجوع الى النقص (ومنه حديث عبادة) يؤشك أن يرى الرجل من ثيج المسلمين قرأ القرآن
 على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فأعاد وأبدأ لا يحور فيه لكم إلا كما يحور صاحب الحمار الميت أى
 لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما ينتفع بالحمار الميت صاحبه (س * ومنه
 حديث سطيح) فلم يحرجوا أباًى لم يرجع ولم يرد (ومنه الحديث) من دعا رجلاً بالكفر وليس كذلك
 حار عليه أى رجع عليه ما نسب إليه (ومنه حديث عائشة) فقلتم انما أجفقت انما أحرتم اليه (ومنه
 حديث بعض السلف) لو عيرت رجلاً بالرضع لحشيت أن يحور بي داؤه أى يكون على مرجعه (وفيه)
 أنه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء (هـ * وفى رواية) انه وجد رجلاً فى رقبته حوراء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بحديدة الحوراء كيمة مدورة من حار يحور إذا رجع وحوراء إذا كواه هذه الكيمة كانه
 رجعه فأدارها (هـ * ومنه الحديث) انه لما أخبر بقتل أبى جهل قال إن عهدى به وفى ركبته حوراء
 فانظروا ذلك فنظروا فأرواه معنى أثر كية كوى بها وقيل نعت حوراء لأن موضعها يبيض من أثر الكي
 (هـ * وفى كتابه) لو فدهم أن لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والغارض والكبش الحورى

فى أموره واستحوذ استولى والخفيف
 الحاذ أى الحال أى قليل العيال
 والحودان بقلة * الحواريون
 المختص المفضل والناصر والحواريون
 خلصان الانبياء والخبز الحواري
 الذى نخل مرة بعد مرة والحوراء
 الشديدة بياض العين وسوادها ج
 حور ونعوذ بالله من الحور بعد الكور
 أى من النقصان بعد الزيادة وقيل
 من فساد أمورنا بعد صلاحها وقيل
 من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا
 منهم وأصله من نقص العمامة بعد
 ثقلها وحار يحور رجوع وأحرته أنا ولم
 يحرجوا أباًى لم يرجع ولم يرد
 والحوراء كيمة مدورة وحوراء كواه
 هذه الكيمة والكبش

الحورى منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرط وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعل كما عل باب ﴿حوز﴾ (س * فيه) أن رجلا من المشركين جميع الألامه كان يحوز المسلمين أى يحجمهم ويسوقهم حازة يحوزة إذا قبضه وملكه واستبد به (ه * ومنه حديث ابن مسعود) الاثم حوزا القلوب هكذا رواه شهر بن شاذل عن الوائلى عن حوزى بن جهم القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاى وقد تقدم (ومنه حديث معاذ) فتحوز كل منهم فصل صلاة خفيفة أى تنحى وانفرد ويرى بالجسم من السرعة والتسهيل (ومنه حديث بأجوج ومأجوج) لحوز عبادى الى الطور رأى ضئهم اليه والرواية فحز بالاء (ومنه حديث عمر) قال لعائشة يوم الخندق وما يؤمنك أن يكون بلاء أو تحوز هو من قوله تعالى أو تحيزا الى فئة أى منفعا اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى (ومنه حديث أبى عبيدة) وقد انحاز على حلقة نسيبت فى جراحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أى أكب عليها وجمع نفسه وضمت بعضها الى بعض (ه * وفى حديث عائشة نصف عمر) كان والله أخوز ياهو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته أى لما فى حيزه (الحوس) شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أخوس جرى لا يرد شئ وحاسوا العدو ضربا أى بالغوا النكابة فيهم وتحوسل فتنة تحالط وتحذل على ركوبها وامرأة تحوس الرجال تخالطهم والتحوس التشجيع ويتحوس فى كلامه بتشجيع ويتجرا وقيل يتأهب له ويتردد فيه ﴿حوشى﴾ الكلام وحشيه وعقده والغريب المشكل منه والحوش النفار وانحاش انحاش نفر وعنده ولدان

الحورى منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرط وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعل كما عل باب ﴿حوز﴾ (س * فيه) أن رجلا من المشركين جميع الألامه كان يحوز المسلمين أى يحجمهم ويسوقهم حازة يحوزة إذا قبضه وملكه واستبد به (ه * ومنه حديث ابن مسعود) الاثم حوزا القلوب هكذا رواه شهر بن شاذل عن الوائلى عن حوزى بن جهم القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاى وقد تقدم (ومنه حديث معاذ) فتحوز كل منهم فصل صلاة خفيفة أى تنحى وانفرد ويرى بالجسم من السرعة والتسهيل (ومنه حديث بأجوج ومأجوج) لحوز عبادى الى الطور رأى ضئهم اليه والرواية فحز بالاء (ومنه حديث عمر) قال لعائشة يوم الخندق وما يؤمنك أن يكون بلاء أو تحوز هو من قوله تعالى أو تحيزا الى فئة أى منفعا اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى (ومنه حديث أبى عبيدة) وقد انحاز على حلقة نسيبت فى جراحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أى أكب عليها وجمع نفسه وضمت بعضها الى بعض (ه * وفى حديث عائشة نصف عمر) كان والله أخوز ياهو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته أى لما فى حيزه (الحوس) شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أخوس جرى لا يرد شئ وحاسوا العدو ضربا أى بالغوا النكابة فيهم وتحوسل فتنة تحالط وتحذل على ركوبها وامرأة تحوس الرجال تخالطهم والتحوس التشجيع ويتحوس فى كلامه بتشجيع ويتجرا وقيل يتأهب له ويتردد فيه ﴿حوشى﴾ الكلام وحشيه وعقده والغريب المشكل منه والحوش النفار وانحاش انحاش نفر وعنده ولدان

مُطَارِعَ الْحَوْشِ النَّفَارِ وَذَكَرَهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْيَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو) وَإِذَا عِنْدَهُ وَلَدَانِ
فَهُوَ يَحْوُسُهُمْ وَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَرْزُوقِ بْنِ رَافِعٍ) أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا عَمِيدًا قَتَلَهُ أَحَدُهُمَا
وَأَحَاشَهُ الْآخَرُ عَلَيْهِ يَعْْنَى فِي الْأَحْرَامِ يُقَالُ حُشْتُ عَلَيْهِ الْهَيْدُ وَأَحَشْتُهُ إِذَا نَفَرْتَهُ تَحَوُّهُ وَسُقَّتْهُ إِلَيْهِ وَجَمَعَتْهُ
عَلَيْهِ (هـ * * * مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضَهُ فَرَأَى كَلْبًا يُقَالُ أَحْيَسُوهُ عَلَى (س * * * وَفِي
حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ) قُلَّ انْخِيَاشُهُ أَيْ حَرَكَتُهُ وَتَصَرُّفُهُ فِي الْأُمُورِ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَمَقَةَ) فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحْوُسَ
الْقَوْمِ وَهِيَ أَنَّهُمْ يُقَالُ احْتَوْشَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَعَلَ لَوْهُ وَسَطَهُمْ وَتَحَوَّشُوا عَنْهُ إِذَا تَحَوَّاهُ (حوص * * *)
(هـ * * * فِي حَدِيثٍ عَلَى) أَنَّهُ قَطَعَ مَا أَفْضَلَ عَنْ أَصَابِعِهِ مِنْ كَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِلْخِيَّاطِ حُصِّهِ أَيْ خُطِّ كِفَافَتَهُ حَاصِ
النَّوْبِ يَحْوِصُهُ حَوْصًا إِذَا خَاطَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْآخَرِ) كُلَّمَا احْيَيْتَ مِنْ جَانِبٍ تَمَّتْ كِتْمَانُ الْآخَرِ (وَفِيهِ ذِكْرُ
حَوْصَاءِ) بِنْتِ الْحَمْدِ وَالْمَدِّ هُوَ مَوْضِعُ بَيْنِ وَادِي الْقُرَى وَتَبَوَّكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ سَارَ
إِلَى تَبَوَّكَ وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْقٍ هُوَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ (حوص * * *) (فِي حَدِيثٍ أُمِّ اسْمَعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) الْمَظْهَرُ
لَهَا مَا نَزَلَتْ جَعَلَتْ تَحْوُصُهُ أَيْ تَجْعَلُ لَهُ حَوْصًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ (حوط * * *) (فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمَلٍ يَعْْنَى أَبَا طَالِبٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْوِطُ وَيَغْضِبُ لَكَ حَاطَهُ يَحْوِطُهُ
حَوِطًا وَحِطًا إِذَا حَفَظَهُ وَصَانَهُ وَذَبَّ عَنْهُ وَتَوَقَّرَ عَلَى مَصَالِحِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَتَحْيِطُ دَعْوَتُهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
أَيْ تَحْدِيقُ بِهِمْ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِمْ يُقَالُ حَاطَهُ وَأَحَاطَ بِهِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) أَحْطَيْتُ بِهِ عِلْمًا أَيْ أَحْدَقْتُ عَلَيْهِ
مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ وَعَرَفْتُهُ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ) فَادَاهُو فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خِيَصَةُ الْحَائِطِ هَهُنَا الْبُسْتَانُ
مِنْ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ وَهُوَ الْجِدَارُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَمْعُ الْحَوَائِطِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) عَلَى
أَهْلِ الْحَوَائِطِ حَفِظْهَا بِالنَّهَارِ يَعْنِي الْبَسَاتِينَ وَهُوَ عَامٌّ فِيهَا (حوق * * *) (س * * * فِيهِ) سَلَطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ
طَاعُونَ يَحْوِفُ الْقُلُوبَ أَيْ يُغَيِّرُهَا عَنِ التَّوَكُّلِ وَيَدْعُوهَا إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْحَافَةِ نَاحِيَةِ
الْمَوْضِعِ وَجَانِبُهُ وَيُرْوَى يَحْوِفُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَكَسْرُهَا وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ انْغَاهُو بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ
الْوَاوِ (س * * * مِنْهُ حَدِيثُ حَزِيفَةَ) لَمَّا قَتَلَ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَزَلَ النَّاسُ حَافَةَ الْإِسْلَامِ أَيْ جَانِبَهُ وَطَرَفَهُ
(وَفِيهِ) كَانَ عِمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَمْرُ بْنُ الْعَاصِ فِي الْبَحْرِ لِحُلْسِ عَمْرٍو عَلَى مِخَافِ السَّفِينَةِ فَدَفَعَهُ عِمَارَةُ
أَرَادَ بِالْمِخَافِ أَحَدَ جَانِبَيْ السَّفِينَةِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَالْجِيمِ (هـ * * * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) تَرَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى خَوْفِ الْخَوْفِ الْبَقِيرَةِ نَلْبَسُهَا الصَّبِيَّةُ وَهِيَ ثَوْبٌ لَا كَبِينَ لَهُ وَقِيلَ هِيَ سُبُورُ
تَشْدَاهَا الصَّبِيَّانِ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هِيَ شَدَّةُ الْعَيْشِ (حوق * * *) (س * * * فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
حِينَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ سَكَجَرُونَ أَقْوَامًا مُحَوَّقَةٌ رُؤُسُهُمُ الْحَوَقُ الْكَئْسُ أَرَادَ أَنَّهُمْ حَلَقُوا
وَسَطَ رُؤُسَهُمْ فَشَبَّهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَئْسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَوَقِ وَهُوَ الْإِطَارُ الْحَيْطُ بِالنَّحْيِ

يَحْوُسُهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ وَأَحْيَسُوهُ إِلَى
أَيْ سَوَّقُوهُ وَقِيلَ انْخِيَاشُهُ أَيْ
حَرَكَتُهُ وَتَصَرُّفُهُ فِي الْأُمُورِ وَاحْتَوْشُوا
عَلَيْهِ جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ وَتَحَوَّشُوا عَنْهُ
تَحَوَّاهُ (حاص * * *) الثَّوْبُ يَحْوِصُهُ
حَوْصًا خَاطُهُ وَالْحَوْصَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ
مَوْضِعُ بَيْنِ وَادِي الْقُرَى وَتَبَوَّكَ
وَقِيلَ هُوَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ (جعلت
تحوصه) أي جعل له حوصًا يجتمع
فيه الماء (حاطه) أي يحوطه حوطًا
وحياطة حفظه وصانه وذبح عنه
وأحاط به علما أي أحدق به من
جميع جهاته وعرفه ودعوتنه تحيط
من ورائهم أي تحديق بهم من جميع
جوانبهم والحائط البستان إذا
كان عليه حائط وهو الجدار ج
حوائط (طاعون يحوف) أي
القلوب بفتح الياء وتسكون الواو أي
يغيرها عن التوكل ويدعوها إلى
الانتقال والهرب وهو من الحافة
ناحية الموضع ويروي بضم الياء
وتشديد الواو وكسرهما ونزل الناس
حافة الاسلام أي جانبه وطرفه
والمخاف أحد جانبي السفينة
ويروي بالجيم والنون والخوف ثوب
لا كمين له تلبسه الصبيبة وقيل سبور
تشدها الصبيان عليهم وقيل هو
شدة العيش (محوقة) أي رؤسهم
أي محلوة

والاستدراك قوله ﴿حول﴾ (هـ س * فيه) لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بعزيمة الله تعالى وقيل الحول الجملة والأول أشبهه (هـ * ومنه الحديث) اللهم بك أصول وبك أحول أى تحرك وقيل أختال وقيل أذفع وأمنع من حال بين الشيين اذا أمنع أحدهما عن الآخر (هـ * وفي حديث آخر) بك أصول وبك أحاول وهو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة (هـ * وفي حديث طهفة) ونسجيم الجاهل أى ننظر اليه هل يتحرك أم لا وهو يستعمل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويرى بالجم وقد تقدم مطره وحاولوا الى الحصن تحولوا ويروى أحاولوا أى أقبلوا عليه هار بين وهومن هار بين ومنه ويحيل بعضهم على بعض أى يقبل وأحال الشيطان تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق وأخذ وتغيماً لفعله ومن أحال دخل الجنة أى أسلم بمعنى أنه تحول من الكفر الى الاسلام واستحالت غربا أى تحولت من الصغرى الى الكبر وأحيلت الصلاة ثلاثة أحوال أى غيرت ثلاث تغييرات أو حولت ثلاث تحويلات ثلاث تحويلات ورأيت خذق الفيل أخضر محيلاً أى متغيراً (ومنه الحديث) نهى أن يستنجى بعظم حائل أى متغير قد غيّر البلى وكل متغير حائل فاذا أتت عليه السنة فهو محيل كأنه مأخوذ من الحول السمة (س * وفيه) أعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذى لا يولد له من قوطهم حالت الناقه وأحالت اذا حملت عاماً ولم تحمّل عاماً وأحال الرجل إليه العام اذا لم يضر بها الفعل (هـ * ومنه حديث أم معبد) والشاه عازب حمال أى غير حوامل حالت تحول حمالا وهى شاه حمال وإبل حمال والواحدة حائل وسجّعها حول أيضاً بالضم (هـ * وفي حديث موسى وفرعون) إن جبريل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فأفرعون الحمال الطين الأسود كالحماة (ومنه الحديث فى صفة الكوثر) حانه المسك أى طينه (هـ * وفي حديث الاستسقاء) اللهم حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حوله وحواليه أى مطيعين به من جوانبه يريد اللهم أنزل الغيث فى مواضع الذبابة لافى مواضع الأنبياء (س * وفي حديث الأحنف) إن اخواننا من أهل الكوفة نزلوا فى مثل حولا الناقه من ثمار ممتدلة وأنهار منقجرة أى نزلوا فى الحصب تقول العرب تركت أرض بنى فلان كحولا الناقه إذا بالغت فى صفة خصبها وهى جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر وفيها خطوط خضر وخضر الحول القلب ذو التصرف والاحتبال فى الأمور يقال الحولى القلبى وياه النسبة للمبالغة والأرض المستحيلة المعوجة

والاستدراك قوله ﴿حول﴾ (هـ س * فيه) لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بعزيمة الله تعالى وقيل الحول الجملة والأول أشبهه (هـ * ومنه الحديث) اللهم بك أصول وبك أحول أى تحرك وقيل أختال وقيل أذفع وأمنع من حال بين الشيين اذا أمنع أحدهما عن الآخر (هـ * وفي حديث آخر) بك أصول وبك أحاول وهو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة (هـ * وفي حديث طهفة) ونسجيم الجاهل أى ننظر اليه هل يتحرك أم لا وهو يستعمل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويرى بالجم وقد تقدم مطره وحاولوا الى الحصن تحولوا ويروى أحاولوا أى أقبلوا عليه هار بين وهومن هار بين ومنه ويحيل بعضهم على بعض أى يقبل وأحال الشيطان تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق وأخذ وتغيماً لفعله ومن أحال دخل الجنة أى أسلم بمعنى أنه تحول من الكفر الى الاسلام واستحالت غربا أى تحولت من الصغرى الى الكبر وأحيلت الصلاة ثلاثة أحوال أى غيرت ثلاث تغييرات أو حولت ثلاث تحويلات ثلاث تحويلات ورأيت خذق الفيل أخضر محيلاً أى متغيراً (ومنه الحديث) نهى أن يستنجى بعظم حائل أى متغير قد غيّر البلى وكل متغير حائل فاذا أتت عليه السنة فهو محيل كأنه مأخوذ من الحول السمة (س * وفيه) أعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذى لا يولد له من قوطهم حالت الناقه وأحالت اذا حملت عاماً ولم تحمّل عاماً وأحال الرجل إليه العام اذا لم يضر بها الفعل (هـ * ومنه حديث أم معبد) والشاه عازب حمال أى غير حوامل حالت تحول حمالا وهى شاه حمال وإبل حمال والواحدة حائل وسجّعها حول أيضاً بالضم (هـ * وفي حديث موسى وفرعون) إن جبريل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فأفرعون الحمال الطين الأسود كالحماة (ومنه الحديث فى صفة الكوثر) حانه المسك أى طينه (هـ * وفي حديث الاستسقاء) اللهم حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حوله وحواليه أى مطيعين به من جوانبه يريد اللهم أنزل الغيث فى مواضع الذبابة لافى مواضع الأنبياء (س * وفي حديث الأحنف) إن اخواننا من أهل الكوفة نزلوا فى مثل حولا الناقه من ثمار ممتدلة وأنهار منقجرة أى نزلوا فى الحصب تقول العرب تركت أرض بنى فلان كحولا الناقه إذا بالغت فى صفة خصبها وهى جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر وفيها خطوط خضر وخضر الحول القلب ذو التصرف والاحتبال فى الأمور يقال الحولى القلبى وياه النسبة للمبالغة والأرض المستحيلة المعوجة

أحدهما على الآخر) فكان حَوْلًا قَلْبًا (س * وفي حديث الحجاج) فما أحال على الوادي أى ما أقبل عليه
(وفي حديث آخر) فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض أى يُقبل عليه ويَعِيل اليه (س * وفي
حديث مجاهد) في التوراة في الأرض المستحيلة أى المعوجة لاستحالتها إلى العوج * (حولق) (فيه)
ذكر الحوائط هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة إلا بالله كالبسملة من بسم الله والحمد لله من الحمد لله هكذا
ذكره الجوهري بفتح اللام على العاف وغيره يقول الحوالة بفتح اللام على اللام والمراد من هذه
الكلمة إظهار الفقر إلى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الأمور وهو حقيقة العبودية وروى عن ابن
مسعود أنه قال معناه لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بمعونة الله * (حوم)
(ه * في حديث الاستسقاء) اللهم ارحمهم بأئمتنا الحائمة هي التي تحوم على الماء أى تطوف فلا تجدها
ترده (س * وفي حديث عمر) ما لى أحد إلا حام على قرابته أى عطف كفعل الحائم على الماء ويروى
حامي (س * وفي حديث وقدمه ذريح) كأنها انحاشب بالحوالة أى الأرض الغليظة المنقادة * (حوا)
(س * فيه) ان امرأة قالت إن ابني هذا كان بطني له حرًا والحواء أمم المكان الذي يحوى الشئ أى
يضمه ويحمله (وفي حديث قيلة) فوأننا إلى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع
أخوية ووأننا بمعنى لئنا (ومنه الحديث الآخر) ويطلب في الحواء العظيم الكائن في أيوب جد (ه * وفي
حديث صفية) كان يحوى رزاه بعبادة أو كساه ثم يردفها التحوية أن يدير كساه حول سنم البعير ثم
يركبه والامم الحوية والجمع الحوايا (ومنه حديث بدر) قال عمر بن وهب الجمعي لما نظر إلى أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحزرهم وأخبر عنهم رأيت الحوايا عليها النمايا فواضح يقرب تحمّل الموت
النواق (س * وفي حديث أبي عمرو النخعي) ولدت جدًا يسفح أخوى أى أسود ليس بشديد السواد
(ه * وفيه) خير الحميل الحو الحو جمع أخوى وهو الكميّة الذي يعلوه سواد والحواة الكميّة وقد
حوى فهو أخوى (ه * وفيه) ان رجلاً قال يا رسول الله هل علىّ في مالي شئ إذا أذيت زكاته فقال فأين
ما تتحاوت عليه الفصول هي تفاعلت من حوىت الشئ إذا جمعتة يقول لا تدع المواساة من فضل مالك
والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تتحاوت بالهمز وهو شاذ من لبتأت بالحج (وفي حديث
أنس) سقعتي لأهل البكا من أمتي حتى حكوا هـ ما حيان من اليمن من وراء زميل يزين قال أبو
موسى يجوز أن يكون حاً من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز أن يكون من حوى يحوى ويجوز أن يكون
مقصوداً غير محدود

باب الحاء مع الياء *

حبيب (س * في حديث عروة) إمامات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حبيبة أى بشر حال الحبيبة والحوية

الحائمة * التي تحوم على الماء أى
تطوف فلا تجدها تترده وحام على
قرابته عطف والحوالة الأرض
الغليظة * الحوا * أمم المكان
الذي يحوى الشئ أى يضمه ويحمله
والحواء بيوت مجتمعة من الناس على
ماء ج أخوية والتحوية أن يدير
كساه حول سنم البعير ثم يركبه
والامم الحوية ج حوايا وأخوى
أسود غير شديد السواد وخير الحميل
الحو جمع أخوى وهو الكميّة
وهو الذي يعلوه سواد وحوىت
الشئ جمعتة وتحاوت تفاعل منه
ومنه فأين ما تتحاوت عليه الفصول
أى لا تدع أواساة من فضل مالك
* بشر * حبيبة * أى بشر حال
والحبيبة والحوية الهم والحزن

الهم والحزن والحبيبة أيضا الحاجة والمسكنة ﴿حميد﴾ (هـ * فيه) أنه ركب فرسًا فز بشجرة فطار منها
 طائرًا فمات فنذر عنها حاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل أراد أنها انفرت وتركت الجادة (وفي خطبة
 على) فاذا جاء القتال قلم حيدى حيايد حيدى أى ميل وحيايد بوزن قظام قال الجوهري هو مثل قولهم
 فيحى فيساح أى اتسعى وفيابح أمم للغارة (وفي كلامه أيضا) يذم الدنيا هي الخود الكنود الميود الميود
 وهذا البناء من أبنية المبالغة ﴿خير﴾ (في حديث عمر) أنه قال الرجال ثلاثة ثلاثة فرجل حائر بائز أى متحير
 فى أمره لا يدرى كيف يتمدى فيه (وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ما أعطى رجل قط أفضل من
 الطريق يطرُق الرجل الفحل فيلقع مائه فيذهب خيري دهر ويروى خيري دهر يماسا كنه وخيري دهر
 بياض مخففة والسكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه أى ما أقام الدهر وقد جاء فى تمام
 الحديث فقال له رجل ما خيري الدهر قال لا يحب أى لا يعرف حساب له لكثرة يريده أن أجر ذلك دائم أبدا
 لموضع دوام النسل (س * وفي حديث ابن سيرين) فى غسل الميت يؤخذ ثمن من سدر فيجعل فى محارة
 أو سكرجة المحارة والخمار الموضع الذى يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدقة والميم زائدة (وقد تكرر فيه
 ذكر الحيرة) وهى بكسر الحاء البلاد القديمة بظهر الكوفة ومحلة معروف بنيسابور ﴿حيزم﴾ (س * فى
 حديث بدر) أقدم حيزوم جاء فى التفسير أنه أمم فرس جبريل عليه السلام أراد أقدم يا حيزوم فحذف
 حرف النداء والياء فيه زائدة (س * وفى حديث على) الشد حيازك لموت فإن الموت لا يقك الحيازيم
 تجمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التثخيرة للامرو والاستعداد له ﴿حيس﴾
 (س * فيه) أنه أولم على بعض نساءه بحيس هو الطعام المتخذ من الثمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض
 الاقط الدقيق أو القثيث وقد تكرر ذكر الحيس فى الحديث (هـ * وفى حديث أهل البيت) لا يحبنا
 اللكع ولا الحيموس الحيموس الذى أبوه عبد و أمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس ﴿حيس﴾ (هـ * فيه)
 أن قوما أسماؤا فقدموا الى المدينة بالحم فحشيت أنفُسُ أصحابه منه وقالوا لعلهم لم يُسموا فأسألوه فقال سموا
 أنهم وكأوا فحشيت أى نفرت يقال حاش يحش حيشا إذا فرغ ونقر ويروى بالجيم وقد تقدم (س * ومنه
 حديث عمر) أنه قال لأخيه زيد يوم نذب لقتال أهل الردة ما هذا الحيس والقُل أى ما هذا الفرع والنفور
 والقُل الرعدة (هـ * وفيه) أنه دخل حائش نخل فمضى فيه حاجته الحائش النخل المتف المتجمع كأنه
 لا تنفاه يحوش بعضه إلى بعض وأصله الواو وانما ذكرناه هنا لأجل لفظه (ومنه الحديث) أنه كان
 أحب ما استتر به اليه حائش نخل أو حائط وقد تكرر فى الحديث ﴿حيص﴾ (هـ * فى حديث ابن
 عمر) كان فى غزاة قال لحاص المسلمون حيصة أى جالوا جولة يطلبون الفرار والحيص المهرب والمخيد
 ويروى بالجيم والضاد المحجمة وقد تقدم (ومنه حديث أنس) لما كان يوم أحد حاص المسلمون حيصة قالوا

والحيصة الحاجة والمسكنة
 ﴿حاد﴾ عن الشيء والطريق يحيد
 إذا عدل وحيدى حيايد أى ميل
 وحيايد كقظام وفى وصف الدنيا
 هى الخود الكنود الميود الميود
 ﴿حائر بائز﴾ أى متحير فى أمره
 لا يدرى كيف يتمدى فيه وخيرى
 دهر مدة الدهر ودوامه والمحارة
 الصدقة والموضع الذى يجتمع فيه
 الماء والحيرة بالكسر بلدة قديم
 بظهر الكوفة ﴿الحيزوم﴾
 الصدر وقيل وسطه ج حيازيم
 وحيزوم أمم فرس جبريل
 ﴿الحيس﴾ طعام يتخذ من دقيق
 وتمروا قط وسمن والميموس الذى
 أبوه عبد و أمه أمة ﴿الحيس﴾
 الفرع والنفور والحائش النخل
 المتف المتجمع ﴿حاصوا﴾ حيصة
 جالوا جولة والمخيد والمخيد

قَالَ مُحَمَّدٌ (س * وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى) أَنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةَ حَيْضَةٌ مِنْ حَيْضَاتِ الْفِتَنِ أَيْ رَوْغَةٌ مِنْهَا عَدَلَتْ إِيَّانَا
 (ه * وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ) أَنَّهُ خَرَجَ زَمَنُ الطَّاعُونَ فَعِيلٌ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ هُوَ الْمَوْتُ تُحَايِصُهُ وَلَا يُدْمِنُهُ
 الْحَايِصَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحَيْضِ الْعُدُولُ وَالْهَرَبُ مِنَ الشَّيْءِ وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْمَوْتِ تُحَايِصَةٌ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ
 الرَّجُلَ فِي فَرَطٍ خَرَصَهُ عَلَى الْفِرَارِ مِنَ الْمَوْتِ كَأَنَّهُ يُبَارِيهِ وَيُقَالِبُهُ فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْمَفَاعَلَةِ لِكَوْنِهَا مَوْضُوعَةً
 لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُقَالَبَةِ فِي الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ فَيَقُولُ مَعْنَى تُحَايِصُهُ إِلَى قَوْلِكَ
 تُخَرِّصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ (ه * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ) أَنَّهُ لَقِيتُ ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْضٌ يَبِصُّ أَيْ
 ضَمِيمٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى التَّرَدُّدِ فِيهَا يَقَالُ وَقَعَ فِي حَيْضٍ يَبِصُّ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ مَخْلَصًا
 وَفِيهِ لَفَاتٌ عَدَّةٌ وَلَا تَتَفَرَّدُ أَحَدٌ رَأَى اللَّفَظَتَيْنِ عَنِ الْآخَرِ وَحَيْضٌ مِنْ حَاصٍّ إِذَا حَادَ وَبِصٌّ مِنْ بَاصٍّ إِذَا
 تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَإِنَّمَا قُلِبَتْ يَاءٌ لِلزَّوْجَةِ حَيْضٌ وَهِيَ مَامَةٌ بَيْنَانٍ بِدَاءِ حَشَمَةٍ عَشْرٌ * حَيْضٌ * (قَدْ
 تَكَرَّرَ) ذِكْرُ الْحَيْضِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ مِنْ أَمْرٍ وَفِعْلٍ وَمَصْدَرٍ وَمَوْضِعٍ زَمَانٍ وَهَيْئَةٍ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ حَاضَتْ
 الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ حَيْضًا وَتَحْيِضُ فَهِيَ حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ (س * فَمِنْ أَحَادِيثِهِ) قَوْلُهُ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا
 بِخَمَارٍ أَيْ الَّتِي بَلَغَتْ سِنَّ الْحَيْضِ وَجَرَى عَلَيْهَا الْقَهْلُ وَلَمْ يَرُدَّ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا لِأَنَّ الْحَائِضَ لَا صَلَاةَ عَلَيْهَا
 وَجَمْعُ الْحَائِضِ حَيْضٌ وَحَوَائِضُ (وَمِنْهَا قَوْلُهُ) تَحْيِضُ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا تَحْيِضُ الْمَرْأَةُ إِذَا قَعَدَتْ
 أَيَّامَ حَيْضِهَا تَنْتَظِرُ أَنْ تَقْطَاعَهُ أَرَادَ عَدِي نَفْسُكَ حَائِضًا وَاقْعَلِي مَا تَقْعَلُ الْحَائِضُ وَإِنَّمَا خَصَّ السَّتَّ وَالسَّبْعَ
 لِأَنَّهُمَا الْغَالِبَانِ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ (س * وَمِنْهَا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ) قَالَ لَهَا إِنِّي حَيْضَةٌ مَلَّ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ
 الْحَيْضَةُ بِالْكَسْرِ الْأَمَمُ مِنَ الْحَيْضِ وَالْحَالُ الَّتِي نَلَزَمَهَا الْحَائِضُ مِنَ التَّجَنُّبِ وَالتَّحْيِضِ كَالْجَلْبَةِ وَالْقَعْدَةِ
 مِنَ الْجُلُوسِ وَالْعُودُ فَإِنَّمَا الْحَيْضَةُ بِالْفَتْحِ فَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دَفْعِ الْحَيْضِ وَنَوْبِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا
 وَأَنْتَ تُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا بِمَا تَقْتَضِيهِ قَرِينَةُ الْحَالِ مِنْ مَسَاقِ الْحَدِيثِ (وَمِنْهَا حَدِيثُ عَائِشَةَ) لَيْسَنِي كُنْتُ حَيْضَةً
 مُلْقَاةً هِيَ بِالْكَسْرِ خَرَقَةُ الْحَيْضِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْحَيْضَةُ وَتَجْمَعُ عَلَى الْحَائِضِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْزِ الصَّاعَةِ)
 يَلْقَى فِيهَا الْحَائِضُ وَقِيلَ الْحَائِضُ جَمْعُ الْحَيْضِ وَهُوَ مَصْدَرٌ حَاضٌ فَلَمَّا تَمَيَّ بِهُ جَمْعُهُ وَيَقَعُ الْحَيْضُ عَلَى
 الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَاللَّحْمِ (وَمِنْهَا الْحَدِيثُ) إِنَّ فُلَانَةً اسْتَحْيِضَتْ اسْتَحْيَاظَةً أَنْ يَسْتَمَرَّ بِالْمَرْأَةِ خُرُوجُ
 الدَّمِ بَعْدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا الْعَتَادَةُ يُقَالُ اسْتَحْيِضَتْ فَهِيَ مُسْتَحْيَاظَةٌ وَهِيَ اسْتِغْفَالٌ مِنَ الْحَيْضِ * حَيْضٌ *
 (س * فِي حَدِيثِ عَمْرِو) حَتَّى لَا يَطْمَعُ مُرَبِّفٌ فِي حَيْفِكَ أَيْ فِي مَيْلِكَ مَعَهُ لَشَرِّهِ وَالْحَيْفُ الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ
 * حَيْفٌ * (س * فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) أَخْرَجَنِي مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِ الْجُوعِ هُوَ مَنْ حَاقَ بِحَقِّ حَيْفٍ حَاقًا قَائِي
 لَزْمِهِ وَوَجِبَ عَلَيْهِ وَالْحَقُّ مَا يَسْتَمَلُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَكْرٍ وَوَبُرٍّ وَبِشْدِيدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ)
 تَخَوُّفٌ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضَّرُّ * حَيْلٌ * (ه * فِيهِ) الْإِنَّمَا مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ أَيْ أَنْزَرَ

وحيضة من حيضات الفتن أي رَوْغَةٌ
 منها وتُحَايِصُ الموت أي تُخَيِّدُ
 عنه ووقع في حيض يبص أي في
 أمر لا يجد منه مخلصًا وجعلتم عليه
 الأرض حيض يبص أي ضيقتم
 عليه حتى لا يقدر على التردد فيها
 (تحيضت) المرأة عَدَّتْ أَيَّامَ
 حيضها تَنْتَظِرُ أَنْ تَقْطَاعَهُ وَتَحْيِضُ فِي
 عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا تَحْيِضُ حَائِضًا
 وَاقْعَلِي مَا تَقْعَلُ الْحَائِضُ وَالْحَيْضَةُ
 بِالْكَسْرِ الْأَمَمُ مِنَ الْحَيْضِ وَالْحَالُ
 الَّتِي نَلَزَمَهَا الْحَائِضُ مِنَ التَّجَنُّبِ
 وَالتَّحْيِضِ وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنْ دَفْعِ
 الْحَيْضِ وَنَوْبِهِ وَتُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا بِمَا
 تَقْتَضِيهِ قَرِينَةُ الْحَالِ مِنْ مَسَاقِ
 الْحَدِيثِ وَالْحَيْضَةُ بِالْكَسْرِ خَرَقَةُ
 الْحَيْضِ وَيُقَالُ لَهَا الْحَيْضَةُ ج
 حَيْضٌ وَالْحَيْضُ يَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ
 وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَاللَّحْمِ * حَيْفٌ *
 الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ * حَالٌ * فِي نَفْسِكَ
 يَحْيِلُ أَثَرَ

أبلغ عن قدر تزوجت (ومنه حديث الزبير فان) أبغض كذا نبي إلى الطلعة الجبأة التي تطلع مرة ثم تختبئ
 أخرى * (س * فيه) انه كان اذا طاف خبثا لانا الحبب ضرب من العدو (ومنه الحديث)
 وسئل عن السير بالخنزة فقال مادون الحبب (س * ومنه حديث مغارة رعا الابل والغنم) هل تحبون
 أو تصيدون أراد أن رعا الغنم لا يمتاجون أن يحبوا في آثارها ورعا الابل يمتاجون اليه إذا ساقوها الى
 الماء (س * وفيه) ان يونس عليه السلام لما ركب البحر أخذهم خبث شديد يقال خبث البحر إذا
 اضطرب (س * وفيه) لا يدخل الجنة خبث ولا خائف الحب بالفخ المداع وهو الجر الذي يسمى بين الناس
 بالفخ سادر رجل خبث وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه فأما المصدر فبالكسر لا غير (س * ومنه الحديث الآخر)
 الفاجر خبث لئيم (س * ومنه الحديث) من خبب امرأة أو مملوكا على مسلم فليس منها أي خدعه وأفسده
 * (خبث) (في حديث الدعاء) واجعلني للخبث أي خاشعاً مطيعاً والاختبات الخشوع والتواضع وقد
 أخبت لله يخبت (ومنه حديث ابن عباس) فيجعلها خبيثة منية وقد تكررت كرها في الحديث وأصلها
 من الخبت المطمئن من الأرض (س * وفي حديث عمرو بن لُحَيٍّ) إن رأيت نجة تحمل شفرة وزنادا
 خبت الجيش فلا تمجنها قال القتيبي سألت الجبارين فأخبروني أن بين المدينة والجبار خيرا تعرف
 بالخبث والجيش الذي لا يثبت وقد تقدم في حرف الجيم (ه * وفي حديث أبي عامر الزاهد) لما بلغه أن
 الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبث قال الخطابي كذا روى بالثاء المعجمة بنقطة من
 فوق يقال رجل خبيث أي فاسد وقيل هو كالخبث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقيق الردي والخبث بقاء من
 الخبيس (ه * وفي حديث مكحول) انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها
 ساعة تكون فيها الخبيثة يريد الخبيطة بالطاء أي يتخبطه الشيطان إذا مسه به فجعل أوجنون وكان في لسان
 مكحول لكمة فجعل الطاء تاء * (خبث) (فيه) اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتح الخاء
 (س * ومنه الحديث) انه نسي عن كل دواء خبيث هو من جهة واحدة النجاسة وهو الحرام كالخمر
 والأرواح والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من ابوال ابل عند بعضهم وروث
 ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر أن يكون كذلك لما فيه من
 المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها (ه * ومنه الحديث) من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب
 مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثا من جهة كراهة طعمها ووريجها لانها طاهرة وليس أكلها
 من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال عموما ونكالا لانه كان يتأذى
 بريحها (س * ومنه الحديث) مَهْرُ البقي خبيث وغن الكلب خبيث وكسب الختام خبيث قال الخطابي
 قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويُفَرَّقُ بينها في المعنى ويُعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فلأما مهر

والطلعة الجبأة التي تطلع مرة ثم
 تختبئ أخرى * الحبب ضرب من
 العدو وخب البحر اضطرب والحب
 بالفخ وقد تكسر المداع الذي يسمى
 بين الناس بالفساد والاني خبة
 ومن خبب عبدا مسلم أي خدعه
 وأفسده * الاختبات الخشوع
 والتواضع وفي حديث أبي عامر
 الزاهد لما بلغه ان الانصار بايعوا
 النبي صلى الله عليه وسلم لم تغير
 وخبث قال الخطابي كذا روى
 بالثاء يقال رجل خبيث أي فاسد
 وقيل هو كالخبث بالثاء وقيل هو
 الحقيق الردي * الخبث بفتح الخاء
 النجس ونهى عن الدواء الخبيث
 أي النجس كالخمر أو الكراهية الطم
 * قلت فسر في رواية الترمذي بالسم
 انتهى وأصبح خبيث النفس أي
 قبيها

الْبَغْيُ وَتَعْنُ الْكَلْبُ فَيُرِيدُ بِالْحَبِيثِ فِيهِمَا الْحَرَامَ لِأَنَّ الْكَلْبَ نَجِسٌ وَالزَّنا حَرَامٌ وَبِذَلِكَ الْعَوَضُ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ
حَرَامٌ وَأَمَّا كَسْبُ الْحَجَّامِ فَيُرِيدُ بِالْحَبِيثِ فِيهِ الذِّكْرُ الْكَرَاهَةُ لِأَنَّ الْحَجَامَةَ مُبَاحَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْكَلَامُ فِي الْفَصْلِ الْوَاحِدِ
بَعْضُهُ عَلَى الْوَجُوبِ وَبَعْضُهُ عَلَى النَّدْبِ وَبَعْضُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَبَعْضُهُ عَلَى الْمَجَازِ وَبُفَرْقَ بَيْنَهُمَا بَدَلَاتِلُ
الْأَصُولِ وَاعْتِبَارُ مَعَانِيهَا (وَفِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ) أَصْبَحَ يَوْمًا وَهُوَ خَبِيثٌ النَّفْسِ أَيْ تَقِيلُهَا كَرِيهُ الْحَالِ
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي أَيْ تَقَلَّتْ وَغَنَّتْ كَأَنَّهُ كَرِهَ اسْمَ الْخَبِيثِ (هـ * وَفِيهِ)
لَا يُصَلِّينَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُدْفِعُ الْأَخْبَيْنِ هُمَا الْغَائِطُ وَالْبَوْلُ (س * وَفِيهِ) كَمَا يَنْفِي الذِّكْرُ الْخَبِيثَ هُوَ
مَاتِلَقُهُ النَّارُ مِنْ وَسَخِ الْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَغَيْرِهَا إِذَا أَذِيَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وَفِيهِ) أَنَّهُ كَتَبَ
لِعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ أَشْرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً لَا دَاءَ وَلَا خَبْثَةَ وَلَا غَائِلَةَ أَرَادَ بِالْخَبْثَةِ الْحَرَامَ كَمَا عَبَّرَ عَنِ الْحَلَالِ
بِالطَّبِيبِ وَالْخَبْثَةِ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيثِ أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ دَرِيقٌ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ سَبْيُهُمْ كَمَا أُعْطِيَ عَنْهُ
وَأَمَّا أَنَا أَوْ مَنْ هُوَ حُرٌّ فِي الْأَصْلِ (س * وَفِيهِ حَدِيثُ الْحِجَّاجِ) أَنَّهُ قَالَ لَأَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِاخْبِثَةٍ يَرِيدُ
بِاخْبِثٍ وَيُقَالُ لِلْأَخْلَاقِ الْخَبِيثَةِ خَبْثَةٌ (س * وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ) كَذَبَ تَخْبَثَانُ الْخَبِيثَانِ الْخَبِيثُ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا وَكَأَنَّهُ يُدَلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ (س * وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) يُخَاطَبُ الدُّنْيَا خَبِيثَاتِ
كُلِّ عِيدَانِكَ مَضْنُفًا فَوْجَدْنَا عَاقِبَتَهُمْ خَبَاتِ بوزن قَطَامٍ مُعْدُولٍ مِنَ الْخَبَثِ وَحُرْفُ الدَّاءِ مَحْذُوفٌ أَيْ
يَا خَبَاتِ وَالْمَضْنُفُ مِثْلُ الْمَصْرِ يَرِيدُ بِإِجْرَاءِ بَنَاتِكَ وَخَبَرْنَاكَ فَوْجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مَرَّةً (هـ * وَفِيهِ) أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْخَبَثِ وَالْخَبَثِ بِسُكُونِ الْبَاءِ جَمْعُ الْخَبِيثِ وَالْخَبَثَاتُ جَمْعُ الْخَبِيثَةِ يُرِيدُ كَوْرَ الشَّيَاطِينِ وَإِنَانَهُمْ
وَقِيلَ هُوَ الْخَبَثُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ جُجُورٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَبَثَاتُ يَرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ
الْمَذْمُومَةُ وَالْخَصَالُ الرَّدِيشَةُ (هـ * وَفِيهِ) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ الرَّجْسُ الْخَبِيثُ الْخَبِيثُ الْخَبِيثُ
ذُو الْخَبَثِ فِي نَفْسِهِ وَالْخَبَثُ الَّذِي أَعْوَانَهُ خَبَثُهُ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي فَرَسَهُ ضَعْفٌ مُضْعَفٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْلَمُ
الْخَبَثُ وَيُوقَعُهُمْ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلَى بَذَرَ) فَأَلْعَوَانِي قَلْبُ خَبِيثٍ مُخْبِتٍ أَيْ فَاسِدٍ مُسَدَّمٍ يَقَعُ فِيهِ
(هـ * وَفِيهِ) إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ كَانَ كَذَا وَكَذَا أَرَادَ الْفَسْقَ وَالْفُجُورَ (هـ * وَفِيهِ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ)
أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مُخْدَجٍ سَقِيمٍ وَجَدَ مَعَ أُمَةٍ يُخْبِتُ بِهَا أَيْ يَرْتَضِي * (خج) (هـ س * فِي
حَدِيثِ عُمَرَ) إِذَا أَقْبَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الشَّيْطَانِ وَلَهُ خَجٌّ الْخَجُّ بِالضَّرْطِ وَبِزَوَالِ الْفَرَاغِ وَبِزَوَالِ الْمَهْمَلَةِ
(وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ) مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ خَجٌّ الْخَجُّ بِالضَّرْطِ (خج) (فِيهِ)
ذَكَرَ بَقِيعَ الْخَبْثَةِ هُوَ بَقِيعُ الْخَامِ مِنْ وَسْكَوْنِ الْبَاءِ الْأَوَّلَى مَوْضِعُ بَنُو أَحْمَدَ الْمَدِينَةِ * (خبر) (فِي أَمَمَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى الْخَبِيرِ) هُوَ الْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَبِمَا يَكُونُ خَبَرَتْ الْأُمُورُ أَخْبَرَهُ إِذَا عَرَفْتَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ (هـ * وَفِي
حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ) أَنَّهُ بَعَثَ عَيْنَمًا مِنْ خُرَاعَةٍ يُكَبِّرُ لَهُ خَبَرٌ قَرِيشٍ أَيْ يَتَعَرَّفُ يَقَالُ تَحْبَرُ الْخَبَرُ وَاسْتَحْبَرُ إِذَا

وَمِنْهُ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي
أَيْ تَقَلَّتْ وَغَنَّتْ كَأَنَّهُ كَرِهَ اسْمَ
الْخَبِيثِ وَالْأَخْبَيْنِ الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ
وَكَمَا يَنْفِي الذِّكْرُ الْخَبِيثَ هُوَ مَا تَلْقِيهِ
النَّارُ مِنْ وَسَخِ الْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ
وغيرهما إِذَا أَذِيَا وَيَكْتَبُ فِي
عَهْدِهِ لِلرَّقِيقِ لَدَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا
خَبْثَةَ الْخَبْثَةُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَ مِنْ
قَوْمٍ لَا يَحِلُّ سَبْيُهُمْ وَمُخْبِتَانِ الْخَبِيثِ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا وَخَبَاتِ
كَقَطَامٍ خَبِيثَةٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْخَبَثِ وَالْخَبَثَاتِ بِضَمِّ الْبَاءِ جَمْعُ
خَبِيثٍ وَخَبِيثَةٍ أَرَادَ ذِكْرَ
الشَّيَاطِينِ وَإِنَانَهُمْ وَقِيلَ الْخَبَثُ
بِالسُّكُونِ الْفُجُورُ وَنَحْوُهُ وَالْخَبَثَاتُ
الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ وَالْخَصَالُ الرَّدِيشَةُ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ الْخَبِيثِ الْخَبِيثِ
ذُو الْخَبَثِ فِي نَفْسِهِ وَالْخَبَثُ الَّذِي
أَعْوَانَهُ خَبَثُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْلَمُ
الْخَبَثُ وَيُوقَعُهُمْ فِيهِ وَالْعَوَانِي قَلْبُ
خَبِيثٍ مُخْبِتٍ أَيْ فَاسِدٍ مُسَدَّمٍ
يَقَعُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ أَيْ الْفَسْقُ
وَالْفُجُورُ وَجَدَ مَعَ أُمَةٍ يُخْبِتُ بِهَا أَيْ
يَرْتَضِي * (الْحَجَّاجُ) مَحْرُوكُ الضَّرَاطِ
وَيُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ * بِقِيعِ * (الْخَبْثَةِ)
بِقِيعِ الْخَامِ مِنْ وَسْكَوْنِ الْبَاءِ الْأَوَّلَى
مَوْضِعُ بَنُو أَحْمَدَ الْيَمَنِ * (الْخَبِيرِ)
الْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَبِمَا يَكُونُ وَخَبَرُ الْخَبَرِ
وَاسْتَحْبَرُ

سأل عن الأخبار ليعرفها (هـ * وفيه) انه نهي عن الخبارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل أصل الخبارة من خبير لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فاعلم خابرهـ م أي عاملهمـ م في خير (س * وفيه) فدفعنا في أخبار من الارض أي سهلة آمنة (هـ * وفي حديث طهفة) ونستخب الخبيرة الخبيرة النبات والعشب شبه الخبيرة الابل وهو وبرزها واستخبله احتشاشه بالخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والأشجار (س * وفي حديث أبي هريرة) حين لا آكل الخبيرة هكذا جاء في رواية أي الخبيرة المأدوم والخبيرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال أخبر طعما لمك أي دقعه وأنانا خبيرة ولم يأننا خبيرة (خبط * هـ * في حديث تحريم مكة والمدينة) نهي أن يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا لينثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعلى معنى مفعول وهو من علف الابل (ومنه حديث أبي عبيدة) خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فتعجبوا جيش الخبط (هـ * ومنه الحديث) فضرته اضربها بخبط فأنسقت جنيته الخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر (هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لقد رأيتني بهذا الجبل أختطب مرة وأختبط أخرى أي أضرب الشجر لينثر الخبط منه (ومنه الحديث) سئل هل يضرب القبط فقال لا إلا كي يضرب الأعضاء الخبط وسبحي معنى الحديث مبين في حرف الغين (وفي حديث الدعاء) وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يضربني ويلعب بي والخبط باليد كالفتح بالرجلين (هـ * ومنه حديث سعد) لا تخبطوا خبط الجمل ولا تعظوا بآمين نهاء أن يقدم رجله عند القيام من السجود (هـ * ومنه حديث علي) خبطا عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي عشى في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما ردى في بئر أو سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياه إذا ركب أمرا مجهولة (س * وفي حديث ابن عباس) قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المحتيط هو طالب الرقة من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخباط الورق أو خباط الليل (خبل * هـ * وفيه) من أصيب بدم أو خبل الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء يقال خبل الحب قلبه إذا أفسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل وخبيل أي من أصيب بعقل نفسه أو قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبيل أي يقطع يد أو رجل (هـ س * ومنه الحديث) بين يدي الساعة الخبل أي الفتن المفسدة (هـ س * ومنه حديث الانصار) انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي إلى فخلهم فيفقهه أي صاحب فساد (هـ * وفيه) من شرب الخمر سهقه الله من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار والخبال في الأصل الفساد ويكون في الأفعال والأبدان والعقول (هـ * ومنه الحديث) وبطانة

سأل عن الأخبار ليعرفها والخبارة المزارعة على نصيب معين من الخبيرة النصيب أو من الخبار الأرض اللينة أو من خبيرة بلانها جرت فيها ونسخت الخلب الخبيرة هو النبات واستخبله احتشاشه بالخلب وهو المنجل ولا آكل الخبيرة أي الخبيرة المأدوم لا يخبط شجرها أي لا يضرب بعصا لينثر ورقه وامم ما يقع الخبط محرك وما يضرب به الخبط بالكسر ومنه قول عمر أختطب مرة وأختبط أخرى وجيش الخبط أصابهم جوع فأكلوه وخبطا عشوات أي يخبط في ظلمات ويعطى المحتيط هو السائل من غير معرفة ولا تخبطوا خبط الجمل هو أن يقدم رجله عند القيام من السجود وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يضربني ويلعب بي (الخبل * هـ) بالسكون فساد الأعضاء والفساد مطلقا كالحبال

لَا تَأْلُو خَبَالًا أَى لَا تَعَصْرِ فِي إِفْسَادِ أَمْرِهِ (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) إِنْ قَوْمًا بَنَوْا مَسْجِدًا بَطَّحَ الرَّكُوفَةُ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ جَنَّتْ لَا تَكْتُمُ مَسْجِدَ الْخَبَالِ أَى الْفَسَادِ (خبين * فيه) مَنْ أَصَابَ بَقِيَّةً مِنْ ذَى حَاجَةٍ غَيْرِ مُتَّخِذِ خُبْنَةٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ الْخُبْنَةُ مَعْطَفُ الْأَزَارِ وَطَرَفُ الذُّوبِ أَى لَا يَأْخُذُ مِنْهُ فِي تَوْبِهِ يُقَالُ أَخْبَنَ الرَّجُلُ إِذَا خَبَأَ شَيْئًا فِي خُبْنَةٍ تَوْبَتُهُ أَوْ سَرَاوِيلُهُ (هـ * ومنه حديث عمر) فَلَيْتَا كُلَّ مَنْهُ لَا يَتَّخِذُ خُبْنَةً (خبين * فيه) (في حديث الاعتكاف) فَأَمَرَ بِجَبَابَتِهِ فَقَوَّضَ الْحَبَاءُ أَحَدُ دُبُوتِ الْعَرَبِ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَيَكُونُ عَلَى عُمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَالْجَمْعُ أَخْبِيَّةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا (ومنه حديث هند) أَهْلُ خَبَاءٍ أَوْ أَخْبَاءٍ عَلَى الشُّكِّ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَنَازِلِ وَالْمَسَاكِينِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ أَتَى خَبَاءَهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِالْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَنَزِلَهَا وَأَصْلُ الْحَبَاءِ الْهَمَزُ لِأَنَّهُ يَخْتَبِئُ فِيهِ

باب الحياء مع التاء

﴿خَتَمٌ﴾ (هـ * في حديث أبي جندل) أَنَّهُ اخْتَمَتْ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَيْهِ قَالَ شَمِرٌ هَكَذَا رَوَى وَالْمَعْرُوفُ اخْتَمَتِ الرَّجُلُ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا وَخَتَمَتْهُ مِثْلُ الْخَتِّ وَهُوَ انْتِصَاغُ الْمَنَاسِكِرِ (ختر * فيه) مَا خَتَرَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ الْخَتْرُ الْغَدْرُ يُقَالُ خَتَرَ يَخْتَرُ فَوَخَاتِرٌ وَخَتَارٌ لِلْبَالِغَةِ ﴿خَتَلٌ﴾ (فيه) مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعْطَلَ السِّبُوفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ أَى تُطَابُ الدُّنْيَا يَعْمَلُ الْآخِرَةَ يُقَالُ خَتَلَهُ يَخْتَلُهُ إِذَا خَدَعَهُ وَرَاوَعَهُ وَخَتَلَ الذَّائِبُ الصَّيْدَ إِذَا خَفَّيَ لَهُ (س * ومنه حديث الحسن) فِي طُلَابِ الْعِلْمِ وَصَنَفَ تَعْلَمُوهُ لَا سِتْ طَالَةَ وَالْخَتْلُ أَى الْخِدَاعُ (س * ومنه الحديث) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُ الرَّجُلُ لِيُطْعِمَهُ أَى يَدَاوِرُهُ وَيُطْلِبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ ﴿خَتَمٌ﴾ (هـ * فيه) آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ طَابَعَهُ وَعَلَامَتُهُ الَّتِي تَدْفَعُ عَنْهُمْ الْأَعْرَاضَ وَالْعَاهَاتِ لِأَنَّ خَاتَمَ الْكِتَابِ يَصُونُهُ وَيَنْعَمُ الْمُنَاطِرِينَ عَمَّا فِي بَاطِنِهِ وَتَفْتَحُ تَأْوَهُ وَتُكْسِرُ لِقَتَانِ (س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحُلَاءِ إِلَّا لِمَنْ سَلَطَ أَى إِذَا لَبَسَهُ لَغَيْرِ حَاجَةٍ وَكَانَ لِلزَّيْنَةِ الْمُخَصَّصَةِ فَكَرِهَ ذَلِكَ وَرَخَّصَهَا لِلْمُسْلِمَانِ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا فِي خَتَمِ الْكِتَابِ (س * وفيه) أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتَمٌ شَبَّهَ فَقَالَ مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ تُتَخَذُ مِنَ الشَّبَهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الْحَدِيدِ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ زَى الْكُفَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ (وفيه) التَّخْتُمُ بِالْيَا قُوتٌ يَنْفِي الْفَقْرَ يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ بَاعَ خَاتَمَهُ فَوَجَدَ فِيهِ غَنًى وَالْأَشْبَهُ أَنْ صَحَّ الْحَدِيثُ أَنْ يَكُونَ لِلْخَاصِيَةِ فِيهِ ﴿خَتْنٌ﴾ (هـ * فيه) إِذَا اتَّقَى الْخَتْنَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ هُمَا مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ ذَكَرِ الْغَلَامِ وَفَرْجِ الْجَارِيَةِ وَيُقَالُ لِقَطْعِهِمَا الْإِعْذَارُ وَالْخَفْضُ (هـ * وفيه) إِنَّهُ مَوَسَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرَ نَفْسِهِ بِعَقَّةٍ فَرَجَهُ وَشَبَّعَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ إِنَّكَ لَفِي غَنًى مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبٌ لَوْ أَنَّ أَرَادَ بَحْتَهُ أَبَا زَوْجَتِهِ وَالْأَخْتَانِ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالْأَخْصَاءِ مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ وَالصَّهْرُ يَجْعَلُهُمَا وَخَاتَنُ الرَّجُلِ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ

﴿الخبنة﴾ مَعْطَفُ الْأَزَارِ وَطَرَفُ الذُّوبِ وَلَا يَتَّخِذُ خُبْنَةً أَى لَا يَجْبَأُ مِنْهُ فِي حِجْرَتِهِ ﴿الحباء﴾ بيت من وِبَرٍ أَوْ صُوفٍ لَا مِنْ شَعْرٍ وَالْجَمْعُ أَخْبِيَّةٌ (في حديث أبي جندل) أَنَّهُ اخْتَمَتْ لِلضَّرْبِ وَفِي لَفْظِ اخْتَمَتْ قَالَ شَمِرٌ هَكَذَا رَوَى وَالْمَعْرُوفُ اخْتَمَتْ إِذَا انْكَسَرَ وَتَصَاغَرَ ﴿الختر﴾ الْغَدْرُ ﴿الختل﴾ الْخِدَاعُ وَالْمُرَاوَعَةُ وَيَخْتَلُهُ لِيُطْعِمَهُ أَى يَدَاوِرُهُ وَيُطْلِبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَيَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ أَى تَطْلُبُ الدُّنْيَا يَعْمَلُ الْآخِرَةَ ﴿أمين خاتم رب العالمين﴾ أَى طَابَعَهُ وَعَلَامَتُهُ الَّتِي تَدْفَعُ عَنْهُمْ الْأَعْرَاضَ وَالْعَاهَاتِ لِأَنَّ خَاتَمَ الْكِتَابِ يَصُونُهُ وَيَنْعَمُ الْمُنَاطِرِينَ عَمَّا فِي بَاطِنِهِ وَتَفْتَحُ تَأْوَهُ وَتُكْسِرُ لِقَتَانِ (س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحُلَاءِ إِلَّا لِمَنْ سَلَطَ أَى إِذَا لَبَسَهُ لَغَيْرِ حَاجَةٍ وَكَانَ لِلزَّيْنَةِ الْمُخَصَّصَةِ فَكَرِهَ ذَلِكَ وَرَخَّصَهَا لِلْمُسْلِمَانِ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا فِي خَتَمِ الْكِتَابِ (س * وفيه) أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتَمٌ شَبَّهَ فَقَالَ مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ تُتَخَذُ مِنَ الشَّبَهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الْحَدِيدِ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ زَى الْكُفَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ (وفيه) التَّخْتُمُ بِالْيَا قُوتٌ يَنْفِي الْفَقْرَ يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ بَاعَ خَاتَمَهُ فَوَجَدَ فِيهِ غَنًى وَالْأَشْبَهُ أَنْ صَحَّ الْحَدِيثُ أَنْ يَكُونَ لِلْخَاصِيَةِ فِيهِ ﴿خَتْنٌ﴾ (هـ * فيه) إِذَا اتَّقَى الْخَتْنَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ هُمَا مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ ذَكَرِ الْغَلَامِ وَفَرْجِ الْجَارِيَةِ وَيُقَالُ لِقَطْعِهِمَا الْإِعْذَارُ وَالْخَفْضُ (هـ * وفيه) إِنَّهُ مَوَسَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرَ نَفْسِهِ بِعَقَّةٍ فَرَجَهُ وَشَبَّعَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ إِنَّكَ لَفِي غَنًى مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبٌ لَوْ أَنَّ أَرَادَ بَحْتَهُ أَبَا زَوْجَتِهِ وَالْأَخْتَانِ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالْأَخْصَاءِ مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ وَالصَّهْرُ يَجْعَلُهُمَا وَخَاتَنُ الرَّجُلِ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ

إليه (ومنه الحديث) على خثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أى زوج ابنته (هـ * ومنه حديث ابن جبير) سئل أينظر الرجل إلى شجر خثرته فقرأوا لا يبدن زينته الآية وقال لا أراه فيهم ولا أراها فيهم أراد بالخثرة أم الزوجة

باب الخاء مع الناء

(خثر * (س * فيه) أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خثر النفس أى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط (ومنه الحديث) قال يا أم سليم مالى أرى ابنك خثر النفس قالت ماتت صوته (ومنه حديث على) ذكرنا له الذى رأينا من خثوره (خثر * (في حديث الزبير بن) أحب صبيانا إلينا العريض الحمله هى الموصلة وقيل ما بين السرة إلى العانة وقد تفتح الناء. (خثر * (في حديث أبي سفيان) فأخذ من خثرى الإبل فقتله أى زوجته وأصل الخثرى للبعرة فاستعاره للابل

باب الخاء مع الجيم

(خجج * (هـ * في حديث على رضى الله عنه) وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهى ريح طيبة فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروى فى كتاب القديى فتطوقت موضع البيت كالخفة يقال ريح طيبة ريح شديدة المروى غير استواء وأصل الخجج الشق وجاء فى كتاب المعجم الأوسط للطبرانى على أن النبی فـ صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجج (ومنه حديثه الآخر) انه كان يـ ريحاً من ريح خجج (هـ * فى حديث عبيد بن عمير) وذكر الذى بنى الكعبة لقرش وكان روميًا كان فى سفينة أصابته ريح خججتها أى صرفتها عن جهتها وهى ريح طيبة عصفها (خجج * (هـ * فيه) انه قال للنساء إن كنن إذا شبعن خجلن أراد الكسل والتواني لأن الخجل يسكن ويسكن وقيل الخجل أن يلتبس على الرجل أمره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل الخجل ههنا الأثر والبطر من خجل الوادى إذا كثرت نباته وعشبه وواد خجل مغن معش (الخدب * (الخدب * بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافى من الناس وسنام البعير الضخم الغليظ

باب الخاء مع الدال

(خدب * (هـ * فى صفة عمر) خدب من الرجال كانه رأى عظم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافى (س * ومنه حديث حميد بن قور) فى شعره * وبين نسجيه خدباً بليداً * يريد سنام بعيره وأجنبه أى إله ضخم غليظ (ومنه حديث أم عبد الله بن الحارث بن نوفل) * لا تكمن بيته

جَارِيَةٌ خُدْبَةٌ * (خُدج) * (هـ * فيه) كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خُدَاجٌ الخُدَاجُ النَقْصَانُ يُقَالُ خُدَجْتُ النَاقَةَ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِهِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْمَلْقُ وَأَخْدَجْتَهُ إِذَا وَلَدَتْهُ نَاقِصَ الْمَلْقِ وَإِنْ كَانَ لَتَامَ الْحَمْلُ وَإِنَّمَا قَالَتْ فَهِيَ خُدَاجٌ وَالْخُدَاجُ مَصْدَرٌ عَلَى حَذْفِ الْمِصْصِ أَوْ يَكُونُ قَدُوصُهَا بِأَمْرِ نَفْسِهِ مَبَالِغَةً كَقَوْلِهِ * فَأَتَاهُمُ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ * (هـ * ومنه حديث الزكاة) فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبْيِيعُ خُدَيْجٍ أَيْ نَاقِصَ الْخَلْقِ فِي الْأَصْلِ يُرِيدُ تَبْيِيعُ كَالْخُدَيْجِ فِي مَصْغَرِ أَعْضَانِهِ وَنَقْصُ قُوَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ وَالرَّبَائِحِ وَخُدَيْجٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ أَيْ مُخْدَجٌ (هـ * ومنه حديث سعد) أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُخْدَجٍ سَقِيمٍ أَيْ نَاقِصٍ الْخَلْقِ (هـ * ومنه حديث ذِي الثُّدَيَّةِ) أَنَّهُ مُخْدَجُ الْيَدِ (ومنه حديث علي) تَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَخْدَجُ التَّحِيَّةَ لَهُمْ أَيْ لَا تَنْقُصْهَا * (خُدج) * (فيه) ذَكَرَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ الْأَخْدُودَ الشَّقَّ وَجَمْعُهُ الْأَخَادِيدُ (ومنه حديث مسروق) أَنَّهُ أَرَا الْجَنَّةَ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيْ فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ * (خُدج) * (س * فيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ أَتَى الْخِذْرَ فَقَالَ إِنِّي فَلَانَا خُطِبْتُ إِلَى قَانٍ طَعَنْتُ فِي الْخِذْرِ لَمْ يَرْجُحْهَا الْخِذْرُ نَاحِيَةً فِي الْبَيْتِ يُتْرَكُ عَلَيْهِ اسْتِرْفَةٌ تَكُونُ فِيهِ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ خُذِرَتْ فَهِيَ مُخْدَرَةٌ رَجَمَ الْخِذْرُ الْخُذُورَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَى طَعَنْتُ فِي الْخِذْرِ أَيْ دَخَلْتُ وَذَهَبَتْ فِيهِ كَمَا يُقَالُ طَعَنْ فِي الْمَفَازَةِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ ضَرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى السَّيْرِ وَيُسَمَّى هَذَا مَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى تَمَرَّتِ الْخِذْرُ مَكَانَ طَعَنْتُ (ومنه قصيد كعب بن زهير)

مَنْ خَادِرٍ مِنْ لَيْوُثِ الْأُسْدِ مَكْنَهُ * يَبْطِنُ عَتَرٌ غَيْلٌ دُونَ غَيْلٍ

خِذْرَ الْأَسَدِ وَأَخْدَرَفَهُ وَخَادِرٌ وَمُخْدَرٌ إِذَا كَانَ فِي خِذْرِهِ وَهُوَ بَيْتُهُ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الطَّلَاةَ فَشَرِبَهُ رَجُلٌ فَتَخْدَرَأَى ضَعْفٌ وَفَتَرَ كَمَا يُصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ الشُّكْرِ وَمِنْهُ خِذْرُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ (س * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ خُذِرَتْ رِجْلُهُ فَعِيلٌ لَهُ مَا لِرَجْلِكَ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَبُهُمْ أَقْبَلَ لَهُ إِذْ كُرِّ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ قَالَ يَامُحَمَّدُ فَبَسَّطَهَا (س * وفي حديث الأنصاري) اشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ ثَمَرَةَ خِذْرَةٍ أَيْ عَفْنَةٍ وَهِيَ الَّتِي أَسْوَدَ بَاطِنُهَا * (خُدش) * (س * فيه) مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا وَفِي وَجْهِهِ خُدُشٌ الْجِلْدُ قَشْرُهُ يَعُودُ أَوْ يَنْحَوِي خُدَشَهُ يَخْدُشُهُ خُدْشًا وَالْخُدُوشُ جَمْعُهُ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ الْأَثَرُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا * (خُدع) * (هـ س * فيه) الْحَرْبُ خُدْعَةٌ يَرُودُ بِقَتْلِ الْحَاوِ وَضَمُّهَا مَعَ سَكُونِ الدَّالِ وَبِضْمِهَا مَعَ فَتْحِ الدَّالِ فَلَا أَوَّلَ مَعْنَاهُ إِنَّ الْحَرْبَ يَنْقُضِي أَمْرَهَا بِخُدْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْخُدَاعِ أَيْ إِنَّ الْمُقَاتِلَ إِذَا خُدِعَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَمْ تَكُنْ لَهُمَا إِقَالَةٌ وَهِيَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَأَصَحُّهَا وَمَعْنَى الدَّالِ الْخُدَاعُ وَهُوَ الْخُدْعَةُ وَتَنْمِيهِمْ وَلَا تَنْفِي لَهُمْ كَمَا يُقَالُ فَلَانُ لَعِبَةٍ وَضَحْكَةٍ أَيْ كَثِيرِ اللَّعِبِ وَالضَّحْكِ وَسُنُونُ خُدَاعَةٍ أَيْ يَقِلُّ فِيهَا الْمَطَرُ وَيَقِلُّ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ وَيَقِلُّ فَذَلِكَ

والجارية خُدْبَةٌ * (الخُداج) * النقصان والخُدج والنقصان الناقص الخلق الصغير الأعضاء ولا تخدج التحية أي لا تنقصها * (الأخدود) * شق الأرض جمعه أخاديد * (الخدر) * ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه المكر خُدْرَتْ فَهِيَ مُخْدَرَةٌ وخدر الأسد وأخدر فهو خادر ومخدر إذا كان في خدره وهو بيته وخدر من الشراب ضعف وفتر ومنه خدر الرجل واليد وثمره خدره عَفْنَةٌ اسود بطنها * (الخُدش) * قشر الجلد يعود ونحوه وجمعه خُدوش * (الحرب) * خدعة يفتخ الحاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناها ان الحرب ينقض امرها بخدعة واحدة من الخداع أي ان المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن له الإقالة وهي أفصح الروايات وأصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث أن الحرب تخدع الرجال وتغنيهم ولا تنفي لهم كما يقال فلان لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك وسنون خداعة أي يقل فيها المطر وقيل يكثر المطر وقيل النبات

خَدَّعُهَا لِأَنَّهُمْ أَطْعَمُوهُمْ فِي الْحِصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تَخَلَّفَ وَقِيلَ الْخَدَّاعَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطَرُ مِنْ خَدَعَ الرِّيقُ إِذَا جَفَّ
 (س * وفيه) أَنَّهُ اخْتَجِمَ عَلَى الْأَخْدَعِينَ وَالْكَاهِلِ الْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي جَانِبِي الْعُنُقِ (س * وفي
 حديث عمر) أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لَهُ قَطَطَ السَّحَابُ وَخَدَعَتِ الضُّبَابُ وَجَاءَتِ الْأَغْرَابُ خَدَعَتِ أَيْ اسْتَمْتَرَتْ
 فِي جِجْرَتِهَا أَنْهُمْ طَلَبُوهَا وَمَا لَوْ أَعْلَمَ الْغُذَبُ الَّذِي أَصَابَهُمْ وَالْخَدْعُ اخْفَاءُ الشَّيْءِ وَبِهِ سُمِّيَ الْخَدْعُ وَهُوَ الْبَيْتُ
 الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضَمُّنُهُ وَمُتَقَنُّهُ (س * ومنه حديث الفتن) أَنَّ دَخَلَ عَلَى بَيْتِي
 قَالَ ادْخُلِ الْخَدْعَ ﴿خذل﴾ (ه * في حديث اللعان) وَالَّذِي رُمِيَ بِهِ خَذَلَ جَعَدُ الْخَذَلِ الْغُلِيظُ
 الْمَتَلَيُّ السَّاقِ ﴿خ-دج﴾ (س * في حديث اللعان) أَنَّ جَاءَتْ بِهِ خَذَلَ السَّاقِينَ فَهُوَ لَفْظٌ لَانِ أَيْ
 عَظِيمُهُمَا وَهُوَ مَثَلُ الْخَذَلِ أَيْضًا ﴿خ-دم﴾ (ه * في حديث خالد بن الوليد) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ
 خَدَمَتَكُمْ الْخَدْمَةَ بِالْتَحْرِيلِ سَيْرَ غُلِيظٍ مَضْفُورٍ مَثَلُ الْخَلْقَةِ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ تَشَدُّ إِلَيْهَا مِرَاقِحُ نَعْلِهِ
 فَإِذَا انْقَضَتِ الْخَدْمَةُ انْحَلَّتِ الْمِرَاقِحُ وَسَقَطَ الثَّغْلُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلذَّهَابِ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَ وَشَبَّهَ
 اجْتِمَاعَ أَمْرِ الْعَجَمِ وَاتِّساقَهُ بِالْخَلْقَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ فَلِهَذَا قَالَ فَضَّ خَدَمَتَكُمْ أَيْ فَرَّقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُ الْخَدْمَةِ فِي الْحَدِيثِ وَبِهَا سُمِّيَ الْخَلْخَالُ خَدْمَةً (ه * ومنه الحديث) لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ
 شَيْءٌ هُوَ جَمْعُ خَدْمَةٍ يَعْنِي الْخَلْخَالَ وَيُجْمَعُ عَلَى خَدَامٍ أَيْضًا (ه * ومنه الحديث) كُنْ يَدْلُجَنَّ بِالْقَرَبِ عَلَى
 ظُهُورِهِنَّ يَسْقِينَ أَصْحَابَهُ بِأَدْيِهِ خَدَامُهُنَّ (ه * وفي حديث سلمان) أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ مِعْرَاوِيلُ
 وَخَدَمَتَاهُ تَذْبَذْبَانِ أَرَادَ جَعْلَ دَمَتَيْهِ سَاقِيَةً لَأَنَّهُمَا وَضَعُ الْخَدْمَتَيْنِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمَا مَخْرَجَ الرَّجُلَيْنِ مِنَ
 السَّرَاوِيلِ (وفي حديث فاطمة وعلى رضي الله عنهما) اسْأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا يَمْلِكُ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ وَاحِدُ
 الْخَدَمِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى لِأَجْرَانِ يُجْعَلُ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرُ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَالْحَائِضِ وَعَانِقُ
 (س * ومنه حديث عبد الرحمن) أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ قَتَلَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَيْ جَارِيَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 ﴿خذن﴾ (في حديث علي) أَنَّ احْتِجَاجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَالْأُمُّ خَدِينِ الْخَدْنِ وَالْخَدِينُ الصَّدِيقُ
 ﴿خ-دا﴾ (في قصيد كعب بن زهير) * تَخْدِي عَلَى سِرَاتٍ وَهِيَ لَا هَيْئَةَ * الْخَدْيُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
 خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ خَادٍ

﴿باب الحاء مع الذال﴾

﴿خذع﴾ (س * وفيه) خَفَّعَهُ بِالسَّيْفِ الْخَدْعُ تَحْزِيرُ اللَّحْمِ وَتَقْطِيعُهُ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ كَالْتَشْرِيحِ
 وَخَدَّعَهُ بِالسَّيْفِ ضَرَبَهُ بِهِ ﴿خ-ذف﴾ (ه * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْخَذْفِ هُوَ رَمِيْلُ حَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ
 تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابِيْلِكَ وَتَرْمِي بِهَا وَتَخْذُ خَذْفَةً مِنْ خَشَبٍ ثُمَّ تَرْمِي بِهَا الْحَصَاةَ بَيْنَ إِبْهَامِكَ وَالسَّبَابَةِ (ومنه
 حديث رمي الجمار) عَلَيْكُمْ بِمَثَلِ حَصَى الْخَذْفِ أَيْ صَغَارًا (س * ومنه الحديث) لَمْ يَتْرَكْ عَيْسَى عَلَيْهِ

لَا نَهَا تَطْعَمُهُمْ فِي الْحِصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ
 تَخَلَّفَ وَالْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي
 جَانِبِي الْعُنُقِ وَخَدَعَتِ الضُّبَابُ
 اسْتَمْتَرَتْ فِي جِجْرَتِهَا وَالْخَدْعُ بَضْمُ
 الْمِرْمِ وَفَتْحُهُ بَيْتٌ صَغِيرٌ دَاخِلُ الْبَيْتِ
 الْكَبِيرِ ﴿الخدل﴾ وَالْخَدْلُ
 الْغُلِيظُ الْمَتَلَيُّ السَّاقِ ﴿الخدمة﴾
 مَحْرُكَةُ سَيْرٍ غُلِيظٌ مَضْفُورٌ مَثَلُ الْخَلْقَةِ
 يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ وَهِيَ بِهَا الْخَلْخَالُ
 جِ خَدَمٌ وَخَدَامٌ وَبِهِ سُمِّيَ السَّاقِ
 أَيْضًا لِأَنَّهُ مَوْضِعُهُ وَالْخَادِمُ يَقَعُ عَلَى
 الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى جِ خَدَمٌ ﴿الخدن﴾
 وَالْخَدِينُ الصَّدِيقُ ﴿الخدى﴾
 ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ﴿خذعه﴾
 بِالسَّيْفِ ضَرَبَهُ ﴿الخذف﴾ رَمِيْلُ
 حَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ أَصْبُعَيْكَ

السلام إلا مَدْرَعَةً صُوفٍ وَمَحْدَقَةً أَرَادَ بِالْمَحْدَقَةِ الْمَقْلَاعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْحَذَفِ فِي الْحَدِيثِ ﴿خَذَقَ﴾
 (٥ * في حديث معاوية) قِيلَ لَهُ أَنْذِرْ الْفَيْلَ فَقَالَ أَنْذِرْ خَذَقَهُ يَعْنِي رَوَّهَهُ كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ
 وَالزُّخَشَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ مَعَاوِيَةَ وَفِيهِ نَظَرُ لَأَنْ مَعَاوِيَةَ يَصُبُّ عَنْ ذَلِكَ فَانْهَ وَلَدُ بَعْدِ الْفَيْلِ بِأَكْثَرِ مِنْ
 عَشْرِ مِائَةِ سَنَةٍ فَكَيْفَ يَبْقَى رَوُّهُ حَتَّى يَرَاهُ وَأَمَّا الصَّحِيحُ حَدِيثُ قَبْدَانَ بْنِ أَشْيَمٍ قِيلَ لَهُ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْرٍ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِلَادِ وَأَنَا رَأَيْتُ خَذَقَ الْفَيْلَ أَخْضَرَ حُجَيْبًا لَا
 ﴿خَذَلَ﴾ (٥ * فِيهِ) الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لَا يَخْذُلُهُ الْخَذَلُ تَرْكُ الْإِغَاثَةِ وَالنُّصْرَةِ ﴿خَذَمَ﴾ (٥ * فِيهِ)
 كَأَنْكُمْ بَاتَرْتُمْ وَقَدْ جَاءَ تَكْرُمٌ عَلَى بَرَادِ بْنِ خَذَمَةَ الْأَذَانِ أَيْ مَقَطْعَتِهَا وَالْحَذَمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَبِهِ سُمِّيَ
 السَّيْفُ مُخْذَمًا (٥ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) إِذَا أَذْنَتْ فَاسْتَرْسِلْ وَإِذَا أَقْبَتْ فَاخْذِمْ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الزُّخَشَرِيُّ
 وَقَالَ هُوَ اخْتِيارُ أَبِي عُمَيْدٍ وَمَعْنَاهُ التَّرْتِيلُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ الْكَلَامَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِ بِالسَّيْفِ الْمَهْمَلَةِ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الزَّنَادِ) أَتَى عَبْدَ الْحَمِيدِ دُودُوهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْعِرَاقِ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ وَخَذَمُوا
 بِالسَّيْفِ أَيْ ضَرَبُوا النَّاسَ بِهَا فِي الطَّرِيقِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ) بِمَوَاسِي خِزْمَةٍ أَيْ
 قَاطِعَةٍ (س * وَحَدِيثُ جَابِرٍ) فَضْرٌ بِأَحْتَى جَعَلَ لَا يَخْذَمُ الشَّجَرَةَ أَيْ يَقْطَعُهَا ﴿خَذَا﴾ (س * فِي
 حَدِيثِ النَّخَعِيِّ) إِذَا كَانَ الشَّقُّ أَوْ الْخَرَقُ أَوْ الْخَذَفُ فِي أُذُنِ الْأُضْحَمَةِ فَلَا بَأْسَ الْخَذَا فِي الْأُذُنِ أَنْ تَكْسَرَ
 وَاسْتَرْخَا وَأُذُنٌ خَذَوَاهُ أَيْ مُسْتَرْخِيَةٌ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ) قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بِالْخَذَوَاتِ وَقَدْ حُلَّ
 سَفَرُهُ مُعَلَّقَةً الْخَذَوَاتُ اسْمُ مَوْضِعٍ

﴿بابُ الْحَاوِغِ وَالرَّاهِ﴾

﴿خَرَأَ﴾ (٥ * فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) قَالَ لَهُ الْكَلْبُ إِنْ نَبَيْتُمْكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْخَرَاءُ قَالَ أَجَلُ
 الْخَرَاءِ بِالسَّكْرِ وَالْمَدِّ وَالنَّحْلِ وَالْعُودِ لِلْحَاجَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ يَقْتَحُونَ الْحَاوِغَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 إِنَّهَا الْخَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ خَرَى خَرَاءً مِثْلُ كَرَاهَةٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالسَّكْرِ
 الْأَمَمُ ﴿خَرِبَ﴾ (٥ * فِيهِ) الْحَرَمُ لَا يُعِيدُ عَاصِمًا وَلَا قَارًا بِخَرَبَةٍ الْخَرَبَةُ أَصْلُهَا الْعَيْبُ وَالْمَرَادُ بِهَا
 هَهُنَا الَّذِي يَفْرُ شَيْءٌ يَرِيدُ أَنْ يَفْرِدَ بِهِ وَيَغْلِبَ عَلَيْهِ عَمَّا لَا تُجِيرُهُ الشَّرِيعَةُ وَالْخَرَابُ أَيْضًا سَارِقُ الْإِبِلِ خَاصَّةً
 ثُمَّ يُقَالُ إِلَى غَيْرِهَا اتِّسَاعًا وَقَدْ جَاءَ فِي سِيَمَاكِ الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ أَنَّ الْخَرَبَةَ الْجِنَايَةُ وَالْبَلِيَّةُ قَالَ
 التِّرْمِذِيُّ وَقَدْ رَوَى بِخَرَبَةٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ الْحَاوِغِ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُسْتَحْيَا مِنْهُ أَوْ مِنَ الْهَوَانِ وَالْفَضِيحَةِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْفَعْلُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا (س * فِيهِ) مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ اخْتَرَابَ الْعَامِرَ وَبَنَاءُ
 الْخَرَابِ الْإِخْرَابُ أَنْ يُتْرَكَ الْمَوْضِعُ خَرِبًا وَالتَّخْرِيبُ الْهَدْمُ وَالْمَرَادُ مَا تَخْرِبُهُ الْمُلُوكُ مِنَ الْعُسْطَرَانِ وَتَعْمُرُهُمْ
 الْخَرَابُ شَهْوَةٌ لَا إِصْلَاحَ وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ مَا يَعْمَلُهُ الْمُتْرَفُونَ مِنْ تَخْرِيبِ الْمَسَاكِينِ الْعَامِرَةِ لَغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَإِنْشَاءُ

وَالْمَحْدَقَةُ الْمَقْلَاعُ ﴿الْحَذَقَ﴾ الرُّوَيْ
 ﴿الْحَذَلَ﴾ تَرْكُ الْإِغَاثَةِ وَالنُّصْرَةِ
 ﴿الْحَذَمَ﴾ سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَمَحْدَمَةُ
 الْأَذَانِ مَقْطَعَتُهَا وَالْحَذَمُ السَّيْفُ
 ﴿الْحَذَا﴾ انْكَسَارُ الْأُذُنِ
 وَاسْتَرْخَاوُهَا وَالْحَذَوَاتُ مَوْضِعٌ
 ﴿الْخَرَاءُ﴾ بِكَسْرِ الْحَاوِغِ وَفَتْحِهَا وَالْمَدِّ
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ
 وَبِالسَّكْرِ الْأَمَمُ ﴿الْخَرَبَةُ﴾ بِالضَّمِّ
 الْعَيْبُ وَالْمَرَقَةُ

عمارِتها (وفي حديث بناء مسجد المدينة) كان فيه نخل وقبور المشركين وخرّب فأمر بالحرب فسوّيت
 الحرب يجوز أن يكون بكسر الحاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونعم ويجوز أن تكون جمع خربة بكسر
 الحاء وسكون الراء على التخفيف كنقمة ونعم ويجوز أن يكون الحرب بفتح الحاء وكسر الراء كنقمة ونبيق
 وكلمة وكلم وقد روى بالحاء المهملة والنساء المثلثة يريده الموضع المحرّوث للزراعة (هـ * وفيه) أنه سأله
 رجل عن إتيان النساء في أدبارهنّ فقال في أي الخريبتين أوفى أي الخريبتين يعني
 في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكما قد رويت (ومنه حديث علي) كأتى بحبشي مخرب على هذه
 الكعبة يريد منسوب الأذن يقال مخرب ومخزوم (هـ * وفي حديث المغيرة) كأنه أمة مخربة أي منقوبة
 الأذن وتلك النقبة هي الخربة (هـ س * وفي حديث ابن عمر) في الذي يقلد بدنته ويخجل بالنعل قال
 يقلد هاخرية يروي بتخفيف الراء وتشديد هاير يدعروا المزايدة قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب
 أن عروء المزايدة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثعب مستدير خربة (هـ س * وفي حديث عبد الله)
 ولا سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة أي عيب (وفي حديث سليمان عليه السلام) كان ينبت في
 مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما أنت فتقول أنا شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فيأمر
 بها فتقطع ثم تُصرّ ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان في آخر ذلك نبتت الينبوة فقال ما أنت
 فقالت أنا الخربة وسكنت فقال الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهب هذا الملك فلم يلبث
 أن مات (هـ * وفيه ذكر الخريبة) هي بضم الحاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب إليها خلق كثير
 (في حديث أنس) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ
 بالفارسية (خرش) (هـ * فيه) كان كتاب فلان مخربش أي مشوش فاسد الخربشة والخروشة
 الفساد والتشويش (خرص) (هـ * فيه) من نحلى ذهباً أو حلى ولده مثل خر بصيصه هي الهنة
 التي تترأى في الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة (ومنه الحديث) إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله
 من خر بصيصه (خرت) (س * في حديث عمرو بن العاص) قال لما احتضر كأنما أتت نفس من
 خرت بيرة أي نهبها (هـ * وفي حديث المجرة) فاستأجر رجلاً من بني الدليل هادياً خريبتاً الخريبت الماهر
 الذي يهتدى لأثرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقتها وقيل أنه يهتدى لمنش خرت الإبرة من الطريق
 (خرث) (فيه) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخري الخري أنما البيت ومتاعه (ومنه)
 حديث حمير مولى أبي اللحم) فأمر لي بشي من خري المتاع (خرج) (هـ * فيه) الخراج بالضم
 يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المتباعدة عما كان أو أمة أو ملكاً وذلك أن يشتريه فيستقله زماناً ثم
 يعثر منه على عيب قديم لم يطلعوا البائع عليه أو لم يعرفه فليرد العين إليه وأخذ الثمن ويكون للثمن تری

والعروة والنقبة وحشي مخرب
 منقوب الأذن وأمة مخربة كذلك
 والخراية مشدود مخفف عروة المزايدة
 وقال أبو عبيد المعروف فيها خربة
 والخريبة تصغر محلة بالبصرة
 (الخربز) البطيخ بالفارسية
 (الخربشة) والخروشة الفساد
 والتشويش (خر بصيصه) الهنة
 التي تترأى في الرمل لها بصيص
 كأنها عين جرادة (خرت) الإبرة
 نهبها والخريبت الماهر الذي يهتدى
 لأثرات المفازة وهي طرقها الخفية
 (الخري) أنما البيت ومتاعه
 (الخراج) الغلة

مَا اسْتَقْلَهُ لَأَن الْمَيْسَرِ لَوْ كَانَ تَلَفٌ فِي يَدِهِ لَمَكَانَ مِنْ ضَمَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْبَائِعِ شَيْءٌ وَالْبَائِعُ فِي الْغُفْمَانِ
مُتَعَلِّقَةٌ بِحَذْفٍ تَقْدِيرُهُ الْخَرَجُ مُسْتَحَقٌّ بِالْغُفْمَانِ أَيْ بِسَبَبِهِ (هـ * ومنه حديث شريح) قَالَ لِرَجُلَيْنِ اخْتَسَمَا
إِلَيْهِ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ لِلْمَشْتَرِيِّ رَدَّ الدَّابَّةِ وَلِكَ الْغَلَّةُ بِالْغُفْمَانِ (س * ومنه حديث أبي موسى) مِثْلُ
الْأُتْرُجَةِ طَيِّبٌ رِيحُهَا طَيِّبٌ خَرَجُهَا أَيْ طَعْمُ ثَمَرِهَا تَسْبِيحُهَا بِالْخَرَجِ الَّذِي هُوَ نَفْعُ الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا (هـ * وفي
حديث ابن عباس) يَخْرُجُ النَّبَرُ يَكُنْ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ أَيْ إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَقْسَمُوهُ أَوْ بَيْنَ
مُشْرِكٍ وَهُوَ فِي يَدِ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتْبَاعِيَهُ بَيْنَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ بَعَيْنَهُ
وَلَمْ يَقْبِضْهُ وَلَوْ أَرَادَ أَجْنَبِي أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيبَ أَحَدِهِمْ لَمْ يَجُزْ حَتَّى يَقْبِضَهُ صَاحِبُهُ قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءٌ
عَنْهُ مَفْسَرًا قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَخْرُجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ تَكُونُ بَيْنَهُمْ فَيَأْخُذُ هَذَا عِشْرَةً دَانِيرًا نَقْدًا وَهَذَا عِشْرَةً
دَانِيرًا دِينَارًا وَالتَّخَارُجُ تَفَاعُلٌ مِنَ الْخُرُوجِ كَلَهُ يَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ مِلْكِهِ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ (وفي
حديث بذر) فَاخْتَرَجَ ثَمَرَاتٍ مِنْ قَرْيَةٍ أَيْ أَخْرَجَهَا وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنْهُ (هـ * ومنه الحديث) إِنَّ نَاقَةَ صَالِحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ تُخْتَرَجُ يَقَالُ نَاقَةُ مُخْتَرَجَةٍ إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خَلْقَةِ الْجَلِ الْجَنَّتِي (هـ * وفي حديث سويد
ابن غفلة) قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ يَوْمَ الْخُرُوجِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَانُورٌ عَلَيْهِ خُبْزُ الثَّمَرِ وَصَحْفَةٌ فِيهَا خَطِيبَةٌ وَمَلْبَعَةٌ
يَوْمَ الْخُرُوجِ هُوَ يَوْمُ الْعِيدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَيَوْمُ الْمَشْرِقِ وَخُبْزُ الثَّمَرِ الْخُسْكَارُ لِحَرْثِهِ كَمَا قِيلَ لِلْأَبَابِ
الْمُؤَاوِي لِبَيَاضِهِ (خر دل * هـ * في حديث أهل النار) فَنُفِثَ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْخُرْدَلُ هُوَ الْمَرْمَى
الْمَصْرُوعُ وَقِيلَ الْمَقَطُّعُ تَقَطُّعُهُ كَلَالِيبُ الصَّرَاطِ حَتَّى يَهْوَى فِي النَّارِ يَقَالُ خُرْدَلُ اللَّحْمِ بِالْدَالِ وَالذَّالِ أَيْ
فَصَلَتْ أَعْضَاءَهُ وَقَطَعَتْهُ (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يَقْدُوفِيْلَحْمٍ ضَرْغَامِينَ عَيْشُهُمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَقْفُورٌ خَرَادِيلُ

أَيْ مُقَطَّعٌ قَطْعًا (خر دل * س * في حديث عائشة رضي الله عنها) قَالَتْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرًا كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيْقَ كَانَ لَا يَزَالُ يَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُرْدِيْقَ الْمَرْقَ
فَلَمْ يَمْسُ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ خُورْدِيْقٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَيْتَنِي دَقِيقًا * وَاشْتَرَيْتَنِي مِمَّا تَتَّخِذُ خُرْدِيْقًا

(خر دل * هـ * في حديث حكيم بن حزام) بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أُخْرِجَ إِلَّا قَائِمًا
خَرَجْتُ بِالْضَمِّ وَالْكُسْرِ إِذَا سَقَطَ مِنْ عُنُقِي وَخَرَّ الْمَاءُ يَخْرُجُ بِالْكُسْرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا أَمُوتُ إِلَّا مُتَمَسِّكًا
بِالْإِسْلَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِي وَأُمُورِي إِلَّا قُبْتُ بِهِ مُنْتَصِبًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَغْنِي وَلَا أُغْنِي
(وفي حديث الوضوء) إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ أَيْ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَتْ بِالْجِيمِ أَيْ جَرَتْ مَعَ مَاءِ الْوُضُوءِ (س *
وفي حديث عمر) أَنَّهُ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَرَزْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطْتُ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهِ يُصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ

ومثل الأترجة طيب ريحها طيب
خراجها أي طعمها واخرج
من أخرج وناقته مخترجة أي على
خلقة الجبل الجنحى ويوم الخروج
يوم العيد (الخر دليق) المرق
فأرعى معرب (الخر دل) المرمى
المصروع وقيل المقطع تقطعه
ككلايب الصراط بأهال الدال
واعجمها (خر) بابعت على أن
لا أخرج إلا قائما قال أبو عبيد معناه
لا أموت إلا متمسكا بالإسلام وقال
الفراء لا أغني ولا أغني

قَطْعٌ أَوْ وَجَعٌ وَقِيلَ هُوَ كَنَاءٌ عَنِ الْخَجَلِ يَقَالُ خَرَزْتُ عَنْ يَدِي أَيْ نَجَلْتُ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سَبَبِ يَدَيْكَ أَيْ مِنْ جَنَائِبِهِمَا كَمَا يَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرٍ وَإِنَّمَا أَصْلُهُ ذَلِكَ مِنْ
 يَدِهِ أَيْ مِنْ أَمْرِ عَمَلِهِ وَحَيْثُ كَانَ الْعَمَلُ بِالْيَدِ أَضِيفَ إِلَيْهَا (س * وفي حديث ابن عباس) مَنْ أَدْخَلَ
 أُصْبُعَهُ فِي أُذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكُوْثَرِ خَرِيرَ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكُوْثَرِ (ومنه حديث قُتَيْبٍ) وَإِذَا
 أَنَابَ عَيْنَ خَرَارَةِ أَيْ كَثِيرَةِ الْجَرَيَانِ (وفيه) ذَكَرُ الْخَزَارِ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَوَّلَى مَوْضِعَ قُرْبِ الْجَنَّةِ بَعَثَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرِيَّةٍ (خرس * ه * فيه)
 فِي صِفَةِ النَّمْرِ هِيَ صُنْمَةُ الصَّبِيِّ وَخَرَسٌ تَمَرُّمٌ الْخَرَسَةُ مَا تَطْعُمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وَلَدِهَا يَقَالُ خَرَسْتُ النَّفْسَ أَيْ
 أَطْعَمْتُهَا الْخَرَسَةُ وَمَرِيْمٌ هِيَ أُمُّ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ الْخَلَّةَ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ
 رُطْبًا جَنِينًا فَوَكَّلِي فَأَمَّا الْخَرَسُ بِالْهَاءِ فَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ (ومنه حديث حَسَّانٍ) كَانَ
 إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَفِي عُرْسٍ أَمْ خُرْسٍ أَمْ إِيْعَاءٍ ذَارَ فَإِنْ كَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ وَإِلَّا لَمْ يُجِبْ
 (خرس * ه * في حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرُسُ بَعِيرُهُ بِخَرَسَةٍ أَيْ بِضَرْبِهِ
 ثُمَّ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ يُرِيدُ تَحْرِيكَهُ لِلْإِسْرَاعِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْخَرَسِ وَالْخَرَسِ (س * ومنه حديث أبي هريرة)
 لَوْ رَأَيْتُ الْعَبِيرَ يَخْرُسُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا سَسَتْهُ بَعْنَى الْمَدِينَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ أَخْرَسَتْ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَتْهُ
 وَحَصَلَتْهُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ الْخَزَنِيُّ أَنْطَمَ بِالْجِيمِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْجَرَسِ
 الْأَكْلِ (س * ومنه حديث قَيْسِ بْنِ صَمِيئٍ) كَانَ أَبُو مَوْسَى يَتَمَعَّمُ وَنَحْنُ نَخَارِشُهُمْ فَلَا يَتَنَايَعُنِي أَهْلُ
 السَّوَادِ وَنَخَارِشْتُهُمْ الْأَخْدَمُ مِنْهُمْ عَلَى كُرْهِهِ وَالْخَرَشَةُ وَالْخَرَشُ خَشْبَةٌ يَخْطُ بِهَا الْخَزَارُ أَيْ يَنْقُشُ الْجِلْدَ وَيُسَمَّى
 الْخَطُّ وَالْخَرَشُ وَالْخَرِشُ أَيْضًا عَصَا مُوجَّهَةٌ إِلَى الرَّاسِ كَالصُّوْلِجَانِ (ومنه الحديث) ضَرَبَ رَأْسَهُ بِخَرَشٍ
 (خرص * فيه) أَيَّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ خُرْصًا مِنَ النَّارِ
 الْخُرْصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْخَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْخَلَى وَهُوَ مَنْ حَلَى الْأُذُنَ قِيلَ كَانَ هَذَا قَبْلَ النَّسَمِ فَإِنَّهُ وَقَدْ بَتَّ
 بِإِبَاحَةِ الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ خَاصٌّ بِمَنْ لَمْ تُوَدَّرْ كَأَنَّهُمَا (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ وَعَظَ النِّسَاءَ
 وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ لِقَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقَى الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ (ه * ومنه حديث عائشة) أَنَّ جُرْحَ سَعْدِ بْنِ أَفْلَمَ
 يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْصِ أَيْ فِي قَلَّةٍ مَا بَقِيَ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ بِخُرْصِ
 النَّخْلِ وَالْكَرْمِ خُرْصَ النَّخْلَةِ وَالْكَرْمِ يَخْرُسُ خُرْصًا إِذَا خَرَزَ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الرُّطْبِ تَمَرًا وَمِنَ الْعَنْبِ زَبِيحًا فَهُوَ
 مِنَ الْخُرْصِ الْفُطْنِ لِأَنَّ الْخَزَرَ إِغْمَا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ وَالْإِسْمُ الْخُرْصُ بِالْكَسْرِ يَقَالُ كَمْ خُرْصُ أَرْضِكَ وَقَاعِلُ
 ذَلِكَ الْخَارِصُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ خُرْصًا هُوَ أَنْ يَضَعَهُ فِي فِيهِ وَيَخْرِجُ
 عُرْجُونَهُ عَارِ يَأْمَنُهُ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالْمُرْوِيُّ خَرَطًا بِالطَّاءِ وَسَمِيحِي (س * وفي حديث علي)

وقال الحارثي لا أقع في شيء من تجارتي
 وأموري إلا لقت منتصبا له وخرت
 خطاياها سنة طمت وذهبت ويروي
 بالجيم أي جرت مع ماء الوضوء
 وخرت من يدك كناية عن الخجل
 وخرير الكوثر صوت خروار الماء
 كثيرة الجريان والخزارة بفتح الخاء
 وتشديد الزاء الأولى موضع قرب
 الجنة (الخرسة) ما تطعمه المرأة
 عند ولادتها والخرس الطعام الذي
 يدهى إليه عند الولادة (خرس) في
 بغيره ضربه للإسراع والخرش
 والخرش عصا موجهة الرأس
 والخرشة الاخذ على كره
 (الخرص) بالضم والكسر
 الحلقة الصغيرة من حل الأذن
 وبالفتح خرز الثمر

كنت خرسا أي بجوع وبردي قال خرس بالكسر خرسا فهو خرس وخارص أي جائع مقرور **(خرط)**
(هـ * فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخرطه إذا وضعه
 في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه **(هـ * وفي حديث علي)** أتاه قوم برجل فقالوا إن هذا يؤمنا
 ونحن له كارهون فقال له على أأنك لخروط الخروط الذي يتهوّر في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد
 جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد منسكه ويمضي لوجهه **(وفي حديث صلاة**
الخوف) فاخترط سيفه أي سله من غمده وهو افتعل من الخرط **(هـ * وفي حديث عمر)** أنه رأى
 في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتملام أي أرسل علينا من قولهم خرط دلو في البئر أي أرسله وخرط
 البيازي إذا أرسله من سيره **(خرطم)** **(س * في حديث أبي هريرة)** وذكر أصحاب الدجال فقال
 خفاؤهم مخرطمة أي ذات خراطيم وأنوف يعني أن صدورهم ورؤوسهم المحددة **(خرع)** **(هـ * فيه)**
 أن الغيبة ينفع عليها من مال زوجها ما لم يخترع ماله أي ما لم تقطعه وتأخذ والاختراع الحيانة وقيل
 الاختراع الاستهلاك **(هـ * وفي حديث الحدرى)** لومع أحدكم ضغطة العبر لمرع أي دهش وضعف
 وانكسر **(هـ * ومنه حديث أبي طالب)** لولأن قريشا تقول أدركه الخرع لعلتها ويرى بالجيم والزاي
 وهو الخوف قال فعاب غماها وبالحاء والراء **(هـ * وفي حديث يحيى بن أبي كثير)** لا يجزى في الصدقة
 الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع **(خرف)** **(هـ * فيه)**
 عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالغتم وهو الحائط من النخل أي أن
 العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترق ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين
 صفتين من نخل يخترق من أيهما شاء أي يجتني وقيل المخرفة الطريق أي أنه على طريق تؤذيه إلى طريق
 الجنة **(هـ * ومنه حديث عمر)** تركتمكم على مثل مخرفة النعم أي طرقها التي تمهد لها بأخفافها **(هـ * ومن**
الأول حديث أبي طلحة) ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة أي بسنة ثامن نخل والمخرف بالغتم يقع على
 النخل وعلى الرطب **(س * ومنه حديث أبي قتادة)** فابتعت به مخرفا أي حائط نخل يخترق منه الرطب
(س * وفي حديث آخر) عائد المريض في خرافة الجنة أي في اجتناؤها ثمها يقال خرفت النخلة خرفها
 خرفا وخرفا **(هـ * وفي حديث آخر)** عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترق من
 النخل حين يدرك **(هـ * وفي حديث آخر)** عائد المريض له خريف في الجنة أي مخروف من ثمها فاعيل
 بمعنى مفعول **(س * ومنه حديث أبي عمرة)** النخلة خرفة الصائم أي ثمرة التي يأكلها ونسبها إلى الصائم
 لأنه يستحب الإفطار عليه **(هـ * وفيه)** أنه أخذ مخرفا فأتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتني فيه الثمر
(س * وفيه) أن الشجر أبعد من المخارف هو الذي يخترق الثمر أي يجتنيه **(وفيه)** فقراء أمتي يدخلون
 والمخارف المجتني

الجنة قبل اغنيائهم بأربعين خريفاً الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون خريفاً فقد مضت أربعون سنة (هـ * ومنه الحديث) إن أهل النار يدعون مالكاً أربعين خريفاً (هـ * والحديث الآخر) ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف أى مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف (هـ * وفي حديث سلمة بن الأكوع ورجله)

لم يَغْذُها مَدُّ ولا نَصِيفُ * ولا تُغَيَّرُ ولا رَغِيفُ * لَكِنْ غَذَاها لَبَنٌ خَرِيفُ

قال الأزهري اللبن يكون في الخريف أدمم وقال المروى الرواية اللبن الخريف فيشبهه أنه آخرى اللبن تجرى التمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطرى الحديث العهد بالحلب (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) إذا رأيت قوماً خرفوا في حائطهم أى أقاموا فيه وقت اختراق التمار وهو الخريف كقولك صافوا وشقوا إذا أقاموا في الصيف والشتاء فأما خرف وأصاف وأشقى فعناء أنه دخل في هذه الأوقات (س * وفي حديث الجارود) قلت يا رسول الله ذودنا في عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكنه من الظاهر قال ضالة المؤمن حرق النار قيل معنى قوله في خرف أى في وقت خروجهن الى الخريف الى الخريف وابن الخريف خاصه لأنه أدمم واللبن الخريف الطرى الحديث العهد بالحلب * السراويل * المخرجة * الواسعة الطويلة * الخرقاء * الذى في أذنها ثقب مستدير والخرقة القطعة من الجراد والحرق بالضم الجهل والحق وهو أخرق وهى خرقاء

وأربعين خريفاً أى سنة تسمية بامم الجزء لأن الخريف أحد فصول السنة اذ فيه يمتدنى التمار وخرفوا في حائطهم أقاموا فيه وقت اختراق التمار وهو الخريف وذودنا فى خرف أى فى وقت خروجهن الى الخريف وابن الخريف خاصه لأنه أدمم واللبن الخريف الطرى الحديث العهد بالحلب * السراويل * المخرجة * الواسعة الطويلة * الخرقاء * الذى فى أذنها ثقب مستدير والخرقة القطعة من الجراد والحرق بالضم الجهل والحق وهو أخرق وهى خرقاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خرقه حق والله أعلم * خرفج * (هـ * فى حديث أبى هريرة) أنه كره السراويل المخرجة هى الواسعة الطويلة التى تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج * خرق * (هـ * فيه) أنه نهي أن يفتحن بشرقا أو خرقاء الخرقاء التى فى أذنها ثقب مستدير والحرق الشق (ومنه الحديث) فى صفة البقرة وآل عمران كانوا خرقان من طير صواف هكذا جاء فى حديث النّوّاس فإن كان محفوظا بالفتح فهو من الحرق أى ما انخرق من الشئ وبأن منه وإن كان بالكسر فهو من الخرق القطعة من الجراد وقيل الصواب خرقان بالماء المهملة والزاي من الخرقه وهى الجماعة من الناس والطيور وغيرهما (ومنه حديث مريم عليها السلام) فجاءت خرقه من جراد فاضطادت وشوته (وفيه) الرقيق بين والحرق شوم الخرق بالضم الجهل والحق وقد خرق يخرق خرقاها وأخرق والاسم الخرق بالضم (س * ومنه الحديث) تعبين صنعاً أو تصنع لأخرق أى جاهل بما يجب أن يفعل ولم يكن فى يديه صنعة يكتب بها (س * ومنه حديث جابر) فذكره أن أجبره بخرقاء مثلهن أى خرقاء جاهلة وهى تأنيث الأخرق

(هـ) * وفي حديث تزويج فاطمة عليها رضى الله عنها (ما) فلما أصبح دعاها لحاجات خرقه من الحياء أى خجلة مدهوشة من الحرق التحير وروى أنها أتته تعثر في مِرطها من الخجل (س) * ومنه حديث مكحول (فوقع خرق أراد أنه وقع ميتا) (هـ) * وفي حديث علي (البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بهضاً أراد أنه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب (س) * ومنه الحديث) إن أين وقتية معه حلوا أزرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بفرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وأثم أين تقول استغفرهم فيما لا يماستغفر لهم (س) * وفي حديث ابن عباس (عمامة خرقانية كأنه لوأها ثم كورها كما يفعله أهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضيم والفتح وغير ذلك) (حرم) (فيه) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقه خرماء أصل الحرم الثقب والشق والأحرم المنقوب الأذن والذي قطعت وتره أنه أو طرفه شيئاً لا يبلغ الحدع وقد أخرجهم بقية أى أنشق فاذا لم ينشق فهو وأخرم والأنثى خرماء (هـ) * ومنه الحديث) كره أن يضحى بالحزمة الأذن قيل أراد المقطوعة الأذن تسمية لأننى بأصله أولاً بالحزمة من أبنية المبالغة كان فيها خرماء وشق وقاص كثيرة (س) * وفي حديث زيد بن ثابت) في الحرمات الثلاث من الأنف الدية في كل واحدة منها ثلثها الحرمات جمع حرمة وهي بمنزلة الامم من نعت الأخرم فكأنه أراد بالحرمات المحرومات وهي الحجب الثلاثة في الأنف اثنتان خارجتان عن اليمين واليسار والثالث الوترية يعني أن الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة (هـ) * وفي حديث سعد) لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلته قال ما حرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً أى ما تركت (ومنه الحديث) لم أحرّم منه خرقاً لم أذع وقد تكرر في الحديث (وفيه) يريد أن يخبر ذلك القرن القرن أهل كل زمان واخرم ذهابه وانقضاؤه (وفي حديث ابن الحنفية) كدت أن أكون السواد المحترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم أى اقتطعهم واستأصلهم (وفيه) ذ كثرهم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر (س) * وفي حديث الهجرة) مرأبأوس الأسلى لحملهم على جمل وبعث معهم ما دليلاً وقال اسلك بهم ما حيث تعلم من مخارم الطرق المحارم جمع تخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل (خزب) (في قصة محمد بن أبي بكر الصديق) ذ كثر نباه هو بفتح الحاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من أرض مصر

باب الحاء مع الزاي

(خزر) (هـ) * في حديث عثمان) انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة فصنع له

وجاءت خرقه من الحياء أى خجلة والخراق ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بهضاً مخاريق والبرق مخاريق الملائكة أى آلة تزجر بها السحاب وتسوقه قلت قال ابن الجوزي ولعن الحارقة وهي التي تخرق ثوبها (ناقه خرماء) قطع من أذن أو أنفه شئ والحزمة الأذن المقطوعة وما حرمت من صلته شيئاً أى ما تركت وانخرام القرن ذهابه وانقضاؤه واخرمهم الدهر وتخرمهم اقتطعهم واستأصلهم وخريم مصغر ثنية بين المدينة والروحاء والمحارم جمع تخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل منقطع أنف الجبل (خزب) بفتح الحاء وسكون الراء وفتح النون والموحدة والمد موضع بمصر

الخزيرة لحم يُقَطَّع صغارا ويصَّب عليه ماء كثير فاذا انضج ذرَّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة (وفي حديث حذيفة) كافي بهم خنس الأتوف خزرا العيون الخزَّر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل أخزر وقوم خزر (س * وفي الحديث) ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هوسكأنها ويقال له خيزرانة وكل غصن متين خيزران (ومنه شعر الفرزدق) في علي بن الحسين زين العابدين

في كنه خيزران ربحه عبق * من كف أزوع في عرينه شتم

﴿خز﴾ (س * في حديث علي) انه نسي عن ركوب الخزر والجلوس عليه الخزر المعروف أو لثياب تُنسج من صوف ولبريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون التمس عنها لأجل التشبه بالهم وزي المترفين وان أريد بالخزر النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من البريسم وعليه يعمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخزر والحرير ﴿خزع﴾ (ه * فيه) ان كعب بن الأشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه فأمر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه واله في منه للنبي صلى الله عليه وسلم أي نال منه بهجائه ويجوز أن يكون لكعب ويهكون المعنى أن هجاءه قطع منه عهد وذمته (س * وفي حديث أنس) في الأضحية فتوزعوها أو تحزعوها أي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لفقرهم بمكة وتحزنا الشيء بيننا أي اقتسمناه قطعا ﴿خزق﴾ (في حديث عدي) قلت يا رسول الله إن نرني بالمعراض فقال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلانا كل خزق السهم وخسق إذا أصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق (ه * وفي حديث سلمة بن الأكوع) فاذا كنت في الشجر اخزقهم بالنبل أي أصبتهم بها (س * ومنه حديث الحسن) لا تأكل من صيد المعراض إلا أن يخزق وقد تكررت في الحديث ﴿خزل﴾ (س * في حديث الأنصار) وقد دقت دافئة منكبر يدون أن يخزلونا من أصلنا أي يقتطعوننا يذهبوا بنا منفردين (ومنه الحديث الآخر) أرادوا أن يخزلوه دوننا أي ينفردون به (ومنه حديث أحد) الخزل عبد الله بن أبي ذلك المكان أي انفرد (ه * وفي حديث الشعبي) فصل الذي مشى لخزل أي تفكك في مشيه (ومنه) مشية الخيزلي ﴿خزم﴾ (ه * فيه) لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزيمة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم أنوفها وتخزق راعيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضع الله تعالى عن هذه الأمة أي لا يفعل الخزام في الاسلام (ه * ومنه الحديث) ودأبو بكر أنه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وأنه خزم أنفه بخزيمة (س * ومنه حديث

﴿الخزيرة﴾ لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذرَّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة وان كان من نخالة فهي خزيرة ﴿الخزر﴾ صحرى ضيق العين وصغرها ورجل أخزر وقوم خزر ﴿خيزران﴾ السفينة سكانها ﴿الخز﴾ البريسم ﴿خزع﴾ منه هجاؤه قطع ذمته وعهد وخرعوا الأضحية اقتسموها ﴿خزق﴾ السهم وخسق أصاب الرمية ونفذ فيها ﴿الاخترال﴾ الاقتطاع والافراد بالشيء وخزل في مشيه تفكك وتلك المشية الخوزلي والخيزلي ﴿لاخزام﴾ في الاسلام جمع خزيمة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي المنخر من البعير وكانت بنو اسرائيل تخزم أنوفها فوضع عن هذه الأمة

أَبِي الدَّرْدَاءِ) أَقْرَأَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَمَرَّهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ هِيَ جَمْعُ خَزَامَةٍ يَرِيدُ بِهِ الْإِقْيَادَ لِلْحُكْمِ الْقُرْآنَ وَالْقَاءَ الْأَزِمَةَ إِلَيْهِ وَدُخُولَ الْبَاءِ فِي خَزَائِمِهِمْ مَعَ كَوْنِ أَعْطَى يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِ أَعْطَى يَبْدُو إِذَا انْقَادَ وَوَكَّلَ أَمْرَهُ إِلَى مَنْ أَطَاعَهُ وَعَمَلَهُ وَفِيهَا بَيَانُ مَا تَقَعَّضَتْ مِنْ زِيَادَةِ الْمَعْنَى عَلَى مَعْنَى الْأَعْطَاءِ الْمَجْرُودِ قِيلَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ يُعْطُو مَقْتُوحةُ الْيَاءِ مِنْ عَطَا يُعْطُو إِذَا تَنَاوَلَ وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ يَأْخُذُوا الْقُرْآنَ بِتَمَامِهِ وَحَقِّهِ كَمَا يُؤْخَذُ الْبَعِيرُ بِخَزَامَتِهِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ (هـ) * وَفِي حَدِيثٍ حُدِيثَةٍ) أَنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ صَانِعَ الْخَزْمِ وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ الْخَزْمُ بِالْخَزْمِ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحِمَاهِ الْجِبَالِ الْوَاحِدَةِ خَزْمَةٌ وَبِالْمَدِينَةِ سَوِّقٌ يُقَالُ لَهُ سَوِّقُ الْخَزَامِينَ يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ الصَّنَاعَةَ وَصَانِعَهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ وَيُرِيدُ بِصَانِعِ الْخَزْمِ صَانِعَ مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْخَزْمِ (خَزَا) * (فِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ) مَرَّ حَبَابًا بِالْوَدْعِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى خَزَايَا جَمْعُ خَزْيَانٍ وَهُوَ الْمُسْتَحْيِي يُقَالُ خَزْيٌ يَخْزِي خَزَايَةً أَيْ اسْتَحْيَا فَهُوَ خَزْيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ خَزْيَاءُ وَخَزْيٌ يَخْزِي خَزْيَا أَيْ ذَلَّ وَهَانَ (وَمِنْهُ الدُّعَاءُ الْمَأْثُورُ) غَيْرُ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) إِنْ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِخَزْيَةٍ أَيْ بِجَرِيَةٍ يُسْتَحْيَا مِنْهَا كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ) فَأَصَابَتْ خَزْيَةً لَمْ تَكُنْ فِيهَا بَرَّةٌ أَنْتَعِيَاءُ وَلَا بَخْرَةٌ أَقْوِيَاءُ أَيْ خَصَلَتْهُ اسْتَحْيَا مِنْهَا (هـ) * وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ) أَنَّهُ كَوَّاهُ وَجُوهَ الْقَوْمِ وَلَا تُخْزُوا الْحُورَ الْعَيْنُ أَيْ لَا تَجْعَلُوهُنَّ يَسْتَحْيِينَ مِنْ تَقْصِيرِكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَدْ يَكُونُ الْخَزْيُ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ وَالْوُقُوعُ فِي بَلِيَّةٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ شَارِبِ الْحَمْرِ) أَخْزَاهُ اللَّهُ وَيُرْوَى خَزَاهُ اللَّهُ أَيْ قَهَرَهُ يُقَالُ مِنْهُ خَزَاهُ يُخْزُوهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَزْيِ وَالْخَزَايَةِ فِي الْحَدِيثِ

باب الحام مع السين

(فِيهِ) * خَسَأَتِ الْكَلْبُ أَيْ طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ وَالْحَامِيُّ الْمُبْعَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ اخْسِئْ وَأَفِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ يُقَالُ خَسَأَتْهُ نَحْمِيٌّ وَخَسَأَ وَانْخَسَأَ وَيَكُونُ الْحَامِيُّ بِمَعْنَى الصَّاعِرِ الْقَمِيِّ * (خَسِسَ) * (فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ) أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي مِنْ ابْنِ أَخِيهِ وَأَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ الْخَسِيسُ الدَّنِيُّ وَالْخَسِيسَةُ وَالْخَسَاسَةُ الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْخَسِيسُ يُقَالُ رَفَعَتْ خَسِيسَتَهُ وَمَنْ خَسِيسَتَهُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فَعَلًا يَكُونُ فِيهِ رَفَعَتُهُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ) إِنْ لَمْ تَرْفَعْ خَسِيسَتَنَا (خَسَفَ) * (فِيهِ) إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْخَسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ يُقَالُ خَسَفَ الْقَمَرُ بوزن ضرب إِذَا كَانَ الْفَعْلُ لَهُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ فَأَمَّا إِطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَتَغْلِيظُ الْقَمَرِ لِنُدْ كَبِيرِهِ عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ لَجَمْعِ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرُ وَلِلْمَعَاوِضَةِ أَيْضًا فَانْهَ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْخَسِفَانِ وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مُنْفَرَدَةً فَلَا شَرَكَ الْخُسُوفِ وَالْكَسُوفُ فِي مَعْنَى ذَهَابِ

ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائمه
يريد الإقياد له والخزم محرك شجر
يتخذ من لحائه الحمال وبالمدينة
سوق الخزامين * خزايا * جمع
خزيان وهو المستحي والخزية
الجرية يستحي منها والخزي الهلاك
والوقوع في بلية ومنه أخزاه الله
أي قهره * خسأت * الكلب
طردته وأبعدته والحامي المبعد
والصاغر * الخسيس * الدني
والخسيسية والخساسة الحالة التي
يكون عليها الخسيس

نورهم أو إطلاعهما أو الانخساف مطاوع خسفت فأنخسف (هـ * وفي حديث علي) من ترك الجهاد
 أنبسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقضان والهوان وأصله أن تحبس الدابة على غير علف ثم استعير
 فوضع موضع الهوان وسيم كلف وألزم (هـ * وفي حديث عمر) أن العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ
 القيس سابعهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عوراً أصح بصراً أى أنبطها وأغزرها لهم من قولهم
 خسف البئر إذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد أنه ذلل لهم الطريق إليه وبصرهم بمعانيه وفنن
 أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك (هـ * ومنه حديث الحجاج) قال لرجل
 بعثه يخفر بئراً أنخسفت أم أوشدت أى أطلعت ما غزيراً أم قليلاً (خسأ * س * فيه) ما أدرى
 كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسأتم زكاي عنى فرداً أم زوجاً

باب الحاء مع الشين

(هـ * فيه) إن جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الأخشبين فقال دعني
 أنذر قومي الأخشبان الجبلان المطيعان بمكة وهما أبو قبيس والأخمر وهو جبل مشرف وجهه على فقيع عان
 والأخشب كل جبل خشن غليظ الحجارة (هـ * ومنه الحديث الآخر) لا تزول مكة حتى يزول أخشباها
 (ومن حديث وقدمه حج) على حرا جميع كأنها أخشاب جمع الأخشب (هـ * وفي حديث عمر) اخشوشبوا
 وتعددوا اخشوشب الرجل إذا كان صلباً أخش شافى دينه وملسه ومطعمه وجميع أحواله ويروى بالجيم
 وبالحاء المججمة والنون يريد عبثوا وعيش العرب الأولى ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو
 (هـ * وفي حديث المناقبين) خشب بالليل ضحى بالنهار أراد أنهم ينامون الليل كأنهم خشب مطرحة
 لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كأنهم خشب مسندة ونظم الشين وتسكن تخفيفاً (هـ * وفيه) ذكر خشب
 بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب
 (س * وفي حديث سلمان) قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان
 وقد أنكره هذا الحديث لأن كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وإنما الخشبان جمع خشب كخمل
 وخملان قال * كأنهم يخنوب القاع خشبان * ولا مزيد على ما تنسأ على نبوته الزاوية والقياس
 (س * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يصلي خلف الحشبية هم أصحاب المختار بن أبي عبيد
 ويقال لضرب من الشبيعة الحشبية قيل لأنهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الأول لأن
 صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير (خشخش * س * فيه) أنه قال لبلال رضي الله عنه ما دخلت
 الجنة إلا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح (خسر *
 هـ * فيه) إذا ذهب الخيلار وبقيت خشارة فكشارة الشعر الخشارة الردى من كل شيء

وسيم الخسف أى الزم النقضان
 والهوان وخسف عين الشعراء
 أنبطها من خسف البئر إذا حفرها
 في حجارة فنبعت بماء كثير
 (الخسأ * الفرد * الأخشبان *
 جبلان بمكة أبو قبيس والأخمر
 والأخشب كل جبل خشن غليظ
 ج أخشاب وأخشوشب الرجل
 إذا كان صلباً في دينه ومطعمه
 وأحواله ومنه قول عمر اخشوشبوا
 و يروى بالذون وخشب بالليل بضم
 الشين وسكونها أى ينامون
 لا يصلون كأنهم خشب مطرحة
 وخشب بضمين ويقال ذو خشب
 واد على مسيرة ليلة من المدينة
 والحشبية أصحاب المختار بن عبيد
 (الخشخشة * حركة لها صوت
 كصوت السلاح * الخشارة *
 الردى من كل شيء

﴿خشرم﴾ (هـ * فيه) لَرَكْبَن سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ كَمِ ذِرَاعٍ ذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَكُمْ وَهَـوَ
 الْخَشَرَمُ مَا وَى الثَّحْلُ وَالزَّيَابِرُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا أُنْفُسُهُمَا وَالذَّبْرُ الثَّحْلُ ﴿خَشَش﴾ (هـ * في الحديث)
 أَنْ أَمْرًا تَرَبَّطَتْ هِرَّةٌ فَلَمْ تَقْطَعْ مَا وَلَمْ تَدْعُهَا نَأَى كُلِّ مَنْ خَشَّاشَ الْأَرْضِ أَيْ هَوَامَهَا وَخَشَرَاتِهَا الْوَاحِدَةُ
 خَشَّاشَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ خَشَشِشِهَا وَهِيَ بِعَيْنَيْهَا وَبُرُورِهَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ أَيْ
 هُوَ خَشَشِشٌ بَضْمُ الْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ تَصَغِيرُ خَشَّاشٍ عَلَى الْمَذْفِ أَوْ خَشَشِشٌ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الْعُصْفُورِ) لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُني أَخْتَشُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلُ مِنَ خَشَّاشِهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ
 وَمَعَاوِيَةَ) هُوَ أَقُولُ فِي أُنْفُسِنَا مِنْ خَشَّاشَةٍ (س * وفي حديث الحديبية) أَنَّهُ أَهْدَى فِي عَمْرَتِهَا جَلًّا كَانَ
 لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ مِنْ ذَهَبٍ الْخَشَّاشُ عُوْدٌ يَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الزِّمَامُ لِيَكُونَ أَمْرَعُ
 لَا تَقْيَادُهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ) فَأَنْقَضَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةَ كَالْبَعِيرِ الْخَشُوشُ هُوَ الَّذِي جُعِلَ فِي أَنْفِهِ
 الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 خُشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ أَيْ ادْخُلُوا (هـ * وفي حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ) نَخْرَجُ رَجُلٌ يَنْشَى حَتَّى
 خَشَّ فِيهِمْ (هـ * وفي حديث عائشة) وَوَصَفَتْ أَبَاهَا فَقَالَتْ خَشَّاشُ الْمَرَأَةِ وَالْخَبْرُ أَيْ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ
 وَالْمَعْنَى يَقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ إِذَا كَانَ حَادًّا الرَّأْسَ مَاضِيًا لَطِيفًا مَدْخُلًا (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 وَعَلَيْهِ خَشَّاشَتَانِ أَيْ بُرْدَتَانِ إِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ بِالتَّخْفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَقَتَهُمَا وَلَطْفَهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْبِيهِ
 فَيُرِيدُ بِحَرَكَتِهِمَا كَانَهُمَا كَانَتَا مَضْمُوعَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الْجُدُودِ الْمَضْمُوعَةِ (هـ * وفي حديث عمر) قَالَ لَهُ
 رَجُلٌ رَمَيْتُ نَظِيمًا وَأَنَا نَحْرُمُ فَأَصْبَتْ خَشَّاشًا هُوَ الْعَظَمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ وَهَزْنُهُ مَنَعْلِبَةٌ عَنْ أَلْفِ
 التَّانِيثِ وَوَزْنُهُ أَفْعَلَاءُ كَقُوبَاءَ وَهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ﴿خَشَع﴾ (هـ * فِيهِ) كَانَتِ الْكَعْبَةُ
 خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدَحِيتْ مِنْهَا الْأَرْضُ الْخُشْعَةُ أَكَّةٌ لَا طِئَّةَ بِالْأَرْضِ وَالْجَمْعُ خُشْعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ
 السَّهْوَةُ أَيْ لَيْسَ بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ وَيُرْوَى الْخُشْعَةُ بِالْحَاءِ وَالْفَاءِ وَسَيَأْتِي (س * وفي حديث جَابِرٍ) أَنَّهُ أَقْبَلَ
 عَلَيْهِمَا فَقَالَ أَبَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خُشْعَتُنَا أَيْ خَشِينَا وَخُشْعَتُنَا وَالْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ
 كَالْخُضُوعِ فِي الْبَدَنِ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ خُشْعَتُنَا بِالْجِيمِ وَفَرَحَهُ الْحَمِيدِي
 فِي غَرِيبِهِ فَقَالَ الْجَشْعُ الْفَرْعُ وَالْخَوْفُ ﴿خَشَف﴾ (هـ * فِيهِ) قَالَ لِبِلَالٍ مَا مَعْلُوكٌ فَأَنَّى لَا أَرَانِي إِذَا دُخِلَ
 الْخُشْفَةُ فَأَسْمَعُ الْخُشْفَةَ فَأَنْظُرُ إِلَّا رَأَيْتُكَ الْخُشْفَةُ بِالسَّكُونِ الْحِسُّ وَالْحَرَكَةُ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ وَالْخُشْفَةُ
 بِالتَّحْرِيكِ الْحَرَكَةُ وَقِيلَ هُمَا بَعْضُهُمَا وَكَذَلِكَ الْخُشْفُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) فَسَمِعْتُ أُمَّيْ خُشِفَ قَدْحِي
 (هـ * وفي حديث الكعبة) أَنَّهُ كَانَتْ خُشْفَةً عَلَى الْمَاءِ فَدَحِيتْ مِنْهَا الْأَرْضُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْخُشْفَةُ وَاحِدَةُ
 الْخُشْفَةِ وَهِيَ حِجَارَةٌ تَنْتَبِثُ فِي الْأَرْضِ نَبَاتًا وَتُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْعَيْنِ بَدَلُ الْفَاءِ (هـ * وفي حديث

﴿الخشرم﴾ ماوى النمل
 ﴿خشاش الأرض﴾ هواهما
 وخشراتها وكذا الخشيش وروى
 بالحاء المهملة وهو يابس النبات
 وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم
 الحاء المجمة تصغير خشاش على
 المذف او خشيش من غير حذف
 ولم يدعى اختش من الارض اى
 آكل من خشاشها والخشاش
 عو يدجعل فى أنف البعير يشد به
 الزمام ليكون امرع لا تقياده وبعير
 خشوش جعل فى أنفه الخشاش
 وخش فى الشئ دخل فيه وخشوا
 بين كلامكم لاله الا الله اى ادخلوا
 وخشاش المرأة والخبر اى لطيف
 الجسم والمعنى وعليه خشاشتان
 اى بردتان والخششاء العظم النائي
 خلف الاذن * كانت الكعبة
 خشعة على الماء بالعين اى
 اكة لا طئة بالارض وروى بالفاء
 قال الخطابي هى واحدة المذف
 وهى حجارة تنبت فى الارض نباتا
 يقلت وقال ابن الجوزى هى الاكة
 الجراء انتهى وروى بالحاء المجمة
 والفاء والخشوع فى الصوت والبصر
 كالخضوع فى البدن ﴿الخشفة﴾
 بالفتح والسكون الحس والحركة

معاً وية) كان سهم من غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة فأمنه عبيد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشع فيهما أي سارعت إلى إخفائها يقال خاشع إلى الشر إذا بادر إليه يريد لم يكن في قتل له الآن يقال قد أخفرت ذمته (خشم) (س * فيه) لقي الله تعالى وهو أخشم الأخشم الذي لا يجدرج الشيء وهو الخشام (ومنه حديث عمر) ان مرجانة وليدته أتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلح خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم أي يتسحح مخاطه (خشن) (س * في حديث الخروج إلى أحد) فإذا كتبت خشمه أي كثيرة السلاح خشمته واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن إذا لبس الخشن (س * ومنه حديث عمر) اخشوشوني وأخدي رواياته (وحديثه الآخر) أنه قال لابن عباس نشئت من أخشن أي تجر من جبل والجبال توصف بالخشونة (ومنه الحديث) أخشن في ذات الله هو تصغير الأخشن للخن (س * وفي حديث ظبيان) ذنب أخشانه الخشان ماخشن من الأرض (خشي) (في حديث عمر رضي الله عنه) قال له ابن عباس لقد كثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت أن يكون ذلك أسـ هل لك عند تزول خشيت هاهنا يعني رجوت (ه * وفي حديث خالد) أنه لما أخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشيهم أي أبقى عليهم وحذر فاختار خاشي فاعل من الخشية يقال خاشيت فلان أي تاركته

(باب الخاء مع الصاد)

(خضب) (فيه) ذكر الخصب متكرراً في غير موضع وهو ضد الجذب أخصبت الأرض وأخصب القوم ومكان نخصب وخصب (ه * وفي حديث وفد عبد القيس) فأقبلنا من وقادتنا وأغما كانت عندنا خصبه نغماها إلى بلدنا وحيرنا الخصبه الدقل وجمعها خصب وقيل هي النخلة الكثيرة الخيل (خضر) (ه * فيه) أنه خرج إلى البقيع ومعه مخضرة له المخضرة ما يختص به الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقربة أو قضيب وقد يتكى عليه (ه * ومنه الحديث) المختصرون يوم القيامة على وجوههم أنور وفي رواية المختصرون أراد أنهم بائون ومعههم أعمالهم صالحة يتكئون عليها (ه * ومنه الحديث) فإذا أسألو فاسألهم قضيبهم الثلاثة التي إذا اختصروا بها لم يجد لهم أي كانوا إذا أمسكوا بها أيديهم لم يجد لهم أصابعهم لأنهم إذا أمسكوا بها إذا ظهر للناس والمخضرة كانت من شعاع الملك والجمع المختصر (ومنه حديث علي وذكر عمر) فقال واخضرت عذرتي العذرة شبه العكازة (ه * وفيه) نهى أن يصلي الرجل مختصراً قيل هو أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها وقيل معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين وقيل أن يضع يده على خضره

وخاشع إلى الشر بادر إليه (الأخشم) الذي لا يجدرج الشيء وهو الخشام والخشم ما يسيل من الخياشيم (كتيبة خشمه) كثرة السلاح خشمته واخشوشن مبالغة في الخشونة ولبس الخشن ونشئت من أخشن أي جرم من جبل والجبال توصف بالخشونة والخشان ماخشن من الأرض وأخشن تصغير الأخشن للخن خاشيت فلان تاركته ودافع الناس وخاشيهم أي أبقى عليهم (الخصب) ضد الجذب والخصبة الدقل ج خصب وقيل هي النخلة الكثيرة الخيل (المخضرة) ما يختص به الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو غيره أو قضيب وكانت من شعاع الملك ج مختصر والمختصرون يوم القيامة على وجوههم أنور أراد أنهم بائون ومعههم أعمال صالحة يتكئون عليها * قلت وقال نعلب معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب حكاه ابن الجوزي انتهى ونهى أن يصلي الرجل مختصراً قيل هو أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين وقيل أن يضع يده على خضره

يَخْتَصِرُ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ فِي الصَّلَاةِ فَيَسْجُدُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى
السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا (هـ * ومنه الحديث) الْاِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ أَيْ أَنَّهُ فَعَلَ
الْيَهُودُ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلِ النَّارِ رَاحَةٌ أَهْلُ النَّارِ أَيْ أَنَّهُ فَعَلَ
أَبِي سَعِيدٍ وَذَكَرَ صَلَاةَ الْعِيدِ (فخرج مختصراً أمره وأن الحاضرة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يمشيان
ويُدْكُلُ كل واحد منهما عند خصر صاحبه (ومنه الحديث) فَأَصَابَنِي خَاصِرَةٌ أَيْ وَجِعٌ فِي خَاصِرَتِي قِيلَ
لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ (س * وفيه) أَنْ نَعَلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَتْ كَحُمْرَةِ أَيْ قُطْعٍ خَصَرَاهَا حَتَّى
صَارَا مِثْلَ مِخْصَرَدَيْنِ قِيلَ الْمُخَصَّرَةُ الَّتِي لَهَا خَصْرَان * (س * فيه)
أَنَّهُ مَرَّ بِهَا فَمَرَّ وَهُوَ يُضْلِحُ خُصَالَهُ وَهِيَ الْخَصْبُ يَبْتَغِي عَمَلٌ مِنَ الْخَشْبِ وَالْقَصْبِ وَجَمْعُهُ خَصَاصُ
وَأَخْرَجَهُ لَهَا فَيَسِيءُ مِنَ الْخِصَاصِ وَهِيَ الْفَرْجُ وَالْأَنْقَابُ (س * ومنه الحديث) أَنْ أَعْرَابِيًّا
أَتَى بَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خِصَاصَةَ الْبَابِ أَيْ فَرْجَتَهُ (وفي حديث فضالة) كَانَ يَخْرِجُ
رِجَالَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ أَيْ الْجُوعِ وَالضَّعْفِ وَأَصْلُهَا الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى الشَّيْ
(هـ * وفيه) وَفِي بَابِهِ بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدَّجَالُ وَكَذُو كَذَا وَخَوِيصَةٌ أَحَدُ كَيْمٍ يَدْعُو دَنَةً الْمَوْتُ الَّتِي تَخْصُ كُلَّ
إِنْسَانٍ وَهِيَ تَصْغِيرُ خَاصَّةٍ وَصَغُرَتْ لاحتقارها في جنب ما بعدها مِنَ الْبَيْتِ وَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَمَعْنَى مُبَادَرَتِهَا بِالْأَعْمَالِ الْأَنْكَمَ أَيْ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالْإِقْتِمَامِ بِهَا قَبْلَ وَقُوعِهَا فِي تَأْنِيثِ السَّتِّ إِنْشَارَةٌ
إِلَى أَنْهَا مَصَائِبٌ وَدَوَاءٌ (ومنه حديث أم سليم) وَخُوِيصَتُكُ أَنْسُ أَيْ الَّذِي يَخْتَصُّ بِخَدْمَتِكَ وَصَغُرَتْ لَصَغُرَ
سِتِّهِ يَوْمُهُ * (خ * فيه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سَوْءٌ فَرَبَّيْمَرُ عَلَيْهِا خِصَصَةً
فَوْقَ فِيهَا الْخِصَصَةُ بِالْخَيْرِ وَاحِدَةُ الْخِصْفِ وَهِيَ الْجِلَّةُ الَّتِي يَكْتَرُ فِيهَا التَّمَرُ وَكَانَهَا فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ
الْخِصْفِ وَهُوَ شَيْءٌ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ مَنْسُوجٌ مِنَ الْخُوصِ (ومنه الحديث) كَانَ لَهُ خِصَصَةٌ يَخْجُرُهَا
وَيُصَلِّي عَلَيْهَا (س * والحديث الآخر) أَنَّهُ كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَى خِصَصَةٍ وَتَجَمَّعَ عَلَى الْخِصَافِ أَيْضًا
(هـ * ومنه الحديث) أَنْ تَبْعًا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ فَأَنْتَعَضَ الْبَيْتُ مِنْهُ وَمَرَّقَهُ عَنْ نَفْسِهِ ثُمَّ كَسَا الْخِصْفَ
فَلَمْ يَقْبَلْهُ ثُمَّ كَسَا الْأَنْطَاعَ فَقَبِلَهَا قِيلَ أَرَادَ بِالْخِصْفِ هَاهُنَا النِّمَابَ الْغَلَاظَ جِدًّا تَشْبِيهَا بِالْخِصْفِ الْمَنْسُوجِ
مِنَ الْخُوصِ (وفيه) وَهُوَ قَاعٌ يَخْصِفُ نَعْلَهُ أَيْ كَانَ يَخْرِزُهَا مِنَ الْخِصْفِ الضَّمِّ وَالْجَمْعِ (ومنه الحديث)
فِي ذِكْرِ عَلَى خِصْفِ النَّعْلِ (هـ * ومنه شعر العباس رضي الله عنه) يَدْرَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَبْلَهَا طَبَتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٌ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقَ

ومنه الاختصار راحة أهل النار
أى أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم
أهل النار على أنه ليس لأهل النار
الذين هم فيها خالدون راحة ونهى
عن اختصار السجدة قيل أن
يختصر الآيات التي فيها السجدة
فيسجد فيها وقيل أن يقرأ السورة
فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها
ولم يسجد لها والمخاصرة أن يأخذ
الرجل بيد رجل يمشيان ويد
كل واحد منهما عند خصر صاحبه
والمخاصرة وجع في المخاصرة وقيل
في الكليتين ورجل مخصر دقيق
المخصر ونعل مخصر قطع خصرها
حتى صارا مستدقين وقيل هى
التي لها خصران * (الخصص)
بيت من خشب وقصب وخصاصة
الباب فرجته والخصاصة الفم
والحاجة والجوع والضعف
وخويرة أحدكم يعنى الموت الذى
يخصه تصغير خاصة وخويعتك
أنس أى الذى يختص بخدمتك
* (الخصفة) محركة الجملة تعمل
من الخوص للتمر وكسا تبسع البيت
الخصف هى الثياب الغلاظ جدا
وخصف النعل خرزها واذا دخل
أحدكم الحمام فعليه بالنشير أى
التمرز ولا يخصف أى لا يضع يده على
فرجه * قلت خصف الاطفال
خصبها بسواد انتهى

حديث ابن عمر) أنه كان يرى فإذا أصاب خضلة قال أنا بها أنا بها الخصلة المزة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي وأصل الخصل القطع لأن المتراهنين يقطعون أمرهم على شيء معلوم والخصل أيضا الخطر الذي يخطر عليه وتخاصم القوم أي تراهنوا في الرمي ويجمع أيضا على خصال (وفيه) كانت فيه خضلة من خصال النفاق أي شعبة من شعبه وجزم منه أو حانة من حالته (هـ * وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج) كيش الأزارق منطوي الحبيطة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبه خضيلة وجمعها خضائل (خمس * هـ) قالت له أتم سلمة أرى ما يمنع في التكمية علة قال لا ولكن السبعة الذنائب التي أنبأها أميس نسبتها في خصم القراش فبنت ولم أذكر طرفه وجانبه وجهه خصوم وأخصام (هـ * ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين) لا ينبغي أمر لا يستدمنه خصم إلا انفتح علينا منه خصم آخر أراد الأخبار عن انتشار الأمر وشيئا من إصلاحه وتلافيه لأنه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخلاء مع الضاد

(خضب * هـ * فيه) بكى حتى خضب دمه الحصى أي بلها من طريق الاستمرار فاختفى || يكون أراد المبالغة في البكاء حتى اخترد دمه فحضب الحصى (هـ * وفيه) أنه قال في مرضه لسي مات فيه أهليسون في خضب فأنس لون الخضب بالكسر شبه المرصن وهي إجابة يغسل فيها الثياب (خضض * هـ) في حديث ابن عباس) سئل عن الخضضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الأمة خير منه الخضضة الاستمنا وهو استنزال المني في غير الفرج وأصل الخضضة التحريك (خضد * هـ) في إسماعيل بن عروة بن مسعود) ثم قالوا السقر وخضده أي تعبده وما أصابه من الإعياء وأصل الخضد كسر الشيء اللين من غير إرادة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع (ومن حديث الدعاء) تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم (ومن حديث علي) حرامها عند أقوام بمنزلة السدر الخضود أي الذي قطع شوكه (ومن حديث ظبيان) يرتحمون خضيدها أي يضمحونونه ويقرعونون بأمره والخضيد فاعيل بمعنى مفعول (وفي حديث أمية بن أبي الصلت) بالنعم مخمود وبالذنب مخنود يريد به هنا أنه منقطع الحجته كأنه منكسر (هـ * وفي حديث الأحنف) حين ذكر الكوفة فقال تأتيتهم عشارهم لم تخضد أراد أنها تأتيتهم بطراوتهم ليصحبها ذبول ولا انحصار لأنها تحمل في الأنهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمر تخضد خضدا إذا غبت أي أفاقت وعرت وانزوت (هـ * وفي حديث معاوية) أنه رأى رجلا يجيد الأسكل فقال أنه لخضد الخضد شدة الأسكل وسرعته وتخضد مفعل منه كأنه آلة للأسكل (هـ * ومنه حديث مسلمة بن مخلد) أنه قال لعمر بن العاص إن ابن عمك هذا لخضد أي يأكل بحفا وسرعة (خضر * هـ)

الخضلة المزة من الخصل وهي الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي والخضيلة لحم العضدين والفخذين والساقين ج خضائل خصم القراش وكل شيء طرفه وناحيته ويروى بالضاد المعجمة خضب الدمع الحصى بله والخضب بالكسر الأجانة الخضضة الاستمنا الخضد القطع وهو مخضود وخضيد وشدة الأكل وسرعته وهو مخضد

(هـ * فيه) إن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال إن الحير لا يأتي إلا بالخير وإن عما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلْمُ إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتدت خاضرها استقبلت عين الشمس فملطت وبالت ثم رقت وإنما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هولن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج إلى شرح ألفاظه فجمعة فانه إذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط حبطاً يحبط حبطاً وقد تقدم في المساء ولم يقرب أى يدنو من الهلاك والخضر بكسر الصاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجبدها وولط البعير ينلط إذا ألقي رحيمة سهلاً رقيقاً ضرب في هذا الحديث مثلين أحدهما للمفرد في جمع الدنيا والتمتع من حقه والآخر للتمتع في أخذها والنفع بها فاقوله إن عما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلْمُ فإنه مثل للمفرد الذى يأخذ الدنيا بغير حقه وهذا ذلك أن الربيع ينبت أحراراً البقول فتستكثر الماشية منه لاستطاعتها إياه حتى تنتفع بطونهم عند مجاوزتهم أحد الاحتمال فتنتشى أعمارها من ذلك فتهلك أو تغرب الهلاك وكذلك الذى يجمع اللثام من غير حلها أو ينعها مستحقة فقد تعرض للهلاك في الآخرة دخول النار وفي الدنيا بأذى الناس له وحسد هم إياه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما قوله إلا آكلة الخضر فانه مثل للتمتع وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجبدها التى ينبت الربيع يتوالى أمطاره فتحسن وتنعم ولا يكتنه من البقول التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتستهيم العرب الجنبه فلا ترى الماشية تستكثر من أكلها ولا تستمرىها فاضرب آكلة الخضر من المواشى مثلاً لمن يتعدى أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقه فهو ونحوه من وبأهلها كما تجت آكلة الخضر ألا تراها قال أكلت حتى إذا امتدت خاضرها استقبلت عين الشمس فملطت وبالت أراد أنهم إذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمرى بذلك ما أكلت وتجتبر وتنلط فإذا نلقت فعدوزال عنها الحبط وإنما تحبط الماشية لأنها تملى بطونها ولا تنلط ولا تبول فتنتفع أجوافها فيعرض لها المرض فتهلك وأراد زهرة الدنيا حسنها ونجتها وبركات الأرض عماؤها وما يخرج من نباتها (هـ * ومنه الحديث) إن الدنيا حلوة خضرة أى غضة ناعمة طرية (س * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أغزو وأرغزو وحلو خضر أى طرى محبوب لما ينزل الله فيه من النصر ويسهل من الغنائم (هـ * وفي حديث على) اللهم سلط عليهم قتي ثقيف الذبال يلبس قروهم وأيا كل خضرتها أى هنيئها فشبها بالخضر الغض الناعم (ومنه حديث القبر) يئلاً عليه خضراً أى نعماً غضة (هـ * وفيه) تجنبوا من خضرانكم ذوات الربيع بمعنى النوم والبصل والكراث وما أشبهها (هـ * وفيه) أنه نهى عن المخاضرة نهى ببيع التمار خضر اليد صلاحها (ومنه حديث اشتراط المشتري على البائع) أنه ليس له مخضار الخضر أن ينتثر البسر وهو أخضر (هـ * وفي حديث

الخضر بكسر الصاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجبدها والدنيا خضرة أى غضة ناعمة طرية والغزو خضر أى طرى محبوب لما فيه من النصر والغنائم وبأكل خضرتها أى غضاها وناعها وبعلاً القبر عليه خضر أى نعماً غضة قلت قال القرطبي في التذكرة فسر في الحديث بالريحان انتهى والمخاضرة بيع التمار خضر أقبل بدو صلاحها والمخضار أن ينتثر البسر وهو أخضر

وكتيبة خضراء غلب عليها البس الحديد شبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه تزوج امرأة فرأها خضراء أى سوداء وأبيدت خضراء قريش وأبيدوا خضراء هم أى دهاهم وسوادهم وما أنظلت الخضراء أى السماء ولا أقلت الغبراء أى الأرض ومن خضر له في شيء فليلزمه أى من يورك له فيه ورزق منه وأخضر له في اللبن والطين وكان أخضر الشيطان أى كانت الشعرات التي قد شاب منه قد اخضرت من الطيب والدهن (ناقصة خضرم) قطع طرف أذنهما (خضع) الرجل للمرأة لين لها في القول بما يطعمها فيه والخضعان بالضم مصدر خضع وبالكسر جمع خاضع للخضع وكان الزبير أخضع أى فيه انحناء

مجاهد) ليس في الخضراءات صدقة يعنى الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أن لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لاصفة نحو خضراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لأنه قد صار اسما لهذه البقول لاصفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها (ومنه الحديث) أتى بقدر فيه خضرات بكسر الصاد أى يقول واحد خضرة (هـ * وفيه) إياكم وخضراء الذين جاء في الحديث أنها المرأة الحسناء في المنبت الشؤم ضرب الشجرة التي تنبت في الزبلة فتجبي خضرة ناعمة ناضرة ومنبتها خبيث قد رمدت للمرأة الجميلة الوجه اللثيمة المنصب (هـ * وفي حديث الفتح) مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة الخضراء يقال كتيبة خضراء إذا غلب عليها البس الحديد شبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد (س * ومنه حديث الحارث بن الحكم) أنه تزوج امرأة فرأها خضراء فطمعها أى سوداء (وفي حديث الفتح) أبيدت خضراء قريش أى دهاهم وسوادهم (س * ومنه الحديث الآخر) فأبيدوا خضراءهم (وفي الحديث) ما أنظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر الخضراء السماء والغبراء الأرض (هـ * وفيه) من خضر له في شيء فليلزمه أى يورك له فيه ورزق منه وحقيقته أن تجعل حاله خضراء (ومنه الحديث) إذا أراد الله بعد مشرا أخضر له في اللبن والطين حتى يبني (هـ * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان أخضر الشيطان أى كانت الشعرات التي قد شاب منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح (خضرم * هـ * فيه) أنه خطب الناس يوم النحر على ناقصة خضرمة هي التي قطع طرف أذنهما وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمة فلما جاء الإسلام أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضروا في غير الموضع الذي يخضرم فيه أهل الجاهلية وأصل الخضرمة أن يجعل النبي بين بين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوخة بين التجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والاسلام مخضرم لأنه أدرك الخضرمتين (ومنه الحديث) إن قومًا يبيتوا ليلاً وسيقت نعمة فادعوا أنهم مسلمون وأنهم خضرم وأخضرمة الاسلام (خضع * وفيه) أنه نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أى يلين لها في القول بما يطعمها منه والخضوع الانقياد والمطاعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازماً لهذا الحديث ومثله (هـ * كحديث عمر رضي الله عنه) ان رجلاً مر في زمانه برجل وامرأة وقد خضعاً بينهما حديثاً فصر به حتى شجبه فأهذره عمر رضي الله عنه أى ليأبينا بينهما الحديث وتكلماً بما يطمع كلاً منهما في الآخر (س * وفي حديث استراق السمع) خضعنا بالقول الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعاً وخضعنا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعنا بقوله جمع خاضع (هـ * وفي حديث الزبير) أنه كان أخضع أى فيه انحناء (خضل * وفيه) أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخضلوا

لِحَاهُمْ أَيْ بَلَّوْهَا بِالْدُمُوعِ قَالَ خَضِلْ وَأَخْضِلْ إِذَا نَدَى وَأَخْضَلْتَهُ أَنَا (ومنه حديث عمر) لَمَّا أُنْشِدَهُ
الْأَعْرَابِي * يَا عَمْرُؤَ الْخَيْرُ جُرْزِيَتْ الْجَنَّةُ * الْإِيَّاتُ بِكَى عُمْرُ حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحْيَتُهُ (س * وحديث
النجاشي) بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ (ه * وحديث أم سليم) قَالَ لَهَا خَضِلِي قَنَازِعَكَ أَيْ نَدَى شَعْرَكَ بِالْمَاءِ
وَالدَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْنُهُ وَالْقَنَازِعُ خُضِلَ الشَّعْرُ (س * وفي حديث قيس) مَخْضُوضَةٌ أَغْصَانُهَا هُوَ مَفْعُولَةٌ
مِنْهُ لِلْمَبَالِغَةِ (ه * وفي حديث الجراح) قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تَزَوَّجْنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَضْلًا نَبِيْلًا تَعْنِي
لَوْ أَوْ أَصَافِيًا جَيِّدًا الْوَاحِدَةُ خَضْلَةٌ وَالنَّبِيلُ الْكَبِيرُ يُقَالُ دُرَّةٌ خَضْلَةٌ (خضم * (في حديث علي رضي
الله عنه) فَقَامَ إِلَيْهِ بَنُو أُمِّهِ يَخْضُمُونَ مَا لَِ اللهُ خَضْمَ الْإِبِلِ نَبْتَةُ الرَّبِيعِ الْخَضْمُ الْأَكْلُ بِأَقْصَى الْأَرْضِ اس
وَالْقَضْمُ بِأَدْنَاهَا خَضْمٌ يَخْضُمُ خَضْمًا (ومنه حديث أبي ذر) تَأْكُلُونَ خَضْمًا وَأَنَا كُلُّ قَضْمًا (ه * وفي
حديث أبي هريرة) أَنَّهُ مَرَّ بِعَمْرٍو وَهُوَ يَنْبِيْ بُنْيَانًا لَهُ فَقَالَ ابْنُو أَشَدَّ إِذَا وُلُّوا بَعِيدًا وَخَضْمًا وَافْسَنَةً خَضْمٌ
(س * وفي حديث المغيرة) بَشَّ لِعَمْرٍو أَنَّ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ خَضْمَةٌ خُطْمَةٌ أَيْ شَدِيدُ الْخَضْمِ وَهُوَ مِنْ
أُبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ (س * وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) الدَّنَائِرُ السَّبْعَةُ نَسِيْبُهَا فِي خَضْمِ الْفِرَاشِ أَيْ
جَانِبِهِ حَكَاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ صَاحِبِ التَّنْبَةِ وَقَالَ الصَّحِيحُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفي حديث كعب بن
مالك) وَذَكَرَ الْجَمْعُ فِي تَقْيِيمٍ يُقَالُ لَهُ تَقْيِيمُ الْخَضَمَاتِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ

باب الخاء مع الطاء

﴿خطأ﴾ (ه * فيه) قَتِيلُ الْخَطَا دُنَيْتُهُ كَذَا وَكَذَا قَتْلُ الْخَطَا ضِدُّ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفَعْلِكَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدُ ضَرْبُهُ بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَطَا وَالْخَطِيئَةِ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ خَطِيئَةٌ
فِي دِينِهِ خَطَاٌ إِذَا أَعْمَى فِيهِ وَالْخَطِيئَةُ الذَّنْبُ وَالْأَعْمَى أَخْطَأَ يُخْطِئُ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَا تَحْمَدًا أَوْ سَهْوًا وَيُقَالُ
خَطِيئَةٌ بِمَعْنَى أَخْطَأَ أَيْضًا وَقِيلَ خَطِيئَةٌ إِذَا تَعَمَّدَ وَأَخْطَأَ إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدْ وَيُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا فَفَعَلَ غَيْرَهُ أَوْ فَعَلَ غَيْرَ
الصَّوَابِ أَخْطَأَ (ه * ومنه حديث الدجال) أَنَّهُ تَلَدَّهُ أُمُّهُ فَيَحْمِلُنَ النِّسَاءُ بِالْخَطَايْنِ يُقَالُ رَجُلٌ خَطَاٌ إِذَا كَانَ
مُؤَلَّزًا لِلْخَطَايَا غَيْرَ تَارِكٍ لَهَا وَهُوَ مِنْ أُبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمَعْنَى يَحْمِلُنَ بِالْخَطَايْنِ أَيْ بِالْكَفَرَةِ وَالْعَصَاةِ الَّذِينَ
يَكُونُونَ تَبَعًا لِلدَّجَالِ وَقَوْلُهُ يَحْمِلُنَ النِّسَاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَوْلِ أَكُونُ الْبَرَاغِيثُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَلَكِنْ دِيَارِي أَبْوَةٌ وَأُمُّهُ * بِحُورَانٍ يَعْصُرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ

(س * ومنه حديث ابن عباس) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ يَبْدِيهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا قَالَ
خَطَاٌ اللَّهُ نَوْهَهَا أَلَا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا يُقَالُ إِنَّ طَلَبَ حَاجَةٍ فَلَمْ يَنْجَحْ أَخْطَأَ نَوْؤُكَ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوْهَهَا مُخْطَأًا لَهَا
لَا يَصِيحُهَا مَطْرُورٌ يُرَوَى خَطَاٌ اللَّهُ نَوْهَهَا بِأَلَا هَمْزٌ وَكَوْنٌ مِنْ خَطَطَ وَسِيحِي فِي مَوْضِعِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ خَطَى اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ أَيْ جَعَلَهُ يَخْطُطُ أَيْ يَدْبِتُ تَدْبَاتُهَا فَلَا يَطْرُهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَطِلِ الْأَلَامِ

﴿خضل﴾ وأخضل ندى
وأخضلته أنا وأخضلوا لحاهم بلوها
بالدموع وخضلي قنازعك أي ندى
شعرك بالماء والدهن ليذهب شعنه
ومخضوضلة أغصانها مفعولة
منه للمبالغة والخضل اللؤلؤ واحد
خضلة الخضم الأكل بأقصى
الأضراس والقضم بأدناها ورجل
خضمة شديد الخضم وتقيم الخضعات
موضع بالمدينة الخطأ الذنب
وضد العمد والغلط وتلد الدجال أمه
فيحملن النساء بالخطائين أي
بالكفرة والعصاة وأخطأ نوك
يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح وخطأ
الله نوهها أي جعل نوهها مخطأ لها
لا يصيحها مطره

(س * ومنه حديث عثمان) أنه قال لا امرأة ملكك أمرها فطلعت زوجهات الله خطأنوهما أي لم تنجح في فعلها أي لم تنصب ما أراد من الخلاص (وفي حديث ابن عمر) أنهم نصبوا داجحة تترامونها وقد جعلوا صاحبها كل خاطئة من نيلهم أي كل واحدة لا تنصيبها والخاطئة ههنا بمعنى الخطة (وفي حديث الكسوف) فأخطأ بذر حتى أدرك برده أي غلط يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعجاله غلط فأخذ بذر بعض نساؤه عوض ردها ويرى خطأ من الخطو المثلث والأول أكثر **خطب** (ه * فيه) نهي أن يخاطب الرجل على خطبة أخيه هو أن يخاطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفق على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد فأما إذا لم يتفقا ويتراضيا لم يركن أحدهما إلى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب بخطبة بالكسرة وهو خاطب والامم منه الخطبة أيضا فأما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام (س * ومنه الحديث) إنه لحري إن خطب أن يخاطب أي يجاب إلى خطبته يقال خطب إلى فلان خطبة وأجابته (وفيه) قال ما خطبك أي ما سألك وحالك وقد تكررت في الحديث والخاطبة الأمر الذي يقع فيه الخطبة والسؤال والحال ومنه قولهم جل الخطب أي عظم الأمر والسؤال (ومنه حديث عمر) وقد أظفر في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير (وفي حديث الحاج) أمن أهل المحاسن والمخالب أراد بالمخالب الخطب جمع على غير قياس كالمسابة والملاحم وقيل هو جمع خطبة والخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمساورة تقول خطب بخطبة بالضم وهو خاطب وخطيب أراد أن أنت من الذين يخاطبون الناس ويخوّنونهم على الخروج والاجتماع للفتن **خطر** (ه * في حديث الاستسقاء) والله ما يخطر لنا جمل أي ما يجرى ذنبه هزال الأسد الفخيط والجذب يقال خطر البعير ذنبه يخطر إذا رقه وحطه وانما يفعل ذلك عند السبع والتمن (ومنه حديث عبد الملك) لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد دقت له وأنه لا عز علي من جلد ما بين عيني ولكن لا يخطر فلان في شول (ومنه حديث مربي) خرج يخطر بسيفه أي يهزه متهجبا بنفسه متعرضا للبارزة وأنه كان يخطر في مشيته أي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني أنه كان يخطر وسيفه مع والباله الملبسة (ومنه حديث الحاج) لما نصب المنجنيق على مكة

* خطارة كالجمل القتيق * شبهة يهيج خطران الجمل (وفي حديث مجود السهو) حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة (ومنه حديث ابن عباس) قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون إن له قلوبين (ه * وفيه) ألاهل مشفر للجنة فإن الجنة لا خطر لها أي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الأصل الزهن وما يخطر عليه ومثل الشيء وعذله ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية (ومنه الحديث) ألا رجل يخطأ بنفسه وماله أي يلقى بهما في المهلكة بالجهاد

أي لم تنجح في فعلها ولم تنصب ونيلة خاطئة أي مخطئة لم تنصب الخطبة بالكسرة صدر خطب وبالضم من القول والكلام وحري إن خطب أن يخاطب أي يجاب إلى خطبته يقال خطب إلى فلان خطبة أي أجابه وما خطبك أي ما سألك وجل الخطب أي عظم الأمر والسؤال **خطر** البعير بذنبه يخطر رفقه وما يخطر لنا جمل أي ما يجرى ذنبه هزال الأسد الفخيط وخروج يخطر بسيفه يهزه متهجبا بنفسه أو يتمايل في مشيته ويمشي مشية المعجب وحتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة والخطر محرك مثل الشيء وعذله ولا يقال إلا فيما له قدر ومنه الجنة لا خطر لها وخطأ بنفسه ألقاها في المهلكة

(هـ * ومنه حديث عمر) في قسمة وادي القرى فكان النعمان منه خطراً ولعبد الرحمن خطراً أي خط
 ونصيب (هـ * ومنه حديث النعمان بن مقرن) قال يومئذ إن هؤلاء يعني المجوس قد أخطروا لكم
 رثته ومتاعاً وأخطروكم لهم الاسلام فأنحوا عن دينكم الزمرداني المتاع المعنى أنهم قد مضوا والكم ذلك
 وجعلوا رهناً من جانبيهم وجعلتم رهناً لكم دينكم أراد أنهم لم يعترضوا للهلاك إلا متاعاً يؤمن عليهم وأنتم
 عزمتم لهم أعظم الأشياء قدراً وهو الاسلام (هـ * وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه أشار إلى عمار
 وقال جروا له الخطير ما أنجز وفي رواية ما جره لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان
 فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنها من يذهب به إلى إخطار النفس وإثراطها في الحرب
 أي أصبر والعوام أصبر لكم (خطرف) (في حديث موسى والخضر عليه السلام) وان
 الأدلث والتخطف من الانتقام والتكاف تخطف الشيء إذا جاوز وتعداه وقال الجوهرى خطرف
 البعير في سيره بالظاء المجمة لغة في خذرف إذا أسرع ووسع الخطو (خطط) (هـ س * في حديث
 معاوية بن الحكم) أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يخط فن وافق
 خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذلك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحارزي وهو علم
 قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة إلى الحارزي فيعطيه حلواً فيقول له أقعد حتى أخط لك وبين يدي
 الحارزي غلام له معه ميل ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط فيها خطوطاً كثيرة بالعجلة لا يلاحظها العدنم
 يرجع فيتمتعون بها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للناقل انبي عيان أمرع البليان فان بقي خطان
 فهماء لامة التجمع وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربى الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط
 ثم يضرب عليهم بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من التكهانة قلت الخط المشار إليه علم
 معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به إلى الآن ولهم فيه أوضاع وأصطلاح وأسام وعمل
 كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيراً ما يصيبون فيه (س * وفي حديث ابن أنس) ذهب بي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط ليشبع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أي أخط في الطعام أريه أني آكل ولست بأكيل (س * وفي حديث قيسلة) أيلام
 ابن هذه أن يفصل الخطه أي إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه الخطه الحال والأمر والخطب
 (ومن حديث الحديبية) لايسألوني خطه يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها (وفي حديثها
 أيضاً) أنه قد عرض عليكم خطه رشداً فقبلوها أي أمرها وضحاها الهدى والاستقامة (هـ * وفيه) أنه
 ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الأرض يخطها الإنسان لنفسه
 بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطاً ليعلم أنه قد اختارها أو به اسميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى

وكان له خطراً أي خط ونصيب
 وأخطروا لكم متاعاً أي جعلوا
 رهناً والخطر الرهن وما يخطر عليه
 والخطير الحبل وقيل زمام البعير
 (خطرف) الشيء جاوز وتعداه
 (الخط) الذي يخطه الحارزي
 والخطه الحال والأمر والخطب
 والخطط جمع خطة بالكسر وهي
 الأرض يخطها الإنسان لنفسه

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء منهن أم عبد خَطَطَ يَسْكُنُهَا بالمدينة شبه القطائع لا حظ
لرجال فيها (هـ * وفي حديث أم زرع) وأخذ خَطَطِيَا الخَطِي بالفتح الرُّمَح المنسوب الى الخط وهو
سيف البحر عند عمان والبحرين لانهم اتحمَل اليه وتثقف به (س * وفيه) انه نام حتى مُمِعَ غَطِيْطُهُ
أو خَطِيطُهُ الخَطِيطُ قريب من الغَطِيط وهو صوت النائم والحساء والغين مُتَقَارِبَتَانِ (هـ * وفي حديث
ابن عباس) خَطَّ الله نَوَافِها كَذَا جَاهٍ في رواية وفسر أنه من الخَطِيطَة وهي الارض التي لا تُطَرَّبُ بين أرضين
مُطَوَّرَتَيْنِ (س * ومنه حديث أبي ذر) نَزَعِي الخَطَائِطَ وَزُدْ المَطَائِطَ (هـ * وفي حديث ابن عمر) في
صَفَةِ الارضِ الحَامِسة حَيَاتٌ كَسَلِاسِلِ الزَّمَلِ وكَا الخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ الخَطَائِطُ الطَّرَائِقُ واحِدَتُهَا
خَطِيطَةٌ (خطف) (فيه) لِيَتَنَبَّهَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رُفُوعِ أَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَلِتُخَفِّقَ أَبْصَارُهُمْ
الْخُطْفَ اسْتِلَابُ الشَّيْءِ وَأَخْذُهُ بِسُرْعَةٍ يُقَالُ خُطِفَ الشَّيْءُ يُخْطَفُ وَخُطْفَةٌ يَخْطَفُهَا وَيَقَالُ خُطِفَ
يَخْطَفُ وَهُوَ قَلِيلٌ (ومنه حديث أحد) إِنْ رَأَيْتُمْ وَنَاخَتَ طِفْنَا الطَّيْرَ فَلَا تَبْرَحُوا أَيَّ تَسْلَبْنَا وَتَطِيرُ بِنَا
وَهُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْهَلَاكِ (ومنه حديث الجن) يَخْطِفُونَ السَّمْعَ أَيَّ تَسْلَبُونَهُ وَيَسْتَلْبِثُونَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الحديث (هـ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْجُمُوعِ وَالْخُطْفَةِ يَرِيدُ مَا خُطِفَ الذُّبُّ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَهِيَ حَيَّةٌ لِأَنَّ
كُلَّ مَا بَيْنَ مَنْ حَتَّى يَهْوَمَيَّتْ وَالْمَرَادُ مَا يَقْطَعُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّاةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ رَأَى النَّاسَ يَجْبُونُ
أَسْنَمَةَ الْإِبِلِ وَالْأَيَاتِ الْغَنَمِ وَيَأْكُلُونَهَا وَالْخُطْفَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْخُطْفِ فَسُمِّيَ بِهَا الْعُضْوُ الْمُخْطَفُ
(س * وفي حديث الرضاعة) لَا تَحْرِمِ الْخُطْفَةَ وَالْخُطْفَتَانِ أَيُّ الرُّضْعَةِ الْقَلِيلَةُ لِأَنَّهَا أَخْذُهَا الصَّبِيُّ مِنَ الثَّدْيِ
بِسُرْعَةٍ (وفي حديث علي رضي الله عنه) فَازَابَيْنِ يَدَيْهِ صَفْحَةٌ فِيهَا خُطْفَةٌ وَمِلْبَنَةٌ الْخُطْفَةُ لَبَنٌ يُطَجُّ بِدَقِيقٍ
وَيُخْطَفُ بِالْمَلَأَقِ بِسُرْعَةٍ (هـ * ومنه حديث أنس) أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ عِندَ رَاسِهَا شَعِيرٌ
فَحَشَنَتْهُ وَجَعَلَتْهُ خُطْفَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) نَفَقْتُ لِرِيَاءِ
وَمُعَمَّةٍ لِلْخَطَافِ هُوَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْطِفُ السَّمْعَ وَقِيلَ هُوَ بَضْمُ الْحَسَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
خَاطِفٍ أَوْ تَشْبِيهِهَا بِالْخُطَافِ وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الْمَوْجَعَةُ كَالْكَاوِبِ يُخْطَفُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُجْمَعُ عَلَى خَطَاطِيفٍ
(ومنه حديث القيامة) فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِبُ (س * وفي حديث ابن مسعود) لَأَنْ أَكُونَ نَفَضْتُ
يَدَيَّ مِنْ قَبْرِ بَنِي أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنْ بَيْضِ الْخُطَافِ فَيَنْكَسِرَ الْخُطَافُ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ قَالَ ذَلِكَ
سَفْعَةً وَرَحْمَةً (خطل) (في خطبة علي) فَرَكِبَ بِهِمُ الزَّلْزَلُ وَزَيْنُ لَهْمُ الْخُطْلُ الْخُطْلُ الْمُنْطَقُ الْفَاسِدُ وَقَدْ
خُطِلَ فِي كَلَامِهِ وَأَخْطَلَ (خطم) (فيه) تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَاهُ وَمِى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ فَجَبَّلَ وَجْهَهُ
الْمُؤْمِنُ بِالْعَصَا وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ أَيُّ تَسْمُهُ بِهَا مَنْ خَطَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا كَوَّنَتْهُ خُطَامُ الْأَنْفِ
إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ وَتُسَمَّى تِلْكَ السَّمَةُ الْخُطَامُ (هـ * ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه) تَأْتِي الدَّابَّةُ الْمُؤْمِنَ فَتُسَلِّمُ

والخطي بالفتح الرمح المنسوب الى
الخط وهو سيف البحر عند عمان
والبحرين لانهم اتحمل اليه وتثقف
به والخطيط قريب من الغطيط
وهو صوت النائم وخط الله نوافها
من الخطيطة وهي الارض التي لم
تطرب بين أرضين مطورتين ج
خطائط وفي الارض الحامسة
حيات تكطائط الشقائق هي
الطرائق واحدها خطيطة ونهى
عن الخطفة أى ما خطف
الذب من أعضاء الشاة وهي حية
ولا تحرم الخطفة أى الرضعة القليلة
ياخذها الصبي من الثدي بسرعة
والخطيفة لبن يطبخ بدقيق يخطف
بالملاعق بسرعة وان رأيتونا
تخطفنا الطير أى تسلبنا وتطير بنا
وهو مبالغة في الهلاك ويخطفون
السهم أى يسترقون والخطاف
بالفتح والتشديد الشيطان لانه
يخطف السمع وبالضم الطائر وجمع
خاطف والكاب يخطف به الشئ
ج خطاطيف الخطل المنطق
الفاسد الخطم الأنف
وتخطم أنف الكافر تسه

عليه وثاني الكافر فخطمه (هـ) * ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله) وأما الكافر
فخطمه بمنزلة الحُم الاسود أي تُصيب خطمه وهو أنفه يعني أُصيبه فيجعل له أثرًا مثل أثر الخطام فتدبه بصغير
والحم الغنم (وفي حديث الزكاة) تخطم له أخرى دونها أي وضع الخطام في رأسها وألقاه اليه ليعود هابه
خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حنقة ثم يشد فيه الطرف الآخر
حتى يصير كالحنقة ثم يلد البعير ثم يثني على خطمه وأما الذي يجعل في الأنف دققة فهو الزمام (وفي حديث
كعب) يبعث الله من يبيع الغرقة سبعة من ألفهم خيار من يخط عن خطمه المدراى تشق عن وجهه
الارض وأصل الخطم في السباع مقادير أنوفها وأفواهها فاستعارها للناس (ومنه قصيد كعب بن زهير)
كَانَ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْجَهَا * مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ رِطِيلُ

والخطام الحبل الذي يقاد به البعير
ج خطم وما وضعت الخطم على أنفنا
أي ما ملكتنا بعد فتنها أن نصنع
ما نريد وخطم البعير وضع الخطام
على رأسه وما تكلمت بكلمة الا وأنا
أخطمها أي أربطها وأشدّها يريد
الاحتراز والاحتياط فيما يلفظ به
وهم خيار من يخط عن خطمه المدر
أي تشق عن وجهه الأرض
وخبأت لكم خطم شاة أي خطامها
وشغاني عنك خطم أي خطب
الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين
في المتن ج خطا وخطوات
وبالفتح المرة ويخطى الرقاب أي
يخطو خطوة خطوة * خطا لحمه
يخطو أي اكنز وخطى البضيع
مكتنز اللحم * خافت الزرع

أي أنفها (ومنه الحديث) لا يصلي أحدكم وتوبه على أنفه فإن ذلك خطم الشيطان (هـ) * ومنه حديث
عائشة) لما مات أبو بكر قال عمر لا تكن إلا فيما أوصى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على أنفنا
أي ما ملكتنا بعد فتننا أن نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير (وفي حديث
شدا بن أوس) ما تكلمت بكلمة إلا وأنا أخطمها أي أربطها وأشدّها يريد الاحتراز فيما يقوله
والاحتياط فيما يلفظ به (وفي حديث الدجال) خبأت لكم خطم شاة (هـ) * وفيه) انه وعد رجلا
أن يخرج اليه فأبطأ عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعراب هو الخطب الجليل وكان الميم
فيه بدل من الباء ويحتمل أن يراد به أمر خطمه أي منه من الخروج (وفي به) انه كان يغسل رأسه
بالخطمي وهو جنب يجتري بذلك ولا يصب عليه الماء أي انه كان يكتب في الماء الذي يغسل به الخطمي
ويؤوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل * خطا (في حديث الجمعة) رأى
رجلا لا يخطى رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المتن وبالفتح
المرّة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضعها وفتحها (ومنه الحديث) وكثرة
الخطا إلى المساجد وخطوات الشيطان

باب الحامع الظاهر

* خطا (في حديث مجاح امرأة مسيلة) خايط البضيع يقال خطا لحمه يخطو أي اكنز و يقال
لحمه خطا بظا أي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم

باب الحامع الغامض

* خفت (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويقتدل أخرى

والخافضة ملان وضعف من الزرع
الغض والموق التاء على تأويل
السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله غمزوا بالأحداث
في أمر دنياه ويروي كمثل خامة الزرع وستحي في بابها (ومنه الحديث) نوم المؤمن سبات ومنه
خفات أى ضعيف لاجل (هـ * ومنه حديث معاوية وعمر بن مسعود) سمع خفات وفهمه تارات
(ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأته ورُبما جهر
(وحديث الآخر) أنزلت ولا تجهر بصلا تلك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر
(وفي حديث الآخر) نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا فقلت ما لهذا فقال لي إنه من القراء التخافت تكلف
الخفوت وهو الضعف والسكون وانظروا من غير صحة (ومنه حديث صلاة الجنائز) كان يقرأ في الركعة
الأولى بفاتحة الكتاب تخافتا وهو مفاعله منه (خفج) (في حديث عبد الله بن عمرو) فاذا هو يرى
التيوس ينب على الغنم خاطئة الخفج السعدا وقد يستعمل في الناس ويحتمل أن يكون بتقديم الجيم على
الخاء وهو أيضا ضرب من المبالغة (خفر) (هـ * فيه) من صلى العداة فانه في ذمة الله فلا تخفرت الله في
ذمة خفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرتة إذا كنت له خفيرا أى حاميا وكفيا لا تخفرت به إذا استجبرت
به والخفارة بالكسر والضم الذمام والخفرت الرجل إذا نهضت عهده وذمامه والهمزة فيه للإزالة أى أزلت
خفارتة كاشكيتة إذا أزلت شكايته وهو المراد في الحديث (ومنه حديث أبي بكر) من ظلم أحدا من
المسلمين فقد أخفر الله وفي رواية ذمة الله (هـ * وحديثه الآخر) من صلى الصبح فهو في خفرة الله أى في
ذمته (س * وفي بعض الحديث) الذم وخفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة أى إيت الذم وع التى
تجربى خوفا من الله تجبر العيون من النار وله عليه الصلاة والسلام عيمان لاتمهما النار عين بكت من
خشية الله تعالى (س * وفي حديث لقمان بن عاد) حثي خفرا أى كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء
(س * ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غص الاطراف وخفر الاعراض أى الحياء من كل ما يكره لحن
أن ينظرون إليه فأضافت الخفر الى الاعراض أى الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروي الاعراض
بالفتح جمع الغرض أى انهم يستحيين ويتسترن لاجل أعراضهم وصونها (خفض) (س * في
حديث عائشة) كأنهم مزمى مطيرة في خفس قال الخطابي إنما هو الخفس مصدر خفست عينه خفسا إذا
قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع تدنى أنهم في غمى وخيرة
أوفى ظلمة ليل وضربت المفزى مثلا لانهم من أضعف الغنم في المطر والبرد (ومنه كتاب عبد الملك الى
الحجاج) فأنك الله أخيفش العيين هو تصغير الأخفس وقد تكررت في الحديث (خفض) (في أمهات
الله تعالى) الخافض هو الذى يخفض الجبارين والفرعنة أى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شئ يريد

والخافضة ملان وضعف من الزرع
الغض والموق التاء على تأويل
السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله غمزوا بالأحداث
في أمر دنياه ويروي كمثل خامة الزرع وستحي في بابها (ومنه الحديث) نوم المؤمن سبات ومنه
خفات أى ضعيف لاجل (هـ * ومنه حديث معاوية وعمر بن مسعود) سمع خفات وفهمه تارات
(ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأته ورُبما جهر
(وحديث الآخر) أنزلت ولا تجهر بصلا تلك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر
(وفي حديث الآخر) نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا فقلت ما لهذا فقال لي إنه من القراء التخافت تكلف
الخفوت وهو الضعف والسكون وانظروا من غير صحة (ومنه حديث صلاة الجنائز) كان يقرأ في الركعة
الأولى بفاتحة الكتاب تخافتا وهو مفاعله منه (خفج) (في حديث عبد الله بن عمرو) فاذا هو يرى
التيوس ينب على الغنم خاطئة الخفج السعدا وقد يستعمل في الناس ويحتمل أن يكون بتقديم الجيم على
الخاء وهو أيضا ضرب من المبالغة (خفر) (هـ * فيه) من صلى العداة فانه في ذمة الله فلا تخفرت الله في
ذمة خفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرتة إذا كنت له خفيرا أى حاميا وكفيا لا تخفرت به إذا استجبرت
به والخفارة بالكسر والضم الذمام والخفرت الرجل إذا نهضت عهده وذمامه والهمزة فيه للإزالة أى أزلت
خفارتة كاشكيتة إذا أزلت شكايته وهو المراد في الحديث (ومنه حديث أبي بكر) من ظلم أحدا من
المسلمين فقد أخفر الله وفي رواية ذمة الله (هـ * وحديثه الآخر) من صلى الصبح فهو في خفرة الله أى في
ذمته (س * وفي بعض الحديث) الذم وخفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة أى إيت الذم وع التى
تجربى خوفا من الله تجبر العيون من النار وله عليه الصلاة والسلام عيمان لاتمهما النار عين بكت من
خشية الله تعالى (س * وفي حديث لقمان بن عاد) حثي خفرا أى كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء
(س * ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غص الاطراف وخفر الاعراض أى الحياء من كل ما يكره لحن
أن ينظرون إليه فأضافت الخفر الى الاعراض أى الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروي الاعراض
بالفتح جمع الغرض أى انهم يستحيين ويتسترن لاجل أعراضهم وصونها (خفض) (س * في
حديث عائشة) كأنهم مزمى مطيرة في خفس قال الخطابي إنما هو الخفس مصدر خفست عينه خفسا إذا
قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع تدنى أنهم في غمى وخيرة
أوفى ظلمة ليل وضربت المفزى مثلا لانهم من أضعف الغنم في المطر والبرد (ومنه كتاب عبد الملك الى
الحجاج) فأنك الله أخيفش العيين هو تصغير الأخفس وقد تكررت في الحديث (خفض) (في أمهات
الله تعالى) الخافض هو الذى يخفض الجبارين والفرعنة أى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شئ يريد

خَفَضَهُ وَالْخَفَضُ ضِدُّ الرِّفْعِ (ومنه الحديث) ان الله يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ الْقِسْطُ الْعَدْلُ يَنْزِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً وَيَرْفَعُهُ أُخْرَى (ومنه حديث الدجال) فَرَفَعَ فِيهِ وَخَفَضَ أَيْ عَظَّمَ فَتَنَّهُ وَرَفَعَ قُدْرَهَا ثُمَّ وَهَنَ أَمْرُهُ وَقُدْرُهُ وَهَوَتْهُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَخَفَضَهُ فِي اقْتِصَاصِ أَمْرِهِ (ومنه حديث رُوَيْدِ عَمِي) فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ بِمَشْرِقِ الْيَمِّ وَالنِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ يَبْكُونَ فِي وُجُوهِهِمْ فَأَخَفَّضَهُمْ ذَلِكَ أَيْ وَضَعَ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو مُوسَى أَظُنُّ الصَّوَابَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ أَغَضَّيَهُمْ (وفي حديث الأفلح) وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَخَفْضَهُمْ أَيْ يُسَكِّنَهُمْ وَيُؤْوِيهِمْ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ مِنَ الْخَفَضِ الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ (س * * * ومنه حديث أبي بكر) قَالَ لِعَائِشَةَ فِي شَأْنِ الْأَفْكِ خَفَضِي عَلَيْهِ أَيْ هَوِّنِي الْأَمْرَ عَلَيْهِ وَلَا تَحْزَنِي لَهُ (ه * * * وفي حديث أم عطية) إِذَا خَفَضْتُ فَأَتَيْتِي الْخَفَضُ لِلنِّسَاءِ كَالخَتَانِ لِلرِّجَالِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْخَفَضِ عَافُضٌ وَابْسُ بِالْكَافِ (خفف * * * (فيه) أَنْ بَيْنَ أَيْدِيْنَا عَقَبَةٌ كَكُودِ الْأَيْجُوزِهَا إِلَّا الْخَفْفُ يُقَالُ أَخَفَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخَفَّفٌ وَخَفَّ وَخَفِيفٌ إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَدَابَّتْ وَإِذَا كَانَ لِقَلِيلِ الْقَعْلِ بِرَيْدِهِ الْخَفْفُ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَسْبَابِ الدُّنْيَا وَعَلَيْهَا (ومنه الحديث الآخر) نَجَا الْخَفْفُونَ (ه * * * ومنه حديث علي) لَمَّا اسْتَحْلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ اسْتَمْتَلْتَنِي وَتَحَقَّقْتَ مِنِّي أَيْ طَلَبْتَ الْحَقَّ بِتَرْكِ اسْتِغْثَابِي مَعَكَ (س * * * وفي حديث ابن مسعود) أَنَّهُ كَانَ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ أَيْ فَعِيرَ أَقْلِيلِ الْمَالِ وَالْحَظِّ مِنَ الدُّنْيَا وَيَجْمَعُ الْخَفِيفُ عَلَى أَخْفَافٍ (س * * * ومنه الحديث) خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَافُهُمْ حُسْرًا وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ تَمْتَنِعْ مَعَهُمْ وَلَا سِلَاحَ وَيُرْوَى خَفَافُهُمْ وَأَخْفَافُهُمْ وَهُمْ جَمْعُ خَفِيفٍ أَيْضًا (وفي حديث خُطْبَتِهِ فِي مَرَضِهِ) أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَنْظُهُرِكُمْ أَيْ حَرَكَةٌ وَقُرْبُ ارْتِحَالٍ يُرِيدُ الْإِنْذَارَ بِمَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س * * * ومنه حديث ابن عمر) قَدْ كَانَ مِنِّي خُفُوفٌ أَيْ عَجَلَةٌ وَمَرَعَةٌ سِيرَ (س * * * ومنه الحديث) لَمَّا دُرِكَ قَتْلُ أَبِي جَهْلٍ اسْتَحَفَّهُ الْفَرَحُ أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ وَخَفَّ وَأَصْلُهُ السَّرْعَةُ (ومنه قول عبد الملك لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ) لَا تَعْتَبَانِ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يَحْتَفِي أَيْ لَا يَحْتَمِلُنِي عَلَى الْحَقَّةِ فَأَغْضَبَ لِذَلِكَ (وفيه) كَانَ إِذَا بَعَثَ الْخُرَاصَ قَالَ خَفُّوا الْخُرَصَ فَإِنَّ فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةَ وَالْوَصِيَّةَ أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ فِيهِ فَإِنَّهُمْ يَطْعَمُونَ مِنْهَا وَيُؤْمِنُونَ (ه * * * وفي حديث عطاء) خَفُّوا عَلَى الْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ خَفُّوا أَيْ لَا تَرْسَلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي السُّجُودِ إِلَّا سَلَاةً أَتَقِي الْأَقْيَمَ وَتُرْفِي جِبَاهَكُمْ (ه * * * ومنه حديث مجاهد) إِذَا مَجَّدَنَ فَخَفَّى أَيْ وَضَعَ جِهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَضَعَهُ أَخْفِيفًا وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ه * * * وفيه) لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خَفٍّ أَوْ نَصَلَ أَوْ حَافَرَ أَرَادَ بِالْخَفِّ الْإِبْلَ وَلَا يَدَّ مِنْ حَذْفٍ مُضَافٍ أَيْ فِي ذِي خَفٍّ وَذِي نَصَلٍ وَذِي حَافَرٍ وَالْخَفُّ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ (ومنه الحديث الآخر) نَهَى عَنْ تَحْنِي الْأَرَاكِ إِلَّا مَا لَمْ تَنْتَلِهِ أَخْفَافِ الْإِبْلِ أَيْ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ أَقْوَاهُ بِمَشْيِهَا إِلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَفُّ الْجَلُّ الْمَسْنُوجُ وَجَمْعُهُ أَخْفَافٌ أَيْ مَا قَرِبَ

ودخل وفد من المدينة فيهم اليهم النساء والصبيان فأخفضهم ذلك أي وضع منهم وقال أبو موسى أظن الصواب بالحاء المهملة والظاء أي أغضبهم ورسول الله يخفضهم أي يسكنهم ويؤويهم عليهم الأمر من الخفض الدعة والسكون وخفضي عليك أي هوني الأمر عليك ولا تحزني له والخفض للنساء كالختان للرجال * أخف الرجل * فهو مخف وخفيف إذا كان قليل العقل وتحققت مني أي طلبت الحق بترك استغثابي معك وخفيف ذات اليد قليل المال وخرج شبان أصحابه وخفافهم وأخفأوهم وهم أجمع خفيف ودلني خفوف من بين أظهركم أي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم ولم كان مني خفوف أي عجلة ومرعة سير واستخفه الفرح أي تحرك لذلك وخف وأصله السرعة وخففوا الخرص أي لا تستقصو عليهم فيه وخفوا على الأرض أي لا ترسلوا أنفسكم في السجود إلا رسالا تقيلا فيؤثر في جباهكم وإذا مجدت فخاف أي وضع جبهته على الأرض ووضعه أخفيا ويروي بالجييم ولا سبق إلا في خف أي ذي خف وهو لا بل كالحافر للفرس ونهى عن تحني الأراك إلا ما لم تنتله أخفائي الأبل أي ما لم تبلغه أقواها بمشيها إليه قال الأصمعي الخف الجمل المسنوج أجمع أخفاف أي ما قرب

من المرعى لا يتحصى بل يترك لسان الابل وما في معناها من الضعف التي لا تقوى على الامعان في طلب
 من المرعى (وفي حديث المغيرة) غليظة الخفق انما تعارض خفق البعير لقدم الانسان مجازا (خفق)
 (هـ * فيه) اي بامريرة غزت فاختفت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو ولا يغتم شيئا وكذلك
 كل طالب حاجة اذا لم تنقض له واصله من الخفق التحرك اي صادقت الغنمية خافعة غير نابتة مستقرة
 (هـ * وفي حديث جابر) يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم أي في حال ضعف من الدين
 وقلة أهله من خفق الابل اذا ذهب أكثره أو خفق اذا اضطرب أو خفق اذا انعس هكذا ذكره المروزي
 عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن أسيد (س * ومنه الحديث) كانوا ينتظرون العشاء حتى
 تخفق رؤسهم أي ينامون حتى تسقط أذقائهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفق الاضطراب ويخرج
 الدجال في خفقة من الدين وقيل هو من الدين شبهه
 الدين حينئذ بالنامم وقيل هو من خفق الابل اذا ذهب أكثره أي
 في حال ضعف من الدين وقلة
 أهله وخفق نعالهم صوتها على
 الأرض اذا مشوا والخفق الجماع
 والضرب والخفقة الدرة الخافقات
 طرقات السماء والأرض وخوافق
 السماء الجهات التي تخرج منها
 الرياح الأربع (خفا البرق)
 يخفون خفوا وخفي خفيا اذا برق
 برقاه عيفا ومالم تخفوا بقلأي
 تظهرونه يقال اختفيت النسي اذا
 أظهرته وأخفيتها اذا سترته ومنه
 اذا أخفيتها فبين قرا بفتح الهـ مزة
 وكان يخفي صوته بآمين فيمن رواه
 بفتح الياء قلت عبارة ابن الجوزي في
 قولك اختفيت النسي أي استخرجته
 انتهى والخافية ومصلى الخافين
 أي الجن والخفي النماش والبد
 المستخفية يد السارق والنباش
 والخفاء الكساء والغطاء

من المرعى لا يتحصى بل يترك لسان الابل وما في معناها من الضعف التي لا تقوى على الامعان في طلب
 المرعى (وفي حديث المغيرة) غليظة الخفق انما تعارض خفق البعير لقدم الانسان مجازا (خفق)
 (هـ * فيه) اي بامريرة غزت فاختفت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو ولا يغتم شيئا وكذلك
 كل طالب حاجة اذا لم تنقض له واصله من الخفق التحرك اي صادقت الغنمية خافعة غير نابتة مستقرة
 (هـ * وفي حديث جابر) يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم أي في حال ضعف من الدين
 وقلة أهله من خفق الابل اذا ذهب أكثره أو خفق اذا اضطرب أو خفق اذا انعس هكذا ذكره المروزي
 عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن أسيد (س * ومنه الحديث) كانوا ينتظرون العشاء حتى
 تخفق رؤسهم أي ينامون حتى تسقط أذقائهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفق الاضطراب ويخرج
 الدجال في خفقة من الدين وقيل هو من الدين شبهه
 الدين حينئذ بالنامم وقيل هو من خفق الابل اذا ذهب أكثره أي
 في حال ضعف من الدين وقلة
 أهله وخفق نعالهم صوتها على
 الأرض اذا مشوا والخفق الجماع
 والضرب والخفقة الدرة الخافقات
 طرقات السماء والأرض وخوافق
 السماء الجهات التي تخرج منها
 الرياح الأربع (خفا البرق)
 يخفون خفوا وخفي خفيا اذا برق
 برقاه عيفا ومالم تخفوا بقلأي
 تظهرونه يقال اختفيت النسي اذا
 أظهرته وأخفيتها اذا سترته ومنه
 اذا أخفيتها فبين قرا بفتح الهـ مزة
 وكان يخفي صوته بآمين فيمن رواه
 بفتح الياء قلت عبارة ابن الجوزي في
 قولك اختفيت النسي أي استخرجته
 انتهى والخافية ومصلى الخافين
 أي الجن والخفي النماش والبد
 المستخفية يد السارق والنباش
 والخفاء الكساء والغطاء

عَنَّا أَيُّ اسْتَرْخَبَ لَنَا سَأَلَكَ عَنَّا (س * ومنه الحديث) خَيْرَ الَّذِي كَرَّ الْخَفَى أَيُّ مَا أَخْفَاهُ الَّذِي كَرَّ وَاسْتَرْخَبَ
عَنِ النَّاسِ قَالَ الْحَرَبِيُّ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الشُّهُورَةُ وَأَنْتَ شَارَخُ بَرَّ الرَّجُلِ لِأَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَجَابَ
ابْنَهُ عُمَرَ عَلَى مَا أَرَادَهُ عَلَيْهِ وَدَعَا إِلَيْهِ مِنَ الظُّهُورِ وَطَلَبَ الْخِلَافَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّ مَدِينَةَ
قَوْمٍ لَوْ طَحَلَهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ فِي الرِّيشِ الصَّغَارِ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ضِدَّ الْعَوَامِ
وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ (س * ومنه حديث أبي سفيان) وَمَعَى خَنْجَرٍ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ يُرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ

﴿باب الخلاء مع الغاف﴾

﴿حَقَّقَ﴾ (ه * فيه) فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فِي أَخَافِيَةٍ جُرْذَانِ فَمَاتَ الْأَخَافِيَةُ شُوقًا فِي الْأَرْضِ
كَالْأَخَادِيدِ وَاحِدُهَا خَافِيَةٌ يُقَالُ خَفَى فِي الْأَرْضِ وَخَذَبْنِي وَقِيلَ انْغَامَنِي لِخَافِيَةٍ وَاحِدُهَا خُفٌّ وَخَفَّحَ
الْأَزْهَرِيُّ الْأَوَّلُ وَأَنْبَتَهُ (ه * وفي حديث عبد الملك) كَتَبَ إِلَى الْجَنَاحِ أَنَّهُ بَعْدُ فَلَا تَمْنَعُ خُفًّا مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَلْعَا الْأَرْضَ زَعْتَهُ الْخُفُّ وَالْجُرْ وَالْخُفُّ بِالْفَتْحِ الصَّدْعُ

﴿باب الخلاء مع اللام﴾

﴿خَلَا﴾ (ه * في حديث المدينة) أَنَّهُ بَرَّكَتُ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالُوا خَلَّتْ الْقَصُوفُ فَقَالَ مَا خَلَّتْ الْقَصُوفُ
وَمَا ذَلِكَ لَهَا يَخْلُقُ وَلَكِنْ جَسَّهَا حَابِسُ الْغَيْلِ الْخِلَاءُ لِلْمُوقِ كَالْأَخْلَاحِ لِلْجَمَالِ وَالْحِرَانِ لِلذَّوَابِ يُقَالُ خَلَّانُ
النَّاقَةِ وَأَخْلَجَ الْجَمَلَ وَحَرَنَ الْقَرَسَ (ه * وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ) كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَأَمْ زَرْعٍ فِي الْأَلْفَةِ
وَالرِّفَاءِ لَا فِي الْفَرْقَةِ وَالْخِلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمُبَاعَدَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ﴿خَلَبَ﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ رَجُلٌ
وَهُوَ يُخْطَبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَعْدَ عَلَى كُرْسِيِّ خَلَبٍ قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدٍ الْخَلَبُ اللَّيْفُ وَاحِدُهُ خُلبَةٌ (ومنه الحديث)
وَأَمَّا مَوْمِيٌّ فَهُوَ دَأْمٌ عَلَى جَمَلٍ آخِرٍ مُخْطُومٍ بِخُلبَةٍ وَقَدْ يُسَمَّى الْجَمَلُ نَفْسُهُ خُلبَةً (ومنه الحديث) بَلِيفُ
خُلبَةٍ عَلَى الْبَدَلِ (وفيه) أَنَّهُ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ خَشْرُهَا خَلَبٌ (وفي حديث الاستسقاء) اللَّهُمَّ سُقَا غَيْرَ
خُلبٍ بَرْقُهَا أَيُّ خَالٍ عَنِ الْمَطَرِ الْخَلَبُ السَّحَابُ يَوْمُضُ بَرْقُهُ حَتَّى يَرْجِي مَطَرُهُ ثُمَّ يَخْلُبُ وَيَقْلَعُ وَيَنْتَشِعُ وَكَأَنَّهُ
مِنَ الْخِلَابَةِ وَهِيَ الْخِدَاعُ بِأَقْوَلِ اللَّاطِيفِ (س * ومنه حديث ابن عباس) كَانَ أَمْرٌ عَمَّنْ بَرَقَ الْخَلَبُ
إِنَّمَا خَصَّهُ بِالسَّعْرَةِ لِحَقَّتْهُ بِخُلُومٍ مِنَ الْمَطَرِ (ه * ومنه الحديث) إِذَا بَغَتْ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ أَيُّ لَا خِدَاعَ وَجَاءَ فِي
رَوَايَةٍ فَقُلْ لَا خِيَابَةَ بِالْيَاءِ وَكَأَنَّهُا تَنْفَعُ مِنَ الرَّأْيِ أَبْدَلُ اللَّامِ يَاءٌ (ومنه الحديث) إِنِّي بَيْعُ الْمُخَلَّاتِ خِلَابَةَ
وَلَا تَحِلُّ خِلَابَةُ مُسْلِمٍ وَالْمُخَلَّاتُ الَّتِي جُمِعَ لِبُهَا فِي ضَرْعِهَا (ه * ومنه الحديث) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ أَيُّ إِذَا
أَعْيَاكَ الْأَمْرُ فَاغْلِبْهُ فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً (ومنه الحديث) أَنْ كَانَ خَلْبُهَا (ه * وفي حديث طهفة)
وَنَسَخَلِبُ الْخَبِيرَ أَيُّ نَحْضُهُ وَنَقَطْعُهُ بِالْخَلْبِ وَهُوَ الْمَجْلُ وَالْخَبِيرُ النَّبَاتُ (س * وفي حديث ابن عباس)

وخبير الذي كره الخفي أي ما أخفاه
الذي كره ستره عن الناس وإن الله
يحب العبد الخفي هو المستر عن
الناس الذي يخفي عليهم مكانه
وقال الحرابي الذي عنده أنه الشهرة
وانتشار خبر الرجل والحواف
الريش الصغار التي في جناح الطير
ضد القوام واحدتها خافضة
﴿الاخافيق﴾ الشقوق في الأرض
واحدتها أخقوق والخفق الخمر
﴿خلان﴾ الناقة خلا حزن والخلاء
بالكسر والمد المجانبية والمباعدة
﴿الخلب﴾ الليف واحدته خلبة
والطين والحماة والخلب السحاب
يومض برقه حتى يرجي مطره ثم
يخلف وينتشفع والخلابة الخداع
ونسخلِبُ الخبير أي نخضده بالخلب
وهو المنجل

وقد حاجه نمر في قوله تعالى تقرب في عين حجة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس لتبع
فراى معار الشمس عند غروبها * في عين ذى خلب وناط حرمه

الخلب الطين الأزج والحماة * (خُلج) * (هـ) فيه) أنه صلى صلاة لجهر فيها بالقراءة وجهه خافه قارى فقال
لقد ظننت أن بعضهم خالنيها أى نازعنيها وأصل الخلج الجذب والتزع (هـ) * ومنه الحديث) ايردت
على الخوض أقوام ثم اختلج دوفى أى يجذبون ويقتطعون (هـ) * ومنه الحديث) يختلجونه على باب
الجنة أى يختلجونه (ومن حديث عمار وأتم سلة) فاخترت لهما من حجرها (ومن حديث على رضى الله
عنه) في ذكر الحياة ان الله تعالى جعل الموت خالاً لاشبه طائها أى مسرعاً أخذ حبا لها (وحدديثه
الآخر) تنكب الخاليج عن وضع السبيل أى الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم أو واضح (وحدديث
المغيرة) حتى تر ويختلج في قومه أو يختلج أى يسرع في حُبهم يروى بالخاء والحاء وقد تقدم (هـ) * ومنه
الحديث) لحقت الخشب حنين الناقة الخلو ج هى التى اختلج ولدها أى انتزع منها (هـ) * ومنه حديث
أبي جحز) إذا كان الرجل تحت الجأفمرك أن لا تكذب فأنسبه إلى أمه يقال رجل تحت الخلو ج إذا نزع في نسبه
كأنه جذب منهم وانتزع وقوله فأنسبه إلى أمه يريد إلى ربه طها وعشيرته إلى إلهائها (وفي حديث
عدى) قال له عليه الصلاة والسلام لا يختلج في صدرك طعام أى لا يتحرك فيه شئ من الرية والشك
ويروى بالخاء وقد تقدم وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب (وفي حديث عائشة) وسئلت عن لحم
الصيد للمعمر فقالت إن تحلج في نفسك شئ فدعه (س) * ومنه الحديث) ما اختلج عرق إلا ويكفر الله به
(س) * وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) إن الحكيم بن أبي العاص بن أمية أبامر وان كان يجلس خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج بوجهه فراء فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات أى كان
يحرك شفقه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فبقى برأه و يضرطرب الى أن مات
وفي رواية فضرِب به شهريْن ثم أفاق خليجاً أى صرع ثم أفاق تحت الجأف قد أخذ دمه وقوته وقيل مر تعسا
(هـ) * وفي حديث مريم) إن نسوة شهدن عنده على صبي وقع حياً تحت الخلو ج أى يتحرك (هـ) * وحديث
الحسن) أنه رأى رجلاً عشي مشية أنكرها فقال تحلج في مشيته خلبان الخلبان بالتحريك مصدر
كالنزوان (س) * وفي بعض الحديث) إن فلان ساق خليجاً الخليج نهر يقتطع من النهر الأعظم الى
موضع ينتفع به فيه * (خلد) (في حديث على) يذم الدنيا من دان لها وأخلد إليها أى ركن إليها وزمها
ومنه قوله تعالى ولكنه أخلد الى الأرض واتبع هواه * (خلس) (س) * فيه) أنه نهى عن الخليسة
وهى ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكى من خلست الشئ واختلسته إذا سلبته وهى فعلة بمعنى
مفعولة (ومن حديث) ليس في الثبته ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخليسة أى ما يؤخذ سلباً

* الخليج * الجذب والتزع
وخالنيها أى نازعنيها وليختلج
أى يجذبون ويقتطعون والناقة
الخالج التى اختلج ولدها أى انتزع
منها والخلج الذى يختلف في نسبه
والخالج الطرق المتشعبة عن
الطريق الأعظم والخلج نهر
يقتطع من النهر الأعظم والاختلاج
الحركة والاضطراب ولا يختلج
في صدرك طعام أى لا يتحرك فيه
شئ من الرية والشك والخلجان
محرك مصدر كالنزوان * (أخلد)
الى الأرض ركن إليها فموت ووقع
ذلك في خلد أى روى وقلبي كذا
في الصحاح انتهى * (الخليسة)
ما يستخلص من السبع فيموت قبل
أن يذكى والخليسة ما يؤخذ سلباً

ومكبرة (ومنه حديث على) بادرُوا بِالْأَعْمَالِ مَرْضًا حَابِسًا أَوْ مَوْتًا خَالِسًا أَيْ يَخْتَلِسُكُمْ عَلَى غَفْلَةٍ
 (هـ * وفيه) مِرْحَتِي تَأْتِي قَتِيَاتٍ فَعَسَا وَرَجَا لَأُطْلَسَ أَوْ نِسَاءُ خَلَسَا الْخُلُسُ الشُّعْرُ وَمِنْهُ صَبِيٌّ خِلَامِيٌّ إِذَا
 كَانَ بَيْنَ أَيْبُضٍ وَأَسْوَدٍ يُقَالُ خَلَسَتْ لِحْيَتُهُ إِذَا شَمِطَتْ ﴿خلص﴾ (فيه) قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ هِيَ سُورَةُ
 الْإِخْلَاصِ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ خَالِصَةٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى خَاصَّةٌ أَوَّلًا لِأَنَّ الْأَلْفَظَ بِهَا قَدْ أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ لِلَّهِ تَعَالَى
 (وفيه) أَنَّهُ ذَكَرَ يَوْمَ الْخَلَاصِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَوْمُ الْخَلَاصِ قَالَ يَوْمٌ يُخْرِجُ إِلَى الدُّجَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ
 مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ فَيَتَمَيَّزُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ - وَيَخْلُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ (وفي حديث الاستسقاء) فَلْيَخْلُصْ هُوَ
 وَوَلَدُهُ لِيَتَمَيَّزَ مِنَ النَّاسِ (ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا اسْتِيسَاؤُا مِنْهُ خَلَصُوا وَانْجَبَا أَيْ تَمَيَّزُوا عَنِ النَّاسِ مُتَنَاجِبِينَ
 (وفي حديث الأمراء) فَلَمَّا خَلَصْتُ بِمُسْتَوَى أَيْ وَصَلْتُ وَبَلَغْتُ إِلَى الْخَلَاصِ فَلَانَ إِلَى فُلَانٍ أَيْ وَصَلَ إِلَيْهِ
 وَخَلَصَ أَيْضًا إِذَا سَلِمَ وَنَجَّاهُ (ومنه حديث هِرَقْل) أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَيْنِ
 (وفي حديث على رضي الله عنه) أَنَّهُ قَضَى فِي حُكُومَةِ بِالْخَلَاصِ أَيْ الرُّجُوعَ بِالْفَنِّ عَلَى الْبَائِعِ إِذَا كَانَتْ
 الْعَيْنُ مُسْتَحَقَّةً وَقَدْ قَبِضَ عَنْهَا أَيْ قَضَى بِمَا يَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْخُصُومَةِ (س * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ
 قَضَى فِي قَوْسٍ كَسَرَهَا رَجُلٌ بِالْخَلَاصِ (وفي حديث سلمان) أَنَّهُ كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَعَلَى
 أَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً خَلَاصَ الْخَلَاصِ بِالْكَسْرِ مَا أَخْلَصْتَهُ النَّارَ مِنَ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الْخَلَاصَةُ بِالضَّمِّ
 (هـ * وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرَّ أَلْيَاتُ نِسَاءٍ دَوَسَ عَلَى ذِي الْخَلَاصَةِ هُوَ يَتُّ كَانَ فِيهِ سَمٌّ لَدَوَسَ
 وَخَنِمَ وَجَبِيلَهُ وَغَيْرُهُمْ وَقِيلَ ذُو الْخَلَاصَةِ الْكُفَّةُ الْيَمَانِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ بِالْبَيْتِ فَأَنْقَذَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَخَرَّبَهَا وَقِيلَ ذُو الْخَلَاصَةِ أَمَّمُ الصَّنَمِ نَفْسُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى
 أَمَمَاءِ الْأَجْنَاسِ وَالْمَنَى أَنَّهُمْ يَرْتَدُّونَ وَيُعُودُونَ إِلَى جَاهِلِيَّتِهِمْ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَيَسِي نِسَاءُ بَنِي دَوَسَ
 طَائِفَاتٌ حَوْلَ ذِي الْخَلَاصَةِ فَتَرْتَجُ أَنْجَارُهُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ﴿خلط﴾ (هـ * في حديث
 الزَّكَاةِ) لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ الْخِلَاطُ مَصْدَرُ خَالَطَهُ يُخَالِطُهُ خُخَالِطَةً وَخِلَاطًا وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ يَخْلُطُ الرَّجُلُ بِإِبِلِهِ
 بِإِبِلٍ غَيْرِهِ أَوْ بَقَرِهِ أَوْ غَنَمِهِ لِيَنْتَمِعَ حَقُّ اللَّهِ مِنْهَا أَوْ يَنْتَمِسَ الْمُصَدِّقُ فِيْمَا يَجِبُ لَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
 لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ أَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ فَهُوَ الْخِلَاطُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَكُونُ
 ثَلَاثَةٌ نَفَرًا وَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعُونَ شاةً وَقَدْ وَجِبَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شاةٌ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمُصَدِّقُ
 جَعَوْهَا ثَلَاثًا يَكُونُ عَلَيْهِمْ فِيهَا الْإِشَاءُ وَاحِدَةً وَأَمَّا تَفْرِيقُ الْمُجْتَمِعِ فَأَنْ يَكُونَ اثْنَانِ شَرِيكَانِ وَاسْكَلَّ وَاحِدٌ
 مِنْهُمَا مِائَةَ شاةٍ وَشاةٌ فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِي مَالِيَّتِهِمَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمُصَدِّقُ فَرَّقَا غَنَمَهُمَا فَلَمْ يَكُنْ عَلَى
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْإِشَاءُ وَاحِدَةً قَالَ الشَّافِعِيُّ الْخَطَّابُ فِي هَذَا لِلْمُصَدِّقِ وَلِرَبِّ الْمَالِ قَالَ وَالْخَشْيَةُ خَشْيَتَانِ
 خَشْيَةُ السَّاعِي أَنْ تَقُلَّ الصَّدَقَةُ وَخَشْيَةُ رَبِّ الْمَالِ أَنْ يَقُلَّ مَالُهُ فَأَمَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ لَا يُحْدِثَ فِي الْمَالِ

ومكبرة وموتًا خالسا أي يختلسكم
 على غفلة ونساء خلس أي سهر
 ﴿خلص﴾ فلان إلى فلان وصل
 إليه وخلص سلم ونجا وقد تكررت في
 الحديث بالمعنيين وفوضي بالخلص
 أي بما يتخلص به من الخسومة
 والخلص أي يتميز من الناس ومنه
 خلصوا نجيًا وكان سلمان على
 أربعين أوقية خلاص الخلاص
 بالكسر هو ما خلصته النار من
 الذهب وذو الخلصة بيت فيه صنم
 ﴿الخلط﴾ هو أن يخلط إبله
 بإبل غيره لينعم من حق الله مثل أن
 يجمع بين متفرق

وما كان من خلطين اى شريكين
ونهى عن الخلطين ان يبتذا اى
البسر والتمر معا أو العنب والزبيب
أو الزبيب والتمر ونحو ذلك لأن
الأنواع اذا اختلفت فى الانتماء
كانت امرع للشدة والشربك أولى
من الخلط هو المشارك فى حقوق
الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك
ورجع الشيطان يلمس الخلط
اى يخالط قلب المصلى بالوسوسة
والخلط الجماع والخلط بالكسر
الذى يخالط الاشياء فيلبسها على
السامعين والناظرين ويضع كما
تضع الشاة ماله خلط اى لا يختلط
تجوهم بعضه ببعض لجمافه وبيده
والخلط من التمر المختلط من أنواع
شتى

شيء من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعى إذا الخلطة مؤثرة عنده أما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده
ويكون معنى الحديث نفي الخلط لنفي الأثر كأنه يقول لا أثر للخلطة فى تقليل الزكاة وتكثيرها (هـ * ومنه
حديث الزكاة أيضا) وما كان من خلطين فانهم ما يتراجعان بينهما ما بالسوية الخليط الخالط ويريد به
الشريك الذى يخالط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما ما هو أن يكون لأحدهما ماله لا أربعون بقره
وللاخر ثلاثون بقره وما لم يختلط فيما أخذ السامع عن الأربعين مئة وعن الثلاثين تسعة عشر جمع
بإدل المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبإدل التيسع بأربعة أسباعه على شريكه لأن كل واحد من
السنتين واجب على الشيوع كأن المال ملك واحد وفى قوله بالسوية دليل على أن السامع اذا ظلم
أحدهما فأخذ منه زيادة على قدره فانه لا يرجع بها على شريكه وإغنا يعرمله قيمة ما يخصه من الواجب
دون الزيادة وفى التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تميز أعيان الاموال عند من يقول به (هـ * وفى
حديث البيهقي) أنه نهى عن الخلطين أن يبتذرا يدما يبتذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب
أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما يبتذ مختلطا وإغنا نهى عنه لأن الأنواع اذا اختلفت فى الانتماء كانت
امرع للشدة والتخمير والبيد للعمول من خلطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يكرأخذ بظاهر الحديث
وبه قال مالك وأحمد وعامة الحديثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن
شربه بعد حدوثها فهو آثم من جهتين شرب الخلطين وشرب المأكول وغيرهم رخص فيه وعلاوا التحريم
بالاسكار (س * وفيه) ما خالط الصدقة ما لا يلهيكم قال الشافعى يعنى أن خيانة الصدقة تنال
المال الخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة فى شئ منها وقيل هو حث على تعجيل أداء الزكاة قبل
أن يختلط بماله (وفى حديث الشفعة) الشريك أولى من الخليط والخليط أولى من الجار الشريك
المشارك فى الشيوع والخليط المشارك فى حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك (س * وفى حديث
الوسوسة) رجع الشيطان يلمس الخلط اى يخالط قلب المصلى بالوسوسة (س * ومنه حديث
عميدة) وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلط اى الجماع من الخلطة (س * ومنه خطبة
الحجاج) ليس أوان يكثر الخلط يعنى السفاد (وفى حديث معاوية) أن رجلين تقدمتا اليه فأدعى أحدهما
على صاحبه مالا وكان المدعى حولا قلبا مختلطا من يلا الخلط بالكسر الذى يخالط الاشياء فيلبسها على
السامعين والناظرين (وفى حديث سعيد) وان كان أحدا لا يضع كما تضع الشاة ماله خلط اى لا يختلط
تجوهم بعضه ببعض لجمافه وبيده فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لقرهم وحاجتهم (ومنه
حديث أبى سعيد) كثر رزق عمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر
المختلط من أنواع شتى (وفى حديث شريح) جاء رجل فقال إني طمعت امرأتى ثلاثا وهى حائض فقال

أما أنافلا أخلط حلالا بحرام أى لا احتسب بالحیضة التى وقع فيها الطلاق من العدة لأنها كانت له حلالا
 فى بعض أيام الحيضة وحراما فى بعضها (س * وفى حديث الحسن) يصف الأبرار وطق الناس أن قد
 خوطوا وما خوطوا ولا كن خاوط قلوبهم هم عظيم يقال خوط فلان فى عقله له مخالطة إذا اختل عقله
 ﴿خلع﴾ (س * فيه) من خلع يدا من طاعة أتى الله تعالى لأجته له أى خرج من طاعة سلطانه وعدا
 عليه بالشروع ومن خلعت الثوب إذا ألقيته عنك شبه الطاعة واشتمل على الإنسان به وخص اليد
 لأن المعاهدة والمأقده بها (ومنه الحديث) وقد كانت هذيل خبوا خلية عالم فى الجاهلية كانت العرب
 يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وأن يؤخذ كل منهم بالآخر فإذا أرادوا أن يتبرؤا من إنسان
 قد حالفوه أنظروا ذلك إلى الناس وسوا ذلك الفـ عمل خلعا للمبرأ منه خلية أى تخلوا فلا يؤخذون
 بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التى كانوا قد لبسوها معه وسبوا خلعوا خلية مجازا
 واتساعا وبه يسمى الامام والمير إذا عزل خلية كما أنه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها (ه * ومنه
 حديث عثمان) قال له أن الله سيعمك قيصا وانك تخلص على خلعك أراد الخلافة وتركها أو الخروج
 منها (ومنه حديث كعب) إن من توبنى أن أخلع من مالى صدقة أى أخرج منه جميعه وأنصه صدق به
 وأعزى منه كإعزى الإنسان إذا خلع ثوبه (وفى حديث عثمان) كان إذا أتى بالرجل الذى قد خلع
 فى الشراب المنكر جلدته ثمانين هو الذى انهمك فى الشرب ولا زمه كأنه خلع رسته وأعطى نفسه هواها
 وهو تفعل من الخلع (وفى حديث ابن الصبغاه) فكان رجل منهم خلع أى منه تهر بالشرب واللهو
 أو هو من الخلع الساطر الحبيث الذى خلعه عنه عشيرته وتبرؤا منه (ه س * وفيه) الخلعات هن
 المناقصات يعنى اللاتى يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخلعها
 مخالعة واختلعت هى منه فهى خالعه وأصله من خلع الثوب والخلع أن يطلق زوجته على عوض تبدله له
 وفائدته إبطال الرجعة إلا بعقد جديد وفيه عند الشافعى خلاف هل هو فتح أو طلاق وقد يسمى الخلع
 طلاقا (س * ومنه حديث عمر) إن امرأته نشرت على زوجها فقال له هم أخلعها أى طلقها وأثر كرها
 (وفيه) من تهر ما أعطى الرجل شئ هالع وجبن خالع أى شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز
 فى الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب عند الخوف ﴿خلف﴾ (ه * فيه) يخل
 هذا العلم من كل خلف عدوله يتفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الخلف
 بالتحريل والسكون كل من يجى بعد من مفى إلا أنه بالتحريل فى الخير وبالتسكين فى الشر يقال خلف
 صدق وخلف سوء ومنهما جميعا القرن من الناس والمراد فى هذا الحديث المفتوح (ه * ومن السكون
 الحديث) سيكون بعد ستين سنة خلف أضاءوا الصلاة (وحديث ابن مسعود) ثم إنها تخلف من

وخوط فلان فى عقله إذا اختل
 عقله ﴿من خلع يدا من طاعة﴾
 أى خرج من طاعة الامام وخلعوا
 خلية تبرؤا من خلفه وإن من
 توبنى أن أخلع من مالى أى أخرج
 منه جميعه وأعزى منه كإعزى
 الإنسان إذا خلع ثوبه وتخلع فى
 الشراب انهمك فيه ولا زمه كأنه
 خلع رسته تفعل من الخلع ورجل
 خلع منه تهر بالشرب واللهو
 والمخلعات هن المناقصات يعنى
 اللاتى يطلبن الخلع والطلاق من
 أزواجهن بغير عذر وجبن خالع
 القلب لشدة الخلف القرن
 من الناس ومن يجى بعد من مفى
 إلا أنه فى الخير بالتحريل وفى الشر
 بالسكون

قوله من بعده خلوف هكذا في جميع نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في اللسان من بعدهم اهـ

وأعطى كل منفق خلفا أى عوضا
واخلفه في عقبه أى كن لهم بعده
وليغض فراشه فإنه لا يدري
ما خلفه عليه أى لعل هامة تدب
اليه بعده وخلاف الشيء بعده
والخلفة ورق يخرج من السلم بعد
الورق الأول وأخلف الحرز أى
طاعت خلفته من أصوله بالطرهان
الطائر ليمزج بينهم فما يخلفهم أى
يتقدم عليهم أو يخالف الله بين
وجوهكم أى يوقع بينكم التباغض
فإن إقبال الوجوه على الوجوه من
أثر المودة والألفة وقيل أراد
تحويلها إلى الأبدار وقيل تقييد
صورها إلى صور أخرى وإداعده
أخلف أى لم يف بوعده والامم
منه الخلف بالضم والخلوف بالضم
والخلفة بالكسر تغير ربح الغم

بعده خلوف هي جمع خلف (وفي حديث الدعاء) اللهم أعط كل منفق خلفا أى عوضا يقال خلف الله لك
خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أى أبذل بمادته منك وعوضك عنه وقيل إذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل
المال والولد قيل أخلف الله لك وعليك وإذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقد
يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أى كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أى أبذل (س * ومنه
الحديث) تكمل الله للغزى أن يخلف نفعته (وحديث أبي الدرداء) في الدعاء لليت الخلفه في عقبه أى
كن لهم بعده (وحديث أم سلمة) اللهم اخلف لي خيرا منه (ومنه الحديث) فليغض فراشه فإنه لا يدري
ما خلفه عليه لعل هامة تدب فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده (ومنه الحديث) قد دخل ابن الزبير خلافة
(وفي حديث الدجال) قد خلفهم في ذر بآتهم (وحديث أبي اليسر) أخلفت غزاي في سبيل الله في أهله
بمثل هذا يقال خلفت الرجل في أهله إذا أتت بعده فيهم وقت عنه بما كان يفعل والهزمة فيه للاستفهام
(وحديث معاذ) كلما قرأ في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنيب التيس (وحديث الأعشى
الحرمازي) * خلفتني بنزاع وحرب * أى بقيت بعدى ولو روى بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها
والحرب الغضب (ه * وفي حديث جرير) خير المرعى الأراك والسلم إذا أخلف كان لجينا أى إذا أخرج
الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول في الصيف (ومنه حديث خزيمية السلمى) حتى آل السلاوى
وأخلف الحرز أى طاعت خلفته من أصوله بالاطر (س * وفي حديث سعد) أخلف عن هجرتي يريد
خوف الموت بكة لأنهم أدارت كره الله تعالى وهاجروا إلى المدينة فلم يجئوا أن يكون موتهم بها وكان يؤذ
مرضا والخلف التأخر (ومنه حديث سعد) خلفنا فبكنا آخر الأربع أى أخرنا ولم يقدمنا (والحديث
الآخر) حتى إن الطائر ليمزج بيننا فما يخلفهم أى ما يتقدم عليهم ويتركونهم وراءه (س * وفيه)
سؤوا صفوةكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم أى إذا تقدم بعضكم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبكم ونشأ
بينكم الخلاف (س * ومنه الحديث الآخر) لتسوء صفوةكم أو ليختلفن الله بين وجوهكم يريد أن
كل منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فإن إقبال الوجوه على الوجوه من أثر المودة
والألفة وقيل أرادهم التحويلها إلى الأبدار وقيل تغيير صورها إلى صور أخرى (وفيه) إذا وعد أخلف
أى لم يف بوعده ولم يصدق والامم منه الخلف بالضم (س * وفي حديث الصوم) خلفه قوم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الغم وأصلها في النبت أن ينبت الشيء بعد الشيء
لأنه راحته حدثت بعد الراحته الأولى يقال خلف فيه يخلف خلفه وخلوفا (ه * ومنه الحديث) خلوف
قوم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (ه * ومنه حديث علي) وسئل عن قبلة الصائم فقال وما
أربك إلى خلوف فيها (ه * وفيه) ان اليهود قالت لقد علمنا أن محمدا لم يترك أهله خلوفناى لم يتركهن

سُدَى لاراعى لمن ولا حامى يقال سَخُوْلُفٌ إِذَا غَابَ الرِّجَالُ وَأَقَامَ النِّسَاءُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْمُتَعَمِّينَ وَالظَّاعِنِينَ
(ومنه حديث المرأة والمزادتين) وتَفَرُّنَا خُلُوفَ أَى رَجَالِنَا غَيْبٌ (وحديث الخدرى) فَأَتَيْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا
(س * وفي حديث الدية) كَذَا وَكَذَا خَلْفَةُ الْخَلْفَةِ بفتح الحاء وكسر اللام الحامل من النون ويجمع على
خَلْفَاتٍ وَخَلَائِفٍ وَقَدْ خَلَفَتْ إِذَا سَحَلَتْ وَخَلَفَتْ إِذَا حَالَتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَجُمُوعَةً
(ومنه الحديث) ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ عَنْ أَحَدٍ كَخَيْرِهِ مِنْ ثَلَاثِ خَلْفَاتٍ سَمِعَ عِظَامَ (ومنه حديث
هَرَمِ الْكَعْبَةِ) لَمَّا هَدُّوْهُمَا ظَهَرَ فِيهِمَا مِثْلُ خَلَائِفِ الْإِبْلِ أَرَادَ بِهِمَا صُخُورَ عِظَامِ فِي أَسَاسِهَا بَقْدَرِ النُّونِ
الْحَوَامِلِ (س * وفيه) دَعَا عِمَى الْآبِينَ قَالَ فَبَرَكْتُ أَخْلَافَهَا قَائِمَةُ الْأَخْلَافِ جَمْعُ خَائِفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ خَيْفٍ وَظَلْفٍ وَقِيلَ هُوَ مَقْبِضُ يَدِ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث
عائشة وبنو السكبة) قَالَ لَهَا لَوْلَا حَدَثَانِ قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَبَيْتُهُمَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْتُ لَهَا
خَلْفَيْنِ فَإِنْ قَرِئَتْ السُّنَّةُ قَصُرَتْ مِنْ بَنَاتِهَا الْخَلْفُ الظُّهْرُ كَانَهُ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا بَابَيْنِ وَالْجِهَةُ الَّتِي تَقَابِلُ الْبَابِ
مِنَ الْبَيْتِ ظَهْرُهُ فَإِذَا كَانَ لَهَا بَابَانِ فَقَدْ صَارَ لَهَا ظَهْرَانِ وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْحَاءِ أَى زِيَادَتَيْنِ كَالَّذِينَ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (وفي حديث الصلاة) ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمْ أَى آتِيَهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ
أَوْ أَخَالَفَ مَا أَظْهَرَتْ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَأَرْجَعَ إِلَيْهِمْ فَأَخَذَهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ أَوْ يَكُونُ بِمَعْنَى اتَّخَذَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ
عَمُوقَتَهُمْ (ومنه حديث السقيفة) وَخَالَفَ عَنَا عَلَى وَالزُّبَيْرِ أَى تَخَلَّفَا (ه * وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف) أَنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَذَرَ يَقَالُ أَخْلَفَ يَدَهُ إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى السَّكْنَةِ
وَيَقَالُ خَلْفَ لَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا جَاءَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَضْرَبَهُ (ه * ومنه الحديث) جَنَّتْ فِي الْمَسَاجِدِ فَوَجَدَتْ
عُمَيْرَ يُصَلِّي فَقَعَتْ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَفَنِي لِحْجَتِي عَنْ يَمِينِهِ أَى أَدَارَنِي مِنْ خَلْفِهِ (ومنه الحديث) فَأَخْلَفَ
يَدَهُ وَأَخَذَ يَدَ الْقُضَلِ (ه * وفي حديث أبي بكر) جَاءَهُ أَغْرَابِي فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقَالَ لَقَالَ فَمَا أَنْتَ قَالَ أَنَا الْخَالِفَةُ بَعْدَهُ الْخَالِفَةُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْذَاهِبِ وَيُسَدُّ مَسَدَهُ وَالْهَاءُ
فِيهِ لِبَابِ الْعَةِ وَجَمْعُ الْخَالِفَاءِ عَلَى مَعْنَى التَّذْكِيرِ لَعَلَّ عَلَى الْفِعْلِ مِثْلَ ظَرِيفٍ وَظُرْفَاءَ وَيُجْمَعُ عَلَى الْفِعْلِ خَلَائِفُ
كَظَرِيفَةٍ وَظُرْفَائِفٍ فَأَمَّا الْخَالِفَةُ فَهِيَ الْوَلَدَةُ لَإِغْنَاءِ عَنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْخَالِفُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ
الْخِلَافُ وَهُوَ بَيْنَ الْخِلَافَةِ بِالْفَتْحِ وَانْخِلَافٍ ذَلِكَ تَوَاضَعًا وَهُضُمًا مِنْ نَفْسِهِ حِينَ قَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ
(ه * ومنه الحديث) لَمَّا أَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ إِنِّي لَأَحْسِبُكَ خَلِيفَةَ بَنِي هَدْيٍ أَى الْكَثِيرِ
الْخِلَافِ لَهُمْ وَقَالَ الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي الْخَطَّابِ أَبَا نَحْسٍ قَالَ لَزَيْدُ بْنُ عُمَرَ وَأَيُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَمَّا خَالَفَ دِينَ قَوْمِهِ
وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الَّذِي لَا خَيْرَ عَنْدهُ (ومنه الحديث) أَيُّمَا سُلَيْمٍ خَلَفَ غَاثِيًا فَإِنَّ خَالِفَتَهُ أَى فِيمَنْ أَقَامَ بَعْدَهُ
مِنْ أَهْلِهِ وَتَخَلَّفَ عَنْهُ (ه * وفي حديث عمر) لَوْ أَطَعْتُ الْإِذْنَ مَعَ الْخَلِيفَةِ لَأَذَنْتُ الْخَلِيفَةَ بِالْكَسْرِ

والخى خلوف غاب عنه حال
وبقى النساء ولم يترك إلا به خلوفانى
بلا راع ولا حام والخلقة بفتح الحاء
وكسر اللام الحامل من النون ج
خلفات وخلائف ولما هدمت
الكعبة ظهر فيهما مثل خلائف
الابل أى صخور عظام بقدر النون
الحوامل والأخلاف جمع خائف
بالكسر وهو الضرع لكل ذات
خيف وظلف وقيل مة مضيد
الحالب من الضرع وجعلت للكعبة
خلفين بفتح أى بابين والخلف
الظهر فإذا كان لها بابان فقد صار لها
ظهران وروى بالكسر أى
زيادتين كالتيدين وأخالف إلى
رجال أحرق عليهم بيوتهم أى آتاهم
من خلفهم وأخالف ما أظهرت من
إقامة الصلاة وأرجع إليهم فأخذهم
على غفلة أوى يكون بمعنى اتخلف
عن الصلاة لمعقتهم وأخالف عنا
على والزبير أى تخلفا وأخلف
يده إلى السكينة وخلف له بالسيف
إذا جاءه من ورائه فضربه وصليت
عن يساره فأخلفني لحيته عن يمينه
أى أدارني من خلفه وأخالف
والخالف الذى لا غناء عنده ولا خير
فيه قاله أبو بكر توضعاه وهما
لنفسه حين قيل له يا خليفة رسول
الله فقال أنا الخالفة بعده والخليفة
من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده
والخالفة الكثير الخلاف وأما
سالم خلف غازى باني خالفته أى فممن
أقام بعده من أهله وتخلف عنه
والخلفى بالكسر

والتشديد والقصر الخلاق وهو وأمثاله من الأبنية كالزيت والدليل لا صدر يدل على معنى التكرير يربيه
 كثرة اجتماعه في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعينها (وفيه) ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل
 بكثرة يشرف على أجياد (هـ * وفي حديث معاذ) من تحول من خلاف إلى خلاف فغمره صدقته إلى
 مخلافه الأول إذ حال عليه الحول الخلاف في اليمين كالرستاق في العراق وجمعه الخالف أراد أنه يؤدي
 صدقته إلى عشرين التي كان يؤدي إليها (هـ * ومنه حديث ذى المشاعر) من مخلاف خارف ويام هما
 قيمتان من اليمين (خلق) (في أسماء الله تعالى) الخالق وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن
 لم تكن موجودة وهو ثم الخلق لم تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مأمونه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير
 الخالق (وفي حديث الموارج) هم ثم الخلق والخلق الخلق الناس والمليقة إليهم وقيل هما بمعنى
 واحد ويريد بهما جميع الخلائق (وفيه) ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق بضم اللام
 وسكون الهمزة والظبيع والتجنية حقيقة أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها
 المختصة بها بمنزلة الخلق لأصواته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حنة وقبيحة والثواب والعقاب
 مما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت
 الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع (س * كقوله) أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
 وحسن الخلق (س * وقوله) أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (س * وقوله) إن العبد ليذكر
 بحسن خلقه درجة الصائم القائم (وقوله) يؤمنون لا تملكم مكارم الأخلاق وأحاديث من هذا النوع كثيرة
 وكذلك جاء في ذم سوء الخلق أحاديث كثيرة (هـ * وفي حديث عائشة) كان خلقه القرآن أي كان
 مثمراً كتاباً دابة وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من الكرام والمحسن والأنطاف (هـ * وفي حديث
 عمر) من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أي تكاف أن يظهر من خلقه خلاف
 ما ينطوي عليه من أجل تصنع وتجميل إذا أظهر الصنيع والجميل (وفيه) ليس لهم في الآخرة من خلق
 الخلاق بالفتح الخط والنصيب (منه حديث أبي) وأما طعام لم يصنع إلا لك فأنك إن أكلته إنمنا كل منه
 بخلاف أي يحظك وتصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأ القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث
 (وفي حديث أبي طالب) إن هذا إلا اختلاق أي كذب وهو افتعال من الخلق والإبداع كأن الكاذب
 تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع (ومنه حديث أخت أمية بن أبي الصلت) قالت فدخل
 علي وأنا أخلق أديعاً أي أقدره لا قطعه (وفي حديث أم خالد) قال لها أبل وأخلق يروي بالقاف والغاء
 في القاف من إخلق الثوب تطيعه وقد خلق الثوب وأما الغاء فمعنى العوض والبذل وهو الأتبع
 وقد تكرر الإخلق بالقاف في الحديث (هـ * وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما عارية فرجل أخلق

والتشديد والقصر الخلاق وهو وأمثاله من الأبنية كالزيت والدليل لا صدر يدل على معنى التكرير يربيه
 كثرة اجتماعه في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعينها (وفيه) ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل
 بكثرة يشرف على أجياد (هـ * وفي حديث معاذ) من تحول من خلاف إلى خلاف فغمره صدقته إلى
 مخلافه الأول إذ حال عليه الحول الخلاف في اليمين كالرستاق في العراق وجمعه الخالف أراد أنه يؤدي
 صدقته إلى عشرين التي كان يؤدي إليها (هـ * ومنه حديث ذى المشاعر) من مخلاف خارف ويام هما
 قيمتان من اليمين (خلق) (في أسماء الله تعالى) الخالق وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن
 لم تكن موجودة وهو ثم الخلق لم تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مأمونه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير
 الخالق (وفي حديث الموارج) هم ثم الخلق والخلق الخلق الناس والمليقة إليهم وقيل هما بمعنى
 واحد ويريد بهما جميع الخلائق (وفيه) ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق بضم اللام
 وسكون الهمزة والظبيع والتجنية حقيقة أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها
 المختصة بها بمنزلة الخلق لأصواته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حنة وقبيحة والثواب والعقاب
 مما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت
 الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع (س * كقوله) أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
 وحسن الخلق (س * وقوله) أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (س * وقوله) إن العبد ليذكر
 بحسن خلقه درجة الصائم القائم (وقوله) يؤمنون لا تملكم مكارم الأخلاق وأحاديث من هذا النوع كثيرة
 وكذلك جاء في ذم سوء الخلق أحاديث كثيرة (هـ * وفي حديث عائشة) كان خلقه القرآن أي كان
 مثمراً كتاباً دابة وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من الكرام والمحسن والأنطاف (هـ * وفي حديث
 عمر) من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أي تكاف أن يظهر من خلقه خلاف
 ما ينطوي عليه من أجل تصنع وتجميل إذا أظهر الصنيع والجميل (وفيه) ليس لهم في الآخرة من خلق
 الخلاق بالفتح الخط والنصيب (منه حديث أبي) وأما طعام لم يصنع إلا لك فأنك إن أكلته إنمنا كل منه
 بخلاف أي يحظك وتصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأ القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث
 (وفي حديث أبي طالب) إن هذا إلا اختلاق أي كذب وهو افتعال من الخلق والإبداع كأن الكاذب
 تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع (ومنه حديث أخت أمية بن أبي الصلت) قالت فدخل
 علي وأنا أخلق أديعاً أي أقدره لا قطعه (وفي حديث أم خالد) قال لها أبل وأخلق يروي بالقاف والغاء
 في القاف من إخلق الثوب تطيعه وقد خلق الثوب وأما الغاء فمعنى العوض والبذل وهو الأتبع
 وقد تكرر الإخلق بالقاف في الحديث (هـ * وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما عارية فرجل أخلق

من المال أى خلوعاً يقال جَرُّ أَخْلَقِ أى أَمْلَسْ مُصَمَّتٌ لا يُؤْتَرِفُهُ شَيْءٌ (هـ * ومنه حديث عمر) ليس
 الفقير الذى لا مال له إنَّما الفقير الأخلق الكسب أراد أن الفقر لا كبر إنَّما هو فقر الآخرة وأن فقر الدنيا
 أنفون الفقيرين ومعنى وصف الكسب بذلك أنه وأفر من تنظيم لا يقع فيه وكس ولا يتخيفه نقص وهو منسل
 لأرجل الذى لا يصاب فى ماله ولا ينكب فينبأ على صبره فإذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيراً من الثواب
 (ومن حديث عمر بن عبد العزيز) كتب له فى أمر أن خلقاً تزوجها رجل فكتب إليه أن كانوا بذلك
 يعنى أوليائها فأغرمهم صداقها الزوجها الخلفاء هى الزنماء من الصغرة النساء المصنعة (وفيه) ذكر الخلق
 قد تكرر فى غير موضع وهو طيب معروف مَرَكَبٌ يُتَخَذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه
 الحمرة والصغرة وقد وردت بآباحتها وتارة بالنهى عنه والنهى أكثر وأثبت وإنَّما سى عنه لأنه من
 طيب النساء وكُنْ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالَهُ مِنْهُمْ وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَحَادِيثَ النَّهْيِ نَامِيَّةٌ (وفى حديث ابن مسعود)
 وَقَتْلُهُ أَبَاجَهْلٌ وَهُوَ كَالْجَمَلِ الْمُخَلَّقِ أَى النَّسَامِ الْخَلْقِ (س * وفى حديث صفة السحاب) وأخْلَقَ بَعْدَ
 تَفَرُّقِ أَى اجْتِمَاعِ وَتَهْيَأُ لِلْمَطَرِ وَارْخِلِيَهُ يَقَالُ خُنِقَ بِالضَّمِّ وَهُوَ أَخْلَقَ بِهِ وَهَذَا مَخْلُوعٌ لَكَ أَى هُوَ أَجْدَرُ
 وَجَدِيرُ بِهِ (هـ * ومنه خطبة ابن الزبير) إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَعَقَّبَا كَمْ مَحَابِبُهُ وَأَحْدَقَ بِكَمْ رَبَابُهُ وَأَخْلَقَ
 بَعْدَ تَفَرُّقِهِ وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْبَالِغَةِ وَهُوَ أَفْعُولٌ كَأَغْدَوْدَنَ وَأَعَشَوْشَبَ (خلل * فيه) إِنِّى أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ
 ذَى خُلَّةٍ مِنْ خُلَّتِهِ الْخُلَّةُ بِالضَّمِّ الصَّدَاقَةُ وَالْمَحَبَّةُ الَّتِى تَخْلُكُ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَّةً أَى فى بَاطِنِهِ وَالْخَلِيلُ
 الصَّدِيقُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ وَقَدْ يُكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَإِنَّمَا قَالُ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّتَهُ كَانَتْ مَقْصُورَةً عَلَى حُبِّ
 اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهَا الْغَيْرُ مُتَّسِعٌ وَلَا شَرِكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ
 وَاجْتِهَادٍ وَالطَّبَاعُ غَالِبَةٌ وَإِنَّمَا يَخْصُ اللَّهُ بِهَا مِنْ نِسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ مِثْلُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
 عَلَيْهِ وَمَنْ جَعَلَ الْخَلِيلَ مُسْتَقَامًا الْخُلَّةُ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ أَنِّى أَبْرَأُ مِنَ الْإِعْتِمَادِ وَالْإِقْتِنَارِ إِلَى أَحَدٍ
 غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي رَوَايَةِ أُبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَبِكَسْرِهَا هُمَا بِمَعْنَى الْخُلَّةِ وَالْخَلِيلِ (ومن
 الحديث) لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ (والحديث الآخر) المرء بالخيلة أَوْ قَالَ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ
 فَلْيَنْظُرْ أَمْرًا وَمِنْ بَحَالٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَطَلَّقَ الْخِلَّةُ عَلَى الْخَلِيلِ وَبَسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكُورُ
 وَالْمَوْثُ لَأنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يَقُولُ خَلِيلٌ بَيْنَ الْخُلَّةِ وَالْخُلُولَةِ (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يَا وَيَحْهُوَ خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ * مَوْعُودَهَا وَأَلْوَانُ النَّصِصِ مَقْبُولُ

(ومن حديث حسن العهد) فَيَهْدِيهَا فِى خُلَّتِهَا أَى أَهْلَ وَدَّهَا وَصَدَاقَتِهَا (ومن الحديث الآخر) فَيَفْرُقُهَا
 فِى خِلَالِهَا بِجَمْعِ خَلِيلَةٍ (وفيه) اللَّهُمَّ سَادَا الْخُلَّةِ الْخُلَّةُ بِالْفَتْحِ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَى جَابَرُهَا (س * ومنه
 حديث الدعاء لآلِيت) اللَّهُمَّ اسُدْ خُلَّتَهُ وَأَصْلُهَا مِنَ التَّخْلِيلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَهِيَ الْفُرْجَةُ وَالْأُلْمَةُ الَّتِى تَرَكُّهَا

من المال أى خلوعاً وإنَّما الفقير
 الأخلق الكسب أى الذى لم يصب
 بشىء فى ماله وأمر أن خلقاً
 والخلق طيب مركب من زعفران
 وغيره والجل الخلق التمام الخلق
 وأخْلَقَ السحاب اجتمع بعد تفرق
 وتهيأ للمطر وصار خلية بـ الخلة
 بالضم الصداقة والمحبة التى تخلت
 القلب فصارت خلالة أى فى باطنه
 والخليل والخل الصديق ويهدى فى
 خلته أى فى أهل ودِّها وصداقتها
 والخلال جمع خلية والخللة بالفتح
 الحاجة وأخت للفاها أى احتجنا
 إليها ولا يدري متى يحتل إليه أى
 متى يحتاج إليه وفصل محلول
 أى مهزول وقيل السمين وقيل الذى
 جعل فى أنفه خللاً

للايرضع أمه وخل عليه كساه
 جميع بين طرفيه بخلال وخلته
 بالرمح طعنته به وتخلوه بالسيوف
 من تحته قتلوه بها طعنا حيث
 لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا
 والتخل استعمال الخلال لخراج
 ما بين الأسنان من الطعام وتفریق
 الشعر والأصابع في الطهارة
 كالتهليل ويتخل بالسانه كما تتخل
 البقرة أي يتشق في الكلام ويلفه
 كتلف البقرة الكلام بلسانها الفا
 والدجال يخرج من خلة بين الشام
 والعراق هي الطريق وروى
 بالحاء المهملة من الحول أي سميت
 ذلك وقبائلته والخلل في الأمر
 والحرب كآوهن والفساد ومنه
 ما هذا بأول ما أخلتم بي أي أوهنتوني
 ولم تعينوني والخللال البسر
 أول أدراكه واحدة خلالة بالفتح
 (خلا) به ومعها واليه وأخلى به
 انفرده وليس كما يرى القمري لعله
 البدر مخليما به أي منفردا بنفسه
 ولست لك بخليّة أي لم أجعلك خاليا
 من الزوجات غيري * قلت قال ابن
 الجوزي بضم الميم وكسر اللام والمعنى
 لست بمنفردة للخلوة بل انتهيت
 وتزوجت امرأة قد خلانا أي
 كبرت ومضى معظم عمرها وخلا
 سني أي كبرت وأسلمت لله وتخلت
 أي تبرأت من الشرك والخلو
 بالكسر المنفرد والغارغ البال
 من المهموم وإذا أدركت من الجمعة

بعده من الخلل الذي أبقاه في أموره (هـ * ومنه حديث عامر بن ربيعة) فوالله ما عدا أن فخذناها
 اختلناها أي اختنقنا إليها فاطمناها (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري
 متى يتخل إليه أي يحتاج إليه (وفيه) أنه أتى بفصيل مخلول أو مخلول أي مهزول وهو الذي جعل على
 أنفه خلالا ليرضع أمه فتهزل وقيل الخلول السمين ضد المهزول والمهزول إنما يقال له خل ويختل
 والأول الوجه ومنه يقال لابن الحماض خل لأنه دق اللحم (س * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه)
 كان له كساء فدكى فادركب خله عليه أي جمع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد (ومنه) خلته
 بالرمح إذا طعنته به (ومنه حديث بدر) وقتل أمية بن خلف فتخلوه بالسيوف من تحتي أي قتلوه بها طعنا
 حيث لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا (س * وفيه) التخل من السنة هو استعمال الخلال لخراج
 ما بين الأسنان من الطعام والتخل أيضا والتخليل تفریق شعر الخية وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء
 وأصله من إدخال الشيء في خلل الشيء وهو وسطه (س * ومنه الحديث) رحم الله المخللين من أمتي
 في الوضوء والطعام (هـ * ومنه الحديث) خللوا بين الأصابع لأجل الخل الله بينها بالنار (وفيه) إن الله
 يغيض الباغ من الرجال الذي يتخل الكلام بلسانه كما تتخل البقرة الكلام بلسانها هو الذي يتشدد
 في الكلام ويقتحم بلسانه ويلفه كتلف البقرة الكلام بلسانها (هـ * وفي حديث الدجال) يخرج
 من خلة بين الشام والعراق أي في طريق بينهم أو قبل للطريق والسبيل خلة لأنه خل ما بين البادين أي
 أخذ حيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحول أي سميت ذلك وقبائلته (س * وفي حديث
 المقدام) ما هذا بأول ما أخلتم بي أي أوهنتوني ولم تعينوني والخلل في الأمر والحرب كالوهن والفساد
 (س * وفي حديث سنان بن سلمة) إن الله يقطع الخلال يعني البسر أول أدراكه واحدة خلالة بالفتح
 (خلا) (س * في حديث الرؤيا) أنيس كما يرى القمري تخليما به يقال خلوت به ومعها إليه وأخلت
 به إذا انفردت به أي كما يرى أنه منفردا بنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته (س * ومنه حديث أم
 حبيبة) قالت له لست لك بخليّة أي لم أجعلك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امرأة تخليّة إذا
 خلّت من الزوج (س * وفي حديث جابر) تزوجت امرأة قد خلانا أي كبرت ومضى معظم عمرها
 (ومنه الحديث) فلما خلا سني ونثرته ذابطني تريد أنها كبرت وأولدت له (هـ * وفي حديث معاوية
 القسيري) قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال أن تقول أسلمت وجهي إلى الله وتخلت التخلي
 التفرغ يقال تخلت للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وتغفد القلب على الايمان
 (هـ * ومنه حديث أنس) أنت خلون من مصيبي الخلو بالكسر الغارغ البال من المهموم والخلو أيضا المنفرد
 (ومنه الحديث) إذا كنت إماما أو خلوا (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) إذا أدركت من الجمعة ركعة

فاداسلم الامام فأدخل وجهك وضمت اليها ركعة يقال أخل أمرك وأدخل بأمرك أى تفرغ وتفرغ به
 وورد في تفسيره استتر بانسان أو بشي وصل ركعة أخرى ويحمل الاستتار على أن لا يراه الناس مصليا
 ما فاتة فيه فروا تقصيره في الصلاة أولان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشر وارجعوا فأمره أن يستتر
 بشي لللا يتر وابين يديه (وفي حديث ابن عمر) في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال لئلا يطلع عليهم أربعين
 عاما ثم قال اخسأوا فيها ولا تكلمون أى تركهم وأعرض عنهم (وحديث ابن عباس) كان أناس
 يستحيون أن يتخللوا فيفوضوا الى السماء يتخللوا من الخلا وهو قضاء الحاجة يعنى يستحيون أن يذكروا
 عند قضاء الحاجة تحت السماء (س * وفي حديث تحريم مكة) لا يتخلل خلالها الخلاصة صور النبتات
 الرطب الرقيق مادام رطبا واختلاؤه قطعه وأخلت الارض كثر خلاها فاذا يبس فهو حشيش (س * ومنه
 حديث ابن عمر) كان يتخلل لفرسه أى يقطع له الخلا (ومن حديث عمرو بن مرة)

* اذا اخلت في الحزب هام الأكلبر * أى قطعت رؤسهم (وفي حديث معتمر) سئل مالك
 عن عجين يعجن بدردى فقال ان كان يسكر فلا تحذث الاصمعى به معتمرا قال أو كان كمال
 رأى في كتب صاحبه خلا * فتعجبوه ويزنه الجرب

الخلا الطائفة من الخلا ومعناه أن الرجل يندب غيره فيأخذ بأحدى يديه عشا وبالأخرى حبل فينظر
 البعير إليهما فلا يدرى ما يصنع وذلك أنه أعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المنكر
 فتوقف وتمثل بالبيت (س * وفي حديث ابن عمر) الحلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته

أنت خلية فكانت تطلق منه وهى في الاسلام من كبايات الطلاق فاذا نوى به الطلاق وقع يقال رجل
 خلى لزوجته وامرأة خلية لازوج لها (س * ومنه حديث عمر) أنه رفع اليه رجل قالت له امرأته
 شهنى فقال كأنك طيبة كاذك حسامة فقال لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها
 فانما امرأتك أراد بالخلية ههنا الناقة تحلى من عقالمها وطلعت من العقال تطلق طلما فهى طالق
 وقيل أراد بالخلية الغريبة يؤخذ ولدها فيعطى عليه غيرها وتخلل للى يشربون لبنها والطلاق الناقة
 لى لا خطام عليها وأرادت هى مخادعة به هذا القول ليلفظ به فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ بيدها
 فانما امرأتك ولم وقع عليها الطلاق لانه لم ينوبه الطلاق وكان ذلك خيدا عما منها (وفي حديث أم زرع)
 كنت لك كاب زرع لأم زرع فى الألفة والرفاء فى الفرة والخلا يعنى أنه طلقها وأما لا طلمك (ه * وفي
 حديث عمر) ان عاملا له على الطائف كتب إليه ان رجلا من فهم كلفني فى خلا يالمم استأوا عليها
 وسألوني ان انخمها لم الخلا ياجمع خلية وهو الموضع الذى تسئل فيه التحمل كأنها الموضع التى تحلى
 فيه أجوافها (ومن حديثه الآخر) فى خلا يالعدل العنبر (وفي حديث عالى) وخلا كم دهم مالم
 تشردوا يقال أقل ذلك وخلا كم دهم أى أعزرت وسقط عندك الدم (وفي حديث بهز بن حكيم) انهم

ركعة فأدخل وجهك وضمت اليها أخرى
 أى استتر بانسان أو بشي وخلى
 عنهم أربعين عاما ثم قال اخسأوا
 أى تركهم وأعرض عنهم والتخل
 قضاء الحاجة والخلصة صور النبتات
 الرقيق مادام رطبا واختلاؤه
 قطعه واذا يبس فهو حشيش
 والخللة الطائفة من الخلا والحلية
 الناقة تخلص من عقالمها وهى من
 كبايات الطلاق والموضع الذى
 يسئل فيه التحمل ج خلايا
 وافعل ذلك

لَيَزِمُونَ أَنْكُتْهِى عَنِ الْغَىِّ وَتَسْتَحْلِي بِهِ أَى تَسْتَقْبِلُ بِهِ وَتَتَفَرَّدُ (ومنه الحديث) لَا يَحْتَلُو عَلَيْهِ مَا أَحْدُ
بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ يَعْنِي الْمَاءَ وَاللَّحْمَ أَى يَتَفَرَّدُ بِهِمَا قَالَ خَلَاوَاخْلَى وَقِيلَ يَحْتَلُو نَعْمَ دَوَاخْلَى إِذَا انْفَرَدَ
(س * ومنه الحديث) فَاسْتَحْلَاهُ الْبُكَاءُ أَى انْفَرَدَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَخْلَى فَلَانَ عَلَى شُرْبِ اللَّبَنِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ
غَيْرَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَبِالْحَاءِ لِأَشْيَ

باب الحاء مع الميم

وخلالك ذم أى أعذرت وسقط
عنك الذم وينهى عن الغى
ويستحلى به أى يتفرد به واستحلاه
البكاء انفرد به قال أبو عمرو وهو
بالحاء المجمعة وبالحاء لأشئ وأخلى
فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل
غيره ومنه لا يحتلوه عليهم أحد بغير
مكة إلا لم يوافقاه يعنى الماء واللحم أى
يتفرد بهما الخمر التخمير التغطية
والخمر محرك كل ما سترك من شجر
أو بناء أو غيره ومنه جبل الخمر وهو
جبل بيت المقدس لكثرة شجره
وأكون فى خمار الناس أى فى
زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف
والخمر ثمن منسوج يعمل من
سعف على قدما يصب عليه المصلى
أرفو بق ذلك فان عظم حتى
يكفى الرجل لجسده كله فهو
حصير وليس بخمرة قاله أبو عبيد
وكان يصنع على الخف والجمار أراد
العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه
كأن المرأة تغطي بهما راسها والخمرة
الاختمار

﴿خمر﴾ (ه * فيه) خَرُوا الْإِنَاءَ وَأَوَكُوا السَّقَاءَ التَّخْمِيرُ التَّغْطِيَةُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ أُتِيَ بِإِنَاءٍ
مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ هَلَّا خَرَّتْهُ لَوْ لَوْ بَعُدَ تَعَرُّضُهُ عَلَيْهِ (ومنه الحديث) لَا يَحْدُرُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا فِى إِحْدَى ثَلَاثٍ فِى مَسْجِدٍ
يَعْمُرُهُ أَوْ بَيْتٍ يَخْمُرُهُ أَوْ مَعِيشَةٍ يَدْبُرُهَا أَى يَسْتُرُهَا وَيُضْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ (ه * ومنه حديث سهل بن خنيفة)
انْطَلَقْتُ أَنَا وَفُلَانٌ نَلْتَسُ الْجَمْرَ بِالْجَمْرِ بِكُلِّ مَاسْتَرَكٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ (ه * ومنه حديث
أبي قتادة) فَأَنْفَعِنَا مَكَانًا خَرًّا أَى سَاتَرًا يَسْكُنُ شَجَرُهُ (ومنه حديث الدجال) حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ
الْجَمْرُ كَذَا يَرَوَى بِالْفَتْحِ يَعْنِي الشَّجَرَ الْمُنْتَفِى وَفِيهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَبَلٌ بَيْتٌ مُقَدَّسٌ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ (ومنه
حديث سلمان) نَهْ كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ يَا أَخِي أَنْ بَعُدْتَ الدَّارَ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ قَرِيبٌ وَطَيْرُ
السَّمَاءِ عَلَى أَرْفَةِ شَجَرِ الْأَرْضِ تَقَعُ الْأَرْفَةُ الْأَخْضَبُ يَرِيدُ أَنْ وَطَنَهُ أَرْفُقُ بِهِ وَأَرْفَهُ لَهُ فَلَا يَفَارِقُهُ وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
كَتَبَ إِلَيْهِ يَدْعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ (ه * وفي حديث أبي إدريس) قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَخْرَجُوا
مَا كَانُوا أَى أَوْفَرُوا قَالَ دَخَلَ فِى خَمَارِ النَّاسِ أَى فِى دَهْمَانِهِمْ وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ (ومنه حديث أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ)
أَكُونُ فِى خَمَارِ النَّاسِ أَى فِى زَحْمَتِهِمْ حَيْثُ أَخْفَى وَلَا أَعْرِفُ (وفي حديث أم سلمة) قَالَ لَهَا وَهَى حَائِضٌ
نَاوِلَنِى الْخَمْرَةَ هِىَ مِقْدَارُ مَا يَضَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ فِى مَجْزُوعَةٍ مِنْ حَصِيرٍ أَوْ نَسِيجَةٍ خُوصٍ وَنَحْوِهِ مِنَ النَّبَاتِ
وَلَا تَكُونُ خَمْرَةً إِلَّا فِى هَذَا الْمِقْدَارِ وَنَمِيتْ خَمْرَةً لِأَنَّ خِيوطَهَا مَسْتُورَةٌ بِسَفْعِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِى الْحَدِيثِ هَكَذَا
فُسِّرَتْ وَقَدْ جَاءَ فِى سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتْ فَارَةٌ فَأَخَذَتْ شَجَرَ الْقَيْلَةِ لِحَاثٍ بِهَا فَالْقَيْلَةُ بَابُ
يَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَمْرَةِ لَنَى كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا فَأَخْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ وَهَذَا
صَرِيحٌ فِى إِطْلَاقِ الْخَمْرَةِ عَلَى الْكَبِيرِ مِنْ نَوْعِهَا (س * وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَتَمَسَّحُ عَلَى الْخَفِّ وَالْجِمَارِ أَرَادَ بِهِ
الْعِمَامَةَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَغْطِى بِهَا رَأْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَغْطِى بِجَمَارِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدْ أَعْتَمَّتْ حَمَّةُ الْعَرَبِ فَأَدَارَهَا
تَحْتَ الْحَنْكِ فَلَا يَسْتَطِيعُ تَرْعُهَا فِى كُلِّ وَقْتٍ فَتَصِيرُ كَالْحَقِّينِ غَيْرَ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى مَسْحِ الْقَلِيلِ مِنَ الرَّأْسِ
ثُمَّ يَتَمَسَّحُ عَلَى الْعِمَامَةِ بَدَلِ الْاسْتِيعَابِ (س * ومنه حديث عمرو) قَالَ لَهَا وَهَى مَا أَشْبَهَ عَيْنَكَ بِخَمْرَةٍ هَذِهِ
الْخَمْرَةُ هَيْئَةُ الْاِخْتِمَارِ (وفي المثل) إِنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْخَمْرَةَ أَى الْمَرْأَةَ الْجَبْرِىَّةَ لِأَنَّهُ لَمْ كَيْفَ تَفْعَلْ
(ه * وفي حديث معاذ) مَنْ اسْتَحْمَرَ قَوْمًا أَوْ لَمْ أُخْرَجُوا وَجِيرَانُ مُسْتَضْعِفُونَ فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَرَ فِى بَيْتِهِ اسْتَحْمَرَ
قَوْمًا أَى اسْتَعْبَدَهُمْ بِلُغَةِ الْيَمَنِ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَخْرَنِي كَذَا أَى أَعْظِمِهِ وَكَانَ كُنَى لِإِيَّاهُ الْمَعْنَى مَنْ أَخَذَ

قوما قهرا وتعلكا فان من قصره اى اختبسه واختاره في بيته واستخبراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد
له قال الازهرى الخامة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما
في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجبر ان مستضعفون اراد ربما استخبر
به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدتهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا يفتى على اقرار الناس على
ما في ايديهم (س * ومنه الحديث) ملكه على عزمهم وخوهرهم اى اهل القرى لانهم مملوكون
معه ورون بعا عليهم من الحراج والكلف والانتقال كذا مخرجه ابو موسى (وفي حديث سمرة) انه باع
خبرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع بصيرا ممن يتخذ خمرافسماء باسم ما يؤل اليه
مجازا كقوله تعالى انى ارانى اعصر خرافةم عليه عمر ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون سمرة باع
خرا فلا لانه لا يجهل تخريبه مع استناده (خمس * في حديث خبير) محمد والحميس الحميس الجيش
سمى به لانه مقوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والمينة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم
ومحمد خير مبتدئ حذف اى هذا محمد (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) هم اعظمنا خيما واشدنا
ثريا اى اعظمنا جينا (س * ومنه حديث عدي بن حاتم) ربت في الجاهلية وخست في الاسلام
اى قدت الجيش في الحالىن لان الامير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنمة وجاء الاسلام فجاء له الخمس
وجعل له صارف فيكون حينئذ من قولهم ربت القوم وخستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخستها
وكذلك الى المصرة (وفي حديث معاذ) كان يقول فى اليمن انتم فى بجميس اولميس اخذ منكم فى الصدقة
الجيس الثوب الذى طوله خمس اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن
يقال له الخمس بالسكر وقال الجوهرى الخمس ضرب من برود اليمن وجاء فى البخارى خميص بالصاد قيل
ان سميت الرواية فيكون مذكر الخيصة وهى كساء صغير فاستعارها للثوب (س * وفي حديث خالد) انه
سأل عن يشتري غلاما ثامنا ثمانا فاذا حل الاجل قال خذ منى غلامين خمسين اربعين امره وقيل لا باس
الخمسين طول كل واحد منهم ما خمسة اشبار والاشئ خماسية ولا يقال سداسية ولا سباعية ولا فى غير
الخمس (وفي حديث الحاج) انه سأل الشعبي عن الخمسة هى مسألة من الفرائض اخلف فيها خمسة من
الصحابه عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن عباس وهى ام واخت وجد (خمس * ه * فيه) من سأل
وهو غنى جاء من الله يوم القيامة نحو ساقى وجهه اى خذوشا قال تحت المرأة وجهه انخمسه خنشا
ونحو ساقى الخوش صدر ويحوز ان يكون جمعا للصدر حيث سمي به (س * ومنه حديث ابن عباس) حين
سئل هل يقرأ فى الظهور والاصرف قال خنشا دعا عليه بان يخمسه وجهه او جلده كما يقال بدع او قطعما وهو
منصوب بفعل لا يظهر (ه * وفي حديث قيس بن عاصم) كان يبتناو بيتهم خنشات فى الجاهلية
واحد ما خمسة اى جراحات وجنات وهى كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جرح او

واستخمر قوما اى استعبدهم بلغة
العين والخامة ان يبيع الرجل
غلاما حرا وخوهرهم اى اهل القرى
* قلت قال ابن الجوزى فى الحديث
اثبت بخمسة اى بستره وابغنى
مما خرا اى ساترا انتهى
* الخميس * الجيش لانه
مقوم خمسة اقسام المقدمة
والساقة والمينة والميسرة والقلب
وقيل لانه تخمس فيه الغنائم
وخست فى الاسلام اى قدت الجيش
والخميس الثوب الذى طوله خمس
اذرع قال ابو عمرو سمي خميسا
لان اول من امر به له ملك باليمن
يقال له الخمس وغلام خماسى طوله
خمس اشبار والاشئ خماسية ولا يقال
فى غير الخمسة والخمسة اخلف
فيها خمسة من الصحابة عثمان وعلي
وزيد بن مسعود وابن عباس وهى
ام واخت وجد * الخوش * صدر

خمس وجهه وخشاد عا عليه بخمش الوجه أو الجلد كما يقال جدد أو قطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر والحماسات الخنايات واحدها خماسة (الأنخص) من القدم الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوط منه وخصان الأنخصين أى ان ذلك الموضع من أسفل قدمه شديد التجافى عن الأرض والخص والخصمة والجوع ورجل خنيس ضامر البطن ج خص ومنه تغدو خصا أى جياعا والخصمة ثوب خز أو صوف معلوم وقيل لا تسمى خصمة إلا ان تكون سوداء معلمة ج خصائص (تخبط) غضب (الخميل) والخميلة العظيمة وهى كل ثوب له خل من أى شئ كان وقيل الخميل الأسود من الثياب والخميلة الأرض اللينة السهلة واذكروا الله ذكرا خلا أى منخفض الصوت توقيرا للاله (خم العين) كنسها وتنظيفها والقلب المضموم الذى نقي من الغل والغش من خمت البت كنسها ومن أحب أن يستخيم له الرجال قياما أى تغير روائحهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم

ضرب أو نهب ونحو ذلك من أنواع الأذى (هـ * ومنه حديث الحسن) وسئل عن قوله تعالى وجزأ من سبعة سبعة مثلها فقال هـ ذامن الخماش أراد الجسرات التى لا قصاص فيها (هـ * فى صفته صلى الله عليه وسلم) خصان الأنخصين الأنخص من القدم الموضع الذى لا يلصق بالأرض منها عند الوط والخصان المبالغ منه أى ان ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافى عن الأرض وسئل ابن الاعراب عنه فقال اذا كان خص الأنخص بقدر لم يرتفع جدا ولم ينسأ وأسفل القدم جدا فهو أحسن ما يكون وإذا استوى أو ارتفع جدا فهو مذموم فيكون المعنى ان أخصمه معتدل الخيص بخلاف الأقل والخص والخصمة والخصمة الجوع والمجاعة (ومن حديث جابر) رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خصا شديدا يقال رجل خصان وخنيس اذا كان ضامرا البطن وجمع الخميم خصا (هـ * ومنه الحديث) كالظير تغدو وخصا وروح بطنا أى تغدو بكرة وهى جياع وتردح عشاء وهى ممتلئة الأجواف (هـ * ومنه الحديث الآخر) خصا البطن خفاف الظهور أى انهم أعف عن أموال الناس فهم ضامرو البطن من أكلها خفاف الظهور ومن ثقل وزرها (هـ * وفيه) جئت إليه وعليه خصمة جوية قد تكررت ذكر الخصمة فى الحديث وهى ثوب خز أو صوف معلوم وقيل لا تسمى خصمة إلا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الحمائص (س * فى حديث رفاع بن رافع) قال الماء من الماء فتخبط همر أى غضب (س * فيه) أنه جهز فاطمة رضى الله عنها فى خميل وقربة ووسادة آدم الخميل والخميلة العظيمة وهى كل ثوب له خمل من أى شئ كان وقيل الخميل الأسود من الثياب (ومن حديث أم سلمة رضى الله عنها) انه أدخلني معه فى الخميعة (س * وحديث فضالة) انه مر ومعه جارية له على خميعة بين أنحجار فأصاب منها أربابا لخميلة الثوب الذى له خل وقيل التخمج على خميعة وهى الأرض السهلة اللينة (وفيه) اذكروا الله ذكرا خلا أى منخفض الصوت توقيرا للاله يقال خمل صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرتفعه (هـ * فيه) سئل أى الناس أفضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفى رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء نفسه فى الحديث أنه النقي الذى لا غل فيه ولا حسد وهو من خمت البيت إذا كنسته (س * ومنه قول مالك) وعلى المساقى خم العين أى كنسها وتنظيفها (س * وفى حديث معاوية) من أحب أن يستخيم له الرجال قياما قال الطحاوى هو بالحاء المعجمة يريد أن تغير روائحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشئ وأخم إذا تغيرت رائحته ويرى بالجيم وقد تقدم (وفيه) ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة نصب فيه عين هذال وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم (خما) (فيه) ذكر خمى بضم الحاء وتشديد الميم المفتوحة وهى بقرعية كانت بمكة

هذا بيان الغلط الذي عثرنا عليه في اللسان فيما يختص بالحديث الموجود في هذا الجزء وذلك فيما عدا
الجزء الأول والثاني والجزء التاسع عشر والعشرين من اللسان فانهم لم تكن موجودة عندنا لعدم
تمام طبعتها

جزء	صفحة	سطر	ماده	خطا	صواب
٣	٢٦	١٥	بعج	بعج الارض وبعجها	وبعجها
٣	٤٧	١١	جلج	حباب	حباب
٣	٧٢	٢٤	خرج	من قرية	من قرنه (وهو الجعبة)
٣	٧٤	٧	خرج	دخل على علي	دخلت على علي
٤	٨٨	٢٤	جرد	لم تقتل	لم تعبل
٤	١٠٢	٩	جلعد	كبارا	كنازا
٤	٩٩	٤	جلد	أخوف	أجوف
٤	١٠٩	١٩	جهد	اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع	اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع
٤	١٠٩	٩	جهد	لا أجهد	لا أجهدك
٤	١٢٧	٣	حشد	أمن أهل (الى أن قال) والخطب	أمن أهل والخطب
٥	٢٥١	١٣	حرر	نساء (الى أن قال) نسائي	نساء نسائي
٥	٢٦٢	٤	حسر	يعني النمر	يعين النمر
٥	٢٦٢	٢	حسر	صاحبها أي لا يتعب سائقها	صاحبها أي لا يتعب ساقها
٥	١٣٥	٤	بطر	يتخير	يتخير
٥	٢٢٣	٣	جهر	دقن الرواء	دقن الرواء
٥	٢٢	٢	جود	في حديث قس عمر حوذان	(في حديث قس) نعيم حوذان
٥	٣٤٢	٩	خمر	ومنه قول عمر لعائيه	عمر وعائيه
٥	٣٤٣	٧	خمر	واختاره	واختاره
٥	١٢٠	٣	برر	ان ناضح فلان	ان ناضح آل فلان
٨	١٧٦	١٢	حش	في حديث صفية في ساقه حموشة	في حديث صفية عليه السلام
١٠	٣٧٦	٤	جلف	وأصله من الشاة	وأصله من الجلف وهي الشاة
١٣	١٢١	٢٠	جفل	للصبيان	للغضبان
١٥	٥٨	١	خدم	يذلن	يذلن
١٨	١٣٩	١٤	جبا	يبيطى	يبيطى
١٨	٢٠٦	١٤	حقا	تعاهدوها بينكم	تعاهدوا همما بينكم

٦٩٩

﴿الجزء الثاني﴾

من النهاية في غريب الحديث والاثار

للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير

رحمه الله تعالى

()

﴿وهم اسمها الذر النثير تلخيص نهاية ابن الاثير للجلال السيوطي﴾

﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ بَابُ الْحَامِ مَعَ الذُّنُونِ ﴾

قوله وغدير خم الخ حتى هذه
العبارة الى آخر المادة أن توضع في
هامش الجزء الأول لأنها من تمام
المادة قبلها ويبدأ هنا بالحنابيات
وانما وضعت هنا سهوا ٥

وغدير خم موضع بين مكة والمدينة
وخى بالضم والتشديد والقصر بئر
بمكة ﴿ الحنابيات ﴾ بالكسر
والفتح يدجانبا المخمرين
﴿ اختنات ﴾ الأسقية أن يثني
فها الى خارج ويشرب منه وخنث
انكسر وانثني لاسترخاء أعضائه
عند الموت ﴿ الخناجج ﴾ الحباب
تدس في الأرض واحدها خنجة
﴿ خندف ﴾ لقب ليلي بنت عمران
ابن الحاف ابن

﴿ خنث ﴾ (س) في حديث زيد بن ثابت في الحنابيتين إذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الأنف هما
بالكسر والتشديد جانبا المخمرين من بين الوثرة وشما لها وهمزها اللآيث وانكراه الأزهري وقال لا يصح
﴿ خنث ﴾ (هـ) فيه) نهي عن اختنات الأسقية خنث السقاء إذا ثنيت فنه إلى خارج وشربت منه
وقبعته إذا ثنيت إلى داخل وانما نهي عنه لأنه يفتنهم إدامة الشرب هكذا عما يغير ريحها وقيل لا يؤمن
أن يكون فيها هامة وقيل للملائكة شرب الماء على الشارب لسهة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر بإحاطة
ويحتمل أن يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يشرب
من الاداوة ولا يخنثها أو يسميها نقة سماها بالمرقة من النقع ولم يصرفها العلمية والتأنيث (هـ) ومنه حديث
عائشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاختنث في حجرى فمأشعرته حتى قبض أى انكسر
وانثني لاسترخاء أعضائه عند الموت ﴿ خنيج ﴾ (في حديث تحريم الحمير) ذكر الخناجج قبيل هي
حباب تدس في الأرض الواحدة خنجة وهى معربة ﴿ خندف ﴾ (س) في حديث الزبير) سمع رجلا
يقول بالخنثف نخرج ويده السيف وهو يقول أخنثف اليك أيها الخنثف الخندفة الهزولة والامراع في
المنى يقول يأمن يدهو خندفا أنا أجيبك وأتلك وخنثف في الأصل لقب ليلي بنت عمران بن الحاف ابن

قُضَاعَةٌ سَمِيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ وَهَذَا كَانَ قَبْلَ النَّبِيِّ عَنِ التَّعْزِي بِعِزِّهِ الْجَاهِلِيَّةِ ﴿خندم﴾ (س * في حديث العباس) حين أَمَرَهُ أَبُو الْبَسْرِ بِدَرْ قَالَ أَنَّهُ لَا عَظْمَ فِي عَيْنَيَّ مِنَ الْخَنْدَمَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى أَظُنُّهُ جَبَلًا قُلْتُ هُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ مَكَّةَ ﴿خنز﴾ (ه * فيه) لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَنَزَ اللَّهُمَّ أَيُّ مَا أَنْتَنَ يُقَالُ خَنَزَ يَخْنُزُ وَخَزَنَ يَخْزَنُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ (ه * وفي حديث علي) أَنَّهُ قَضَى قَضَاءً فَأَعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْحُرُورِ فَقَالَ لَهُ اسْكُتْ يَا خَنَازُ الْخَنَازُ الْوَرْغَةُ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سَامُ أَتْرَصُ (س * وفيه) ذِكْرُ الْخَنَزَوَانَةِ وَهِيَ الْكِبَرُ لَا نَهَائَتُهَا عَنْ السَّمْتِ الصَّالِحِ وَهِيَ فَعْلَوَانَةٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعْلَانَةً مِنْ الْخَنَزِ وَهِيَ الْقَهْرُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ﴿خنز﴾ (س * في حديث الصلاة) ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنَزَبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ وَالْخَنَزَبُ قِطْعَةُ لَحْمٍ مَنَنْتَةٍ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ﴿خنس﴾ (ه * فيه) الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خُنْسَ أَيُّ انْقِبَاضٍ وَتَأَخَّرَ (ومنه الحديث) يَخْرُجُ هُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَخْنُسُ بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ أَيُّ تُدْخِلُهُمْ وَتُعْيِيهِمْ فِيهَا (ومنه حديث كعب) فَتَخْنُسُ بِهِمُ النَّارُ (وحديث ابن عباس) أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَأَقَاتَنِي حِذَاءً فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ سَلَاتُهُ انْخَنَسَتْ (ومنه حديث أبي هريرة) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالَ فَانْخَنَسَتْ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ اخْتَمَنَسَتْ عَلَى الْمَطَارِ هَمَةً بِالْهَوْنِ وَالتَّهَامِ وَيُرْوَى فَانْتَجَبَتْ بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَسَمِعِي (وحديث الطُّفَيْلِ) أَتَيْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ خُنْسٍ عَنِّي أَوْ حَبَسَ كَذَابًا بِالشَّكِّ (ه * وحديث صوم رمضان) وَخُنْسٌ إِهَامَةٌ فِي الثَّلَاثَةِ أَيُّ قَبْضُهَا (وفي حديث جابر) أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَخْلٌ فَخَنَسَتْ النَّخْلُ أَيُّ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلَقُّجِ فَلَمْ يُؤَثِّرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمِلْ تِلْكَ السَّنَةَ (ومنه الحديث) سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُنْسِ هِيَ الْكَوَاكِبُ لِأَنَّهُمَا تَغِيبُ بِالنَّهَارِ وَتُظْهِرُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ هِيَ الْكَوَاكِبُ الْخَمْسَةُ السَّيَّارَةُ وَقِيلَ رُحُلُ الْمُشْتَرَى وَالْمَرْجُ وَالزُّهْرَةُ وَعُطَارِدُ بَرِّ يَدْبُهُ مَسِيرُهَا وَرُجُوعُهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْجَوَارِي الْكُنُوسُ وَلَا يَرْجِعُ مِنَ الْكَوَاكِبِ غَيْرُهَا وَوَاحِدُ الْخُنْسِ خَانِسٌ (س * وفيه) تَقَاتُلُونَ قَوْمًا خُنْسُ الْأَنْفِ الْخُنْسُ بِالتَّحْرِيكِ انْقِبَاضُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَهَرُصُ الْأَرْنَبَةِ وَالرُّجُلِ أَخْنُسُ وَالْجَمْعُ خُنْسٌ وَالْمَرَادُ بِهِمُ التُّرُكُ لِأَنَّهُ الْعَالِبُ عَلَى آثَانِهِمْ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْقَطِيسِ (ومنه حديث أبي المنهال) فِي صَفَةِ النَّارِ وَعَقَارِبُ أَمْثَالِ الْبِغَالِ الْخُنْسِ (س * ومنه حديث عبد الملك بن عمير) وَاللَّهُ أَفْطُسُ خُنْسُ بَرْدٍ جَسِيٍّ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ أَرَادَ بِالْقَطِيسِ نَوْعًا مِنْ الْمَدِينَةِ وَشَبَّهَ فِي اسْتِكْنَازِهِ وَانْخِمَازِهِ بِالْأَنْفِ الْخُنْسُ لِأَنَّهُ صَغَارُ الْحَبِّ لَا طِطْمَةَ الْأَقَاعِ (س * وفي حديث الحاج) إِنَّ الْأَبْلَ ضَمْرُ خُنْسٍ مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ الْخُنْسُ جَمْعُ خَانِسٍ أَيُّ مُتَأَخِّرٍ وَالضَّمْرُ جَمْعُ ضَامِرٍ وَهُوَ الْمُسْلِكُ مِنَ الْحِمَّةِ أَيُّ إِهْمَا صَوَابٍ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا حَمَلَتْهَا حَمَلَتْهُ وَفِي كِتَابِ الزُّنْحَرِيِّ ضَمْرُ وَحْبَسٍ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ ﴿خنع﴾ (ه * فيه) إِنَّ أَخْنَعَ

قُضَاعَةٌ سَمِيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ وَالْخَنْدَمَةُ الْمَسْرُورَةُ وَالْأَمْرَاعُ فِي الْمَشْيِ ﴿الخندمة﴾ جَبَلٌ عِنْدَ مَكَّةَ ﴿خنز﴾ الْحَمُّ يَخْنُزَانُ وَالْخَنَازُ الْوَرْغَةُ وَالْخَنَزَوَانَةُ الْكِبَرُ ﴿خنز﴾ يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ شَيْطَانُ الْخَنَزَبِ قِطْعَةُ لَحْمٍ مَنَنْتَةٍ ﴿خنس﴾ انْقِبَاضٌ وَتَأَخُّرٌ وَتَخْنُسُ بِهِمُ النَّارُ أَيُّ تُدْخِلُهُمْ وَتُعْيِيهِمْ فِيهَا * قُلْتُ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ أَيُّ تُجَذِّبُهُمْ وَتَتَأَخَّرَانَهُمْ وَخُنْسٌ إِهَامَةٌ قَبْضُهَا وَخُنْسُ النَّخْلِ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلَقُّجِ وَتَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلَقُّجِ قَصْبَةُ الْأَنْفِ وَهَرُصُ الْأَرْنَبَةِ وَرُجُلُ الْمُشْتَرَى جَمْعُ خَانِسٍ الْمَتَأَخِّرُ جَمْعُ خُنْسٍ

الْأَمَمَاءُ مَنْ تَسَمَّى مَلَكُ الْأَمَلَاكِ أَيْ أَذَلُّهَا وَأَوْضَعَهَا وَالْحَانَعِ الذَّلِيلُ الْخَاضِعُ (ومنه حديث على) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ وَشَمَّرَتْ إِذْ خَنَعُوا * (خنف) * (هـ * فيه) أَنَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا أَحْرَقْ بَطُونَنَا النَّهْرَ وَخَرَّقَتْ عَمَّا الْخَنْفُ هِيَ جَمْعُ خَنِيفٍ وَهُوَ نَوْعٌ غَلِيظٌ مِنْ أَرْذَلِ السَّكَنَاتِ أَرَادَتْ بِأَنْ تَعْمَلَ مِنْهُ كَانُوا يَلْبَسُونَهَا (ومنه رجز كعب) * وَمَذْقَةُ كَطُرَةِ الْخَنِيفِ * الْمَذْقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَزُوجِ شَبَّهَ لَوْنَهَا بِطُرَةِ الْخَنِيفِ (وفي حديث الحجاج) إِنَّ الْأَبْلَّ ضَمَّرَ خَنْفٌ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ بِالْفَاءِ جَمْعُ خَنْوٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا سَارَتْ قَلَبَتْ خُفَّ يَدَيْهَا إِلَى وَخْشِيَّةٍ مِنْ خَارِجٍ (وفي حديث عبد الملك) أَنَّهُ قَالَ لِلْحَالِبِ نَاقَةٌ كَيْفَ تَحْلِبُهَا أَخْنَفًا أَمْ مَضْرًا أَمْ فَطَرَا الْخَنْفُ الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعٍ يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْأَهَامِ * (خنف) * (في حديث معاذ رضى الله عنه) سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ يُؤْخَرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ أَيْ يَضِيقُونَ وَقْتَهَا بَتًّا خَيْرَهَا يُقَالُ خَنَقْتُ الْوَقْتَ أَخْنَقُهُ إِذَا أَخَّرْتَهُ وَضِيقُهُ وَهُمْ فِي خُنَاقٍ مِنَ الْمَوْتِ أَيْ فِي ضِيقٍ * (خنف) * (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يُسَمِّعُ خَنِيفُهُ فِي الصَّلَاةِ الْخَنِيفُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُكَاءِ دُونَ الْإِنْتِحَابِ وَأَصْلُ الْخَنِيفِ خُرُوجُ الصَّوْتِ مِنَ الْأَنْفِ كَالْخَنِيفِ مِنَ الْقَمِ (ومنه حديث أنس) فَعَطَّى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهْمَ خَنِيفٍ (س * وحديث علي) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ إِذَا لَمْ تَخْنُ خَنِيفَ الْجَارِيَةِ (س * وحديث خالد) فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ فَخَنُوا وَيَكُونُ (وحديث فاطمة) قَامَ بِالْبَابِ لَهُ خَنِيفٌ وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث عائشة) قَالَ لَهَا بَنُو نَجْمٍ هَلْ لَكَ فِي الْأَخْنَفِ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ كُنُوا عَلَى مَحَنَّتِهِ أَيْ طَرِيقَتِهِ وَأَصْلُ الْمَحَنَّةِ الْحُجَّةُ الْبَيِّنَةُ وَالْفَنَاءُ وَوَسْطُ الدَّارِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَخْنَفَ تَسَكَّمُ فِيهَا بِكَلِمَاتٍ وَقَالَ أَيْمَانُ يُلَوِّمُهَا فِيهَا فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ مِنْهَا

فَلَوْ كَانَتْ الْأَكْثَانُ دُونَكَ لَمْ يَجِدْ * عَلَيْكَ مَعَالِدُ أَدَاةٍ يَقُولُهَا

فَبَلَّغَهَا كَلَامَهُ وَشَعْرُهُ فَقَالَتْ أَلَيْكَ كَانَ يَسْتَحِمُّ مَثَابَةَ سَفْعِهِ وَمَا لِلْأَخْنَفِ وَالْعَرِيَّةِ وَإِنَّمَا هُمْ عُلُوجٌ لَالٍ عُبِيدُ اللَّهِ سَكَنُوا الرَّيْفَ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُقُوقَ ابْنَانِي ثُمَّ قَالَتْ

بَنِي اتَّعَظَّ إِنِّ الْمَوَاعِظَ سَهْلَةً * وَيُوشِكُ أَنْ تَسْكُنَ وَعَرَّاسِي لَهَا

وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومَتِي * فَأَنْكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا

وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْخَنَا * خَنِيفِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا

* (خنا) * (فيه) أَخْنَى الْأَمَمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلَكُ الْأَمَلَاكِ الْخَنَا الْفَحْشُ فِي الْقَوْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ (ومنه الحديث) مَنْ لَمْ يَدَعْ الْخَنَا وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ (هـ * وفي حديث أبي عبيدة) فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْمَةَ وَاللَّهِ مَا كَانَ سَعْدٌ لِي خَنِي بَانِيهِ فِي شِقَّةٍ مِنْ تَرَأَى يُسَلِّمُهُ وَيَخْفَرُ ذِمَّتَهُ هُوَ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْخَنَا فِي الْحَدِيثِ

* أَخْنَعَ الْأَمَمَاءُ * أَوْضَعَهَا وَأَذَلَّهَا
وَالْحَانَعِ الذَّلِيلُ الْخَاضِعُ * الْخَنْفُ *
ثِيَابٌ مِنْ غَلِيظِ السَّكَنَاتِ جَمْعُ
خَنِيفٍ وَالْخَنْفُ الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ
أَصَابِعٍ يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْأَهَامِ
* خَنَقْتُ * الْوَقْتَ أَخْنَقُهُ أَخَّرْتَهُ
وَضِيقُهُ وَمِنْهُ يُؤْخَرُونَ الصَّلَاةَ
وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ
* (الخنين) * خُرُوجُ الصَّوْتِ مِنَ
الْأَنْفِ كَالْخَنِيفِ مِنَ الْقَمِ وَكَوْنُوا
عَلَى مَحَنَّةٍ أَيْ طَرِيقَتِهِ * (الخنفا) *
الْفَحْشُ فِي الْقَوْلِ وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ
مَالَ عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ مَا كَانَ
سَعْدٌ لِي خَنِي بَانِيهِ أَيْ لَيْسَ لَهُ وَيَخْفَرُ
ذِمَّتَهُ

﴿باب الحام مع الواو﴾

﴿خوب﴾ (هـ * فيه) نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَوْبَةِ يُقَالُ خَابَ يَخُوبُ خَوْبًا إِذَا اقْتَمَرُوا وَأَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ (ومنه حديث التلب بن فُعَلْبَة) أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْبَةٌ فَاسْتَقْرَضَ مِنِّي طَعَامًا أَيْ حَاجَةً ﴿خوت﴾ (هـ * في حديث أبي الطفيل وبنو الكعبة) قَالَ فَسَمِعْنَا خَوَاتِمَ السَّمَاءِ أَيْ صَوْتًا مِثْلَ خَفِيفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ خَاتَمِ الْعُقَابِ تَخَوْتُ خَوْنًا وَخَوَاتِنَا ﴿خوت﴾ (س * في حديث التلب) أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْبَةٌ كَذَابًا فِي رِوَايَةٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أُرَاهَا مَحْفُوظَةً وَأَغْمَاهُ بِالْبَاءِ الْمَفْرَدَةِ وَقَدْ كَرَّتْ ﴿خوخ﴾ (هـ * فيه) لَا يَتَّقِي فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةً إِلَّا سَدَّتْ إِلَّا خَوْخَةً أَبِي بَكْرٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِلَّا خَوْخَةً عَلَى الْخَوْخَةِ بَابٌ صَغِيرٌ كَالنَّافِذَةِ الْكَبِيرَةِ وَتَكُونُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ يَنْصَبُ عَلَيْهَا بَابُ (وفي حديث حاطب) ذَكَرَ رَوْضَةَ خَاجِ هِيَ بَيْتَانِ مُجْتَمِعَتَيْنِ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿خور﴾ (في حديث الزكاة) يَحْمِلُ بَعِيرُهُ رُغَاءً أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارُ الْخَوَارِ صَوْتُ الْبَقَرِ (ومنه حديث مَقْلُ أَبِي بَنٍ خَلْفٍ) نَخَرُ يَخُورُ كَمَا يَخُورُ النَّوْرُ (هـ * وفي حديث عمر) لَنْ يَخُورَ قَوْيٌ مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُرُ خَارِ يَخُورُ إِذَا نَفَعَتْ قُوَّتُهُ وَوَهَتْ أَيْ لَنْ يَضْعِفَ صَاحِبُ قُوَّةٍ يَقْدِرُ أَنْ يَنْزِعَ فِي قُوَّتِهِ وَيَقْبِ إِلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ (ومنه حديث أبي بكر) قَالَ لِعُمَرَ أَجَبَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَوَارُ فِي الْإِسْلَامِ (هـ * وفي حديث عمرو بن العاص) لَيْسَ أَخُو الْخَرْبِ مَنْ يَضَعُ خُورَ الْحَشَايَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ أَيْ يَضَعُ لِيَانَ الْفُرْشِ وَالْأَوَاطِيَّةِ وَضِعَافَهَا عِنْدَهُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْتَشِي بِالْأَشْيَاءِ الصَّلْبَةِ ﴿خوز﴾ (فيه) ذَكَرَ خُوزِ كِرْمَانَ وَرَوَى خُوزَ كِرْمَانَ وَالْخُوزُ جَبِيلٌ مَعْرُوفٌ وَكِرْمَانٌ صُغْرٌ مَعْرُوفٌ فِي الْجَهْمِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ وَصَوَّبَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقِيلَ إِذَا أَضْفَتَ فَبِالرَّاءِ إِذَا عَاطَفَتْ فَبِالزَّايِ ﴿خوص﴾ (في حديث عَيمِ الدَّارِيِّ) فَقَدَّوْا جَا مَأْمَنَ فِضَّةٍ تَخَوَّصُ بِالذَّهَبِ أَيْ عَلَيْهِ صَفَائِحُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ (ومنه الحديث) مِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ التَّاجِ الْخُوصُ بِالذَّهَبِ (هـ * والحديث الآخر) وَعَلَيْهِ دِيْبَاجٌ تَخَوَّصُ بِالذَّهَبِ أَيْ مَنَسُوجٌ بِهِ تَخُوصُ النَّخْلَ وَهُوَ وَرَقُهُ (س * ومنه الحديث) إِنْ الرَّجُلُ أُتْرِلَ فِي الْإِخْرَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي خُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَأَكْتَهَا سَائِمًا (س * وفي حديث أبان ابن سعيد) تَرَكْتُ الْإِمَامَ قَدْ خَاصَ كَذَابًا فِي الْحَدِيثِ وَأَتَمَّاهُ وَأَخُوصَ أَيْ تَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالَعَتُهُ (وفي حديث عليٍّ وَعَاطَانِهِ) أَنَّهُ كَانَ يَرْغَبُ لِقَوْمٍ وَيُخَوَّصُ لِقَوْمٍ أَيْ يَكْتُمُ وَيَقْلُّ يُقَالُ خُوصَ مَا عَظَاكَ أَيْ خُذْهُ وَإِنْ قُلَّ ﴿خوض﴾ (س * فيه) رَبُّ مَخْخُوضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَصْلُ الْخُوضِ الْمَشْيُ فِي الْمَاءِ وَتَجَرُّ بِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي التَّلَبُّسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ أَيْ رَبُّ مُتَصَرِّفٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ وَالتَّخَوُّصُ تَفْعُلُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمْكَنَ (وفي حديث آخر)

﴿الخوبة﴾ الحاجة والفقر وروى بالثلاثة قال الخطابي والمعروف بالوحدة ﴿الخوات﴾ صوت ﴿الخوخة﴾ بَابٌ صَغِيرٌ وَتَكُونُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ يَنْصَبُ عَلَيْهَا بَابٌ وَرَوْضَةٌ خَاجٌ مُجْتَمِعَتَيْنِ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿الحوار﴾ صوت البقر ونار يخور ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ خَوَارٌ وَخُورُ الْحَشَايَا الْوَطَاءُ مِنْهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْتَشِي بِالْأَشْيَاءِ الصَّلْبَةِ وَالْخُورُ بِالرَّاءِ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ وَالْخُوزُ بِالزَّايِ جَبِيلٌ مَعْرُوفٌ وَرَوَى خُوزَ كِرْمَانَ وَخُوزَ كِرْمَانَ وَصَوَّبَ الدَّارِقُطْنِيُّ الرِّاءَ وَقِيلَ أَرَادَ إِذَا أَضْفَتَ فَبِالرَّاءِ إِذَا عَاطَفَتْ فَبِالزَّايِ * التَّاجُ وَالذَّيْبَاجُ ﴿المخوص﴾ بِالذَّهَبِ الْمَنَسُوجُ بِهِ تَخُوصُ النَّخْلَ وَهُوَ وَرَقُهُ وَجَامٌ مِنْ فِضَّةٍ مَخْخُوصٌ بِالذَّهَبِ مِثْلُ الْخُوصِ وَأَخُوصُ الْإِمَامِ وَخَاصٌ تَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالَعَتُهُ وَيَخُوصُ الْعَطَاءُ بِقَلِّهِ ﴿التخوض﴾ فِي مَالِ اللَّهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ بِمَا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ وَالتَّخَوُّصُ تَفْعُلُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ

يَتَخَوُّونَ فِي مَالِ اللَّهِ ﴿خوف﴾ (في حديث عمر) نِعَمَ الْمَرْءِ صُهَيْبٌ لَوْلَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ أَرَادَ أَنْ
 يُغَايِطَ اللَّهَ حُبَّالَهُ لَا خَوْفَ عِقَابِهِ فَلَوْلَمْ يَكُنْ عِقَابُ يَخَافُهُ مَا عَصَى اللَّهَ فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ
 لَوْلَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ فَكَيْفَ وَقَدْ خَافَهُ (وفيه) أَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخَفِيَكُمْ أَيْ اخْتَرِسُوا مِنْهَا فَإِذَا
 ظَهَرَتْ مِنْهَا شَيْءٌ فَاقْتُلُوهُ الْمَعْنَى اجْعَلُوا لَهَا خَوْفَكُمْ وَاحْمِلُوهَا عَلَى الْخَوْفِ مِنْكُمْ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْكُمْ تَقْتُلُونَهَا فَزَيَّرَتْ
 مِنْكُمْ (وفي حديث أبي هريرة) مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ الْخَافَةُ وَعَا الْحَبِّ سَمِيَتْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا
 وَقَايَتْهُ وَالرَّوَابِيَةُ بِالْمِيمِ وَسَجِيءٌ ﴿خوق﴾ (فيه) أَمَّا سَنَاطِيعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ خَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ
 فَتُظْلِمَ بِرَغْفَرَانِ الْخَوْقِ الْحَلَّةُ ﴿خول﴾ (في حديث العبيد) هُمْ إِخْوَانُكُمْ وَخَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ
 تَحْتَ أَيْدِيكُمْ الْخَوْلُ حَشْمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ وَاحِدُهُمْ خَائِلٌ وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَهُوَ
 مَا خُوِذَ مِنَ التَّخَوُّلِ التَّمْلِيكِ وَقِيلَ مِنَ الرِّعَايَةِ (ومنه حديث أبي هريرة) إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ
 كَانَ عِبَادًا لِلَّهِ خَوْلًا أَيْ خَدَمًا وَعَبِيدًا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَهُمْ وَيَسْتَعِينُونَهُمْ (هـ * وفيه) أَنَّهُ كَانَ
 يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ أَيْ يَتَعَهَّدُ نَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ خَائِلٌ مَالٌ وَهُوَ الَّذِي يُضْلِمُهُ وَيَقُومُ بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّوَابُ
 يَتَخَوَّلُنَا بِالْحَاءِ أَيْ يَطْلُبُ الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُونَ فِيهَا لِلْمَوْعِظَةِ فَيَعْظُمُ فِيهَا وَلَا يَكْتَرِ عَلَيْهِمْ فِعَالُوا وَكَانَ الْأَصْحَمِيُّ
 يَرُوبِهِ يَتَخَوَّلُنَا بِالذَّوْنِ أَيْ يَتَعَهَّدُنَا (س * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَعَا خَوْلِيَّ الْخَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ
 الْقِيمَ بِأَمْرِ الْأَبْلِ وَإِصْلَاحِهِمَا مِنَ التَّخَوَّلِ وَالتَّعَهُّدِ وَحُسْنِ الرِّعَايَةِ (وفي حديث طلحة) قَالَ لِعُمَرَ إِنَّا
 لَا نَتَّبِعُ فِي يَدَيْكَ وَلَا تَخَوَّلَ عَلَيْكَ أَيْ لَا تَتَكَبَّرُ عَلَيْكَ يَقَالُ خَالُ الرَّجُلِ يَخْوُلُ وَخِثَالٌ يَخْتَالُ إِذَا تَكَبَّرَ وَهُوَ
 ذُو خَيْلَةٍ ﴿خوم﴾ (س * فيه) مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُغَيِّبُهَا الرِّيحُ هِيَ الطَّاقَةُ الْغَضَّةُ
 اللَّيْنَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَأَلْفُهُمَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَابٍ ﴿خون﴾ (س * فيه) مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ
 الْأَعْيُنُ أَيْ يُضْمَرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يُظْهِرُهُ فَإِذَا كُفَّ لِسَانُهُ وَأَوَّابُ بَعِيْنُهُ فَمَخَانٌ وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ ذَلِكَ الْحَالَةِ
 مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ سُمِّيَتْ خَائِنَةً الْأَعْيُنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَيْ مَا يَخْتُونُونَ فِيهِ مِنْ مُسَارَقَةِ النَّظَرِ
 إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالْخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلِ كَالْعَافِيَةِ (س * وفيه)
 أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ لَا تَرَاهُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ النَّاسِ دُونَ مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى
 عِبَادِهِ وَاتَّعَمُّهُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ قَدْ سُمِّيَ ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ
 فَنُضَيِّعَ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَدْلًا (س * وفيه)
 نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيْ يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَمْرَاتِهِمْ وَيَتَّهَمُهُمْ (وفي حديث عائشة)
 وَقَدْ تَمَثَّلَتْ بَيْتٌ لِمَيْدِنْ رُبِيعَةٍ

﴿أخيفوا﴾ الهوام أي احمِلوها
 على الخوف منكم بقتلها وخافة
 الزرع وعاء الحب ﴿الخوق﴾ الحلة
 ﴿الخول﴾ الحشم والخدم الواحد
 خائل والخائل المتعهد للشيء ومنه
 كان يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا
 وقال أبو عمرو صوابه بالحاء أي
 يطلب أحوالنا التي ننشط فيها
 للموعظة ورواه الأصمعي يتخولنا
 بالذون أي يتعهدنا والخول القيم
 بأمر النعم وإصلاحها من التخول
 التعهد وحسن الرعاية ﴿الخامة﴾
 الطاقة الغضة اللينة من الزرع
 ﴿الخيانة﴾ ضد الأمانة ويتخونهم
 أي يطلب خيانتهم وعمراتهم

يَتَحَدَّثُونَ خَائِنَةً وَمَلَادَةً * وَيُعَابُ فَالْتَمَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

الحَيَاة مَصْدَرُ مِنَ الْحَيَاةِ وَالتَّخَوُّنُ التَّنَقُّصُ (ومنه قصيد كعب بن زهير) * لَمْ تَخَوَّنْهُ إِلَّا حَالِيلُ *
(وفي حديث أبي سعيد) فإذا أنا بأخاوين عليهما الحُومُ مُتَنَقِّهُهُ جَمَعَ خَوَانٍ وهو ما يوضع عليه الطعام
عند الأكل (هـ * ومنه حديث الدابة) حتى أن أهل الحِوَانِ لِيَجْتَمِعُونَ فيقول هذا يأْمُونُ وهذا
يَا كَافِرٌ وجاء في رواية الإخْوَانِ همزة وهي لغة فيه وقد تقدمت ﴿خوة﴾ (في صفة أبي بكر) لو كنت
مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خُوَّةُ الْإِسْلَامِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْأَخُوَّةِ وَلَيْسَ
مَوْضِعُهَا وَأَتَمَّازُ كَرَاهَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا (هـ * وفيه) فَأَخَذَا بِأَجْهَلِ خُوَّةٍ فَلَا يَنْطِقُ أَي فِتْرَةٍ وَكَذَلِكَ هَذَا لَيْسَ
مَوْضِعُهُ وَالْمَاءُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ ﴿خوى﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى أَي جَافَى بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ
وَرَفَعَهَا وَجَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ حَتَّى يَخَوِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ (ومنه حديث علي) إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَلْيَخَوِ
وَإِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلْيَخْتَفِزْ (وفي حديث صلة) فَسَمِعْتُ تَكْوَايَةَ الطَّائِرِ وَالْحَوَايَةَ خَفِيفُ الْجَنَاحِ (وفي حديث
سهل) فَأَذَاهُمْ بِدِيَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا خَوَى الْبَيْتَ إِذَا سَقَطَ وَخَلَا فُتُوخًا وَعُرُوشُهَا سَقَطَتْ وَفُتُوها

﴿باب الحاء مع الياء﴾

﴿خب﴾ (في حديث علي) مَنْ قَارَبَكُمْ فَقَدْ قَارَبَ الْقَدْحَ الْأَخْيَبَ أَي بِالسَّهْمِ الْحَسَابِ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ مِنْ
قَدْحِ الْمَيْسِرِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَلْتَجِ وَالسَّفِجِ وَالْوَعْدُ وَالْحَيْبَةُ الْحِرْمَانُ وَالْحُسْرَانُ وَقَدْ خَابَ يَخِيبُ وَيَخُوبُ
(ومنه الحديث) خَيْبَةُ لَكَ وَيَا خَيْبَةَ الذَّهْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿خير﴾ (فيه) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ الْخَيْرُ ضِدُّ الشَّرِّ يَقُولُ مَنْ خَرَّتْ يَارْجُلُ فَأَنْتَ خَيْرُ وَخَيْرُ
وَخَارَ اللَّهُ لَكَ أَي أَعْطَاكَ مَا هُوَ خَيْرُ لَكَ وَالْحَيْرَةُ بِسُكُونِ الْيَاءِ الْأَسْمُ مِنْهُ فَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ
اخْتَارَهُ اللَّهُ وَتَحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ يَقَالُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَالْاسْتِخَارَةُ طَلَبُ الْخَيْرِ
فِي الشَّيْءِ وَهُوَ اسْتِغْفَالُ مَنْ يَقَالُ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ يَخْرُجُ لَكَ (ومنه دعاء الاستخارة) اللَّهُمَّ خِرْ لِي أَي اخْتَرْ لِي أَضْلِعْ
الْأَمْرَيْنِ وَاجْعَلْ لِي الْخَيْرَ فِيهِ (وفيه) خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ مَعْنَاهُ إِذَا جَافَلَ النَّاسُ جَافَلُوهُ وَإِذَا أَحْسَنَ
إِلَيْهِمْ كَافَأُوهُ بِمَنْزِلِهِ (وفي حديث آخر) خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لَأَهْلِهِ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى صَلَهِ الرَّحِمِ وَالْحَبِّ عَلَيْهَا
(هـ * وفيه) رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرِ مِنْهُنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَي لَمْ أَرِ مِنْهُمَا إِلَّا عَمَزَ بَيْنَهُمَا فِيمَا لَيْقَ فِي طَلَبِ الْجَنَّةِ
وَالْهَرَبِ مِنَ النَّارِ (هـ * وفيه) أَعْطَى جَمَلًا خَيْرًا رَابِعِيًّا يَقَالُ جَمَلُ خَيْرٍ وَنَاقَةٌ خَيْرٌ أَرَى مُخْتَارًا وَمُخْتَارَةً
(وفيه) تَخَيَّرْتُ وَالنُّطْفِ كَمْ أَي اطْلُبُوا مَا هُوَ خَيْرُ الْمَنَاسِكِ وَأَزْكَاهَا وَأَبْعَدُ مِنَ الْحَبِّ وَالْفُجُورِ (س * وفي
حديث أبي ذر) إِنْ أَحَا أَنْبَسَا نَافِرًا رَجُلًا عَنْ صِرْمَةٍ لَهُ وَعَنْ مِثْلِ الْخَيْرِ أَنْبَسَ فَأَخَذَ الصِّرْمَةَ أَي فَضَلَ وَغَلَبَ
يَقَالُ نَافِرَتُهُ فَفَرَّتْ وَخَائِرَتُهُ فَخَرَّتْ أَي غَلَبَتْهُ وَقَدْ كَانَ خَائِرُهُ فِي الشَّعْرِ (وفي حديث علي بن الطفيل) أَنَّهُ
خَيْرُ ثَلَاثِ أَي جَعَلَ لَهُ أَنْ يَخْتَارَهُنَّ أَوْ أَحَدًا وَهُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ (وفي حديث بريّة) أَنَّهُ اخْتَارَتْ فِي زَوْجِهَا

والحَيَاةُ الْحَيَاةُ وَالتَّخَوُّنُ التَّنَقُّصُ
والْحَوَانُ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ج
أَخَاوِينَ ﴿خوة﴾ الْإِسْلَامُ هِيَ لُغَةٌ
فِي الْأَخُوَّةِ وَأَخَذَا بِأَجْهَلِ خُوَّةٍ أَي فِتْرَةٍ
* إِذَا سَجَدَ ﴿خوى﴾ أَي جَافَى بَطْنَهُ
عَنِ الْأَرْضِ وَالْحَوَايَةُ خَفِيفُ الْجَنَاحِ
وَدِيَارِ خَاوِيَةٍ سَاقِطَةٌ ﴿القدح﴾
الْأَخْيَبُ السَّهْمُ الْحَسَابُ وَالْحَيْبَةُ
الْحِرْمَانُ وَالْحُسْرَانُ ﴿الخيرة﴾
بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ اخْتَارَهُ اللَّهُ
وَمَحَمَّدُ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ يَقَالُ بِالْفَتْحِ
وَبِالسُّكُونِ وَالْاسْتِخَارَةُ طَلَبُ
الْخَيْرِ وَخَارَ اللَّهُ لَكَ أَي أَعْطَاكَ مَا هُوَ
خَيْرُ لَكَ وَاللَّهُمَّ خِرْ لِي أَي اخْتَرْ لِي أَضْلِعْ
الْأَمْرَيْنِ وَاجْعَلْ لِي الْخَيْرَ فِيهِ وَخَيْرُ
النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ مَعْنَاهُ إِذَا جَافَلَ
النَّاسُ جَافَلُوهُ وَجَمَلُ خَيْرٍ مُخْتَارُ
وَخَائِرَتُهُ فَخَرَّتْ أَي غَلَبَتْهُ وَخَيْرُ أَنْبَسَ
أَي غَلَبَ وَتَخَيَّرْتُ وَالنُّطْفَةُ كَمْ أَي
اطْلُبُوا مَا هُوَ خَيْرُ الْمَنَاسِكِ وَأَزْكَاهَا
وَأَبْعَدُهَا عَنِ الْحَبِّ وَالْفُجُورِ

بالضم (فأما قوله) خَيْرَيْنِ دُورِ الْأَنْصَارِ فَيُرِيدُ فَضْلَ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ (وفيه) الْبَيَعَانِ بِالْخِيَارِ الْمِ
يَتَفَرَّقَا الْخِيَارُ الْأَسْمُ مِنَ الْاِخْتِيَارِ وَهُوَ طَلَبُ خَيْرِ الْأَمْرَيْنِ إِمَّا بِمَضَاهِ الْبَيْعِ أَوْ فُسْخِهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ
خِيَارُ الْمَجْلِسِ وَخِيَارُ الشَّرْطِ وَخِيَارُ النَّقِصَةِ أَمَّا خِيَارُ الْمَجْلِسِ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ الْبَيَعَانِ بِالْخِيَارِ الْمِ يَتَفَرَّقَا
إِلَّا بِبَيْعِ الْخِيَارِ أَيْ إِلَّا بِمَعَاظِرِطٍ فِيهِ الْخِيَارُ فَلَا يَلْزَمُ بِالتَّفَرُّقِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِلَّا بِمَعَاظِرِطٍ فِيهِ نَفْيُ خِيَارِ الْمَجْلِسِ
فَيَلْزَمُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ قَوْمٍ وَأَمَّا خِيَارُ الشَّرْطِ فَلَا تَزِيدُ مَدَّتَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ أَوْ لَهَا مِنْ حَالِ الْعَقْدِ
أَوْ مِنْ حَالِ التَّفَرُّقِ وَأَمَّا خِيَارُ النَّقِصَةِ فَأَنْ يَظْهَرَ بِالْبَيْعِ عَيْبٌ يُوجِبُ الرَّدَّ أَوْ يَلْزَمُ الْبَائِعُ فِيهِ شَرْطٌ لَمْ يَكُنْ
فِيهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ ﴿خَيْتَعُورُ﴾ (فيه) ذَلِكَ ذُبُّ الْعَقْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْخَيْتَعُورُ يُرِيدُ شَيْطَانُ الْعَقْبَةِ جَعَلَ
الْخَيْتَعُورُ اسْمًا لَهُ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْصَعِلُ وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ لَا تَكُونُ لَهُ حَقِيقَةٌ كَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ
وَرُبَّمَا سَمَّوْا الدَّاهِيَةَ وَالْعَوْلَ خَيْتَعُورًا وَابْيَاحِيَةً زَائِدَةً ﴿خَيْسُ﴾ (فيه) إِنِّي لَا أَخِيْسُ بِالْعَهْدِ أَيْ لَا أَتَعَصُّهُ
يُقَالُ خَاسٌ بِعَهْدِهِ يَخِيْسُ وَخَاسٌ بَوَعْدِهِ إِذَا أَخْلَفَهُ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَنَّهُ بَنَى سَجْنًا فَسَمَّاهُ الْخَيْسَ وَقَالَ
بَيَّنْتُ بَعْدَ نَافِعٍ خَيْسًا * بِأَبَا حَصِينٍ أَوْ أَمِينًا كَيْسًا

نَافِعٌ أَمُّ خَيْسٍ كَانَ لَهُ مِنْ قَصَبٍ هَرَبَ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَيْسِيِّينَ فَبَنَى هَذَا مِنْ مَدَرٍ وَسَمَّاهُ الْخَيْسَ وَتَفَنَّى بِأَوْدِهِ
وَتَكْمُرُ يُقَالُ خَاسَ الشَّيْءِ يَخِيْسُ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ وَالتَّخْيِيسُ التَّذْلِيلُ وَالْإِنْسَانُ يَخِيْسُ فِي الْخَيْسِ أَيْ يُذَلُّ
وَيُهَانُ وَالْخَيْسُ بِالْفَتْحِ وَضَعُ التَّخْيِيسِ وَبِالْكَسْرِ فَاعِلُهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدِ تَوَقَّعَ
وَحَيْسَهُ أَيْ رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ بِالرُّكُوبِ (س * وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَمْ
أَكْسَلْ وَلَمْ أَخْسَسْكَ أَيْ لَمْ أَذَلِّكَ وَلَمْ أَهْزِكْ أَوْ لَمْ أَخْلِفْكَ وَعَدَا ﴿خَيْسِرُ﴾ (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) ذَكَرَ
الْخَيْسِرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى الطَّعَامِ لِتَلَاخِجَتِ إِلَى الْمَكَاثِفِ وَهُوَ مِنَ الْخَسَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَسَارُ
وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسِرُ الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ وَالْبِأْسُ زَائِدَةٌ ﴿خَيْطُ﴾ (ه * فِيهِ) أَدَوُ الْخَيْطِ وَالْخَيْطُ الْخَيْطُ
الْخَيْطُ وَالْخَيْطُ بِالْكَسْرِ الْإِبْرَةُ (وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ) الْخَيْطُ الْإِبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ يُرِيدُ بَيَاضَ النَّهَارِ
وَسَوَادَ اللَّيْلِ ﴿خَيْمُ﴾ (فِي حَدِيثِ الصَّادِقِ) لَا يُجْبِنُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْخَيْمَةُ قِيلَ هُوَ الْمَأْبُونُ وَالْبِأْسُ
زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ لِلْبِالَغَةِ ﴿خَيْفُ﴾ (س * فِيهِ) نَحْنُ نَازِلُونَ عَدَا الْخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ يَعْنِي الْمُحَصَّبَ الْخَيْفُ
مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَجْرِي السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ وَمَسْجِدُهُ يُسَمَّى مَسْجِدَ الْخَيْفِ لِأَنَّهُ فِي سَفْعِ جَبَلِهَا
(س * وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ) مَضَى فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا حَتَّى قَطَعَ الْخَيْفَ وَهُوَ جَمْعُ خَيْفٍ (س * وَفِي صِفَةِ
أَبِي بَكْرٍ) أَخَيْفَ بَنِي تَيْمٍ الْخَيْفُ فِي الرَّجُلِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقًا وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ * كَثِيرٌ مَا يَقَعُ فِي
هَذَا الْحَرْفِ تَشَبُّهُهُ فِيهِ الْوَاوِ بِالْيَاءِ فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي الْقَلْبِ وَالتَّصْرِيفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْوَاوِ مِنْهَا
شَيْءٌ وَسَيَحْيِي مِنْهُ هَهُنَا شَيْءٌ آخَرُ وَالْعُلَمَاءُ مُخْتَلِفُونَ فِيهِمَا فَمَّا جَاءَ فِيهِ ﴿خَيْلُ﴾ (س * حَدِيثُ طَهْفَةَ)

﴿الْخَيْتَعُورُ﴾ أَمُّ شَيْطَانٍ وَالْعَوْلُ
وَالدَّاهِيَةُ ﴿لَا أَخِيْسُ بِالْعَهْدِ﴾
أَيْ لَا أَتَعَصُّهُ وَسَارَ عَلَى جَمَلٍ قَدْ
خَيْسَهُ أَيْ رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ ﴿الْخَيْسِرُ﴾
الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى الطَّعَامِ لِتَلَاخِجَتِ
إِلَى الْمَكَاثِفِ ﴿الْخَيْطُ﴾ الْخَيْطُ
وَالْخَيْطُ بِالْكَسْرِ الْإِبْرَةُ ﴿الْخَيْفُ﴾
مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَجْرِي السَّيْلِ وَانْحَدَرَ
عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ ج خَيْفُ
وَسَمَّى مَسْجِدَهُ مَسْجِدَ الْخَيْفِ
لِأَنَّهُ فِي سَفْعِ جَبَلِهَا وَالْأَخْيَفُ مِنْ
إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقًا وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ
﴿الْاِخْتِيَالُ﴾ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخَالَ
فِيهِ الْمَطَرُ وَالْخَيْلَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ السَّحَابَةُ
الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ

ونستخيل الجهم هو نستفعل من خلت إخال اذا ظننت أى نطنت خليقاً بالاطر وقد اخلت السحابة وأخيلتها (ومنه حديث عائشة) كان إذا رأى فى السماء اختيلاً لا تغير لونه الاختيال أن يخال فيها الماطر (هـ * وفى حديث آخر) كان إذا رأى مخيلة أقبـل وأدبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالنظنة وهى السحابة الخليفة بالماطر ويجوز أن تكون مسمّاة بالمخيلة التى هى مصدر كالتبس من الحبس (س * ومنه الحديث) ما إخالك مرفق أى ما أظنك يقال خلت إخال بالكسر والفتح والكسر أفصح وأكثر استعمالاً والفتح القياس (وفيه) من جرثوبه خيل لا لم ينظر الله اليه الخيل والخيل لا بالضم والكسر الكبير والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة أى كبر (س * ومنه الحديث) من الخيلاء ما يحبه الله يعنى فى الصدقة وفى الحرب أما الصدقة فأن تهزه أريحته السخاء فيعطيهما طيبة به أنفسه فلا يستكثر كثير ولا يعطى منها شيئاً إلا وهو له مستقل وأما الحرب فأن يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان (ومنه الحديث) بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافعل منه (هـ * وحديث ابن عباس) كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خلتان سرف ومخيلة (س * وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل) البرأني لا الخال يقال هو ذو خال أى ذو كبر (س * وفى حديث عثمان) كان الحمى ستة أميال فصار خيالاً بكذا وخيال بكذا وفى رواية خيال بآخرة وخيال بأشود العين وهما جبلان قال الأصمى كانوا ينصبون خشباً عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما فى داخلها من الأرض حنى وأصلها أنها كانت تنصب للظير والبهائم على المزدركات فتظنه إنساناً فلا تسقط فيه (هـ * وفى الحديث) يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف أراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من أحسن المجازات والظفها (وفى صفة خاتم النبوة) عليه خيلان هى جمع خال وهو الشامة فى الجسد (ومنه الحديث) كان المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه (خيم * (س * فيه) الشهيد فى خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان أى أقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وأمنه ويصدق الحديث الآخر الشهيد فى ظل الله وظل عرشه (هـ * وفيه) من أحب أن يستخيم له الرجال فيما أى كما يقام بين يدي المولى والأمراء وهو من قولهم خام نخيم وخيم نخيم إذا أقام بالمكان ويروى يستخيم ويستخيم وقد تقدم فى موضعيهما

﴿حرف الدال﴾

﴿باب الدال مع الهمزة﴾

﴿دأب﴾ (فيه) عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد تحرك وأصله من دأب فى العمل إذا جد وتعب إلا أن العرب حوّلت معناه الى العادة والشأن (ومنه الحديث) فكان

ونستخيل الجهم أى نطنتها ما طرة وما إخال أى ما أظن بالكسر على الأفصح والخيلاء والمخيلة والخال الكبير واختال فهو مختال وتخيل * قلت ولا تخول أى لا تكبر قاله ابن الجوزى انتهى والخال الشامة فى الجسد ج خيلان والخيلاء خشب عليها ثياب سود ينصب على الحمى ليعلم ويا خيل الله اركبي على حذف المضاف أى يا فرسان خيل الله الشهيد فى خيمة الله أى ظل رحمة ورضوانه ومن أحب أن يستخيم له الرجال أى يقومون على رأسه من خام نخيم إذا أقام بالمكان

﴿حرف الدال﴾

الدأب العادة والشأن

دأبى ودأبهم وقد تكرر فى الحديث (س * ومنه حديث البعير الذى سجد له) فقال لصاحبه إنه يشكوا إلى أنك تجيئه وتذبه أى تكذه وتتعبه دأب يدأب دأب ودأب وأدأبته أنا * (دأدا) * (فيه) أنه نهى عن صوم الدأدا قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدأدى ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالى الحاق وقيل هى هى (ومنه الحديث) ليس عفر اللبلى كالدأدى العفر البيض القمرية والدأدى المظلمة لاختفا القمر فيها (وفى حديث أبى هريرة) وتردأدأمن قدوم ضأن أى أقبل علينا مسرعا وهو من الذئدأ أشد عدو البعير وقد دأدأ ودأدأ ويحوز أن يكون نذمه فقلبت الهاء همزة أى نذرج وسقط علينا (س * ومنه حديث أحد) فتدأدأ عن فرسه * (دأل) * (ه * فى حديث خزيمة) إن الجنة تحظور عليها بالآل آيل أى بالدواهي والشدايد وأحدوا دؤلؤل وهذا كقوله حقت الجنة بالمكانه

باب الدال مع الباء *

*(دب) (فى حديث أشراط الساعة) ذكر دابة الأرض قيل إنها دابة طوله ستمائة ذراعاً ذات قوائم وبر وقيل هى مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون إلى منى وقيل من أرض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليها السلام لا يذركها طالب ولا يجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب فى وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب فى وجهه كافر (وفيه) أنه نهى عن الدباء والخنتم الدباء القرع واحد دباءة كلوايتنبدون فيها فتسرع الشدة فى الشراب وتحريم الانتباز فى هذه الظروف كان فى صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ووزن الدباء فعلاً ولا همزة لأنه لم يعرف انقلاب لامه عن واو أو ياء قاله الزنجشبرى وآخرجه الهروى فى هذا الباب على أن الهمزة زائدة وآخرجه الجوهرى فى المعتل على أن همزته منقلبة وكأنه أشبه (ه * وفيه) أنه قال لنسائه ليت شعربى أيتكن صاحبة الجمال الأدب تتجها كلاب الحوآب أراد الأدب فآظهر لادغام لأجل الحوآب والأدب الكثير وبر الوجه (ه * وفيه) وحملها على حمار من هذه الدابة أى الضعاف التى تدب ولا تسرع * كان للخنخى طيلسان * (مدبج) هو الذى زين أطرافه بالديباج وهى الثياب المتخذة من الأبريسم فارسى معرب وقد تفتح

وتدببه أى تكذه وتتعبه دأب يدأب دأب ودأبته أنا * (الدأدى) ثلاث ليال من آخر الشهر وقيل يوم الشك وتردأدأ نذرج وسقط الدواهي والشدايد جمع دؤلؤل (الدباء) * بوزن فعال القرع واحد دباءة والجل الأدب الكثير وبر الوجه وفك الادغام من الأدب لأجل الحوآب وغليم يدب أى يدرج فى المشى رويدا والدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم ج دبابات واتبعا دابة قرش بالضم هى الطريقة والمذهب ولا يدخل الجنة ديبوب هو الذى يجمع بين الرجال والنساء وقيل النمام وحملها على حمار من هذه الدابة أى الضعاف التى تدب ولا تسرع * كان للخنخى طيلسان * (مدبج) هو الذى زين أطرافه بالديباج وهى الثياب المتخذة من الأبريسم فارسى معرب وقد تفتح

داله ويجمع على دايبيج ودبايج بالياء والباء لان اصله دبايج (ومنه حديث النخعي) كان له طيلسان مدبج
هو الذي زينت أطرافه بالدبايج * (دج) (هـ * فيه) انه نهي أن يدبج الرجل في الصلاة هو الذي يطأطي
رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وقيل دبج تدبجاً إذا طأطأ رأسه ودبج ظهره إذا انشأه
فارتفع وسطه كأنه سنام قال الأزهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة * (دبر)
(س * في حديث ابن عباس) كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعقا الأثر الدبر بالتحريك
الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبراً وقيل هو أن يقرح خف البعير (س * ومنه حديث
عمر) أنه قال لا سرأة أدبرت وأنقبت أي دبر بعيرك وحي قال أدبر الرجل إذا دبر ظهره بعيره وأنقبت
إذا خفي خف بعيره (هـ س * وفيه) لا تقاطعوا ولا تدابروا أي لا تعطى كل واحد منكم أخاه دبره
وقفاه فيعرض عنه ويخبره (هـ * ومنه الحديث) ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة
دباراً أي بعدما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر أوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وإذا بار السجود
ويقال فلان ما يدري قبالة الأمر من دباره أي ما أوله من آخره والمراد أنه يأتي الصلاة حين أدبر وقتها
(س * ومنه الحديث) لا يأتي الجمعة إلا دبراً يروي بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف (ومنه حديث
ابن مسعود) ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبراً (وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه) هم الذين
لا يأتون الصلاة إلا دبراً (هـ * والحديث الآخر) لا يأتي الصلاة إلا دبراً يروي بفتح الباء وسكونها وهو
منسوب إلى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل يأتي
(وفي حديث الدعاء) وابعث عليهم بأساً تقطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم
آخر من يبقى منهم ويحيى في آخرهم (ومنه الحديث) أعياسهم خلف غاري في دابرة أي من بقي
بعده (هـ * وفي حديث عمر) كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي
يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده (وفيه) إن فلاناً أعقب غلامه عن دبر أي بعد
موته يقال دبرت العبد إذا علقت عنه ميتة وهو التدبير أي أنه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر
في الحديث (وفي حديث أبي هريرة) إذا زوّقتم مساجدكم وحليّتم مصاحفكم فالدبر عليكم هو بالفتح الهلاك
(س * وفي الحديث) نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور هو بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول
قيل لم يسميت به لأنها تأتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابتها
اختلافاً كثيراً فلم نطلب ذكر أقوالهم (هـ س * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) قال له أبو جهل
يوم بدر وهو صريع من الدبرة أي الدولة والظفر والشمرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة أيضاً
أي الهزيمة (هـ * وفيه) نهي أن يفحى بمقابله أو مدبرة الدبرة أن يقطع من مؤخر أدن الشاة نهي

داله * نهي أن يدبج * الرجل
في الصلاة هو أن يطأطي رأسه
في الركوع حتى تكون أخفض
من ظهره قال الأزهري رواه
الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف
* (الدبر) محرك الجرح في ظهر
البعير وقيل هو أن يقرح خفه
وأدبرت وأنقبت أي دبر بعيرك
وحي ولا تدابروا أي لا يعطى كل
واحد منكم أخاه دبره وقفاه
فيعرض عنه ويخبره وأتى
الصلاة دباراً أي بعدما يفوت وقتها
وقيل في آخر الوقت ومنه لا يأتي
الصلاة إلا دبراً يروي بالضم والفتح
ونصبه على الظرف ولا يأتي
الصلاة إلا دبراً يروي بفتح الباء
وسكونها منسوب إلى الدبر آخر الشيء
وفتح الباء من تغييرات النسب
ونصبه على الحال من فاعل يأتي
وتقطع دابرهم أي جميعهم حتى
لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر
ما يبقى منهم ويحيى في آخرهم
وخلف غاري في دابرة أي من
بقي بعده وكنت أرجو أن يعيش
رسول الله حتى يدبرنا أي حتى
نتقدمه ويخلفنا وأعقب غلامه
عن دبر أي بعد موته وهو التدبير
والدبار بالفتح الهلاك والدبور
بالفتح الريح التي تقابل الصبا
والقبول ومن الدبرة بفتح الباء
وسكونها أي الدولة والظفر والنصر
وعلى من الدبرة أي الهزيمة والدابر
التي نهي أن يفحى بها أن يقط

من مؤخر أدن الشاة نهي

ثُمَّ يَتْرُكُ مَعْلَقًا كَأَنَّهُ زَنْجَةٌ (هـ * وفيه) أَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ مُعَاذٍ يُدَبِّرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى
يُحَدِّثُ بِهِ عَنْهُ قَالَ ثَعْلَبُ أَنَا هُوَ يُدَبِّرُهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَى يُتَّقَنُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ الذَّبْرَ الْقِرَاءَةَ (هـ * وفيه)
أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الذَّبْرِ هُوَ بِسُكُونِ الْبَاءِ التَّحْلُ وَقِيلَ الزَّنَابِيرُ وَالظِّلَّةُ السَّحَابُ (ومنه حديث
سُكِينَةَ) جَاءَتْ إِلَى أُمِّهَا هِيَ صَغِيرَةٌ تَبْكِي فَقَالَتْ مَا بَلَكَ قَالَتْ مَرَّتْ بِي ذُبِيرَةٌ فَلَسَعَتْنِي بِأُيْرَةٍ هِيَ تَصْغِيرُ
الذَّبْرِ الْخَلَّةُ (هـ * وفي حديث النجاشي) مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَبْرِي لِي ذَهَبًا وَأَنِّي أَذِيتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
هُوَ بِالْقَصْرِ اسْمُ جَبَلٍ وَفِي رِوَايَةٍ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي ذَبْرٌ مِنْ ذَهَبٍ الذَّبْرُ بِلِسَانِهِمْ - الْجَبَلُ هَكَذَا قِيلَ وَهُوَ فِي
الْأُولَى مَعْرِفَةٌ وَفِي الثَّانِيَةِ - كَرَّةٌ (وفي حديث قيس بن عاصم) إِنِّي لَأَقْفَرُ الْبَكَرَ الضَّرْعَ وَالنَّابَ الْمُدْرَى
الَّتِي أَذْبَرَ خَيْرُهَا (دبس * هـ * فيه) إِنْ أَبَاطِلِحَةُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ فِطَارٌ دُبْسِي فَأَعْجَبَهُ الدُّبْسِيُّ
طَائِرٌ صَغِيرٌ قِيلَ هُوَ ذِكْرُ الْيَمَامِ وَقِيلَ إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ دُبْسٍ وَالدُّبْسَةُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ إِلَى دُبْسِ
الرُّطْبِ وَضُمَّتْ دَالُهُ فِي النَّسَبِ كَدَهْرِيٍّ وَسُهِلِي قَالَه الْجَوْهَرِيُّ (دبل * هـ * في حديث خير) دَلَّهُ
اللَّهُ عَلَى دُبُولٍ كَانُوا يَتَرَوْنَ مِنْهَا أَى جَدَاوِلَ مَاءٍ وَاحِدُهَا دَبْلٌ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُمَا تَدْبُلُ أَى تَصْلُحُ وَتُعَمَّرُ (وفي
حديث عمر) أَنَّهُ مَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى زُبَاعِ بْنِ رَوْحٍ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرْبِهِ وَمَعَهُ ذَهَبَةٌ فَعَلَّهَا فِي دَبِيلٍ
وَأَلْقَاهَا شَارِقًا لَهُ الدَّبِيلُ مِنْ دَبْلٍ أَلْقَمَهُ وَدَبْلُهَا إِذَا جُمِعَ هَاوَعَطَّمَهَا يَرِيدُ أَنَّهُ جَعَلَ الذَّهَبَ فِي عَجِينَ وَأَلْقَمَهُ
الْمُنَاقَةَ (س * وفي حديث عامر بن الطفيل) فَأَخَذَتْهُ الدَّبِيلَةُ هِيَ خُرَاجٌ وَدُمْلٌ كَبِيرٌ تَظْهَرُ فِي الْجُوفِ فَمَقَعَلُ
صَاحِبِهَا غَالِبًا وَهِيَ تَصْغِيرُ دَبْلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ فَقَدْ دُبِلَ (دبن * س * في حديث جندب بن عامر)
أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الدَّبْنِ الدَّبْنُ خَطِيرَةُ الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْعَصَبِ وَهِيَ مِنَ الْخَشَبِ زَرْيَمَةٌ وَمِنْ الْحِجَارَةِ صَغِيرَةٌ
(دبة * فيه) ذَكَرْتُ هِيَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْبَاءِ الْمَخْفِيفَةِ بِلَدَيْنِ بَذَرٍ وَالْأَصَاغِرِ مَرَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَذَرٍ (دبا * في حديث عائشة) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ دَبَا
يَا كُلُّ شِدَادَةٍ ضِعَافَةٍ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ الدَّبَا مَقْصُورًا الْجَرَادُ قِيلَ أَنْ يَطِيرَ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ يُشَبَّهُ الْجَرَادَ
وَاحِدَتُهُ دَبَاةٌ (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصَبْتُ دَبَاةً وَأَنَا تُحْرِمُ قَالَ اذْجِ سَوْيَةً

باب الدال مع الشام

(دث * س * فيه) دُثُّ فَلَانُ أَى أَصْلَابُهُ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ وَالدُّثُّ الرَّحَى وَالدَّفْعُ (ومنه حديث أبي
رئال) كُنْتُ فِي السُّوسِ فِجَانِي رَجُلٌ بِهِ شَبَهٌ الدَّنَانِيَّةُ أَى التَّوَاهُ فِي لِسَانِهِ كَذَا قَالَ الرَّحْمَشِيُّ (دثر *
فيه) ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ الدُّنُورُ جَمْعُ دَثْرٍ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَيَقْعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ
(هـ * ومنه حديث طهفة) وَابْعَثْ رَاعِيَهُمَا فِي الدَثْرِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالذَّثْرِ هَاهُنَا الْحَصْبَ وَالنَّبَاتَ الْكَثِيرَ
(وفي حديث الانصار رضي الله عنهم) أَنْتُمْ الشِّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّنَارُ هُوَ الدُّنُوبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الشِّعَارِ يَعْنِي

ثُمَّ يَتْرُكُ مَعْلَقًا وَمَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ
دَبْرِي لِي ذَهَبًا هُوَ بِالْقَصْرِ اسْمُ جَبَلٍ
وَفِي رِوَايَةٍ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي ذَبْرٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَالذَّبْرُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْجَبَلُ هَكَذَا
فَسِرْفُهُ فِي الْأُولَى مَعْرِفَةٌ وَفِي الثَّانِيَةِ
نَكْرَةٌ وَرَوَى بِالْمَجْمُوعَةِ وَتَمَعَتْ مِنْ
مُعَاذٍ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى يُحَدِّثُ بِهِ عَنْهُ وَقَالَ
ثَعْلَبُ أَنَا هُوَ يُدَبِّرُهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَى
يَتَّقَنُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الذَّبْرَ الْقِرَاءَةَ
وَالذَّبْرُ بِالسُّكُونِ التَّحْلُ وَقِيلَ
الزَّنَابِيرُ وَدَبِيرَةٌ تَصْغِيرُ دَبْرَةِ الْخَلَّةِ
وَالنَّابُ الْمُدْرَى الَّتِي أَذْبَرَ خَيْرُهَا قِيلَتْ
عَلَيْكَ بِغَسَلِ الذَّبْرِ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ
بِعَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَالذَّبْرُ التَّحْلُ وَقِيلَ
بِعَجْمَةٍ يَعْنِي الِاسْتِنْجَاءَ وَهُوَ الْأَرْجَحُ
انْتَهَى (الدبسي * طائر صغير قيل
هو اليمام * الدبول * الجدول
جمع دبل ومعه ذهبة قد جعلها
في دبيل أي عجين والديهلة خراج
يظهر في الجوف * الدبن * حظيرة
الغنم إذا كانت من العصب وهي
من الخشب زربية * الدبة * بفتح
الدال وتشديد الباء بلدين بدر
والأصافر * الدبا * مقصور الجراد
قيل أن يطير وقيل نوع يشبه الجراد
واحدته دباة * دث * فلان أصابه
التواه في جنبه والدث الدفع والرحى
* الدثور * جمع دثر وهـ والمال
الكثير ومنه وابتع راعيها في
الدثر وقيل أراد بالدثر هنا الحصب
والنبات الكثير والدنار الثوب
فوق الشعار

أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ (ومنه الحديث) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُولُ دَثْرُونِي دَثْرُونِي أَيْ غَطُونِي بِمَا أَذْأَبُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث أبي الدرداء) إِنَّ الْقَلْبَ يَذُرُّ كَمَا يَذُرُّ السَّيْفُ خَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ أَيْ يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ السَّيْفُ وَأَصْلُ الدُّثُورِ الدُّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهَبَّ الرِّيحُ عَلَى الْمَنْزِلِ فَيُعْشَى رُسُومُهُ الرَّمْلُ وَتُعْطِيهَا بِالْأُتْرَابِ (وفي حديث عائشة) دَثَرْتُ مَكَانَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجَبْهُ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ه * ومنه حديث الحسن) حَادُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ الدُّثُورُ يَعْنِي دُرُوسٌ ذِكْرُ اللَّهِ وَاجْتِهَادُهُ مِنْهَا يَقُولُ أَجْلُوهَا وَاغْسِلُوا الرِّينَ وَالطَّبْعَ الَّذِي عَلَاهَا بِذِكْرِ اللَّهِ وَدُثُورِ النَّفْسِ مَرَعَةٌ نَسِيَانُهَا * (دثن * فيه) ذِكْرُ غَزْوَةِ دَاثِنٍ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَزْوَةِ الشَّامِ أَوْ قَعِ بِهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ وَهِيَ أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ (وفيه) ذِكْرُ الدُّثِينَةِ وَهِيَ بِكُسْرٍ الشَّامُ وَسَكُونِ الْيَاءِ نَاحِيَةٌ قُرْبَ عَدَنَ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِي

باب الدال مع الجيم

﴿دجج﴾ (ه * في حديث ابن عمر) أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا فِي الْجَنَّةِ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنْ تَكْرَهُ أَقَالُ هَؤُلَاءِ الدَّاجُ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ الدَّاجُ أَتْبَاعُ الْحَاجِّ كَالْحَدَمِ وَالْأَجْرَاءِ وَالْجَمَالِينَ لَا نَهْمُ يَدْجُونَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ يَدْبُونُ وَيَسْعَوْنَ فِي السَّيْرِ وَهَذَانِ الْاِفْطَانُ وَإِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فَلَا مَرَادَ بِهِمَا الْجَمْعُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْتَجِرُونَ (وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ نَزَلْتَ قَالَ بِالسَّقِ الْأَيْسَرِ مِنْ مَعْنَى قَالَ ذَاكَ مَنْزِلُ الدَّاجِ فَلَا تَنْزِلْهُ (ومنه الحديث) قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَّةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَاجَّةُ الْقَاصِدُونَ الْبَيْتَ وَالْدَاجَةُ الرَّاجِعُونَ وَالْمَشْهُورُ بِالتَّخْفِيفِ وَأَرَادَ بِالْحَاجَّةِ الْحَاجَّةَ الصَّغِيرَةَ وَبِالدَّاجَةِ الْحَاجَّةَ الْكَبِيرَةَ وَمَدَّجَعَ بِكُسْرٍ الْجِيمَ وَفَتْحَهَا عَلَيْهِ سِلَاحٌ تَامَ بِمِيمٍ بِهِ لِأَنَّهُ يَدْجُ أَيْ يَمْشِي رُودًا لِنَهْلِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِهِ مِنْ دَجَجَتِ السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّمتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿دجر﴾ (س * في حديث عمر) قَالَ اشْتَرَيْنَا بِالنَّوَى دَجْرًا الدَّجْرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ اللَّوْبِيَاءُ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهِيَ خَشَبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا حُدُودُ الْفَدَّانِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجْرَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ بِالتَّغَالِ * (دجل * س * فيه) أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَعَدْتُهَا الْعَلِيَّ وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ أَيْ لَسْتُ بِخَدَّاعٍ وَلَا مُلَبَّسٍ عَلَيْهِ أَمْرًا وَأَصْلُ الدَّجْلِ الْخَلْطُ يُقَالُ دَجَلْتُ إِذَا بَسَّسْتُ وَمَوْءُ (ومنه الحديث) يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ أَيْ كَذَّابُونَ مُمَوِّهُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الدَّجَّالِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَدْعِي الْأُلُوهِيَّةَ وَقَالَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَلَائِكَةِ أَيْ يَكْثُرُ مِنْهُ الْكُذْبُ وَالتَّلْبِيسُ * (دجن * فيه) لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ جَمْعَ دَاجِنٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي يَغْلِفُهَا النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ يَقَالُ شَاةُ دَاجِنٍ وَدَجِنَتْ تَدْجُنُ دُجُونًا وَالدَّاجِنَةُ حَسَنُ الْخَالِطَةِ وَقَدْ يَفْعَلُ عَلَى غَيْرِ الشَّامِ مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَالمَثَلُ بِهَا أَنَّ يَخْصِيهَا وَيَجِدَّعُهَا

وَالْأَنْصَارُ شُعَارُ وَالنَّاسُ دَثَارُ أَيْ هُمُ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ وَدَثْرُونِي أَيْ غَطُونِي بِمَا أَذْأَبُهُ وَالدُّثُورُ الدُّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهَبَّ الرِّيحُ عَلَى الْمَنْزِلِ فَيُعْشَى رُسُومُهُ الرَّمْلُ وَتُعْطِيهَا بِالْأُتْرَابِ (وفي حديث عائشة) دَثَرْتُ مَكَانَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجَبْهُ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ه * ومنه حديث الحسن) حَادُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ الدُّثُورُ يَعْنِي دُرُوسٌ ذِكْرُ اللَّهِ وَاجْتِهَادُهُ مِنْهَا يَقُولُ أَجْلُوهَا وَاغْسِلُوا الرِّينَ وَالطَّبْعَ الَّذِي عَلَاهَا بِذِكْرِ اللَّهِ وَدُثُورِ النَّفْسِ مَرَعَةٌ نَسِيَانُهَا * (دثن * فيه) ذِكْرُ غَزْوَةِ دَاثِنٍ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَزْوَةِ الشَّامِ أَوْ قَعِ بِهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ وَهِيَ أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ (وفيه) ذِكْرُ الدُّثِينَةِ وَهِيَ بِكُسْرٍ الشَّامُ وَسَكُونِ الْيَاءِ نَاحِيَةٌ قُرْبَ عَدَنَ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِي

وَالْأَنْصَارُ شُعَارُ وَالنَّاسُ دَثَارُ أَيْ هُمُ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ وَدَثْرُونِي أَيْ غَطُونِي بِمَا أَذْأَبُهُ وَالدُّثُورُ الدُّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهَبَّ الرِّيحُ عَلَى الْمَنْزِلِ فَيُعْشَى رُسُومُهُ الرَّمْلُ وَتُعْطِيهَا بِالْأُتْرَابِ (وفي حديث عائشة) دَثَرْتُ مَكَانَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجَبْهُ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ه * ومنه حديث الحسن) حَادُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ الدُّثُورُ يَعْنِي دُرُوسٌ ذِكْرُ اللَّهِ وَاجْتِهَادُهُ مِنْهَا يَقُولُ أَجْلُوهَا وَاغْسِلُوا الرِّينَ وَالطَّبْعَ الَّذِي عَلَاهَا بِذِكْرِ اللَّهِ وَدُثُورِ النَّفْسِ مَرَعَةٌ نَسِيَانُهَا * (دثن * فيه) ذِكْرُ غَزْوَةِ دَاثِنٍ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَزْوَةِ الشَّامِ أَوْ قَعِ بِهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ وَهِيَ أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ (وفيه) ذِكْرُ الدُّثِينَةِ وَهِيَ بِكُسْرٍ الشَّامُ وَسَكُونِ الْيَاءِ نَاحِيَةٌ قُرْبَ عَدَنَ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِي

يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ * (دثن * فيه) ذِكْرُ غَزْوَةِ دَاثِنٍ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَزْوَةِ الشَّامِ أَوْ قَعِ بِهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ وَهِيَ أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ (وفيه) ذِكْرُ الدُّثِينَةِ وَهِيَ بِكُسْرٍ الشَّامُ وَسَكُونِ الْيَاءِ نَاحِيَةٌ قُرْبَ عَدَنَ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِي

﴿الداج﴾ أَتْبَاعُ الْحَاجِّ كَالْحَدَمِ وَالْأَجْرَاءِ وَالْجَمَالِينَ وَمَاتَرَكْتُ حَاجَّةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا أَتَيْتُ وَرَوَى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَاجَّةُ الصَّغِيرَةُ وَالْدَاجَةُ الْحَاجَّةُ الْكَبِيرَةُ وَمَدَّجَعَ بِكُسْرٍ الْجِيمَ وَفَتْحَهَا عَلَيْهِ سِلَاحٌ تَامَ بِمِيمٍ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ اللَّوْبِيَاءُ ﴿الدجال﴾ الْكُذَّابُ الْمُمَوِّهُونَ لَكَ يَاعْلَى لَسْتُ بِدَجَّالٍ أَيْ بَخْدَاعٍ وَمُلَبَّسٍ عَلَيْهِ أَمْرًا * (الداجن * الشاة التي يغلفها الناس في منازلهم

(ومنه حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) كانت العصابة داجنا لا تمنع من حوض ولا تبث هي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم (هـ * وفي حديث الأفلح) تدخل الداجن فتأكل كل نجسها (وفي حديث قيس) * يجلو دجنات الداجي والهم * الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والداجي اليا إلى المظلمة (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أن الله مسح ظهر آدم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالخاء المهملة (دجا) (س * فيه) أنه بعث عييفة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فأغار على بني عدي ابن جندب وأخذ أموالهم ودجا الاسلام أي شاع وكثر من دجا الليل إذ تمت ظلمته وألبس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح (ومنه الحديث) ماروى مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فأنث على معنى الملة (ومنه الحديث) من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى داجج (ومنه حديث علي رضي الله عنه) يؤشك أن تغشاكم دواجي ظلمة أي ظلمها واحد داجية

باب الدال مع الحاء

﴿دح﴾ (هـ * في حديث أسامة) كان له بطن مندح أي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا (هـ * ومنه حديث عطاء) بلغني أن الأرض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت (وفي حديث عبيد الله ابن نوفل) وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع وإصاى الشيء بالارض وهو قريب من الدس ﴿دحح﴾ (في صفة أبرهة صاحب الفيل) كان قصيرا حادرا دحا الدحح والدحاح القصير السمين (س * ومنه حديث الخجاج) قال يزيد بن أرقم أن محمد بنكم هذا لدحاح ﴿دحر﴾ (هـ * في حديث) عرفة ما من يوم أبليس فيه أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الآهانة والأذلال والدحق الطرد والابعاد وأفعّل الذي للتفضيل من دحر ودحق كالشهر وأجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بأنه أدحر وأدحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نقه هو الأدحر والأدحق (ومنه حديث ابن زي بن) ويدحر الشيطان ﴿دحس﴾ (هـ * في حديث) سلع الشاة فدحس بيده حتى توارث إلى الإبط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ أي دسها بين الجملد والهم كناية عن السلاخ (وفي حديث جرير) أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أي عمأه وكل شيء ملأه فقد دحسته والدحس والدس متقاربان (ومنه حديث طلحة) أنه دخل عليه داره وهي دحاس أي ذات دحاس وهو الامتلاء والرحام (هـ * ومنه حديث عطاء) حق على الناس أن يدحسوا الصغوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدحموا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويروي بالخاء معناه

ج دواجن والدجنة الظلمة ج دجنات والداجي اليا إلى المظلمة ومسح ظهر آدم بدجناه بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالخاء المهملة ﴿دجا الاسلام﴾ شاع وكثر ودجا الدواجي الظلمة جمع داجية ﴿دحت﴾ الأرض وبطن مندح متسع والدح الدفع ﴿الدحح﴾ والدحاح القصير السمين * ماروى الشيطان * أدحر * أي أبعد وأذل ويروى أدحق وهو قريب منه * الدحس * والدس باليد متقاربان دحس بيده دسها بين الجملد والهم ويروى بالخاء وبيت مدحوس عمأه وعلى الناس أن يدحسوا الصغوف أي يزدحموا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويروي بالخاء معناه

وإن دحسو بالشر فاعف تَكْرُمًا * وإن خنسوا غفل الحديث فلا تَسَلْ

يروى بالحاء والحاء يُرِيدُ أن فعلوا الشَّرَّ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ ﴿دحسم﴾ (س * فيه) كان يُبَايِعُ النَّاسَ
وفيهمْ رجلٌ دَحْسَمَانُ الدُّخْمَانُ والدُّخْمَانُ الْأَسْوَدُ السَّمِينُ الْغَلِيظُ وقيل السَّمِينُ الصَّحْبُ الْجَسَمُ وقد تَلَحَّقَ
بهما ياء النسب كأخمرى ﴿دحص﴾ (ه * في حديث اسماعيل عليه السلام) فجعل يدحص الأرض
بعقبه أى يَفْحَصُ وَيَبْحَثُ بهما ويُحَرِّكُ التُّرَابَ ﴿دحض﴾ (ه * في حديث مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ) حين
تَدْحُضُ الشَّمْسُ أى تَزُولُ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ كأنها دَحَضَتْ أى زَالَتْ (ومنه حديث الجمعة)
كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَشُونُ فِي الطَّيْنِ وَالدَّحْضُ أى الزَّلَقُ (وحديث وفدمذبح) نُجْبَاءُ غَيْرُ دَحْضِ
الْأَقْدَامِ الدَّحْضُ جَمْعُ دَا حَضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا بُدَّ لَهُمْ وَلَا عَزِيَّةَ فِي الْأُمُورِ (ه * وفي حديث أبي ذر)
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ دُونَ جَسِرِ جَهَنَّمَ طَرِيقَةٌ إِذَا دَحَضَ (ه * وفي حديث معاوية) قَالَ
لَا بَنَ عَمْرٍ وَلَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِمَنَةٍ تَدْحُضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ أَيْ تَرَأَى وَيُرَوَّى بِالضَّادِ أَيْ تَبْحَثُ فِيهَا بِرَجْلِكَ (س * وفي
حديث الحجاج) فِي صَفَةِ الْمَطْرِ قَدْ حَضَّتِ التَّلَاعُ أَيْ صَيَّرَتْهَا مَرْتَقَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿دحق﴾
(ه * في حديث عرفة) مَا مِنْ يَوْمٍ أَيْلَسُ فِيهِ أَذْهَرُ وَلَا أَذْهَقُ مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرَفَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي دَحْرٍ (ه * ومنه
الحديث) حِينَ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِنَسِ مَصْنَعَتِهِمْ مَحْدَتُهُمْ إِلَى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجْرَعُوهُ أَيْ طَرِيدَهُمْ
وَالدَّحْقُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ (وفي حديث علي) سَيَظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ دَحْقِ الْبَطْنِ أَيْ وَاسِعُهَا
كَانَ جَوَانِبُهَا قَدْ بَعْدَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَاتَّسَعَتْ ﴿دحل﴾ (في حديث أبي وائل) قَالَ وَرَدَّ عَلَيْنَا كِتَابُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْخُلْ فَقَدْ أَتَمَّنَهُ يَقَالُ دَخَلَ إِذَا قَرِئَ وَهَرَبَ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ لَا تَنْتَرِ
وَلَا تَهْرُبْ فَقَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ أَمَانًا وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ مَعْنَى لَا تَدْخُلْ بِالنَّبْطِيَّةِ لَا تَخْفَ (ه * وفي حديث
أبي هريرة) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مُضْرَدٌ أَفَادِحِلُ الْمَبُولَةِ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ نَعَمْ وَادْحَلْ فِي الْكَيْسِرِ
الدَّحْلُ هُوَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهَا وَكَسِرُ الْحَبَاءِ
جَانِبُهُ فَشَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْحَبَاءِ وَمَدَّخَلَهُ بِالْأَخْلِ يَقُولُ صَرَفِيهِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّخْلِ وَيُرَوَّى وَادْحُ لَهَا
فِي الْكَيْسِرِ أَيْ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةِ مَنْهُ ﴿دحم﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ يَتَنَاكَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا فَقَالَ
نَعَمْ دَحْمًا دَحْمًا هُوَ النَّكَاحُ وَالْوَطْءُ بِدَفْعٍ وَإِزْعَاجٍ وَانْتِصَابُهُ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ أَيْ يَدْخُلُونَ دَحْمًا وَتَحْمًا وَالتَّكْرِيرُ لِلتَّأْكِيدِ
وَهُوَ بِغَيْرِ تِلْكَ قَوْلُكَ لَعَنِيَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا أَيْ دَحْمًا بَعْدَ دَحْمٍ (ومنه حديث أبي الدرداء) وَذَكَرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَقَالَ
إِنَّمَا تَدْخُلُونَهُنَّ دَحْمًا ﴿دحسم﴾ (س * في حديث حمزة بن عمرو) فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءٍ دَحْسَمَةٍ أَيْ مُظْلَمَةٍ
شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ دَحْسَمَانُ وَفِي رَوَايَةٍ دَحْسَمَانُ
أَيْ أَسْوَدَ سَمِينٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿دحن﴾ (س * في حديث ابن جبير) وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَلَقَ اللَّهُ

وان دحسو بالشر أى دسوه من
حيث لا تعلم ﴿الدحسمان﴾
والدحسمان الأسود الغليظ السمين
﴿دحص﴾ الأرض بعقبه فحس
بهما * وحين ﴿دحض﴾ الشمس
أى تزول عن وسط السماء والدحض
الزلق ودحض الأقدام الذين
لا بد لهم ولا عزيمة في الأمور
جمع داحض ودحضت التللاع
صيرتها مفرقة وتدحض في بولك
ترلق ﴿الدحق﴾ الطرد والابعاد
ودحقيق قوم طريد قوم ومن دحق
البطن واسعها كل جوانبها قد
بعد بعضها من بعض فاتسعت
﴿لا تدحل﴾ لا تنفر وقيل هو
بالنبطية لا تخف وادحل بها في
الكيسر أى وسعها ﴿الدحم﴾
النكاح بدفع وإزعاج ﴿ليلة
دحسمه﴾ مظلمة شديدة الظلمة

أدم من دخنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دخنا اسم أرض ويروي بالجيم وقد تقدم ﴿دحا﴾
 (هـ * في حديث علي) وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ياداعي المدحوات وروى المدحيات
 الدحو البسط والمدحوات الأرضون يقال دحا يدحو ويدحي أي بسط ووسع (ومنه حديثه الآخر)
 لا تكونوا كغبيض بيض في أداسي الأداسي جمع الأدسي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو
 أقول من دحوت لأنها تدحوه برجلها أي تبسطه ثم تبيض فيه (ومنه حديث ابن عمر) فدحا السيل فيه
 بالبطحاء أي رمى وألقى (هـ * ومنه حديث أبي رافع) كنت لأعب الحسن والحسين بالمداحي هي أبحار
 أمثال القرصة كانوا يخفرون حفيرة ويدحون فيها تلك الأبحار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم
 يقع غلب والدحورمي اللأعب بالحجر والجوز وغيره (هـ * ومنه حديث ابن المسيب) أنه سئل عن الدحو
 بالحجارة فقال لا بأس به أي المراماة بها والمسابقة (وفي الحديث) كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة
 دحية الكلبي هو دحية بن خليفة أحد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروي بكسر الدال وفتحها
 والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوه إذا بسطه ومهدده لأن الرئيس له البسط والتمهيد
 وقلب الواد فيه ياء نظير قلبها في صبية وفتمية وأنكر الأضحية فيه الكسرة (ومنه الحديث) يدخل البيت
 المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك

﴿باب الدال مع الحاء﴾

﴿الدحو﴾ البسط وداحي
 المدحوات أي بسط الأرضين
 والأدسي الموضع الذي تبيض فيه
 النعامة وتفرخ ج أداسي ودحا
 السيل فيه بالبطحاء أي رمى وألقى
 والمداحي الأبحار يرمي به الصبيان
 في حفيرة فان وقع الحجر فيها غلب
 صاحبها وان لم يقع غلب والدحورمي
 الملاعب بالحجر والدحية رئيس
 الجند خبات لك خبيثا فقال هو
 ﴿الدخ﴾ بضم الدال وفتحها
 الدخان لأنه أراد بذلك يوم تأتي
 السماء بدخان مبين وقيل ان
 عيسى يقتل الدجال بجبل الدخان
 فيحتمل أن يكون أراد تعريضا
 بقتله ﴿الداخر﴾ الدليل المهان
 فليتنفضه ﴿بداخلة﴾ إزاره هي
 طرفه وحاشيته من داخل وفي
 حديث العائش يغسل داخلة إزاره
 قبل هو طرفه الذي يلي جسد المؤترز

﴿دخخ﴾ (س * فيه) أنه قال لابن صياد خبات لك خبيثا قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها
 الدخان قال * عند رواق البيت يغشى الدخا * وقيل في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان
 مبين وقيل إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراد تعريضا بقتله لأن
 ابن صياد كان ينظر أنه الدجال ﴿دخر﴾ (فيه) سيدخلون جهنم داخرين الداخ الدليل المهان
 ﴿دخس﴾ (هـ * في حديث سلع الشاة) فدخس بيده حتى توارت إلى الابط أي أدخلها بين اللحم
 والجلد ويروي بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي ويروي بالحاء أيضا
 ﴿دخل﴾ (س * فيه) إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليتنفضه داخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه
 عليه داخلة الأزار طرفه وحاشيته من داخل وانما أمره بدخلته دون خارجته لأن المؤترز يأخذ إزاره
 بيمينه وشماله فيلترق ما بشماله على جسده وهي داخلة إزاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فتقى عاجله
 أمر وخشي سقوط إزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فإذا صار إلى فراشه فخلل إزاره فانما يحل
 بيمينه خارجة الأزار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفث لأنها غير مشغولة باليد (هـ * فأما حديث
 العائش) أنه يغسل داخلة إزاره فان حل على ظاهره كان كالأول وهو طرف الأزار الذي يلي جسد المؤترز

وكذلك (هـ * الحديث الآخر) فليَنزِع دَاخِلَهُ إِزَارَهُ وَقِيلَ أَرَادَ يَغْسِلُ الْعَائِشَ مَوْضِعَ دَاخِلَةِ إِزَارِهِ مِنْ جَسَدِهِ لَا إِزَارَهُ وَقِيلَ دَاخِلَةُ الْأَزَارِ الْوَرْكُ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ مَذَا كِبَرُ فَكُنِيَ بِالْدَاخِلَةِ عَنْهَا كَمَا كُنِيَ عَنِ الْفَرْجِ بِالسَّرَاوِيلِ (وفي حديث قتادة بن النعمان) كُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَدْخُولًا الدَّخْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْعَيْبُ وَالْغَشُّ وَالْفَسَادُ يَعْنِي أَنَّ إِيْمَانَهُ كَانَ مُتَزَلِّزًا فِيهِ نِفَاقٌ (ومنه حديث أبي هريرة) إِذَا بَلَغَ بُنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ دِينَ اللَّهِ دَخْلًا وَعِبَادُ اللَّهِ خَوْلًا وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الدِّينِ أُمُورًا لَمْ تَجْرِبْهَا السَّنَةُ (وفيه) دَخَلَتِ الْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا سَقَطَ فَرْضُهَا بِجُوبِ الْحَجِّ وَدَخَلَتْ فِيهِ وَهَذَا تَأْوِيلٌ لِمَنْ يَرَاهَا وَاجِبَةً فَأَمَّا مَنْ أَوْجَبَهَا فَقَالَ مَعْنَاهُ إِنَّ عَمَلَ الْعُمَرَةِ قَدْ دَخَلَ فِي عَمَلِ الْحَجِّ فَلَا يَرَى عَلَى الْقَارِنِ أَكْثَرَ مِنْ إِحْرَامٍ وَاحِدٍ وَطَوَافٍ وَسَجْدَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا قَدْ دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الْحَجِّ وَشُهِدَ لَهُمْ كَانُوا لَا يَتَعَمَّرُونَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ وَأَجَازَهُ (وفي حديث عمر) مَنْ دَخَلَ الرَّحْمُ يَدَ الْخَائِصَةِ وَالْقَرَابَةِ وَتَضَمَّ الدَّالَّ وَتَكَسَّرَ (هـ * وفي حديث الحسن) أَنَّ مِنَ النِّفَاقِ اخْتِلَافَ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ أَيْ سَوَاءَ الطَّرِيقَةِ وَالسَّيْرِ (وفي حديث معاذ بن ذَرٍّ الْحَوَارِيِّ) لَا تُؤْذِيهِ فَإِنَّهُ دَخِلَ عِنْدَكَ الدَّخِيلُ الضَّيْفُ وَالتَّزْيِيلُ (ومنه حديث عدي) وَكَانَ لَنَا جَارًا أَوْ دَخِيلًا * (دخن * هـ * فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ دَخَنًا مَنْ تَحْتَ قَدَمِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَعْنِي ظُهُورَهَا وَإِنَارَتَهَا شَبَّهَ بِالدَّخَانِ الْمُرْتَفِعِ وَالْدَّخْنُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ دَخَنَتْ الدَّخَانُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطْبٌ رَطْبٌ فَكَثُرَ دَخَانُهَا وَقِيلَ أَصْلُ الدَّخْنِ أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنٍ الدَّابَّةُ كُدُورَةٍ إِلَى سُودٍ (ومنه الحديث) هَذَنُ عَلَى دَخْنٍ أَيْ عَلَى فُسَادٍ وَاخْتِلَافٍ تَشْبِيهًِا بِدَخَانِ الْحَطْبِ الرُّطْبِ لِمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْفُسَادِ الْبَاطِنِ تَحْتَ الصَّلَاحِ الظَّاهِرِ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَضَعُو بَعْضُهَا بَعْضًا وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَالْكُدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ

* باب الدال مع الدال *

* (دد * هـ * فيه) مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا دَدَمْنِي الدُّدَالُوهُ وَاللَّهْبُ وَهِيَ مَحْذُوفَةُ الدَّالِمْ وَقَدْ اسْتَعْمِلَتْ مُتَمِّمَةً دَدًا كَدَدِي وَدَدَنْ كَبَدَنْ وَلَا يَخْتَلُوهَا مَحْذُوفٌ أَنْ يَكُونَ يَاءٌ كَقَوْلِهِمْ يَدِي أَوْ نُونًا كَقَوْلِهِمْ لَدُنِي لَدَنْ وَمَعْنَى تَنْجِيهِ الدَّدِ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى الشِّبَاعُ وَالْأَسْتَعْرَاقُ وَأَنْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ مُتَزَعٌّ عَنْهُ أَيْ مَا أَنَا فِي شَيْءٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهْبُ وَتَعْرِيفُهُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهُ صَارَ مَعْنَاهُ دَالًا كَرَأْيِهِ قَالَ وَلَا ذَلِكَ النُّوعُ مِنْهُ وَانْغَالِمَ يُقَالُ وَلَا هُوَ مِنْهُ لِأَنَّ الصَّرِيحَ أَكْثَرُ وَأَبْلَغُ وَقِيلَ الدَّالُّمْ فِي الدَّدِ لَا يَسْتَعْرِقُ جَنْسَ اللَّعْبِ أَيْ وَلَا جَنْسَ اللَّعْبِ مِنْهُ سِوَاهُ كَانَ الَّذِي قُلْتُهُ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ أَنْوَاعِ اللَّعْبِ وَاللَّهُوَ وَاخْتِصَارُ الزَّمَنِ فِي الْأَوَّلِ وَقَالَ لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ تَكُونَ لَتَعْرِيفِ الْجَنْسِ وَيَخْرُجُ عَنِ التَّمَاهِ وَالْكَلَامُ يَجْمَعُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مَضَافِي مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ دَدٍ وَلَا الدَّدِ مِنْ أَشْغَالِي

وقيل أراد يغسل موضع دَاخِلَةِ إِزَارِهِ مِنْ جَسَدِهِ لَا إِزَارَهُ وَقِيلَ أَرَادَ الْوَرْكُ وَقِيلَ أَرَادَ الْمَذَا كِبَرُ فَكُنِيَ بِالْدَاخِلَةِ عَنْهَا كَمَا كُنِيَ عَنِ الْفَرْجِ بِالسَّرَاوِيلِ وَالغَشُّ وَالْفَسَادُ يَعْنِي أَنَّ إِيْمَانَهُ كَانَ مُتَزَلِّزًا فِيهِ نِفَاقٌ (ومنه حديث أبي هريرة) إِذَا بَلَغَ بُنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ دِينَ اللَّهِ دَخْلًا وَعِبَادُ اللَّهِ خَوْلًا وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الدِّينِ أُمُورًا لَمْ تَجْرِبْهَا السَّنَةُ (وفيه) دَخَلَتِ الْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا سَقَطَ فَرْضُهَا بِجُوبِ الْحَجِّ وَدَخَلَتْ فِيهِ وَهَذَا تَأْوِيلٌ لِمَنْ يَرَاهَا وَاجِبَةً فَأَمَّا مَنْ أَوْجَبَهَا فَقَالَ مَعْنَاهُ إِنَّ عَمَلَ الْعُمَرَةِ قَدْ دَخَلَ فِي عَمَلِ الْحَجِّ فَلَا يَرَى عَلَى الْقَارِنِ أَكْثَرَ مِنْ إِحْرَامٍ وَاحِدٍ وَطَوَافٍ وَسَجْدَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا قَدْ دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الْحَجِّ وَشُهِدَ لَهُمْ كَانُوا لَا يَتَعَمَّرُونَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ وَأَجَازَهُ (وفي حديث عمر) مَنْ دَخَلَ الرَّحْمُ يَدَ الْخَائِصَةِ وَالْقَرَابَةِ وَتَضَمَّ الدَّالَّ وَتَكَسَّرَ (هـ * وفي حديث الحسن) أَنَّ مِنَ النِّفَاقِ اخْتِلَافَ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ أَيْ سَوَاءَ الطَّرِيقَةِ وَالسَّيْرِ (وفي حديث معاذ بن ذَرٍّ الْحَوَارِيِّ) لَا تُؤْذِيهِ فَإِنَّهُ دَخِلَ عِنْدَكَ الدَّخِيلُ الضَّيْفُ وَالتَّزْيِيلُ (ومنه حديث عدي) وَكَانَ لَنَا جَارًا أَوْ دَخِيلًا * (دخن * هـ * فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ دَخَنًا مَنْ تَحْتَ قَدَمِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَعْنِي ظُهُورَهَا وَإِنَارَتَهَا شَبَّهَ بِالدَّخَانِ الْمُرْتَفِعِ وَالْدَّخْنُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ دَخَنَتْ الدَّخَانُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطْبٌ رَطْبٌ فَكَثُرَ دَخَانُهَا وَقِيلَ أَصْلُ الدَّخْنِ أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنٍ الدَّابَّةُ كُدُورَةٍ إِلَى سُودٍ (ومنه الحديث) هَذَنُ عَلَى دَخْنٍ أَيْ عَلَى فُسَادٍ وَاخْتِلَافٍ تَشْبِيهًِا بِدَخَانِ الْحَطْبِ الرُّطْبِ لِمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْفُسَادِ الْبَاطِنِ تَحْتَ الصَّلَاحِ الظَّاهِرِ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَضَعُو بَعْضُهَا بَعْضًا وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَالْكُدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ

باب الدال مع الراء

﴿درا﴾ (هـ * فيه) اذروا الحدود بالشبهات أى اذفعو اذرا يذرا ذرا إذا دفع (هـ * ومنه الحديث) اللهم انى اذرا بك فى تخورهم أى اذفع بك فى تخورهم لتكفينى أمرهم وانما خص التخور لأنه أضعف وأقوى فى الدفع والتكفى من المدفع وإذا تدارأتم فى الطريق أى تدافعتم واختلقتهم (هـ * والحديث الآخر) كان لا يدارى ولا يمارى أى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز ورورى فى الحديث غير مهموز ليزواج يمارى فأما المداواة فى حسن الخلق والصحة فغير مهموز وقد يهمز (ومنه الحديث) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فجاءت به ممة تمر بين يديه فزال يدارئها أى يدفعها ويرى بغير همز من المداواة قال الخطابي وليس يدارئها أى يدفعها ويرى بغير همز من المداواة قال الخطابي وليس منها ودارأ علينا فلان يدارأ طلع فاجأه ويقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحتسب سيل دره وصادف دره السيل درأ يدفعه أى يدفع هذا ذاك وذلك هذا وذو تنر إذوهجوم ودرأ جمعة من حصى المسجدة أى سواها بيده وبسطها والدرية حيوان يتركه الصائد يرعى مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنه من طالها بارماها * قلت قال ابن الجوزى فى المختلة إذا كان الدر من قبلها يعنى النشوز والخلاف انتهى ﴿التدريب﴾ الصبرى الحرب وقت الفسار والدرب الطريق ج دروب وأدربنا دخلنا الدرب والدرية التجربة وناقة مدرية مخرجة مؤدبة قد ألقت الركوب والسير أى عودت المشى فى الدروب فصارت تألفها ولا تنفر ﴿أدراج﴾ من المسجد جمع درج وهو الطريق أى أخرج من المسجد وخذ طريقك

وقد كنت فى القوم ذائرا * فلم أعط شيئا ولم أمنع

(هـ * وفى حديث عمر) أنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أى سواها بيده وبسطها ومنه قولهم باجارية اذرى لى الوسادة أى أنسطى (س * وفى حديث دريد بن الصمة) فى غزوة خيبر دربة أمام الحميل الدربة مهمة حلة يعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنه من طالها بارماها وقيل على العكس منهم ما فى الهمز وتركه ﴿درب﴾ (س * فى حديث أبى بكر رضى الله عنه) لا ترأون تمز مون الروم فإذا صاروا الى التدريب وقعت الحرب التدريب الصبر فى الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهى الطرق كالتبويب من الأبواب يعنى أن المسالك تضيق فتقف الحرب (س * ومنه حديث جعفر بن عمرو) وأدربنا أى دخلنا الدرب وكل مدخل إلى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ (وفى حديث عمران بن حصين) فكانت ناقة مدرية أى مخرجة مؤدبة قد ألقت الركوب والسير أى عودت المشى فى الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر ﴿درج﴾ (هـ * فى حديث أبى أيوب) قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أذراك أى منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذراج جمع درج وهو الطريق أى أخرج من المسجد وخذ طريقك

﴿الدر﴾ الدفع وادروا الحدود اذفوها وأدرا بك فى تخورهم اذفع لتكفينى أمرهم وخص التخور لأنه أضعف وأقوى فى الدفع والتكفى من المدفع وإذا تدارأتم فى الطريق أى تدافعتم واختلقتهم وكان لا يدارى ولا يمارى أى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وقاله بغير همز ليزواج يمارى فأما المداواة فى الصحة فغير مهموز وجاءت به ممة تمر بين يديه فزال يدارئها أى يدفعها ويرى بغير همز من المداواة قال الخطابي وليس يدارئها أى يدفعها ويرى بغير همز من المداواة قال الخطابي وليس منها ودارأ علينا فلان يدارأ طلع فاجأه ويقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحتسب سيل دره وصادف دره السيل درأ يدفعه أى يدفع هذا ذاك وذلك هذا وذو تنر إذوهجوم ودرأ جمعة من حصى المسجدة أى سواها بيده وبسطها والدرية حيوان يتركه الصائد يرعى مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنه من طالها بارماها * قلت قال ابن الجوزى فى المختلة إذا كان الدر من قبلها يعنى النشوز والخلاف انتهى ﴿التدريب﴾ الصبرى الحرب وقت الفسار والدرب الطريق ج دروب وأدربنا دخلنا الدرب والدرية التجربة وناقة مدرية مخرجة مؤدبة قد ألقت الركوب والسير أى عودت المشى فى الدروب فصارت تألفها ولا تنفر ﴿أدراج﴾ من المسجد جمع درج وهو الطريق أى أخرج من المسجد وخذ طريقك

قوله قلت قال ابن الجوزى فى المختلة الخ لافائدة فى هذا الاستدراك

الذى جثت منه يقال رجع أدرجه أى عاد من حيث جاء (هـ * وفى حديث عبد الله بن الجراحين) يُخاطبُ ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تَعْرِضُ مَدَارِجًا وَسُوحًى * تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلْجُحُومِ * هذا أبو القاسم فاستقبح

المدارجُ الثنايا والغلاظُ واحدُها مدرجة وهى المواضع التى يدرج فيها أى يُعشى (وفى خطبة الحاج) ليس هذا بعش فادرجى أى أذهي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس منه ولمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة (س * وفى حديث كعب) قال له عمر لا يبنى آدم كان النسل فقال ليس لواحدٍ منهما نسل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله فى الطوفان درج أى مات (س * وفى حديث عائشة) كنَّ يبعثن بالدرجة فيها السكرسف هكذا روى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسقف الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيها وقيل انما هو بالدرجة تأنيب درج وقيل انما هو الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله شئ يدرج أى يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشبهه فتظنه ولدها فترأيه (درد * (هـ * فيه) لزمت السواك حتى خشيت أن يزدني أى يذهب بأسناني والدرد سقوط الأسنان (وفى حديث الباقر) اتبعولون فى النبذ الدردي قيل وما الدردي قال الرؤبة أراد بالدردي الحمية التى تترك على العنصر والنبذ ليتخمر وأصله ما يترك فى أسفل كل مائع كالأثربة والأدهان (فى حديث ذى النديّة) له نديّة مثل البضعة تدرى ترى جرججى وتذهب والأصل تدرى لحذف إحدى التامين تخفيفاً (درد * (س * فيه) أنه نسي عن ذبح ذوات الدر

أى ذوات اللبى ويجوز أن يكون مصدر در اللبى إذا جرى (هـ * ومنه الحديث) لا يجبس دركم أى ذوات الدر إذا أراد أنها لا تتخشى إلى المصدق ولا تجبس عن المرضي إلى أن تتجمع المساسية ثم تعدل ما فى ذلك من الأضرار بها (وفى حديث خزيمه) غاضت لها الدرّة هى اللبى إذا كثرت وسال (هـ * ومنه حديث عمر) أنه أوصى عماله فقال أدرؤا لفتح المسلمين أراد فيهم وخرأهم فاستعار له اللفحة والدرّة (س * وفى حديث الاستسقاء) ديار درأه هو جمع درّة يقال للشهاب درّة أى صبّ واندفاق وقيل الدرّ الدار كقوله تعالى دينا قوماً أى قائما (هـ * وفى صفته صلى الله عليه وسلم) فى ذكر حاجبته بينهما عرق يدره الغضب أى يمتلى دما إذا غضب كما يمتلى الضرع لبنا إذا درّ والدري السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وترك أمرك مثل فلسكة الدرّ أى الغزال ويقال للغزال الدرّة والمدرّة ضرب به مثلاً لا حكمه أمره بعد استرخائه وقيل أراد بالدرّ الجارية إذا فلكت نديها ودرّ فيها الماء يقول كان أمرك مسترخياً فتمته حتى صار كأنه حلة ندى قد أدّر (هـ * وفيه) كما ترون

الذى جثت منه يقال رجع أدرجه أى عاد من حيث جاء والدرجة الطريق والمدارج الثنايا والغلاظ جمع مدرجة وهى المواضع التى يدرج فيه وليس بعش فادرجى أى أذهي ودرج الولدات والدرجة بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسقف الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيها وقيل انما هو بالدرجة تأنيب درج وقيل انما هو الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله شئ يدرج أى يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشبهه فتظنه ولدها فترأيه (الدرد * (س * وفيه) لزمت السواك حتى خشيت أن يزدني أى يذهب بأسناني والدرد سقوط الأسنان (وفى حديث الباقر) اتبعولون فى النبذ الدردي قيل وما الدردي قال الرؤبة أراد بالدردي الحمية التى تترك على العنصر والنبذ ليتخمر وأصله ما يترك فى أسفل كل مائع كالأثربة والأدهان (فى حديث ذى النديّة) له نديّة مثل البضعة تدرى ترى جرججى وتذهب والأصل تدرى لحذف إحدى التامين تخفيفاً (درد * (س * فيه) أنه نسي عن ذبح ذوات الدر

والدسار المسمار ج دسر * العرق
 * دساس * دخال لأنه ينزع
 في خفاه ولطف دسه دسا دخله
 به - روقوة * (دسع) * أعطى
 فأجزل والدسيسة العطية والدسعة
 الدفعة الواحدة من القى * ودسع
 يده بين الجلود اللهم دفعها وضخم
 الدسيسة أى مجتمع الكتفين وقيل
 العنق واتخذوا الدسائع يريد
 العطايا وقيل الدساكر وقيل
 الجنان * الدسكرة * القصر ج
 دسا كغير عربية * عمامة
 دسما * وعصابة دسمة سوداء
 والتدسيم سواد قليل يجعل تحت
 أذن الصبي وفي نقرة ذقنه لترد
 العين عنه ولا يذكرون الله الا
 دسما أى قليلا والدسم الاحمش
 الاسود الدنى *

عباس) وسئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شئ دسر الجراى دفعه وألقاه إلى الشط (هـ) * ومنه حديث
 الجحاج) انه قال لسنان بن يزيد النخعي عليه لعنة الله كيف قتلت الحسين فقال دمرته بالرغم دسرا
 وهرته بالسيف هبراى دفعته به دفعاً عنيفاً فقال الجحاج أما والله لا تجتمعان في الجنة أبداً (وفي حديث
 على) رفعها بغير عمد يدعها ولا دسار ينظمها الدسار المنمار وجهه دسر * (دسس) * (فيه) استجيدوا
 الخال فان العرق دساس أى دخال لأنه ينزع في خفاه ولطف دسه يدسه دسا إذا أدخله في الشئ بههر
 ووقوة * (دسع) * (هـ) في حديث القيامة) ألم أجمع لك أربع وتدسع تدسع أى تعطى فتجزل والدسع
 الدفع كأنه إذا أعطى دسع أى دفع (ومنه قولهم للجاد) هو ضخم الدسيسة أى واسع العطية (ومنه
 حديث كتابه بين قريش والانصار) وان المؤمنين المتقين أيديهم على من بغى عليهم أو ابتغى دسيسة ظلم أى
 طلب دفعاً على سبيل الظلم فأضافه إليه وهى إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدسيسة العطية أى ابتغى
 منهم أن يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم أى كونهم مظلومين أو أضافها إلى ظلمه لأنه سبب دفعهم لها
 (هـ) * ومنه حديث ظبيان وذكر خير) فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل
 الدسائع الدساكر وقيل الجنان والموائد (ومنه حديث على) وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة ثمل
 القم يريد الدفعة الواحدة من القى * وجهه الزخشرى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هى من
 دسع البعير بجرته دسعا إذا ترعها من كرشه وألقاها إلى فيه (ومنه حديث معاذ) قال سري النبي صلى
 الله عليه وسلم وأنا أسلخ شاة فدسع يده بين الجلود اللهم دسعتين أى دفعها دفعتين (ومنه حديث قس)
 ضخم الدسيسة الدسيسة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هى العنق * (دسكرة) * (في حديث أبي سفيان
 وهرقل) انه أذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل ويؤت للخدم والحشم
 وليست بعريضة تخصه * (دسم) * (فيه) انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسما أى سوداء
 (ومنه الحديث الآخر) خرج وقد عصب رأسه بعصابة دسمة (هـ) * (ومنه حديث عثمان) رأى
 صبياتاً أخذن العين جماً لا فقال دسموا نوتته أى سودوا النقرة التى في ذقنه لترد العين عنه (هـ) وفي حديث
 أبي الدرداء) أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبَعْتُمْ عَامَاتِمْ عَامَا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا يَرِيدُ كُرًا قَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ وَهُوَ
 السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تَصِيبَهُ الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ الزُّخَشْرِيُّ هُوَ مَنْ دَسَمَ
 الْمَطْرَ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْلُغَ الثَّمَرِ وَالْدَسِيمُ الْقَلِيلُ الَّذِي ذَكَرَ (ومنه حديث هناد) قالت يوم الفتح لأبي
 سفيان اقْتُلُوا هَذَا الدَّسَمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الَّذِي * (هـ) * (وفيه) إن للشيطان لعوقاً ودسماً
 الدسماً ما تشد به الأذن فلا تبعي ذكرنا ولا وعظته وكل شئ سدته فقد دسّمته يعنى أن وساوس الشيطان

مهما وجدت منه قد اذخلت فيه (هـ * وفي حديث الحسن) في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى
وتدعم ما تحتها أي تستدفن جها وتحتشى من الدسام السداد

باب الدال مع العين

﴿ذهب﴾ (هـ * فيه) انه عليه الصلاة والسلام كان فيه دُعَابَةُ الدُعَابَةِ الْمِرَاحِ (هـ * ومنه الحديث)
انه قال لجابر فها لا يكرأنداعهم اونداعيل (ومنه حديث عمر) وذكره على اللالفة فقال لولادعابة فيه
﴿دعبر﴾ (هـ * في حديث الغيل) انه ليذكرك الفارس فيدعبره أي يصرعه ويهلكه والمراد انتهى
عن الغيلة وهو أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضعة وربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت
فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد من إرضاعه وإرخاء قواه أن ذلك لا يزال ما لأفبه الى أن
يشتهو ويبلغ مبلغ الرجال فاذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل
﴿دعج﴾ (هـ * في صفته صلى الله عليه وسلم) في عينيه دعج الدعج والدعجة السوداء في العين وغيرها
يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها (س * وفي
حديث الملاعة) إن جاءت به أدعج وفي رواية أدعج جعدا الأذعج تصغير الأذعج (س * ومنه حديث
الخوارج) آيتهم رجل أدعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال إنما تأولناه
على سواد الجلد لانه قد روى في خبر آخر آيتهم رجل أسود ﴿دعدع﴾ (في حديث قيس) ذات دعادع
وزعازع الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها ﴿دعر﴾ (في حديث عمر) اللهم
ارزقني الغلظة والشدة على أعدائك وأهل الدعارة والتفاح الدعارة الفساد والشرب ورجل داعر خبيث
مفسد (س * ومنه الحديث) كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار (س * ومنه
حديث عدي) فإني دعار طي أراد بهم قطع الطريق ﴿دعس﴾ (هـ * فيه) فاذا دنا العدو
كانت المداعسة بالرمح حتى تصد المداعسة المطاعنة وتصد تمكسر ﴿دعم﴾ (في حديث السعي)
انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع (ومنه الحديث) اللهم دعهم الى النار دعا
﴿دعق﴾ (في حديث علي) وذكرتمة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أي تطأ فيه قال دعقت
الدواب الطريق إذا أثرت فيه ﴿دعلج﴾ (في حديث قتلة الأزدي) إن فلانا ولا يدايدع لجان الليل
الى دارك ليجمع ما بين هذين العارفين أي يختلفان ﴿دعم﴾ (فيه) لكل نبي دعامة الدعامة بالكسر
عماد البيت الذي يقوم عليه وبه تبنى السيد دعامة (ومنه حديث أبي قتادة) فقال حتى كاد يتجفل فأنبته
فدعته أي أسندته (ومنه حديث عمرو بن عبسة) شيخ كبير يدعم على عصاه أصلها يدنم فادعهم الناء
في الدال (ومنه حديث الزهري) انه كان يدعم على عنتراته أي يتسكى على يده العسراء نائب الأعرس

والمستحاضة تدعم ما تحتها أي تستدفن
فرجها وتحتشى ﴿الدعابة﴾ المراح
﴿يدعبر﴾ أي يصرع ويهلكه
﴿الدعج﴾ شدة سواد العين وفي
حديث الملاعة ان جاءت به أدعج
حمله الخطابي على سواد الجلد كله
﴿الدعادع﴾ الارض الجرداء التي
لا نبات بها * قلت ويدعده مانه
بيده يفرقه اهـ ﴿الدعارة﴾ الفساد
والشر والدعارة قطاع الطريق جمع
داعر وهو الخبيث المفسد
﴿المداعسة﴾ بالرمح المطاعنة
﴿الدع﴾ الطرد والدفع ﴿تدعق﴾
الخيل في الدماء أي تطأ ﴿يدع لجان﴾
بالليل الى دارك أي يختلفان
﴿الدعامة﴾ عماد البيت الذي يقوم
عليه ودعمته أسندته ويدعم على
عصايتسكى

والدسار المسارج دسر * العرق
 * دساس * دخال لأنه ينزع
 في خفاء ولطف دسه دسا أدخله
 به - روقه * (دس) * أعطى
 فأجزل والدسعة العظيمة والدسعة
 الدفعة الواحدة من القى * ودسع
 يده بين الجلد واللعم دفعها وضخم
 الدسعة أى مجتمع الكتفين وقيل
 العنق واتخذوا الدسائع يريد
 العطايا وقيل الدساكر وقيل
 الجفان * الدسكرة * القصر ج
 دساكر غير عربية * عمامة
 دسما * وعصابة دسمة سوداء
 والتدسيم سواد قليل يجعل تحت
 أذن الصبي وفي نقرة ذنقه لترد
 العين عنه ولا يذكرون الله الا
 دسما أى قليلا والدسم الأحسن
 الأسود الدنى *

عباس) وسئل عن زكاة العنبر فقال إن غشاهاوشى دسره الجراى دفعه وألقاه إلى الشط (هـ) * ومنه حديث
 الحاج) انه قال لبس ثمان بن يزيد النخعي عليه لعنة الله كيف قتلت الحسين فقال دسرت به بالرغم دسرا
 وهبته بالسيف هبراى دفعته به دفعه أعنفه فقال الحاج أما والله لا تجتمعان في الجنة أبدا (وفي حديث
 على) رفعها بغير عمد يدها ولا دسار ينظمها الدسار المنهار وجهه دسر * (دسس) * (فيه) استخيدوا
 الخال فان العرق دساس أى دخال لأنه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا إذا أدخله في الشيء به هـ
 ووقه * (دس) * (هـ) * في حديث القيامة) ألم أجمع لك تربع وتدسع تدسع أى تعطى فتجزل والدسع
 الدفع كأنه إذا أعطى دسع أى دفع (ومنه قولهم للعواد) هو ضخم الدسعة أى واسع العظيمة (ومنه
 حديث كتابه بين قريش والانصار) وان المؤمنين المتقين أيديهم على من بغى عليهم أو ابتغى دسعة ظلم أى
 طلب دفعه على سبيل الظلم فأضافه إليه وهى إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدسعة العظيمة أى ابتغى
 منهم أن يدفعوا اليه عظمة على وجه ظلمهم أى كونهم مظلومين أو أضافها إلى ظلمه لأنه سبب دفعهم لها
 (هـ) * ومنه حديث ظبيان وذكر خير) فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل
 الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد (ومنه حديث على) وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة ثم لا
 القم يريد الدفعة الواحدة من القى * وجعله الزخشرى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هى من
 دسع البعير بجذته دسعا إذا ترعها من كرشه وألقاها إلى فيه (ومنه حديث معاذ) قال مررت بالنبي صلى
 الله عليه وسلم وأنا أسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللعم دسعتين أى دفعها دسعتين (ومنه حديث قس)
 ضخم الدسعة الدسعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هى العنق * (دسك) * (في حديث أبي سفيان
 وهرقل) انه أذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل ويؤت للخدم والحشم
 وليست بعربية تخصبة * (دسم) * (فيه) انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسما أى سوداء
 (ومنه الحديث الآخر) خرج وقد عصب رأسه بعصابة دسمة (هـ) * (ومنه حديث عثمان) رأى
 صبيانا أخذوا العين جملأ فقال دسما ونوته أى سودوا النقرة التى في ذقنه لترد العين عنه (هـ) وفي حديث
 أبي الدرداء) أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبَعْتُمْ عَامَانِمْ عَامَا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمَا يَرِيدُ كُرًا قَلِيلًا مِنْ التَّدْسِيمِ وَهُوَ
 السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تَصِيبَهُ الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ الزَّخَشَرِيُّ هُوَ مَنْ دَسَمَ
 الْمَطْرَ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْلُغَ الثَّمَرِ وَالذَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرِ (ومنه حديث هناد) قالت يوم الفتح لأبي
 سفيان أقتلوا هذا الدسم الأحمس أى الأسود الدنى * (هـ) * (فيه) إن للشيطان لعوقا ودسما
 الدسام ما نسد به الأذن فلا تسمع ذكرا ولا موعظة وكل شئ سد ذنقه فقد دسمته يعنى أن وساوس الشيطان

مهما وجدت منه قد اذخلت فيه (هـ * وفي حديث الحسن) في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى
وتدعم ما تحتها أي تستدفن رجها وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

﴿دعب﴾ (هـ * فيه) انه عليه الصلاة والسلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح (هـ * ومنه الحديث)
انه قال لجابر فها لا يكرأنداعها ونداعيل (ومنه حديث عمر) وذكره على الثلاثة فقال لولا دعابة فيه
﴿دعر﴾ (هـ * في حديث الغيل) انه لم يدرك الفارس فيدعثره أي يصصره ويهلكه والمراد انتهى
عن الغيلة وهو أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضعة وربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت
فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مراحه وإرخاء قواه أن ذلك لا يزال ما لا فيه الى أن
يشتهو ويبلغ مبلغ الرجال فاذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل
﴿دعج﴾ (هـ * في صفته صلى الله عليه وسلم) في عينه دعج الدعج والدعج السواد في العين وغيرها
يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها (س * وفي
حديث الملاعة) إن جاءت به أدعج وفي رواية أدعج جعدا الأدعج تصغير الأدعج (س * ومنه حديث
الحوارج) آيتهم رجل أدعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال إنماتأولناه
على سواد الجلد لانه قد روى في خبر آخر آيتهم رجل أسود ﴿دعدع﴾ (في حديث قيس) ذات دعادع
وزعازع الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها ﴿دعر﴾ (في حديث عمر) اللهم
ارزقني الغلظة والشدة على أعدائك وأهل الدعارة والتفاح الدعارة الفساد والشرب ورجل داعر خبيث
مفسد (س * ومنه الحديث) كان في بني امراة رجل داعر ويجمع على دعار (س * ومنه
حديث عدي) فأين دعار طي أرادهم قطع الطريق ﴿دعس﴾ (هـ * فيه) فاذا دنا العدو
كانت المداعسة بالرمح حتى تصد المداعسة المطاعنة وتصد تنكسر ﴿دعم﴾ (في حديث السعي)
انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع (ومنه الحديث) اللهم دعهم الى النار دعاً
﴿دعق﴾ (في حديث علي) وذكرتمة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أي تطأ فيه يقال دعقت
الدواب الطريق إذا أثرت فيه ﴿دعج﴾ (في حديث قتادة) إن فلانا ولا يدع الجان بالليل
الى دارك ليجمع ما بين هذين العارفين أي يختلفان ﴿دعم﴾ (فيه) لكل شئ دعامة الدعامة بالكسر
عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة (ومنه حديث أبي قتادة) فقال حتى كاد يتجمل فأنبته
فدعته أي أسندته (ومنه حديث عمرو بن عبسة) شيخ كبير يدعم على عصاه أصلها يدعم فأنعم الناه
في الدال (ومنه حديث الزهري) انه كان يدعم على عنبرائه أي يتسكى على يده العسراء تأنيث الأعسر

والمستحاضة تدعم ما تحتها أي تستدفن
رجها وتحتشي ﴿الدعابة﴾ المزاح
﴿يدعثر﴾ أي يصصره ويهلكه
﴿الدعج﴾ شدة سواد العين وفي
حديث الملاعة ان جاءت به أدعج
حمله الخطابي على سواد الجلد كله
﴿الدعادع﴾ الارض الجرداء التي
لا نبات بها * قلت ويدعج مانه
بيده يمزقه اهـ ﴿الدعارة﴾ الفساد
والشر والدعارة قطاع الطريق جمع
داعر وهو الخبيث المفسد
﴿المداعسة﴾ بالرمح المطاعنة
﴿الدع﴾ الطرد والدفع ﴿دعق﴾ تدعق
الخيل في الدماء أي تطأ يدع الجان
بالليل الى دارك أي يختلفان
﴿الدعامة﴾ عماد البيت الذي يقوم
عليه ودعمته أسندته ويدعم على
عصايتسكى

(ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) ووصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف ﴿دعوى﴾
 (س * في حديث الأطفال) هم دعايمص الجنة الدعاميص جمع دعويس وهي دويبة تكون في
 مستنقع الماء والدعوى أيضا الدخال في الأمور أي سباحون فيها دخالون
 من موضع كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يتجنبونهم - أحد ﴿دعوى﴾
 (س * فيه) أنه أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهد أي أبق في الضرع
 قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقى فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله وإذا استعصى كل ما في
 الضرع أبطأ أثره على حاله (وفيه) ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا فلان كانوا يدعون بعضهم
 بعضا عند الأمر الحادث الشديد (ومنه حديث زيد بن أرقم) فقال قوم يا آل أنصار وقال قوم يا آل
 المهاجرين فقال صلى الله عليه وسلم دعوا فافهموا منته (ومنه الحديث) تداعت عليكم الأمم أي
 اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا (س * ومنه حديث ثوبان) يؤشرك أن تداعي عليكم الأمم كما تداعي الأكلة
 على قسعتها (س * ومنه الحديث) كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعي سائر بالسهرة والحقى كان
 بعضه دعا بعضا (ومنه) قولهم تداعت الحيطان أي تساقطت أو كادت (ه * وفي حديث عمر) كان
 يقدم الناس على سابقتهم في أعطيائهم فإذا انتهت الدعوة إليه كبر أي النداء والتسمية وأن يقال دونك
 يا أمير المؤمنين يقال دعوت زيد إذا ناديته ودعوته زيد إذا سمعته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم
 إذا قدموا في العطاء عليهم (ه * وفيه) لو دعيت إلى ما دعيت إليه يوسف عليه السلام لأجبت يريد
 حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال أرجع إلى ربك فأسأله بصرفه بالصبر والثبات أي لو كنت
 مكانه لم أخرج ولم ألبث وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى (ه * وفيه) أنه سمع
 رجلا لاية ول في المسجد من دعا إلى الجمل الأحمر فقال لا وجذب يريد من وجده فدعا إليه صاحبه لانه نهي
 أن تشد الضالة في المسجد (س * وفيه) لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو أن ينسب
 الانسان إلى غير أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش (ومنه الحديث) ليس
 من رجل ادعى إلى غير أبيه وهو يعلمه إلا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر فعليه
 لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والدعاء إلى غير الأب مع العلم به حرام فمن اعتقه بداهة ذلك كفر
 لمخالفة الاجماع ومن لم يعتد بإباحته في معنى كفره ونجها أن أحدهما أنه أشبه فعله فعل الكفار والشان
 أنه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا أي إن اعتقد جوارحه من الاسلام
 وإن لم يعتقه فإمضى أنه لم يخلق بأخلاقنا (ومنه حديث علي بن الحسين) المستلأ لا يرت ويدهي له
 ويدهي به المستلأ المستلأ في النسب ويدهي له أي ينسب إليه فيقال فلان ابن فلان ويدهي به أي يكتن

﴿الدعوى﴾ جمع دعويس وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدخال في الأمور والأطفال دعايمص الجنة أي سباحون فيها دخالون في منازلها لا يمنعون من الدخول على الحرم ﴿دع داعي اللبن﴾ أي أبق قليلا في الضرع فهو يدعو ما وراءه وإذا استعصى كله أبطأ أثره على حاله ودعوى الجاهلية قولهم يا فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الأمر الحادث الشديد ومنه تداعت عليكم الأمم أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا وإذا اشتكى بعض الجسد تداعي سائر كان بعضه دعا بعضا وإذا انتهت الدعوة إليه أي النداء والتسمية وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين ومن دعا إلى الجمل الأحمر أي من وجده فدعا إليه ولا دعوة في الاسلام بالكسر أن ينسب إلى غير أبيه

فَيَقَالُ هُوَ ابْنُ فُلَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَرِثُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَوْلَدٍ حَقِيقِي (س * وفي كتابه الى هِرَقْل) أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ
الاسلام أَيْ دَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْمِلَلِ الْكَافِرَةِ وَفِي رِوَايَةِ دَعَايَةِ الْاسلام وَهِيَ
مَصْدَرٌ بِعَيْنِي الدَّعْوَةُ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَقْصَى) لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ
أَي لَا دَعْوَى لِعَامِلٍ الزَّكَاةَ فِيهَا وَلَا حَقٌّ يَدْعُو إِلَى قَضَائِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ (ه * وَفِيهِ) الْخِلَافَةُ
فِي قَرَيْشٍ وَالْحَكْمُ فِي الْأَنْصَارِ وَالِدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ أَرَادَ بِالِدَّعْوَةِ الْأَذَانَ جَعَلَهُ فِيهِمْ تَقْضِيلاً لِمُؤَذِّنِهِ بِلَالٍ
(وَفِيهِ) لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سَلِيمَانَ لَا صَبَحَ مُوْتَقَايَلَعُ بِهِ وَلَذَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَضَ لَهُ
فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ بِدَعْوَةِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَهُ وَهَبْ لِي مَلِكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جَمَلَةِ مُلْكِهِ
تَسْخِيرُ الشَّيَاطِينِ وَانْقِيَادُهُمْ لَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) سَأَخْبِرُكُمْ بِأَقْوَلِ أَمْرِ دَعْوَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى
دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى
قَوْلُهُ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ) لَمَّا أَصَابَهُ الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِرَجَزٍ وَلَا
طَاعُونَ وَلَكِنَّهُ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّاعِينَ وَالطَّاعُونَ (س * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) فَإِنْ دَعَوْهُمْ تُحِيْطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تَحْطُوطُهُمْ وَتَكْنُفُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ بِرِيَادِهِمْ أَلْهَلِ السَّنَةِ دُونَ أَهْلِ
الْبِدْعَةِ وَالِدَّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدَّعَاءِ (وَفِي حَدِيثِ عُرْفَةَ) أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنْ غَايَتِي التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّعْجِيدُ
دُعَاءٌ لِأَنَّهُ عَزَّزْتَهُ فِي اسْتِنْبَاجِ ثَوَابِ اللَّهِ وَجَزَّاهُ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا شَغَلَ عَبْدِي ثَمَانُوهُ عَلَى عَنْ مَسْأَلَتِي
أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ

﴿باب الدال مع الغين﴾

﴿دغر﴾ (ه * فِيهِ) لَا تُعَذِّبْ أَوْلَادَكَ بِالْذَّغْرِ الذَّغْرُ غَمَزُ الْخَلْقِ بِالْأَصْبَعِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْبَعَ تَأْخُذُهُ
الْعَذْرَةُ وَهِيَ وَجَعٌ يَخْجُ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ فَيُدْخِلُ الْمَرَأَةُ فِيهِ إِصْبَعَهَا فَيَرْفَعُ بِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَتَكْنُسُهُ
(ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَالَ لَأَمْ قَبَسَ بَنْتُ مُحَصَّنٍ عَلَامٌ تَذْغُرُنْ أَوْلَادَكَ بِهَذَا الْعُلُقِ (ه * وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى) لَا قُطْعَ فِي الدَّغْرِ قَيْلُ هِيَ الْخُلْسَةُ وَهِيَ مِنَ الدَّفْعِ لِأَنَّ الْمُخْتَلِسَ يَدْفَعُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ لِيُخْتَلِسَهُ
﴿دغفق﴾ (ه * فِيهِ) فَتَوْضًا نَاكَلْتُمَا مِنْهُمَا وَخُنْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَائَةً دَغْفَقَةً دَغْفَقَ الْمَاءُ إِذَا دَفَقَهُ
وَصَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا وَاسْعَاوُفُلَانٌ فِي عَيْشٍ دَغْفَقَ أَيْ وَاسِعٌ ﴿دغل﴾ (ه * فِيهِ) اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغْلًا
أَيْ يَخْدَعُونَ بِهِ النَّاسَ وَأَصْلُ الدَّغْلِ الشَّجَرُ الْمُتَفِّ الَّذِي يَكْمُنُ أَهْلُ الْفَسَادِ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَدَغَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِذَا دَخَلْتُ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ وَيُفْسِدُهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) لَيْسَ الْمُؤْمِنُ

وَأَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْاسلام أَيْ
دَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى
إِلَيْهَا أَهْلُ الْمِلَلِ الْكَافِرَةِ وَرَوَى
دَعَايَةَ الْاسلام وَهِيَ مَصْدَرٌ بِعَيْنِي
الدَّعْوَةُ وَلَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ
لِعَامِلٍ أَيْ دَعْوَى لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ
زَكَاةُ فِيهَا وَالدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ أَيْ
الْأَذَانَ وَدَعْوَةُ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَوْلُهُ وَهَبْ لِي مَلِكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جَمَلَةِ مُلْكِهِ
تَسْخِيرُ الشَّيَاطِينِ وَدَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا
وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِكَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ
هِيَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي
بِالطَّاعِينَ وَالطَّاعُونَ ﴿دغغ﴾ أَيْ
غَمَزَ الْخَلْقَ بِالْأَصْبَعِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَلَا
قُطْعَ فِي الدَّغْرِ قَيْلُ هِيَ الْخُلْسَةُ وَهِيَ
الْمُخْتَلِسَةُ ﴿دغغ﴾ الصَّبُّ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ
﴿دغوا﴾ دِينُ اللَّهِ ﴿دغلا﴾ أَيْ
يَخْدَعُونَ النَّاسَ وَأَصْلُ الدَّغْلِ
الشَّجَرُ الْمُتَفِّ الَّذِي يَكْمُنُ أَهْلُ
الْفَسَادِ فِيهِ وَالدَّغْلُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
أَدَغَلَ

بالمُدْغَل هو اسم فاعل من أَدْغَلَ ﴿دغم﴾ (هـ * فيه) أنه ضَحَّى بِكَبَشٍ أَدْغَمَ هو الذي يكون فيه أدنى سوادٍ وخصوصاً في أَرْبَعَةٍ وَتَحْتَ حَنْكِهِ

﴿باب الدال مع الفاء﴾

﴿دفا﴾ (هـ * فيه) انه أتى بأَسِيرٍ يُرْعِدُ فقال لِقَوْمٍ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَذْهَبُوا بِهِ فَذَهَبُوا بِهِ فَعَقَلُوهُ فَوَدَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَذْفَاءَ مِنَ الدَّفِّ وَخَسِبَ بِهِ الْأَذْفَاءُ بِمَعْنَى الْقَتْلِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ بِالْهَمْزِ نَحْفَةً بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَهُوَ تَخْفِيفٌ شَدِيدٌ كَقَوْلِهِمْ لَا هُنَاكَ الْمَرْتَعُ وَتَخْفِيفُهُ الْقِيَامِي أَنْ يُجْعَلَ الْهَمْزُ بَيْنَ يَمِينٍ وَبَيْنَ لَانٍ تُحْدَفُ فَارْتَكَبَ الشَّدُوذُ لِأَنَّ الْهَمْزَ لَيْسَ مِنْ لُغَةِ قُرَيْشٍ فَأَمَّا الْقَتْلُ فَيُقَالُ فِيهِ أَذْنَأْتُ الْجَرْجِجَ وَدَفَأْتُهُ وَدَفَوْتُهُ وَدَفَيْتُهُ وَدَفَعْتُهُ إِذَا أَجْهَزْتَهُ عَلَيْهِ (هـ * وفيه) لِنَامِنٍ دَفَقَهُمْ وَصَرَاهُمْ أَيْ مِنْ إِبْلِهِمْ وَغَنَاهُمْ الدَّفُّ نِتَاجُ الْإِبِلِ وَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْهَا سَمَاءُهَا دَفَأٌ لَأَنْهَا يُنْتَفَعُ مِنْ أَوْبَارِهَا وَأَصْوَابُهَا مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ ﴿دفف﴾ (في حديث الحسن) وَأَنْ دَفَقْتُ بِهِمُ الْهَمَّاءُ أَيِ أَمْرَعْتُ وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ السَّيْرِ اللَّيْنِ بِتَكْرِيرِ الْفَاءِ ﴿دفر﴾ (هـ * في حديث قَيْلَةَ) أَلْقَى إِلَى ابْنَتِهِ أَخِي يَدَفَارٍ أَيْ يَأْمَنْتُهُ وَالذَّفَرُ النَّتْنُ وَهُوَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ بَوَازُنِ قَطَامٍ وَأَكْثَرُ مَا رُدِّيَ الدِّاءُ (هـ * وفي حديث عمر) لِمَا سَأَلَ كَعْبَاعُ بْنُ وَرْقَانَ الْأَمْرَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَادْفَرَأُ أَيْ وَاتَّخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقِيلَ أَرَادَ وَادْفَرَأُ يَقَالُ دَفَرَهُ فِي قَفَاهُ إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا غَنِيغًا (ومن الأول حديثه الآخر) لَغَا الْحَاجُّ الْأَشْعَثُ الْأَذْفَرُ الْأَشْعَرُ (هـ * ومن الثاني حديث عكرمة) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِجَهْمُ دَعَا قَالَ يُدْعَوْنَ فِي أَقْفَيْتِهِمْ دَفَرًا ﴿دفع﴾ (س * فيه) انه دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ أَيْ ابْتَدَأَ السَّيْرَ وَدَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَفَحَّاهَا أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ (ومنه حديث خالد) أَنَّهُ دَفَعَ بِالنَّاسِ يَوْمَ مَوْتِهِ أَيْ دَفَعَهُمْ عَنْ مَوْقِفِ الْهَلَاكِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ مِنْ رَفْعِ الشَّيْءِ إِذَا أُرْزِلَ عَنْ مَوْضِعِهِ ﴿دفف﴾ (في حديث لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ) اغْنَاهُنَّ بِكُمْ عَنْهُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتِ الدَّافَةُ الْقَوْمَ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيْرِ الْيَسْرِ الشَّدِيدِ يَقَالُ هُمْ يَدْفُونَ دَفِيغًا وَالدَّافَةُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَرُدُّونَ الْمَصْرَ يُرِيدُونَ أَنْ يَمُوتُوا قَوْمٌ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ الْأَضْحَى فَتَهَا هُمْ عَنْ اتِّخَارِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِيُفَرِّقُوها وَيَتَصَدَّقُوا بِهَا فَيَنْتَفِعَ أُولَئِكَ الْقَادِمُونَ بِهَا (هـ * ومنه حديث عمر) قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمٍ دَافَةٌ (هـ * وحديث سالم) أَنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ فَادْفَقَتْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَجَهَّاهَا فِيهِمْ (هـ * وحديث الأحنف) قَالَ لِمَعَاوِيَةَ لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُخْبِرُنِي أَنَّ دَافَةً دَفَّتْ (هـ * ومنه الحديث) إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَلْجَانِبَ يَدْفِي بِرُكْبَانِهَا أَيْ تَسِيرُ بِهِمْ سَيْرَ الْبَنَاتِ (س * والحديث الآخر) طَفِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونَ حَوْلَهُ (هـ * وفيه) كُلُّ مَادْفٍ وَلَا تَأْكُلُ مَاصِفٌ أَيْ كُلُّ مَا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْكُلُ مَاصِفٌ جَنَاحِيَهُ كَالنَّسُورِ وَالصُّقُورِ (وفيه) لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَدْ دَفَّ رَحْلَهُ ذَهَبًا وَوَرِقًا دَفَّ

﴿كَبَشٍ أَدْغَمَ﴾ هو الذي اسودَّت أَرْبَعَتُهُ وَمَاتَتْ حَنْكُهُ ﴿لِنَامِنٍ دَفَقَهُمْ﴾ يعني من إِبْلِهِمْ وَغَنَاهُمْ وَمَا هَادِفًا لِأَنْهَا يُنْتَفَعُ مِنْ أَوْبَارِهَا وَأَصْوَابُهَا مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ ﴿يَدَفَارٍ﴾ أَيْ يَأْمَنْتُهُ وَهُوَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ وَادْفَرَأُ أَيْ وَاتَّخَذَهُ وَقِيلَ وَادْفَرَأُ وَدَفَرَهُ فِي قَفَاهُ دَفَعَهُ دَفْعًا غَنِيغًا وَمِنْ الْأَوَّلِ الْحَاجُّ الْأَشْعَثُ الْأَذْفَرُ وَمِنْ الثَّانِي يَدْفِرُونَ فِي أَقْفَيْتِهِمْ دَفَرًا ﴿دفع﴾ من عَرَفَاتٍ خَرَجَ مِنْهَا ﴿الدَّافَةُ﴾ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيْرِ الْيَسْرِ الشَّدِيدِ دَفَّ يَدْفِي دَفِيغًا وَالدَّافَةُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَرُدُّونَ الْمَصْرَ وَفِي الْجَنَّةِ نَجَابٌ يَدْفِي بِهِمْ أَيْ تَسِيرُ سَيْرَ الْبَنَاتِ وَكُلُّ مَادْفٍ أَيْ حَرَّكَ جَنَاحِيَهُ فِي الطَّيْرَانِ كَالْحَمَامِ وَلَا تَأْكُلُ مَاصِفٌ جَنَاحِيَهُ كَالنَّسُورِ وَالصُّقُورِ وَدَفَّ

الرجل جانب كور البعير وهو مرجح (وفيه) فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدق هو بالضم
والفتح معروف والمراد به إعلان النكاح (هـ * في حديث ابن مسعود) أنه داق أبا جهل يوم
بدر رأى أجهز عليه وحزرتله يقال دافقت على الأسير ودافيتته ودققت عليه وفي رواية أخرى أوقعص ابننا
عفراء أبا جهل ودققت عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه (هـ * ومنه حديث خالد) أنه أمر
من بنى جذية قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه أسير فليدأه أى يقتله وروى بالتخفيف بمعناه
من دافيت عليه (هـ * وفيه) أن خبيبا قال وهو أسير بمكة ابغوني حديدة أستطيع بها أن أعطى موسى
فلاستدق بها أى حلق عاتمه وأستأصل حلقها وهو من دققت على الأسير (دق * في حديث
الاستسقاء) دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهو مخارج الماء من المزاوة
(وفي حديث الزبرقان) ابغض كنانتي إلى التي تمشي الدق هي بالكسر والتشديد والعصر الاسراع
في المشي (دق * في حديث علي) فم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر
الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهر بجرها (وفي حديث عائشة تصف أباها)
واجتهردقن الرواء الدفن جمع دفن وهو الشيء المدفون (هـ * في حديث شريح) كان لا يرد العبد
من الدفن ويرده من الأباق البات الدفن هو أن يحتفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن
المصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلد أى يكتمها والأباق هو أن يهرب من المصر والبات
القاطع الذي لأشبهه فيه (دق * فيه) أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة دقواء تسمى ذات
أنواط الدقواء العظيمة الظليلة الكبيرة الفروع والأغصان (هـ * وفي صفة الدجال) أنه عريض
التخرفيه دقا الدقا مقصور الانحناء يقال رجل أدق كذا كره الجوهرى في المعتل وجاء به المروى في
المهموز فقال رجل أدقا وأمر أدقا

باب الدال مع القاف

(دق * في حديث عمر) قال لأسلم مولا أخذتلك دقارة أهلك الدقارة واحدة الدقارير
وهي الأباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العُدول عن الحق والعمل
بالباطل قد زرعته وعرضت لك فعملت بها وكان أسلم عبدا جأويا (س * في حديث عبد خير) قال
رأيت على عمارة دقارة وقال إني عثون الدقارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يسر العورة وحدها
والمثون الذي يشتمكي مئنته (وفي حديث مسيرته إلى بدر) أنه جزع الصفراء ثم صب في دقار هو واد
هناك وصب الفحدر (دق * فيه) قال للنساء إن كنن إذا جعن دقعتن الدقع الخضوع في طلب
الحاجة مأخوذ من الدقعا وهو التراب أى لصمتن به (هـ * ومنه الحديث) لا تحل المسألة إلا الذي فخر

الرجل جانب كور البعير وهو مرجح
والدق بالضم والغض معروف وداف
أبا جهل أجهز عليه ويروى دقف
ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومن
كان معه أسير فليدأه بالتشديد
والتخفيف أى يقتله واستدق
بجدية أى استأصل حلق عاتمه
ودق نعليك أى صوتها عند الوط
ويروى بالمعجمة دفاق العزائل
الدفاق المطر الواسع الكثير
والعزائل مقلوب العزالي والدق
بالكسر والتشديد والعصر الاسراع
في المشي * الشمس تظهر
الدفين أى المستتر الذي قهر
الطبيعة فحرارة الشمس تعينه
الطبيعة وتظهره ودق الرواء
دفن وهو الشيء المدفون والدقا
أن يحتفي العبد من مواليه اليه
واليومين ولا يغيب عن المصر
والأباق أن يهرب من المصر
(شجرة دقواء) عظيمة
وفي الدجال دقا بالقصر أى أنه
* الدقارير الأباطيل وعادات
السوء جمع دقارة والدقارة
* الدقع الخضوع في
الحاجة ومنه إذا جعتن دقعتن

مدقع أى شديد يُفَضَّى بصاحبه الى الدِّعَاء وقيل هو سوء احتمال الفقر ﴿دق﴾ (في حديث معاذ) قال فان لم أجِدْ قال له استدق الدنيا واجتهد ذرايك أى اهتم قمرها واسم تصغيرها واسم تفعل من الشيء الدقيق الصغير (ومنه حديث الدعاء) اللهم اغفر لى ذنبي كله دقة وجله (وفي حديث عطاء) فى الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو أن يدق مافى المكيال من المكيال حتى ينضم بعضه إلى بعض (وفي مناجاة موسى عليه السلام) سَلِّنى حَتَّى الدِّقَّة قِيلَ هِى بِتَشْدِيدِ الْقَافِ الْمَخِ الْمَدْفُوقِ وهى أيضا ما تَسْفِيهِ الرِّيحُ وَتَسْحَقُهُ مِنَ التُّرابِ ﴿دق﴾ (فى حديث ابن مسعود) هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ وَنَحْنُ كَنُتْرِ الدَّقْلِ هُوَ رَدَى الثَّمَرِ وَيَابِسُهُ وَمَا لَيْسَ لَهُ أَمْنٌ خَاصٌّ فَتَرَاهُ لَيْبِسُهُ وَرَدَاهُ لَيْبِسُهُ لَا يَجْتَمِعُ وَيَكُونُ مَنثورًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فى الْحَدِيثِ (س * وفيه) فَصَعَدَ الْقِرْدُ الدَّقْلُ هُوَ خَشْبَةٌ يَدْعُو عَلَيْهَا شِرَاعُ السَّفِينَةِ وَاسْمُهَا الْجَحْرِيَّةُ الصَّارِي

﴿باب الدال مع الكاف﴾

﴿دكدك﴾ (ه * فى حديث جرير) وَوَصَفَ مَنَزِلَهُ فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكْدَاكُ الدَّكْدَاكُ مَا تَلْبَسُ مِنَ الرَّمْلِ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيرًا أَيْ أَنَّ أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ ذَاتُ خَزُونَةٍ وَيَجْمَعُ عَلَى دَكْدَاكُ (ومنه حديث عمرو بن مرة) إِلَيْكَ أَجُوبُ الْقُورِ بَعْدَ الدَّكْدَاكِ ﴿دكدك﴾ (فى حديث على) ثُمَّ نَدَاكَ كُنْتُمْ عَلَى نَدَاكَ الْإِبِلُ الْهَيْمُ عَلَى حِمَايَاهَا أَيْ أَرْدَحْتُمْ وَأَصْلُ الدَّكَ الْكُسْرُ (ه * ومنه حديث أبى هريرة) أَنَا نَعْلَمُ النَّاسَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَمَنْ ذَلِكَ النَّاسُ عَلَيْهِ (ه * وفى حديث أبى موسى) كَتَبَ إِلَى عُمَرَ أَنَا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عَرَا ضَادًا كَأَيِّ عَرَا ضَ الظُّهُورِ قَصَارَهَا يَقَالُ فَرَسٌ أَدَكُ وَخَيْلٌ دَكُ وَهِيَ الْبَرَاذِينُ ﴿دكل﴾ (فى قصيدة) مُدِحٌ بِهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ لُفْظَانِ فَضْلٍ قُرَابَةٍ * وَفَضْلٌ يَنْصُلُ السَّيْفِ وَالشُّعْرُ الدَّكْلُ

الدُّكْلُ وَالْدُّكْنُ وَاحِدٌ يَتَوَلَّى الرِّمَاحَ ﴿دكن﴾ (س * فى حديث فاطمة) أَنَّهُمَا أَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكْنَتْ نِبَاهُهَا دَكْنُ الثُّوبِ إِذَا تَسَخَّخَ وَاعْبَرَتْ لَوْنُهُ يَدْكُنْ دَكَا (ومنه حديث أم خالد) فِى الْعَمِيصِ حَتَّى دَكْنُ (وفى حديث أبى هريرة) فَمِنْ ثَنَائِهِ دَكْنَا مَنْ طِينٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الدَّكَّانُ الدَّكَّةُ الْمَدِينَةُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَالنُّونُ تُخْتَلَفُ فِيهَا فَهُمْ مِنْ يَجْعَلُهَا أَصْلًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً

﴿باب الدال مع اللام﴾

﴿دلث﴾ (فى حديث موسى والخضر عليهما السلام) وَأَنَّ الْأَنْدِلَاثَ وَالْخَطْرُفَ مِنَ الْأَنْفِخَامِ وَالْتَّكْفِيفِ الْأَنْدِلَاثُ التَّقْدُّمُ بِالْأَفْكَرَةِ وَالْأَرْوِيَةِ ﴿دلج﴾ (س * ه * فيه) عَلَيْكُمْ بِالْأَلْجَةِ هُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ يُقَالُ أَدْلَجَ بِالتَّخْفِيفِ إِذَا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجَ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِهِ وَالْأَلْمُ مِنْهُمَا الْأَلْجَةُ وَالْأَلْجَةُ بِالْضَمِّ وَالْفَتْحِ

مدقع شديد يُفَضَّى بصاحبه الى الدِّعَاء وهى التراب ﴿استدق﴾ الدنيا أى اهتم قمرها واسم تصغيرها واسم تفعل من الشيء واغفر لى ذنبي دقة أى صغيرة ولا دق ولا زلزلة هو أن يدق مافى المكيال من المكيال حتى ينضم بعضه إلى بعض والدقة الملح المدقوق الدقل ﴿ردى الثمر ويابسه لا يلصق بعضه ببعض فاذا انخرج سريعاً والدقل صارى السفينة﴾ التكدك ﴿الازدحام وأرض دكدك رمل متلبد بالأرض غير مرتفع وخيل دك قصار عراض الظهور جمع أدك﴾ الدكل ﴿الدكن﴾ دكن ﴿الثوب اتسخ والدكان دكة مبنية للجلوس عليها﴾ الاندلاث ﴿التقدم بلا فكرة ولا روية﴾ الالجة ﴿بالضم والفتح سیر الليل وأدج بالتحفيف سار من أوله وبالتشديد من آخره

وقد تكرر ذكرهم في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج لآليل كانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه
بقوله فان الارض تطوى بالآليل ولم يفرق بين اوله وآخره وأنشدوا العلي رضي الله عنه

اصبر على السير والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحجابات والسكر

لجعل الادلاج في السحر * (دخ) * (هـ) كُنَّ النِّسَاءُ يَدْلُجْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ فِي الْغَزْوِ وَالْدَلَجِ

أَنْ يَمْنَى بِالْجَلِّ وَقَدْ أَثْقَلَهُ قَالَ دَلَجَ الْبَعِيرُ يَدْلُجُ وَالْمَرَادُ أَنْ كُنَّ يَسْتَعِينُ الْمَاءَ وَيَسْقِيَنَّ الرِّجَالَ (ومنه

حديث علي) ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلج جمع دالج (هـ) * ومنه الحديث) ان سلمان

وأبالرداء اشترى الحماقة فداها بينهما على عود أي وضعها على عودوا حمله آخذين بطرفيه * (دل) * (س

س) * في حديث أبي مرثد) فعالت عناق البغي يا أهل الحيام هذا الدل الذي يحمل أمراركم الدل

القفذ وقيل ذكر القنفذ فيجمل أنهم شابهته بالقنفذ لانه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في

جسده ما استطاع ودل في الارض ذهب ومرر يدلل ويتدل في مشيه إذا اضطرب (ومنه الحديث)

كان امم بغلته عليه السلام دللا * (دلس) * (هـ) في حديث ابن المسيب) رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ لَوْلَمْ يَنْهَ عَنْ

الْمُتْعَةِ لَا تَخَذُهَا النَّاسُ دَوَاسِيًا أَى ذَرِيْعَةً إِلَى الزَّانِمَاتِ التَّدْلِيسِ إِخْفَاءِ الْعَيْبِ وَالْوَأْوِيَةِ زَانِدَةً * (دلع)

(فيه) أنه كان يدلع لسانه للحسن أي يخرج حته حتى ترى حمرة فيه يش إليه يقال دلع ودلع (هـ) * ومنه

الحديث) ان امرأتك أقرأت كتابي يوم حار قد أدلع لسانه من العطش (ومنه الحديث) يبعث شاهد الزور يوم

القيامة مدلعاً لسانه في النار * (دلف) * (في حديث الجارود) دلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر

لثامه أي قرب منه وأقبل عليه من الدليف وهو المثنى الرويد (هـ) * ومنه حديث ربيعة) وليدلف اليه

من كل بطن رجل * (دلق) * (هـ) يلقى في النار فتندلق أفتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من

مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه (ومنه) اندلق السيف من جفنه إذا شقته وخرج منه (ومنه الحديث)

جئت وقد أدلني البرد أي أخرجني * (هـ) * (شارف دلقاً أي متمكسرة

الأسنان أكبرها فاذا شربت الماء سقط من

(فيه) ذ كر دلول الشمس في غير موضع من الحديث

الدلول الميل (هـ) * وفي حديث عمر) أنه كتب الى خالد بن امرية بلغني انه اعد لك دلول فحججهم واني

أظنكم آل المغيرة ذرأ النار الدلول بالفتح امم لما يدل به من الغسولات كالعدس والأسنان والأشياء

المطوية (هـ) * وفي حديث الحسن) وسئل أيد لك الرجل امرأته قال نعم إذا كان ملفجاً المداكة

المطالة يعني مقله أياها بالمر * (دال) * (هـ) في حديث علي في صفة الصحابة) ويخرجون من عنده

أدلة هو جمع دليل أي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقههم فجعلهم أنفسهم

* (الدخ) * أن عشي الجبل بالجل وقد
أثقله ومنه كن النساء يدخن بالقرب
على ظهورهن والسحاب الدخ
جمع دالخ واشترى الحماقة فداها
بينهما على عود أي حمله آخذين
بطرفيه * (التدليس) * إخفاء
العيب ولولم ينه عمر عن المتعة
لا تخذها الناس دولسيا أي ذريعة
الى الزنا * (الدلل) * القنفذ ودلل
امم بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
لسانه وأدلع أخرجه
اليه قرب منه وأقبل
عليه * (الاندلاق) * خروج الشيء
من مكانه وأدلقني البرد أخرجني
وشارف دلقاً متمكسرة الأسنان
أكبرها فاذا شربت الماء سقط من
فيها * (دلول) * الشمس زوالها
وغروبها أيضاً والدلول بالفتح امم
ما يدل به من الغسولات والمداكة
المطالة

أَدْلَةٌ مُبَالِغَةٌ (هـ * وفيه) كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به وقد تكرّر ذكر
الدّل في الحديث وهو الهدى والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار
وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة (هـ * ومنه حديث سعد) بيننا أنا طوف بالبيت
إذ رأيت امرأةً أنجبني دله أي حسن هيأتها وقيل حسن حديثها (س * وفيه) يمشي على الصراط
مدلاً أي منبسطاً لا خوف عليه وهو من الإذلال والدلالة على من لك عنده منزلة (دلم * وفيه) أميركم
رجل طوال أدلم الأذلم الأسود الطويل (ومنه الحديث) جفا رجل أدلم فاستأذن على النبي صلى الله
عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب (س * ومنه حديث مجاهد) في ذكر أهل النار لست عنهم عارب
كأمنال البغال الدلم أي السود جمع أدلم (دله * س * في حديث رقيقة) دله عقي أي حيره
وأذهشه وقد دله يذله (دلا * في حديث الاسراء) تدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من العلو
وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل عليه السلام (س * وفي حديث عثمان) تطأ أطأت لكم
تطأ أطأ الدلالة هم جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال أدليت
الدلو ودليت إذا أرسلتها في البئر ودلوتها أدلوتها فادال إذا أخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطأمت كما
يفعل المستقي بالدلو (س * ومنه حديث ابن الزبير) إيت حبشياً وقع في بئر رزم فأمرهم أن يدلوا ماها
أي يستقوه (هـ * ومنه حديث استسقاء عمر) وقد دلونا به اليك مستشفعين به يعني العباس أي توسلنا
وهو من الدلول لأنه يتوصل به الى الماء وقيل أراد به أقبلنا وسعقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دمث * (في صفته صلى الله عليه وسلم) دمث ليس بالجاسف أراد به أنه كان لين الخلق في سهولة
وأصله من الدمث وهو الأرض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبّد يقال دمث المكان دمثاً إذا كان
وسهلاً فهو دمث ودمث (هـ * ومنه الحديث) أنه مال الى دمث من الأرض فبال فيه وانما فعل ذلك
لأنه لا يرتد عليه رشاش البول (ومنه حديث ابن مسعود) إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمثات جمع
دمنة (وحديث الحاج) في صفة الغيث فلبدت الدماث أي صيرتها لا تسوخ فيها الأرجل وهي جمع
دمث (هـ * ومنه الحديث) من كذب على فأنما يدمث مجلسه من النار أي يهدو يوطئ (دج * هـ * وفيه)
من شق عصا المسكين وهم في اسلام دايم فقد خلع ربةً الاسلام من عنقه الدايم المجتمع والدوام دخول
الشيء في الشيء (س * وفي حديث زينب) أنها كانت تتركه النقط والأطراف إلا أن تدبج اليد تدبجا
في الخضاب أي تعم جميع اليد (ومنه حديث علي) بل اندبجت على مكنون علم لو بحثت به لاضطربتم
اضطراب الأرضية في الطوي البعيدة أي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت (ومنه حديثه الآخر)

الدل * والسمت والهدى عبارة
عن الحالة التي يكون عليها
الانسان من السكينة والوقار
وحسن السيرة والطريقة واستقامة
المنظر والهيئة ودل المرأة حسن
هيئتها وقيل حسن حديثها ويمشي
على الصراط مدلاً أي منبسطاً
لا خوف عليه من الإذلال على من
لك عنده منزلة ويخرجون من
عنده أدلة جمع دليل أي فقهاء
(الأدلم * الأسود الطويل ج
دلم * دله عقي) لاجره وأذهشه
(الدلالة * جمع دال كقاض
وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي
به الماء من البئر ودلونا به توسلنا
(الدمث * الأرض السهلة الرخوة
والرمل الذي ليس بمتلبّد وكان دمثاً
أي لين الخلق في سهولة وروضات
دمثات جمع دمنة ويدمث مجلسه
من النار أي يهدو يوطئ * اسلام
دايم * تدبج اليد بالخضاب
تعمها واندبجت على مكنون علم
اجتمعت عليه وانطويت واندرجت
* التدمير * الإهلاك

سبحان من أذبح قوائم الذرة والقمح (دسر) (هـ * فيه) من اطلع في بيت قوم بغير إذنيهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفة استغذانه فقد دمر عليهم أي هجم ودخل بغير إذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجم بمأينكره والمعنى أن إساءة المطلع مثل إساءة الدامر (ومنه حديث ابن عمر) فدحا السيل بالبطح حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه يقال دمره تدميره ودمره عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهم ما دُرُسُ الموضوع وذهب أثره وقد تكرر في الحديث (دمس) (في أراجيز مستقلة) والآليل الدامس أي الشديد الظلمة (هـ * وفيه) كأغخرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن أي كانه تحدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المنظم وقد جاء في الحديث مفسرا أنه الحمام (دمع) (في ذكر الشجاج) الدامعة هو أن يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامعة بالغين المتجمة (دمغ) (هـ * في حديث علي) دامغ جيشات الأباطيل أي مهلكها يقال دمغ دمغه دمه إذا أصاب دماغه فقتله (هـ * ومنه ذكر الشجاج) الدامغة أي التي انتهت إلى الدماغ (ومنه حديث علي) رأيت عيني عيني دميغ يقال رجل دميغ ودموغ إذا خرج دماغه (دمق) (هـ * في حديث خالد) كتب إلى عمرات الناس قد دمهوا في الخمر وتراهدوا في الهدى تهاقتوا في شرها وانبطوا وأكثروا منه وأصله من دمق على القوم إذا هجم بغير إذن مثل دمر (دمك) (في حديث إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام) كأننا بيننا البيت فيرقان كل يوم مدمكا المدمك الصف من اللبن والحجارة في البناء عند أهل الحجاز مدمك وعند أهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدمك خيط البناء والتجار أيضا (هـ * ومنه الحديث) كان بناء الكعبة في الجاهلية مدمكا حجارة ومدمكا عيدان من سفينة انكسرت (دمل) (هـ * في حديث سعد) كان يدمل أرضه بالعزة أي يضلحها ويعالجها بها وهي السريقين من دمل بين القوم إذا أضلح بينهم واندمل الجرح إذا ضلح (ومنه حديث أبي سلمة) دمل جرحه على بغي فيه ولا يذري به أي اختتم على فساد ولم يعلم به (دملج) (س * في حديث خالد بن معدان) دملج الله لؤلؤة دملج الشيء إذا سواه وأحسن صنعته والدملج والدملج والدملج الجرا الملس والمعصرون الحلي (دملق) (هـ * في حديث طيمان) وذكرهم ودرهمهم الله بالدمالقي أي بالحجارة الملس يقال دملقت الشيء ودملكتها إذا درزته وملسته (دم) (س * في حديث البهي) كانت بأسامة دماة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أحسن بنا إذ لم يكن جارية الدماة بالفتح القصر والعجب ورجل دميم (ومنه حديث المنعة) وهو قريب من الدماة (ومنه حديث عمر) لا يزوجن أحدكم ابنته بدميم (وفي كلام الشافعي) وتطلى المنعة وجهها بالدمام وتغصه نهارا الدمام الطلاء (ومنه) دمت الثوب إذا طليت بالصبغ ودم البيت طينه (هـ * ومنه حديث النخعي) لا بأس بالصلاة في دمة العيم يدمر بعضها كانه دم بالبول والبعير أي ألبس وطلى وقيل أراد دمنة

ومن اطلع في بيت قوم فقد دمر أي هجم ودخل وهو من الدمار الهلاك والمعنى أن إساءة المطلع كالإساءة الدامر ليل (دامس) (شديد الظلمة والدياس بالفتح والكسر الكن وفسر بالحمام في الشجاج) الدامعة وهي التي يسيل دمها كالدمع والدامعة هي التي انتهت إلى الدماغ ودامغ جيشات الأباطيل أي مهلكها ورجل دميغ ودموغ خرج دماغه ودمقوا في الخمر تهاقتوا في شرها وأكثروا منه المدمك الصف من اللبن أو الحجارة في البناء ويقال له ساف ودمل الجرح واندمل ختم ويدمل أرضه يعالجها ويصلحها والدملج والدملج الجرا الملس والمعصرون الحلي ودملج الشيء سواه وأحسن صنعته (الدمالقي) بالفتح الجارة الملس الدماة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ودمة الغنم مرابضها

الغنم فقلب النون ميماً لوقوعها بعد الميم ثم أذغم قال أبو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وأما هو في الكلام بالدمنة بالنون (دمن) (هـ * فيه) إياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الأبل والغنم بأبوالها وأبغارها أي تلبد به في مراضها ونبات الدمن في السيل بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه (ومنه الحديث) فأتينا على جذمة دمن أي بثر حولها الدمنة (وحديث النخعي) كان لا يرى بأساً بالصلاة في دمنة الغنم (هـ * وفيه) مدمن الحمر كعابد الوثن هو الذي يعاقب شره بما يلزمه ولا ينفل عنه وهذا تغليظ في أمرها وتحررها (هـ * وفيه) كانوا يتبايعون التمار قبل أن يمدوا صلحها فإذا جاء التماسي قالوا أصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود من الدمن وهو السريرين ويقال إذا طلمت التخلعة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال الدمال باللام أيضاً معناه هكذا قيده الجوهرى وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالغنم وكأنه أشبه لأن ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالغنم كالسعال والتخار والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمرض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويرى الدمار بالراء ولا معنى له (دما) (هـ * في صفته عليه الصلاة والسلام) كأن عفته جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمي لأنها يتنوّق في صنعتها ويبلغ في تحسينها (وفي حديث العقيقة) يخلق رأسه ويُدعى وفي رواية ويسمى كان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يُضنع به قال إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستعملت بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الحيط ثم يغسل رأسه بعد ويخلق أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاءت بفساده في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى أصح وقال الخطابي إذا كان قد أمرهم بما طأه الأذى اليابس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة مغلظة (وفيه) إن رجلاً جاءه معه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدت هاتدي أي أنها ترمى الدم (٢) وذلك أن الأرنب تحيض كما تحيض المرأة (هـ * وفي حديث سعد) قال رميت يوم أحد رجلاً بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم أعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هـ ذاسهم مبارك مدني فجعلته في كنانتي فكان عند حذو حتى مات المدمي من السهم الذي أصابه الدم فحصل في لونه سواد وخمرة ثم أرمي به العدو ويطلق على ما تكرّر الرمي به والرماء يتبركون به وقال بعضهم هو مأخوذ من الدامية وهي البركة (وفي حديث زيد بن ثابت) في الدامية بغير الدامية شجرة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامة (وفي حديث نبيعة الأنصار والعقبة) بل الدم الدم والهدم الهدم أي إنكم تطلبون دمي وأطلب بدمكم ودمي ودمكم شئ واحد

الدمن * جمع دمنة وهي ما تدمنه الأبل والغنم بأبوالها وأبغارها أي تلبد به في مراضها ونبات الدمن في السيل بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه وجد دمن أي بثر حولها الدمنة ودمن الحمر الذي يلزم شره والدمان بالفتح وقيل بالغنم وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود ويقال باللام والدمار بالراء الدمية الصورة المصورة ج دمي وجدت الأرنب تدمي أي تحيض وسهم مدمي رمي به مرة فأصابه الدم والدامية شجرة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم

(٢) قوله ترمى الدم هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ترمى الدم أه

وَسَيَحْيِي هَذَا الْحَدِيثُ مُبَيِّنًا فِي حَرْفِ اللَّامِ وَالْهَاءِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مُرَيْمٍ الْخَنْفَى لَا نَأْشُدُّ
بِقَضَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ لِلدَّمِ يَعْنِي أَنَّ الدَّمَ لَا تَشْرِبُهُ الْأَرْضُ وَلَا يَغْرُصُ فِيهَا الْجَعْلُ امْتِنَاعُهَا مِنْهُ بِقَضَائِكَ
وَيَقَالُ إِنَّ أَبَا مَرْيَمَ كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ) إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ أَيْ
مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ أَوْ صَاحِبٌ بِدَمٍ مُطْلُوبٍ وَيُرْوَى ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ ذَا دَمٍ مُوَخَرَّةٍ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقِدَ
ذِمَّةً وَفِي لَهْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ) إِنِّي لَا أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبٍ بِدَمٍ
يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ (س * وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ) وَالِدَمُّ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذِهِ عَيْنٌ كَانُوا يَخْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمًا يُذْبَحُ عَلَى النَّصَبِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا وَالِدَمَاءِ أَيْ دِمَاءِ
الذَّبَائِحِ وَيُرْوَى لَا وَالِدَمْحَى جَمْعُ ذِمَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُ بِهَا الْأَصْنَامَ

* باب الدال مع النون *

* (دندن * هـ س * فِيهِ) أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا مَا تَدْعُو فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ أَدْعُو بِكَ ذَاوُكَ ذَاوُكَ أَسْأَلُ رَبِّي الْجَنَّةَ
وَأَتَعَوِّذُ بِهِ مِنَ النَّارِ فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَذَنْدَنَةُ مُعَاذٌ فَلَا تُحْسِنُهَا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَوْلُهُمَا دَنْدَنْ وَرَوَى
عَنْهُمَا دَنْدَنْ الدَّنْدَنَةُ أَنْ يَتَسَكَّمُ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تُسْمَعُ نَعْمَتُهُ وَلَا يَفْقَهُمْ وَهُوَ أَرْفَعُ مِنَ الْهَيْمَةِ قَلِيلًا وَالضَّمِيرُ
فِي حَوْلِهِمَا الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَيْ حَوْلُهُمَا دَنْدَنْ وَفِي طَلَبِهِمَا وَمِنْهُ دَنْدَنْ الرَّجُلُ إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَجْمُوعًا
وَرَهَابًا وَأَمَّا عَنْهُمْ مَا دَنْدَنْ فَعَنَاءُ أَنْ دَنْدَنَةً صَادَرَتْ عَنْهُمْ مَا وَكَانَتْهُ بِسَبَبِهِمَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ * (دَنْس *
(فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ) كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَسَّهَدْ دَنْسُ الدَّنْسِ الْوَسْخُ وَقَدْ تَدَنَسَ الْقُبُورُ الْتَسَخُ * (دَنْق *
(فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ) لَا بَأْسَ لِلدَّنْسِ بِإِذَا خَافَ أَنْ يَحْتَمِلَ بِهِ أَنْ يُدْنَقَ لِلْمَوْتِ أَيْ يَدْنُقُ مِنْهُ يُقَالُ دَنْقُ
دَنْقًا إِذَا دَنَا وَدَنْقُ وَجْهِ الرَّجُلِ إِذَا اصْفَرَّ مِنَ الْمَرَضِ وَدَنْقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْغُرُوبِ يُرِيدُ أَنْ يُظْهِرَ
أَنَّهُ مُنْشَفٍ عَلَى الْمَوْتِ لَمْ يَلَيْغَلْ بِهِ (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) لَعَنَ اللَّهُ الدَّانِقَ وَمَنْ دَنَقَ الدَّانِقَ هُوَ بَفَتْحِ النُّونِ
وَكُسْرِهَا سُدُسُ الدِّيْنَارِ وَالْدَّرْهَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ التَّقْدِيرِ وَالنَّظَرِ فِي الشَّيْءِ التَّائِفَةِ الْحَقِيرِ * (دَنَا *
(هـ س * فِيهِ) سَمِعُوا اللَّهَ وَدَنُوا وَتَمَتُّوا أَيْ إِذَا بَدَأْتُمْ بِالْأَنْحَالِ كُلُّوْا عَيْنًا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَقُرْبَ مِنْكُمْ وَهُوَ قَعْلُوْا
مِنْ دَنَايَدُنُوْا وَتَمَتُّوا أَيْ ادْعُوا الْأَطْعَمَ بِالْبَرَكَةِ (وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ) عَلَامٌ نَعْطَى الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا أَيْ
الْخَصْلَةَ الْمَذْمُومَةَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَقَدْ تَخَفَّفَ وَهُوَ غَيْرُهُ مُوَزٍ أَيْ ضَعِيفٌ الْخَسِيسُ (وَفِي
حَدِيثِ الْحِجْلِ) الْجَرَّةُ الدَّنِيَّةُ أَيْ الْقَرِيبَةُ إِلَى مَنَى وَهِيَ فُعْلَى مِنَ الدَّنْوِ وَالْأَنْبِيَاءُ أَيْ هَذِهِ الْحَيَاةُ لِبُعْدِهَا الْآخِرَةِ
عَنْهَا وَالسَّمَاءُ الدَّنِيَّةُ الْقُرْبُهَا مِنْ سَاكِنِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ سَمَاءُ الدَّنِيَّةِ عَلَى الْإِضَافَةِ (وَفِي حَدِيثِ حَبْسِ
الشَّمْسِ) فَادَنِّي بِالْقَرِيبَةِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الدَّنْوِ وَأَصْلُهُ إِذَا تَنَافَذَتْ النَّفْسُ فِي الدَّالِ (وَفِي حَدِيثِ
الْإِيمَانِ) أَذْنُهُ هُوَ أَمْرٌ بِالذَّنْوِ الْقُرْبُ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْسَّكَنِ جِيءَ بِهَا لِيَبَانَ الْحَرَكَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ

وَأَنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ أَيْ مَنْ هُوَ
مُطَالِبٌ بِدَمٍ أَوْ صَاحِبٌ بِدَمٍ مُطْلُوبٍ
وَأَنْ لَا تَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ أَيْ
صَوْتُ طَالِبٍ بِدَمٍ وَالدَّمَاءُ هَذِهِ عَيْنٌ
كَانُوا يَخْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي
دَمًا يُذْبَحُ عَلَى النَّصَبِ * (الدَّنْدَنَةُ *
أَنْ يَتَسَكَّمُ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تُسْمَعُ نَعْمَتُهُ
وَلَا يَفْقَهُمْ وَهُوَ أَرْفَعُ مِنَ الْهَيْمَةِ قَلِيلًا
(الدَّنْسُ) * (الْوَسْخُ * (دَنْقُ *
يَدْنُقُ دَنْقًا وَالدَّانِقُ يَفْتَحُ النُّونَ
وَكُسْرُهَا سُدُسُ الدِّيْنَارِ وَالْدَّرْهَمِ
* إِذَا كَلَّمْتَ * (فَدَنُوا * أَيْ كَلَّوْا
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَقُرْبَ مِنْكُمْ وَعَلَامٌ نَعْطَى
الدَّنِيَّةَ أَيْ الْخَصْلَةَ الْمَذْمُومَةَ وَالْجَرَّةُ
الدَّنِيَّةُ الْقَرِيبَةُ إِلَى مَنَى وَكَذَا السَّمَاءُ
الدَّنِيَّةُ الْقُرْبُهَا مِنْ سَاكِنِي الْأَرْضِ
وَأَدْنَى أَفْعَلٌ مِنَ الدَّنْوِ

﴿باب الدال مع الواو﴾

﴿دوبل﴾ (س * في حديث معاوية) أنه كتب الى ملك الأر و لم لا رذل إر يسأمن الأر رسة ترهى الدوابل هي جمع دوابل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لأن راعيها أضع من راعي السكار والواو زائدة ﴿دوج﴾ (س * فيه) ما تركت حاجة ولا داجة إلا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لأن المعتل العين بالواو أكثر من الياء ويروي بتشديد الجيم وقد تقدم ﴿دوح﴾ (ه * فيه) كم من عذق دواح في الجنة لا يبي الدخاخ الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحه والعذق بالغنم الخلة (ومنه حديث الرويا) فأثينا على دوحه عظيمة أى شجرة (ومنه حديث ابن عمر) إن رجلا قطع دوحه من الحرم فأمره أن يعتق رقبة ﴿دوخ﴾ (ه * في حديث وقد عيف) أداخ العرب ودان له الناس أى أذلهم يقال داخ يدوخ إذا ذل وأدخته أى أذلها ﴿دوخل﴾ (س * في حديث صلة بن أشيم) فإذا سب فيه دوحلة رطب فأكلت منها هى بتشديد اللام سفيقة من خوص كالزيتيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة ﴿دود﴾ (س * فيه) أن المؤمن لا يدأون أى لا يأكلهم الدود يقال دأد الطعام وأدأد ودقه وسدود بالسكسر إذا وقع فيه الدود ﴿دور﴾ (ه * فيه) ألا أخبركم بخير دور الأنصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهى المنازل المسكونة والحال وتجمع أيضا على ديار وأراد بها ههنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت فى محلة سميت تلك المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أى أهل الدور (ه * ومنه الحديث) ما بقيت دار إلا بنى فيها مسجداً أى قبيلة (فأما قوله) عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من دار فإنما يريد به المنزل لا القبيلة (س * ومنه حديث زيارة القبور) سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبهاً بدار الأحياء لا اجتماع الموتى فيها (وفي حديث الشفاعة) فأستأذن على ربى فى داره أى فى حضرة قدسه وقيل فى جنته فإن الجنة تسمى دارا للسلام والله هو السلام (وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه)

﴿الدوابل﴾ جمع دوابل وهو ولد الخنزير والحمار ﴿عذق دواح﴾ عظيم شديد العلو والدوحه الشجرة العظيمة ﴿داخ يدوخ﴾ ذل وأدخته أنا ودخته أذلته وقهرته ﴿الدوخلة﴾ بالتشديد وعاء من خوص كالزيتيل * الموزن ﴿لا يدود﴾ بالسكسر أى لا يأكله الدود * قلت والديدان جمع دود انتهى * استأذنت على ربى ﴿فى داره﴾ أى فى حضرة قدسه وقيل فى جنته فإن الجنة تسمى دار السلام وهو الله والدار المنزل والمحلة والداره أخص من الدار وخير دور الأنصار يريد القبائل ومنه ما بقيت دار إلا بنى فيها مسجداً أى قبيلة ودارات الوجوه جمع داره وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه واستدار عاد الى حيث ابتدا

بالبسلة من طولها وعنائها * على أنهم من دارة الكفر نجت

الدارة أخص من الدار (وفي حديث أهل النار) يحترقون فيها إلا دارات وجوههم هى جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود (ه * وفيه) ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى إذا طاف حول الشيء وإذا عاد الى الموضع الذى ابتدأ منه ومعنى الحديث أن العرب كانوا يؤثرون الحرم الى صفرو وهو النسيء ليقابلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل الحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه فى جميع شهور السنة فلما

دَخَلَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاتِقَةِ الْوَاتِقَ ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ النَّارِ الْأَقْفَسَ الْوَادِقَ وَكُلَّ مَا وَلَجَتْ فِيهِ مِنْ كَثْفٍ
 أَوْ مَرَبٍّ وَنَحْوِهِ مَا فَهُوَ تَوَجَّحَ وَدَوَّجَ وَالْوَاوُفِيَّةُ زَائِدَةٌ وَقَدْ جَاءَ الدَّوَجُ فِي حَدِيثِ إِسْلَامَ سَلَمَانَ وَقَالُوا
 هُوَ الْكَنَاسُ مَاوَى الطَّبَاةِ * (دوم) * (هـ * فيه) رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ
 الدَّوْمَةُ وَاحِدَةُ الدَّوْمِ وَهِيَ ضِحَامُ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْمَغَلِّ (س * وفيه) ذِكْرُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَهِيَ
 مَوْضِعٌ وَتَضَمُّ دَاهَا وَتَفْتَحُ (وَفِي حَدِيثِ قَصْرِ الصَّلَاةِ) ذِكْرُ دَوْمَيْنِ وَهِيَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَقِيلَ
 بِفَتْحِهَا قَرِيْبَةٌ مِنْ خِصَصِ (س * وَفِي حَدِيثِ قَسِّ وَالْجَارُودِ) قَدْ دَوَّموا الْعِمَامَةَ أَيْ أَدَارُوهَا حَوْلَ
 رُؤُسِهِمْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَفْقُودَةِ) حَفَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيَةٍ ثُمَّ دَوَّمتُ فِي السَّمَاءِ أَيْ أَدَارَنِي
 فِي الْجَوِّ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) أَنَّهُمَا كَانَتَا تَصِفُ مِنَ الدَّوَامِ سَبْعَ غُرَاتٍ عَجْوَةً فِي سَبْعِ غَدَوَاتٍ
 عَلَى الرِّيقِ الدَّوَامُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ الدَّوَارُ الَّذِي يُعْرِضُ فِي الرَّأْسِ يُقَالُ دَيْمَجُهُ وَأَدِيمُ (هـ * وفيه) أَنَّهُ
 نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ أَيْ الرَّائِدِ السَّاكِنِ مِنْ دَامٍ يَدُومُ إِذَا طَالَ زَمَانُهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عَائِشَةَ) قَالَتْ لِلَّهِ وَهُوَ عَلِيمُ السَّامِ الدَّائِمِ أَيْ الْمَوْتِ الدَّائِمِ فَخَذَفَتِ الْيَاءَ لِأَجْلِ السَّامِ * (دوا) * (هـ * فِي
 حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) كُلُّ دَاهٍ لَهُ دَاهٌ أَيْ كُلُّ عَيْبٍ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَهُوَ فِيهِ فَجَعَلَتِ الْعَيْبَ دَاهٍ وَقَوْلُهُ لَهُ دَاهٌ
 خَبَرٌ لِكُلِّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ صَفَةً لِدَاهٍ وَدَاهٍ الثَّانِيَةِ خَبَرٌ لِكُلِّ أَيْ كُلُّ دَاهٍ فِيهِ بَلِيغٌ مُتَنَاهٍ كَمَا يُقَالُ إِنَّ هَذَا
 الْفَرَسَ فَرَسٌ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَأَيْ دَاهٍ أَدْوَى مِنَ الْجَحْلِ أَيْ أَيْ عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ وَالصَّوَابُ
 أَدْوَأُ بِالْهَمْزِ وَمَوْضِعُهُ أَوَّلُ الْبَابِ وَلَكِنْ هَكَذَا يُرْوَى إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ مِنْ بَابِ دَوَّى يَدْوِي دَوًى فَهُوَ دَوٌّ وَإِذَا هَلَكَ
 بَمَرَضٍ بَاطِنٍ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ) لَدَاهُ وَلَا خَبْنَةً هُوَ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ فِي السَّلْعَةِ
 الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ الْمُشْتَرِي (س * فِيهِ) إِنَّ الْحَمْرَ دَاهٍ وَلَيْسَتْ دَوَاهٍ اسْتَعْمَلَ لَفْظَ الدَّاهِ فِي الْإِثْمِ كَمَا
 اسْتَعْمَلَهُ فِي الْعَيْبِ (هـ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ) دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاهُ الْإِثْمِ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ دَفْقَةٌ الدَّاهِ مِنَ
 الْأَجْسَامِ إِلَى الْمَعَانِي وَمَنْ أَمَرَ الدَّانِيَا إِلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ وَقَالَ وَلَيْسَتْ دَوَاهٍ وَإِنْ كَانَ فِيهَا دَوَاهٍ مِنْ بَعْضِ
 الْأَمْرَاضِ عَلَى التَّغْلِيْبِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الدَّهْمِ هَذَا كَمَا نَقَلَ الرَّقُوبُ وَالْمَغْلَسُ وَالصَّرْعَةُ وَغَيْرُهَا الضَّرْبُ مِنَ
 التَّمْيِيلِ وَالتَّخْمِيلِ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) إِلَى مَرْغَى وَبِيٍّ وَمَشْرَبٌ دَوِيٌّ أَيْ فِيهِ دَاهٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى دَوٍّ
 مِنْ دَوِيٍّ بِالْكَسْرِ يَدْوِي (س * وَفِي حَدِيثِ جَهْمِ بْنِ سَبْطَةَ) وَكَانَتْ قَطْعُنَا الْيَلَّ مِنْ دَوِيَّةٍ تَرْبُخُ الدَّوَّ الصَّخْرَاءُ
 الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَالدَّوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنْ أَحَدِي الْوَائِيْنَ أَلْفَ فَيْقَالَ دَاوِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ نَحْوُ
 طَائِيٍّ فِي النَّسَبِ إِلَى طَيٍّ (وَفِي حَدِيثِ الْإِيْمَانِ) نَسَمِعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ الدَّوِيُّ صَوْتُ لَيْسَ
 بِالْعَالِي كَصَوْتِ النَّحْلِ وَنَحْوِهِ (وَمِنْهُ خُطْبَةٌ الْحَاجِجِ)

قَدْ لَقَّاهَا اللَّيْلُ بَعْضُ لَيْلِي * أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ

وَالْكَنَاسُ مَاوَى الطَّبَاةِ * (الدوم) *
 ضِحَامُ الشَّجَرِ وَقِيلَ شَجَرُ الْمَغَلِّ
 وَاحِدَةُ دَوْمَةٍ وَدَوْمَةُ الْجَنْدَلِ بِالضَّمِّ
 وَالتَّخْفِيفِ مَوْضِعٌ وَدَوْمَيْنِ بَفَتْحِ الدَّالِ
 وَكَسْرِ الْمِيمِ وَقِيلَ فَتَحَهَا قَرِيْبَةٌ قَرَبِ
 حِمَصٍ وَدَوَّموا الْعِمَامَةَ أَدَارُوهَا
 حَوْلَ رُؤُسِهِمْ وَحَفَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ
 خَوَافِيَةٍ ثُمَّ دَوَّمتُ فِي السَّمَاءِ أَيْ
 أَدَارَنِي فِي الْجَوِّ وَالدَّوَامُ بِالضَّمِّ
 وَالتَّخْفِيفِ الدَّوَارُ الَّذِي يُعْرِضُ فِي
 الرَّأْسِ وَالْمَاءُ الدَّائِمُ الرَّائِدُ
 السَّاكِنُ وَعَلَيْكُمْ السَّامُ الدَّائِمُ أَيْ
 الْمَوْتُ الدَّائِمُ * كُلُّ دَاهٍ لَهُ دَاهٌ أَيْ
 كُلُّ عَيْبٍ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَهُوَ فِيهِ
 وَأَيْ دَاهٍ أَدْوَى مِنَ الْجَحْلِ أَيْ
 أَيْ عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ وَالصَّوَابُ أَدْوَأُ
 بِالْهَمْزِ وَفِي عَهْدَةِ الرِّقِيقِ لَدَاهُ هُوَ
 الْعَيْبُ الْبَاطِنُ الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ
 الْمُشْتَرِي وَالْحَمْرُ دَاهٍ اسْتَعْمَلَهُ فِي
 الْإِثْمِ كَمَا اسْتَعْمَلَهُ فِي الْعَيْبِ وَدَبَّ
 إِلَيْكُمْ دَاهُ الْإِثْمِ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ
 وَالْحَسَدُ فَتَقَلَّ الدَّاهُ مِنَ الْأَجْسَامِ إِلَى
 الْمَعَانِي وَمَنْ أَمَرَ الدَّانِيَا إِلَى أَمْرِ
 الْآخِرَةِ وَمَشْرَبٌ دَوِيٌّ فِيهِ دَاهٌ
 مَنْسُوبٌ إِلَى دَوٍّ مِنْ دَوِيٍّ بِالْكَسْرِ
 يَدْوِي فَهُوَ دَوٌّ إِذَا هَلَكَ بَمَرَضٍ بَاطِنٍ
 وَالدَّوَّ الصَّخْرَاءُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا
 وَالدَّوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَقَدْ يُقَالُ
 دَوَايَةُ كَطَائِيٍّ فِي النَّسَبِ إِلَى طَيٍّ
 جَ دَاوِيٍّ وَالدَّوِيُّ صَوْتُ لَيْسَ
 بِالْعَالِي كَصَوْتِ النَّحْلِ وَنَحْوِهِ

يعنى الغلوات جميع دأوية أراد أنه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الغلوات ويحتمل أن يكون أراد به أنه بصير بالغلوات فلا يشتبه عليه شئ منها

باب الدال مع الهاء

(دهدا) (هـ * في حديث الرويا) فيتهدى الحجر فيمنعه فيأخذه أى يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدته (ومنه الحديث) لما يدهد الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو الذى يدحرجه من السرحين (والحديث الآخر) كما يدهد الجعل الثمن بأنفه (دهر * هـ * فيه) لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شأن العرب أن تدم الدهر وتُسببه عند التنازل والحوادث ويقولون أبادهم الدهر وأصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في أشعارهم وذكر الله عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي إلا حيواتنا الدنيا غوت ونحيا وما يمسكك إلا الدهر والدهر أم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فمنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الدهر وسببه أى لا تسبوا فاعل هذه الأشياء فأنكم إذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لأنه الفعل لما ير يدلا الدهر فيكون تقدير الرواية الأولى فان جالب الحوادث ومترها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب للحوادث لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر (هـ * وفي حديث سطيح) * فان ذا الدهر أطوار دهاير * حكى المروى عن الأزهري أن الدهاير جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهاير أى شديد كقولهم ليله ليلاه ويوم أيوم وقال الزمخشري الدهاير تصاريف الدهر ونوابه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد (هـ * وفي حديث موت أبي طالب) لولأن قريشا تقول دهره الجزع لعلت يقال دهر فلانا أمر إذا أصابه مكروه (س * وفي حديث أم سليم) ماذك دهرك يقال ماذك دهرى وما دهرى بكذا أى هتئ وإرادتى (س * وفي حديث النجاشي) فلا دهره اليوم على حزب إبراهيم الدهور جعل الشئ وقذفك إياه في مهواة كانه أراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة (دهس * هـ * فيه) انه أقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الأرض الدهاس والدهس ماسهل ولأن من الأرض ولم يبلغ أن يكون زملا (ومنه حديث دريد بن الصمة) لا حزن ضرس ولا سهل دهرس (في حديث ابن عباس) كأسادهاقا أى علوة أذهقت الكاس إذا ملأها (س * وفي حديث علي) نطفة دهاقا وعلوة محاقا أى نطفة قد أفرغت أفرغا شديدا من قوهم أذهقت الماء إذا أفرغته أفرغا شديدا فهو إذا من الأضداد (دهقن * هـ * في حديث حذيفة) أنه استسقى ماء فأتاه دهنان بيا في إناه من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم الثناء

(دهد ديت) * الجور ودهدته فتدهده دحرجته فتدحرج ولما يدهده الجعل أى يدحرجه من السرحين * الدهاير * جمع دهور وقال الجوهري دهر دهاير أى شديد وقال الزمخشري الدهاير تصاريف الدهر ونوابه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد ودهر فلانا أمر إذا أصابه مكروه وما ذاك دهرك همتك وإرادتك والدهورة جمع الشئ وقذفه في مهواة ولا دهوره اليوم على حزب إبراهيم أى لا ضيعة عليهم * قلت قال ابن الجوزي وعجوز دهرية مضى عليها الدهر انتهى * الدهاس * والدهس ماسهل ولأن من الأرض ولم يبلغ أن يكون زملا * كأسادهاقا أى علوة ونطفة دهاقا أى أفرغت أفرغا شديدا والدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية والمقدم

وأصحاب الزراعة معرب ونونه أصلية لقولهم دهن الرجل وله دهنه بموضع كذا وقيل النون زائدة وهو من الدهق الامتلاء (س * ومنه حديث علي) أهداهما إلى دهنان وقد تكرر في الحديث **دهم** (ه * فيه) لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل أمانته تطيعون يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير (ومنه الحديث) محمد في الدهم هذا القوز (ومنه حديث بشير بن سعد) فأذركه الدهم عند الليل (والحديث الآخر) من أراد أهل المدينة بدهم أى بأمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم أى يفجأهم (ومنه حديث بعضهم) وسبق إلى عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل أن يدهمك الناس أى يكثرواعليك ويقبضوك ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء إلا لمن يقوله من غير تكلف (وفي حديث علي) لم يمنع ضوء نورها أدهام تحجب الليل المظلم الأدهام مصدر أدهم أى أسود والأدهام مصدر أدهام كالأخمر والأخمر أى اخمر وأخمر أى خمر (وفي حديث قس) وروضة مدهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها أسوداء لشدة خضرتها (ه * وفيه) أنه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الأخلاص ثم فتنة الدهماء (ومنه حديث حذيفة) أنتكم الدهماء ترمى بالزحف هى تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها التظيم وقيل أراد بالدهماء الداهية ومن أسماها الدهم زعموا أن الدهم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة أخوة فقتلوا عن آخرهم وحلوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلاً لكل داهية **دهمق** (ه * في حديث عمر) لو شئت أن يدهمق لي لفعلت أى يلين لي الطعام ويجود **دهن** (في حديث صفية ودحية) إنما هذه الدهناء مقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد عجم وقد تكرر في الحديث (وفي حديث سمرة) فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن (ومنه حديث قتادة بن ملحان) وكنت إذا رأيتك كأن على وجهه الدهان (وفي حديث هرقل) وإلى جانبه صورة تشبهه إلا أنه مدهان الرأس أى دهن الشعر كالصغار والخمار (وفي حديث طهفة) نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر (ومنه الحديث) كأن وجهه مدهنة هى تأنيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهن أيضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وروى بالذال المعجمة والموحدة يشير إلى لون الذهب **إلاده فلاده** (مثل قديم أى إن لم تنله الآن لم تنله أبدا **ديث** بالصـ غار أى ذل والديانة الاتواء

وأصحاب الزراعة معرب **دهم** العدد الكثير ومن أراد أهل المدينة بدهم أى بغائلة ومن قبل أن يدهمك الناس أى يكثرواعليك ويقبضوك والأدهام كالأخمر مصدر أدهم أى أسود وروضة مدهامة شديدة الخضرة وأنتكم الدهماء والداهية والتصغير فيها من الفتن وقيل الداهية والتصغير فيها للتعظيم **لو شئت أن يدهمق لي** أى يلين لي الطعام ويجود **الدهناء** موضع ببلاد بني عجم وكانها دهنوا بالدهان جمع دهن ومدهان الرأس دهن الشعر ونشف المدهن هو نقرة في الجبل يستقعر فيها الماء رمنه كأن وجهه مدهنة شبهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في النقرة والمدهن والمدهنة أيضا ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وروى بالذال المعجمة والموحدة يشير إلى لون الذهب **إلاده فلاده** مثل قديم أى إن لم تنله الآن لم تنله أبدا **ديث** بالصـ غار أى ذل والديانة الاتواء

باب الدال مع الباء

ديث (ه * في حديث علي) ودبت بالصغار أى ذل (ومنه) بعير مديت إذا ذل بالرياسة (س * وفي حديث بعضهم) كان بمكان كذا وكذا فأتاه رجل فيه كالدبابة والخنزيرة الدبابة الاتواء

في اللسان ولعله من التذليل والتلين (وفيه) تحرم الجنة على الوثني وهو الذي لا يغار على أهله وقيل هو
 مزياني **معرّب** (ديجر) (في كلام علي) تغريد ذات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع
 ديجور وهو الظلام والياء والواو زائدتان (ديج) (في حديث عائشة تصف عمر) ففزع الكفرة
 ودبحها أي أذلها وقهرها يقال دبح ودبح بمعنى واحد (ومنه حديث الدعاء) بعد أن يدبّحهم الأمر
 وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة (ديج) (في حديث ابن عمر) خرجت ليلة أطوف
 فإذا أنا بأمة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديانها أن تقول ذلك الديان والدين العادة
 (ديج) (س) (في حديث سفيان الثوري) منعهم أن يبيعوا الداذي هو حَبْ يُطرح في النبيذ
 فيشتمد حتى يسكر (ديف) (فيه) وتديفون فيه من العطية أي تخلطون والواو فيه أكثر من الياء
 ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير (ديم) (ه) (في حديث عائشة) وسئلت عن عمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله دية الدية المطر الدائم في سكوت شبهت عمله في دوامه مع
 الاقتصاد بدية المطر وأصله الواو فأنقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها هنا لأجل أنقلها (ه) (ومنه)
 حديث حذيفة (وذ كرا الفتن فقال إنما لا يتكلم ديمًا أي أنها تملأ الأرض في دوام وديم جمع دية المطر
 (س) (وفي حديث جهيش بن أوس) وديمومة مردح هي الصحراء البعيدة وهي فعולה من الدوام أي بعيدة
 الأجزاء يدوم السير فيها وإياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فعולה من دمت القدر إذا طميت بها بأمراد أي
 أنها مشتهية لا علم بها السالكها (دين) (في أسماء الله تعالى) الديان قيل هو القهار وقيل هو الحاكم
 والقاضي وهو فعال من دان الناس أي قهرهم على الطاعة يقال دننهم فدناوا أي قهرتهم فأطاعوا
 (ومنه شعر الأعشى الحرمازي) يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم * ياسيد الناس وديان العرب *
 (ومنه الحديث) كان على ديان هذه الأمة (ومنه حديث أبي طالب) قال له صلى الله عليه وسلم أريد من
 قرئس كلمة دين لهم بها العرب أي تطيعهم وتخضع لهم (ه) (ومنه الحديث) الكيس من دان نفسه
 وعمل لما بعد الموت أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها (ه) (وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان
 على دين قومه لبس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقي فيهم من إرث إبراهيم
 عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الإيمان وقيل هو من الدين العادة يريد به
 أخلاقهم في الكرم والشجاعة وغيرها (وفي حديث الحج) كانت قرئس ومن دان دينهم أي اتبعهم
 في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينًا وعبادة (وفي دعاء السفر) أسئدع الله دينك وأمانتك جعل
 دينه وأمانته من الودائع لأن السيف نصيب الإنسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببًا لأعمال بعض
 أمور الدين فدعاه بالمعونة والتوفيق وأما الأمانة ها هنا فيريد بها أهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره

في اللسان والدين الذي لا يغار على
 أهله وقيل هو مزياني **الديجور**
 الظلام **دياجير** **الدين**
 والدين العادة **الداذي**
 الحب يطرح في النبيذ فيشتمد حتى
 يسكر **تديفون** **تخلطون**
الدية **المطر الدائم** في السكون
 ج ديم وكان عمله دية شبهه في
 دوامه مع الاقتصاد بدية المطر
 ومنه حديث الفتن إنما لا يتكلم
 ديمًا يعني أنها تملأ الأرض في
 دوام والديمومة الصحراء البعيدة
الديان **القهار** وقيل الحاكم
 وقيل لقاضي وتدين لهم العرب
 تطيعهم وتخضع لهم والكيس من
 دان نفسه أي أذلها واستعبدها
 وقيل حاسبها وكان على دين قومه أي
 ما بقي من إرث إبراهيم من الحج
 والنكاح والميراث وغير ذلك وقيل
 هو من الدين العادة يريد أخلاقهم
 في الكرم والشجاعة وغير ذلك

(وفي حديث الخوارج) يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ مُرْوِقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمَّةِ يُرِيدُ أَنْ دُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ خُرُوجُهُمْ مِنْهُ لِيَتَسَكَّمُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ كَالسَّهْمِ الَّذِي دَخَلَ فِي الرِّمَّةِ ثُمَّ نَفَعَ ذِفِيهَا وَخَرَجَ مِنْهَا وَلَمْ يَتَلَقَّ بِهِ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَدْ أَجْمَعَ عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ الْخَوَارِجَ عَلَى ضَلَالَتِهِمْ فِرْقَةٌ مِنْ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَجَازُوا مَا كَتَبْتُمْ وَأَكَلُوا بِأَنَّهُمْ وَقُبُولُ شَهَادَتِهِمْ وَسُؤْلُ عَنْهُمْ عَلَى بَنِي طَالِبٍ فَقِيلَ أَكْفَارُهُمْ قَالُوا مِنَ الْكُفْرِ فَرُّوا قِيلَ أَفَنُافِقُونَ هُمْ قَالَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا وَهُوَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ بِكَرَّةٍ وَأَصْلًا فَقِيلَ مَا هُمْ قَالَ قَوْمٌ أَصَابَتْهُمْ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا قَالَ الْخَطَّابِيُّ فَعَنَى قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُرُّ قَوْمٌ مِنَ الدِّينِ أَرَادَ بِالْدِّينِ الطَّاعَةَ أَيْ أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةَ وَيَتَسَلَّحُونَ مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (س * وفي حديث سلمان) إِنْ اللَّهَ لَيَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ أَيْ يَقْتَصُّ وَيَجْزِي وَالَّذِينَ الْجَزَاءُ (س * ومنه حديث ابن عمر) لَا تَسْبُوا السُّلْطَانَ فَإِنْ كَانَ لَا يَدْفَعُ قَوْلُوا اللَّهُمَّ دَنْهُمْ كَمَا يَدِينُونَ نَأَى أَجْزَهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ بَابَهُ (ه * وفي حديث عمر) إِنْ فَلَانَا يَدِينُ وَلَا مَالُ لَهُ يَقَالُ دَانَ وَاسْتَدَانَ وَأَدَانَ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَ الدِّينَ وَاقْتَرَضَ فَإِذَا أُعْطِيَ الدِّينَ قِيلَ أَدَانَ مُخَفَّفًا (ه * ومنه حديثه الآخر) عَنْ أَسْبَغِ جُهَيْنَةَ فَإِذَا دَانَ مُعْرِضًا أَيْ اسْتَدَانَ مُعْرِضًا عَنِ الْوَفَاءِ (وفيه) ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ مِنْهُمْ الْمَذْيَانُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ الْمَذْيَانُ الْكَثِيرُ الدِّينَ الَّذِي عَلَّمَتْهُ الدِّيُونُ وَهُوَ مَفْعَالٌ مِنَ الدِّينِ لِلْبَالِغَةِ (س * وفي حديث مكحول) الدِّينُ بَيْنَ يَدَيِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعُشْرِ بَيْنَ يَدَيِ الدِّينِ فِي الزَّرْعِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْعَنَمِ يَعْنِي أَنَّ الزَّكَاةَ تُقَدَّمُ عَلَى الدِّينِ وَالَّذِينَ يُقَدَّمُ عَلَى الْمِيرَاثِ (ديوان * ه * فيه) لَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظُ الدِّيْوَانِ هُوَ الدَّفْتَرُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ أَسْمَاءُ الْجَيْشِ وَأَهْلُ الْعَطَاءِ وَأَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ هُمُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ

﴿حرف الذال﴾

﴿باب الدال مع الهمزة﴾

﴿ذأب﴾ (س * في حديث دغفل وأبي بكر) إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ قَرَيْشٍ الذَّوَائِبُ جَمْعُ ذَوَابَةٍ وَهِيَ الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ مِنْ شَعَرِ الرَّأْسِ وَذَوَابَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالْمُرْتَبَةِ أَيْ لَسْتَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَذَوَى أَقْدَارِهِمْ (وفي حديث علي رضي الله عنه) خَرَجَ مِنْكُمْ إِلَى جَنَّةٍ مُتَدَانِبٍ ضَعِيفُ الْمُتَدَانِبِ الْمُضْطَرِبُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَذَابَتْ الرِّيحُ أَيْ اضْطَرَبَ هُبُوبُهَا (ذأر) (ه * فيه) أَنَّهُ لَمَّا نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَرَّ النِّسَاءُ عَلَى أَرْوَاحِهِنَّ أَيْ نَشَرْنَ عَلَيْهِمْ وَاجْتَرَأْنَ يَقَالُ ذَرَّتِ الْمَرْأَةُ ذَرَّتْ أَرْوَاحُهَا ذَرَّ وَذَرَّ أَيْ نَاشَرُوا وَكَذَا الرَّجُلُ (ذأف) (في حديث خالد بن الوليد) قَالَ فِي غَزْوَةِ بَنِي جَذِيمَةَ مِنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيَذْرِفْ عَلَيْهِ أَيْ يُجْهِزْ عَلَيْهِ وَيُسْرِعْ قَتْلَهُ يَقَالُ أَذْأَفْتُ الْأَسِيرَ وَذَأَفْتُهُ إِذَا أَجْهِزْتَ عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ذال) (ه * فيه) أَنَّهُ مَرْجَارِيَّةٌ سُودَاءُ وَهِيَ تُرْقِصُ صَبِيَّاتُهَا وَقَوْلُ * ذُوَالِ يَابْنَ الْقَوْمِ يَأْذُوَالَهُ *

ويعرفون من الدين أي الإسلام وقال الخطابي أراد به الطاعة أي يخرجون من طاعة الإمام المفترض الطاعة وينسلحون منها والدين الجزاء ومنه يدين للجماعة من ذات القرن أي يجزي ويقتص ودنهم كما يدينوننا أي اجزهم بما يعملوننا به ودان واستدان وأدان اقترض والمديان الكثير الدين والديوان الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء فارسي

﴿حرف الذال﴾

﴿الذوائب﴾ جمع ذوابة وهي الشعر المضفور من شعر الرأس وذوابة الجبل أعلاه ثم استعير للعز والشرف ومنه لست من ذوائب قريش أي لست من أشرفهم وذوى أقدارهم -م والمتذائب المضطرب ﴿ذر النساء﴾ نشرن واجترأن ﴿أذأفت﴾ الأسير وذأفته أجهزت عليه

فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا تَقُولِي ذُوَالْ فَانْ ذُوَالْ شَرَّ السَّبَاعِ ذُوَالْ تَرْخِيمُ ذُوَالَّةَ وَهُوَ اسْمٌ عَلِمَ لِلذُّبِّ
كَاسْمَةِ لَدَسَدٍ (ذَام) (س * في حديث عائشة) قَالَتْ لِلْيَهُودِ وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ الذَّامُ الْعَيْبُ
وَيُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ذَان) (ه * في حديث حذيفة) قَالَ لِحَنْدُبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ لَوْ تَدُ أَوْ مِمَّنْ الذُّنُونُ يَقُولُ أَتَمَعْنِي وَلَا أَتَمَعُكَ الذُّنُونُ
نَبْتُ طَوِيلٍ ضَعِيفٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ وَرَبْعَاءُ كَلَّةِ الْأَعْرَابِ وَهُوَ مَنْ ذَانُهُ إِذَا حَقَرَهُ وَضَعَفَ شَأْنُهُ شَبَّهَ بِهِ لَصَغَرَهُ
وَحَدَّثَنَا سَنَّةٌ وَهُوَ يَدْعُو الْمَشَايخَ إِلَى اتِّبَاعِهِ أَيْ مَا تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ رَجُلٌ ضَالٌّ وَهُوَ فِي تَخَافَةِ جِسْمِهِ كَالْوَيْدِ
أَوِ الذُّنُونِ لِسُكُونِهِ نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ يَخْدَعُكَ بِذَلِكَ وَيَسْتَتِيبُكَ

(باب الذال مع الباء)

(ذَب) (ه * فيه) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ قَالِ ذَبَابُ الذُّبَابِ الشُّومُ أَيْ هَذَا شُومٌ وَقِيلَ
الذُّبَابُ الشَّرُّ الدَّائِمُ يَقَالُ أَصَابَكَ ذُبَابٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ) شَرُّهَا ذُبَابُ
(ه * وَفِيهِ) قَالَ رَأَيْتُ أَنَّ ذُبَابَ سَيْفِي كَسِرَ فَأَوَّلَتْهُ أَنَّهُ يُصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قَعْمَلٍ حِمْرُهُ ذُبَابُ السَّيْفِ
طَرَفُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وَفِيهِ) أَنَّهُ صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ
(ه * وَفِيهِ) عُمَرُ الذُّبَابُ أَرَبْعُونَ يَوْمًا وَالذُّبَابُ فِي النَّارِ قِيلَ كَوْنُهُ فِي النَّارِ لَيْسَ بِعَذَابٍ لَهُ وَلَكِنْ لِيُعَذَّبَ
بِهِ أَهْلُ النَّارِ بَوُوقِهِ عَلَيْهِمْ (س * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ فِي خَلَايَا الْعَسَلِ وَحِمَايَتِهَا
أَنْ أَدَّى مَا كَانَ يُؤَدِّيهِ الرَّسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُسُورٍ وَفَحْلِهِ فَاحْمِلْهُ فَأَعْلَاهُ ذُبَابُ غَيْثٍ
يَأْكُلُ مِنْ شَأْنِهِ بِالذُّبَابِ الْخَلِّ وَإِضَافَتُهُ إِلَى الْغَيْثِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْمَطَرِ حَيْثُ كَانَ وَلَا أَنَّهُ يَعِيشُ
بِأَكْلِ مَا يُنْبِتُهُ الْغَيْثُ وَمَعْنَى حِمَايَةِ الْوَادِي لَهُ أَنَّ الْخَلَّ أَنْغَارُ عَمَى أَنْوَارِ النَّبَاتِ وَمَا رَخَّصَ مِنْهَا وَنَعْمَ فَادْحَمَتْ
مَرَاغِيهَا أَقَامَتْ فِيهَا وَرَعَتْ وَعَسَلَتْ فَكَثُرَتْ مَنَافِعُ أَصْحَابِهَا وَإِذَا لَمْ تَحْتَمِمْ مَرَاغِيهَا احْتَجَّتْ إِلَى أَنْ تَبْعِدَ فِي
طَلَبِ الْمَرْغَى فَيَكُونُ رَغِيهَا أَقْلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَحْتَمِيَ لَهُمُ الْوَادِي الَّذِي يُعْسَلُ فِيهِ فَلَا يُتْرَكُ أَحَدٌ يُعْرِضُ
لِلْعَسَلِ لِأَنَّ سَبِيلَ الْعَسَلِ الْمُبَاحَ سَبِيلُ الْمَيَاءِ وَالْمَعَادِنِ وَالصُّبُودِ وَغَايِلُهُ مِنْ سَبْقِ الْمَيِّهِ فَادْحَمَاهُ وَمَنْعَ
النَّاسِ مِنْهُ وَانْفِرَدَ بِهِ وَجَبَّ عَلَيْهِ إِخْرَاجُ الْعَشْرِ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ أَوْجَبَ فِيهِ الرِّكَاتُ (ذَبْح) (فِي حَدِيثِ
الْقَضَاءِ) مَنْ وَلَّى قَاضِيًا فَقَدْ ذَبَحَ بَغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّخْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصِ عَلَيْهِ أَيْ مَنْ تَصَدَّى
لِلْقَضَاءِ وَتَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرْهُ وَالذَّبْحُ هُنَا مَجَازُ عَنْ الْهَلَاكِ فَإِنَّهُ مَنْ أَسْرَعَ أَسْبَابَهُ وَقَوْلُهُ بِغَيْرِ
سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ إِغْمَاكَ بِكَوْنِ السَّاكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الَّذِي أَرَادَهُ
مَا يَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَلَاكِ بَدَنِهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُّ بِهِ رَأْسُ الذَّبِيحَةِ وَخَلَاصُهَا مِنْ
الْأَلَمِ إِغْمَاكَ بِكَوْنِ السَّاكِينِ فَادْحَمَ بَغَيْرِ السَكِينِ كَانَ ذَبْحُهُ تَعْذِيبًا لَهُ فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلَ لِيَكُونَ أُلْبَغُ فِي الْحَذَرِ

ذُوَالْ تَرْخِيمُ ذُوَالَّةَ وَهُوَ الذُّبُّ
الذَّامُ الْعَيْبُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ
الذُّنُونُ نَبْتُ طَوِيلٍ ضَعِيفٌ
الذَّبَابُ الشُّومُ وَقِيلَ الشَّرُّ
الدَّائِمُ وَذُبَابُ السَّيْفِ طَرَفُ
جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ وَذُبَابُ غَيْثِ الْخَلِّ
أَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ
مَعَ الْمَطَرِ حَيْثُ كَانَ وَلَا أَنَّهُ يَعِيشُ
بِأَكْلِ مَا يُنْبِتُهُ الْغَيْثُ

وَأَشَدُّ فِي التَّوَقُّقِ مِنْهُ (وَفِي حَدِيثِ الْفَحْمَةِ) فَدَعَا بِذَنْبٍ فَذَبَّحَهُ بِالْكَسْرِ مَا يُذَبِّحُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ نَفْسُهُ (وَفِي حَدِيثِ أَمْ زَرْعٍ) وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا زَوْجًا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرُّوَاكِ (هـ * وَفِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجَنِّ كَانُوا إِذَا اشْتَرَوْا دَارًا أَوْ اسْتَخْرَجُوا عَيْنَةً أَوْ بَنَوْا بَيْتًا أَنْ يَذْبَحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تُصِيبَهُمُ الْجَنُّ فَأُضِيفَتْ الذَّبَائِحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ (وَفِيهِ) كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) ذَبَّحَ الْحُمْرَ الْمَلْحَ وَالشَّهْسُ وَاللَّيْنَانُ اللَّيْنَانُ جَمْعُ نُونٍ وَهِيَ السَّمَكَةُ وَهَذِهِ صِفَةُ مَرِيٍّ يَعْمَلُ بِالشَّامِ يُؤْخَذُ الْحُمْرُ فَيَجْعَلُ فِيهَا الْمَلْحَ وَالسَّمَكُ وَتُوضَعُ فِي الشَّمْسِ فَيَتَغَيَّرُ الْحُمْرُ إِلَى طَعْمِ الْمَرِيِّ فَتُسْتَحِيلُ عَنْ هَيئَتِهَا كَمَا تَسْتَحِيلُ إِلَى الْخَلْقَةِ يَقُولُ كَمَا أَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ وَالْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبَحَتْ الْحُمْرَ فَحَلَّتْ فَاسْتَعَارَ الذَّبْحَ لِلدَّحْلَالِ وَالذَّبْحُ فِي الْأَصْلِ الشَّقُّ (وَفِيهِ) أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءَنَ مَعْرُورًا وَخَذَهُ الذَّبِيحَةَ فَأَسْرَمَ لَعَطَهُ بِالنَّارِ الذَّبِيحَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ تُسَكَّنُ وَجَمْعُ نَعْرِضٍ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ وَقِيلَ هِيَ قُرْحَةٌ تَظْهَرُ فِيهِ فَيُنْسَدُّ مَعَهَا وَيَنْقَطِعُ النَّفْسُ فَتَقْتُلُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَوَى أَسَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي حَلْقِهِ مِنَ الذَّبِيحَةِ (وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ وَشُعْبَةَ)

إِنِّي لَا حَسِبُ قَوْلَهُ وَفِعَالَهُ * يَوْمًا وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ ذُبَابًا

هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالذَّبَّاحُ الْقَتْلُ وَهُوَ أَيْضًا نَبْتُ يَقْتُلُ آكَلَهُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ رِيَا حَا (هـ * وَفِي حَدِيثِ مَرْوَانَ) أَنِّي بَرَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ كَعْبٌ أَذْخِلُوهُ الْمَذْبُوحَ وَضَعُوا التُّورَةَ وَحَلَّقُوهُ بِاللَّهِ الْمَذْبُوحَ وَاحِدُ الْمَذْبُوحِ وَهِيَ الْقَاصِيرُ وَقِيلَ الْحَارِبُ وَذَبَّحَ الرَّجُلُ إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ لِرُكُوعٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّذْيِيعِ فِي الصَّلَاةِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ذَبْذَبَ (هـ * فِيهِ) مَنْ وَفَى شَرَّ ذَبِيحَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرَ يُهَيَّأُ بِهِ لِمَذْبُوحِهِ أَيْ حَرَكَتِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبُوبَانِ أَيْ تَتَحَرَّكَانِ وَتَضْطَرِبَانِ يُرِيدُ كَيْفَهُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ) كَانَ عَلَى بَرْدَةٍ لَهَا ذَبَابُ أَيْ أَهْدَابُ وَأَطْرَافُ وَاحِدُهَا ذَبْذَبٌ بِالْكَسْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُا تَحْرُكُ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى (هـ * وَفِيهِ) تَزْوُجُ وَإِلْفَانَتْ مِنَ الْمُذْبِذِينَ أَيْ الْمَطْرُودِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْتَدِرُوا وَمِنْهُ الرُّهْبَانُ لِأَنَّهُ تَرَكَّتْ طَرِيقَتُهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ * ذَبْرٌ (هـ * فِيهِ) أَهْلُ الْجَنَّةِ خَمْسَةٌ أَصْنَافٍ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ أَيْ لَا نُطْقَ لَهُ وَلَا لِسَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ ضَعْفِهِ وَالذَّبْرُ فِي الْأَصْلِ الْقِرَاءَةُ وَكَتَابُ ذَبْرِ سُهْلٍ الْقِرَاءَةُ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا فَهْمَ لَهُ مِنْ ذَبْرَتِ الْكِتَابِ إِذَا فَهَمْتَهُ وَأَتَقَنَّتُهُ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسَيَجِي فِي مَوْضِعِهِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ) أَمَا سَمِعْتَهُ كَانَ يَذْبُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يُتَقَنُّهُ وَالذَّبْرُ الْمُتَقَنُّ وَيُرْوَى بِالْدَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ) مَا أَحْبَبْتُ لِي ذَبْرًا

الذَّبْحُ * بِالْكَسْرِ مَا يُذَبِّحُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ نَفْسُهُ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ أَيْ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالْمَشْهُورُ رَاحَتُهُ مِنَ الرُّوَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ وَالذَّبِيحَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ تُسَكَّنُ وَجَمْعُ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ وَقِيلَ قُرْحَةٌ تَظْهَرُ فِيهِ فَيُنْسَدُّ مَعَهَا وَيَنْقَطِعُ النَّفْسُ وَالذَّبَّاحُ الْقَتْلُ وَالْمَذْبُوحُ وَاحِدُ الْمَذْبُوحِ وَهِيَ الْقَاصِيرُ وَقِيلَ الْحَارِبُ (الذَّبْذَبُ) وَالذَّكَرُ وَالْيَدِي تَذْبُوبَانِ أَيْ تَتَحَرَّكَانِ وَتَضْطَرِبَانِ يُرِيدُ كَيْفَهُ وَبَرْدَةٍ لَهَا ذَبَابُ أَيْ أَهْدَابُ وَأَطْرَافُ جَمْعُ ذَبْذَبٍ بِالْكَسْرِ وَالذَّبُّ الطَّرْدُ وَالْمَذْبُوبُ الْمَطْرُودُ لَا ذَبْرَ لَهُ أَيْ لَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ ضَعْفِهِ

وَابْسَطْنَ عَلَيْهِمُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّوَايَةُ ذُرِّيَّةُ النِّسَاءِ بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وفي حديث أبي بكر) مَا الطَّاعُونَ
 قَالَ ذَرْبٌ كَالذَّمْلِ يُقَالُ ذَرْبُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءُ ﴿ذرح﴾ (في حديث الحوض) مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ
 جَرْبِي وَأَذْرَحُ هُمَا قَرِيبَتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا سِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ ﴿ذرح﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً فَقَالَ
 مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ الْحَقَّ خَالِدًا فَقَالَ لَهُ لَا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةَ وَلَا عَسِيفًا الذَّرِّيَّةُ أَمْسُ يُجْمَعُ نَسْلُ الْإِنْسَانِ مِنْ ذَكَرٍ
 وَأُنْثَى وَأَسْلَهَا الْهَمْزُ لَكُنْهُمْ خَذَفُوهُ فَلَمْ يَسْتَعْمِلُوهُ إِلَّا غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ وَتُجْمَعُ عَلَى ذَرِيَّاتٍ وَذَرَارِيٍّ مُشَدَّدًا وَقِيلَ
 أَصْلُهَا مِنَ الذَّرِّ بِعَيْنٍ التَّفْرِيقِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَرَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْمَرَادُ بِهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ النِّسَاءُ لِأَجْلِ
 الْمَرَأَةِ الْمَقْتُولَةِ (ه * ومنه حديث عمر) تُجْبَوُ بِالذَّرِّيَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهُمْ وَتَذَرُوا رِثَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا أَيْ تُجْبَوُ
 بِالنِّسَاءِ وَضُرِبَ الْأَرْزَاقُ وَهِيَ الْعَلَانِيَةُ فَلَمَّا قُلِدَتْ أَعْنَاقُهُمْ مِنْ وَجُوبِ الْحَجِّ وَقِيلَ كُنِّي بِهَا عَنْ الْأَرْزَاقِ
 (وفي حديث جبير بن مطعم) رَأَيْتُ يَوْمَ حَنْزِ شَيْئًا أَسْوَدَ يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ فَوْقَ إِلَى الْأَرْضِ فَفَبِ مِثْلِ الذَّرِّ
 وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ الذَّرَّ النَّسْلُ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ وَاحِدُهُمْ أَذْرَعٌ وَتُسَمَّى دَعْلَبٌ عَنْهَا قَالُوا إِنَّ مَائَتَهُ غَلَّةٌ وَزَنْ جَبَّةٍ
 وَالذَّرَّةُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا وَقِيلَ الذَّرَّةُ لَيْسَ لَهَا وَزْنٌ وَإِرَادُهَا مَا يُرَى فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ الدَّاخِلِ فِي النَّافِذَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عائشة) طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْرَامِهِ بِذُرِّيَّةٍ هَوْنُوعٍ
 مِنَ الطَّيِّبِ يَجْمَعُونَ مِنْ أَخْلَاطِ (س * وفي حديث النخعي) يَنْتَرَعُ عَلَى قَيْصِ الْمَيْتِ الذَّرِّيَّةُ قِيلَ هِيَ قُتَاتٌ
 قَصَبٌ مَا كَانَ لِلنِّسَاءِ وَغَيْرِهِ كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى (س * وفي حديثه أيضا) تَسْكُنُ الْحِدُّ بِالذَّرِّ وَرِ
 الذَّرُّورُ بِالْفَتْحِ مَا يُذَرُّ فِي الْعَيْنِ مِنَ الدَّوَاءِ الْيَابِسِ يُقَالُ ذَرَرْتُ عَيْنَهُ إِذَا دَاوَيْتَهَا بِهِ (س * وفي حديث عمر
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ذَرَرْتُ وَأَنَا حَرَّلْتُ أَيْ ذَرَرْتُ الدَّقِيقَ فِي الْقَدْرِ لِأَعْمَلِ لَكَ مِنْهُ حَرِيرَةٌ ﴿ذرع﴾ (س * فيه) إِنْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ أَيْ أَخْرَجَهُمَا (س * ومنه الحديث الآخر) وَعَلَيْهِ
 جُمَاةٌ فَأَذْرَعَ مِنْهَا يَدَهُ أَيْ أَخْرَجَهَا كَذَا وَاهٍ رَوَى وَفَسَّرَهُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَذْرَعَ ذِرَاعِيهِ إِذَا عَاوَا قَالَ

وَابْسَطْنَ بِالْكَلامِ السَّيِّئِ
 والطاعون ذرب من ذرب الجرح
 اذالم يقبل الدواء ﴿الذرية﴾
 النسل وجو بالذرية أى النساء
 والذر النمل الأحمر الصغير واحد
 ذرة وقيل هى ما يرى فى شعاع
 الشمس الداخلى فى البكوة
 والذرية من الطيب وقيل فتات
 قصب والذرور بالفتح ما يذر فى العين
 من الدواء اليابس وذرى أحرك لك
 أى ذرى الدقيق فى القدر أعمل لك
 منه حريرة ﴿الذرع﴾ بسط اليد
 ومدها وأذرع ذراعيه من أسفل
 الجبة أخرجهما ومدهما والذريعة
 تصغير الذراع ورحب الذراع واسع
 القوة والقسدة والذرع الوسع
 والطاقة وكسر ذلك من ذرى أى
 ثبطني عما أردته وضاق ذراعى
 قصر

وَزَنَّهُ أَفْعَلَ مِنْ ذَرَعٍ أَيْ مَدَّ ذِرَاعِيَهُ وَيُجْوَزُ أَذْرَعَ وَأَذْرَعَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَذْخَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمْ كَلِمَةً
 مَعْنَاهُ أَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجَبَّةِ وَمَدَّهُمَا وَالذَّرْعُ بَسْطُ الْيَدِ وَمَدُّهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّرْعِ وَهُوَ السَّاعِدُ (وَمَعْنَى لَا بَسْطَ لَهُ
 حَدِيثُ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَتْ زَيْنَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذْ قَلْبُكَ لَمْ تَقْدَرْتَ لَكَ
 ابْنَةُ أَبِي خُفَّاقَةَ ذُرِّيَّتُهَا الذَّرِّيَّةُ تَصْغِيرُ الذَّرْعِ وَلِحُوقِ الْمَاءِ فِيهَا كَوْنُهَا مُؤَنَّةٌ ثُمَّ نَتَتْهَا مَصْغَرَةٌ وَأَرْزَلَتْ بِهَا
 سَاعِدِيهَا (وفي حديث ابن عوف) قَلِدُوا أَمْرَ كَمْ رَحْبُ الذَّرْعِ أَيْ وَاسِعِ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ وَضَعْفُهُ الذَّرْعُ
 الْوَسْعُ وَالطَّاقَةُ (ومنه الحديث) فَكَبَّرَ فِي ذَرْهَى أَيْ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي (ه * والحديث القمته و) (خر)
 فَكَسَّرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرْهَى أَيْ ثَبَّطْنِي عَمَّا أَرَدْتُهُ (ومنه حديث إبراهيم عليه الصلاة والسلام) أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ
 أَنْ إِنْ لِي بَيْنَا وَضَاقَ بِذَلِكَ ذَرْعَا وَمَعْنَى ضَيْقِ الذَّرْعِ وَالذَّرْعُ قِصْرُهَا كَمَا أَنَّ مَعْنَى سَعْتِهَا رُبْسُ طَوَّلِهَا

وَوَجْهَ التَّمَثِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَنَالُ مَا يَمْلَأُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعُ وَلَا يُطِيقُ طَاقَتَهُ فَضَرْبٌ مَثَلًا لِذِي سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالْإِقْتِدَارِ عَلَيْهِ (هـ * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) كَانَ ذَرْبُ الْمَشْيِ أَيْ مَرِيعَ الْمَشْيِ وَاسِعَ الْخَطْوِ (ومنه الحديث) فَأَكَلَ كُلًّا كَلًّا ذَرْبًا أَيْ مَرِيعًا كَثِيرًا (وفيه) مَنْ ذَرَعَهُ الْقِيُّ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ يَعْنِي الصَّائِمَ أَيْ سَبْعَةَ وَغَلَبَهُ فِي الْخُرُوجِ (هـ * وفي حديث الحسن) كَانُوا يَجْذَرُ الْعَيْنَ هِيَ الْقُرَى الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَمْصَارِ وَقِيلَ هِيَ قُرَى بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ (هـ * ومنه الحديث) خَيْرُ كُنْ أَذْرَعُكُنْ لِلْمَغْزَلِ أَيْ أَخْفَعُكُنْ بِهِ وَقِيلَ أَقْدَرُكُنْ عَلَيْهِ (ذرف * في حديث العرباض) وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً بَلِغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُمُيُونَ ذَرَفَتِ الْعَيْنُ تَذْرِفُ إِذَا جَرَى دُمْعُهَا (هـ * وفي حديث علي) هَذَا أَنَا الْآنَ قَدْ ذَرَفْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ أَيْ زِدْتُ عَلَيْهِمَا وَقَالَ ذَرْفٌ وَذَرْفٌ (ذرق * س * فيه) قَاعٌ كَثِيرُ الذَّرَقِ الذَّرَقُ بَضْمُ الذَّالِ وَفَتْحُ الرَّاءِ الْحَنْدَقُ وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ (ذرا * فيه) إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا مَن دُونَهَا بَابٌ مَغْلُوقٌ لَوْ فَتَحَ ذَلِكَ الْبَابُ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ لَذَرَتْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا قَالَ ذَرْتَهُ الرِّيحُ وَأَذَرْتَهُ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ إِذَا أَطَارَتْهُ وَمِنْهُ تَذَرِيَةُ الطَّعَامِ (ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَوْلَادِهِ إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ (هـ * ومنه حديث علي) يَذَرُو الرِّوَايَةَ ذَرُّو الرِّيحَ الْمَشِيمَ أَيْ يَسْرُدُ الرِّوَايَةَ كَمَا تَنْسِفُ الرِّيحُ هَشِيمَ النَّبْتِ (س * وفيه) أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ مِنْهُمْ ذُو ذَرَّةٍ لَا يُعْطَى حَقُّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ أَيْ ذُو ذَرَّةٍ وَهِيَ الْحِدَّةُ وَالْمَالُ وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِعْتَابِ لِأَشْرَافِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ (وفي حديث أبي موسى) أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْلِ غُرِّ الذَّرَى أَيْ بَيْضِ الْأَسْنَمَةِ مِمَّا نَهَا وَالذَّرَى جَمْعُ ذَرَّةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَذَرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ (هـ * ومنه الحديث) عَلَى ذَرَّةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ (وحديث الزبير) سَأَلَ عَائِشَةُ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَمَا زَالَ يَقْتُلُ فِي الذَّرَّةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ جَعَلَ قَتْلَ وَبَرِّ ذَرَّةٍ الْبَعِيرِ وَغَارِبَهُ مَثَلًا لِأَزَالَتِهَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَمَلِ الدَّفُورِ إِذَا أُرِيدَ تَأْنِيصُهُ وَإِزَالَتُهُ نَفَارَهُ (س * وفي حديث سليمان بن صرد) قَالَ بَلَغَنِي عَنْ عَلِيٍّ ذَرُّونَ قَوْلَ تَشَدَّرَنِي فِيهِ بِالْوَعِيدِ الذَّرُّونَ الْحَدِيثَ مَا لَزَقَ إِلَيْكَ وَتَرَأَيْتُ مِنْ حَوَاشِيهِ وَأَطْرَافِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرًّا إِلَى فَلَانٍ أَيْ ارْتَفَعَ وَقَصِدَ (س * ومنه حديث أبي الزناد) كَانَ يَقُولُ لَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا يُدَانُ يَذَرِي مِنْهُ أَيْ يَرْفَعُ مِنْ قَدَرِهِ وَيُنَوِّمُ بِذِكْرِهِ (ومنه قول رُوْبِيَّة) * عَمْدًا أَذَرِي حَسْبِي أَنْ يُسَمَّيَا * أَيْ أَرْفَعُهُ عَنِ الشَّيْئَةِ (وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم) بِمَرِّ ذَرَوَانَ بَفَتْحِ الذَّالِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَهِيَ بِرْ لَبْنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ فَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ قَدِيدٍ وَالْخَمْفَةِ

باب الذال مع العين

ذعت * (هـ * فيه) إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي بِطَعْمِ صَلَاتِي فَأَمَكَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعَّتْهُ أَيْ خَفَّتْهُ وَالدَّعْتُ

وضعت قوته على الضد من رحب
الذراع وذريع المشي مريع المشي
واسع الخطو وأكلا ذربعا أي
مربعا كثيرا ومن ذرعه ألقى أي
سبقه وغلبه في الخروج وأذرعن
للمغزل أي أخفكن به وقيل
أقدركن عليه ومذارع العين القرى
القريبة من الأمصار وقيل قرى
بين الریف والبر ذرفت ذرفت العين
تذرف جرى دمعها وذرفت على
الخمسين زدت عليها ذرق
كزفر الحندقوق وهو نبت معروف
ذرت الریح التراب وأذرت
أطارته ويزرو الرواية ذروا الریح المشيم أي يسرد الرواية
يسرد هاو ذو ذروة أي ذرة والذرى
جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير
وذرة كل شيء أعلاه وما زال يقتل
في الذروة والغارب مثل للارزالة عن
الرأى كما يفعل بالجمال النفر إذا
أريد تأنيصه ويريد أن يذرى منه
أي يرفع من قدره وينوّم بذكره
وبمَرِّ ذَرَوَانَ بَفَتْحِ الذَّالِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَهِيَ بِرْ لَبْنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ فَأَمَّا
الرَّاءُ بِرْ بِالْمَدِينَةِ لَبْنِي زُرَيْقٍ

والذَّعْتُ بالذال والدال الذَّقْعُ العَنيفُ والذَّعْتُ أيضا المَعْلُ في التُّرابِ ﴿ذعزع﴾ (في حديث علي) أنه قال رَجُلٌ ما فَعَلْتُ بِابِلِكَ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ فَقَالَ ذَعَّ ذَعَّتْهَا التَّوَابُ وَفَرَّقَتْهَا الْحَقُوقُ فَقَالَ ذَلِكَ خَيْرٌ سُبُلُهَا أَى خَيْرٍ مَا خَرَجَتْ فِيهِ الذَّعْدَعَةُ التَّفْرِيقُ يُقَالُ ذَعَّدَهُمُ الذَّهْرَ أَى فَرَّقَهُمْ (هـ) * ومنه حديث ابن الزبير) إِنَّ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ مَدَّ مَدْحَةَ فَقَالَ فِيهَا

لِتَجْـبُرْ مِنْهُ خَاشِعًا ذَعَّدَتْ بِهِ * صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانِ الْمُصَمِّمِ

وزيادة الباء فيه للتأكيد (وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه) لَا يَجْبُنَانَا هَلْ الْبَيْتِ الْمُذْعَذَعُ قَالُوا وَمَا الْمُذْعَذَعُ قَالَ وَلَدَا زَنَا ﴿ذعر﴾ (س * في حديث حذيفة) قَالَ لَهُ لَيْسَ لَهُ الْأَحْزَابُ قُمْ فَأَنْتَ الْقَوْمُ وَلَا تَذْعُرْهُمْ عَلَى يَغْنَى قُرَيْشًا الذَّعْرُ الْفَرْعُ يَرِيدُ لَا تُعْلِمُهُمْ بِنَفْسِكَ وَأَمْسِ فِي خُفْيَةٍ لئَلَّا يَنْفَرُوا مِنْكَ وَيُقْبَلُوا عَلَى (هـ) * ومنه حديث نائل مولى عثمان) وَنَحْنُ نَتَرَامَى بِالْحِنَظْلِ فَمَا يَزِيدُنَا حُمْرًا عَلَى أَنْ يَقُولَ كَذَلِكَ لَا تَذْعُرُوا عَلَيْنَا أَى لَا تَنْفَرُوا إِبْلَانَا عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ أَى حَسْبُكُمْ (س * ومنه الحديث) لَا يَرَالِ الشَّيْطَانُ ذَاعِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ أَى ذَاذَعُرَ وَخَوْفٌ أَوْ هُوَ فاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَى مَذْعُورٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿ذعلب﴾ (س * في حديث سواد بن مطرف) الذِّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ الذِّعْلِبُ وَالذِّعْلِبَةُ الْمُنَاقَةُ السَّرِيعَةُ

﴿باب الذال مع الفاء﴾

﴿ذفر﴾ (س * في صفة الخوض) وَطَيْئُهُ مَسْلُكٌ أَذْفَرُ أَى طَيْبُ الرِّيحِ وَالذَّفْرُ بِالتَّحْرِيكِ يَقَعُ عَلَى الطَّيِّبِ وَالْكَرِيهِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا بِإِضَافِ الْيَسَةِ وَيُوصَفُ بِهِ (ومنه صفة الجنة) وَرَأَاهُمْ مَسْلُكٌ أَذْفَرُ (س * وفيه) فَمَدَّ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَذَفَرَاهُ ذَفَرَى الْبَعِيرِ أَصْلُ أُذْنُهُ وَهُمَا ذَفَرَيَانِ وَالذَّفْرَى مُؤَنَّمَةٌ وَأَلْفُهَا لِلتَّأْنِيثِ أَوَّلًا لِلْحَاقِ (وفي حديث مسيرته إلى بدر) أَنَّهُ جَزَعَ الصُّغَيْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفْرَانِ هُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَادٍ هُنَاكَ ﴿ذقف﴾ (س * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِبَلَالٍ أَيْ سَمِعْتَ ذَقَّ نَعْلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ أَى صَوْتَهُمَا عِنْدَ الْوُطَاءِ عَلَيْهِمَا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وكذلك يُرْوَى حَدِيثُ الْحَسَنِ) وَأَنْ ذَقَّتْ بِهِمُ الْهَمَّ الْمَجْ أَى أَمْرَعَتْ (وفي حديث علي) أَنَّهُ أَمَرَ بِيَوْمِ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ مُذِيرٌ وَلَا يَقْتُلَ أُسِيرٌ وَلَا يَذْفَفُ عَلَى جَرِيحٍ تَذْفِيفُ الْجَرِيحِ الْأَجْهَازُ عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ (ومنه حديث ابن مسعود) فَذَقَّتْ عَلَى أَبِي جَهْلٍ (وحديث ابن سيرين) أَقْعَصَ ابْنَاءُ عَفْرَاءٍ أَبَا جَهْلٍ وَذَقَّفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفيه) سَلَطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمَانِ مَوْتَ طَاعُونَ ذَفِيفٌ يَحْوَفُ الْقُلُوبَ الذَّفِيفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ (س * ومنه حديث سهل) قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ وَهُوَ يَصَلِّيُ صَلَاةَ خَفِيفَةٍ ذَفِيفَةٍ كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ (وفي حديث عائشة) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ فَقَالَتْ مَتَى ذَفِيفٌ يُرَبِّطُ بِهِ الْمَسْلُكُ أَى فَلَيْلٌ يُشَدُّ بِهِ

﴿ذعته﴾ خنقه (والذعذعة) التفريق ﴿الذعر﴾ الفرع ولا تذعروا علينا أى لا تنفروا إبلنا ولا يزال الشيطان ذاعرا أى ذاذعر وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أى مذعورا ﴿الذعلب﴾ والذعلبة الناقة السريعة ﴿الذفر﴾ محرك حدة الراححة يقع على الطيب والكرية ومنه مسلك أذفر وذفرى البعير أصل أذنه وهما ذفران وذفران بكسر الفاء وادقرب الصغیرا ﴿تذفیف﴾ الجريح الاجهاز عليه وموت ذفیف سریع وصلاته ذفیفه خفیفه وثقی ذفیف قليل وذفقت بهم الهما الح امرعت

﴿باب الذال مع العاف﴾

﴿ذقن﴾ (هـ) في حديث عائشة (نوف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنني وذاقنني الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر (هـ) وفي حديث عمر) إن عمران بن سودة قال له أربع خصال عاتبته عليك عليها رعبيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعته تحت ذقنه واتسكا عليه

﴿باب الذال مع المكاف﴾

﴿ذكر﴾ (فيه) الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمدها ليدكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر (ومنه الحديث في سعة القرآن) وهو الذكر الحكيم أي الشرف المحكم العاري من الاختلاف (وفي حديث عائشة) ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب النهم المذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند الركن الأسود أو الخجر وقد تكررت ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيده الله تعالى وتقديسه وتسبيحه وتمليله والثناء عليه بجميع محامده (هـ) وفي حديث علي) إن عليا يذكرك فاطمة أي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها (وفي حديث عمر) ما خلفت به اذا كرا ولا آثر أي ما تكلمت بها حال قامن قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له وليس من الذي ذكر بعد التسمية (وفيه) القرآن ذكر فذكره أي انه جليل خطير فأجلوه (س) ومنه الحديث) اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذكر أي ولد اذكر وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذكر باذن الله أي ولدت له ذكر ايعال اذكر ذكرت المرأة فهي مذكر اذا ولدت ذكر افاذا صار ذلك عادت اقبل مذكر (ومنه حديث عمر) هبكت أمه لقد اذكرت به أي جاءت به ذكر اجلدا (ومنه حديث طارق بن شهاب) قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما مضيا في الأمور (وفي حديث الزكاة) ابن لبون ذكر ذكر الذكر نو كيدا وقيل تنبيهها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آدم وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت آدم ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر (وفي حديث الميراث) لا ولي رجل ذكر قيل قاله اخترا من الخنثى وقيل تنبيهها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية (س) وفيه) كان يطوف على نسائه ويتغسل من كل واحدة ويقول انه اذكر أي اذكر (س) وفي حديث عائشة) انه كان يتطيب بذكرارة الطيب الذكرارة بالكسر ما يصلح للرجل كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكرورة مثله (ومنه الحديث) كانوا يكرهون المسك من الطيب ولا يرون بذكرورته بأسا هو ما لا تؤن له ينقض كالعود والكافور والعنبر

﴿الذاقنة﴾ الذقن وقيل طرف

الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر وذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتسكا عليه ﴿الذكر﴾ الشرف والفخر والمذكر موضع الذكر وعلى يذكرك فاطمة أي يخطبها والقرآن ذكر فذكره أي جليل خطير فأجلوه ولقد اذكرت به أي جاءت به ذكر اجلدا وإذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذكر وما ولدت النساء اذكر من ذلك أي شهما مضيا في الأمور وكان يغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر أي اذكر وذكرارة الطيب بالكسر وذكرورته ما يصلح للرجال وهو ما لا تؤن له كالمسك والعنبر والعود

والمؤنث طيب النساء كالحلوق والغفران (وفيه) ان عبدًا أبصر جارية لسيده فغار السيد بحب مذاكيره
 هي جمع الذكر على غير قياس * (ذكا) (فيه) ذكاة الجنين ذكاة أمه التذكية الذبح والتخريقال
 ذكيت الشاة تذكية والامم الذكاة والمذبح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فن رفعه جعله خبر
 المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الأم هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب
 كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة أمه فلما حذف الجار نصب أو على تقدير يذكي تذكية منسل ذكاة أمه
 فحذف المصدر وصفته وأقام المضاف اليه مقامه فلا بدّ عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيًا ومنهم من يرويه
 بنصب الذكأتين أي ذكوا الجنين ذكاة أمه (ومنه حديث الصيد) كل ما أمسكت عليك كلاب ذككي
 وغير ذكي أراد بالذكي ما أمسك عليه فأذكره قبل زهوق روحه فذكاة في الحلق أو اللبنة وأراد بغير الذكي
 ما زهقت نفسه قبيل أن يذركه فيذكيه عاجز حركه الكلب بسننه أو نظره (هـ * وفي حديث محمد بن علي)
 ذكاة الارض ينسها يرطها رطها من النجاسة جعل ينسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية
 الشاة في الاحلال لأن الذبح يطهرها ويحل أكلها (س * وفي حديث ذكر النار) فشبني ريجها
 وأخرقني ذكاؤها الذكاة شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا انعمت إشعاعها ورفعتها وذكت النار
 تذكوذ كامة صوراً رأى اشتعلت وقيل هم الغتان

* باب الذال مع اللام *

(ذلف) (س * فيه) لا تقوم الساعة حتى تقالوا قوماً صغاراً لعين ذلف الأنف الذلف بالتحريك
 قصر الأنف وإنه طاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته والذلف بسكون اللام جمع أذلف كأخمر وخمر
 والأنف جمع قلة لأنف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل أنه قلها الصغرها * (ذلف) (في حديث
 أبي ذر) يخرج من نديه يتدلل أي يضطرب من ذلال الثوب وهي أسافلها وأكثر الويات يتزلزل
 بالزاي * (ذلق) (هـ * في حديث معاذ) فلما أذلقته الحجارة جمر وفتر أي بلغت منه الجهد حتى قلى
 (ومنه حديث عائشة) أنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها الصوم أي جهدها وأذاها يقال أذلقه
 الصوم وأذلقه أي ضعه (س * ومنه الحديث) انه ذلق يوم أحد من العطش أي جهده حتى خرج لسانه
 (هـ * وفي مناجاة أيوب عليه السلام) أذلقني البلاء فتكلمت أي جهدتني (ومنه حديث الحديبية)
 يكسها بقاء السيف حتى أذلقه أي ألقه (هـ * وفي حديث الرحيم) جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق
 طلق أي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن ضروري يقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذلق
 ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شيء حذوه (وفي حديث أم زرع) على حديد سنان مذلق أي
 محدد أرادت أنها معه على مثل السنان المحدود فلا تجدهم قراً (س * ومنه حديث جابر) فكسرت حجراً

جمع ذكر ومذاكير جمع ذكر
 على غير قياس * التذكية
 الذبح والامم الذكاة والمذبح
 ذكي وذكاة الارض ينسها أي
 طهارتها من النجاسة والذكاة
 وهج النار واشتعلها * يتدلل
 أي يضطرب والأكثر يتزلزل
 * الذلف * محرك قصر الأنف
 وإنه طاحه وقيل ارتفاع طرفه مع
 صغر أرنبته وهو أذلف وهي ذافاه
 ج ذلف * أذلقه * الصوم
 والعطش والبلاء والحجارة بلغ منه
 الجهد حتى قلق ولسان ذلق فصيح
 ولسان مذلق محدد وكسرت حجراً

وَحَسَرُهُ فَانْزَلَقَ أَيْ صَارَ لَهُ حَذَقٌ قَطَعَ (وفي حديث حَفَرِ زَمْرَمٍ) أَلَمْ نَسْقِ الْحَجَّجَ وَنَخْرِ الْمَذَلَّةَ الرَّؤُودَ
الْمَذَلَّةَ النَّاقَةَ السَّرِيعَةَ السَّيْرَ (وفي أَسْرَاطِ السَّاعَةِ) ذَكَرْتُ قِيَّتَهُ هِيَ بَضْمُ الذَّالِّ وَسَكُونُ الْقَافِ وَقَعَ
الْيَاءُ تَحْتَهَا نَطَطَانِ مَدِينَةُ لَرُومَ ﴿ذَلَّ﴾ (في أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُلْحِقُ الذَّلَّ بِشَاءٍ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَنْقِي عَنْهُ أَنْوَاعَ الْعِزِّ جَمِيعَهَا (هـ * وفيه) كَمَنْ عَذِقَ مَذَلًّا لِأَبَى الدَّخْدَاحِ تَذْلِيلُ الْعُدُوقِ
أَنَّهُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ كَوَافِرِهَا الَّتِي تَغْطِيهَا عِنْدَ انْشِقَاقِهَا عَنْهَا يَبْعِدُ الْآبِرُ (٧) فَيَسْمَعُهَا وَيُسَرُّهَا حَتَّى تَنْدَلِّي
خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ الْجَرِيدِ وَالسَّلَاةِ فَيَسْهَلُ قَطَافُهَا عِنْدَ إِدْرَاكِهَا وَأَنْ كَانَتِ الْعَيْنُ مُقَوَّحَةً فَهِيَ الْفَحْلَةُ
وَتَذْلِيلُهَا تَسْهِيلُ اجْتِنَائِهَا تَحْرُهَا وَإِنْ نَاقَتْهَا مِنْ قَاطِفِهَا (هـ * ومنه الحديث) يَتَرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ
مَا كَانَتْ مَذَلَّةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي أَيْ عَمَارُهَا دَانِيَةً سَهْلَةً الْمُتَمَازِلُ مَحَلَّةٌ غَيْرُ مَحْمِيَّةٍ وَلَا مَنُوعَةٍ عَلَى
أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ الْمَدِينَةَ تَكُونُ مَحَلَّةً خَالِيَةً مِنَ السُّكَّانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوُحُوشُ (ومنه
الحديث) اللَّهُمَّ اسْقِنَا ذُلَّ السَّحَابِ هُوَ الَّذِي لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرْقَ وَهُوَ جَمْعُ ذُلُولٍ مِنَ الذَّلِّ بِالسَّكْرِ ضِدُّ
الصَّعْبِ (ومنه حديث ذِي الْقَرْنَيْنِ) أَنَّهُ خَيْرٌ فِي رُكُوبِهِ بَيْنَ ذُلِّ السَّحَابِ وَصَعْبِهِ فَاخْتَارَ ذُلَّهُ
(ومنه حديث عَبْدِ اللَّهِ) مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ كُتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيْ عَلَى وَجْهِهِ وَطَرَفِهِ وَهُوَ جَمْعُ ذُلٍّ
بِالسَّكْرِ يُقَالُ رُكِبُوا ذُلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا هَدَمْنَاهُ وَذُلُّ (ومنه خطبة زياد) إِذَا رَأَيْتُنِي أَنْتَ ذَمَّيْكُمْ الْأَمْرَ
فَأَنْتُمْ دُونَ أَذْلَالِهِ (وفي حديث ابْنِ الزُّبَيْرِ) بَعْضُ الذَّلِّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَتْهُ
خُطَّةٌ ضَمَّ بَيْنَهُ فِيمَا أَذَلَّ فَهَبَرَ عَلَيْهَا كَانَتْ أَبْقَى لَهُ وَلَا هَلْهُ وَمَالُهُ فَإِذَا لَمْ يَضْمِرْ وَمَرَّ فِيهَا طَائِلُ الْبَالِ لِلْعَزْزِ غَزَرَ بِنَفْسِهِ
وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَرَبِّهَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِلْهَلَاكِه ﴿ذَلَا﴾ (هـ * في حديث فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) مَا هُوَ
إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَلُّوْنِي حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعْتُ يَقَالُ
أَذَلُّوْنِي الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ مَخَافَةً أَنْ يَقُوتَهُ شَيْءٌ وَهُوَ ثَلَاثِي كَرَّرْتُ عَيْنَهُ وَزِيدُوا أَوَّلَ الْبَالِغَةِ كَقَوْلِي وَاعْدُوْنِ

باب الذال مع الميم

(٧) قوله فيسمعها هكذا في بعض النسخ ومثله في اللسان وفي بعض النسخ فيسمعها هـ

﴿ذَمَّرَ﴾ (س * في حديث علي) الْآنَ عُثْمَانُ فَضَحَ الذِّمَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذِّمَارُ مَا لَزِمَكَ حِفْظُهُ عَمَّا وَرَأَيْكَ وَتَعَلَّقَ بِكَ (س * ومنه حديث أبي سفيان) قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ جَبَذَ يَوْمَ الذِّمَارِ يُرِيدُ الْحَرْبَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُعَاتِلُ عَلَى مَا لَزِمَهُ حِفْظُهُ (س * ومنه الحديث) خُفِرَ يَتَذَمَّرُ أَيْ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ وَيُلُومُهَا عَلَى قَوَاتِ الذِّمَارِ (س * ومنه حديث موسى عليه السلام) أَنَّهُ كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ أَيْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ (ومنه حديث طلحة) لَمَّا أَسْلَمَ إِذَا مُهً تَذَمَّرُ وَتُسَبِّهُ أَيْ تُسَبِّحُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتُسَبِّهُ عَلَى إِسْلَامِهِ وَتَذَمَّرَ يَتَذَمَّرُ إِذَا غَضِبَ (ومنه الحديث) وَأَمَّا عَيْنُ تَذَمَّرَ وَتَغْتَضِبُ وَبَرِي تَذَمَّرُ بِالتَّشْدِيدِ (هـ * ومنه الحديث) خُفِيَ عَمْرُ ذَا مَرَا أَيْ مُتَهَدِّدَا (ومنه حديث علي) أَلَا

وكان يذوب أمه أى يضفر ذوائبها والقياس يذوب بالهمز لأن عين الذؤابة همزة وليكنه جاء غيرهموز كما جاء
الذوائب على غير القياس (وفي حديث الغار) فيصعب في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب وأصوبها
ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذنب والأصل فيه الهمز وليكنه خفف فانتقل وأوآذ كراه
هاهنا حملا على لفظه (ذود) (هـ * فيه) ليس فيمادون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين
الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال أبو عبيد
الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة
ذكورا كانت أو إناثا وقد تكررت الذود في الحديث (وفي حديث الحوض) إني لبعقر حوضي
أذود الناس عنه لأهل اليمن أى أطردهم وأدفعهم (وفي حديث علي) وأما إخواننا بنو أمية فقادة
ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل أراد أنهم يذودون عن الحرم (ومنه الحديث) فليذادن
رجال عن حوضي أى ليطردن ويروى فلا تذادن أى لا تفعولوا فعلايو جب طردكم عنه والاول أشبهه وقد
تكرر في الحديث (ذوط) (هـ * في حديث أبي بكر) لومنعوني جديا أذوطا لعلنا نلتهم عليه الأذوط
الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذى يطول حنكه الأعلى ويقصر الأسفل (ذوق) (هـ * فيه)
لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق يقع على المصدر
والاسم يقال ذقت الشيء أذوقه ذواقا وذوقها ما ذقت ذواقا أى شيا (س * ومنه الحديث) كانوا إذا خرجوا
من عنده لا يتفرقون إلا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما يئالون عنده من الخير أى لا يفرقون إلا عن علم
وأدب يتعلمونه يقوم لأنفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لأجسامهم (وفي حديث أحد) إن
أبايهم فيان لما رأى خزنة مفعولا معقرا قال له ذق عقق أى ذق طعم محالقتك لنا وتركت دينك الذى كنت
عليه يا عاق قوم جعل إسلامه عقوقا وهذا من المجاز أن يستعمل الذوق وهو عاقبة تعلق بالأجسام فى
المعاني كقوله تعالى ذق إنك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال أمرهم (هـ * ومنه الحديث) ان
الله لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريبي التكاح السريبي الطلاق (ذوى) (في حديث
همر) أنه كان يستاك وهو صائم بعد ذوى أى يئس يقال ذوى العود يذوى ويذوى (وفي حديث
صفة المهدى) قرشي يئان ليس من ذى ولا ذوى ليس نسبه نسب أدواء الين وهم ملوك خير منهم ذوزن
وذوزعين وقوله قرشي يئان أى قرشي النسب يئان المنشأ وهذه الكلمة تعين ساو وقياس لامها أن
تكون ياء لأن باب طوى أكثر من باب قوى (ومنه حديث جرير) يطلع عليكم رجل من ذى يئان على
وجهه من ذى ملك كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

وكان يذوب أمه أى يضفر ذوائبها والقياس يذوب بالهمز لأن عين الذؤابة همزة وليكنه جاء غيرهموز كما جاء
الذوائب على غير القياس (وفي حديث الغار) فيصعب في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب وأصوبها
ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذنب والأصل فيه الهمز وليكنه خفف فانتقل وأوآذ كراه
هاهنا حملا على لفظه (ذود) (هـ * فيه) ليس فيمادون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين
الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال أبو عبيد
الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة
ذكورا كانت أو إناثا وقد تكررت الذود في الحديث (وفي حديث الحوض) إني لبعقر حوضي
أذود الناس عنه لأهل اليمن أى أطردهم وأدفعهم (وفي حديث علي) وأما إخواننا بنو أمية فقادة
ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل أراد أنهم يذودون عن الحرم (ومنه الحديث) فليذادن
رجال عن حوضي أى ليطردن ويروى فلا تذادن أى لا تفعولوا فعلايو جب طردكم عنه والاول أشبهه وقد
تكرر في الحديث (ذوط) (هـ * في حديث أبي بكر) لومنعوني جديا أذوطا لعلنا نلتهم عليه الأذوط
الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذى يطول حنكه الأعلى ويقصر الأسفل (ذوق) (هـ * فيه)
لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق يقع على المصدر
والاسم يقال ذقت الشيء أذوقه ذواقا وذوقها ما ذقت ذواقا أى شيا (س * ومنه الحديث) كانوا إذا خرجوا
من عنده لا يتفرقون إلا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما يئالون عنده من الخير أى لا يفرقون إلا عن علم
وأدب يتعلمونه يقوم لأنفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لأجسامهم (وفي حديث أحد) إن
أبايهم فيان لما رأى خزنة مفعولا معقرا قال له ذق عقق أى ذق طعم محالقتك لنا وتركت دينك الذى كنت
عليه يا عاق قوم جعل إسلامه عقوقا وهذا من المجاز أن يستعمل الذوق وهو عاقبة تعلق بالأجسام فى
المعاني كقوله تعالى ذق إنك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال أمرهم (هـ * ومنه الحديث) ان
الله لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريبي التكاح السريبي الطلاق (ذوى) (في حديث
همر) أنه كان يستاك وهو صائم بعد ذوى أى يئس يقال ذوى العود يذوى ويذوى (وفي حديث
صفة المهدى) قرشي يئان ليس من ذى ولا ذوى ليس نسبه نسب أدواء الين وهم ملوك خير منهم ذوزن
وذوزعين وقوله قرشي يئان أى قرشي النسب يئان المنشأ وهذه الكلمة تعين ساو وقياس لامها أن
تكون ياء لأن باب طوى أكثر من باب قوى (ومنه حديث جرير) يطلع عليكم رجل من ذى يئان على
وجهه من ذى ملك كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

﴿باب الذال مع الهاء﴾

﴿ذهب﴾ (في حديث جرير) وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتهلل كأنه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالذال المهملة والثون وقد تقدمت فان حتمت الرواية فهي من الشيء المذهب وهو المموء بالذهب أو من قولهم فرس مذهب إذا علت خمرته صفرة والأنثى مذهبة وإنما خص الأنثى بالذال لأنها أصفى لوناً وأرق بشرة (س * وفي حديث علي) فبعث من اليمن بذهبة هي تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لأن الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي إذا صغر ألحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وثميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فاصغرناها على لفظها (وفي حديث علي) لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان (ه * وفيه) كان إذا أراد الغائط أبعد المذهب هو الموضع الذي يتعوط فيه وهو مقفل من الذهب وقد تكرر في الحديث (وفي حديث علي) في الاستسقاء لا تزعز بأبها ولا شقان ذهابها الذهاب الأمطار اللينة وأحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضائق محذوف تقديره ولا ذات شقان ذهابها (ه * وفي حديث عكرمة) سئل عن أذهب من بر وأذهب من شعر فقال يضم بعضها إلى بعض ثم تركى الذهب بفتح الهاء ميكال معروف بالين وجمعه أذهاب وجمع الجمع أذهاب

﴿باب الذال مع الياء﴾

﴿ذيت﴾ (في حديث عمران) والمرأة والمرأتين كان من أمره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من ألفاظ السكيات ﴿ذيج﴾ (ه * في حديث علي) كان الأشعث ذاذيج الذيج الكبر ﴿ذيج﴾ (في حديث القيامة) وينظر الخليل عليه السلام إلى أبيه فاذا هو ذيج متلطخ الذيج ذكر الضباع والأنثى ذيجته وأراد بالتلطخ التلطخ برجميعه أو بالطين كما قال في الحديث الآخر ذيج أمدر أي متلطخ بالمدرة (ه * ومنه حديث خزيمه) والذيج مخرجهما أي أن السنة تركت ذكر الضباع فخرجت من قبضان شدة الجذب ﴿ذيع﴾ (س * في حديث علي) ووصف الأولياء ليسوا بالذاييع البذر هو جمع مذيع من أذاع الشيء إذا أفساه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة ﴿ذيف﴾ (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف)

يُفْذِيهِمْ وَوَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ • من الذيفان مترعاً ملأياً

الذيفان السُم القاتل ويهمز ولا يهمز ولا ياءير يذهب المملوءة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ ﴿ذيل﴾ (فيه) بات جبريل يعاتبني في إزالة الخيل أي إهانتها والاستخفاف بها (ه س * ومنه الحديث الآخر) أذال الناس الخيل وقيل أراد أنهم وضعوا أداق الحرب عنها وأرسلوها (وفي حديث مصعب ابن

﴿ذهيسة﴾ تصغير ذهب وهو مؤنث أو ذهبة على نية القطعة والذهبان بالكسر والضم جمع ذهب والمذهب المرحاض والذهب الأمطار اللينة جمع ذهبة بالكسر والذهب بفتح الهاء ميكال لأهل اليمن وجمعه أذهاب وجمع الجمع أذهاب ﴿ذيت﴾ وذيت مثل كيت وكيت ﴿الذيج﴾ الذيج الكبر ﴿الذيع﴾ ذكر الضباع ﴿المذاييع﴾ الذين يذيعون الفواحش أي يشيعونها جمع مذيع ﴿الذيفان﴾ السُم القاتل ويهمز ولا يهمز ولا ياءير يذهب المملوءة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ ﴿ذيل﴾ (فيه) بات جبريل يعاتبني في إزالة الخيل أي إهانتها والاستخفاف بها (ه س * ومنه الحديث الآخر) أذال الناس الخيل وقيل أراد أنهم وضعوا أداق الحرب عنها وأرسلوها (وفي حديث مصعب ابن

(عمير) كان مُتَرَفَّافِي الجَاهِلِيَّةِ يَذْهَبُ بِالْعَبِيرِ وَيُذِيلُ عَيْنَةَ الْيَمَنِ أَيْ يُطِيلُ ذَيْلَهَا وَالْيَمْنَةُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ
 ﴿ذِيم﴾ (هـ * فيه) عَادَتْ مُحَامَدُهُ دَامًا الذَّامُ وَالذَّيْمُ الْعَيْبُ وَقَدْ يَهْمَزُ (ومنه حديث عائشة) قَالَتْ
 لِلْيَهُودِ وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ

﴿حرف الراء﴾

﴿باب الراء مع الهمزة﴾

﴿رأب﴾ (س * في حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُنْتُ لِلدَّيْنِ رَأْبًا الرَّأْبُ الْجَمْعُ وَالشَّدَّةُ
 يُقَالُ رَأْبُ الصَّدْعِ إِذَا شَعَبَهُ وَرَأْبُ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعَهُ وَشَدَّهُ بِرَفْقٍ (ومنه حديث عائشة) تَصِفُ أَبَا هَايَرٍ رَأْبَ شَعْبِهَا
 (س * وفي حديثها الآخر) وَرَأْبُ الدَّأْيِ أَيْ أَضْلَحَ الْفَاسِدَ وَجَبَّرَ الْوَهْنَ (ومنه حديث أم سلمة لعائشة
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) لَا يَرَأْبُ بَيْنَ إِنْ صُدِّعَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الرِّوَايَةُ صَدَعٌ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَإِنَّهُ يُقَالُ صَدَعَتْ
 الرَّجَاجَةُ فَصَدَعَتْ كَمَا يُقَالُ جَبَرَتِ الْعِظَمُ فَجَبَّرَ وَإِلَّا فَإِنَّهُ صُدِعَ أَوْ انْصَدَعَ ﴿رأس﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ هُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ الْقُبْلَةِ (هـ * وفي حديث القيامة)
 أَلَمْ أَذْكُرْ تَرَأْسُ وَتَرَبُّعُ رَأْسُ الْقَوْمِ بِرَأْسِهِمْ رِثَاسَةٌ إِذَا صَارَ رِثَاسُهُمْ وَمُقَدَّمُهُمْ (ومنه الحديث) رَأْسُ
 الْكُفْرِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ وَيَكُونُ إِشَارَةً إِلَى الدَّجَالِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ رُؤُوسِ الضَّلَالِ الْخَارِجِينَ بِالشَّرِّ ﴿رأف﴾
 (في اسماء الله تعالى الرَّؤْفُ) هُوَ الرَّحِيمُ بِعِبَادِهِ الْعُطُوفُ عَلَيْهِمْ بِالْطَّافَةِ وَالرَّأْفَةُ أَرْقُ مِنْ الرَّحْمَةِ وَلَا تَسْكَدُ
 تَقَعُ فِي الْمَكْرَاهَةِ وَالرَّحْمَةُ قَدْ تَقَعُ فِي الْمَكْرَاهَةِ لِلْمُصْلِحَةِ وَقَدْ رَأْفَتْ بِهِ أَرْأَفُ وَرَوَّفَتْ أَرْوَفُ فَأَنْارُؤْفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُ الرَّأْفَةِ فِي الْحَدِيثِ ﴿رأف﴾ (س * في حديث عائشة) تَصِفُ عَمْرَ تَرَأْفُهُ وَيَأْبَاهَا تُرِيدُ الدُّنْيَا
 أَيْ تَعْطِفُ عَلَيْهِ كَمَا تَرَأْمُ الْأُمُّ وَلَدَهَا وَالنَّاقَةُ حُورَاهَا فَتَشْمُهُ وَتَتَرَشَّفُهُ وَكُلٌّ مِنْ أَحَبِّ شَيْءٍ وَأَلْفَةٌ فَعَدَرَتْهُ بِرَأْمِهِ
 ﴿رأه﴾ (هـ * في حديث لقمان بن عاد) وَلَا تَعْلُ الرِّئِي جَنَبِي الرِّئَةُ الَّتِي فِي الْجُوفِ مَعْرُوفَةٌ يَقُولُ لَأَسْتُ
 بِجَبَانٍ تَنْتَفِخُ رِئِي فَعَلًا جَنَبِي هَكَذَا ذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ مَوْضِعُهَا فَإِنَّ اللَّهَاءَ فِيهَا عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ
 تَقُولُ مِنْهُ رَأَيْتُهُ إِذَا أَصَبَتْ رِئَتَهُ ﴿رأى﴾ (هـ * فيه) أَنَا بَرِيٌّ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ قَيْسٌ لَمْ يَأْرِسُولِ
 اللَّهُ قَالَ لَا تَرَأَى نَارَهُمَا أَيْ يَلْزَمُ الْمُسْلِمُ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُمَاعِدَ مَنْزِلَهُ عَنْ مَنْزِلِ الْمُشْرِكِ وَلَا يَنْزِلُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي
 إِذَا أَوْقَدَتْ فِيهِ نَارُهُ تُلَوِّحُ وَتُظْهِرُ نَارَ الْمُشْرِكِ إِذَا أَوْقَدَهَا فِي مَنْزِلِهِ وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي دَارِهِمْ وَإِنَّمَا
 كَرِهَ مُجَاوَزَةَ الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا أَمَانَ وَحَثَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالتَّرَائِي تَفَاعُلٌ مِنَ الرُّوْيَةِ يُقَالُ
 تَرَأَى الْقَوْمُ إِذَا رَأَى بَعْضُهُمْ تَرَأَى إِلَى الشَّيْءِ أَيْ ظَهَرَ حَقِّي رَأْيَتِهِ وَاسْتِنَادُ التَّرَائِي إِلَى النَّارِ مِنْ مَجَازٍ
 مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فَلَانَ أَيْ تُقَابِلُهَا يَقُولُ نَارَاهُمَا مُخْتَلَفَتَانِ هَذِهِ تَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَهَذِهِ تَدْعُو إِلَى
 الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ يَتَغَيَّبَانِ وَالْأَصْلُ فِي تَرَأَى تَرَأَى لِحَذْفِ أَحَدِ التَّائِينَ تَخْفِيفًا (هـ * ومنه الحديث)

وَيُذِيلُ عَيْنَةَ الْيَمَنِ أَيْ يُطِيلُ ذَيْلَهَا
 وَالْيَمْنَةُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ

﴿حرف الراء﴾

﴿رأب﴾ الصدع رأب رأب أشعبه
 والشئ جمع وشده برفق رأس
 القوم رأس رثاسة صار رئيسهم
 ورأس الكفر بالشرق إشارة إلى
 رؤساء الضلال الخارجين به
 ويصيب من الرأس وهو صائم
 كناية عن القبلة الرؤف الرحيم
 بعباده العطوف عليهم بالطافه
 والرأفة أرق من الرحمة ولا تقع في
 الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة
 للمصلحة رعه يرأه أحبه
 وعطف عليه الرئة التي في
 الجوف ولا تملأ رئي جنبي أي
 لست بجبان تنتفخ رئي فتملوه
 الترائي تفاعل من الروية
 ولا تراهي ناراها أي تراهي
 والمعنى لا ينزل المسلم بالموضع الذي
 ترى ناره نارا المشرك إذا أوقدها

أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عَلَيْهِنَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيْ يَنْظُرُونَ وَيَرَوْنَ
 (هـ * ومنه حديث أبي الجحترى) تَرَاهُ يَمَّا هَلَالَ أَيْ تَكْشَفُنَا النَّظَرَ إِلَيْهِ هَلْ نَرَاهُ أَمْ لَا (ومنه حديث
 رَمَلُ الطَّوْفِ) إِغْمَا كَثْرًا يَنْبَاهُ الْمُشْرِكِينَ هُوَ فاعِلُنا مِنَ الرُّؤْيَةِ أَيْ أَرَيْنَاهُمْ بِذَلِكَ أَنَا أَقْوِيَاءُ (هـ * وفيه)
 أَنَّهُ خُطِبَ فَرُئِيَ أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ رُئِيَ فَعِلٌ لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ مَنْ رَأَيْتُ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَقُولُ
 رَأَيْتُ زَيْدًا عَاقِلًا فَإِذَا بَيَّنْتَهُ لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ رُئِيَ زَيْدٌ عَاقِلًا فَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ جَمْلَةٌ
 فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ ضَمِيرُهُ (وفي حديث عثمان) أَرَاهُمْ أَرَاهُمُنِي الْبَاطِلُ شَيْطَانًا أَرَادَ أَنَّ
 الْبَاطِلَ جَعَلَنِي عِنْدَهُمْ شَيْطَانًا وَفِيهِ شُذُوزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ ضَمِيرَ الْغَائِبِ إِذَا وَقَعَ مُتَقَدِّمًا عَلَى ضَمِيرِ
 الْمُسْتَكَمِّ وَالْمُخَاطَبِ فَالْوَجْهُ أَنْ يَجَاءَ بِالثَّانِي مِنْغَضًا يَقُولُ أَعْطَاهُ إِيَّايَ فَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ أَرَاهُمْ- إِيَّايَ
 وَالثَّانِي أَنْ وَأَوَّالِ الضَّمِيرِ حَقُّهَا أَنْ تَثْبُتَ مَعَ الضَّمَائِرِ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُنِي فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ أَرَاهُمُونِي
 (س * وفي حديث خنظلة) تَذَكَّرْنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ تَقُولُ جَعَلْتُ الشَّيْءَ رَأْيَ عَيْنِكَ
 وَبِعَرَأْيٍ مِنْكَ أَيْ حِذَاكَ وَمُقَابِلَكَ بِحَيْثُ تَرَاهُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ كَأَنَّا نَرَاهُمْ- مَا رَأَى الْعَيْنَ
 (س * وفي حديث الرُّوْيَا) فَإِذَا رَجُلٌ كَرِيهُ الْمَرْأَةَ أَيْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ يَقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَرْأَةُ وَحَسَنُ
 فِي مَرْأَةِ الْعَيْنِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ (ومنه الحديث) حَتَّى يَتَّبِعِينَ لَهُ رِثْيَهُ- مَا هُوَ بِكَسْرٍ الرَّاءِ وَكَسْرُ
 الْهَمْزَةِ أَيْ مَنْظَرُهُمَا يَرَى مِنْهُمَا وَقَدْ تَكَرَّرَ (هـ * وفي الحديث) أَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَ- كَمْ وَأَرَيْتَ- كَمْ وَهِيَ
 كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الْاسْتِخْبَارِ بِمَعْنَى أَخْبِرْنِي وَأَخْبِرَانِي وَأَخْبِرُونِي وَتَأْوِيلُهَا مَقْتُوحةٌ أَبَدًا (وكذلك
 تَكَرَّرَ أَيْضًا) أَلَمْ تَرَأِ إِلَى فُلَانٍ وَأَلَمْ تَرَأِ إِلَى كَذَا وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدَ تَنْبِيهِ
 الْمُخَاطَبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ تَرَأِ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ- أَلَمْ تَرَأِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا زِينَةً مِنَ الْكِتَابِ أَيْ أَلَمْ
 تَعْجَبْ بِفِعْلِهِمْ وَأَلَمْ يَنْتَه سَأَلُهُمْ إِلَيْكَ (وفي حديث عمر) قَالَ لِسَوَادِ بْنِ قَارِبٍ أَنْتَ الَّذِي أَتَاكَ الرَّيْلُ بِظُهُورِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ يَقَالُ لِلتَّابِعِ مِنَ الْجِنِّ رُئِيَ بُوزَنٌ كَيْ وَهُوَ فَعِيلٌ أَوْ فَعُولٌ مُعْجِي بِهِ لِأَنَّهُ
 يَتَرَامَى لِمَتَّبِعِهِ أَوْ هُوَ مِنَ الرَّأْيِ مَنْ قَوْلِهِمْ فُلَانٌ رُئِيَ قَوْمُهُ إِذَا كَانَ صَاحِبَ رَأْيٍ- هُمْ وَقَدْ تَكَسَّرَ رَأْيُهُ لَا تَبَاعُهَا
 مَا بَعْدَهَا (هـ * وفي حديث الخدري) فَإِذَا رُئِيَ مِثْلُ نَحْيٍ بِمَعْنَى حَيَّةٍ عَظِيمَةٍ كَالرَّيِّ مِمَّا هَا بَارِئِي الْجَنِّي لَانْهَمْ
 يَزْعُمُونَ أَنَّ الْحَيَّاتِ مِنْ مَسْحِ الْجِنِّ وَلِهَذَا يَمُوهُ شَيْطَانًا وَخُبَابًا وَجَانًا (س * وفي حديث عمر) وَذَكَرَ الْمُنْتَعَةَ
 أَرَأَيْتَ أَمْ رُبَّ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَبِي أَيْ أَفْكَرَ وَتَأَنَّى وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ أَوْ مِنَ الرَّأْيِ (ومنه
 حديث الأزرقي بن قيس) وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ أَيْ أَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَيَقُولُ
 بِمَذْهَبِهِمْ- هُمْ وَهُوَ الْمَرَادُ هَاهُنَا وَالْمُجْدِّثُونَ يُسَمُّونَ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ أَصْحَابَ الرَّأْيِ يَعْنُونَ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِرَأْيِهِمْ
 فِيمَا يَشَاءُ كُلٌّ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا أَثَرٌ

والمقصود البعد من جوار المشركين
 واستناد التراقي الى النارين
 مجاز وراه يباه المشركين فاعلنا
 من الرؤية أى أريناهم- بذلك أنا
 أقوياء ورأى عين أى بحيث نراه
 وكره المرأة أى قبيح المنظر مفعلة
 من الرؤية حتى يتبين له رثيها
 بكسر الراء وسكون الهمز أى
 منظرهم- ما ومارى منهما والرقى
 بوزن كى- التابع من الجن وارتأى
 يرتئى أفكر

﴿باب الزام مع الباء﴾

﴿رباً﴾ (هـ س * فیه) منلی ومنسک کر جمل ذهب رباً أهله أى يحفظهم من عدوهم والاسم
 الربيضة وهو العين والطلبة الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم هذو ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه
 وارتبأت الجبل أى صعدته وقد تكرر في الحديث ﴿رب﴾ (هـ * فى اضراط الساعة) وأن تلد الأمة
 ربها أو ربها الرب يطلق فى اللغة على المالك والسيد والمدير والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف
 إلا على الله تعالى وإذا أطلق على غيره أضيف فيقال رب كذا وقد جاء فى الشعر مطلقاً على غير الله تعالى
 وليس بالكثير وأراد به فى هذا الحديث المولى والسيد يعنى أن الأمة تلد لسيدها ولأف يكون لها كالمولى
 لأنه فى الحسب كأبيه أراد أن السبي يكثر والنعمه تظهر فى الناس فتكثر السرارى (س * ومنه
 حديث إجابة المؤذن) اللهم رب هذه الدعوة التامة أى صاحبها وقيل المأمم لها والزائد فى أهلها والعمل بها
 والاجابة لها (س * ومنه حديث أبى هريرة) لا يقل المملوك لسيدده ربى كره أن يجعل ماله كره رباً له
 لمشاركة الله تعالى فى الربوبية فأما قوله تعالى اذ كرتى عند ربك فإنه خاطبه على المتعارف عندهم
 وعلى ما كانوا يسمونهم به (ومثله) قول مومى عليه السلام للسامري وانظر إلى إلهك أى الذى اتخذته
 إلهاً (س * فأما الحديث فى ضالة الابل) حتى يلقاها ربها فإن الهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهى
 بمنزلة الأموال التى يجوز إضافة مالكم إليها وجعلهم أرباباً لها (ومنه حديث عمر) رب الصريمة
 ورب الغنمة وقد كثر ذلك فى الحديث (س * ومنه حديث عروة بن مسعود) لما أسلم وعاد إلى
 قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتى الرببة يعنى الآلات وهى الخضر التى كانت تعبدها
 تعيف بالطائف (ومنه حديث وقد تعيف) كان لهم بيت يسمونه الرببة يضاهون به بيت الله تعالى فلما
 أسلموا هدمه المغيرة (س * وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير) لأن رب بنى بنو عجمي أحب إلى من
 أن يربى غيرهم وفى رواية وإن رب بنى بنى أكفأ كرام أى يكونون على أمراء وسادة مقدمين يعنى
 بنى أمية فإنهم فى النسب إلى ابن عباس أقرب من ابن الزبيرية الرببة رب أى كان له رباً (ومنه
 حديث صفوان بن أمية) قال لابی سفيان بن حرب يوم حنين لأن رب بنى رجل من قريش أحب إلى من أن
 يربى رجل من هوازن (هـ * وفيه) ألك نعمة تربها أى تحفظها وتراعها وترى بها كما يربى الرجل ولده
 يقال رب فلان ولده يربى رباً ورباه كله بمعنى واحد (وفى حديث عمر) لا تأخذ إلا كولة ولا الربى
 ولا المناخض الربى التى تربى فى البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هى الشاة القرية العهد بالولادة
 وجمعها رباب بالضم (ومنه الحديث الآخر) ما بقى فى غنمى إلا لعل أو شاة ربى (س * وفى حديث النخعي)
 ليس فى الرباب صدقة الرباب الغنم التى تكون فى البيت وليست بسائمة واحدة ربية بمعنى مربوبة لأن

﴿رباً أهله﴾ رباً يحفظهم من
 عدوهم وربية القوم العين والطلبة
 الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو
 وارتبأت الجبل صعدته ﴿رب﴾ الرب
 المالك والسيد والمدير والمربي
 والمنعم وأن تلد الأمة
 سيدها ومولاهأراد كثرة السبي
 والسرارى وقبل أن يأتى الرببة أى
 الخضر التى كانت تعبدها تعيف
 ولأن رب بنى بنو عجمي أى يكونون
 على أمراء وسادة يقال ربية إذا
 كان له رباً ونعمة تربها أى تحفظها
 وتراعيها والربى التى تربى فى البيت
 من الغنم لأجل اللبن وقيل هى
 الشاة القرية العهد بالولادة
 وجمعها رباب بالضم والرباب الغنم
 التى تكون فى البيت وليست بسائمة
 جمع ربيعة بمعنى مربوبة لأن

صاحبها يرثها (ومنه حديث عائشة) كان لانساجير ان من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون اليها من
 النبايا (ومنه حديث ابن عباس) انما الشرط في الربائب ان يدبنت الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن
 (وفي حديث ابن ذر بن) * أسد ترث رب في الغيصات أشبالا * أي تربى وهو أبلغ منه ومن ترث بالتكرير
 الذي فيه (وفيه) الرب كافل هو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه به أي انه تكفل بأمره (ومنه
 حديث مجاهد) كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة رايه يعني امرأة زوج أمه لأنه كان يرثه (س * وفي
 حديث المغيرة) حملها رب رباب المرأة حدنان ولادتها وقيل هو ما بين أن تصنع إلى أن يأتي عليها شهران
 وقيل عشرون يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلد يسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد أن لا تحمل بعد
 الوضع حتى يتم رضاع ولدها (ه * ومنه حديث شريح) إن الشاة تحلب في ربابها (ه * وفي حديث الرؤيا)
 فإذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا (ومنه حديث ابن الزبير)
 وأحرق بكر ربابة وقد تكررت في الحديث (ه * وفيه) اللهم اني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مررب
 أوقال ملت أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وألب إذا أقام به وزمه (ه * وفي حديث علي) الناس
 ثلاثة عالم رباني هو منسوب إلى الرب بزيادة الألف والنون للبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربة كانوا
 يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراشح في العلم والدين والذي يطلب بعلمه وجه الله
 تعالى وقيل العالم العامل المعلم (ه * ومنه حديث ابن المنجية) قال حين توفي ابن عباس مات رباني
 هذه الأمة (س * وفي صفة ابن عباس) كان على صلته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر
 وهو الدبس أيضا (ربث * ه * في حديث علي) إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها
 فيأخذون الناس بالربائب فيذكرونهم الحاجات أي ليرثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الأمر إذا
 حبسته وثبطته والرباث جمع ربيشة وهي الأمر الذي يحبس الإنسان عن مهامه وقد جاء في بعض
 الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشئ * قلت يجوز إن سميت الرواية أن يكون جمع
 ربيشة وهي المرة الواحدة من التريث تقول ربثته تربثا وترثيته واحدة مثل قدمته نقدية واحدة
 واحدة (رج * ه * في حديث أبي طلحة) ذلك مال رابح أي ذور ربح كقولك لاين وتامر ويروي بالياء
 وسيمجي (ه * وفيه) انه نهي عن ربح مالم يضمن هو أن يبيعه سبعة قد اشترها ولم يكن قبضها ربح
 فلا يصح البيع ولا يحل الربح لأن في ضمان البائع الأول وليس من ضمان الثاني فربحها وخسارتها
 للأول (رجل * في حديث ابن ذر بن) وملاكار بجلا الرجل بكسر الراء وفتح الباء الموحدة الكثير
 العطاء (رج * س * في حديث علي) ان رجلا خاصم اليه بأمراته فقال زوجني ابنته وهي مخونة
 فقال ما بدا لك من جنسهن فقال إذا جاءته غشيت عليها فقال تلك الزوج نسيت لها بأهل أراد أن ذلك

صاحبها يرثها والربائب أولاد
 الزوجات والرباب زوج أم اليتيم
 ورباب المرأة والشاة حدنان
 ولادتها والرباب السحابة الأبيض
 وربابة بالفتح السحابة التي ركب
 بعضها بعضا وفقر مررب وملب لازم
 غير مفارق من أرب بالمكان وألب
 به إذا أقام به وزمه والعالم الرباني
 الراشح في العلم والدين والذي
 يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم
 العامل المعلم منسوب إلى الرب
 بزيادة الألف والنون للبالغة وقيل
 هو من الرب بمعنى التربة كانوا
 يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل
 كبارها والرب ما يطبخ من التمر
 * رباث جمع ربيشة وهي
 الأمر الذي يحبس الإنسان
 ويثبطه والترابيث جمع ربيشة
 وهي المسترة من التريث تقول
 ربثته تربثا أي حبسته وثبطته
 * مال رابح ذور ربح كقولك لاين وتامر
 ونهي عن ربح مالم يضمن هو بيع
 ما اشتراه قبل قبضه ربح الرجل
 بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء

وفي حديث علي وميضه في كنور
 ربابه الرباب الأبيض من السحاب
 ه

يُحَمَّدُهَا وَأَصْلُ الرُّبُوحِ مَنْ تَرَجَّحَ فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْتَرَحَّقَ يَقَالُ رَبَّحْتُ الْمَرَاتِمَ تَرَجَّحَ قَهْشَى رُبُوحٌ إِذَا عَرَضَ لَهَا
 ذَلِكَ عِنْدَ الْجَمَاعِ **(ربد)** (هـ * فيه) إِنَّ مَسْجِدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَرِيدًا لَتَيْنَيْنِ الْمَرِيدِ
 الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَبِهِ سُمِّيَ مَرِيدَ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةَ وَهُوَ بِكُسْرٍ الْمِيمِ وَفُتِحَ الْبَاءُ مِنْ رَبْدٍ
 بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَرَبْدًا إِذَا حَبَسَهُ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ تَقِيمُ مَرِيدَ النَّعْمِ وَالْمَرِيدِ أَيْضًا الْمَوْضِعُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ لِيَنْشَفَ كَالْبَيْدِ لِلنَّظْمَةِ (هـ * ومنه الحديث) حَتَّى يَقُومَ أَبُو بَابَةَ يُسَدُّ
 ثَعْلَبَ مَرِيدَهُ بِأَزَارِهِ يَعْنِي مَوْضِعَ تَمَرِهِ (س * وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير) أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ رَبْدًا
 بِعِكَّةِ الرَّبْدِ يَفْتَحُ الْبَاءَ الطَّيْنَ وَالرَّبَادَ الطَّيْنَ أَيْ بِنَاءَ مِنْ طَيْنٍ كَالسَّكْرِ وَبِحِوْزَانٍ يَكُونُ مِنَ الرَّبْدِ
 الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يُحْبَسُ الْمَاءُ وَيُرَوَّى بِالزَّيِّ وَالتَّوْنُ وَسُمِّيَ فِي مَوْضِعِهِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ
 الْوُحْيُ أَرَبْدَ وَجْهَهُ أَيْ تَغَيَّرَ إِلَى الْغُبَرَةِ وَقِيلَ الرَّبْدَةُ تَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبَرَةِ (هـ * ومنه حديث حذيفة
 فِي الْقَتَنِ) أَيْ قَلْبَ أَشْرَبِهَا صَارَ مَرِيدًا وَفِي رَوَايَةٍ صَارَ مَرِيدًا هُمَا مِنْ أَرَبْدٍ وَأَرَبَادٍ وَيُرِيدُ أَرَبَادُ الْقَلْبِ
 مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا الصُّورَةَ فَانْ تَوْنُ الْقَلْبِ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ (هـ * ومنه حديث عمرو بن العاص) أَنَّهُ قَامَ
 مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مَرِيدًا الْوَجْهَ فِي كَلَامِ أَهْلِهِ **(ربد)** (هـ * في حديث عمر بن عبد العزيز) أَنَّهُ كَتَبَ
 إِلَى عَامِلِهِ عَدِيَّ بْنِ أَرْطَاهُ إِغْمَاءُ نَتِ رَبْدَةٍ مِنَ الرَّبْدِ الرَّبْدَةُ بِالسَّكْرِ وَالْفَتْحِ صُوفَةٌ يَنْهَأُهَا الْبَعْثُ بِالْقَطْرِ
 وَخِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْحُلَى يَعْنِي إِغْمَاءُ نَصَبَتْ عَامِلًا لَتَعَالِجِ الْأُمُورِ بِرَأْيِكَ وَتَجْلُوهَا بِتَذْيِيرِكَ وَقِيلَ هِيَ خِرْقَةٌ
 الْحَائِضُ فَيَكُونُ قَدَمُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَنَالَ مِنْ عَرَضِهِ وَيُقَالُ هِيَ صُوفَةٌ مِنَ الْعَيْنِ تُعْلَقُ فِي أَغْنَاكِ الْإِبِلِ
 وَعَلَى الْمَوَادِجِ وَلَا طَائِلَ لَهَا فَشَبَّهَ بِهَا أَنَّهُ مِنْ دَوَى السَّارَةِ وَالْمَنْظَرِ مَعَ قَلَّةِ النَّفْعِ وَالْجَدْوَى وَحَكَى
 الْجَوْهَرِي فِيهَا الرَّبْدَةَ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ وَالرَّبْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بِهَا قَبْرُ أَبِي
 ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ **(ربز)** (س * في حديث عبد الله بن بسر) قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَارِي
 فَوْضَعْنَاهُ قَطِيفَةً رَبِيرَةً أَيْ صَخْمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ كَيْسَ رَبِيرٌ وَصُرَّةٌ رَبِيرَةٌ وَيُقَالُ لِلْعَاقِلِ التَّحْنِ رَبِيرٌ وَقَدْ
 رَبَزَ رَبَاةً وَأَرَبَزَهُ إِرْبَاةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَمِيزَ بِالْمِيمِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الرَّاءِ مِنْ حَرْفِ الزَّيِّ كَبَشُ
 رَبِيرٍ أَيْ مَكْتَبَرٌ تَجَزُّ مَثَلُ رَبِيرٍ **(ربس)** (س * فيه) أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ
 أَمَرُوا بِحِمْدٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُرْسِلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ لِحُجْعِلِ الْمُشْرِكُونَ بِرُسُونٍ بِهِ الْعَبَّاسُ يَحْتَمِلُ أَنْ
 يَكُونَ مِنَ الْأَرْبَاسِ وَهُوَ الْمُرَاتِمَةُ أَيْ يُسْمَعُونَهُ مَا يَسْتَخْطَهُ وَيَغِيْظُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَأْزًا بِأُمُورِ
 رُبْسٍ أَيْ سُودِيَعِي يَأْتُونَهُ بِدَاهِيَةٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّبْسِ وَهُوَ الْمُصَابُ بِعَالٍ أَوْ غَيْرِهِ أَيْ يُصَيِّبُونَ
 الْعَبَّاسَ بِمَا يُسَوِّدُهُ **(ربص)** (فيه) إِغْمَاءُ يُرِيدُ أَنْ يَرَبَّصَ بِكُمُ الدَّارَاتِ التَّربُّصُ الْمَكْتُبُ وَالْإِنْتَظَارُ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **(ربض)** (هـ * في حديث أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ) فَدَعَا بَنَاهُ بِرَبْضِ الرَّهْطِ أَيْ بِرُؤْيِهِمْ وَنَقْلِهِمْ

(الربوخ) التي يغشى عليها عند
 الجماع **(المريد)** بكسر الميم وفتح
 الباء الموحدة الذي تحبس فيه الإبل
 والغنم والذي يجعل فيه التمر ليحفظ
 والربد يفتح الباء الطين والرباد
 الطين وأربد وجهه تغير إلى الغبرة
 وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة
 ومنه أي قلب أشربها صار مريدًا
 ويروى مريدًا أي مسودًا **(الربد)**
 بالسكسر والفتح مع سكون الباء
 صوفة أو خرقه ينأها البعث ج
 ربد والربدة تحرك صوفة قرب
 المدينة قطيفة **(ربيرة)** صخمة
(ربسون) به العباس أي
 يسمعون ما يستخطه ويغيظه أو
 يصيرونه بما يسوؤه **(الربص)**
 المكث والانتظار **(يربض)**
 الرهط أي يرويه ويقله

حتى يناموا ويعتدوا على الأرض من ربض في المكان يربض إذا الصق به وأقام. لازم له يقال أر بَضَتْ الشمس إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها أي تجعلها تربض فيه ويرى بالياء وسيجيء (هـ * ومنه الحديث) أنه بعث الصحاح بن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظمياً أي أقم في دارهم آمناً لا تبرح كذلك ظمي في كناسه قد آمن حيث لا يرى إنسياً وقيل المعنى أنه أمره أن يأتيهم كالموت وحش لأنه يبين ظهوره في الكفرة فبني ربه منهم ريب تفر عنهم شاربداً كما ينفر الظبي (س * وفي حديث عمر) ففتح الباب فإذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم (ومنه الحديث) كاربضة العزير وروى بكسر الراء أي جنتها إذا بركت (س * ومنه الحديث) أنه رأى قبة حولها غم رُبُوض جمع رابض (وحديث هاشم) رأيت كافي على ظرب وحولى بقر رُبُوض (س * وحديث معاوية) لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة أي المقيمين الساكنين يريدونهم يحجهم عليهم ماداموا لا يقصدونكم (س * ومنه الحديث) الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم يهدون الضلال ولعله من الإقامة أيضا قال الجوهري الرابضة بقية حيلة الحجة لا تخلوهم الأرض وهو في الحديث (هـ * وفيه) مثل المناق كمثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه أراد أنه مذنب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربيضيهما (ومنه حديث علي) والناس حولى كربيضة الغنم أي كالغنم الربض (س * وفيه) أنا زعيم بيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبهها بالآنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وهو في الحديث (س * وفي حديث ابن الزبير) وبناء الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بضم الراء وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسبهم وسبهم (س * وفي حديث نجبة) رُوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيت عز باؤه عندنا ربض ربض الرجل المرأة التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استرخت إليه كالأتم والبنت والعيم والأخت والمعبشة والقوت (هـ * وفي حديث أشراف الساعة) وأن تنطق الرويضة في أمر العامة قيل وما الرويضة يارسول الله فقال الرجل التافة ينطق في أمر العامة الرويضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها وزيادة الثاء للبالغه والتافة الحسيس الحقير (هـ * وفي حديث أبي لبابة) أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وقول من أنبىة المبالغه يستوى فيه المذكور والمؤنث (س * وفي حديث قتل القراء يوم الجحاحم) كانوا ربضة الربضة مقل قوم قتلوا في بقعة واحدة (ربط * هـ * وفيه) إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط الرباط في الأصل الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل

حتى يناموا ويعتدوا على الأرض والفصيل الرابض أي الجالس المقيم وربضة العنز بفتح الراء وكسرها جنتها إذا بركت وغنم ربوض جمع رابض ولا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة أي المقيمين الساكنين يريدونهم يحجهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم والرابضة بقية حيلة الحجة لا تخلوهم الأرض ومثل المناق مثل الشاة بين الربضين وروى الربضين الربيض الغنم والربض موضعها الذي تربض فيه أراد أنه مذنب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربيضيهما والناس حولى كربيضة الغنم أي كالغنم الربض واربض الجنية بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبهها بالآنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع والربض بالضم وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه وربض الرجل المرأة التي تقوم بشأنه والرويضة الرجل الحقير تصغير الرابضة وسلسلة ربوض ضخمة ثقيلة والربضة بالكسر مقل قوم قتلوا في بقعة واحدة (الرباط) الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل

وإعدادها فشبّه به ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة قال القتيبي أصل المرباطة أن تربط القربان
خيولهم في نحر كل منهما معدّ لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطاً ومنه قوله فذلّكم الرباط أي أن
المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رباطت أي لازمت
وقيل الرباط ههنا الهم لباط به الشيء أي يشدّ يعني أن هذه الحلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفّه
عن المحارم (ومنه الحديث) أن ربطة بنى إسرائيل قال زين الحكيم السمت أي زاهدهم وحكيمهم الذي
ربط نفسه عن الدنيا أي شدّها ومنعها (ومنه حديث عدي) قال الشعبي وكان لنا جارا وربط بالثنتين
(ومنه حديث ابن الأكوع) فربطت عليه أسننتي نفسي أي تأخرت عنه كله حبس نفسه وشدها
﴿ربيع﴾ (س * في حديث القيامة) ألم أدرك ربّع وترأس أي تأخذ ربّع الغنمة يقال ربعت
القوم أربعهم إذا أخذت ربّع أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم يريد ألم أجعلك رئيساً طاعاً لأن الملك
كان يأخذ الربّع من الغنمة في الجاهلية دون أصحابه ويسمى ذلك الربّع المرباع (ه * ومنه قوله لعدي
ابن حاتم) إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرّر ذكر المرباع في الحديث (ومنه شعر
وقد عجم) * نحن الرؤس وفيينا يقسم الربّع * يقال ربّع وربّع يريد ربّع الغنمة وهو واحد من
أربعة (س * وفي حديث عمرو بن عبسة) لقد رأيتني وإني ربّع للاسلام أي رابع أهل الاسلام
تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم (س * ومنه الحديث) كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة (س * وفي
حديث الشعبي) في السقط إذا نكس في الخلق الربّع أي إذا صار مضغّة في الرحم لأن الله عز وجل قال
فأنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغّة (س * وفي حديث شريح) حدثت امرأة
حديثين فان أبت فأربّع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له أي كرّر القول عليها أربع
مرات ومنهم من يرويه بوصول هـ زة أربّع بمعنى قف واقتصر بقول حديثهما حديثين فان أبت فأمسك
ولا تتعب نفسك (س * وفي بعض الحديث) فجاءت عيناها بأربعة أي بدموع جرت من نواحي عينيها
الأربع (وفي حديث طلحة) انه لما أربّع يوم أحد وشلت يده قال له بأه طلحة بالجنة ربّع أي أصيبت
أرباع رأسه وهي نواحيه وقيل أصابه حتى الربّع وقيل أصيب جبينه (ه * وفي حديث سبيعة الأسلمية)
لما تعلت من نفاسها تشوّفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي
على نفسك له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقّف والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن
التزوج وأن تنتظر عام عدّة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها بعد الأجلين وهو من ربّع ربّع إذا
وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربّع الرجل إذا أخصب وأربّع إذا دخل في الربّع أي نفسي عن
نفسك وأخرجها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الأجلين ولهذا قال

وإعدادها فشبّه به ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة قال القتيبي أصل المرباطة أن تربط القربان
خيولهم في نحر كل منهما معدّ لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطاً ومنه قوله فذلّكم الرباط أي أن
المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رباطت أي لازمت
وقيل الرباط ههنا الهم لباط به الشيء أي يشدّ يعني أن هذه الحلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفّه
عن المحارم (ومنه الحديث) أن ربطة بنى إسرائيل قال زين الحكيم السمت أي زاهدهم وحكيمهم الذي
ربط نفسه عن الدنيا أي شدّها ومنعها (ومنه حديث عدي) قال الشعبي وكان لنا جارا وربط بالثنتين
(ومنه حديث ابن الأكوع) فربطت عليه أسننتي نفسي أي تأخرت عنه كله حبس نفسه وشدها
﴿ربيع﴾ (س * في حديث القيامة) ألم أدرك ربّع وترأس أي تأخذ ربّع الغنمة يقال ربعت
القوم أربعهم إذا أخذت ربّع أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم يريد ألم أجعلك رئيساً طاعاً لأن الملك
كان يأخذ الربّع من الغنمة في الجاهلية دون أصحابه ويسمى ذلك الربّع المرباع (ه * ومنه قوله لعدي
ابن حاتم) إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرّر ذكر المرباع في الحديث (ومنه شعر
وقد عجم) * نحن الرؤس وفيينا يقسم الربّع * يقال ربّع وربّع يريد ربّع الغنمة وهو واحد من
أربعة (س * وفي حديث عمرو بن عبسة) لقد رأيتني وإني ربّع للاسلام أي رابع أهل الاسلام
تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم (س * ومنه الحديث) كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة (س * وفي
حديث الشعبي) في السقط إذا نكس في الخلق الربّع أي إذا صار مضغّة في الرحم لأن الله عز وجل قال
فأنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغّة (س * وفي حديث شريح) حدثت امرأة
حديثين فان أبت فأربّع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له أي كرّر القول عليها أربع
مرات ومنهم من يرويه بوصول هـ زة أربّع بمعنى قف واقتصر بقول حديثهما حديثين فان أبت فأمسك
ولا تتعب نفسك (س * وفي بعض الحديث) فجاءت عيناها بأربعة أي بدموع جرت من نواحي عينيها
الأربع (وفي حديث طلحة) انه لما أربّع يوم أحد وشلت يده قال له بأه طلحة بالجنة ربّع أي أصيبت
أرباع رأسه وهي نواحيه وقيل أصابه حتى الربّع وقيل أصيب جبينه (ه * وفي حديث سبيعة الأسلمية)
لما تعلت من نفاسها تشوّفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي
على نفسك له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقّف والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن
التزوج وأن تنتظر عام عدّة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها بعد الأجلين وهو من ربّع ربّع إذا
وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربّع الرجل إذا أخصب وأربّع إذا دخل في الربّع أي نفسي عن
نفسك وأخرجها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الأجلين ولهذا قال

عمر إذا ولدت وزوجها على سريه يعني لم يدفن جازان تزوج (ومنه الحديث) فانه لا يربيع على ظلعك
من لا يحزنه أمرك أي لا يحتبس عليك ويصبر إلا من يسهه أمرك (ومنه حديث حليمه السعدية)
أربعي علينا أي ارفقي واقتصري (ومنه حديث صلة بن أنسيم) قلت أي نفس جعل رزقك كفافا
فأربعي فربعت ولم تكذأي اقتصري على هذا وارضى به (هـ * وفي حديث المزارعة) ويسترط ماسقي
الربيع والأربعاء الربيع النهر الصغير والأربعاء جمعه (ومنه الحديث) وما ينبت على ربيع الساق
هذا من إضافة الموصوف الى الصفة أي النهر الذي يسقي الزرع (هـ * ومنه الحديث) فعدك الى الربيع
فقطهر (هـ * ومنه الحديث) انهم كانوا يكرّون الارض بما ينبت على الأربعاء أي كانوا يكرّون
الارض بشي معلوم ويسترطون بعد ذلك على مكثريها ما ينبت على الأنهار والسواقي (ومنه حديث
سهل بن سعد) كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق كنا نغرسه على أربعائنا (وفي حديث الدعاء)
اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لأن الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الايمان ويميل اليه
(وفي دعاء الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريعاً أي عامياً يغني عن الارتياح والنجدة فالناس يرتعون
حيث شاؤا أي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب السكك أو يكون من أربع الغيث إذا أنبت
الربيع (س * وفي حديث ابن عبد العزيز) أنه جمع في متربعه المتربع والمتربع الموضع
الذي ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعة في غير الامصار (وفيه) ذكر متربع
بكسر الميم وهو مال متربع بالمدينة في بني حارثة فأما بالفتح فهو جبل قرب مكة (س * وفيه) لم أجد إلا جملاً
خياراً رابعا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعية رباوع الأثني رباعية بالتخفيف وذلك إذا دخلت
السنة السابعة وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) مري بنيتك أن تحسنوا غداً رباعهم الرباع بكسر
الراء جمع ربوع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في أول التناج وإحسان غذائهم أن لا يستقصى
حلب أمهاتهم إبقاء عليها (ومنه حديث عبد الملك بن عمر) كانه أخفاف الرباع (ومنه حديث عمر) سأله
رجل من الصدقة فأعطاه ربعة يتبعها ظرأها هو تأنيث الربيع (س * ومنه حديث سليمان بن عبد الملك)

إِنْ بَنَى صَبِيَّةً صَغِيرَةً * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

الربيعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم (هـ * وفي حديث هشام) في وصف
ناقة إنهم المرباع مسياع هي من النوق التي تلد في أول التناج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويرى بالياء
وسيدكر (وفي حديث أسامة) قاله عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية
من رباع الربيع المنزل ودار الإقامة وربيع القوم محلتهم والرباع جمعه (س * ومنه حديث عائشة)
أرادت يبيع رباعها أي منازلها (س * ومنه الحديث) الشفعة في كل ربعة أو حائط أو أرض الربعة

وفي حديث حليمه أربعي علينا أي ارفقي واقتصري ولا يربيع على ظلعك
من لا يحزنه أمرك أي لا يحتبس عليك في حال ضحكك ويصبر إلا
من يسهه أمرك من ربيع بالمكان
أقام به وجعل رزقك كفافاً فأربعي
أي اقتصري عليه وارضى به
والربيع النهر الصغير ج أربعاء
واجعل القرآن ربيع قلبي لأن
الانسان يرتاح قلبه في الربيع من
الازمان ويميل اليه وغيثاً مريعاً
أي عامياً يغني عن الارتياح والنجدة
فالناس يرتعون حيث شاؤا أي
يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال
في طلب السكك أو يكون من أربع
الغيث إذا أنبت الربيع والمربيع
والمتربع والمتربع الموضع الذي
ينزل فيه أيام الربيع ومال متربع
بالكسر بالمدينة ومربيع بالفتح
جبل قرب مكة والرباعي الذكر
من الابل والرباعية بالتخفيف
الأثني إذا دخلت في السنة السابعة
ومري بنيتك أن يحسنوا غداً
رباعهم بكسر الراء جمع ربوع وهو
ما ولد من الابل في الربيع وقيل
ما ولد في أول التناج وإحسان غذائهم
أن لا يستقصى حلب أمهاتهم إبقاء
عليها والربعية تأنيث الربيع
والربيعي الذي ولد في الربيع على
غير قياس وناقصة رباع تلد في أول
التناج وقيل التي تبكر بالحمل
والربيع المنزل والمحلة ج رباع
والربعة

أخص منه والرابعة إناء مربع كالجونة وانهم على رباعتهم أى على استقامتهم وهو على رباعة قومه أى هو سيدهم وارتبع أمر القوم أى انتظر أن يؤمر عليهم وربع الحجر وارتباعه إشالته ورفعته لظهور القوة ورجل ربعة ومربوع بين الطويل والقصير وأغبروا فى العيادة وأربعوا أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع والربع من أورد الابل أن ترد اليوم الرابع * قلت قال ابن الجوزي وأربعوا على أنفسكم أى ارفقوا بها انتهى * الارباغ إرسال الابل على الماء ترده أى وقت شامت * وهل لك فى ناقتين * مربعتين * أى مخصبتين والشيطان قد أربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه * الربة * عروة فى حبل تجعل فى عنق البهيمة أو يدها تسكها ج ربق ويقال للجل الذى فيه الربة ربق ج رباق وأرباق وربقة الاسلام استعارة لما لزم العنق من حدوده وأحكامه ولكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرباق واستعار الابل لكل لنقض العهد فان البهيمة اذا أكلت الربق خلصت من الشدة وتذروا أرباقها فى أعناقها شبه ما قلده أعناقها من الأوزار والآثام أو من وجوب الحج بالارباق اللازمة أعناق البهم وتريق البهم شدة فى الرباق ومنه وريق لكم أثناء أى أحاط به من جوانبه وضحه فلم يشذمه أحد وارتبق أخذوا صيب

أخص من الربع (وفى حديث هرقل) ثم دعابشى كالأربعة العظيمة الاربعة إناء مربع كالجونة (هـ * وفى كتابه للهاجرين والأنصار) إنهم أمة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى نابت مقيم (وفى حديث المغيرة) إن فلانا قد ارتبع أمر القوم أى انتظر أن يؤمر عليهم (ومنه) المستربع المطبق للنسب وهو على رباعة قومه أى هو سيدهم (هـ * وفيه) أنه مربوع يوم تربعون حجرا ويروى تربعون ربع الحجر وارتباعه إشالته ورفعته لظهور القوة ويسمى الحجر المربوع والرابعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه وأقام (هـ * وفى صفته عليه الصلاة والسلام) أطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع (هـ * وفيه) أغبروا عيادة المريض وأربعوا أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع وأصله من الربع فى أورد الابل وهو أن ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع * (ربيع * فيه) إن الشيطان قد أربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قاله الازهرى (وفى حديث عمر) هل لك فى ناقتين مربعتين مسميتين أى مخصبتين الارباغ إرسال الابل على الماء ترده أى وقت شامت أربغتها فقهى مربغة وربغت هى أراد ناقتين قد أربغتا حتى أخصبت أبدأنهما وممختتا (وفيه) ذكر رابع هو كسر الباء بطن واد عند الخفة * (ربق * فيه) من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة فى الأصل عروة فى حبل تجعل فى عنق البهيمة أو يدها تسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيها وتجمع الربة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للجل الذى تكون فيه الربة ربق وتجمع على أرباق وأرباق (س * ومنه الحديث) لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرباق واستعار الابل لكل لنقض العهد فان البهيمة اذا أكلت الربق خلصت من الشدة وتذروا أرباقها فى أعناقها شبه ما قلده أعناقها من الأوزار والآثام أو من وجوب الحج بالارباق اللازمة أعناق البهم وتريق البهم شدة فى الرباق ومنه وريق لكم أثناء أى أحاط به من جوانبه وضحه فلم يشذمه أحد وارتبق أخذوا صيب

يَرْكَبُونَ الْمَيَاتِرَ عَلَى النُّوقِ الرَّبْلُ هِيَ جَمْعُ الْأَرْبَلِ مِثْلُ الْأَرْمَلِ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي فِيهِ كُدْرَةٌ
(وفي حديث علي) تَحِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ وَارْتَبَلَ فِي الْمُهْلِكَاتِ ارْتَبَلَ فِي الْأَمْرِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَنَسَبَ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ
وَمِنْهُ ارْتَبَلَ الصَّيِّدُ فِي الْحَبَالَةِ (س * ومنه حديث ابن مسعود) ارْتَبَلَ وَاللَّهُ الشَّيْخُ ﴿رَبْل﴾
(في حديث بني إسرائيل) فَلَمَّا كَثُرُوا وَزَبَلُوا أَي غَلْظُوا وَمِنْهُ تَرَبَّلَ جَسْمُهُ إِذَا انْتَفَخَ وَرَبَا (ه * وفي
حديث عمرو بن العاص) انْظُرُوا لِلنَّارِ جُلَا لَا يَتَجَنَّبُ بِنَا الطَّرِيقُ فَهَذَا لَوْ مَا نَعْلَمُ إِلَّا فَلَا نَأْفَانَهُ كَانَ رَبِيًّا لَافِي
الْجَاهِلِيَّةِ الرَّبِيلُ الْأَصْلُ الَّذِي يُغْزَوُ الْقَوْمَ وَحَدَهُ وَرَبِيلَةُ الْعَرَبِ هُمُ الْخَبَنَاءُ الْمُتَلَصِّصُونَ عَلَى أَسْوَاقِهِمْ
هَكَذَا قَالَ الْحَمْرِيُّ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا جَاءَهُ بِالْمُحَدَّثِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَبْلَ الْيَاءِ قَالَ وَأَرَاهُ الرَّبِيلَ الْحَرْفَ
الْمَعْتَلَّ قَبْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحُ يُقَالُ ذَنْبُ رَبِيَالٍ وَلِصُّ رَبِيَالٍ وَتَمَّتِ الْأَسْدُ رَبِيَالًا لِأَنَّهُ لَا يَغْيَرُ وَحَدَهُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ
وَقَدْ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ (س * ومنه حديث ابن أنيس) كَانَ الرَّبَالُ الْمُحْصُورُ أَي الْأَسَدُ وَالْجَمْعُ الرَّابِيلُ
وَالرَّابِيلُ عَلَى الْهَمْزِ وَتَرْكِهِ ﴿رَبَا﴾ (قد تكرر ذكر الربي في الحديث) وَالْأَصْلُ فِيهِ الزِّيَادَةُ رَبَا
الْمَالُ يَرْبُو رَبْوًا إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَالْأَسْمُ الرَّبَا مَقْصُورٌ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ الزِّيَادَةُ عَلَى أَصْلِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ
تَبَايَعُ وَلَهُ أَحْكَامٌ كَثِيرَةٌ فِي الْفَقْهِ يُقَالُ أَرَبِي الرَّجُلُ رَبِيٌّ فَهُوَ مُرَبٍّ (ومنه الحديث) مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى
(ومنه حديث الصدقة) فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ (ه * وفيه) الْفَرْدُوسُ
رَبْوَةُ الْجَنَّةِ أَيُ أَرْفَعُهَا الرَّبْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ (ه * وفي حديث طهفة) مَنْ أَبَى فَعَلِيهِ الرَّبْوَةُ
أَيُ مَنْ تَعَاذَ عَنْ أَدَاءِ الزَّكَاةِ فَعَلِيهِ الزِّيَادَةُ فِي الْفَرِيضَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ كَالْعُقُوبَةِ لَهُ وَيُرْوَى مِنْ أَقْزَ بِالْجِزْيَةِ
فَعَلِيهِ الرَّبْوَةُ أَيُ مَنْ أَمْتَنَ عَنِ الْإِسْلَامِ لِأَجْلِ الزَّكَاةِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِزْيَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ بِالزَّكَاةِ
(ه * وفي كتابه) فِي صَلَاحِ تَجْرَانِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ رَبِيَّةٌ وَلَا دَمٌ قِيلَ إِنَّمَا هِيَ رَبِيَّةٌ مِنَ الرِّبَا كَالْجَنِيَّةِ مِنَ
الْإِحْتِبَاءِ وَأَصْلُهُ مَا الْوَاوُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ اسْتَعْطَ عَنْهُمْ مَا اسْتَسْلَفُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ سَلَفٍ أَوْ جَنَدٍ مِنْ جَنَابَةِ
وَالرَّبِيَّةُ مُحَقَّقَةٌ لُغَةً فِي الرِّبَا وَالْقِيَامُ رَبْوَةٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ رَبِيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَلَمْ يُعْرَفْ فِي اللُّغَةِ قَالَ
الْمُحَشِّرِيُّ سَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ فَعُولَةٌ مِنَ الرِّبَا كَمَا جَعَلَ بَعْضُهُمُ السَّرِيَّةَ فَعُولَةً مِنَ السَّرْوِ لِأَنَّهُمَا أَمْرِي
جَوَارِي الرَّجُلِ (وفي حديث الانصار) يَوْمَ أُحُدٍ لَنْ أَصْبَنَامَهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا التَّرْيِينِ عَلَيْهِمْ فِي التَّمْثِيلِ
أَيُ التَّرْيِينِ وَلِنُضَاعَفَنَّ (ه * وفي حديث عائشة) مَالِكٌ حَشِيمٌ رَابِيَةٌ الرَّابِيَةُ الَّتِي أَخَذَهَا الرَّبْوُ وَهُوَ
النَّهْجُ وَتَوَاتَرَ النَّفْسُ الَّذِي يُعْرَضُ لِلْمُسْرَعِ فِي مَشْيِهِ وَحَرَكَةِ

﴿باب الراء مع التاء﴾

﴿رتب﴾ (ه * في حديث لقمان بن عاد) رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ أَيُ انْتَصَبَ كَمَا يَنْتَصِبُ الْكَعْبُ إِذَا
رَمِيَتْهُ وَصَفَهُ بِالشَّهَامَةِ وَحِدَّةِ النَّفْسِ (ومنه حديث ابن الزبير) كَانَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَحْجَارُ

﴿ارتبك﴾ في الأمر وقع فيه
ونسب ولم يتخلص والربك والرمك
من الأبل جمع أربك وأرمك وهو
الأسود المشرب كدرة ﴿ربلوا﴾
غلظوا والرييل اللص الذي يغزو
القوم وحده قال الخطابي هكذا
جاء به المحدث وأراه الرييل
بتأخير الباء عن الياء بهمز وبلا
همز والريال الأسد لأنه لا يغير
وحده * الفردوس ﴿ربوة﴾
الجنة ﴿أي﴾ أرفعها والربوة
بالضم والفتح ما ارتفع من الأرض
وربما المال يربو زادت ارتفاعه ومن
أبى فعلية الربوة أي من أبى عن
أداء الزكاة فعليه الزيادة على
الفريضة عقوبة له ومن أقتر
بالجزية فعليه الربوة أي من امتنع
عن الإسلام لأجل الزكاة كان
عليه من الجزية أكثر من الزكاة
وفي صلح نجران ليس عليهم ربية
رووه بتشديد الباء والياء ومنهم من
يضم الراء ومنهم من يكسرها وقال
الفراء إنما هي يضم الراء مع التخفيف
 والمراد بها الربا الذي كان عليهم في
الجاهلية صالحهم على وضعه
ولنرين عليه هم أي لنرينين
ولنضاعفن والرابية التي أخذها
الربو وهو النهج وتواتر النفس الذي
يعرض للمسرع في مشيه وحركته
﴿رتب﴾ رتوب الكعب أي
انتصب وصفه بالشهامة وحدة
النفس ومنه كعب ذاب والمترتبة
المنزلة الرفيعة ج مراتب

ومن مات على مرتبة من هذه
المراتب بعث عليها أراد الغزو والنج
ونحوهما من العبادات الشاقة
والمراتب ضايق الاودية في حزنه
﴿الارت﴾ الذي في لسانه عقدة
﴿ارتاج﴾ الباب اغلاقه وارتج
عليه استغلت عليه القراءة والرتاج
البارج ريج وجعل ماله في رتاج
الكعبة أى لها فكنى عنها بالباب
لانه يدخل اليها منه وارتج بكسر
التاء أطم من أطام المدينة ﴿الرتع﴾
والرتعة الاتساع في الخصب ومنه-م
الرتع أى الذى يخلى ركاكه
ترتع وغينا مرتعا أى ينبت من
الكلا ما ترتع فيه المواشى وترعا
واذا امر رتم بر يا ض الجنة فارتعوا
شبهه الخوض فى الذكر بالرتع فى
الخصب ومن يرتع حول الحمى أى
يطوف به ويدور حوله وفى والله
أرتع فأشبع ير يدحس-ن رعايته
للعمة وانه يدعهم حتى يشبعوا
فى المرتع ﴿ترتكان﴾ بعيرهما
أى يحمله لانهما على السير السريع
﴿ترتيل القراءة﴾ التأتى فيها
والتهمل وتبين الحروف والحركات
﴿الارتم﴾ الذى لا يفتح الكلام
ولا يبينه والرتام جمع رتبة وهو
خيطة يشدها الاصبع لتستدكر
به الحاجة

المتجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كأنه كعب راتب (س * وفيه) من مات على مرتبة من هذه المراتب
بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة أراد بها الغزو والنج ونحوهما من العبادات الشاقة وهى مفعلة من رتب إذا
انتصب قائما والمراتب جمعها (وفى حديث حذيفة) قال يوم الدار أمان الله سيكون لهما وفقات ومراتب
فى مات فى وفقاتها خير من مات فى مراتبها المراتب مصابيق الاودية فى حزنه ﴿رنت﴾ (س * فى
حديث المسور) أنه رأى رجلا أرت بؤم الناس فأخبره الأرت الذى فى لسانه عقدة وجنسة ويعجل فى
كلامه فلا يطاوعه لسانه ﴿رتج﴾ (ه * فيه) ان أبواب السماء تفتح فلا ترتج أى لا تغلق
(ومنه الحديث) أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى إغلاقه (ومنه حديث ابن عمر)
أنه صلى الله عليه وسلم قال ولا الصائين ثم أرتج عليه أى استغلت عليه القراءة ويقال أيضا للباب رتاج
(ه * ومنه الحديث) جعل ماله فى رتاج الكعبة أى لها فكنى عنها بالباب لأن منه يدخل إليها وجمع
الرتاج رتج (ه * ومنه حديث مجاهد) عن بنى امرئيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أى
نوابهم-م (ومنه حديث قس) وأرض ذات رتاج (وفيه) ذكر رتج بكسر التاء وهو أطم من أطام
لمدينة كثير الذكر فى الحديث والمعازى ﴿رتع﴾ (ه * فى حديث الاستسقاء) اللهم استقنا غيما
من رعا مرتعا أى ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشى وترعا والرتع الاتساع فى الخصب وكل يخصب مرتع
(ه * ومنه حديث ابن زمل) فتم المرتع أى الذى يخلى ركاكه ترتع (ه * ومنه حديث أم زرع) فى
شبع ورتى ورتع أى تنعم (ومنه الحديث) اذا امر رتم بر يا ض الجنة فارتعوا أراد بر يا ض الجنة ذكر الله
وشبه الخوض فيه بالرتع فى الخصب (ه * ومنه الحديث) وانه من يرتع حول الحمى يوشك أن يخاطبه
أى يطوف به ويدور حوله (ومنه حديث عمر) إني والله أرتع فأشبع ير يدحس رعايته للعمة وانه
يدعهم حتى يشبعوا فى المرتع (ه * وفى حديث الغضبان الشيباني) قال له الحاج تهنت قال أتممتنى
العبد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع فى الخصب ﴿رتك﴾ (ه * فى حديث قيسلة)
ترتكان بعيرهما أى يحمله لانهما على السير السريع يقال رتك رتك رتك ورتكانا ﴿رتل﴾ (فى صفة
قراءة النبى صلى الله عليه وسلم) كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التأتى فيها والتهمل وتبين الحروف
والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الأخوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكررت
الحديث ﴿رتم﴾ (س * فى حديث أبى ذر) فى كل مئى صدقة حتى فى بيانك عن الأرتم كذا وقع
فى الرواية فان كان محفوظا فله من قوله-م رعت الشئ إذا كسرتة ويكون معناه معنى الأرت وهو الذى
لا يفتح الكلام ولا يبينه ولا يبيته وان كان بالناء المثلثة فيذكر فى باب (وفيه) انتهى عن شد الرتام
هى جمع رتبة وهى خيطة يشد فى الاصبع لتستدكر به الحاجة ﴿رتا﴾ (ه * فيه) الحسا يرتو

فَوَادَ الْحَزِينِ أَيْ يَشُدُّ وَيَقْوِيهِ (وفي حديث فاطمة) أَنَّمَا أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا
اذْنِي يَا فَاطِمَةُ فَذَنْتُ رَثْوَةً ثُمَّ قَالَ لَهَا ااذْنِي يَا فَاطِمَةُ فَذَنْتُ رَثْوَةً الرَّثْوَةُ هُنَا الْخَطْوَةُ (هـ * وفي حديث
مُعَاذٍ) أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْعُلَمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَثْوَةٍ أَيْ بِرَمِيَةِ سَهْمٍ وَقِيلَ عَمِلَ وَقِيلَ مَدَى الْبَصَرِ (هـ * ومنه حديث
أَبِي جَهْلٍ) فَيَغِيبُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَبْدُو رَثْوَةً

﴿باب الرأه مع الثاء﴾

قوله وأشرب التبن من اللبن الخ
التبن بكسر التاء وسكون الباء
الموحدة أعظم الأقداح يكاد يروى
العشرين اه والذي في اللسان
التبن بالياء المثناة التحتية مع اللب
وهو غلط

* الحسا * يروى * فَوَادَ الْحَزِينِ
أَيْ يَشُدُّ وَيَقْوِيهِ وَذَنْتُ فَاطِمَةُ رَثْوَةً
أَيْ خَطْوَةً وَمُعَاذِيَتُهُمُ الْعُلَمَاءُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِرَثْوَةٍ أَيْ بِرَمِيَةِ سَهْمٍ وَقِيلَ
عَمِلَ وَقِيلَ مَدَى الْبَصَرِ * الرَّثْوَةُ *
اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يَصْبُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَنِ
الْحَمَاضُ فَيَرْوِبُ مِنْ سَاعَتِهِ
* الرَّثْوَةُ * بوزن هزة متاع البيت
الدون ج زئات ومتاع رث أى
فراش خلق والارتثا أن يحصل
الجريح من المعركة وهو ضعيف قد
أفخنته الجراحة ومنه ارتث كعب
يوم أحد والرثيث والمرث الجريح
ورأى مرتثة أى ساقطة ضعيفة
* رثدت * حاجته أى دافعت
ومطلت * الرثع * بفتح الناء الدناة
والشره والحرص * الفرس الأرثم *
الذى أنفه أبيض وشفته العليا
والرجل الأرثم الذى لا يصح كلامه
ولا يبينه لآفة فى لسانه * المرتية *
التوجع وهى من أبنية المصادر

﴿رثا﴾ (فى حديث عمرو بن معدى كرب) وَأَشْرَبَ التَّبْنَ مِنَ اللَّبَنِ رَثِيشَةً أَوْ صَرِيغًا الرَّثِيشَةُ اللَّبَنُ
الْحَلِيبُ يَصْبُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ الْحَمَاضُ فَيَرْوِبُ مِنْ سَاعَتِهِ (ومن أمثالهم) الرَّثِيشَةُ تَفْنَأُ الْغَضَبُ أَيْ تَكْسِرُهُ
وَتَذْهَبُهُ (هـ * ومنه حديث زياد) لَمْ أُنْشِهِ إِلَى مِنْ رَثِيشَةٍ قُمْنَتْ بِسُلَالَةٍ تَغْبِى فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْوَدِيعَةِ
﴿رث﴾ (س * فيه) عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الرِّثَةِ وَهِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ الرَّثِيشَةُ
وَالصَّوَابُ الرِّثَةُ بِوَزْنِ الْهَرَّةِ (هـ * ومنه حديث على) أَنَّهُ عَرَفَ رِثَةً أَهْلَ النَّهْرِ فَكَانَ آخِرَ مَا بَقِيَ قَدْرُ
(هـ * ومنه حديث النعمان بن مقرن) يَوْمَ نَهَاوُنَا أَلَا يَأْتِ هَؤُلَاءُ قَدْ أَظْهَرُوا الْكِبْرِيَّةَ وَأَخْطَرُوا لَهَا
الْإِسْلَامَ وَجَمَعَ الرِّثَةَ رِثَاتٌ (هـ * ومنه الحديث) جُمِعَتِ الرِّثَاتُ إِلَى السَّائِبِ (هـ * وفى حديث ابن نعيم)
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رِثٌ وَمِثَالُ رِثٍ أَيْ خَلَقَ بَالٍ (وفى حديث كعب بن مالك) أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ
أُحُدٍ جَافَهُ الزُّبَيْرُ يَقْدِرُ بِمَا رَاحِلَتِهِ الْأَرْتِثَاتُ أَنْ يُحْمَلَ الْجَرِيحُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أَفْخَنَتْهُ الْجِرَاحُ
وَالرِّثُ يُضَاهَى الْجَرِيحُ كَالرِّثِثِ (س * ومنه حديث زيد بن صوحان) أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَبِهِ رَمَقٌ
(س * ومنه حديث أم سلمة) فَرَأَى مَرْتَثَةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ مِنَ الرِّثِ الثَّوْبُ الْخَلْقُ
وَالْمُرْتَثُ مُفْتَعِلٌ مِنْهُ * رند * (هـ * فى حديث عمر) أَنْ رَجُلًا نَادَاهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ رَثَدَتْ حَاجَتُهُ
وَطَالَ انْتِظَارُهُ أَيْ دَافَعَتْ بِحَوَائِجِهِ وَمَطْلَتُهُ مِنْ قَوْلِكَ رَثَدَتْ الْمَتَاعُ إِذَا وَضَعْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَأَرَادَ
بِحَاجَتِهِ حَوَائِجَهُ فَأَوْقَعَ الْمَقْرَدُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَعْرِفُوا بَادِيَهُمْ أَيْ بَدْنُوهُمْ * رثع * (هـ * فى
حديث ابن عبد العزيز) يَصِفُ الْقَاضِيُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُعْيًا لِرَثْعِ مَتَحْمِلِ اللَّائِمَةِ الرِّثْعُ بَفَتْحِ النَّاءِ الدَّنَاءُ
وَالشَّرُّ وَالْحَرَضُ وَمِثْلُ النَّفْسِ إِلَى دَنِي الْمَطَامِعِ * رثم * (س * فيه) خَيْرُ الْحِمْلِ الْأَرْثَمُ الْأَوْحَرُ
الْأَرْثَمُ الَّذِى أَنْفُهُ أَيْضُ وَشَفَتُهُ الْعَلِيَا (وفى حديث أبي ذر) بَيَانُكَ عَنِ الْأَرْثَمِ صَدَقَةٌ هُوَ الَّذِى لَا يُصَحِّحُ
كَلَامَهُ وَلَا يَبَيِّنُهُ لَاقَةً فِي لِسَانِهِ أَوْ أَسْنَانِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ رَثِمِ الْحَصَى وَهُوَ مَا دُقَّ مِنْهُ بِالْأَخْفَافِ أَوْ مِنْ رَثَمَتْ أَنَّهُ
إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى أَذْمِيتَهُ فَكَانَتْ قَدْ كُسِرَ فَلَا يُصَحِّحُ فِي كَلَامِهِ وَيُرْوَى بِالتَّاءِ وَقَدْ تَدَمَّ * رثى *
(هـ * فيه) إِنْ أَخَذْتُ شَدَا بِنِ أَوْسٍ بَعَثْتُ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ بَقْدَحَ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ
الْبِلَّ مَرْنِيَّةً لَكَ مِنْ طُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ تَوَجَّعًا لَكَ وَإِسْفَاقًا مِنْ رِثَى لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعَ وَهِيَ مِنْ أَبْنِيَةِ

المصادر نحو المغفرة والمعدرة وقيل الصواب أن يقال مرة ثالثة من قولهم رزيت للحي رزياً ومرة ثالثة الميت
مرثية (س * ومنه الحديث) أنه نهى عن الترتي وهو أن يندب الميت فيقال وأفلانا

باب الراجع الجيم

(رجب * هـ) في حديث السقيفة) أنا جدي لها الحسك وعديتها المرجب الرجبة هو أن نعد النخلة
الكرية بيننا من حجارة أو خشب إذا خيف عليها طولها وكثرة حملها أن تقع ورجبتها فهي مرجة
والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيباً بأن يجعل حولها شوك
لئلا يرقى إليها ومن الترجيب أن نعد بحسبة ذات شعبتين وقيل أراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان
مؤلاه أي عظمه ومنه سمي شهر رجب لأنه كان يعظم (ومنه الحديث) رجب مفر الذي بين جمادى
وشعبان أضاف رجبا إلى مضر لأنهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكأنهم اختصوا به وقوله بين جمادى
وشعبان تأكيدي للبيان وإيضاح لأنهم كانوا ينسبونه ويؤخر عنه من شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه
المختص به فيبين لهم أنه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لآما كانوا ينسبونه على حساب النسي (وفيه)
هل تذكرون ما العتيرة هي التي تسمى الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها إليه
(س * وفيه) ألا تفتنون رواجبكم هي ما بين عقد الأصابع من داخل واحد أراجبة والبراجم العقد
المتشعبة في ظاهر الأصابع (رجح * هـ) في (فيه) من ركب البحر إذا ربح فقد برئت منه الذمة
أي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحر كشديدة (ومنه قوله تعالى) إذا رجبت الأرض رجاً وروى
أريج من الارتاج الاغلاق فان كان مخفوطاً فعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه (ومنه)
حديث النفع في الصور) فترجج الأرض بأهلها أي تضطرب (ومنه حديث ابن المسيب) لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتججت مكة بصوت عال (ومنه حديث علي) وأما شيطان الردة فقد
كفيت بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره (وحديث ابن الزبير) جاء فرج الباب رجاً شديداً أي
زعزعه وحركه (س * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) الناس رجاج بعده هذا الشيخ يعني ميون ابن
مهران هم رعاع الناس وجها لهم (رجح * س) في حديث عائشة وزواجها) إنما كانت على
أرجوحة وفي رواية من رجوحة الأرجوحة جبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو
فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه (رجح * هـ) في حديث علي) في حجرات القدس من حجنتين أرجح
الشيء إذا مال من ثقله وتحرك (ومنه حديث ابن الزبير) في صفة السحاب وأرجح بعد تسقى أي تقل
ومال به دأله أو رداً للجوهري هذا الحرف في حرف الثون على أن الثون أصلية وغيره يجعلها زائدة من
رجح الشيء يرجح إذا تقل (رجح * هـ) في حديث ابن مسعود) لا تقوم الساعة إلا على شرار

كالغفرة والمعدرة ورزيت الميت مرثية
والترتي أن يندب الميت فيقال
وأفلانا * الرجبة * هو أن نعد
النخلة الكرية بيننا من حجارة أو
خشب إذا خيف عليها طولها
وكثرة حملها أن تقع ورجبتها فهي
مرجة * ومنه وعديتها المرجب
والعذيق تصغير عذق بالفتح وهي
النخلة تصغير تعظيم وقيل أراد
بالترجيب التعظيم من رجب فلان
مؤلاه أي عظمه ومنه سمي شهر
رجب لأنهم كانوا يعظمونه
والرجبية ذبيحة كانت تذبح
في رجب وينسبونها إليه وهي
العتيرة والرواجب ما بين عقد
الأصابع من داخل جميع
راجبة * الرج * والرجبة
والارتجاج الاضطراب ومن ركب
البحر إذا ربح أي اضطرب وروى
إذا أريج من الارتاج أي إذا أغلق
عن أن يركب وذلك عند كثرة
أمواجه ورج الباب حركة وزعزعة
ورجاج الناس رعاعهم وجها لهم
* الأرجوحة * جبل يشد طرفاه
في موضع عال ثم يركبه الإنسان
ويحرك وهو فيه * أرجح
الشيء يقل وما

الناس كرججة الماء الخبيث الرججة بكسر الراء من بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا
يُنتفع بها قال أبو عبيد الحديث يروى كرججة الماء والمعروف في الكلام ررججة وقال الرخشي
الرججة هي المرأة التي تخرج كفلها وكتيبة رججة وج من كثرتها فسكانه ان صحت الرواية قصد
الرججة لجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تخرج (وفي حديث الحسن) وذكر يزيد بن المهلب فقال
نصب قصه باعلاق عليها خرافا فاتبه رججة من الناس أراد ردالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم
﴿رجز﴾ (س * في حديث الوليد بن المغيرة) حين قالت قرئش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر
فقال لقد عرفت الشعر رجزة وهزجة وقريضة فساها به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه
يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده أراجيز واحدها أرجوزة فهو كهنية السجع إلا أنه
في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربى ولم يبلغنى أنه جرى على
لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب الرجز إلا ضربان المتهول والمشطور ولم يعد لهما الخليل شعر
فالمتهول كقوله في رواية البراء أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء يقول

أنا النبي لا كذب * أنا ابن عبد المطلب

والمشطور كقوله في رواية جندب بن النسي صلى الله عليه وسلم ديمت إصبعة فقال

هل أنت إلا إصبعة ديمت * وفي سبيل الله ما لقيت

وروى أن العجاج أنشد بأهريرة * ساقا بختة داء وكعبا أدرا * فقال كان النبي عليه الصلاة
والسلام يُعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربى فأما القصيدة فلم يبلغنى أنه أنشد بيتا تاما على وزنه إنما كان
ينشد الصدر والعجز فان أنشده تاما لم يمه على ما بينى عليه أنشد صدر بيت لبيد

* ألا كل شئ ما خلا الله باطل * وسكت عن عجزه وهو * وكل نعيم لاحالة زائل * وأنشد
عجز بيت طرفة * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * وصدره * ستمدى لك الأيام ما كنت جاهلا *
وأنشد ذات يوم * اتجعل نهي ونهب العبيدين الأقرع وعيينة * فقالوا إنما هو

* بين عيينة والأقرع * فأعادهما بين الأقرع وعيينة فقام أبو بكر فقال أشهد أنك رسول الله ثم قرأ
وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند أكثرهم وقوله * أنا ابن عبد المطلب * لم يقله
افتخارا به لأنه كان يكره الانتساب إلى الآباء الكفار لآثاره لما قال له الأعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد
أجبتك ولم يلقظ بالاجابة كراهة منه لما دعا به حيث لم ينسبه إلى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة
ولكنه أشار بقوله أنا ابن عبد المطلب إلى رؤيا رآها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم رأى تصديقه
فذكرهم بإها هذا القول والله أعلم (وفي حديث ابن مسعود) من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز

﴿الرججة﴾ بكسر الراء من بقية
الماء الكدرة في الحوض المختلطة
بالطين فلا ينتفع بها ويرى رججة
ورججة الناس رذالهم ورعاعهم
الذين لا عقول لهم ﴿الرجز﴾
نوع من أنواع الشعر يكون كل
مصراع منه مفردا ومن قرأ
القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز

اغنامهم ارجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به أسرع من القصيد (هـ * وفيه) كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله (وفيه) إن معاذاً أصابه الطاعون
 فقال عمر بن العاص لا أراه إلا رجزاً أو طَوْفاناً فقال معاذ ليس برجز ولا طَوْفان قد جاء ذكر الرجز مكرراً
 في غير موضع وهو بكسر الراء والعذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وسأوسه (رجس) (س * فيه)
 أعوذ بك من الرجس التجس الرجس القذر وقديراً بر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب والآفة
 والكفر والمراد في هذا الحديث الأول قال القراء إذا بدؤا بالتجسس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون
 والجيم وإذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه التجسس كسروا الجيم (ومنه الحديث) نهى أن يستنجي برؤة
 وقال إنها رجس أى مستغذرة وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث سطيح) لما ولد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى أى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت (ومنه الحديث) إذا
 كان أحدكم في الصلاة فوجد رجساً أو رجزاً فلا ينفه صرف حتى يسمع صوتاً ويجد رجلاً (رجع) (في
 حديث الزكاة) فأنهم ما يتراجعون بينهم بالسوية التراجع بين الخليفة بين أن يكون لأحد هامة لأربعون
 بقرة وللاخر ثلاثون وماله ما مشترك فيما أخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تسعة فارجع بأذل
 السنة بثلاثة أسباعها على خليفته وبأذل التسبيع بأربعة أسباعه على خليفته لأن كل واحد من السنتين
 واجب على الشموع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساهي إذا ظلم أحدهما فآخذ
 منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع ما على شريكه وانما يقرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة
 ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد منهم مائة شاة ثم كل واحد منهما
 يعرف عين ماله فيما أخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على
 أن الخلطة تصح مع تميز أعيان الأموال عند من يقول به (هـ * وفيه) أنه رأى في جبل الصدقة ناقة
 كوما فسأل عنها المصدق فقال اتى ارتجعت ما بابل فسكت الارتجاع أن يقدم الرجل بابل المصرف فيبقيها
 ثم يشتري بغيرها ففى الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة إذا وجب على رب المال سن من الأبل
 فأخذ مكناساً أخرى فتلك التى أخذ رجعة لانه ارتجعتها من الذى وجبت عليه (ومنه حديث معاوية)
 شكنت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة والارتجاع البكارة أى تجلبون
 أولاد الخيل فتبيعونها وترتجعونها بأنما فيها البكارة للفتنة يعنى الأبل (هـ * وفيه) ذكر رجعة الطلاق
 في غير موضع ونقح رأوها وتكسر على المرأة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من
 غير استئذان عقد (وفي حديث السحور) فإنه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويؤظ قائمكم القائم هو الذى
 يصلى صلاة الليل ورجوعه هود الى نومه أو قعوده عن صلاته إذا سمع الأذان ويرجع فعل قاصر ومتعد

اغنامهم ارجزا لان الرجز اخف على
 لسان المنشد واللسان به أسرع من
 القصيد وروى فهو راجع من زجر
 الأبل حنّها وحملها على السرعة
 وكان له صلى الله عليه وسلم فرس
 يسمى المرتجز سمي به لحسن صهيله
 والرجز بكسر الراء العذاب والاثم
 والذنب ورجز الشيطان وسأوسه
 (الرجس) القذر وارتجس إيوان
 كسرى اضطرب وتحرك حركة سمع
 لها صوت قال القراء إذا بدؤا
 بالتجسس ولم يذكروا معه الرجس
 فتحوا النون والجيم وإذا بدؤا
 بالرجس ثم أتبعوه التجسس كسروا
 الجيم (الارتجاع) أن يقدم
 الرجل بابل المصرف فيبقيها ثم يشتري
 بغيرها وكذا في الصدقة
 ويؤذن بليل ليرجع قائمكم أى
 يعود الى نومه ويقعد عن صلاته
 وهو فعل قاصر ومتعد

تقول رَجَعَ زَيْدٌ وَرَجَعَتْهُ أَنَا وَهُوَ هِنَامَةٌ عَدْلِيٌّ أَوْ جُيُوقِظَ (س * وفي صفة قراءته عليه الصلاة والسلام) يوم الفتح أنه كان يُرْجِعُ التَّرجيعَ تَرْجِيْعُ تَرْجِيْعُ الأذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل تَرْجِيْعَهُ عِدَا الصَّوْتِ في القراءة نَحْوُ آ آ آ وهذا إنما حصل منه والله أعلم لم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت المناقة تحريكه وتزجيره لحديث التَّرجيعِ في صوته (س * وفي حديث آخر) غير أنه كان لا يُرْجِعُ وَوَجْهَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ رَاكِبًا فَلَمْ يَحْدُثْ فِي قِرَائَتِهِ التَّرجيعَ (س * وفيه) أَنَّهُ نَقَلَ فِي الْبَدْءِ الرَّبْعَ وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثَ أَرَادَ بِالرَّجْعَةِ عَوْدَ طَائِفَةٍ مِنَ الْغَزَاةِ إِلَى الْغَزَاةِ بَعْدَ قَوْلِهِمْ فَيُنْقَلُهُمُ الثَّلَاثُ مِنَ الْعَنْجَمَةِ لِأَنَّهُمْ وَضَعُوهُمْ بَعْدَ الْقَوْلِ أَشَقُّ وَالْخَطَرُ فِيهِ أَعْظَمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا مُسْتَقْصًى فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالرَّجْعَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الرَّجُوعِ (ومنه حديث ابن عباس) مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبْلَغُهُ حَيْجٌ بَيْتَ اللَّهِ أَوْ تَجِبَ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ فَلَمْ يَفْعَلْ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ سَأَلَ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الدُّنْيَا لِيُحْسِنَ الْعَمَلَ وَيَسْتَدْرِكَ مَا فَاتَ وَالرَّجْعَةُ مَذْهَبٌ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ وَمَذْهَبٌ طَائِفَةٍ مِنْ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أُولَى الْبَدْعِ وَالْأَهْوَاءِ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَيِّتَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِيهَا حَيًّا كَمَا كَانَ مِنْ جُمْلَتِهِمْ طَائِفَةٌ مِنَ الرَّافِضَةِ يَقُولُونَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مُسْتَعْرِفٌ فِي السَّحَابِ فَلَا يَخْرُجُ مَعَهُ مِنْ خُرْجٍ مِنْ رُكْنِهِ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَخْرِجْ مَعِ فُلَانٍ وَيَشْهَدُ لِهَذَا الْمَذْهَبِ السُّوْقُوقُ وَقَدْ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَاءَهُ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا يَرْجِعُهُ اللَّهُ عَلَيَّ الْهُدَايَةَ وَالْإِيمَانَ (س * وفي حديث ابن مسعود) أَنَّهُ قَالَ لِلْجَلَّادِ اضْرِبْ وَارْجِعْ يَدَيْكَ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَرْفَعَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ الضَّرْبَ كَأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَفَعَ يَدَهُ عِنْدَ الضَّرْبِ فَقَالَ ارْجِعْهَا إِلَى مَوْضِعِهَا (س * وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ حِينَ بُعِيَ لَهُ قُتِمَ اسْتَرْجَعَ أَيْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاْجِعُونَ يَقَالُ مِنْهُ رَجَعَ وَاسْتَرْجَعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُسْتَجْبَى بِرَجِيعٍ أَوْ عَظَمِ الرَّجِيعِ الْعَذْرَةَ وَالرُّوثَ سُمِّيَ رَجِيعًا لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالَتِهِ الْأُولَى بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَامًا أَوْ عِلْفًا (ه * وفيه) ذِكْرُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَهُوَ مَا لُحْدِيلُ (رجف * وفيه) أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ كَرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ الرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الْخَلَائِقُ وَالرَّادِفَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْيَوْنَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَصْلُ الرَّجْفِ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ (ومنه حديث الْمُبْعَثِ) فَرَجَعَ تَرْجُفُهَا بَوَادِرُهُ (رجل * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّرْجُلِ لِأَعْيَابِ التَّرْجُلِ وَالتَّرْجِيلِ تَسْرِيجُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ التَّرْفُّعِ وَالتَّعَمُّقِ وَالتَّرْجُلِ وَالْمَسْرِحِ الْمُشْطِ وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّرْجِيلِ فِي الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى (وفي صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ شَعْرُهُ رَجُلًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجَعْدَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطِ بَلْ بَيْنَهُمَا (س * وفيه) أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ يَعْنِي اللَّاتِي يَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ فِي زِيَّهِمْ وَهَيَاتِهِمْ فَأَمَّا فِي الْعِلْمِ وَالرَّأْيِ فَمَحْمُودٌ وَرَوَايَةُ لَعْنِ الرَّجُلَةِ

والتَّرجيعَ تَرْجِيْعُ تَرْجِيْعُ وقيل تقارب ضروب الحركات في الصوت والرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزوة بعد قتلهم وسأل الرجعة عند الموت أي أن يرذل إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات ورجع واسترجع قال إن الله وإننا إليه راجعون واضرب وأرجع يدك أي لا ترفعها والتَّرجيعُ في حديث الاستنجاء فسر في مصنف عبد الرزاق بالخمر الذي تقدم الاستنجاء به انتهى والتَّرجيعُ ما لُحْدِيلُ وبه كانت غزوة الرجيع (الراجفة * النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية والرجف الحسرة والاضطراب * قلت والزلزلة انتهى (الرجل * والتَّرجيل تسريح الشعر وتنظيفه والمرحل المشط وكان شعره رجلاً أي لم يكن شديد الجعْدَةِ ولا شديد السُّبُوطِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَلَعَنَ الْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ أَي اللَّاتِي يَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ فِي زِيَّهِمْ وَهَيَاتِهِمْ فَأَمَّا فِي الْعِلْمِ وَالرَّأْيِ فَمَحْمُودٌ

والرجلة المترجلة وامرأة رجلة
 أى تشبهت بالرجال فى رأى
 والعرفة وترجل النهار ارتفع
 والرجل بالكسر الجراد الكثير
 والرؤيا على رجل طائر أى رجل
 قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر
 وذلك هو الذى قسمه الله لصاحبها
 من قولهم اقسّموا دار فطارسهم
 فلان فى ناحيتها أى وقع سهمه
 وخرج وكل حركة من كلمة أو شئ
 يجرى لك فهو طائر وأهدى لنا رجل
 شاة أى شقه أطول ورجل حمار
 أى أحده شقيه وقيل أراد نخذه
 وماهلك على رجل موسى أى فى
 زمانه والرجل السراويل لانه من
 لباس الرجلين والرجل جبار أى
 ما أصابته الدابة برجلها والراجل
 الماشى ج رجال وجمع رجال
 أراجيل ويرجلنا من ورائنا أى
 يرمينا وحررة رجل بوزن دقلى فى ديار
 جذام * قلت قال الفارسي وكان
 ابليس نثى رجلا معناه اتكل على ذلك
 ومال طمعانى أن يرحم ويعتق من
 النار انتهى (الرجم) محزك
 والرجام حجارة مجموعة يجمعها
 الناس للبناء وطى الآبار ولا
 ترجوا فبرى بالشديد أى لا تجعلوا
 عليه الرجم

من النساء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة إذا تشبهت بالرجال فى الرأى والعرفة (هـ * ومنه الحديث)
 ان عائشة كانت رجلة الرأى (س * وفى حديث العرينيين) فلما ترجل النهار حتى أتى بهم أى ما ارتفع
 النهار تشبهت بارتفاع الرجل عن الصبي (وفى حديث أيوب عليه السلام) أنه كان يغتسل غريبا نائحا
 عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير (هـ * ومنه الحديث) كأن نبلهم رجل جراد
 (س * وحديث ابن عباس) أنه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال أمانتهم
 لو علموا لم يأخذوه كره ذلك فى الحرم لانه صيد (هـ * وفيه) الرؤيا لأول عابروها على رجل طائر أى
 انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وأن ذلك هو الذى قسمه الله لصاحبها من قولهم اقسّموا
 دارا فطارسهم فلان فى ناحيتها أى وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة أو شئ يجرى لك فهو طائر والمراد
 أن الرؤيا هى التى يعبرها المعبر الأول فكأنها كانت على رجل طائر فقسطت ووقعت حيث عبرت كما
 يسقط الذى يكون على رجل الطائر بأذى حركة (وفى حديث عائشة) أنه هدى لنا رجلا شاة فقسطتها
 إلا كتفها ترى نصف شاة طولا فقسطتها باعم بعضها (ومنه حديث الصعبي بن جثامة) أنه أهدى الى النبي
 صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم أى أحده شقيه وقيل أراد نخذه (هـ * وفى حديث ابن المسيب) لا أعلم
 نبيّا هلك على رجله من الجبارة ما هلك على رجل موسى عليه السلام أى فى زمانه يقال كان ذلك على رجل
 فلان أى فى حياته (هـ * وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى
 زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلى سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم
 يسمى السراويل رجلا (س * وفيه) الرجل جبار أى ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها
 والفقهاء فيه مختلفون فى حالة الركوب عليه أو قودها وسوقها وما أصابت برجلها أو يدها وقد تقدم ذلك
 فى حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبرانى مرفوعا وجعله الخطابى من كلام الشعبي (وفى حديث
 الجلوس فى الصلاة) إنه لجفاء بالرجل أى بالمصلى نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على
 رجله فى الصلاة (وفى حديث صلاة الخوف) فان كان خوفه واشد من ذلك صلاوا رجلا أو رجلا
 الرجال جمع راجل أى ماش (وفى قصيد كعب بن زهير)

تظل منه سباع الجوق ضامرة * ولا تمشى بؤاديه الأراجيل

هم الرجال وكأنه جمع الجمع وقيل أراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع أيضا (وفى حديث رفاعه
 الجذامى) ذكر رجله هى بوزن دقلى حررة رجل فى ديار جذام (الرجم) (هـ * فيه) أنه قال لأسامة
 انظر هل ترى رجما بالرجم بالتحريك حجارة مجموعة يجمعها الناس للبناء وطى الآبار وهى الرجام أيضا
 (ومنه حديث عبد الله بن مغفل) لا ترجوا فبرى أى لا تجعلوا عليه الرجم وهى الحجارة أراد أن يسوره

بالارض ولا يجعلوه مسنماً امرت فها وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تنقلوا عنده كلاماً سيئاً قبيحاً
من الرجم السب والشتم قال الجوهرى المحدثون يرؤونه لا ترجحوا قبري مخففاً والصحيح لا ترجحوا شتداً أى
لا تجعلوا عليه الرجم وهى جمع رجة بالضم أى الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء
فى كتاب الهروى والرجم بالفتح والتحريك الحجارة (وفى حديث قتادة) خلق الله هذه النجوم لثلاث
زينة للسماء ورجوماً للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر رجمى به ويجوز أن
يكون مصدراً لاجتماعاً ومعنى كونها رجوماً للشياطين أن الشهب التى تنقض فى الليل منفصلة من نار
الكواكب وتورها لا أنهم يرجحون بالكواكب أنفسهم لأنها ثابتة لا تزول وما ذاك إلا كقبس يؤخذ من
نار والنار ثابتة فى مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التى تحزرو وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة
سادسهم كلهم رجباً بالغيب وما يعاينهم المتبحرون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها
وإياهم عنى بالشياطين لأنهم شياطين الانس وقد جاء فى بعض الاحاديث من اقتبس بأمان علم النجوم
لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتبحر كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل النجم الذى
يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر إليها ككافران عوذ بالله من ذلك ونسأله
العصمة فى القول والعمل وقد تكررت ذكر رجم الغيب والظن فى الحديث (رجن) * فى حديث
(عمر) أنه كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتبنا بآية ولا نجس الناس أولهم على آخرهم فان الرجن للماشية
عليها شديد وطامه لك رجن الشاة رجننا اذا حبسها وأساء علفها وهى شاة راجن وداجن أى آلفة للزحل
والرجن الإقامة بالمكان (هـ * فى حديث عثمان) أنه غطى وجهه وهو مخرم بقطيفة خمر أرجوان
أى شديدة الحرارة وهو معرب من أرغوان وهو شجر له نوراً خمر وكل لون يشبهه فهو أرجوان وقيل هو
الصبغ الاحمر الذى يقال له الشاشج والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان
والاكثر فى كلامهم اضافته الثوب أو القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون
زائدتان ما ورد فى هذا الحرف يشبهه فيه المهموز بالمعتل فذلك آخرناه وجمعهنا ههنا (رجا) * فى
حديث توبة كعب بن مالك) وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم امرنا أى أخره والارجاء التأخير وهذا
مهموز (س * ومنه حديث ذكر المرتجة) وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان
معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة ثموا أمرجة لا اعتقادهم أن الله أرجأ تعذيبهم -م على المعاصى أى أخره
عنهم والمرتجة تهمز ولا تهمز وكلاهما معنى التأخير يقال أرجأت الأمر وأرجيته اذا أخرته فتقول من الهمز
رجل من رجى وهم المرتجة وفى النسب من رجى مثال من جمع ومن رجعة ومن رجى واذا لم تهمزه قلت رجل من رج
ومن رجية ومن رجى مثل معط ومعطية ومعطى (س * ومنه حديث ابن عباس) ألا ترى أنهم يتبايعون

وقيل بالتخفيف أى لا تنوحوا عنده
ولا تقولوا كلاماً قبيحاً من الرجم
السب والشتم والرجم الظن
* الرجن الحبس رجن بالمكان
أقامه وشاة راجن وداجن سواء
وقطيفة أرجوان شديدة الحرارة
معرب وقيل عربى * الارجا
التأخير والمرجيه فرقة يعتقدون
أن المعاصى لا يعذب عليها

الذهب بالذهب والطعام من ربحى أى مؤجلاً لا مؤخرأو يسمر ولا يمزوفى كتاب الخطأ على اختلاف نسخته من ربحى بالتشديد للبالغة ومعنى الحديث أن يشتري من انسان طعاماً بدينار الى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه بدينارين مثلاً فلا يجوز لأن فيه التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه بديناره الذى اشترى به الطعام بدينارين فهو رباً ولأنه يبيع غائب بمتأخر ولا يصح وقد تكرّر فيه ذكر الرجا بمعنى التوقع والأمل تقول رجوته أرجوه رجوا رجاء ورجاؤه وهمزته منقلبة عن واو دليل على ظهورها فى رجاءه وقد جاء فيها رجاءة (ومنه الحديث) إلأرجاءة أن أكون من أهلها (س * وفى حديث حذيفة) لما أتى بكفنه قال إن يصب أخوكم خيراً فعسى وإلأفليم ترى رجواها الى يوم القيامة أى جانباً الحفرة والضمير راجع الى غيره ذكر ويريد به الحفرة والرجاءة تصور ناحية الموضع وتثنية رجوان كعضا وعصوان وجمعه أرجاء وقوله فليترامى لفظه أمر والمراد به الخبر أى وإلأترامى بى رجواها كقوله فليمدله الرحمن مدا (ه * ومنه حديث ابن عباس) ووصف معاوية فقال كان الناس يريدون منه أرجاء وإد رجب أى نواحيه وصفة بسعة العطن والاحتفال والأناة

باب الرأ مع الحاء

﴿رحب﴾ (فيه) أنه قال الخزيعة بن حكيم من ربحاً أى لعت رجباً وسعة وقيل معناه رجب الله بك من ربحاً جعل المرحب موضع الترحيب (ومنه حديث ابن زمل) على طريق رجب أى واسع (وفى حديث كعب بن مالك) فتحن كما قال الله فينا وضأقت عليهم الأرض بما رحبت (س * ومنه حديث ابن عوف) قلدوا أمركم رجب الذراع أى واسع القوة عند الشدائد (س * ومنه حديث ابن سيار) أرحبكم الدخول فى طاعة فلان أى أوسعكم ولم يحجى فعل بضم العين من الصحيح متعدياً غيره ﴿رحح﴾ (س * فى حديث أنس) فأنى يقدح ررحاح فوضع فيه أصابعه الررحاح القريب القعر مع سعة فيه (ه * ومنه الحديث) فى صفة الجنة ويحبو حترحانية أى وسطها فبأح واسع والألف والنون زيدا للبالغة ﴿رحض﴾ (فى حديث أبى نعلبة) سأله عن أوائى المشركين فقال ان لم يجحدوا غيرهما فأرخصوها بالماء وكلوا واشربوا أى اغسلوها وأرخص الغسل (ه * ومنه حديث هائشة) قالت فى عثمان استنابوه حتى إذا مازكوه كالنوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فغير لبعنى مفعول تريد أنه لما تاب وتطهر من الذنب الذى نسبوه اليه قتلوه (ومنه حديث ابن عباس) فى ذكر الخوارج وعليهم قصص مرخصة أى مغسولة (وحديث أبى أيوب) فوجدناهم راحيضهم قد استقبل بها القبلة أراد المواضع التى بنيت للفاط واحداهم راحض أى مواضع الاغتسال (س * وفى حديث نزول الوحى) فسبح عنه الرخصاء هو عرق يقبىل الجسد لكثرة وكثير ما يستعمل فى عرق الحمى والمرض

والرجا بالقصر ناحية الموضع وتثنيته رجوان ج أرجاء وليترامى بى رجواها أى ناحيتها أى الحفرة والقبر ﴿الرحب﴾ الواسع ومرحبا أى لعت رجباً وسعة قلت قال الفارسي أرحب الله جوفه أى وسعه ورجل رحيب الجوف أى أكل انتهى ﴿قدح ررحاح﴾ واسع قريب القعر ويحبو حترحانية أى فباحة واسعة ﴿الرحض﴾ الغسل والنوب الرحيض المغسول وقصص مرخصة مغسولة والمرحاض موضع قضاء الحاجة والاغتسال ج مرارحيض

(ومنه الحديث) جعل يسمي الرخصاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرّر ذكرها في الحديث
 ﴿رحق﴾ (فيه) أي آمنون من سقى مؤمنا على ظمأ سقاء الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق
 من أسماء الخمر يزيد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يمتدّل لأجل ختمه ﴿رحل﴾ (هـ * فيه)
 تحيدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على الاسفار والاحمال
 والذكور والانثى فيه سواء والهاء فيها للبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على التجابة وتعام
 الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرفي الهمزة عند قوله
 كابل مائة (هـ * ومنه حديث النابغة الجعدي) ان ابن الزبير أمر له براحلة رجيل أي قوى على الرحلة
 ولم تثبت الهاء في رجيل لأن الراحلة تقع على الذكر (ومنه الحديث) في تجابة ولا راحلة الرحلة
 بالضم القوة والجودة أيضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال (هـ * وفيه) اذا ابتلت التبعال فالصلاة في
 الرجال يعني الدور والمسكن والمنازل وهي جمع راحل يقال ينزل الانسان ومساكنه راحله وانتهينا الى
 رحالنا أي منازلنا (هـ * ومنه حديث يزيد بن شجرة) وفي الرجال ما فيها (س * وفي حديث عمر)
 قال يا رسول الله حوّلت راحلي البارحة كني برحله عن زوجته أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها
 لأن الجماع يعلو المرأة ويركبها بما يلي وجهها حيث ركبها من جهة ظهرها كني عنه بتحويل راحله إما
 أن يريد به المنزل والمأوى وإما أن يريد به الرجل الذي تركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرّر ذكر راحل
 البعير مفردا وتجمعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس (ومنه حديث ابن مسعود) انما هو راحل ومخرج
 فرحله الى بيت الله ومخرج في سينل الله يريد أن الابل تركب في الحج والخيل تركب في الجهاد
 (هـ * وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطل في مجوده فلما فرغ غسل عنه فقال ان
 ابني ارتحلني فكبرته أن أنجليه أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري (هـ * وفيه) عند اقتراب الساعة
 تخرج نأرم من قعر عدن ترحل الناس أي تحملهم على الرحيل والرحيل والترحيل والارحال بمعنى الأزعاج
 والانشطاض وقيل ترحلهم أي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا (وفيه) ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحّل المرحّل الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال
 (هـ * ومنه حديث عائشة) وذكرت نساء الانصار فقامت امرأة الى مرطها المرحّل (هـ * ومنه
 الحديث) كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل (هـ * ومنه
 الحديث) حتى يبني الناس بيوتاً يؤشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل (س * وفيه)
 لتكفن عن شئ أولاً رحلنا بسيني أي لا علونك به يقال رحلته بما يكره أي ركبته ﴿رحم﴾
 (في أسماء الله تعالى الرحمن الرحيم) وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من أبنية المبالغة

والرخصاء عرق الحى والمرض
 ﴿الرحيق﴾ الخمر ﴿الراحلة﴾
 من الابل البعير القوى على الاسفار
 والاحمال الذكور والانثى سواء
 والهاء للبالغة وراحلة رجيل قوى
 على الرحلة والرحلة بالضم القوة
 والجودة وبالكسر الارتحال
 والرجال الدور والمسكن والمنازل
 جمع راحل وحولت راحلي كناية
 عن غشيان المرأة في قبلها من جهة
 ظهرها لما نقلنا من الرحل بمعنى
 المنزل أو من الرحل الذي تركب
 عليه الابل وهو الكور كالسرج
 للفرس وان ابني ارتحلني أي
 جعلني كالراحلة فركب على ظهري
 ونار ترحل الناس أي تحملهم على
 الرحيل وقيل تنزلهم المراحل وقيل
 ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم
 اذا نزلوا ومرط مرحل نقش فيه
 تصاوير الرجال والمرحلات المروط
 المرحلة ومنه يؤشونها وشي المراحل
 ولا رحلنا بسيني أي لا علونك به

وَرَحْمَانُ أَبْلَغَ مِنْ رَحِيمٍ وَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ لِلَّهِ لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ وَلَا يُوصَفُ وَالرَّحِيمُ يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَيُقَالُ
 رَجُلٌ رَحِيمٌ وَلَا يُقَالُ رَحْمَنٌ (وفيه) ثَلَاثٌ يُنْقَضُ بِهِنَّ الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا وَيُذَكَّرُ بِهِنَّ فِي الْآخِرَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ
 مِنْ ذَلِكَ الرَّحْمُ وَالْحَيَاءُ وَيُقَالُ الرَّحْمُ بِالضَّمِّ الرَّحْمَةُ يُقَالُ رَحِمَ رَحْمًا وَرَحِمَ رَحْمَةً بِدَالٍ نَقْصَانِ مَا يَنْتَالُ الْمَرْءُ بِقِسْوَةِ
 الْقَلْبِ وَوَفَاحَةِ الْوَجْهِ وَبَسْطَةِ اللِّسَانِ الَّتِي هِيَ اضْدَادُ ذَلِكَ الْخِصَالِ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الدُّنْيَا (س *) وَمِنْهُ
 حَدِيثُ مَكَّةَ) هِيَ أُمُّ رَحْمٍ أَيْ أَصْلُ الرَّحْمَةِ (وفيه) مَنْ مَلَكَ ذَارِحِمٌ تَحْرِمٌ فَهُوَ حُرٌّ ذُو الرَّحِمِ هُمْ
 الْأَقَارِبُ وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَسَبٌ وَيُطْلَقُ فِي الْفَرَاثِضِ عَلَى الْأَقَارِبِ مِنْ جِهَةِ النِّسَاءِ
 يُقَالُ ذُو رَحِمٍ تَحْرِمٌ وَتَحْرِمٌ وَهُمْ مَنْ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ كَالْأُمِّ وَالْبِنْتِ وَالْأَخْتِ وَالْعَمَّةِ وَالْحَالَةِ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
 أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو حَنِيفَةَ
 عَلَيْهِ ذِكْرُ أَكْثَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى أَنَّهُ يُعْتَقَى عَلَيْهِ أَوْلَادُ الْأَبَاءِ
 وَالْأُمَّهَاتِ وَلَا يُعْتَقَى عَلَيْهِ غَيْرُهُمْ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ وَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى أَنَّهُ يُعْتَقَى عَلَيْهِ الْوَلَدُ وَالْوَالِدَانِ وَرَأْسُ الْأَخَوَةِ
 وَلَا يُعْتَقَى غَيْرُهُمْ (رحا) (ه *) فِيهِ تَدْوِيرُ رَحَا الْإِسْلَامِ خَمْسَ أَوْسَبَ وَأَوْسَبَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَإِنْ يُمْ
 لَمْ يَدِينُهُمْ يُمْ لَمْ يَدِينُهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً وَإِنْ يَهْلِكُوا فَتَسْبِيلُ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْأُمَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ تَدْوِيرُ فِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ
 أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَوَى الثَّلَاثِ وَالثَّلَاثِينَ قَالَ نَعَمْ يُقَالُ دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ إِذَا قَامَتْ عَلَى
 سَاقِهَا وَأَصْلُ الرَّحَا الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِسْلَامَ يَنْتَقِضُ بِأَمْرِهِ عَلَى سَنَتَيْنِ الْأَوَّلِيَّاتِ وَالْبَعْدِيَّاتِ
 إِحْدَاثًا نَابِ الظُّلْمَةِ إِلَى تَقْضَى هَذِهِ الْمُدَّةِ الَّتِي هِيَ بَضْعُ وَثَلَاثُونَ وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ قَالَهُ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْ عُمْرِهِ
 السَّنُونَ الزَّائِدَةُ عَلَى الثَّلَاثِينَ بِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فَإِذَا انْقَضَتْ إِلَى الْمُدَّةِ خِلَافَةَ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ
 سَنَةً كَانَتْ بِالْعَمَلِ ذَلِكَ الْمَبْلَغُ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ فَفِيهَا خَرَجَ أَهْلُ مِصْرَ وَخَصَرُوا
 عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَرَى فِيهَا مَا جَرَى وَإِنْ كَانَتْ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا كَانَتْ وَقَعَةُ الْجَمَلِ وَإِنْ كَانَتْ سَبْعِينَ
 وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا كَانَتْ وَقَعَةُ صِفِّينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ يُمْ لَمْ يَدِينُهُمْ سَبْعِينَ عَامًا فَإِنَّ الْخَطَّابِيَّ قَالَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مُدَّةَ
 مُلْكِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَانْتِقَالِهِ إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ فَانْهَكَ بَيْنَ اسْتِقْرَارِ الْمُلْكِ لِبَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ دُعَاةُ الدَّوْلَةِ
 الْعَبَّاسِيَّةِ بِخَيْرِ أَسَانٍ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَمَا تَرَاهُ فَإِنَّ الْمُدَّةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَكُنْ سَبْعِينَ
 سَنَةً وَلَا كَانَ الدِّينُ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَزُولُ رَحَا الْإِسْلَامِ عَوَضَ تَدْوِيرُ أَيْ تَزُولُ عَنْ بُتُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا
 (س *) وَفِي حَدِيثِ صَفِّ السَّحَابِ) كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا أَيْ اسْتِدَارَتَهَا أَوْ مَا اسْتِدَارَتِهَا (ه *) وَفِي حَدِيثِ
 سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ) أَتَيْتُ عَلِيًّا حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرْحَى الْجَمَلِ الْمَرْحَى الْمَوْضِعُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَا الْحَرْبِ يُقَالُ
 رَحِمَتْ الرِّجَالُ وَرَحْمَتُهُمْ إِذَا أُذِرَتْهَا

﴿الرحم﴾ بالضم الرحمة ومكة أم
 رحم أي أصل الرحمة تدور رحا
 الاسلام خمس أوسب أو سبع
 وثلاثين أصل الرحا التي يطحن
 بها ويقال دارت رحا الحرب إذا
 قامت على ساقها والمعنى أن
 الاسلام يمتد قيام أمره على سنين
 الاستقامة إلى تقضى هذه المدة
 قلت قال الفارسي معناه يشهد
 الحرب فدوران رحاها عبارة عن
 شدتها وهذا غير المعنى الذي لحظنا
 إليه المصنف فاللام على ما قاله
 الفارسي للتوقيف انتهى ويروي
 تزول عوض تدور أي تزول عن
 بُتوتها واستقرارها وفي صفة
 السحاب كيف ترون رحاها
 أي استدارتها أو ما استدارتها
 والمرحى الموضع الذي دارت عليه
 رحا الحرب

باب الرا مع الخاء

﴿رُخْخ﴾ (هـ * فيه) يأتي على الناس زمان أفضلهم رُخْخاً أقصدهم عيشاً الرُخْخ لين العيش ومنه أرض رُخْخ أي لينة رُخْوَة ﴿رُخْل﴾ (س * في حديث ابن عباس) وسئل عن رجل أسلم في مائة رُخْل فقال لا خير فيه الرُخْل بكسر الخاء الأني من مِخَال الضأن والجمع رُخَال ورُخْلان بالكسر والضم وإنما كره السُّلَم فيها لثغرات صفتها وقد رُسِنَتْها ﴿رُخْم﴾ (س * في حديث الشعبي) وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رُخْماً الرُخْم نوع من الطير معروف واحدة رُخْمَة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالغدر (ومنه) قولهم رُخِمَ السقاء إذا أنتن (وفيه) ذكر شعب الرُخْم بمكة (هـ * وفي حديث مالك بن دينار) بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرُخِيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة ﴿رُخَا﴾ (في حديث الدعاء) إذ كر الله في الرُخَا يذُكُرُك في الشدة (والحديث الآخر) فليكثر الدعاء عند الرُخَا الرُخَا سعة العيش (هـ * ومنه الحديث) ليس كل الناس مُرُخِي عليه أي مُوسِعاً عليه في رزقه ومعيشته (هـ * والحديث الآخر) استرخي أعني أي انبسطوا وتسعوا (وحديث الزبير وأسماء) في الحج قال لها استرخي عني وقد تسكرت ذكر الرُخَا في الحديث

باب الرا مع الدال

﴿رُدْ﴾ (في وصية عمر) عند موته وأوصيه بأهل الأمصار خيراً فانهم رُدُّوا إلى السلام وجُباة المال الرِدُّ العَوْن والناصر ﴿رُدَح﴾ (هـ * في حديث أم زرع) عكُومها رُدَاحُ يقال امرأة رُدَاحُ ثقيلة لكثرة ما فيها من الأعدال جمع عكُم وصفها بالنقل لكثرة ما فيها من المتاع والنياب (هـ * ومنه حديث علي) إن من ورانكم أمورا متماحلة رُدُحا المتماحلة المتطاوله والرُدَح الثقيلة العظيمة واحدها رُدَاح يعني الفتن وروى أن من ورانكم فتناً رُدَحة أي مثقلة وقيل مغطية على القلوب من أزدخت البيت إذا سترته * ومن الأول (حديث ابن عمر) في الفتن لا كوتن فيهما مثل الجمل الرُدَاح أي الثقل الذي لا تبعث له (هـ * ومنه حديث أبي موسى) وذكر الفتن فقال وبقيت الرُدَاح المظلمة أي الثقيلة العظيمة ﴿رُدَد﴾ (في صفته عليه الصلاة والسلام) ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصير كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه (وفي حديث عائشة) من عمل عملاً ليس عليه أمر فهو رُدْدُ أي مردود عليه يقال أمر رُدْدُ إذا كان مخالفاً لما عليه أهل السنة وهو مصدر ووصف به (س * وفيه) أنه قال لسراقته بن جعشم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتك مر دودة عليك ليس لها كاسب غيرك المر دودة التي تطلق وترد إلى بيت أبيها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة لحذف المضاف (هـ * ومنه حديث

﴿الرُخَا﴾ لين العيش ﴿الرُخْل﴾ بكسر الخاء الأني من مِخَال الضأن ج رُخَال ورُخْلان بالكسر والضم ﴿الرُخْم﴾ طير واحده رُخْمَة موصوف بالغدر والموق وقيل بالغدر ومنه رُخِمَ السقاء إذا أنتن وشعب الرُخْم بمكة والصوت الرُخِيم الرقيق الشجي الطيب النغمة ﴿الرُخَا﴾ سعة العيش ومنه ليس كل انسان مرخي عليه أي موسعاً عليه في رزقه ومعيشته واسترخي أعني أي انبسطوا وتسعوا ﴿الرِدْ﴾ العون والناصر ﴿رُدْ﴾ عكُومها رُدَاحُ ثقيلة لكثرة ما فيها من الأمتعة وأمور اردحا ثقيلة عظيمة جمع رُدَاح وفتن مردحة مثقلة وقيل مغطية على القلوب وجمل رُدَاح ثقيل لا تبعث له وبقيت الرُدَاح المظلمة أي الثقيلة العظيمة ﴿القصير المتردد﴾ المتناهي في القصير كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه وابتك مر دودة عليك أي تطلق وترد على بيت أبيها

وللردودة من بناته أى المطلقة ولا
 رد يدى فى الصدقة بالكسر
 والتشديد والقصر مصدر من رد يد
 أى لا تؤخذ فى السنة مرتين كقوله
 لائى فى الصدقة * قلت قال الفارمى
 معناه ان من تصدق بشئ فليس له
 ان يردّه عن الصدقة الى ملكه
 انتهى ويكون عند ذلك القتال
 ردة شديدة هو بالفتح أى عطفة
 قوية وردوا السائل ولو بظلف
 أى أعطوه ولم يردوا الحرمان والمنع
 كقوله سلم عليه فرد أى أجابه
 * فزنا بقوم ردع * جمع أزدع
 وهو من الغنم الذى صدره أسود
 وبقية أبيض والردع الزعفران
 وردع لماردة أى وجم لها حتى
 تغير لونه الى الصفرة وتردع على
 الجلد تنفض صبغها عليه وزميت
 ظبيا فركب ردعه فأت الردع
 العنق أى سقط على رأسه فاندقت
 عنقه وقيل ركب ردعه أى خر
 صريعاً لوجهه فكلماهم بالنهوض
 ركب مقاديه وقال الزمخشري
 الردع هنا اسم للدم على سبيل
 التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه
 دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه
 متسخطافيه قال ومن جعل الردع
 العنق فالتقدير ركب ذات ردعه
 أى عنقه لحذف المضاف أو معنى
 العنق ردعاً الى الاتساع * قلت
 قال الفارمى قال أبو عبيد وفيه
 معنى آخر أنه ركب ردعه أى لم
 يردعه شئ فيمنعه عن وجهه ولكنه
 ركب ذلك فضى لوجهه والردع المنع
 انتهى * الردغة بسكون الدال
 وفصحها طين ووحل كثير ج ردغ
 ورداغ والمرادغ ما بين العنق الى
 الترقوة وقيل لحم الصدر جمع
 مردغة

الزبير) فى وصيته بدار وقفها وللردودة من بناته أن تسكنها لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها
 (س * وفيه) ردوا السائل ولو بظلف محرق أى أعطوه ولو ظلفاً محرقاً ولم يردوا الحرمان والمنع كقولك
 سلم فرد عليه أى أجابه (فى حديث آخر) لا تردوا السائل ولو بظلف محرق أى لا تردوه رد حرمان بلا شئ
 ولأنه ظلف (س * وفى حديث أبى إدريس الخولاني) قال لمعاوية إن كان داوى مرضاً هاورداً ولا هاعلى
 أخرها أى إذا تقدمت أو أئدها وتباعدت عن الأواخر لم يدعها تنفرق ولكن يتبس المتقدمة حتى تصل اليها
 المتأخرة (س * وفى حديث القيامة والخوض) فيقال إنهم لم يزلوا مريدن على أعقابهم أى متخلفين عن
 بعض الواجبات ولم يردوا رد الكفر ولهذا قيل به بأعقابهم لأنه لم يرد أحد من الصحابة بعده وإنما ارتد قوم من
 جفأة الأعراب (فى حديث الفتن) ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة هو بالفتح أى عطفة قوية
 (س * وفى حديث ابن عبد العزيز) لا رد يدى فى الصدقة رد يدى بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد
 يرد كالقبتما والخصيصا المعنى ان الصدقة لا تؤخذ فى السنة مرتين كقوله عليه الصلاة والسلام لائى
 فى الصدقة (ردع) (فى حديث الامراء) فزنا بقوم ردع الردع جمع أزدع وهو من الغنم الذى صدره
 أسود وبقية أبيض يقال تيس أزدع وشاة ردعاه (س * وفى حديث عمر) ان رجلاً قال له زميت ظبياً
 فأصبت خشياً فركب ردعه فأت الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه أى
 خر صريعاً لوجهه فكلماهم بالنهوض ركب مقاديه قال الزمخشري الردع هنا اسم للدم على سبيل التشبيه
 بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متسخطافيه قال ومن جعل الردع العنق
 فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه لحذف المضاف أو معنى العنق ردعاً الى سبيل الاتساع (فى حديث
 ابن عباس) لم ينه عن شئ من الأزدية إلا عن المزعرة التى تردع على الجلد أى تنفض صبغها عليه وتؤب
 ردع مضبوغ بالزعفران (س * ومنه حديث عائشة) كفن أبو بكر فى ثلاثة أثواب أحدها به ردع من
 زعفران أى أظن لم يعمه كله (س * وفى حديث حذيفة) وردع لماردة أى وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة
 * ردغ (س * وفيه) من قال فى مؤمن ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الجبال جاء تفسيرها فى الحديث
 أنها عصابة أهل النار والردغة بسكون الدال وفصحها طين ووحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ (س * ومنه
 حديث حسان بن عطية) من قام مؤمناً بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الجبال (س * ومنه الحديث)
 من شرب الخمر سقاها الله من ردغة الجبال (والحديث الآخر) خطبنا فى يوم ذى ردغ (س * والحديث الآخر)
 منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال وهى بمناء (والحديث الآخر) إذا كنتم فى
 الرداغ أو الثلج وحضرت الصلاة فاقوموا لجماء (س * وفى حديث الشعبي) دخلت على مصعب بن الزبير
 فدوت منه حتى وقعت يدى على مراءغه هى ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة

﴿ردف﴾ (هـ * في حديث وائل بن حجر) ان معاوية سأله أن يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من أرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحد منهم ردف والاسم الردافة كالوزارة (وفي حديث بذر) فأمدتهم الله بألف من الملائكة مردفين أي متتابعين يردف بعضهم بعضا (وفي حديث أبي هريرة) على أكتافها أمثال النواجم شحما ندعونه أنتم الرداف هي طرائق الشحم واحدتها رادفة ﴿ردم﴾ (فيه) ففتح اليوم من ردم بأجوج وأجوج مثل هذه وعدديده تسعين ردت الثمة رذما إذا سدتها والاسم والمصدر سواء الردم وعدة التسعين من مواضع الحساب وهو أن تجعل رأس الأصبع السبابة في أصل الإبهام وتضعها حتى لا يمين بينهما إلا خل يسير ﴿رده﴾ (هـ * في حديث علي) أنه ذكر ذا النونية فقال شيء طان الردة تحت درة رجل من بحيلة الردة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردة قلة الراية (وفي حديثه أيضا) وأما شيء طان الردة فعد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل أراد به معاوية لما نهزم أهل الشام يوم صفين وأخذ إلى الحاكمة ﴿ردا﴾ (فيه) أنه قال في بغير ردّي في بئر زك من حيث قد زرت ردّي أي سقط يقال ردّي وتردّي لغتان كأنه تفعل من الردى الهلاك أي أدبته في أي موضع أمكن من بدنه إذا لم تنم كن من نخره (س * ومنه حديث ابن مسعود) من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردّي فهو يترع بذنبه أراد أنه وقع في الاعم وهلك كالبعير إذا تردّي في البئر وأريد أن يترع بذنبه فلا يقدر على خلاصه (وفي حديثه الآخر) إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والأرض أي توقعه في مهلكة (وفي حديث عائكة) ﴿بجأوا تردّي حافتيه المقائب﴾ أي تعدو ويقال ردّي الفرس ردّي إذا امرع بين العدو والمشي الشديد (وفي حديث ابن الأكوع) فرديتهم بالحجارة أي رميتهم بها يقال ردّي ردّي إذا أرادني والمردّي والمرداة الحجر وأكثما يقال في الحجر النقي (س * ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان من رداه أي من رماه (هـ * وفي حديث علي) من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الذين يمتي رداه لغولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتني وهو موضع الرداء وهو الثوب أو البرد الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد كثر في الحديث ومثي السيف رداه لأن من تقلده فكأنه قد تردّي به (ومنه حديث قس) تردوا بالعصاهم أي صبروا السيوف بمنزلة الأزدية (ومنه الحديث) نعم الرداء القوس لأنها تحمل موضع الرداء من العاتق

﴿باب الرامع الذال﴾

﴿ردذ﴾ (س * فيه) ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر إلا رذاذ لبدلهم الأرض الرذاذ أقل ما يكون من المطر قيل هو كالغبار ﴿ردل﴾ (فيه) وأعوذ بك أن أردل إلى أردل العمر أي آخره في حال الكبر

﴿أرداف﴾ الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام جمع ردف وقوله تعالى مردفين أي متتابعين يردف بعضهم بعضا والروادف طرائق الشحم جمع رادفة قلت قال الفارسي وأردف الفضل أي أركبه خلفه يقال ردفته أي ركبت خلفه وأردفته أي أركبته خلفي انتهى ﴿ردم﴾ بأجوج رمأجوج السد ﴿الردة﴾ النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل قلة الراية الردى الهلاك ﴿وردى وتردّى﴾ في بئر سقط وردى يردى رديارحى والفرس عدا ورديتهم بالحجارة رميتهم بها ويتكلم بالكلمة ترديه توقعه في مهلكة والرداء الثوب الذي يجعل على العاتقين وبين الكتفين فوق الثياب ومثي به السيف والقوس لأنه يحمل موضعه ومن أراد البقاء فليخفف الرداء فسر بقلة الدين لأنهم يقولون دينك في عنقي وهو موضع الرداء قلت قال الفارسي ويجوز أن يقال كنى بالرداء عن الظاهر لأن الرداء يقع عليه فعناه فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين انتهى ﴿الردا﴾ أقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار ﴿أردل العمر﴾ آخره في حال الكبر

والعجز والحرف والأرذل من كل شيء الرذى منه ﴿رذم﴾ (في حديث عبد الملك بن عمير) في قدور رذمة أى متصيبة من الامتلاء والرذم العطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذوم كأنها تسيل دهما لامتلائها (ومنه حديث عطاء في الكيل) لادق ولا رذم ولا زلزلة هو أن يلا المكيال حتى يجاوز رأسه ﴿رذا﴾ (س * في حديث الصدقة) ولا يعطى الرذية ولا الشرط اللثيمة أى الهزيلة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذى الضعيف من كل شيء (ه * ومنه حديث يونس عليه السلام) فقاء الحوت رذايا أى ضعيفا (س * ومنه حديث ابن الأكواع) وأرذوا فرسين فأخذتهما أى تركوهما الضعيفهما وهما الهماوروى بالدال المهملة من الرذى الهالك أى اتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

﴿باب الرايع مع الزاى﴾

﴿رزا﴾ (س * في حديث سراق بن جهم) فلم يرزأنى شيئا أى لم يأخذ منى شيئا يقال رزأته أرزؤه وأصله النقص (س * ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدتين) أتغنين أنما رزأنا من مائل شيئا أى مائتقصنا منه شيئا ولا أخذنا (ومنه حديث ابن العاص) وأجد نجوى أكثر من رزنى النجوى الحديث أى أجده أكثر مما آخذ من الطعام (س * وفي حديث الشعبي) انه قال لبنى العنبر إن غائم يناعن الشعر إذا أثبت فيه النساء وترزئت فيه الأموال أى استخبلت به الأموال واستنقصت من أربابها وانقصت فيه (س * وفيه) لولأن الله تعالى لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عملا لاجاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والأصل المهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها) إن أرزأ ابني فلم أرزأ حياى أى إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحياى والرزأ المصيبة بفقد الأعز وهومن الانتقاص أيضا (ومنه حديث ابن ذى رن) فحن وفدا التمنية لا وفدا المرزبة أى المصيبة ﴿ررب﴾ (في حديث أبي جهل) فاذا رجل أسود يضرب بمرزبة فيغيب في الأرض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة ويقال لها الارزبة بالهمز والتشديد ﴿ررز﴾ (ه * في حديث علي) من وجد في بطنه رزأ فليتنصرف وليتوضأ الرز في الأصل الصوت الحنى ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحديث وحركته للخروج وأمره بالوضوء لثلايدافع أحد الأختين ولا فليس بواجب إن لم يخرج الحديث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (وفي حديث أبي الأسود) إن سئل ارتزأ أى ثبت وبقي مكانه ونجى ولم ينسبط وهو افتعل من رزأ إذا ثبت يقال ارتزأ النجل عند المسألة إذا نجس ويروى أرزأ بالتخفيف أى تقبض وقد تقدم في الهمز ﴿ررزغ﴾ (ه * في حديث عبد الرحمن بن سمرة) قيل له أما جئت فقال من عناهذا الرزغ هو الماء والوحل وقد أرزغت السماء فهى مرزغة (ومنه الحديث

والعجز والحرف والأرذل من كل شيء الرذى منه ﴿الرذم﴾ العطر والسيلان وجفنة رذوم كأنها تسيل دهما لامتلائها وقدور رذمة متصيبة من الامتلاء وفى الكيل لا رذم هو أن يلا المكيال حتى يجاوز رأسه ﴿الرذى﴾ الضعيف ولا يعطى الرذية أى الهزيلة ج رذايا وأرذوا فرسين تركوهما لضعفهما وهما الهماوروى بالمهملة أى اتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما ﴿الرزء﴾ النقص وما رزأنا من مائل شيئا أى ما أخذنا ولا نقصنا والرزء المصيبة بفقد الأعز ومنه ان أرزأ ابني فلم أرزأ حياى أى ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحياى والمرزبة المصيبة بالهمز والتشديد ﴿الرز﴾ الصوت الحنى ومن وجد في بطنه رزأ يريد القرقرة وقيل هو غمز الحديث وحركته للخروج وارترعند المسئلة بنجل ﴿الررزغ﴾ الماء والوحل

فيه بدل من همزة الأسوة (ومنه حديث النخعي) اني لاسمع الحديث اُرسه في نفسي وأحدث به الخادم
 اُرسه في نفسي أى أثبتته وقيل أراد اُبتدئ به ذكره ودرسه في نفسي وأحدث به خادمي أستدكر بذلك
 (هـ * ومنه حديث الحجاج) انه قال للثعمان بن زُرعة أمن أهل الرّس والرّمسة أنت أهل الرّس هم الذين
 يبتدون الكذب ويوقعونه في أفواه الناس وقال الزمخشري هو من رَس بين القوم إذا أقسم فيه يكون قد
 جعله من الأضداد (وفي حديث بعضهم) ان أصحاب الرّس قوم رسوا نبيهم أى رسوه في بر حتى مات
 ﴿رسم﴾ (هـ * في حديث ابن عمرو بن العاص) بكي حتى رَسعت عينه أى تغيرت وفسدت والتصّعت
 أجفانها وتفتح سنيها وتكسر وتشدداً أيضاً ويروى بالصاد وسيدكر ﴿رصف﴾ (س * في حديث
 الحديبية) لجأ أبو جندل يرسف في قيوده الرّسف والرّسيف مشى القيد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد
 ﴿رسل﴾ (فيه) ان الناس دخلوا عليه بعد موته أرسا الأيصلون عليه أى أفواجا وفرقا متقطعة يتبع
 بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين (ومنه الحديث) اني فرط لكم على الخوض وانه سيوق
 بكم رسل الرّس لا فترهقون عني أى فرقا والرّسل ما كان من الابل والغنم من عشر إلى خمس وعشرين وقد
 تكرر ذكر الإرسال في الحديث (ومنه حديث طهفة) ووَقِر كثير الرّسل قليل الرّسل يريد أن الذي يرسل
 من المواشي الى الرّعي كثير العدد لكنه قليل الرّسل وهو اللّبن فهو فعل بمعنى مفعول أى أرسلها فهاهي مرسلة
 قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير الرّسل أى شديد التفريق في طلب المرعى
 وهو أشبه لأنه قال في أول الحديث مات الودى وهلك المهدى يعنى الابل فاذا هلك الابل مع صبرها
 وبقيت على الجذب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثّر عددها وانما الوجه ما قاله العذري فان الغنم تتفرّق
 وتتفرّق في طلب المرعى لعلّه (هـ * وفي حديث الزكاة) الأمن أعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة
 والرّسل بالكسر الهينة والتأني قال الجوهري يقال أفل كذا وكذا على رسل بالكسر أى أشد فيه كما يقال
 على هبتك قال ومنه الحديث إلا أمن أعطى في نجدتها ورسلها أى الشدة والرخاء يقول يعطى وهى معان
 حسان يستد عليه إخراجها فتجدتها ويعطى في رسلها وهى مهازل مقاربة وقال الازهرى معناه
 إلا أمن أعطى في إبله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه أى شدة ويعطى ما يهون عليه إعطاؤه منها
 مستهينة على رسله وقال الازهرى قال بعضهم في رسلها أى بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى
 لأنه ذكر الرّسل بعد النجدة على جهة التّفخيم فجري مجرى قولهم إلا أمن أعطى في معانها وحسنها ووفور لبنها
 وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لأن من بذل حق الله من المضمون به كان إلى إخراجها عما
 يهون عليه أسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت * والاحسن والله أعلم أن يكون المراد بالنجدة
 الشدة والجذب وبالرّسل الرّخاء والحصب لأن الرّسل اللّبن وانما يتكرر في مال الرّخاء والحصب فيكون المعنى

وأهل الرّس هم الذين يبتدون
 الكذب ويوقعونه في أفواه الناس
 من رس بين القوم أفسد فيكون من
 الأضداد وأصحاب الرّس قوم رسوا
 نبيهم أى رسوه في بر حتى مات واني
 لاسمع الحديث اُرسه في نفسي
 أى أثبتته ﴿رسمت﴾ عينه تغيرت
 وفسدت وتفتح سنيها وتكسر
 وتشدد أيضاً ويقال بالصاد
 ﴿الرصف﴾ والرصف مفصل ما بين
 الكتف والساعد ﴿الرصف﴾
 والرّسيف مشى القيد ﴿أرسا﴾
 أى أفواجا وفرقا متقطعة يتبع
 بعضهم بعضا جميع رسل بفتح
 الراء والسين والرّسل بالكسر ثم
 السكون اللّبن ومنه كثير الرّسل
 قليل الرّسل أى شديد التفريق في
 طلب المرعى قليل اللّبن ومن أعطى
 في نجدتها ورسلها أى شدة
 وجدها وفي رخصتها وخصبها لأنه
 يكثر فيه الرسل

انه يُخرج حق الله في حال الصِّيق والسَّعة والجذب والحِصْب لانه اذا اُخرج حقها في سنة الصِّيق والجذب كان ذلك شاقا عليه فانه يخاف به واذا اُخرجها في حال الرِّخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما تجذُّها ورُسِّها قال عُسرها ويسرها فسمي التجذُّ عُسرا والرِّسْل يسرا لان الجذب عُسْر والحِصْب يسر فهذا الرَّجُل يُعطى حقها في حال الجذب والصِّيق وهو المراد بالتجذُّ وفي حال الحِصْب والسَّعة وهو المراد بالرِّسْل والله أعلم (هـ * وفي حديث الحدرى) رأيت في عام كُثْر فيه الرِّسْل البياض أكثر من السَّواد ثم رأيت بعد ذلك في عام كُثْر فيه التَّمْر السَّواد أكثر من البياض أراد بالرِّسْل اللَّبَن وهو البياض إذا كُثِر قُل التَّمْر وهو السَّواد (وفي حديث صفية) فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رِسْلِكُمَا أي ابْنَتَا ولا تجعلا يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على هَيْئَتِهِ وقد تكررت في الحديث (هـ س * وفيه) كان في كلامه ترسُّل أي ترتميل يقال ترسُّل الرَّجُل في كلامه ومشيئه إذا لم يجعل وهو والترتميل سواء (س * ومنه حديث عمر) إذا أذنت فترسُّل أي تأن وتَجَل (س * وفيه) أيمًا مُسلم استرسل إلى مُسلم فَعَبَنَهُ فهو كذا الاسترسل الاستئناس والطَّمَأْنِينَةُ إلى الانسان والثِّقَّة به فيما يحدِّثه وأصله السكون والقَبَات (ومنه الحديث) غَيَّبُ المُسْتَرَسِّل رِبَا (هـ * وفي حديث أبي هريرة) ان رجلا من الانصار تزوج امرأة مُر اسلا أي ثيبا كذا قال الهروي (وفي قصيد كعب بن زهير)

أَمْسَتْ سَعَادًا بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا * إِلَّا الْعَتَاقُ النَّحِيمَاتُ الْمُرَاسِلُ

المُرَاسِلُ جمع مرسال وهي السريعة السير (رسم * هـ * وفيه) لما بلغ كراع النعميم إذا الناس يرسمون نحوه أي يذهبون اليه سراعا والرَّسِيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض (س * وفي حديث زمزم) قُرِئَتْ بِالْقَبَاطِي وَالْمَطَارِفِ حَتَّى تَزُحَّوْهَا أَيْ حَشَوْهَا حَشْوًا بَالِغًا كَلَّهَ مَا خُوذُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُرْتَمَّةِ وَهِيَ الْمُخَطَّطَةُ خُطُوطًا خَفِيفَةً وَرَسَمَ فِي الْأَرْضِ غَابَ (رسن) (هـ * في حديث عثمان) وأُجْرِزْتُ الْمُرْسُونُ رَسَنَهُ الْمُرْسُونُ الَّذِي جُعِلَ عَلَيْهِ الرَّسَنُ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُقَادُّ بِهِ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ رَسَنَتِ الدَّابَّةُ وَارْسَنَتْهَا وَأُجْرِزُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ يَجْزُو وَخَلَيْتُهُ يَرعى كيف شاء والمعنى أنه أخبر عن مُسَاحَتِهِ وَتَجَاحُّةِ أَخْلَاقِهِ وَتَرَكَ التَّضْيِيقَ عَلَى أَصْحَابِهِ (وفي حديث عائشة) قالت ليزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة وهي نَعَاتِبَةُ ذَهَبَتْ وَالله ميمونة ورُمِيَ بِرَسْنِكَ عَلَى غَارِ بَلَّ أَيْ خَلَى سَبِيلَكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَعْنِيكَ عَمَّا تَرِيدُ

﴿باب الرأء مع الشين﴾

﴿رشم﴾ (في حديث القيامة) حتى يبلغ الرَّمْعُ آذانهم الرَّمْعُ العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المُخْلَلُ الْأَجْزَاءُ (هـ * وفي حديث ظبيان) يَا كُؤُونُ حَصِيدَهَا وَيُرْشَحُونُ خَضِيدَهَا الْحَصِيدُ الْقُطُوعُ مِنْ شَجَرِ التَّمْرِ وَرَشَحَهُمْ لَهُ قِيَامُهُمْ عَلَيْهِ وَإِصْلَاحُهُمْ لَهُ إِلَى أَنْ تَعُودَ ثَرْتُهُ تَطَاعُ كَيْفَ تَعْمَلُ

وعلى رِسْلِكُمَا أي ابْنَتَا ولا تجعلا يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على هَيْئَتِهِ وفي كلامه ترسُّل أي ترتميل وإذا أذنت فترسُّل أي تأن ولا تجل يقال ترسل في كلامه ومشيئه إذا لم يجعل واسترسل إلى مسلم فَعَبَنَهُ الاستئناس والطَّمَأْنِينَةُ إلى الانسان والثِّقَّة به فيما يحدِّثه به وتزوج امرأة مرسلا أي ثيبا والمراسيل جمع مرسال وهي الناقة السريعة السير ﴿يرسمون﴾ نحوه أي يذهبون اليه سراعا والرسم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض ورسمت زمزم بالقبط أي حشوها حشوا بالغاء ﴿المرسون﴾ الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي تقاد به الدابة * قلت قال الفارسي الجبال الراسسيات والروابي الثوابت ورست أو تاد أي ثبتت وكل شيء ثابت فقد رسا يرسو انتهى ﴿الرشم﴾ العرق

بشجر الأعناب والنخيل (س * ومنه حديث خالد بن الوليد) أنه رَشَّع ولَدَه لولاية العهد أي أهله لها
والترشيع التريية والتهيمته للشئ **﴿رشد﴾** (في اسماء الله تعالى الرشيد) هو الذي أرشد الخلق الى
مصلحتهم أي هداهم ودلهم عليها فاعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سَنَنِ
السداد من غير إشارة مُشِير ولا تسديد مُسَدِّد (وفيه) عليكم بسُنَّتِي وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الراشدين من بعدى
الراشد اسم فاعل من رَشَدَ رَشْدًا ورَشِدَ رَشْدًا ورَشَدًا أرشدته أنا والرشد خلاف النقي ويرد بالراشدين
أبأ بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وإن كان عامًا في كل من سار سيرتهم من الأئمة (ومنه الحديث)
وأرشد الضال أي هدايته الطريق وتعرفه وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) من ادعى ولدًا غير
رَشْدَ فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رَشْدَ إذا كان لِنِكَاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر
فيهما وقال الأزهرى في فصل بنى كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رَشْدَ وقد قيل زنية ورَشْدَ
والفتح أفصح اللغتين **﴿رشد﴾** (فيه) فلم يكونوا يرشون شيًا من ذلك أي يَنْضَحُونَهُ بالماء **﴿رشق﴾**
(في حديث حسان) قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هِجَاتِهِ لِلْمُشْرِكِينَ لهُوَ أَرْشَدُ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ
الرَّشْقُ مصدر رَشَقَهُ رَشْقًا أرشاه بالسهم (س * ومنه حديث سلمة) فَأَلْحَقَ رَجُلًا فَأَرْشَقَهُ بِسَهْمٍ
(ومنه الحديث) فَرَشَقَهُمْ رَشْقًا ويجوز أن يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمي وإذا رمى القوم كلهم
دفعه واحدة قالوا رَمَيْنَا رَشْقًا والرشق أيضًا أن يرمى الرامي بالسهم ويجمع على أرشاق (س * ومنه حديث
فضالة) أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق (ه * وفي حديث مومي عليه السلام) كَأَنِّي بِرَشْقِ الْقَلَمِ فِي
مَسَامِي حِينَ جَرَى عَلَى الْأَوَاحِ بِكُتُبِهِ التَّورَةِ الرَّشْقُ وَالرَّشْقُ صَوْتُ الْقَلَمِ إِذَا كُتِبَ بِهِ **﴿رشاق﴾**
(س * فيه) لعن الله الرائي والمرشئ والرَّائِشَ الرَّشْوَةَ وَالرَّشْوَةَ الْوَصْلَةُ إِلَى الْحَاجَةِ بِالْمَصَانِعَةِ وَأَسْأَلُهُ
مِنَ الرَّشَا الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ فَالرَّائِشُ مَنْ يُعْطَى الَّذِي يُعِينُهُ عَلَى الْبَاطِلِ وَالْمُرْتَشِي الْآخِذُ بِالرَّائِشِ
الَّذِي يَسْمَى بَيْنَهُمَا يَسْتَرْزِدُ لِهَذَا وَيَسْتَنْقِصُ لِهَذَا فَأَمَّا مَا يُعْطَى تَوَصُّلًا إِلَى أَخْذِ حَقٍّ أَوْ دَفْعِ ظُلْمٍ فَغَيْرُ دَاخِلٍ
فَيُرَوَّى أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي شَيْءٍ فَأَعْطَى دِينَارَ بَنٍ حَتَّى خَلَّى سَبِيلَهُ وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ
مِنْ أُمَّةٍ التَّابِعِينَ قَالُوا لَا بَأْسَ أَنْ يُصَانَعَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ إِذَا خَافَ الظُّلْمَ

﴿باب الرامع الصاد﴾

﴿رامع﴾ (ه * في حديث اللعان) ان جاءت به أُرْيَعَهُ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْصَحِ وَهُوَ النَّاتِي الْأَيْتَيْنِ وَيَجُوزُ
بِالسَّيْنِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي اللَّغَةِ أَنَّ الْأَرْصَحَ وَالْأَرْصَحَ هُوَ الْخَفِيفُ لِحَمِّ الْأَيْتَيْنِ وَرَبْعًا كَانَتْ
الْصَادِدُ لَا مِنَ السَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَرْصَحِ **﴿رصد﴾** (في حديث أبي ذر) قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالسَّلَامُ مَا أَحَبُّ عِنْدِي مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَعَمَّنِي ثَلَاثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا

والترشيع التريية والتهيمته وترشيع
الشجر القيام عليه بإصلاحه
﴿الرشيد﴾ الذي أرشد الخلق
الى مصلحتهم أي هداهم ودلهم
عليها فاعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذي
تنساق تدبيراته إلى غاياتها على
سنن السداد من غير إشارة مشير
ولا تسديد مستد والرشد خلاف
النقي وإرشاد الضال هدايته
الطريق وتعرفه ويقال هذا ولد
رَشْدَ إذا كان لِنِكَاح صحيح وفي ضده
ولد زنية بالكسر وفيهما
الأزهرى الفتح أفصح **﴿الرش﴾**
النضج بالماء **﴿الرشق﴾** الرمي
بالسهم وبالكسر أن يرمى القوم
كلهم دفعة واحدة وأن يرمى الرامي
بالسهم كلها ج أرشاق والرشق
صوت القلم إذا كتب به **﴿الرشوة﴾**
الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة والرائي
من يعطى الذي يعينه على الباطل
والمرتشي الآخذ والرَّائِش الذي
يسعى بينهما يستزيد لهذا
ويستنقص لهذا **﴿أر يصح﴾**
وأر يصع تصغير أرصح وأرصح وهو
الأرصح **﴿أرصد﴾**

أَرْضِهِ لَيْتَ أَى أَعْدَهُ يَقَال رَصْدَهُ إِذَا أَقْعَدَتْ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقُبُهُ وَأَرْضَدَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ إِذَا أَعْدَدَتْهَا لَهُ
وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَتْهَا عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمَرْقُبَةِ لَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَأَرْضَهُ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكَايَ وَكُلَّهُ يَحْفَظُ
الْمَدْرَجَةَ وَهِيَ الطَّرِيقُ وَجَعَلَهُ رَصْدًا أَى حَافِظًا مُعَدًّا (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) وَذَكَرَ أَبَاهُ
قَالَ مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا نِلاَعْمَانَةُ دَرَاهِمَ - كَانَ أَرْضَهُ هَالِكًا خَادِمًا (هـ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ)
كَانُوا لَا يُرْصِدُونَ الثَّمَارَ فِي الدِّينِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُرْصِدُوا الْعَيْنَ فِي الدِّينِ أَى إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ وَعِنْدَهُ مِنْ
الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الزَّكَاءُ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَآخَرُ جَثَ أَرْضُهُ تَمَرًا فَإِنَّهُ يَجِبُ فِيهِ الْعُنْثُ وَلَمْ يَنْسَقُطْ عَنْهُ
فِي مِقَابِلَةِ الدِّينِ لِاخْتِلَافِ حُكْمِهِمَا وَفِيهِ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ خِلَافٌ ﴿رَصَصَ﴾ (هـ * فِيهِ) تَرَأَّصُوا
فِي الصُّغُوفِ أَى تَلَاصَقُوا وَاحْتِيَ لَا تَكُونَ بَيْنَكُمْ فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَأَّصُوا مِنْ رَصَّ الْبِنَاءِ يُرْصُهُ رَصًّا إِذَا أَلْصَقَ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَأَدْعَمَ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لُصَّبَ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لُصَّ رَصًّا (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ صِيَادٍ) فَرَصَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿رَصَعَ﴾
(فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ) إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَرِيضِعَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْضِ وَهُوَ بَعْضُ الْأَرْضِ وَهُوَ بَعْضُ الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَرْضُ لُغَةً فِي الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ رَصْعًا (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَصَعَتْ عَيْنُهُ أَى فَسَدَتْ
وَهُوَ بِالسِّينِ أَشْهُرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ) رَصِيعَ أَيْمُنَ الرِّصِيعِ التَّرْكِيبُ وَالتَّرْتِيبُ
وَسَيِّفٌ مُرْصَعٌ أَى تَحْتَلَّى بِالرَّصَائِعِ وَهِيَ خَلْقٌ مِنَ الْحُلِيِّ وَاحِدَتُهَا رَصِيعَةٌ وَالْأَيْمُنُ تَبْتُ يَعْنِي أَنَّ هَذَا
الْمَكَانَ قَدْ صَارَ بِحَسَنِ هَذَا الثَّبَتِ كَالشَّيْءِ الْمُحْسَنِ الْمُزَيْنِ بِالرِّصِيعِ وَيُرْوَى رَصِيعَ أَيْمُنَ تَنْصَادُ
﴿رَصَعَ﴾ (س * فِيهِ) أَنْ كُنَّ كَانَتْ إِلَى رُصْغِهِ هِيَ لُغَةٌ فِي الرُّسْغِ وَهُوَ مُفْصَلٌ مَا بَيْنَ السَّكْفِ وَالسَّاعِدِ ﴿رَصَفَ﴾
(فِيهِ) أَنَّهُ مَضْغٌ وَتَرَأَّى فِي رَمْضَانَ وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَقَّوْسُهُ أَى شُدَّ بِهِ وَقَوَاهُ وَالرَّصْفُ الشَّدُّ وَالضَّمُّ وَرَصَفَ
السَّهْمَ إِذَا شُدَّ بِالرَّصَافِ وَهُوَ عَقَبٌ يَلْوِي عَلَى مَدْخَلِ النَّصْلِ فِيهِ (هـ * س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَوَارِجِ)
يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ ثُمَّ فِي قُدْزِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَوَاحِدُ الرِّصَافِ رِصْفَةٌ بِالْكَسْرِ يَلْوِي وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ) أَنِّي فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ تَصَدَّقْ بِأَرْضٍ كَذَا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ لِنَامَالٍ أَرْضُفَ بِنَامِنَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ وَاشْتَرِطَ أَى أَرْفَقُ بِنَامَا وَأَرْفَقُ لِنَامَا وَالرَّصَافَةُ الرِّفْقُ فِي الْأُمُورِ (وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ الصَّبْغَاءِ) بَيْنَ الْقَرَانِ السُّوِّ وَالرَّصْفِ وَالرَّصْفُ تَنْصِيدُ الْحَجَارَةِ وَصَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ (هـ * وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ) لَحْدَيْتُ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الشَّهَدَةِ رِصْفَةً بِالْكَسْرِ وَوَاحِدَةُ الرِّصْفِ وَهِيَ
الْحَجَارَةُ الَّتِي يُرْصَفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ (س * وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ) فِي عَذَابِ
الْقَبْرِ ضَرْبُهُ بِمِصْرَافَةٍ وَسُطَّ رَأْسُهُ أَى مِطْرَقَةٌ لِأَنَّهَا يُرْصَفُ بِهَا الْمُضْرُوبُ أَى يُضْمُّ

أَعْدَ ﴿تَرَأَّصُوا﴾ فِي الصُّغُوفِ
أَى تَلَاصَقُوا حَتَّى لَا تَكُونَ
بَيْنَكُمْ فُرْجٌ مِنْ رِصْ الْبِنَاءِ إِذَا
أَلْصَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمِنْهُ لُصَّبَ
عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لُصَّ رِصًّا
وَرَوَى بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةَ وَلَقِيَ ابْنَ
صِيَادٍ فَرَصَهُ أَى ضَغَطَهُ وَضَمَّ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ ﴿الرِّصِيعُ﴾ التَّرْكِيبُ
وَالْتَّرْتِيبُ وَرِصِيعَ أَيْمُنَ أَى
مُزَيْنَ بِهِ وَهُوَ نَبْتُ وَسَيِّفٌ مُرْصَعٌ
أَى تَحْتَلَّى بِالرَّصَائِعِ ﴿الرِّصْفُ﴾ الشَّدُّ
وَالضَّمُّ وَالرَّصَافُ جَمْعُ رِصْفَةٍ
مَحْرُوكٌ وَهُوَ عَقَبٌ يَلْوِي عَلَى مَدْخَلِ
النَّصْلِ فِي السَّهْمِ وَرِصْفُ السَّهْمِ
شُدُّهُ بِالرَّصَافِ وَالرَّصَافَةُ الرِّفْقُ
فِي الْأُمُورِ وَلَمْ يَكُنْ لِنَامَالٍ أَرْضُفَ
بِنَامِنَا أَى أَرْفَقُ وَالرِّصْفَةُ مَحْرُوكٌ
وَاحِدَةُ الرِّصْفِ وَهِيَ حَجَارَةٌ يُرْصَفُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فِي مَسِيلٍ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا
مَاءُ الْمَطَرِ وَضَرْبُهُ بِمِصْرَافَةٍ أَى
مِطْرَقَةٍ * قُلْتُ قَالَ الْفَارَسِيُّ
وَيُرْوَى بِمِصْرَافَةٍ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَهِيَ
حَجَرٌ ضَخْمٌ أَنْتَهَى

﴿باب الرامع الضاد﴾

﴿رضب﴾ (فيه) فسكأتى أنظر إلى رُضَابِ بَرَأَقِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهر وى انما
أضاف الرُضَابِ الى البرَأَقِ لأن البرَأَقِ هو الرِيقُ السَّائِلُ والرُضَابِ ما تَجَبَّبَ منه وانتشر يريد كأتى أنظر الى
ما تَجَبَّبَ وانتشر من بَرَأَقِهِ حين تَقَلَّ فيه ﴿رضع﴾ (هـ) في حديث عمر) وقد أمرناهم برُضْعِ فاقسمة
بينهم الرُّضْعُ العَطِيَّةُ القليلة (ومنه حديث على رضى الله عنه) ويرُضَعُ له على ترك الدين رُضِخَةٌ هى فَعِيلَةٌ
من الرُّضْعِ أى عَطِيَّةٌ (هـ) وفي حديث العَقَبَةِ) قال لهم كيف تَقَاتُلُونَ قالوا إذا دَنَا الْقَوْمُ كَانَتْ الْمُرَاضِحَةُ
هى المَرَامَةُ بالسهم من الرُّضْعِ الشَّدَخُ والرُّضْعُ أيضا الدَّقُّ والكسر (س) ومنه حديث الجارية المقولة
على الاوضح) فرُضِعَ رَأْسُ الْيَهُودِى قَاتِلِهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ (هـ س) ومنه حديث بدر) شَبَّهْتُهَا النَّوَاءَ تَنْزُرُ
من تحت المَرَاضِحِ هى جَمْعُ مَرَضِخَةٍ وهى حَجَرٌ يَرُضَعُ بِهِ النَّوَى وكذلك المَرَضَاخُ (هـ) وفي حديث
صُهَيْب) أَنَّهُ كَانَ يَرُضَعُ لَكَنَةٍ رُومِيَّةٍ وَكَانَ سَلْمَانَ يَرُضَعُ لَكَنَةٍ فَارِسِيَّةٍ أَى كَانَ هَذَا يَنْزِعُ فِي لَفْظِهِ إِلَى
الرُّومِ وَهَذَا إِلَى الْفَرَسِ وَلَا يَسْتَمِرُّ لِسَانُهُمَا عَلَى الْعَرَبِيَّةِ اسْتِمْرَارًا ﴿رضض﴾ (س) في صفة الكَوَثَرِ
طِينُهُ الْمِسْلُ وَرَضْرَاضُهُ الثُّومُ الرُّضْرَاضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالثُّومُ الدَّرُّ (هـ) وفيه) ان رجلا قال له مَرَرْتُ
بِحُجُوبٍ بَدْرٍ فَأَذَابَ رَجُلٌ أَيْبَضَ رَضْرَاضٍ وَادَّارَ جُلٌّ أَسْوَدَ بَيْدِهِ مَرَّيْنِ مِنْ حَدِيدٍ يَضْرِبُهُ بِهَا الضَّرْبَةَ بَعْدَ الضَّرْبَةِ
فَقَالَ ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ الرُّضْرَاضُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ﴿رضض﴾ (في حديث الجارية المقولة على الاوضح) ان
يَهُودِيَارِضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ الرُّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ (س) ومنه الحديث) لَصَّبَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ صَبًّا
ثُمَّ لَرَضَ رَضًا كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالصَّحِيحُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿رضع﴾ (فيه) فَأَتَمَّا الرِّضَاعَةَ مِنْ
الْجَمَاعَةِ الرِّضَاعَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْأَمُّ مِنَ الْارِضَاعِ فَأَتَمَّا مِنَ الثُّومِ فَالْفَتْحُ لِأَغْيَرٍ يَعْنِي أَنَّ الْارِضَاعَ الَّذِي
يُحَرِّمُ النِّكَاحَ إِغْمَاهُو فِي الصِّغَرِ عِنْدَ جُوعِ الطِّفْلِ فَأَتَمَّا فِي حَالِ الْكِبَرِ فَلَا يُرِيدُ أَنْ رَضَعَ الْعَكْبِيرَ لَا يَحْتَرَمُ
(س) وفي حديث سويد بن غفلة) فَأَذَانِي عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يَأْخُذُ مِنْ رَاضِعٍ بَنٍ
أَرَادَ بِالرَّاضِعِ ذَاتَ الدَّرِّ وَالْبَنِ فِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ ذَاتُ رَاضِعٍ فَأَمَّا مَنْ غَيْرِ حَذْفٍ فَالرَّاضِعُ
الصِّغَرُ الَّذِي هُوَ بَعْدَ رُضْعٍ وَنَهْيِهِ عَنْ أَخْذِهَا لِأَنَّهَُا خِيَارُ الْمَالِ وَمِنْ زَائِدَةٍ كَمَا نَقُولُ لَا نَأْكُلُ مِنَ الْحَرَامِ أَى
لَا نَأْكُلُ مِنَ الْحَرَامِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ الرَّجُلِ الشَّاةُ الْوَاحِدَةُ أَوِ الْفَتْحَةُ قَدْ أَخْذَهَا الدَّرُّ فَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا شَيْءٌ
(س) وفي حديث ثَعْيِفٍ) أَشْهَلَهَا الرُّضَاعَ وَتَرَكُوا الْمِصَاعَ الرُّضَاعُ جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّائِمُ قُبِي بِهِ لِأَنَّهُ لِلْوَمَةِ
يَرْضَعُ بِإِلَهِ أَوْعَنْمَهُ لَمَّا لَيْسَ صَوْتُ حَلْبِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَرْضَعُ النَّاسُ أَى يَسْأَلُهُمْ فِي الْمَثَلِ لَيْسَ رَاضِعٌ وَالْمِصَاعُ
الْمُضَارِبَةُ بِالسَّيْفِ (ومنه حديث سلمة) أَخْذَهَا وَأَمَّا بِنِ الْكَوْعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ جَمْعُ رَاضِعٍ كَشَاهِدٍ
وَشَهِدَ أَى خُذَ الزَّمِيَّةَ مِنِّي وَالْيَوْمُ يَوْمُ هُلَاكَ الثَّامِ (ومنه رَجَزٌ رَوَى لِقَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ)

﴿الرضاب﴾ ما تَجَبَّبَ مِنَ الْبَرَأَقِ
وَانْتَشَرَ ﴿الرضع﴾ العَطِيَّةُ
الْقَلِيلَةُ وَالشَّدَخُ وَالْكَسْرُ
وَالْمُرَاضِحَةُ الْمَرَامَةُ بِالسَّهَامِ * قَاتِ
قَالَ الْفَارَسِيُّ فِيهِ نَظَرُ وَالْأَوْجَهُ أَنْ
تَجْمَلَ عَلَى الْمَرَامَةِ بِالْحَجَارَةِ بِحَيْثُ
يَرْضَعُ بَعْضُهُمْ رَأْسَ بَعْضٍ انْتَهَى
وَالْمُرَضِخَةُ وَالْمُرَضَاخُ حَجَرٌ يَرْضَعُ بِهِ
النَّوَى جَ مَرَضِخَةٍ وَكَانَ صُهَيْبٌ
يَرْضَعُ لَكَنَةٍ رُومِيَّةٍ أَى يَنْزِعُ
فِي لَفْظِهِ إِلَى الرُّومِ ﴿الرضراض﴾
الْحَصَى الصَّغَارُ وَرَجُلٌ رَضْرَاضُ
كَثِيرُ اللَّحْمِ ﴿الرضض﴾ الدَّقُّ
﴿الرضاعة﴾ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
الْأَمُّ مِنَ الْارِضَاعِ فَأَمَّا مِنَ الثُّومِ
فَالْفَتْحُ لِأَغْيَرٍ وَالرَّاضِعُ الصِّغَرُ
الَّذِي بَعْدَ رُضْعٍ وَلَا يَأْخُذُ مِنْ رَاضِعٍ
بَنٍ أَرَادَ بِالرَّاضِعِ ذَاتَ الدَّرِّ
وَالرَّاضِعُ اللَّائِمُ جَ رَاضِعٌ وَرَضَعُ
وَمِنْهُ الْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ أَى يَوْمُ هُلَاكَ
الثَّامِ

* ما ي من لؤم ولا رضاعه * والفعل منه رضع بالضم (ومنه حديث أبي ميسرة) لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت أن أكون مثله أي يرضع الغنم من ضرعها ولا يحب اللبن في الإناث لؤمه أي لوعيرته بهذا التحسين أن أتكل به (هـ * وفي حديث الامارة) قال نعمت المُرْضعة وبشيت الغاطمة ضرب المُرْضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الغاطمة مثلا للآلوت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه (س * وفي حديث قس) رضيع أي هان رضيع فعيل بمعنى مهول يعني إن النعم في هذا المكان ترتفع هذا الثبت ونقصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم * (رضف * (في حديث الصلاة) كان في التشهد الأول كأنه على الرضف الرضف الحجارة المنيعة على النار واحدة الرضفة (هـ * ومنه حديث حذيفة) وذكر القنن ثم التي تليها ترمى بالرضف أي هي في شدتها وحرها كأنها ترمى بالرضف (هـ * ومنه الحديث) أنه أتى برجل نعت له الكي فقال اكروه أو ارضفوه أي كدوه بالرضف (وحديث أبي ذر) بشر الكنازين برضف يخمي عليه في نار جهنم (هـ * ومنه حديث الهجرة) في بيتان في رسلهم ما ورضيفهما الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المنجاة ليذهب وشمه (وحديث وابصة) مثل الذي يأكل القمامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا (س * وفي حديث أبي بكر) فإذا قرئ من ملة فيه أثر الرضيف يردق رصا غيرا قد خبز بالملء وهي الرماد الحار يقال رضة رضة والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف أي مرضوف يردق ما علق بالقرص من دهم اللحم المرضوف (س * ومنه) أن هندا بنت عتبة لما أرسلت إليه مجذيين مرضوفين (هـ * وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرب به برضاة وسط رأسه أي بالة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم * (رضم * (هـ * فيه) أنه لما نزلت وأنذر عشيرته الأقربين أتى رضة جبل فعلاها حجرا الرضة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض (ومنه حديث أنس) في المرتد نصرانيا فآلوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة (س * ومنه حديث أبي الطفيل) لما أريدت قريش بناء البيت بالحشب وكان البناء الأول رضمها (هـ * ومنه الحديث) حتى ركز الرابية في رضم من حجارة (رضي * (في حديث الدعاء) اللهم اني أعوذ برضائك من مخطئك وبعمافاتك من غفوك وبك وأعوذ بك منك لا أخصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضاء إنما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الأفعال كالأمارة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مرقبا الى الأعلى ثم لما أزداد يقينا وارثا ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما أزداد قربا استحيما معهم الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا أخصي ثناء عليك ثم علم أن ذلك فصور فقال أنت كما أثنيت على نفسك وأتماعلى الرواية الأولى فلما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة

ولو رأيت رجلا يرضع أي يرضع الغنم من ضرعها ولا يحب اللبن في الإناث لؤمه وفي الامارة نعمت المُرْضعة مثل لما ينال صاحبها من النفع * (الرضف * الحجارة المنجاة وأرضفوه كدوه بالرضف والرضيف اللبن الذي طرح فيه الرضف ليذهب وشمه وما يشوى من اللحم على الرضف كالمرضوف وضربه برضاة أي بالة من الرضف * (الرضم والرضام) جمع رضة وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض * قلت رضوى بالفتح جبل بالمدينة قاله في الصحاح انتهى

البُنيان الرِّعَاءُ بالكسر والمدِّجِعُ راعِي الغَنَمِ وقد يَجْمَعُ على رُعاةٍ بالضم (س * وفي حديث عمر) كأنه راعِي غَنَمٍ أَى في الجَفَاءِ والبَدَاةِ (س * وفي حديث دريد) قال يوم حُتَيْنٍ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ إِنَّمَا هُوَ رَاعِي ضَأْنٍ مَالِهِ وَلِلْغَرْبِ كَأَنَّهُ يَسْتَجْهَلُهُ وَيُقَصِّرُهُ عَنْ رُبْعِهِ مِنْ يَهُودِ الْجِيُوشِ وَيُسَوِّسُهَا (وفيه) نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ أَحْنَاءُ عَلَى طِفْلِ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاءُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هُوَ مِنَ الْمُرَاعَاةِ الْمُنَظِّ وَالرِّقْقِ وَتَخْفِيفِ الْكُلْفِ وَالْإِنْقَالِ عَنْهُ وَذَاتِ يَدِهِ كِتَابَةٌ تَعْمَأَلُكَ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ (ومنه الحديث) كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَى حَافِظٌ مُؤْتَمِنٌ وَالرَّعِيَّةُ كُلٌّ مِنْ شَيْءٍ لَحِقَ الرَّاهِي وَنَظَرُهُ (وفيه) إِلَّا زِعَاءً عَلَيْهِ أَى إِبْقَاءَهُ وَرِقْقَاءً أَى أَرْعَيْتَ عَلَيْهِ وَالْمُرَاعَاةُ الْمَلَاخِظَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث عمر) لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسَمَ إِلَّا لِزَعِ أَوْ لِيَسِيلِ الرَّاعِي هَهُنَا عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الرِّعَايَةِ وَالْحَفِظِ (س * ومنه حديث لقمان بن عَادٍ) إِذَا رَعَى الْقَوْمُ غَنْلًا يَرِيدُ إِذَا تَحَافَظَ الْقَوْمُ لَشَيْءٍ يَخَافُونَهُ غَنْلًا وَلَمْ يَرَعَهُمْ (وفيه) شَرُّ النَّاسِ رَجُلٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرَعُوهُ أَى لَا يَنْسَكُفُ وَلَا يَنْزِجُ مِنْ رَعَايَرَعُوا إِذَا كَفَّ عَنْ الْأُمُورِ وَقَدْ ارْعَوْى عَنْ الْقَبِيحِ يَرَعُوهُ إِزْعَوْا وَالاسْمُ الرِّعْيَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ وَقِيلَ الْإِزْعَاءُ النَّدَمُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِنْصِرَافُ عَنْهُ وَتَرَكَهُ (ه * ومنه حديث ابن عباس) إِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ فَسُئِلْتَ عَنْهَا فَأَخْبِرْ بِهَا وَلَا تَقُلْ حَتَّى آتِيَ الْأَمِيرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ أَوْ يَرَعُوهُ

باب الرِّعَاءِ مَعَ الْغَيْنِ

(رغب * (س * فيه) أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنَعَ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرِّغَابُ الْإِبِلُ الْوَاسِعَةُ الدَّرَا الْكَثِيرَةُ النِّفْعُ جَمْعُ الرِّغَيْبِ وَهُوَ الْوَاسِعُ يُقَالُ جَوْفٌ رَغِيْبٌ وَوَادٍ رَغِيْبٌ (س * ومنه حديث حُذَيْفَةَ) ظَنَنْتُمْ أَنَّهُمْ أَبُو بَكْرٍ طَعْنَةً رَغِيْبَةً ثُمَّ ظَنَنْتُمْ بِهِمْ عَمْرٌ كَذَلِكَ أَى طَعْنَةً وَاسِعَةً كَبِيرَةً قَالَ الْحَرَبِيُّ هُوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَسْمِيْرُ أَبِي بَكْرٍ النَّاسَ إِلَى الشَّامِ وَفَتْحَهُمْ إِلَى الْيَاهُ بِمِمْ وَتَسْمِيْرُ عُمَرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَفَتْحَهُمْ بِمِمْ (ومنه حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) بَمَسَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ خَنْبٍ وَبَطْنُ رَغِيْبٍ (ه * وحديث الجُحَاظِ) لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِثْنَوْهُ بِسَيْفٍ رَغِيْبٍ أَى وَاسِعِ الْحَدِّينِ بِأَخْذٍ مِنْ ضَرْبَتِهِ كَثِيرًا مِنَ الْمَضْرُوبِ (ه * وفيه) كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَهَرَتِ الرِّغْبَةُ أَى قَلَّتِ الْعَقَّةُ وَكَثُرَ السُّؤَالُ يُقَالُ رَغِبَ رَغْبًا أَى رَغِبَ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمِعَ فِيهِ وَالرِّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّلْبُ (ه * ومنه حديث أَسْمَاءَ) أَتَنَنْتِي أَيْ رَاغِبَةً وَهِيَ مُشْرِكَةٌ أَى طَامِعَةٌ تَسْأَلُنِي شَيْئًا (وفي حديث الدَّهَاءِ) رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ الْبَيْكُ أَعْمَلُ لَفْظُ الرِّغْبَةِ وَحَدَّاهُ وَلَوْ أَعْمَلَهُمَا مَعَ الْفَالِ رَغْبَةٌ الْبَيْكُ وَرَهْبَةٌ مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النِّظْمِ حَلَّ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَزَجَّجْنَا الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا * وَقَوْلِ الْآخَرِ * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا * (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قَالُوا لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنَّ

الرِّعَاءُ بالكسر والمدِّجِعُ راعِي الغَنَمِ والرَّعِيَّةُ كُلٌّ مِنْ شَيْءٍ لَحِقَ الرَّاهِي وَنَظَرُهُ الرِّعَايَةُ وَالْمُرَاعَاةُ وَالْحَفِظُ وَالرِّقْقُ وَتَخْفِيفُ الْكُلْفِ وَالْإِنْقَالُ عَنْهُ وَذَاتُ يَدِهِ كِتَابَةٌ تَعْمَأَلُكَ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ (ومنه الحديث) كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَى حَافِظٌ مُؤْتَمِنٌ وَالرَّعِيَّةُ كُلٌّ مِنْ شَيْءٍ لَحِقَ الرَّاهِي وَنَظَرُهُ (وفيه) إِلَّا زِعَاءً عَلَيْهِ أَى إِبْقَاءَهُ وَرِقْقَاءً أَى أَرْعَيْتَ عَلَيْهِ وَالْمُرَاعَاةُ الْمَلَاخِظَةُ وَلَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْءٌ إِلَّا لِزَعِ أَوْ لِيَسِيلِ الرَّاعِي هَهُنَا عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الرِّعَايَةِ وَالْحَفِظِ (س * ومنه حديث لقمان بن عَادٍ) إِذَا رَعَى الْقَوْمُ غَنْلًا يَرِيدُ إِذَا تَحَافَظَ الْقَوْمُ لَشَيْءٍ يَخَافُونَهُ غَنْلًا وَلَمْ يَرَعَهُمْ (وفيه) شَرُّ النَّاسِ رَجُلٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرَعُوهُ أَى لَا يَنْسَكُفُ وَلَا يَنْزِجُ مِنْ رَعَايَرَعُوا إِذَا كَفَّ عَنْ الْأُمُورِ وَقَدْ ارْعَوْى عَنْ الْقَبِيحِ يَرَعُوهُ إِزْعَوْا وَالاسْمُ الرِّعْيَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ وَقِيلَ الْإِزْعَاءُ النَّدَمُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِنْصِرَافُ عَنْهُ وَتَرَكَهُ (ه * ومنه حديث ابن عباس) إِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ فَسُئِلْتَ عَنْهَا فَأَخْبِرْ بِهَا وَلَا تَقُلْ حَتَّى آتِيَ الْأَمِيرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ أَوْ يَرَعُوهُ

قَوْلَكُمْ هَذَا الْقَوْلُ إِنَّمَا قَوْلٌ رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٌ مِنِّي وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ وَالْأَطْرَافِ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُنِي تَلْبِيئَتَهُ وَالرُّغْبَى إِلَيْكَ وَالْعَمَلَ فِي رِوَايَةٍ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ بِالدُّوْهِمَا مِنَ الرَّغْبَةِ كَالْتَّعَمُّ وَالنَّعْمَاءُ مِنَ النَّعْمَةِ (وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا) لَا تَدْعُ رُكْعَتِي الْغَيْرَتَانِ فِيهِمَا الرِّغَابُ أَيْ مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ وَبِهِ تَحَبُّتُ صَلَاةُ الرِّغَابِ وَاحِدَتُهَا رَغِيْبَةٌ (وَفِيهِ) أَنِّي لَا رُغْبَ بَلْكَ عَنْ الْأَذَانِ يَقَالُ رَغِبْتُ بِغُلَانٍ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَرَهَدْتُ لَهُ فِيهِ (هـ * وفيه) الرُّغْبُ شَوْمُ أَيْ الْقَرَّةُ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَازِنٍ) * وَكَذَلِكَ أَمْرٌ بِالرُّغْبِ وَالْخَرْمُ وَلَعَا * أَيْ بَسْعَةُ الْبَطْنِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ يَعْنِي الْجَمَاعَ وَفِيهِ نَظَرٌ * (رَغْبَتُ) (هـ * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَرُغُونَهَا يَعْنِي الدُّنْيَا أَيْ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغْتِ الْجَدْيِ أَمَّا إِذَا رَضَعَهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدَقَةِ) أَنَّ لَبِيْذَ خَذَفِيهَا الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالرَّغُوْثَ أَيْ الَّتِي تَرْضَعُ * (رَغَسُ) (هـ * فِيهِ) أَنَّ رَجُلًا رَغَسَ اللَّهُ مَا لَوْ وَلَدَ أَيْ أَكْثَرَهُ مِنْهُمَا وَبَارَكَ لَهُ فِيهِمَا أَوِ الرُّغْسُ السَّعَةُ فِي النَّعْمَةِ وَالْبَرَكَاتِ وَالنَّعْمَاءُ * (رَغْلُ) (فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيْحَةَ الْأَرْغَلِ أَيْ الْأَقْلَفِ وَهُوَ مَقْلُوبُ الْأَرْغَلِ كَيَبْدَ وَجَدَبَ (هـ * وَفِي حَدِيثِ مَسْعَرٍ) أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَمَّحَ فَقَالَ أَرْغَلْتَ أَيْ صِرْتَ صَبِيئًا تَرْضَعُ بَعْدَ مَا مَهَرْتَ الْقَرَاءَةَ يَقَالُ رَغْلُ الصَّبِيِّ يَرْغَلُ إِذَا أَخَذَ دُمَى أُمِّهِ فَرْضَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَيَجُوزُ بِالزَّيِّ لِقَعَةٍ فِيهِ * (رَغْمُ) (فِيهِ) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَغْمُ أَنْفِهِ رَغْمُ أَنْفِهِ قِيلَ مَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبُوْنِي أَوْ أَحَدَهُمَا حَيًّا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَقَالُ رَغْمُ رَغْمُ رَغْمُ رَغْمًا وَرَغْمًا وَرَغْمًا وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيْ الْقَصَّةَ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التَّرَابُ هَذَا هُوَ الْأَسْلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الذَّلِّ وَالْهَجْزِ عَنِ الْإِنْتِصَافِ وَالْإِنْقِيَادِ عَلَى كُرْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِذَا صَلَى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْزِمْ جِهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ أَيْ حَتَّى يَظْهَرُ ذَلِكَ وَخُضُوعُهُ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ أَيْ وَإِنْ ذَلَّ وَقِيلَ وَإِنْ كَرِهَ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ) رَغِمَ أَنْفِي لِأَمْرِ اللَّهِ أَيْ ذَلَّ وَانْقَادَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَدِّدِ السَّهْوِ) كَانَتْ تَارُغِيْمَا لِلشَّيْطَانِ (هـ * وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فِي الْخُضَابِ وَأَرْغَمَهُ أَيْ أَهْنَيْتُهُ وَارْمَيْتُهُ فِي التَّرَابِ (هـ * وَفِيهِ) بُعِثَتْ مَرْغَمَةُ الْمَرْغَمَةِ الرُّغْمُ أَيْ بُعِثَتْ هَوَانًا لِلْمُشْرِكِينَ وَذَلًّا (هـ * وَفِي حَدِيثِ أُمِّمَاءَ) أَنَّ أُتْمَى قَدِمَتْ عَلَى رَائِمَةٍ مُشْرِكَةٍ أَقْصَلَهَا قَالَ نَعَمْ لَمَّا كَانَ الْعَاجِزُ الدَّلِيلُ لَا يَخْلُومُنْ غَضَبُ قَالُوا تَرَعَّمُ إِذَا غَضِبَ وَرَائِمَتُهُ إِذَا غَاضَبَهُ تَرِيدُ أَنَّهُمَا قَدِمَتْ عَلَى غَضَبِي لِأَنَّ لَامِي وَهَجَرْتِي مُتَّخِظَةً لَا مَرِي أَوْ كَارِهَةً تَحِيْمُهَا إِلَى لَوْلَا مَسِيَسُ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قَوْمِهَا مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً أَيْ مَهْرَبًا وَمَتَسَّعًا (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ السَّيْفَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ أَدْخَلَ أَبُوْنِي النَّارَ أَيْ يُغَاضِبُهُ (س * وَفِي حَدِيثِ

والرغبة والرغبي والرغباء الطمع
فيماعندالله وفيهما الرغائب أى
مايرغب فيه من الثواب العظيم
جمع رغبية وأرغب بك عن كذا
أى أكرهه لك والرغب شؤم أى
الشرة والحرص على الدنيا وكثرة
الأكل وسعة البطن ويروى
بالزاي يعنى الجماع وفيه نظر
ترغونها أى يعنى الدنيا أى
ترضعونها والرغوث التى ترضع
رغسه الله مالا أى أكثر
له منه وغامله الأرقل
الأقلف مقلوب الأغرل
وأرغلت أى صرت صبيبا ترضع
رغم أنفه رغم رغما الصق
بالرغام وهو التراب ثم استعمل فى
الذل والهجز عن الانتصاف
والانقياد على كره وإذا صلى أحدكم
فليلزم جهته وأنفه الأرض حتى
يخرج منه الرغم أى حتى يظهر ذله
وخضوعه وإن رغم أنف أبى ذر
أى وإن ذل وقيل وإن كره وأرغى
الخضاب أى أهينيه وارمى به فى
التراب والمرغمة الرغم وبغت
مرغمة أى هوانا للمشركين والمرغمة
المغاضبة وقدمت أمى رائمة أى
غضبي لاسلامى وهجرتى وقيل
هاربة من قومها من قوله تعالى يجد
فى الأرض مراغما كثيرا أى مهربا
ومتسعا

البُنيان الرِّعَاءُ بالكسر والمدِّجِعُ راعِي الغنم وقد يجمع على رُعاة بالضم (س * وفي حديث عمر) كأنه راعِي غنم أي في الجفاء والبداة (س * وفي حديث دريد) قال يوم حنين لما لبث عوف إنما هو راعِي ضأن ماله وللحرب كأنه يستجمله ويُعصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويُسوسها (وفيه) نساء قُريش خير نساء أحناء على طفيل في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده هو من المُرَاعاة المَحْفَظ والرفق وتخفيف الكلف والأثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره (ومنه الحديث) كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته أي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره (وفيه) إلَّا إرعاه عليه أي إبقاه ورُقَّاه يقال أُرْعِيَتْ عليه والمُرَاعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث عمر) لا يُعطى من الغنائم شيء حتى يُقسم الإِراع أو دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو من الرعاية والحفظ (س * ومنه حديث لقمان بن عاد) إذا رعى القوم غفل يريد أن يحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم (وفيه) شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوى إلى شيء منه أي لا يتركه ولا يترجم من رعاير عوا إذا كف عن الأمور وقد ارعوى عن القبيح يرعوى أرعوا والاسم الرعايا بالفتح والضم وقيل الأرعوا الندم على الشيء والأنصراف عنه وتركه (ه * ومنه حديث ابن عباس) إذا كانت عندك شهادة فسلمت عنها فأخبر بها ولا تقل حتى آتي الأمير لعله يرجع أو يرعوى

باب الراعي مع الغنم

(رغب * (س * فيه) أفضل العمل من الرغاب لا يعلم حسابان أجرها إلا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الذرا الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب (س * ومنه حديث حذيفة) ظعن بهم أبو بكر طعنة رغيبية ثم طعن بهم عمر كذلك أي طعنة واسعة كبيرة قال الحرابي هو إن شاء الله تسيير أبي بكر الناس إلى الشام وفتحها بإياهم وتسيير عمر إياهم إلى العراق وفتحها بهم (ومنه حديث أبي الدرداء) بمس العون على الدين قلب تخيب و بطن رغيب (ه * وحديث الحجاج) لما أراد قتيل سعيد بن جبير رضى الله عنه إئتوني بسيف رغيب أي واسع الحدين يأخذ من ضربته كثير من المضروب (ه * وفيه) كيف أنتم إذا مرَّج الدين وظهرت الرغبة أي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة إذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب (ه * ومنه حديث أسماء) أتتني أمي رغبة وهي مشركة أي طامعة تسألني سئلاً (وفي حديث الداه) رغبة ورهبة اليك أفعل لفظ الرغبة وحدها ولو أفعلها معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل أحدهما على الآخر كقول الشاعر * وزججن الحوارج والعيوننا * وقول الآخر * متقلداً سيفاً ورشحاً * (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) قالوا له عند موته جزاك الله خيراً فقلت وفعلت فقال راعب وراهب يعني أن

الرعاة بالكسر والمدجمع راعي الغنم والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وأرعاه على زوج من المراعاة والحفظ والرفق وتخفيف الكلف والأثقال وأرعى عليه إرعاه أي إبقاه ورققاه والمرعاة الملاحظة ولا يعطى من الغنائم شيء إلا إراع هو عين القوم على العدو وارعوى عن القبيح يرعوى أرعوا أي كف وانزجر وقيل ندم وأنصرف (الرغاب) الابل الواسعة الذرا الكثيرة النفع جمع رغيب وطعنة رغيبية واسعة كبيرة وبطن رغيب واسع وسيف رغيب واسع الحدين يأخذ من ضربته كثير من المضروب وظهرت الرغبة أي كثر السؤال وقلت العفة وأتتني أمي رغبة أي طامعة تسألني شيئاً

قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ إِنَّمَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ مَتَى وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ
عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنْ الْوَصْفِ وَالْأَطْرَافِ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي
تَلْبِيئِهِ وَالرُّغْبَى إِلَيْكَ وَالْعَمَلَ فِي رِوَايَةِ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ بِالْمَدْوَمِ مِنَ الرَّغْبَةِ كَالْتَعَمُّ وَالنَّعْمَاءُ مِنَ النَّعْمَةِ
(وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا) لَا تَدْعُ رُغْبَتِي الْفَجْرَ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّاغِبَ أَيْ مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ وَبِهِ تُبَيَّنَتْ
صَلَاةُ الرَّاغِبِ وَاحِدَتُهَا رَغِيْبَةٌ (وَفِيهِ) أَنِّي لَا رُغْبَ بَلْ عَنِ الْأَذَانِ يُقَالُ رَغِبْتُ بِغُلَانٍ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا
كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَ لَهُ فِيهِ (هـ * وفيه) الرُّغْبُ سُؤْمُ أَيْ الشَّرُّ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَازِنٍ) * وَكَانَتْ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالْخَيْرِ مُوَلَّعًا * أَيْ بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ
الْأَكْلِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ يَعْنِي الْجَمَاعَ وَفِيهِ نَظَرٌ (رَغْبٌ * هـ * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَرْعُونَهَا يَعْنِي الدُّنْيَا أَيْ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغْتِ الْجَدْيِ أَمَّا إِذَا رَضَعَهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْصَّدَقَةِ) أَنَّ لَابُؤْخَذِفِيئًا الرُّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالرَّغُوثَ أَيْ الَّتِي تَرْضَعُ (رَغْسٌ * هـ * فِيهِ) أَنْ تَرَجُلَا
رَغْسَهُ اللَّهُ مَا لَوْ وَلَدَا أَيْ أَكْثَرَهُ مِنْهُمَا وَبَارَكَ لَهُ فِيهِمَا مَا وَالرَّغْسُ السَّعَةُ فِي النَّعْمَةِ وَالْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ
(رَغْلٌ * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الْأَرْغَلِ أَيْ الْأَقْلَفِ وَهُوَ مُقْلَبُ الْأَرْغَلِ
كَيَبْدُ وَجَذَبَ (هـ * فِي حَدِيثِ مَسْعَرٍ) أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَحَنَ فَقَالَ أَرْغَلْتَ أَيْ صِرْتَ صَبِيًّا تَرْضَعُ بَعْدَ
مَامُوتِ الْقَرَاءَةِ يُقَالُ رَغَلَ الصَّبِيُّ يَرْغُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ أُمُّهُ فَرْضَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَيَجُوزُ بِالزَّيِّ لِقَعَةٍ فِيهِ (رَغْمٌ *
فِيهِ) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَغْمٌ أَنْفُهُ رَغْمٌ أَنْفُهُ رَغْمٌ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ أَبْوِيَهُ أَوْ
أَحَدَهُمَا حَيًّا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يُقَالُ رَغْمٌ رَغْمٌ رَغْمٌ رَغْمًا وَرَغْمًا وَرَغْمًا أَنْفُهُ أَيْ النَّصَّةُ
بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ هَذَا هُوَ الْأَبْلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الذَّلِّ وَالْعِزِّ عَنِ الْإِنْتِصَافِ وَالْإِقْيَادِ عَلَى كُرْهِ (وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْزِمِ جِهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرِّغْمُ أَيْ يَظْهَرُ ذَلِكَ وَخُضُوعُهُ
(هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَأَنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَيْ وَأَنْ ذَلَّ وَقِيلَ وَأَنْ كَرِهَ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ) رَغِمَ أَنْفِي لِأَمْرِ اللَّهِ أَيْ ذَلَّ وَانْقَادَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ تَجْدِي السَّهْوِ) كَانَتْ سَارَتُ رَغِيمًا
لِلشَّيْطَانِ (هـ * وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فِي الْخَضَابِ وَأَرْغَمِيهِ أَيْ أَهْنِيهِ وَارْمِي بِهِ فِي التُّرَابِ (هـ * وَفِيهِ)
بُعِثَتْ مَرْغَمَةُ الْمَرْغَمَةِ الرُّغْمُ أَيْ بُعِثَتْ هَوَانًا لِلشَّرِّ كَيْنَ وَذَلًّا (هـ * وَفِي حَدِيثِ أَمِّهِمَا) أَنَّ أُمَّيْ قَدِمَتْ عَلَى
رَائِمَةٍ مُشْرِكَةٍ أَفْصَلَهَا قَالَ نَعَمْ لَمَّا كَانَ الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلُومُنَ غَضِبَ قَالُوا تَرَعَّمْ إِذَا غَضِبَ وَرَائِمَتُهُ إِذَا
غَاضِبُهُ تَرِيدُ أَنَّهُ قَدِمَتْ عَلَى غَضْبِي لِأَنَّ لَامِي وَهَجَرْتِي مُسَخَّطَةً لَأَمْرِي أَوْ كَلَامَةً تَحْيِيهَا إِلَى لَوْلَا مَسِيئُ
الْحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قَوْمِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مَرَاتِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً أَيْ مَهْرًا وَوَسْعَةً
(هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ السَّيْقَاطَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ أَدْخَلَ أَبْوِيَهُ النَّارَ أَيْ يُغَاضِبُهُ (س * وَفِي حَدِيثِ

والرغبة والرغبي والرغبا الطمع
فيماعندالله وفيهما الرغائب أي
مايرغب فيه من الثواب العظيم
جمع رغبة وأرغب بك عن كذا
أي أكرهه لك والرغب شؤم أي
الشرة والحرص على الدنيا وكثرة
الأكل وسعة البطن ويروى
بالزاي يعني الجماع وفيه نظر
ترغونها أي ترغونها أي
ترضعونها والرغوث التي ترضع
رغسه الله ما لا أي أكثر
له منه ونحوه الأرقل
الأقلف مقولوب الأغرل
وأرغلت أي صرت صبيبا ترضع
رغم أنفه رغم رغما الصق
بالرغام وهو التراب ثم استعمل في
الذل والعجز عن الانتصاف
والانقياد على كره وإذا صلي أحدكم
فليلزم جهته وأنفه الأرض حتى
يخرج منه الرغم أي حتى يظهر ذله
وخضوعه وأنفه أي ذر
أي وأن ذل وقيل وأن كره وأرغمي
الخصاب أي أهينيه وارمي به في
التراب والمرغمة الرغم وبغت
مرغمة أي هوانا للمشركين والمرامحة
المغاضبة وقدمت أي راغمة أي
غضبي لاسلامي وهجرتي وقيل
هاربة من قومها من قوله تعالى يجد
في الأرض مراتما كثيرا أي مهربا
ومسعا

﴿الارفش﴾ (في حديث سلمان) إنه كان أرْفُشَ الأُذُنَيْنِ أى عَرِيضَهُمَا اتسببها بالارْفُش الذي يُجْرَفُ به الطعام ﴿رفض﴾ (في حديث البراق) أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرْفَضَ عَرَفَاوَأَقْرَأَى حَرَى عَرَفَهُ وَسَالَ ثُمَّ سَكَنَ وَانْقَادَ وَتَرَكَ الْأَسْتِصْعَابَ (ومنه حديث الحوض) حتى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ أَى يَسِيلَ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أن امرأةً كانت تَرْفُقُ وَالصَّبِيَّانُ حَوْلَهَا إِذْ طَلَعَ فَمَرَّ فَرَفَضَ النَّاسُ عَنْهَا أَى تَفَرَّقُوا (ومنه حديث مرة بن شراحيل) عَوْتَبٌ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ أَنَّهُ جَرَّ حَارِبًا رَفَضَ فِي إِزَارِهِ أَى سَالَ فِيهِ فَيُحْمَهُ وَتَفَرَّقَ وَقَدْ تَذَكَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿رفع﴾ (في أسماء الله تعالى) الرفع هو الذي يرفع المؤمنين بالإسعاد وأولياؤه بالتقريب وهو ضد الخفض (٥ * وفيه) كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَمَتْهَا أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُخْبَطَ أَى كُلُّ نَفْسٍ أَوْ جَمَاعَةٌ تُبَلِّغُ عَنْهُ أَوْ تُدْبِعُ مَا نَقُولُهُ فَلَمْ تَبْلُغْ وَلَمْ تَخْلُ أَى حَرَمَتْهَا أَنْ يُقَطَعَ شَجَرُهَا أَوْ يُخْبَطَ وَرَفْعُهَا يَعْني الْمَدِينَةَ وَالْبَلَاغُ يَعْني التَّبْلِيغُ كَالسَّلَامِ بِعَنْي التَّسْلِيمِ وَالْمُرَادُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاغِ أَى الْمُبَلِّغِينَ لِحَدِثِ الْمَضَافِ وَيُرْوَى مِنَ الْبَلَاغِ بِالتَّشْدِيدِ بِعَنْي الْمُبَلِّغِينَ كَالْمَذَاهِبِ بِعَنْي الْمُحَذِّبِينَ وَالرَّفْعُ هُنَا مِنْ رَفْعِ فُلَانٍ عَلَى الْعَامِلِ إِذَا أَدَاعَ خَبْرَهُ وَحَكَمِي عَنْهُ وَرَفَعَتْ فَلَانًا إِلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَدَّمَتْهُ إِلَيْهِ (س * وفيه) فَرَفَعَتْ نَاقَتِي أَى كَلَّفَتْهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْعَدُوِّ وَرَفْعُ الْمَرْزُورِ أَى شَمَرُهُ عَنِ الْأَسْبَالِ كِتَابَةٌ عَنِ الْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ وَحَتَّى تَرْفَعَ الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ أَى يَتَأَوَّلُونَهُ وَيُرَوْنَ الْخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ * مِنَ السَّنَةِ تَنْفُ ﴿الرفقين﴾ أَى الْأَبْطِينَ وَإِذَا التَّقَى الرَّفْعَانِ وَجِبَ الْغَسْلُ أَى أَصُولُ الْفَخْذَيْنِ وَالرَّفْعُ وَمِنْخُ الظُّفْرِ وَالرَّاءُ تَضُمُّ وَتَفْتَحُ وَأَرْفَعُ لِسْمَ الْمَعَاشِ أَى أَوْسَعُ وَالنِّعَمُ الرُّوَاغُ جَمْعُ رَافِعَةٍ * مِنْ رَفْنَا * أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْإِطْرَاءَ وَفِي ذِكْرِ بَعْضِ الْمَرْجُوحِ يَرْفُ رَفِيغًا وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالْغَضَاضَةُ

﴿رفش﴾ (في حديث سلمان) إنه كان أرْفُشَ الأُذُنَيْنِ أى عَرِيضَهُمَا اتسببها بالارْفُش الذي يُجْرَفُ به الطعام ﴿رفض﴾ (في حديث البراق) أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرْفَضَ عَرَفَاوَأَقْرَأَى حَرَى عَرَفَهُ وَسَالَ ثُمَّ سَكَنَ وَانْقَادَ وَتَرَكَ الْأَسْتِصْعَابَ (ومنه حديث الحوض) حتى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ أَى يَسِيلَ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أن امرأةً كانت تَرْفُقُ وَالصَّبِيَّانُ حَوْلَهَا إِذْ طَلَعَ فَمَرَّ فَرَفَضَ النَّاسُ عَنْهَا أَى تَفَرَّقُوا (ومنه حديث مرة بن شراحيل) عَوْتَبٌ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ أَنَّهُ جَرَّ حَارِبًا رَفَضَ فِي إِزَارِهِ أَى سَالَ فِيهِ فَيُحْمَهُ وَتَفَرَّقَ وَقَدْ تَذَكَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿رفع﴾ (في أسماء الله تعالى) الرفع هو الذي يرفع المؤمنين بالإسعاد وأولياؤه بالتقريب وهو ضد الخفض (٥ * وفيه) كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَمَتْهَا أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُخْبَطَ أَى كُلُّ نَفْسٍ أَوْ جَمَاعَةٌ تُبَلِّغُ عَنْهُ أَوْ تُدْبِعُ مَا نَقُولُهُ فَلَمْ تَبْلُغْ وَلَمْ تَخْلُ أَى حَرَمَتْهَا أَنْ يُقَطَعَ شَجَرُهَا أَوْ يُخْبَطَ وَرَفْعُهَا يَعْني الْمَدِينَةَ وَالْبَلَاغُ يَعْني التَّبْلِيغُ كَالسَّلَامِ بِعَنْي التَّسْلِيمِ وَالْمُرَادُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاغِ أَى الْمُبَلِّغِينَ لِحَدِثِ الْمَضَافِ وَيُرْوَى مِنَ الْبَلَاغِ بِالتَّشْدِيدِ بِعَنْي الْمُبَلِّغِينَ كَالْمَذَاهِبِ بِعَنْي الْمُحَذِّبِينَ وَالرَّفْعُ هُنَا مِنْ رَفْعِ فُلَانٍ عَلَى الْعَامِلِ إِذَا أَدَاعَ خَبْرَهُ وَحَكَمِي عَنْهُ وَرَفَعَتْ فَلَانًا إِلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَدَّمَتْهُ إِلَيْهِ (س * وفيه) فَرَفَعَتْ نَاقَتِي أَى كَلَّفَتْهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْعَدُوِّ وَرَفْعُ الْمَرْزُورِ أَى شَمَرُهُ عَنِ الْأَسْبَالِ كِتَابَةٌ عَنِ الْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ وَحَتَّى تَرْفَعَ الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ أَى يَتَأَوَّلُونَهُ وَيُرَوْنَ الْخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ * مِنَ السَّنَةِ تَنْفُ ﴿الرفقين﴾ أَى الْأَبْطِينَ وَإِذَا التَّقَى الرَّفْعَانِ وَجِبَ الْغَسْلُ أَى أَصُولُ الْفَخْذَيْنِ وَالرَّفْعُ وَمِنْخُ الظُّفْرِ وَالرَّاءُ تَضُمُّ وَتَفْتَحُ وَأَرْفَعُ لِسْمَ الْمَعَاشِ أَى أَوْسَعُ وَالنِّعَمُ الرُّوَاغُ جَمْعُ رَافِعَةٍ * مِنْ رَفْنَا * أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْإِطْرَاءَ وَفِي ذِكْرِ بَعْضِ الْمَرْجُوحِ يَرْفُ رَفِيغًا وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالْغَضَاضَةُ

حديث معاوية) قالت له امرأة أعيدك بالله أن تنزل رادياً فتدع أوله يرف وأخره يقف (٥ * ومنه

حديث النابغة الجعدي) وكان فاه البرديرف أى تسبق
 (هـ * ومنه الحديث الآخر) تَرْفُ غُرُوبُهُ الْغُرُوبُ الْأَسْنَانُ (وفي حديث أبي هريرة) وسئل
 عن القبله للصائم فقال انى لأَرْفُ شَفَتَيْهِمَا وَأَنَا صَائِمٌ أَى أَمَصُّ وَأَتَرَشَفُ يُقَالُ مِنْهُ رَفٌّ يَرْفُ
 بالضم (هـ * ومنه حديث عبيدة السلماني) قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف
 والاستملاق يعنى المص والجماع لانه من مَقْدَمَاتِهِ (وفي حديث عثمان رضى الله عنه) كان نازلا
 بالأنطح فاذا فسطاط مضروب وإذ أسيف معلق في رفيف الفسطاط الخيمة ورقيقة سقفة
 وقيل هو ما تدلى منه (هـ * وفي حديث أم زرع) رَوَّجِي إِنْ أَكَلَ رَفُّ الرِّفِّ الْأَكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ هَكَذَا
 جاء في رواية (س * وفيه) ان امرأته قالت لزوجهما أنجني قال ما عندى شئى قالت بيع تمر رفك الرف
 بالفتح خشب يرفع عن الارض إلى جنب الجدار يوقى به ما وضع عليه وجمعه رفوف ورفاف (س * ومنه
 حديث كعب بن الأشرف) إِنْ رَفَا فِي نَعَصَفٍ عَرَامٍ نَجْوَةٌ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ (هـ * وفيه) بعد الرف
 والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة أى بعد الغنى والبسار (رفق) (هـ *
 في حديث الدعاء) وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى الرَّفِيقُ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ أَعْلَى عِلْمَيْنِ وَهُوَ
 اسمُ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ وَمَعْنَاهُ الْجَمَاعَةُ كَالصَّدِيقِ وَالْحَلِيطِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ (ومنه قوله تعالى) وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا وَالرَّفِيقُ الْمُرَافِقُ فِي الطَّرِيقِ وَقِيلَ مَعْنَى الْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى أَى بِاللَّهِ تَعَالَى يُقَالُ اللَّهُ رَفِيقُ
 بَعْدًا مِنْ الرِّفْقِ وَالرَّفَاةُ فَهُوَ فَعِيلٌ مَعْنَى فَاعِلٌ (ومنه حديث عائشة) مَعَهُ يَقُولُ عِنْدَ مَوْتِهِ بِلِ الرَّفِيقِ
 الْأَعْلَى وَذَلِكَ أَنَّهُ خَيْرُ بَيْنِ الْبَقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 (س * وفي حديث المزارعة) نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَارِ أَفْعَا أَى ذَارْفُقٍ وَالرَّفْقُ لِيْنُ الْجَانِبِ وَهُوَ خِلَافُ الْعُنْفِ
 يُقَالُ مِنْهُ رَفَقَ يَرْفُقُ وَيَرْفُقُ (ومنه الحديث) مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ أَى اللَّطْفُ (والحديث الآخر)
 أَنْتَ رَفِيقُ اللَّهِ الطَّيِّبِ أَى أَنْتَ تَرْفُقُ بِالْمَرِيضِ وَتَتَلَفَّظُ وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ وَيُعَافِيهِ (ومنه الحديث)
 فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ وَسَدَّ خَلَّتِهِمْ أَى إِصْصَالِ الرَّفْقِ إِلَيْهِمْ (س * وفيه) أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ قَالُوا هُوَ
 الْإِبْيَضُ الْمُرْتَفِقُ أَى الْمُتَّكِي عَلَى الْمِرْقَةِ وَهِيَ كَالْوَسَادَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّفْقِ كَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مِرْقَةً وَاتَّكَا
 عَلَيْهِ (ومنه حديث ابن ذر بن) أَشْرَبَ هَنْدِيًّا عَلِيلًا تَأْجُ مَرْتَفَعًا * (هـ * وفي حديث أبي
 أيوب) وَجَدْنَا مَرَأَتَهُمْ قَدِ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْقَبْلَةَ يَرِيدُ الْكُفَّ وَالْحُشُوشُ وَاحِدٌ هَامِرٌ رَفَقٌ بِالْكَسْرِ (وفي
 حديث طهمة في رواية) مَا لَمْ تُصْمِرُوا الرِّفَاقَ وَفَسِرَ بِالتَّفَاقِ (رفل) (هـ * فيه) مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي
 غَيْرِ أَهْلِهَا كَالْظُلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ الَّتِي تَرْفُلُ فِي نَوْبِهَا أَى تَتَجَخَّرُ وَالرَّفْلُ الذَّيْلُ وَرَفْلٌ إِذَا رَأَى أَسْمَلَهُ
 وَتَجَخَّرَ فِيهِ (ومنه حديث أبي جهل) يَرْفُلُ فِي النَّاسِ وَيُرْوَى يَزُولُ بِالْأَيْ وَالْوَاوِ أَى يَتَنَاوَرُ الْحَرَكَةُ وَلَا

وكان فاه البرديرف أى تسبق
 أسنانه ومنه ترف غروبه أى
 أسنانه وانى لأرف شفتيها أى
 أمص وأترشف وسئل ما يوجب
 الجنابة قال الرف يعنى المص لانه
 من مقدمات الجماع * قلت قال
 الفارمى أردامه تصاص فرج المرأة
 ذكر الرجل وقبولها ما على مذهب
 من قال الماء من الماء انتهى
 ورفيف الفسطاط سقفة وقيل
 ما تدلى منه وان أكل رف الرف
 الاكثر من الأكل والرف خشب
 يعمل في جنب الجدار ج رفوف
 ورفاف والرف بالكسر الابل
 العظيمة * قلت قال الفارمى
 ويؤكل من الطيور مارف أى
 ما حرك جناحيه في الطيران
 انتهى * الرفيق الأعلى جماعة
 الانبياء الذين يسكنون أعلى علمين
 وقيل هو من أسماء الله تعالى من
 الرفق والرافة والرفيق المرافق
 والرفق لين الجانب واللفظ وأمر
 رافق ذورف وأنت رفيق والله
 الطبيب أى أنت ترفق بالمريض
 وتلفظه والله الذى يبرئه ويعافيه
 وإرفاق الضعيف إيصال الرفق اليه
 والمرفق المتكى على المرفقة وهى
 كالوسادة والمرفاق الكنف جمع
 مرفق بالكسر ومالم تصمروا رفاقا
 فسر بالنفاق * الرافلة التى ترفل
 فى نوبها أى تتجخر والرفل الذيل
 * قلت قال الفارمى وابن الجوزى
 هى المتبرجة بالزينة لغير زوجها
 انتهى

يَسْتَقِرُّ (هـ * وفي حديث وائل بن حجر) يَسْعَى وَيَتَرَفَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ أَيْ يَتَسَوَّدُ وَيَتَرَأْسُ أَسْتَعَارَهُ مِنْ تَرْفِيلِ الثُّوبِ وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ (رفن) (هـ * فيه) أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى اللَّهِ التَّعَرُّبَ فَقَالَ لَهُ عَفَّ شَعْرَكَ فَفَعَلَ فَأَرْفَأَ أَيْ سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ يُقَالُ أَرْفَأَنَ عَنِ الْأَمْرِ وَارْفَهَنَّ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي رَفَأَ عَلَى أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النَّوْنِ عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ أَرْفَأَنَ الرَّجُلَ عَلَى وَزْنِ اطْمَأَنَّ أَيْ نَفَرْتُمْ سَكَنَ (رفه) (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْأَرْفَاءِ هُوَ كَثْرَةُ التَّدَهْنِ وَالتَّنَمُّ وَقِيلَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَشْرَبِ وَالْمَطْعَمِ وَهُوَ مِنَ الرَّفَةِ وَزِدِ الْإِبْلِ وَذَلِكَ أَنَّ تَرْدِ الْمَاءِ مَتَى شَاءَتْ أَرَادَ تَرَكَ التَّنَمُّ وَاللَّعْنَةُ وَلِبْنُ الْعَيْشِ لِأَنَّهُ مِنْ زَيْ الْعَجَمِ وَأَرْيَابُ الدُّنْيَا (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فَلَمَّا رَفَعَهُ عَنْهُ أَيْ أَرْيَحَ وَأَزِيلَ عَنْهُ الضِّيقَ وَالتَّعَبَ (س * ومنه حديث جابر رضي الله عنه) أَرَادَ أَنْ يُرَفِّعَهُ عَنْهُ أَيْ يُنْقِصَ وَيُخَفِّفَ (س * ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أَنَّ الرَّجُلَ لِيَتَسَكَّمَ بِالْكَلِمَةِ فِي الرَّفَافِيَةِ مِنْ مَخَاطِئِ اللَّهِ تُرْدِيهِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الرَّفَافِيَةِ السَّعَةِ وَالتَّنَمُّ أَيْ أَنَّهُ يَنْطَقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَنْ مَخَاطِئَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُلْحِقُهَا إِنْ نَطَقَ بِهَا وَأَنَّهُ فِي سَعَةِ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَا وَرَبَّهَا أَوْفَعَتْهُ فِي مَهْلِكَةٍ مَدَى عَظَمَتِهَا عِنْدَ اللَّهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَصْلُ الرَّفَافِيَةِ الْخُصْبِ وَالسَّعَةِ فِي الْمَعَاشِ (س * ومنه حديث سلمان رضي الله عنه) وَطِيرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْفَعِ خَيْرِ الْأَرْضِ يَقَعُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ رَوَاهُ الْأَصْمُ بِفَتْحِ الْأَلِفِ أَوْ ضَمِّهَا فَإِنْ كَانَتْ بِالْفَتْحِ فَعِنَاءُ عَلَى أَخْصَبِ خَيْرِ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنَ الرَّفَةِ وَتَسْكُونُ الْمَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ بِالضَّمِّ فَعِنَاءُ الْحَدُّ وَالْعِلْمُ يُجْعَلُ فَاصِلًا بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَتَسْكُونُ التَّاءُ لِلتَّائِيَةِ مِثْلَهَا فِي غُرْفَةٍ (رفا) (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ بِالْأَرْفَاءِ وَالْبَنِينَ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْمُغْتَلِّ هَهُنَا وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمَهْمُوزِ وَقَالَ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا الْإِتِّفَاقُ وَخُسْنُ الْجَمْعِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَدُوءِ وَالسُّكُونِ قَالَ وَكَانَ إِذَا رَفَى رَجُلًا أَيْ إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَذْعُوَ لَهُ بِالْأَرْفَاءِ فَتَرَكَ الْهَمْزَ وَلَمْ يَكُنِ الْهَمْزُ مِنْ لُغَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

باب الراء مع القاف

(س * فيه) لَا تَسْبُوا الْإِبْلَ فَإِنْ فِيهِ أَرْقُوهُ الدَّمُ يُقَالُ رَقَا الدَّمُ وَالْعَرَقُ يَرْقَأُ رُقُوءًا بِالضَّمِّ إِذَا سَكَنَ وَانْقَطَعَ وَالْأَمَمُ الرُّقُوءُ بِالْفَتْحِ أَيْ أَنَّهُ تَعَطَّى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ فَيَسْكُنُ بِهِ الدَّمُ (س * ومنه حديث عائشة) فَمِتْ لِيَلْتَنِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (رقب) (في أسماء الله تعالى) الرَّقِيبُ وَهُوَ الْحَافِظُ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ (ومنه الحديث) اِرْقُبُوا حُدُودَنَا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَيْ احْفَظُوا فِيهِمْ (ومنه الحديث) مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءَ رُقَبَاءَ أَيْ حَفَظَةً يَكُونُونَ مَعَهُ (هـ * وفيه) أَنَّهُ قَالَ مَا تَعُدُّونَ الرُّقُوبَ فَيَكُمُ قَالُوا الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ فَقَالَ بَلِ الرُّقُوبُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا الرُّقُوبُ فِي اللُّغَةِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ يَعْشِ لَهَا وَلَدٌ لِأَنَّهُ بِرُقُبٍ مَوْتُهُ وَيُرْصَدُ خَوْفًا عَلَيْهِ فَنَعْلَهُ

ويترفل أي يتسود ويترأس
أرفأ أن بوزن اطمأن سكن
ما به نهى عن الارفاء هو كثرة
التدهن والتنم وقيل التوسع في
المطعم والمشرب ورفه عنه أي
أريح وأزيل عنه الضيق والتعب
وأراد أن يرفه عنه أي ينفس
ويخفف والرفافية السعة والتنم
وأرفه خسر الأرض أي أخصبه
رفأ الدم والدمع والعرق رقا
رقوا بالضم سكن وانقطع والأمم
الرقوة بالفتح ولا تسبوا الإبل فإن
فيها رقوة الدم أي أنها تعطى في
الديات بدلا من القود فيسكن بها
الدم * قلت قال الفارسي الرقوة
ما يوضع على الدم فيسكن على وزن
فعول انتهى الرقيب الحافظ
الذي لا يغيب عنه شيء وارقبوا حُدودنا
في أهل بيته أي احفظوه فيهم
وأعطى كل نبي سبعة نجباء رقباء
أي حفظه يكونون معه والرقوب
في اللغتين لا يعيش له ولد

النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيئاً أى يموت قبله تغرباً عن الأجر والثواب لمن قدم شيئاً من الولد وأن الاعتداده أكثر النفع فيه أعظم وأن فقههم وان كان في الدنيا عظيماً فان فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واختسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولده ولم يقله إبطاً لنفسه بله الغوى كما قال انما المحسروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب (هـ * وفيه) الرقي لمن أرقبها هو أن يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبله رجعت إلي وان مت قبلك فهى لك وهى فعلى من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها عليكاً ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الأحاديث فيها (وفيه) كأنما اعتق رقبة قد تكررت الأحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفتكها وهى في الأصل العنق جعلت كناية عن جميع ذات الإنسان تسمية للشيء به عتقه فإذا قال اعتق رقبة فكله قال اعتق عبداً أو أمة (ومنه) قولهم ذنبه في رقبته (ومنه) حديث قسم الصدقات (وفى الرقاب يرد المكاتبين من العبيد يعطون نصيباً من الزكاة يفتكون به رقابهم ويدفعونه إلى مواليتهم (س * ومنه) حديث ابن سيرين (لنأرقب الأرض أى نفس الأرض يعنى ما كان من أرض الخراج فهو للمسلمين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الإسلام شئ لانها فتحت عنوة (ومنه) حديث بلال) والركائب المناخة للرقاب ومن اعلمهم أى ذواتهم وأحماهم (ومنه) حديث الحيل) ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها أراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الجمل عليها (س * وفى حديث حفص بن غزيم) * فغارسهم الله ذى الرقيب * الرقيب الثالث من سهام الميسر (وفى حديث عيينة ابن حصن) ذكر ذى الرقبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخير (رقع * (س * فى حديث الغار) والثلاثة الذين آووا إليه حتى كثرت وارتفعت أى زادت من الرقابة الكسب والتجارة وترقيع المال اصلاحه والقيام عليه (ومنه) الحديث) كان اذا رقيع إنسانا يداؤراً فأنسانا وقد تقدم فى الراء والفاء (ورقد * (س * فى حديث عائشة) لا تشرب فى راقود ولاجرة الراقود إناء خرف مستطيل مقبر والنهى عنه كأنهى عن الشرب فى الخناعم والجرار المقيرة (ورق * (هـ * فيه) ان الشمس تطلع ترقرق أى تدور ونجى وتذهب وهو كناية عن ظهور حررتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعتضة بينها وبين الابصار بخلاف ما إذا علت وارتفعت (ورقش * (هـ * فى حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو ذكركم قولاً تعرفينه نهشتى نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش فى ظهرها وهى نقط وخطوط وإنما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والانثى (ورق * (هـ * فى حديث حذيفة) أتشك الرقطاء والمظلمة يعنى فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهولون فيه بياض

والرقي أن يقول وهبت لك دارى فإذا مت قبلى رجعت إلى واذا مت قبلك فهى لك فعلى من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه ولم ينس حق الله فى رقابها وظهورها أراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الجمل عليها والرقب الثالث من سهام الميسر وذى الرقبة كركبة جبل بخير (ورقعت * (س * فى حديث) وترقيع المال اصلاحه (وراقود * (س * فى حديث) إناء خرف مستطيل مقبر الشمس تطلع ترقرق أى تدور ونجى وتذهب كناية عن ظهور حررتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعتضة بينها وبين الابصار بخلاف ما إذا علت وارتفعت (ورقشاء * (س * فى حديث) الأفعى لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط (الفطنة الرقطاء * (س * فى حديث) التى لاتعم

قوله نهشتى هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها نهشته هـ

وسواد المظلمة التي تم والرقطاة التي لا تم (هـ * وفي حديث أبي بكر) وشهادته على المغيرة لو شئت أن
أعد رقطا كانت بفخذها أي نخذي المرأة التي رعى بها (وفي حديث صفه الخزرة) اغفر بطحاؤها وارقاها
عوضها ارقاها من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقا مثل اخمر واخمار قال القتيبي
أحسنه ارقاها عرقها يقال إذا مطر العرق فلان عوده قد تقب عوده فإذا اسود شيئا قيل قد قل فاذا زاد
قيل قد ارقاها فاذا زاد قيل قد أدب (رقق) (هـ * فيه) انه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرفعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيق والجمع أرفعة وقيل
الرقيق اسم السماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها (وفيه) يحيى أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته رقاغ تحق
أراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاغ وخفوفها حركتها (هـ * وفيه) المؤمن واه راقع أي
يحيى دينه بعصيته ويرقه بتوبته من رقت الذنوب إذا رقت (هـ * وفي حديث معاوية) كان يلتم بيد
ويرقع بالأخرى أي ينسبطها ثم يتبعها الألفمة يتقى بها ما ينثر منها (رقق) (س * فيه) يودي
المكاتب بقدر ما رقى منه دية العبد وبقدر ما أدى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق
الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رقى العبد وارقته واسترقه
ومعنى الحديث أن المكاتب إذا جنى عليه جنابة وقد أدى بعض كتابته فإن الجاني عليه يدفع إلى ورثته بقدر
ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع إلى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب على ألف وقيمته مائة
فأدى ثمنه مائة ثم قتل فأورثته العبد خمسة آلاف نصف دية حر وأولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث
أخرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروي عن علي ثني منه وأجمع الفقهاء على
أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (وفي حديث عمر) فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق
إلا بعض من تملكوا من أرقائكم أي عبيدكم قبل أراد به عبيد المخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه
كان يعطي ثلاثة مائة لربي غفارشهدوا بذل الكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا
الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل أراد جميع المماليك وأغما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فساكن ذلك
منصرفا إلى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد (س * وفيه) انه
ما أكل مرققا حتى لقي الله تعالى هو الأزعقة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال
(هـ * وفي حديث ظبيان) ويخففها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الأرض ولأن واحدا راق
بالكسر (هـ * وفيه) كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيا كلونه هو بالكسر العظيم من السلاخف
ورواه الجوهري مفتوحا (هـ * وفيه) استوصوا بالعزى فإنه مال رقيق أي ليس له صبر الضأن على
الجفاء وشدة البرد (ومنه حديث عائشة) إن أبا بكر رجُل رقيق أي ضعيف هين لين (ومنه الحديث)

للمسة التي تم والرقط النقط
طعوسجها السود قليلا
تأي سبع سموات وكل سماء
لها رقيق وعلى رقبته رقاغ
ما عليه من الحقوق المكتوبة
لرقاع والمؤمن واه راقع أي
يعصيته ويرقه بتوبته
ثم بيد ويرقع بالأخرى أي
طهايتقى بها ما ينثر
زغفة الواسعة الرقيقة والرقاق
سبع من الأرض ولأن جمع رق
كسر والرق بالكسر وقيل
نخ العظيم من السلاخف
عزى مال رقيق أي ليس له صبر
نأن على الجفاء وشدة البرد
وبكر رقيق أي ضعيف هين لين

أهل اليمن أرق قلوبا أى آتين وأقبل للوعظة والمراد بالرقه ضد العسوة والسدة (هـ) * ومنه حديث عثمان
 رضى الله عنه) كبرت سنى ورق عظمى أى ضعف وقيل هو من قول عمر رضى الله عنه (هـ) * وفى حديث
 الغسل) انه بدأ يمينه فغسلها ثم غسل مرقاه بشماله المراق ماسفل من البطن فساتحته من المواضع التى
 ترقي جلودها واحدها مرق قاله الهروى وقال الجوهرى لا واحدها (ومنه الحديث) انه اطل حتى اذا بلغ
 المراق ولّى هو ذلك بنفسه (هـ) * وفى حديث الشعبي) سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبوح
 ترقي حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو ير يدغيره كأنه أراد أن يقول جامع
 أم امرأته فقال قبل وأصله ان رجلا نزل يقوم فبات عندهم فجعل يرقى كلامه ويقول إذا أصبحت غدا
 فأصطبحت فعانت كذا يريد إيجاب الصبح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح ترقي أى تعرض بالصبوح
 وحقيقته أن الغرض الذى يقصده كان عليه ما يسترّه فيريد أن يجعله رقة فاشفقوا عليهم على ما رواه وكان
 الشعبي أنهم السائل وأراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الأمر (وفيه) وتجي فتنة فيرقى بعضها بعضا أى
 تشوق بتحسينها وتسويلها (رقل) * (فى حديث على رضى الله عنه) ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة
 الطويلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال (ومنه حديث جابر) فى غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل فى يده حربة
 (ومنه حديث أبى حنيفة) ليس الصقر فى رأس الرقل الرامخات فى الوحل الصقر الدبس (س) * وفى حديث
 قس) ذكر الرقال وهو ضرب من العدو فوق الحبب يقال أرقلت الناقة ترقل إرقالا فهى مرقل ومرق قال
 (ومنه) قصيد كعب بن زهير * فيها على الأين إرقال وتبغيل * (رقم) * (هـ) * فيه) أتى فاطمة فوجد
 على بابها ستراموشى فقال ما أنا والديا والرقم يرد النقش والوشى والأصل فيه الكتابة (ومنه الحديث)
 كان يزيد فى الرقم أى ما يكتب على الثياب من أثمانها تقع المراجعة عليه أو يغير به المشتري ثم استعمله
 المخدئون فحين يكذب ويتردى حديثه (هـ) * (ومنه الحديث) كان يسوى بين الصفوف حتى يدعها مثل
 القديح أو الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول أى حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكتاب سطور
 (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ما أدرى ما الرقيم كتاب أم بنيةان يعنى فى قوله تعالى أن أصحاب
 الكهف والرقيم كانوا من آياتنا نجما (ومنه حديث على رضى الله عنه) فى صفة السماء مسقف سائر
 ورقم مائرير يده وشى السماء بالنجوم (س) * (وفيه) ما أنتم فى الأمم إلا كالرقة فى ذراع الدابة الرقة
 هنا الهمة الناتمة فى ذراع الدابة من داخل وهما رقتان فى ذراعها (وفيه) صعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رقة من جبل رقة الوادى جانبه وقيل تجتمع مائه (س) * وفى حديث عمر رضى الله عنه) هو
 إذا كالأرقم أى الحية التى على ظهرها رقم أى نقش وجمعها أراقم (رقن) * (هـ) * فيه) ثلاثة لا تقربهم
 الملائكة بخير منهم المترقن بالزعفران أى المتلطيخ به والزقون والزقان الزعفران والخناء (رقه) *

وأهل اليمن أرق قلوبا أى آتين
 وأقبل للوعظة والمراد بالرقه ضد
 العسوة والسدة ورق عظمى أى
 ضعف والمراق يتشديد القاف
 ماسفل من البطن فساتحته من
 المواضع التى ترقي جلودها جمع
 مرق وقال الجوهرى لا واحدها
 وتجي فتنة فيرقى بعضها بعضا
 أى تشوق بتحسينها وتسويلها
 * الرقل * النخل الطوال واحده
 رقلة والارقال ضرب من العدو
 * الرقم * النقش والوشى والكتابة
 والرقم الكتاب وكان يسوى
 بين الصفوف حتى يدعها مثل الرقيم
 أى لا يرى فيها عوجا كما يقوم
 الكتاب سطور وفي صفة السماء
 مسقف سائر ورقم مائرير يده
 وشى السماء بالنجوم والرقه الهمة
 الناتمة فى ذراع الدابة من داخل
 ورقه الوادى جانبه وقيل تجتمع مائه
 والأرقم الحية التى على ظهرها رقم
 ج أراقم * المترقن * بالزعفران
 أى المتلطيخ به والزقون والزقان
 الزعفران والخناء

(٥ * في حديث الزكاة) وفي الرقة رُبْع العُشْرِ (٥ * وفي حديث آخر) عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ سَدَقَةِ الْحَبْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا سَدَقَةَ الرِّقَةِ يَدِ الْفِضَّةِ وَالْدَّرَاهِمِ الْمَضْرُوبَةِ مِنْهَا وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ الْوَرَقُ وَهِيَ الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ خَاصَّةً فَخُذُوا الْوَاوَ وَعَوِّضْ مِنْهَا الْهَاءَ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَاهُنَا حَمْلًا عَلَى لَفْظِهَا وَتُجْمَعُ الرِّقَةُ عَلَى رِقَاتٍ وَرَقَيْنِ وَفِي الْوَرَقِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْوَرَقُ وَالْوَرِقُ وَالْوَرَقُ (رق) (فيه) مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُقِيَةٍ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرُّقِيَةِ وَالرُّقَى وَالرَّقَى وَالْإِسْتِرْقَاءُ فِي الْحَدِيثِ وَالرُّقِيَةُ الْعُودَةُ الَّتِي يُرْقَى بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ كَالْحُمَّى وَالصَّرْعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ جَوَازُهَا وَفِي بَعْضِهَا النَّهْيُ عَنْهَا (س * فَمِنْ الْجَوَازِ قَوْلُهُ) اسْتَرْقُوا الْمَافَاتِ بِهَا النَّظَرُ أَيْ اطْلُبُوا الْمَاسَمَ مِنْ رُقِيهَا (س * وَمِنْ النَّهْيِ قَوْلُهُ) لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَالْأَحَادِيثُ فِي الْفَسْمَيْنِ كَثِيرَةٌ وَوَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا أَنَّ الرُّقَى يُكْرَهُ مِنْهُمَا كَانِ بَغِيرِ الْأَسَانَةِ الْعَرَبِيِّ وَبَغِيرِ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ فِي كُتُبِهِ الْمُتَرْتِلَةِ وَأَنْ يَنْتَفِعَ دُنَ الرُّقَى نَافَعَةٌ لَا لِحَالَةٍ فِيمَنْ كَلَّ عَلَيْهَا وَإِيَّاهَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَا تَوَكَّلَ مِنْ اسْتَرْقَى وَلَا يُكْرَهُ مِنْهُمَا كَانِ فِي خِلَافِ ذَلِكَ كَالْتَعَوُّذِ بِالْقُرْآنِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالرُّقَى الْمَرْوِيَّةُ وَلِذَلِكَ قَالَ لِذِي رُقَى بِالْقُرْآنِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَجْرًا مِنْ أَخْذِ رُقِيَةٍ بَاطِلٌ فَقَدْ أَخَذَتْ رُقِيَةً حَقًّا (س * وَكَقَوْلِهِ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ اعْرِضْ وَهَاعِلِي فَقَرَضْنَاهَا فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا إِنَّمَا هِيَ مَوَاتِيْقٌ كَأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقَعَ فِيهَا شَيْءٌ مِمَّا كَانُوا يَتَلَفَّظُونَ بِهِ وَيَعْتَمِدُونَ مِنْ الشِّرْكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا كَانَ بَغِيرِ الْأَسَانَةِ الْعَرَبِيِّ عَمَّا لَا يَعْرِفُ لَهُ رَجْعَةٌ وَلَا يَكُنُّ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ فَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ (س * وَأَمَّا قَوْلُهُ) لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنَ عَيْنٍ أَوْ سَخَمَةٍ فَعِنَاهُ لَا رُقِيَةَ أَوْلَى وَأَنْفَعُ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِأَقْبَى الْأَعْلَى وَقَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالرُّقِيَةِ وَسَمِعَ جَمَاعَةٌ يَرْقُونَ فَلَمْ يُذَكِّرْ عَلَيْهِمْ (س * وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ) فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَهَذَا مِنْ صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ الْمُعْرِضِينَ عَنْ أَسْبَابِ الدُّنْيَا الَّذِينَ لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عِلَالَتِهَا وَتِلْكَ دَرَجَةُ الْخَوَاصِّ لَا يُلْتَفِتُهَا غَيْرُهُمْ فَأَمَّا الْعَوَامُ فَرُخِّصَ لَهُمْ فِي التَّدَاوِي وَالْمَعَالِجَاتِ وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ وَانْتَظَرَ الْفَرَجَ مِنْ اللَّهِ بِالْإِعْمَالِ كَانَ مِنْ جُحْمِ لَةِ الْخَوَاصِّ وَالْأَوْلِيَاءِ وَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ رُخِّصَ لَهُ فِي الرُّقِيَةِ وَالْعِلَاجِ وَالْإِدْوَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ الصِّدِّيقَ لَمَّا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ لَمْ يُشْكِرْ عَلَيْهِ عِلْمًا مِنْهُ بِبِقِيَّتِهِ وَصَبْرَهُ وَلَمَّا أَتَاهُ الرَّجُلُ بِعَمَلِ نِيَّضَةِ الْحَمَامِ مِنَ الذَّهَبِ وَقَالَ لَا أَمْلِكُ غَيْرَهُ ضَرْبَهُ بِهِ بَحِثْ لَوْ أَصَابَهُ عَقْرُهُ وَقَالَ فِيهِ مَا قَالَ (س * وَفِي حَدِيثِ اسْتِرْقَاقِ السَّمْعِ) وَلَكِنْهُمْ يَرْقُونَ فِيهِ أَيْ يَتَرَيَّدُونَ يَقَالُ رُقَى فُلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ إِذَا تَقَوْلُ مَا لَمْ يَكُنْ وَزَادَ فِيهِ وَهُوَ مِنَ الرُّقَى الصُّعُودُ وَالْإِرْتِفَاعُ يَقَالُ رُقَى بِرُقَى رُقِيًا وَرُقَى شُدَّ لِلتَّعْدِيَةِ إِلَى الْمَفْعُولِ وَحَقِيقَةُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَتَرَيَّدُونَ إِلَى الْبَاطِلِ وَيَدْعُونَ فَوْقَ مَا يَسْمَعُونَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كُنْتُ رَقَاءً عَلَى الْجِبَالِ أَيْ سَعْدًا عَلَيْهِا وَفَعَالٌ لِلْبَلَاغَةِ

﴿الرقة﴾ الفضة ﴿الرقة﴾
العوذة ورق فلان على الباطل اذا
تقول ما لم يكن وزاد فيه ومنه في
استرقاق السمع ولكنهم يرقون
فيه أي يتريدون ويرتفعون الى
الباطل ويدعون فوق ما يسمعون
والرقى الصعود والارتفاع رقى
يرقى رقيًا وكنتم رقاء على الجبال
أي سعداء عليها

باب الراء مع الكاف

(رُكْب) (هـ * فيه) إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الرُكْب أسنتها الرُكْب بضم الراء والكاف جمع رُكْب وهي الواحيل من الابل وقيل جمع رُكُوب وهو ما يركب من كل دابة تقول بمعنى مقول والرُكُوبه أخص منه (س * ومنه الحديث) انبغى ناقة حلبانة رُكبانة أى تصلح للحلب والرُكُوب والالف والنون زائدتان للمبالغة ولغة عظيمة معنى النسب الى الحلب والرُكُوب (س * وفيه) سمي أتيكم رُكيب مبعوضون فاذا جاؤكم فرجبوا بهم يريد عمل الزكاة وجعلهم مبعوضين لما في نفوس أرباب الأموال من حبها وكرهها فراقها والرُكيب تصغير رُكْب والرُكْب اسم من أسماء الجمع كقرو و رُكْب ولذا صغره على لفظه وقيل هو جمع رُكْب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رُكْبون كما يقال صويحبون والراء كبت في الأصل هو رُكْب الابل خاصة ثم اتسع فيه فأطلق على كل من رُكْب دابة (هـ * وفيه) بشر رُكيب السعاة يقطع من جوفهم مثل قور حسمى الرُكيب بوزن القتييل الرُكْب كالضرب والصريم للأضارب والصارم وفلان رُكيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمل الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم أكثر مما قبضوا وينسب إليهم الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من رُكْب منهم الناس بالغمم والظلم أو من يعجب عمل الجور يعني إن هذا الوعيد لمن يظلم فالتظن بالعمال انفسهم (س * وفي حديث الساعة) لو نزع رجل مهراله لم يركب حتى تقوم الساعة يقال أركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف إذا حمله أن يركب (هـ * وفي حديث حذيفة) إنما لم يكون إذا صرتم تشون الرُكبات كأنكم يعاقبون مجل الرُكبة المزمة من الرُكُوب وجمعها رُكبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مقدر هو حال من فاعل تشون والرُكبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تشون ترُكبون الرُكبات مثل قولهم أرسلها العراك أى أرسلها لتعرك العراك والمعنى تشون راكبين رؤسكم هاتين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في تسرعكم اليه ذكورا الخجل في مرعته أو تم أفتها حتى انها إذا رأت الأنثى مع الصائد ألقت أنفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم ترُكبون رؤسكم في الباطل والرُكبات جمع رُكبة يعنى بالتحريك وهم أقل من الرُكْب وقال القتيبي أراد مبعوضون على وجوهكم من غير تثبيت يركب بعضكم بعضا (س * وفي حديث أبي هريرة) فاذا هرقدر رُكبتى أى تبعنى وجاء على أثرى لأن الرُكْب يسير بسير المركوب يقال رُكبت أثره وطريقه إذا تبعته ملتصقا به (هـ * وفي حديث المغيرة مع الصديق) ثم رُكبت أنفه برُكبتى يقال رُكبت رُكبتة أركبته بالضم إذا ضربته برُكبتك (س * ومنه حديث ابن سيرين) أما تعرف الأزد وركبتى بها اتق الأزد لا يأخذوك فيركبوك أى يضربونك بركبتهم وكان هذا معروفا في الأزد (ومنه الحديث) ان المهلب ابن

أعطوا الرُكْب أسنتها بضم
الراء والكاف جمع رُكْب وهي الابل
وقيل جمع رُكُوب وهو ما يركب من
كل دابة والرُكُوبه أخص منه وناقة
حلبانة رُكبانة تصلح للحلب والرُكُوب
والرُكيب تصغير رُكْب وركيب
السعاة بوزن عظيم الرُكْب وهو
من يركب عمل الزكاة بالرفع
عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم
أكثر مما قبضوا وينسب إليهم
الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من
ركب منهم الناس بالغمم والظلم
أو من يعجب عمل الجور وتتشون
الرُكبات أى راكبين رؤسكم في
الباطل من غير تثبيت وإذا هرقدر
رُكبتى أى تبعنى وجاء على أثرى
ورُكبت أنفه أى ضربته برُكبتى
ومنه اتق الأزد لا يركبوك بضم
الكاف أى يضربونك بركبتهم

وثنية ركوبة عند العرج وركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق ومنه قول عمر ليت بركة أحب إلى من عشرة أبيات بالشام قال مالك لشدة الوباء بالشام * (ركع) * (هـ) فيه) لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركع الركع بالضم ناحية البيت من ورثته ورعا كان قضاؤه لا بناء فيه (ومنه الحديث) أهل الركع أحق برئحتهم (س * وفي حديث عمر) قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تركع إليها أي ترجع وتلجأ إليها قال ركعت إليه وأركعت وأركعت * (ركد) * (هـ) فيه) نهى أن يمال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري (ومنه حديث الصلاة) في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد (س * ومنه حديث سعد بن أبي وقاص) أركد بهم في الأولين وأخذف في الآخرين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأولين من الصلاة الرباعية وأخفف في الآخرين * (ركز) * (هـ) في حديث الصدقة) وفي الركاز الخمس الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض وعند أهل العراق المعادن والقولان فكلها للغة لأن كلا منهما أمر كوز في الأرض أي ثابت يقال ركزه ركزاً إذا دفنه وأركز الرجل إذا وجد الركاز والحديث إنما جاء في التفسير الأول وهو الكثر الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه وقد جاء في مسند أحمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنها جمع ركيزة أو ركازة والركيزة ركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها وجمع الركيزة ركاز (س * ومنه حديث عمر) إن عبدًا وجد ركيزة على عهده فأخذها منه أي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني (هـ) وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى فترت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الحفي فجعل القسورة نفسها ركزاً لأن القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة المائة فسميهم باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والقلبة ومنه قيل للانساقورة * (ركس) * (هـ) في حديث الاستبجاء) أنه أتى بروت فقال إنه ركس هو شبهه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء وأركسته إذا ردته ورجعته وفي رواية أنه ركس فعيل بمعنى مفعول (ومنه الحديث) اللهم أركسهما في الفتنة ركسا (س * والحديث الآخر) الفتن ترتكس بين جرثيم العرب أي تزدحم وتتردد (هـ) وفيه) أنه قال لعدى بن حاتم إنك من أهل دين يقال لهم الركوسية يهود بين النصارى والصابئين * (ركض) * (س * في حديث المستحاضة) إنما هي ركضة من الشيطان أصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل أراد

أبي صخرة دعا معاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال أصغ الله الأمير أعفني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزد (س * وفيه ذكر كنية ركوبة) وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لبنت بركة أحب إلى من عشرة أبيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد لطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام * (ركع) * (هـ) فيه) لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركع الركع بالضم ناحية البيت من ورثته ورعا كان قضاؤه لا بناء فيه (ومنه الحديث) أهل الركع أحق برئحتهم (س * وفي حديث عمر) قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تركع إليها أي ترجع وتلجأ إليها قال ركعت إليه وأركعت وأركعت * (ركد) * (هـ) فيه) نهى أن يمال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري (ومنه حديث الصلاة) في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد (س * ومنه حديث سعد بن أبي وقاص) أركد بهم في الأولين وأخذف في الآخرين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأولين من الصلاة الرباعية وأخفف في الآخرين * (ركز) * (هـ) في حديث الصدقة) وفي الركاز الخمس الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض وعند أهل العراق المعادن والقولان فكلها للغة لأن كلا منهما أمر كوز في الأرض أي ثابت يقال ركزه ركزاً إذا دفنه وأركز الرجل إذا وجد الركاز والحديث إنما جاء في التفسير الأول وهو الكثر الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه وقد جاء في مسند أحمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنها جمع ركيزة أو ركازة والركيزة ركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها وجمع الركيزة ركاز (س * ومنه حديث عمر) إن عبدًا وجد ركيزة على عهده فأخذها منه أي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني (هـ) وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى فترت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الحفي فجعل القسورة نفسها ركزاً لأن القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة المائة فسميهم باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والقلبة ومنه قيل للانساقورة * (ركس) * (هـ) في حديث الاستبجاء) أنه أتى بروت فقال إنه ركس هو شبهه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء وأركسته إذا ردته ورجعته وفي رواية أنه ركس فعيل بمعنى مفعول (ومنه الحديث) اللهم أركسهما في الفتنة ركسا (س * والحديث الآخر) الفتن ترتكس بين جرثيم العرب أي تزدحم وتتردد (هـ) وفيه) أنه قال لعدى بن حاتم إنك من أهل دين يقال لهم الركوسية يهود بين النصارى والصابئين * (ركض) * (س * في حديث المستحاضة) إنما هي ركضة من الشيطان أصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل أراد

الاضرار بها والادنى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وظهرها
وصلاتها حتى انساها ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه ركضة بالة من ركضاته (هـ * وفي حديث ابن عمرو
ابن العاص) لنفس المؤمن أشد أثره كما صاعلى الذئب من العصفور حين يُعَدَف به أى أشد حركته واضطرابا
(وفي حديث ابن عبد العزيز) قال إن الله قد قسمنا الوليد ركض في لحده أى ضرب برجله الأرض (وركم *
(في حديث علي) قال نهاني أن أقرأ أو أنار أكرم أو ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما
غاية الذلل والخضوع فخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيه لما كأنه كره أن يجتمع بين كلام
الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع (وركن * (هـ * فيه)
انه لعن الرُّكَاكة هو الدُّيُوث الذي لا يغار على أهله سَمَاءُ رُكَاكة على المبالغة في وصفه بالرُّكَاكة وهي
الضعف يقال رجل رُكِيك ورُكَاكة إذا انسته ضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والماء فيه للمبالغة
(س * ومنه الحديث) انه يُبَغِضُ الْوَلَاةُ الرُّكَاكة جمع رُكِيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى (هـ * وفيه)
ان المسلمين أصابعهم يوم خُيِّنَ رُكٌّ من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه رُكَاكة (ركل *
(فيه) فركله برجله أى رَفَسَهُ (س * ومنه حديث عبد الملك) انه كتب الى الحجاج لا رُكُلَكَ رُكَاكة
(ركم * (في حديث الاستسقاء) حتى رأيت رُكَمَا الرُّكَاكة المترابك بعضه فوق بعض (ومنه
الحديث) خفا بهعود وجهه ببعرة حتى رُكُوا فصار سوادا (ركن * (هـ * فيه) انه قال رحم الله لوطا
انه كان يأوي إلى ركن شديد إلى الله تعالى الذي هو أشد الأركان وأقواها وانما تحرم عليه لسهو حين
ضاق صدره من قومه حتى قال أو آوى إلى ركن شديد أراد عز العشرة الذين يستند اليهم كاستند إلى الركن
من الحائط (وفي حديث الحساب) ويقال لا رُكَاكة أنطق أى جوارحه وأركان كل شئ جوانبه
التي يستند اليها ويقوم بها (هـ * س * وفي حديث حنن) كانت تجلس في مِركن أختها وهي مستحاضة
المِركن بكسر الميم الأجانة التي يغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الآلات (هـ * وفي حديث
عمر) دخل الشام فأتاه أركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهن قائمها الأعظم وهو أفعول من
الرُّكون السكون إلى الشئ والميل إليه لأن أهلها إليه يركنون أى يسكنون ويميلون (ركا * (هـ * في
حديث المشأخين) أركوا هذين حتى تضطجما يقال رُكَاكة يركوه إذا أخره وفي رواية أركوا هذين من الترك
ويروى أركوا هذين بالماء أى كلفوهما وأزموهما من رهكت الدابة إذا حملت عليها في السير وجهدها
(س * وفي حديث البراء) فأتيناه على رُكِّي ذمة الرُّكِّي جنس للرُّكِّي وهي البئر وجمعها رُكَايا والذمة القليلة
الماء (ومنه حديث علي) فاذا هو في رُكِّي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا (وفي حديث جابر)
انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برُكوة فيها ماء الرُّكوة إنا صغير من جلد ينشرب فيه الماء والجمع رُكَاكة

وركنة من الشيطان أى دفعة
وحركة * الرُّكَاكة الدُّيُوث الذي
لا يغار على أهله والرُّكَاكة جمع
رُكِيك مثل ضعيف وضعفة وزنا
ومعنى والرُّكَاكة بالكسر والفتح
المطر الضعيف ج رُكَاكة
(ركله * برجله رفسه * الرُّكَاكة
السحاب المترابك بعضه فوق
بعض وجمعوا حطبا حتى رُكُوا أى
جعلوا بعضه على بعض * يقال
لا رُكَاكة * انطق أى لجوارحه
وأركان كل شئ جوانبه التي يستند
اليها ويقوم بها والمِركن بكسر الميم
الأجانة وأركون قرية رئيسها
* أركوا * هـ ذين أى أخرهما
والرُّكِّي والرُّكِيَة البئر ج رُكَايا
والرُّكوة إنا صغير من جلد ج رُكَاكة

﴿باب الرام مع الميم﴾

﴿رمث﴾ (هـ * فيه) إِنْ تَرَكَبَ أَرْمًا نَسَا فِي الْبَحْرِ الْأَرْمَاتُ جَمْعُ رَمَثٍ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَهُوَ خَشَبٌ يَضُمُّ بِهِضَهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ يُشَدُّ وَيُرْكَبُ فِي الْمَاءِ وَيُسَمَّى الطَّوْفُ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٌ مِنْ رَمَثَ الشَّيْءُ إِذَا مَثَمَتْهُ وَأَصْلُحَتْهُ (س * وفي حديث رافع بن خديج) وَسُمِّلَ عَنْ كِرَامِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِغَمَانِهِ عَنْ الْأَرْمَاتِ هَكَذَا يَرَوِي فَإِنْ كَانَ مَعَهُ مِائَةٌ كَانَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ رَمَثَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ رَمَثَ عَلَيْهِ وَأَرَمَتْ إِذَا زَادَ أَوْ مِنْ الرَّمَثِ وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَالَ فَكَانَتْ نَهْشِي عَنْهُ مِنْ أَجْلِ اخْتِلَاطِ نَصِيبِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ أَوْ لِي يَأْخُذَ هَابَهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَوْ لِي نَقِمَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْبَعْضِ شَيْئًا مِنَ الزَّرْعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (س * وفي حديث عائشة) تَهَيَّئْتُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرِّمَاطِ وَالنَّقِيرِ قَالَ أَبُو مَرْثٍ إِنْ كَانَ اللَّفْظُ مُحْفُوظًا فَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلُ أَرْمَاتٍ أَيْ أَرْمَامٍ وَيَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ الْإِنَاءُ الَّذِي قَدْ قَدَّمَ وَعَتَّقِي فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ عَمَّا يُبْنَدُ فِيهِ فَإِنَّ الْفَسَادَ إِلَيْهِ يَكُونُ أَسْرَعُ (ريح) (س * فيه) السُّلْطَانُ طَلَّ اللَّهُ وَرُفِعَ اسْتَوْعَبَ بِهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ نَوْحِي مَا عَلَى الْوَالِي لِلرَّعِيَةِ أَحَدُهُمَا الْإِتِّصَارُ مِنَ الظَّالِمِ وَالْإِعَانَةُ لِأَنَّ الظِّلَّ يُجَاءُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَرَارَةِ وَالشَّدَّةِ وَلِهَذَا قَالَ يَا أَوَى إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ وَالْآخِرُ إِزْهَابُ الْعَدُوِّ لِيَرُدَّ عَنْ قَصْدِ الرَّعِيَةِ وَأَذَا هُمْ فَيَأْتِيَهُمْ وَأَيْكُنْ مِنْ الشَّرِّ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الرِّمْحَ كِتَابَةً عَنِ الدَّفْعِ وَالْمَنْعِ (رمد) (س * فيه) قَالَ سَمَاتُ رَبِّي أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِي سَنَةٌ فَرَمَدَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا أَيَّ تَهْلِكُهُمْ يَقَالُ رَمَدَهُ وَأَرَمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَصِيْرَهُ كَالرَّمَادِ وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ إِذَا أَهْلَكَهُ وَالرَّمَدُ الرَّمَادُ الْهَلَاكُ (هـ * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ وَكَانَتْ سَنَةً جَدْبٍ وَقَطَعَتْ فِي عَوْدِهِ فَلَمْ يَأْخُذْ هَامَتُهُمْ تَخَفِيفًا عَنْهُمْ وَقِيلَ قُمِّي بِهِ لَا نَهْمَ لَنَا أَجْدُبُوا صَارَتْ أَلْوَانُهُمْ كَلَوْنِ الرَّمَادِ (س * وفي حديث وأفدع) خُذْهَا رَمَادًا رَمَدًا لَا تَذَرِ مِنْ عَادٍ أَحَدًا الرَّمَدُ بِالْكَسْرِ الْمُنْتَهَى فِي الْإِحْتِرَاقِ وَالذِّقَّةُ كَمَا يَقَالُ لَيْلُ آيَةٍ وَلَيَوْمٍ أَيَوْمٍ إِذَا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ (هـ * وفي حديث أم زرع) زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ أَيِ كَثِيرِ الْأَضْيَافِ وَالْإِطْعَامِ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبْخِ (هـ * وفي حديث عمر) شَوِي أَخُولُ حَتَّى إِذَا أَنْفَجَ رَمَدَايَ الْقَاءَ فِي الرَّمَادِ وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَضَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسِدُهُ بِالْمَنَةِ أَوْ يَقَطَعُهُ (هـ * وفي حديث المعراج) وَعَلَيْهِمْ يُمِيبُ رَمَدَايَ غُبَرِ فِيهَا كُدُورَةٌ كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَاحِدُهَا أَرَمَدُ (وفيه) ذَكَرَ رَمَدُ بَقْعِ الرَّمَادِ مَا أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا لَعَدُوِّي حِينَ وَقَدْ عَلَيْهِ (هـ * وفي حديث قتادة) يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمْدِ أَيِ الْكَدْرِ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ (رمرم) (هـ * في حديث الهجرة) حَبَسْتُمْ أَفْلَا أَعْطَمْتُمُهَا وَلَا أَرْسَلْتُمْ مَرْمَرًا مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ أَيِ تَأْكُلُ وَأَصْلُهَا مِنْ رَمَثَ الشَّاةِ وَارْتَمَتْ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَكَلَتْ وَالْمَرْمَةُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَنْطَلِفِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ كَالْفَهْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ (هـ * وفي حديث عائشة) كَانَ لَأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَشٍ فَذَا خَرَجَ تَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿الأرماث﴾ جمع رمث يفتح تحتين وهو خشب يضم بهضه الى بعض وانما نهى عن الارماث أى الزيادة أو الاختلاط والرمات الاناء الذى قدم فصار الانتباز فيه يسرع الى الفساد * السلطان طل الله ورسمه استوعب بهاتين اللفظتين نوحى ما على الوالى للرعية أحدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجأ اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال يا أوى اليه كل مظلوم والآخر إزهاب العدو ليرتد عن قصد الرعية وأذا هم فيانوا بكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع * عظيم الرماد أى كثير الأضياف والإطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وسنة ترمدهم أى تهلكهم والرمد والرمادة الهلاك ومنه عام الرمادة كان سنة جدب وقطع زمن عمر والرمد بالكسر المنتهى فى الاحتراق يقال رماد رمدا إذا أرادوا المبالغة وشوى أخول حتى إذا أنفج رمداى ألقاه فى الرماد مائل يضرب لمن يصنع المعروف ثم يفسده بمن أو يقطعه وثياب رمدا كلون الرماد جمع أرمدا والماء الرمدا الكدر ورمدا بفتح الراء ماء ترمرم من خشاش الأرض أى تأكل

وسلم لعيب وجاه وذهب فاذا جاز برض فلم يترمم مادام في البيت أى سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل
 في النفي **(رمس)** **(س)** في حديث ابن عباس أنه رامس عمر بالخفة وهما تحريمان أى أدخل رؤسهما
 في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء والغين أن يطيله
 (ومنه الحديث) الصائم يترمس ولا يغمس (ومنه حديث الشعبي) إذا ارتمس الجنب في الماء أجزأه ذلك
 (س) وفي حديث ابن مغفل) أرمسوا قبري رمسا أى سؤو بالارض ولا تجعلوه مسما مترا تفعوا أصل
 الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحنى على القبر من التراب رمس وللغبر نفسه رمس (وفيه ذكر رامس)
 هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحارث المحاربي
(رمص) **(س)** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كان الصبيان يضجون غمصارمضا ويضج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صغلا دهيئا أى في صغره يقال غمضت العين ورمضت من الغمض والرمص
 وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص
 والرمص جميع الغمص وأرمص وأنتصبما على الحال لأهل الخبر لأن أصبح تامة وهي بمعنى الدخول في
 الصباح قاله الزنجشري (ومنه الحديث) فلم تتكحل حتى كادت عيناه ترمضان ويروى بالضاد من
 الرمضاء شدة الحر يعني مخرج عينها (س) ومنه حديث صفية) اشتكت عينها حتى كادت ترمص
 وأنزوى بالضاد أراد حتى تحمى **(رمض)** **(هـ)** فيه) صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال وهي أن
 تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفأها **(هـ)** ومنه حديث عمر رضي
 الله عنه) قال لراعى الشاة عليك الظلف من الأرض لا ترمضها رمض الراعى ماشيته وأرمضها إذا رعاها في
 الرمضاء (ومنه حديث عقيل) لجعل يتقبع النى من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض رمضا
 رمضا وقد تكررت في الحديث (ومنه) مسمى رمضان لأنهم لما تناولوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها
 بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك **(هـ)** وفيه) إذا
 مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على خلقه موسى رمضا الرميض الحديد الماضي فعمل بمعنى
 مفعول من رمض السكين رمضا إذا دق بين حجرين ليرق ولذا لك أوقعه صفة للآونث **(رمع)** **(هـ)** فيه)
 أنه استب عند رجلان فغضب أحدهما حتى خيل إلى من رآه أن أنه يرمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب
 والرواية يتزعزع ومعنى يرمع كأنه يرعد من الغضب وقال الأزهرى إن صح يتزعزع فان معناه يتشقق يقال
 مرعت الشيء إذا قسمته وسيجيء في موضعه (وفيه) ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك
 باليمن **(رمق)** **(هـ)** في حديث طهفة) مالم تفر والرياق أى النفاق يقال راقه راقا وهو أن ينظر
 إليه شزرا أنظر العداوة يعنى مالم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق أى ضيق وعيش رقيق ومرمى

وربض ولم يترمم أى سكن ولم
 يتحرك **(رمس)** **(س)** في حديث ابن عباس
 أنه رامس عمر بالخفة وهما تحريمان أى
 أدخل رؤسهما في الماء حتى يغطيهما
 وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء أن
 لا يطيل اللبث في الماء والغين أن يطيله
 (ومنه الحديث) الصائم يترمس ولا يغمس
 (ومنه حديث الشعبي) إذا ارتمس الجنب
 في الماء أجزأه ذلك (س) وفي حديث
 ابن مغفل) أرمسوا قبري رمسا أى سؤو
 بالارض ولا تجعلوه مسما مترا تفعوا
 أصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما
 يحنى على القبر من التراب رمس وللغبر
 نفسه رمس (وفيه ذكر رامس) هو بكسر
 الميم موضع في ديار محارب كتب به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن
 الحارث المحاربي **(رمص)** **(س)** في حديث
 ابن عباس رضي الله عنهما) كان الصبيان
 يضجون غمصارمضا ويضج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صغلا دهيئا أى في
 صغره يقال غمضت العين ورمضت من
 الغمض والرمص وهو البياض الذي تقطعه
 العين ويجتمع في زوايا الأجفان والرمص
 الرطب منه والغمص اليابس والغمص
 والرمص جميع الغمص وأرمص وأنتصبما
 على الحال لأهل الخبر لأن أصبح تامة
 وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله
 الزنجشري (ومنه الحديث) فلم تتكحل
 حتى كادت عيناه ترمضان ويروى
 بالضاد من الرمضاء شدة الحر يعني
 مخرج عينها (س) ومنه حديث صفية)
 اشتكت عينها حتى كادت ترمص وأنزوى
 بالضاد أراد حتى تحمى **(رمض)** **(هـ)**
 فيه) صلاة الأوابين إذا رمضت
 الفصال وهي أن تحمى الرمضاء وهي
 الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها
 وإحراقها أخفأها **(هـ)** ومنه حديث
 عمر رضي الله عنه) قال لراعى الشاة
 عليك الظلف من الأرض لا ترمضها
 رمض الراعى ماشيته وأرمضها إذا
 رعاها في الرمضاء (ومنه حديث عقيل)
 لجعل يتقبع النى من شدة الرمض هو
 بفتح الميم المصدر يقال رمض رمضا
 رمضا وقد تكررت في الحديث (ومنه)
 مسمى رمضان لأنهم لما تناولوا
 أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها
 بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا
 الشهر أيام شدة الحر ورمضه وقيل فيه
 غير ذلك **(هـ)** وفيه) إذا مدحت
 الرجل في وجهه فكأنما أمررت على
 خلقه موسى رمضا الرميض الحديد
 الماضي فعمل بمعنى مفعول من رمض
 السكين رمضا إذا دق بين حجرين ليرق
 ولذا لك أوقعه صفة للآونث **(رمع)**
(هـ) فيه) أنه استب عند رجلان
 فغضب أحدهما حتى خيل إلى من رآه أن
 أنه يرمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب
 والرواية يتزعزع ومعنى يرمع كأنه
 يرعد من الغضب وقال الأزهرى إن صح
 يتزعزع فان معناه يتشقق يقال مرعت
 الشيء إذا قسمته وسيجيء في موضعه
 (وفيه) ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح
 الميم موضع من بلاد عك باليمن
(رمق) **(هـ)** في حديث طهفة) مالم
 تفر والرياق أى النفاق يقال راقه
 راقا وهو أن ينظر إليه شزرا أنظر
 العداوة يعنى مالم تضق قلوبكم عن
 الحق يقال عيشه رماق أى ضيق
 وعيش رقيق ومرمى

أَيُّ يَمْسُكُ الرَّمَقَ وَهُوَ بَقِيَّةُ الرُّوحِ وَآخِرُ النَّفْسِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَتَيْتُ أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ (س * * * فِي حَدِيثِ قُسٍّ) أَرَمَقُ فَقَدْ هَاأَى أَنْظَرَ تَنْظَرًا طَوِيلًا شَرًّا * (رمل) * (ه * * * فِي حَدِيثِ جَابِرٍ) وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرَمَكُ هُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدُورَةٌ (س * * * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَمَمَ الْأَرْضَ الْعُلَمَاءُ الرَّمَكُ وَهُوَ تَأْنِيثُ الْأَرَمَكِ وَمِنْهُ الرَّمَكُ وَهُوَ شَيْءٌ أَسْوَدٌ يُخَالِطُ بِالطَّيِّبِ * (رمل) * (ه * * * فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ) وَكَانَ الْقَوْمُ مَرْمِلِينَ أَيْ نَفَذُوا ذُرَاهِمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمَلِ كَأَنَّهُمْ أَصْعَبُوا بِالرَّمَلِ كَمَا قِيلَ لِلْفَقِيرِ التَّرْبُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ) كَانُوا فِي سَرِيَةٍ وَأَرَمَلُوا مِنَ الزَّادِ (ه * * * وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) كَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ قَارَمَلْنَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالنَّخَعِيِّ وَغَيْرِهِمْ (ه * * * فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَمَلٍ مَرِيرٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى رَمَالٍ حَصِيرٍ الرَّمَالُ مَا رُمِلَ أَيْ نُسِجَ يُقَالُ رَمَلٌ الْحَصِيرُ وَأَرَمَلَهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَمَرْمَلٌ وَرَمَلْتُهُ شَدِيدًا لِكَثْرَتِهِ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ وَنَظِيرُهُ الْحُطَامُ وَالرُّكَامُ لِحُطْمِ وَرُكْمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّمَالُ جَمْعُ رَمَلٍ بِعَيْنِ مَرْمُولٍ تَخْلُقُ اللَّهُ بِعَيْنِ تَخْلُوقِهِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرُ قَدْ نُسِجَ وَجْهُهُ بِالسَّجَفِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى السَّرِيرِ وَطًا سِوَى الْحَصِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ الطَّوَاغِ) رَمَلٌ ثَلَاثُ مَشْيَ أَرْبَعَا يُقَالُ رَمَلٌ يَرْمُلُ رَمَلًا وَرَمَلْنَا إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ وَهَزَمْنَا كَيْبَهُ (س * * * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) فِيمَ الرَّمْلَانُ وَالسَّكُفُفُ عَنِ الْمُنَاكِبِ وَقَدْ أَطَاعَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ يَكْتُرُ مَجِيءُ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ فِي أَنْوَاعِ الْحَرَكَةِ كَالنَّزْوَانِ وَالنَّسْلَانِ وَالرَّسْغَانِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَكَى الْحَرَبِيُّ فِيهِ قَوْلًا غَرِيبًا قَالَ إِنَّهُ تَنْثِيَةُ الرَّمَلِ وَلاَ يَسْمَعُ مَصْدَرًا وَهُوَ أَنْ يَهْزَمَ مِنْ كَيْبِهِ وَلاَ يُسْرِعُ وَالسَّعْيُ أَنْ يُسْرِعَ فِي الْمَشْيِ وَأَرَادَ بِالرَّمَلَيْنِ الرَّمْلَ وَالسَّعْيَ قَالَ وَجَازًا يُقَالُ لِلرَّمَلِ وَالسَّعْيِ الرَّمْلَانُ لِأَنَّهُمَا خَفَّاهُمَا الرَّمْلُ وَتَقَبَّلَ اسْمُ السَّعْيِ غُلْبَ الْأَخْفِ فَقِيلَ الرَّمْلَانُ كَمَا قَالُوا الْقَمَرَانُ وَالْعَمَرَانُ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ الْإِمَامُ كَمَا تَرَاهُ فَإِنَّ الْحَالِ الَّتِي شُرِعَ فِيهَا رَمَلُ الطَّوَاغِ وَقَوْلُ عُمَرَ فِيهِ مَا قَالِ يَشْهَدُ بِخِلَافِهِ لِأَنَّ رَمَلُ الطَّوَاغِ هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ لِيُرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتُهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَهَنَتْهُمْ حَتَّى يَتَرَبَّ وَهُوَ مُسْنُونٌ فِي بَعْضِ الْأَطْوَاغِ دُونَ الْبَعْضِ وَأَمَّا السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَهُوَ شِعَارُ قَدِيمٍ مِنْ عَهْدِ هَاجِرَاتِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِذَا الْمُرَادُ بِقَوْلِ عُمَرَ رَمَلَانُ الطَّوَاغِ وَحَدَّثَهُ الَّذِي سُنَّ لِأَجْلِ الْكُفَّارِ وَهُوَ مُصْدَرٌ وَكَذَلِكَ شُرِّحَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ لِاخْتِلَافِ بَيْنِهِمْ فِيهِ فَلَيْسَ لِلتَّنْثِيَةِ وَجْهٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (س * * * فِي حَدِيثِ الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ) أَمْرٌ أَنْ تَكْفَأَ الْقُدُورُ وَأَنْ يَرْمَلَ اللَّحْمُ بِالْثَّرَابِ أَيْ يُلْتَبَسَ بِالرَّمَلِ لثَلَاثَةِ تَنْفَعٍ بِهِ (ه * * * فِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ) يَدْعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والرمق بقیة الروح * * * حمل أرمك *
أورق * * * الأرمال * * * فناء الزاد
ورمال حصیر نسجیه ورمیل
أمرع فی المشی یرمل رملا ورملا
والأرامیل المساکین من رجال
ونساء

وَأَبْيَضُ يَسْتَسْقِي الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ * نَحَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَرَامِلِ

الْأَرَامِلُ الْمَسَاكِينُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ هَلِي أَنْفَرَادُهُ أَرَامِلٌ وَهُوَ بِالنِّسَاءِ

أَخْصُ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَالْوَاحِدُ أَرْمِلٌ وَأَرْمَلَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَرْمَلِ وَالْأَرْمَلَةِ فِي الْحَدِيثِ فَلَا رَمَلَ
الَّذِي مَاتَتْ زَوْجَتُهُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا وَسَوَاءٌ كَانَا غَنِيَيْنِ أَوْ فَقِيرَيْنِ ﴿رم﴾ (س * فيه) قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْنَا وَقَدْ أَرَمْتَ قَالَ الْحَرِيُّ هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ
وَالصَّوَابُ أَرَمْتَ فَتَكُونُ النِّسَاءُ ثَلَاثِينَ الْعِظَامُ أَوْ رَمَتْ أَى صَرَّتْ رَمِيمًا وَقَالَ غَيْرُهُ انْغَاهَا وَأَرَمْتَ بَوَزْنِ
ضَرْبَتِ وَأَصْلُهُ أَرَمْتَ أَى بَلَيْتَ لَمْ يَذْفُفْ أَحَدَى الْمِيمَيْنِ كَمَا قَالُوا أَحَسْتُ فِي أَحْسَسْتُ وَقِيلَ انْغَاهَا وَأَرَمْتَ
بِتَشْدِيدِ التَّاءِ عَلَى أَنَّهُ أَدْغَمَ أَحَدَى الْمِيمَيْنِ فِي التَّاءِ وَهَذَا قَوْلٌ سَاقِطٌ لِأَنَّ الْمِيمَ لَا تُدْغَمُ فِي التَّاءِ أَبَدًا وَقِيلَ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَرَمْتَ بِفَعْمِ الْهَمْزِ بَوَزْنِ أَمَرْتَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَمْتَ الْإِبِلَ تَأْرِمُ إِذَا تَنَاوَلَتْ الْعَلْفَ وَقَلَعَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ
(قُلْتَ) أَصْلُ هَذِهِ السَّكَاةِ مِنْ رَمَ الْمَيْتِ وَأَرَمَ إِذَا بَلَى وَالرَّمَّةُ الْعِظَامُ الْبَالِي وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مِنْ أَرَمَ لِلتَّسْكَامِ
وَالْمُخَاطَبِ أَرَمْتُ وَأَرَمْتَ بِظَاهِرِ التَّضْعِيفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَعَّفٍ فَانْهَ يَظْهَرُ فِيهِ التَّضْعِيفُ مَعَهُمَا
تَقُولُ فِي شَدِّدَتِ وَفِي أَعَدَّتْ وَإِنْغَاظُهُرُ التَّضْعِيفُ لِأَنَّ تَاءَ التَّسْكَامِ وَالْمُخَاطَبِ مُتَحَرِّكَةٌ وَلَا يَكُونُ
مَاقِبِلَهُمَا إِلَّا سَاكِنًا فَإِذَا سَكَنَ مَاقِبِلُهَا وَهِيَ الْمِيمُ الثَّانِيَةُ اتَّخَذَ سَاكِنًا فَانْ مِيمُ الْأُولَى سَكَنَتْ لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ
وَلَا يُمَكِّنُ الْجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَلَا يَجُوزُ تَحْرِيكُ الثَّانِي لِأَنَّهُ وَجِبَ سَكُونُهُ لِأَجْلِ تَاءِ التَّسْكَامِ وَالْمُخَاطَبِ فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا تَحْرِيكُ الْأَوَّلِ وَحَيْثُ حُرِّكَ ظَهَرَ التَّضْعِيفُ وَالَّذِي جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِدْغَامِ وَحَيْثُ لَمْ يَظْهَرِ
التَّضْعِيفُ فِيهِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ احْتَاجُوا أَنْ يَشَدُّوا التَّاءَ لِيَكُونَ مَاقِبِلُهَا سَاكِنًا حَيْثُ تَعَذَّرَ تَحْرِيكُ الْمِيمِ
الثَّانِيَةِ أَوْ يَتَرَكُوا الْقِيَاسَ فِي التَّزَامِ مَاقِبِلَ تَاءِ التَّسْكَامِ وَالْمُخَاطَبِ فَانْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ وَلَمْ تَكُنْ مُجَرَّفَةً فَلَا يُمَكِّنُ
تَحْرِيكُهُ إِلَّا عَلَى لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ فَانْ الْحَلِيلُ لَزَعَمَ أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَقُولُونَ رَدَّتْ وَرَدَّتْ وَكَذَلِكَ مَعَ
جَمَاعَةِ الْمَسُوثِ يَقُولُونَ رَدَّنْ وَمُرَّتْ يُرِيدُونَ رَدَّتْ وَرَدَّتْ وَارْدَدَّتْ وَامْرَزَنَ قَالَ كَأَنَّهُمْ قَدَّرُوا الْإِدْغَامَ
قَبْلَ دُخُولِ التَّاءِ وَالنُّونِ فَيَكُونُ لَفْظُ الْحَدِيثِ أَرَمْتَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (س * وفي حديث
الاستنباه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الِاسْتِنْبَاهِ بِالرُّوثِ وَالرَّمَّةِ الرَّمَّةِ وَالرَّمِيمِ الْعِظَامُ الْبَالِي وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرَّمَّةُ جَمْعُ
الرَّمِيمِ وَانْغَاظَهُ عَنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مَيْتَةً وَهِيَ نَجِسَةٌ وَأَوَّلَانِ الْعِظَامُ لَا يَقُومُ مَقَامَ الْحَجَرِ الْأَسَنَةِ (س * وفي
حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَبْلَ أَنْ يَكُونَ غَمَامًا ثُمَّ رَمَامًا ثُمَّ رَمَامًا بِالضَّمِّ مِثْلَ الْغَمَامِ فِي الرَّمِيمِ يَرِيدُ الْهَشِيمَ الْمُتَفَقِّتَ مِنَ
النَّبْتِ وَقِيلَ هُوَ حِينَ تَنْبَتَ رُؤُسُهُ فَمَرَّتْ أَى نُؤْكَلُ (س * وفيه) أَيُّكُمْ التَّسْكَامُ بِكَذَا وَكَذَا فَأَرَمَ الْقَوْمُ أَى
سَكَنُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِإِقَالِ أَرَمَ فَهُوَ مُرْمٌ وَيُرْوَى فَأَرَمَ بِالرَّاءِ وَتَحْقِيفِ الْمِيمِ وَهُوَ بِعَدَاةٍ لِأَنَّ الْأَرْمَ الْأَمْسَالُ عَنْ
الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ أَرَمُوا وَارْهَبُوا أَى سَكَنُوا
وَخَافُوا (س * وفي حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَمُّ الدُّنْيَا) وَأَسْبَابُهَا رِمَامٌ أَى بِالْيَاءِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ رُمَّةٍ
بِالضَّمِّ وَهِيَ قِطْعَةُ حَبْلٍ بِالْيَاءِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) إِنْ جَاءَ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ وَإِلَّا دُفِعَ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ الرُّمَّةُ

والأرميل الذي ماتت زوجته
والأرملة التي مات زوجها
ورم الميت وأرم بلى والرمة
والرميم العظم البالي والرمام بالضم
المشيم المتفتت من النبات وأرم
القوم سكتوا والرمة

بالضم قطعة حبل يُشدُّ بها الأسير أو القاتل إذا قيّد إلى القصاص أي يُسَلَّم إليهم بالحبل الذي شُدَّ به تمكيناً لهم منه لئلا يهرب ثم اتَّسَعُوا فيه حتى قالوا أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمْتِهِ أَي كَلَّهِ (وفيه) ذكر رُمِّ بضم الراء وتشديد الميم وهي بثر بركة من حَقَر مُرَّة بن كعب (س * وفي حديث النعمان بن مُقَرَّن) فليَنظُر إلى شِسْعِهِ وَرُمِّهِ مادَّ ثَمَنٍ سِلَاحِهِ الرُّمُّ إِصْلَاحُ مَا فَسَدَ وَلَمْ يَتَفَرَّقْ (ه * وفيه) عليكم بِالْبَاقِ الْبَقَرُ فَانْتَرَمَ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ أَيْ تَأْكُلُ وَفِي رِوَايَةٍ تَرْتَمُ وَهِيَ بَعْنَاءُ وَقَدْ تَدَمَّ فِي رَمَرَمٍ (س * وفي حديث زياد بن حدير) حَمَلْتُ عَلَى رِمٍّ مِنَ الْأَكْرَادِ أَيْ جَمَاعَةِ نَزُولٍ كَالْحَيِّ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ أَبُو مُوسَى وَكَانَ أَمِّمٌ أَعْجَمِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرِّمِّ وَهُوَ الثَّرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ بِالْطَّمِّ وَالرِّمِّ (ه * وفي حديث أم عبد المطلب) جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ حِينَ أَخَذَهُ عَنْهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ مِنْهَا كُنَّا ذَوِي نَجَّةٍ وَرُمُّهُ يَقَالُ مَالَهُ ثُمَّ وَلَا رُمُّ فَالْتَمَّ فِشَاشَ الْبَيْتِ وَالرُّمُّ مَرْمَةٌ الْبَيْتُ كَانَهَا أَرَادَتْ كَالْعَاسِمِينَ بِأَمْرِ مَنْذُورٍ لِيَأْتِيَ أَنْ شَبَّ وَقَوَى وَقَدْ تَدَمَّ فِي حَرْفِ الشَّامِ بِسَبِّهِ وَطَاوَهُ ذَا الْحَدِيثِ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي حَرْفِ الرَّاءِ مِنْ قَوْلِ أُمِّ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَقَدْ كَانَ رِوَايَةً فِي حَرْفِ النَّاءِ مِنْ قَوْلِ أَخْوَالِ أُخِيحَةَ ابْنِ الْجَلَّاحِ فِيهِ وَكَذَلِكَ رِوَاةُ الْمَوَاطِنِ عَنْ أُخِيحَةَ وَلَعَلَّهُ قَدْ قِيلَ فِي شَأْنِهِمَا مَعَاوِيَةُ شَهِدَ لَذَلِكَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَالَ هَذَا الْحَرْفُ دُونَهُ الرِّوَاةُ هَكَذَا وَأَنْكَرَهُ أَبُو عِيْبَةَ فِي حَدِيثِ أُخِيحَةَ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ (رم * ومن * (في حديث أم زرع) يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرَ هَارِ مَائَتَيْنِ أَيْ أَنْهَا ذَاتُ رَدْفٍ كَبِيرٍ فَذَا نَامَتْ عَلَى ظَهْرِهَا نَبَأَ الْكَفْلُ بِهَا حَتَّى يَصِيرَ تَحْتَهَا مَتَسَعٍ يَجْرِي فِيهِ الرُّمَانُ وَذَلِكَ أَنَّ وَلَدَيْهَا كَانَا مَعَهُمَا رَمَاتَانِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَرْمِي رَمَاتَهُ إِلَى أَخِيهِ وَيَرْمِي أَخُوهُ الْأُخْرَى إِلَيْهِ مِنْ تَحْتِ خَضِرَ هَارِ (رم * (ه * وفيه) يَمَرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمَرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ الرَّمِيَّةُ الصَّيْدُ الَّذِي تَرْمِيهِ فَتَقْصُدهُ وَيَنْفَعُ فِيهَا سَهْمٌ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ دَابَّةٍ مَرْمِيَةٍ (وفي حديث الكسوف) خَرَجْتُ أَرْغَمِي بِالسَّهْمِ وَفِي رِوَايَةٍ أُتْرَافِي يَقَالُ رَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وَارْتَمَيْتُ وَتَرَامَيْتُ تَرَامِيًّا وَارْتَمَيْتُ مَرَامِيًّا إِذَا رَمَيْتُ بِالسَّهْمِ عَنِ الْقِيَمِيِّ وَقِيلَ خَرَجْتُ أَرْغَمِي إِذَا رَمَيْتُ الْقَنْصَ وَأَرْغَمِي إِذَا خَرَجْتُ تَرْمِي فِي الْأَهْدَافِ وَنَحْوِهَا (ومنه الحديث) لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ قَرْمِي أَيْ مَقْصِدُ تَرْمِي إِلَيْهِ الْأَمَالُ وَيُوجَّهُ نَحْوُهُ الرِّجَاءُ وَالرَّمْيُ مَوْضِعُ الرَّمْيِ تَشْبِيهُهَا بِالْهَدَفِ الَّذِي تَرْمِي إِلَيْهِ السَّهْمُ (وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه) أَنَّهُ سَبِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَرَامَيْ بِهِ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ تَرَامَيْ بِهِ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا أَيْ صَارَ وَأَفْضَى إِلَيْهِ وَكَانَ تَقَاعَلَ مِنَ الرَّمْيِ أَيْ رَمْتِهِ الْأَقْدَارُ إِلَيْهِ (س * وفيه) مَنْ قُتِلَ فِي حِمْيَةٍ فِي رَمِيَّاتٍ كَوْنُ بَيْنَهُمْ بِالْحَجَّارَةِ الرِّمِّيَّاتُ بوزن المَجْبِيزِ وَالْحَصِيصَا مِنَ الرَّمْيِ وَهُوَ صَدْرُ زِيَادَةِ الْمُبَالَغَةِ (س * وفي حديث عدي الجذامي) قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ كَانَ لِي أَمْرَانِ فَأَقْتَلْتُمَا فَرَمَيْتُ أَحَدَهُمَا فَرَمِي فِي جَنَازَتِهِ أَيْ مَاتَتْ فَقَالَ اعْمَلْهَا وَلَا تَرْتَمِهَا يَقَالُ رَمِي فِي جَنَازَةِ فَلَانِ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ جَنَازَتَهُ يَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمُرَادُ بِالرَّمْيِ الْحُلُّ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَعَالُهُ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ

النَّظَرُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ سِيرَ يَزِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُؤْتِ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فُرِّمَتْ فِي جَنَازَتِهَا بِأُظْهَارِ التَّاءِ
 (هـ * وفي حديث عمر) إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الرِّمَاءَ بِعَنِ الرَّبَاوِ الرِّمَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَذَالُ بِإِدْعَاءٍ عَلَى مَا يَحِلُّ وَيُرْوَى
 الرِّمَاءُ بِقَالَ أَزْمَى عَلَى الشَّيْءِ إِذَا رَمَاهُ إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ كَمَا يَقَالُ أَزْبَى (هـ * وفي حديث صلاة الجماعة) لَوْ أَنَّ
 أَحَدَهُمْ دُهِىَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ وَهُوَ لَا يُجِيبُ إِلَى الصَّلَاةِ الْمِرْمَاةُ تَطْلُفُ الشَّاةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ تَطْلُفِهَا وَتُكْسَرِ مِمَّه
 وَتُفْتَحُ وَقِيلَ الْمِرْمَاةُ بِالْكَسْرِ السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمْيُ وَهُوَ أَحَقُّ السَّهَامِ وَأَدْنَاهَا إِي لَوْ دُهِىَ إِلَى أَنْ
 يُعْطَى سَهْمَيْنِ مِنْ هَذِهِ السَّهَامِ لَا تُرْعَى الْإِجَابَةُ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ وَهَذَا لَيْسَ بِوَجْهِهِ وَيُدْفَعُ قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ
 الْآخَرَى لَوْ دُهِىَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ أَوْ عَرَقَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا حَرْفٌ لَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يُفَسَّرُ بِمَا بَيْنَ
 ظَلْفِي الشَّاةِ يَرِيدُ بِهِ حَقَارَتَهُ

باب الرامع النون

﴿رُخ﴾ (هـ * في حديث الأسود بن يزيد) أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنْ الْجَمَلَ الْآخِرُ
 لِيُرْفَخَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ يَدَارِبُهُ وَيَخْتَلِطُ يَقَالُ رُفَخٌ فَلَانُ تَرْخِيماً إِذَا اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ مِنْ ضَرْبٍ
 أَوْ فَزَعٍ أَوْ سَكْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَفَخَ الشَّرَابُ وَمِنْ رِوَايَةٍ بِرُجْحٍ بِالْيَاءِ أَرَادَ يَهْلِكُ مِنْ أَرَاخِ الرَّجُلِ إِذَا مَاتَ
 (س * ومنه حديث يزيد الرقائشي) الْمَرِيضُ يَرْفَخُ وَالْعَرَقُ مِنْ جَبِينِهِ يَتَرَفَّخُ (س * ومنه حديث
 عبد الرحمن بن الحارث) أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَرْمَاتِ رُفَخٍ لَهُ أَيْ تَحَوُّكٍ لَهُ
 وَطَلَبِهِ ﴿رُفَخٌ﴾ (فِيهِ) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ وَهُوَ عَلَى الْقَصْرِ وَاهْتَدَفَ عَيْنَاهُ وَتَرَفَّ بِأَذْنَيْهَا مِنْ
 ثَقُلِ الْوُحْيِ يَقَالُ أَرْنَفَتْ النَّاقَةُ بِأَذْنَيْهَا إِذَا أَرْنَفَتْ مِمَّنِ الْإِعْيَاءِ (هـ * وفي حديث عبد الملك) أَنَّ رَجُلًا
 قَالَ لَهُ خَرَجْتُ بِقَرْحَةٍ فَقَالَ لَهُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ فَقَالَ بَيْنَ الرَّانَةِ وَالصَّفَنِ فَلَمَّحَ بِهِ حُسْنَ مَا كُنِيَ بِهِ
 الرَّانَةُ مَا سَالَ مِنَ الْإِنْيَةِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ وَالصَّفَنُ جِلْدَةُ الْخَصْيَةِ ﴿رُنْقٌ﴾ (س * فِيهِ) أَنَّهُ ذَكَرَ التَّنْفِخَ
 فِي الصُّورِ فَقَالَ تَرَفُّخُ الْأَرْضِ بِأَهْلِهَا فَتَكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْتَقَةِ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ يَقَالُ رُنْقَتْ
 السَّفِينَةُ إِذَا دَارَتْ فِي مَكَانِهَا وَلَمْ تَسِرْ وَالتَّرْنِيقُ قِيَامُ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي أَيُّ ذَهَبٍ أَمْ يَحْبِي وَرُنْقُ الطَّائِرِ إِذَا رَفَرَ
 فَوْقَ الشَّيْءِ (س * ومنه حديث سليمان عليه السلام) احْشَرُوا الطَّيْرَ الْآرِنَقَاءَ هِيَ الْقَاعِدَةُ عَلَى
 الْبَيْضِ (هـ * وفي حديث الحسن) وَسُئِلَ أَيْتَفَخَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ رُنْقٍ فَلَا بَأْسَ أَيْ
 مِنْ كَدَرٍ يَقَالُ مَا رُنْقٌ بِالسَّكُونِ وَهُوَ بِالتَّحْمِيلِ الْمَصْدَرُ (ومنه حديث ابن الزبير) وَلَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرُّنْقُ
 وَالطَّرْقُ ﴿رُنْمٌ﴾ (س * فِيهِ) مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ إِذْنَهُ لِنَبِيِّ حَسَنِ التَّرْنِيمِ بِالْقُرْآنِ وَفِي رِوَايَةٍ حَسَنِ
 الصَّوْتِ يَتَرْنَمُ بِالْقُرْآنِ التَّرْنِيمُ التَّطْرِيبُ وَالتَّغْنَى وَتَحْسِينُ الصَّوْتِ بِالتَّلَاوُحِ يُطْلَقُ عَلَى الْحَيَوَانِ وَالْجَمَادِ
 يَقَالُ تَرْنَمُ الْحَمَامُ وَالْقَوْسُ ﴿رُنْزٌ﴾ (فِيهِ) فَتَلَقَانِي أَهْلَ الْحَيِّ بِالرَّيْنِ الرَّيْنُ الصَّوْتُ وَقَدَرَتْ رَيْنٌ رَيْنًا

والرماه الربا والرماه بالفتح والمسد
 الزيادة ولودهي الى مرماتين
 المرماة بكسر الميم وفتحها ظلف
 الشاة وقيل هي ما بين ظلفيها وقيل
 بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم
 به الرمي * قلت وقيل هي لعبة
 كانوا يلعبون بها بنصال محددة
 برمونها في كوم من تراب فأيهم
 أنبتها في الكوم غلب حكاه ابن
 سيد الناس في شرح الترمذي عن
 الأخفش انتهى * الجمل يرفخ
 فيه من شدة الحر أرى يداربه والمريض
 يرفخ أي يغشى عليه وترفع فلان
 بكذا تحرك * أرنف * الناقة
 بأذنيها أرختها من الإعياء والرافة
 حرف الألية * ما رنق * بالسكون
 كدرو المصدر بالفتح ورنقت
 السفينة دارت في مكانها ولم تسر
 والرنقاء القاعدة على البيض
 * الترنم * التطريب والتغني
 وتحسين الصوت بالتلاوة
 * الرنين * الصوت

﴿باب الراء مع الواو﴾

﴿الروبة﴾ الخبرة ولا شوب ولا روب أى لا غش ولا تخليط والرائب اللبن المنخوض ﴿الروث﴾ رجميع ذوات الحافر وروثة الانف أرنبته وما يليها من مقدمه وروثة السيف أهلاء عما يلي الخنصر من كف القبايض ﴿تحابوا بروح الله﴾ بالضم أى القرآن وقيل بما يحياه الخلق من الهداية وروح القدس جبريل والملائكة الروحانيون بضم الراء وفتحها نسبة الى الروح أو الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة لا يذكرها البصر وإنى أعالج من هذه الأرواح أراد الجنب لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح وهبت أرواح النصر جمع ريج وكذا سطعت أرواحهم ولم يرح رائحة الجنة أى لم يشم ريحها يقال راح يريج وراح يراح وأراح يريج إذا وجد رائحة الشئ والثلاثة روى بها الحديث والريج من روح الله أى من رحمته بعباده * قلت قال الفارسي وقيل معناه من ترويح الله اذ لو لم يروح عن الانفس لضاقت النفوس وحمدت القلوب انتهت واللهم اجعلها راحا ولا تجعلها ريجا العرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة يريد اجعلها راحا للسحاب ولا تجعلها عذابا يحقق ذلك مجي الجمع فى آيات الرحمة والواحد فى قصص العذاب

﴿روب﴾ (س * فى حديث الباقى) اتجعلون فى النبىذ الدردى قبل وما الدردى قال الروبة قالوا نعم الروبة فى الأصل خمرة اللابن ثم تستعمل فى كل ما أضح شيئا وقد تمز (ومنه الحديث) لا شوب ولا روب فى البسيع والشراء أى لا غش ولا تخليط ومنه قيل اللبن المنخوض رائب لانه يخلط بالماء عند الخفض ليخرج زبده ﴿روث﴾ (س * فى حديث الاستنجاء) نهى عن الروث والرمة الروث رجميع ذوات الحافر والروثة أخص منه وقد رأت تروث روثا (س * ومنه حديث ابن مسعود) فأتيت به بجبرين وروثة فرد الروثة (ه * وفى حديث حسان بن ثابت) أنه أخرج لسانه فضرب به روثه أنه أى أرنبته وطره من مقدمه (س * ومنه حديث مجاهد) فى الروثة ثلث الدية وقد تكررت كرها فى الحديث (س * وفيه) ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأها أعلاء عما يلي الخنصر من كف القبايض ﴿روح﴾ (قد تكررت كرا الروح فى الحديث) كما تكررت فى القرآن ووُردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل فى قوله تعالى الروح الأمين وروح القدس والروح يذ كرو يوث (ه * وفيه) تحابوا بذك الله وروحه أراد ما يحياه الخلق ويهتدون فيه يكون حياة لهم وقيل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن (س * ومنه الحديث) الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كأنه نسبة الى الروح أو الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة لا يذكرها البصر (س * ومنه حديث ضمام) انى أعالج من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن سموأ أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح (ه * وفيه) من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أى لم يشم ريحها يقال راح يريج وراح يراح وأراح يريج إذا وجد رائحة الشئ والثلاثة قد روى بها الحديث (وفيه) هبت أرواح النصر الأرواح جمع ريج لأن أصلها الواو وتجمع على أرياح قليلة أو على رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان أى النصر والدولة وكان لغلان ريج (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة ويهم ومعه فاذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فميتا أدى به الناس فأمروا بالغسل الروح بالغت نسيم الريح كانوا اذا أمر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم ودخلها الى الناس (س * ومنه الحديث) كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها راحا ولا تجعلها ريجا العرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة يريد اجعلها راحا للسحاب ولا تجعلها عذابا يحقق ذلك مجي الجمع فى آيات الرحمة والواحد فى قصص العذاب كالريج العقيم ويرى محاصرا (وفيه) الريح من روح الله أى من رحمته بعباده (س * وفيه) ان رجلا حضر الموت فقال لا ولادة أحرقونى ثم انظر وايوم أراها فأذرونى

فيه يوم راح أى دورى كقولهم رجل مأل وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما (س * وفيه) رأيتهم يترقحون فى الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة (ومنه حديث ابن عمر) ركب ناقة فارهة فثبت به مشيا جديدا فقال

كان راحكم اغصن بمروحة * اذا دلت به أو شارب نمل

المروحة بالغصن الموضع الذى تخترقه الريح وهو المراد بالكسر الآلة التى يترقح بها آخرجه الهوى من حديث ابن عمر والبخارى من حديث عمر (س * وفى حديث قتادة) انه سئل عن الماء الذى قد أروح أى توضع فيه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح اذا تغيرت ريحها (ه * وفيه) من راح الى الجمعة فى الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة أى مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وترقحوا اذا ساروا أى وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التى عددها فى الحديث إلا فى ساعة واحدة من يوم الجمعة وهى بعد الزوال كقولك قد عدت هذا ساعة وانما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقة التى هى جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار (وفى حديث سرة الغنم) ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذى تروح اليه الماشية أى تأوى اليه ليلا وأما بالغصن فهو الموضع الذى يروح اليه القوم أو يروحون منه كالمغدى للموضع الذى يغدى منه (ومنه حديث أم زرع) وأراح على نعمائى أى أعطانى لأنها كانت هى مراح النعمه (وفى حديثها أيضا) وأعطانى من كل راحة روجا أى ما يروح عليه من أصناف المال أعطانى نصيبا ومن غاوى روى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم (س * ومنه حديث الزبير) لولا حدود فريضة وفرائض حدثت راح على أهلها أى ردت اليهم وأهلهاهم الاثمة ويجوز بالعكس وهو أن الاثمة ردت ونها الى أهلها من الرعية (ومنه حديث عائشة) حتى أراح الحق على أهلها (س * وفى حديث عتبة) روتها بالعشى أى ردتها الى المراح (س * وحديث أبى طلحة) ذلك مال رائج أى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله اليه ويرى بالباء وقد سبق (ومنه الحديث) على روحة من المدينة أى مقدار روحة وهى المرة من الرواح (ه * وفيه) أنه قال لبلال أرحنا بها يا بلال أى أذن بالصلاة نستريح بأدائنا من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فإنه كان يعد غيرهما من الأعمال الدنيوية تعبافا كان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال قرءة عيني فى الصلاة وما أقرب الراحة من قرءة العين يقال أراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الأعياء (ه * ومنه حديث أم أيعن) انها عطشت مهاجرة فى يوم شديد الحر فأتى اليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت (س * وفيه) انه كان يروح بين قدميه من طول القيام أى يعقد على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما

ويوم راح ذورى ويترقحون فى الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروحة بالغصن الموضع الذى تخترقه الريح وهو المراد فى قول ابن عمر * كان راحكم اغصن بمروحة * وبالكسر الآلة التى يترقح بها وأروح الماء وأراح تغيرت راحته ومن راح الى الجمعة أى ذهب وأصل الرواح أن يكون بعد الزوال والمراح بالضم الموضع الذى تروح اليه الماشية أو تأوى اليه ليلا وأراح على نعمائى أى أعطانى لانها هى كانت مراحا لنعمه وأعطانى من كل راحة روجا أى ما يروح عليه من أصناف المال وأراح الحق على أهلها أى رده اليهم وروحها بالعشى أى ردتها الى المراح وذلك مال رائج أى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله وعلى روحة من المدينة أى مقدار روحة وهى المرة من الرواح وأرحنا بالصلاة أى أذن بها نستريح بأدائنا من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بها راحة لما فيها من مناجاة الله تعالى كما قال وجعلت قرءة عيني فى الصلاة وشربت حتى أراحت أى رجعت اليها نفسا بعد شدة العطش وكان يروح بين قدميه أى يعقد على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما

(س * ومنه حديث ابن مسعود) أنه أبصر رجلاً صافاً قد ميه فقال لوراح كان أفضل (ومنه حديث بكر ابن عبد الله) كان ثابت يراو ح ما بين جهنمه وقدميه أى قائماً وساجداً يعنى فى الصلاة (س * ومنه حديث صلاة التراويح) لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويح وهى المرة الواحدة من الراحة تفعله منها مثل تسليمة من السلام (ه * وفى شعر النابغة الجعدي) يمدح ابن الزبير حكمت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معكم

ومعيت صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين وارتاح للشئ مال اليه وأحببه والاعوذ المروح المطيب بالمسك كأنه جعل له راحة بعد أن لم تكن واطوه على راحته أى على طيه الأول والأروح الذى تدانى عقباه ويتباهى صدره راقديه ومنه تضرب درعة روي حتى رجليه وقدح أروح متسع مبطوح وأراح يريح مات لانه استراح من جهد المشاق * الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلال ومساقط الغيث ج رواد وراة والحي رائد الموت أى رسوله الذى يتقدمه وكل خلق رائد أى متقدم بكموه ويقدمون رواد أى طالبين للعلم وإنا قوم رادة أى نزود الخير والدين لأهلنا وفليز تدبوا أى يطلب مكاننا لينا لثلاث رجوع عليه رشاشه واستراد لأمر الله أى رجوع ولان واقاد والمرادة المراجعة ورويدك أى أمهل وتأن

قوله وأخته فى بعض النسخ وأخيه
هـ

أى سمعت نفس المقدم وسهل عليه البذل يقال رخت للعرف أراح ريحاً وارتخت أرتاح أرتيماً إذا ملت اليه وأخبيته (ومنه قولهم) رجل أريحى إذا كان سخيّاً يرتاح للندى (وفيه) نسي أن يكتمل المحرم بالأعذ المروح أى المطيب بالمسك كأنه جعل له راحة تفوح بعد أن لم تكن له راحة (ومنه الحديث الآخر) انه أمر بالأعذ المروح عند النوم (وفى حديث جعفر) ناول رجلاً نوحاً باجداً فقال أطوه على راحته أى على طيه الأول (ه * وفى حديث عمر رضى الله عنه) انه كان أروح كأنه راكب والناس يشون الأروح الذى تدانى عقباه ويتباهى صدره راقديه (ه * ومنه الحديث) لكافى أنظر الى كنانة بن عبد ياليل قد قبل تضرب درعه روي حتى رجليه (س * ومنه الحديث) انه أتى بقدر أروح أى متسع مبطوح (س * وفى حديث الأسود بن يزيد) إن الجمل لا تختر لي ريح فيه من الحر إلا راحة ههنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم * (رود * ه * فى حديث على رضى الله عنه) فى صفة الصحابة رضى الله عنهم يدخلون رواداً ويخرجون أدلة أى يدخلون عليه طالبين العلم ومُلتَمِسِينَ الحكم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل رائد رواد وأصل الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلال ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادة (ومنه حديث الحجاج) فى صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو إلى ريادة أى يطلب الناس اليها (ومنه الحديث) الحى رائد الموت أى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه (ه * ومنه حديث المولى) أعيدك بالواحد من شر كل حاسد وكل خنق رائد أى متقدم بكموه (ومنه حديث وفد عبد القيس) إنا قوم رادة هو جمع رائد كحائل وحكة أى نزود الخير والدين لأهلنا (ه * ومنه الحديث) إذا بال أحدكم فليز تدبوا أى يطلب مكاننا لينا لثلاث رجوع عليه رشاش ولان واقاد (س * ومنه حديث معقل بن يسار وأخته) فاستراد لأمر الله أى رجوع ولان واقاد (وفى حديث أبي هريرة) حيث يراودهم أباطال على الاسلام أى يراجعهم ويرادده (ومنه حديث الامراء) قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه (وفى حديث أنجشة) رويدك رفقا بالقوارير أى أمهل وتأن وهو نص غير رويدك يقال أرود به لإرؤاد أى رفق ويقال رويد رويد زيدا وهى فيه مضد مضاف وقد تكون صفة نحو سار واسير أرويدا

ومر اذا لمحشر الخلق أى موضعا
وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد
أن تحشر فيه الخلق * قلت قال
الفارسي وأجاب (٢) الباب رويدا
أى رده هينا خفيا بحيث لا يصوت
انتهى وان الشيطان يريد ان
آدم بكل ريدة أى يطلبه بكل طلب
ويأتيه من كل وجه يطلب منه شئ
ويراد * (روذس) جزيرة بارض
الروم بضم الراء وكسر الذاال وقيل
بفتحها وقيل بشين معجمة
* (الروز) الامتحان والاختبار
رازه يروزه والراز رأس البنائين
* (شربوا حتى) * (أراضوا) أى شربوا
عللا بعد نهل وقيل أراضوا صجوا
اللين على اللين * قلت قال
الزنجشري أصل الروض الرى يقال
حلب ما يريض الحى أى يرويهـم
انتهى والمراد به أن توصف
الرجل بالسلة التى ليست عنده
وتراضنا تجاذبنا فى البيع والشراء
وإنما يريض الرهط أى يرويهـم بعض
الرى من أراض الحوض إذا صب
فيه من الماء ما يوارى أرضه
والروض مخوم نصف قرية * قلت
راض المهر رياضة ذلله ذكره فى
القاموس انتهى * (نفث فى روى) *
أى فى نفسه وخلدى والمرقع اللهم
كالحدث كأنه ألقى فى روعه الصواب
والروح النفس وآمن روعاى جمع
روعة وهى المرة من الروح الفرع
وأعطاهم بروعة الخيل يريد أن
الخيل راعت نساءهم وصبياتهم
فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه
الروعة ولن تراعوا أى لا تفرع ولا
خوف وإذا شبط الانسان فى عارضيه
فذلك الروح كأنه أراد الانذار بالموت
ولم يرعنى إلا رجل أخذ بمنكبى أى
لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير
مودة ولا معرفة فراع ذلك وأفرعه

وحالا نحو ساروا رويدا وهى من أسماء الأفعال المتعدية (س * وفى حديث قس) * ومراداً لمحشر الخلق طراً *
أى موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعول من راد يروى ودوان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد أن تحشر فيه الخلق
* (روذس) لها ذكر فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها ف قيل هى
بضم الراء وكسر الذاال المعجمة وقيل هى بفتحها وقيل بشين معجمة * (روز) (س * فى حديث مجاهد)
فى قوله تعالى ومنهم من يلزك فى الصدقات قال يروى * ويسأل الـروز لا امتحان والتقدير يقال رزئت ما عند
فلان إذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لا تمتد اذا امتعته منه أم لا (س * ومنه
حديث البراق) فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام بأذنه أى اختبره (ه * ومنه الحديث) كان
رأس سفينة نوح عليه السلام جبريل الـراز رأس البنائين أراد أنه كان رأس مدبرى السفينة وهو من راز
يروز * (روض) (فى حديث طلحة) فتراوضنا حتى اضطررنا متى أى تجاذبنا فى البيع والشراء
وهو ما تجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهم ما يروض صاحبه من رياضة الدابة
وقيل هى المواصفة بالسلة وهى أن تصفها وتعددها عنده (ه * ومنه حديث ابن المسيب) أنه كره
المرأضة وهى أن توصف الرجل بالسلة ليست عنده ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا
وافقت السلة الصفة (ه * س * وفى حديث أم عبد) فدعا بانما يريض الرهط أى يرويهـم بعض
الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يوارى أرضه والروض مخوم نصف قرية والرواية المشهورة
فيه بالباه وقد تقدم (ه * وفى حديثها أيضا) فشرى بواحتى أراضوا أى شربوا عللا بعد نهل مأخوذ من
الروضة وهى الموضع الذى يستنقع فيه الماء وقيل معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن * (روغ) (ه * فيه)
ان روح القدس نفث فى روعى أى فى نفسى وخلدى وروح القدس جبريل (ومنه) ان فى كل أمة
محدثين أى مرقعين المرقع الملهـم كأنه ألقى فى روعه الصواب (وفى حديث الدعاء) اللهم آمين روعاى
هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من الروح الفرع (ه * ومنه حديث على رضى الله عنه) ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلة الكلب ثم أعطاهم بروعة
الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبياتهم فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة (ه * ومنه حديث
ابن عباس رضى الله عنه) اذا شبط الانسان فى عارضيه فذلك الروح كأنه أراد الانذار بالموت
(ه * ومنه الحديث) كن فرزع بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبى طلحة ليكشف الخبر
فعاد وهو يقول لن تراها لن تراها وإن وجدناه لبخرنا (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) فقال له
الملك لم ترع أى لا تفرع ولا خوف (ومنه حديث ابن عباس) فلم يرعنى إلا رجل أخذ بمنكبى أى لم أشعر
وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة من غير مودة ولا معرفة فراع ذلك وأفرعه (ه * وفى حديث

والأرواح جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أى يفزعونهم بمنظرهم هيبه لهم ويروعه ما عليه من اللباس أى يجبه حسنه وزينة رائعة أى حسنة وقيل محبة رائعة **فليروغ** له لقمة أى ليروها من الدسم ويشربها وأريغه هـ الى الغطام أى أديره عليه وأريده منه وأريغ به غير أشردنى أى أطلبه بكل طريق وراغ عليه هـ م مال وأقبل وعدلت الى رائعة من روائح المدينة أى طريق يعدل ويعيل عن الطريق الأعظم ومنه روغان الثعلب * قلت قال الفارسي ولا يروغ روغان الثعلب أى لا يعيل عن الحق الظاهر والدين القيم ولا يستعمل ذلك إلا لمن يفعل ما يفعله فى خفية ومكراته تهى **الارواق** الانتقال وألقت السماء بأرواقها أراد مياهاها المثقلة للسحاب والرواق هو ما بين يدي البيت ويضرب الدجال رواقه أى فسطاطه وقتب وموضع جلوسه وروقة المؤمنين أى خيارهم وسراهم جمع رائق والرواق القرن والحرب الشديدة والداهية **الروم** شحمة الأذن وبترومة بضم الراء بالمدينة **الروايا** الأبل الحوامل للماء جمع راوية وأطلقت على السحاب وشر الروايا روايا الكذب جمع روية وهو ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل أى يفكر ويرزق وقيل جمع راوية للرجل الكثير الراوية أى الذين يروون الكذب أى تكلم رواياتهم فيه

واثل بن حجر) إلى الأقيال العبا هـ الأرواح جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أى يفزعونهم بمنظرهم هيبه لهم والأقول أوجه (ومنه حديث صفة أهل الجنة) فيروعه ما عليه من اللباس أى يجبه حسنه (س * ومنه حديث عطاء) كان يكره للمعز كل زينة رائحة أى حسنة وقيل محبة رائعة **فليروغ** (ه * فيه) إذا كفى أحدكم خادمه حرطامه فليعه معه وإلا فليروغ له لقمة أى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أنه سمع بكاء صبي فسأل أمه فقالت انى أريغه على الغطام أى أديره عليه وأريده منه وأريغ به غير أشردنى أى أطلبه بكل طريق (ومنه) روغان الثعلب (س * وفي حديث الأحنف) فعدلت الى رائعة من روائح المدينة أى طريق يعدل ويعيل عن الطريق الأعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليه هـ م ضر بابا يمين أى مال عليهم وأقبل **الرواق** (ه * فيه) حتى إذا ألقت السماء بأرواقها أى بجمع ما فيها من الماء والارواق الانتقال أراد مياهاها المثقلة للسحاب (وفي حديث عائشة رضى الله عنها) ضرب الشيطان روقه الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت وهى الشقة التى تكون دون العليسا (ومنه حديث الدجال) فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق أى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه (وفي حديث على رضى الله عنه) تلسكم قمر يش غمناى لتقتلنى * فلا وربك ما برؤا وما ظفروا فان هلكك فرهن ذمى لهم * بذات روقين لا يعفوها أنز

الرواق تنبيه الروق وهو القرن وأراد بها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات روقين وهى الحرب الشديدة أيضا (ومنه شعر عامر بن فهيرة) * كالنور يحمى أنفه بروقه * (ه * وفي حديث ذكروم) فيخرج اليهم روقة المؤمنين أى خيارهم وسراهم وهى جمع رائق من راق الشيء إذا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال غلام روقة وغلان روقة **الروم** (ه * وفي حديث أبى بكر) وقيل بعض التابعين أنه أوصى رجلا فى طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الأذن (وفيه) ذكر بترومة هـ بضم الراء بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبيلها **الروى** (ه * فيه) أنه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الأبل الحوامل للماء وأحد ثمار روية فسميها روية سميت المزادة راوية وقيل بالعكس (س * ومنه حديث بذر) وإذا برؤا يأتى ريش أى يلبسهم التى كانوا يستقون عليها (ه * وفي حديث عبد الله) ثم الروايا روايا الكذب هـ جمع روية وهى ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل أى يروى ويفكر وأصلها الهمز يقال روأت فى الأمر وقيل هـ جمع راوية للرجل الكثير الراوية والهاء للبالغه وقيل جمع راوية أى الذين يروون الكذب أى تكلم رواياتهم فيه (س * وفي حديث عائشة تصف

أباه رضى الله عنهما) واجتهدوا في الروا وهو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين روى
 فإذا كسرت الراء قصرت يقال ما روى (س * وفي حديث قبله) إذا رأيت رجلا ذاروا طمع بصرى
 اليه الروا بالمد والضم المنظر الحسن كذا ذكره أبو موسى في الروا والواو وقال هو من الرى والارتواء وقد
 يكون من المرأى والمنظر فيكون في الروا والهمزة وفيه ذكره الجوهري (ه * وفي حديث ابن عمر رضى الله
 عنهما) كان يأخذ مع كل فريضة علة أو رواء الروا بالكسر والمدحبل يقرن به البعيران وقال الأزهري
 الروا الحبل الذي يروى به على البعير أى يشده المتاع عليه فأما الحبل الذى يقرن به البعيران فهو القرن
 والقران (ومنه الحديث) ومعى إداة عليها خرفة قدر وأنها كذا جاء في رواية بالمهمز والصواب بغير همز أى
 شددتها بما وربطتها عليها يقال رويت البعير تخفف الواو إذا شددت عليه بالروا (وفي حديث ابن عمر)
 كان يلجى بالبح يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة مسمى به لانهم كانوا يرتون فيه من الماء ما بعده
 أى يستقون ويستقون (وفيه) أيعقل الذين من الحجاز مغفل الأزوية من رأس الجبل الأزوية الشاة
 الواحدة من شياه الجبل وجمعها أنزوى وقيل هى أنثى الوعول وهى تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث

باب الروا مع الماء *

﴿رهب﴾ (س * في حديث الدعاء) رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة
 والرهبة ثم أعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة (وفي حديث رضاء الكبير) فبقيت سنة لا أحدث
 بهارهمته هكذا جاء في رواية أى من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث
 (ه * وفيه) لأرهانية في الاسلام هى من رهبنة النصارى وأصلها من الرهبة الخوف كانوا يرتهبون
 بالتخلى من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهديها والعزلة عن أهلها وتعمد مشاقها حتى أن منهم من كان
 يخصى نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع رهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهبان ورهبانية والرهبة
 فعلة منه أو فعلة على تقدير أصلية النون وزيادتها والرهبانة منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الألف
 (س * ومنه الحديث) عليكم بالجهاد فإنه رهبانية أمتى يريد أن الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا
 فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلى أكثر من بذل النفس في سبيل الله وكأنه ليس عند النصارى
 عمل أفضل من الترهّب ففي الاسلام لا عمل أفضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في
 سبيل الله (وفي حديث عوف بن مالك) لأن يمتنى ما بين عاتى إلى رهايتي فيحيا أحب إلى من أن يمتنى
 شعرا الرهاية بالفتح غصروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى
 بالنون وهو غلط (ه * ومنه الحديث) فرأيت السكاكين تدور بين رهايتيه ومعذته (وفي حديث

والروا ع - دود بالفتح الماء الكثير
 وقيل العذب والضم المنظر الحسن
 وبالكسر حبل يقرن به البعيران أو
 يشده المتاع على البعير ومنه ومعى
 إداة عليها خرفة رواتها أو رويتها
 تخفف أى شددتها بما وربطتها
 عليها ويوم التروية الثامن من
 ذى الحجة لانهم كانوا يرتون فيه
 الماء ما بعده * الرهبة * الخوف
 والفزع والرهبانة أنواع المجاهدات
 التى كانت الرهبانية تتكلفها
 كالاختصاص وربط الأعناق
 بالسلاسل وزيادة الجوع
 وأشباهها على طريق الابتداء
 وهى منسوبة إلى الرهبنة وجمع
 الرهبان رهبان ورهبانية والجهاد
 رهبانية أمتى أى أنه أفضل أعمالهم
 كإتمام الرهبانية أفضل أعمال أولئك
 والرهاية بالفتح غصروف كاللسان
 معلق في أسفل الصدر مشرف على
 البطن

بهز بن حكيم) اني لا اسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب أي تخوف **(الرهب)** الغبار **(ارتهمس)** وارتمس اضطرب **(الرواهش)** عروق باطن الذراع جمع راهش والرهيش التراب المتناثر الذي لا يتماسك **(الرهمس)** الوهن والارهاص الاسرار **(الرهط)** من الرجال مادون العشرة وقيل الى الأربعين والرهط عشيرة الرجل وأهله ونحن ارتهاط أي فرق مجتمعون * قلت قال الفارسي والرهط جمع رهط وهو جلد قد رما بين السرة الى الركبة تلبسه الخائض انتهى **(مرهوف)** البدن أي لطيف الجسم وأرهفت المدية أي سفت وأخرج حذاها وسيف مرهف رقت حواشيه

هز بن حكيم) اني لا اسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب أي تخوف **(الرهب)** الغبار **(ارتهمس)** وارتمس اضطرب **(الرواهش)** عروق باطن الذراع جمع راهش والرهيش التراب المتناثر الذي لا يتماسك **(الرهمس)** الوهن والارهاص الاسرار **(الرهط)** من الرجال مادون العشرة وقيل الى الأربعين والرهط عشيرة الرجل وأهله ونحن ارتهاط أي فرق مجتمعون * قلت قال الفارسي والرهط جمع رهط وهو جلد قد رما بين السرة الى الركبة تلبسه الخائض انتهى **(مرهوف)** البدن أي لطيف الجسم وأرهفت المدية أي سفت وأخرج حذاها وسيف مرهف رقت حواشيه

هز بن حكيم) اني لا اسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب أي تخوف **(الرهب)** الغبار **(ارتهمس)** وارتمس اضطرب **(الرواهش)** عروق باطن الذراع جمع راهش والرهيش التراب المتناثر الذي لا يتماسك **(الرهمس)** الوهن والارهاص الاسرار **(الرهط)** من الرجال مادون العشرة وقيل الى الأربعين والرهط عشيرة الرجل وأهله ونحن ارتهاط أي فرق مجتمعون * قلت قال الفارسي والرهط جمع رهط وهو جلد قد رما بين السرة الى الركبة تلبسه الخائض انتهى **(مرهوف)** البدن أي لطيف الجسم وأرهفت المدية أي سفت وأخرج حذاها وسيف مرهف رقت حواشيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بخدية فأتيته بها فأرسل بها فأرهنفت أي سئنت وأخرج حذاها
 (س * وفي حديث صمصمة بن صوحان) إني لأترك الكلام عما أرهنف به أي لأركب البدية ولا أقطع
 القول بشئ قبل أن أتأمله وأروى فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام (رهق * فيه) إذا
 صلى أحدكم إلى شئ فليرهنقه أي فليدن منه ولا يبعد عنه (ه * ومنه الحديث الآخر) أرهنقوا القبلة أي
 ادنوا منها (ومنه) قولهم غلام مرهنق أي مقارب للحلم (ه * وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام)
 فلوانه أدرك أبويه أرهنقهما طغيانا وكفرا أي أغشاهما وأخجلهما يقال رهنقه بالكسر يرهنقه رهنقا أي غشيه
 وأرهنقه أي أغشاه إياه وأرهنقني فلان إثمًا حتى رهنقه أي حثني إثمًا حتى حثته له (ومنه الحديث)
 فان رهنق سيده دين أي زمه أدائه وضيق عليه (س * ومنه حديث ابن عمر) أرهنقنا الصلاة ونحن
 نتوضأ أي أخرناهما عن وقتها حتى كدنا نغشيهما ونلجيهما بالصلاة التي بعدها (ه * وفيه) أن في سيف
 خالد رهنقا أي عجلة (ه * وحديث سعد رضي الله عنه) كان إذا دخل مكة مرهنقا خرج إلى عرفة قبل
 أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوات الوقوف كأنه كان يقدم يوم
 التروية أو يوم عرفة (ه * وفي حديث علي رضي الله عنه) انه وعظ رجلا في محبة رجل رهنق أي
 فيه خفة وحيدة يقال رجل فيه رهنق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه والرهق السفة وغشيان المحارم
 (ه * ومنه حديث أبي وائل) أنه صلى على امرأة كانت ترهنق أي تتهم بشر (ومنه الحديث) سلك
 رجلا أن مغارة أحدهما عابدا والآخر به رهنق (س * والحديث الآخر) فلان مرهنق أي متهم بسوء
 وسقه ويروى مرهنق أي ذورهنق (ه * ومنه الحديث) حسبك من الرهنق والجفاء أن لا يعرف بيتك
 الرهنق ههنا الحق والجهل أراد حسبك من هذا الخلق أن يتجهل بيتك ولا يعرف ير يد أن لا تدعوا أحدا
 إلى طعامك فيعرف بيتك وذلك أنه كان اشترى منه إزارا فقال للوزان زن وأرجع فقال من هذا فقال
 المسئول حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وأغشاه وحسبك من الرهنق
 والجفاء أن لا تعرف نبيك أي أنه لما سأل عنه حيث قال زن وأرجع لم يكن يعرفه فقال له المسئول حسبك
 جهلا أن لا تعرف نبيك على أي رأيته في بعض نسخ الهروي مضطحا ولم يذكر فيه التعليق بالطعام والدعاء
 إلى البيت (رهق * (س * في حديث المتشاحنين) أرهنك هذين حتى يضطحا أي كلفهما أو ألزمهما ما من
 رهنك الدابة إذا حملت عليها في السير وجهتها (رهق * (س * في حديث طهفة) ونسخت الرهام هي
 الأمطار الضعيفة وأحد ثمار رهمة وقيل الرهمة أشد وقعا من الدية (رهق * (ه * في حديث الحجاج)
 أمن أهل الرس والرهمسة هي المسارة في إنارة القننة وشق العصا بين المسلمين (رهق * (ه * فيه)
 كل غلام رهيمة ببعيقتة الرهيمة الرهن والهاء للبالغة كالشيمة والشتم ثم استعمل لاجعني المرهون فقيس

وانى لأترك الكلام فما أرهنف به
 أي لأركب البدية ولا أقطع
 القول بشئ قبل أن أتأمله وأروى
 فيه ويروى بالزاي من الازهاف
 الاستقدام (رهق * فيه) القبلة
 أي ادنوا منها وأرهنقنا الصلاة أي
 أخرناها حتى كادت تدنو من
 الأخرى ورهنقه بالكسر يرهنقه
 رهنقا أي غشيه وأرهنقه إياه
 وأرهنقني فلان إثمًا حتى رهنقه
 أي حثني إثمًا حتى حثته له (ومنه الحديث)
 فان رهنق سيده دين أي زمه أدائه
 وضيق عليه (س * ومنه حديث ابن عمر)
 أرهنقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي
 أخرناهما عن وقتها حتى كدنا نغشيهما
 ونلجيهما بالصلاة التي بعدها (ه * وفيه)
 أن في سيف خالد رهنقا أي عجلة
 (ه * وحديث سعد رضي الله عنه) كان
 إذا دخل مكة مرهنقا خرج إلى عرفة
 قبل أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق
 عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوات
 الوقوف كأنه كان يقدم يوم التروية
 أو يوم عرفة (ه * وفي حديث علي رضي
 الله عنه) انه وعظ رجلا في محبة رجل
 رهنق أي فيه خفة وحيدة يقال رجل
 فيه رهنق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه
 والرهق السفة وغشيان المحارم (ه * ومنه
 حديث أبي وائل) أنه صلى على امرأة
 كانت ترهنق أي تتهم بشر (ومنه الحديث)
 سلك رجلا أن مغارة أحدهما عابدا
 والآخر به رهنق (س * والحديث الآخر)
 فلان مرهنق أي متهم بسوء وسقه ويروى
 مرهنق أي ذورهنق (ه * ومنه الحديث)
 حسبك من الرهنق والجفاء أن لا يعرف
 بيتك الرهنق ههنا الحق والجهل أراد
 حسبك من هذا الخلق أن يتجهل بيتك
 ولا يعرف ير يد أن لا تدعوا أحدا إلى
 طعامك فيعرف بيتك وذلك أنه كان
 اشترى منه إزارا فقال للوزان زن وأرجع
 فقال من هذا فقال المسئول حسبك جهلا
 أن لا يعرف بيتك هكذا ذكره الهروي
 وهو وهم وأغشاه وحسبك من الرهنق
 والجفاء أن لا تعرف نبيك أي أنه لما
 سأل عنه حيث قال زن وأرجع لم يكن
 يعرفه فقال له المسئول حسبك جهلا
 أن لا تعرف نبيك على أي رأيته في
 بعض نسخ الهروي مضطحا ولم يذكر
 فيه التعليق بالطعام والدعاء إلى
 البيت (رهق * (س * في حديث المتشاحنين)
 أرهنك هذين حتى يضطحا أي كلفهما
 أو ألزمهما ما من رهنك الدابة إذا
 حملت عليها في السير وجهتها (رهق *
 (س * في حديث طهفة) ونسخت الرهام
 هي الأمطار الضعيفة وأحد ثمار رهمة
 وقيل الرهمة أشد وقعا من الدية
 (رهق * (ه * في حديث الحجاج) أمن
 أهل الرس والرهمسة هي المسارة في
 إنارة القننة وشق العصا بين المسلمين
 (رهق * (ه * فيه) كل غلام رهيمة
 ببعيقتة الرهيمة الرهن والهاء للبالغة
 كالشيمة والشتم ثم استعمل لاجعني
 المرهون فقيس

والغلام رهينة بعقيقته أى انها لازمة لا بد منها ولا ينفك كالرهن في يد المُرْتَهَن وتأوله أحمد ابن حنبل على الشفاعة وهو أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مَرهُون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى * قلت قال الفارسي قوله كفرمى رهان أراد استواء الأمرين كاستواء فرمى السباق وقال ابن الجوزي في حديث أم معبد فغادرها رهناء أى خلف الشاة عندها مَرْتَهَنَةٌ بأن تدرّ انتهي * نهى أن يباع رهناء (رهناء الماء) أراد مجتمعه سمي باسم الموضع الذى فيه لا تخفاضه والرهناء الموضع الذى تسيل اليه مياه القوم ومنه لاشفاعة في رهو وغطفان رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وان فيه خشونة وتوعرا ونظم رهوات فرجها أى المواضع المفتحة منها وهى جمع رهوة (هـ * وفى حديث رافع بن خديج) انه اشترى بعير من رجل ببيعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا أى عفا وسهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا أى متتابعة (هـ * وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إذمرت به عنانة ترهيات أى محابة ترهيات للطريق فهى تريده ولم تفعل

* باب الراهم مع الياه *

هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لا بد منها فسميها في رهنها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المُرْتَهَن قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب اليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مَرهُون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من دم الرحم * (رها) (هـ * فيه) نهى أن يباع رهناء الماء أراد مجتمعه سمي باسم الموضع الذى هو فيه لا تخفاضه والرهناء الموضع الذى يسيل اليه مياه القوم (هـ * ومنه الحديث) سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيه خشونة وتوعرا (هـ * ومنه الحديث) لاشفاعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركن ولا رهو أى أن المشارك في هذه الاشياء الخمسة لا تكون له شفعة ان لم يكن شريكاً في الدار والمنزل التى هذه الاشياء من حقوقها فان واحداً من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة (وفى حديث على رضى الله عنه) يصف السهام ونظم رهوات فرجها أى المواضع المفتحة منها وهى جمع رهوة (هـ * وفى حديث رافع بن خديج) انه اشترى بعير من رجل ببيعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا أى عفا وسهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا أى متتابعة (هـ * وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إذمرت به عنانة ترهيات أى محابة ترهيات للطريق فهى تريده ولم تفعل

* ريب * قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابى الشئ وأرابى عنه شئ شككته وقيل أرابى في كذا أى شككته وأوهمني الريبة فيه فإذا استيقنته قلت رابى بعير ألف (هـ * ومنه الحديث) دغ ماير يبك إلى ما لاير يبك يروى بفتح الياه وضعها أى دغ ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه (هـ * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) مكسبة قيمها بعض الريبة خير من المسئلة أى كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم حرام خير من سؤال الناس (هـ * وفى حديث أبى بكر) قال لعمر رضى الله عنه ما عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها الرائب من اللبن ما خض وأخذ زبد المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من اللبن وهو الصا فى الذى ليس فيه شبهة ولا كدر وإياك والرائب منها أى الأمر الذى فيه شبهة وكدر وقيل اللبن إذا أدرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبد وكذلك إذا أخرج منه زبد فهو رائب أيضاً وقيل إن الأول من راب اللبن يروب فهو رائب والثانى من راب يرب إذا وقع فى الشك أى عليك بالصافى من الأمور ودع المشتبه منها (وفيه) اذا ابتغى الأمير الريبة فى الناس أفسدهم أى إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن قيمهم أدهم ذلك إلى ارتكاب

ما ظن بهم ففسدوا (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) يُرِيْنِي مَا يَرِيْهَا أَيُّ يَسُوْوُنِي مَا يَسُوْوُنِي وَهَؤُلَاءِ نَجِيْنِي
 مَا يَنْجِيْهَا يَقَالُ رَأَيْتُ هَذَا الْأَمْرُ وَأَرَأَيْتَ إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا تَكْرَهُ (س * ومنه حديث الظبي الحاقف)
 لَا يَرِيْهِ أَحَدٌ شَيْءٌ أَيْ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيَرْجُوْهُ (س * وفيه) أَنَّ الْيَهُودَ دُمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَلُوْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ أَيْ مَا إِيْزَبَكُمْ وَحَاجَّتْكُمْ إِلَى سَوَالِهِ (س * ومنه حديث
 ابن مسعود) مَا رَأَيْتُكَ إِلَى قَطْعِهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يَرُوْنَهُ يَعْنِي بَضْمَ الْبَاءِ وَانْمَاجَ وَجْهِهِ مَا إِيْزَبُكَ إِلَى قَطْعِهَا
 أَيْ مَا حَاجَّتْكَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَوْسَى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَا رَأَيْتُكَ إِلَيْهِ بَفَتْخِ الْبَاءِ أَيْ مَا أَفْلَقْتُ وَأَلْجَأْتُ
 الْيَهُودَ هَكَذَا يَرُوْنَهُ بَعْضُهُمْ (ريث * ه * في حديث الاستسقاء) نَحْلًا غَيْرَ رَأَيْتُ أَيْ غَيْرَ بَطْنِي
 مُتَأَخَّرَ رَأَتْ عَلَيْهِ نَاخِرَ فُلَانٍ يَرِيْتُ إِذَا أَبْطَأَ (ومنه الحديث) وَعَدَجِبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَأْتِيَهُ فَرَأَتْ عَلَيْهِ (والحديث الآخر) كَانَ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبْرُ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ طَرْقَةٍ
 وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ لَمْ تَرَوْدْ * هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الرَّيْثِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * ومنه) فَلَمْ
 يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثُمَا قُلْتُ أَيْ الْأَقْدَرُ ذَلِكَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ مَا وَلَا أَنْ كَقَوْلِهِ لَا يَضَعُ الْعُصَا إِلَّا رَيْثَ تَرْكِبِهِ *
 وَهِيَ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ فِي الْحِجَازِ يَقُولُونَ يَرِيْدُ فَعَلْ أَيْ أَنْ يَفْعَلَ وَمَا أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُهَا وَارْدَةً فِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ (ريث * ه * قد تكرر ذكر الريح والرياح) فِي الْحَدِيثِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِيهِ
 فَلَمْ نَعُدْهَا هَهُنَا وَإِنْ كَانَ لُغْظُهَا يَتَضَمُّهُ (ريحان * فيه) أَنْتُمْ لَتُخَيَّلُونَ وَتُجْهَلُونَ وَتُجَيِّنُونَ
 وَأَنْتُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ يَعْنِي الْأَوْلَادُ الرَّيْحَانُ يُطْلَقُ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ وَالرَّاحَةِ وَبِالرِّزْقِ سُمِّيَ الْوَلَدُ رِيحَانًا
 (ه * ومنه الحديث) قَالَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصِيكَ بِرِيحَانَتِي خَيْرًا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ تَهْدَرَ كُنَّاكَ فَلَمَّا مَاتَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا أَحَدُ أَرْكَانِي فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ هَذَا الرُّكْنُ
 الْآخَرُ وَأَرَادَ بِرِيحَانَتِهِ الْحُسْنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (س * وفيه) إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانَ فَلَا يَرُدُّهُ
 هُوَ كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبٍ الرِّيحُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَشْمُومِ (ريث * س * في حديث عبد الله) أَنَّ الشَّيْطَانَ يَرِيْدُ
 ابْنَ آدَمَ بِكُلِّ رِيْدَةٍ أَيْ بِكُلِّ مَطْلَبٍ وَمُرَادٌ يَقَالُ أَرَادَ يَرِيْدُ إِرَادَةً وَالرِّيْدَةُ الْأَمْرُ مِنَ الْإِرَادَةِ قَالُوا أَصْلُهَا الْوَاوُ
 وَانْمَاجُ كَرْتِ هَهُنَا لَلْفُظِهَا (وفيه) ذِكْرُ رِيْدَانٍ بَفَتْخِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ أَطْعَمَ مِنْ أَطْعَامِ الْمَدِينَةِ لِأَلِّ حَارِثَةَ
 ابْنَ سَهْلٍ (ريث * س * في حديث خزيمه) وَذِكْرُ السَّنَةِ فَقَالَ تَرَكْتُ الْمَخْرَارَ أَيْ ذَابِمَارَقِيْعًا
 لَهَا زَالٌ وَسِدَّةٌ الْجَدْبُ (ريث * ه * في حديث علي) أَنَّهُ اشْتَرَى قِيَصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَقَالَ الْحَدَّثُ
 الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ الرِّيشُ مَا ظَهَرَ مِنَ الْإِبَاسِ كَالْإِبَسِ وَالْإِبَاسُ وَقِيلَ الرِّيشُ جَمْعُ الرِّيشِ
 (ه * ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ كَانَ يُفَضِّلُ عَلَى امْرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ مِنْ رِيَاشِهِ أَيْ عَمَّا يَسْتَفِيدُ وَيَقَعُ الرِّيشُ
 عَلَى الْخَضْبِ وَالْعَاشِ وَالْمَالِ الْمُسْتَفَادِ (ه * ومنه حديث عائشة) تَصَفُّ أَبَا هَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَفُكُّ
 إِلَى قَطْعِهَا

تُرْهِئَاتٌ * أَيُّ سَحَابَةٍ تَهْبِئَاتٌ لِلطَّرِ
 فَهِيَ تَرِيْدُهُ لَمْ تَفْعَلْ * (الربيع *
 الشُّكُّ وَقِيلَ شُكٌّ مَعَ تَهْمَةٍ يَقَالُ
 رَأَيْتُ وَأَرَأَيْتُ وَدَعَا مِيرَ يَمِيْلُ إِلَى
 مَا لَا يَرِيْلُ دَرِيْ بَفَتْخِ الْيَاءِ وَضَعَهَا
 أَيْ دَعَا مَا تَشْكُلُ فِيهِ إِلَى مَا لَا تَشْكُلُ
 فِيهِ وَمَكْسَبَةٌ فِيهَا بَعْضُ الرِّيَّةِ خَيْرٌ
 مِنَ الْمَسْئَلَةِ أَيْ كَسْبٌ فِيهِ بَعْضُ
 الشُّكِّ أَحْدَلَالٌ أَمْ حَرَامٌ خَيْرٌ مِنْ
 سَوَالِ النَّاسِ وَعَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ
 الْأُمُورِ وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا الرَّائِبُ
 مِنَ اللَّابِنِ مَا خَضَّ وَأَخْذَزْ بِهِ الْمَعْنَى
 عَلِيكَ بِالَّذِي لَاشِبَهَةٍ فِيهِ كَالرَّائِبِ
 مِنَ الْأَلْبَانِ وَهُوَ الصَّافِي وَإِيَّاكَ
 وَالَّذِي فِيهِ شِبَهَةٌ وَقِيلَ اللَّابِنُ إِذَا
 أَدْرَكَ وَخَرَفَ فَهُوَ رَائِبٌ وَإِنْ كَانَ فِيهِ
 زَبْدٌ وَكَذَلِكَ إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ زَبْدٌ
 فَهُوَ رَائِبٌ أَيْضًا وَقِيلَ الْأَوَّلُ مِنَ
 رَابِ اللَّابِنِ يَرْوِبُ فَهُوَ رَائِبٌ وَالثَّانِي
 مِنْ رَابِ يَرْوِبُ إِذَا وَقَعَ فِي الشُّكِّ أَيْ
 عَلِيكَ بِالصَّافِي مِنَ الْأُمُورِ وَدَعَا
 الْمَشْتَبَهَ مِنْهَا * قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَلِيكَ بِالرَّائِبِ مِنَ
 الْأُمُورِ فَتَفَقَّهَ هَاوُلًا تَغْفُلُهَا وَتَغْفُلُهَا
 مِنَ الرِّيَّةِ ثُمَّ خَذِبَهَا وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ
 الَّذِي فِيهِ شِبَهَةٌ فَتَجَنَّبَهَا أَنْتَهَى وَإِذَا
 ابْتَغَى الْأَمِيرُ الرِّيَّةَ فِي النَّفَسِ
 أَفْسَدَهُمْ أَيْ إِذَا اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ
 بِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ أَذَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى
 ارْتِكَابِ مَا ظَنُّهُمْ فَفَسَدُوا
 وَفَاطِمَةُ يَرِيْنِي مَا يَرِيْهَا أَيُّ يَسُوْوُنِي
 مَا يَسُوْوُنِي وَهَؤُلَاءِ رَأَيْتُ هَذَا الْأَمْرُ
 وَأَرَأَيْتَ إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا تَكْرَهُ
 وَالظَّبْيُ الْحَاقِفُ لَا يَرِيْهِ أَحَدٌ شَيْءٌ
 أَيْ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيَرْجُوْهُ وَمَرَّ
 الْيَهُودَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَلُوْهُ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ أَيْ مَا إِيْزَبَكُمْ
 وَحَاجَّتْكُمْ إِلَى سَوَالِهِ وَقَوْلُهُ مَا رَأَيْتُكَ
 إِلَى قَطْعِهَا

قال الخطابي هكذا يروونه بضم الباء
واغوا وجهه ما أربك الى قطعها أى
ما حاجتك اليه قال أبو موسى
وروى ما رابك بفتح الباء أى ما أقلك
والجأك اليه وهو الصواب * غير
رائث * أى بطى متأخر ورائث
يرث أبطأ واسترث استبطأ
* الریحان * الرحمة والراحة
والرزق وبه سمي الولد ريحانا وكل
نبت طيب الریح من أنواع الشجور
* ريدان * أطعم من أطام المدينة
* تركت الخ راراك * أى ذائبا
رقية الالهزال وشدة الجذب
* الریاش * والريش مظهر من
اللباس وقيل الرياش جمع الريش
ويقع الرياش على الحصب والمعاش
والمال المستفاد ومنه يفضل على
امرأة من ريشه أى عما يستغنيه
ويريش علقها أى يكسوه ويعينه
وراشه الله ما لا أعطاه والسهم
الرائش ذوالريش ورشت السهم
أريشه حملته ريشا * الریطة *
كل ملأه ليست بلفقين وقيل كل
ثوب رقيق لين ج ریط وریاط وأتى
برائطة أى منديل * الربیع *
الزيادة والنماء على الأصل وماؤنا
یریع أى يعود ويرجع وراع
من التی شئ الى جوفه أى رجع
وناقه مرایع يسافر عليها ويعاد
ورائعة موضع بمكة * الريف *
كل أرض فيها زرع ونخل ج
أرياف وقيل ما قارب الماء من
أرض العرب وغيرها قوله فاذا
* بریق سيف * هكذا روى بكسر
الباء وفتح الراء وریق السيف
لمعناه ولوروى بفتح الباء على أنها
أصلية من البریق لكان وجهنا
* لا ترم * أى لا تبرح

عانيها ويريش علقها أى يكسوه ويعينه وأصله من الريش كأن الفقير الملقى لانهوض به كالمقصود
الجناح يقال رأسه يریشه اذا أحسن اليه وكل من أوليته خيرا فقد رشتته (ومنه الحديث) ان رجلا
رأسه الله ما لا أعطاه (ومنه حديث أبي بكر) والنسابة

الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للضيف

(هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال لجري بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة أخبرني عن
الناس فقال هم كسهم الجعبة منها القائم الرائش أى ذوالريش إشارة الى كماله واستقامته (ومنه حديث أبي
جحيفة) أبرى النبل وأريشها أى أفتحها وأعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه (هـ * وفيه)
لعن الله الراشي والمرئى والرائش الرائش الذى يسمى بين الراشي والمرئى ليعضى أمرهما * ریط *
(في حديث حذيفة رضي الله عنه) ابتاعوا لريطين نقيتين وفي رواية أنه أتى بكفهم ريطين فقال الحى
أحوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملأه ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ریط وریاط
(ومنه حديث أبي سعيد) فى ذكر الموت ومع كل واحد منهم ریطة من رباط الجنة وقد تكررت فى الحديث
(ومنه حديث ابن عمر) أتى برائطة فتمدل بعد الطعام بها قال سفيان يعنى بمنديل وأصحاب العربية
يقولون ریطة * الربیع * (س * فى حديث عمر رضي الله عنه) املكوا العجين فإنه أحد الریعين
الریع الزيادة والنماء على الأصل یرید زيادة الدقيق عند الطحن على كمال الحنطة وعند الخبز على
الدقيق والملك والاملاك إحكام العجن وإجاده (ومنه حديث ابن عباس) فى كفارة اليمين لكل
مسكين مذخنة ریعہ إدامه أى لا يلزمه مع المذإدام وأن الزيادة التى تحصل من دقيق المذإدام طعمه
یشترى به الإدام (س * وفى حديث جرير) وماؤنا ریع أى يعود ويرجع (ومنه حديث الحسن)
فى التی ان راع منه شئ الى جوفه فقد أفرأى ان رجع (هـ * ومنه حديث هشام) فى صفة ناقه أنها
لیرایع مسیاع أى يسافر عليها ويعاد (وفيه) ذكر رائعة هو موضع بمكة به قبر أمه أم النبي صلى الله
عليه وسلم فى قول * ریف * (س * فيه) تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هى جمع ریف وهو
كل أرض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها (ومنه حديث العرينيين)
كنّا أهل ضرع ولم تكن أهل ریف أى إنا من أهل البادية لا من أهل المدن (ومنه حديث فروة ابن
مسيسك وهى أرض ريفنا وميرتنا * ریق * (س * فى حديث على رضي الله عنه) فاذا ریق
سيف من ورائى هكذا روى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولوروى بفتحها على أنها أصلية
من البریق لكان وجهنا قال الواقدى لم أسمع أحدا إلا يقول بریق سيف من ورائى يعنى بكسر الباء
وفتح الراء * ریم * (فيه) قال لأعباس رضي الله عنه لا ترم من منزلك غدا أنت وبنوك أى لا تبرح

يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النقي (هـ * ومنه الحديث) فوالله كعبه ما راموا
 اى ما برحوا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر يريم هو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة
 (رين * هـ * في حديث عمر) قال عن ابي سفيان جنيته اضعف قدرين به اى احاط الذين بماله يقال
 رين بال رجل ريناً اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى
 كلاب ران على قلوبهم اى طبع وختم (ومنه حديث على) لتعلم ايها المرين على قلبه والمغطى على
 بصره المرين المغول به الرين (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الزان
 الزان والرّين سواه كالذام والذيم والعاب والعيب (وفيه) ان الصيام يدخلون الجنة من باب الزان
 قال الحربي ان كان هذا اسماً للباب والافهون الزوا وهو الماء الذي يروى يقال يروى فهو ريان
 وامرأة ريان فان فعلت من الرى والالف والنون زائد تان مثلها ما في عطشان فيكون من باب ريان
 لارين والمعنى ان الصيام بتعطشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليامنوا من العطش قبل
 تمكثهم في الجنة (ريهان * هـ س * في حديث عمر) خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه قميص مصبوغ بالريهان هو الزعفران والياء والالف والنون زوائد (رياه * في حديث
 خبير) سأعطى الراية غدا رجلاً لا يحب الله عز وجل ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريت الراية اى
 ركزتها وقد تكررت ذكرها في الحديث (س * وفيه) الذين راية الله في الارض يجعلها في عنق من
 ادله الراية حديثة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه (س * ومنه حديث قتادة في العبد الآبق) كره له
 الراية ورخص في القيد

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة

(زاد * س * في حديث) فزئذ يقال زادته ازادته زادافه ومنه وذا اذا فرغته وذعرته (زائر * س * وفيه)
 فسمع زئير الاسد يقال زائر الاسد زائر زائر وزئيرا اذا صاح وغضب (س * ومنه قصة فتح العراق)
 وذكر مرزبان الزائرة هي الاجمة سميت به الزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون
 ميمه (ومنه الحديث) ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطيم فاخذه وشده وناقوا وجهه له في الزائرة

باب الزاي مع الباء

(زيب * س * في حديث الزكاة) يحيى كثر احدى كم شجاعة افرع له زيبتان الزيبه نكتة سوداء
 فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفانها وقيل هما زبدتان في شديقها (ومنه حديث) بعض

ومارام واما برحوا واكثر ما يستعمل
 في النقي وريم بكسر الراء موضع قريب
 المدينة (الرين) والطبع
 والتغطية كالزان ورين به احاط
 الذين بماله (الراية) العلم وحديثة
 مستديرة تجعل في العنق ومنه
 الذين راية الله في الارض يجعلها في
 عنق من ادله وكره للعبد الآبق
 الراية

حرف الزاي

(زادته * افرعته * زائر الاسد)
 زائر زائر وزئيرا اذا صاح وغضب
 والزائرة الاجمة لئير الاسد فيها
 (له زيبتان * هما نكتتان
 سوداوان فوق عين الحية وقيل
 نقطتان تكتنفانها وقيل
 زبدتان في شديقها

وراقهم زرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب ﴿زبع﴾ (هـ) في حديث عمرو بن العاص (١) ما
 عزله معاوية عن مضر جعل يتربع لمعاوية التربع التغير وسوء الخلق وقوله الاستقامة كأنه من الزوبة
 الریح المعروفة ﴿زبق﴾ (فيه) ذكر الزبوقه هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة
 الجمل أول النهار ﴿زبل﴾ (س) في حديث عمر رضي الله عنه (ان امرأه نشرت على زوجها حبسها
 في بيت الزبل هو بالسكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الأرض اذا أصحنتها بالزبل وانما ذكرنا هذه
 اللفظة مع ظهورها لالتصغيف بغيرها فانها يمكن من الاشتباه ﴿زبن﴾ (هـ) فيه) انه نهي عن
 المزينة والمحاولة قد تكرر ذكر المزينة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر وأصله من الزبن
 وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزين صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها
 من الغبن والجهالة (وفي حديث على رضي الله عنه) كالتاب الضر وس تزين برجلها أي تدفع
 (هـ) وفي حديث معاوية) ورمز بنت فكتست أنف حالها يقال للثافة اذا كان من عاداتها أن تدفع
 حالها عن حلقها زبون (هـ) ومنه الحديث) لا يقبل الله صلاة الزين هو الذي يدفع الأخبثين
 وهو بوزن السحيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون ﴿زبا﴾ (س) فيه) انه نهي عن مرائي
 القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زبأهم الى هذا أي مداعهم وقيل هي جمع مريبة
 من الزينة وهي الحفرة كأنه والله أعلم كره أن يشق القبر ضريحاً كالزينة ولا يحدو بعضه قوله اللحد
 لنا والشق لغرناء وقد صحفه بعضهم فقال عن مرائي القبور * قلت
 المصنف انعكس عليه الأمر فان
 الأول التصحيف والثاني هو المحفوظ
 كذا ذكره الخطابي والفارسي قالا
 وانما كره من المرائي النياحة على
 مذهب الجاهلية انتهت الزينة
 حفرة تحفر للآسد والصيد
 ويغطي رأسها بما يسترها ليقع
 فيها وبلغ السيل الزبي جمع زبية
 وهي الزابية التي لا يعلوها الماء
 وقيل أراد الحفرة المذكورة وانما
 تحفر في مكان عال لئلا يبلغها السيل
 فتطم وهو مثل يضرب للآمر
 يتفاقم ويتجاوز الحد وقلت له كلمة
 آزبيه بها أي أزججه وأقلقه
 ﴿زجج﴾ تقوس في الحاجب مع
 طول في طرفه وامتداد

وراقهم زرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب ﴿زبع﴾ (هـ) في حديث عمرو بن العاص (١) ما
 عزله معاوية عن مضر جعل يتربع لمعاوية التربع التغير وسوء الخلق وقوله الاستقامة كأنه من الزوبة
 الریح المعروفة ﴿زبق﴾ (فيه) ذكر الزبوقه هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة
 الجمل أول النهار ﴿زبل﴾ (س) في حديث عمر رضي الله عنه (ان امرأه نشرت على زوجها حبسها
 في بيت الزبل هو بالسكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الأرض اذا أصحنتها بالزبل وانما ذكرنا هذه
 اللفظة مع ظهورها لالتصغيف بغيرها فانها يمكن من الاشتباه ﴿زبن﴾ (هـ) فيه) انه نهي عن
 المزينة والمحاولة قد تكرر ذكر المزينة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر وأصله من الزبن
 وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزين صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها
 من الغبن والجهالة (وفي حديث على رضي الله عنه) كالتاب الضر وس تزين برجلها أي تدفع
 (هـ) وفي حديث معاوية) ورمز بنت فكتست أنف حالها يقال للثافة اذا كان من عاداتها أن تدفع
 حالها عن حلقها زبون (هـ) ومنه الحديث) لا يقبل الله صلاة الزين هو الذي يدفع الأخبثين
 وهو بوزن السحيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون ﴿زبا﴾ (س) فيه) انه نهي عن مرائي
 القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زبأهم الى هذا أي مداعهم وقيل هي جمع مريبة
 من الزينة وهي الحفرة كأنه والله أعلم كره أن يشق القبر ضريحاً كالزينة ولا يحدو بعضه قوله اللحد
 لنا والشق لغرناء وقد صحفه بعضهم فقال عن مرائي القبور (س) وفي حديث على رضي الله عنه) انه
 سئل عن زبية الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجـل فتملق بأخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث
 برابع فوقعوا أربعتهم فيها خفد شهم الأسد فقاتلوا فقال على حافرها الذية للآول ربعا وللثاني ثلاثة
 أربعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الذية فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم به فأجاز قضاءه الزبية حفرة
 تحفر للأسد والصيد ويغطي رأسها بما يسترها ليقع فيها ويرى الحكم في هذه المسألة على غير هذا
 الوجه (هـ) وفي حديث عثمان رضي الله عنه) أما بعد فقد بلغ السيل الزبي هي جمع زبية وهي الزابية
 التي لا يعلوها الماء وهي من الأضداد وقيل إنما أراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر إلا في مكان عال من
 الأرض لئلا يبلغها السيل فتطم وهو مثل يضرب للآمر يتفاقم ويتجاوز الحد (س) وفي حديث
 كعب بن مالك) حرت بينه وبين غيره شحورة قال كعب فقلت له كلمة آزبيه بذلك أي أزججه وأقلقه
 من قولهم آزيت الشيء آزبيه إذا حلت عليه قال فيه زبته لان الشيء إذا حبل أزجج وأزبل عن مكانه

﴿باب الزاي مع الجيم﴾

﴿زجج﴾ (هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم) أزجج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه

وامتداد (س * وفي حديث) الذي استسلف ألف دينار في بني اسرائيل فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة ثم زجج موضعيهما أي سوى موضع النقر وأصلحه من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزجج النصل وهو أن يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجاً ليسكه ويحفظ ما في جوفه (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فحمدت أوبال ذلك فأسمى المسجد من الليلة المقبلة زاجاً قال الحربي أظنه أراد جازاً أي غاصاً بالناس فقلب من قولهم جتر بالشراب جازاً إذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون زاجاً بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس (وفيه) ذكر زجج لاوة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع تجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحاح بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزججاً أيضاً ما أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العذابين خالد (زجر) (س * في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) من قرأ القرآن في أول من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها إذا حثها وحملها على الشريعة والمحافظة راجح وقد تقدم (ومنه الحديث) فسمع وراءه زجر أي صياحاً على الابل وحثاً (وفي حديث الغزل) كأنه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فاعلم أن ربه النهي (س * وفيه) كان شريح زاجر أشاعر الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتقول بطير أنها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة (زجل) (ه * فيه) أنه أخذ المربة لأبي بن خلف فزجله بها أي رماها بها فقتله (ومنه حديث عبد الله بن سلام) فأخذ بيدي فزجل ب أي رماها ودفع بي (س * وفي حديث الملائكة) لهم زجل بالتسبيح أي صوت رفيع عال (زجاج) (فيه) كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف أي يسوقه ليحميه بالرفاق (س * ومنه حديث علي) ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني (س * وحديث جابر) أعيا ناضحي فجعلت أزجيه أي أسوقه (س * وفيه) لا تزجوا صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من أزجيت الشيء فزجاً إذا روجته فراج ونبي الماعني لا تجزي صلاة وتصحح إلا بالفاتحة

باب الزاي مع الحاء

(زحج) (فيه) من صام يوماً في سبيل الله زحج الله عنه النار سبعين خريفاً زحجه أي نجاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لأنه كلما مر خريف فقد انقضت سنة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحخت وتربصت فكيف رأيت الله صنع (ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) كان إذا فرغ من العجرب يشكاه حتى تطلع الشمس وإن زحج أي وإن أراد تهيئته عن ذلك وأزعج وحمل على الكلام (زحف) (فيه) اللهم اغفر له وإن كان فزمن الزحف أي فزمن الجهاد وبقاءه العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون

وأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار ثم زجج موضعيهما أي سوى موضع النقر وأصلحه ويحتمل أن يكون من الزجج النصل وهو أن يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجاً ليسكه ويحفظ ما في جوفه وأسمى المسجد من الليلة المقبلة زاجاً قال الحربي أظنه أراد جازاً أي غاصاً بالناس فقلب من قولهم جتر بالشراب جازاً إذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون زاجاً بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس وزجج لاوة بضم الزاي وتشديد الجيم موضع تجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم العذابين خالد (زجر) (س * في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) من قرأ القرآن في أول من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها إذا حثها وحملها على الشريعة والمحافظة راجح وقد تقدم (ومنه الحديث) فسمع وراءه زجر أي صياحاً على الابل وحثاً (وفي حديث الغزل) كأنه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فاعلم أن ربه النهي (س * وفيه) كان شريح زاجر أشاعر الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتقول بطير أنها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة (زجل) (ه * فيه) أنه أخذ المربة لأبي بن خلف فزجله بها أي رماها بها فقتله (ومنه حديث عبد الله بن سلام) فأخذ بيدي فزجل ب أي رماها ودفع بي (س * وفي حديث الملائكة) لهم زجل بالتسبيح أي صوت رفيع عال (زجاج) (فيه) كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف أي يسوقه ليحميه بالرفاق (س * ومنه حديث علي) ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني (س * وحديث جابر) أعيا ناضحي فجعلت أزجيه أي أسوقه (س * وفيه) لا تزجوا صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من أزجيت الشيء فزجاً إذا روجته فراج ونبي الماعني لا تجزي صلاة وتصحح إلا بالفاتحة

الى العَدُوِّ اَي يَمْشُونَ يَقَالُ زَحَفَ اليه زَحْفًا اِذَا مَشَى نَحْوَهُ (هـ * وفيه) اَنْ رَاحِلَتُهُ اَزْحَفَتْ اَي اَعْيَتْ
وَوَقَفَتْ يَقَالُ اَزْحَفَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَرَّ حَفَ اِذَا وَقَفَ مِنَ الْاَعْيَاءِ وَاَزْحَفَ الرَّجُلُ اِذَا اَعْيَتْ دَابَّتُهُ كَانَ
اَمْرًا هَا أَقْضَى اِلَى الزَّحْفِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ اَزْحَفَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسَمًّى الْفَاعِلُ يَقَالُ زَحَفَ الْبَعِيرُ اِذَا قَامَ
مِنَ الْاَعْيَاءِ وَاَزْحَفَهُ السَّفَرُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ اِذَا اَنْسَحَبَ عَلَى اَسْتِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) يَزْحَفُونَ عَلَى اَسْتَاهِمُ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿(زحل)﴾ (هـ * فيه) غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ يَدُقُّنَا وَيُزَحِّلُنَا مِنْ وِرَائِنَا اَي يُنْخِئِنَا يَقَالُ زَحَلَ الرَّجُلُ عَنْ مَقَامِهِ وَتَزَحَّلَ اِذَا زَالَ عَنْهُ وَيُرْوَى
يَزَحِّلُنَا بِالْجَيْمِ اَي يَرْمِينَا وَيُرْوَى يَدُقُّنَا بِالْعَامِ مِنَ الدَّقِّ السَّيْرِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى) اَنَا عَبْدُ اللَّهِ
يَحْدُثُ عِنْدَهُ فَلَمَّا اُقِيمَتِ الصَّلَاةُ زَحَلَ وَقَالَ مَا كُنْتُ اَتَقَدَّمُ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ بَدْرٍ اَي تَأْخُرُ وَلَمْ يَوْمِ الْقَوْمِ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُدْرِيِّ) فَلَمَّا رَأَى زَحَلَ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ اِلَى جَنْبِ الْحُسَيْنِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ) قَالَ
اِقْتَادَةُ اَزْحَلَ عَنِّي فَقَدْ تَزَحَّيْتُ اَي اَتَقَدَّتْ مَا عِنْدِي

﴿(باب الزاي مع الحاء)﴾

﴿(زخخ)﴾ (فيه) مَثَلُ اَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زَخَّ بِهِ فِي النَّارِ اَي دُفِعَ وَرُمِيَ يَقَالُ زَخَّ
يَزْخُهُ زَخًا (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى) اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعْكُمْ فَانَهُ مِنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يَزْخُ فِي قَفَاهُ
(وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ وَدُخُولِهِمْ عَلَى مُعَاوِيَةَ) قَالَ فَزَخَّ فِي اَفْئَادِنَا اَي دُفِعْنَا وَاُخْرِجْنَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) اَنَّهُ كَتَبَ اِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ لَا تَأْخُذَنَّ مِنَ الزَّخَّةِ وَالنَّحَّةِ شَيْئًا الزَّخَّةُ اَوْلَادُ الْغَنَمِ لِأَنَّهُمْ يَزْخُ
اَي تُسَاقُ وَتُدْفَعُ مِنْ وِرَائِهِمْ اَوَّلُهَا هِيَ فَعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقُبْضَةِ وَالْعُرْقَةِ وَاعْمَالُهَا تَوَخُّذُهَا الصَّدَقَةُ اِذَا كَانَتْ
مُنْفَرِدَةً اِذَا كَانَتْ مَعَ اُمَّهَاتِهَا اَعْتَدِيهَا فِي الصَّدَقَةِ وَلَا تَوَخُّذُ وَلَعَلَّ مَذْهَبَهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا
(هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ) * اَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزْخَّةٌ * يَزْخُهَا نَمِيْنًا الْفَخَّةُ * الْمَزْخَّةُ بِالْكَسْرِ
الرَّوْجَةُ لِأَنَّهُ يَزْخُهَا اَي يُجَامِعُهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ بِالْفَتْحِ ﴿(زخر)﴾ (س * فِي حَدِيثِ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَزَخَرْنَا بِجَرَأِي مَدَّوْهُ كَثْرَتُ مَاؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَالُهُ ﴿(زخرف)﴾ (هـ * فِيهِ) اَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ
الْكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ بِالزَّخْرِفِ فَتَحَّى هُوَ تَقْوُسٌ وَتَصَاوِيرُ بِالذَّهَبِ كَانَتْ رُبِنَتْ بِهَا الْكَعْبَةُ أَمْرًا بِالْحِكْمَةِ
وَالزَّخْرِفُ فِي الْأَصْلِ الذَّهَبُ وَكُلُّ حُسْنِ الشَّيْءِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَهَى أَنْ تَزْخَرْفَ الْمَسَاجِدُ اَي تُنْقَشَ
وَتُغَوَّ بِالذَّهَبِ وَوَجْهُهُ النَّهْيُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِمَا لَا يَشْغَلُ الْمُصَلِّي (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَمْ تَزْخَرْفْنَاهَا كَمَا
زَخَّرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَعْنِي الْمَسَاجِدَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفِيَّةِ الْجَنَّةِ) لَمْ تَزْخَرْفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (وَفِي وَصْفِهِ لِعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ) لِمَا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَنْ تَأْتِيَهُ نَجَّةٌ إِلَّا دَحَضَتْ
وَلَا كِتَابٌ زَخَرْفٌ إِلَّا ذَهَبُ نُورِهِ اَي كِتَابُ نَمُوهِهِ وَتَرْقِيسِ زَيْمُونِ أَنَّهُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَقَدْ حُرِّفَ أَوْ غُيِّرَ مَا فِيهِ

الى العَدُوِّ اَي يَمْشُونَ وَفَرَمَنَ
الزحف اَي من الجهاد ولما العَدُوِّ
في الحرب وزحف الرجل انمحب
على استه وازحفت راحلته اُعيت
ووقفت ﴿(زحل)﴾ تأخرو يزحلنا
من ورائنا ينخينا ﴿(الزخ)﴾ الدفع
والجماع والمزخة بالكسر وقيل
بالفتح الزوجية والزخة اولاد الغنم
الصغار ﴿(زخر)﴾ البحر مد وكثر
ماؤه وارتفعت امواله ﴿(الزخرف)﴾
الذهب وزخرفت الشيء نقشته
وموهنته به

وَزَيْنَ ذَلِكَ التَّغْيِيرُ وَمَوَهُ **(زخرب)** **(هـ)** فِي حَدِيثِ الْقَرَعِ وَنَجَّحَهُ قَالَ وَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَصِيرَ بَابٌ
مَخَاضٌ أَوْ ابْنٌ لِبُؤْنٍ زُخْرُ بَاخِيرٍ مَنْ أَنْ تَسْكُنَ إِذَا نَاكَ وَتَوَلَّى نَاقَتَكَ الزُّخْرُبُ الَّذِي قَدْ غَلِظَ جَسْمُهُ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ
وَالْقَرَعُ هُوَ أَوَّلُ مَا تَلِدُهُ النِّسَاءُ كَالْوَيْدِجُونِ لَا لِهَيْتِهِمْ فَكَبَرَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لِأَنَّ تَرَكُهُ حَتَّى يَكْبُرَ وَتَنْتَفِعَ بِلَحْمِهِ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَنْقَطِعَ لَبَنُ أُمِّهِ فَتَسْكَبُ إِذَا نَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَحْلُبُ فِيهِ وَتَجْعَلُ نَاقَتَكَ وَالْهَيْتُ بَقَعْدُولُهَا
(زخم) **(فيه)** ذَكَرَ زُخْمٌ هُوَ بَضْمُ الزَّيِّ وَسَكُونُ الْحَمَامِ جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ

(باب الزاي مع الراء)

(زرب) **(س)** فِي حَدِيثِ بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوا زَرْبِيَّةً أُتِيَ فَأَمَرَهُمْ فَأَفْرَدَتْ الزَّرْبِيَّةُ الظَّنْفَسَةَ وَقِيلَ
الْبَسَاطُ ذَوَالْحُلِّ وَتَسْكُرُ زَايِمًا وَتَفْتَحُ وَتَضْمُ وَجَمْعُهَا زَرَابِي **(هـ)** وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيْلٌ لِلزَّرْبِيَّةِ
قِيلَ وَمَا الزَّرْبِيَّةُ قَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى الْأَمْرَاءِ فَإِذَا قَالُوا لَهَا أَوْ قَالُوا لَهَا أَشْيَاءُ قَالُوا لَهَا شَبَّهْتُ فِي تَلَوْنِهِمْ
بِوَاحِدَةِ الزَّرَابِي وَمَا كَانَ عَلَى صِبْغَتِهَا أَلْوَانُهَا أَوْ شَبَّهْتُ بِالْغَنَمِ الْمُسَوَّيَةِ إِلَى الزَّرْبِ وَهُوَ الْخَطِيرَةُ الَّتِي تَأْوِي
الْبَهَائِي أَنَّهُمْ يَنْفَعَادُونَ لِلْأَمْرَاءِ يَصُونُونَ عَلَى مِشْيَتِهِمْ انْقِيَادًا لِلْغَنَمِ لِأَعْيُنِهَا **(ومنه رَجَزُ كَعْبٍ)**

(تَبَيَّنَ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ) **(هـ)** وَتَسْكُرُ زَايَةً وَتَفْتَحُ وَالْكَنِيفُ الْمَوْضِعُ السَّائِرُ يُرِيدُ أَنَّهَا تَعْلَفُ فِي الْخَطَائِرِ
وَالْبَيْوتُ لَا بِالْكَلِّ وَالْمَرْحَى **(زرب)** **(س)** فِي صِفَةِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَنَّهُ مِثْلُ زَرِّ الْجَلَّةِ الزَّرُّ وَاحِدٌ
الْأَزْرَارُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْكُلُّ وَالسُّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي حِجَابِ الْعُرْسِ وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ بَقَعْدُولُهَا عَلَى
الزَّيِّ وَيُرِيدُ بِالْجَلَّةِ الْقَبِيحَةِ مَا أَخُوذُ مِنَ الْأَزْرِ الْجَدَّةِ إِذَا كَبَسَتْ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَيُسَمِّيهِ
مَارِوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَيْنَ
كَتِفَيْهِ غُدَّةٌ حُمْرَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ **(هـ)** وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ يَصِفُ عَلِيًّا وَانَّهُ لَعَالِمُ الْأَرْضِ
وَزَرْبُهَا الَّذِي تَسْكُنُ إِلَيْهِ أَيُّ قَوْمِهَا وَأَصْلُهُ مِنْ زَرِّ الْقَلْبِ وَهُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ يَكُونُ قَوْمُ الْقَلْبِ بِهِ وَأَخْرَجَ
الْمَرْوِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَلْمَانَ **(س)** وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ لَأَنْسَانَ مَا فَعَلْتَ أَمْرًا أَنَّهُ الَّتِي
كَانَتْ تَزَارُهُ وَتَعَارَاهُ الْمَزَارَةُ مِنَ الزَّرِّ وَهُوَ الْعَضُّ وَحَمَارُ مَزَرَ كَثِيرُ الْعَضِّ **(زرب)** قَدْ تَسَكَّرَ فِيهِ ذَكَرُ

الزَّرَاعَةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ الزَّرَاعَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ قِيلَ هِيَ الْأَرْضُ
الَّتِي تُزْرَعُ **(زرف)** **(هـ)** فِي خُطْبَةِ الْحِجَاجِ إِيَّايْ وَهَذِهِ الزَّرَافَاتُ يَعْنِي الْجَمَاعَاتُ وَاحِدُهُمْ زَرَّافَةٌ
بِالْفَتْحِ تَمَاهِمُ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِيهِ كَوْنُ ذَلِكَ سِيمَاءُ النُّورِ وَالْقَنَنَةِ **(هـ)** وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ كَانَ
الْكَلْبِيُّ يُزْرِفُ فِي الْحَدِيثِ أَيُّ يَزِيدُ فِيهِ مِثْلُ يُزَارَفُ **(زرم)** **(هـ)** فِيهِ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
فَأَخَذَ مِنْ شَجَرِهِ فَقَالَ لَا تُزْرَمُوا ابْنِي أَيُّ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ يَقَالُ زَرَمَ الدَّمْعُ وَالْبَوْلُ إِذَا انْقَطَعَا وَزَرَمْتُهُ أَنَا
(ومنه حديث الأعرابي) الَّذِي بِالْأَلْفِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا تُزْرَمُوهُ **(زرمق)** **(هـ)** فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

(الزخرب) الَّذِي قَدْ غَلِظَ جَسْمُهُ
وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ **(زخم)** بِضْمِ الزَّيِّ
وَسَكُونِ الْحَمَامِ جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ
(الزربية) الظَّنْفَسَةُ وَقِيلَ
الْبَسَاطُ ذَوَالْحُلِّ وَزَايِمًا مِثْلُ ج
زَرَابِي وَالزَّرْبُ بِكسر الزَّيِّ وَفَتْحِهَا
وَالزَّرْبِيَّةُ حَظِيرَةُ الْغَنَمِ **(مثل زر)**
الْجَلَّةِ هُوَ وَاحِدُ الْأَزْرَارِ الَّتِي يَشُدُّ
بِهَا الْكُلُّ وَالسُّتُورُ **(قلت قال)**
الْفَارِسِيُّ أَرَادَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْقَبِيحَةِ
وَزَرَّ الشَّيْءُ أَصْلُهُ لِأَنَّ الْبَيْضَ أَصْلُ
الطَّائِرَاتِ تَهْتَفِي وَقِيلَ هُوَ بَقَعْدُولُهَا
الرَّاءُ عَلَى الزَّيِّ وَيُرِيدُ بِالْجَلَّةِ الْقَبِيحَةِ
مَنْ أَزْرَتْ الْجَرَادَةُ إِذَا كَبَسَتْ ذَنَبَهَا
فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَانَّهُ لَعَالِمُ
الْأَرْضِ وَزَرْبُهَا أَيُّ قَوْمِهَا وَأَمْرًا أَنَّهُ
الَّتِي كَانَتْ تَزَارُهُ مِنَ الزَّرِّ الْعَضُّ
(الزرافات) الْجَمَاعَاتُ جَمْعُ زَرَّافَةٍ
بِالْفَتْحِ وَكَانَ يُزْرِفُ فِي الْحَدِيثِ أَيُّ
يَزِيدُ فِيهِ **(لا تزرموا)** ابْنِي أَيُّ
لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ

ان موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زُرْمَانَةٌ أى جُبَّةٌ صوف والسكَّةُ أنجمية قيل هى عبرانية
والنفسيرُ فى الحديث وقيل فارسية وأصله أشترُ بانه أى متاع الجمال ﴿زرنب﴾ (هـ) * فى حديث
أم زرع (المسُّ مسُّ أرنب والريحُ ريحُ زرنب الزرنب نوع من أنواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل
هو الزعفران ﴿زرنق﴾ (هـ) * فى حديث على رضى الله عنه) لا أدعُ الحُجَّ ولو ترزنت وفى رواية ولو
أن ترزنت أى ولو استقيت على الزرنوق بالأجرة وهى آله معروفة من الآلات التى يستقى بها من الآبار
وهو أن ينصب على البئر أعواداً وتعلق عليها البكرة وقيل أراد من الزرنقة وهى العينة وذلك بأن يشترى
الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه كأنه معربُ زرنه أى ليس الذهب
معى (هـ) * ومنه الحديث) كانت عائشة تأخذُ الزرنقة أى العينة (ومن حديث ابن المبارك) لا بأس
بالزرنقة (وفى حديث عكرمة) قيل له الجنب ينغمس فى الزرنوق أى يجزئه قال نعم الزرنوق هو النهر الصغير وكأنه
أراد الساقية التى تجرى فيها الماء الذى يستقى بالزرنوق لانه من سببه ﴿زررا﴾ (فيه) فهو أجدران
لا ترزروا نعمه الله عليكم الا زرداً الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية أذ
عبته وأزريت به إزراره اذا قصرت به وتم اوئت وأصل ازريت ازريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا
لأجل الزاى

﴿باب الزاى مع الطاء﴾

﴿زطا﴾ (س * فى بعض الاخبار) خلق رأسه زطية قيل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس
من السودان والهنود

﴿باب الزاى مع العين﴾

﴿زعب﴾ (هـ * فيه) أنه قال لعمر بن العاص انى أرسلت اليك لا تبعل فى وجهه يستلم الله ويغنمك
وأزعب لك زعبة من المال أى أعطيك دفعة من المال وأصل الزعب الدفع والقسم (س * ومنه حديث
أبي الهيثم) فلم يلبث أن جاء بقرية يزعبها أى يتدافع بها ويحملها النقلة وقيل زعب يحملها اذا استقام
(وفى حديث على وعطيته) انه كان يزعب لقوم ويخوض لآخرين الزعب الكثرة (وفى حديث بخير
النبي صلى الله عليه وسلم) انه كان تحت زعوبة أو زعوفة هى بمعنى راعوفة وقد تقدمت فى حرف الزاى
﴿زعبج﴾ (س * فى حديث أنس) رأيت عمر يزعبج أبابكر إزعا يوم السقيفة أى يبعه ولا يدعه
يستقر حتى يبعه (س * وفى حديث ابن مسعود) الحلف يزعبج السليعة ويحقق البركة أى ينفعها
ويخرجها من يد صاحبها ويقلعها ﴿زعر﴾ (س * فى حديث ابن مسعود) إن امرأة قالت له انى

﴿الزرمائة﴾ جبة صوف عبرانية
﴿الزرنب﴾ نوع من الطيب وقيل
نبت طيب الريح وقيل الزعفران
﴿الزرنقة﴾ السلفة والزرنوق آلة
يستقى عليها من البئر ولا أدع الحُجَّ
ولو ترزنت إمام من الأول أى ولو
تداينت أو من الثانى أى ولو
استقيت على الزرنوق بالأجرة
والجنب ينغمس فى الزرنوق أى
فى النهر الصغير الذى يستقى به
﴿الازرداء﴾ الاحتقار والانتقاص
﴿الزط﴾ جنس من السودان
والهنود وخلق رأسه زطية هو
مثل الصليب ﴿أزعب﴾ لك
زعبة من المال أى أعطيك دفعة منه
وجاء بقرية يزعبها أى يتدافع بها
ويحملها النقلة وقيل زعب يحملها
اذا استقام وكان يزعب لقوم الزعب
الكثرة وزعوبة بئر أو زعوفة هى
الراعوفة ﴿يزعبج﴾ أبابكر أى
يبعه ولا يدعه يستقر حتى يبعه
والحلف يزعبج السليعة أى ينفعها
ويخرجها من يد صاحبها ويقلعها

امرأة زعراء أى قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل أزعر والجمع زعر (ومنه حديث على رضى الله عنه) يصف الغيث أخرجه من زعر الجبال الأعشاب يريد القليلة النباتات تشبيهاً بقلة الشعر ﴿زعم﴾
 (هـ * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن (ومنه حديث على) ذمتى رهينة وأنا به زعيم
 أى كفيل وقد تكررت في الحديث (هـ * وفيه) أنه ذكراؤب عليه السلام فقال كان إذا مرّ برجلين يتزاعمان فيذكر أن الله كفّر عنهما أى يتداعيان شيئاً فيختلفان فيه فيختلفان عليه كان يكفّر عنهما لأجل حلفهما وقال الزحشري معناه أنهما يتخاذنان بالزعمات وهى ما لا يؤثق به من الأحاديث وقوله فيذكر أن الله أى على وجه الاستغفار (ومنه الحديث) بشئ مطية الرجل زعموا معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضى أربه فشبّه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها إلى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لاسنّ دله ولا ثبت فيه وانما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فقدم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن (س * وفي حديث المغيرة) زعيم الأنفاس أى موكل بالأنفاس يصعد الغلبة الحسد والكآبة عليه أو أراد أنفاس الشرب كأنه يتحسّس كلام الناس ويعيهم بما يسهطهم والزعم هنا بمعنى الوكيل ﴿زعم﴾ (س * في حديث عمرو بن العاص) أردت أن تبلغ الناس عني مقالة يرعون إليهم أى يميلون إليها يقال زعن إلى الشيء إذا مال إليه قال أبو موسى أظنه يركنون إليها فتحذف * قلت * الأقرب إلى التصحيف أن يكون يدعون من الأذعان وهو الانقياد فعدّها بالي بمعنى اللام وأما يركنون فما أبعداها من يرعون ﴿زعم﴾ (هـ * في حديث عمرو بن ميمون) إياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هى الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والأكارع وقيل أجنحة السمل واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء فى الزعانيف للاشباع وأكثر ما تحيى فى الشعر شبهه من خرج عن الجماعة بها

﴿باب الزاى مع الغين﴾

﴿زغب﴾ (س * فيه) أنه أهدي له أجر زغب أى قنّاه صغاراً والزغب جمع الأزغب من الزغب صغار الريش أول ما يطلع شبهه به ما على القنّاء من الزغب ﴿زعر﴾ (في حديث الدجال) أخبروني عن عين زعر هل فيها ماء قالوا نعم زعر بوزن صرّعين بالشام من أرض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت إليها (وفي حديث على رضى الله عنه) ثم يكون بعد هذا غرق من زعر وسيأتى الحديث يشير إلى أنها عين فى أرض البصرة ولعلها غير الأولى فاما زعر بسكون العين المهملة فوضع بالحجاز

﴿امرأة زعراء﴾ قليلة الشعر وزعر الجبال قليلة النبات ﴿الزعيم﴾ الكفيل وكان أيوب إذا مرّ برجلين يتزاعمان أى يتداعيان شيئاً فزعم هذا شيئاً والآخر بخلافه ولا يكون الزعم إلا فى شئ غير موثوق به ومنه بشئ مطية الرجل زعموا شبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من قوله زعموا كذا بالمطية التى يركبها الانسان إذا أراد المسير إلى بلد ويتوصل بها إلى حاجته وزعيم الأنفاس أى موكل بما يصعد بها لغلبة الحسد والكآبة عليه أو أراد أنفاس الشرب كأنه يتحسّس كلام الناس ويعيهم بما يسهطهم * وكان زعيم القوم أرذلهم أى رئيسهم انتهى ﴿الزعانيف﴾ والزعانف فرق الناس الخارجون عن جماعتهم * أبحر ﴿زغب﴾ أى قنّاه صغار جمع أزغب من الزغب صغار الريش أول ما يطلع شبهه به ما على القنّاء من الزغب ﴿زعر﴾ ما على القنّاء من الزغب * كسر عين بالشام وزعر بسكون العين المهملة موضع بالحجاز

﴿باب الزاى مع الفاء﴾

﴿زفت﴾ (هـ * فيه) إنه نهى عن المزفت من الأوعية هو الاناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من العارم
 انشذ فيه ﴿زفر﴾ (س * فيه) وكان النساء يزفن القرب يسعين الناس فى الغزو أى يحملنهم على
 ما زفر وأزفر إذا حمل والزفر القربة (ومنه الحديث) كانت أم سليط تزفلنا القرب يوم أحد (هـ * وفي
 حديث على رضي الله عنه) كان إذا خال مع صاعية وزافره انبسط زافرة الرجل أنصاره وخاصة
 ﴿زفرف﴾ (س * في حديث أم السائب) انه مر بها وهى تزف من الحى أى ترتعد من البرد ويروى
 بالراء وقد تقدم ﴿زفف﴾ (هـ * في حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها) انه صنع طعاما وقال لبلال
 أدخل الناس على زفة زفة أى طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة ثميت بذلك زفيعها في مشيها وإقبالها
 بسرعة (س * ومنه الحديث) يزف على بينى وبين ابراهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاى
 معناه يسرع من زف في مشيه وأزف إذا أسرع وان فتحت فهو من زفت العروس أزفها إذا أهديتها الى
 زوجها (ومنه الحديث) اذا ولدت الجارية بعث الله اليها مكاريزف البركة زفا (ومنه حديث المغيرة) فما
 تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه ﴿زفل﴾ (في حديث عائشة) انها أرسلت الى أزفلته من
 الناس أى جماعة وقد ندم هو وأمثاله في حرف الهمزة لا جمل لفظه وان كان هذا موضعه ﴿زفن﴾
 (في حديث فاطمة رضي الله عنها) إنها كانت تزفن للحسن أى ترقصه وأصل الزفن اللعب والدفع
 (س * ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) قديم وقد الحبسة فجعلوا يزفون ويلعبون أى يرقصون
 (س * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبتل به اللعب والزفن
 والزمارات والمزاهر والكينارات ساق هذه الألفاظ سيقا واحدا

﴿باب الزاى مع القاف﴾

﴿زقف﴾ (هـ * فيه) يأخذ الله السموات والأرض يوم القيامة بيده ثم يترقفها ترقف الرمانة (ومنه
 الحديث) بلغ عمر أن معاوية قال لو بلغ هذا الأمر الينابى عبة دمناف يعنى الحلاقة ترقفناه ترقف
 الأكرة الترقف كالتقف يقال ترقت الكرة وتلقتهما وهو أخذها باليد على سبيل الاختطاف
 والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الأكرة والافصح الكرة وبني عبة دمناف منصوب على المدح
 أو مجرور على البذل من الضمير فى إلينا (ومنه الحديث) ان أباسه فيان قال لبنى أمية ترقفوها ترقف
 الكرة يعنى الخلافة (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لما اصطفى الصفاة يوم الجمل كان الاشر زقنى منهم
 فابتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلونى وما لكأى اخنطفنى واستلبنى من بينهم والابتخاذ افتعال من
 الأخذ يعنى التفاعل أى أخذ كل واحد مناصبه ﴿زقق﴾ (هـ * فيه) من منح منحة لى أو هدى

﴿المزفت﴾ الاناء الذى طلى بالزفت
 ﴿الزفر﴾ القربة وزفرها حملها
 وزافرة الرجل أنصاره وخاصة
 ﴿زفة زفة﴾ أى طائفة بعد طائفة وزمرة بعد
 زمرة وزف على بينى وبين ابراهيم
 الى الجنة إن كسرت الزاى معناه
 يسرع وان فتحت فهو من زفت
 العروس أزفها اذا أهديتها الى
 زوجها ﴿الزفن﴾ الرقص واللعب
 ﴿ترقفها﴾ ترقف الرمانة أى
 يتلقفها ومثله ترقفوها ترقف الكرة

زُقَاقًا الزُقَاقُ بِالضَّمِّ الطَّرِيقُ يُرِيدُ مَنْ دَلَّ الضَّالَّ أَوِ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ نَصَدَّقَ بِزُقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّكَّةُ مِنْهَا وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ هَدَى مِنَ الْهَدَايَةِ لِأَنَّ الْهَدَايَةَ (هـ) * (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) قَالَ سَلَامٌ أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَيْهِ وَأَنَا غُلَامٌ فَقَالَ مَالِي أَرَأَيْكَ مُزَقَّقًا أَيَّ مَحْدُوفٍ شَعْرَ الرَّأْسِ كُلِّهِ وَهُوَ مِنَ الزَّقِّ الْجُلْدُ يُجْرَسُ شَعْرُهُ وَلَا يُنْتَفِ تَنْفَ الْأَدِيمِ يَعْنِي مَالِي أَرَأَيْكَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ كَمَا يُطَمُّ الزَّقُّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَانَ) أَنَّهُ رَأَى مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُزَقَّقًا (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ) أَنَّهُ حَلَّقَ رَأْسَهُ زُقَيْمَةً أَيْ حَلَقَةً مَنَسُوبَةً إِلَى التَّرْقِيقِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (زَقَمَ) (فِي صِفَةِ النَّارِ) لَوَأْنُ قَطْرَةٍ مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي الدُّنْيَا الرُّقُومُ مَا وَصَفَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزُ فَقَالَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَهِيَ فَعُولٌ مِنَ الزَّقَمِ اللَّقْمِ الشَّدِيدِ وَالشَّرْبُ الْمَقْرُطُ (س) * (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ أَبَاجَهَلَ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا يُخَوِّفُنَا شَجَرَةَ الرُّقُومِ هَاتُوا الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ وَتَرَقُّوا أَيْ كُلُّوْا وَقِيلَ أَكُلَ الزُّبْدُ وَالتَّمْرَ بِلُغَةِ أَفْرِيقِيَةِ الرُّقُومُ * (زُقَاقُ) (فِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ) أَنْتَ أَنْتَقِلَ مِنَ الزُّوَاقِ هِيَ الدَّيَكَةُ وَاحِدُهَا زَاقٌ يَقَالُ زُقَاقُ زُقُوْا إِذَا صَاحَ وَكُلُّ صَاحٍ زَاقٌ يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا زَقَّتْ سَحَابَةٌ تَرْقَى السَّمَاءَ وَالْأَحْبَابُ وَيُرْوَى أَنْتَقِلَ مِنَ الزُّوَاوِقِ وَسَيَجِيءُ

(بَابُ الزَّايِ مَعَ السَّكَافِ)

* (زَكَتْ) (س) * (فِي صِفَةِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ مَنْزَرًا كُوتًا أَيْ عَمَلُوا عِلْمَانٌ قَوْلُهُمْ زَكَتْ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأْتَهُ وَزَكَتُهُ الْحَدِيثُ زَكَتًا إِذَا أَوْعَاهُ إِيَّاهُ وَقِيلَ أَرَادَ كَانَ مَذَاءً مِنَ الْمَذَى * (زَكَنَ) (س) * (فِي ذِكْرِ) إِيَّاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَاضِيِ الْبَصْرَةِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الذُّكَاةِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَزَكَنَ مِنْ إِيَّاسِ الزَّكْنِ وَالْإِزْكَانُ الْفُظْهَةُ وَالْحَدْسُ الصَّادِقُ يَقَالُ زَكَتَ مِنْهُ كَذَا زَكَتًا وَزَكَتَهُ وَأَزَكَتَهُ * (زَكَكَا) (هـ) * (قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ) ذِكْرُ الزَّكَاتِ وَالتَّزْكِيَةِ وَأَصْلُ الزَّكَاتِ فِي اللُّغَةِ الطَّهَارَةُ وَالنِّمَامُ وَالْبَرَكَةُ وَالْمَدْحُ وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَوَزَنَهَا فَعَلَةً كَالصَّدَقَةِ فَلَمَّا تَحَرَّكَ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ أَلِفُهَا هِيَ مِنَ الْأَنْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَالْفِعْلِ فَتُطْلَقُ عَلَى الْعَيْنِ وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الْمَالِ الْمُرْكَبِ بِهَا وَعَلَى الْمَعْنَى وَهِيَ التَّزْكِيَةُ وَمَنْ الْجَهْلُ بِهَذَا الْبَيَانِ أَتَى مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ بِالطَّعْنِ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاتِ فَاعِلُونَ ذَاهِبًا إِلَى الْعَيْنِ وَانْغَامًا الْمُرَادُ الْمَعْنَى الَّذِي هُوَ التَّزْكِيَةُ فَالزَّكَاتُ طَهْرَةُ الْأَمْوَالِ وَزَكَتُ الْفِطْرُ طَهْرَةٌ لِلْأَبْدَانِ (وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ) كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً فَغَيَّرَهُ وَقَالَ تُزَكِّي نَفْسَهَا زَكَّى الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا وَصَفَهَا وَأَتَى عَلَيْهَا (وَفِي حَدِيثِ الْبَاقِرِ) أَنَّهُ قَالَ زَكَتُ الْأَرْضُ يُبْسَهَا يُرِيدُ طَهَارَتَهَا مِنَ النَّجَاسَةِ كَالْبَوْلِ وَأَشْبَهَ بِهِ بِأَنَّهُ يَجْفَى وَيَذْهَبُ أَثَرُهُ (س) * (وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ) أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِمَالٍ فَسَأَلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقِيلَ إِنَّهُ بِمَكَّةَ فَأَزَكَى الْمَالَ وَمَضَى فَلَقِيَ الْحَسَنَ فَقَالَ قَدِمْتَ بِمَالٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي شُحُوصَ أَزْكِيَتُهُ وَهَاهُوَذَا كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَوْعِيَتُهُ مِمَّا تَقْدِمُ هَكَذَا فَسَرَّهُ أَبُو مَوْسَى

* (الزُقَاقُ) بِالضَّمِّ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ أَوْ هَدَى زُقَاقًا يُرِيدُ دَلَّ الضَّالَّ أَوِ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ نَصَدَّقَ بِزُقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّكَّةُ مِنْهَا وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ هَدَى مِنَ الْهَدَايَةِ لِأَنَّ الْهَدَايَةَ (هـ) * (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) قَالَ سَلَامٌ أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَيْهِ وَأَنَا غُلَامٌ فَقَالَ مَالِي أَرَأَيْكَ مُزَقَّقًا أَيَّ مَحْدُوفٍ شَعْرَ الرَّأْسِ كُلِّهِ وَهُوَ مِنَ الزَّقِّ الْجُلْدُ يُجْرَسُ شَعْرُهُ وَلَا يُنْتَفِ تَنْفَ الْأَدِيمِ يَعْنِي مَالِي أَرَأَيْكَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ كَمَا يُطَمُّ الزَّقُّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَانَ) أَنَّهُ رَأَى مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُزَقَّقًا (س) * (وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ) أَنَّهُ حَلَّقَ رَأْسَهُ زُقَيْمَةً أَيْ حَلَقَةً مَنَسُوبَةً إِلَى التَّرْقِيقِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (زَقَمَ) (فِي صِفَةِ النَّارِ) لَوَأْنُ قَطْرَةٍ مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي الدُّنْيَا الرُّقُومُ مَا وَصَفَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزُ فَقَالَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَهِيَ فَعُولٌ مِنَ الزَّقَمِ اللَّقْمِ الشَّدِيدِ وَالشَّرْبُ الْمَقْرُطُ (س) * (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ أَبَاجَهَلَ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا يُخَوِّفُنَا شَجَرَةَ الرُّقُومِ هَاتُوا الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ وَتَرَقُّوا أَيْ كُلُّوْا وَقِيلَ أَكُلَ الزُّبْدُ وَالتَّمْرَ بِلُغَةِ أَفْرِيقِيَةِ الرُّقُومُ * (زُقَاقُ) (فِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ) أَنْتَ أَنْتَقِلَ مِنَ الزُّوَاقِ هِيَ الدَّيَكَةُ وَاحِدُهَا زَاقٌ يَقَالُ زُقَاقُ زُقُوْا إِذَا صَاحَ وَكُلُّ صَاحٍ زَاقٌ يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا زَقَّتْ سَحَابَةٌ تَرْقَى السَّمَاءَ وَالْأَحْبَابُ وَيُرْوَى أَنْتَقِلَ مِنَ الزُّوَاوِقِ وَسَيَجِيءُ

﴿باب الزاى مع اللام﴾

﴿زلف﴾ (هـ * في حديث سعيد بن جبير) ما زلّفنا كبح الأمة عن الزنا إلا قليلاً لأن الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم أى ماتت حتى ومات بعد يقال انزلّف وانزلّف على القلب وترنّف قال الرخشمى الصواب انزلّف كاقشعروا زلف بوزن اطهر على أن أسأله انزلّف فأدغمت التاء فى الزاى ﴿زلخ﴾ (هـ * فيه) ان فلانا الحاربي أراد أن يقتل بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانك ب لوجه من زلّة زلّتها بين كتفيه ونذر سيفه يقال رعى الله فلانا بالزلّة بضم الزاى وتسديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ فى الظهر لا يحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهرى الزلخ المزلّة تزل منها الاقدام والزلّة مثال القبرة الزحوفة التى تترخّ منها الصبيان قال الخطّابى رواه بعضهم فزلخ بين كتفيه يعنى بالجيم وهو غلط ﴿زلزل﴾ (فيه) اللهم اهزم الاحزاب وزلّهم الزلّة فى الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلّة الارض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير أى اجعل أمرهم مضطرباً بمقلّة لا غير ثابت (ومنه حديث عطاء) لا دق ولا زلّة فى الكيل أى لا يحرك ما فيه ويهزلينضم ويسع أكثر ما فيه (وفى حديث أبى ذر رضى الله عنه) حتى يخرج من حلّة نذيه يترزل ﴿زلع﴾ (فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ترلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك إذا تشقق (ومنه حديث أبى ذر) مر به قوم وهم مخرمون وقد ترلعت أيديهم وأرجلهم فسألوه بأى شئ فداو بها فقال بالدهن (هـ * ومنه الحديث) ان المحرم اذا ترلعت رجلاه فله أن يدهنها ﴿زلف﴾ (هـ * فى حديث بأجوج ومأجوج) فيرسل الله مطراً فيغسل الارض حتى يتركها كالزلف الزلف بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزلف أيضاً أراد أن المطر يغدّر فى الارض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلف المرآة المشبه بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلف الروضة ويقال بالقاف أيضاً (س * وفيه) اذا أسلم العبد لحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة أزلفها أى أسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقضى (ومنه حديث الضحمة) أتى بسدّات خمس أو ست فطفقن زلّفن اليه بآيتين يبدأ أى يقربن منه وهو يفعلن من القرب فأبدل التاء بالأجل الزاى (ومنه الحديث) انه كتب الى مضعب ابن عُمير وهو بالدينسة انظر من اليوم الذى تنجّه فيه اليهود لسببها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركتين واخطب فيهما أى تقرب (ومنه حديث أبى بكر والنسابة) فمكّم المزلف المحترصاحب العمامة القرّة انما سمي المزلف لاقتربه الى الأقران وإقدامه عليهم وقيل لانه قال فى حرب كليب ازدلفوا قومى أو قدرها أى تقدّموا فى الحرب بقدر قوسى (هـ * ومنه حديث الباقر) مالك من عيشك إلا لذة تردّلف

﴿انزلّف﴾ كاقشعروا كاطهرت حتى وتباعدا ﴿الزلّة﴾ بضم الزاى وتسديد اللام وفتحها وجع يأخذ فى الظهر لا يحرك الانسان من شدته ويروى بتخفيف اللام وصحفه بعضهم بالجيم ﴿الزلّة﴾ الحركة العظيمة والازعاج الشديد ويكنى بها عن التخويف والتحذير ومنه اللهم اهزم الاحزاب وزلّهم أى اجعل أمرهم مضطرباً بمتقلّة لا غير ثابت ولا زلّة فى الكيل أى لا يحرك ما فيه ويهزلينضم ويسع أكثر ما فيه ﴿زاعت﴾ قدمه بالكسر وترلعت تشققت يرسل الله مطراً يغسل الارض حتى يتركها كالزلف الزلف بالتحريك مصنعة الماء ج زلف ومزلف أراد أن المطر يغدّر فى الارض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلف المرآة المشبه بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلف الروضة ويقال بالقاف وكل سيئة أزلفها أى أسلفها وقدمها ويردلفن اليه يقربن منه وازدلف الى الله تقرب وسمى المزدلف لاقتربه الى الأقران وإقدامه عليهم وقيل لانه قال فى حرب كليب ازدلفوا قومى أو قدرها أى تقدّموا فى الحرب بقدر قوسى

بك الى حمامك أى تقرب بك الى موتك (ومنه) سعى المشعر الحرام مزدلفة لانه يقترب الى الله فيها
 (وفي حديث ابن مسعود) ذكر زلف الليل وهى ساعاته واحدتها زلفة وقيل هى الطائفة من الليل قليلة
 كانت أو كثيرة (هـ * وفي حديث عمر رضى الله عنه) ان رجلاً قال له انى حججت من رأس هرة وخارك
 أو بعض هذه المزالف رأس هرة وخارك موضع عان من ساحل فارس يربط فيهما والمزالف قرى بين البر
 والريف واحدتها مزالفة (زلق) (هـ * فى حديث على) انه رأى رجلين خرجا من الحمام مترلقين
 ترلق الرجل إذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص (وفيه) كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم
 الزلوق أى يزلق عنه السلاح فلا يخزقه (وفيه) هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز أى لما هدر الذكر
 ودار حول الأنثى أدارت اليه مؤخرها (زلل) (هـ * فيه) من أزلت اليه نعمة فليست كرهاى
 أسديت اليه وأعطيتها وأصله من الزليل وهو ان تقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لا تنقل النعمة
 من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وأزلها اليه (س * فى صفة الصراط) مدحصة
 مزللة المزة مفعلة من زل يزل إذا زلق ونفع الزاى وتكسر أراء أنه ترلق عليه الاقدام ولا تثبت (وفى
 حديث عبد الله بن أبى سرح) فأزله الشيطان فالحق بالكفر أرى حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب وقد
 تكررت فى الحديث (س * ومنه حديث على) كتب الى ابن عباس رضى الله عنهما اختطفت ما قدرت
 عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى الأزل فى الأصل الصغير العجز وهو فى صفات
 الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلاً إذا عدا وخص الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى انه
 يرى ذنبه دامية فيمب عليه ليمأ كاه (زلم) (هـ * فى حديث الهجر) قال مرقاة فخر جت زلماً
 وفى رواية الأزلام الزلم والزلم واحد الأزلام وهى القداح التى كانت فى الجاهلية عليها مكتوب الأمر
 والنهى أفعول لا تفعل كان الرجل منهم يضعها فى وعاءه فإذا أراد سفر أو زواجاً وأمر أمه ما أدخل يده
 فأخرج منها زلماً فان خرج الأمر مضى لشأنه وإن خرج النهى كفى عنه ولم يفعل وقد تكررت كرها فى
 الحديث (هـ * وفى حديث سطح) * أم فازلتم به شأ والعن * ازلتم أى ذهب مسرعاً والأصل فيه
 ازلتم فحذف الهمزة تخفيفاً وقيل أصلها ازلتم كاشهاب فحذف الالف تخفيفاً أيضاً وشأ والعن اعتراض
 الموت على المخلوق وقيل ازلتم قبض والعن الموت أى عرض له الموت فقبضه

(باب الزاى مع الميم)

(زمت) (هـ * فيه) انه كان عليه السلام من أزمته فى المجلس أى أزمهم وأوقرهم يقال رجل
 زميت وزميت هكذا ذكره المروى فى كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء فى كتاب أبى عبيد

وسميت مزدلفة لانه يقترب فيها
 وزلف الليل ساعاته جمع زلفة وقيل
 هى الطائفة من الليل قليلة كانت
 أو كثيرة والمزالف قرى بين البر
 والريف جمع مزالفة (الزلق) *
 اسم ترسه صلى الله عليه وسلم أى
 يزلق عنه السلاح فلا يخزقه
 والزلق العجز ومنه هدر الحمام
 فزلقت الحمامة أى دارت اليه
 بمؤخرها وخرج من الحمام مترلقين
 أى متنعمين يقال ترلق الرجل اذا
 كان لونه بريق وبصيص * من
 أزلت اليه نعمة أى أسديت
 اليه والصراط مزللة بفتح الزاى
 وكسر هاء مفعلة من زل إذا زلق أى
 ترلق عليه الاقدام ولا تثبت وأزله
 الشيطان حمله على الزلل وهو الخطأ
 والذئب الأزل أى الخفيف السريع
 العدو (الأزلام) * القداح جمع
 زلم وأزلم وأزلام ذهب
 مسرعاً * كان من أزمهم *
 فى المجلس أى أزمهم وأوقرهم

وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من أفكك الناس إذا خلعا مع أهله وأزمتهم في المجلس ولعلهما حديثان (زجر) * (هـ) في حديث ابن ذى رزن

يرمون عن عتلي كأنها غبط * برنجر ينجل المرمرى إنجلا

الزجر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرجال يشبه القسي الفارسية بها (زمر) * (هـ) فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هي بتقديم الراء على الزاي من الزمر وهي الإشارة بالعين أو الحاجب أو الشفة والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه قال فلعلم الزمارة هي البغي الحسنة والزمر الغلام الجميل وقال الازهرى يحتمل أن يكون أراد المغنية يقال غنا زمر أي حسن وزمر إذا غنى والعصبة التي يزمر بها زماوة (س) * ومنه حديث أبي بكر (أبزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية من مارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضعها والمزمار سواها وهو الآلة التي يزمر بها (وفي حديث أبي موسى) سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت من مارة من مرامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود فحكمة قيل معناه ههنا الشخص (هـ س) * وفي حديث ابن جبير رضي الله عنه) أنه أتى به إلى الحاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق السكب (هـ) * ومنه حديث الحاج) أبعث إلى بفلان من مرامير سمعنا أي مسجورا معيدا قال الشاعر ولي مسععان وزمارة * وظل مديد وحسن أمق

فمسععان قيداء لصوتهم ما إذا مشى وزمارته الساجور والظل الحصن السجى وظلمته (زمر) * (في حديث قيس بن أشيم) والذي بعثك ما تحرك به لسانى ولا تزمزمت به شفتاى الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم (ومنه حديث عمر) كتب إلى أحد عماله في أمر الجوس وانهم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي (وفيه) ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة قيل تميمت بها الكثرة ما يقال ما زمزم وزمزم وقيل هو اسم علم لها (زمر) * (س) في حديث أبي بكر والنسابة) إنك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة أي لست من أشرافهم وقيل هي مادون مسایل الماء من جانبي الوادي (زمل) * (هـ) في حديث قتلى أحد) زم لوههم بئيا هم - ومما هم أي لغوهم فيها يقال تزل بثوبه إذا التفت فيه (ومنه حديث السقيفة) فاذا رجل من زمل بين ظهرائهم أي معطى مدثر يعني سعد بن عبادة (هـ) * (في حديث أبي الدرداء) لئن فقدتوني لتقدن زمل أعظم الزمل الخجل يريد خلا عظيم من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والنشديد وهو خطأ (وفي حديث ابن رواحة) أنه غر زمعه ابن أخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من

الزجر السهم الدقيق الطويل * نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الزمر وهو الإشارة بالعين أو الحاجب أو الشفة والزواني يفعلن ذلك وقال الازهرى يحتمل أن يكون أراد المغنية يقال غنا زمر أي حسن وزمر إذا غنى والعصبة التي يزمر بها زماوة (س) * ومنه حديث أبي بكر (أبزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية من مارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضعها والمزمار سواها وهو الآلة التي يزمر بها (وفي حديث أبي موسى) سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت من مارة من مرامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود فحكمة قيل معناه ههنا الشخص (هـ س) * وفي حديث ابن جبير رضي الله عنه) أنه أتى به إلى الحاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق السكب (هـ) * ومنه حديث الحاج) أبعث إلى بفلان من مرامير سمعنا أي مسجورا معيدا قال الشاعر ولي مسععان وزمارة * وظل مديد وحسن أمق

والزميل العديل الذي حمل مع
 حملك على البعير والرفيق في السفر
 الذي يعينك على أمورك والرفيق
 أيضا والأزميل الصوت ج
 أزاميل * لازم * في الاسلام
 أراد ما كان عباد بني اسرائيل
 يفعلونه من زم الانوف وهو أن
 يخرق الأنف ويعمل فيه زمام
 كزمام الناقة ليعاديه وقرأ القرآن
 على عبد الله بن أبي وهو زام أي
 رافع رأسه لا يقبل عليه والزم
 الكبير وقال الحسبي أي فزع
 * قلت قال الفارسي ويحتمل أنه
 أراد ساكت انتهى * الزمان *
 يقع على جميع الدهر وبعضه وإذا
 تقارب الزمان لم تذكر زوايا المؤمن
 تكذب أراد استواء الليل والنهار
 واعتدالهما وقيل أراد قرب القيامة
 وانتهى أمد الدنيا * قلت قال
 الفارسي ويحتمل أنه عبارة عن قرب
 الأجل وهو أن يطعن المؤمن في
 السن ويبلغ أوان الكهولة والمشيبة
 فان رؤياه أصدق لاستكمال تمام
 الحلم والاناة وقوة النفس انتهى
 * المزهر * الشديد الغضب
 والمزهر يرشدة البرد لا يصلين
 أحدكم وهو * زنا * بوزن جمان
 أي حاقن بوله ومثله لا يصل زاني
 وقيل أراد الذي يصعد في الجبل
 حتى يستقم الصعود إما لأنه لا يمكن
 أو بما يقع عليه من البهر فيضيق لذلك
 نفسه ولا يحب من الدنيا إلا أرنأها
 أي أضيقتها وزنا عليه بالجحارة أي
 ضيقوا * زنج * ورنج تطاول
 * إهالة رنجة * أي متغيرة الراحة
 ويقال سنخة * الزند * محركة المسناة
 وقيل بالسكون كزند الساعد
 وزند ورد بسكون النون وفتح الواو
 والراء ناحية في أواخر العسراق
 * المزنوق * مربوط بالزناق وهو
 حبل في حلقة

الزمل الخل (ومنه حديث أمماء) وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة أبي بكر واحدة أي
 مراكبوهم ما أودأهم وما كان معهم في السفر (هـ * وفيه) أنه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمل
 مع حملك على البعير وقد زامني عادتي والزميل أيضا الرفيق في السفر الذي يعينك على أمورك وهو الرفيق
 أيضا (وفيه) للقسى أزاميل ونمغمة الأزاميل جمع الأزل وهو الصوت واليساء للاشباع وكذلك الغمغمة
 وهي في الأصل كلام غير بين * زم * (هـ * فيه) لازم ولا حرام في الاسلام أراد ما كان عباد بني
 اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو أن يخرق الأنف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليعاديه (وفيه) أنه تلا
 القرآن على عبد الله بن أبي وهو زام أي رافع رأسه لا يقبل عليه والزم الكبير وزم بأنفه إذا شمع
 وتكبر وقال الحسبي أي فزع * زم * (هـ * فيه) إذا تقارب الزمان لم تذكر زوايا
 المؤمن تكذب أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل أراد قرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع
 الدهر وبعضه * زمهر * (هـ س * في حديث ابن عبد العزيز) قال كان عمر من مهران على الكافر
 أي شديد الغضب عليه والمزهر يرشدة البرد وهو الذي أعده الله عذابا للكفار في الدار الآخرة

* باب الزاي مع النون *

* زنا * (هـ * فيه) لا يصلين أحدكم وهو زنا أي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زنا فهو زنا بوزن جمان
 إذا احتقن وأزنا إذا حقنه والزنا في الأصل الضيق فاستعير للحاقن لأنه يضيق ببوله (هـ * ومنه
 الحديث الآخر) أنه كان لا يحب من الدنيا إلا أرنأها أي أضيقتها (س * وفي حديث سعد بن صبرة)
 فزنوا عليه بالجحارة أي ضيقوا (هـ * وفيه) لا يصل إلى زاني يعني الذي يضعد في الجبل حتى يستقيم
 الصعود إما لأنه لا يمكن أو بما يقع عليه من البهر والتمحج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل زنا إذا صعد
 * زنج * (س * في حديث زياد) قال عبد الرحمن بن السائب فزنجني أقبل طويل العنق فقلت
 ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا أدري ما زنج وأحسبه بالهاء والفتح الدفع كأنه يريد هجوم
 هذا الشخص وإقباله ويحتمل أن يكون زنج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيئه وقيل هو
 بالهاء بمعنى سخم وعرض وترنج على فلان أي تطاول * زنج * (هـ * فيه) ان رجلا دعاه فقدم إليه
 إهالة رنجة فيها عرق أي متغيرة الراحة ويقال سنخة بالسين * زند * (هـ * في حديث صالح ابن
 عبد الله بن الزبير) أنه كان يعمل زندا عكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها إلى
 بعض والزنخشري أثبت بالسكون وشبهها برند الساعد ويروي بالراء والباء وقد تقدم (وفيه) ذكر
 زند وردهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في أواخر العسراق لها ذكر كثير في الفتوح
 * زناق * (هـ * في حديث أبي هريرة) وان جهنم يقادها من زنوقة المزنوق مربوط بالزناق وهو حلقة

تَوْضَعُ تَحْتَ حَنْكِ الدَّابَّةِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يُشَدُّ بِرَأْسِهِ تَمْنَعُ جَمَاعَهُمُ الزَّانِقَ الشِّكَالَ أَيْضًا وَرَفَعَتْ الْفَرَسَ
 إِذَا شَكَلَتْ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا حَتَمَ كَنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ شَبَّهَ
 الزَّانِقَ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْآخَرِ) أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَزْنُوقُ فَقَالَ الْمَسَائِلُ شِقَّةٌ لَا يَذْكُرُ اللَّهُ قِيلَ أَصْلُهُ
 مِنَ الزَّنْفَةِ وَهُوَ مَيْلٌ فِي جِدَارِ سِكَّةٍ أَوْ عُرْقُوبٍ وَادِّهَا كَذَا فَرَسُهُ الزَّخْشَرَى (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ) قَالَ
 مَنْ يَشْتَرِ هَذِهِ الزَّنْفَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ﴿زَنْم﴾ (فِيهِ) ذَكَرَ الزَّيْنِمُ وَهُوَ الدَّيْعِيُّ فِي النَّسَبِ الْمُخْتَقُ
 بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ تَشْبِيهُهُ بِالزَّنْفَةِ وَهُوَ شَيْءٌ يَقْطَعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ وَيُتْرَكُ مُعْلَقًا بِهَا وَهِيَ أَيْضًا هَنَّةٌ مَدْلَاةٌ
 فِي حَلْقِ الشَّاةِ كَالْمُخْتَمَةِ بِهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) * بَنَتْ نَبِيٍّ لَيْسَ بِالزَّيْنِمِ *
 (س * وَحَدِيثُ لُقْمَانَ) الصَّائِنَةُ الزَّنْفَةُ أَيْ ذَاتُ الزَّنْفَةِ وَيُرْوَى الزَّنْفَةُ وَهِيَ عِذَاءُ ﴿زَنْن﴾ (ه * فِيهِ)
 لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَيْنٌ أَيْ حَاقِنٌ يُقَالُ زَنْنٌ فَدَنْتُ أَيْ حَقَنْتُ فَعَطَّرْتُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُدْفَعُ الْأَخْبَثِينَ مَعًا
 (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صِلَةَ الْعَبْدِ إِلَّا بِقِيٍّ وَلَا صِلَةَ الزَّيْنِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْتَصَرُوا وَلَا
 أَرَنْتُمْ وَلَا أَفْرَعُ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) يَصِفُ عَلَيْهِ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُمْ مَا رَأَيْتُ رَيْسًا مَخْرَجًا يُرْتَبُّ بِهِ
 أَيْ يُتَمِّمُ بِمِشَاكَلَتِهِ يُقَالُ زَنْنٌ بِكَذَا وَأَرْزَنَهُ إِذَا أَتَمَّ بِهِ وَظَنَّ فِيهِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْصَارِ) وَتَسْوِيْدُهُمْ
 جَدْبَنَ قَيْسٍ إِنَّا لَنَزْنُهُ بِالْجَنْبَلِ أَيْ نَتَمِّمُهُ بِهِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يُرْتَبُّ بِشُرْبِ الْخَمْرِ (س * وَمِنْهُ
 شُعْرُ حَسَّانَ فِي عَائِشَةَ) * حَصَّانَ رَزَّانَ مَا تُرْتَبُّ بِرَبِيَّةٍ * ﴿زَنْنَةُ﴾ (فِيهِ) سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَزَنْنَةُ
 عَرْشُهُ أَيْ بَوْرْنُ عَرْشِهِ فِي عِظَمِ قَدْرِهِ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ وَالْهَاءُ فِيهَا عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْحَذْفُ وَفِيهِ
 أَوْ لَهَا تَقْوِيلٌ وَزَنْنُ يَزْنُ وَزَنَاوَزْنُهُ كَوَعْدٍ بَعْدَ عِدَّةٍ وَإِعْمَازُ كَرْنَاهَا لِاجْتِنَالِ لَفْظِهَا ﴿زَنَا﴾ (ه * فِيهِ)
 ذَكَرْتُ سَطْنِطِينَ الزَّانِيَةَ بِرِيْدَ الزَّانِي أَهْلَهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ قَصَّةٍ لَنَا مِنْ قَبْرِيَّةٍ كَانَتْ تَظَالِمُ أَيْ تَظَالِمُ الْأَهْلَ
 (س * وَفِيهِ) إِنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِ بِؤُمَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ بَنُو الزَّانِيَةِ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ بَنُو الرِّشْدَةِ
 الزَّانِيَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ كَالْعِجْزَةِ وَبِؤُمَالِكُ يُسَمُّونَ بَنِي الزَّانِيَةِ لِذَلِكَ وَإِعْمَازُ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنْتُمْ بَنُو الرِّشْدَةِ نَفِيًّا لَهُمْ عَمَّا يُؤْهِمُهُمْ لَفْظُ الزَّانِيَةِ مِنَ الزَّانِ وَهُوَ نَقِيضُ الرِّشْدَةِ وَجَعَلَ
 الْأَزْهَرِيَّ الْفَتْحُ فِي الزَّانِيَةِ وَالرِّشْدَةُ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا كَانَ مِنْ زَنَا هُوَ زَانِيَةٌ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا

﴿باب الزاني مع الواو﴾

﴿زَوْج﴾ (ه * فِيهِ) مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرَتْهُ حَبَّةُ الْخَنَقَةِ قِيلَ وَمَا زَوْجَانُ قَالَ فَرَسَانُ
 أَوْ عَبْدَانُ أَوْ بَعِيرَانُ الْأَصْلُ فِي الزَّوْجِ الصِّنْفُ وَالنَّوْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَرَنَيْنِ شَيْئَانِ كَمَا
 أَوْتَقِيضَيْنِ فَهُمَا زَوْجَانُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ يَرِيدُ مَنْ أَنْفَقَ صِنْفَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَهُ الرَّخْشَرِيُّ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى مِثْلُهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَيْضًا عَنْهُ ﴿زَوْد﴾

تَوْضَعُ تَحْتَ حَنْكِ الدَّابَّةِ تَمْنَعُ الْجَمَاعَ
 وَمِنْهُ وَإِنْ جَهَنَّمَ يُقَادُّ بِهَا مَزْنُوقَةٌ
 الْمَزْنُوقُ الْمَرْبُوطُ وَالزَّنْفَةُ مَيْلٌ فِي
 جِدَارِ ﴿الزَّيْنِمِ﴾ الدَّيْعِيُّ فِي الْقَوْمِ
 وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَالزَّنْفَةُ وَالزَّنْفَةُ مَدْلَاةٌ
 فِي حَلْقِ الشَّاةِ كَالْمُخْتَمَةِ بِهَا
 ﴿الزَّيْنِمِ﴾ وَالْأَرْزَنُ الْحَاقِنُ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي يُدْفَعُ الْأَخْبَثِينَ مَعًا
 وَزَنْنٌ بِكَذَا وَأَرْزَنَهُ أَتَمَّ بِهِ ﴿الزَّانِيَةُ﴾
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ
 وَالْمَرْأَةُ وَقَسَطُنْطِينَ الزَّانِيَةُ أَيْ
 الزَّانِي أَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا كَانَ
 مِنْ زَنَا هُوَ زَانِيَةٌ وَمَنْ أَنْفَقَ
 زَوْجَيْنِ أَيْ صِنْفَيْنِ كَفَرَسَيْنِ
 أَوْ عَبْدَيْنِ

﴿ملائنا أزودتنا﴾ أي مزادنا جمع مزود وهل معكم من أزودتكم شيء جمع زاد على غير قياس وجمعنا تزودنا أي ماتزودناه في سفرنا * قلت قال الفارسي لست أتصدق أنه بالفتح أو بالكسر فان كان بالفتح فهو مصدر بمنزلة التزويد فعناه جمعنا ماتزودناه فغير بلفظ المصدر عن الزاد ومن قال بالكسر فيحتمل أنه اسم موضوع للزاد كالتمثال والتساح قال واغما يتعمل هذا أجل النقل والأفلاحة لجمعنا أزودنا انتهت ﴿الزور﴾ الكذب والباطل * قلت ونهى عن الزور فسر بوصول الشعر انتهت وان لزورك عليك حقا هو الزائر إمام صدر سمى به كعدل أو جمع له كراكب وركب وأزرت شعوب أي أوردته المنية فزارها وزورت في نفسى مقالة أي هيأت وأصلحت ورحم الله امرأ أزور نفسه أي قومها وحسنها وقيل أراد أنهم على نفسه وحقيقته نسبتها إلى الزور كفسقه وجهله ورأى الدجال مكبلا بالحديد بأزورة جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب والمعنى أنه جمعت يده إلى صدره وشدت وموضع بأزورة النصب كأنه قال مكبلا مزرورا (وفي حديث أم سلمة) أرسلت إلى عثمان يابني مالى أرى رعيمة عند مزرورين أي معرضين منحرفين يقال أزور عنه وأزور بعنى (ومنه شعر عمر رضى الله عنه) * بالليل عابسة زوراً منا كبها * الزور جمع أزور من الزور الميل وبنات الزور أي الصـدر ما حواليه من الأضلاع وغيرها ﴿المزوق﴾ المزين والزأوق الزئبق ﴿يزول﴾ به السراب أي يرفعه ويظهره

(فيه) قال لو قد عبداً القيس أمعكم من أزودتكم شيء قالوا نعم الأزودة جمع زاد على غير القياس (س) * ومنه حديث أبي هريرة) ملائنا أزودتنا يدمرنا ودمرنا جمع مزودتكم لآله على نظيره كالأوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايانداي (س) * وفي حديث ابن الأكواع) فامرنا نأبى الله صلى الله عليه وسلم لجمعنا تزودنا أي ماتزودناه في سفرنا من طعام ﴿زور﴾ (هـ) * فيه) المتشبه عالم يعطى كلابس ثوبين زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكررت كرسالة الزور في الحديث وهي من السبكار (فيها قوله) عدلت شهادة الزور الشكر بالله وانما عادته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ثم قال بعدهم والذين لا يشهدون الزور (س) * وفيه) ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الأصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكررت في الحديث (س) * وفي حديث طلحة) حتى أزرت شعوب أي أوردته المنية فزارها وشعوب من أمماء المنية (هـ) * وفي حديث عمر يوم السقيفة) كنت زورت في نفسى مقالة أي هيأت وأصلحت والتزوير إصلاح الشيء وكلام مزرور أي محسن (هـ) * ومنه حديث الحجاج) رحم الله امرأ أزور نفسه على نفسه أي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل إنما أراد أنهم على نفسه وحقيقته نسبتها إلى الزور كفسقه وجهله (هـ) * وفي حديث الدجال) رأته مكبلاً بالحديد بأزورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب والمعنى أنه جمعت يده إلى صدره وشدت وموضع بأزورة النصب كأنه قال مكبلاً مزرورا (وفي حديث أم سلمة) أرسلت إلى عثمان يابني مالى أرى رعيمة عند مزرورين أي معرضين منحرفين يقال أزور عنه وأزور بعنى (ومنه شعر عمر رضى الله عنه) * بالليل عابسة زوراً منا كبها * الزور جمع أزور من الزور الميل وبنات الزور أي الصـدر ما حواليه من الأضلاع وغيرها ﴿الزوق﴾ (س) * فيه) ليس لي ولنبي أن تدخل بيتاً مزروراً أي مزيناً قيل أصله من الزأوق وهو الزئبق لأنه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزئبق ويبقى الذهب (ومنه الحديث) أنه قال لابن عمر إذا رأيت قريشاً قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت أن تموت فمكره تزويق المساجد لافيه من الترغيب في الدنيا وزينتها أولشغلها المصلى (هـ) * ومنه حديث هشام ابن عروة) أنه قال لرجل أنت أقل من الزأوق يعنى الزئبق كذا يسميه أهل المدينة ﴿زول﴾ (في حديث كعب بن مالك) رأى رجلاً مبييضاً يزول به السراب أي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه خيالاً (ومنه قصيد كعب)

يوماً تظلل حذاب الأرض ترفعها * من الأوامع تخليط وتزييل

يريد أن لوامع السراب تبدو دون حذاب الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى (هـ) * وفي حديث جندب

الجُهنى) والله لقد خالطه منهمى ولو كان زائله لتحرك الزائله كل شئ من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر
وكان هذا المرمى قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه (وفي قصيد كعب)

في فتية من قريش قال قائلهم * بيطن مكة لما انسلوا زولوا

والزائله كل حيوان يزول عن مكانه
ولما انسلوا زولوا أى انتقلوا عن
مكة مهاجرين الى المدينة ويزول
في الناس أى يكثروا الحركة ولا
يستقر وأخذوا العويل والزويل
أى القلق والازعاج بحيث لا يستقر
على المكان وهو والزوال بمعنى
وامرأة زولة فطنة وقيل طريقة
والزول الخفيف الحركات
* زويت الى الارض أى جمعت
وازولنا البعيد أى اجمعه واطوه
وان المسجد لينزوى من النخامة أى
ينضم وينقبض وقيل أراد أهل
المسجد وهم الملائكة ومازوت
عنى مما أحب أى صرفته عنى
وقضته ولزوان الايمان بين
هذين المسجدين كذا روى بالهمز
والصواب لزوين بالياء أى ليجمعن
ويضم وزويت فى نفسى كلاما
أى جمعت وكان له أرض زوتها
أرض أخرى أى قربت منها فضيقتها
وقيل أحاطت بها * مؤمن مرهد *
هو القليل الشئ وجعل مرهدا أى
يقلها ومنه انك زهيد وتزهدوا
الحداى احتقروه وأهانوه ورأوه
زهيدا * أزهر اللون * أى نير
اللون وهو أحسن الألوان

أى انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة (هـ * وفي حديث قتادة) أخذوا العويل والزويل أى القلق
والازعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى (وفي حديث أبى جهل) يزول فى الناس أى
يكثروا الحركة ولا يستقر ويروى يرقل وقد تقدم (س * وفي حديث النساء) يزولة وجلس الزولة المرأة
الفطنة الداهية وقيل الظريقة والزول الخفيف الحركات * (زوى * هـ * فيه) زويت الى الأرض
فرايت مشارفها ومغارها أى جمعت يقال زويت زويتا (ومنه دعاه السفر) وازولنا البعيد أى اجمعه
واطوه (والحديث الآخر) ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلود فى النار أى ينضم وينقبض
وقيل أراد أهل المسجد وهم الملائكة (ومنه الحديث) أعطاني ربى اثنتين وزوى عني واحدة
(ومنه حديث الدعاء) ومازوت عني مما أحب أى صرفته عني وقضته (ومنه حديث عمر) قال للنبي
صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا (هـ * وفي حديث آخر) لزوان الايمان بين
هذين المسجدين هكذا روى بالهمز والصواب لزوين بالياء أى ليجمعن ويضم (هـ * ومنه حديث
أم معبد) * فيا قصي ما زوى الله عنكم * أى مانحى عنكم من الخير والفضل (س * وفي حديث
عمر) كنت زويت فى نفسى كلاما أى جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم (وفي حديث ابن عمر
رضى الله عنهما) كان له أرض زوتها أرض أخرى أى قربت منها فضيقتها وقيل أحاطت بها

باب الزاى مع الهاء

* زهد * (هـ * فيه) أفضل الناس مؤمن مرهد المزهد القليل الشئ وقد أزهده إزهدا وشئ زهيدا
قليل (ومنه الحديث) ليس عليه حساب ولا على مؤمن مرهد (س * ومنه حديث ساعة الجمعة)
لجعل يزهدا أى يقلها (وحديث على رضي الله عنه) إنك لزهد (س * ومنه حديث خالد)
كتب الى عمر رضى الله عنه ما ان الناس قد اندفعوا فى الخمر وتزهدوا الحداى احتقروه وأهانوه ورأوه
زهيدا (ومنه حديث الزهري) وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن لا تغلب الحلال شكره ولا الحرام
صبره أراد أن لا يفتخر ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام * (زهر * هـ)
(هـ * فى صفته عليه السلام) انه كان أزهر اللون الأزهر الأبيض المستنير والزهر الزهرة البيضاء النير
وهو أحسن الألوان (ومنه حديث الدجال) أعور جعد أزهر (ومنه الحديث) سألوه عن جذبى
عامر بن صعصعة فقال بجل أزهر متفاج (هـ * ومنه الحديث) سورة البقرة وآل عمران الزهراوان أى

المُيَرَّتَانِ وَاحِدَتُهُمَا زَهْرَاهُ (هـ * ومنه الحديث) أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ
أَيَّ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا كَذَا جَاءَ مَفْسَرًا فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) أَنِ اخُوفٌ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يَنْفَعُ
عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا أَيْ حُسْنُهَا وَبَهْجَتِهَا وَكَثْرَةُ خَيْرِهَا (هـ * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ
فِي الْإِنَاءِ الَّذِي تَوْضَأُ مِنْهُ أَزْدَهْرُ بِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا أَيْ احْتِفَظَ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي بَالِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرَتِي أَيْ
وَطَرِي وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَزْدَهْرٍ إِذَا فَرَحَ أَيْ لَيْسَ يَفْرَحُ وَجْهَكَ وَلَيْزَهْرٌ وَإِذَا أَمَرْتَ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَ فِيمَا أَمَرْتَهُ
بِهِ قُلْتَ أَزْدَهْرُ وَالْدَّالُّ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامُهُ مِنَ الزَّهْرَةِ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ * (زهف)
(س * فِي حَدِيثٍ صَعُصَعَةٍ) قَالَ لَمَّا أَوَيْتُ لِأَتْرُكَ السَّكَّالِمَ لَمَّا أَزْدَهْفُ بِهِ الْأَزْهَافُ الْاسْتِقْدَامُ وَقِيلَ هُوَ
مِنْ أَزْدَهْفٍ فِي الْحَدِيثِ إِذَا رَأَدَ فِيهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * (زهق) (هـ * فِيهِ) دُونَ اللَّهِ سَبْعُونَ
أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ مِنْ حَسَنٍ تِلْكَ الْحُبُّ شَيْئًا إِلَّا زَهَقَتْ أَيْ هَانَتْ وَمَاتَتْ يُقَالُ
زَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) فِي الدَّيْجِ أَقْرُوا الْإِنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ أَيْ حَتَّى
تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الدَّبِيحَةِ وَلَا يَبْقَى فِيهَا حَرَكَةٌ ثُمَّ تُسَلِّحُ وَتُطْعَمُ (هـ * فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ حَابِيَا خَيْرٍ مِنْ زَاهِقٍ الرَّاهِقُ السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ الْهَدَفِ وَلَا يُصِيبُ وَالْحَابِي الَّذِي يَقَعُ
دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ يَرْحَفُ إِلَيْهِ وَيُصِيبُ إِرَادَانِ الضَّعِيفِ الَّذِي يُصِيبُ الْحَقَّ خَيْرٌ مِنَ الْقَوِي الَّذِي
لَا يُصِيبُهُ * (زهل) (فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ)

يَسْبِي الْقَرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَرْزُلُهُ * عَنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَابُ زَهَائِلِ

الزَّهَائِلِ الْمُسُّ وَاحِدُهَا زَهْلُولٌ وَالْأَقْرَابُ الْحَوَاصِرُ * (س * فِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ)
وَتَجَاوَى الْأَرْضَ مِنْ زَهْمِهِمُ الزَّهْمُ بِالْحَرِيكِ مَصْدَرُ زَهَمْتُ يَدُهُ تَزْهَمُ مِنْ رَاحَتِهِ اللَّحْمُ وَالزَّهْمَةُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ
الْمُنْتَمِنَةُ إِرَادَانِ الْأَرْضِ تَنْتَنُ مِنْ جَرِيْفِهِمْ * (زها) (هـ * فِيهِ) نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَزْهَى وَفِي
رَوَايَةٍ حَتَّى يَزْهَوْ يُقَالُ زَهَا النُّخْلُ يَزْهَوْ إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ وَأَزْهَى يَزْهَى إِذَا أَصْفَرَّ وَاخْتَرَّ وَقِيلَ هـ مَا بَعْنِي
الْإِخْرَارَ وَالْإِصْفَارَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهَوْ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهَى (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) قِيلَ لَهُ كَمْ كَانُوا
قَالَ زَهَاهُ ثَلَاثًا أَيْ قَدْرُ ثَلَاثِينَ مِنْ زَهْوَاتِ الْقَوْمِ إِذَا حَزَزْتَهُمْ (هـ * مِنْهُ الْحَدِيثُ) إِذَا سَمِعْتُمْ بَنَاتٍ
يَأْتُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ أَوَّلِي زَهَاهُ يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ زَيْهَمٍ فَقَدْ أَظْلَمَتِ السَّاعَةُ أَيْ ذَوِي عَدَدٍ كَثِيرٍ وَقَدْ
تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ (س * فِيهِ) مَنْ اتَّخَذَ الْحَيْلَ زَهَاهُ وَنَوَّاهُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَيْهِ
وَزُرُ الزَّهَاهُ بِالْمَدِّ وَالزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ يُقَالُ زَهَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُزْهَوٌ كَمَا يُسَمَّى كَلَامُهُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ كَمَا
يَقُولُونَ عَنِّي بِالْأَمْرِ وَتُبَّحَتِ النَّاقَةُ وَإِنْ كَانَ بَعْنِي الْفَاعِلُ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَلِيلَةٌ زَهَاهُ يَزْهَوْ زَهَاهُ (س * مِنْهُ
الْحَدِيثُ) إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَائِلِ الْمَزْهَوِّ (س * وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) إِنَّ جَارِيَتِي تَزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ

واقروا الزهر راوين اى المنسرين
وهما البقرة وآل عمران تشبیه
زهرا وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها
وكثرة خيرها وازدهر به اى
احتفظ واجعله فى بالك وقيل
معناه افرح وليسفر وجهك وليزه
واليوم الازهر يوم الجمعة
زهقت نفسه خرجت وماتت
وان حابيا خيرا من زاهق الزاهق
السهم الذى يقع وراء الهدف ولا
يصيب الزاهيل المس جمع
زهلول الزهم الراحة المتغيرة
زه النخل زهوظ ظهرت ثمرته
وازهى يزهى احمر واصفر ومنهم من
انكر يزهو ومنهم من انكر يزهى
قلت قال ابن الجوزى ولا تنبذوا
الزهو يعنى ما قد ازهى انتهى
وزها ثلثائة اى قدر ثلثائة وناس
ياتون من قبل المشرق اولى زها اى
ذوى عدد كبير والزها بالمد
والزهو الكبر والفخر ومنه اتخذ
الحيل زها والعائل المزهوان
جاريتي تزهى ان تلبسه

في البيت أى تترفع عنه ولا ترضاه تعنى درعا كان لها

باب الزاى مع الباء

﴿زيب﴾ (هـ * في حديث الربيع) اسمها عند الله الأزيب وعندكم الجنوب الأزيب من أسماء ربيع الجنوب وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا ﴿زريح﴾ (في حديث كعب بن مالك) زاح عني الباطل أى زال وذهب يقال زاح عني الأمر يزح ﴿زيد﴾ (في حديث القيامة) عشر أمثاله وأزيد هكذا يروى بكسر الزاى على أنه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاى وفتح الباء على أنه اسم بمعنى أكثر لجاز ﴿زير﴾ (س * في صفة أهل النار) الضعيف الذى لازيره هكذا رواه بعضهم وفسره أنه الذى لا رأى له والمحموظ بالباء الموحدة وفتح الزاى وقد تقدم (وفيه) لا يزال أحدكم كاسرا وساده يتسكى عليه ويأخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذى يحب محادثة النساء ومجالسهن سمي بذلك لكثرة زيارته لمن وأصله من الواو وذ كراه ههنا اللفظه (وفيه) أن الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي أن يخصمنى إلا من يجعل الزى يارى فم الأسد الزى يرمى يجعل فى فم الدابة إذا استصعبت لثمة فماد وتذل (س * وفي حديث الشافعى رضى الله عنه) كنت أكتب العلم وأقيه فى زير لنا الزير الحب الذى يعمل فيه الماء ﴿زيع﴾ (في حديث الدعاء) لا ترغ قلبى أى لا تمله عن الإيمان يقال راع عن الطريق يزيع إذا عدل عنه (ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه) أخاف أن تركت شيئا من أمره أن أزيغ أى أجور وأعدل عن الحق (وحديث عائشة رضى الله عنها) وأذ راغت الأبصار أرى مالت عن مكانها كما يعرض للإنسان عند الخوف (س * وفي حديث الحكم) انه رخص فى الراغ هو نوع من الغربان صغير ﴿زيف﴾ (في حديث على رضى الله عنه) بعد زيفان وثباته الزيفان بالتحريك التبخير فى المشى من زاف البعير يزيف إذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة إذا رفع مقدمه بجوخره واستدار عليها (وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه) أنه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيئة أى رديئة يقال درهم زيف وزائف ﴿زيل﴾ (هـ * في حديث على رضى الله عنه) ذ كرامهذى فقال انه أزيل الفخذين أى منفرجهما وهو الزيل والتزيل (هـ * وفي بعض الأحاديث) نالطوا الناس وزايلوهم أى فارقوهم فى الأفعال التى لا ترضى الله ورسوله ﴿زيم﴾ (في قصيد كعب)

سمر الجباب يتركن المحصى زيمًا * لم يقهن رؤس الأكم تتعيل

الزيم المتفرق يصف شدة وطئه أنه يفرق المحصى (وفي حديث خطبة الحاج)

هذا أمان الحرب فاستمدي زيم * هو اسم ناقة أو فرس وهو مخاطبها ويأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف ﴿زين﴾ (هـ * فيه) زينوا القرآن بأصواتكم قيل هو مقلوب أى زينوا أصواتكم

أى تترفع عنه ولا ترضاه ويقال زهى بالبناء للفعول فهو مرفوع ﴿الأزيب﴾ من أسماء ربيع الجنوب ﴿زاح﴾ زال وذهب ﴿الزير﴾ الذى يحب محادثة النساء ومجالسهن والزى يرمى يجعل فى فم الدابة إذا استصعبت لثمة فماد وتذل ﴿الزيع﴾ الميل من الحق والجور وراغت الأبصار مالت عن مكانها والراغ نوع من الغربان صغير ﴿الزيفان﴾ محرك التبخر فى المشى ودرهم زيوفا رديئة * المهدى أزيل الفخذين أى منفرجهما وخالطوا الناس وزايلوهم أى فارقوهم فى الأفعال التى لا ترضى الله ورسوله ﴿الزيم﴾ المتفرق و زيم اسم فرس أو ناقة فى قوله استمدي زيم * اللهم أنزل فى أرضنا

قوله أو ان الحرب الخ الذى فى اللسان أو ان الشد اه

بالقرآن والمعنى المحجوب اقراءته وترتيله وليس ذلك على تطريب القول والتخزين كقوله ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن أى يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب هكذا قال المهرورى والخطّاب ومن تقدّمه ما قال آخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذى أمر به فى قوله تعالى ورتّل القرآن ترتيلا فكأن الزينة للترتيل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوفى فهو راجع الى الراوى لا للشعر فكأنه تنبيه للمصنف فى الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتخفيف وسوء الأدب وحث لغيره على التوقى من ذلك وكذلك قوله زينةوا القرآن يدل على ما يرتين به من الترتيل والتدبر ومراجعة الاعراب وقيل أراد بالقرآن القراءة فهو مصدق قرأ يقرأ قراءة وقرا ناى زينةوا قرأه تكلم القرآن بأصواتكم ويشهد لصحة هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم استمع الى قراءته فقال لقد أوتيت من امر من أمر أمير آل داود فقال لو علمت أنك تستمع لحبته لك تخبرنا أى حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليكل شئ حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله أعلم (هـ * فى حديث الاستسقاء) قال اللهم أنزل علينا فى أرضنا زينة أى نباتها الذى زينها (فى حديث خزيمة) ما منعنى أن لا أكون من دانا باعلانك أى متزيننا باعلان أميرك وهو مقتعل من الزينة فأبدل التاء بالأجل الزاى (س * فى حديث شريح) أنه كان يحيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبتهما أو وصفتهما

﴿حرف السين﴾

﴿باب السين مع الهزمة﴾

﴿سأب﴾ (هـ * فى حديث المبعث) فأخذ جبريل يخلق فسأبنى حتى أجهشت بالبكاء السأب العصفى الخلق كالخلق (فيه) إذا قرأتم فأنشروا أى أبغوا منه بقبية والاسم السور (س * ومنه حديث الفضل بن العباس) لا أوثر بسورك أحد راى أى لا أثر كنه لا أحد غيرى (س * ومنه الحديث) فما أنشأوا منه شيئا ويستهعمل فى الطعام والشراب وغيرهما (ومنه الحديث) فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقيه والسائر مهموز الباقى والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وكذا معنى باقى الشئ ﴿سامم﴾ (فى وصيته لعمىاش بن أبى ربيعة) والأسود البهيم كأنه من سامم السامم شجر أسود ونيل هو الأبنوس ﴿سأنى﴾ (فى حديث المبعث) فإذا الملك الذى جاءني بجرا فستفت منه أى فزعت هكذا جاء فى بعض الروايات ﴿سأل﴾ (فيه) للسائل حق وإن جاء على قرس السائل الطالب

زينتها أى نباتها الذى زينها
ومر دانا متزينا

﴿حرف السين﴾

﴿سأبنى﴾ السأب العصفى
الخلق إذا قرأتم فأنشروا
أى أبغوا منه بقبية والاسم السور
والسائر الباقى السامم شجر
أسود وقيل هو الأبنوس
﴿سنت منه﴾ فزعت
﴿للسائل حق﴾ وإن جاء على
قرس هو الطالب معناه الأمر
بحسن الظن بالسائل وإن لا تجبه
بالتكذيب والرد وإن رادك منظره
وجاء راكبا على فرس ونهى عن
كثرة السؤال هو سؤال الناس
أموالهم من غير حاجة وكره المسائل
وعابها أراد المسائل الدقيقة التى
لا يحتاج اليها

أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَن سَيِّدَاتِي مِنَ السَّمَاءِ أَيْ حَبَلًا وَقِيلَ لَا يُسَمَّى الْجَبَلَ سَيِّدَاتِي يَكُونُ أَحَدُ طَرَفَيْهِ
مَعْلَقًا بِالسَّقْفِ أَوْ نَحْوِهِ (س * وفيه) ليس في السُّبُوبِ زَكَاهِي الثِّيَابِ الرِّقَاقِ الْوَاحِدِ سَبٌّ بِالْكَسْرِ
يَعْنِي إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ التِّجَارَةِ وَقِيلَ انْمَاهِي السُّيُوبَ بِالْيَاءِ وَهِيَ الرِّكَازُ لِأَنَّ الرِّكَازَ يُجِبُّ فِيهِ الْخُسْ
لَا الرِّكَازَةَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلَافَةَ بْنِ أَشْجَمٍ) فَذَا سَبُّ فِيهِ دَوَخًا لَقُرْطٍ أَيْ ثَوْبٍ رَقِيقٍ (س * وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سَبَابٍ يُسَلَفُ فِيهَا السَّبَابُ جَمْعُ سَبِيَّةٍ وَهِيَ شَقَّةٌ
مِنَ الثِّيَابِ أَيْ تَوْنٌ كَانَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ السَّكَّابِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) فَعَمِدَتْ إِلَى سَبِيَّةٍ مِنْ
هَذِهِ السَّبَابِ خَشْتَهَا وَفَاتَمْتُ بِهَا (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) دَخَلْتُ عَلَى خَالِدٍ وَعَلَيْهِ سَبِيَّةٌ
(ه * وفي حديث استسقاء عمر) رَأَيْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَنَصَمَانُ وَسَبَابُهُ
تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ يَعْنِي ذَوَائِبُهُ وَاحِدُهَا سَبِيْبٌ وَفِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نُسَخُهُ وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَانْمَا
هُوَ طَالَ عُمُرًا أَيْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ لِأَنَّ عُمُرًا اسْتَسْقَى أَخَذَ الْعَبَّاسُ إِلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا تَوَسَّلَ إِلَيْكَ بِعَمِّكَ نَبِيِّكَ
وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ فَرَأَاهُ الرَّاوي وَقَدْ طَالَ أَيْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ (وَفِيهِ) سَبَابُ الْمُسْلِمِ قُسُوقٌ وَقَتَالُهُ كُفْرُ
السَّبِّ الشَّمُّ يُقَالُ سَبَّهُ سَبَّهُ سَبَابًا وَسَبَابًا قِيلَ هَذَا تَجُولُ عَلَى مَنْ سَبَّ أَوْ قَاتَلَ مُسْلِمًا مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقِيلَ انْمَا
قَالَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيظِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الْفُسْخِ وَالْكُفْرِ (س * وفي حديث أبي هريرة) لَا تَعْتَشِينَ
أَمَامَ بَيْتِكَ وَلَا تَجْلِسَ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسَبِّ لَهُ أَيْ لَا تَعْرِضْهُ لِلْسَّبِّ وَتَجَرَّهْ إِلَيْهِ بِأَن تَسُبَّ أَبَا غَيْرِكَ
فَيُسَبَّ أَبَاكَ بِمَجَازَاةٍ لَكَ وَقَدْ جَاءَ مَعْنَاهُ (فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ) أَنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْجَبَالِ أَنْ يُسَبَّ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ قِيلَ
وَكَيْفَ يُسَبَّ وَالِدِيهِ قَالَ يُسَبَّ أَبَا الرَّجُلِ فَيُسَبَّ أَبَاؤُهُ (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا
رَقْوَةَ الدَّمِ (سبت) (ه * فِيهِ) يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ السَّبْتُ بِالْكَسْرِ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَذْبُوعَةِ
بِالْقُرْطِ يُتَّخَذُ مِنْهَا النِّعَالُ تَمَيَّزَ ذَلِكَ لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سَبَّتْ عَنْهَا أَيْ حُلِقَ وَأُزِيلَ وَقِيلَ لِأَنَّهُمَا انْسَبَتَا بِالدِّبَاغِ
أَيْ لَأَنَّهُمَا يُرِيدُ بِمَا صَاحِبِ النِّعَالَيْنِ وَفِي تَسْمِيَّتِهِمَا لِلنِّعَالِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ السَّبْتِ سَبْتًا اتَّسَاعَ مِثْلِ قَوْلِهِمْ فَلَانِ يَلْبَسُ
الصُّوفَ وَالْقَطْنَ وَالْأَبْرِيَّ سَمَّ أَيْ الثِّيَابَ الْمُتَّخَذَةَ مِنْهَا وَيُرْوَى السَّبْتَيْنِ عَلَى النَّسَبِ إِلَى السَّبْتِ وَانْمَا أَمْرُهُ
بِالْخَلْعِ احْتِرَامًا لِلْقَابِلِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْشَى بَيْنَهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُمَا كَانَا قَدْرًا وَلَا خِيَالَهُ فِي مَشْيِهِ (ه * وَمِنْهُ
حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قِيلَ لَهُ إِنَّكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ انْمَا اعْرِضْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمَا نِعَالُ أَهْلِ النِّعْمَةِ
وَالسَّعَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ مَسْعُودٍ) قَالَ لِمَا وَدِيَّةً مَا تَسْأَلُ عَنْ شَيْخٍ
نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَلَيْلُهُ هُبَاتٌ السُّبَاتُ نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسْنِ وَهُوَ النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ
وَالسَّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ وَتَرَكُ الْأَعْمَالِ (وَفِيهِ) ذِكْرُ يَوْمِ السَّبْتِ وَسَبَّتِ الْيَهُودُ وَسَبَّتِ الْيَهُودُ تَسَبَّتْ
إِذَا أَقَامُوا مَحَلَّ يَوْمِ السَّبْتِ وَالْإِسْمَاءُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَقِيلَ يُسَمَّى يَوْمُ السَّبْتِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ

وَرَأَى كَأَن سَيِّدَاتِي مِنَ السَّمَاءِ أَيْ
حَبَلًا وَالسَّبُّ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ
الرَّقِيقُ جَمْعُ سَبُوبٍ وَالسَّبَابُ
جَمْعُ سَبِيَّةٍ وَهِيَ شَقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ
أَيْ تَوْنٌ كَانَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ
السَّكَّابِ وَسَبَابُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ
أَيْ ذَوَائِبُهُ جَمْعُ سَبِيبٍ وَالسَّبُّ
وَالسَّبَابُ الشَّمُّ وَلَا تَسْتَسَبِّ لَهُ أَيْ
لَا تَعْرِضْهُ لِلْسَّبِّ وَتَجَرَّهْ إِلَيْهِ بِأَن
تَسُبَّ أَبَا غَيْرِكَ فَيُسَبَّ أَبَاكَ بِمَجَازَاةٍ
لَكَ (السبت) بِالْكَسْرِ جُلُودُ
الْبَقَرِ الْمَذْبُوعَةِ بِالْقُرْطِ يُتَّخَذُ مِنْهَا
النِّعَالُ تَمَيَّزَ ذَلِكَ لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ
سَبَّتْ عَنْهَا أَيْ حُلِقَ وَأُزِيلَ وَقِيلَ
لِأَنَّهُمَا انْسَبَتَا بِالدِّبَاغِ أَيْ لَأَنَّهُمَا
يُرِيدُ بِمَا صَاحِبِ النِّعَالَيْنِ وَفِي تَسْمِيَّتِهِمَا
لِلنِّعَالِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ السَّبْتِ سَبْتًا
اتَّسَاعَ مِثْلِ قَوْلِهِمْ فَلَانِ يَلْبَسُ
الصُّوفَ وَالْقَطْنَ وَالْأَبْرِيَّ سَمَّ أَيْ
الثِّيَابَ الْمُتَّخَذَةَ مِنْهَا وَيُرْوَى السَّبْتَيْنِ
عَلَى النَّسَبِ وَالسَّبَاتُ نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ
الْمُسْنِ وَهُوَ النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ بِحَيْثُ
لَا تَبْلُغُ حَدَّ الْأَسْتِرَاحَةِ بِكُلِّهَا

الْعَالَمِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرُهَا الْجُمُعَةُ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسُمِّيَ الْيَوْمُ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ (ومنه الحديث) فَمَا
رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا قَبْلَ أَنْ أَرَادَ أَسْبُوعًا مَنِ السَّبْتِ إِلَى السَّبْتِ فَأُطْلِقَ عَلَيْهِ امُّ الْيَوْمِ كَمَا يُقَالُ عَشْرُونَ خَرِيفًا
وَيَرَادُ عَشْرُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّبْتِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً ﴿سج﴾ (هـ * في حديث
قِيلَ) وَعَلَيْهَا سُبُّيْجٌ لَهَا وَتَصْغِيرُ سُبُّيْجٍ كَرَّغِيْفٍ وَرَغِيْفٍ وَهُوَ مُعَرَّبٌ شَبِيٌّ لِلْقَمِيصِ بِالْفَارَسِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ
ثَوْبٌ صَوْفٌ أَسْوَدُ ﴿سج﴾ (قد تكرر في الحديث) ذَكَرَ التَّسْبِيحَ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفٍ اللَّفْظَةِ وَأَصْلُ
التَّسْبِيحِ التَّنْزِيهُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّبَرُّعُ مِنَ النَّفَائِصِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مَوَاضِعَ تَقَرُّبٍ مِنْهُ اتِّسَاعًا يُقَالُ سَجَّعْتُهُ
أَسَجَّعْتُهُ تَسْبِيحًا وَسُجَّجَانَا فَعْنَى سُبْحَانَ اللَّهِ تَنْزِيهِ اللَّهِ وَهُوَ تَضَبُّعٌ عَلَى الْمَصْدَرِ بِفَعْلٍ مُضَمٍّ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَرَى اللَّهَ
مِنَ السُّورَةِ بَرَاءَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ التَّسْرُّعُ إِلَيْهِ وَالْحَفَظَةُ فِي طَاعَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ السَّرْعَةُ إِلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَقَدْ يُطْلَقُ
التَّسْبِيحُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعٍ الذِّكْرُ بِحِجَازٍ كَالْتَحْمِيدِ وَالتَّعْجِيدِ وَغَيْرِهِمَا وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى صَلَاةِ التَّطَوُّعِ
وَالنَّافِلَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَذِكْرِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ سُجَّةً يُقَالُ قَضَيْتُ سُجَّتِي وَالسُّجَّةُ مِنَ التَّسْبِيحِ كَالسُّجْرَةِ مِنْ
التَّشْخِيرِ وَانْمَا خَصَّتِ النَّافِلَةَ بِالسُّجَّةِ وَأَنْ شَارَكْنَاهَا الْفَرِيضَةَ فِي مَعْنَى التَّسْبِيحِ لِأَنَّ التَّسْبِيحَاتِ فِي
الْفَرَايِضِ نَوَافِلٌ فَقِيلَ لَصَلَاةِ النَّافِلَةِ سُجَّةٌ لِأَنَّهَا نَافِلَةٌ كَالْتَّسْبِيحَاتِ وَالْأَذْكَارُ فِي أَنَّهَا غَيْرُ وَاجِبَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُ السُّجَّةِ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا (هـ * فَمِنْهَا الْحَدِيثُ) اجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُجَّةً أَيْ نَافِلَةً (ومِنْهَا الْحَدِيثُ)
كَمَا إِذَا نَزَلْنَا مِنْزَلًا لَا نُسَبِّحُ حَتَّى نَحْمِلَ الرِّجَالَ أَرَادَ صَلَاةَ الصُّبْحِ يَعْنِي أَنَّكُمْ كَانُوا مَعَ اهْتِمَامِهِمْ بِالصَّلَاةِ
لَا يُبَاشِرُونَ مَا حَتَّى يَحْمِلُوا الرِّجَالَ وَيَرْجِعُوا الْجَمَالَ رَفَقًا بِهَا وَإِحْسَانًا (س * وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ)
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَيْ قُدُّوسٌ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالُهُ وَهُوَ مِنْ أَيْبَنَةِ الْمُبَالَغَةِ وَالْمُرَادُ
بِهِمَا التَّنْزِيهِ (وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ) فَأَدْخَلَ أَصْبَغِيهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أَذُنِهِ السَّبَّاحَةُ وَالْمُسَبِّحَةُ الْأَصْبَغُ
الَّتِي تَلِي الْأَيْدِيَّاتِ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُشَارُ بِهَا عِنْدَ التَّسْبِيحِ (هـ * وَفِيهِ) أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلَّهِ
دُونَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَابًا لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأُخْرِقْنَا سُجَّاتِ وَجْهِ رَبِّنَا (س * وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ)
حِجَابُهُ النُّورُ وَالنَّارُ لَوْ كَشَفَهُ لَأُخْرِقَتْ سُجَّاتُ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ سُجَّاتُ اللَّهِ جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ وَهِيَ
فِي الْأَصْلِ جَمْعُ سُجَّةٍ وَقِيلَ أَمْثَلُ وَجْهِهِ وَقِيلَ سُجَّاتُ الْوَجْهِ بِحَسَنَتِهِ لِأَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْوَجْهَ
قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَنْزِيهِهُ أَيْ سُبْحَانَ وَجْهِهِ وَقِيلَ أَنْ سُجَّاتِ وَجْهِهِ كَلَامٌ مَعْرُوضٌ بَيْنَ الْفِعْلِ
وَالْمَفْعُولِ أَيْ لَوْ كَشَفْنَا لَأُخْرِقَتْ كُلُّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَأُخْرِقَتْ سُجَّاتُ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ أَبْصَرَهُ كَمَا
تَقُولُ لَوْ دَخَلَ الْمَلِكُ الْبَلَدَ قَتَلَ الْعِيَادَ بِاللَّهِ كُلُّ مَنْ فِيهِ وَأَقْرَبُ مِنْ هَذَا كَلَامُهُ أَنْ الْعَنَى لَوْ أَنْ كَشَفَ مِنْ أَنْوَارِ
اللَّهِ الَّتِي تَحْجِبُ الْعِبَادَ عَنْهُ شَيْءٌ لَا هَلَكَ كُلُّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ النُّورُ كَمَا خَرَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَعْقًا وَتَقَطَّعَ
الْجَبَلُ دَكَاةً تَحْتَلَّى اللَّهُ سُجَّاتِهِ وَتَعَالَى (س * وَفِي حَدِيثِ الْمَقَادِ) أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ يَدْرَعُ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ

وَمَارَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا أَيْ أَسْبُوعًا
مَنِ السَّبْتِ إِلَى السَّبْتِ وَقِيلَ أَرَادَ
مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً
﴿سج﴾ تَصْغِيرُ سُبُّيْجٍ كَرَّغِيْفٍ
وَرَغِيْفٍ وَهُوَ الْقَمِيصُ مَعْرَبٌ
وَقِيلَ ثَوْبٌ صَوْفٌ أَسْوَدُ
﴿التَّسْبِيحُ﴾ التَّنْزِيهِ وَيُطْلَقُ
عَلَى صَلَاةِ النَّافِلَةِ وَمِنْهُ سَجَّةُ
الصُّبْحِ وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ
سُجَّةً وَسَبُّوحٌ قُدُّوسٌ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ بِنَاءً مِبَالِغَةً وَالسَّبَّاحَةُ
وَالْمُسَبِّحَةُ الْأَصْبَغُ الَّتِي تَلِي الْأَيْدِيَّاتِ
لِأَنَّهَا يُشَارُ بِهَا عِنْدَ التَّسْبِيحِ
وَلَا تُخْرِقُ سُجَّاتِ وَجْهِهِ قَالَ أَبُو
عَبْدٍ أَيُّ جَلَالِهِ وَنُورِهِ قَالَ وَلَمْ
أَسْمَعْ سُجَّاتِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

سَجَّةٌ هُمُونٌ قَوْلُهُمْ فَرَسٌ سَابِجٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ مَدَالِيدَيْنِ فِي الْجَزَى ﴿سَجَل﴾ (فيه) خَيْرُ الْأَبِلِ
 السَّجَلُ أَيْ الْقَصْعُ ﴿سَجَج﴾ (هـ * في حديث عائشة) أَنَّهُ سَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا فَقَالَ
 لَا تُسَجِّجْنِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُحَقِّقِي عَنْهُ اللَّاتِمَ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرْقَةِ (ومنه) حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ
 عَنْهُ) أَنَّهُ لَنَالِ السَّجِّجِ عَذَا الْحَرْأَى يَحْتَفُ (وفيه) أَنَّهُ قَالَ لَأَنْسُ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ إِنْ مَرَرْتُ بِهَا وَدَخَلْتُهَا فَأَيَّاكَ
 وَسِبَاخَهَا وَكَلَامُهَا السِّبَاخُ جَمْعُ سَجَّةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْلُوهَا الْمُوَحَّةُ وَلَا تَكَادُ تُنْبِتُ إِلَّا بَعْضَ الشَّجَرِ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهِي فِي الْحَدِيثِ ﴿سَجِد﴾ (هـ * في حديث الخوارج) التَّسْيِيدُ فِيهِمْ قَاشٌ هُوَ الْخَلْقُ
 وَاسْتِثْصَالُ الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ تَرْكُ التَّدْهَنِ وَغَسْلُ الرَّأْسِ (وفي حديث آخر) سِيَاهُ التَّحْلِيْقِ وَالتَّسْيِيدِ
 (هـ * ومنه) حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ مُسَيِّدًا رَأْسَهُ يَدْرُكُ التَّدْهَنَ وَالْعَسَلُ ﴿سَجِد﴾
 (س * في حديث ابن عباس) جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَدِيِّينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمُ قَوْمٌ مِنَ الْمُجُوسِ لَهُمْ
 ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْجِزْيَةِ قِيلَ كَانُوا مَسْلُوحَةً لِحَصَنِ الْمُشْتَرِكِينَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ الْوَاحِدُ اسْبَدِي وَالجَمْعُ الْأَسْبَدَةُ
 ﴿سَبَر﴾ (هـ * فيه) يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرُهُ السَّبَرُ حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْجَمَالِ وَقَدْ
 تَفَتَّحَ السَّيْنُ (هـ * ومنه) حَدِيثُ الزُّبَيْرِ) قِيلَ لَهُ مُرِّبْنِيكَ حَتَّى يَتَرَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سَبَرُ
 أَبِي بَكْرٍ وَتَحْوُلُهُ السَّبَرُ هُنَا الشَّبَهُ يَقَالُ عَرَفْتَهُ بِسَبَرِ أَبِيهِ أَيْ بِشَبْهِهِ وَهِيَائِهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ نَحِيصًا قَدِيقَ الْحَاسِنِ
 فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَرَوَّجَهُمْ لِلْغَرَائِبِ لِيَجْتَمِعَ لَهُمْ حَسَنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ (هـ * وفيه) إِنْ سَبَاغُ الْوُضُوءِ فِي
 السَّبَرَاتِ السَّبَرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ بِسَكُونِ الْبَاءِ وَهِيَ شِدَّةُ الْبَرْدِ (ومنه) حَدِيثُ زَوَاجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ (س * وفي حديث أنس) قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ
 لَا تَدْخُلْهُ حَتَّى أَنْسُبُكَ قَبْلَكَ أَيْ أَخْتَبِرُهُ وَأَعْتَبِرُهُ وَأَنْظُرَ هَلْ فِيهِ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِي (وفيه) لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ
 الرَّجُلُ فِي كَهْسَةٍ بَرُورَةٍ قِيلَ هِيَ الْأَلْوَاخُ مِنَ السَّاجِ يَكْتَبُ فِيهَا التَّدَاكِرُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ
 يَرَوْنَهَا سَبْرَةً وَهِيَ خَطَأٌ (س * وفي حديث حبيب بن أبي ثابت) قَالَ رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَوْبًا
 سَابِرًا يَا اسْتَشِفْ مَا وَرَاءَهُ كُلُّ رَقِيقٍ عِنْدَهُمْ سَابِرٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ الدَّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى سَابُورَ
 ﴿سَبَسَب﴾ (س * فيه) أَبَدَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ السَّبَاسِبِ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ عِيدُ لَنْصَارَى
 وَيُسَمُّونَهُ السَّعَانِينَ (س * وفي حديث قس) فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ سَبَسَبِيهَا السَّبَسَبُ الْقَفَرُ وَالْمَغَارَةُ وَيُرْوَى
 بِسَبَسَا وَهِيَ جَعْنَى ﴿سَبَط﴾ (هـ * في صفته عليه السلام) سَبَطَ الْقَصَبُ السَّبَطُ بِسَكُونِ الْبَاءِ
 وَكُسْرِهَا الْمُتَدَلَّى لَيْسَ فِيهِ تَعَدُّوْلَانِ وَالْقَصَبُ يُرِيدُ بِهِ سَاعِدَا يَدَيْهِ وَسَاقِيهِ (س * وفي حديث الملائكة)
 إِنْ جَاءَتْ بِهِ سَبَطًا فَهِيَ رُجَاهَا أَيْ عَمَدُ الْأَعْضَاءِ تَامَ الْخَلْقُ (هـ * ومنه) الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالسَّبَطِ وَلَا الْجَعْدُ الْقَطِ السَّبَطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُتَسَبِّطِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْقَطِطُ الشَّدِيدُ بِالْجَعْدَةِ

﴿السجل﴾ الفصم ﴿لا تسجني﴾
 عنه بدعائك أي لا تحققي عنه الاتم
 الذي استحقه بالسرقة والسباخ
 جمع سجة وهي الأرض التي
 يعلوها الملح ﴿التسديد﴾ الخلق
 واستئصال الشعر وقيل ترك
 التدهن وغسل الرأس ومنه قدم
 مكة مسمدارأسه ﴿الأسمدين﴾
 قوم من المجوس الواحد أسبدي
 والجمع أسابدة ﴿السبر﴾ بالكسر
 وقديقه حسن الهيئة والجمال وسبر
 أبي بكر شبهه وهيئته والسبرات
 جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة
 البرد ولا تدخل الغار حتى أسبره
 قبلك أي أختبره وأعتبره وأنظر
 هل فيه أحد أو شيء يؤذي ولا بأس
 أن يصلي الرجل وفي كهس بورة
 قيل هي الألواح من الساج يكتب
 فيها التذاكر ويروي سنورة وهو
 خطأ والسابري الثوب الرقيق
 منسوب إلى سابور ﴿السبب﴾
 القفر والمغارة ويوم السباسب عيد
 للنصارى ﴿سببط﴾ القصب
 بسكون الباء وكسرهما المتدلى الذي
 ليس فيه تعدد ولا نمو والقصب
 الساعدان والساقان وإن جاءت
 به سبطا أي عمتد الأعضاء تام الخلق
 والسبط من الشعر المنبسط
 المسترسل

أى كان شَهْرُ وَسْطَ ابْنَيْهِمَا (هـ * وفيه) الْحُسَيْنِ سِبْطُ مِنَ الْأَسْبَاطِ أَى أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ فِي الْخَيْرِ
وَالْأَسْبَاطُ فِي أَوْلَادِ اسْمَحَقِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ اسْمَاعِيلَ وَاحِدُهُمْ سِبْطٌ فَهُوَ وَقَعَ عَلَى
الْأُمَّةِ وَالْأُمَّةُ وَقَعَتْ عَلَيْهِ (هـ * ومنه الحديث الآخر) الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَى طَائِفَتَانِ وَقِطْعَتَانِ مِنْهُ وَقِيلَ الْأَسْبَاطُ خَاصَّةُ الْأَوْلَادِ وَقِيلَ الْأَوْلَادُ وَقِيلَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ
(ومنه حديث الضَّبَابِ) إِنْ اللَّهُ غَضِبَ عَلَى سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَحَهُمْ دَوَابٌّ (هـ * وفي حديث
عائشة رضي الله عنها) كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ يَكُونُ فِي خِجْرٍ هَاجِيٍّ يُسَبِّطُ أَى يَتَدَعَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَقَالُ
أَسْبَطُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا مَتَدَّ مِنْ ضَرْبِ أَوْ مَرَضٍ (س * وفيه) أَنَّهُ أَتَى سُبَابَةَ قَوْمٍ فَقَامَتْهَا
السُّبَابَةُ وَالْكُنَاسَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْمَى فِيهِ التَّرَابُ وَالْأَوْسَاخُ وَمَا يَكُنُّسُ مِنَ الْمَنَازِلِ وَقِيلَ هِيَ الْكُنَاسَةُ
نَفْسُهَا وَإِضَافَتُهَا إِلَى الْقَوْمِ إِضَافَةٌ تَخْصِيصٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتِمَ بَاحَةً وَأَمَّا قَوْلُهُ قَامَتْهَا فَقِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ
مَوْضِعًا لِلْعُودِ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ السُّبَابَةِ أَنَّ لَا يَكُونُ مَوْضِعُهَا مُسْتَوًى يَأْوِي قِلَ لِمَرَضٍ مِنْهُ عَنِ الْعُودِ وَقَدْ جَاءَ
فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ لَعَلَّةٌ بِأَبْضِيهِ وَقِيلَ فَعَلَهُ لِلدَّوَى مِنْ وَجَعِ الضَّبَابِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوُونَ بِذَلِكَ (وفيه)
إِنْ مُدِ افْعَةُ الْبَوْلِ مَكْرُوهَةٌ لِأَنَّهُ بَالٌ قَامَتْ فِي السُّبَابَةِ وَلَمْ يُؤْتَرْ (سبطر) (هـ * في حديث شريح) إِنْ
هِيَ قَرُبَتْ وَدُرَّتْ وَاسْبَطَرَتْ فَهُوَ لَهَا أَى امْتَدَّتْ لِلْأَرْضِ وَمَا لَتْ إِلَيْهِ (ومنه حديث عطاء) أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ رَجُلٍ
أَخَذَ مِنَ الذَّبِيحَةِ شَيْءًا قَبْلَ أَنْ تَسْبَطَرَ فَقَالَ مَا أَخَذْتُ مِنْهَا فَهُوَ مَيْمَةٌ أَى قَبْلَ أَنْ تَعْدَّ بَعْدَ الذَّبْحِ (سبع)

(فيه) أَوْ تَبِتُ السَّبْعُ الْمِائَتِي فِي رِوَايَةِ سَبْعِمِائِ الْمِائَتِي قِيلَ هِيَ الْفَاتِحَةُ لِأَنَّهَا سَبْعُ آيَاتٍ وَقِيلَ السُّورُ
الطُّوَالُ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى التَّوْبَةِ عَلَى أَنْ تُحْسَبَ التَّوْبَةُ وَالْأَنْفَالُ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَلِهَذَا لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَهُمَا فِي الْمُخْتَفِ
بِالسَّهْلَةِ وَمِنْ فِي قَوْلِهِ مِنَ الْمِائَتِي لَتَبَيِّنَ الْجَنَسَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِلتَّبَعِ مِائَتِي أَى سَبْعِ آيَاتٍ أَوْ سَبْعِ سُورٍ
مِنْ جَمْلَةِ مَا يُبَيِّنُ بِهِ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْآيَاتِ (وفيه) أَنَّهُ لِيُغَاثَ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً
قَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ السَّبْعِينَ وَالسَّبْعِينَ وَالسَّبْعِينَ مِائَةً فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْعَرَبُ تَضَعُهَا مَوْضِعَ التَّضْعِيفِ
وَالْتَكْثِيرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَمُلْ حَبَّةً أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ وَقَوْلُهُ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
وَقَوْلُهُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ وَأَعْطَى رَجُلًا أَعْرَابِيًّا دِرْهَمًا فَقَالَ سَبِّعْ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ أَرَادَ
التَّضْعِيفَ (هـ * وفيه) لِلْبَكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيْبِ ثَلَاثٌ يُجِبُّ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ يَعْدَلَ بَيْنَ نِسَائِهِ فِي الْقَسَمِ فَيُقِيمَ
عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِثْلَ مَا يُقِيمُ عِنْدَ الْآخَرِ فَإِنْ تَزَوَّجَ عَلَيْهِنَّ بَكَرًا أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا تُحْسَبُ عَلَيْهِ نِسَائُهُ
فِي الْقَسَمِ وَإِنْ تَزَوَّجَ ثَيِّبًا أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا تُحْسَبُ عَلَيْهِ (ومنه الحديث) قَالَ لَمْ سَلِمَةَ حِينَ تَزَوَّجَهَا
وَكَا بَتِ ثَيِّبًا إِنْ شِئْتُ سَبْعَتٌ عِنْدَكَ ثُمَّ سَبْعَتٌ عِنْدَ سَائِرِ نِسَائِي وَإِنْ شِئْتُ ثَلَاثَتٌ ثُمَّ دُرَّتْ أَى لَا أَحْتَسِبُ
بِالثَّلَاثِ عَمَلِيكَ اسْتَقُوا فَعَلَ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ ذَعْنِي سَبْعٌ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَثَلَاثٌ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا

وحسن سبط من الأسباط أَى أُمَّةٌ
من الأمم في الخير والأسباط في
أَوْلَادِ اسْمَحَقِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِمَنْزِلَةِ
الْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ اسْمَاعِيلَ وَاحِدُهُمْ
سِبْطٌ فَهُوَ وَقَعَ عَلَى الْأُمَّةِ وَالْأَسْبَاطُ
خَاصَّةُ الْأَوْلَادِ وَقِيلَ الْأَوْلَادُ
وَقِيلَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ وَأَسْبَطُ عَلَى
الْأَرْضِ يَسْبَطُ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا مَتَدَّ
مِنْ ضَرْبِ أَوْ مَرَضٍ وَالسُّبَابَةُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْمَى فِيهِ التَّرَابُ
وَالْأَوْسَاخُ وَمَا يَكُنُّسُ مِنَ الْمَنَازِلِ
وَقِيلَ هِيَ الْكُنَاسَةُ نَفْسُهَا
وَاسْبَطَرَتْ هِيَ الْمُرَّةُ امْتَدَّتْ
لِلْأَرْضِ وَالذَّبِيحَةُ امْتَدَّتْ بَعْدَ الذَّبْحِ

سبعة * سليم يوم الفتح أى
 كملت سبع مائة رجل وسئل ابن
 عباس عن مسألة فقال احدى من
 سبع أى اشتدت فيها الفتيا
 وعظم أمرها ويجوز أن يكون
 شبهها باحدى الليالى السبع التى
 أرسل الله فيها الریح على عاد
 فضر بها ملأها فى الشدة
 لا شكها وقيل أراد سبع
 سنى يوسف فى الشدة وطاف
 بالبيت أسبوعا أى سبع مرات
 ومنه الأسبوع للأيام السبعة
 ويقال سبوع ومن لها يوم السبع
 قال ابن الأعرابي هو بسكون الباء
 الموضع الذى إليه يكون المحشر أراد
 من لها يوم القيامة ورد بقرينه
 يوم لا راي لها غيرى والذئب
 لا يكون لها راي يوم القيامة وقيل
 السبع الذعر أى من لها يوم الفرع
 وقيل أراد من لها عند الفتن حين
 يتركها الناس هملا لا راي لها
 تهمة للذئب والسباع وجعل لها
 راعيا اذ هو منفرد بها أو يكون
 حينئذ بضم الباء وقال أبو عبيد
 يوم السبع عيد كان لهم فى الجاهلية
 يشغلون فيه بلهوهم وليس
 بالسبع الذى يفرس الناس قال
 أبو موسى وأما أبو عامر العبدري
 الحافظ بضم الباء وكان من العلم
 والاتقان بكان واغتسل من سباع
 أى جماع والسباع حرام هو
 الفخار بكثرة الجماع وقيل هو أن
 يتساب الرجلان فى رمى كل واحد
 صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان
 فلانا إذا انتقصه وعابه * قلت
 الاول تفسير ابن الهيمعة وقال ابن
 وهب يردج لود السباع حكاه
 البيهقي فى سننه انتهى والسبع
 ككريم محمله بالكوفة

وسبع الاناء اذ اغسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشر فى كل قول أو فعل (هـ * وفيه) سبعة
 سليم يوم الفتح أى كملت سبع مائة رجل (هـ * وفى حديث ابن عباس) وسئل عن مسألة فقال احدى
 من سبع أى اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها ويجوز أن يكون شبهها باحدى الليالى السبع التى أرسل
 الله فيها الریح على عاد فضر بها ملأها فى الشدة لا شكها وقيل أراد سبع سنى يوسف الصديق عليه
 السلام فى الشدة (ومنه الحديث) انه طاف بالبيت أسبوعا أى سبع مرات (ومنه) الأسبوع للأيام السبعة
 ويقال له سبوع بالألف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع أو سبع كبر وبرد وضرب وضرب (ومنه
 حديث سلمة بن جندادة) إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أى بعد سبعة أيام (هـ س * وفيه)
 إن ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعى منه فقال الذئب
 من لها يوم السبع قال ابن الأعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذى إليه يكون المحشر يوم القيامة أراد
 من لها يوم القيامة والسبع أيضا الذعر سبعة فلانا إذا ذعرته وسبع الذئب الغنم إذا فرسها أى من لها يوم
 الفرع وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب فى تمام الحديث يوم لا راي لها غيرى والذئب لا يكون لها
 راعيا يوم القيامة وقيل أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راي لها تهمة للذئب والسباع فجعل
 السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها أو يكون حينئذ بضم الباء وهذا إنذار بما يكون من الشدايد والفتن التى يملأ
 الناس فيها ما وشيهم فتسكن منها السباع بالمانع وقال أبو موسى بإسناده عن أبي عبيدة يوم السبع
 عيد كان لهم فى الجاهلية يشغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذى يفرس الناس قال وأما أبو عامر
 العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بكان (وفيه) نهى عن جلود السباع السباع تقع
 على الأسد والذئب والثمر وغيرها وكان مالك يكره الصلاة فى جلود السباع وإن ذُبغت وبيع من بيعها
 واخرج بالحديث جماعة وقالوا إن الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة إلى أن النهى تنادى لما قبل
 الدباغ فأما إذا ذُبغت فقد طهرت وأما مذهب الشافعى فإن الذئب يطهر جلود الحيوان المأكول وغير
 المأكول إلا السكب والخنزير وما تولد منهم ما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفى الشورى والأوبار خلاف
 هل تطهر بالدباغ أم لا وقيل إن غانمى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا ورد فيه أحاديث لأنه
 من شعار أهل السرف والخيلاء (ومنه الحديث) أنه نهى عن أنكل كل ذى ناب من السباع هو
 ما يفرس الحيوان ويأكله قهرا وقهرا كالأسد والنمر والذئب ونحوها (هـ * وفيه) أنه صب على
 رأسه الماء من سباع كان منه فى رمضان السباع الجماع وقيل كثرته (هـ * ومنه الحديث) أنه نهى عن
 السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو أن يتساب الرجلان فى رمى كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع
 فلان فلانا إذا انتقصه وعابه (وفيه) ذكر السبع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة

قوله وأما مذهب الشافعى فإن الذئب
 الخ هذا سبق قلم من المؤلف رحمه
 الله وصوابه فان الدباغ هـ

منسوبة إلى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان ﴿سبغ﴾ (هـ) * في حديث قتل أبي بن خلف (زجله
بالحرية فتقع في رقوته تحت تسبيغة البيضة التسبيغة شئ من حلق الدروع والررد يعلق بالجوذة دائر امعها
ليستر الرقبة وجيب الدرع (س) * ومنه حديث أبي عبيدة) ان زردتين من زرد التسبيغة تشبها في خد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُحد وهي تفعله مصدر سبغ من السبوغ الشمول (س) * ومنه الحديث) كان
امم ذرع النبي صلى الله عليه وسلم ذو السبوغ لتمامها وسعتها (س) * وفي حديث الملاعة) ان جاءت به
سابع الاليتين أي تمامها وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة (س) * ومنه حديث شريح) أسبغوا الليتين
في النقة أي أنفخوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسّوا عليه فيها ﴿سبغ﴾ (س) * فيه) لاسبق إلا
في خف أو حافر أو نضل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت
أسبق سبعا المعنى لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة وهي الأبل والخيل والسيّام وقد ألحق بها
الغفها ما كان بعنقها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء (س) * ومنه
الحديث) أنه أمر بأجراء الخيل وسبعا ثلاثة أعذق من ثلاث فخلات سبق ههنا بمعنى أعطى السبق وقد
يكون بمعنى أخذ وهو من الأضداد أو يكون تحقفاً وهو المال المعين (ومنه الحديث) استقيموا فقد سبقت
سبعا بعيدا يروي بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والأول أولى لقوله بعده وان أخذتم عينا أو مالا
فقد ضلتم (وفي حديث الخوارج) سبق الغرث والدم أي مرمر يعافى الرمية وخرج منها لم يعلق منها
بشئ من قرنها ودمها سرعتته شبه به خروجه من الدين ولم يعلقوا بشئ منه ﴿سبل﴾ (س) * في حديث
عمر) لو شئت لملأت الرحاب صلاتق وسبائل أي ما سبل من الدقيق ونخل فأخذ خالصه يعني الخواري
وكانوا يسمون الرقاق السبائل ﴿سبل﴾ (قد تكررى في الحديث) ذ كرسيل الله وابن السبيل فالسبيل
في الأصل الطريق ويذكر ويؤث والتأنيث فيها أغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به
طريق التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات وإذا أطلق فهو في الغالب واقع
على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر
ابنائها للآزمتة إليها (هـ) * وفيه) حريم البرار بعون ذراع من حوالها لا أعطان الأبل والغنم وابن
السبيل أول شارب منها أي عابر السبيل المجتاز بالبر أو الماء أحق به من المقيم عليه يـ كن من الورد
والشرب وأن يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه (س) * وفي حديث سمرة) فإذا الأرض عند أسبيله أي
طريقه وهو جمع قلة للسبيل إذا أنثت وإذا ذكرت فجمعها أسبيلة (وفي حديث وقف عمر) أحبس أصلها
وسبل غرثها أي اجعلها وقفا وأج غرثها من وقفها عليه سبلت الشئ إذا أبحته كأنك جعلت اليه طريقا
مطرقة (هـ) * وفيه) ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المسبل إزاره والذي يطول ثوبه ويرسله

﴿تسبيغة﴾ البيضة شئ من حلق
الدرع توصل به البيضة فيستر العنق
وسابع الاليتين عظيمهما وذو
السبوغ اسم درعه صلى الله عليه
وسلم لتمامها وسعتها ﴿لا سبق﴾
قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح
الباء وهو ما يجعل من المال رهنا
على المسابقة وبالسكون مصدر
سبقت أسبق وسبق أعطى
السبق ﴿السبائل﴾ ما سبل
من الدقيق ونخل وأخذ خالصه
وكانوا يسمون الرقاق السبائل
﴿السبيل﴾ الطريق ج أسبيلة
وأسبل وسبيل الله عام يقع على
كل عمل خالص سلك به طريق
التقرب إلى الله تعالى ثم غلب على
الجهاد وابن السبيل المسافر
والسبيل الوقف وإسبال الأزار
إرساله

الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبروا اختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله به هذا المعنى
(ومنه حديث المرأة والمزادتين) سابلة رجلها بين مرأتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة
أى مدلية رجلها والرواية سادلة أى مرسله (هـ) ومنه حديث أبي هريرة من جرسبلة من الخيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسل والمنشورة وقيل
انها أغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشافة الكتان (ومنه حديث الحسن) دخلت على الحجاج وعليه
ثياب سبلة (هـ) وفيه) انه كان وأفر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري
وقال المروى هي الشعرات التي تحت اللحي الأسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على
الصدر (ومنه حديث ذى النديّة) عليه شعيرات مثل سبالة السنور (س) وفي حديث الامتنع
استعنا غيثا سبالا أى هابطا غزيرا يقال أسبل المطر والدفع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك
(س) ومنه حديث ربيعة) فجاء بالما جوث له سبل * أى مطر جود هاطل (س) وفي حديث
مسروق) لا تسلم في قراح حتى يسبل أسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زائدة (سبن) *
(س) في حديث أبي بردة) في نفس يرا الثياب القسيمة قال فلما رأيت السبني عرفت أنها هي السبنيّة
ضرب من الثياب تتخذ من مشافة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن * سبنت *
(س) في مرثية عمر رضي الله عنه)

وما كنت أرجو أن تكون وفاته * بكى سبنتي أزرق العين مطرق

السبنتي والسبندی النمر * سبنج * (س) فيه) كان لعلي بن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب
كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب آسمان جون أى لون السماء * سبل * (س) فيه)
لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سبالا أى فارغا ليس معه من عمل الآخرة شيء يقال جاء عيشي سبالا اذا جاء
وذهب فارغا في غير شيء (س) ومنه حديث عمر) إني لا أكره أن أرى أحدكم سبالا في عمل دنيا ولا
في عمل آخرة التنكير في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليه ما هو العمل كأنه قال لا في عمل من أعمال
الدنيا ولا في عمل من أعمال الآخرة (سبا) * (قد تكرر في الحديث) ذكر السبي والسبيّة والسبايا فالسبي
التهب وأخذ الناس عبيدا وإماء والسبيّة المرأة المنهوبة فعبيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا (س) وفيه)
تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبايا ير يدب النتاج في المواشي وكثرتها يقال إن لآل
فلان سبايا أى مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المسيمة
(ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال لظبيان ما مأكلك قال عطا في ألفان قال اتخذ من هذا الحرن
والسبايا قبل أن يليك غلته من قر يش لا تعد العطاء معهم مالا ير يد الزراعة والنتاج

الى الارض وسابلة رجلها بين
مرأتين كذا روى والصواب
مسبلة أى مدلية والرواية سادلة أى
مرسله والسبل محرك الثياب
المسبلة والسبلة محرك مقدم
اللحية وما أسبل منها على الصدر
وسبالة السنور الشعرات على خنثكه
وغيثا سبالا هابطا غزيرا والسبل
المطر الهاطل وأسبل الزرع سنبل
السبنيّة ضرب من الثياب
تتخذ من مشافة الكتان منسوبة
الى سبن موضع بناحية المغرب
السبنتي والسبندی النمر
* كان لعلي * سبنجونة * من
جلود الثعالب هي فروة لا يجيئ
أحدكم يوم القيامة * سبالا *
أى فارغا ليس معه من عمل الآخرة
شيء واني لا أكره أن أرى أحدكم
سبالا في عمل دنيا ولا في عمل
آخرة * السبايا جمع سبيّة
وهي المرأة المنهوبة والسبايا
النتاج في المواشي ج سوابي

﴿باب السين مع التاء﴾

﴿سنت﴾ (هـ * س * فيه) ان سعدا خطب امرأة فبكت فقبل ان تمشى على سبت إذا أقبلت وعلى أربع إذا أدبرت يعني بالسبت يديها وذيها واورجليها أي انها لعظم نديها ويديها كأنها تمشى مكبة والأربع رجلها وأليتها وانما كلا تاعسان الأرض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ﴿ستر﴾ (فيه) ان الله حيي ستر يجب الحياء والستر ستر فاعيل بمعنى فاعل أي من شأنه وإرادته حب السر والصون (هـ * وفيه) أي أمارجل أغلق بابه على امرأته وأرخى دونها الستارة فقد تم صدقها الاستارة من السر كالستارة وهي كالأعظامة من العظامة فبيل لم تستعمل إلا في هذا الحديث ولورويت أستره جمع ستر لكان حسنا (ومنه حديث ماعز) ألا سترته بنوبك يا هـ زال إنما قال ذلك جبلا لاختفاء الفضيحة وكرهية لاساعتها ﴿ستل﴾ (هـ * في حديث أبي قتادة) قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينما نحن ليلة متسائلين عن الطريق نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسائل القوم إذ اتابوا واحد في أثر واحد والمسائل الطريق الضيقة لأن الناس يتسألون فيها ﴿سته﴾ (هـ * في حديث الملاعة) إن جاءت به مستها جعدا فهو لفلان أراد بالسته الضخم الأليتين يقال أسته فهو مسته وهو مفعول من الاست وأصل الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها الهـ مزة (ومنه حديث البراء) قال مرأبوسفين ومعاوية خلفه وكان رجلا مستها

﴿باب السين مع الجيم﴾

﴿مجمع﴾ (هـ * فيه) ان الله قد أراحكم من السجة والسجعة والنجعة السجعة والسجاجة اللبن الذي رقق بالما ليكثر وقيل هو امم صم كان يعبد في الجاهلية ﴿مجمع﴾ (هـ * في حديث علي) يخرض أصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية مخرجاء أو سجع السهلة والسجعاء تأنيث الأمجمع وهو السهل (هـ * ومنه حديث عائشة) قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكك فأنمجمع أي قدرت فسهل وأحسن العفو وهو مثل سائر (ومنه حديث ابن الاكوع) في غزوة ذي قرد ملكك فأنمجمع ﴿مجد﴾ (س * فيه) كان كسرى يسجد للظالم أي يتطامن ويخنى والظالم هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالفرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويسلم وقال الازهرى معناه انه كان يخفض رأسه إذا شخص سهمه وارفع عن الرمية ليمتص السهم فيصيب الدارة يقال أنجد الرجل ظأرا أسه وانحنى قال * وقلن له أنجد ليلي فأنجد * يعني البعير أي طأطأ له التربة فلما سجد فبمعنى خضع (ومنه) مجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الأرض ولا خضوع أعظم منه ﴿مجر﴾ (س * في صفته عليه السلام) انه كان أنجر العين الشجرة أن يحاط بياضها

* إذا أقبلت تمشى على ﴿سنت﴾ يعني يديها وذيها واورجليها أي انها لعظم نديها ويديها كأنها تمشى مكبة * ان الله حيي ﴿ستر﴾ فاعيل بمعنى فاعل أي من شأنه وإرادته حب السر والصون وأما رجل أغلق بابه على امرأته وأرخى عليها الستارة هي السر كالستارة ولم تستعمل إلا في هذا الحديث ونظيره الأعظامة والعظامة * قلت قال الفارسي والاسسوار والاشارة لما يشر عليه الأقط انتهى ولورويت أستره جمع ستر كان حسنا * فبينما نحن ليلة متسائلين عن الطريق أي متتابعين واحد في أثر واحد المسته الضخم الأليتين مفعول من الاست * ان الله أراحكم من السجة والسجعة اللبن الذي رقق بالما ليكثر والسجعة الجاهلية الذي رقق بالما ليكثر والسجعة الدم الذي كانوا يأكلونه وقيل هما اسماء صنمين * امشوا الى الموت مشية مخرجاء أو سجع السهلة والسجعاء تأنيث الأمجمع وهو السهل وملكك فأنمجمع أي قدرت فسهل وأحسن العفو

وجزور ساج مهيئة وشيطان الكافر ساج أى سمين أن من البيان **﴿السحرا﴾** أى ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق وقيل ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لأنه يستعمل به القلوب ويترضى به الساخط ويستعمل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشئ عن وجهه والسحر الرثة ومنه مات بين محرى ونحري أى مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالخلق من أعلى البطن ورواه بعضهم بالشين المعجمة والجيم وسئل عنه فشبك بين أصابعه وقدمها عن صدره فكانه يضم شيئا إليه أى انه مات وقد ضمت يديها الى نحرها وصدورها والتشبيك وهو الذقن أيضا والمفوظ الأول (س * ومنه حديث أبي جهل يوم بدر) قال لعن ابن ربيعة انتفع بمحرك أى رثمك يقال ذلك للجمان (س * وفيه) ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب والمصدر والفعل نفسه وأكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجر والثواب في الفعل لافي الطعام **﴿محط﴾** (في حديث وخشي) فبرك عليه فمحطه محط الشاة أى ذبحه ذبحا مريعا (ه * ومنه الحديث) فانخرج لهم الاغراب شاة فمحطوها **﴿محق﴾** (في حديث الحوض) فأقول لهم شحفا شحفا أى بعد ابتداءه ومكان محقق بعيد (ه * وفي حديث عمر) من يبيعني بها شحوق ثوب الشحوق الثوب الخلق الذى انسحق وبلى كأنه بعد من الانتفاع به (س * وفي حديث قس) كالنحلة الشحوق أى الطويلة التى بعد عمرها على المحتنى **﴿شحك﴾** (في حديث خزعة) والعشاء مشحكة المشحكة الشديدة السواد يقال انشكك الليل إذا اشتدت ظلمته ويروى مشحكة أى منقلا من أصله (وفي حديث المحرق) إذ امت فاشككونى أو قال فاشحونى هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اشكونى بالهاء وهو بمعناه **﴿محل﴾** (ه * وفيه) أنه كفن في ثلاثة أثواب شحولية ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب إلى الشحول وهو القصار لأنه يشحله أى يغسلها أو إلى شحول وهى قرية باليمن وأما الضم فهو جمع شحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن وفيه شدو لأنه نسب إلى الجمع وقيل إن اسم القرية بالضم أيضا (ه * وفيه) أن أم حكيم بنت الزبير أنه بكتف لجعلت تسحلها فكل منها ثم صلى ولم يتوضأ الشحل القصر والكشط أى تكشط ما عليها من اللحم وروى لجعلت تسحها وهو بمعناه (ه * وفي حديث ابن مسعود) أنه افتتح سورة النساء فسحلها أى يغسلها أو إلى شحول قرية باليمن

بالكسر سحوا وسحوة كأنها تصب الودك صباً (ومنه حديث ابن عباس) مررت على جزور ساج أى سمينة (وحديث ابن مسعود) يلقي شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهبز ولا وهذا ساج أى سمين يعنى شيطان الكافر **﴿محر﴾** (ه * وفيه) أن من البيان لسحرا أى منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه أن من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لأنه يستعمل به القلوب ويترضى به الساخط ويستعمل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشئ عن وجهه والسحر الرثة ومنه مات بين محرى ونحري أى مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالخلق من أعلى البطن ورواه بعضهم بالشين المعجمة والجيم وسئل عنه فشبك بين أصابعه وقدمها عن صدره كأنه يضم شيئا إليه أى انه مات وقد ضمت يديها الى نحرها وصدورها والتشبيك وهو الذقن أيضا والمفوظ الأول (س * ومنه حديث أبي جهل يوم بدر) قال لعن ابن ربيعة انتفع بمحرك أى رثمك يقال ذلك للجمان (س * وفيه) ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب والمصدر والفعل نفسه وأكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجر والثواب في الفعل لافي الطعام **﴿محط﴾** (في حديث وخشي) فبرك عليه فمحطه محط الشاة أى ذبحه ذبحا مريعا (ه * ومنه الحديث) فانخرج لهم الاغراب شاة فمحطوها **﴿محق﴾** (في حديث الحوض) فأقول لهم شحفا شحفا أى بعد ابتداءه ومكان محقق بعيد (ه * وفي حديث عمر) من يبيعني بها شحوق ثوب الشحوق الثوب الخلق الذى انسحق وبلى كأنه بعد من الانتفاع به (س * وفي حديث قس) كالنحلة الشحوق أى الطويلة التى بعد عمرها على المحتنى **﴿شحك﴾** (في حديث خزعة) والعشاء مشحكة المشحكة الشديدة السواد يقال انشكك الليل إذا اشتدت ظلمته ويروى مشحكة أى منقلا من أصله (وفي حديث المحرق) إذ امت فاشككونى أو قال فاشحونى هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اشكونى بالهاء وهو بمعناه **﴿محل﴾** (ه * وفيه) أنه كفن في ثلاثة أثواب شحولية ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب إلى الشحول وهو القصار لأنه يشحله أى يغسلها أو إلى شحول وهى قرية باليمن وأما الضم فهو جمع شحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن وفيه شدو لأنه نسب إلى الجمع وقيل إن اسم القرية بالضم أيضا (ه * وفيه) أن أم حكيم بنت الزبير أنه بكتف لجعلت تسحلها فكل منها ثم صلى ولم يتوضأ الشحل القصر والكشط أى تكشط ما عليها من اللحم وروى لجعلت تسحها وهو بمعناه (ه * وفي حديث ابن مسعود) أنه افتتح سورة النساء فسحلها أى يغسلها أو إلى شحول قرية باليمن

وبالضم جمع محمل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن وقيل إن اسم القرية بالضم أيضا والسحبل القشر والكشط وأنت بكثف جعلت تسحلهاله أى تكشط ما عليها من اللحم وروى تسحها بفتح السح والفتح والسحبل الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ولا يزالون يطعنون في مسحله إذا أخذ في أمر فيه كلام ومضى فيه مجذا (س) وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عن سحلت مريته أى جعل حبله المبرم سحلا السحيل الحبل الرخو المقتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المبرر والمريرة يربدا سترخا وقوته بعد شدتها (س) ومنه الحديث أن رجلا جاء بكبايس من هذه السحلت قال أبو موسى هكذا روي أنه أكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم إدراكه وقوته وأعله أخذ من السحيل الحبل وروى بالحاء المعجمة وسحلي في بابه (س) وفي حديث بدر فساحل أبو سفيان بالعين أى أتى بهم ساحل البحر (محم) (س) في حديث الملائكة إن جاءت به أمهم أحتم الأمهم الأسود (س) ومنه حديث أبي ذر وعنده امرأة متحما أى سوداء وقد سمي بها النساء (ومنه) شريك ابن مضماء صاحب حديث الأعمان (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال له رجل اخلني وسحيتما هو تصغير أمهم وأراد به الرق لأنه أسود وأومأ بأنه أمهم رجل (محم) (في) ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهي أنه وحاله وهي مفتوحة السنين وقد تكسر ويقال فيها السحناء أيضا بالمد (محم) (في حديث أم حكيم) أنه بكثف تسحها أى تقشرها وتكشط عنها اللحم (س) ومنه الحديث فإذا عرض وجهه عليه السلام منسج أى منقشر (ومنه حديث خبير) فخرجوا بآحيمهم ومكانهم المساحي جمع منسحاة وهي المنقرعة من الحديد والميم زائدة لأنه من السحو والكشف والازالة (س) وفي حديث الحاج من غسل الذرع والسحاه التدغ بالفتح والكسر السحاة البري وقيل شجرة خضراء لها غمرة بيضاء والسحاه بالكسر والذ شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبيين لأن النحل إذا أكلها ما طاب غسلها ووجد

باب السنين مع الحاء

(منجب) (فيه) حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلتقي القُرط والسحاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل وتخلب وسك ونحوه وليس فيها من الأولو والجوهر شئ (ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها) فألبسته سحبا أى الحسن ابنها (والحديث الآخر) إن قومًا قدوا سحاب فماتهم فاتهموا به امرأة (س) ومنه حديث ابن الزبير) وكانهم صبيان يمرثون

ج منجرب والسحب والصخب بمعنى الصباح ومنه خشب بالليل منجرب بالنهار أى إذا جئ عليهم بالليل سقطوا نياماً كأنهم خشب فإذا أصبحوا تساقطوا على الدنيا **منجبر** شجرة تألفه الحيئات فتسكن في أصوله واحدة منجبرة **منجدر** الماء الأصفر الغليظ الذى يخرج مع الولد إذا نجا **منجدر** بالضم والكسر والسخرية الاستهزاء منجدر منه وبه **منجدر** بالضم والتسخير التكليف والحمل على الفعل بغير أجرة **منجدر** بالضم والكسر الحماة الشبيص والسخل المولود المحب الى أبويه **منجيم** الحقة فى النفس ج منجائم ومن سئل منجيمته على طريق هى الغائط * قلت قال ابن الجوزى والسحائم سواد القدر ومنه شاهد الزور منجهم وجهه أى بسودا انتهى **منجيم** الطعام الحار وقيل طعام يتخذ من دقيق ومن وقيل دقيق وتغرأ غلظ من الحساء وأرق من العصيدة

منجهم هى جمع منجرب (وفى حديث المناقبة) خشب بالليل منجرب بالنهار أى إذا جئ عليهم بالليل سقطوا نياماً كأنهم خشب فإذا أصبحوا تساقطوا على الدنيا تساقطوا **منجبر** (هـ * فى حديث ابن الزبير) قال معاوية لا تطرق إطراق الأفعون فى أصل السخبر هو شجرة تألفه الحيئات فتسكن فى أصوله الواحدة منجبرة ير يدلت تغافل عما نحن فيه **منجدر** (هـ * فى حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه) كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخدر على وجهه هو الماء الأصفر الغليظ الذى يخرج مع الولد إذا نجا شبيه ما يوجبهم من الشئ بالسخر فى غلظه من الشهر **منجدر** (هـ * فيه) استخمرنى وأنت الملك أى استهزى بى وإطلاق ظاهره على الله لا يجوز وأغاهو مجاز بمعنى أنصعنى فيما لأراه من حق فكأنها صورة السخرية وقد تكررت السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير أجرة تقول من الأول سخرت منه وبه استختر متخراً بالفتح والضم فى السنين والحماة والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية وتقول من الثانى سخره تسخير والاسم السخري بالضم والسخرية **منجدر** (فى حديث هرقل) فهل يرجع أحد منهم منجدة لديه السخطة والسخط الكراهية للشئ وعدم الرضا به (ومن حديث) إن الله يسخط لكم كذا أى يكرهه لكم ويعتكم منه ويعاقبكم عليه أو يرجع إلى إرادة العقوبة عليه وقد تكررت فى الحديث **منجف** (فى إسلام أبى ذر) أنه لبث أياماً فوجد منجفة جوع يعنى رقة وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل ومنجفة جوع أى رقة وهزاله **منجخل** بضم السين وتشديد الحاء الشبه عند أهل الحجاز يقولون منجخلت الخلة إذا حلت شيئاً وغيره **منجخل** (هـ * فيه) أنه خرج إلى ينبع حين وادع بنى مذحج فأهدت إليه امرأة رطباً منجحلاً فقبله السخل بضم السين وتشديد الحاء الشبه عند أهل الحجاز يقولون منجخلت الخلة إذا حلت شيئاً (ومن حديث الآخر) إن رجلاً جاء بكعباً من هذه السخيل ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم (هـ * وفيه) كأتى بجبار يعمد الى منجلى فيقتله السخل المولود المحب الى أبويه وهو فى الأصل ولد الغنم **منجهم** (س * فيه) اللهم اسل منجيمه قلبى السخيمه الحقة فى النفس (وفى حديث آخر) اللهم إنا نعوذ بك من السخيمه (ومن حديث الأحنف) تهادوا تذهب الإحن والسخائم أى الحقود وهى جمع منجيمه (وفيه) من سئل منجيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعنى الغائط والتجو **منجن** (س * فى حديث فاطمة رضى الله عنها) انها جاءت النبى صلى الله عليه وسلم بمرمة فيها منجينة أى طعام حار وقيل هى طعام يتخذ من دقيق ومن وقيل دقيق وتغرأ غلظ من الحساء وأرق من العصيدة وكانت قرين تنكر من أكلها فغرت بها حتى تموت منجيمه (س * ومن حديث) أنه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم منجيمه فأكلوا منها (ومن حديث الأحنف ومعاوية) قال له ما الشئ الملقف

في الجباد قال السخينة يا امير المؤمنين وقد تقدم (وفي حديث معاوية بن قرة) ثم السخنة السخينة أي الحار الذي لا يبرد فيه والذي جاء في غريب الخري ثم السخنة السخينة وشرحه أنه الحار الذي لا يبرد فيه والله من تحريف بعض النقلة (س * وفي حديث أبي الطفيل) أقبل رهط معهم امرأتهم خرجوا وتركوها مع أحدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سخينة تضرب انتهى يعني بيضته الحارتهما (وفي حديث وائلة) أنه عليه السلام دعا بقرص فكسره في حفرة وصنع فيها ماء سخنة ما سخنة بضم السين وسمكون الحاء أي حار وقد سخن الماء وسخن وسخن (س * وفيه) أنه قال له رجل يا رسول الله هل أنزل عليك طعام من السماء فقال نعم أنزل علي طعام في سخنة هي قدر كالطور يسخن فيها الطعام (ه * وفي الحديث) أنه أمرهم أن يمشوا على المساويز والتساخين التساخين الخفاف ولا واحد لهما من لفظها وقيـل واحد تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الأصمغاني في كتاب الموازنة التسخان تعرب تشكن وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والموايزة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخلف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء

باب السين مع الدال

سدد (س * وفيه) قاربوا سددوا أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه (س * ومنه الحديث) أنه قال لعلي سئل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي إصابة القصد (ومنه الحديث) ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد أي يقتصد فلا يغفل ولا يسرف (ه * ومنه حديث أبي بكر) وسئل عن الأزار فقال سدد وقارب أي عمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا تفرط في إرساله ولا تشميره ومتعلم القرآن يغفر لأبويه إذا كانا مسددين أي لازمي الطريق المستقيمة يروي بكسر الدال وفتحها وكان له قوس يسمى السداد تفتحا ولا إصابة ما يرمى عنها وحتى يصيب سدادا من هيش أي ما يكفي حاجته والسداد بالسكسر كل شيء سددت به خلا وبه سمي سداد النغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سداد الزوج وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ماء سماء عند جبل لغطفان والسدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه

هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينسكون المنعمات أى لا تفتح لهم الأبواب (وحديث أبي الدرداء) انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يعم ويقعد (هـ * وحديث المغيرة) انه كان لا يصل في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصل في الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة مسجد الكوفة (هـ * ومنه حديث أم سلمة) انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وأمة أى باب (السدر) شجر النبق والسدر شجرة كاللوز ومنه الذي يسدر في البحر والسدر بالكسر من أسماء البحر وخبط سادرا أى لاهيا ويضرب أسدريه وأزدريه وأسدريه أى عطفه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ والسدر بكسر السين وضعها لعبة يقامر بها * قلت قال الفارسي وقيل هي أن يدور دورانا بشدة حتى يبقى سادرا يدور رأسه حتى يستقط على الارض انتهى (السديس) من الابل ما دخل في السنة الثامنة (السدف) من الاشداد تقع على الضياء والظلمة ومن الأول يأتي بنا بالسحور ونحن مسدوفون فيكشف لنا القبة

هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينسكون المنعمات أى لا تفتح لهم الأبواب (وحديث أبي الدرداء) انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يعم ويقعد (هـ * وحديث المغيرة) انه كان لا يصل في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصل في الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة مسجد الكوفة (هـ * ومنه حديث أم سلمة) انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وأمة أى باب (السدر) شجر النبق والسدر شجرة كاللوز ومنه الذي يسدر في البحر والسدر بالكسر من أسماء البحر وخبط سادرا أى لاهيا ويضرب أسدريه وأزدريه وأسدريه أى عطفه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ والسدر بكسر السين وضعها لعبة يقامر بها * قلت قال الفارسي وقيل هي أن يدور دورانا بشدة حتى يبقى سادرا يدور رأسه حتى يستقط على الارض انتهى (السديس) من الابل ما دخل في السنة الثامنة (السدف) من الاشداد تقع على الضياء والظلمة ومن الأول يأتي بنا بالسحور ونحن مسدوفون فيكشف لنا القبة

ومنه لا تفتح لهم السدد وقول أم سلمة لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وأمة أى باب (السدر) شجر النبق والسدر شجرة كاللوز ومنه الذي يسدر في البحر والسدر بالكسر من أسماء البحر وخبط سادرا أى لاهيا ويضرب أسدريه وأزدريه وأسدريه أى عطفه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ والسدر بكسر السين وضعها لعبة يقامر بها * قلت قال الفارسي وقيل هي أن يدور دورانا بشدة حتى يبقى سادرا يدور رأسه حتى يستقط على الارض انتهى (السديس) من الابل ما دخل في السنة الثامنة (السدف) من الاشداد تقع على الضياء والظلمة ومن الأول يأتي بنا بالسحور ونحن مسدوفون فيكشف لنا القبة

يُضَى وَيُقَالُ اسْدِفَ الْبَابَ أَيْ افْتَحَهُ حَتَّى يُضَى الْبَيْتُ وَالْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ الْمُبَالَغَةُ فِي تَأْخِيرِ السَّحُورِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) فَصَلَ الْفَجْرَ إِلَى السَّدْفِ أَيْ إِلَى بَيَاضِ النَّهَارِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) وَكُشِفَتْ عَنْهُمْ سُدْفُ الرَّيْبِ أَيْ ظُلُمًا (هـ * وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ) قَالَتْ لَعَائِشَةُ قَدْ وَجَّهَتْ سِدْقَاتِهِ السَّدْفَةَ الْحِجَابَ وَالسَّيْرَ مِنَ السَّدْفَةِ الظُّلْمَةَ يَعْنِي أَخَذَتْ وَجْهَهَا وَأَزَلَّتْهَا عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُمِرَتْ بِهِ (س * وَفِي حَدِيثٍ وَفَدِيمٍ) وَظَمِ النَّاسُ عِنْدَ الْقَحْطِ كُلَّهُمْ * مِنَ السَّدْفِ إِذَا لَمْ يُوْنَسِ الْقَرْعُ

السَّدْفُ شَحْمُ السَّنَامِ وَالْقَرْعُ الشَّحَابُ أَيْ نَظِمُ الشَّحْمِ فِي الْحُلِّ (سَدْل * فِيهِ) نَهَى عَنْ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بَنُوهُ وَيُدْخِلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلِ فِرْتَكِعٍ وَيَسْتَجِدُّ وَهُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فَهُوَ أَعْنَهُ وَهَذَا مَطْرِدٌ فِي الْقَيْمِصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسْطَ الْأَرْزَاقِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرَفَيْهِ عَنْ عَيْنَيْهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَصَاوُنُ قَدَسَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ كَانَتْهُمْ الْيَهُودُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) أَنَّهُمَا سَدَلَتْ قَنَاقَهَا وَهِيَ مُحَرِّمَةٌ أَيْ أَسْبَلَتْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّدْلِ فِي الْحَدِيثِ (سَدْم * فِيهِ) مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَّمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فُقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ السَّدْمُ اللَّهْجُ وَالْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ (سَدْن * فِيهِ) ذَكَرَ سَدَانَةَ الْكَعْبَةِ هِيَ خِزْمَتُهَا وَتَوَلَّى أَمْرَهَا وَفَتَحَ بَابَهَا وَإِعْلَاقُهَا (سَدَن * فِيهِ) ذَكَرَ سَدَانَةَ الْكَعْبَةِ هِيَ خِزْمَتُهَا وَتَوَلَّى أَمْرَهَا وَفَتَحَ بَابَهَا وَإِعْلَاقُهَا يَقَالُ سَدَنٌ يَسَدِنُ فَهُوَ سَادِنٌ وَالْجَمْعُ سَدَنَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (سَدَا * فِيهِ) مَنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ أَسَدَى وَأَوَّلَى وَأَعْطَى يَعْنِي يَقَالُ أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا أَسَدَى إِسْدَاءً (هـ * وَفِيهِ) أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودَ دِيْنِيَاءَ أَنْ لَمْ يَزَلْهُمْ الدِّمَّةُ وَعَلَيْهِمْ الْجَزْيَةُ بِإِعْدَادِ النَّهَارِ مَدَى وَاللَّيْلُ مَدَى السَّدَى الْخَلِيلُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ يَقَالُ إِبِلٌ سَدَى أَيْ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ تَفَتَّحَ السَّيْنُ أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَبَدًا كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

باب السين مع الراء

(سَرَب * فِيهِ) مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي مَرْبَةٍ مَعَانِي فِي بَدَنِهِ يَقَالُ فَلَانٌ آمِنٌ فِي مَرْبَةٍ بِالْكَسْرِ أَيْ فِي نَفْسِهِ وَفَلَانٌ وَاسِعُ السَّرَبِ أَيْ رَحِي الْبَالِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَسْلُوكُ وَالطَّرِيقُ يَقَالُ خَلَّ لَهُ مَرْبَةٌ أَيْ طَرِيقُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو) إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ تَخَلَّى لَهُ مَرْبَةٌ يَسْرَحُ حَيْثُ شَاءَ أَيْ طَرِيقُهُ وَمَذْهَبُهُ الَّذِي يَعْرِفُهُ (وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَكَانَ لِلْعَوْتِ مَرْبًا بِالسَّرَبِ بِالتَّحْرِيكِ الْمَسْلُوكَ فِي خُفْيَةٍ (س * وَفِيهِ) كَانَهُمْ مَرْبٌ نَظْمًا السَّرَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّحْرِيكُ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبْيَةِ وَالْقَطَا وَالْخَلِيلُ وَنَحْوُهَا وَمِنَ التَّشْبِيهِ بِالظُّبْيَةِ وَقِيلَ السَّرَبَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ التَّحْرَبِ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرِ بَيْنَ إِلَى فَيْلَعَيْنَ مَعَى أَيْ يَبْعَثُهُنَّ وَيُرْسِلُهُنَّ إِلَى (س * وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) إِنِّي لَا مَرْبَةَ عَلَيْهِ أَيْ أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ) فَذَا قَصَّرَ السَّيْرَ قَالَتْ سَرَبُ شَيْءٍ أَيْ أُرْسِلُهُ يَقَالُ مَرْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا أُرْسِلَتْهُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقِيلَ مَرْبًا مَرْبًا وَهُوَ الْأَشْبَهُ

وَصَلَ الْفَجْرَ إِلَى السَّدْفِ أَيْ إِلَى بَيَاضِ النَّهَارِ وَمِنَ الثَّانِي وَكُشِفَتْ عَنْهُمْ سُدْفُ الرَّيْبِ وَالسَّدْفَةُ الْحِجَابُ وَالسَّيْرُ شَحْمُ السَّنَامِ (نَهَى عَنْ السَّدْلِ) هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسْطَ الْأَرْزَاقِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرَفَيْهِ عَنْ عَيْنَيْهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَهُوَ شَحْمُ السَّنَامِ وَتَوَلَّى أَمْرَهَا وَفَتَحَ بَابَهَا وَإِعْلَاقُهَا (سَدْن * فِيهِ) ذَكَرَ سَدَانَةَ الْكَعْبَةِ هِيَ خِزْمَتُهَا وَتَوَلَّى أَمْرَهَا وَفَتَحَ بَابَهَا وَإِعْلَاقُهَا يَقَالُ سَدَنٌ يَسَدِنُ فَهُوَ سَادِنٌ وَالْجَمْعُ سَدَنَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (سَدَا * فِيهِ) مَنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ أَسَدَى وَأَوَّلَى وَأَعْطَى يَعْنِي يَقَالُ أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا أَسَدَى إِسْدَاءً (هـ * وَفِيهِ) أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودَ دِيْنِيَاءَ أَنْ لَمْ يَزَلْهُمْ الدِّمَّةُ وَعَلَيْهِمْ الْجَزْيَةُ بِإِعْدَادِ النَّهَارِ مَدَى وَاللَّيْلُ مَدَى السَّدَى الْخَلِيلُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ يَقَالُ إِبِلٌ سَدَى أَيْ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ تَفَتَّحَ السَّيْنُ أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَبَدًا كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

وكان دقيق المسربة بضم الراء وهي
الشعر المستدق من اللثة الى السرة
وجرى للمسربة بفتح الراء وضعا
وهي مجرى الحدث من الدبر ودخل
مسربته هي مثل الصفة بين يدي
الغرفة وليست التي بالشين المعجمة
فان تلك الغرفة دوية (سريح) أي
مقازاة واسعة بعيدة الأرجاء
السربال (سريح) القميص والدرع
ج سرايل (سريح) عمر (سراج) أهل
الجنة قيل أراد أن الأربعين الذين
تموا بالسلام عمر من أهل الجنة وعمر
فيما بينهم كالسراج لأنهم اشتدوا
باسلامه وظهور الناس وأظهروا
اسلامهم بعد أن كانوا مختلفين
خافين كما أن بضوء السراج يهتدى
الماشي * له إبل قليلة
(السراج) كثيرات المبارك
السراج جمع سريح وهو الموضع
الذي تسرح اليه الماشية بالغداة
لارعى وصفته بكثرة الاطعام وسقى
الالبان أي ان يلبه قريبه
لاتغيب عن الحى ولا تسرح الى
المرعى البعيدة بل تترك بغنائها
خوفان أن ينزل به ضيف وهي
بعيدة وقيل معناها ان يلبه كثيرة في
حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة
لكثرة ما تحرم منها في مباركها
للأضياف والسرح والسراج
والسارحة الماشية والسرح اسم
جمع ولا يعزب سارحها أي لا يبعد
إذا غدت للرعى ولا تعدل سارحتكم
أي لا تصرف عن مرعى تريده
والسرحة الشجرة العظيمة وجمعها
سرح وسرحة لم تسرح أي لم يؤخذ
منها شيء أولم يصبها السرح فيأكل
أغصانها وورقها وتشرب لذة
وتخرج سرحا أي سهلا وسرح
الجنين وسريح الجنين ولادته سهلا
والسرح والسريح أيضا إدراج

(س * وفي صفته عليه السلام) انه كان ذا مسربة المسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى
الجوف (س * وفي حديث آخر) كان دقيق المسربة (ه * وفي حديث الاستنجاء) حجرين
للصفحتين وحجر للمسربة هي بفتح الراء وضعا مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك (وفي بعض
الخبار) دخل مسربته قيل هل مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة
(سريح) (س * في حديث جهيش) وكان قطعا الى الملك دوية سريح أي مقازاة واسعة بعيدة
الأرجاء (سربل) (في حديث عثمان رضي الله عنه) لا أخلع سربالا سربلني الله السربال
القميص وكنت به عن الخلافة ويجمع على سرايل (ومنه الحديث) النواشح عليهم سرايل من قطران
وقد تطلق السرايل على الذروع (ومنه قصيد كعب بن زهير)

ثم العرائن أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهجاء سرايل

(سريح) (س * فيه) عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الأربعين الذين تموا بالسلام عمر رضي الله عنه
وعنهم كلهم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لأنهم اشتدوا باسلامه وظهور الناس وأظهروا اسلامهم
بعد أن كانوا مختلفين خافين كما أن بضوء السراج يهتدى الماشي (سريح) (ه * في حديث أم زرع)
له إبل قليلة المبارك السراج جمع سريح وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة
لارعى يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها أنالازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس
بتكسير سراح أو هو تسمية بأصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقى الالبان أي ان يلبه على كثرتها لا تغيب
عن الحى ولا تسرح الى المرعى البعيدة ولكنها تترك بغنائها تغيبان من لبنها ولحمها خوفا من أن
ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناها ان يلبه كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة
ما تحرم منها في مباركها للأضياف (ومنه حديث جرير) ولا يعزب سارحها أي لا يبعد ما يسرح منها
إذا غدت للرعى (ه * ومنه) لا تعدل سارحتكم أي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده
(ه * والحديث الآخر) لا يمنع سرحكم السرح والسارحة سوا الماشية وقد تكررت في
الحديث (ه * س * وفي حديث ابن عمر) فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة
وجمعها سرح ولم تسرح أي لم يصبها السرح فيأكل أغصانها وورقها وقيل هو ما يؤخذ من لفظ السرحة
أراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا أخذت بعضها (ه * ومنه حديث ظبيان) يا كلون
ملاخها ويرعون سراحها جمع سرحة أو سرح (س * وفي حديث الفارعة) انها رأت إبليس ساجدا
تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السرح يقال ناقة سرح ونوق سرح وماشية سرح أي سهلة وإذا
سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا ويرى كسريح الجنين وهو بعناؤه والسرح والسريح أيضا إدراج

واستسرى اتخذنى سرية ومن كانت
له ابل لم يؤدحها أنت يوم القيامة
كأسر ما كانت أى كاسمين
وأوفر * قلت قال ابن الجوزى
الرواية المشهورة كاسر من الأشر
وهو النشاط والبطر انتهى
والسرار المساررة ولا أكل إلا
كأنى السرار أى كصاحب السرار
أو كمثل المسارر يخفض صوته
ولا تقتلوا أولادكم مرا فان الغيل
يدرك الفارس فيدعثره من فرسه
الغيل لبن المرأة الموضع اذا حملت
ومعنى هذا الفعل قتلاله قد يغضى
به اليه وذلك انه يضعفه ويرضى قواه
ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج
الى نفسه فى الحرب ومنازلة الأقران
محز وضعف ور بما قتل إلا أنه لما
كان خفيا لا يدرك جعل مرا
وفتنة السراء هى البطحاء وقال
بعضهم هى التى تدخل الباطن
وترزله **السرعان** بفتح السين
والراء وتسكن أوائل الناس الذين
يتسارعون الى الشئ ويقبلون
عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء
تأخير السحور فكانت سرعى أن أدرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد امرأعى والمعنى
أنه لقرب محوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة بالمرأى (س * فى حديث خيفان) مساريع
فى الحرب جمع مسراع وهو الشديد الأسراع فى الأمور مثل مطعان ومطاعين وهو من أبنية المبالغة
(ه * وفى صفته عليه السلام) كأن عنقه أساريع الذهب أى طرائفه وسبائكته واحدها أسروع
ويسروع (ومنه الحديث) كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أى طرائق
(ه * وفى حديث المدينة) فأخذهم بين سرورين ومالهم عن سنن الطريق السريعة رابية من
الرمل **سرغ** (ه * فى حديث الطاعون) حتى إذا كان بسرغى بفتح الراء وسكونها قرية بوادى
تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة **سرف** (س * فى حديث ابن عمر)
فان بها سرحة لم تعبل ولم تسرف أى لم تُصبها الشرفة وهى دويبة صغيرة تنقب الشجر تنخذه بيتا يضرب بها
المثل فيقال أصنع من سرفة (ه * وفى حديث عائشة) ان للحم سرفا **كسرف** الخمر أى ضراوة
كضراوتها وشدة كشدتها الآن من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل مدمن الخمر فى ضراوته بها وقلة
صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الغواد أى غافل وسرف العقل أى قليله وقيل هو
من الاسراف والتبذير فى النفقة لغير حاجة وفى غير طاعة الله شبهت ما يخرج فى الأكل من اللحم بما يخرج

فأبدلت إحدى الرأآت يا وقيل إن أصلها الياء من الشئ السرى النفس (س * ومنه حديث سلامة)
فاستسرى أى اتخذنى سرية والقياس أن تقول تسررتى أو تسررتى فأما استسرى فعناه ألقى إلى سراً كذا
قال أبو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة فى الجواز (س * وفى حديث طاووس) من كانت له ابل
لم يؤدحها أنت يوم القيامة كاسر ما كانت أى كاسمين ما كانت وأوفره من سر كل شئ وهو
لبيه ونحوه وقيل هو من السرور لانها إذا سمعت مرت المناظر إليها (س * وفى حديث عمر رضى الله عنه)
انه كان يحذنه عليه السلام كأنى السرار السرار المساررة أى كصاحب السرار أو كمثل المساررة يخفض
صوته والكاف صفة لمصدر محذوف (وفيه) لا تقتلوا أولادكم مرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من
فرسه الغيل لبن المرأة الموضع اذا حملت ومعنى هذا الفعل قتلاله قد يغضى به إلى القتل وذلك انه يضعفه
ويرضى قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه فى الحرب ومنازلة الأقران محز وضعف ور بما قتل إلا أنه لما
كان خفيا لا يدرك جعله مرا (وفى حديث حذيفة) ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال
بعضهم هى التى تدخل الباطن وترزله ولا أدري ما وجهه **سرغ** (س * فى حديث سهر والصلاة)
فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء أوائل الناس الذين يتسارعون الى الشئ ويقبلون
عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء (ومنه حديث يوم حنين) فخرج سرعان الناس وأخفاؤهم (وفى حديث
تأخير السحور) فكانت سرعى أن أدرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد امرأعى والمعنى
أنه لقرب محوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة بالمرأى (س * وفى حديث خيفان) مساريع
فى الحرب جمع مسراع وهو الشديد الأسراع فى الأمور مثل مطعان ومطاعين وهو من أبنية المبالغة
(ه * وفى صفته عليه السلام) كأن عنقه أساريع الذهب أى طرائفه وسبائكته واحدها أسروع
ويسروع (ومنه الحديث) كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أى طرائق
(ه * وفى حديث المدينة) فأخذهم بين سرورين ومالهم عن سنن الطريق السريعة رابية من
الرمل **سرغ** (ه * فى حديث الطاعون) حتى إذا كان بسرغى بفتح الراء وسكونها قرية بوادى
تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة **سرف** (س * فى حديث ابن عمر)
فان بها سرحة لم تعبل ولم تسرف أى لم تُصبها الشرفة وهى دويبة صغيرة تنقب الشجر تنخذه بيتا يضرب بها
المثل فيقال أصنع من سرفة (ه * وفى حديث عائشة) ان للحم سرفا **كسرف** الخمر أى ضراوة
كضراوتها وشدة كشدتها الآن من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل مدمن الخمر فى ضراوته بها وقلة
صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الغواد أى غافل وسرف العقل أى قليله وقيل هو
من الاسراف والتبذير فى النفقة لغير حاجة وفى غير طاعة الله شبهت ما يخرج فى الأكل من اللحم بما يخرج

في النحر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثر من الذنوب والخطايا واحتجاب
 الاوزار والآثام (ومنه الحديث) اردتكم فسرقتكم اى اخطأتكم (وفيه) انه تزوج بميمونة بسرف
 هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر * (سرق) * (هـ) * في حديث عائشة
 قال لما رايتك تجملك الملك في سرقته من حرير اى في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق (ومنه حديث ابن
 عمر) رايت كأن يدي سرقته من حرير (ومنه حديث ابن عباس) اذا بعتم السرق فلا تشتروا اى اذا
 بعتموه نسبه فلا تشتروا وبلغه عن تجار انهم يبيعونه نسبه ثم يشترونه بدون
 الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذى يسمى العينة (هـ) * (ومنه حديث ابن عمر) ان سائلا
 سأل عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هى الشقق الا انها البعض منها خاصة
 وهى فارسية اصلها سمر وهو الجيد (وفى حديث عدي) ما تخاف على مطيئها السرق السرق بالتحريك
 بمعنى السرقة وهو فى الأصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا (ومنه الحديث) تسرق الجن السمع هو
 تقطع من السرقة اى انها تستمع مخفية كما يفعل السارق وقد تكرر فى الحديث فعلا ومصدرا * (سرم) *
 (س) * (فى حديث على) لا يذهب امر هذه الأمة الا على رجل واسع السرم فحكم البلعوم السرم الدبر
 والبلعوم الحلقير يد رجل اعظم ما شديدا (ومنه) قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله اغما
 يفعل هذان هو اوسع مرامنك ويجوز ان يراد به انه كثير التبذير والاسراف فى الأموال والدماء فوصفه
 بسعة المدخل والمخرج * (سرم) * (فى حديث لقمان) جواب ليل سرمد السرم الدائم الذى
 لا ينقطع ولىل سرمد طويل * (سرى) * (س) * (فيه) يرد متسريهم على قاعدتهم المتسرى الذى يخرج
 فى السرية وهى طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سمو بذلك لانهم
 يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السرى النفيس وقيل سمو بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية
 وليس بالوجه لان لام السراى وهذه يا ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد
 العدو فاذا اغتموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم رد لهم رفته فاما اذا ابعثهم وهو مقيم فان القاعد
 معه لا يشاركونهم فى الغنم فان كان جعل لهم نفلا من الغنمة لم يشركتهم غيرهم فى شئ منه على الوجهين
 معا (وفى حديث سعد رضى الله عنه) لا يسير بالسرية اى لا يخرج بنفسه مع السرية فى الغزو وقيل معناه
 لا يسير فيها بالسيرة النفيسة (س) * (ومنه حديث أم زرع) فتسكت بعده سرايا نفيسا شريفا وقيل
 سخيذا امره والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضمن السين والاسم منه السرو (هـ) * (ومنه الحديث)
 انه قال لأصحابه يوم أحد اليوم تسرون اى يقتل سريكم فقتل حمزة (ومنه الحديث) لما حضر بنى سبيان
 وكلم سرايتهم ومنهم المثني بن حارثة اى اشرفاهم وتجمع السراة على سررات (ومنه حديث الانصار) قد

سرفا كسرف الخراى ضراوة
 كضراوتها فى اعتاده لم يصبر عنه
 وقيل غفلة وسرحة لم تسرف اى لم
 تصبها السرفة وهى دويبة صغيرة
 تنقب الشجر تتخذ بيتا ومرف
 بكسر الراء موضع قرب مكة
 * (سرق) * من حرير اى قطعة
 من جيد الحرير وجمعها سرق وقال
 أبو عبيد هى الشقق الا انها البيض
 خاصة وهى فارسية اصلها سره
 وهو الجيد والسرق محركة السرقة
 وتسرق السمع تستمع مخفية كما
 يفعل السارق * (السرم) * الدبر
 * (السرم) * الدائم * (السرية) *
 طائفة من الجيش يبلغ اقصاها
 اربع مائة وجمعها سرايا والمتسرى
 الذى يخرج فى السرية ولا يسير
 بالسرية اى لا يخرج بنفسه مع السرية
 فى الغزو وقيل معناه لا يسير فيها
 بالسيرة النفيسة وتسكت بعده سرايا
 اى نفيسا شريفا وقيل سخيذا
 امره والجمع سراة واليوم تسرون
 اى يقتل سريكم

والسر والشرف والسر والسر والسر
الاشراف والسر وما انفجدر من
الجبل وارتفع عن الوادى وسراة
الطريق والبعير وكل شئ ظهره
وأعلاه ج سرور وليس للنساء
سرور الطريق أى لا يتوسطنهما
ولكن يمشين فى الجوانب والسرور
بالضم والكسر الفصل القصير
ويسروعن فؤاد السقيم أى يكشف
عنه الألم ويزيله وسرى عنه كشف
وسرو الشرب تنقية أنهاره
وسواقيه والسرى السير بالليل
وصبيحة سارية أى صبيحة ليلية
فيها مطر والسارية محابة تطر ليل
والاسطوانة ج سوارى
السطيحة من المزاد ما كان
من جلد ين قوبل أحدهما بالآخر
فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة
والسطح بالكسر عود من أعواد
الخباء وأطعمهم وأنا أسطح لك أى
أبسطه

افترق ملوهم وقتلت سرورهم أى أشرفهم (ومنه حديث عمر) أنه مر بالتحف فقال أرى السرور فيكم
متر بعاى أرى الشرف فيكم متمكنا (وفى حديثه الآخر) لئن بقيت الى قابل لياتين الراعى بسرور حمر حقه
لم يعرق جبينه فيه السرور ما انفجدر من الجبل وارتفع عن الوادى فى الأصل والسرور أيضا محلة خير
(ومنه حديث رباح بن الحارث) فصعدوا سروراى منجدرا من الجبل ويروى حديث عمر لياتين الراعى
بسرورات خمر والمعرف فى واحد سرورات سرارة الطريق ظهره ومعلمه (هـ * ومنه الحديث)
ليس للنساء سرورات الطرق أى لا يتوسطنهما ولكن يمشين فى الجوانب وسراة كل شئ ظهره وأعلاه
(س * ومنه الحديث) فمسخ سرارة البعير وذفره (هـ * وفى حديث أبى ذر) كان إذا التأت راحلة أحدا
طعن بالسرور فى ضبعها ير يدبضغ الناقة والسرور بالضم والكسر الفصل القصير (ومنه الحديث) ان الوليد
ابن المغيرة مر به فأشار الى قدمه فأصابته مروة فجعل يضرب ساقه حتى مات (هـ * وفيه) الحساية سرور وعن
فؤاد السقيم أى يكشف عن فؤاده الألم ويزيله (هـ * ومنه الحديث) فإذا مطرت يعنى السحابة سرى
عنه أى كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة فى الحديث وخاصة فى ذكر نزول الوحى عليه وكلها
بمعنى الكشف والإزالة يقال سرور الثوب وسريته إذا خلعت عنه والتشديد فيه للبالغة (هـ * وفى حديث
مالك بن أنس رحمه الله) يشترط صاحب الأرض على المساقى خم العين وسرو الشرب أى تنقية أنهاره
وسواقيه قال القتيبي أحسبه من قولك سرور الشئ إذا نزعته (وفى حديث جابر رضى الله عنه) قاله
ما السرى يا جابر السرى السير بالليل أراد ما أوجب مجيئك فى هذا الوقت يقال سرى يسرى سرى وأسرى
يسرى إسمرا لغتان وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث موسى عليه السلام) والسبعين من قومه ثم
تبرزون صبيحة سارية أى صبيحة ليلية فيها مطر والسارية محابة تطر ليل فاعلة من السرى سير الليل
وهى من الصفات الغالبة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل

(س * وفيه) نهى أن يصلى بين السوارى هى جمع سارية وهى الاسطوانة يريد إذا كان فى صلاة
الجماعة لأجل انقطاع الصف

(باب السين مع الطاء)

(سطح) (هـ * فيه) فضربت إحداهما الأخرى بسطح السطح بالكسر عود من أعواد الخباء
(هـ * وفى حديث على وعمران) فاذا هما بامرأة بين سطحتين السطحة من المزاد ما كان من جلد ين
قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهى من أوانى المياه وقد تكرر فى الحديث
(س * وفى حديث عمر رضى الله عنه) قال للمرأة التى معها الصبيان أطعميهم وأنا أسطح لك أى أبسطه

حتى يُتَرَدَّ (سَطَرَ) (فيه) لست على عَيْسِيْطِرٍ أَيْ مُسَلَّطٍ يَقَالُ سَيْطَرٌ يُسَيِّطِرُ وَيُسَيَّطَرُ وَيُسَيِّطِرُ
فهو مُسَيِّطِرٌ وَمُسَيَّطَرٌ وَقَدْ ثَقُلَ السَّيْنُ صَادًّا لِأَجْلِ الطَّاءِ (هـ * وفي حديث الحسن) سَأَلَهُ الْأَشْعَثُ
عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا تُسَطِّرُ عَلَى بَشْيٍ أَيْ مَا تُرَوِّجُ وَتُلَبِّسُ يَقَالُ سَطَرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا
رَحَّرَ لَهُ الْأَقَاوِيلَ وَنَعَّمَهَا وَتَكَ الْأَقَاوِيلَ الْأَسَاطِيرُ وَالسُّطُرُ (سَطَعَ) (هـ * في حديث أم عبد) فِي عُنُقِهِ سَطَعَ أَيْ ارْتَفَاعٌ وَطُولٌ (هـ * وفي حديث السَّحُورِ) كُلُّوْا وَاشْرَبُوا وَلَا يَمِيْدَنَّكُمْ السَّاطِعُ
الْمُصْعِدُ يَعْنِي الصُّبْحَ الْأَوَّلَ الْمُسْتَطِيلَ يَقَالُ سَطَعَ الصُّبْحُ يَسْطَعُ فَهُوَ سَاطِعٌ أَوَّلَ مَا يَنْشَقُّ مُسْتَطِيلًا (هـ * ومنه
حديث ابن عباس) كُلُّوْا وَاشْرَبُوا مَا دَامَ الضُّوْءُ سَاطِعًا (سَطَمَ) (هـ * فيه) مَنْ قَضَيْتَ لَهُ بَشْيٌ
مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ سِطَامًا مِنَ النَّارِ وَيُرْوَى إِسْطَامًا مِنَ النَّارِ وَهُمَا الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُحْرَكُ
بِهَا النَّارُ وَتُسَعَّرُ أَيْ أَقْطَعُ لَهُ مَا يَنْعَرِبُهُ النَّارُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُسَعِّلُهَا أَوْ أَقْطَعُ لَهُ نَارًا مُسَعَّرَةً وَتَقْدِيرُهُ ذَاتُ إِسْطَامٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَهِيَ عَرَبِيَّةٌ أَمْ أَنْجُمِيَّةٌ عَرَبَتْ وَيَقَالُ لِحَدِّ السِّيفِ سِطَامٌ وَسَطَمٌ (س * ومنه
الحديث) الْعَرَبُ سِطَامٌ النَّاسُ أَيْ هُمْ فِي شَوْكَتِهِمْ وَحَدِّتِهِمْ كَالْحَدِّ مِنَ السِّيفِ (سَطَّة) (س * في
حديث صلاة العيد) فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَّةِ النِّسَاءِ أَيْ مِنْ أَوْسَاطِهِنَّ حَسَبًا وَنَسَبًا وَأَصْلُ السَّكَاةِ الْوَاوُ
وَهُوَ بَابُهَا وَالْمَاءُ فِيهَا عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ كَهَدَّةٍ وَزَنَّةٍ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَزْنُ (سَطَا) (س * في حديث
الحسن) لَا بَأْسَ أَنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تَوْجِدْ امْرَأَتَهَا لِحُجَّتِهَا وَخِيفَ عَلَيْهَا يَعْنِي إِذَا نَسَبَ وَلَدَهَا
فِي بَطْنِهَا مِتَّ أَفْلَهُ مَعَ عَدَمِ الْعَائِلَةِ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي فَرْجِهَا وَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ ذَلِكَ الْفِعْلُ السَّطْوُ وَأَصْلُهُ الْقَهْرُ
وَالْبَطْشُ يَقَالُ سَطَا عَلَيْهِ وَبِهِ

﴿باب السين مع العين﴾

﴿سعد﴾ (س في حديث التلمية) لَيْلٌ وَسَعْدِيكَ أَيْ سَاعَدْتُ طَاعَتُكَ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَإِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ وَلِهَذَا نُنِي وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِغَيْرِ نَعْلٍ لَا يَظْهَرُ فِيهِ إِلَّا اسْتِعْمَالُ قَالَ الْحَرَمِيُّ لَمْ يُنْعَمَ سَعْدِيكَ مَفْرُودًا ﴿هـ﴾ وَفِيهِ (لَا إِسْعَادَ وَلَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ هُوَ إِسْعَادُ النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَاتِ تَقْوُمُ الْمَرْأَةُ فَتَقُومُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتُسَاعِدُهَا عَلَى النَّيَاحَةِ وَقِيلَ كَانَ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَعِدْنَ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا إِلَى ذَلِكَ سَنَةٍ فَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) قَالَتْ لَهَا أُمُّ عَطِيَّةٍ إِنَّ فُلَانَةَ أَسْعَدَتْنِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسْعِدَهَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فِي رَوَايَةٍ قَالَ فَادْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا ثُمَّ بَايِعِيْنِي قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا الْإِسْعَادُ فَخَاصٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَأَمَا الْمُسَاعَدَةُ فَعَامَّةٌ فِي كُلِّ مَعْنَوَةٍ يُقَالُ إِنَّمَا مِنْ وَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ صَاحِبِهِ إِذَا تَعَاشَرَ فِي حَاجَةٍ ﴿هـ﴾ وَفِي حَدِيثِ الْبَحِيرَةِ) سَاعَدُ اللَّهُ أَشَدُّ وَمُوسَاهُ أَحَدٌ أَيْ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَزُّبًا بِشَقِّ آذَانِهَا لَخَلَقَهَا كَذَلِكَ فَانْه يَقُولُ لَهَا كُنِي فَتَكُونُ ﴿هـ﴾ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ) كَمَا نَكَّرَ فِي الْأَرْضِ بَعَاءً إِلَى

وماسع من الماء أى ما جاء بها
لا يحتاج الى دالية وساعد الله أشد
وموساه أحد أى لو أراد الله تعالى
أن يخلق البحيرة مشقوقة الأذن
خلقها وانج سعده فقد قتل سعيد
هذا مثل وأصله أنه كان لصبغة ابنان
سعد وسعيد فخرجا يطلبان إبلألهما
فرجع سعد ولم يرجع سعيد
فكان صبغة اذا رأى سوادا تحت
الليل قال سعد أم سعيد فسادا مثلا
والسعدان نبت له شوك واحد
سعدانة * المسعر * والمسعار
ما تحرك به النار من آلة الحديد ج
مساعرو مساعير ومسعر حرب
يصفه بالبالغة في الحرب والنجدة
يقال سعرت النار والحرب اذا
أوقدتا والسعار حر النار * قلت
قال الفارسي والسعير النار نفسها
انتهى ولا ينام الناس من سعارة
أى شره ويستعطر طاعونا يستعطر
استعار النار أشدة الطاعون وكثرته
وكذلك يقال فى كل أمر شديد
وطاعونا تميز وارموا سعرا أى رميا
سريعا وكان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وحش فاذا خرج من
البيت أسعرا نقمزا أى ألهمنا أو أذانا
* ان الشهر قد * تسعس * أى
أدبر وفى الأقله وروى بالشين
المجعة كانه ذهب به الى ذرة
الشهر وقلة ما بقى منه كما يشعشع
اللبن بالماء * قلت قال الفارسي
وروى بالشين أو لأم الشين أى
الشاسع وهو الذهاب بعيدا انتهى
* السعوط * بالفتح ما يجعل من
الدواء فى الأنف واستعط * قلت
قال الفارسي أى ألقى دواء فى أنفه
انتهى * الاسعاف * الاعانة
وقضاء الحاجة والقرب وفاطمة
يسعفى ما أسعفها أى ينالنى ما ينالها
ويلبى ما ألبمها وجارية بهاسعة

السواقى وماسع من الماء فيها فنار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أى ما جاء من الماء شيئا
لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الأزهري السعيد النهر مأخوذ من هذا وجعه سعد
(ومنه الحديث) كذا نزار على السعيد (هـ * وفى خطبة الحاج) أنج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل
سائر وأصله أنه كان لصبغة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان إبلألهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان
صبغة اذا رأى سوادا تحت الليل قال سعد أم سعيد فسادا قوله مثلا يضرب فى الاستخبار عن الأمرين الخير
والشر أى ما وقع (س * وفى صفة من يخرج من النار) يهتز كأنه سعدانة هونبت ذو شوك وهو من
جيد مرعى الابل تسمى عليه (ومنه المثل) مرعى ولا كالسعدان (ومنه حديث القيامة) والصراط
عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجى يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك
السعدان وقد تكررت فى الحديث * مسعر * (س * فى حديث أبى بصير) ويئل أمه مسعر حرب
لو كان له أحجاب يقال سعرت النار والحرب إذا أوقدتا وسعرت ما بال تشديد للبالغة والمسعر والمسعار
ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالبالغة فى الحرب والنجدة ويجمعان على مساعرو ومساعير (ومنه
حديث خيفان) وأما هذا الحى من همدان فأفجاد بسئل مساعير غير عزل (س * وفى حديث السقيفة)
* ولا ينام الناس من سعارة * أى من شره والسعار حر النار (ومنه حديث عمر) انه أراد أن يدخل
الشام وهو يستعطر طاعونا استعار استعار النار لشدته الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره وكذلك يقال فى
كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله واشتعل الرأس شيئا (ومنه حديث على رضى الله
عنه) يحن أصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا أى رميا مريعا شبهه باستعار النار (وفى حديث عائشة
رضى الله عنها) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرا نقمزا أى ألهمنا
وآذانا (س * وفيه) قالوا يا رسول الله سعرت لنا فقال ان الله هو المسعر أى انه هو الذى يرخص الأشياء
ويغلبها فلا اعتراض لأحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير * مسع * (هـ * فى حديث عمر) إن الشهر
قد تسعس فلو صمنا بقيته أى أدبر وفى الأقله وروى بالشين وسيجى * مسعط * (س * فيه) انه
شرب الدواء واستعط يقال سعطته وأسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء فى
الأنف * مسعف * (س * فيه) فاطمة بضعة منى يسعفى ما أسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء
الحاجة والقرب أى ينالنى ما ينالها ويلبى ما ألبمها (س * وفيه) أنه رأى جارية فى بيت أم سلمة بها
سعة هى بسكون العين قروح تخرج على رأس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء العلب يسعط معه
الشعر كذا رواه الحرزى وقسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر (س * وفى حديث
عمار) لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعات هجر السعات جمع سعة بالتحريك وهى أغصان النخيل وقيل

إِذَا بَسَّتْ مُعَيْتَ سَعْفَةٍ وَإِذَا كَانَتْ رَطْبَةً فَهِيَ شَطْبَةٌ وَإِنَّمَا خَصَّ هَجْرًا لِلْمَبَاعِدَةِ فِي الْمَسَافَةِ وَلَئِنْ هَامَوْصُوفَةٌ
 بِكَثْرَةِ النِّخِيلِ (س * * * * *) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جَبْرِ (فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَخِيلِهَا كَرِيمًا ذَهَبٌ وَسَعْفُهَا كُنُوسَةٌ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ) (سعل * * * * *) (س * * * * *) لَاصِقًا وَلَا غُولَ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَالِي هِيَ جَمْعُ سَعْفَةٍ وَهُمْ سَحَرَةٌ
 الْجَنَّةِ أَيْ أَنَّ الْغُولَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ أَحَدًا أَوْ تَضِلَّهُ وَلَكِنَّ فِي الْجَنَّةِ سَحَرَةٌ كَسَحَرَةِ الْإِنْسِ لَمْ تَلْمِيسَ
 وَتَحْيِيلُ (سعن * * * * *) (ه * * * * *) وَأَمَرَتْ بِصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ لِجَعْلٍ فِي سَعْنِ السَّعْنِ قُرْبَةً
 أَوْ إِدَاوَةً يُتَبَذُّ فِيهَا وَتَعْلَقُ بِوَتِدٍ أَوْ جَذَعٍ تَخْذَلُهُ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سَعْنَةٌ (وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ) اشْتَرَيْتُ
 سَعْنًا مَطْبَقًا قِيلَ هُوَ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ يُحْلَبُ فِيهِ (س * * * * *) وَفِي حَدِيثِ شَرَطِ النَّهْصَارِيِّ (وَلَا يَخْرُجُوا سَعَانِينَ
 هُوَ عِيدُهُمْ مَعْرُوفٌ قَبْلَ عِيدِهِمُ الْكَبِيرِ بِأَسْبُوعٍ وَهُوَ سُرْيَانِي مَعْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سَعْنُونَ
) (سعى * * * * *) (س * * * * *) لَا مَسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ خَلَقَ بَعْصَتَهُ الْمَسَاعَاةُ الزَّانَا
 وَكَانَ الْأَصْحَى يَجْعَلُهَا فِي الْأَمَاءِ دُونَ الْحَرَائِرِ لَا تَنْهَنُ كُنَّ يَسْنَعِينَ أَوَّالِيَهُنَّ فَيَكْسِبْنَ لَهُمْ بَضْرَائِبَ كَانَتْ
 عَلَيْهِنَّ يُقَالُ سَاعَتُ الْأُمَةِ إِذَا خَجَرَتْ وَسَاعَاهَا فَلَنْ إِذَا خَجَرَهَا وَهُوَ مَفَاعِلَةٌ مِنَ السَّعْيِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا
 يَسْعَى لِصَاحِبِهِ فِي حُصُولِ غَرَضِهِ فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْحَقِ النَّسَبُ بِهَا وَهِيَ مَعْنَاهَا كَانَتْ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 عَنْ الْحَقِّ بِهَا (ه * * * * *) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ (أَنَّهُ أَتَى فِي نِسَاءٍ أَوْ إِمَاءٍ سَاعِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمْرًا بِالْأُولَادِ هُنَّ أَنْ يَقُومُوا
 عَلَى آبَائِهِمْ وَلَا يَسْتَرْقُوا مَعْنَى التَّقْوِيمِ أَنْ تَكُونَ قِيَمَتُهُمْ عَلَى الزَّانِبِينَ لِمَوَالِي الْأَمَاءِ يَكُونُوا أَزْوَاجًا لِحَقِّ
 الْأَنْسَابِ بِآبَائِهِمْ الزَّانَا وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُلْحِقُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِمَنْ ادَّعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى شَرَطِ
 التَّقْوِيمِ وَإِذَا كَانَ الْوَطْءُ وَالِدَعْوَى جَمِيعًا فِي الْإِسْلَامِ فَدَعَاوَاهُ بَاطِلَةٌ وَالْوَلَدُ عُلُوكُ لِأَنَّهُ عَاهَرُوا هَلْ الْعِلْمُ مِنَ
 الْأُمَّةِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَلِهَذَا أَنْكَرُوا بِأَجْمَعِهِمْ عَلَى مَعَاوِيَةَ فِي اسْتِخْلَافِهِ زِيَادًا وَكَانَ الْوَطْءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَالِدَعْوَى فِي الْإِسْلَامِ (ه * * * * *) وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ (أَنَّ وَائِلًا يَسْتَسْعِي وَيَتَرَقَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ أَيْ
 يُسْتَعْمَلُ عَلَى الصَّدَقَاتِ وَيَتَوَلَّى اسْتِخْرَاجَهُمْ مِنْ أَرْبَابِهِمْ وَبِهِ مَعْنَى عَامِلِ الزَّكَاةِ السَّاعِي وَقَدْ تَكَرَّرَ
 فِي الْحَدِيثِ مَعْرُودًا وَجَمْعًا (وَمِنْهُ قَوْلُهُ) وَلْتَدْرِكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا أَيْ تُتْرَكُ زَكَاتُهَا فَلَا يَكُونُ لَهَا
 سَاعٍ (س * * * * *) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَتَقِ (إِذَا أَعْتَقَ بَعْضُ الْعِبْدَانِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ
 اسْتَسْعَاهُ الْعَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَّ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسْعَى فِي فَسْكَالٍ مَابَقِيَ مِنْ رَقِّهِ فَيَعْمَلُ وَيَكْسِبُ وَيَصْرِفُ
 ثَمَنَهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَهِيَ تَصْرِفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعَايَةً وَغَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَكْفِيهِ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 اسْتَسْعَى الْعَبْدُ أَسِيدَهُ أَيْ يَسْتَحْدِثُهُ مَالًا بَاقِيَهُ بِقَدْرِ مَا فِيهِ مِنَ الرِّقِّ وَلَا يَجْعَلُهُ مَالًا يَتَقَدَّرُ عَلَيْهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
 قَوْلُهُ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ لَا يُقْبَلُ أَكْثَرُ أَهْلِ النُّقْلِ مِنْهُ نَدَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدٌ مَعْمُونٌ
 أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ (ه * * * * *) وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ (فِي الْأَمَانَةِ وَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لِرَدِّهِ عَلَى سَاعِيهِ

يسكون العين قروح تخرج في
 الرأس فيسقط الشعر كذا رواه
 الحربي وفسره بتقدم العين على
 الغاء والمحفوظ بالعكس والسعفة
 محركة أغصان النخل ج
 سسعف وسسعفات * قلت قال
 الفارسي سسعف النخل أوراقه
 العريضة تنسج منه الأوعية
 والظروف انتهى * السعالى *
 سحره الجن جمع سعللة * السعن *
 قربة أو إداة يتمذ فيها وقيل هو
 جمع واحدة سعنفة واشترت سعنفا
 مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب
 فيه ولا تخرجوا سعناتين هو عييد
 للنصارى قبل عيدهم الكبر
 بأسبوع وهو سرياني * (لا مساعاة) *
 في الاسلام هو الزنا بالاماء ساعت
 الامة إذا خجرت وساعاها فلان خج
 بها والساعى عامل الزكاة ومنه ان
 وائلا يستسعى أى يستعمل على
 الصدقات ولتدركن القلاص فلا
 يسعى عليها أى تترك زكاتها فلا
 يكون لها ساع وكل من ولي أمر قوم
 فهو ساع عليهم واستسعاها العبد
 اذا عتق بفضه أن يسعى في فسكالك
 مابق من رقه فيعمل ويكسب
 والسعى العدو

يَعْنِي رَيْسَهُمُ الَّذِي يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يَمْتَصُونَ أَمْرَ أَدُونِهِ وَقِيلَ أَرَادَ الْوَالِي الَّذِي عَلَيْهِ أَيْ يُنْصَفُ مِنْهُ وَكُلٌّ مِنْ وَلِيٍّ أَمْرٌ قَوْمٌ فَهُوَ سَاعٍ عَلَيْهِمْ (هـ * وفيه) إِذَا أَقْبَلَتْ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوها وَأَنْتُمْ تَسْعُونَ وَالذَّيْمَانِ سَاعَاهَا فَاتَتْهُ أَيْ سَابَقَهَا وَالسَّاعِي لغير رِشْدَةٍ أَيْ الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى السُّلْطَانِ لِيُؤْذِيَهُ يَقُولُ هُوَ لَيْسَ بِثَابِتِ النَّسَبِ وَلَا وَلَدَ حَلَالٍ وَالسَّاعِي مِثْلُ أَيْ مِثْلُ ثَلَاثَةِ ثَلَاثَةٍ بِسَاعِيَتِهِ نَفْسَهُ وَالسُّلْطَانُ وَالسَّاعِي بِهِ **﴿السَّاعِبُ﴾** الْجَائِعُ وَمُسْتَعْبِقُونَ دَاخِلُونَ فِي مَسْغَبَةٍ وَهِيَ الْجَاهَةُ مَصْنَعٌ ثَرِيدٌ ثُمَّ **﴿سَغَبَهَا﴾** أَيْ رَوَّاهَا بِالذَّهْنِ وَالسَّهْنِ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ خَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا يَشْتَعِشِعُ الشَّرَابُ بِالْمَاءِ وَسَمِّلَ عَنْ طِيبِ الْحَرَمِ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَأَسْغِسْغِهِ فِي رَأْسِي أَيْ أَرْقِيهِ بِهِ وَرَوَى قَاصِدٌ مَغْصَغُهُ وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَايَا مَعَ الْغَيْنِ وَالْحَاءِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ وَقِيلَ مَقْصَعٌ شَعْرُهُ إِذَا رَجَلَهُ **﴿قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ يَذْهَبُ إِلَى تَخْرِيقِهِ فِيهِ﴾** وَفِي الْقَامُوسِ السَّفَجَةُ كَقِسْرَ طَقَّةٍ أَنْ يُعْطَى مَالًا لِآخَرٍ وَلَا آخَرَ مَالٍ فِي بِلَدٍ مُعْطَى فِيهِ وَفِيهِ لِمَا يَأْتِي ثُمَّ فَمِنْ سَفَجَةٍ أَمِنْ الطَّرِيقِ وَفَعَلَهُ السَّفَجَةَ بِالْفَتْحِ انْتَهَى **﴿السَّفَاحُ﴾** الزَّائِدُ سَفَحَ الدَّمُ الْمَاءَ غَلَبَ عَلَيْهِ فَاسْتَهْلَكَهُ **﴿قُلْتُ السَّفُودُ بِالْتَشْدِيدِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَشْوِي بِهَا اللَّحْمُ قَالَهُ فِي الصَّحَاحِ انْتَهَى﴾** **﴿السَّفَرَةُ﴾** الْمَلَاذِكَةُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالسَّفَرَةُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالسَّفَرَةُ جَمْعُ سَافِرٍ كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ

﴿باب السَّيْنِ مَعَ الْغَيْنِ﴾

﴿سَغَبُ﴾ (س * فيه) مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا كَانَ سَاعِبًا أَيْ جَائِعًا وَقِيلَ لَا يَكُونُ السَّغَبُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ يُقَالُ سَغَبَ يَسْغَبُ سَغَبًا وَسُغُوًا فَهُوَ سَاعِبٌ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ قَدِمَ خَيْرٌ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغَبُونَ أَيْ جِيَاعٌ يُقَالُ أَسْغَبَ إِذَا دَخَلَ فِي السُّغُوبِ كَمَا يُقَالُ أَخْطَأَ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَهْطِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **﴿سَغَبُ﴾** (هـ * في حديث واثلة) وَصَنَعَ مِنْهُ ثَرِيدٌ ثُمَّ سَغَسَغَهَا أَيْ رَوَّاهَا بِالذَّهْنِ وَالسَّهْنِ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ (ومنه حديث ابن عباس) فِي طِيبِ الْحَرَمِ أَمَا أَنَا فَأَسْغِسْغِهِ فِي رَأْسِي أَيْ أَرْقِيهِ بِهِ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَسَيَجِيءُ

﴿باب السَّيْنِ مَعَ الْفَاءِ﴾

﴿سَفَعُ﴾ (فيه) أَوَّلُهُ سَفَاحٌ وَآخِرُهُ نَسْكَاحٌ السَّفَاحُ الزَّيْنَامُ أَخُو دَمِنْ سَفَعَتُ الْمَاءَ إِذَا صَبَّ بَيْتُهُ وَدَمِ مَسْفُوحٌ أَيْ مَرَّاقٌ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تُسَافِعُ رَجُلًا مَدَّةً ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ مَكْرُوهٌ هُنْدٌ بَعْضُ الْعَصَابَةِ (س * وفي حديث أبي هلال) فَقَتَلَ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ حَتَّى سَفَعَ الدَّمَ الْمَاءُ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَطَى الْمَاءَ وَهَذَا لَا يَلِمْ الْلُغَةَ لِأَنَّ السَّفْعَ الصَّبَّ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الدَّمَ غَلَبَ عَلَى الْمَاءِ فَاسْتَهْلَكَهُ كَاللَّانَةِ الْمُتَمَلِّئَةِ إِذَا صُبَّ فِيهِ شَيْءٌ أَثْقَلَ عَمَلِيَةً فَانْخَرَجَ عَمَلِيَةً بِقَدَرٍ مَا صُبَّ فِيهِ فَكَانَ مِنْ كَثَرَةِ الدَّمِ انْصَبَ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ خَلْفَهُ الدَّمُ **﴿سَفَرُ﴾** (فيه) مِثْلُ الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ مِثْلُ السَّفَرَةِ هُمُ الْمَلَاذِكَةُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالسَّافِرُ فِي الْأَصْلِ السَّكَاتُ مِثْلِي بِهِ لِأَنَّهُ يُبَيِّنُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ (ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا سَفَرَةُ كِرَامٍ بَرَّةٍ (وفي حديث) الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ أَمْرٌ إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ الشُّكُّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفَرِ وَالْمُسَافِرِينَ السَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَالْمُسَافِرُونَ جَمْعُ مُسَافِرٍ وَالسَّفَرُ وَالْمُسَافِرُونَ جَمْعُ مُسَافِرٍ وَالْمُسَافِرُونَ جَمْعُ مُسَافِرٍ (ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ حَامِ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبِلَادِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَأَنَّا سَفَرٌ وَيُجْمَعُ

وجمع السفرا سفار ومنه تثبتت
أسفارهم بالحجارة أى القوم الذين
سافروا منهم وأسفر الصبح انكشف
وأضاء وأسفروا بالفجر أى آخرها
الى أن يطلع الفجر الثانى وتتحققوه
وصلوا المغرب والنجاح مسفرة أى
بينه مضيئة لا تخفى ولو أمرت بهذا
المبت فسفر أى كنس والمسفرة
المكنسة وسفر شعره استأصله
وكشفه عن رأسه وقرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال
هكذا فقرأ أجا تفسيره فى الحديث
هذا هذا قال الحربى ان صبح فهو
من السرعة والذهاب يقال أسفرت
الابل اذا ذهبت فى الارض والا
فلا أعرف وجهه * قلت قال
الفارسي السفر الكتاب وجمعه
أسفار كانه قال قرأت عليه كتابا
كتابا أى سورة سورة لأن كل سورة
ككتاب أو قطعة قطعة قال وهذا
أوجه من أن يحمل على السرعة
فإنها غير محمودة انتهى وان
الناس استسفرونى أى جعلونى
سفير بينك وبينهم وتعالى رسول
المصلح بين القوم والسفار الزمام
والحديدة التى يخطم بها البعير ليدل
وينقاد وابغنى ثلاثا واحدا
مسفرت أى عليهن السفار وان
روى بكسر الفاء فعناء القوية على
السفر يقال منه أسفر البعير
واستسفر وتصديق بحلال بذلك
وسفرها هو جمع السفار وخرجت
أسفر فرسالى أى أدمته على السير
وأروضه ليقوى على السفر وقيل
هو من سفرت البعير اذا رعيت
السفر وهو أسافل الزرع وروى
أسعد بالقاف والادال أى أضمر
والسفرة طعام يتخذ المسافروا أكثر
ما يحمل فى جلد مستدير فنقل اسم
الطعام الى الجلد ومعنى به كمامية
المزادة راوية ولولا أصوات السفرة

السفر على أسفار (هـ * ومنه حديث حذيفة) وذ كرقوم لوط قال وتثبتت أسفارهم بالحجارة أى القوم
الذين سافروا منهم (س * وفيه) أسفروا بالفجر فانه أعظم للاجر أسفرا الصبح اذا انكشف وأضاء قالوا
يحمل انهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر فى أول وقتها كانوا يصعدونها عند الفجر الأول حرصا ورغبة
فقال أسفروا بها أى آخرها الى أن يطلع الفجر الثانى وتتحققوه ويقوى ذلك أنه قال لبلال نزل بالفجر قدر
ما ينهر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الأمر بالسفر خاص فى الآلى المقمرة لأن أول الصبح لا يتبين فيها
فأمروا بالسفر احتياطاً (هـ * ومنه حديث عمر) صاوا المغرب والفجر مسفرة أى بينه مضيئة
لا تخفى (وحديث علقمة الثقفى) كان يأتينا بلالاً بفطرنا ونحن مسفرون جداً (هـ * وفى حديث عمر)
انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فسفر أى كنس والمسفرة
المكنسة وأصله الكشف (س * ومنه حديث النخعي) انه سفر شعره أى استأصله وكشفه عن رأسه
(س * وفى حديث معاذ) قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فقرأ أجا تفسيره
فى الحديث هذا هذا قال الحربى ان صبح فهو من السرعة والذهاب يقال أسفرت الابل اذا ذهبت فى الارض
والأولا أعرف وجهه (وفى حديث على) أنه قال لعثمان رضى الله عنهما ان الناس قد استسفرونى
بينك وبينهم أى جعلونى سفيراً بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم أسفراً سفرة
اذا سمعت بينهم فى الاصلاح (هـ * وفيه) فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فأخذه فوضعه فى
رأسه السفار الزمام والحديدة التى يخطم بها البعير ليدل وينقاد يقال سفرت البعير وأسفرته اذا خطمته
وذلك بالسفار (س * ومنه الحديث) ابغنى ثلاثا واحداً مسفرت أى عليهن السفار وان روى بكسر الفاء
فعناء القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر (س * ومنه حديث الباقر) تصدق بحلال
بذلك وسفرها هو جمع السفار (س * وفى حديث ابن مسعود) قال له ابن السعدى خرجت فى الصحراء
أسفر فرسالى فرزت بمنجدي حذيفة أراد أنه خرج يدمته على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل
هو من سفرت البعير اذا رعيت السفر وهو أسافل الزرع وروى بالقاف والادال (س * وفى حديث زيد
ابن حارثة) قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا وفى سفرتنا السفرة طعام يتخذ المسافروا أكثر ما يحمل فى جلد
مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد ومعنى به كمامية المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المتقولة فالسفرة
فى طعام السفر كالثمن للطعام الذى يؤكل بكثرة (س * ومنه حديث عائشة) صنعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا بى بكر سفرته فى جراب أى طعاماً ماهاجراً (هـ * وفى حديث ابن المسيب) لولا أصوات
السفرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة أمة من الروم هكذا جاء متصلاً بالحديث (سفسر) (فى حديث
أبي طالب) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

فَاتَى وَالضَّوَائِحُ كُلَّ يَوْمٍ * وَمَاتُوا السَّافِرَةَ الشُّهُورُ

السفاسفة أصحاب الأسفار وهي الكتب * (سفسف) (هـ * فيه) ان الله يحب معالي الأمور ويُبغض سفاسفها (وفي حديث آخر) ان الله رضى لكم مكارم الأخلاق وكره لكم سفاسفها السفاسف الأمر الحقير والردى من كل شئ وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا انخل والتراب إذا أنير (وفي حديث فاطمة بنت قيس) إني أخاف عليك سفاسفه هكذا أخرجه أبو موسى في السنين والفاء ولم يُفسره وقال ذكره العسكري بالقاف والفاء ولم يورده أيضا في السنين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة إنما هو إني أخاف عليك سفاسفته بقاين قبل السنين وهي العصافئ سفاسفه وسفاسفه بالفاء أو القاف فلا تعرفه إلا أن يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسفه بفاء بعد ها قاف وهي التي يقال لها الغرندي فارسية معربة * (سفسف) (هـ * فيه) أنا وسفاسفنا الحدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسودت إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها (هـ * وفي حديث أبي عمرو النخعي) لما قدم عليه فقال يا رسول الله إني رأيت في طريق هذا روث يارأيت أنا تركتها في الحى ولدت جذيا أسفع أخرى فقال له هل لك من أمة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فعد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فإله أسفع أخرى قال أدن فدنا منه قال هل بك من برص تسكنه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رأته مخلوق ولا علم به قال هو ذاك (ومنه حديث أبي اليسر) أرى في وجهك سفعة من غضب أى تغير إلى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (هـ * وفيه) ليصيبن أقواما سفعا من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشئ إذا جعلت عليه علامة يرى أثر من النار (هـ * وفي حديث أم سلمة) أنه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوها ما أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المزة من السفع الأخذ يقال سفعا بئاصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين (ومنه حديث ابن مسعود) قال لرجل رأيت بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل مابه من العجب مسمان الجنون (ومنه حديث عباس الجشعي) إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سفعا بيده وقال أنا قريئك في الدنيا أى أخذيده * (سفسف) (هـ * فيه) أتى برجل فمى أنه مرق فكا نغما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تغيروا كذا كذا نغما ذر عليه شئ غير منة ولهم أسفقت الوشم وهو أن يُغرز الجلد بارة ثم تحشى المغارز كحلا (س * ومنه الحديث الآخر) ان رجلا شكك اليه جيرانه مع أحسانه إليهم فقال

والسفاسفة أصحاب الأسفار وهي الكتب * (السفساف) * الأمر الحقير والردى من كل شئ وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا انخل والتراب إذا أنير (وفي حديث فاطمة بنت قيس) إني أخاف عليك سفاسفه هكذا أخرجه أبو موسى في السنين والفاء ولم يُفسره وقال ذكره العسكري بالقاف والفاء ولم يورده أيضا في السنين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة إنما هو إني أخاف عليك سفاسفته بقاين قبل السنين وهي العصافئ سفاسفه وسفاسفه بالفاء أو القاف فلا تعرفه إلا أن يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسفه بفاء بعد ها قاف وهي التي يقال لها الغرندي فارسية معربة * (سفسف) (هـ * فيه) أنا وسفاسفنا الحدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسودت إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها (هـ * وفي حديث أبي عمرو النخعي) لما قدم عليه فقال يا رسول الله إني رأيت في طريق هذا روث يارأيت أنا تركتها في الحى ولدت جذيا أسفع أخرى فقال له هل لك من أمة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فعد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فإله أسفع أخرى قال أدن فدنا منه قال هل بك من برص تسكنه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رأته مخلوق ولا علم به قال هو ذاك (ومنه حديث أبي اليسر) أرى في وجهك سفعة من غضب أى تغير إلى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (هـ * وفيه) ليصيبن أقواما سفعا من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشئ إذا جعلت عليه علامة يرى أثر من النار (هـ * وفي حديث أم سلمة) أنه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوها ما أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المزة من السفع الأخذ يقال سفعا بئاصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين (ومنه حديث ابن مسعود) قال لرجل رأيت بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل مابه من العجب مسمان الجنون (ومنه حديث عباس الجشعي) إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سفعا بيده وقال أنا قريئك في الدنيا أى أخذيده * (سفسف) (هـ * فيه) أتى برجل فمى أنه مرق فكا نغما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تغيروا كذا كذا نغما ذر عليه شئ غير منة ولهم أسفقت الوشم وهو أن يُغرز الجلد بارة ثم تحشى المغارز كحلا (س * ومنه الحديث الآخر) ان رجلا شكك اليه جيرانه مع أحسانه إليهم فقال

إن كان كذلك فكأنما تسفهم المثل المل الرماد أى تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سفقت الدواء
أسفه وأسفقتة غيرى وهو السفوف بالفتح (ومنه الحديث الآخر) سف الملة خير من ذلك (وفي حديث
على) لىكنى أسفقت إذا أسفوا أسف الطائر إذا ذناب من الأرض وأسف الرجل إذا قارب
(س * وفي حديث أبى ذر) قالت له امرأة ما فى بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل
ونحوه أى ينسج ويحتمل أن يكون من السفوف أى ما يستف (ه * ومنه حديث النخعي) كره أن يوصل
الشعر وقال لا بأس بالسفة هو شئ من القراميل تضعه المرأة فى شعرها ليطول وأصله من سف الخوص
وتسجه (ه * وفي حديث الشعبي) أنه كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه أو ابنته أو اخته أى يحذف النظر
اليهن ويديه (سفق) (س * فى حديث أبى هريرة) كان يسفلهم السفق بالاسواق يروى بالسين
والصادير يصفق الأ كف عند البيع والشراء والسين والصادير معاقبان مع القاف والحاء إلا أن بعض
الكلمات تكثر فى الصاد وبعضها يكثر فى السين وهكذا يروى (س * حديث البيهقي) أعطاه صفة عينه
بالسين والصاد وخس السين لأن البيع به يقع (سفل) (فيه) أن يسفك وادما هم السفل الراقاة
والأجزاء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكأنه بالدم أخض وقد تكررت فى الحديث
(سفل) (فى حديث صلاة العيد) فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء
السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من
قوم سفل وليس بعربى وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كثرة الفاء إلى السين
(سفوان) (فيه) ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بذرا بلغ اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى طلب كرز الغهري لما أغار على مراح المدينة وهى هزوة بذراولى (سفه) (ه * فى)
انما البغى من سفه الحق أى من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفى الكلام محذوف تقدير انما
البغى فعل من سفه الحق والسفه فى الأصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه إذا كان مضطربا لا استقامة
له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما
أن يكون على حذف الجار ويصل الفعل كأن الأصل سفه على الحق والثانى أن يضم معنى فعل متعد
لجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرُحمان والرؤانة (سفا) (ه * فى)
حديث كعب) قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال
فهمل الى جانبه ماء كثير السافى قال نعم قال فانه أول ما يرد الدجال من مياه العرب السافى الريح التى
تسفى التراب وقيل للتراب الذى تسفيه الريح أيضا سافى أى مسفى كما دافق والماء السافى الذى ذكره
هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

وكأنما تسفهم المل هو الرماد أى
تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل
هو من سفقت الدواء أسفه وأسفقتة
غيرى وهو السفوف بالفتح وأسف
الطائر دناب من الأرض وأسف
الرجل من الأمر قاربه وما فى
بيتك سفة هى ما يسف من الخوص
أى ينسج كالزبيل ونحوه ويحتمل
أن يكون من السفوف أى
ما يستف وكره أن يسف النظر
أى يحذف ويديه (سفق)
بالاسواق والصفق ضرب
الأ كف عند البيع والشراء
(السفل) الراقاة والأجزاء للدم
والدمع والماء وكل مائع وكأنه بالدم
أخص امرأة من سفلة النساء
بفتح السين وكسر الفاء أى ليست
من عالياهن (سفوان) بفتح
السين والفاء واد من ناحية بدر
الكبر من (سفه الحق) أى
جهله واستخفه به والسفيه الجاهل
(السافى) الريح التى تسفى
التراب

أى عتراتهم وزلاتهم والعدارى جمع عذراء (س * ومنه حديث ابن عمر) كان لا يمر بسقاط أو صاحب
بيعة إلا سلم عليه هو الذى يبيع سقط المتاع وهو رديته وحقيره (س * وفي حديث أبي بكر) بهذه
الأنظر السواقى أى صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالأرض (ه * وفي حديث سعد) كان يساقط
في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يرويه عنه في خلال كلامه كأنه يزج حديثه بالحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أسقط الشيء إذا ألقاه ورعى به (وفي حديث أبي هريرة) أنه شرب
من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين
المجمة وسيجيء فأما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد (س * وفي حديث الأشج الأموي) أنه
قال لعمر بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر أنك سقت الحاجب وأوسعت الركب السقم والصقع
الضرب بباطن الكف أى أنك جهنته بالقول وواجهته بالمكروه حتى أدى عندك وأمر ع ويريد بالإضاع
وهو ضرب من السير أنك أدعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركب (س * وفي حديث أبي
سفيان وهرقل) أسقته على نصارى الشام أى جعله أسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى
ورؤسائهم وهو اسم مرياني ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول
في انحناء (ه * ومنه حديث عمر) لا يمنع أسقف من سقيفه السقيفة مصدر كالحليفي من الخلافة أى
لا يمنع من سقيفه وما يعانيسه من أمر دينه وتقدمه (س * وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه)
فأقبل رجل مسقف بالسهم فأنهوى به إليه أى طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره (ومنه
حديث اجتماع المهاجرين والأنصار) في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعملية بمعنى مفعولة
(س * وفي حديث الحجاج) إياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف أصله قال الزمخشري قيل هو
تصنيف والصواب السقفا جمع سقيع لأنهم كانوا يجتمعون إلى السلطان فيسقعون في أصحاب الجرائم
فإنهم عن ذلك لأن كل واحد منهم يشفع لآخر كأنهم عن الاجتماع في قوله وإياي وهذه الزرافات
(س * في قصة إبراهيم الخليل عليه السلام) فقال أتى سقيم السقم والسقم المرض قيل أنه
استدل بالنظر في النجوم على وقت تحي كانت تأتبه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظرفيهما وقيل إن ملكهم
أرسل إليه أن غدا عيدنا خرج معنا فأراد التخلف عنهم فنظر إلى نجم فقال إن هذا النجم لم يطلع قط إلا
أسقم وقيل أراد أني سقيم بما أرك من عبادتكم غير الله والصحيح أنهم إحدى كذباته الثلاث والثانية قوله
بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة أنها أختي وكأها كانت في ذات الله ومكادة عن دينه
(س * وفيه) والله ما كان سعد ليخني بانيه في سقفة من عمر قال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب
السين والاف السقفة جمع وسق وهو الخمل وقدره النمر بستين صاعا أى ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته

وكان لا يمر بسقاط هو الذى يبيع
سقط المتاع وهو رديته وحقيره
قال ابن قتيبة والعامية تسمية
السقطى والأنظر السواقى
صغار الجبال المنخفضة اللاطئة
بالأرض وكان يساقط في ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أى يرويه عنه في خلال كلامه كأنه
يزج حديثه بحديثه وشرب أبو
هريرة من السقيط كذا ذكره
بعضهم وفسره بالفخار والمشهور فيه
لغة ورواية الشين المجمة * قلت
سقط في يده أى ذم قاله في الصحاح
انتهى (أنك سقت) الحاجب
السقم والصقع الضرب بباطن
الكف أى أنك جهنته بالقول
وواجهته بالمكروه * الأسقف
عالم النصارى ورئيسهم وهو اسم
مرياني وأسقفه جعله أسقفا
والسقيفة مصدر كالحليفي من الخلافة
ورجل مسقف طويل وبه سمي
السقف لعلوه وطول جداره * قلت
زاد الفارسي وابن الجوزي وفيه
معطوله انحناء انتهى والسقيفة
صفة لها سقف فعملية بمعنى مفعولة
* ما كان سعد ليخني بانيه في
(س * وفيه) من عمر هو الوسق
كالعدة في الوعد والزنة في الوزن

في وسق تمر وقال قد مضى بعضهم بالشين المججمة وليس بشيء والذي ذكره أبو موسى في غريبه بالشين المججمة
 وفسره بالقطعة من التمر وكذلك أخرجه الخطابي والبخاري بالشين المججمة فأما السين المهملة فوضعه
 حرف الواو حيث جعله من الوسق وإنما ذكره في السين خطأ على ظاهر لفظه وقوله إن سقة جمع وسق غير
 معروف ولو قال إن السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزينة في الوزن والزقة في الورق والماء فيها عوض
 من الواو لكان أولى (سقا) (فيه) كل مأثرة من ما تزل الجاهلية تحت قدمي الإسقاية الحاج وسدانة
 البيت هي ما كانت قريش تستقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في
 الجاهلية والاسلام (وفيه) أنه خرج يستسقي قلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في الحديث في غير
 موضع وهو استفعال من طلب السقيا أي إنزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث
 وأسقامهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا إذا طلمت منه أن يستقيك (هـ * وفي حديث عثمان)
 وأبلغت الزائغ مسقاه المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد أنه رفق
 برعيته ولأن لهم في السياسة كن خلق المال يرعى حيث شاء ثم يلبغه المورد في رفق (وفي حديث عمر) إن
 رجلاً من بني عجم قال له يا أمير المؤمنين استقي شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بشارت بجمعة واستقي
 أي اجعلها في سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصة (ومنه الحديث) أنجلت لهم أن يشربوا سقياهم هو بالكسر
 اسم الشيء المنسقي (ومنه حديث معاذ) في الخراج وإن كان نشر أرض يستلم عليها صاحبها فإنه يخرج
 منها ما أعطى نشرها ربع السقوى وعشر المظمئي السقوى بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسبع
 والمظمئي ما تستقيه السماء وهما في الأصل مصدر أسقى وأظماً أسقى وظمئ منسوباً إليهما (ومنه
 حديثه الآخر) أنه كان إمام قومه فرفق ببناء صخر يريد سقيا في رواية يريد سقيا السقوى والسقيا النخل
 الذي يسقى بالسواقي أي بالدوالي (هـ * وفي حديث عمر) قال لحرم قتل ظبياً أخذ شاة من الغنم فتصدق
 بالحمة وأسقى إهابها أي أعطى جلد هامر يتخذ سقاه والسقاة طرف الماء من الجلد ويجمع على أسقية
 وقد تكرر ذكره في الحديث مفرداً وجمعاً (وفي حديث معاوية) أنه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها
 السقاية إناؤه يشرب فيه (س * وفي حديث عمران بن حصين) أنه سقى بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه
 وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر والاسم السقى بالكسر والجوهري لم يذكره الأسقى
 بطنه واستسقى (س * وفي حديث الجح) وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على
 يومين من المدينة (س * ومنه الحديث) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا (س * وفيه)
 أنه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال أرجوان تكون سقاة أي لا تعطش

وقيل هو بالشين المهملة القطعة
 المسقاة بالفتح والكسر موضع
 الشرب واستقنى شبكة أي جعلها
 لى سقيا وأقطعنيها وهي بشارت بجمعة
 والسقى بالكسر اسم الشيء المنسقي
 وسقاية الحاج هي ما كانت قريش
 تستقيه الحاج من الزبيب المنبوذ
 في الماء والمستقوى بالفتح وتشديد
 الياء من الزرع ما يسقى من السبع
 والمظمئي ما تستقيه السماء وهو
 في الأصل مصدر أسقى وأظماً
 أسقى وظمئ منسوباً إليهما
 والسقوى والسقيا النخل الذي يسقى
 بالسواقي واستقياها أي أعطى
 جلد هامر يتخذ سقاه والسقاه
 طرف الماء من الجلد استقيا
 والسقاية إناؤه من جلد يشرب فيه
 وسقى بطنه واستسقى أي حصل
 فيها الماء الأصفر والاسم السقى
 بالكسر والسقيا موضع قرب المدينة

﴿باب السين مع الكاف﴾

﴿سكب﴾ (هـ * فيه) كان له فرس يُسمى له السكب يقال فرس سكب أى كثير الجرى كأنما يصب جريته صباً وأصله من سكب الماء يسكبُه (هـ * ومنه حديث عائشة) انه كان يصلّى فيما بين العشاءين حتى ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة فإذا سكب المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين أرادت إذا أذن فاستعير السكب للإفاضة في الكلام كما يقال أفرغ في أذن حديثاً أى التي وصبت (هـ * وفي بعض الحديث) ما أنما يخط عند شياً يكون على أهل بيتك سبعة سكباً يقال هذا أمر سكب أى لازم وفي رواية أنما يخط عند شياً ﴿سكت﴾ (هـ * في حديث ماعز) فرمينا بجلاميد الحرة حتى سكت أى سكن ومات (س * وفيه) ما نقول في إسكاتك هى إفعاله من السكوت معناها سكوت يقتضى بعده كلاماً وقراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهم هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا تراه قال ما نقول في إسكاتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول (س * وفي حديث أبى أمامة) وأسكت واستغضب ومكث طويلاً أى أعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت ﴿سكر﴾ (هـ * فيه) حرمت الخمر بعينها والسكرون كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الأثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حاله السكران فيجعلون التحريم للسكر لانه نفس السكر فيجوع فليس له الذى لا يسكر والمشهور الأول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الأزهري أنكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه (ومنه حديث أبى وائل) ان رجلاً أصابه الصفة فنبعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءً كم فيما حرم عليكم (س * وفيه) انه قال للمستحاضة لما سكت اليه كثرة الدم أسكره أى سديه بخرقه وسديه بعصاه تشبهاً بسكر الماء ﴿سكركة﴾ (فيه) انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيد بن أسلم ما الغبيراء فقال هى السكركة هى بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمر يتخذ من الذرة قال الجوهري هى خمر الحبش وهى لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي (هـ * وفي حديث الاشعري) وخمر الحبش السكركة ﴿سكرجة﴾ (فيه) لا آكل في سكرجة هى بضم السين والكاف والراء والتشديد إناء صغير يؤكل فيه النشئ القليل من الأذم وهى فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخج ونحوها ﴿سكع﴾ (في حديث أم معبد) وهل يستوى ضلال قوم نسكعوا • أى تحيروا والتسكع التماذى فى الباطل ﴿سكك﴾ (هـ * فيه) خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفية من النخل ومنها قيل للآزقة سكة لاصطفاف الدور فيها والمأبورة الملقحة (هـ * وفيه) انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجاثرة بينهم أراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهم ما

قوله فيما بين العشاءين هكذا فى جميع نسخ النهاية والذى فى اللسان فيما بين العشاء الى انصداع الفجر اهـ

قوله ستة سكباً هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان سنة اهـ

﴿فرس سكب﴾ أى كثير الجرى كأنما يصب جريته صبا وأصله من سكب الماء وإذا سكب المؤذن قام فركع ركعتين أى إذا أذن استعير السكب للإفاضة فى الكلام وسنة سكباً أى لازماً فرميناه بجلاميد الحرة حتى ﴿سكت﴾ أى مات وسكن والرجل انقطع كلامه فلم يتكلم والاسكانة افعالة من السكوت ﴿السكر﴾ بفتح السين بفتح الحين كل ما يسكر والسكركة بضم السين والكاف وسكون الراء خمر الذرة حبشية عربت واسكرى الدم سديه بخرقه وسديه بعصاه ﴿السكرجة﴾ بضم السين والكاف والراء المشددة اناء صغير فارسية ﴿التسكع﴾ التماذى فى الباطل ﴿السكة﴾ الطريقة المصطفية من النخل ومنه خير المال سكة مأبورة والزقاق والدنانير والدراهم المضروبة

ومنه نهي عن كسر سكة المسلمين
والسكة الحديدية التي يحرق بها الأرض
ومنه ما دخلت السكة دار قوم إلا
ذلوها والاستسكال الصم وزهاب
السمع واستسكال أي صمنا وجرى
أسك مطوع الأذن وخطب على
منبر غير مسكوك أي غير مسمر
بمسامر الحديد والسك تضبيب
الباب والسكي المسمار ويروى
بالشين أي غير مشدود مثبت في
الأرض والسك طيب معروف
والسكال الجو وهو ما بين السماء
والأرض وكذا السكاكة ج
سكائك المسكنة قلة المال
والخضوع والذلة والضعف وقوله
لقيلة يامسكنة أراد الضعف ولم
يرد الفجر واللهم أحييني مسكينا
أراد التواضع والاختبات وأن لا يكون
من الجبارين المتكبرين
واستسكان خضع وذل وتمسكن
تشبه بالمساكين وقوله للمصل تبأس
وتمسكن أي تذل وتخضع وعليكم
السكينة أي الوقار والتأني في
الحركة والسير ومنه السكينة معن
وقيل هي ههنا الرحمة وغشيتها
السكينة ما كان يعرض له من
السكون والغيبة عند نزول الوحي
والسكينة تنطق على لسان عمر
هي ملك

سكة لانه طبع بالحديد واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هـ هذا الحديث في بأس من حرف الباء
(هـ * وفيه) ما دخلت السكة دار قوم إلا ذلوا هي التي تحرق بها الأرض أي ان المسلمين اذا أقبلوا على
الدقنة والزراعة شغلوا عن الغزو وأخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله
العزفي نواهي الخيل والذل في أذنان البقر (س * وفيه) انه مر بجدي أسك أي مضطلم الأذن
مقطوعه ما (هـ * وفي حديث الجدي) انه وضع يديه على أذنيه وقال استسكنا ان لم أكن سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث أي صمنا والاستسكال الصم وزهاب الصم وقد
تكرر ذكره في الحديث (هـ * وفي حديث علي) انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك
أي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود
(وفي حديث عائشة) كنا نضع جباهنا بالسك المطيب عند الأعرام هو طيب معروف يضاف الى غيره
من الطيب ويسمى (هـ * وفي حديث الصبية المغفودة) قالت لحملتي على خافية من خوافيه ثم
دومي في السكال السكال والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والأرض (ومنه حديث علي) شق
الأرجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكال كذوابة وذوائب (سكن *
(قد تكرر في الحديث) ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع
والذلة وقلة المال والحال السيئة واستسكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين
وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف
(هـ * ومنه حديث قيلة) قال لهما صدقت المسكنة أراد الضعف ولم يرد الفقر (هـ * وفيه) اللهم
أحييني مسكينا وأمتني مسكينا واخبرني في زمره المساكين أراد به التواضع والاختبات وان لا يكون من
الجبارين المتكبرين (هـ * وفيه) انه قال للمصل تبأس وتمسكن أي تذل وتخضع وهو غفلة من
السكون والقياس أن يقال تسكن وهو الاكثر الفصح وقد جاء على الأول أحرف قيلة قالوا قد رجع
وتنطق وتمسك (س * وفي حديث الدفع من عرفة) عليكم السكينة أي الوقار والتأني في الحركة
والسير (س * وفي حديث الخروج الى الصلاة) فليأت وعليه السكينة (وفي حديث زيد بن ثابت)
كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيت السكينة يراد ما كان يعرض له من السكون والغيبة
عند نزول الوحي (هـ * وحديث ابن مسعود) السكينة معن وتركها معن وقيل أراد بها ههنا الرحمة
(س * ومنه حديثه الآخر) ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا أصحاب محمد
لأنشئ أن السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل أراد السكينة
التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وساثرها خلق

رَقِيْقُ كَالرَّيْحِ وَالْمَوَاهِ وَقِيلَ هِيَ صُورَةٌ كَالْمِرَّةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جُيُوشِهِمْ فَلَمَّا ظَهَرَتْ انْهَزَمَ اَعْدَاؤُهُمْ وَقِيلَ
هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَهَا وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَشْبَهَ بِهَذَا حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّ يَكُونُ مَنْ
الصُّورَةُ الْمَذْكُورَةُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَبَنَاءُ الْكَعْبَةِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ تَخُوجُ أَى
مَرِيْعَةً أَمَّزَتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَر السَّكِينَةَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ) أَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَسْكَنَا وَقَعَدَا
فِي بُيُوتِهِمَا أَى خَصَمَا وَذَلَّوْا لَاسْتِسْكَاةً أَسْتَفْعَالُ مِنَ السَّكُونِ (هـ * وَفِي حَدِيثِ الْمُهَدِي) حَتَّى إِنَّ
الْعُنُقُودَ لَيَكُونُ سَكَنُ أَهْلِ الدَّارِ أَى قُوتُهُمْ مِنْ بَرَكَتِهِ وَهُوَ بَنْزَلَةُ النَّزْلِ وَهُوَ طَعَامُ الْقَوْمِ الَّذِي يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ
(وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) حَتَّى إِنَّ الرُّمَانَ لَتَشْبَعُ السَّكَنُ هُوَ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسَكُونِ السَّكَافِ أَهْلُ
الْبَيْتِ جَمْعُ سَاكِنٍ كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ (هـ * وَفِيهِ) اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكَنًا أَى غِيَاثَ أَهْلِهَا
الَّذِي تَسْكُنُ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهِ وَهُوَ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالسَّكَافِ (هـ * وَفِيهِ) أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْرُّوا عَلَى سَكَنَاتِكُمْ
فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْمُهْجَرَةُ أَى عَلَى مَوَاضِعِكُمْ وَمَسَاكِنِكُمْ وَاحِدُهَا سَكَنَةٌ مِثْلُ مَكْنَةٍ وَمَكْنَاتٍ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَأَغْنَى عَنِ الْمُهْجَرَةِ وَالْفِرَارِ عَنِ الْوَطَنِ خَوْفَ الْمُشْرِكِينَ (هـ * وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ) قَالَ
الْمَلَكُ الْمَاشِقُ بَطْنَهُ أَتَنِي بِالسَّكِينَةِ هِيَ لُغَةٌ فِي السَّكِينِ وَالْمَشْهُورُ بِالْأَهَاءِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ)
أَنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا كُنَّا نَسْمِيهِ إِلَّا الْمُدِيَّةَ

باب السين مع اللام

(سلا) (فِيهِ) فِي صِفَةِ الْجَبَّانِ كَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِالسَّلَاةِ هِيَ شَوْكَةُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ سُلَاةٌ بوزن جَمَارٍ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (سلب) (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ بَعْدَ مَقْتَلِ جَعْفَرِ تَسْلَبِي
لَا تَأْتِمِ اصْنَعِي مَا شِئْتِ أَى التَّبَسُّيْ ثَوْبَ الْحِدَادِ وَهُوَ السَّلْبُ وَالْجَمْعُ سَلْبٌ وَتَسْلَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَقِيلَ
هُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْمُحْدَرَاتُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ) أَنَّهُمَا بَكَتَا عَلَى حُمْزَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسْلَبَتِ
(س * وَفِيهِ) مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَر السَّلْبِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ الْقَرْنَيْنِ فِي
الْحَرْبِ مِنْ قَرْنِهِ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ سِلَاحٍ وَثِيَابٍ وَدَابَّةٍ وَغَيْرِهَا وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَى مَسْلُوبٍ
(هـ * وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ) خَرَجْتُ إِلَى جَنْبِ لَنَا وَالنَّخْلُ سَلْبٌ أَى لَا تَحْلَ عَلَيْهَِا وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (هـ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ جَبْرِ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ مِرْقَةً حَشْوُهَا لَيْفٌ أَوْ سَلْبٌ
السَّلْبُ بِالنَّحْرِ لِقَشْرِ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ بِالْيَمَنِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْحِمَالُ وَقِيلَ هُوَ لَيْفُ الْمُقْلِ وَقِيلَ خُوصُ الثَّمَامِ وَقَدْ
جَاءَ (فِي حَدِيثِ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ حَشْوُهَا سَلْبٌ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفِيَّةَ
مَكَّةَ) وَأَسْلَبَ ثَمَامُهَا أَى أَخْرَجَ خُوصَهُ (سلا) (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ لَعَنَ السَّلَاتَا وَالْمَرْهَاءَ السَّلَاتَا
مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَخْتَضِبُ وَسَلَّتْ الْخِصَابُ عَنْ يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) وَسَلَّتْ

وَأَنَّ الْعُنُقُودَ لَيَكُونُ سَكَنُ أَهْلِ
الدَّارِ أَى قُوتُهُمْ مِنْ بَرَكَتِهِ وَهُوَ
بَنْزَلَةُ النَّزْلِ وَهُوَ طَعَامُ الْقَوْمِ الَّذِي
يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ وَأَنَّ الرُّمَانَ لَتَشْبَعُ
السَّكَنُ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَسَكُونِ
السَّكَافِ أَى أَهْلُ الْبَيْتِ جَمْعُ
سَاكِنٍ كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَاسْتَقْرُّوا
عَلَى سَكَنَاتِكُمْ أَى مَسَاكِنِكُمْ جَمْعُ
سَكْنَةٍ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا
سَكَنًا بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالسَّكَافِ أَى
غِيَاثَ أَهْلِهَا الَّذِي تَسْكُنُ إِلَيْهِ
أَنْفُسُهُمْ وَالسَّكِينَةُ لُغَةٌ فِي السَّكِينِ
وَالْمَشْهُورُ بِالْأَهَاءِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ)
سَلَاةٌ بوزن جَمَارٍ تَسْلَبِي أَى
الْبَسِي السَّلَابُ وَهُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدٌ
تَغْطِي بِهِ الْمُحْدَرَاتُهَا وَالسَّلْبُ
مَا يَكُونُ مَعَ الْمُقْتُولِ مِنْ لِبَاسٍ
وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
أَى مَسْلُوبٍ وَالنَّخْلُ سَلْبٌ أَى
لَا تَحْلَ عَلَيْهَِا جَمْعُ سَلِيبٍ وَالسَّلْبُ
مَحْرُكٌ قَشْرِ شَجَرٍ بِالْيَمَنِ يُعْمَلُ مِنْهُ
الْحِمَالُ وَقِيلَ هُوَ لَيْفُ الْمُقْلِ وَقِيلَ
خُوصُ الثَّمَامِ وَأَسْلَبَ ثَمَامُهَا أَى
أَخْرَجَ خُوصَهُ (سلا) (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ لَعَنَ
السَّلَاتَا وَالْمَرْهَاءَ السَّلَاتَا
الَّتِي لَا تَخْتَضِبُ وَسَلَّتْ الْخِصَابُ عَنْ
يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ

عن الخَصَابِ فَقَالَتْ اسْلُتِيهِ وَأَرْفِجِيهِ (ومنه الحديث) أَمْرًا أَنْ نَسْلُتُ الصَّخْفَةَ أَيْ نَتَّبَعُ مَا بَقِيَ فِيهَا
 مِنَ الطَّعَامِ وَنَسْجَمُهَا بِالْأَصْبَعِ وَنَحْوُهَا (س * ومنه الحديث) ثُمَّ سَلَّتْ الدَّمَّ عَنْهَا أَيْ أَمَاطَهُ (وفي
 حديث عمر) فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسْلُتُ خَشْمَهُ أَيْ يَسْمَحُ مَخَاطِمَهُ عَنْ أَنْفِهِ هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ مَرَّةً وَبِإِيعَانِ
 عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ ابْنَ أُمِّهِ مَرَّجَانَةً وَيَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ وَأَخْرَجَهُ الْمُرُورِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
 يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسْلُتُ خَشْمَهُ وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخَرُ وَأَصْلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ (ومنه حديث أهل
 النار) فَيَنْقُذُ الْجَحِيمَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتُ مَا فِيهَا أَيْ يَقْطَعُهُ وَيَسْتَأْصِلُهُ (وحديث سلمان) إِنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ مَنْ يَأْخُذْهَا بِمَا فِيهَا يَعْنِي الْخِلَافَةَ فَقَالَ سَلْمَانُ مَنْ سَلَّتْ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيْ جَدَّعَهُ وَقَطَعَهُ (س * وحديث
 حذيفة وأزدعمان) سَلَّتْ اللَّهُ أَقْدَامَهَا أَيْ قَطَعَهَا (وفيه) أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ يَسَعَ الْبَيْضَاءِ بِالسَّلْتِ فَذَكَرَهُ
 السَّلْتُ خَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أَيْ بَيْضٌ لَا قَشْرَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْحِنْطَةُ
 ﴿سطح﴾ (في حديث عقبة بن مالك) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرِيَّةَ فَسَلَّتْ رِجْلَاهُمَا سَيْفًا
 أَيْ جَعَلَتْهُ سِلَاحًا وَالسِّلَاحُ مَا أُعِدَّتْهُ لِلْمُحَارَبَةِ مِنْ آلَةِ الْحَدِيدِ عَمَّا يَقَاتِلُ بِهِ وَالسَّيْفُ وَخَدُّهُ يُسَمَّى سِلَاحًا
 يَقَالُ سَلَّتْهُ أَسْلَحَتُهُ إِذَا أُعْطِيَ سِلَاحًا وَانْشَدَرَتْ كَثِيرًا وَتَسْلَخُ إِذَا نَبَسَ السِّلَاحَ (س * ومنه
 حديث عمر) لَمَّا أَتَى بِسَيْفِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ دُعَا جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فَسَلَّتْهُ إِيَّاهُ (ومنه حديث أبي) قَالَ
 لَهُ مَنْ سَلَّتْكَ هَذَا الْقَوْسُ فَقَالَ طَمِيلٌ (وفي حديث الدعاء) بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الْمَسْلَحَةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الثُّغُورَ مِنَ الْعَدُوِّ وَمُؤَامَسَتُهُمْ لَانَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ وَأُولَانِهِمْ يَسْكُنُونَ
 الْمَسْلَحَةَ وَهِيَ كَالثُّغُورِ وَالْمَرْقَبُ يَكُونُ فِيهِ أَقْوَامٌ يَرْقُبُونَ الْعَدُوَّ لئَلَّا يَطْرُقَهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ فَأَذَارُوا أَعْمَلُوا أَعْصَاهُمْ
 لِيَتَأَهَّبُوا لَهُ وَجَمْعُ الْمَسْلَحِ مَسَالِحُ (ومنه الحديث) حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَالِحِهِمْ سِلَاحٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 مِنْ خَيْبَرَ (والحديث الآخر) كَانَ أَذْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُذَيْبُ ﴿سطح﴾ (س * في
 حديث عائشة) مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَسْلَاحٍ مِنْ سَوْدَةٍ كَانَتْ تَأْتِي أَنْ تَكُونَ فِي
 مَسْلَاحٍ هَذِيهَا وَطَرِيقَتُهَا وَمَسْلَاحُ الْحَيَّةِ جِلْدُهَا وَالسَّلْحُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ (س * ومنه حديث سليمان عليه
 السلام وَالْمُسْدُودُ) فَسَلَحُوا مَوْضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسْلَخُ الْإِهَابُ نَخْرَجُ الْمَاءَ أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ
 (س * وفي حديث) مَا يَشْتَرِيهِ الْمَشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَسْلَاحٌ وَلَا مَخْضَارٌ وَلَا مِقْرَارٌ وَلَا مَبْتَسَرٌ
 الْمَسْلَاحُ الَّذِي يَنْتَبِهُ بَشَرُهُ ﴿سلسل﴾ (س * فيه) نَحْبَرُ بِكَ مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ
 بِالسَّلَاسِلِ قِيلَ هُمْ الْأَمْرِيُّ يُقَادُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ مُكْرَهِينَ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ دُخُولِهِمْ الْجَنَّةَ لَيْسَ أَنْ تَمَّ
 سَلْسَلَةٌ وَبَدَخَلُ فِيهِ كُلٌّ مِنْ حِمْلٍ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ (س * ومنه حديث ابن عمر) فِي الْأَرْضِ
 الْحَامِسَةُ حَيَاتٌ كَسَلَاسِلِ الرَّمْلِ هُوَ رَمْلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَمَدًّا (وفيه) اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدًا رَحِمَ

وسلت الدم يسلمته أَمَاطَهُ ويسلت
 خشمه أَيْ يَسْمَحُ مَخَاطِمَهُ عَنْ أَنْفِهِ
 وسلت الصخفة أَيْ تَتَّبَعُ مَا بَقِيَ فِيهَا
 مِنَ الطَّعَامِ وَمَسْجَمُهُ بِالْأَصْبَعِ
 وسلت الله أَنْفَهُ جَدَّعَهُ وَقَطَعَهُ
 وَأَقْدَامَهَا قَطَعَهَا وَبَنَفَ الْجَحِيمِ
 إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتُ مَا فِيهَا أَيْ يَقْطَعُهُ
 وَيَسْتَأْصِلُهُ وَالسَّلْتُ نَوْعٌ مِنَ
 الْحَبُوبِ ﴿سَلَّتْهُ﴾ أَعْطَيْتُهُ
 سِلَاحًا وَالْمَسْلَحَةُ الثُّغُورُ وَالْقَوْمُ الَّذِينَ
 يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْعَدُوِّ ج مَسَالِحُ
 وَسِلَاحٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ خَيْبَرَ
 ﴿سَلَحُوا﴾ مَوْضِعُ الْمَاءِ أَيْ حَفَرُوا
 وَالْمَسْلَاحُ الَّذِي يَنْتَبِهُ بَشَرُهُ وَأَنْ
 أَكُونَ فِي مَسْلَاحِهَا أَيْ فِي مِثْلِ
 هَذِيهَا وَطَرِيقَتُهَا ﴿سَلْسَلٌ﴾ حَيَاتٌ
 كَسَلَاسِلِ الرَّمْلِ هُوَ رَمْلٌ يَنْعَقِدُ
 بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَمَدًّا

ابن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الخلق يقال سلسل وسلسال ويروى من
سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها (وفيه) ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الأولى وكسر
الثانية ماء بأرض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال
﴿سلط﴾ (هـ س * في حديث ابن عباس) رأيت علياً وكان عينيهِ سراً جاسليط وفي رواية كفتوه
سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند أهل اليمن دهن السمسم ﴿سلم﴾ (س * في حديث
حاتم النبوة) فرأيتُه مثل السلعة هي غدة تظهر بين الجلود واللحم اذا غمزت باليد تحركت ﴿سلف﴾
(هـ * فيه) من سلف فليسلف في كيل معلوم الى أجل معلوم يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وإسلافاً
والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر
والشكر وعلى المقرض رده كما أخذه والعرب تسمى القرض سلفاً والثاني هو أن يعطى مالا في سلعة الى
أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الأول
(س * ومنه الحديث) انه استسلف من أعرابي بكرا أي استقرض (س * ومنه الحديث)
لا يحل سلف ويبيع هو مثل أن يقول بعتك هذا العبد بألف على أن تسلفني ألفاً في متاع أو على أن
تقرضني ألفاً لانه إنما يقرضه ليحاييه في الثمن فيدخل في حد الجاهالة ولأن كل قرض جر منفعة فهو ربا ولأن
في العقد شرطاً ولا يصح (وفي حديث دعاء الميت) واجعه له لناسلاً قيل هو من سلف المال كأنه قد
أسلفه وجعله ثمناً للأجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من
آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي المصدر الأول من التابعين السلف الصالح (ومنه حديث مذحج) نحن
عباب سلفها أي معظمها والماضون منها (س * في حديث الحديبية) لا تأتلتهم على أمرى حتى تنفرد
سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنتي بانفرادها عن الموت لأنهما لا تنفرد عما يليها
إلا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي (س * في حديث ابن عباس) أرض الجنة مسلوقة
أي ملساء لينة ناعمة هكذا أخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس وأخرجه أبو عبيد عن عبيد بن عمير
الليثي وأخرجه الأزهري عن محمد بن الحنفية (هـ * في حديث طاهر بن ربيعة) وما لنا زاد إلا السلف
من التمر السلف بسكون اللام الجراب العنقم والجمع سلوف ويروى إلا السلف من التمر وهو الزبيب
من الخوص ﴿سلفع﴾ (هـ * في حديث أبي الدرداء) وثمر نساك السلفعة هي الجريشة على الرجال
وأكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلاها أكثر (ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى لجأته إحداهما
تمشي على استحياء قال ليست بسلفع (وحديث المغيرة) فقام سلفع ﴿سلق﴾ (هـ * فيه) ليس
منان سلق أو خلق سلق أي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو أن تصل المرأة وجهها وترشها والأول أصح

والسلسل والسلسال الماء البارد
وقيل السهل في الخلق والسلسبيل
اسم عين في الجنة وغزوة ذات
السلاسل بضم السين الأولى وكسر
الثانية ماء بأرض جذام وهي في
اللغة الماء السلسال ﴿السليط﴾
دهن الزيت وهو عند أهل اليمن دهن
السمسم ﴿السلعة﴾ غدة تظهر بين
الجلود واللحم اذا غمزت باليد تحركت
* قلت قال الفارسي وسلم جبل
بالمدينة انتهى ﴿السلف﴾
السلم والقرض واستسلف
استقرض واجعله لناسل فاقيل
هو من سلف المال كأنه قد أسلفه
وجعله ثمناً للأجر والثواب الذي
يجازى على الصبر عليه وقيل
سلف الانسان من تقدمه بالموت
من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي
المصدر الأول من التابعين السلف
الصالح ونحن عباب سلفها أي
معظمها والماضون منها وحتى
تنفرد سالفتي هي صفحة العنق
وهما سالفتان من جانبيه وكنتي
بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد
عما يليها إلا بالموت وقيل حتى
يفرق بين رأسي وجسدي ومالنا
زاد إلا السلف وهو الزبيب من
الخوص وأرض الجنة مسلوقة أي
ملساء لينة ناعمة ﴿السلفعة﴾
والسلفع وهو أكثر الجريشة على
الرجال ﴿سلق﴾ رفع صوته عند
المصيبة وهي السالفة ويقال
بالصاد وقيل هو أن تصل المرأة
وجهها

(هـ * ومنه الحديث) لعن الله السالقة والخالقة ويقال بالصاد (ومنه حديث علي) ذلك الخطيب
المسلق الشخصاح يقال مسلوق ومسلوق إذا كان نهاية في الخطابة (هـ * وفي حديث عتبة بن غزوان)
وقد سلقت أفواهنا من أكل الشجر رأي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق (هـ * وفي حديث
المبعث) فانطلقنا إلى ما بين المقام وزمرم فسلقنا على قنأى أى ألقينانى على ظهرى يقال سلقه وسلقاه
بمعنى ويروى بالصاد والسين أكثر وأعلى (ومنه الحديث الآخر) فسلقنى لحلاوة القنأ (هـ * وفي حديث
آخر) فاذا رجع مسلوق أى مستلق على قنأه يقال اسلنقى يسلقنى اسلقناه والنون زائدة (س * وفي
حديث أبى الأسود) انه وضع النحوحين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة أى اللغة التى يستعمل
فيها المتكلم بها على سليقته أى بحجته وطبيعته من غير تعمد إعراب ولا تجنب لحن قال
ولست بنحوي بلوك لسانه * ولكن سليقي أقول فأعرب

أى أجرى على طبيعته ولا ألحن (سأل * هـ * فيه) لا إغلال ولا إنسلاال الإنسلاال السرقة الخفية
يقال سل البعير وغيره فى خوف الليل إذا انتزعته من بين الابل وهى السلة وأسئل أى صاردا أسلة وإذا
أعان غيره عليه ويقال الأسلاال الغارة الظاهرة وقيل سل الشيوف (س * وفي حديث عائشة)
فأسلكت من بين يديه أى مَضَيْتُ وخرجت بئان وتذريج (س * ومنه حديث حسان) لأسلنك منهم
كما سل الشجرة من العجين (س * وحديث الدعاء) اللهم اسئل مخيمته قلبي (س * والحديث
الآخر) من سل مخيمته فى طريق الناس (س * وحديث أم زرع) مضجعه كسل شطبة المسئل
مصدر بمعنى المسؤل أى ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف (وفى حديث زياد)
بسلالة من ماء نغب أى ما استخرج من ماء النغب وسل منه (س * وفيه) اللهم اسق
عبد الرحمن من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل
بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسيلها وقد تقدم (وفيه) غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السئل
يريد أن من اتبع الفواحش وجرد هب ماله وافترق فرسه خفة المال وذها به بخفة الجسم وذها به إذا سل
﴿سلم﴾ (فى اسماء الله تعالى) السلام قيل معناه سلامته عما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام
فى الأصل السلامة يقال سلم سلم سلامة وسلاما ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات
(س * ومنه الحديث) ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام أراد أن يلزم بيته طالبا
للسلامة من الفتن ورغبة فى العزلة وقيل أراد أنه إذا دخل بيته سلم والاول الوجه (س * وفى حديث التسليم)
قل السلام عليكم فإن عليكم السلام تحية الموتى هذا إشارة الى ما جرت به عادتهم فى المراتى كانوا يقدمون
ضمير الميت على الدعاء له كقوله

وخطيب مسلوق ومسلوق نهاية فى
الخطابة والسلاق بثور فى الفم
ومنه سلقت أفواهنا من أكل
الشجر وسلقه وصلقه القنأ على
ظهره ورجل مسلوق أى مستلق
على قنأه والسليقة السحبية
والطبيعة والسلاق كل ما سلق
من البقول وغيرها * لا إغلال
ولا * اسلال * هو السرقة
الخفية وقيل الغارة الظاهرة وقيل
سل الشيوف وانسلت خرجت
بئان وتذريج ومضجعه كسل شطبة
أى ما سل من قشره والشطبة
السعفة الخضراء وقيل السيف
وسلالة من ماء نغب أى ما استخرج
من مائه وسل منه والسليل
الشراب البارد وقيل الخالص
الصافي من القذى والكدر والسل
ذهاب الجسم * السلام ذو
السلامة عما يلحق الخلق من العيب
والفناء ودار السلام الجنة لانها دار
السلامة من الآفات ويدخل بيته
بسلام أراد يلزم بيته طلبا للسلامة
من الفتن ورغبة فى العزلة وقيل أراد
أنه إذا دخل سلم والسلام بكسر
السين وفتحها الصلح والسلام بفتح
الاستسلام والاذعان والانتقاد

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمَرْقُ

وَقَوْلِ الْآخِرِ

عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ قَبَسُ بْنُ عَاصِمٍ * وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَرَحَّمَ

وإغنافة لئلا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميث لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفارا الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فأما في التبر والذم فيقدم الضمير كقوله وإن عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الأموات والأحياء ويشهد له الحديث الصحيح أنه كان إذا دخل القبر وقال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه أن الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم أي اسم الله عليكم إذ كان اسم الله يذكر على الأعمال وتوقعها لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني أسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام سلام عليكم وسلام عليكم وسلام يحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالباً إلا المنكر كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فأما في تشهد الصلاة فيقال فيه معروفاً منكراً والظاهر الأكثر من مذهب الشافعي رحمه الله أنه اختار التنكير وأما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه أنه لا يكفيه إلا معرفاً فإنه قال أقل ما يكفيه أن يقول السلام عليكم فإن نقص من هذا حرفاً عاد فسلم ووجهه أن يكون أراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يحذف الألف واللام منه وكانوا يستحسنون أن يقولوا في الأول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الألف واللام للعهد يعني السلام الأول (وفي حديث عمران ابن حصين) كان يسلم على حتى استنويت يعني أن الملائكة كانت تسلم عليه فلما استنوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لأن السكتي يقدح في التوكل والتسليم إلى الله والصبر على ما ينتلي به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحاً في جواز السكتي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراه مباهرة الأسباب (س) وفي حديث الحديبية) أنه أخذ غنائين من أهل مكة سلماً يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميمي في غريبه وقال الخطابي إنه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنتين والجميع وهذا هو الأشبه بالقضية فإنهم لم يؤخذوا عن صلح وإغنا أخذوا قهراً واشتاءوا أنفسهم ثم تجزوا وللاول وجهه وذلك أنهم لم يجز معهم حرب إغنا لما تجزوا عن دفعه ثم أوال التجاة منهم ثم رضوا أن يؤخذوا أسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحو على ذلك فسمي الانقياد صلحاً وهو السلم (ومنه كتابه بين قريش والانصار) وإن سلم المؤمنين واحداً لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصلح واحد دون أن يحياه وإغنا يقع

الصِّلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائمتهم على ذلك (هـ * ومن الاول حديث أبي قتادة) لَا تَبْتَكَ بِرَجُلٍ سَلِمَ
 أَى اسِيرَ لَانِهِ اسْتَسْلِمَ وَانْقَادَ (وفيه) اسلم سألها الله هو من المسألة وترك الحرب ويحتمل أن يكون
 دُعَاءُ وَإِخْبَارًا إِذَا دُعِيَ لَهَا أَنْ يُسَلِّمَ اللَّهُ وَلَا يَأْمُرُ بِحَرْبِهَا وَأُخْبِرَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ سَلَّمَ وَأَمْنَعُ مِنْ حَرْبِهَا (وفيه)
 الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ يَقَالُ اسْلِمْ فَلَانِ إِذَا أَلْقَاهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَلَمْ يَحْتَمِ مِنْ عَدُوِّهِ وَهُوَ عَامٌّ فِي
 كُلِّ مَنْ اسْلَمَ إِلَى شَيْءٍ لَكِنْ دَخَلَهُ التَّخْصِصُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ الْإِنْقَاءُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ (ومنه الحديث) إِنِّي وَهَبْتُ
 لِلنَّاسِ غُلَامًا فَقُلْتُ لَهَا لَا تُسْلِمِيهِ حَبَامًا وَلَا صَائِغًا وَلَا قَصَابًا أَى لَا تُعْطِيهِ مِنْ يُعْلَمُ أَحَدٌ هَذِهِ الصَّنَائِعُ اغَاكِرِ
 الْحَبَامَ وَالْقَصَابَ لِاجْلِ النَّجَاسَةِ الَّتِي يَبَاقِرُ فِيهَا مَعَ تَعَدُّرِ الْأَحْزَانِ وَأَمَّا الصَّائِغُ فَلَمَّا يَدْخُلُ صَنْعَتَهُ مِنَ الْغَشِّ
 وَلَأنَّهُ يَصُوغُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ آيَةِ أَوْحَى لِلرَّجَالِ وَهُوَ حَرَامٌ وَلَكِنَّهُ الْوَعْدُ وَالْكَذِبُ فِي انْجَازِ
 مَا يُسْتَعْمَلُ عِنْدَهُ (س * وفيه) مَا مِنْ آدَمِي إِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ قِيلَ وَمَعَكَ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ اللَّهُ أَعَانَنِي
 عَلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ فِي رِوَايَةٍ حَتَّى اسْلَمَ أَى انْقَادَ وَكَفَّ عَنْ وَسْوَاسَتِي وَقِيلَ دَخَلَ فِي الْأَسْلَامِ فَسَلِمْتُ مِنْ شَرِّهِ وَقِيلَ
 إِغَاكِرِ هُوَ فَاسْلِمْ بِضَمِّ الْمِيمِ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ أَى اسْلَمْتُ أَنَا مِنْهُ وَمِنْ شَرِّهِ وَيَشْهَدُ لِلْأَوَّلِ (س * الحديث
 الْآخَرُ) كَانَ شَيْطَانُ آدَمَ كَافِرًا وَشَيْطَانُ مُسْلِمًا (وفي حديث ابن مسعود) أَنَا أَوَّلُ مَنْ اسْلَمَ يَعْنِي مِنْ
 قَوْمِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي مُؤْمِنِي زَمَانِهِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ
 مَنْ اسْلَمَ وَإِنْ كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ (هـ * وفيه) كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي مِنْ
 رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لِي مِنْ رَمَضَانَ مِنْهُ أَى لَا يُصِيبُنِي فِيهِ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ صَوْمِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
 غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَلِّمْ لِي هُوَ أَنْ لَا يُغْمَّ عَلَيْهِ الْهَلَالُ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ فَيَلْتَبَسَ عَلَيْهِ الصَّوْمُ وَالْفِطْرُ وَقَوْلُهُ سَلِّمْ لِي
 أَى يُعْصِمَهُ مِنَ الْمَعَاصِي فِيهِ (وفي حديث الأَفْكَ) وَكَانَ عَلَى مُسْلِمَانِ شَأْنُهُمَا أَى سَأَلَا لِمَ يَبْدُ شَيْءٌ مِنْ
 أَمْرِهِمَا وَرَوَى بِكسر اللام أَى مُسْلِمًا لِلْأَمْرِ وَالْفَتْحِ أَشْبَهَ أَى أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فِيهِمَا سِوَا (هـ * وفي حديث
 الطَّوَاتِفِ) أَنَّهُ أَتَى الْحَجْرَ فَاسْتَلَمَهُ هُوَ أَفْعَلُ مِنَ السَّلَامِ الْحَمِيَّةِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ الْحَمِيَّةَ أَى
 أَنَّ النَّاسَ يُحْيَوْنَهُ بِالسَّلَامِ وَقِيلَ هُوَ أَفْعَلُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ وَاحِدَتُهَا سَلْمَةٌ بِكسر اللام يَقَالُ اسْتَمْتُ الْحَجْرَ
 إِذَا مَسَّهُ وَتَنَاوَلَهُ (س * وفي حديث جرير) بَيْنَ سَلَمٍ وَأَرْكَائِ السَّلَمِ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَاحِدَتُهَا سَلْمَةٌ بِفَتْحِ
 اللام وَوَرْتُهُ الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ وَبِهَاتِمِي الرَّجُلِ سَلْمَةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى سَلَمَاتٍ (ومنه حديث ابن هُرَيْرٍ) أَنَّهُ
 كَانَ يَصَلِّي عِنْدَ سَلَمَاتٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكسر اللام جَمْعُ سَلْمَةٍ وَهِيَ الْحَجَرُ (هـ * وفيه) عَلَى
 كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةُ السُّلَامِيَّةِ وَهِيَ الْأَنْغُلَةُ مِنْ أَنْبَالِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ
 سِوَاهُ وَيُجْمَعُ عَلَى سُلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السُّلَامِيَّةُ كُلُّ عَظْمٍ
 يُجَوَّفُ مِنْ صَغَارِ الْعِظَامِ الْمَعْنَى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةُ وَقِيلَ إِنَّ آخِرَ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَتْنُ مِنْ

وَلَا تَبْتَكَ بِرَجُلٍ سَلِمَ أَى اسِيرَ لَانِهِ
 اسْتَسْلِمَ وَانْقَادَ وَأَسْلَمَ فَلَانِ
 إِذَا أَلْقَاهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَلَمْ يَحْتَمِ مِنْ
 عَدُوِّهِ وَمِنْهُ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يُسْلِمُهُ
 وَاللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي مِنْ رَمَضَانَ أَى
 لَا يُصِيبُنِي فِيهِ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ
 صَوْمِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَسَلِّمْ لِي
 أَى لَا يُغْمَّ الْهَلَالُ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ
 فَيَلْتَبَسَ عَلَيْهِ الصَّوْمُ وَسَلِّمْ لِي
 أَى لَا أَفْعَلُ فِيهِ مَعَاصِيَةً وَكَانَ
 عَلَى مُسْلِمَانِ شَأْنُهُمَا بِفَتْحِ اللام
 أَى سَأَلَا لِمَ يَبْدُ شَيْءٌ فِيهِمَا سِوَا وَاسْتَمْتُ
 الْحَجْرَ سَلْمَةٌ وَالسَّلَامِيَّةُ جَمْعُ سَلْمَةٍ
 وَاحِدَةُ سَلْمَةٍ بِفَتْحِ اللام وَالسَّلَامِ
 بِكسر السين الْحَجَارَةُ جَمْعُ سَلْمَةٍ
 بِكسر اللام وَيُجْمَعُ عَلَى سَلَمَاتٍ
 بِكسر هَا وَالسُّلَامِيَّةُ جَمْعُ سَلَامِيَّةٍ
 وَهِيَ الْأَنْغُلَةُ مِنْ أَنْبَالِ الْأَصَابِعِ
 وَقِيلَ مَفْرَدٌ جَمْعُ سَلَامِيَّاتٍ وَهِيَ
 الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
 الْإِنْسَانِ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ يُجَوَّفُ
 مِنْ صَغَارِ الْعِظَامِ

البعير إذا عَجَف السَّلامى والعَيْن قال أبو عبيد هو عَظُم يكون في فرسٍ البعير (هـ * ومنه حديث خزيمة) في ذكر السنة حتى آل السَّلامى أى رَجَعَ اليه المَخ (وفيه) من تَسَلَّمَ في شئٍ فلا يَصْرُفُه الى غيره يقال أَسَلَّمَ وتَسَلَّمَ إذا أسلف والاسم السَّلَم وهو أن تُعْطَى ذهاباً أو فُضِّصَتْ في سِلْعَةٍ معلومة إلى أمدٍ معلوم فكَانَ قد أَسَلَّمَ الثَّمَنُ الى صاحب السِّلْعَةِ وسَلَّمَتْه اليه ومعنى الحديث أن يُسَلِّف مثلاً في بَرٍّ فيُعْطيه المُسَلِّف غيره من جنس آخر فلا يجوز له أن يأخذه قال القَتِيبِيُّ لم أسمع تَعْمَل من السَّلَم إذا دفع إلّا في هذا (ومنه حديث ابن عمر) كان يَكْرَهُ أن يقال السَّلَم بمعنى السَّلَف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضَنٌّ بالاسم الذى هو موضوع للطاعة والانقياد لله عن أن يُسَمَّى به غيره وأن يستعمله في غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السَّلَف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السَّلَم في الحديث (س * وفيه) انهم مرَّوا بما فيه سَلَمٍ فقالوا هل فيكم من راقٍ السَّلَم الذى يبيع يقال سَلَّمَتْه الحَيَّةُ أى لدَغَمَتْه وقيل إنما سَمَّى سَلَاماً تفاؤلاً بالسَّلامة كما قيل للفلاة المَهْلِكَةُ مَفَارِزُهُ (وفي حديث خيبر) ذكر السَّلَام هى بضم السين وقيل بفتحها حصنٌ من حُصُونِ خَيْبَرَ ويقال فيه أيضاً السَّلَالِمُ (سلا * (س * فيه) أن المشركين جاؤا بسَلَى جُزُورٍ فطَرَحُوهُ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى السَّلَى الجلد الرقيق الذى يَخْرُجُ فيه الولد من بطن أمه مَلْفُوفاً فيه وقيل هو فى المَسَاشِيَةِ السَّلَى وفي الناس المَسِيشَةُ والاول أشبهه لأن المَسِيشَةَ تَخْرُجُ بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يَخْرُجُ (س * ومنه الحديث) انه مرَّ بِمَحَلَّةٍ تَنَفَّسُ فِي سَلَاهَا (س * وفي حديث عمر) لا يَدْخُلُ خَانُ رَجُلٍ على مُغِيْبَةٍ يقول ما سَلَيْتُمُ الْعَامَ وما تَنْجُمُ الْآنَ أى ما أَخَذْتُمُ مِنْ سَلَى ما شِئْتُمُكُمْ وما وَلِدْتُمُكُمْ وقيل يَحْتَمَلُ أن يكون أصله ما سَلَأْتُمُ بِالْهَمْزِ مِنَ السَّلَامِ وهو السَّمَنُ فترك الهمز فصارت ألفاً ثم قلب الألف ياء (س * وفي حديث ابن عمر) وتكون لكم سَلَوَةٌ من العيش أى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم

﴿باب السنين مع الميم﴾

﴿سمت﴾ (هـ * في حديث الأكل) سَمُّوا الله ودَنُّوا وسمتوا أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء (هـ * ومنه الحديث) في تسميت العاطس إن رواه بالين المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمِّ وهو الهيئة الحسنَّة أى جعلك الله على سمِّ حسن لأن هيئته تنزعج للعطاس (هـ * ومنه حديث عمر) فينظرون الى سمِّته وهديه أى حسن هيئته ومنظرة في الدين وليس من الحسن والجَمال وقيل هو من السمِّ الطريق يقال الزم هذا السمِّ وفلان حسن السمِّ أى حسن القصد (ومنه حديث حذيفة) ما نعلم أحداً أقرب سمّاً وهذا يردُّ بالألف لا بالنون صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعنى ابن مسعود (هـ * ومنه حديث عوف بن مالك) فأنطلقت لأدري أين أذهب إلّا أنى أَسَمْتُ أى أَلَزَمْتُ سمَّت

والسَّلامى عظم يكون في فرسٍ البعير وهو آخر ما يبق في المَخ منه ومنه حتى آل السَّلامى أى رجع اليه المَخ وتسلم في شئٍ أى أسلم والسليم اللديغ سمى به تفاؤلاً بالسَّلامة والسلام بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال له السلاليم (سلى * الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه وما سَلَيْتُمُ الْعَامَ أى ما أخذتم من سلى ما شئتمكم وسلوته من العيش أى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم (التسميت) الدعاء ومنه تسميت العاطس والسمت حسن الهيئة والمنظر في الدين وأنطلقت لأدري أين أذهب إلّا أنى أَسَمْتُ أى أَلَزَمْتُ سمَّت الطريق أى

قصده

﴿سمج﴾ الشيء بالضم سماجة فهو
سمج أى قبح فهو قبح ﴿المساحة﴾
المساحة والسماح رباح أى
المساحل فى الأشياء يرجع صاحبها
وأسمع يسمع لك أى سهل يسهل
عليك والاسماح لغة فى السماح
يقال سمع وأسمع إذا جاد وأعطى
عن كرم وسخاء ﴿السمحاق﴾ من
الشجاج التى بينا وبين العظم قشرة
رقبة السمحاق الذى يدخل فيه الصوت
﴿السامد﴾ القائم والمستكبر
والسمود الغفلة والغناء والسماد
ما يطرح فى أصول الزرع والخضر
من العذرة والزبل ليجود نباته
واسمادت رجلها انتفخت وورمت
﴿السمراء﴾ الخنطة وسمراء عينهم
أى أحى لهم سمائر الحديد ثم
كلهم بها ومن شاء فليسمرها أى
يرسلها ويروى بالشين بضمها
والسمر

الطريق يعنى قصده وقيل هو بمعنى أدعوا لله له وقد تكرر ذكر السمات والسمات فى الحديث ﴿سمج﴾
(فى حديث على) عاث فى كل جارية منه جد يدبلى سمجها سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج أى قبح فهو
قبح وقد تكرر ذكره فى الحديث ﴿سمج﴾ (هـ * فيه) فيقول الله تعالى أسمعوا العبدى كما سماحه
الى عبادى الاسماح لغة فى السماح يقال سمع وأسمع إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء وقيل إن إغما يقال
فى السخاء سمع وأما أسمع فأنما يقال فى المتابعة والانقياد يقال أسمعته نفسه أى انقاد والعصم
الاول والمساحة المساهلة (هـ * وفيه) أسمع يسمع لك أى سهل يسهل عليك (س * ومنه حديث عطاء)
أسمع يسمع بك (ومنه الحديث المشهور) السماح رباح أى المساهلة فى الأشياء يرجع صاحبها
﴿سمج﴾ (هـ * فى أسماء الشجاج) السمحاق وهى التى بينا وبين العظم قشرة رقبة وقيل تلك
القشرة هى السمحاق وهى فوق فخذ الرأس فاذا انتهت الشجة إليها سُميت سمحاقا ﴿سمج﴾
(س * فى حديث ابن عمر) أنه كان يدخل أصبعيه فى سمأخيه السمحاق ثقب الأذن الذى يدخل فيه
الصوت ويقال بالصاد لمكان الماء ﴿سمد﴾ (هـ * فى حديث على) أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة
قياما فقال مالى أراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل
أن يروا إمامهم وقيل السامد القائم فى تحير (هـ * ومنه الحديث الآخر) ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو
الغفلة والذهاب عن الشيء (هـ * ومنه حديث ابن عباس) فى قوله تعالى وأنتم سامدون قال مستكبرون
وحكى الزخشرى أنه الغناء فى لغة حمير يقال أمعدى لنا أى غنى (س * وفى حديث عمر) أن رجلا كان
يسعد أرضه بعذرة الناس فقال أمارضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السباد ما يطرح فى أصول
الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته (س * وفى حديث بعضهم) اسمادت رجلها أى انتفخت
وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد انماد وانماد ﴿سمر﴾ (س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان
أشمر اللون وفى رواية أبيض مشربا خمره ووجهه الجمع بينهما ما أن ما يبرز إلى الشمس كان أثمر وما تواريه
التياب وتستره كان أبيض (س * وفى حديث المرأة) يردّها ويردّعها أصاغا من تمر لا تمر وفى رواية صاغا
من طعام لا تمر وفى أخرى من طعام تمر السمراء الخنطة ومعنى نفيها أى لا يلزم بعطية الخنطة لأنها
أغلى من التمر بالحجاز ومعنى إنبات ما إذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رُدّمتى لنبها ففمعا
والقمع الخنطة (ومنه حديث على) فاذا عنده فأثور عليه خبر التمر وفى الحديث (هـ * وفى حديث
الغزنين) فسمر أعينهم أى أحى لهم سمائر الحديد ثم كلهم بها (هـ * وفى حديث عمر) فى الأمة يطوؤها
مالكها إلحق به ولدها قال فن شاء فليسكها ومن شاء فليسقها روى بالشين والشين ومعناها الأرسال
والتحلية قال أبو عبيد لم نسمع السين المهملة إلا فى هذا الحديث وما أراء إلا أنحويلا كما قالوا سمّت وسمّت

(س * وفي حديث سعد) وما لنا طعام إلا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة (ومنه الحديث) يا أصحاب السمرة هي الشجرة التي سكّنت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرّر في الحديث (ه * وفي حديث قيلة) إذ جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل أي يتحدثون والسمامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمل يقال سمّر القوم يسمرون فهم مسمّرون وسمامر (ومنه حديث السمر بعد العشاء) الرواية بفتح الميم من المسمارة وهو الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر لون صوره القوم لأنهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرّر في الحديث (وفي حديث علي) لا أطور به ما سمّر سمير أي أبدأ والسمير الدهر ويقال فيه لا أفعله ما سمّر ابننا سمير وابتداء الليل والنهار أي لا أفعله ما بقي الدهر * (سمس) (ه * في حديث قيس بن أبي غرزة) كُنْتُ سَمِي السَّمَامَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّانا الثُّجَارَ السَّمَامَةَ جَمْعَ مَسَارٍ وَهُوَ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْخَافِظُ لَهُ وَهُوَ فِي الْبَيْعِ اسْمٌ لِلَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي مَتَوَسِّطًا لِمَضَاهِ الْبَيْعِ وَالسَّمَامَةِ الْبَيْعُ وَالشِّمَاءُ (ومنه حديث ابن عباس) في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسار * (سمس) (في حديث أهل النار) فيخرجون منها اندامهم خشوا كأنهم عبيدان السماسم هم كذا روى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان سمّت الرواية بها فعناء والله أعلم أن السماسم جمع سمسيم وعيسدانه تراها إذا قلعت وتركت ليؤخذ جذعها دقاقاً سوداً كأنها مخترقة فشبّه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسألت عنها فلم أر شيئاً ولا أجبّت فيها فمَنع وما أشبه أن تكون هذه اللفظة مخترقة وربما كانت كأنهم عبيدان السماسم وهو خشب أسود كالآبنوس والله أعلم * (سمط) (س * فيه) أنه ما كل شاة سميط أي مشوية فعيل بمعنى مفعول وأصل السمط أن يُزرع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل به ذلك في الغالب لتشوي (وفي حديث أبي سليط) رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم نعل أسميط هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لارفعة فيه يقال نعل أسميط إذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب أخلاق وبرمة أعشار (وفي حديث الإيمان) حتى سَلِمَ من طَرَفِ السِّمَاطِ السِّمَاطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّخْلُ وَالْمَرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنْ جَانِبَيْهِ * (سمع) * (في أسماء الله تعالى) السميع وهو الذي لا يعزب عن إدراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعل من أبنية المبالغة (ه * وفي دعاء الصلاة) سَمِعَ اللَّهُ مَنْ حَمْدَهُ أَي أَجَابَ مِنْ حَمْدِهِ وَتَقَبَّلَهُ يَقَالُ سَمِعَ دَعَايَ أَي أَجَبَ لِأَنْ غَرَضُ السَّائِلِ الْإِجَابَةُ وَالْقَبُولُ (س * ومنه الحديث) اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع (س * ومنه الحديث) سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَاغِهِ عَلَيْنَا أَي لِيَسْمَعَ السَّامِعُ وَلِيَشْهَدَ الشَّاهِدُ حَمْدُ اللَّهِ عَلَى مَا أَحْسَنَ الْيَنَاءُ وَلَا نَأْمَنُ نَعْمَهُ وَحُسْنُ الْبَلَاءِ النِّعْمَةُ

ضرب من شجر الطلح واحده سمرة
بضم الميم والمسمارة الحديث بالليل
والقوم سامر وسمار وما سمر سمير
أي أبداً وابتداء الليل والنهار
* السمسار * القيم بالأمر
الحافظ له ج مسمارة وهو في
البيع اسم للذي يدخل بين البائع
والمشتري والسمرة البيع
والشراء * ما كل شاة سميط *
أي مشوية وأصل السمط أن يزرع
صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار
وانما يفعل به ذلك في الغالب
لتشوي ونعل أسميط غير
مخصوفة طاق واحد لارفعة فيه
كثوب أخلاق وبرمة أعشار
والسماط الجماعة من الناس
* السميع * الذي لا يعزب عن
إدراكه مسموع وان خفي فهو يسمع
بغير جارحة وسمع الله من حمده أي
تقبل منه حمده وأعوذ بك من دعاء
لا يسمع أي لا يجاب وسمع سامع
بحمد الله أي لیسْمَعَ السَّامِعُ وَلِيَشْهَدَ
الشَّاهِدُ حَمْدُ اللَّهِ

وأى الساعات أسمع أى أقرب إجابة
للدعاء فيه وهو من باب نهاره صائم
ولم أسمع قولا قط أسمع منه أى أبلغ
وأنجع في القلب ومن سمع الناس
بعمله سمع الله تعالى به سامع خلقه
ويرى أسامع خلقه يقال سمعت
بالرجل تسميعا إذا شهرته وسماع
اسم فاعل من سمع وأسامع جمع
أسمع وأسمع جمع سمع وسمع فلان
بعمله إذا أظهره لسمع فن رواه
سامع خلقه بالرفع جعله من صفة
الله تعالى أى سمع الله سامع خلقه
به الناس ومن رواه أسامع
أراد أن الله يسمع به أسماع
خلقه يوم القيامة وقيل أراد من
سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه
نوابه من غير أن يعطيه وقيل من
أراد بعمله الناس أسمع الله الناس
وكان ذلك نوابه وقيل أراد من عمل
ملاصالحا في السر ثم أظهره لسمع
الناس ويحمد عليه فان الله يسمع
به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله
لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى
نفسه عملا صالحا لم يفعله فان الله
يظهر كذبه ويفضحه ومن عمل
سمعة ورياء أى لسمع الله الناس ويرى
وأكله سمعكم أى بحيث تسمعون
وخرج بين سمع الأرض وبصرها إذا
لم يدر أين يتوجه وقيل وحده
لا يسمع كلامه ولا يبصر إلا الأرض
والمسامع جمع مسمع وهو آلة
السمع أو جمع سمع على غير قياس
والسمع بالفتح خرقها ونفى القراء
عن المسامع أى الآذان والمسمع
القيد ومعناه أى مقيد بالرجل
﴿سمعم﴾ سريع خفيف
ورأس سمعم لطيف صغير
﴿سمعدت﴾ رجلاه تورمتا وانتفختا
﴿السماك﴾ نجم وهما سماكان

والاختيار بالخير لمتبين الشكر وبالذر ليعظم الصبر (هـ * وفي حديث حمرون عبسة) قال له أى
الساعات أسمع قال جوف الليل الآخر أوقظ لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم
وليبلغه قائم (ومنه حديث الغمحاك) لما عرض عليه الإسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا
أسمع منه يريد أبلغ وأنجع في القلب (هـ س * وفيه) من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه
وفي رواية أسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة إذا شهرته ونددت به وسماع اسم فاعل من سمع
وأسامع جمع أسمع وأسمع جمع سمع وسمع فلان بعمله إذا أظهره لسمع فن رواه سامع خلقه بالرفع
جعل له من صفة الله تعالى أى سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه أسامع أراد أن الله يسمع به أسماع
خلقه يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه نوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد
بعمله الناس أسمع الله الناس وكان ذلك نوابه وقيل أراد أن من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره
لسمع الله الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من
نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله وأدهى خير لم يسمع الله فان الله يفضحه ويظهر كذبه (ومنه الحديث)
انما فعله سمعة ورياء أى لسمع الله الناس ويرى وقد ذكره هذا اللفظ في غير موضع (هـ * وفي حديث قيسلة)
قيل لبعض الصحابة لم لا نكلمك عثمان قال أتروني أكله سمعكم أى بحيث تسمعون (هـ * وفي حديث قيسلة)
لا تخبر أختي فتسمع أبا بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها
إذا لم يدر أين يتوجه لأنه لا يقع على الطريق وقيل أرادت بين طول الأرض وعرضها وقيل أرادت
بين سمع أهل الأرض وبصرهم فخذت المضاف ويقال للرجل إذا غرر بنفسه وألفها حيث لا يدرى أين
هو ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها وقال الزخشرى هو عميل أى لا يسمع كلامهم ولا يبصرهم
إلا الأرض تعنى أخذها والبكرى الذى تفحبه (س * وفيه) ملا الله مسامعهم هى جمع مسمع وهو آلة
السمع أو جمع سمع على غير قياس كشبهه وملاحح والمسمع بالفتح خرقها (س * وفيه حديث أبي جهل)
ان سمعنا نزل يرب وانه خلق عليكم نفيموه نفى القراء عن المسامع يعنى عن الآذان أى أخرجه من مكة
إخراج استئصال لأن أخذ القراء عن الدابة قلعه بالكلمة والأذن أخف الأعضاء شعرا بل أكثرها
لا شعر عليه فيكون التزع منها أبلغ (وفي حديث الحاج) كتب الى بعض عماله ابعت الى فلانا سمعا
مزمرا أى مقيدا مسجورا والمسمع من أسماء القيد والزمار الساجور ﴿سمعم﴾ (س * وفي حديث
على) ﴿سمعم﴾ كائنى من جن * أى سريع خفيف وهو فى وصف الذئب أشهر (ومنه حديث سفيان بن
زبيح المذلى) ورأسه مسمم زق الشعر سمعم أى لطيف الرأس ﴿سمعدت﴾ (س * وفيه) أنه صلى حتى
استعدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا واستعدت المتكبر المتفتح غضبا واستعدت الجرح إذا ورم ﴿سمل﴾

(هـ * في حديث عليّ) وبارئ المسموكات أى السموات السبع والسماء العالى المرتفع ومثل الشئ يسمى به اذا رفعه (س * في حديث ابن عمر) أنه نظر فاذا هو بالسماء فقال قد ناطلوع الفجر فأوتر بركة السماء فجمع في السماء مع وفوها سما كان رايح وأعزل وأرايح لأنوله وهو الى جهة الشمال والأعزل من كواكب الأنواع وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماء الأعزل مع الفجر يكون في تشرين الأول
 (سمل * (س * في حديث العرينيين) فقطع أيديهم وأرجلهم ومهل أعينهم أى فعاها جديدة فمخاة أو غيرها وقيل هو فعاها بالشوك وهو بمعنى الشهر وقد تقدم وإعاف فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بإعادة منله وقتلهم فجازأهم على صنيعهم بمنله وقيل ان هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المذلة (وفي حديث عائشة) ولنا مثل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سهل الثوب وأسهل (هـ * ومنه حديث قيلة) وعليها أعمال مليتين هي جمع سهل والمليّة تصغير الملاة وهي الأزار (ومنه حديث عليّ) فلم يبق منها إلا سملة كسملة الأداة هي بالتحريك الماء القليل لبقى في أسفل الاناء (سملق * (في حديث عليّ) ويصير معدها قاعا سملقا السملق الأرض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها (سمل * (هـ * فيه) أعيدكم بكلمات الله الثمّة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجميع سوام (س * ومنه حديث عياض) ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام أبرص وهو نوع من الوزغ (وفي حديث ابن المسيب) كنا نقول إذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامّة السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم إذا خص (س * في حديث عمر بن أفصى) يورده السامة أى الموت والصحيح في الموت انه السام بخفيف الميم (ومنه حديث عائشة) أنها قالت لليهود عليكم السام والذام (س * وفيه) فأوتوا حرككم أى شتمت سماما واحدا أى مأتى واحدا وهو من سمام الأبرة ثعباناً تنصب على الظرف أى في سمام واحد لكنه ظرف محدود أخرى مجزى الميم (س * في حديث عائشة) كانت تصوم في السفر حتى إذا قها الصوم هو حر النهار يقال للريح التي تهب حارة بالنهار صوم وبالليل حرور (س * في حديث عليّ) يذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل (سمل * (هـ * فيه) يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون أى يتكثرون بما ليس عندهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل أراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المال كل والمشارب وهي أسباب السمن (ومنه الحديث الآخر) ويظهر فيهم السمن (هـ * وفيه) ويل للمؤمنات يوم القيامة من فترة في العظام أى اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سميت فهي مسمنة (هـ * في حديث الحاج) انه أتى بسمة مشوية فقال لاذي جاء بها اسمها فلم يذم ما يريد يعني بردها قليلا (سمل * (في حديث عليّ) اذا مشت هذه الأمة السميهي فقد نودع منها السميهي

رايح وأعزل وبارئ المسموكات أى السموات ومثل رفع والسماء العالى (سمل * فوق العين وسهل قطيفة أى خلق ج اسمال والسملة محرك الماء القليل يبقى في أسفل الاناء (سملق * السملق الأرض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها (سامة * ما يسم ولا يقتل كالعقرب والزنبور ج سوام وسام أرض نوع من الوزغ ونعوذ بالله من شر السامة والعامّة السامة ههنا خاصة الرجل وسمام الأبرة ثعباناً ومنه أنتوا حرككم أى شتمت سماما واحدا أى مأتى واحدا والسهم حر النهار والحرور حر الليل وغذاؤها سمام بالكسر جمع السم القاتل * يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون أى يتكثرون بما ليس عندهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل أراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المال كل والمشارب وهي أسباب السمن وأتى بسمة فقال معها أى بردها * اذا مشت (سملق * السميهي

والشَّمْسُ بِبُضْمِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمُتَجَوِّزِ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ ﴿سَمَاءُ﴾
 (س * في حديث أمّ معبد) وَإِنْ صَعَتِ سَمَاءٌ وَعَلَاءُ الْبَهَاءِ أَى ارْتَفَعَ وَعَلَا عَلَى جُلْسَانِهِ وَالشَّمْسُ أَعْلَى يُقَالُ
 سَمَاءٌ يَسْمُو سَمُوًّا وَهُوَ سَامٌ (ه * ومنه حديث ابن زَيْل) رَجُلٌ طَوَالَ إِذَا تَكَلَّمَ يَسْمُو أَى يَعْلُو بِرَأْسِهِ وَيَدِيهِ
 إِذَا تَكَلَّمَ يُقَالُ فَلَانُ يَسْمُو إِلَى أَعَالَى إِذَا تَطَاوَلَ إِلَيْهَا (س * ومنه حديث عائشة) قَالَتْ زَيْنَبُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِي سَمْعَى وَبَصْرَى وَهَى الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي مِنْهُنَّ أَى تُعَالِنِي وَتُفَاخِرُنِي وَهُوَ فَاعِلَةٌ مِنْ
 الشَّمْوِ أَى يُطَاوِلُنِي فِي الْخُطْوَةِ عِنْدَهُ (س * ومنه حديث أهل أُحُد) أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِسُيُوفِهِمْ يَتَسَامَوْنَ
 كَانَهُمُ الْفُحُولُ أَى يَتَبَارَوْنَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ (س * وفيه) أَنَّهُ لَمَّا
 نَزَلَ فَسَجَّ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قَالَ اجْعَلُوا فِي رُكُوعِكُمُ الْاسْمَ هَهُنَا صِلَةً وَزِيَادَةً بِدَلِيلِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ
 سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ فَحَذَفَ الْاسْمَ وَهَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ رُءُومِ أَنَّ الْاسْمَ هُوَ الْمُسَمَّى وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ غَيْرُهُ لَمْ
 يَجْعَلْهُ صِلَةً (س * وفيه) صَلَّى بِنَافِي إِثْرَ سَمَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ أَى إِثْرَ مَطَرٍ وَسُمِّيَ الْمَطَرُ سَمَاءً لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ يُقَالُ
 مَا زِلْنَا نَطْأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ أَى الْمَطَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْتِنُهُ وَإِنْ كَانَ بِعَنَى الْمَطَرِ كَيْدُ كَرِ السَّمَاءِ وَإِنْ كَانَتْ
 مُؤْتِنَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مُمْطِرَةٌ (س * وفي حديث جَابِرٍ) نَلِكُ أُمِّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ تُرِيدُ الْعَرَبُ لِأَنَّهُمْ
 يَعِيشُونَ بِمَاءِ الْمَطَرِ وَيَتَّبِعُونَ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ (س * وفي حديث شَرِيحٍ) اقْتَضَى مَالِي مُسَمَّى أَى بِاسْمِي

﴿باب السَّيْنِ مَعَ النُّونِ﴾

﴿سُنْبُلُ﴾ (س * فيه) كَرِهَ أَنْ يُطْلَبَ الرِّزْقُ فِي سُنْبُلِ الْأَرْضِ أَى أَطْرَافِهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَافَرَ
 السَّفَرُ الطَّوِيلُ فِي طَلَبِ الْمَالِ (ه * ومنه الحديث) تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا إِلَى سُنْبُلٍ مِنَ
 الْأَرْضِ أَى طَرَفٍ شَبَّهَ الْأَرْضَ فِي غَلْظِهَا بِسُنْبُلِ الدَّابَّةِ وَهُوَ طَرَفٌ حَافِرٌ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ
 وَأَخْرَجَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي سُنْبُلٍ وَجَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً ﴿سُنْبُلُ﴾ (في حديث عثمان) أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَيْئَةٍ
 سُنْبُلَانِيَّةٍ أَى سَابِغَةِ الطُّولِ يُقَالُ ثَوْبٌ سُنْبُلَانِيٌّ وَسُنْبُلٌ ثَوْبٌ إِذَا أَسْبَلَ بِهِ وَجَرَّ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَالنُّونُ
 زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سُنْبُلِ الطَّعَامِ وَكَأَنَّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي السَّيْنِ وَالنُّونَ تَخْلَعُ عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ (ه * س * ومنه
 حديث سلمان) وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ سُنْبُلَانِيٌّ قَالَ اللَّهُ رَوَى يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنَسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ
 ﴿سُنْتُ﴾ (ه * فيه) عَلَيْكُمْ بِالسَّنَنِ وَالسَّنَوَاتِ السَّنَوَاتُ الْعَسَلُ وَقِيلَ الرُّبُّ وَقِيلَ السَّكُونُ وَيُرْوَى
 بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْفَتْحِ أَفْصَحُ (ومنه الحديث الآخر) لَوْ كَانَ شَيْءٌ يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّنَنِ وَالسَّنَوَاتُ
 (س * وفيه) وَكَانَ الْقَوْمُ مُسْتَتِينَ أَى مُجْدِدِينَ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَهِيَ الْقَحْطُ وَالْجُدْبُ يُقَالُ أَسْنَتَ فُهْوُ
 مُسْنِتٌ إِذَا أَجْدَبَ وَلَيْسَ بِأَبٍ وَسِيحِي فِيْمَا بَعْدَ (ومنه حديث أَبِي عَيْمَةَ) اللَّهُ الَّذِي إِذَا أَسْنَتَ أَثْبَتَ لَكَ
 أَى إِذَا أَجْدَبْتَ أَخْصَبَكَ ﴿سَبَّحُ﴾ (س * في حديث عائشة) وَاعْتَزَّاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَالَتْ

بِضَمِّ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمُتَجَوِّزِ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ ﴿سَمَاءُ﴾
 الْكِبَرِ * أَنْ صَعَتِ سَمَاءٌ وَعَلَاءُ الْبَهَاءِ أَى ارْتَفَعَ وَعَلَا عَلَى جُلْسَانِهِ وَارْتَفَعَ عَلَى جُلْسَانِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ بِسَمْعَى
 أَى يَعْلُو بِرَأْسِهِ وَيَدِيهِ وَكَانَتْ تُسَامِنِي أَى تُعَالِنِي وَتُفَاخِرُنِي وَخَرَجُوا بِسُيُوفِهِمْ يَتَسَامَوْنَ أَى
 يَتَبَارَوْنَ وَيَتَفَاخَرُونَ أَوْ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَفِي إِثْرِ سَمَاءٍ أَى مَطَرٍ
 وَيَابِنِي مَاءِ السَّمَاءِ أَرَادَ الْعَرَبُ لِأَنَّهُمْ يَعِيشُونَ بِمَاءِ الْمَطَرِ وَيَتَّبِعُونَ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ
 ﴿سُنْبُلُ﴾ الْأَرْضِ أَطْرَافُهَا جَمْعُ سُنْبُلٍ * ثَوْبٌ سُنْبُلَانِيٌّ سَابِغُ الطُّولِ يَنْجَزُ وَقِيلَ مَنَسُوبٌ
 إِلَى مَوْضِعٍ يَعْمَلُ بِهِ ﴿السنوت﴾ بَقَعَ السَّيْنُ أَفْصَحُ مِنْ ضَمِّهَا * قُلْتُ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ بِضَمِّ النُّونِ انْتَهَى
 الْعَسَلُ وَقِيلَ الرُّبُّ وَقِيلَ الْكَمُونُ وَكَانَ الْقَوْمُ مُسْتَتِينَ أَى مُجْدِدِينَ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَهِيَ الْقَحْطُ وَالْجُدْبُ
 وَإِذَا أَسْنَتَ أَثْبَتَ لَكَ أَى إِذَا أَجْدَبْتَ أَخْصَبَكَ يُقَالُ أَسْنَتَ فُهْوُ مُسْنِتٌ إِذَا أَجْدَبَ

أَكْرَهَ أَنْ أَسْخُحَهُ أَيْ كَرِهَ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِمَدْنِي فِي صَلَاتِهِ مِنْ سَخَّحَ لِي الشَّيْءَ إِذَا عَرَّضَ وَمِنْهُ السَّخَّحُ ضِدُّ الْبَارِحِ
 (س * وفي حديث أبي بكر) كَانَ مَنْزِلُهُ بِالسُّخْحِ هِيَ بَضْمُ السَّيْنِ وَالنُّونُ وَقِيلَ بِسُكُونِهَا مَوْضِعُ بَعْوَى
 الْمَدِينَةِ فِيهِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ (س * ومنه حديث أبي بكر) أَنَّهُ قَالَ لَا سَامَةَ أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةُ
 سَخَّاهُمْ مِنْ سَخَّحَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا عَرَّضَهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ غَارَةُ سَخَّاهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ * (سُخْفُ) *
 (ه * في حديث عبد الملك) أَنَّهُ لَسَخْفُ أَيْ عَظِيمٌ طَوِيلٌ وَهُوَ السَّخْفُ أَيْ ضَاهٍ كَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي
 السَّيْنِ وَالْحَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَبِي مُوسَى بِالشَّيْنِ وَالْهَاءِ الْمَجْمَعَتَيْنِ وَسَيَجِيءُ * (سُخْنُجُ) *
 (ه * في حديث علي) * سَخْنُجُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جَنَى * أَيْ لَا أَنَامُ اللَّيْلُ فَإِنَّمَا مَتَيْتُ أَبْدًا وَيُرْوَى سَخْنُجُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ * (سُخْ) * (ه * فِيهِ) * إِنْ خِطَّ طَادَعَا فَقَدِمَ إِلَيْهِ إِهَالَةُ السَّخْنَةِ السَّخْنَةُ الْمَتَغَيِّرَةُ الرِّيحُ وَيُقَالُ
 بِالزَّيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * فِي حَدِيثِ عَلِي) وَلَا يَنْظُمُ أَعْلَى التَّقْوَى سَخْخُ أَصْلُ السَّخْخِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ فَلَمَّا
 اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ أَضَافَ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ) أَصْلُ الْجِهَادِ سَخْنُجُهُ الرِّبَاطُ
 يَعْنِي الْمُرَابطةَ عَلَيْهِ * (سُندُ) * (س * فِي حَدِيثِ أَحَدٍ) رَأَيْتُ النِّسَاءَ يُسْنَدْنَ فِي الْجَبَلِ أَيْ يُصْعَدْنَ
 فِيهِ وَالسُّنْدُ مَا رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَانِ السُّنْعِ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَسَيَذْكَرُ
 (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ) ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ أَيْ صَعَدُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ كَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 (س * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) خَرَجْتُ مَامَةً بَنَ أُنْمَالٍ وَفُلَانٌ مُسْنَدِينَ أَيْ مُتَعَاوِينَ كَأَنَّهُ تَكَلَّمَ وَاحِدٌ
 مِنْهُمْ أَيْ سَنَدَ عَلَى الْآخَرِ وَيُسَمَّيْنِ بِهِ (ه * فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) أَنَّهُ رَفِيَ عَلَيْهَا رُبْعَةُ أَثْوَابٍ سَنَدٌ هُوَ نَوْعٌ
 مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَةِ وَفِيهِ لُغْمَتَانِ سَنَدٌ وَسَنَدٌ وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ (س * فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ) إِنْ تَجَرَّأَ وَجَدَ
 عَلَيْهِ كِتَابُ الْمُسْنَدِ هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ خَطُّ حَمِيرٍ * (سُندَرُ) * (ه * فِي حَدِيثِ عَلِي) *
 * أَكْبَلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَبَلِ السُّنْدَرَةِ * أَيْ أَقْتُلُكُمْ قَتْلًا وَاسِعًا دَرِيْعًا السُّنْدَرَةُ مِكْيَالٌ وَاسِعٌ قِيلَ يَحْتَمِلُ
 أَنْ يَكُونَ اتَّخَذَ مِنَ السُّنْدَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا النَّبِيلُ وَالْقِسِيُّ وَالسُّنْدَرَةُ أَيْضًا الْجَهْلَةُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
 وَذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى زِيَادَتِهَا * (سُندَسُ) * (ه * فِيهِ) * بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بِجَبَّةٍ سُنْدِسُ السُّنْدَسِ مَارِقٌ مِنَ الدِّيَبَاجِ وَرَفَعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ * (سُنْدُطُ) *
 (فِيهِ) * ذَكَرَ السُّنْدُطُ هُوَ بَفَتْخِ السَّيْنِ الَّذِي لَاحِيَتُهُ أَصْلَابُ قَالِ رَجُلٌ سُنْدُطٌ وَسُنْطُ بِالْكَسْرِ * (سُنْعُ) *
 (س * فِي حَدِيثِ هِشَامٍ يَصِفُ نَاقَةً) أَنَّهُمَا سُنْعَانِ أَيْ حَسَنَتَا الْخَلْقِ وَالسُّنْعُ الْجَمَالُ وَرَجُلٌ سُنَيْعٌ وَيُرْوَى
 بِالْيَاءِ وَسَيَجِيءُ * (سُئِمُ) * (س * فِيهِ) * خَيْرُ الْمَاءِ السُّئِمُ أَيْ الارتفاعُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَبَتِ
 سُنْمُ أَيْ مَرَّتَفَعٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلاشِيًّا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَالْبَاءِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ لَعْمَانَ) يَهَبُ
 الْمَاءَةُ الْبَكْرَةُ السُّنْمَةُ أَيْ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ وَسَنَامُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ (وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ)

* أَكْرَهَ أَنْ أَسْخُحَهُ أَيْ كَرِهَ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ
 * قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ أَيْ أَظْهَرَهُ
 مِنَ السُّنُوحِ وَهُوَ الظُّهُورُ مِنْ جَانِبِ
 الْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ أَيْ أَمْرًا
 بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْتَهَى وَغَارَةُ سَخَّاهُمْ مِنْ سَخَّحَ
 لَهُ الشَّيْءَ إِذَا عَرَّضَهُ وَالْمَعْرُوفُ
 سَخَّاهُمْ وَالسَّخْحُ بَضْمُ السَّيْنِ وَالنُّونُ
 وَقِيلَ سَاكِنَةٌ مَوْضِعُ بَعْوَى إِلَى
 الْمَدِينَةِ * (السُّخْفُ) * وَالسَّخْفُ
 الْعَظِيمُ الطَوِيلُ وَيُرْوَى بِالْمَجْمَعَتَيْنِ
 * (سُخْنُجُ) * اللَّيْلِ أَيْ لَا أَنَامُ فَإِنَّمَا
 مَتَيْتُ أَبَدًا * (السُّخْ) * الْأَصْلُ
 * (السُّنْدُ) * مَا رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَانِ
 السُّنْعِ وَأَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ أَيْ
 صَعَدُوا وَرَأَيْتُ النِّسَاءَ يُسْنَدْنَ فِي
 الْجَبَلِ أَيْ يُصْعَدْنَ فِيهِ وَيُرْوَى
 يُسْنَدْنَ أَيْ يُعْدُونَ وَالسُّنْدُ
 وَالسُّنْدُ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَةِ
 جَ اسْنَادُ الْمُسْنَدِ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ
 * (السُّنْدَرَةُ) * مِكْيَالٌ وَاسِعٌ
 * (السُّنْدَسُ) * مَارِقٌ مِنَ الدِّيَبَاجِ
 * (السُّنْدُطُ) * بَفَتْخِ السَّيْنِ وَالسَّنَاطُ
 بِكَسْرِهَا الَّذِي لَاحِيَتُهُ * نَاقَةٌ
 * (سُنْعَانِ) * حَسَنَتَا الْخَلْقِ وَيُرْوَى
 بِالْيَاءِ أَيْ تَحْتَمِلُ الضَّيْعَةَ وَسَوْهَ
 الْوَلَايَةِ * خَيْرُ الْمَاءِ * (السُّئِمُ) *
 أَيْ الْجَارِي الْمَرْتَفِعُ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ
 وَالْبَاءِ وَجَزُورُ سُنْمَةٍ عَظِيمَةٍ السَّنَامُ
 وَسَنَامُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ

وَأَنَّ سَنَامَ الْمُجْدَمِ آلِ هَاشِمٍ * بَنُو بَنَاتِ مَخْرُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

أَيُّ أَعْلَى الْمُجْدَمِ (ومنه حديث ابن هبيرة) هَاتُوا كَبْرُورَ سَنَةِ فِي غَدَاةِ شَيْمَةٍ وَيَجْمَعُ السَّنَامُ عَلَى أَسْنَةِ
(س * ومنه الحديث) نِسَاءً عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنَةِ الْبُخْتِ هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَعَمَّنُ بِالْمَقَانِعِ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ يَكْبُرْنَ بِهَا
بِهَا وَهُوَ مِنْ شِعَارِ الْمُغَنِمَاتِ (سنن) (قد تكرر في الحديث ذكر السنة) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا
الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَإِذَا أُطْلِفَتْ فِي الشَّرْعِ فَأَغَارُ أَدْبَارِهَا مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ
وَنَذَّبَ إِلَيْهِ قَوْلًا وَفِعْلًا عَامِلًا يَنْطَقُ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي أدْلَةِ الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ
أَيُّ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ (س * ومنه الحديث) أَمَّا أُنْسَى لِأُسْتَنْ أَيُّ إِغْيَا أَذْغَعَ إِلَى النَّسِيَانِ لِأَسُوقِ
النَّاسِ بِالْهِدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَأُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ النَّسِيَانُ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنْ سَنَنْتِ الْأَبْلِ إِذَا أَحْسَنَتْ رَغِيئَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا (ومنه الحديث) أَنَّهُ نَزَلَ الْمُحْصَبُ وَلَمْ يَسْنَهُ أَيُّ
لَمْ يَجْعَلْهُ سَنَةً يَعْمَلُ بِهَا وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِسَبَبٍ خَاصٍّ فَلَا يُمْ غَيْرَهُ وَقَدْ يَفْعَلُ لِمَعْنَى فَيُزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى
الْفِعْلُ عَلَى حَالِهِ مُتَبَعًا كَقَضْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ لِلخَوْفِ ثُمَّ اسْتَمَرَ الْقَضْرُ مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ (س * ومنه حديث
ابن عباس) رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِسَنَةٍ أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَسْنَ فَعَمِلَ لِسَكَاةِ الْأُمَّةِ وَلَكِنْ لِسَبَبٍ
خَاصٍّ وَهُوَ أَنْ يَرَى الْمُتَرْكِبُ قُوَّةَ أَصْحَابِهِ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ يَرَى أَنَّ الرَّمْلَ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ
سَنَةٌ (وفي حديث محمد بن جهم) أَسْنَتُ الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدَا أَيُّ أَعْمَلْتُ بِسُنَّتِكَ الَّتِي سَنَنْتَهَا فِي الْعِصَاصِ ثُمَّ
بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا سَنَنْتُ أَنْ تُغَيِّرَ فَيُغَيِّرُ أَيُّ تُغَيِّرُ مَا سَنَنْتُ وَقِيلَ تُغَيِّرُ مِنْ أَخْذِ الْغَيْرِ وَهِيَ الدِّيَّةُ (وفيه) أَنَّ أَكْبَرَ
الْبُكَارِ أَنْ تَقَاتِلَ أَهْلَ صَفَقَتِكَ وَتَبْدِلَ سُنَّتَكَ أَرَادَ بِتَبْدِيلِ السَّنَةِ أَنْ يَرْجِعَ أَغْرَابُهَا بَعْدَ هِجْرَتِهِ
(ه * وفي حديث المجوس) سُنُّوهُمْ سَنَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيُّ خَذُّوهُمْ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ وَأَجْرُوهُمْ فِي قَبُولِ
الْجَزِيَّةِ مِنْهُمْ فَجَرَّاهُمْ (س * ومنه الحديث) لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ سُنَّتِهِ مَا حَلَّ أَيُّ لَا يَنْقُضُ بِسُنَّتِي سَاعٍ
بِالْثَمَةِ وَالْإِفْسَادِ كَمَا يُقَالُ لَا أَفْسَدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ أَرَادَ طَرِيقَهُمْ فِي الْفَسَادِ وَالسَّنَةِ الطَّرِيقَةُ
وَالسَّنُّ أَيْضًا (ه * ومنه الحديث) أَلَّا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا مَنْ سَنَنْتُ هَؤُلَاءِ (س * وفي حديث الخليل)
اسْتَنْتَ شَرْقًا وَشَرْقَيْنِ اسْتَنْتَ الْفَرَسَ يَسْتَنْ اسْتَنْتَانَا أَيُّ عَدَا لِمَرْجِهِ وَنَشَاطُهُ شَوْطًا وَشَوْطَيْنِ وَلَا رَاكِبَ عَلَيْهِ
(ه * ومنه الحديث) أَنَّ فَرَسَ الْجَاهِدِ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ (س * وحديث عمر) رَأَيْتُ أَبَاهُ يَسْتَنْ بِسَيْفِهِ
كَأَنَّهُ يَسْتَنْ الْجَلَّ أَيْ يَمْزُجُ وَيَخْطُرُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث السَّوَالِ) أَنَّهُ كَانَ
يَسْتَنْ بَعْدَ مَنْ أَرَاكَ الْاسْتِنَانُ اسْتَمَّ بِالسَّوَالِ وَهُوَ اقْتِئَالَ مِنَ الْأَسْنَانِ أَيْ يَمْزُجُ عَلَيْهَا (س * ومنه
حديث الجمعة) وَأَنْ يَذَّهْنَ وَيَسْتَنْ (س * وحديث عائشة) فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْ
الْجَرِيدَةَ فَسَنَنْتُ بِهَا أَيُّ سَوَّكْتُهُ بِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) أَعْطُوا الرُّكْبَ اسْتَنْتَهَا

ج أسنة ونساء على رؤوسهن
كأسنة البخت هن اللواتي يتعمن
بالمقانع على رؤوسهن يكبرن بها وهو
من شعار المغنيمات (سنن)
الطريقة وكذا السنن واستن
الفرس يستن استننا أي عدا لمرجه
ونشاطه ويستن بسيفه أي يمزج
ويخطره والاستن استن استن
السؤال أي يمزج على الأسنان
ويستن يستاك وسننته سوكته
وأعطوا الركب استننتها

قال أبو عبيد بن كات اللّفة محفوظة فكأنهم أجمع الأسنان يقال لساناً كله الابل وترعاه من العشب
سُنْ وجمعه أسنان ثم أسنّة وقال غيره الأسنة جمع السنان لا جمع الأسنان تقول العرب الحمض يسُن الابل
على الخلة أى يقوى بها كما يقوى السن حدة السكين فالحمض سنان له على رعى الخلة والسنان الاسم وهو القوة
والسنان المرعى إذا مشقت منه مشقاصاً لها ويجمع السن بهذا المعنى أسناناً مثل كُنْ وأكنان وأكنّة وقال
الزحشري المعنى أعطوها ما تمنع به من التحرل أن صاحبها إذا أحسن رعيها تمت وحسنت في عينه فينجل
بها من أن تنخر قشبه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سنان وإن أريد بها
جمع سنّ فالمعنى أمكنوها من الرعى (س * ومنه الحديث) أعطوا السنّ حظها من السنّ أى أعطوا ذوات
السنّ وهى الدواب حظها من السنّ وهو الرعى (ه * ومنه حديث جابر) فأمكنوا الركب أسناناً أى رعى
أسناناً (وفى حديث الزكاة) أمرنى أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل أربعين مسنة قال
الازهرى البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أنثيا ويثنيان فى السنة الثالثة وليس معنى أسنانها
كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنّها فى السنة الثالثة (ه * وفى حديث ابن عمر) ينقى من
الضحايا التى لم تسنّ رواه القتيبي بفتح النون الأولى قال وهى التى لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسناناً
كما يقال لم يلبن فلان إذا لم يعط لبناً قال الازهرى وهم فى الرواية وإنما المحفوظ عن أهل الثبوت والضبط
بكسر النون وهو الصواب فى العربية يقال لم تسنّ ولم تسنّ وأراد ابن عمر أنه لا يضحى بأضحية لم تنبت أى لم
تصير نبتة فإذا أنثت فقد أسنّت وأدنى الأسنان الاثناء (س * وفى حديث عمر) أنه خطب وذكر الرّبا
فقال ان فيه أبواباً لا تخفى على أحد منها السلم فى السنّ يعنى الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان أراد
ذوات السنّ ويسنّ الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالاً لجهالة طوله وقصره وبقيت على التانيث
(س * ومنه حديث على) * بأزل عامين حديث سنّي * أى أنا شاب حدثت فى العمر كبير قوئى
فى العقل والعلم (ه * وحديث عثمان) وجاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم يقال فلان سنّ فلان
إذا كان مثله فى السنّ (وفى حديث ابن ذرّين) لأوطئ أسنان العرب كعبه يريد قوئى أسنانهم
وهـم الأكابر والأشراف (وفى حديث على) صدقنى سنّ بكرة هذا مثل يضرب للصديق فى خبره
ويقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضاراً له وأصله ان رجلاً ساءم رجلاً فى بكره ليشتريه فسأل صاحبه عن
سنّه فأخبره بالحق فقال المشتري صدقنى سنّ بكرة (وفى حديث بول الأعرابي فى المسجد) فدعا بلون
ما فسنّه عليه أى صبّه والسنّ الصب فى سهولة ويرى بالشين وسيجي * (ه * ومنه حديث الجمر) سنّها
فى البطحاء (ه * وحديث ابن عمر) كان يسنّ الماء على وجهه ولا يشنه أى كان يصبّه ولا يفرقه عليه

قال أبو عبيد بن كات اللّفة محفوظة فكأنهم أجمع الأسنان يقال لساناً كله الابل وترعاه من العشب
سُنْ وجمعه أسنان ثم أسنّة وقال غيره الأسنة جمع السنان لا جمع الأسنان تقول العرب الحمض يسُن الابل
على الخلة أى يقوى بها كما يقوى السن حدة السكين فالحمض سنان له على رعى الخلة والسنان الاسم وهو القوة
والسنان المرعى إذا مشقت منه مشقاصاً لها ويجمع السن بهذا المعنى أسناناً مثل كُنْ وأكنان وأكنّة وقال
الزحشري المعنى أعطوها ما تمنع به من التحرل أن صاحبها إذا أحسن رعيها تمت وحسنت في عينه فينجل
بها من أن تنخر قشبه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سنان وإن أريد بها
جمع سنّ فالمعنى أمكنوها من الرعى (س * ومنه الحديث) أعطوا السنّ حظها من السنّ أى أعطوا ذوات
السنّ وهى الدواب حظها من السنّ وهو الرعى (ه * ومنه حديث جابر) فأمكنوا الركب أسناناً أى رعى
أسناناً (وفى حديث الزكاة) أمرنى أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل أربعين مسنة قال
الازهرى البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أنثيا ويثنيان فى السنة الثالثة وليس معنى أسنانها
كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنّها فى السنة الثالثة (ه * وفى حديث ابن عمر) ينقى من
الضحايا التى لم تسنّ رواه القتيبي بفتح النون الأولى قال وهى التى لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسناناً
كما يقال لم يلبن فلان إذا لم يعط لبناً قال الازهرى وهم فى الرواية وإنما المحفوظ عن أهل الثبوت والضبط
بكسر النون وهو الصواب فى العربية يقال لم تسنّ ولم تسنّ وأراد ابن عمر أنه لا يضحى بأضحية لم تنبت أى لم
تصير نبتة فإذا أنثت فقد أسنّت وأدنى الأسنان الاثناء (س * وفى حديث عمر) أنه خطب وذكر الرّبا
فقال ان فيه أبواباً لا تخفى على أحد منها السلم فى السنّ يعنى الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان أراد
ذوات السنّ ويسنّ الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالاً لجهالة طوله وقصره وبقيت على التانيث
(س * ومنه حديث على) * بأزل عامين حديث سنّي * أى أنا شاب حدثت فى العمر كبير قوئى
فى العقل والعلم (ه * وحديث عثمان) وجاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم يقال فلان سنّ فلان
إذا كان مثله فى السنّ (وفى حديث ابن ذرّين) لأوطئ أسنان العرب كعبه يريد قوئى أسنانهم
وهـم الأكابر والأشراف (وفى حديث على) صدقنى سنّ بكرة هذا مثل يضرب للصديق فى خبره
ويقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضاراً له وأصله ان رجلاً ساءم رجلاً فى بكره ليشتريه فسأل صاحبه عن
سنّه فأخبره بالحق فقال المشتري صدقنى سنّ بكرة (وفى حديث بول الأعرابي فى المسجد) فدعا بلون
ما فسنّه عليه أى صبّه والسنّ الصب فى سهولة ويرى بالشين وسيجي * (ه * ومنه حديث الجمر) سنّها
فى البطحاء (ه * وحديث ابن عمر) كان يسنّ الماء على وجهه ولا يشنه أى كان يصبّه ولا يفرقه عليه

أى الرقيق والدواب وغيرهما من
الحيوان أراد ذوات السن وسن
الجارحة مؤنثة واستعبرت للعمر
استدلالا به على طوله وقصره
وبقيت على التأنيث ومنه جاوزت
أسنان أهل بيتى أى أعمارهم
ولا وطن أسنان العرب كعنه أى
ذوى أسنانهم وهم الأكبر والأشرف
وبازل عامين حديث سنى أى اثنى عشر
حدث فى العمر كبر قوى فى العقل
والعلم وصدفنى سن بكره مثل
للصدق بقوله الانسان على نفسه
وان كان ضاراً له والسن الصب فى
سهولة ومنه سنوا على التراب
سنا ودعا بدلو من ماء فسنه عليه
ويروى بالشين وكان يسن الماء
على وجهه ولا يشنه أى يصبه
ويجره ولا يفرقه عليه وأكبر
الكلمات أن تبدل سنك أى ترجع
أعرايا بعد الهجرة وسنوا هم
سنة أهل الكتاب أى خذوهم على
طريقتهم وأجروهم فى قبول الجزية
مجرهم ورجل يبيع السنة هى
الصورة وما أقبل عليك من الوجه
وقيل سنة الحد صفحته وكان زوج
بروع سنن فى برأى تغير وأنتن
من قوله تعالى حمائم سنن أى متغير
وقيل أراد بسن أسن بوزن سمع
وهو أن يدور رأسه من ريح كريهة
شمها ويغشى عليه **سنة**
الحذب وهى من الأسماء الغالبة
كالذابة فى الفرس والمال فى الابل
وسنة سنه أى لانبات بها ولا مطر
وهى لفظة مبنية من السنة كليله
ليله وسنة حمراء أى جذب شديد
تصغير تعظيم ونحو عن بيع
السنين هو أن يبيع غمرة نخلة
لا أكثر من سنة لأنه يبيع ما لم يخلق
والسنى بالقصر الضو ونبت يتداوى
به وقيل عودود بشرأى بالسنة
بالمس أى بارتفاع المنزلة والقدر
عند الله وقوله لا م خالد سنا سنا
أى حسن حسن بالحبيشة والسانية

(ومنه حديث عمرو بن العاص) عند موته فسئوا على التراب سنا أى ضموه وضماهم لا (س * وفيه)
انه حص على الصدقة فقام رجل فبيع السنة السنة الصورة وما أقبل عليك من الوجه وقيل سنة الحد
صفحة (س * وفى حديث برورع بنت واشقى) وكان زوجها سنن فى برأى تغير وأنتن من قوله تعالى
من حمائم سنن أى متغير وقيل أراد بسن أسن بوزن سمع وهو أن يدور رأسه من ريح كريهة شمها
ويغشى عليه **سنة** (فى حديث حليمة السعدية) خرجنا ألتمس أرضعنا بكه فى سنة سنه أى
لانبات بها ولا مطر وهى لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم أيوم ويروى فى سنة سنه
وسمى (ومنه الحديث) اللهم أعني على مضر السنة السنة الجذب يقال أخذتهم السنة إذا أجذبوا
وأفخطوا وهى من الأسماء الغالبة نحو الذابة فى الفرس والمال فى الابل وقد خصوها بقلب لامهاتاء فى
أسنوا إذا أجذبوا (ه * ومنه حديث عمر) انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة أى عام جذب يقول لعل
الضيق يحملهم على أن يئسوا غير الأكتفاء (ه * وكذلك حديثه الآخر) كان لا يقطع فى عام سنة
يعنى السارق وقد تكررت فى الحديث (ه * وفى حديث طهفة) فأصابتنا سنة حمراء أى جذب شديد
وهو تصغير تعظيم (س * ومنه حديث الدعاء على قريش) أعني عليهم سنين كسنى يوسف هى التى
ذكرها الله تعالى فى كتابه ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد أى سبع سنين فيها فخط وجذب (س * وفيه)
أنه نهى عن بيع السنين هو أن يبيع غمرة نخلة لا أكثر من سنة لأنه يبيع ما لم يخلق وهو
مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة وأصل السنة سنة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها إلى
الثون فبقيت سنة لأنهم من سننت النخلة وتسنت ثم إذا أتى عليها السنون وقيل إن أصلها سنوة بالواو
فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنت عندنا إذا أفتت عنده سنة فلها ذبا يقال على الوجهين استأجرته
مسائة ومسائنا وتضعف سنة سنة وتسنت سنات وسنوات فاذا جمعتهم أجمع القصة كسنت السين فقلت
سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال فى الرفع والنصب والجز ويجعل الأعراب
على النون الأخيرة فاذا أنفتها على الأول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثانى لا تحذفها فتقول سنى
زيد وسنين زيد **سنة** (س * وفيه) بشرأى بالسنة أى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى
وقد سنى سنى أى ارتفع والسنى بالقصر الضو (ه * وفيه) عليكم بالسنى والسنون السنى بالقصر
نبات معروف من الأدوية له خنل إذا دبس وحر كته الريح جمعت له رجلا واحدة سنة وبعضهم يرويه بالمس
وقد تكررت فى الحديث (ه * وفيه) انه ألبس الحبيشة أتم خالد وجعل يقول يا أتم خالد سنا سنا
بالحبيشة حسن وهى لغة وتخفف نونها وتشد فى رواية سنة سنة وفى أخرى سنه سنه بالتشديد
والتخفيف فيها (س * وفى حديث الزكاة) ماسق بالسوا فى فيه نصف العشر السوا فى جمع سانية

وهي الناقة التي يُسَمَّى عليها (س * ومنه حديث البعير) الذي شكَّ اليه صلى الله عليه وسلم فقال
أهلُه إنا كُنَّا نَسْأَلُنا عليه أَي نَسَمِّي (ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها) لقد سَنَوْتُ حتى اشتَكَيْتُ
صَدْرِي (وحديث العزل) إن لي جارية هي خادمتنا وسائيتنا في النخل كأنها كانت تُسَمِّي لهم فخلهم عوض
البعير وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث معاوية) انه أنشد * إذا الله سَنَى عَقْدَهُ تَبَسَّرَا *
يقال سَنَيْتُ الشَّيْءَ إذا فَتَحْتَهُ وَسَهَّلْتَهُ وَتَسَنَّى لِي كَذَا أَي تَبَسَّرْتُ

باب السين مع الواو

﴿سواء﴾ (في حديث الحديبيه والمغيرة) وهل عَسَلَتْ سَوَاءُكَ إِلَّا أَمْسَ السَّوَاءُ في الأصل الفرج ثم
نُقِلَ الى كُلِّ ما يُسْتَحْيَا منه إذا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى عَذْرُكَانِ الْمُغِيرَةِ فَعَلَهُ مَعَ قَوْمٍ صَبَّوهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَلَّهْمُ وَأَخَذُوا مَوَالِمَهُمْ (ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى وَطِيقًا يُخَصِّفَانِ عَلَيْهِمَا مَن
وَرَقَ الْجَنَّةِ قَالَ يَجْعَلَانِهِ عَلَى سَوَاءِ مَا يَأْتِي عَلَى فُرُوجِهِمَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) سَوَاءُ
وَلَوْ دَخِرُ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ السَّوَاءُ الْقَبِيحَةُ يَقَالُ رَجُلٌ أَسَوَّأُ أَوْ امْرَأَةٌ سَوَّأَتْ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ
قَبِيحَةٍ أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ (س * ومنه
حديث عبد الملك بن عمر) السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتِ الْقُطُنُونِ (س * وفيه) ان
رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاسْتَأْذَنَ لَهَا ثُمَّ قَالَ خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ ثُمَّ بَوَّيْتُ اللَّهُ الْمُلُوكَ مِنْ يَسَاءٍ اسْتَأْذَنَ بَوْرُزْنِ اسْتَأْذَنَ الْفَتْلَ
مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَطَاوِعُ سَاءٍ يَقَالُ اسْتَأْذَنَ فَلَانَ بِكَانَ أَي سَاءَ ذَلِكَ وَيُرْوَى فَاسْتَأْذَنَ أَي طَلَبَ تَأْوِيلَهَا
بِالتَّأَمُّلِ وَالتَّنَظُّرِ (ومنه الحديث) فاسأأ عليه ذلك أَي ما قال له أسأأت ﴿سوب﴾ (في حديث ابن
عمر) ذِكْرُ السُّوَيْيَةِ وَهِيَ بَضْمُ السَّيْنِ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ نَبِيذُهُ مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ
مِنَ الْخَنَظَةِ وَكَثِيرًا مَا يَشْرَبُهُ أَهْلُ مِصْرَ ﴿سوخ﴾ (س * في حديث سُرَاقَةَ) وَالْمُحْجَرَةُ فَسَاخَتْ يَدُ
فَرَسِي أَي غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ يَقَالُ سَاخَتْ الْأَرْضُ بِهِ تَسْوُخٌ وَتَسْجِجٌ (ومنه حديث موسى صلوات الله
عليه) فَسَاخَ الْجَبَلُ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا (س * وفي حديث الغار) فَانْسَاخَتِ الصَّخْرَةُ كَذَا رَوَى
بِالْحَاءِ أَي غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ وَانْغَاها بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَمِيحِي ﴿سود﴾ (ه * س * فيه) انه جاء
رَجُلٌ فَقَالَ أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ فَقَالَ السَّيِّدُ اللَّهُ أَي هُوَ الَّذِي تَحْقُقُ لَهُ السِّيَادَةُ كَأَنَّهُ كَرَّمَ أَنْ يُحْمَدَ فِي وَجْهِهِ
وَأَحَبُّ النَّوَاضِعِ (س * ومنه الحديث) لَمَّا قَالُوا لَهُ أَنْتَ سَيِّدُنَا قَالَ قُولُوا بِقَوْلِكُمْ أَي ادْعُونِي نَبِيًّا
وَرَسُولًا كَمَا مَعْنَى اللَّهِ وَلَا تُسَمُّونِي سَيِّدًا كَمَا تُسَمُّونَ رُؤْسَاءَ كَمَا قَالِي لَسْتُ كَأَحَدِهِمْ مِنْ يَسُودُ كَمَا فِي أَسْبَابِ
الدُّنْيَا (ه * ومنه الحديث) أَنَا سَيِّدُكَ وَأَدَمُ وَلَا تَخْرُقْ قَالَهُ إِخْبَارًا عَمَّا كَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْفَضْلِ
وَالسُّودِّ وَتَحَدَّثَ بِأَنْعَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى هُنْدَهُ وَإِعْلَامَ أَمْتِهِ لِيَكُونَ إِعْزَازُهُمْ بِهِ عَلَى حَسَبِهِ وَمُوجِبُهُ وَلِهَذَا أَتْبَعَهُ

الناقة التي يستقى عليها ج سواني
وسنوت أسنوا استقيت ولي جارية
هي سائيتنا في النخل أي تسقى
عوض البعير * وإذا الله سنى عقد
منى تبسرا * أي فتحه وسهله
﴿السواء﴾ الفرج ثم نقل إلى ما
يستحي منه إذا ظهر من قول أو
فعل والسواء القبيحة ومنه سواء
ولود خير من حسناء عقيم وقص
عليه رؤيا فاستأذنها بوزن استأذنت
من المساء وما سوأ عليه ذلك أي
ما قال له أسأت ﴿السويبة﴾
بضم السين وكسر الباء بعد هاء منناة
تحتية نبيذ يتخذ من البر ﴿ساخت﴾
يد فرسي أي غاصت في الأرض ومنه
حديث الغار فانساخت الصخرة
كذا روى وانغاهو بالحاء المهملة
﴿السيد﴾

بقوله ولا تخزأى ان هذه الغضيلة التي نلتها كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي
 أن أفتخر بها (س * وفيه) قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
 عليهم الصلاة والسلام قالوا فاني أمتك من سيد قال بلى من آناه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره
 وولدت شكايته في الناس (س * ومنه) كل بني آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيد أهل
 بيتها (س * وفي حديثه للانصار) قال من سيدكم قالوا الجذبن قيس على أنا نجعله قال وأي داء أدوى
 من الجذل (س * وفيه) انه قال للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد قيل أراد به الحلیم
 لانه قال في عمامه وان الله يضلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين (س * وفيه) انه قال للانصار قوموا
 الى سيدكم يعني سعد بن معاذ أراد افضلكم رجلاً (س * ومنه) انه قال لسعد بن عباد انظروا الى
 سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا الى من سؤدناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول
 السلطان الأعظم فلان أميرنا قائدنا أي من أمرناه على الناس ورثبناه لعود الجيوش وفي رواية انظروا
 الى سيدكم أي مقدمكم (وفي حديث عائشة) ان امرأة أسألتها عن الخضب فقالت كان سيدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه أرادت معنى السيادة تعظيمه أو ملك الزوجة من قوله تعالى وألقيا
 سيدها الذي الباب (ومن حديث أم الدرداء) قالت حدثني سيدي أبو الدرداء (س * وفي حديث عمر
 رضي الله عنه) تفقهوا قبل أن تسودوا أي تعلموا العلم مادمت صغاراً قبل أن تصيروا سادة منظوراً اليكم
 فتسبحوا أن تعلموه بعد الكبر فتنبهوا جهلاً وقيل أراد قبل أن تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من
 قولهم استناد الرجل اذا تزوج في سادة (ومن حديث قيس بن عاصم) اتقوا الله وسودوا اكبركم
 (س * وفي حديث ابن عمر) ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال
 كان عمر خيراً منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أن يخفى وأعطى للمال وقيل أحلم منه والسيد يطلق على
 الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدم وأصله
 من ساد يسود فهو سيد فقلبت الواو ياء لأجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت (س * وفيه) لا تقولوا
 للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فخالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك (س * وفيه)
 نبي الضان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسناً (س * وفيه) انه قال لعمر
 انظر إلى هؤلاء الأساود حولك أي الجماعة المتفرقة يقال مرت بنا أساود من الناس وأسودات كأنها جمع
 أسودة وأسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود (ومن حديث سلمان) دخل عليه
 سعد رضي الله عنهما يعود فجلل ينيكى ويقول لا أبكى جزعاً من الموت وأحرنا على الدنيا ولكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عهد إلينا بالكيف أحدكم منل زاد الرأكب وهذه الأساود حولي وما حوله إلا مطهرة

الرب والمالك والرئيس والمقدم
 والشريف والفاضل والكريم
 والحليم والزوج وان ابني هذا سيد
 قيل أراد الحلیم وتفقهوا قبل أن
 تسودوا أي قبل أن تصيروا سادة
 فمتسبحوا أن تعلموا بعد الكبر
 وقيل أراد قبل أن تتزوجوا
 وتشتغلوا بالزواج عن العلم وكان
 معاوية أسود من عمر قيل أراد
 أمخنى وأعطى للمال وقيل أحلم
 منه والسيد من المعز المسن وقيل
 الجليل وان لم يكن مسناً والأساود
 الجماعات المتفرقة من الناس

وإِجَانَةٌ وَجَفَنَةٌ يَرِيدُ الشَّخْصَ مِنَ الْمَتَاعِ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ وَكُلُّ شَخْصٍ مِنْ أَنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ سَوَادٌ
وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْأَسْوَدِ الْحَيَاتِ جَمْعُ أَسْوَدٍ شَبَّهَ بِهَا الْإِسْتِغْرَارَ بِكَانِهَا (هـ * ومنه الحديث) وذكر
الْفَنُّ لِمَا تَعَوَّدَتْ فِيهِ أَسْوَدٌ صَبَاً وَالْأَسْوَدُ أَخْبَثُ الْحَيَاتِ وَأَعْظَمُهَا وَهُوَ مِنَ الصَّفَةِ الْغَالِبَةِ حَتَّى اسْتَعْمَلَ
اسْتَعْمَالَ الْأَتْمَاءِ وَجُمِعَ جَمْعُهَا (ومنه الحديث) أَنَّهُ أَمْرٌ بِقَتْلِ الْأَسْوَدِينَ أَيْ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ
(هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ هُمَا الْقَمَرُ وَالْمَاءُ أَمَا الْقَمَرُ
فَأَسْوَدٌ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى قَمَرِ الْمَدِينَةِ فَأُضِيفَ الْمَاءُ إِلَيْهِ وَنُعْتُ بِنُعْتِ إِبْتِغَاءً عَنِ الْعَرَبِ تَفْهِيماً لِمَا فِي الشَّيْئَيْنِ
يَضْطَحُّ بَيْنَ فَيْسَمَيَّانِ مَعَا بِاسْمِ الْأَشْهُرِ مِنْهُمَا كَالْقَمَرَيْنِ وَالْعَمَرَيْنِ (هـ * وفي حديث أبي بجزل) أَنَّهُ خَرَجَ
إِلَى الْجُمُعَةِ فِي الطَّرِيقِ عِزْرَاتٌ يَابِسَةٌ لِفَعْلٍ يَخْطَأُهَا وَيَقُولُ مَا هَذِهِ الْأَسْوَدَاتُ هِيَ جَمْعُ سَوَدَاتٍ وَسَوَدَاتٍ
جَمْعُ سَوَدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوَدٌ خَشَنَةٌ شَبَّهَ الْعِزْرَةَ الْيَابِسَةَ بِالْحِجَارَةِ السَّوَدِ (هـ * وفيه)
مَا مِنْ دَاهٍ إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّوَدَةِ لَهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ أَرَادَ الشُّونِيزُ (هـ * وفيه) فَأَمْرٌ بِسَوَادِ الْبَطْنِ فَشَوِي لَهُ
أَيْ السَّكْبَدِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ يَطْوُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ أَيْ أَسْوَدِ
الْقَوَائِمِ وَالْمَرَابِضِ وَالْحَاجِرِ (هـ * وفيه) عَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ أَيْ جُمْلَةِ النَّاسِ وَمَعْظَمِهِمْ الَّذِينَ
يَجْتَمِعُونَ عَلَى طَاعَةِ السُّلْطَانِ وَسُلُوكِ التَّهْنِجِ الْمُسْتَقِيمِ (هـ * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنهما)
قَالَ لَهُ أَذُنُكَ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَتِيَهُمُ السَّوَادُ بِالْكَسْرِ السَّرَّارُ يَقَالُ سَوَادَتْ
الرَّجُلُ مَسَاوِدَةً إِذَا سَارَتْ رَتَقِيلُ هُوَ مَنْ إِذَا سَارَ سَوَادُكَ مِنْ سَوَادِهِ أَيْ شَخْصُكَ مِنْ شَخْصِهِ (هـ * وفيه)
إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بَلِيلًا فَلَا يَكُنْ أَحَبَّ إِلَى السَّوَادِينَ أَيْ شَخْصًا (هـ * وفيه) لَجَاءَ بَعْدُ وَجَاءَ بَعْدَهُ
حَتَّى رَكَّوْا فَصَارَ سَوَادًا أَيْ شَخْصًا يَبِينُ مِنْ بَعْدِ (ومنه الحديث) وَجَعَلُوا سَوَادًا حَبَسًا أَيْ شَيْئًا يَجْتَمِعُ
يَعْنِي الْأَزْوَدَ (سور * هـ * في حديث جابر رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَأَصْحَابِهِ قَوْمٌ أَقْعَدُ صَنَعُ جَابِرُ سَوْرًا أَيْ طَعَامًا يَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسُ وَالْأَفْظَةُ فَارْسِيَّةٌ (هـ * وفيه) أُنْحِتِينَ
أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسَوَارِينَ مِنْ نَارِ السَّوَادِ مِنَ الْحَلِيِّ مَعْرُوفٍ وَتَكْسِرُ السَّيْنَ وَتُضْمُّ وَجَعَلَهُ أَسْوَرَةً ثُمَّ أَسَاوِرَ
وَأَسَاوِرَةً وَسَوَّرْتَهُ السَّوَارِذَا أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث صفة الجنة) أَخَذَهُ
سَوَارُ فَرَحَ السَّوَارِ بِالضَّمِّ دَبِيبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرْحُ دَبِيبُ الشَّرَابِ (وفي حديث كعب
ابن مالك) مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ أَبِي قَتَادَةَ أَيْ عَلَوْتُهُ يَقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِظَ وَسَوَّرْتَهُ (س * ومنه
حديث شيبه) لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أَسْوَرَهُ أَيْ أَرْتَفِعَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ (ومنه الحديث) فَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَيْ رَفَعْتُ لَهَا
شَخْصِي (س * وفي حديث عمر) فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيْ أَوَاتِيهِ وَأَقَاتِلُهُ (ومنه قصيد كعب بن زهير)
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحْصِلُ لَهُ * أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ يَجْدُوْلُ

والأشخاص من الأمته والأسود
الحيات ومنه أسود صبا جمع أسود
وأمر بقتل الأسودين أي الحية
والعقرب وما لنا طعام إلا الأسودان
هما القمر والماء والأسودات الحجارة
السود والحبة السوداء الشونيز
قلت قال الفارسي وابن الجوزي
وقيل هي الحبة الخضراء والعرب
تسمى الأخضر أسود والأسود
أخضر انتهى وأمر بسواد البطن
فشوى أي السكب وضحي بكبش
يطأ في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد أي أسود القوائم
والمرابض والحاجر وعلمكم بالسواد
الأعظم أي جملة الناس ومعظمهم
وتسمع سوادى بالكسر هو السرار
قلت قال أبو هيب وجوز الضم
انتهى وإذا رأى أحدكم سوادا
بليل أي شخصا وجاء بعد وجاء
بمرة حتى ركوا فصار سوادا أي
شخصا يبين من بعد وجعلوا سوادا
حبسا أي شيئا يجتمع من الأزودة
السوار بالسور بالكسر والضم
معروف ج أسورة وأساور
وأساورة والسوار بالضم ديب
الشراب في الرأس وأخذه سوار فرح
أي دب فيه الفرح ديب الشراب
وصنع جابر سورا أي طعاما
يدعو الناس إليه وهي كلمة فارسية
وتسورت الجدار علوته وتساورت
لها أي رفعت لها شخصي وكدت
أساوره أي أواتبه وأقاتله

قوله وطرائق الرأس هكذا في جميع نسخ النهاية التي بأيدينا وفي اللسان وطرائق الناس اهـ

والسورة النورة وسار في قلبه نار وسوراز أس أعلاه وكل مرتفع سور ومنه سور المدينة وسورة هي الشام السيامية القيام على الشيء بما يصلحه وتسوسهم الانبياء أى تتولى أمورهم المسوط الشيطان من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهي خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كأنه يحرك الناس للعصية وسيط خط ومسوط مخلوط ومزوج والسواطون الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس السوعاء بوزن الحيلة المذى ساغ الشراب في الملق دخل سهلا وسع في الأرض ما وجدت مساعا أى أدخل فيها ما وجدت مدخلا التسويف المثل والتأخير والمسيف الذى ذهب ماله

(هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) انها ذكرت زينب فقالت كل خلائعنا فحودة ما خلا سورة من غريب أى سورة من حدة ومنه يقال للمعرب يسوار (ومن حديث الحسن) ما من أحد عمل جملا إلا سار في قلبه سورتان (هـ * وفيه) لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها إذا أصاب الماء سور رأسها أى أعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة ويروى شوى رأسها جمع شواة وهي جلدة الرأس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الرأس ولا أعرفه وأراه شوى الرأس جمع شواة قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون رأسها وهي أصول الشعر وطرائق الرأس (سوس * فيه) كانت بنو اسرائيل تسوسهم أنبياء وهم أى تتولى أمورهم كما تفعل الأمراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه (سوط * س) في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ما فيها وقال انى أخاف عليكم منه المسوط يعنى الشيطان سمي به من ساء القدر بالمسوط والمسواط وهي خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كأنه يحرك الناس للعصية ويجمعهم فيها (ومن حديث علي رضي الله عنه) لتساطن سوط القدر (وحديثه مع فاطمة رضي الله عنها)

مسوط لها يدي ولجتي * أى عمزوج وتخلوط (ومنه قصيد كعب بن زهير)

لكنها خلعة قد سيط من دمه * فجف وولع وإخلاف وتبدل

أى كان هذه الأخلق قد خلطت بدمها (ومن حديث حليلة) فسنة أبطنه ففهم أسوطانه (س * وفيه) أول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس (سوع * هـ * فيه) في السوعاء الوضوء السوعاء المذى وهو بضم السين وفتح الواو والمذى ذكر الساعة هو يوم القيامة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الأصل تطلق بعنيين أحدهما أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم واليلة والثاني أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار أى وقتا قليلا منه ثم استعير لائم يوم القيامة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذى تقوم فيه القيامة يريد أنها ساعة خفية يحدث فيها أمر عظيم فلفظة الوقت الذى تقوم فيه سمّاها ساعة والله أعلم (سوع * س) في حديث أبي أيوب رضي الله عنه) إذا شئت فارتكب ثم سغ في الأرض ما وجدت مساعا أى أدخل فيها ما وجدت مدخلا وساعت به الأرض أى ساخت وساغ الشراب في الملق يسوع أى دخل سهل (سوف * س) فيه) لعن الله المسوفة هي التى إذا أراد زوجه أن يأتيها لم تطارعه وقالت سوف أفعلى والتسويف المثل والتأخير (س * وفي حديث الدؤلى) وقف عليه أعرابي فقال أكلنى الفقر وردنى الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذى ذهب ماله من السواقي وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خاربعا عن قياس نظائره وقيل هو

هو بالفتح الفناء (هـ * وفيه) اضطدت نهمسا بالأسواق هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في الحديث (سوق) (في حديث القيامة) يكشف عن ساقه الساق في اللغة الأمر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الأمر كما يقال لا تقطع الشحج يده مغلوله ولا يدم ولا غل وإغما هو مثل في شدة الجحش وكذلك هذا الأساق هناك ولا كشف وأصله أن الإنسان إذا وقع في أمر شديد يقال شمر من ساعده وكشف عن ساقه لإلزامه بذلك الأمر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث (هـ * ومنه حديث علي رضي الله عنه) قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلغت ساقى قال ثعلب الساق ههنا النفس (س * وفيه) لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وإغما صغر الساق لأن الغالب على سوق الحبشة الذقة والجوئية (هـ * وفي حديث معاوية) قال رجل خاصمت إليه ابن أخي فجعلت أجهج فقال أنت كما قال إني أتبع له حرباً تنضبة * لا يرسل الساق إلا تمسكاً ساقاً

والأسواق اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (كشف الساق) مثل في شدة الأمر ولا بد لي من قتالهم ولو تلغت ساقى قال ثعلب الساق ههنا النفس وذو السويقتين تصغير ساق لأن الغالب على الحبشة ذقة الساقين والأسواق الطويل الساق ويسوق أصحابه أى يقدمهم أمامه ويعشى خلفهم تواضعا ولا يدع أحداً يعشى خلفه ويخرج رجل يسوق الناس بعضهم أى يعسفهم ويستولى عليهم ويسوق أعزما تساق أى ماتتابع لضعفها وفرط همزها وسوق يسوق بمن أى حاد يحدو بالابل وجاءت سويقة أى تجارة وهي تصغير السوق لأن المبيعات تساق إليها ودخل عليه وهو في السوق أى في التزح كأن روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال لها السياق والساقه جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه (س * وفي حديث المرأة الجوئية) التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فقال لها هي لي نفسك فقالت وهل

أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تنقضى له حجة حتى يتعلق بأخرى تشبهها بالجر باه وانتم لها من غصن إلى غصن تدور مع الشمس (وفي حديث البرقان) الأسوق الأعنق هو الطويل الساق والعنق (وفي صفة منسبه صلى الله عليه وسلم) كان يسوق أصحابه أى يقدمهم أمامه ويعشى خلفهم تواضعا ولا يدع أحداً يعشى خلفه (ومنه الحديث) لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعضهم هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم إليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العاص وإغما صر بها مثلاً لاستيلائه عليهم وطاعتهم له إلا أن في ذكرها ليل على عسفهم وخشونته عليهم (س * وفي حديث أم عبد) فجاء زوجها يسوق أعزما تساق أى ماتتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضها الأصل في تساق وتساق كأنهم الضعفاء وفرط همزها اتخذ الـ ويتخلف بعضها عن بعض (وفيه) وسوق يسوق بمن أى حاد يحدو بالابل فهو يسوقون بحدانه وسواق الابل يقدمها (ومنه) رويدك سوقك بالقوارير (وفي حديث الجمعة) إذ جاءت سويقة أى تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لأن التجارة تجلب إليها وتساق المبيعات نحوها (س * وفيه) دخل سعيد على عثمان وهو في السوق أى في التزح كأن روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضاً أصله سوق فقلت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق (ومنه الحديث) حضرنا معرو بن العاص وهو في سياق الموت (س * وفيه) في صفة الأولياء إن كانت الساقه كان فيها وإن كان في الحرس كان فيه الساقه جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه (س * وفي حديث المرأة الجوئية) التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فقال لها هي لي نفسك فقالت وهل

تَهَبُ الْمَلَائِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ السُّوقَةُ مِنَ النَّاسِ الرَّعِيَّةِ وَمَنْ دُونَ الْمَلِكِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّ السُّوقَةَ
 أَهْلُ الْأَسْوَاقِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ رَأَى بَعْدَ الرَّحْنِ وَضُرَّامَنْ صُفْرَةً فَقَالَ مَهْمٌ فَقَالَ تَرَوْجَتْ امْرَأَةٌ مِنْ
 الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سَقَتْ مِنْهَا أَى مَا مَهَرَّتْهَا بَدَلُ بَضْعٍ هَاقِيلٌ لِلْمَهْرِ سَوَقٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا تَرَوْجُوا سَأَلُوا
 الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مَهْرًا لِأَنَّهَا كَانَتْ الْغَالِبَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ وَضَعَ السُّوقُ مَوْضِعَ الْمَهْرِ وَانْ لَمْ يَكُنْ إِبِلًا وَغَنَمًا وَقَوْلُهُ
 مِنْهَا بَعْضُ الْبَدَلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ أَى بَدَلِكُمْ * (سوك)
 (س * فى حديث أم عبد) خَافَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْتَرَا عَجَافَاتِ سَاوُكٍ هُزَالًا وَفِي رَوَايَةٍ مَا تَسَاوُكُ هُزَالًا يُقَالُ
 تَسَاوُكْتُ الْإِبِلَ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْهَزَالِ أَرَادَتْ أَنْ تَمِيلَ مِنْ ضَعْفِهَا وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَتْ الْإِبِلُ
 مَا تَسَاوُكُ هُزَالًا أَى مَا تَحْتَكَ رُؤُوسَهَا (وفيه) السَّوَاكُ مَظْهَرَةٌ لِلْفَهْمِ مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ السَّوَاكُ بِالْكَسْرِ
 وَالْمِسْوَاكُ مَا تَذَلُّ بِهِ الْأَسْنَانُ مِنَ الْعِيدِ دَانٍ يُقَالُ سَاكَ فَأَيْسُوكَ إِذَا ذَلَّكَ بِهِ السَّوَاكُ فَادَلَّمْ تَذَكَّرَ الْفَهْمُ
 قُلْتُ أَسْتَاكَ * (سول * فى حديث عمر رضى الله عنه) اللَّهُمَّ الْآنَ تَسْأَلُ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا
 لَا أَحْجِدُهُ الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَرْيِيئُهُ وَتَحْيِيئُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 * (سوم * هـ * فيه) أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ دَرَسُوا مَوَافَانَ الْمَلَائِكَةِ قَدْ سَوَّمَتْ أَى أَعْمَلُوا لَكُمْ عِلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالسُّومَةُ وَالسَّعَةُ الْعِلَامَةُ (وفيه) أَنَّ اللَّهَ فُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مُسَوِّمِينَ أَى مُعَلِّينَ
 (ومنه حديث الخوارج) سَمَاءُهُمُ التَّحَالُقُ أَى عِلَامَتُهُمْ وَالْأَسَلُ فِيهَا الْوَاوُفَقُ لِقَابِلَتِ لِكِسْرَةِ السِّينِ وَتُعَدُّ
 وَتَقْصُرُ (وفيه) نَهَى أَنْ يَسُومَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ الْمُسَاوَمَةَ الْمُجَادِبَةَ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرَى عَلَى السَّلْعَةِ
 وَقُصِّلَ عَنْهَا يُقَالُ سَامَ يَسُومُ سَوْمًا وَسَوَامًا وَاسْتَامَ وَالْمَنْهَى عَنْهُ أَنْ يَتَسَاوَمَ الْمُتَبَايِعَانِ فِي السَّلْعَةِ وَيَتَقَارَبَ
 الْإِنْعِقَادَ فَيَجِبُ رَجُلٌ آخَرُ يَرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ تِلْكَ السَّلْعَةَ وَيَخْرِجَهُمَا مِنْ يَدِ الْمُشْتَرَى الْأَوَّلِ بِزِيَادَةٍ عَلَى
 مَا اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمُتَسَاوِمِينَ وَرَضِيَ بِهِ قَبْلَ الْإِنْعِقَادِ فَذَلِكَ مَنُوعٌ عِنْدَ الْمُقَارَبَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِفْسَادِ
 وَمُبَاحٌ فِي أَوَّلِ الْعَرْضِ وَالْمُسَاوَمَةِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ هُوَ أَنْ يَتَسَاوَمَ
 بِسَلْعَتِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يَشْغُلُ فِيهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَحْمَةِ الْإِبِلِ
 لِأَنَّهَا إِذَا رَعَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْمَرْحَى نَدَا أَصَابَهَا مِنْهُ الْوَبَاءُ وَرَبَّمَا قَاتَلَهَا وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَرْبَابِ الْمَالِ
 مِنَ الْعَرَبِ (وفيه) فِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ كَأَنَّ السَّائِمَةَ مِنَ الْمَاشِيَةِ الرَّاعِيَةُ يُقَالُ سَامَتْ تَسُومُ سَوْمًا وَأَسَمَتْهَا أَنَا
 (ومنه الحديث) السَّائِمَةُ جُبَارٌ يَعْنِي أَنَّ الدَّابَّةَ الْمُرْسَلَةَ فِي مَرْعَاهَا إِذَا أَصَابَتْ إِنْسَانًا كَانَتْ جُنَاتِهَا هَدْرًا

(ومنه حديث ذى الجبدين) يُخَاطَبُ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُوحِي * تَعْرِضُ الْجَوَارِ وَاللَّجُومِ

(وفى حديث فاطمة رضى الله عنها) أَنَّهُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزِمَةٍ فِيهَا بَخِيعَةٌ فَأَكَلَ وَمَا سَامَنِي

والسوقه الرعيه ومن دون الملك
 والسوق المهرست أمهرت
 (تساوكت) (الابل تاملت من
 الضعف والسواك بالكسر والسواك
 ما تذلل به الأسنان من العيدان
 (التسويل) (تحسين الشيء
 وترتيبه الى الانسان ليفعله أو
 يقوله) (سوموا) (أى أعملوا لكم
 علامه يعرف بها بعضكم بعضا
 والسومة والسيمه العلامه ومسومين
 معلمين والسماء العلامه والمساومه
 المجاذبه بين البائع والمشتري على
 السلعة سأم يسوم سوما ونهى
 عن السوم قبل طلوع الشمس وهو
 أن يساوم بسبعته فى ذلك الوقت
 لانه وقت ذكر الله لا يشغل فيه
 بشئ غيره وقيل هو رعى الابل
 لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس
 والمرعى نداء اصابها منه الوباء وربما
 قتلها * قلت هذا هو الذى اختاره
 الخطايبى وبدأه الفارسي وقال ابن
 الجوزي انه أظهر اوجهين قال
 لانه ينزل فى الليل على النباتات
 فلا ينحل إلا بطلوع الشمس انتهى
 والسائمه الراعيه والسوم التكليف
 وما سامنى غيره أى ما كفىنى وسيم
 الحشف كاف وألزم والسام الموت

غَيْرُهُ وَمَا أَكَلَ قَطُّ إِلَّا سَامِيَّ غَيْرَهُ هُوَ مِنَ السَّوْمِ التَّكْلِيفِ وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ رَضَى عَلَى مَنْ السَّوْمُ وَهُوَ طَلَبُ
النِّيرَاءِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ الذِّلَّةَ وَسَيَمَّ الْحَسْفَ أَيْ كُفَّ وَأُزِمَ
وَأَصْلُهُ الْوَاوُفَةُ قُلِبَتْ ضِمَّةُ السِّينِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُيَاءُ (هـ * وَفِيهِ) لِكُلِّ دَاوٍ إِلَّا السَّامِيَّ يَعْنِي
الْمَوْتَ وَأَلْفُهُ مَنقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ السَّامُ عَلَيْكُمْ يَعْنِي الْمَوْتَ
وَيُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) إِنَّمَا مَعَتِ الْيَهُودَ يَقُولُونَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَتْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ وَالْأَعْنَةُ وَلِهَذَا قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ
أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ يَعْنِي الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكُمْ رُدُّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ عَامَّةُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوْنَ هَذَا
الْحَدِيثَ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ بِأَنْبَاءِ وَاوٍ وَالْعَطْفِ وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَرْوِيهِ بِغَيْرِ وَاوٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ إِذَا حَذَفَ
الْوَاوُ صَارَ قَوْلُهُمُ الَّذِي قَالُوهُ بَعَيْنُهُمْ مَرْدُودًا عَلَيْهِمْ خَاصَّةً وَإِذَا أَثْبَتَ الْوَاوُ وَقَعَ الْاِسْتِرَاكُ مَعَهُمْ فَيَقَالُ لَهُ لَأَنْ
الْوَاوُ تَجْمَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ﴿سَوَاءٌ﴾ (س * فِيهِ) سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَسْتَلِطَّ عَلَى أُمَّتِي عَدُوٌّ مِنْ سَوَاءٍ
أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَمِيعُ بَيِّنَتَهُمْ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ دِينِهِمْ سَوَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمِثْلِ سَوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ كَالْعَلَاءِ وَالْقَلَى
(س * وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ أَيْ هُمَا مُتَسَاوِيَانِ لَا يَنْبَغِي أَحَدُهُمَا أَنْ
الْآخِرُ وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ لَا يَسْتَوِي الْمَسَافَةُ إِلَيْهِ مِنْ الْأَطْرَافِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَالنَّبَاةُ) أَمْكَنْتُ مِنْ سَوَاءِ الثُّغْرَةِ أَيْ وَسَطِ ثُغْرَةِ النَّخْرِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) يُوضَعُ الصِّرَاطُ
عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ (وَحَدِيثُ قَيْسٍ) فَإِذَا أَنَا بِمَضْجَةٍ فِي تَسَوَاتِهَا أَيْ فِي الْمَوْضِعِ الْمُسْتَوِيِّ مِنْهَا وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ
لِلتَّفَعُّلِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) كَانَ يَقُولُ حَبْذًا أَرْضُ الْكُوفَةِ
أَرْضُ سَوَاءٍ مَهْلَةً أَيْ مُسْتَوِيَةً يَقَالُ مَكَانٌ سَوَاءٌ أَيْ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْمَسْكَنَيْنِ وَإِنْ كُسِرَتِ السِّينُ فَهِيَ الْأَرْضُ
الَّتِي تُرَابُهَا كَالزَّمَلِ (وَفِيهِ) لَا يَزَالُ النَّاسُ بَخِيرًا تَفَاضُلُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَسَاوَوْنَ
إِذَا رَضُوا بِالنَّقْصِ وَتَرَكَوا التَّنَافُسَ فِي طَلَبِ الْفَضَائِلِ وَدَرَكِ الْمَعَالِي وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خَاصًّا فِي الْجَهْلِ وَذَلِكَ
أَنَّ النَّاسَ لَا يَتَسَاوَوْنَ فِي الْعِلْمِ وَإِنَّمَا يَتَسَاوَوْنَ إِذَا كَانُوا كُلُّهُمْ جُهَالًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّسَاوَى التَّخَرُّبَ وَالتَّفَرُّقَ
وَأَنْ لَا يَجْتَمِعُوا عَلَى إِمَامٍ وَيَدَّعِي كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ لِنَفْسِهِ فَيَنْفَرِدُ بِرَأْيِهِ (هـ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) صَلَّى
بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرَزَ خَافِعًا إِلَى مَكَانِهِ فَقَرَأَ الْأَسْوَأُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْحِسَابِ كَالْأَسْوَأِ فِي الرِّجَى أَيْ أَسْقَطَ وَأَغْفَلَ
وَالْبَرَزُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ شَوَى بِالسِّينِ بِمَعْنَى أَسْقَطَ وَالرَّوَايَةُ بِالسِّينِ

باب السنين مع الهاء

﴿سهب﴾ (س * فِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا) أَكَلُوا وَشَرِبُوا وَأَمْتَمُوا أَيْ أَكثَرُوا وَأَمْتَمُوا يُقَالُ أَمْتَمْتُ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ
بِفَتْحِ الْهَاءِ إِذَا أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ وَأُطَالَ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي جَاءَتْ كَذَلِكَ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ

﴿سواء الشيء﴾ وسطه ومنه على
سواء جهنم وسواء البطن والصدر
أى مستويهما لا ينبو أحدهما عن
الآخر وعدو من سواء أنفسهم أى
من غير أهل دينهم وإذا أنا بمضجة في
تساوتها أى في الموضع المستوي منها
وأرض سواء مستوية وصلى على
فأسوى أى أسقط وأغفل ولا يزال
الناس بخير ما تفاضلوا فإذا تساوا
هلكوا ومعناه أنهم إنما يتساوون
إذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس
في طلب الفضائل ودرك المعالي
وقد يكون ذلك خاصا في الجهل
وذلك أن الناس لا يتساوون في
العلم وإنما يتساوون إذا كانوا
كلهم جهالا وقيل أراد بالتساوى
التخرب والتفرق وإن لا يجتمعوا
على إمام ويدعى كل واحد الحق
لنفسه فينفرد برأيه ﴿أسهب﴾
أكثر وأمعن في الشيء وأطال

فهو مسهب بفتح الهاء وأكره أن
أكون من المسهبين بفتح أى
كثيرى الكلام والسهب الأرض
الواسعة ج سهب وضرب
على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب
العقل * خبر المال عين
ساهرة * أى عين ما تجرى ليلاً
ونهاراً وصاحباناً ثم جعل دواجم جرهما سهر الهاء سهل *
مكاناً بالتخفيف تبوأ وأسهل يسهل
إذا صار إلى السهل من الأرض وهو
ضد الحزن والسهولة رمل خشن
ليس بالدقاق الناعم وسهل
الحدين أى سائل الحدين غير مرتفع
الوجنتين * السهم * النصيب ج
أسهم وسهام وسهمان والاستهام
الاقتراع وبرد سهم مخطط فيه
وفى كالسهم وساهم الوجه
متغير ومنه سهمته وجوهه - م
السهم * حلقة الدبر

بَعَثَ خَيْلاً فَأَسْهَبَتْ شَهْرًا أَيْ أَمْعَتْ فِي سَيْرِهَا (س * وحديث ابن عمر) قِيلَ لَهُ أَدْعُ اللَّهَ لَنَا فَقَالَ
أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْهَبِينَ بَفَتْحِ الْهَاءِ أَيْ الْكَثِيرِ الْكَلَامِ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّهْبِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
وَيَجْمَعُ عَلَى مُسْهَبٍ (ومن حديث علي) وَفَرَّقَهَا بِسُهْبٍ بِيَدِهَا (وفي حديثه الآخر) وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ
بِالْإِسْهَابِ قِيلَ هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ * (سهر) * (فيه) خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ سَاهِرَةٍ أَيْ نَائِمَةٍ أَيْ عَيْنُ مَا تَجْرِي لَيْلًا
وَنَهَارًا وَصَاحِبَانَا ثُمَّ جَعَلَ دَوَائِمَ جَرِّهَا سَهْرَ الْهَاءِ * (سهل) * (س * فيه) مَنْ كَذَبَ عَلَى فَقْدِ اسْتَهْلَ مَكَانَهُ
مِنْ جَهَنَّمَ أَيْ تَبَوَّأَ وَاتَّخَذَ مَكَانَهُ مِنْ جَهَنَّمَ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ السَّهْلِ وَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ سَهْلٌ (وفي حديث
رَجِي الْجَمَارِ) ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّهْلِ فَيُسْهَلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ أَسْهَلُ يَسْهَلُ إِذَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ مِنْ
الْأَرْضِ وَهُوَ ضِدُّ الْحَزَنِ أَرَادَ أَنْ يَصَارَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي (س * ومن حديث أم سلمة) فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَامَ بِسَهْلَةٍ أَوْ تَرَابِ أَخْمَرِ السَّهْلَةِ رَمَلَ خَشَنٍ لَيْسَ بِالْدِقَاقِ النَّاعِمِ
(وفي صفته عليه الصلاة والسلام) أَنَّهُ سَهْلٌ الْحَدِّينَ صَلَّتُ مَا أَيْ سَائِلِ الْحَدِّينَ غَيْرَ مَرْتَفِعِ الْوَجْنَتَيْنِ وَقَدْ
تَكَرَّرَ كَرَّ السَّهْلِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ ضِدُّ الصَّغْبِ وَضِدُّ الْحَزَنِ * (سهم) * (فيه) كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَهْمٌ مِنَ الْعَنْتَمَةِ شَهِدًا وَغَابَ السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدُ السَّهَامِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا فِي الْمَيْسِرِ وَهِيَ الْقِدَاحُ ثُمَّ سُمِّيَ
بِهِ مَا يَفُوزُ بِهِ الْفَالِجُ سَهْمُهُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى سُمِيَ كُلُّ نَصِيبٍ سَهْمًا وَيُجْمَعُ السَّهْمُ عَلَى أَشْهُمٍ وَسَهَامٍ وَسَهْمَانٍ
(ومن حديث) مَا أَدْرَى مَا السَّهْمَانُ (وحديث عمر) فَلَقَدْ رَأَيْتُمَا نَسْتَفِي سَهْمَانِئِمَا (ومن حديث يزيد)
خَرَجَ سَهْمُكَ أَيْ بِالْفَيْحِ وَالظَّفَرِ (ومن حديث) أَذْهَبَافَتُهُ خِيَانَتُهُمَا أَيْ اقْتَرَعَا بَعْضُهُمَا لِيُظْهَرَ سَهْمُ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْكُمَا (وحديث ابن عمر) وَقَعَ فِي سَهْمِي جَارِيَةٌ يَعْنِي مِنَ الْمُعْتَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا
وَمَجْمُوعًا وَمَصْرُفًا (س * وفي حديث جابر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي بَرْدٍ سَهْمٌ أَخْضَرُ أَيْ مُخْطَطٌ
فِيهِ وَشَيْءٌ كَالسَّهَامِ (ه * وفيه) فَدَخَلَ عَلَى سَاهِمِ الْوَجْهِ أَيْ مُتَغَيَّرِهِ يُقَالُ سَهْمٌ لَوْ بَدَّلَ سَهْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ
حَالِهِ لِاعْتِلَاضِ (ومن حديث أم سلمة) يَارَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ (وحديث ابن عباس رضي الله
عنهما) فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ مُسَهَّمَةٌ وَجُوهُهُمْ * (ه * فيه) الْعَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهْمَ حَلَقَةُ الدَّبَرِ وَهُوَ
مِنَ الْإِسْتِ وَأَصْلُهَا سَتُهُ بوزن فَرَسٍ وَجَمْعُهَا اسْتِءَاءُ كَأَفْرَاسٍ لِحَذَفِ الْهَاءِ وَعَوُضُ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ اسْتِ
فَإِذَا رَدَدْتَ إِلَيْهَا الْهَاءَ وَهِيَ لَا مَهَا وَحَذَفْتَ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ التَّاءُ انْخَدَعَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوُضَ الْهَاءِ
فَتَقُولُ سَهْمٌ بِفَتْحِ السِّينِ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّهْمَ بِحَذَفِ الْهَاءِ وَإِنْ بَاتِ الْعَيْنُ وَالشَّهْرُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِنْسَانَ هُمَا كَانَ مُسْتَبْقِيًا كَانَتْ أَسْتُهُ كَالْمَشْدُودَةِ الْوُكْبِيِّ عَلَيْهَا فَإِذَا نَامَ انْخَلَّ وَكَأَنَّهَا كُنِيَ
بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرِّجِّ وَهُوَ مَنْ أَحْسَنَ السِّكَايَاتِ وَالْطُّفْهَاءِ * (سها) * (فيه) أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَا فِي الصَّلَاةِ السَّهْوُ فِي الشَّيْءِ تَرْكُهُ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَالسَّهْوُ عَنْهُ تَرْكُهُ مَعَ الْعِلْمِ (ومن قوله)

تعالى) الذين هم عن صلاتهم ساهون (هـ * وفيه) انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر
السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليل الاشبيه بالمدح والخرانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت
وقيل شبيه بالرّف أو الطاق يوضع فيه الشيء (هـ * وفيه) وان عمل أهل النار سهلة سهوة السهوة
الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على من تركها بالارض السهلة التي لا حزن فيها (هـ * ومنه
حديث سلمان) حتى يغدو الرجل على البغلة السهولة فلا يدرك أقصاها يعني الكوفة السهولة اللينة السير
التي لا تتعب راكبها (ومنه الحديث) آتيتك به غدا سهوا وارهوا أي ليناسا كما

باب السين مع اليا

﴿سبأ﴾ (س * فيه) لا تسلم ابنك سبأ جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الأكفان ويقبى موت
الناس ولعله من السوء والمساءة أو من السبي بالفتح وهو الابن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سبأت الناقة
إذا اجتمع السبي في ضرعها وسبأتم أحلبت ذلك منها فيحتمل أن يكون فعلا من سبأتم إذا حلبتها كذا
قال أبو موسى (س * ومنه حديث مطرف) قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الأمور وأسطها
والحسنة بين السبطين أي الغلوسية والتقصير سبئية والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السبئية في
الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سبئية وفعلة حسنة وفعلة سبئية وأصلها
سبئية فقلبت الواو يا وأذغمت واغماذ كرناها هنا لأجل لغظها ﴿سبب﴾ (قد تكرر في الحديث)
ذكر السبئية والسواب كان الرجل إذا نذر أدوم من سفر أو بر من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سبئية
فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل إذا اعتق عبدا فقال هو سبئية فلا عقل بينهما
ولا ميراث وأصله من سبب الدواب وهو إرساها تذهب وتجي كيف شاءت (ومنه الحديث) رأيت
عمرو بن لحي يخرج قصبه في النار وكان أول من سبب السواب وهي التي نسي الله عنها في قوله ما جعل الله
من بحيرة ولا سبئية فالسبئية أم البحيرة وقد تدمت في حرف الباء (هـ س * ومنه حديث عمر)
الصدقة والسبئية أي يومهما أي يراد بهما ثواب يوم القيامة أي من اعتق سبئية وتصدق بصدقته فلا يرجع
إلى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وإن ورثهما عنه أحد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل
وطلب الأجر لا على أنه حرام وانما كانوا يكرهون أن يرجعوا في شيء جمع الله وطلبوا به الأجر
(س * ومنه حديث عبد الله) السبئية يضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعتق سبئية ولا يكون ولاؤه
لعتقه ولا وراثته فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد التثني عنه (س * ومنه الحديث) عرضت على
النار فأت صاحب السبئين يدفع بعضا السبئين بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت
فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سمأهما سبئتين لأنه سبئهم الله تعالى (س * وفيه) ان رجلا

* في البيت (سهوة) هي بيت
صغير منحدر في الارض قليل الاشبيه
بالمدح والخرانة وقيل هو كالصفة
تكون بين يدي البيت وقيل شبيه
بالرّف أو الطاق يوضع فيه الشيء
* قلت زاد الفارسي وقيل الكوفة بين
الدارين وقيل الكندوج انتهى
وعمل أهل النار سهلة بسهوة هي
الارض اللينة التربة والبغلة
السهوة اللينة السير التي لا تتعب
راكبها وآتيتك به سهوا أي ليينا
ساكنا * لا تسلم ابنك ﴿سبأ﴾
هو الذي يبيع الأكفان ويقبى
موت الناس والسبي بالفتح اللبن
الذي يكون في مقدم الضرع وسبأت
الناقة إذا اجتمع السبي في ضرعها
وسبأتم أحلبت ذلك منها * اعتق
عبده ﴿سبئية﴾ أي لا يكون له
ولاؤه ولا يرثه وانساب في بطنه
حية أي دخلت وجرت مع جريان
الماء وفي السيوب الخمس هو الركل
وقيل المعدن وقيل بهما وأبلغ من
السيوب في الكلام أي في الهند
وكثرة الكلام بغير رفق واجعله
سببانا فعا أي عطاء أو مطرا سببنا
أي جارا والسبابة بالفتح والتخفيف
البلحة ج سبب

﴿الساج﴾ الطيلسان الأخضر وقيل الطيلسان المقور يسبح كذلك ج سيجان ﴿لاسيحة﴾ في الاسلام هي الذهب في الارض وسكنى البرارى ومفارقة الأمصار وسياحة هذه الأمة الصيام لأن الذى يسبح في الارض متعبا يسبح ولا زاد له ولا ماء فحين يجد بطم والصائم يعضى نهاره ولا يأكل ولا يشرب شيئا فشبه به وليسوا بالمساييح البذر هم الذين يسعون بالشر والنميمة وما سقى بالسبح أى بالماء الجارى وساحت المترجى ماؤها وفاضت وانساحت الصخرة اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار وروى بالخاء المعجمة مع السين والصاد من ساج في الارض اذا دخل فيها وسبحان نهر قرب المصبصة ﴿مسيخة﴾ ومسيخة أى مصغية مستعفة

شرب من سقاء فانسابت في بطنه حبة فنهى عن الشرب من فم السقاء أى دخلت مع جر يان الماء يقال ساب الماء وانساب إذا جرى (س * وفى حديث عبد الرحمن بن عوف) ان الحيلة بالنطق أبلغ من السيوب في الكلام السيوب ما سبب وخلى فساب أى ذهب وساب في الكلام خاص فيه به نذراى التلطف والتقليل منه أبلغ من الإكثار (ه * وفى كتابه لوائيل بن حجر) وفى السيوب الخمس السيوب الر كاز قال أبو عبيد ولا أراه أخذ إلا من السبب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسبب في المعدين أى تتسكن فيه وتظهر قال الرخسرى السيوب جمع سبب ير يده المال المدفون في الجاهلية أو المعدين لأنه من فضل الله تعالى وعطائه لمن أصابه (س * وفى حديث الاستسقاء) واجعله سبيبا نفعاً أى عطاء ويجوز أن ير يدطر أسائبا أى جارى (ه * وفى حديث أسيد بن حضير) لو سائت سبابة ما أعطينا كها السبابة بفتح السين والتخفيف البهجة وجمعها سباب وبها تسمى الرجل سبابة ﴿سج﴾ (فى حديث ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلائس ما يكون من السيجان الأخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر وقيل هو الطيلسان المقور يسبح كذلك كان القلائس كانت تعمل منها أو من نوعها ومنهم من يجعل الفة مقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء (ومن حديثه الآخر) أنه رزسا جاعليه وهو محرم فافتدى (ه * ومنه حديث أبى هريرة) أصحاب الدجال عليهم السيجان وفى رواية كلهم ذو سيف تحلى وساج (ومن حديث جابر) فقام فى ساحة هكذا جاء فى رواية والمعروف نساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة ﴿سج﴾ (ه * فيه) لا سيحة فى الاسلام يقال ساج فى الارض يسبح سياحة إذا ذهب فيها وأصله من السبح وهو الماء الجارى المنبسط على وجه الأرض أراد مفارقة الأمصار وسكنى البرارى وترك شهود الجماعة والجماعات وقيل أراد الذين يسبحون فى الأرض بالشر والنميمة والافساد بين الناس (ه * ومنه حديث على رضى الله عنه) ليسوا بالمساييح البذر أى الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح فى الثوب وهو أن تكون فيه خطوط مختلفة (ومن الأول الحديث) سياحة هذه الأمة الصيام قيل للصائم سائح لأن الذى يسبح فى الارض متعبا يسبح ولا زاد له ولا ماء فحين يجد بطم والصائم يعضى نهاره ولا يأكل ولا يشرب شيئا فشبه به (وفى حديث الزكاة) ماسقى بالسبح ففقه العشر أى بالماء الجارى (ومن حديث البراء) فى صفة بئر فلهذا خرج أحدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت أى جرى ماؤها وفاضت (وفيه) ذ كرسيجان وهو نهر بالعواصم قريبا من المصبصة وطرسوس ويز كرمع جيجان (س * وفى حديث القنار) فانساحت الصخرة أى اندفعت واتسعت (ومنه) ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسجى ﴿سج﴾ (فى حديث يوم الجمعة) ما من دابة إلا وهى مسيخة أى مصغية مستعفة ويروى بالصاد وهو

الأصل **﴿سيد﴾** (س * في حديث مسعود بن عمرو) لكأنني يجذب بن عمرو وأقبل كالسيد أي الذئب وقد يُسمّى به الأسد وقد تقدمت أحاديث السيد والسيادة في السين والواو لانه موضعها **﴿سير﴾** (فيه) أهدى له أكنذر دومة حلة سيرة السير بكسر السين وفتح الياء والمذئوع من البرود يخاطه حرير كالسيور فهو فعلا من السير القده كذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين إنهما حلة سيرة على الأضافة واخرج بأن سيمويه قال لم يأت فعلا صفة ولكن اسماء وفتح السيراء بالحرير الضافي ومعناه حلة حرير (س * ومنه) أنه أعطى علياً بذر سيرة وقال اجعله حمرا (س * ومنه حديث عمر) أنه رأى حلة سيرة تباع فقال لو اشتريتها (ومنه حديثه الآخر) إن أحد عماله وقد أليه وعليه حلة مسيرة أي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي حديث مثله (س * وفيه) نصرت بالرغب مسيرة شهر أي المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمنزلة والمنه وهو مصدر بمعنى السير كالعيشة والمخز من العيش والخز وقد تكررت في الحديث (وفي حديث بدر) ذكر سير بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كئيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر (س * وفي حديث حذيفة) تسار عنه الغضب أي ساروزال **﴿سيس﴾** (س * في حديث البيعة) حملتنا العرب على سيساها سيساها الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب أي حملتنا على ظهر الحرب وحاربنا **﴿سيط﴾** (فيه) مهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلبه والأصل سواط بالواو فقلت ياء للكسرة قبلها ويجمع على أسواط (وفي حديث أبي هريرة) فجعلنا نضربه بأسيطانا وقسينا كذا روى بالياء وهو شاذ والقياس أسواطنا كما قالوا في جمع ربيع أرباع شاذ والقياس أرواح وهو المظرد المستعمل وإنما قلت الواو في سياط لكثرة قبلها ولا كثرة في أسواط **﴿سيمع﴾** (ه * في حديث هشام) في وصف ناقه أنم المسماع من باع أي تحتل الضيعة وسوء الولاية يقال أساع ماله أي أضاعه ورجل مسميع أي مضيع **﴿سيف﴾** (س * في حديث جابر) فأنيما سيف البحر أي ساحله **﴿سيل﴾** (ه * في صفته صلى الله عليه وسلم) سائل الأطراف أي غمدها وزواها بعضهم بالنون وهو بعينه كجبريل وجبرين **﴿سيم﴾** (ه * في حديث هجرة الحبشة) قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فأنتم سيموم أي آمنون كذا جاء نفسه في الحديث وهي كلمة حبشية وتروى بفتح السين وقيل سيموم جمع سائم أي تسومون في بلد كالتغم السائمة لا يعارضكم أحد **﴿سيمه﴾** (س * فيه) وفي يده قوس أخذ بسينها سيمه القوس ما عطف من طرفيها ولها سبتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كمدرة (ه * ومنه حديث أبي سفيان) فأنثت على سبتها يعني سبتى قوسه **﴿سيا﴾** (ه * في حديث جبير بن مطعم) قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم اغتابنوها شيئا وبنو

﴿السيد﴾ الذئب * حلة
﴿سيراء﴾ بكسر السين وفتح الياء
والمذئوع من البرود يخاطه حرير
كالسيور وكذا حلة مسيرة ومسيرة
شهر أي مسافته مصدر بمعنى
السير وسير بفتح السين وتشديد
الياء المكسورة كئيب بين بدر
والمدينة وتسار عنه الغضب سار
وزال **﴿سيساها﴾** الظهر من
الدواب مجتمع وسطه وهو موضع
الركوب وحملتنا العرب على
سيساها أي على ظهر الحرب
وحاربنا * مهم **﴿سياط﴾**
كاذناب البقر السياط جمع سوط
وهو الذي يجلبه والأصل سواط
فقلت ياء للكسرة قبلها * ناقه
﴿سيمع﴾ تحتل الضيعة وسوء
الولاية أساع ماله أي أضاعه ورجل
مسميع أي مضيع **﴿سيف﴾**
البحر ساحله **﴿سائل﴾** الأطراف
وبالنون أي غمدها لأصابع **﴿سيت﴾** أنتم
سيموم أي آمنون بالحبشية
﴿سبية﴾ القوس ما عطف من
طرفيها ج سيات **﴿السي﴾**
المنزل

المطلب منى واحد كذا رواه يحيى بن معين أى مثل وسواء يقال هما سيات أى مثلاً والرواية المشهورة فيه
شئ واحد بالشين المجهمة

﴿حرف الشين﴾

﴿باب الشين مع الهمزة﴾

وهما سيات أى مثلاً

﴿حرف الشين﴾

﴿شأشأ﴾ زجر للبعير
﴿الشأيب﴾ جمع شؤبوب وهو
الدفع من المطر وغيره * أو جمع
﴿يشـ ثرك﴾ أى يقلقل
﴿الشافة﴾ بهمز ودونه قرحة
تخرج في أسفل القدم فتقطع أو
تتكوى فتذهب ومنه استأصل
الله شأفته أى أذهب * الشامة
الحال وحتى تكونوا كأنكم شامة
في الناس أى كونوا في أحسن زى
وهيئة حتى تظهروا للناس
وينظروا إليكم كما تظهر الشامة
وينظر إليها دون باقي الجسد
وتشام أخذ نحو الشام وفي صفة
الابل ولا يأتى خيرها إلا من جانبها
الأشام يعنى الشمال لأنها إنما
تقلب وتركب من الجانب الأيسر
﴿الشأن﴾ الخطب والأمر والحال
ج شؤون والشأن إذ ذاك دون أى
الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل
الغنى وشؤون الرأس عظامه
وطرائقه ومواصل قبائله وهى
أربعة بعضها فوق بعض وركبت
شأناً من قصب

﴿شَاب﴾ (في حديث علي) تخبر به الجنوب دررأها ضيبه ودفع شأيبه الشأيب جمع شؤبوب وهو
الدفع من المطر وغيره * ﴿شَاز﴾ (هـ * في حديث معاوية) دخل على خاله أبى هاشم بن عتبة وقد
طعن فبكى فقال أوجع يشترك أم حرص على الدنيا يشترك أى يقلقل يقال شئز وشئز فهو مشئوز
وأشأز وغيره وأصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة * ﴿شَأشَأ﴾ (فيه) أن رجلاً من الانصار
قال لبعيره شأأعذك الله يقال شَأشَأ بالبعير إذا زجرته وقلت له شأ ورأه بعضهم بالشين المهملة وهو
بعناه وقال الجوهرى شَأشَأ بالجمادى وعوته وقلت له شؤوتشؤ ولعل الأول منه وليس برجر * ﴿شَأَف﴾
(هـ * فيه) خرجت بآدم شأفة في رجله الشافة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع أو
تتكوى فتذهب (ومنه) قولهم استأصل الله شأفته أى أذهب (هـ * ومنه حديث علي رضي الله عنه)
قال له أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعنون الخوارج * ﴿شَام﴾ (في حديث ابن الحنفلية) حتى تكونوا
كأنكم شامة في الناس الشامة الحال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهيئة حتى تظهروا
للناس وينظروا إليكم كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد (هـ * وفيه) إذا نشأت بحرية ثم
تشامت فتلك عين غديقه أى أخذت نحو الشام يقال أشام وشام إذا أتى الشام كآين ويامن في اليمن
(س * وفي صفة الابل) ولا يأتى خيرها إلا من جانبها الأشام يعنى الشمال (ومنه) قولهم لليد الشمال
الشؤمى تأنيث الأشام يريد بخيرها البئها لأنها إنما تقلب وتركب من الجانب الأيسر (ومنه حديث عدى)
فإنظر أين منه وأشام منه فلا يرى إلا ما قدم * ﴿شَان﴾ (في حديث الملائكة) إكنا لى ولها شأن
الشأن الخطب والأمر والحال والجمع شؤون أى لولا ما حكم الله به من آيات الملائكة وأنه أسقط عنها
الحد لا قيته عليها حيث جاءت بالولد شبهها بالذى رُميت به (س * ومنه حديث الحكم بن خزن) والشأن
إذ ذاك دون أى الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى (ومنه الحديث) ثم شأنك بأعلاها أى استمتع
بما فوق فرجها فإنه غير ضيق عليك فيه وشأنك منصوب بأضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر
مخذوف تهديره مباح أو جاز (وفي حديث الغسل) حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه
ومواصل قبائله وهى أربعة بعضها فوق بعض (س * وفي حديث أيوب المعلم) لما نهمز منار كبت شأننا

من قَصَبَ فاذا الحسنُ على شاطئِ دجلةَ فاذا نبتُ الشَّانُ فملته معي قيل الشَّانُ عرق في الجبل فيه ترابٌ
نبت والجمع شُون قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيراً له ﴿شأو﴾ (س * فيه) فطلبته أرفع
فرمى شأوا وأسبر شأوا الشَّو والشُّوط والمدى (س * ومنه حديث ابن عباس) قال لخالدين صفوان
صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتم أسنتهم شأواً وبعيداً وفي رواية شأواً ومغرباً والمغرب
البعيد ويريد بقوله تركتم خالداً وابن الزبير (س * وفي حديث عمر) انه قال لابن عباس هذا الغلام
الذي لم يجتمع شوى رأسه يريد شُونه وقد تقدمت

﴿باب الشين مع الباء﴾

﴿شيب﴾ (فيه) انه انثر برودة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي
رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة رضي الله عنها ما أحسن عليك يشب سوادها بياضك وبياضك
سوادها أي تحسنه ويحسنه اورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار
إذا أوقدها فالتأنيت ضياء ونورا (ه * ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها) حين توفي أبو سلمة قالت
جعلت على وجهي صبراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعل عليه أي يلونه ويحسنه
(س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) في الجواهر التي جاءته من فتحهم وأند يشب بعضها بعضاً (س * وفي كنه
لوائيل بن حجر) الى الأقيال العاهلة والأرواح المشاييب أي السادة الرؤس الزهر الأنوان الحسان المناظر
واحدهم مشبوب كأنما أوقدت ألوانهم بالنار ويروى الأشياء جمع شيب فعمل بمعنى مفعول (وفي
حديث بدر) لما برز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شيبة من الأنصار أي شبان واحدهم شاب وقد تقدم
بعضهم سنة وإيس بشي (ه * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كنت أنا وابن الزبير في شبيبة معنا
يقال شب يشب شباباً فهو شاب والجمع شبيبة وشبان (س * ومنه حديث شريح) تجوز شهادة الصبيان
على الكبار يستشبون أي يستشهدون من شب وكبر منهم إذا بلغ كأنه يقول إذا تحمّلوهافي الصبي وأدّوهافي
الكبر جاز (ه * وفي حديث سراقه) استشبهوا على أسوقكم في البول أي استوفزوا عليها ولا تستعقروا
على الأرض بجميع أقدامكم وتذنّبوا منها من شب الفرس يشب شباً إذا رفع يديه جميعاً من الأرض
(وفي حديث أم عقبة) فلما سمع حسان شعر الهاتف شيب يجاوبه أي ابتدأ في جوابه من تشيب الكتب
وهو الابتداء بها والاختذ فيها وليس من تشيب النساء في الشعر ويروى تشب بالنون أي أخذ في الشعر
وعلق فيه (س * وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) انه كان يشب بليلى بنت الجودي
في شعره تشيب الشعر ترقية يذكر النساء (وفي حديث أسماء) انها دعت عمر بن الخطاب في الشب
حجر معروف يشبه الزاج وقد يذبح به الجلود ﴿شبت﴾ (في حديث عمر) قال الزبير ضرس ضرس

قيل هو عرق في الجبل فيه تراب
ينبت والجمع شُون قال أبو
موسى ولا أرى هذا تفسيراً له
* أرفع فرمى ﴿شأوا﴾ الشأو
الشوط والمدى ومنه تركتم
سنتهم شأواً وبعيداً وفي رواية شأواً
مغرباً والمغرب البعيد وهذا الغلام
لم يجتمع شوى رأسه أراد شُونه
* الصبر يشب الوجه أي
يلونه ويحسنه وكذا يشب بياضك
سوادها وجوهه كأنه النيران
يشب بعضها بعضاً أي يتألألا
ويتوقد والمشايب جمع مشبوب
وهو الزاهر المتوقد اللون ويروى
الأشياء جمع شيب فعمل
بمعنى مفعول وشيبة أي شبان
واستشبهوا على أسوقكم في البول
أي استوفزوا عليها ولا تستعقروا
على الأرض بجميع أقدامكم وشب
الفرس يشب شباً إذا رفع يديه
جميعاً من الأرض ولما سمع حسان
شعر الهاتف شيب يجاوبه أي
ابتدأ في جوابه من تشيب الكتب
وهو الابتداء بها والاختذ فيها وليس
من تشيب النساء ويروى تشب
بالنون أي أخذ في الشعر وعلق
فيه وتشيب الشعر ترقية يذكر
النساء والشب حجر يذبح به

﴿الشبت﴾

شَبَّ الشَّبُّ بالشيءِ المتعلق به يقال شَبَّ شَيْئٌ شَبًّا ورَجُلٌ شَبَّ إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ ذَلِكَ (وفيه) ذكر
شَبَّيْنِ بضم الشين مصغرا معروفاً (ومنه) دَارَةُ شَبَّيْنِ ﴿شبح﴾ (هـ) * في صفته صلى الله عليه
وسلم انه كان مشبوح الذراعين أى طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح
مد الشئ بين أوتاد الجلود والحبلى وشبخت العود إذا نحتته حتى تُعَرَّضَ (هـ) * وفي حديث أبي بكر رضى
الله عنه انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء أى مدنى الشمس على الرمضاء ليُعَذَّبَ (ومنه حديث الدجال)
خُذُوهُ فَاسْتَبْجُوهُ وفي رواية فاستبجوه (س * وفيه) فتزَعَّ سَفَقَ بيتي شَجَّةً شَجَّةً أى عوداً عوداً
﴿شبدع﴾ (هـ) * فيه) من عَضَّ على شبدعه سَلَمٌ من الآثام أى على لسانه يعنى سَكَتَ ولم يخض مع
الحائضين ولم يلمس به الناس لأن العاض على لسانه لا يتكلم والشبدع فى الأصل العقرب ﴿شبر﴾
(س * فى دعائه لعلى وفاطمة رضى الله عنهما) جمع الله شملكم وبارك فى شبركم الشبر فى الأصل
العطاء يقال شبره شبراً إذا أعطاه ثم كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء (هـ س * ومنه الحديث) نهى عن
شبر الجمل أى أجرة الضراب ويجوز أن يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أى عن كراهة شبر الجمل
كما قال نهى عن عشب النخل أى عن ثمن عنبه (هـ * ومنه حديث يحيى بن يعمر) قال رجل خاسم
امرأته فى مهرها إن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها أراد بالشبر النكاح (وفى حديث الأذان)
ذكر له الشبور وجاه فى الحديث تفسيره انه البوق وقسروه أيضاً بالقبع واللفظة عبرانية ﴿شبرق﴾
(س * فى حديث عطاء) لا بأس بالشبرق والضغائيس مالم تنزع من أصله الشبرق نبت حجازى يؤكل وله
شوك وإذا شرب شربى أى لا بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يستأصلا (ومنه فى ذكر المستهزين)
وأما العاص بن وائل فانه خرج على حمارة فدخل فى أخص رجليه شبرقة فولك ﴿شبرم﴾ (س * فى حديث
أُمِّ سَلَمَةَ رضى الله عنها) أنها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحصى يطبخ ويشرب ماؤه
للتداوى وقيل انه نوع من الشج وأخرجه الزمخشري عن أسماء بنت عميس ولعله حديث آخر ﴿شبيع﴾
(فيه) المتشبع بما لا عليك كلابس ثوبين زوراً أى المتكثراً كثيراً عند يتجمل بذلك كالذى يرى انه
شبعان وليس كذلك ومن فعله فاعماله يستخر من نفسه وهو من أفعال ذوى الزور بل هو فى نفسه زور رأى
كذب (هـ * وفيه) ان زمرم كان يقال لها فى الجاهلية شباعة لأن ماءها يروى ويشبع ﴿شبق﴾
(هـ * فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) قال رجل وطئ وهو محرم قبل الإفاضة شبق شديدة الشبق
بالتحريك شدة الغلة وطلب النكاح ﴿شبك﴾ (س * فيه) اذا مضى أحدكم الى الصلاة فلا يشمك
بين أصابعه فانه فى صلاة تشبك اليد إذا دخل الأصابع بعضها فى بعض قيل كرهه عَفَصُ الشعر
واشمال الصمائم والاحتباء وقيل التشبيل والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض

بالشيء المتعلق به ﴿شبح﴾ الذراعين
ومشبوح الذراعين طوي لهما وقيل
عريضهما * قلت رجع الفارسي
وابن الجوزي الثاني انتهى وشبح
بلال مد ذراعه وزرع سقف بيتي
شجعة شجعة أى عوداً عوداً * من
عض على ﴿شبدع﴾ أى على
لسانه يعنى سكت ولم يخض مع
الحائضين وهو فى الأصل العقرب
﴿الشبر﴾ النكاح ونهى عن
شبر الجمل أى أجرة ضرابه والشبور
البوق عبرانية ﴿الشبرق﴾ نبت
حجازى له شوك واحد شبرقة
فإذا شرب فهو الضريع ﴿الشبرم﴾
حب يشبه الحصى يطبخ ويشرب
ماؤه يتداوى به وقيل هو نوع من
الشج ﴿المتشبع﴾ بما لم يعط
أى المتكثراً كثيراً عند يتجمل
بذلك وكان يقال لزمرم فى الجاهلية
شباعة لأن ماءها يروى ويشبع
﴿الشبق﴾ محرك شدة الغلة
وطلب النكاح ﴿تشبك﴾ اليد
إدخال الأصابع بعضها فى بعض

الطهارة وتأوله بعضهم أن تشبيك اليد كناية عن ملازمة الحُصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فسبك بين أصابعه وقال اختلأوا فكلوا كذا (س * ومنه حديث موقيت الصلاة) إذا اشتبكت النجوم أى ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة مظهر منها (س * وفيه) انه وقعت يد غيره في شبكة جردان أى انقلبها وجردتها تكون متقاربة بعضها من بعض (ه * وفي حديث عمر) إن رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا أمير المؤمنين استغني شبكة الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شبك ولا واحد لها من لفظها (وفي حديث أبي رهم) الذين لهم نعم شبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار (شبه * ه * في حديث جرير) خير الماء الشيم أى البارد والشيم بفتح الباء البرد بفتح السين والذون وقد سبق (ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها) فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شيمة (وفي حديث عبد الملك بن عير) في غداة شيمة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تُجبت بذي شيم من ماء تحنية * صافي بأطع أضحى وهو مشمول

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر (شبه * س * في صفة القرآن) آمنوا بآياتهم وانحلوا تحكيمه التشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما إذا رد إلى المحكم عرف معناه والآخر ما لا سبيل إلى معرفة حقيقة فالتابع له ممتنع للفتنة لأنه لا يكاد ينتهي إلى شيء تشكك نفسه إليه (ه * ومنه حديث حذيفة) وذو كريمة فقال تشبهه مقبلة وتبين مدبرة أى أنها إذا أقبلت شبت على القوم وأرتمهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا ما لا يجوز فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطأ (ه * وفيه) انه نهى أن ترضع الحماة فإن اللبن يشبهه أى ان المرضعة إذا أرضعت غلاما فإنه ينزع إلى أخلاقه فاختار للرضاع العاقلة الحسنة الأخلاق الصحيحة الجسم (ه * ومنه حديث عمر) اللبن يشبهه عليه (وفي حديث الديات) دية شبه العمد ثلاث شبه العمد أن ترمى انسانا بشئ ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرض قتله فيصادف قضا وقدر فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص (شبه * ه * في حديث وائل بن حجر) أنه كتب لأقوال شبهة بما كان لهم فيها من ملك شبهة أسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت (وفيه) فما تأوله شبهة الشبابة طرف السيف وحده وجمعها شبا

باب الشين مع التاء

(شئت) (فيه) يهلكون هلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى أى مختلفة يقال شئت الأمر شتتا وشتانا وأمر شت وشتيت وقوم شتى أى متفرقون (ومنه الحديث) في الأنبياء وأما هم شتى أى

وإذا اشتبكت النجوم أى ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة مظهر منها وشبكة جردان أى انقلبها وجردتها تكون متقاربة بعضها من بعض والشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض ج شبك ولا واحد لها من لفظها وشبكة شرخ موضع في ديار غفار خير الماء (شبه * ه * في حديث جرير) خير الماء أى البارد والشيم بفتح الباء البرد وغداة شيمة باردة * الفتنة تشبه مقبلة وتبين مدبرة أى إذا أقبلت شبت على القوم وأرتمهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها وإذا أدبرت وانقضت بان أمرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطأ والتشابه في القرآن ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما إذا رد إلى المحكم عرف معناه والآخر ما لا سبيل إلى معرفة حقيقة فالتابع له ممتنع للفتنة لأنه لا يكاد ينتهي إلى شيء تشكك نفسه إليه واللبن يشبهه معناه ان المرضع إذا أرضعت غلاما فإنه ينزع إلى أخلاق المرضعة فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الأخلاق الجسم وشبه العمد أن ترمى انسانا بشئ ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرض قتله فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص (شبه * ه * في حديث وائل بن حجر) أنه كتب لأقوال شبهة بما كان لهم فيها من ملك شبهة أسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت (وفيه) فما تأوله شبهة الشبابة طرف السيف وحده وجمعها شبا

متفرقون

دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث **﴿شتر﴾** (هـ) في حديث عمر (لو قدرت عليهم الشترت بهما أي أسمعتهما القبيح يقال شترت به تشميرا ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب) (ومن حديث قتادة) في الشتر ربيع الدية هو وقطع الجفن الأسفل والأصل انقلابه إلى أسفل والرجل أشتر (س) وفي حديث علي رضي الله عنه) يوم بدر فقلت قريب مفراب الشتر هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرقة فيدنون منهم حتى إذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غزاة المعنى أن مفرق قريب وسيعود فصار مثلاً **﴿شثن﴾** (في حديث حجة الوداع) ذكر شثن أن هو بفتح الشين وتحفيف التاء جبل عند مكة يقال بأت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة **﴿شستان﴾** (هـ) في حديث أم معبد) وكان القوم من ملين مشتين المشتي الذي أصابته المجاعة والأصل في المشتي الداخل في الشتاء كل ربيع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لأن الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للاستباح والرواية المشهورة مشتين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجذب وقد تقدم

﴿باب الشين مع التاء﴾

﴿شث﴾ (فيه) أنه مربوطة ميمية فقال عن جلد هائل في الشث والقرط ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغو ونجد والقرط ورق السلم وهما نباتان يذبح بهما كذا يروى هذا الحديث بالتاء المثلثة وكذا يدأوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهر في كتاب لغة الفقه أن الشث يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتتها الله في الأرض يذبح به شبه الزاج قال والسماع الشث بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا أدري أي ذبح به أم لا وقال الشافعي في الأم الدباغ بكل ما ذبح به العرب من قرط وشث يعني بالباء الموحدة (هـ) وفي حديث ابن الحنفية) ذكر رجل لا يلي الأمر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف أراد أن يخرج به ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق **﴿شثن﴾** (هـ س) في صفته صلى الله عليه وسلم **﴿شثن﴾** الكفئين والقديمين أي انهما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء (ومن حديث المغيرة) شفة الكف أي غليظته

﴿باب الشين مع الجيم﴾

﴿شجب﴾ (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد أخلق وبلى وصار شجا وسقاء شاجب أي

﴿شترت﴾ بها أي أسمعتها القبيح والشتر قطع الجفن الأسفل وقريب مفراب الشتر مثل يضرب وهو رجل كان قاطع الطريق كان يفر ويعود **﴿شثن﴾** بالفتح وتحفيف التاء جبل عند مكة **﴿المشتي﴾** الذي دخل في الشتاء ثم أطلق على من أصابه المجاعة **﴿الشث﴾** شجر ينبت في جبال الغو ونجد ويكون بين شث وطباق أي يخرج به ومقامه الموضع الذي ينبت به هذان **﴿شثن﴾** الكفئين والقديمين أي انهما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر **﴿الشجب﴾** بالسكون السقاء الذي قد أخلق وبلى ج شجب وشجاب

يَابِسٌ وَهُوَ مِنَ الشَّجْبِ الْهَالِكِ وَيُجْمَعُ عَلَى شُجْبٍ وَاشْجَابٍ (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فَاسْتَوُوا
 مِنْ كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَ شُجْبٍ (وحديث جابر رضي الله عنه) كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابِهِ (وحديث الحسن) الْحَالِسُ ثَلَاثَةُ قَسَائِمٍ وَغَائِمٌ وَشَايِبٌ أَيْ هَالِكٌ يُقَالُ
 شُجِبَ شُجْبًا فَهُوَ شَايِبٌ وَشُجِبَ شُجْبًا فَهُوَ شُجْبٌ أَيْ إِتَمَسَ مِنْ الْإِثْمِ وَإِمَاغًا لِلْأَجْرِ وَإِمَا هَالِكٌ أَيْ
 وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ وَيُرْوَى النَّاسُ ثَلَاثَةُ السَّلَامِ السَّاكِتِ وَالْغَائِمِ الَّذِي يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالشَّايِبِ النَّاطِقُ بِالْحَقِّ الْمَعِينُ عَلَى الظُّلْمِ (س * وفي حديث جابر) وَثَبُّهُ عَلَى الشَّجْبِ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 عِيدَانُ تُضْمُ رُؤُوسُهَا وَيُفْرَجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتُوضَعُ عَلَيْهَا الْقِيَابُ وَقَدْ تَعَلَّقَ عَلَيْهَا الْأَسْقِيَةُ لِتَبْرِيْدِ الْمَاءِ وَهُوَ
 مِنْ تَشَايِبِ الْأُمُرِ إِذَا اخْتَلَطَ (شجيرة) (ه * في حديث أم زرع) شَجَلٌ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمْعٌ كُلُّ ذَلِكَ الشَّجْ
 فِي الرَّأْسِ خَاصَّةً فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِشَيْءٍ فَيَجْرَحَ فِيهِ وَيُسْقَعُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ يُقَالُ
 شَجَّهَ يَشْجُهُ شَجًّا (ومنه الحديث) فِي ذِكْرِ الشَّجَاكِ وَهِيَ جَمْعُ شَجَةٍ وَهِيَ الْمَرْزَمَةُ الشَّجْ (وفي حديث جابر)
 فَأَتَمَّرَ نَاقَتَهُ فَضَرَبَتْ فَشَجَّتْ فَبَالَتَ هَكَذَا ذَكَرَ الْحَمِيدِيُّ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ مَعْنَاهُ قَطَعْتَ الشَّرْبَ مِنْ شَجَجْتَ
 الْمَغَازَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ وَالَّذِي رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَيْرِهِ وَغَيْرُهُ فَشَجَّتْ وَبَالَتَ عَلَى أَنَّ الْغَاةَ أَصْلُهَا
 وَالْجِيمُ مُحْفَافَةٌ وَمَعْنَاهُ تَفَاجَتْ وَفَزَعَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا التَّبَوُّلُ (وفي حديث جابر رضي الله عنه) أَرْدَفَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْعَمْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ فَكَانَ يَشْجُ عَلَى مَسْكَائِي أَشْمُ مِنْهُ مَسْكَوٌّ وَهُوَ مِنْ شُجِّ
 الشَّرَابِ إِذَا مَرَّ بِهِ بِالْمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَسْمَةِ بَرِيحِ الْمَسْكِ (ومنه قصيد كعب)
 * شَجَّتْ بَذَى شَيْءٍ مِنْ مَاءٍ مَحْمَمَةٍ * أَيْ مَرَجَتْ وَخَلَطَتْ (شجيرة) (فيه) إِيَّاكُمْ وَمَا شَجَّرَ بَيْنَ أَصْحَابِي
 أَيْ مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنْ الْأَخْتِلَافِ يُقَالُ شَجَّرَ الْأَمْرُ شَجْرًا شَجُورًا إِذَا اخْتَلَطَ وَاشْتَجَرَ الْقَوْمُ وَتَشَاخَرُوا
 إِذَا تَنَازَعُوا وَاخْتَلَفُوا (ه * ومنه حديث أبي عمرو والنخعي) يَشْجُرُونَ اشْتِجَارًا أَطْبَاقَ الرَّأْسِ أَرَادَ أَنَّهُمْ
 يَشْتَبِهُونَ فِي الْقِتْنَةِ وَالْحَرْبِ اشْتِبَالُ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ وَهِيَ عِظَامُهُ الَّتِي يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
 وَقِيلَ أَرَادَ يَخْتَلِفُونَ (ه * وفي حديث العباس رضي الله عنه) كُنْتُ آخِذًا بِحِكْمَةِ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُزَيْنٍ وَقَدْ شَجَّرَتْ رُثْمَاهَا أَيْ ضَرْبَتْهَا بِالْجَاهِهَا أَكْفَهَا حَتَّى فَتَحَتْ فَاهَا وَفِي رَوَايَةٍ وَالْعَبَّاسُ يَشْجُرُهَا
 أَوْ يَشْجُرُهَا بِالْجَاهِهَا وَالشَّجْرُ مَقْعُ الْقِمِّ وَقِيلَ هُوَ الذَّقْنُ (س * ومنه حديث عائشة رضي الله عنها)
 فِي إِحْدَى رَوَايَاتِهِ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ شَجْرَيْنِ وَفُتْرَى وَقِيلَ هُوَ التَّشْبِيهُ أَيْ أَنَّهَا ضَمَّتْهُ
 إِلَى فُتْرَاهَا شَبْكَةً أَصَابِعُهَا (ه * ومن الأول حديث أم سعد) فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا أَوْ
 يَسْقُوا شَجْرًا وَفَاهَا أَيْ أَذْخَلُوا فِي شَجَرِهِ عُودًا حَتَّى يَفْتَحُوهُ (وحديث بعض التابعين) تَفَقَّدَ فِي طَهَارَتِكَ
 كَذَا وَكَذَا وَالشَّاءُ كُلُّ الشَّجَرِ أَيْ مُجْمَعُ اللَّحْمِينَ تَحْتَ الْعَنْقَةِ (وفي حديث الشُّرَاءِ) فَشَجَّرْنَا هُمْ بِالرِّمَاحِ

والمجالس ثلاثة سالم أي من الإثم
 وغائم أي لا أجر وشايب أي هالك
 بالاثم والمشجب بكسر الميم أعواد
 تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها
 ويوضع عليها الثياب والسقاء ليبرد
 الماء (شجيرة) كسر الراء خاصة
 والخلط والمزج للشراب بالماء وكان
 يشج على مسكا أي يخلط النسيم
 الواصل إلى مسمه بريح المسك
 وأمرع ناقته فشربت فشجت
 فبالت رواء الحميدى هكذا وقال
 معناه وقطعت الشرب من شججت
 المغازة إذا قطعتها بالسير ورواه
 غيره فشجت وبالت على أن الغاء أصلية
 وأصلية والجيم محففة ومعناه تفاجت
 وفزعت ما بين رجليه التبؤل * إياكم
 (وما شجر) بين أصحابي أي ما
 وقع بينهم من الاختلاف واختلط
 ويشجرون اشتجارا أطباق الرأس وهي
 عظامه التي يدخل بعضها في بعض
 وقيل أراد يختلفون وشجرت
 البغلة واشتجرتها ضربتها بالجمام
 أكفها حتى فتحت فاهها والشجر
 مقع القم وقيل هو الذقن وشجرها
 فاهها أي أدخلوها في شجره عودا
 حتى يفتحوه به وتفقد في طهارتك
 الشجر أي مجتمع اللحمين تحت
 العنقة وشجرتناهم بالرماح

أى طعمانهم بها حتى اشتبكت فيهم (هـ * وفي حديث حنين) ودُر يدُ بن القمّة يومئذ في شجاره هو من كِب
مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر أيضا (وفيه) الشجرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة
الكرمة وقيل يحتمل أن يكون أراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لأن أصحابها استوجبوا الجنة
(س * وفي حديث ابن الأكوع) حتى كنت في الشجر أهـ أى بين الأشجار المتكاثرة وهو للشجرة
كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والا قول أوجه (ومنه الحديث) ونأى ب الشجر
أى بعدى المرعى في الشجر (مجمع) (هـ * فيه) يحى كثر أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع الشجاع
بالضم والكسر الحية الذكرو قيل الحية مطلقا وقد ذكر في الحديث (وفي حديث أبي هريرة) في منع
الزكاة إلا بعث عليه يوم القيامة سعة فها وليها أشجاع تنهش أى حيات وهى جمع أشجع وهى الحية
الذكر وقيل جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهى الحية (س * وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه) عارى
الأشجاع هى مفصل الأصابع واحدها أشجع أى كان اللحم عليها قليلا (شجن) (هـ * فيه)
الرحم شجنة من الرحمن أى قرابة مشتبهة كاشتبهك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا وصل الشجنة
بالكسر والضم شعبة فى غصن من غصون الشجرة (ومنه قولهم) الحديث ذو شجون أى ذو شعب
وامتسك بعضه ببعض (هـ * وفي حديث سطيج) تجوب بى الأرض عندئذ شجن * الشجن الناقة
المتداخلة الخلق كأنها شجرة متشجعة أى متصلة الأغصان بعضها ببعض ويرى شرن وسيمى * شجبا
(هـ * فى حديث عائشة) تصف أباه رضى الله عنهم قالت شجى الشجى الشجوا الحزن وقد شجى شجى
فهو شج والشجى الصوت الذى يردد فى الخلق (س * وفى حديث الحجاج) أن رفقة ماتت بالشجى
هو بكسر الجيم وسكون اليا منزل على طريق مكة

باب الشين مع الحاء

شحب (فيه) من مره أن ينظر إلى فلينظر إلى أشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم
لعارض من سفر أو مرض ونحوهما وقد شحب شحوبا (ومنه حديث ابن الأكوع) رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكبا (وحديث ابن مسعود) يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن
شاحبا (وحديث الحسن) لا تلقى المؤمن إلا شاحبا لأن الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكلى والتنعم
شحبت (س * فيه) هلمى المدينة فأنشبهها بحجر أى حديها وسنيتها يقال بالذال (مجمع)
(هـ * فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه دخل المسجد فرأى قاصصا حافقا قال اخفض من صوتك
ألم تعلم أن الله يبعث كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج شحج فهو شحاج وهو بالنقل والجار
أخص كأنه تغريض بقوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحمير (مجمع) (س * فيه) إياكم والشح

أى طعمانهم بها حتى اشتبكت فيهم
وكان دريد فى شجاره هو من كِب
مكشوف دون الهودج وكنت فى
الشجر أهـ أى بين الأشجار
المتكاثرة وهو اسم مفرد يراد به الجمع
وقيل هو جمع شجرة ونأى بى
الشجر أى بعدى المرعى فى الشجر
والشجرة من الجنة قيل أراد
الكرمة وقيل أراد شجرة بيعة
الرضوان (الشجاع) بالضم
والكسر الحية الذكر وقيل مطلقا
والأشجاع جمع أشجع وهى
الحية الذكر وقيل جمع أشجعة
وأشجعة جمع شجاع وعارى
الأشجاع هى مفصل الأصابع
جمع أشجع أى كان لحمها قليلا
* (الرحم) شجنة من الرحمن هى
بالكسر والضم شعبة فى غصن
من غصون الشجرة أى قرابة
مشتبهة كاشتبهك العروق الشجرة
شبهه بذلك مجازا واتساعا والحديث
ذو شجون أى ذو شعب يسلك
بعضه بعضا والشجن الناقة
المتداخلة الخلق كأنها شجرة
متشجعة أى متصلة الأغصان
بعضها ببعض
* (الشجبا) الحزن شجى يشجى
فهو شج وشجى الشجى أى يحزن
من يسمعه يقرأ أو الشجى بكسر الجيم
وسكون اليا منزل بطريق مكة
* (الشاحب) المتغير اللون
والجسم لعارض من مرض أو سفر
أو خوف أو جوع أو نحوه (شحبت)
المدينة وشحبت زاحمتها وسنها
* أن الله يبعث كل (شحاج)
أى رافع الصوت (الشح)

الشَّعْ أَشَدُّ الْبُخْلِ وَهُوَ بَلَغٌ فِي الْمَنَعِ مِنَ الْبُخْلِ وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ مَعَ الْحَرَصِ وَقِيلَ الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَأَحَادِهَا وَالشَّعْ عَامٌّ وَقِيلَ الْبُخْلُ بِالْمَالِ وَالشَّعْ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفُ يُقَالُ شَعٌ شَعًا وَهُوَ شَحِيحٌ وَالْأَسْمُ الشَّعْ (س * وفيه) بَرَى مِنَ الشَّعِ مَنْ أَذَى الزُّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ (ومنه الحديث) أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَحْتَشِي الْفَقْرَ (س * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنِّي مُصْحَجٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ مُتَحَلٌّ لَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ فَلَيْسَ بِشَحِيحٍ بَأْسَ (س * ومنه حديث ابن مسعود) قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ ذَلِكَ الْبُخْلُ وَالشَّعْ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ (س * وفي حديث ابن مسعود) أَنَّهُ قَالَ الشَّعْ مَنَعُ الزَّكَاءِ وَإِدْخَالُ الْحَرَامِ (شَحْذُ) (فيه) هَلِي الْمُدْبِيَّةَ وَأَشَحَذَهَا يُقَالُ شَحَذْتُ السَّيْفَ وَالسَّكِينَ إِذَا حَدَدْتَهُ بِالْمَسْنَةِ وَغَيْرِهِمَا يُخْرِجُ حَدَّهُ (شَحْذُ) (شَحْذُ) (ه * في حديث علي) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ أَيُّ الْمَاهِرِ الْمَاضِي فِي كَلَامِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ شَحْشَحٌ وَنَاقَةٌ شَحْشَحَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٍ (شَحْطُ) (س * في حديث حَمِيصَةَ) وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ أَيْ يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَفَرَّغُ (ه * وفي حديث ربيعة) فِي الرَّجُلِ يَعْتَقُ الشَّعْصَعُ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ يُشَحَّطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يَعْتَقُ كُلُّهُ أَيْ يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ يُقَالُ شَحَّطُ فُلَانٌ فِي السُّومِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَجْمَعُ ثَمَنَهُ مِنْ شَحَطَاتِ الْأَنْاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ (شَحْمُ) (فيه) وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ شَحْمَةٌ الْأُذُنُ مَوْضِعُ خَرْقِ الْقُرْطِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا (س * ومنه حديث الصلاة) أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ (س * وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّحُومُ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا الشَّحْمُ الْحَرَمُ عَلَيْهِمُ هُوَ شَحْمُ الْكَلَى وَالْكُرْشُ وَالْأَمْعَاءُ وَأَثْمَانُ الظُّهُورِ وَالْأَلْيَةِ فَلَا (س * وفي حديث علي) أَكَلُوا الرُّثْمَانَ بِشَحْمِهِ فَانْدَبَاغُ الْعَدَةِ فَتَحْمُ الرِّمَانِ مَا فِي جَوْفِهِ سِوَى الْحَبِّ (شَحْنُ) (ه * وفيه) يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ مَا خَلَا مَشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا الْمُشَاحِنَ الْمُعَادِي وَالشَّحْنَاءُ الْعِدَاةُ وَالْمُشَاحِنُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ هُوَ الْمُبْتَدِعُ بِالْمُشَاحِنِ هَهُنَا صَاحِبُ الْبِدْعَةِ الْمُبَارِقُ لِمَا سَاعَةَ الْأُمَّةِ (وَمِنْ الْأَوَّلِ) إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ أَيْ عِدَاةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (شَحَا) (ه * في حديث علي) ذَكَرْتُ نَفْسَهُ نَقَالَ لِعِمَارٍ وَاللَّهِ لَتَشْحُونَنَّ فِيهَا شَحُونًا لَا يُدْرِكُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الشَّحُوسَةُ الْخَطُوبُ يُدْأَنُكَ تَسْعَى فِيهَا وَتَتَقَدَّمُ (ه * ومنه حديث كعب) يَصِفُ قَتْنَةً قَالَ وَيَكُونُ فِيهَا أَقْنَى مِنْ قُرَيْشٍ يَتَشْحَوْنَ فِيهَا شَحُونًا كَثِيرًا أَيْ يَتَعَنُّ فِيهَا وَيَتَوَسَّعُ يُقَالُ نَاقَةٌ شَحَوَاءٌ أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ (ه * ومنه) أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الشَّحَاءُ كَذَا رَوَى بِالْمَدِّ وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الْوَاسِعُ الْخَطْوِ

(باب الشين مع الحاء)

(شَحْبُ) (فيه) يُبْعَثُ الشَّهيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَشْحُبُ دَمًا الشَّحْبُ السَّيْلَانُ وَقَدْ شَحِبَ يَشْحُبُ

أَشَدُّ الْبُخْلِ وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ مَعَ الْحَرَصِ وَقِيلَ الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَأَحَادِهَا وَالشَّعْ عَامٌّ وَقِيلَ الْبُخْلُ بِالْمَالِ وَالشَّعْ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفُ يُقَالُ شَعٌ شَعًا وَهُوَ شَحِيحٌ وَالْأَسْمُ الشَّعْ (س * وفيه) بَرَى مِنَ الشَّعِ مَنْ أَذَى الزُّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ (ومنه الحديث) أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَحْتَشِي الْفَقْرَ (س * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنِّي مُصْحَجٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ مُتَحَلٌّ لَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ فَلَيْسَ بِشَحِيحٍ بَأْسَ (س * ومنه حديث ابن مسعود) قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ ذَلِكَ الْبُخْلُ وَالشَّعْ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ (س * وفي حديث ابن مسعود) أَنَّهُ قَالَ الشَّعْ مَنَعُ الزَّكَاءِ وَإِدْخَالُ الْحَرَامِ (شَحْذُ) (فيه) هَلِي الْمُدْبِيَّةَ وَأَشَحَذَهَا يُقَالُ شَحَذْتُ السَّيْفَ وَالسَّكِينَ إِذَا حَدَدْتَهُ بِالْمَسْنَةِ وَغَيْرِهِمَا يُخْرِجُ حَدَّهُ (شَحْذُ) (شَحْذُ) (ه * في حديث علي) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ أَيُّ الْمَاهِرِ الْمَاضِي فِي كَلَامِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ شَحْشَحٌ وَنَاقَةٌ شَحْشَحَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٍ (شَحْطُ) (س * في حديث حَمِيصَةَ) وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ أَيْ يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَفَرَّغُ (ه * وفي حديث ربيعة) فِي الرَّجُلِ يَعْتَقُ الشَّعْصَعُ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ يُشَحَّطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يَعْتَقُ كُلُّهُ أَيْ يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ يُقَالُ شَحَّطُ فُلَانٌ فِي السُّومِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَجْمَعُ ثَمَنَهُ مِنْ شَحَطَاتِ الْأَنْاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ (شَحْمُ) (فيه) وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ شَحْمَةٌ الْأُذُنُ مَوْضِعُ خَرْقِ الْقُرْطِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا (س * ومنه حديث الصلاة) أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ (س * وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّحُومُ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا الشَّحْمُ الْحَرَمُ عَلَيْهِمُ هُوَ شَحْمُ الْكَلَى وَالْكُرْشُ وَالْأَمْعَاءُ وَأَثْمَانُ الظُّهُورِ وَالْأَلْيَةِ فَلَا (س * وفي حديث علي) أَكَلُوا الرُّثْمَانَ بِشَحْمِهِ فَانْدَبَاغُ الْعَدَةِ فَتَحْمُ الرِّمَانِ مَا فِي جَوْفِهِ سِوَى الْحَبِّ (شَحْنُ) (ه * وفيه) يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ مَا خَلَا مَشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا الْمُشَاحِنَ الْمُعَادِي وَالشَّحْنَاءُ الْعِدَاةُ وَالْمُشَاحِنُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ هُوَ الْمُبْتَدِعُ بِالْمُشَاحِنِ هَهُنَا صَاحِبُ الْبِدْعَةِ الْمُبَارِقُ لِمَا سَاعَةَ الْأُمَّةِ (وَمِنْ الْأَوَّلِ) إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ أَيْ عِدَاةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (شَحَا) (ه * في حديث علي) ذَكَرْتُ نَفْسَهُ نَقَالَ لِعِمَارٍ وَاللَّهِ لَتَشْحُونَنَّ فِيهَا شَحُونًا لَا يُدْرِكُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الشَّحُوسَةُ الْخَطُوبُ يُدْأَنُكَ تَسْعَى فِيهَا وَتَتَقَدَّمُ (ه * ومنه حديث كعب) يَصِفُ قَتْنَةً قَالَ وَيَكُونُ فِيهَا أَقْنَى مِنْ قُرَيْشٍ يَتَشْحَوْنَ فِيهَا شَحُونًا كَثِيرًا أَيْ يَتَعَنُّ فِيهَا وَيَتَوَسَّعُ يُقَالُ نَاقَةٌ شَحَوَاءٌ أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ (ه * ومنه) أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الشَّحَاءُ كَذَا رَوَى بِالْمَدِّ وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الْوَاسِعُ الْخَطْوِ

وَيُشَخَّبُ وَأَصْلُ الشَّخْبِ مَا يُخْرُجُ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْمَالِبِ عِنْدَ كُلِّ نَحْزَةٍ وَعَصْرَةٍ لِنَزْعِ الشَّاةِ (س * ومنه الحديث) ان المقتول يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشَخَّبًا أَوْ دَاجَهُ دَمًا (س * والحديث الآخر) فَأَخَذَ مَشَاقِصَ قَوَاطِعِ بَرَّاجِهِ فَشَخَّبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ (س * ومنه حديث الحوض) يَشَخَّبُ فِيهِ مِيرَابَانُ مِنَ الْجَنَّةِ ﴿شُخْتُ﴾ (ه * في حديث عمر) أَنَّهُ قَالَ لِحُفْنِي إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا لَشَخْتِ الشَّخْتِ وَالشَّخِيتِ الْخَفِيفِ الْجِسْمِ الدَّقِيقَةِ وَقَدْ شَخَّتْ يَشَخْتُ شُخُوتَةً ﴿شَخِصَ﴾ (في حديث ذكر الميت) إِذَا شَخِصَ بَصَرُهُ شُخُوصَ الْبَصَرِ ارْتِفَاعُ الْأَجْفَانِ إِلَى فَوْقِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ وَانْزِعَاجُهُ (ه * وفي حديث قَيْلَةَ) قَالَتْ قُشِصَ بِي بِقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ مَا يَلْقَاهُ قَدْ شَخِصَ بِهِ كَأَنَّهُ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِقَلْبِهِ وَانْزِعَاجُهُ (ومنه) شُخُوصُ الْمُسَافِرِ خُرُوجُهُ عَنْ مَنَزَلِهِ (ومنه حديث عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) إِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ أَوْ مَسَافِرًا (ومنه حديث أَبِي أَيُّوبَ) فَلَمْ يَزَلْ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى (وفيه) لَا تُشَخِّصُ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ الشَّخِصُ كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى إِبْرَاءُ الذَّاتِ فَاسْتَعْمِلْ لِمَا لَفِظَ الشَّخِصَ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِأَشْيَءٍ أُغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِشَخِصٍ أَنْ يَكُونَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ

﴿باب الشين مع الدال﴾

﴿شَدَخَ﴾ (س * فيه) فَشَدَخُوهُ بِالْحِجَارَةِ الشَّدَخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ تَقُولُ شَدَخْتُ رَأْسَهُ فَأَنْشَدَخَ (ه * وفي حديث ابن عمر) فِي السَّقَطِ إِذَا كَانَ شَدَخًا أَوْ مَضْغَةً فَادْفَنَهُ فِي بَيْتِكَ هُوَ بِالْتَّحْرِيرِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ رَطْبًا رَخْصًا لَمْ يَشْتَدَّ ﴿شَدَدَ﴾ (ه * فيه) يَرُدُّ مَشْدُهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ الْمُشْدُ الَّذِي دَوَابُّهُ شَدِيدَةٌ قُوَّةٌ وَالْمُضْعِفُ الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ يَرِيدُ أَنْ الْقَوَى مِنَ الْغَزَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفُ فِيمَا يَكْسِبُهُ مِنْ الْغَنِيمَةِ (وفيه) لَا تَبْيَعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ أَرَادَ بِالْحَبِّ الطَّعَامَ كَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَاشْتَدَّ قُوَّتُهُ وَصَلَابَتُهُ (س * وفيه) مَنْ يُشَادَّ الدِّينَ يَغْلِبْهُ أَى يُقَاوِمُهُ وَيُقَاوِمُهُ وَيُكَافِئُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فِيهِ فَوْقَ طَائِفَتِهِ وَالْمُشَادَّةُ الْمُغَالَبَةُ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ (ه * ومنه الحديث) أَلَا تَشْدُ فَتَشْدُ مَعَكَ أَى تَحْمِلُ عَلَى الْعَدُوِّ فَتَحْمِلُ مَعَكَ يَقَالُ شَدَّ فِي الْحَرْبِ يَشْدُو بِالشَّدِّ كَسْرَ (ومنه الحديث) ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَمَكَانَ كَأَنَّكَ أَهْبَ أَى حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ (وفي حديث قيام رمضان) أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمِرْثَرُ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْ اجْتِنَابِ النَّسَاءِ أَوْ عَنِ الْجِدْوَالِ اجْتِهَادِ فِي الْعَمَلِ أَوْ عَنْهُمْ مَا مَعَا (وفي حديث القيامة) كَحَضَرِ الْقَرْسِ ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلُ الشَّدَّ الْعَدُوَّ (ومنه حديث السَّهْمِ) لَا تَقْطَعِ الْوَادِيَّ إِلَّا شَدًّا أَى عَدُوًّا (س * وفي حديث الحجاج) * هَذَا أَوَانُ الْحَرْبِ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ * زَيْمٌ اسْمُ نَاقَتِهِ أَوْ فَرَسِهِ (وفي حديث أحد) حَتَّى رَأَيْتُ النَّسَاءَ يَشْتَدُّنَ فِي الْجَبَلِ أَى يَعْدُونَ هَكَذَا جَاءَتْ اللَّفْظَةُ فِي كِتَابِ الْحَمِيدِيِّ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ يَشْتَدُّنَ

﴿الشخت﴾ والشخيت الخفيف الجسم ﴿شخوص﴾ البصر ارتفاع الأجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه ويقال لمن أتاه ما يلقاه قد شخص به كأنه رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِقَلْبِهِ وَشُخُوصُ الْمُسَافِرِ خُرُوجُهُ عَنْ مَنَزَلِهِ وَلَمْ يَزَلْ شَاخِصًا أَى مَسَافِرًا وَالشَّخِصُ كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَلَا تُشَخِّصُ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ الْمُرَادُ بِهِ إِبْرَاءُ الذَّاتِ ﴿الشدخ﴾ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ وَبَقْعُ الدَّالِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ رَطْبًا لَمْ يَشْتَدَّ قُلْتُ وَقِيلَ الَّذِي يُولَدُ لِعَبْرَتَامَ حَكَاةُ الْفَارَسِيِّ انْتَهَى ﴿المشد﴾ الَّذِي دَوَابُّهُ شَدِيدَةٌ قُوَّةٌ بِخِلَافِ الْمُضْعَفِ وَاشْتَدَّ الْحَبُّ قُوَّتُهُ وَصَلَابَتُهُ وَالْمُشَادَّةُ الْمُغَالَبَةُ وَمَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَى يُقَاوِمُهُ وَيُكَافِئُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَائِفَتِهِ وَشَدَّ فِي الْحَرْبِ يَشْدُو بِالشَّدِّ كَسْرَ حَلَّ عَلَى الْعَدُوِّ وَالشَّدَّ الْعَدُوَّ وَمِنْهُ فِي الصَّرَاطِ كَشَدَّ الرَّجُلُ

هكذا جاء بدل واحدة والذي جاء في غيرهما يشذون بالسين المهملة والنون أى يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثير ما يجي أمثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لأن الازغام إما جاز في الحرف المضعف لما سكن الأول وتحرك الثاني فأما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لأن ما قبل نون النساء لا يكون إلا ساكنا كما قيلت في ساكن فيحرك الأول وينقل الازغام فتقول يشذون فيمكن تخريجها على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت ويردون ردت وردت وردت وقال الخليل كأنهم قدروا الازغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشذون (وفي حديث عتب بن مالك) فقد دعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اشتد النهار أى علوا وارتفعت شمسُه (ومنه قصيد كعب بن زهير)

شذ النهار ذرا عني عيطل نصف * قامت فجاربها نكد منا كيل

أى وقت ارتفاعه وعلوه * (شذف) (في حديث ابن ذى رين) يرمون عن شذف هى جمع شذفاً والشذفاً العوجا يعنى القوس الفارسية قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها * (شذق) (س) فى صفته عليه السلام) يفتح الكلام ويختتمه بأشداقه الأشداق جوانب القم وإغا يكون ذلك لرحب شذقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل أشدق بين الشدق (س) فأما حديثه الآخر) أنفصكم إلى الثرثارون المتشذقون فهم المتوسعون فى الكلام من غير احتياط واحترار وقيل أراد بالمتشذق المستهزئ بالناس يلوى شذقه بهم وعليهم * (شذقم) (س) فى حديث جابر رضى الله عنه) حدثه رجل بشئ فقال عن سمعت هذا فقال من ابن عباس فقال من الشذقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المقو والميم زائدة

﴿باب الشين مع الذال﴾

﴿شذب﴾ (هـ) فى صفته صلى الله عليه وسلم) أقصر من الشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص فى لحمه وأصله من النخلة الطويلة التى شذب عنها جريدتها أى قطع وفترق (هـ) ومنه حديث على (شذبهم عما تحرم الآجال وقد تكرر فى الحديث * (شذذ) (هـ) فى حديث قتادة) وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخر آمنضود أى من شذبهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاذ وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري * (شذر) (هـ) فى حديث عائشة) ان عمر شرد الثمر شذره مذر أى فرقته وبدده فى كل وجه ويرى بكسر الشين والميم وفهما (وفى حديث حنين) أرى كتيبة خشف كأنهم قد تشذروا للحملة أى تهيأوا لها وتأهبوا (هـ) ومنه حديث على) قال له سليمان بن صرد لقد بلغنى عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذرتى به أى

واشتد النهار علوا وارتفعت شمسُه
وشذ النهار وقت ارتفاعه وعلوه
* الشذفاً القوس الفارسية ج
شذف * يفتح الكلام ويختتمه
* بأشداقه هى جوانب القم وإغا
يكون ذلك لرحب شذقيه والعرب
تمتدح بذلك ورجل أشدق بين
الشدق والمتشذقون المتوسعون
فى الكلام من غير احتياط واحترار
وقيل المستهزئ بالناس يلوى
شذقه بهم وعليهم * الشذقم
الواسع الشدق ويوصف به المنطيق
البليغ المقو * الشذب الطويل
المفرط فى الطول مع نقص فى لحمه
وشذبهم عفا فرقههم * ثم اتبع
* شذان القوم بالضم أى من شذ
منهم جمع شاذ وروى بالفتح أى
متفرقوهم * شرد الثمر * شذر
مذر * بفتح الشين والميم وكسرهما
أى فرقته وبدده فى كل وجه وتشذر

تَوَعَّدُوهُمْ دَوِيرُ وَيُتَشَرَّرُ بِالْأَيِّ كَأَنَّهُ مِنَ النَّظَرِ الشَّرُّ وَهُوَ نَظَرُ الْمُغْضَبِ ﴿شذ﴾ (في حديث علي) أَوْصِيَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى وَصَرَفِ الشَّذَا هُوَ بِالْقَصْرِ الشَّرُّ وَالْأَذَى يُقَالُ أَذَيْتُ وَأَشْدَيْتُ

باب الشين مع الراء

﴿شرب﴾ (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) أَيْضُ مُشْرَبُ حُمْرَةِ الْأَشْرَابِ خَلُطٌ لَوْنٌ بِلَوْنٍ كَانَ أَحَدُ اللَّوْنَيْنِ سَقَى اللَّوْنُ الْآخَرَ يُقَالُ بِيَضُ مُشْرَبُ حُمْرَةٍ بِالْتَّخْفِيفِ وَإِذَا شَدِدَ كَانَ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ (س * ومنه حديث أحد) أَنَّ الْمُشْرِكِينَ زَلُّوا عَلَى زَرْعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَلَّوْا فِيهِمْ ظَهَرَهُمْ وَقَدِمُ شَرْبِ الزَّرْعِ الدَّقِيقَ وَفِي رِوَايَةِ شَرْبِ الزَّرْعِ الدَّقِيقَ وَهُوَ كَثَايَةُ عَنْ أَشْدَادِ حَبِّ الزَّرْعِ وَقُرْبِ إِدْرَاكَهِ يُقَالُ شَرْبُ قَصَبِ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ وَشَرْبُ السُّنْبُلِ الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ فِيهِ طَعْمُ وَالشَّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ كَانَ الدَّقِيقَ كَانَ مَاءَ فَشَرِبَهُ (ومنه حديث الأفلح) لَقَدْ مَعَّمْتُمُوهُ وَأَثَرِ بَنَتُهُ قَالُوا بِكُمْ أَيْ سَقَيْتُمُوهُ قُلُوبُكُمْ كَمَا يَسْقِي الْعَطْشَانُ الْمَاءَ يُقَالُ شَرِبْتُ الْمَاءَ وَأَثَرِ بَنَتُهُ إِذَا سَقَيْتُمُوهُ وَأَثَرِ قَلْبِهِ كَذَا أَيْ حَلَّ حَلَّ الشَّرَابِ وَاخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ بِالنَّوْبِ (وفي حديث أبي بكر) وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ الْأَسْفَاقَ (س ه * وفي حديث أيام التشريق) إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلَ وَشَرِبَ يَرُودُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهَذَا مَعْنَى وَالْفَتْحُ أَقُولُ اللَّغْتَيْنِ وَبِهَاقِرًا أَبُو عَمْرٍو وَشَرِبَ الْحَسِمُ يَرِيدُ أَنَّهَا أَيَّامٌ لَا يَجُوزُ صَوْمُهَا (وفيه) مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدِّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَهَذَا مِنْ بَابِ التَّعْلِيقِ فِي الْبَيَانِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ لِأَنَّ الْخَمْرَ مِنْ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَازَالِمَ يَشْرَبُهَا فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ (وفي حديث علي وحمره رضي الله عنهما) وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ الشَّرْبُ بِنَفْعِ الشَّيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ (ه * وفي حديث الشَّوَرَى) جُرْعَةُ شَرْبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذَابِ مُوَبِّ الشَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الْفَرُورَةِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَوْتُ وَالْمَذَكَّرُ وَلِهَذَا وَصَفَ بِهَا الْجُرْعَةَ ضَرَبَ الْحَدِيثَ مِنْ لَارِجَيْنِ أَحَدُهُمَا أَذُنٌ وَأَنْفَعُ وَالْآخَرُ أَرْفَعُ وَأَضَرُّ (وفي حديث عمر) أَذْهَبَ إِلَى شَرْبَةٍ مِنَ الشَّرَابِ فَادْلُكْ رَأْسَكَ حَتَّى تَنْقِيَةَ الشَّرْبَةَ بِفَتْحِ الرَّاءِ حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ وَحَوْلَهَا مَاءٌ لَا مَاءَ لَتَشْرَبَهُ (ه * ومنه حديث جابر) أَنَا نَارَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَدَلَ إِلَى الرَّبِيعِ فَتَطَهَّرَ وَأَقْبَلَ إِلَى الشَّرْبَةِ الرَّبِيعُ النَّهْرُ (ه * ومنه حديث لَقِيطُ) ثُمَّ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَنَّ كَانَ بِالسَّكُونِ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ فِي حَيْثُ أَرَدْتُ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبْتَ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ تَحْتَهُمَا نَقَطَتَانِ وَسَجِيحٌ (ه س * وفيه) مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ الْمَشْرَبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ وَبِهَا لَا حَاطَةَ تَمْلِكُهَا وَمَنْعُ غَيْرِهَا (ه * وفيه) أَنَّهُ كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ الْمَشْرَبَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْغُرْفَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) فَيُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ فَيَشْرَبُونَ لَصَوْتَهُ أَيْ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ مُشْرَبٌ (ه * ومنه حديث عائشة) وَأَشْرَابَ النَّفَاقَ

تَوَعَّدُوهُمْ دَوِيرُ وَتَشْدُرُ وَالْحَمْلَةُ تَهْيُؤُا لَهَا وَتَأْهَبُوا ﴿شذ﴾ بِالْقَصْرِ الشَّرُّ وَالْأَذَى ﴿الاشرب﴾ خَلُطٌ لَوْنٌ بِلَوْنٍ كَانَ أَحَدُ اللَّوْنَيْنِ سَقَى اللَّوْنُ الْآخَرَ يُقَالُ بِيَضُ مُشْرَبُ حُمْرَةٍ بِالْتَّخْفِيفِ وَإِذَا شَدِدَ كَانَ لِلْمُبَالَغَةِ وَشَرْبِ الزَّرْعِ الدَّقِيقَ كَثَايَةُ عَنْ أَشْدَادِهِ وَقُرْبِ إِدْرَاكَهِ وَأَثَرِ بَنَتُهُ قَالُوا بِكُمْ أَيْ اخْتَلَطَ بِهَا وَأَيَّامٌ أَكُلَ وَشَرِبَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعْنَى وَالشَّرْبُ بِنَفْعِ الشَّيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَالشَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الْفَرُورَةِ وَالشَّرْبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ وَحَوْلَهَا مَاءٌ لَا يَشْرَبُ جَ شَرِبَاتٍ وَالْأَرْضُ مَشْرَبَةٌ وَاحِدَةٌ أَنَّ كَانَ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَيَرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ دَوَّقَ مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ فَشَرِبَهَا بِالشَّرَابِ أَوْ سَكُونِهَا فَالْمُرَادُ أَنَّ الْمَاءَ كَثُرَ فَمِنْ حَيْثُ أَرَدْتُ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبْتَ وَرُودُ بِالْمُنَاءِ التَّحْقِيقُ وَهِيَ الْحَنْظَلَةُ وَالْمُرَادُ أَنَّ الْأَرْضَ أَخْضَرَتْ بِالنَّبَاتِ فَكَانَ حَاطَةً وَاحِدَةً وَمَلْعُونٌ مِنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ بِفَتْحِ الرَّاءِ لَا غَيْرَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ وَبِهَا لَا حَاطَةَ تَمْلِكُهَا وَمَنْعُ غَيْرِهَا وَمِنْهُ وَالْمَشْرَبَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْغُرْفَةُ وَيَشْرَبُونَ أَيْ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَأَشْرَابَ النَّفَاقَ

أَيُّ ارْتَفَع وَعَلَا ﴿شرح﴾ (هـ * فيه) فَتَنَحَّى السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَا فِي شَرْجَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ الشَّرْجَةُ
 مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَزَةِ إِلَى السَّهْلِ وَالشَّرَاجُ جُنْسُ لَهَا وَالشَّرَاجُ جَمْعُهَا (هـ * ومنه حديث الزبير) أَنَّهُ
 خَاصِمٌ رَجُلَانِ فِي شَرَاجِ الْحَزَةِ (ومنه الحديث) أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَتَلُوا وَمَوَالِي مُعَاوِيَةَ عَلَى شَرْجٍ مِنْ شَرَاجِ
 الْحَزَةِ (ومنه حديث كعب بن الأشرف) شَرْجُ الْعُجُوزِ هُوَ مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ (هـ * وفي حديث الصوم)
 فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِينَ يَعْنِي نَصْفَيْنِ نِصْفِ صِيَامٍ وَنِصْفِ مَقَاطِيرِ
 (س * وفي حديث مازن) ﴿فَلَا رَأْيَ لَهُمْ وَلَا شَرْجَ لَهُمْ شَرْجِي﴾ يَقَالُ لَيْسَ هُوَ مِنْ شَرْجِهِ أَيْ مِنْ طَبَقَتِهِ
 وَشَكْلِهِ (هـ * ومنه حديث علقمة) وَكَانَ نِسْوَةً يَأْتِيْنَهَا مَشَارِجَاتُ لَهَا أَيْ أَتْرَابُ وَأَقْرَانُ يُقَالُ هَذَا مَشْرَجٌ
 هَذَا وَشَرْجِيَّةٌ وَمَشَارِجُهُ أَيْ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ وَمُشَاكَلُهُ (هـ * ومنه حديث يوسف بن عمر) أَنَا مَشْرِيحُ الْحِجَابِ
 أَيْ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ (س * وفي حديث الأخنف) فَأَدْخَلْتُ بَابَ صَوْنِ الْعِيَةِ فَأَمَرْتُ بِهَا يُقَالُ أَشْرَجْتُ
 الْعِيَةَ وَشَرْجَتُهَا إِذَا شَدَّدْتُهَا بِالشَّرْجِ وَهِيَ الْعُرَى ﴿شرح﴾ (س * في حديث خالد) فَعَارَضْنَا رَجُلًا
 مَشْرَجًا الشَّرْجُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ الْعَارِي أَعَالَى الْعِظَامِ ﴿شرح﴾ (فيه) وَكَانَ هَذَا
 الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا يُقَالُ شَرَحَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ إِذَا وَطَّئَهَا نَامَتُهُ عَلَى قَفَاهَا (هـ * وفي حديث
 الْحَسَنِ) قَالَ لَهُ عَطَاءُ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَالنِّسَاءُ فَقَالَ نَعَمْ إِنْ لَمْ يَرَأِ ذَلِكَ
 فِي خَلْفِهِ أَرَادَ كَانُوا يَنْبَسُطُونَ إِلَيْهَا وَيَشْرَحُونَ صُدُورَهُمْ لَهَا ﴿شرح﴾ (هـ * فيه) اقْتَلَوْا سُيُوحَ
 الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا مَنَاحِمَهُمْ أَرَادَ بِالسُّيُوحِ الرِّجَالَ الْمَسَانِ أَهْلَ الْجِلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَمْ يَرُدَّ الْمَرْمَى
 وَالشَّرْحُ الصِّغَارُ الَّذِينَ لَمْ يَذْكُرُوا وَقِيلَ أَرَادَ بِالسُّيُوحِ الْمَرْمَى الَّذِينَ إِذَا سَبَّوْا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ
 بِالشَّرْحِ الشَّبَابَ أَهْلَ الْجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَشَرْخُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَقِيلَ نَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ
 وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِ وَالْجَمْعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرْبٍ (وفي حديث عبد
 اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ) قَالَ لَابْنُ أَخِيهِ فِي غَزْوَةٍ لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْخِي الرَّحْلِ أَيْ جَانِبَيْهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهَدُ
 فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِمَا كَبَامَوْضِعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَيُسْتَرْجِعُ وَكَذَا كَانَ اسْتِشْهَادُ ابْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهَا
 (س * ومنه حديث ابن الزبير مع أَرْبَ) جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْخَيْنِ أَيْ جَانِبَيْ الرَّحْلِ (وفي حديث أبي رُهم)
 لَهُمْ نَعْمُ بِشَبَكَةٍ مَشْرَخٍ هُوَ بِفَتْحِ الشِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ وَبِهِمْ يَقُولُهُ بِالْدَّالِ ﴿شرد﴾ (فيه)
 لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ اسْتَعْمَلُوا الْأَمْنَ شَرْدًا عَلَى اللَّهِ أَيْ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ يُقَالُ شَرَدَ الْبَعِيرُ
 يَشْرُدُ شُرُودًا وَشَرَادًا إِذَا تَفَرَّقَ فِي الْأَرْضِ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِحَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ مَا قَعَلَ
 شَرَادُكَ قَالَ الْهَرُوى أَرَادَ بِذَلِكَ التَّعْرِيضَ لَهُ بِقَصْرَتِهِ مَعَ ذَاتِ التَّحْيِينِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ يَعْنِي أَنَّهُ لَمَّا
 فَرَّغَ مِنْهَا شَرَدَ وَانْفَلَتْ خَوْفًا مِنَ التَّبِعَةِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا وَهُمْ

ارتفع وعلا ﴿شرح﴾ الشَّرْجَةُ ﴿شرح﴾ مسيل
 الماء من الحَزَةِ إلى السَّهْلِ ج شرح
 وشرج وشرج العجوز موضع قرب
 المدينة وأصبح الناس شرجين أي
 نصفين وليس هو من شرجه أي
 من طبقته وشكله ونسوة مشارجات
 أي أتراب وأقران وهذا مخرج هذا
 وشرجيته ومشارجه أي مثله في
 السن ومشاكله وأشرجت العيبة
 وشرجتها شددتها بالشرج وهي
 العرى ﴿شرح﴾ رجل شرجب أي
 طويل وقيل هو الطويل القوائم
 العارى أعلى العظام ﴿شرح﴾
 المرأة وطئها نائمة على قفاها وكانوا
 يشرحون إلى الدنيا أي ينبسطون
 إليها اقتلوا سيوخ المشركين
 واستحيوا ﴿شرح﴾ مخرجهم أراد
 بالسيوخ الرجال ذوي القوة على
 القتال وبالشرح الصبيان الذين لم
 يدركوا وقيل أراد بالسيوخ الهرمى
 الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم في
 الخدمة وبالشرح الشباب أهل
 الجلد في الخدمة وشرخ الشباب
 أوله وقيل نضارته وقوته والشرخان
 جانبَا الرحل وشرخ موضع بالحجاز
 ﴿شرد﴾ البعير نفر

من الهروى والجوهري ومن فسر بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير الظهور ان نخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فأعجبني فرجعت فأخرجت حلة من عيبي فلبستهما ثم جالس إليهن فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهته فقلت يا رسول الله جمل لي شرودوا أنا ابغني له قيدا فغضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبهته فألقى إلى رداءه ودخل الأرائك فغضى حاجته وتوضأ ثم جاء وقال يا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني إلا قال السلام عليكم يا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت إلى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على تحيئت ساعة خلوة المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حججه فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء أن يذهب ويدعني فقال طول يا عبد الله ما شئت فليست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لأعتذرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بزين صدره فانصرفت فقال السلام عليكم يا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شر ذلك الجمل منذ أسلمت فقال رحلك الله مرتين أو ثلاثا ثم أمسك عني فلم يعد **(شرر * هـ)** في حديث الدعاء الخير بيدك والشر ليس إليك أى ان الشر لا يتقرب به إليك ولا ينبغي به وجهك أو ان الشر لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الطيب من القول والعمل **هـ** هذا الكلام إرشاد إلى استعمال الأدب في الثناء على الله وان تضاف إليه محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شئ عن قدرته وإنباته لها فان هذا في الدعاء منه دواب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنزير وان كان هور بها ومنه قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها (وفيه) ولذا انما شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام واغصا صار ولذا انما شر آمن والديه لأنه شرهم أصلا ونسبا وولادة ولأنه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ما خبيث وقيل لأن الحديث قام عليهما فيكون تحميمهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه (س * هـ) وفيه لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعنى ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينئذ (هـ * هـ) ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة (س * هـ) ومنه الحديث الآخر لكل عابدة شرة (س * هـ) وفيه لا تشار أهلك هو تفاعل من الشراى لا تفعل به شرا يتوجه الى أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف (ومن حديث أبي الأسود) ما فعل الذى كانت امرأته تشاره وتماز (س * هـ) وفي حديث الحجاج لها كبطنة تشار يقال اشتر البعير واجترأ وهي الجرأة لما يجترأ به البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يتلعه والجهم والشين من نخرج واحد **(شرس * هـ)** في حديث عمرو بن معد يكرب هم أعظمنا خبيسا وأشدنا شرا أى

الشر * النشاط والرغبة والمشاركة معاملة من الشر ولا تشار أهلك أى لا تفعل به شرا يتوجه الى أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف من المشاركة الملاحاة **(الشرس * هـ)**

شُرَاسَة وَقَدْ شَرَسَ يَشْرُسُ فَهُوَ شَرِسٌ وَقَوْمٌ فِيهِمْ شَرَسٌ وَشَرِيسٌ وَشُرَاسَة أَيْ نَفُورٌ وَسَوْءُ خُلُقٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **﴿ شَرِيف ﴾** (فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ) فَشَقَّامَايْنِ ثَغْرَةً تَخْرُ إِلَى شُرُسُو فِي الشَّرْسُوفِ وَاحِدٌ الشَّرَاسِيفُ وَهِيَ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ غُضْرُوفٌ مُعْلَقٌ بِكُلِّ بَطْنٍ **﴿ شَرِشَر ﴾** (هـ * فِي حَدِيثِ الرُّوْبَا) فَيَشْرُشُرُ شُرْدَقَهُ إِلَى قَفَاهُ أَيْ يَشَقُّهُ وَيَقْطَعُهُ **﴿ شَرِص ﴾** (هـ * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شُرْصَةٍ عَلَى الشَّرْصَةِ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْجَلْحَةُ وَهِيَ انْخِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الزَّخَشَرِيُّ هُوَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهُمَا شُرْصَتَانِ وَالْجَمْعُ شُرَاصُ **﴿ شَرْط ﴾** (فِيهِ) لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ هُوَ كَقَوْلِكَ بَعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ تَقْدِيرًا بَيْنَارٍ وَنَسِيمَةً بَيْنَارَيْنِ وَهُوَ كَالْبَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ أَكْثَرِ النَّاسِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ شَرْطٍ وَاحِدٍ وَشَرْطَيْنِ وَفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ عَلَامًا بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّرْطُ مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ) شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ بِرِيْدِمَا أَظْهَرَهُ وَبَيْنَهُمْ حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ الْوَلَاؤُ مَنْ أَعْتَقَ وَقِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ (هـ * وَفِيهِ) ذَكَرَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الْأَشْرَاطُ الْعَلَامَاتُ وَاحِدُهَا شَرْطٌ بِالتَّخْرِيدِ وَبِهِ سَمِيَتْ شَرْطُ السَّلْطَانِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا هَكَذَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَحَكَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا يُنْكَرُهُ النَّاسُ مِنْ صِغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرْطُ السَّلْطَانِ خُفْيَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَقْدُمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمُ الشَّرْطُ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ شَرْطِي وَالشَّرْطَةُ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ شَرْطِي (هـ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) وَتَشَرْطُ شَرْطَةُ الْمَوْتِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَّا غَالِبِينَ الشَّرْطَةُ أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ تَشْهَدُ الْوَقْعَةَ (وَفِيهِ) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيْطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يَنْكُرُونَ مُنْكَرًا يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذِّينَ وَالْأَشْرَاطُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْأَشْرَافِ وَالْأَزْدَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظْنَهُ شَرْطَتَهُ أَيْ الْخِيَارَ إِلَّا أَنْ شَمَّرَا كَذَارَوَاهُ (هـ * وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) وَلَا الشَّرْطُ اللَّثِيمَةُ أَيْ رُذَالُ الْمَالِ وَقِيلَ صِغَارُهُ وَشَرَارُهُ (هـ * وَفِيهِ) نَهَى عَنْ شَرِيْطَةِ الشَّيْطَانِ قِيلَ هِيَ الذَّبِيْحَةُ الَّتِي لَا تَقْطَعُ أَوْ دَاجُهَا وَيُسْتَقْصَى ذَبْحُهَا وَهُوَ مِنْ شَرْطِ الْحِجَامِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْطَعُونَ بَعْضَ حَلْقِهَا وَيَتْرَكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ وَانْمَا أَضَافَهَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَحَسَنَ هَذَا الْفِعْلُ لَدَيْهِمْ وَسُئِلَهُ لِمَ **﴿ شَرَعَ ﴾** (قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ) ذَكَرَ الشَّرْعَ وَالشَّرِيعَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ مَا شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مِنَ الدِّينِ أَيْ سَنَّاهُمْ وَافْتَرَضَهُ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِ شَرَعَ لِمَ يَشْرَعُ شَرْعًا فَهُوَ شَارِعٌ وَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ الدِّينَ شَرْعًا إِذَا أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ وَالشَّارِعُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالشَّرِيعَةُ مَوْرِدُ الْإِبْلِ عَلَى الْمَاءِ الْجَارِي (س * وَفِيهِ) فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ أَيْ أَدْخَلَهَا فِي شَرِيعَةِ الْمَاءِ بِقَوْلِ شَرَعَ الدُّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وَشَرُّوعًا إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ

والشُرَاسَة النُّفُورُ وَسَوْءُ الْخُلُقِ
﴿ الشَّرَاسِيفُ ﴾ أَطْرَافُ
 الْأَضْلَاعِ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْبَطْنِ جَمْعُ
 شُرُسُوفٍ **﴿ يَشْرُشُرُ ﴾** شُدَقَهُ أَيْ
 يَشَقُّهُ وَيَقْطَعُهُ **﴿ الشَّرِصَّةُ ﴾**
 بِفَتْحَتَيْنِ الْجَلْحَةُ وَهُوَ انْخِسَارُ الشَّعْرِ
 مِنْ جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ **﴿ الْأَشْرَاطُ ﴾**
 الْعَلَامَاتُ جَمْعُ شَرْطٍ بِفَتْحَتَيْنِ
 وَالشَّرْطِي وَاحِدُ شَرْطِ السَّلْطَانِ
 وَهُمْ نَخْبَةٌ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ يَقْدُمُهُمْ
 عَلَى سَائِرِ الْجُنْدِ وَالشَّرْطَةُ أَوَّلُ
 طَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ تَشْهَدُ الْوَقْعَةَ وَلَا
 تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ
 شَرِيْطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَعْنِي
 أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذِّينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 أَظْنَهُ شَرْطَتَهُ أَيْ الْخِيَارَ إِلَّا أَنْ شَمَّرَا
 كَذَارَوَاهُ وَلَا الشَّرْطُ اللَّثِيمَةُ أَيْ
 رُذَالُ الْمَالِ وَقِيلَ شَرَارُهُ وَصِغَارُهُ
 وَنَهَى عَنْ شَرِيْطَةِ الشَّيْطَانِ هِيَ
 الذَّبِيْحَةُ الَّتِي لَا تَقْطَعُ أَوْ دَاجُهَا
﴿ الشَّارِعُ ﴾ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ
 وَالشَّرِيعَةُ وَالْمَشْرَعَةُ مَوْرِدُ الْإِبْلِ
 عَلَى الْمَاءِ الْجَارِي وَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ
 أَدْخَلَهَا فِي شَرِيعَةِ الْمَاءِ

والتشريع إيراد أصحاب الأبلاب لهم
شريعة لا تحتاج معها إلى زرع ولا سقي
في حوض وفي الوضوء حتى أشرع
في العضد أي أدخل الماء إليه وشرعت
الدواب في الماء تشرح شرعاً وشرعاً
دخلت فيه وشرعت الباب إلى
الطريق أنفذته إليه وكانت
الأبواب شائعة إلى المسجد أي
مفتوحة إليه وشرع النعل شراكها
وشرع الأنف طويله وشرع
السفينة قلعها وأنتم فيه شرع سواء
أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه
على الآخر وهو بفتح الراء وسكونها
مصدر يستوي فيه المفرد المذكور
وغيره وشرعي أي حسي وشرعك
ما بلغك الحلال أي حسبك وكافيك
وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير
قلت وأشرع الرمح إليه سده قبله
ذكره الفارسي انتهى * نعمة ذات
(شرف) أي ذات قدر وقيمة
ورفعة يرفع الناس أبصارهم إليها
ويستشرفونها والاستشراف أن
تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي
يستظل من الشمس حتى يستبين
الشيء وأصله من الشرف العلو كأنه
ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون
أكثر لادراكه ومنه واستشرفه
لينظر إلى مواقع نبيله أي حقق نظره
وأطلع عليه وأمرنا أن
نستشرف العين والأذن أي نتأمل
سلامتهما من آفة تكون بهما
كالعور والجذع وقيل هومن الشرفة
وهي خيار المال أي أمرنا أن
نخبرها ومن تشرف للفتن استشرفت
له أي من تطلع إليها وتعرض لها
واتته فوقه فيها ولا تشرفوا للبلاء
أي لا تطلعوا إليه وتتوقعوه وما
أناك من هذا المال وأنت غير
مشرف له أي غير متطلع إليه ولا
طامع فيه

وشرعتها أنا وأشرعتها أنشريعاً وإشراعاً وشرع في الأمر والحديث خاص فيهما (هـ * ومنه حديث علي)
أن أهون السقي التشريع هو إيراد أصحاب الأبلاب بأنهم شريعة لا يحتاج معها إلى الاستعانة من البئر وقيل
معناه أن سقي الأبلاب هو أن تورد شريعة الماء أو لا ثم يستقي لها يقول فإذا اقتصر على أن يوصلها إلى الشريعة
ويتركها فلا يستقي لها فإن هذا أهون السقي وأسهله مقدور عليه لكل أحد وإنما السقي التام أن تروى بها
(س * وفي حديث الوضوء) حتى أشرع في العضد أي أدخله في الغسل وأوصل الماء إليه (س * وفيه)
كانت الأبواب شائعة إلى المسجد أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه
(س * وفيه) قال رجل إني أحب الجمال حتى في شرع فعل أي شراكها تشبيهه بالشرع وهو وتر العود
لأنه عتمد على وجه النعل كما تمديد الوتر على العود والشرعة أخص منه وجمعها شرع (س * وفي حديث
صورة الأنبياء عليهم السلام) شرع الأنف أي عتمد الأنف طويله (س * وفي حديث أبي موسى) بينما
نحس نسير في البحر والريح طيبة والشرع مرفوع شرع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل
فيه الريح فتجربها (وفيه) أنتم فيه شرع سواء أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه على الآخر وهو مصدر
بفتح الراء وسكونها يستوي فيه الواحد والثنان والجمع والمذكر والمؤنث (هـ * وفي حديث علي)
شرعك ما بلغك الحلال * أي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير (ومنه حديث ابن
مغفل) سألته غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسي (شرف) (س * وفيه)
لا ينتهب نهبه ذات شرف وهو مؤمن أي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم لآلتها
ويستشرفونها (هـ * ومنه الحديث) كان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمي استشرفه النبي صلى الله
عليه وسلم لينظر إلى مواقع نبيله أي يحقق نظره ويطلع عليه وأصل الاستشراف أن تضع يدك على حاجبك
وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر إليه من موضع
مرتفع فيكون أكثر لادراكه (هـ * ومنه حديث الأضاحي) أمرنا أن نستشرف العين والأذن أي
نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هومن الشرفة وهي خيار المال أي أمرنا أن نخبرها
(هـ * ومن الأول حديث أبي عبيدة) قال لعمر ما قدم الشام وخرج أهله يسبقه بلونه ما يسرفني أن أهل
البلد استشرفوك أي خرجوا إلى لقاءك وإنما قال له ذلك لأن عمر رضي الله عنه لما قدم الشام ما تزي
الأمراء نخشي أن لا يستعظموه (هـ * ومنه حديث الفتن) من تشرف لها استشرفت له أي من تطلع إليها
وتعرض لها واتته فوقه فيها (هـ * ومنه الحديث) لا تشرفوا للبلاء أي لا تطلعوا إليه وتتوقعوه
(هـ * ومنه الحديث) ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذ به يقال أشرفت النسي أي علوته
وأشرفت عليه أطلعت عليه من فوق أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع إليه ولا طامع فيه (ومنه الحديث)

لَا تُشْرِفُ يُصِيبُ سَهْمُ أَيْ لَا تُشْرِفُ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ انْقِضَاءُ عِدَّتِهَا أَيْ قُرْبَتْ مِنْهَا وَاشْرَفَتْ عَلَيْهَا (هـ * وفي حديث ابن زَيْل) وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ تَخْفَأُ شَارِفُ الشَّارِفِ النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ (هـ * ومنه حديث عليٍّ وحزرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)

أَلَا يَأْخُزُ لِلشَّرْفِ النَّوَاءُ * وَهِنَّ مَعْقَلَاتٌ بِالْفَنَاءِ

هِيَ جَمْعُ شَارِفٍ وَتُضَمُّ رَأُوها وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا وَيُرْوَى ذَا الشَّرْفِ النَّوَاءُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ أَيْ ذَا الْعَلَاءِ وَالرَّفْعَةِ (هـ * ومنه الحديث) تَخْرُجُ بِكُمْ الشَّرَفُ الْجُونُ قَيْسِلَ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشَّرْفُ الْجُونُ فَقَالَ فَنَنْ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ شَبَّهِ الْفَتَنِ فِي اتِّصَالِهَا وَامْتِدَادِ أَوْقَاتِهَا بِالنُّوقِ الْمُسْنَةِ السُّودِ هَكَذَا يَرَوِي بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ جَمْعٌ قَلِيلٌ فِي جَمْعٍ فَاعِلٌ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي اسْمَاءٍ مَعْدُودَةٍ قَالُوا بِإِزَالِ وَبُزْلٍ وَهُوَ فِي الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ كَثِيرٌ نَحْوًا نَذْوَعُوذٍ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالْعَاقِ وَسَيَجِيءُ (هـ * وفي حديث سَطِيجٍ) يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ الْمَشَارِفُ الْقُرَى الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْمَدْنِ وَقِيلَ الْقُرَى الَّتِي بَيْنَ بِلَادِ الْيَمَنِ وَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَيْسِلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا اشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ (وفي حديث ابن مسعود) يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شَرَفٍ وَأَرْضٍ كَذَا جَمَاءُ وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ شَرَفٍ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَا لَبِنِي أَسَدٌ (وفيه) أَنْ عَمَّرَ حَيَّ الشَّرْفِ وَالرَّيَّةَ كَذَا رَوَى بِالشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْمُهْمَلَةِ وَكَسَرَ الرَّاءِ (ومنه الحديث) مَا أَحَبُّ أَنْ أَنْفُخَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي عَمَّرَ الشَّرْفِ (س * وفي حديث الخَيْمِلِ) فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَيْ عَدَّتْ شَوَاطِئَ أَوْ شَوَاطِينَ (هـ * وفي حديث ابن عَبَّاسٍ) أُمِرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الْمَدَائِنَ شُرَفًا وَالْمَسَاجِدَ دُجَمًا الشَّرْفُ الَّتِي طَوَّلَتْ أَبْدِيَّتُهَا بِالشَّرْفِ وَاحِدَتُهَا شُرْفَةٌ (س * وفي حديث عائشة) أَنَّهُ سُمِّلَتْ عَنِ الْخِمَارِ يُصْبَغُ بِالشَّرْفِ فَلَمْ تَرَهُ بِأَسَا الشَّرْفِ شَجَرًا أَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ الشَّيَابُ (هـ * وفي حديث السَّعْبِيِّ) قِيلَ لِلْأَعْمَشِ لَمْ تَسْتَكْثِرْ مِنَ السَّعْبِيِّ فَقَالَ كَانَ يَحْتَقِرُنِي كُنْتُ آتِيَهُمْ مَعَ إِبْرَاهِيمَ فَيَرْحَبُ بِهِ وَيَقُولُ لِي أَقْدَمْتُمْ أَيُّهَا الْعَبْدُ ثُمَّ يَقُولُ لَا تَرْفَعُ الْعَبْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ * مَا دَامَ فِيمَنَا بِأَرْضِنَا شَرَفُ

وشارفت انقضاء عديتها أي قربت منها واشترفت عليها والشارف الناقاة المسنة ج شرف بضمين وتسكن الراء والشرف بفتحين العلامة والرفعة وأناخت بكم الشرف الجون شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة السود ويروي الشرق بالعاق وهي التي تأتي من ناحية الشرق والمشارك القرى التي تقرب من المدن وقيل التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب لأنها اشترفت على السواد وشرف موضع وقيل ما لبني أسد واستقرت شرفا أو شرفين أي عادت شوطا أو شوطين وابنوا المدائن شرفا هي التي طوّلت أبنيتها بالشرف واحدها شرفة والشرف شجرة أحمر يصبغ به وهو شرف قومه أي شريفهم (وفي حديث) شبرأي ادخل في الشروق وذكر بعضهم أن أيام التشريق بهذا سميت وقيل لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها يعني أي تقدد وتبسط في الشمس فتجف وهي ثلاثة أيام تبلي عيد النحر وقيل لأن الهدايا والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس ويقال شرفت الشمس إذا طلعت واشرفت إذا أضاءت ومن ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل أن يصلي صلاة العيد ولا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع المراد صلاة

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم (وفي حديث الحج) ذكر أيام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة أيام تبلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليحفظ لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها يعني وقيل سميت به لأن الهدى والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس أي تطلع (هـ * وفيه) أن المشركين كانوا يقولون أشريق ثمير كيما نغير ثبير جبيل يعني أي ادخل أيها الجبيل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير أي ندفع للبحر وذكر بعضهم أن أيام التشريق بهذا سميت (وفيه) من ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل أن يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لأن ذلك وقتها (هـ * ومنه حديث علي) لأجمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع أراد صلاة

العيد ويقال لموضعها المشرق (س * ومنه حديث مسروق) انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسأل اعرابي رجلا فقال أين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف وكذلك لسوق الطائف (وفي حديث ابن عباس) نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرفت الشمس اذا طلعت واشرفت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع (ه * وفيه) كأنهم ما ظلمتان سوداوان بينهما مشرق الشرق ههنا الضوء وهو الشمس والشرق أيضا (وفي حديث ابن عباس) في السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد ردت حتى ما بق إلا شرفه أى الضوء الذي يدخل من شق الباب (ه * ومنه حديث وهب) إذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على أهله جاء طائر يقال له القرقة فيقع على مشريق بابيه فيمكأ أربعين يوما فان أنكر طار وان لم ينكر مسح بجماعه على عيئه فصار قنذا عاديا (س * وفيه) لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمتم عن هو في جهتي الشمال والجنوب فأما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له أن يشرق ولا يغرب انما يجنب أو يشتمل (ه * وفيه) أناخت بكم الشرق الجوف يعني الفتن التي تجي من جهة المشرق جمع شارق ويرى بالفاء وقد تقدم (ه * وفيه) انه ذكرا الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لأن الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شريق الميت بريقه اذا غص به فشبها قليلا ما بقي من الدنيا ما بقي من حياة الشريق بريقه الى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم ترالى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها الجثة فذلك شرق الموتى يقال شرفت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى (ه * وفيه) انه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق أى شريق بدعه فعبي بالقراءة وقيل أراد أنه شريق بريقه فترك القراءة وركع (ومنه الحديث) الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت (ومنه الحديث) لا تأكل الشرقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة (ه * ومنه حديث ابن أبي) اصططحووا على أن يعصّبوا فشرق بذلك أى غص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على إيساغته وإبتلاعه فغص به (ه * وفيه) نهى أن يضحي بشرقا هي المشقوقة الأذن باثنتين وتشرق عروقها أى تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها وشرق الدم بجسده

العيد ويقال لموضعها المشرق (س * ومنه حديث مسروق) انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسأل اعرابي رجلا فقال أين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف وكذلك لسوق الطائف (وفي حديث ابن عباس) نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرفت الشمس اذا طلعت واشرفت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع (ه * وفيه) كأنهم ما ظلمتان سوداوان بينهما مشرق الشرق ههنا الضوء وهو الشمس والشرق أيضا (وفي حديث ابن عباس) في السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد ردت حتى ما بق إلا شرفه أى الضوء الذي يدخل من شق الباب (ه * ومنه حديث وهب) إذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على أهله جاء طائر يقال له القرقة فيقع على مشريق بابيه فيمكأ أربعين يوما فان أنكر طار وان لم ينكر مسح بجماعه على عيئه فصار قنذا عاديا (س * وفيه) لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمتم عن هو في جهتي الشمال والجنوب فأما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له أن يشرق ولا يغرب انما يجنب أو يشتمل (ه * وفيه) أناخت بكم الشرق الجوف يعني الفتن التي تجي من جهة المشرق جمع شارق ويرى بالفاء وقد تقدم (ه * وفيه) انه ذكرا الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لأن الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شريق الميت بريقه اذا غص به فشبها قليلا ما بقي من الدنيا ما بقي من حياة الشريق بريقه الى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم ترالى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها الجثة فذلك شرق الموتى يقال شرفت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى (ه * وفيه) انه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق أى شريق بدعه فعبي بالقراءة وقيل أراد أنه شريق بريقه فترك القراءة وركع (ومنه الحديث) الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت (ومنه الحديث) لا تأكل الشرقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة (ه * ومنه حديث ابن أبي) اصططحووا على أن يعصّبوا فشرق بذلك أى غص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على إيساغته وإبتلاعه فغص به (ه * وفيه) نهى أن يضحي بشرقا هي المشقوقة الأذن باثنتين وتشرق عروقها أى تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها وشرق الدم بجسده

إذا ظهر ولم يسئل (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شَرِقَ بينهما الدم (س * ومنه حديث عكرمة) رأيت ابنين لِسَالِمٍ عليهما مائيتان مشرقاة أي شمرقة يقال شَرِقَ الشيء إذا اشتدت حرته واشرقته بالصبغ إذا بانفت في حرته (س * ومنه حديث الشعبي) سُئِلَ عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال

لها أمرها حتى إذا ماتت بَوَات * بأخفافها ما أوى تبوأت مضجعا

الضمير في لها للآل بل يُهملها الراعي حتى إذا جاءت إلى الموضع الذي أنجبها أقامت فيه مال الراعي إلى مضجعه ضربه مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشئ حتى تأتى على آخر أمرها وما نزل إليه فغنى شَرِقَت بالدم أي ظهر فيها ولم يجز منها (شرك * (س * فيه) الشُّرك في أمي أخفى من ديبب النمل يريده الزبابة في العمل فسكانه أشرك في عمله غير الله (ومنه قوله تعالى) ولا يشرك بعبادتي أحد يقال شُرِكته في الأمر أشركه شركته والاسم الشُّرك وشاركته إذا صرت شريكه وقد أشرك بالله فهو مشرك إذا جعل له شريكا والشُّرك الكفر (س * ومنه الحديث) من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يخلف به تحلوفه كاسم الله الذي يكون به القسم (س * ومنه الحديث) الطير شُرِك ولكن الله يذهب به بالتوكل جعل الطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لأنه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل (وفيه) من أعتق شركا له في عبد أي حصصة ونصيبا (ه * وحديث معاذ) أنه أجاز بين أهل اليمن الشُّرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر النصف أو الثلث أو نحو ذلك (ه * وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) أن شرك الأرض جائز (ومنه الحديث) أعوذ بك من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو إليه ويؤسوس به من الاشتراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين حمائله ومصائده واحدها شركة والاشتراك أحد سيمور النمل التي تكون على وجهها

ظهر ولم يسئل وشرق عينه بالدم ظهر فيها ولم يجز ونشاب مشرقه شمرقة * من أعتق شركا أي حصته ونصيبا وأجاز بين أهل اليمن الشُّرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر النصف أو الثلث وأعوذ بك من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو إليه ويؤسوس به من الاشتراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء أي حمائله ومصائده واحدها شركة والاشتراك أحد سيمور النمل التي تكون على وجهها

وكان حينئذ بكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الأزمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشي من جوانبها ظل فشكل ياد يكون أقرب إلى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه أقصر وكل ما بعد عنهما إلى جهة الشمال يكون الظل أطول (وفي حديث أم معبد) * تشاركن هزلي تخن قليل * أي عمهن الهزال فاشتر كن فيه * (مزم) * (هـ) في حديث ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظنار فردها للتشريم التشقيق وتشريم الجلد إذا تشقق وتقرق وتشريم الظنار هو أن تطف الناقة على غير ولدها وسيجي بيانه في الظاه * (هـ) ومنه حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة (ومنه الحديث) ان أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمي الأقرم * (مزا) * (هـ) في حديث السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم يركب شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري الملائكة وقد شري واستشري إذا ج في الأمر وقيل لا يشاري من الشري لا يشاره فقلب إحدى الراين ياء والأول الوجه (س) ومنه الحديث الآخر لا تشار أخاك في إحدى الروايتين (هـ) * ومنه حديث المبعث فشري الأمر بينه وبين الكفار حين سب آلهم أي عظم وتفاقم وجوافيه (هـ) * والحديث الآخر حتى شري أمرهما (وحديث أم زرع) ركب شرياً أي ركب فرساً يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق الخمار (هـ) * ومنه حديث عائشة تصف أباهم استشري في دينه أي جدد وقوى واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشري إذا تابع في معالنه (وفي حديث الزبير) قال لابنه همد الله والله لا أمري على بشي ولادنيا أهون على من منحة ساحة لا أمري أي لا أبيع يقال شري بمعنى باع واشتري (س) * ومنه حديث ابن عمر أنه جمع بينه حين أمري أهل المدينة مع ابن الزبير وخذلوا بيعته يزيد أي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وإغمازهم هذا القلب لانهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة أي باعوها والشراة جمع شار والشريان والشري الحنظل واحدة شرية وأمرأ الحرم نواحيه وجوانبه جمع شري والشراة بالفتح جبل شامخ دون عسفان والشروي المثل واستشري في دينه أي يلج وعمادي وجد

(س) * (وفي حديث أنس) في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزخزري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوهما الرهوان والرهو لطم من الأرض الواحدة شرية وأما الشريان بالكسر والفتح فنجري يعمل منه القسي الواحدة شريانة (ومن الأول حديث لقيط) ثم أنشئت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم أراد أن الأرض اخضرت بالنبات فكانت حنظلة واحدة والرواية شرية بالباء الموحدة (س) * (وفي حديث ابن المسيب) قال لرجل أنزل أمرأ الحرم أي نواحيه وجوانبه الواحدة شري (وفيها) ذكر الشراة وهو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصنع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن أتهم بالخلافة

وتشاركن هـ - زلى أي عمهن الهزال فاشتر كن فيه * (مزم) * (هـ) في حديث ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظنار فردها للتشريم التشقيق وتشريم الجلد إذا تشقق وتقرق وتشريم الظنار هو أن تطف الناقة على غير ولدها وسيجي بيانه في الظاه * (هـ) ومنه حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة (ومنه الحديث) ان أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمي الأقرم * (مزا) * (هـ) في حديث السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم يركب شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري الملائكة وقد شري واستشري إذا ج في الأمر وقيل لا يشاري من الشري لا يشاره فقلب إحدى الراين ياء والأول الوجه (س) ومنه الحديث الآخر لا تشار أخاك في إحدى الروايتين (هـ) * ومنه حديث المبعث فشري الأمر بينه وبين الكفار حين سب آلهم أي عظم وتفاقم وجوافيه (هـ) * والحديث الآخر حتى شري أمرهما (وحديث أم زرع) ركب شرياً أي ركب فرساً يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفائق الخمار (هـ) * ومنه حديث عائشة تصف أباهم استشري في دينه أي جدد وقوى واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشري إذا تابع في معالنه (وفي حديث الزبير) قال لابنه همد الله والله لا أمري على بشي ولادنيا أهون على من منحة ساحة لا أمري أي لا أبيع يقال شري بمعنى باع واشتري (س) * ومنه حديث ابن عمر أنه جمع بينه حين أمري أهل المدينة مع ابن الزبير وخذلوا بيعته يزيد أي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وإغمازهم هذا القلب لانهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة أي باعوها والشراة جمع شار والشريان والشري الحنظل واحدة شرية وأمرأ الحرم نواحيه وجوانبه جمع شري والشراة بالفتح جبل شامخ دون عسفان والشروي المثل واستشري في دينه أي يلج وعمادي وجد

(وفي حديث عمر) في الصدقة فلا يأخذ إلا تلك السن من شروى إبله أو قيمة عدل أي من مثل إبله والشروى المثل وهذا شروى هذا أي مثله (ومنه حديث علي) ادفعوا شرواها من الغنم (وحديث شريح) قضى في رجل زرع في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي أهلكه (وحديث النخعي) في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى أي المثل

باب الشين مع الزاي

﴿شرب﴾ (فيه) وقد توشع بشربة كانت معه الشربة من أنعماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كأنها التي شرب قضيبها أي ذبل وهي الشريب أيضا (وفي حديث عمر) يرنى عروة بن مسعود النقي

بالخيل عابسة زورأنا كبها * تعدوشوا رب بالشعث الصناديد

الشوا رب المضمرة جمع شارب ويجمع على شرب أيضا ﴿شرب﴾ (س * في حديث علي) الخطوا الشرب واطعنوا البسر الشرب النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون النظر الشرب في حال الغضب وإلى الأعداء (ومنه حديث سليمان بن صرد) قال بلغني عن أمير المؤمنين ذروا شربني به أي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية ﴿شرب﴾ (فيه) أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشرب الناس للسجود فقال عليه السلام اغماهي توبة نبي ولكني رأيتكم تشربتم فزل وسجد وسجدوا التشرب التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشرب يدع الظم أي يمتنع في جلوسه ويقعد مستوفرا على جانب (ومنه حديث عائشة) ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق قط وتشرب له أي تأهب (وحديث عثمان) قال لسعد وعمار رضى الله عنهم ميعادكم يوم كذا حتى تشرب أي تستعد للجواب (ه * وحديث الخدري) انه أتى جنازة فلما رآه القوم تشربوا ليوسعوا له (ه * وحديث ابن زياد) نعم الشيء الإمارة لولا فقهه البرد والتشرب للخطب (ه * وحديث ظبيان) فترامت مذبح بأسننتها وتشربت بأعنتها (س * وفي حديث الذي اختطفته الجن) كنت إذا هبطت شربنا أجده بين تشدوني الشرب بالتحرير الغليظ من الأرض (ه * وفي حديث لقمان بن عاد) ولأهم شربته يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولى أعداءه شدته وبأسه أو جانبه أي إذا دهمهم أمر ولأهم جانبه لحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري إذا جعله وراه وأخذ يذب عنه (وفي حديث سطيح) تجوب بي الأرض علة داة شرب * أي تمشي من نشاطها على جانب وشرب فلان إذا نشط والشرب النشاط وقيل الشرب المعنى من الحفاة

﴿الشربة﴾ القوس التي ليست بجديد ولا خلق والشوا رب المضمرة جمع شارب ﴿الشرب﴾ النظر عن اليمين والشمال وقيل النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون في حال الغضب وإلى الأعداء وتشرب تغضب ﴿التشرب﴾ التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له والتشرب محرك الغليظ من الأرض ولأهم شربته أي شدته وبأسه وعلمنا تشرب أي تمشي من نشاطها على جانب

﴿باب الشين مع السين﴾

﴿شع﴾ (س * فيه) إذا انقطع شع أحدكم فلا يمشي في نعل واحدة الشع أحد سبور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام السير الذي يعقد فيه الشع وانما يسمى عن المشي في نعل واحدة لثلاث تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سبيل اللعاز ويقع في المنظر ويعاب فاعله (س * وفي حديث ابن أم مكتوم) إني رجل شاسع الدار أي بعيدها وقد تكررت ذكر الشع والشعوع في الحديث

﴿باب الشين مع الصاد﴾

﴿شص﴾ (ه * في حديث عمر) رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قتل لبنها أجدا أو ذهب وقد شصت وأشصت والجمع شصائن وشصص (ه * ومنه الحديث) ان فلانا عذرا اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص (س * وفي حديث ابن عمر) في رجل ألقى شصه وأخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عفاها يصاد بها السمك

﴿باب الشين مع الطاء﴾

﴿شطأ﴾ (في حديث أنس) في قوله تعالى فأخرج شطأه قال نباته وفروحه يقال أشطأ الزرع فهو مشطى إذا فرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه ﴿شطب﴾ (ه * في حديث أم زرع) مضجعه كسل شطبة الشطبة السعة من سعف النخلة مادامت رطبة أرادت أن تلبس اللثم دقيق الحصر فشيئته بالشطبة أي موضع نومه دقيق لحافته وقيل أراد سيفاً مسل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أي كسل الشطبة تعني ماسل من قشره أو من غمده وشطب الرمح عن مقبله أي مال وعدل عنه ولم يبلغه ﴿الشطر﴾ (فيه) ان سعداً رضى الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر أي أهب الشطر وكذلك الثلث (ه * ومنه الحديث) من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كفة قيل هو أن يقول أن في أقتل كما قال عليه الصلاة والسلام كفى بالسيف شأ يريد شأ هذا (س * ومنه) أنه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل أراد نصف وسقي يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف (ومنه الحديث) الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر (ومنه حديث عائشة) كن عندنا شطر من شعير (ه * س * وفي حديث مانع الزكاة) إنا أخذوها وشطرماله

﴿الشع﴾ أحد سبور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام السير الذي يعقد فيه الشع وشاسع الدار بعيدها ناقة شصوص قتل لبنها أجدا ج شصائن وشصص والشص بالكسر حديدة عفاها يصاد بها السمك ﴿شاطى﴾ النهر جانبه وطرفه وشطأ الزرع وفروحه مضجعه كسل شطبة هي السعة مادامت رطبة أي موضع نومه دقيق لحافته وقيل أراد سيفاً مسل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أي كسل الشطبة تعني ماسل من قشره أو من غمده وشطب الرمح عن مقبله أي مال وعدل عنه ولم يبلغه ﴿الشطر﴾ النصف

عَزَمَتْهُ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا قَالَ الْحَرَبِيُّ غَلِطَ الرَّأْيُ فِي لَفْظِ الرَّوَايَةِ إِنَّمَا هُوَ شَطْرُ مَالِهِ أَيْ يُجْعَلُ مَالُهُ شَطْرَيْنِ
وَيُخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ فَيَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ النِّصْفَيْنِ عُقُوبَةُ مَنْعِهِ الزَّكَاءَ فَأَمَّا مَا لَا تَلْزِمُهُ فَلَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ
فِي قَوْلِ الْحَرَبِيِّ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْوَجْهَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَقُّ مُسْتَوْفٍ مِنْهُ غَيْرُ مَتْرُوكٍ عَلَيْهِ وَإِنْ تَلَفَ شَطْرُ مَالِهِ
كَرْجُلٍ كَانَ لَهُ أَلْفٌ شَاءَ مَنْهَلًا فَتَلَفَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا عَشْرُونَ فَانْهَى أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ غَيْرُ شَيْءٍ لِصَدَقَةِ الْأَلْفِ
وَهُوَ شَطْرُ مَالِهِ الْبَاقِي وَهَذَا أَيْضًا بَعِيدٌ لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا آخِذُوهَا وَشَطْرُ مَالِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّمَا آخِذُوا شَطْرَ مَالِهِ وَقِيلَ
أَنَّهُ كَانَ فِي صَدْرِ الْأَسْلَامِ يَقَعُ بَعْضُ الْعُقُوبَاتِ فِي الْأَمْوَالِ ثُمَّ تُسْحَرُ كَقَوْلِهِ فِي النِّمْرِ الْمُعْلَقِ مَنْ تَرَجَّ بِشَيْءٍ مِنْهُ
فَعَلِمَهُ غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَالْعُقُوبَةُ وَكَقَوْلِهِ فِي ضَالَّةِ الْأَبْلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا وَكَانَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى
حَاطِبًا مُضَعَفٌ عَنْ نَاقَةِ الْمَرْزُوقِ فَارْتَفَعَتْ وَتَحَرَّوْهَا وَنَهَى فِي الْحَدِيثِ نَظَائِرُ وَقَدْ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِشَيْءٍ
مِنْ هَذَا وَجَعَلَ بِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ مَنْ مَنَعَ زَكَاءَ مَالِهِ أَخَذَتْ مِنْهُ وَأُخْذَ شَطْرُ مَالِهِ عُقُوبَةٌ عَلَى مَنْعِهِ
وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِي الْجَدِيدِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَّا الزَّكَاءُ لِأَنَّهُ غَيْرُ وَجَعَلَ هَذَا الْحَدِيثُ مُسْتَوْفًا وَقَالَ
كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتِ الْعُقُوبَاتُ فِي الْمَالِ ثُمَّ نُسِخَتْ وَمَذْهَبُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ أَنَّ لَوَاجِبَ عَلَى مَنْ تَلَفَ شَيْءٍ
أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِهِ أَوْ قِيَمَتِهِ (س * وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ) قَالَ لِعَلِّي وَقْتُ التَّحْكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ
تَجَمَّعَتِ الرُّجُلُ وَحَلَبَتْ أَشْطَرُهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَلِيلَ الْمُدْيَةِ وَإِنْ قَدَرِمَيْتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ
شَطْرٍ وَهُوَ خُلْفُ النَّاقَةِ وَلِلنَّاقَةِ أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ كُلُّ خَلْفَيْنِ مِنْهَا شَطْرٌ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ
كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبُ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ يَقَالُ فَلَانُ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ أَيْ اخْتَبِرْ ضُرُوبَهُ مِنْ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ
تَشْبِيهُهُ بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَقْلًا وَغَيْرَ حَقْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَأَرَادَ بِالرُّجُلَيْنِ الْحَاكِمَيْنِ
الْأَوَّلَ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ (ه * وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى
رَجُلٍ بِحَقِّ أَحَدِهِمَا شَطْرًا فَانْجَمَلَ شَهَادَةُ الْآخَرِ الشَّطْرُ الْغَرِيبُ وَجَمْعُهُ شَطَرٌ يَعْنِي لَوْ شَهِدَ لَهُ قَرِيبٌ مِنْ
أَبٍ أَوْ ابْنٍ أَوْ أَخٍ وَمَعَهُ أَجَنَّبِيٌّ صَحَّحَتْ شَهَادَةُ الْأَجَنَّبِيِّ شَهَادَةُ الْقَرِيبِ فَعَلَّ ذَلِكَ خَلَالَهُ وَلَعَلَّ هَذَا مَذْهَبُ
لِلْقَاسِمِ وَإِلَّا فَشَهَادَةُ الْأَبِ وَالْإِبْنِ لَا تَقْبَلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ) شَهَادَةُ الْأَخِ إِذَا كَانَ مَعَهُ شَطْرُ
جَارَتِ شَهَادَتِهِ وَكَذَا هَذَا فَإِنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ شَهَادَةِ الْغَرِيبِ مَعَ الْأَخِ وَالْقَرِيبِ فَإِنَّهَا مَقْبُولَةٌ ﴿شَطَطٌ﴾
(ه * فِي حَدِيثِ عِمِّ الدَّارِيِّ) إِنَّ رَجُلًا كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا ضَعِيفًا وَأَنْتَ
مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَتُكَلِّمُنِي حَتَّى أَجْهَلَ قَوْلَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتَ أَيْ إِذَا كَلَّمْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ
مَعَ قَوْلِكَ وَضَعْفِي فَهُوَ جَوْرٌ مِنْكَ وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَشَاطِئِي أَيْ لظَالِمِي مِنَ الشَّطَطِ وَهُوَ الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ وَالْبُعْدُ
عَنِ الْحَقِّ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ شَطْنِي فَلَانُ يَشْطُنِي شَطًّا إِذَا شَقَّ عَلَيَّ وَظَلَمَكَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ)
لَا تُكْسِرُ وَلَا تُشَطِّطُ (ه * وَفِيهِ) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَكَاتِبَةِ الشَّطَّةِ الشَّطَّةُ بِالْكَسْرِ بُعْدُ

والشطير الغريب والأشطر جمع
شطر وهو خلف الناقة وحلبت
أشطره أى اختبرت ضروبه من
خيره وشربه ﴿الشطط﴾ الجور
وانك لشاطي أى ظالم لى والشطة
بالكسر بعد

المسافة من شطت الدار اذا بعدت ﴿شطن﴾ (س * في حديث البراء) وعنده فرس مربوطة بشطنين
الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإغاشده بشطنين لقوته وشدته (ومنه حديث علي) وذكر الحياة
فقال ان الله جعل الموت خالجا لا شطانها هي جمع شطن والخالج المنزع في الأخذ فاستعار
الأشطان للحياة لامتدادها وطولها (ه * وفيه) كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روى كذلك (ه * وفيه) ان الشمس تطلع بين
قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الحبل
الطويل كأنه طال في الشر وان جعلته زائدة كان من شاطن يسيط إذا هلك أو من استشاط غضبا
إذا احتد في غضبه والتهب والأول أصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من ألقاظ الشرع
التي أكثرها ينفرد هو بعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الأقرار بأحكامها والعمل بها
وقال الحاربي هذا تمثيل أي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم إنما هو أن يتسلط عليه فيوسوس له لأنه يدخل جوفه (س * وفيه) الزاكب شيطان
والزاكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الأرض على سبيل الوحدة من فعل
الشيطان أو في يحمله عليه الشيطان وكذلك الزاكبان وهو حث على اجتماع الرقة في السفر وروى
عن عمر أنه قال في رجل سافر وحده أرايت إن مات من أسأل عنه (وفي حديث قتيل الحيات) حرجوا
عليه فإن امتنع وإلا فاقتلوه فإنه شيطان أراد أحد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة شيطانا
وجاننا على التشبيه

﴿باب الشين مع الظاء﴾

﴿شظظ﴾ (ه * فيه) ان رجلا كان يرعى لقمعة له فجحمت الموت فمحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة
الطرف تدخل في عروقي الجواقين لتجمع بينهما عند دخولها على البعير والجمع أشظظة (ومنه حديث
أبى زرع) مرفقة كالشظاظ ﴿شظف﴾ (ه * فيه) انه عليه السلام لم يشبع من طعام إلا على
شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيعة ﴿شظم﴾ (س * في حديث عمر رضي الله عنه)
* يعقلن جمع شظمي * الشيمظم الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة ﴿شظي﴾ (ه * فيه)
يجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقم الصلاة الشظية قطعة مرفعة في رأس الجبل والشظية الغلقة
من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من الشظي التشعب والتشقق (ه * ومنه الحديث) فانشظت
رأبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت (ومنه الحديث) ان الله لما أراد أن يخلق إبليس

المسافة من شطت الدار بعدت
﴿الشطن﴾ الحبل وقيل
الطويل منه ج أشطان والشاطن
البعيد عن الحق والراكب
شيطان أي ان الانفراد والذهاب
في الأرض على سبيل الوحدة من
فعل الشيطان أو في يحمله عليه
الشيطان وفي حديث قتيل الحية فإنه
شيطان أي أحد شياطين الجن
وقد تسمى الحية الدقيقة الحفيفة
شيطاناً وجاننا على التشبيه
﴿الشظاظ﴾ خشبة محددة
الطرفين تدخل في عروة الجواقين
لتجمع بينهما عند دخولها على البعير
ج أشظظة ﴿الشظف﴾ محرک
شدة العيش وضيعة ﴿الشيمظم﴾
الطويل وقيل الجسيم ﴿الشظية﴾
قطعة مرفعة في رأس الجبل
والغلقة من العصا ونحوها ج شظايا
وانشظت رباعيته أي انكسرت

نَسْلًا وَزَوْجَةً أَلْقَى عَلَيْهِ الْعَصَبُ فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيطَةٌ مِنْ نَارٍ خَلَقَ مِنْهَا امْرَأَتَهُ (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيطَةٌ وَوَقَعَتْ مِنْهُ أُخْرَى مِنْ شِدَّةِ الْعَصَبِ

﴿باب الشين مع العين﴾

﴿شعب﴾ (فيه) الْحِمَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ الشُّعْبَةُ الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ بَعْضُهُ لِأَنَّ الْمُسْتَحْيِيَّ يَنْقَطِعُ بِحِمَايَتِهِ عَنِ الْمَعَاصِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي يَقْطَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ (ومنه حديث ابن مسعود) الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَنُودِ إِنَّمَا جَعَلَهُ شُعْبَةً مِنْهُ لِأَنَّ الْجُنُودَ يُزِيلُ الْعَقْلَ وَكَذَلِكَ الشَّبَابُ قَدْ يُسْرِعُ إِلَى قِلَّةِ الْعَقْلِ لِمَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمِيلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَالْأَقْدَامِ عَلَى الْمَضَارِّ (هـ * وفيه) إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ هِيَ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَقِيلَ الرِّجْلَانِ وَالشُّفْرَانِ فَكَتَبْنِي بِذَلِكَ عَنِ الْإِبِلَاجِ (وفى المغازي) خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ قُرَيْشًا وَسَلَّكَ شُعْبَةً هِيَ بَضْمُ الشَّيْنِ وَسَكُونُ الْعَيْنِ مَوْضِعُ قُرْبٍ يَلِيلُ وَيُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (هـ * وفى حديث ابن عباس) قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْغُتْيَا الَّتِي شَعَبَتْ النَّاسَ أَيْ فَرَّقَتْهُمْ يَقَالُ شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ يَشْعِبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَفِي رَوَايَةٍ تَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ (هـ * ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَأْبَ شُعْبَيْهَا أَيْ يَجْمَعُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِ الْأُمَّةِ وَكَلَّمَهَا وَقَدْ يَكُونُ الشَّعْبُ بِمَعْنَى الْإِصْلَاحِ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (هـ * ومنه حديث ابن عمر) وَشُعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شُعْبٍ كَبِيرٍ أَيْ إِصْلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ فُسَادٍ كَثِيرٍ (وفيه) اتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سُلْسِلَةٌ أَيْ مَكَانَ الصَّدْعِ وَالشَّقِّ الَّذِي فِيهِ (هـ * وفى حديث مسروق) إِنْ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ الْجِزْيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشُّعُوبُ هَهُنَا الْجَمْعُ وَوَجْهُهُ أَنَّ الشَّعْبَ مَا تَشَعَّبَ مِنْهُ قَبَائِلُ الْعَرَبِ أَوِ الْجَمْعُ نَحْصٌ بِأَحَدِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الشُّعُوبِيِّ وَهُوَ الَّذِي يُصْعِقُ رِشَاتِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَى لَهُمْ قَضًا عَلَى غَيْرِهِمْ كَقَوْلِهِمُ الْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ فِي جَمْعِ الْيَهُودِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ (هـ * وفى حديث طلحة) فَإِذَا زُلْزِلَ وَاضْعَارِجِي عَلَى خَدِّهِ حَتَّى أَرْزُلَهُ شُعُوبٌ شُعُوبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ غَيْرِ مَضْرُوفٍ وَنَمِيَتْ شُعُوبٌ لَأَنَّهُمَا تَفَرَّقَا وَأَرْزُلُهُ مِنَ الزَّيَارَةِ ﴿شعب﴾ (س * فيه) لَمَّا بَلَغَهُ هَجَاؤُ الْأَعَشَى عَاقَمَتْهُ بَنُ عُلَانَةَ الْعَامِرِيِّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَرَوْا هَجَاؤَهُ وَقَالَ إِنَّ أَبَاسُفِيَانِ شَعْنٌ مِنِّي عِنْدَ قَيْصَرَ فَرَدَّ عَلَيْهِ عِلْمُهُ وَكَذَّبَ أَبَاسُفِيَانُ يَقَالُ شَعْنَتْ مِنْ فُلَانٍ إِذَا غَضَضَتْ مِنْهُ وَتَنَقَّصَتْهُ مِنَ الشَّعْنِ وَهُوَ انْتِشَارُ الْأُمُورِ مِنْهُمْ قَوْلُهُمْ لَمْ اللَّهُ شُعْنُهُ (س * ومنه حديث عثمان) حِينَ شَعْنَتْ النَّاسُ فِي الطَّغْنِ عَلَيْهِ أَيْ أَخَذُوا فِي ذَمِّهِ وَالْقَدْحُ فِيهِ بِتَشْعِيثِ عِرْضِهِ (س * ومنه حديث الدعاء) أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تُلْمِهَا شَعْنِي أَيْ تَجْمَعُ بِهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِي (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ وَهُوَ مُخْرِمٌ وَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ إِلَّا شَعْنًا أَيْ تَفَرَّقًا فَلَا يَكُونُ مُتَلَبِّدًا (ومنه الحديث) رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ

﴿الشعبة﴾ طائفة من كل شيء والقطعة منه وشعبة موضع قرب يليل وإذا قعد بين شعبها الأربع أي يدها ورجليها وقيل رجليها وشفرها وما هذه الغتيا التي شعبت الناس أي فرقتهم ويرى بالغين المجمة أي حملتهم على أن شعبوا والشعب التفريق والصدع ويرأب شعبها أي يجمع متفرق أمر الأمة وكلمتها والشعب الإصلاح ضد ومنه شعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير وأسلم رجل من الشعوب أراد الجسم وشعوب من أسماء المنية غير مصروف ﴿شعب﴾ منه غرض وتنقص وقدح ورحمة تلمها شعني أي تجمع بها ما تفرق من أمري والماء لا يزيد الشعر إلا شعنا أي تفرقا فلا يكون متلبدا

وشعث ما كنت مشعثا أى فرق
 ويشعث سنى الحرم أى يؤخذ
 من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا
 ولا يستأصله **﴿شعنا الجح﴾**
 معاله التى تدب الله اليها وأمر
 بالقيام عليها جمع شعيرة والشعر
 معلم العبادة وموضعها والشعار
 العلامة والتلمية من شعائر الجح أى
 علاماته وكان شعارهم يامنصور
 أى علاماتهم التى يتعارفون بها فى
 الحرب وإشعار البدن أن يشق
 أحد جنبى السنام حتى يسيل دمه
 علامة على أنه هدى ورمى رجل
 الجمة فأصاب صلعة حمراء فقال
 رجل أشعر أمير المؤمنين أى أعلم للقتل
 كما تعلم البدنة إذا سبقت للتحرك طير
 بذلك طيرته لأن عمر لما صدر
 من الجح قتل **﴿قلت قال الفارمى وابن
 الجوزى كانت العرب تقول للولك
 اذا قتلوا أشعروا صيانة لهم عن لفظ
 القتل انتهى وأشعره مشعصا أى
 دما به ولا سلب إلا لمن أشعر علما
 أى طعنه حتى يدخل السنان
 جوفه ولما رمى الحسن معبد الجهنى
 بالبدعة قالت له أمه انك أشعرت
 ابني فى الناس أى شهرته بقولك
 فصار له كالطعنة فى البدن وأشعرها
 إياه أى جعلته شعارها والشعار
 الثوب الذى يلى الجسد لانه يلى
 شعره والحاج الأشعث
 الأشعر أى الذى لم يخلق شعره ولم
 يبرجله ودخل رجل أشعر أى كثير
 الشعر وقيل طويله وأشعر جهينة
 اسم جبل لهم**

لواقسم على الله لأبره (س * ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه) أحلقت الشعر أى الشعر ذا الشعث
 (ه * ومنه حديث عمر) انه قال لزيد بن ثابت رضى الله عنهما ما فرغ أمر الجذع الاخوة فى الميراث
 شعث ما كنت مشعثا أى فرق ما كنت مغزقا (س * ومنه حديث عطاء) انه كان يجيز أن يشعث
 سنى الحرم ما لم يقطع من أصله أى يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا ولا يستأصله **﴿شعر﴾** (قد
 تكرر فى الحديث) ذكر الشعائر وشعائر الجح آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من أهاله
 كالوقوف والطواف والسعى والرمي والذبح وغير ذلك وقال الأزهري الشعائر المعالم التى تدب الله اليها
 وأمر بالقيام عليها (س ه * ومنه) سمي الشعر الحرام لأنه معلم للعبادة وموضع (ه * ومنه الحديث) أن
 جبريل عليه السلام قال له مر أمتك حتى يرفعوا أصواتهم بالتلمية فانهم من شعائر الجح (ه * ومنه الحديث)
 أن شعائر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان فى الغزو يامنصور أمت أى علامتهم التى كانوا
 يتعارفون بها فى الحرب وقد تكرر ذكره فى الحديث (س * ومنه) إشعار البدن وهو أن يشق أحد
 جنبى سنام البدنة حتى يسيل دمه ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هدى (ه * وفى حديث مقتل
 عمر رضى الله عنه) أن رجلا رمى الجمة فأصاب صلعة حمراء فقال رجل من بني لخب أشعر أمير المؤمنين
 أى أعلم للقتل كما تعلم البدنة إذا سبقت للتحرك تطير اللهيب بذلك طيرته لأن عمر لما صدر من الجح قتل
 (ه * ومنه حديث مقتل عثمان رضى الله عنه) أن الثجيبى دخل عليه فأشعره مشعصا أى دما به
 (وحديث الزبير) انه قاتل غلاما فأشعره (ه * ومنه حديث مكحول) لا سلب إلا لمن أشعر علما وأوقته
 أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه (س * وفى حديث معبد الجهنى) لما رماه الحسن بالبدعة قالت له أمه
 انك أشعرت ابني فى الناس أى شهرته بقولك فصار له كالطعنة فى البدنة (ه * وفيه) أنه أعطى النساء
 التى غسلن ابنته حقوه فقال أشعرتم إياه أى جعلته شعارها والشعار الثوب الذى يلى الجسد لانه يلى
 شعره (ه * ومنه حديث الأنصار) أنتم السعار والناس الذين أنتم الحاصصة والبطانة والدار
 الثوب الذى فوق السعار (ومنه حديث عائشة) انه كان ينام فى شعرنا هى جمع الشعر مثل كتاب
 وكتب وإنما خصتها بالذكر لأنها أقرب إلى أن تنالها الجحاسة من الدار حيث تباشر الجسد (ومنه
 الحديث الآخر) انه كان لا يصل فى شعرنا ولا فى لحفنا إنما تمتنع من الصلاة فيها تخافة أن يكون أصابها
 شئ من دم الحيض وطهارة الثوب شرط فى صحة الصلاة بخلاف النوم فيها (وفى حديث عمر رضى الله عنه)
 أن أبا الحاج الأشعث الأشعر أى الذى لم يخلق شعره ولم يبرجله (س * ومنه حديثه الآخر) فدخل
 رجل أشعر أى كثير الشعر وقيل طويله (س * وفى حديث عمرو بن مرة) حتى أضاء إلى أشعر جهينة
 هو اسم جبل لهم (س * وفى حديث المبعث) أنا نأت فشق من هذه إلى هذه أى من فقرة نخرة إلى

شعرته الشعر بالسكر العانة وقيل منبت شعرها (س * وفي حديث سعد) شهدت بدرا ومالى غير
 شعرة واحدة ثم أكثر الله لى من اللحي بعد قيل أراد مالى إلا بنت واحدة ثم أكثر الله من الولد بعد هكذا فسّر
 (ه * وفيه) انه لما أراد قتل أبى بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه فى خلقه الشعر
 بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهى ذبان حمر وقيل زرق تقع على الأبل والحمر وتؤذيها أذى
 شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر (وفى رواية) ان كعب بن مالك ناوله الخربة فلما أخذها انتفض بها
 انتفاضة تطاير ناعها تطاير الشعارير هى معنى الشعر وقياس واحد شعور وقيل هى ما يجتمع على دبرة
 البعير من الذبان فاذا هيئت تطايرت عنها (ه * وفيه) انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير
 هى صغار القنأه واحدها شعور (س * وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها) انها جعلت شعارير الذهب
 فى رقبتها هو ضرب من الحلى أمثال الشعر (وفيه) ليت شعري ما صنع فلان أى ليت على حاضر أو
 محيط بما صنع خذف الخبر وهو كثير فى كلامهم وقد تكررت فى الحديث (شعشع * (س * فى حديث
 البيهقي) لرجل أبيض شعشع أى طويل يقال رجل شعشع وشعشع وشعشعان (ه * ومنه
 حديث سفيان بن نبيع) تراهم عظيمي شعشعا (ه * وفيه) انه رد ثريدة فشعشعها أى خلط بعضها
 ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين المعجمة وقد تقدم (ه * ومنه حديث عمر رضى الله
 عنه) ان الشمر قد تشعشع فلو ضغنا بقمته كأنه ذهب به إلى رقة الشمر وقلة ما بقى منه كما يشعشع الابن بالماء
 ويروى بالسين والعين وقد تقدم (شعشع * (ه * فى حديث أبى بكر رضى الله عنه) سترت بعدى مذكرا
 عضوا وأمة شعشعا أى متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعشعا أى متفرقا (شعشع * (ه * فى حديث
 عذاب القبر) فاذا كان الرجل صالحا جلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى
 يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه (ه * وفيه) أو رجل فى شعفة من الشعاف
 فى غنيمة له حتى يأتية الموت وهو مهترل الناس شعفة كل شئ أعلاه وجمعها شعاف ير يد به رأس جبل من
 الجبال (ومنه) قيل لأعلى شعر الرأس شعفة (ه * ومنه حديث يأجوج ومأجوج) صغار العيون
 صهب الشعاف أى صهب الشعور (ه * ومنه الحديث) ضربتني عمر فأعاني الله بشعفتين فى رأسي
 أى ذوابتين من شعره وقتناه الضرب (شعل * (ه * وفيه) انه شق المساعل يوم خيبر هى زقاق كانوا
 يتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال (ه * وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) كان يسمر مع
 جلسائه فكاد المبراج يحمد فقام وأصلح الشعيلة وقال قت وأنا عمر وقعدت وأنا عمر الشعيلة الفتيلة المشيلة
 (شعن * (ه * وفيه) لرجل طويل مشعان بقم يسوفها هو المتففس الشعر النائر الرأس يقال شعور
 مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة

والشعرة بالسكر العانة وقيل
 منبت شعرها وقول سعد
 شهدت بدرا ومالى غير شعرة
 واحدة ثم أكثر الله لى من اللحي بعد
 قيل أراد مالى إلا بنت واحدة ثم
 أكثر الله من الولد وتطاير الشعر
 عن البعير بضم الشين وسكون
 العين جمع شعراء وهى ذبان حمر
 وقيل زرق تقع على الأبل والحمر
 وتؤذيها وقيل ذباب كثير الشعر
 ويروى تطاير الشعارير وهى معنى
 الشعر وقياس واحد شعور
 وقيل هى ما يجتمع على دبرة البعير
 من الذبان فاذا هيئت تطايرت عنها
 وأهدى لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم شعارير هى صغار القنأه جمع
 شعور وشعارير الذهب ضرب
 من الحلى أمثال الشعر وليت شعري
 أى ليت على حاضر أو محيط
 بما صنع خذف الخبر وهو كثير
 فى كلامهم وقد تكررت فى
 الحديث (شعشع * (س * فى حديث
 البيهقي) لرجل أبيض شعشع
 أى طويل وشعشعان * (ه * ومنه
 حديث سفيان بن نبيع) تراهم
 عظيمي شعشعا (ه * وفيه) انه
 رد ثريدة فشعشعها أى خلط
 بعضها ببعض كما يشعشع الشراب
 بالماء ويروى بالسين والعين
 المعجمة وقد تقدم (ه * ومنه
 حديث عمر رضى الله عنه) ان
 الشمر قد تشعشع فلو ضغنا
 بقمته كأنه ذهب به إلى رقة
 الشمر وقلة ما بقى منه كما
 يشعشع الابن بالماء ويروى
 بالسين والعين وقد تقدم
 (شعشع * (ه * فى حديث أبى
 بكر رضى الله عنه) سترت
 بعدى مذكرا عضوا وأمة
 شعشعا أى متفرقين مختلفين
 يقال ذهب دمه شعشعا أى
 متفرقا (شعشع * (ه * فى
 حديث عذاب القبر) فاذا كان
 الرجل صالحا جلس فى قبره
 غير فزع ولا مشعوف الشعف
 شدة الفزع حتى يذهب بالقلب
 والشعف شدة الحب وما يغشى
 قلب صاحبه (ه * وفيه) أو
 رجل فى شعفة من الشعاف فى
 غنيمة له حتى يأتية الموت
 وهو مهترل الناس شعفة كل
 شئ أعلاه وجمعها شعاف ير
 يد به رأس جبل من الجبال
 (ومنه) قيل لأعلى شعر الرأس
 شعفة (ه * ومنه حديث
 يأجوج ومأجوج) صغار العيون
 صهب الشعاف أى صهب الشعور
 (ه * ومنه الحديث) ضربتني
 عمر فأعاني الله بشعفتين فى
 رأسي أى ذوابتين من شعره
 وقتناه الضرب (شعل * (ه *
 وفيه) انه شق المساعل يوم
 خيبر هى زقاق كانوا يتبذون
 فيها واحدها مشعل ومشعال
 (ه * وفى حديث عمر بن عبد
 العزيز رضى الله عنه) كان
 يسمر مع جلسائه فكاد
 المبراج يحمد فقام وأصلح
 الشعيلة وقال قت وأنا عمر
 وقعدت وأنا عمر الشعيلة
 الفتيلة المشيلة (شعن * (ه *
 وفيه) لرجل طويل مشعان
 بقم يسوفها هو المتففس الشعر
 النائر الرأس يقال شعور
 مشعان ورجل مشعان
 ومشعان الرأس والميم زائدة

﴿باب الشين مع الغين﴾

﴿الشغب﴾ بـسكون الغين بـسكون الفين والعامة تفتحها تميم الشر والفتنة والخصام والمشاغبة الخاصة والمفاننة وشغب بسكون الغين موضع بالشام لا شغار هو أن يزوجه ابنته على أن يزوجه ابنته ليس بينهما مهر غير هذا وشغر الشيطان برجله رفعها والأرض لكم شاغرة أى واسعة وحسن ناقته حتى أشغرت أى اتسعت في السير وأمرعت * في حديث الفرع تركه حتى يكون * شغز باء كذا في سنن أبي داود قال الحربي الذي عندي أنه زخربا وهو الذي اشتد لجه وغلط قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاى أبدلت شيئا والهاء غينا فصحف وهذا من غرائب الأبدال والشغزية ضرب من الصراع * أنشاء في ظلم الأرحام * وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجاب فاستعاره لموضع الولد والفتيا التي تشغفت الناس أى وسوستهم وفزقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم ومنه شغفي رأى من رأى الخوارج * خطب على على * شغلة بفتح الغين وسكونها أى بيدد * الشاغية من الأسنان التي تخالف نبتتها نبتة أخواتها وقيل الشاغرة من الشفة وارتفاعها وقيل أن تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى * قلت وقيل هي السن الزائدة على الأسنان حكاه الفارسي وابن الجوزي انتهى

﴿شغب﴾ (س * في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) قيل له ما هذه الفتية التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تميم الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم ويهمهم وفيهم وعليهم (ومن حديث) أنه نهي عن المشاغبة أى الخاصة والمفاننة (وفي حديث الزهري) أنه كان له مال بشغب وبدأ هماء وضمان بالشام وبه كان مقام على بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو بسكون الغين * شغز (ه * فيه) أنه نهي عن نكاح الشاغرة تكرز كره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرة أى زوجتي أختك أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجه أختي أو بنتي أو من ألى أمرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى وقيل له شغار لا ارتفاع المهر بينهما ما من شغرا الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول وقيل الشغار البعد وقيل الاتساع (ومن حديث) فإذا نام شغرا الشيطان برجله فبال في أذنه (ومن حديث على) قبل أن تشغر برجله افتنة تطأ في خطاها (وحديثه الآخر) والأرض لكم شاغرة أى واسعة (س * ومن حديث ابن عمر) لحسن ناقته حتى أشغرت أى اتسعت في السير وأمرعت * شغز باء (س * في حديث الفرع) تركه حتى يكون شغز باء كذا رواه أبو داود في السنن قال الحربي الذي عندي أنه زخربا وهو الذي اشتد لجه وغلط وقد قدم في الزاى قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاى أبدلت شيئا والهاء غينا فصحف وهذا من غرائب الأبدال (س * وفي حديث ابن عمر) أنه أخذ رجلا بيده الشغزية قيل هو ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله رجل صاحبه وزيه إلى الأرض وأصل الشغزية الالتواء والمكر وكل أمر مستصعب شغزيت * شغف (في حديث على) أنشاء في ظلم الأرحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجاب فاستعاره لموضع الولد (ومن حديث ابن عباس) ما هذه الفتية التي تشغفت الناس أى وسوستهم وفزقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم (ومن حديث يزيد القعير) كنت قد شغفتنى رأى من رأى الخوارج وقد تكرز في الحديث * شغل (ه * فيه) أن عليا رضي الله عنه خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها * شغاف (س * في حديث عمر رضي الله عنه) أن رجلا من عجم شكك إليه الحاجة فمارة فقال بعد دخول لأمن بعمر وكان شاغيا السيرة فقال ما أرى عمر إلا سيقرني فما لجها حتى قلعهما أتاه الشاغية من الأسنان التي تخالف نبتتها نبتة أخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى والأول أصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغني شغني فهو أشغني (ه * ومن حديث عثمان رضي الله عنه) جى إليه بعاصم بن قيس فرأى شيئا أشغني (ومن حديث كعب) تكون فتنة

يَنْهَضُ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَشْفَى وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ سَنٌ شَاغِيَةٌ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ ضَرَبَ امْرَأَةً حَتَّى أَشَاعَتْ بِبَوْلِهَا كَذَابِي رَوَى وَاغْمَا هُوَ أَشَعَتْ وَالْأَشْعَاءُ أَنْ يَطْرُبَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا

باب الشين مع الفاء

ورجل أشفى له سنٌ شاغية وأشاعت ببولها كذا روى وَاغْمَا هُوَ أَشَعَتْ وَالْأَشْعَاءُ أَنْ يَطْرُبَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا (الشفر) بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر والشفرة السكين العريضة وكان أنس شفرة القوم في سفرهم أى انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنهم شبه بالشفرة لأنها تن في قطع اللحم وغيره وشفير جهنم جانبها وحرفها وشفير كل شئ حربه وشفير جبل بالمدينة يهبط الى العميق والمشفر للبعير كالشفرة للانسان (الشفاع) السؤال في التجاوز عن الذنوب والمشفع الذي يقبل شفاعة وشاة شافع هي التي معها ولدها وقيل التي في بطنها ولدها يتلوها آخر وشفعة الضحى ركعتا الضحى من الشفع الزوج و يروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وَاغْمَا هُوَ أَشَعَتْ وَالْأَشْعَاءُ أَنْ يَطْرُبَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا (الشفر) الرجب والزيادة

(ه * في حديث سعد بن الربيع) لَا عَذْرَ لَكُمْ إِنْ وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيكُمْ شَفَرٌ يَطْرُقُ الشُّفْرَ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ حَرْفُ جَفْنِ الْعَيْنِ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ (ومنه حديث الشعبي) كَانُوا لَا يُوقِتُونَ فِي الشُّفْرِ شَيْئًا أَيْ لَا يُوجِبُونَ فِيهِ شَيْئًا مَدْرًا وَهَذَا بِخِلَافِ الْأَجْمَاعِ لِأَنَّ الدِّيَةَ وَاجِبَةٌ فِي الْأَجْفَانِ فَإِنْ أَرَادَ بِالشُّفْرِ هَذَا الشَّعْرَ فِيهِ خِلَافٌ أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَذْهَبَ الشَّعْبِيِّ (ه * وفيه) إِنْ لَقِيتَهَا نَجْمَةٌ تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَادَ أَفْلَا تَهْجُهَا الشُّفْرَةُ السَّكِينُ الْعَرِيضَةُ (ه * ومنه الحديث) إِنْ أَنْشَأَ كَانَتْ شَفْرَةً الْقَوْمِ فِي سَفَرِهِمْ أَيْ إِنْ كَانَ خَادِمُهُمْ الَّذِي يَكْفِيهِمْ مَهْنَتَهُمْ شُبَّهَ بِالشُّفْرَةِ لِأَنَّهَا تَقْتَنِي فِي قِطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ (وفي حديث ابن عمر) حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ أَيْ جَانِبِهَا وَحَرْفِهَا شَفِيرُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ (وفي حديث كُرَيْزٍ الْفَهْرِيِّ) لَمَّا أَغَارَ عَلَى مَرْحِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ يَرَى بِشَفْرِ هُوَ بَضْمُ الشَّيْنِ وَفَتَحَ الْفَاءَ جَبَلَ بِالْمَدِينَةِ يَهْبِطُ إِلَى الْعَمِيقِ (شفع * (س * فيه) الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ يُقْسَمُ الشُّفْعَةُ فِي الْمَالِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشَّفِيعَ يَضُمُّ الْمَيْمِعَ إِلَى مَلِكِهِ فَيُشْفَعُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَثَرَا فَصَارَ زَوْجًا شَفْعًا وَالشَّافِعُ هُوَ الْجَاعِلُ الْوَثْرَ شَفْعًا (ه * ومنه حديث الشعبي) الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنْ تَكُونَ الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مُخْتَلَفِي السِّهَامِ فَيَبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ فَيَكُونُ مَبَاعٍ لَشُرْكَائِهِ بَيْنَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ لِأَعْلَى سِهَامِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَامَةُ الشُّفْعَةِ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث الحدود) إِذَا بَلَغَ الْحَدُّ السَّالِمُ طَانَ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشْفِعَ قَدْ تَكَرَّرَ كَرَامَةُ الشُّفْعَةِ فِي الْحَدِيثِ فَيَمَّا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ بَيْنَهُمْ يَقَالُ شَفْعٌ يَشْفَعُ شَفَاعَةً فَهُوَ شَافِعٌ وَشَفِيعٌ وَالْمُشْفِعُ الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشْفَعُ الَّذِي يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ (ه * وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا هِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا مُعِيتُ بِهِ لِأَنَّ وَلَدَهَا شَفَعَهَا وَشَفَعَتَهُ هِيَ فَصَارَ شَفْعًا وَقِيلَ شَاةٌ شَافِعٌ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهَا وَلَدُهَا وَيَتْلُوهَا آخَرُ وَفِي رِوَايَةٍ هَذِهِ شَاةٌ الشَّافِعُ بِالْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ صَلَاةُ الْأُولَى وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ (ه * وفيه) مَنْ حَافِظٌ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ يَعْنِي رَكْعَتِي الضُّحَى مِنَ الشَّفْعِ الزَّوْجِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ كَالْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَةِ وََاغْمَا هُوَ أَشَعَتْ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدَةٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الشَّفْعُ الزَّوْجُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ مُؤَنَّا إِلَّا هَهُنَا وَأَحْسَبُهُ ذُهِبَ بِتَأْنِيهِ إِلَى الْفَعْلَةِ الْوَاحِدَةِ أَوْ إِلَى الصَّلَاةِ (شفف * (ه * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَفِّ مَالٍ يُضَعْنَ الشَّفُّ الرِّجْحُ وَالزِّيَادَةُ وَهُوَ كَقَوْلِهِ نَهَى عَنْ رِجْحِ مَالٍ يُضَعْنَ وَقَدْ تَرَدَّدَ (ه * ومنه الحديث) قُلُّهُ كَمَثَلٍ مَا لَا شَفَّ لَهُ (ه * ومنه حديث الرِّبَا) وَلَا تُشْفُوا أَحَدًا مَعَ الْآخِرِ أَيْ لَا تُفَضِّلُوا وَالشَّفُّ النُّقْصَانُ أَيْضًا فَهُوَ

ولم يبق من الشمس إلا شفق أى شئ قليل والشف والشفافة بقية النهار وان شرب اشفق أى شرب جميع ما فى الاناء والشفافة الفضلة التى تبقي فى الاناء وذكر بعض المتأخرين أنه روى بالسبب الممهلة وفسره بالاكثر من الشرب وحكى عن أبى زيد أنه قال شفت الماء اذا أكثر من شربه ولم ترو (ومنه حديث رد السلام) قال انه تشافها أى استصاها وهو تفاعل منه وشف الثوب يشف شفوفا اذا دما وراة ولم يستتره ورفعت الشفوف جمع شف بالكسر والفتح ضرب من السطور يستشف ما وراة وقيل ستر أحمر رقيق مرصوف وليلة ذات ظلمة وشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون إلا برديج مع ندوة ويقال له الشفان **الشفق** الحجرة فى المغرب بعد مغيب الشمس والبياض الباقي بعد الحجرة والشفق والاشفاق الخوف **الشفن** أن يرفع طرفه الى أحد ينظر اليه كالمعجب منه أو السكر له أو المبعض وتعت وتترك مالك للشافن أى الذى ينتظر موتك استعار النظر لانتظار ويجوز أن يريد العدو لأن الشفون نظروا المبعض وليلة ذات تلج وشفان أى دج باردة طعام

من الأضداد يقال شفق الدرهم يشف اذا زاد وإذا نقص وأشفه غيره يشفه **هـ** * ومنه الحديث فشف الخلق لأن نحوهم دانق فقرضه **هـ** * وفى حديث أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها إلا شفق أى شئ قليل والشفافة بقية النهار **هـ** * وفى حديث أم زرع وان شرب اشفق أى شرب جميع ما فى الاناء والشفافة الفضلة التى تبقى فى الاناء وذكر بعض المتأخرين أنه روى بالسبب الممهلة وفسره بالاكثر من الشرب وحكى عن أبى زيد انه قال شفت الماء اذا أكثر من شربه ولم ترو (ومنه حديث رد السلام) قال انه تشافها أى استصاها وهو تفاعل منه **هـ** * وفى حديث عمر لا تلبسوا نسائك كم القباطى إن لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا دما وراة ولم يستتره أى ان القباطى ثياب رقاق ضعيفة التنجع فاذا لبستها المرأة لصقت بأزديها فوصفتها فتنس عن لبها وأحب أن يكسبن الثخان الغلاظ (ومنه حديث عائشة) وعليها ثوب قد كاد يشف **س** * ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الأبواب ورفعت الشفوف هى جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من السطور يستشف ما وراة وقيل ستر أحمر رقيق من صوف **س** * وفى حديث الطفيل فى ليلة ذات ظلمة وشفافى الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون إلا برديج مع ندوة ويقال له الشفان أيضا **الشفق** (فى مواقيت الصلاة) حتى يغيب الشفق الشفق من الأضداد يقع على الحجرة التى ترى فى المغرب بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعى وعلى البياض الباقي فى الأفق الغربى بعد الحجرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة (وفى حديث بلال) وانما كان يفعل ذلك شفقاً من أن يذكره الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال أشفقت أشفقاً يشفاقاوهى اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت أشفق شفقاً (ومنه حديث الحسن) قال عبدة أبنائه فازدحمتنا على مدرجته فقال أحسنوا ملاكم أي المارون وما على البناء شفقاً ولكن عليكم انتصب شفقاً بفعل مضمر تقديره وما أشفق على البناء شفقاً وانما أشفق عليكم وقد تكرر فى الحديث **الشفن** **هـ** * فيه ان مجالد رأى الأسود يعص فى المسجد فشفن اليه الشفن أن يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشئ كالمعجب منه أو السكر له أو المبعض وقد شفن يشفن يشفن وفى رواية أبى عبيد عن مجالد رأيتكم صنفتم شياً فشفن الناس اليكم فأياكم وما أنكر المسامون **س** * ومنه حديث الحسن) توت وتترك مالك للشافن أى الذى ينتظر موتك استعمل النظر لانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن يريد العدو لأن الشفون نظروا المبعض (وفيه) انه صلى بناليلة ذات تلج وشفان أى دج باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لأجل افظه (وفى حديث استسقا على رضى الله عنه) لا تزع رباً بها ولا شفان ذهبا أو الذهب بالكسر الأمطار اللينة ويجوز أن يكون شفان فعلان من شف اذا نقص أى قليلة

أَمْطَارُهَا **﴿ شفه ﴾** (س * فيه) اِذَا صَنَعَ لِأَحَدٍ خَادِمُهُ طَعَامًا فَلْيَعْذِرْهُ عَنْهُ فَإِنْ كَانَ مَشَى فَوَهَا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَوْ كَلْتَهُ أَوْ كَلْتَيْنِ الْمَشْفُوعُ الْقَلِيلُ وَأَصْلُهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّفَاةُ حَتَّى قُلَّ وَقِيلَ أَرَادَ فَإِنْ كَانَ مَكْثُورًا عَلَيْهِ أَيْ كَثُرَتْ أَكَلْتُهُ **﴿ شفا ﴾** (ه * في حديث حسان) فَلَمَّا هَجَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ شَفَى وَاشْتَفَى أَيْ شَفَى الْمُؤْمِنِينَ وَاشْتَفَى هُوَ وَهُوَ مِنَ الشِّفَاءِ الْبُرْءِ مِنَ الْمَرَضِ يُقَالُ شَفَاهُ اللَّهُ يُشْفِيهِ وَاشْتَفَى لِمَنْعَلٍ مِنْهُ فَنَقَلَهُ مِنْ شَفَاهِ الْأَجْسَامِ إِلَى شَفَاهِ الْقُلُوبِ وَالنَّفُوسِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَدُوعِ) فَشَفَوَالَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَيْ عَالَجُوهُ بِكُلِّ مَا يَشْتَفِي بِهِ فَوْضِعَ الشِّفَاءِ مَوْضِعَ الْعِلَاجِ وَالْمُدَاوَاةِ (وَفِيهِ) ذِكْرُ شَفِيَّةٍ هِيَ بَضْمُ الشَّيْنِ مُصَغَّرَةٌ بِتَرْقِيَةٍ حَفَرَتْهَا بَنُو أَسَدٍ (س * وَفِيهِ) أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ مَغَمٍّ ذَهَبًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ فِيهِ فَقَالَ مَا شَفَى فُلَانٌ أَفْضَلَ عَمَّا شَفَيْتَ تَعْلَمُ خَمْسَ آيَاتٍ أَرَادَ مَا زَادَ دَوْرُ بَيْحٍ بِتَعْلَمُ آيَاتِ الْخَمْسِ أَفْضَلُ عَمَّا اسْتَرْذَتْ وَرَجَحَتْ مِنْ هَذَا الذَّهَبِ وَأَعْلَهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ فَإِنَّ الشَّفَّ الزِّيَادَةُ وَالرَّجْحُ فَكُلَّكَ أَصْلُهُ شَفَقَتْ فَأَبْدَلَ أَحَدُ الْفَاعِلِ آتِ يَاءَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى دَسَّاهَا فِي دَسَّاسِهَا وَتَقَضَّى الْبَاذِي فِي تَقَضُّضٍ (ه * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) مَا كَانَتْ الْمُنْعَةُ إِلَّا رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا نَهْيُهُ عَنْهَا مَا احتاجَ إِلَى الزَّيْنِ إِلَّا شَفَى أَيْ الْأَقْلِيلُ مِنَ النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَى أَيْ الْأَقْلِيلَ مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ غُرُوبِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ إِلَّا شَفَى أَيْ إِلَّا أَنْ يُشَفَى فِي يَعْنِي يُشْرِفُ عَلَى الزَّيْنِ وَلَا يُؤَوِّقُهُ فَأَقَامَ الْأَمَمَ وَهُوَ الشَّفَى مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ الْإِسْتِغْنَاءُ عَلَى الشَّيْءِ وَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ شَفَاهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) نَازَلَ بِشَفَى حَرْفُ هَارٍ أَيْ جَانِبِهِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَيْلٍ) فَأَشْفَوَاعِلَى الْمَرْجِ أَيْ أَشْرَفُوا عَلَيْهِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ أَشْفَى الْآفَى الشَّرَّ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ) مَرَضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَلَاةٍ أَحَدٍ وَلَا إِلَى صِيَامِهِ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى أَيْ أَشْرَفَ عَلَى الدُّنْيَا وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ (ه * وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ) إِذَا أَثْمُنَ أَدَّى وَإِذَا أَشْفَى وَرَعَ أَيْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ تَوَرَّعَ عَنْهُ وَقِيلَ أَرَادَ الْمَعْصِيَةَ وَالْحَيَاةَ

﴿ باب الشين مع القاف ﴾

﴿ شقق ﴾ (ه * في حديث البيهقي) نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّرْحِيِّ حَتَّى يُشَقَّ هُوَ أَنْ يَحْمَرَ أَوْ يَصْفَرَّ يُقَالُ أَشَقَّقْتُ الْبُسْرَةَ وَشَقَّقْتُ إِشْقَاقًا وَتَشَقُّقًا وَالْأَمَمُ الشَّقَّةُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانَ عَلَى حُيَّيِّ بْنِ أَخْطَبٍ حُلَّةٌ شَقَّقِيَّةٌ أَيْ خَمْرَاءُ (ه * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ تَنَاوَلَ مِنْ عَائِشَةَ أَنْشَكْتُ مَقْبُوحًا مَشَقُوعًا مِنْبُوحًا الشَّقَّوْحُ الْمَكْسُورُ أَوِ الْمَبْعَدُ مِنَ الشَّقَمِ الْكُسْرُ أَوِ الْبَعْدُ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ) قَالَ لَأَمْ سَمَاءُ دَعَى عَذَّةَ الْقَبُوحَةِ الْمَشَقُوعَةِ يَعْنِي بِنْتَهَا زَيْنَبُ وَأَخَذَهَا مِنْ حَجْرٍهَا وَكَانَتْ طِفْلَةً **﴿ ششق ﴾** (ه * في حديث علي رضي الله عنه) أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطَبِ مِنْ شَقَاقِ الشَّيْطَانِ الشَّقَقِةِ الْجِلْدَةُ الْحَمْرَاءُ الَّتِي يُخْرِجُهَا

﴿ مشفوه ﴾ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّفَاةُ حَتَّى قُلَّ وَقِيلَ أَرَادَ هُوَ الْمَكْثُورُ عَلَيْهِ الَّذِي كَثُرَتْ أَكَلْتُهُ **﴿ الشفا ﴾** الْبُرْءُ مِنَ الْمَرَضِ وَهَجَاهُمْ حَسَنٌ شَفَى وَاشْتَفَى أَيْ شَفَى الْمُؤْمِنِينَ وَاشْتَفَى هُوَ وَفِي حَدِيثِ الْمَدُوعِ فَشَفَوَالَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَيْ عَالَجُوهُ بِكُلِّ مَا يَشْتَفِي بِهِ فَوْضِعَ الشِّفَاءِ مَوْضِعَ الْعِلَاجِ وَالْمُدَاوَاةِ وَشَفِيَّةٌ بِالضَّمِّ مُصَغَّرَةٌ بِتَرْعِيَّةٍ وَمَا شَفَيْتُ أَيْ أَفْضَلَ عَمَّا شَفَيْتُ أَيْ مَا زَادَ دَوْرُ بَيْحٍ وَلَوْ بَقِيَتْ الْمُنْعَةُ مَا احتاجَ إِلَى الزَّيْنِ إِلَّا شَفَى أَيْ الْأَقْلِيلُ مِنَ النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَى أَيْ الْأَقْلِيلَ مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ غُرُوبِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ إِلَّا أَنْ يُشَفَى عَلَى الزَّيْنِ وَلَا يُؤَوِّقُهُ فَأَقَامَ الْأَمَمَ وَهُوَ الشَّفَى مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ الْإِسْتِغْنَاءُ عَلَى الشَّيْءِ وَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ شَفَاهُ وَشَفَى حَرْفُ هَارٍ أَيْ جَانِبِهِ وَأَشْفَوَاعِلَى الْمَرْجِ أَشْرَفُوا عَلَيْهِ وَكَذَا أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ وَأَنْظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى أَيْ أَشْرَفَ عَلَى الدُّنْيَا وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ (ه * وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ) إِذَا أَثْمُنَ أَدَّى وَإِذَا أَشْفَى وَرَعَ أَيْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ تَوَرَّعَ عَنْهُ وَقِيلَ أَرَادَ الْمَعْصِيَةَ وَالْحَيَاةَ

الجمل العربي من جوفه ينفع فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه
الفصيح المذيق بالفعل المادد ولسانه بشقة ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل
وكونه لا يبالى بما قال وكذا أخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب أبي عبيدة وغيره من كلام عمر
(ومنه حديث علي) في خطبة له تلك الشقة هزرت ثم قرئت ويروى له شعر فيه

لسانا كمشقة الأرحي * أو كالحسام اليماني الذكري

(وفي حديث قس) فاذا أنا بالفنيق يشق الشوق قيل إن يشق شق ههنا يعني يشق ولو كان مأخوذاً
من الشقة لجاز كأنه يهدر وهو بينهما (شقص) (هـ * فيه) انه كوى سعد بن معاذ أو أسعد بن
زُرارة في الخلة بمشقص ثم حسم المشقص نصل السهم اذا كان طويلاً غير عريض فاذا كان عريضاً فهو
المقبلة (ومنه الحديث) انه قصّر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص (ومنه الحديث) فأخذ
مشاقص فمطع برأجه وقد تكررت في الحديث مفرداً ومجموعاً (هـ * وفيه) من باع الخمر فليشقص الخنازير
أي فليقطعها قطعاً ويفصلها أعضاء كما تفصل الشاة إذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه معنى القصاب
مشقص المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانها في التحريم سواء وهذا اللفظ أمر بمعناه
النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنزير قصاً باجعله الخنزير من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع
رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود (ومنه الحديث) ان رجلاً اعتق شقصاً من غلوك الشقص
والشقص النصب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكررت في الحديث (شقص) (هـ * في
حديث ضخم) قال رأيت أبا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الأزهري هي جرار
من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم (شقق) (هـ * فيه) لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة أي لولا أن أثقل عليهم من المشقة وهي الشدة (هـ * ومنه
حديث أم زرع) وجدني في أهل غنمة يشق يروى بالكسر والفتح فالمشقة يقال هم يشق
من العيش اذا كانوا في جهد (ومنه قوله تعالى) لم تكونوا بالغية إلا بشق الأنفس وأصله من الشق
نصف الشيء كأنه قد ذهب نصف أنفكم حتى بلغتوه وأما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كأنها
أرادت انهم في موضع خرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه (ومن الأول الحديث)
اتقوا النار ولو بشق تمرة أي نصف تمرة تريد أن لا تشقوا من الصدقة شيئاً (هـ س * وفيه) انه سأل
عن محائب مرث وعن برقة فقال أخفوا أم وميضاً أم يشق شق يقال شق البرق إذا لمع مستطيل الى
وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصداق تقديره أيجني
أم يؤمض أم يشق (ومنه الحديث) فلما شق العجوان أمر بإقامة الصلاة يقال شق العجور وانشق اذا

من شق الجمل عند هديره شبه
إكثار الخطب بهدير البعير في
شقيقته ثم نسبها الى الشيطان لما
يدخله فيسه من الباطل
والمشقص يوصل السهم اذا كان
طويلاً غير عريض ج مشاقص
والمشقص القصاب لأنه يشقص
أعضاء الشاة أي يقطعها ويفصلها
لليبيع ومن باع الخمر فليشقص
الخنزير أي فليستحل بيعها فانها في
التحريم سواء والشقص والشقص
النصب في العين المشتركة من
كل شيء (الشقيط) الفخار
• لولا أن (أشق) على أمتي أي
أثقل عليهم من المشقة وهي الشدة
ووجدني في أهل غنمة يشق
يروى بالكسر من المشقة يقال هم
يشق من العيش اذا كانوا في جهد
وبالفتح أي في موضع خرج ضيق
كالشق في الجبل وقيل هو اسم
موضع بعينه وفي صفة البرق أم يشق
شقا يقال شق البرق إذا لمع مستطيل
أو وسط السماء وليس له اعتراض
وشق العجور وانشق

طالع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه (ومنه) ألم تر الى الميت اذا شق بصره أى انفتح وضم الشين فيه غير مختار (س * وفي حديث قيس بن سعد) ما كان ليخني بانيه في شقة من غمراى قطعة شق منه هكذا ذكره البخاري وأبو موسى بعده في الشين ثم قال (س * ومنه الحديث) انه غضب فطارت منه شقة أى قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وقد تقدم (ومنه حديث عائشة) فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيط يقال قد انشقت فلان من الغضب والغيط كانه امتلا بطنه منه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد يغير من الغيط (س * وفي حديث قرظ بن خالد) أصابنا شقاق ونحن نحرمون فسأنا أباذر فقال عليكم بالشقم الشقاق تشق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق (س * وفي حديث البيعة) تشق الكلام عليكم شديد أى التطلب فيه ليخرجه أحسن تخرج (وفي حديث وفد عبد القيس) إنا أنابك من شقة بعيدة أى مسافة بعيدة والشقة أيضا السفر الطويل (س * وفي حديث زهير) على فرس شقاءم أى طويلا (وفيه) انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه (س * وفي حديث عثمان) انه أرسل الى امرأة شقيقة سبلاية الشقة جنس من الشيايب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب (س * وفيه) النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهن شققن منهم ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل أخوه لأبيه وأمه ويجمع على أشقاء (س * ومنه الحديث) أنتم أخواننا وأشقائنا (وفي حديث ابن عمر) وفي الأرض الحامسة عجايب كالخفاط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها (س * وفي حديث أبي رافع) ان في الجنة شجرة تحمل كسوت أهلها أشد حمرة من شقائق النعمان هو هذا الزهر الأحمر المعروف ويقال له الشقر وأصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما أضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لأنه نزل شقائق رمل قد أنبت هذا الزهر فاستحسنته فأمر أن يحصى له فأضيفت اليه وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقائه قطعه فشبهت به لحمرتها والأول أكثر وأشهر (شقل) (فيه) أول من شاب إبراهيم عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اسقل وقارا الشقل الأخذ وقيل الوزن (فيه) نهي عن بيع التمر حتى يشقه أى يشق ببدلت الحاماه

طالع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه وشق بصر الميت انفتح وضم الشين فيه غير مختار واتقوا النار ولو بشق تمرة أى نصف تمرة وشق كل شئ نصفه والشقة القطعة وطارت شقة في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيط يقال انشق من الغيط كانه امتلا بطنه به حتى انشق وأصابه شقاق وهو تشقق الجلد وتشقيق الكلام التكلف فيه ليخرجه أحسن تخرج والشقة المسافة والسفر الطويل وجنس من الشيايب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب (س * وفيه) النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهن شققن منهم ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل أخوه لأبيه وأمه ويجمع على أشقاء (س * ومنه الحديث) أنتم أخواننا وأشقائنا (وفي حديث ابن عمر) وفي الأرض الحامسة عجايب كالخفاط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها والشقيق الزهر الأحمر المعروف ج شقائق أول من شاب إبراهيم عليه السلام فأوحى الله اليه اسقل وقارا الشقل الأخذ وقيل الوزن (فيه) نهي عن بيع التمر حتى يشقه أى يشق ببدلت الحاماه

إشارة الى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

﴿شكر﴾ (في اسماء الله تعالى) الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكروه لعباده مغفرته لهم والشكور من أبنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول أنضج أشكر شكرًا وشكورا فأنا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد إلا أن الحمد أعم منه فانك تحمد الإنسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فينبغي على المذموم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد أنه موليهم واوهوم من شكرت الابل تشكر إذا أصابت مريضاً فسكنت عليه (ومنه الحديث) لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه أن الله لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس به كقوله معروفه -م لا اتصال أحد الأتريين بالآخر وقيل معناه أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله تعالى وترك الشكر له وقيل معناه أن من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وإن شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك أي ان محبتك مقرونة بحبتي فمن أحبني يحبك ومن لم يحبك فكأنه لم يحبني وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث (هـ * وفي حديث يأجوج ومأجوج) وأن دواب الأرض تسمن وتشكر شكرًا من الحومهم أي تسمن وتغنى شحمها يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرًا بالتحريك إذا سمنت وأمتلأ ضرعها البنا (هـ * وفي حديث ابن عبد العزيز) أنه قال للخميرة هلال بن سراج بن جحاعة هل بقي من كهول بني جحاعة أحد قال نعم وشكر كثير أي ذرية صغار شبعهم بشكر الزرع وهو ما ينبت منه صغار في أصول السكار (هـ * وفيه) أنه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج أراد ما تعطى على وطئها أي نهى عن ثمن شكرها لحذف المضاف كقوله نهى عن عيب الفعل أي عن ثمن عيبه (هـ * ومنه حديث يحيى بن يعمر) أن سألته عن ثمن شكرها وشبك أنشأت تطلها (س * وفي حديث) فشكرت الشاة أي أبدلت شكرها وهو الفرج ﴿شكس﴾ (في حديث علي) فقال أنتم شركاء متساكسون أي مختلفون متنازعون ﴿شكع﴾ (هـ * في حديث عمر) لما دنا من الشام وأقيه الناس جعلوا يتراطنون فأشكعه وقال لاسم انهم لن يردوا على صاحبك برقة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع وأشكعه غيره وقيل معناه أغضبه (ومنه الحديث) أنه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرة أي ضجر الحمية والحالة ﴿شكك﴾ (هـ * فيه) أنا أولى بالشك من إبراهيم لما نزلت واذا قال إبراهيم رب أرني كيف نجني الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم معوا الآية شكك إبراهيم

﴿الشكور﴾ الذي يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكرت الشاة بالكسر تشكر شكرًا بالتحريك فسكنت وامتلا شحمها وامتلا ضرعها لبنا وشكر كثير أي ذرية صغار تشبهها بشكر أزرع وهو ما ينبت منه صغاراً في أصول السكار والشكر بالفتح الفرج شركاء متساكسون أي مختلفون متنازعون ﴿أشكعه﴾ أي أمله وأضجره وقيل أغضبه وشكع البرة أي ضجر الحمية ﴿الشككة﴾

وَلَمْ يَشْكُ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَاضَعَا لِبِرَاهِيمَ عَلَى نَفْسِهِ
أَنَا أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ أَيْ أَنَا لَمْ أَشْكُ وَأَنَادُونَهُ فَكَيْفَ يُشْكُ هُوَ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْآخَرِ لَا تَقْضَلُونِي عَلَى
يُونُسَ بْنِ مَتَّى (وَفِي حَدِيثٍ فِدَاءُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ) فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْذِبَهُ إِلَّا بِشَكَّةٍ
أَيُّهُ أَيْ بِسِلَاحٍ أَيُّهُ جَمِيعَةُ الشَّكَّةِ بِالْكَسْرِ السِّلَاحُ وَرَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ فِي السِّلَاحِ (س * وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَنَادَةَ) فَقَامَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَكَّةٌ (س * وَفِي حَدِيثِ الْغَامِدِيَّةِ) أَنَّهُ أَمَرَ بِهَا فُشِّكَتْ عَلَيْهَا
ثِيَابُهَا ثُمَّ رُجِحَتْ أَيْ جُمِعَتْ عَلَيْهَا وَلُفَّتْ لَمْ لَا تَنْكَشِفْ كَأَنَّمَا نَظُمَتْ وَزُرَتْ عَلَيْهَا بِشُوكَةٍ أَوْ خِلَالٍ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ أُرْسِلَتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا وَالشُّكُّ الْإِتِّصَالُ وَاللَّصُوقُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدَرِيِّ) أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ
بَيْتَهُ فَوَجَدَ حَيَّةً فَشَكَّهَا بِالرُّمْحِ أَيْ خَرَقَهَا وَانْتَضَمَهَا (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) أَنَّهُ خَطَبَهُمْ عَلَى
مَنْبَرِ الْكَوْفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَشْكُوكٍ أَيْ غَيْرُ مَشْدُودٍ وَلَا مُنْبَتٍ (وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ)
بِيضُ سَوَابِغٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقِي * كَأَنَّمَا حَلَقِي الْقَعْقَعَاءُ تَجْدُولُ

وَيُرْوَى بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مِنَ الشَّكِّ وَهُوَ الضِّيقُ (شك) (ه * فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ أَشْكَلُ
الْعَيْنَيْنِ أَيْ فِي بَيَاضِهِمَا شَيْءٌ مِنْ خَمْرَةٍ وَهُوَ مَحْمُودٌ مَحْبُوبٌ يَقَالُ مَا أَشْكَلُ إِذَا خَالَطَهُ الدَّمُ (ه * وَمِنْهُ
حَدِيثُ مَقْتَلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَخَرَجَ النَّبِيُّ مُشْكِلًا أَيْ مُخْتَلِطًا بِالدَّمِ غَيْرَ صَرِيحٍ وَكُلُّ مُخْتَلِطٍ مُشْكَلٌ
(وَفِي وَصِيَّةٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِ تَحُلُّ هَذِهِ الْقُرَى وَدِيَّةٌ حَتَّى يُشْكَلَ أَرْضُهَا غَرَّاسًا أَيْ
حَتَّى يَكْتَرُ غَرَّاسَ النِّخْلِ فِيهَا فَيَرَاهَا النَّاطِرُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا فِي شَكْلِ عَلَيْهِ أَمْرُهَا (ه * وَفِيهِ)
قَالَ فَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ شَكْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَنْ مَذْهَبِهِ وَقَصْدِهِ وَقِيلَ عَمَّا يَشَاءُ كُلُّ أَعْمَالِهِ
وَالشَّكْلُ بِالْكَسْرِ الدَّلُّ وَبِالْفَتْحِ الْمَثَلُ وَالْمَذْهَبُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي تَفْسِيرِ الْمَرْأَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّهَا الشَّكَّةُ بِفَتْحٍ
الشِّينِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَهِيَ ذَاتُ الدَّلِّ (ه * س * وَفِيهِ) أَنَّهُ كَرِهَ الشَّكَالَ فِي الْحَيْلِ هُوَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ
قَوَائِمٍ مِنْهُ مُحْجَلَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ تَشْبِيهُهَا بِالشَّكَالِ الَّذِي تُشْكَلُ بِهِ الْحَيَّةُ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ غَالِبًا
وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مُحْجَلَةٌ وَالثَّلَاثُ مُطْلَقَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي يَدَيْهِ وَاحِدِي رِجْلَيْهِ مِنْ
خِلَافِ مُحْجَلَتَيْنِ وَغَايِرِهِ لِأَنَّهُ كَالْمَشْكُولِ صُورَةً تَعُودُ وَلَا يُعَايَنُ أَنْ يَكُونَ جَرَّبَ ذَلِكَ الْجَنْسَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
نَجَابَةٌ وَقِيلَ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ أَغْرَزَ أَلْتَ الْكَرْهَةَ لِأَنَّ شَبْهَةَ الشَّكَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (س * وَفِيهِ) أَنْ
نَاضِحًا تَرْدِي فِي بَرِّ فَرْذِي مِنْ قَبْلِ شَاكَلَتِهِ أَيْ خَاصَرْتِهِ (س * وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ السَّابِعِينَ) تَقَعَّدُوا
الشَّاكِلَ فِي الظَّهَارَةِ هُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الصَّدْعِ وَالْأُذُنِ (شك) (ه * وَفِيهِ) أَنَّهُ جَمْعُهُ أَبُو طَيِّبَةَ
وَقَالَ لَهُمْ أَشْكُمُوهُ الشُّكْمُ بِالضَّمِّ الْجَزَاءُ يَقَالُ شَكْمُهُ يَشْكُمُهُ وَالشُّكْدُ الْعَطَاءُ بِالْجَزَاءِ وَقِيلَ هُوَ مَثَلُهُ وَأَصْلُهُ
مِنْ شَكِيمَةِ الْقَبَامِ كَأَنَّمَا تَسْكُ فَاهُ عَنْ الْقَوْلِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ) أَنَّهُ قَالَ لِلرَّاهِبِ

بِالْكَسْرِ السِّلَاحُ وَرَجُلٌ شَاكَ
السِّلَاحَ وَشَاكَ فِي السِّلَاحِ وَشَكَّتْ
عَلَيْهَا ثِيَابُهَا أَيْ جُمِعَتْ وَلُفَّتْ لَهَا
تَنْكَشِفُ وَقِيلَ أُرْسِلَتْ وَشَكَّهَا
بِالرَّمْحِ خَرَقَهَا وَانْتَضَمَهَا * سَمِلَ عَلَى
عَنْ (شك) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَنْ مَذْهَبِهِ وَقَصْدِهِ
وَقِيلَ عَمَّا يَشَاءُ كُلُّ أَعْمَالِهِ وَأَشْكَلُ
الْعَيْنِ أَيْ فِي بَيَاضِهَا شَيْءٌ مِنْ خَمْرَةٍ
وَهُوَ مَحْمُودٌ مَحْبُوبٌ وَخَرَجَ النَّبِيُّ
مُشْكِلًا أَيْ مُخْتَلِطًا بِالدَّمِ وَكُلُّ
مُخْتَلِطٍ مُشْكَلٌ وَلَا يَبِيعُ مِنْ أَوْلَادِ
تَحُلُّ هَذِهِ الْقُرَى وَدِيَّةٌ حَتَّى يُشْكَلَ
أَرْضُهَا غَرَّاسًا أَيْ حَتَّى يَكْتَرُ غَرَّاسَ
النِّخْلِ فِيهَا فَيَرَاهَا النَّاطِرُ عَلَى غَيْرِ
الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا فِي شَكْلِ عَلَيْهِ
أَمْرُهَا وَالشَّكْلُ بِالْكَسْرِ الدَّلُّ وَبِالْفَتْحِ
الْمَثَلُ وَالْمَذْهَبُ وَالشَّكَّةُ كَفَرْحَةٍ
الْغَنَجَةِ وَالشَّكَالُ فِي الْحَيْلِ أَنْ
تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مِنْهَا مُحْجَلَةٌ
وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ تَشْبِيهُهَا بِالشَّكَالِ
الَّذِي تُشْكَلُ بِهِ الْحَيَّةُ لِأَنَّهُ يَكُونُ
فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ غَالِبًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ
تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مُحْجَلَةٌ وَالثَّلَاثُ
مُطْلَقَةٌ وَقِيلَ عَكْسُهُ وَقِيلَ أَنْ يَكُونَ
أَحَدِي يَدَيْهِ وَاحِدِي رِجْلَيْهِ مِنْ
خِلَافِ مُحْجَلَتَيْنِ وَمُطْعَنٌ فِي شَاكَلَتِهِ
أَيْ خَاصَرْتُهُ وَالشَّاكِلُ الْبَيَاضُ
الَّذِي بَيْنَ الصَّدْعِ وَالْأُذُنِ (شك) (ه * وَفِيهِ)
بِالضَّمِّ الْجَزَاءُ وَالْأَشْكُمُ عَلَى
صَوْمِكُمْ شَكْمَةً أَيْ الْإِبْشَرُ كَمَا
تُعْطَى عَلَى صَوْمِكُمْ

الْأَيْنِ إِمَامَيْهَا أَوْ رَجُلَهَا (ومنه حديث أبي رجا) لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْقَتْلَ
 هَرَبْنَا فَاسْتَقَرْنَا سَلَوًا رَبِّ دَفِينَا وَجَمَعَ السَّلَوُ عَلَى أَشْلٍ وَأَشْلَاهُ (س * فن الأول حديث بكار) ان
 النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بَقَوْمٍ يَنَالُونَ مِنَ النَّعْدِ وَالْحُلْمَانِ وَأَشْلٍ مِنْ لَحْمٍ أَيْ قَطْعٍ مِنَ اللَّحْمِ وَوَزَنَهُ أَفْعَلُ
 كَأَخْرِسٍ لَخَذَتْ الصَّمَّةُ وَالْوَلَوُ اسْتِنْقَالًا وَالْحَقُّ بِالْمَقْصُوصِ كَأَفْعَلٍ بَدَلُو أَدْلٍ (س * ومن الثاني حديث
 علي) وَأَشْلَاهُ جَامِعَةً لِأَعْضَائِهَا (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ سَأَلَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ عَنْ كَانَ النُّعْمَانُ
 ابْنُ الْمَنْذَرِ قَالَ كَانَ مِنْ أَشْلَاهُ قَتَصَ بِنُ مَعْدَى مِنْ بَقَايَا أَوْلَادِهِ وَكَأَنَّهُ مِنَ السَّلَوِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ لِأَنَّهُ بَقِيَّةُ
 مِنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ بَنُو فُلَانٍ أَشْلَاهُ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ بَقَايَا فَيَقِيمُ (ه * وفيه) اللَّصُّ إِذَا قُطِعَتْ يَدُهُ سَبَقَتْ
 إِلَى النَّارِ فَإِنْ تَابَ اشْتَلَاهَا أَيْ اسْتَنْقَذَهَا وَمَعْنَى سَبَقَتْهَا أَنَّهُ بِالسَّرِقَةِ اسْتَوْجِبَ النَّارَ فَكَانَتْ مِنْ جُمْلَةِ
 مَا يَدْخُلُ النَّارَ فَإِذَا قُطِعَتْ سَبَقَتْهُ إِلَيْهَا لِأَنَّهُمَا فَارَقَتْهُ فَإِذَا تَابَ اسْتَنْقَذَ بَنِيَّةً حَتَّى يَدَهُ (ه * ومنه حديث
 مُطَرِّفٍ) وَجَدْتُ الْعَبْدَيْنِ اللَّهَ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ اسْتَشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَّاهُ وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ أَيْ
 اسْتَنْقَذَهُ يَقَالُ اشْتَلَاهُ وَاسْتَنْقَذَهُ مِنَ الْمَلَكَةِ وَأَخَذَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ يَقَالُ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ
 وَغَيْرَهُ إِذَا دَعَوْتُهُ إِلَيْكَ أَيْ أَنْ أَغَاثَهُ اللَّهُ وَدَعَا إِلَيْهِ أَنْقَذَهُ (ه * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي الْوَرِكِ
 ظَاهِرُهُ نَسَاوُ بَاطِنُهُ شَلَايَرِيدُ لَحْمٍ عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ اشْتَلَى مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ أَخَذَ

باب الشين مع الميم

واشتلاه واستشلاه استنقذه من
 الهلكة والورك باطنه شلاى لا
 لحم عليه (الشماتة) وفرح العدو
 بملية تنزل بعدوه والتشيمت الدعاء
 بالخير والبركة ومنه دعا على
 وفاطمة وشمع عليهما (شامخ
 الحسب) الشامخ العالى وشمخ
 بأنفه ارتفع وتكبر * فانك ماضى
 الامر شمر * بالكسر والتشديد
 المبالغ في التشهير في الامر وهو
 الجد فيه والاجتهاد

﴿ثمنت﴾ (في حديث الدعاء) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ الشِّمَاتَةُ فَرَحُ الْعَدُوِّ بِبِلْيَةِ تَنْزِلِ
 بِنِ يُعَادِيهِ يَقَالُ شِمْتُ بِهِ يَشْمَتُ فَهُوَ شِمَاتٌ وَأَشْمَتَهُ غَيْرُهُ (ه * ومنه الحديث) وَلَا تَطْعَمُ فِي عَدُوٍّ وَأَسَامَتَايَ
 لَا تَفْعَلُ بِنِ مَا يَحِبُّ فَتَكُونُ كَأَنَّكَ قَدْ أَطْعَمْتَهُ فِي (س * وفي حديث العطاس) فَشِمْتُ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشْمِتْ
 الْآخَرَ الشِّمِمَتُ بِالشِّينِ وَالشِّينُ الدَّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالْمُجْمَعَةُ أَعْلَاهَا يَقَالُ شِمْتُ فَلَانًا وَشِمْتُ عَلَيْهِ تَشْمِيْتًا
 فَهُوَ مُشَمَّتٌ وَاسْتَفَافَهُ مِنَ الشَّوَامِتِ وَهِيَ الْقَوَائِمُ كَأَنَّهُ دَعَا لِلْعَاطِسِ بِالثَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 أَبْعَدَكَ اللَّهُ عَنِ الشِّمَاتَةِ وَجَنَّبَكَ مَا يُشْمَتُ بِهِ عَلَيْكَ (ه * ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها)
 فَأَتَاهُمَا دَعَا لَهَا وَشَمَّتْ عَلَيْهِمَا ثُمَّ حَرَجَ ﴿شمخ﴾ (س * في حديث قُسٍّ) شَامَخُ الْحَسْبِ الشَّامَخُ
 الْعَالِي وَقَدْ شَمَخَ يَشْمَخُ شُمُوحًا (ومنه الحديث) فَشَمَخَ بِأَنْفِهِ أَيْ ارْتَفَعَ وَتَكَبَّرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 ﴿شمر﴾ (ه * في حديث عمر) لَا يُقَرَّنُ أَحَدٌ أَنَّهُ يَطْأُ جَارِيَتَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَنِ شَاءَ فَلْيَمِمْكُمَا
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيُشْمِرْهَا الشِّمِيرُ الْإِزْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ فِي الْحَدِيثِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ بَعْنَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 (وفي حديث سَطِيعٍ) * شَمِرَ فَإِنَّكَ مَاضِي الْأَمْرِ شَمِيرٌ * الشِّمِيرُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ الشِّمْرِ فِي الْأَمْرِ
 وَالتَّشْمِيرُ الْحُمُّ وَهُوَ الْجُدْفِيَّةُ وَالْإِجْتِهَادُ وَفَعِيلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ (وفي حديث ابن عباس) فَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ

وشمر الى ذى الجواز أى قصد وصم وأرسل إليه نحوها (س * وفي حديث عوج) مع موسى عليه السلام أن أهد هدياً بالشمر ورجاب الصخرة على قدر رأس إبرة قال الخطابي لم أسمع في الشمر شيئاً أعده وأراه إلا أناس يعنى الذى يتقرب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشتمار المضى والنقوذ (شمرخ) * خذوا عنك كلاً فيه مائة * الشمراخ * العنكال العذق وكل غصن من أغصانه شمراخ وهو الذى عليه البسر * تشمر * تتقبض وتتجمع وتجمع * الشموس * النفور من الدواب الذى لا يستقر لشبهه وحسنه ج شمس * الشط * الشب والشطات الشعرات البيض والشمايط القطع المنفرقة جمع شطاط وشمطيط * الشمعة * المزاج والفحل ومن يتبع الشمعة يسمع الله به أى من استهزأ بالناس جازاه الله تعالى مجازاة فعله وقيل أصاره الله الى حالة يستهزأ به فيها وإذا فارقتك شمعة أى لاعبنا الأهل والسماع اللعب والاهو * المشعل * السريع الماضى * الشعلة * كساء يتلف فيه ج شمال ومنه كان ينسج الشمال باليمن وهو من أحسن الألفاظ واشتغال الصماء التجلل بالنوب واسباله من غير أن يرفع طرفه لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التى ليس فيها خرق وقيل أن يتخلل به ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتبدو هورته وصلى شمالاً أى فى نوب واحد يشعله والشمل الاجتماع ومنه رحمة تجمع بها شملى وشمالى بروى بالشين والسين قسرية من أرض عمان وماء مشمول ضربته ربح الشمال وناقية شمليل بالكسر السريعة الخفيفة (الشهم)

ولكن شمر الى ذى الجواز أى قصد وصم وأرسل إليه نحوها (س * وفي حديث عوج) مع موسى عليه السلام أن أهد هدياً بالشمر ورجاب الصخرة على قدر رأس إبرة قال الخطابي لم أسمع في الشمر شيئاً أعده وأراه إلا أناس يعنى الذى يتقرب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشتمار المضى والنقوذ (شمرخ) * (ه * فيه) خذوا عنك كلاً فيه مائة شمراخ فاضربوه به العنكال العذق وكل غصن من أغصانه شمراخ وهو الذى عليه البسر * شمر * (فيه) سليلكم أمراء تقشعروهم الجلود وتشمرتهم القلوب أى تتقبض وتتجمع وهمزته زائدة يقال افتماز يشمرزاشمرازا * شمس * (س * فيه) مالى أراكم رافعى أيديكم فى الصلاة كأنهم أذناب خيل شمس هى جمع شمس وهو النفور من الدواب الذى لا يستقر لشبهه وحسنه (شهمط) (فى حديث أنس) لو شئت أن أعد شطبات كنت فى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشط الشيب والشمطات الشعرات البيض التى كانت فى شعر رأسه يريد قلتها (س * وفى حديث أبى سفيان) * هرج لوى لاشمطيط جرحهم * الشماطيط القطع المنفرقة الواحد شمطاط وشمطيط (شهم) (ه * فيه) من يتبع الشمعة يسمع الله به الشمعة المزاج والفحل أراد من استهزأ بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل أراد من كان من شأنه العبث والاستهزاء بالناس أصاره الله الى حالة يععبث به ويستهزأ منه فيها (ه * ومنه حديث أبى هريرة) قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إذا كنا عندك رقت قلوبنا وإذا فارقتك شمعة أوشمعتنا النساء والأولاد أى لاعبنا الأهل وعامرناهن والسماع الأهو واللعب (شهمل) (س * فى حديث صفية أم الزبير) أقطاوتقرأ أو شمعلاًصقرأ المشعل السريع الماضى وناقية شمعلة سريعة * شمل * (س * فيه) ولا تشمل اشتغال اليهود والاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلف فيه والمنهى عنه هو التجلل بالنوب واسباله من غير أن يرفع طرفه (ومنه الحديث) نهى عن اشتغال الصماء (س * والحديث الآخر) لا يضرا حذكم إذا صلى فى بيته شملاً أى فى نوب واحد يشعله وقد تكررت فى الحديث (ه * وفى حديث الدعاء) أسألك رحمة تجمع بها شملى الشملى الاجتماع (ه * وفيه) يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد أن شيئاً يوضع فى يديه وإنما أراد أن الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشئ سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك (ه * وفى حديث على رضى الله عنه) قال لا شعث بن قيس أن أباهذا كان ينسج الشمال بيمينه وفى رواية ينسج الشمال باليمن الشمال جمع شملة وهو الكساء والمنزلة يشعبه وقوله الشمال بيمينه من أحسن الألفاظ وألطفها بلاغة وفصاحة (وفى حديث مازن) بقرية يقال لها شمائل بروى بالشين والسين وهى من أرض عمان (وفى قصيد كعب بن زهير) * صافى بأبطع أخفى وهو مشمول * أى ماء ضربته ربح الشمال (وفيه أيضاً) * وشمها خالها قوداً شمليل * الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة (شهم)

(س * في صفته صلى الله عليه وسلم) يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمُ الشَّمِّ ارتفاعُ قَصْبَةِ الأنفِ واستواءُ أعلاها وإشرافِ الأرضة قليلا (ومنه قصيد كعب) * شَمُّ العَرَانِينَ أَبْطَالُ لُبُوسُهُمْ * ثُمَّ جَمْعُ أَشْمٍ والعَرَانِينَ الأنوفُ وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس ومنه قولهم للتمكبر المتعالي شَمْعٌ بأنفه (ه * وفي حديث علي) حين أراد أن يبرز لعمر بن عبدود قال أخرج اليه فأشامته قبل اللقاء أي اختبره وأنظر ما عنده يقال شامَتْ فلانا إذا قاربته وتعزفت ما عنده بالاختيار والكشف وهي مفاعلة من الشم كَأَنَّهُ لَشَمُّ مَا عِنْدَهُ وَيُشَمُّ مَا عِنْدَكَ لتعملا بقتضى ذلك (ومنه) قولهم شامناهم ثم ناوشناهم (ه * وفي حديث أم عطية) انتمى ولا تنهكى شَبَّهُه القَطْعُ البَسيرَ بأشمامِ الرَّاحَةِ والنَّهْكَ بالمبالغة فيه أي أقطعي بعض النواة ولا تستأصليها

باب الشين مع النون

(ه * في حديث عائشة رضي الله عنها) عليكم بالمشنيمة النافعة التليمة نغنى الحساء وهي مفعولة من شنت أي انقضت وهذا البناء شاذ فان أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء ومقرئ وموطئ وجهه أنه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كرضي فلما أعاد الهمزة استعجب الحال المحققة وقولها التليمة هي تفسير للمشنيمة وجعلتها بغيضة لكرامتها (ومنه حديث أم معبد) لا تشنؤوه من طول كذا جاء في رواية أي لا يفيض لفرط طوله ويروى لا تشني من طول أبذل من الهمزة ياء يقال شنته أشنؤه شنا وشنا أنا (س * ومنه حديث علي) ومنعض يحمله شنا أي على أن يهتني (س * وفي حديث كعب) يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض عليكم شنان الشتاء قبل ما شنان الشتاء قال برده استعار الشنان للبرد لأنه يفيض في الشتاء وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة لأن العرب تسمى بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والسهولة ويكثر فيكم التباعد أو الدعة والراحة (شنب * (س * ه * في صفته صلى الله عليه وسلم) ضليع الغم أشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الأسنان (شنج * (فيه) إذا شخخص البصر وشنجبت الأصابع أي انقبضت وتقلصت (س * ومنه حديث الحسن) مثل الرحم كمثل السنة إن صببت عليها ماء لانت وانبسطت وإن رزقتها تشجبت ويبست (س * وفي حديث مسلمة) أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد إذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشجج (شنجب * (ه * في حديث علي) ذوات الشناخيب العظم الشناخيب رؤس الجبال العالية واحد شنجوب والثون زائدة وذكراها ههنا للفظها (شخف * (س * في حديث عبد الملك) سلم عليه إبراهيم بن عثم من نورية بصوت جهوري فقال انك لشخف فقال إني من قوم شخفين الشخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة

ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرضة قليلا ورجل أشم ج شم وأخرج اليه فأشامته قبل اللقاء أي اختبره وأنظر ما عنده وأشني ولا تنهكى أي أقطعي بعض النواة ولا تستأصليها شبه القطع البسير بأشمام الراحة قلت المسامة الدنوم العدو حتى يترأى الفريقان قاله في الصحاح انتهى (شنا * يشنا شنا وشنا نا انقبض والمشنيمة مفعولة منه أي المبعضة ولا تشنؤ من طول أي لا يفيض لفرط طوله وشنانا ان يفيض استعار الشنان للبرد لأنه يفيض في الشتاء (الشنب * البياض والبريق والتحديد في الأسنان (تشنجبت * الأصابع والرحم والسنة يبست وانقبضت وتقلصت والسراويل المشنجة الواسعة الطويلة (الشناخيب * رؤس الجبال العالية جمع شنجوب * انك * لشخف * هو الطويل العظيم ويروى بالسعين والحاء المهملتين

فى الشين والحاء المعجمتين بوزن جر دخل وذ كره المروى فى السين والحاء المهملتين وقد تقدم ﴿شند﴾
 (٥) فى حديث سعد بن معاذ لما حُكم فى بنى قريظة حملوه على شندة من ليف هى بالتحريك شبه
 لكاف يجعل المقدمته حنو قال الخطابي ولست أدري بأى لسان هى ﴿شندر﴾ (س) فى حديث
 النخعي كان ذلك شنارافيه نأر الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذى فيه عار وقد تكرر فى الحديث

﴿ششش﴾ (٥) فى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله عنهما فى كلام
 ششنة أعرفها من أخزم أى فيه شبه من أيبه فى الرأى والحزم والدكاء الششنة السحجة والطبيعة وقيل
 القطعة والمضعة من اللحم وهو مثل وأول من قاله أبو أخزم الطائى وذلك أن أخزم كان عاقلاً يبه ذنات وترك
 بنين عموأجدهم وضربوه وأدموه فقال

إِنَّ بَنِيَّ زَعَلُونِي بِاللِّمِّ * شِشْنَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

﴿ششش﴾ حمل على شنده من ليف هى
 شبه الاكاف الشنار العيب
 والعار وقيل العيب الذى فيه عار
 الششنة السحجة والطبيعة
 وقيل القطعة من اللحم الشنظير
 السنى الخلق وذات شناظير كذا
 روى والصواب شناظى جمع
 شنظوة بالضم وهى كالأنف
 الخارج من الجبل سوداء
 منعة أى قبيحة الشنف
 من حلى الأذن ج شنوف وقيل هو
 ما يعلق فى أعلاها وشف له أبعضه
 الشنى محرك ما بين
 الفريضتين من كل ما تجب فيه
 الزكاة والشناق أن لا يؤخذ فى
 الزائد على الفريضة زكاة الى أن
 تبلغ الفريضة الأخرى وقيل لا
 يشق الرجل إبله أو غنمه الى مال غيره
 ليبطل الصدقة كقوله لا خلط

ويروى ششنة بتقديم النون وسيدكر ﴿ششش﴾ (٥) فى ذكر أهل النار الشنظير الفحاش
 وهو السنى الخلق (٥) وفى حديث الحرب ثم تكون جزائهم ذات شناظير قال المروى هكذا الرواية
 والصواب الشناظى جمع شنظوة بالضم وهى كالأنف الخارج من الجبل ﴿ششش﴾ (٥) فى
 حديث أبي ذر وعنده امرأه سوداء ششنة أى قبيحة يقال منظر ششيع وأششع ومششع ﴿ششش﴾
 (٥) فى إسلام أبي ذر فاتهم قد شنفوا أى أبغضوه يقال شنف له شنف إذا أبغضه (ومنه حديث
 زيد بن عمار بن قيس) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى أرى قومك قد شنفوا لك (وفى حديث بعضهم)
 كنت أختلف الى الضحالك وعلى شنف ذهب فلا ينهانى الشنف من حلى الأذن وجمعه شنوف وقيل هو
 ما يعلق فى أعلاها ﴿شنى﴾ (٥) فى (س) فيه) لاشناق ولا شعار الشنى بالتحريك ما بين الفريضتين
 من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الإبل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشرة الى أربع عشرة
 أى لا يؤخذ فى الزيادة على الفريضة زكاة الى أن تبلغ الفريضة الأخرى وانما معنى شنف لأنه لم يؤخذ منه
 شئ فاشنى الى ما يليه عما أخذ منه أى أضيف وجمع فعنى قوله لاشناق أى لا يشق الرجل غنمه أو إبله الى
 مال غيره ليبطل الصدقة يعنى لاشناقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلط والعرب تقول اذا
 وجب على الرجل شاة فى خمس من الإبل قد اشنى أى وجب عليه شنى فلا يزال مشنف الى أن تبلغ إبله
 خمساً وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الشناق ويقال له مغفل أى مؤد للعقال مع ابنة المخاض
 فاذا بلغت ستاً وثلاثين الى خمس وأربعين فهو مقرض أى وجبت فى إبله الفريضة والاشناق المشاركة فى
 الشنى والشنق وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقنى أى اخلط مالى ومالك لثخف علينا
 الزكاة وروى عن أحمد بن حنبل أن الشنى ما دون الفريضة مطلقاً كما دون الأربعين من الغنم

(هـ * وفيه) أنه قام من الليل يصلي لَحَلَّ شَنَاقِ القَرَبَةِ الشَّنَاقِ الحَيِطِ أوالسَّير الذي تُعَلَّقُ به القَرَبَةُ والحَيِطُ الذي يُشَدُّ به فُها يقال شَنَقَ القَرَبَةَ وأَشَنَقَهَا إذا أَوَكَّاهَا وإذا عَلَّقَهَا (وفي حديث علي) إن أَشَنَقَ لها حَرَمَ يقال شَنَقَتِ البَعِيرَ أَشَنَقَهُ شَنَقًا وَأَشَنَقَهُ إِشْنَقًا إذا كَفَقْتَهُ بِرَمَامِهِ وَأَنْتَرَا كِبَهُ أَيِ انْ بَالَعَ فِي إِشْنَاقِهَا حَرَمَ أَنْفَها وَيُقَالُ شَنَقَ لَهَا وَأَشَنَقَ لَهَا (ومنه حديث جابر) فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَوَّلَ طَالِعٍ فَأَمْرَعُ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنَقَ لَهَا (هـ * ومنه حديث طلحة) أنه أَشَدَّ قَصِيدَةً وَهُوَ رَاكِبٌ بَعِيرًا فَإِذَا زَالَ شَانِقُ رَأْسِهِ حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ (س * ومنه حديث عمر) سَأَلَ رَجُلٌ تُحْرِمَ فَقَالَ عَنَتَ لِي عِكْرُ شَةِ فَشَنَقْتُهَا بِجَبُوبِهِ أَيِ رَمَيْتُهَا حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَدُوِّ (س * وفي حديث الحجاج) وَيَزِيدُ بِنَ الْمَهْلَبِ * وَفِي الذَّرْعِ خَنْخَمَ الْمَكِينِ شَنَاقِ * الشَّنَاقُ بِالْفَتْحِ الطَّوِيلُ (س * وفي قصة سليمان عليه السلام) احْشُرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنَقَاءَ هِيَ الَّتِي تَرْتُقُ فِرَاحَهَا * (شَنَن * هـ * وفيه) أنه أَمَرَ بِأَلَمَاءٍ قُفِّرَ فِي الشَّنَنِ الشَّنَانُ الْأَسْقِيَةُ الْحَلَقَةُ وَاحِدُهَا شَنْ وَشَنَّةٌ وَهِيَ أَشَدُّ تَبَرُّدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ (س * ومنه حديث قيام الليل) فَقَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ أَيِ قَرَبَةٍ (والحديث الآخر) هَلْ عِنْدَ كُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) فِي صَفَةِ الْقُرْآنِ لَا يَتَقَعُّ وَلَا يَتَشَانُ أَيِ لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ (س * وحديث عمر بن عبد العزيز) إِذَا اسْتَشَنَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَأَبْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ أَيِ إِذَا خَلَقَ (وفيه) إِذَا حُمِّ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْنِ عَلَيْهِ الْمَاءَ أَيِ فَلْيَرْشُدْ عَلَيْهِ رَشَاءً مُتَفَرِّقًا الشَّنُّ الصَّبُّ الْمُنْقَطِعُ وَالشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَّصِلُ (هـ * ومنه حديث ابن عمر) كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنُهُ أَيِ يَجْرِيه عَلَيْهِ وَلَا يَفْرِقه وَقَدْ تَقَدَّمَ (وكذلك يروى) حَدِيثُ بُولِ الْأَعْرَابِ فِي الْمَسْجِدِ بِالشَّنِّ أَيْضًا (هـ * ومنه حديث رُقِيَّةَ) فَلْيَشْنُوا الْمَاءَ وَلْيَمْسُوا الطَّيْبَ (ومنه الحديث) أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَسْنُ الْعَمَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُؤَلَّحِ أَيِ يَفْرِقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ (هـ * ومنه حديث علي) اتَّخَذُوا وَرَاءَهُ كَمْ ظَهَرَ يَأْحَتِي شَنَّتْ عَلَيْهِمُ الْعَارَاتُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب الشين مع الواو

شوب * (هـ * وفيه) لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ أَيِ لَا غَشَّ وَلَا تَخْلِيطَ فِي مَرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ وَأَصْلُ الشَّوْبِ التَّخْلِيطُ وَالرَّوْبُ مِنَ اللَّابِنِ الرَّائِبِ التَّخْلِيطُ بِالْمَاءِ وَيُقَالُ لِلْمُخْلَطِ فِي كَلَامِهِ هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ وَقِيلَ مَعْنَى لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ إِنَّكَ بَرِيٌّ مِنْ هَذِهِ السَّلْعَةِ (هـ * وفيه) يَشْهَدُ بِيْعُكُمْ الْخَلْفُ وَاللَّغْوُ وَشُوبُهُ بِالْصَّدَقَةِ أَمْرُهُمْ بِالْصَّدَقَةِ لِمَا يَجْرِي بَيْنَهُمْ مِنَ الْكَذِبِ وَالرِّبَا وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي الْقَوْلِ لِمَا كَوْنُ كَفَّارَةً لِذَلِكَ * (س * وفيه) أَنَّهُ ضَرَبَهُ بِمِخْرَشٍ مِنْ شَوْحَطِ الشَّوْحَطِ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ (س * وفيه) أَنَّهُ أَقْبَلَ رَجُلًا وَعَلَيْهِ شُورَةٌ حَسَنَةٌ الشُّورَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَالُ

وشناق القربة الحيط أوالسير الذي تعلق به وقيل الذي يشد به فُها وشناق البعير وأشنقه كفه برمامه وهو راكمه يرفع رأسه وفلان شناق رأسه أي رافعه وعنت لي عكرشة فشنتها أي رميتها حتى كفت عن العدو والشناق بالفتح الطويل والشنقاء التي ترتق فراخها * الشنة * السقاء الخلق ج شنان وفي صفة القرآن ولا يتشان أي لا يخلق على كثرة الرد وإذا استشن ما بينك وبين الله أي أخلق والشن الصب المنقطع ومنه إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء أي يرشه رشا متفرقا والسن الصب المتصل وشن الغارة يفرقها عليهم من جميع الجهات * قلت قال الفارسي وابن الجوزي شنت الغارات أي صبت انتهى * الشوب * الخلط * الشوخط * شجر تتخذ منه القسي * المشاوذ * العمام واحد لها مشوذ والميم زائدة * الشورة * بالضم والشارة الجمال

والهيئة واللباس الحسن وامرأة
شيرة حسنة الشارة والهيئة وركب
فرسا يشوره أى يعرضه لبيع
والمشوار الموضع الذى تعرض فيه
الدواب وكان أبو طلحة يشور نفسه
بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أى يعرضها على القتل وقيل
يسعى يظهر قوته وتشايره الناس
أى اشتهر به بأبصارهم والشوار
بالفتح متاع البيت وشار العسل
واشتهاره اجتهاده من خلاياه والمشارير
الذي يجمع مشاراة **شوس**
الطوال جمع أشوس والتشاوس
أن يقلب رأسه ينظر الى
السماء باحدى عينيه ويضم
أخفانه لينظر **شوش**
فاه بالسواك أى يدلك أسنانه
وينقيها وقيل هو أن يستاك من
سفل الى علو واستغنوا عن
الناس ولو بشوص السواك أى
بغسلته وقيل بما يتقنت منه عند
النسوك ومن سبق العاطس بالحد
أمن الشوص واللوص والعلوص
الشوص وجع الفرس وقيل
الشوصة وجع في البطن من ريح
تنفذ تحت الأضلاع **شوط**
مسافة من الأرض مقدار الجرى اذا
عدت ورمل ثلاثة أشواط جمع
شوط وهو المزمع الطواف والشوط
بطين أى الطريق بعيد يد أن
الزمان تمتد ويمكن الاستدراك فيه
على ما فرط وفي حديث المرأة
الجوينية ذكر الشوط وهو اسم
بستان بالمدينة **شوف**
وتشوف للنبي طمع بصره كوى
أسعد من الشوك

والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء وإظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة **ه** * ومنه
الحديث أن رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مقلوبة عن الواو (ومن حديث عاشوراء) كانوا
يتخذونه عيداً ويلبسون نساءهم فيه حلبيهم وشارتهم أى لباسهم الحسن الجميل **ه** * وفي حديث أبي
بكر أنه ركب فرسا يشوره أى يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها للتباع والموضع الذى تعرض
فيه الدواب يقال له المشوار **ه** * ومنه حديث أبي طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى يعرضها على القتل والقفل في سبيل الله يسع النفس وقيل يشور نفسه أى يسعى ويخف
يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا أخرجتها لتعرف قوتها **ه** * ومنه حديث طلحة أنه كان يشور نفسه
على غرله أى وهو صبي لم يتحتم بعد والغرلة العلقمة **س** * وفي حديث ابن القتيبة أنه جاء بشوار كثير
الشوار بالفتح متاع البيت **ه** * وفي حديث عمر في الذى تدلى بجمل ليشتره عسلا يقال شار العسل
يشوره واشتاره يشتره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه **شوس** (في حديث الذى بعنه الى الحق)
فقال يا نبي الله أسفع شوس الشوص الطوال جمع أشوس كذا قال الخطابي **س** * وفي حديث التيمي
رأيت أبا عثمان النهدي يتشاور ينظر أرا لآل الشمس أم لا التشاوس أن يقلب رأسه ينظر الى
السماء باحدى عينيه والشوص النظر بأحد شي العين وقيل هو الذى يصفر عينيه ويضم أخفانه
لينظر **شوص** **ه** * فيه أنه كان يشوص فاه بالسواك أى يدلك أسنانه وينقيها وقيل هو أن
يستاك من سفل الى علو وأصل الشوص القتل (ومن حديث) استغنوا عن الناس ولو بشوص
السواك أى بغسلته وقيل بما يتقنت منه عند النسوك **س** * وفيه من سبق العاطس بالحد أمن
الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الفرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح تنفذ تحت
الأضلاع **شوط** (في حديث الطواف) رمل ثلاثة أشواط هى جمع شوط والمراد به المزمع
الواحدة من الطواف حول البيت وهو فى الأصل مسافة من الأرض يعدها الفرس كالميدان ونحوه
ه * ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلى يا أمير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الأمور
ما تعرف به صدقك من عدوك البطين البعيد أى الزمان طويل يمكن أن تستدرك فيه ما فرطت
س * وفي حديث المرأة الجوينية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة **شوف**
(في حديث عائشة) أنها شوقت جارية فطافت بها وقالت لعائشة فصيد بها بعض فتيان قريش أى رأيتها
يقال شوف وشيف وتشوف أى ترى وتشوف للشيء أى طمع بصره اليه **س** * ومنه حديث سبيعة
أنها شوقت للخطاب أى طمعت وتشرفت (ومن حديث عمر) ولكن انظروا الى ورعها اذا أنشأ
أى أنصرف على الشيء وهو بمعنى أنشأ وقد تقدم **شوك** **س** * فيه أنه كوى أسعد بن زرارة

من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيلك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكه (س * ومنه الحديث) واذا شيلك فلا تنتفش أى اذا ساكته شوكه فلا يقدر على انتفاشها وهو إخراجها بالانتفاش (ومنه الحديث) ولا يشاك المؤمن (والحديث الآخر) حتى الشوكة يشاكها (وفي حديث أنس رضى الله عنه) قال لعمر حين قدم عليه بالهزم ان تركت بعدى عدوا كبيرا وشوكه شديدة أى قتلا شديدا وقوة ظاهرة وشوكه القتال شدته وحدته (ومنه الحديث) هلم الى جهاد لا شوكه فيه يعنى الحج * شول * (ه * في حديث فضلة بن عمرو) فهجم عليه شوائله فساءه من ألبانها الشوائل جمع شائلة وهى الناقة التى شال لبنها أى ارتفع وتسمى الشول أى ذات شول لأنه لم يبق فى ضرعها إلا شول من لبن أى بقية ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من خلعها (ومنه حديث على) فكأنكم بالساعة تحذوكم حدوا الزاجر بشوله أى الذى بزجر إبله لتسير (س * ومنه حديث ابن ذى رين)

أتى هرقة لا وقد شالت نعامتهم * فلم يجد عنده النضر الذى سألا

يقال شالت نعامتهم إذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم إلا بقية والنعام الجماعة * شوم * (فيه) ان كان الشوم فى ثلاث المرأة والدائر والفرس أى ان كان ما يكره ويخاف عاقبته فى هذه الثلاثة وتخصيصها لأنه لما أبطل مذهب العرب فى التطير بالسوايح والبوارح من الطير والنبات ونحوهم اقال فان كانت لأحدكم دار يكره سكانها أو امرأة يكره حجبها أو فرس يكره ارتباطها فليغارها بأن ينقل عن الدائر ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدارضة وسوء جوارها وشوم المرأة ان لاتلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو فى الشوم همزة ولكنهم أخفقت فصارت واو وأغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها همزة ولذلك أنبتنا ههنا والشوم ضد العين يقال تشاءمت بالشئ وتعذت به * شوه * (ه * فيه) بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فإذا امرأه شوهاء إلى جنب قصر الشوهاء المرأة الحسنة الرائعة وهومن الأضداد يقال للمرأة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الغم والصغيرة الغم (ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهما) شوه الله خلوقكم أى وسعها (ه * ومنه حديث بدر) قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه أى قبحت يقال شاه يشوه شوه وشوهاء رجل أشوه وأمرأة شوهاء ويقال للخطبة التى لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوهاء (ومنه الحديث) ان قال ابن صياد شاء الوجه وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) أنه قال لصفوان بن المغفل حين ضرب حسان بالسيف أشوهت على قومى أن هداهم الله عز وجل للإسلام أى أتسكرت وتقبحت لهم وجعل الأنصار قومه لنصرتهم لم ياه وقيل الأشوه السريع الإصابة بالعين ورجل شائه البصر وشاهى البصر أى حديده قال أبو عبيدة يقال لأشوه على أى لا تنقل ما أحسنك فتصيبني بعينك (س * فى حديث عبد المطلب) كان يرى أن الشهم اذا

هى حمرة تعلو الوجه والجسد وشوكه القتال شدته وحدته وهلم الى جهاد لا شوكه فيه يعنى الحج واذا شيلك فلا تنتفش أى اذا أصاب الشوك جسده فلا يخرج بمنتفاش * هجم عليه * شوائل * جمع شائلة وهى الناقة التى شال لبنها أى ارتفع وتسمى الشول أى ذات شول لأنه لم يبق فى ضرعها إلا شول من لبن أى بقية وشالت نعامتهم أى ماتوا وتفرقوا والنعام الجماعة * قلت فى الصحاح يقال للقوم اذا ارتحلوا عن منازلهم أو تفرقوا شالت نعامتهم والنعام ماتحت القدم انتهى * الشوم * ضد العين وأصله اله من تخفف وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها همزة * رأيتنى فى الجنة فإذا امرأه شوهاء * الى جنب قصرها الحسنة الرائعة ويقال أيضا القبيحة شوهاء من الأضداد وشاهت الوجوه قبحت وشوه الله خلوقكم وسعها وأتشوهت على قومى أن هداهم الله للإسلام أى أتسكرت وتقبحت لهم وقيل الأشوه السريع الإصابة بالعين * قلت هذا قاله الحربى طنا بل انه قال لم أجمع فيه شيئا وقال الفارسي ليس فى هذا المعنى ما يليق بلفظ الحديث وقال الاصمعى يقال فرس أشوه اذا كان مديد العنق فى ارتفاع فعلى هذا يمكن ان يقال معناه ارتفعت وامتد عنقك على قومى انتهى ولا تشوه على أى لا تنقل ما أحسنك فتصيبني بعينك

أَخْطَأَهُ فَقَدْ أَشْوَى يَقَالُ رَمَى فَأَشْوَى إِذَا لَمْ يُصَبِّ الْمَقْتَلُ وَشَوَيْتُهُ أَصَبْتُ شَوَاتِهِ وَالشَّوَى جِلْدُ الرَّأْسِ وَقِيلَ
أَطْرَافُ الْبَدَنِ كَالرَّأْسِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ الْوَاحِدَةُ شَوَاةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَنْقُضُ الْحَائِضُ شَعْرَهَا إِذَا
أَصَابَ الْمَاءُ شَوَى رَأْسِهَا أَى جِلْدِهِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ) كُلُّ مَا أَصَابَ الصَّائِمَ شَوَى إِلَّا الْغَيْبَةَ أَى
شَيْءٌ هُنَّ لَا يُفْسِدُ صَوْمَهُ وَهُوَ مِنَ الشَّوَى الْأَطْرَافُ أَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ لَا يَنْطُلُ صَوْمَهُ إِلَّا الْغَيْبَةُ فَانْهَا
تُبْطِلُهُ فَهِيَ كَالْمَقْتَلِ وَالشَّوَى مَا لَيْسَ بِمَقْتَلٍ يَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ شَوَى مَا سَلِمَ لَكَ دَيْنُكَ أَى هُنَّ (هـ * وَفِي حَدِيثِ
الْصَّدَقَةِ) وَفِي الشَّوَى فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ وَاحِدَةً الشَّوَى أَمُّ جَمْعٍ لِلشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ لَهَا وَخَوَّلَبُ وَكَلِيبُ
(وَمِنْهُ كِتَابُهُ لَقَطْنُ بْنُ حَارِثَةَ) وَفِي الشَّوَى الْوَرِيَّةُ سَنَةٌ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ
سُئِلَ عَنِ الْمُنْعَةِ أَنْ تُجْزَى فِيهَا شَاءٌ فَقَالَ مَا لِي وَالشَّوَى أَى الشَّاءِ كَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّهُ الْمُتَمَتِّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
تَجِبُ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ

باب الشين مع الهاء

(شهب) (هـ * فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَشْلَوْا وَأَسْلَمُوا فَقَدْ
اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَارِئٍ أَى زُمَيْتٍ بِأَمْرٍ صَعِبٍ شَدِيدًا لَاطَاقَةً لَكُمْ بِهِ يَقَالُ يَوْمُ أَشْهَبٍ وَسَنَةُ شَهْبَاءَ وَجَيْشُ
أَشْهَبٍ أَى قَوًى شَدِيدًا كَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرَاهَةِ وَجَعَلَهُ بَارِئًا لِأَنَّهُ بَرَزَ الْبَعِيرَ نَهَابَتُهُ فِي الْقُوَّةِ
(س * وَمِنْهُ حَدِيثُ حَلِيمَةَ) خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ أَى ذَاتِ قَعْدٍ وَجَدْتُ وَالشَّهْبَاءَ الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ الَّتِي
لَا خُضْرَةَ فِيهَا الْعَلَّةُ الْمَطْرُومُ النَّهْبَةُ وَهِيَ الْبَيَاضُ فَسَمِيَتْ سَنَةُ الْجَذْبِ بِهَا (وَفِي حَدِيثِ اسْتِرْقَاقِ السَّمْعِ)
فَرَبْعًا أَذْرَكَ الشَّهْبَ قَبْلَ أَنْ يَلْقَاهَا يَعْنِي الْكَلِمَةُ الْمُسْتَرْقَةُ وَأَرَادَ بِالشَّهْبِ الَّذِي يَنْقُضُ فِي اللَّيْلِ شِبْهَهُ
الْكُوكَبُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الشَّعْلَةُ مِنَ النَّارِ (شهب) (س * فِيهِ) لَا تَزُوجَنَّ شَهْبَةً وَلَا شَهْبَةً وَلَا شَهْبَةً
وَلَا هَيْذَرَةً وَلَا لَوْثًا وَلَا شَهْبَةً وَالشَّهْبَةُ الْكَبِيرَةُ الْقَانِيَةُ (شهد) (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الشَّهِيدُ هُوَ
الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ وَالشَّاهِدُ الْحَاضِرُ وَفَعِيلٌ مِنْ أَثْبَتِهِ الْمُبَالِغَةُ فِي فَاعِلٍ فَازَا عَثِرَ الْعِلْمُ مُطْلَقًا فَهُوَ الْعَالِمُ
وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْأُمُورِ الْبَاطِنَةِ فَهُوَ الْحَبِيرُ وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ فَهُوَ الشَّهِيدُ وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِمَعْنَى هَذَا
أَنْ يَشْهَدَ عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا عَمِلَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَشَهِيدُ يَوْمِ الدِّينِ أَى شَهِيدُكَ عَلَى أُمَّتِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) سَيِّدُ الْيَوْمِ الْجُمُعَةِ هُوَ شَهِيدُكَ أَى هُوَ شَهِيدُ مَنْ حَضَرَ صَلَاتَهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَشَهِيدٌ وَمَشْهُودَاتٌ شَهِيدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَشْهُودٌ يَوْمَ عَرَفَةَ لِأَنَّ النَّاسَ يَشْهَدُونَهُ أَى يَحْضُرُونَهُ
وَيَجْتَمِعُونَ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّلَاةِ) فَانْهَامَ شَهْوَةٌ مَكْتُوبَةٌ أَى تَشْهَدُهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَكْتُبُ أَجْرَهَا لِلْمُصَلِّيِ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلَاةِ الْفَجْرِ) فَانْهَامَ شَهْوَةٌ مُخْضَرَةٌ أَى يَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ هَذِهِ صَاحِدَةٌ وَهَذِهِ
نَازِلَةٌ (هـ س * وَفِيهِ) الْمُبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْقَرِيقُ شَهِيدٌ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّهِيدِ وَالشَّهَادَةِ فِي الْحَدِيثِ

• يَقَالُ رَمَى فَأَشْوَى إِذَا لَمْ يُصَبِّ
المقتل والشوى جلد الرأس وقيل
أطراف البدن كالرأس واليد
والرجل الواحدة شواة وكل ما
أصاب الصائم شوى إلا الغيبة أى
شئ هين أراد أن الشوى ليس
بمقتل وكل شئ يصيبه الصائم لا
يبطل صومه إلا الغيبة والشوى اسم
جمع للشاة وقيل جمع لها ككلب
وكليب * يا أهل مكة أسلموا فقد
استبطنتم بأشهب بارئ أى
رميتم بأمر صعب شديد لاطاقة لكم
به وسنة شهباء ذات قعد وجذب
والشهباء الأرض البيضاء التى
لا خضرة فيها العلة المطر والشهاب
الكوكب الذى ينقض فى الليل
وأصله الشعلة من النار والشهيرة
والشهيرة العجوز الكبيرة
الشهيد الذى لا يغيب عنه
شئ وشهيدك يوم الدين أى شاهدك
على أمتك يوم القيامة ويوم الجمعة
شاهد أى يشهد لمن حضر صلواته
ومشهد يوم عرفة لأن الناس
يشهدونه أى يحضرونه ويجمعون
فيه وصلاة الفجر مشهودة ومحضورة
أى يشهد بها الملائكة ويحضرونها

وَالشَّهِيدُ فِي الْأَصْلِ مَنْ قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُجْمَعُ عَلَى شُحْدَائِهِ ثُمَّ اتَّسَعَ فَيَدْفَنُ أَطْلُقَ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَبْطُونِ وَالْعَرَقِ وَالْحَرْقِ وَصَاحِبِ الْمَذْمُومِ وَذَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ وَسُمِّيَ
شَهِيدَ الْأَنْتِ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ شُهِدُوهُ بِالْجَنَّةِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَعْنَى كَأَنَّهُ شَهِيدٌ أَيْ حَاضِرٌ وَقِيلَ لِأَنَّ مَلَائِكَتَهُ
الرَّحْمَةَ تَشْهَدُهُ وَقِيلَ لِقِيَامِهِ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فِي أَمْرِ اللَّهِ حَتَّى قُتِلَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ
بِالْقَتْلِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٌ عَلَى اخْتِلَافِ التَّأْوِيلِ (س * وفيه) خير
الشَّهِدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ لَهَا هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ بِهَا صَاحِبُ الْحَقِّ أَنْ لَهُ مَعَهُ شَهَادَةٌ وَقِيلَ
هِيَ فِي الْأَمَانَةِ وَالْوَدِيعَةِ وَمَا لَا يَعْلَمُ بِهِ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ مُثَلِّلٌ فِي سُرْعَةِ إِبْجَابَةِ الشَّاهِدِ إِذَا اسْتَشْهَدَ أَنْ لَا يُؤَخِّرَهَا
وَلَا يَنْعَمُهَا وَأَصْلُ الشَّهَادَةِ الْإِخْبَارُ بِمَا شَهِدَهُ وَشَهِدَهُ (س * ومنه الحديث) يَأْتِي قَوْمٌ يَشْهَدُونَ
وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ هَذَا عَامٌّ فِي الَّذِي يُوَدِّي الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مِنْهُ فَلَا تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ وَلَا
تَعْمَلُ بِهَا وَالَّذِي قَبْلَهُ خَاسٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ هُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ بِالْبَاطِلِ الَّذِي لَمْ يَحْمِلُوا الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ وَلَا كَانَتْ
عِنْدَهُمْ وَيُجْمَعُ الشَّاهِدُ عَلَى شُحْدَائِهِ وَشُهِدُوا وَشُهِدُوا (وفي حديث عمر) مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ
يُحْرِقُ أَغْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا تَعْتَرِبُوا عَلَيْهِ قَالُوا خَافَ لِسَانَهُ قَالَ ذَلِكَ أُخْرَى أَنْ لَا تَكُونُوا شُحْدَاءُ أَيْ إِذَا لَمْ
تَفْعَلُوا ذَلِكَ لَمْ تَكُونُوا فِي جَمْلَةِ الشَّهَدَاءِ الَّذِينَ يَسْتَشْهَدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي كَذَّبَتْ أَنْبِيََاءَهَا
(ومنه الحديث) اللَّعَانُونَ لَا يَكُونُونَ شُحْدَاءُ أَيْ لَا تَسْمَعُ شَهَادَتَهُمْ وَقِيلَ لَا يَكُونُونَ شُحْدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ (وفي حديث الأَعْقَةِ) فَلْيُشْهَدْ أَعْدِلُ الْأُمْرَ بِالشَّهَادَةِ أَمْرٌ بِتَأْدِيبٍ وَإِرْشَادٍ لِمَا خَافَ
مِنْ تَسْوِيلِ النَّفْسِ وَأَنْبِعَافِ الرَّغْبَةِ فِيهَا فَتَدْعُوهُ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْأَمَانَةِ وَرُبَّمَا نَزَلَ بِهِ حَادِثُ الْمَوْتِ فَادْعَاهَا
وَرَثَتُهُ وَجَعَلُوها مِنْ جُمْلَةِ تَرَكَّتْهُ (ومنه الحديث) شَهِدَ اللَّهُ أَوْ عِيْنُهُ ارْتَفَعَ شَهِدَ اللَّهُ بِفِعْلٍ مُضَمٍّ مَعْنَاهُ
مَا قَالَ شَهِدَ اللَّهُ (ه س * وفي حديث أبي أيوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ لَا صَلَاةَ
بَعْدَهَا حَتَّى يَرَى الشَّاهِدَ قِيلَ وَمَا الشَّاهِدُ قَالَ النِّجْمُ سَمَّاهُ الشَّاهِدَ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ بِاللَّيْلِ أَيْ يَحْضُرُ وَيَنْظُرُ
(ومنه) قِيلَ إِصْلَاحُ الْمَغْرِبِ صَلَاةُ الشَّاهِدِ (وفي حديث عائشة) قَالَتْ لَامْرَأَةٍ عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ وَقَدْ
تَرَكْتَ الْخِضَابَ وَالطِّيبَ أَمْسَتْ هَذِهِ أُمٌّ غَيْبٌ فَقَالَتْ مُشْهَدٌ كَغَيْبٍ يُقَالُ امْرَأَةٌ مُشْهَدٌ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا حَاضِرًا
عِنْدَهَا وَامْرَأَةٌ مُغَيْبٌ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا عَنْهَا أَوْ يُقَالُ فِيهِ مُغَيْبَةٌ وَلَا يُقَالُ مُشْهَدَةٌ إِذَا رَأَتْ أَنْ زَوْجُهَا حَاضِرٌ
لَكِنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا فَهُوَ كَالْغَائِبِ عَنْهَا (س * وفي حديث ابن مسعود) كَانَ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ
مِنَ الْقُرْآنِ يُرِيدُ تَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَهِيَ التَّحِيَّاتُ سُمِّيَ تَشْهَدُ لِأَنَّهُ فِيهِ شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ الشَّهَادَةِ (شهر * ه س * وفيه) صُومُوا الشَّهْرَ وَمِنْهُ الشَّهْرُ الْهَلَالُ سُمِّيَ بِهِ لِشَهْرَتِهِ
وظُهُورِهِ أَرَادَ صُومُوا أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ وَقِيلَ مِنْهُ وَسَطُهُ (ومنه الحديث) الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَفِي

واللعانون لا يكونون شهداء أي لا
تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون
شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية
وكذلك قول عمر ذلك أخرى أن لا
تكونوا شهداء ولا صلاة بعد العصر
حتى يرى الشاهد أي النجم لأنه
يشهد بحجى الليل وامرأة مشهد
زوجها حاضر عندها ومغيب
زوجها غائب عنها ويقال لها مغيبة ولا
يقال مشهدة * صوموا شهر *
ومنه الشهر الهلال سمي به لشهرته
وظهوره أَرَادَ صُومُوا أَوَّلَ الشَّهْرِ
وآخره

رواية أغما الشهر أى أن فائدة أرقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليُعرف نقص الشهر قبله وإن أُريد به الشهر نفسه فتكون الألام فيه للعهد (وفيه) سُئل أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم أضاف الشهر إلى الله تعظيماً وتعظيماً كقولهم بيت الله وآل الله لعريش (س * وفيه) شهر عيد لا ينفصلان يريد شهر رمضان وذو الحجة أى أن نقص عدد هـ في الحساب حكمهما على التمام لا يخرج أمتهم إذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع تخلفهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نكسهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا أشبه (س * وفيه) من ليس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة الشهرة ظهور الشئ في شناعة حتى يشهره الناس (ومنه حديث عائشة) خرج أبى ساهراً سيفه راكباً راحلته يعنى يوم الردة أى مبرزاً له من قمده (س * ومنه حديث ابن الزبير) من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدرأى من أخرجه من عمدة القتال وأراد بوضعه ضرب به (ه * وفي شعر أبى طالب) فأتى والضوايح كل يوم * وماتلوا السفاسرة الشهور

أى العلماء واحد هـ شهركذا قال المروى (شهق) (س * في حديث بدو الوحي) ليرتدى من رؤس شواهي الجبال أى عواليها يقال جبل شاهق أى عال (س * في صفته عليه السلام) كان أشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكاة في البياض (س * وفيه) كان شهماً أى نافذاً في الأمور ماضياً والشهم الذكى الفؤاد (شها) (ه * في حديث شداد بن أوس) عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم الزياء والشهوة الخفية قيل هى كل شئ من المعاصي يضره صاحبه ويضر عليه وإن لم يعلمه وقيل هو أن يرى جارية حسناً فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل لرياء ما كان ظاهراً من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل * قلت هذا أرجح ولم يحل ابن الجوزى سواء وسياق الحديث يدل عليه انتهى وقال الأزهري أنا أستحسن أن أنصب الشهوة وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أخاف عليكم الزياء مع الشهوة ومعنى ذلك أنه يرى الناس أنه تارك للمعاصي ويخفي الشهوة لمخاف قلبه فإذا خلا بنفسه علمها في خفية * قلت قال الفارسي وقيل هى شهوة النساء وقيل هى أن ينظر إلى ذات محرم حسناً انتهى * ذكر المنار فأعرض

باب الشين مع الياء

شيأ (فيه) أن يودى ألقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تفترون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة هموزة الأرادة وقد شئت الشئ أشاؤه وانما فرق بين قول ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لأن الواو تفيده الجمع دون الترتيب وجمع وترتيب فع الواو يكون قد جمعت بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته وقد

وقد تكرر ذكرها في الحديث **﴿شيخ﴾** (هـ * فيه) انه ذكرا النار ثم أعرض وأشاح الشيخ الحذر
 والجأذ في الأمر وقيل القبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أي حذر
 النار كأنه ينظر إليها أو جدد على الإيصاء باتقامها أو أقبل اليك في خطابه (ومنه في صفته) اذا غضب
 أعرض وأشاح وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث سطيم) على جمل شيخ أي بآية مسرع **﴿شيخ﴾**
 (س * فيه) ذكر شيخان قریش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان (وفي حديث أحد) ذكر شيخان
 هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج الى أحد وبه
 عرض الناس **﴿شيد﴾** (في الحديث) من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شأنه الله بها يوم
 القيامة يقال أشاده وأشاد به اذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته
 فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) أي ما راجل
 أشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها يرى ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا حصصه وعمله بالشيد وهو
 كل ما طليت به الحائط من حص وغيره **﴿شير﴾** (هـ * فيه) أنه رأى امرأة شيرة عليها مناجداى
 حسنة الشارة والهيئة وأصلها الواو ذكرناها هنا لأجل لفظها (وفيه) أنه كان يشير في الصلاة أي
 يرمي باليد أو الرأس يعني يأمر وينهى وأصلها الواو (ومنه الحديث) قوله للذي كان يشير بأصبعه في
 الدعاء أحد أحد (ومنه الحديث) كان اذا أشار أشار بكفه كلها أراد أن إشاراته كانت مختلفة فما كان منها في
 ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسحاة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها
 ليكون بين الاشارتين فرق (ومنه الحديث) واذا تحدثت اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة تؤكده
 (س * ومنه حديث عائشة) من أشار الى مؤمن بمحذبة يريد قتله فقد وجب دمه أي حل للقتل صود بها أن
 يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب ههنا بمعنى حل (هـ * وفي حديث اسلام عمرو بن العاص) فدخل
 أبوهريرة فتشيره الناس أي استهزؤه بأبصارهم كأنه من الشارة وهي الهيئة واللباس (هـ * وفي
 حديث ظبيان) وهم الذين خطوا مشايرها أي ديارها الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة
﴿شيز﴾ (س * في حديث بدر) في شعر ابن سودة

وماذا بالقلب قلب بدر * من الشيرى ترين بالسنام

الشيرى شجر يتخذ منه الجفان وأراد بالجفان أربابهم الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بيدروا القوافي
 القلب فهو يرثيهم وتسمى الجفان شيرى باسم أصلها **﴿شيص﴾** (س * فيه) نهى قومًا عن تأبير نخلهم
 فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشمد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى أصلا وقد تكرر في الحديث
﴿شيط﴾ (هـ * فيه) اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان أي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب

﴿وأشاح﴾ الشيخ الحذر والجأذ
 في الأمر وقيل القبل اليك المانع
 لما وراء ظهره فيجوز أن يكون شاح
 أحد هذه المعاني أي حذر النار كأنه
 ينظر إليها أو جدد على الإيصاء
 باتقامها أو أقبل اليك في خطابه
 وجمل شيخ جاد مسرع **﴿شيخان﴾**
 قریش بالكسر جمع شيخ وشيخان
 بفتح الشين وكسر النون موضع
 بالمدينة **﴿أشاد﴾** على مسلم عورة
 أي أشاعها ورفعها وأظهرها عليه
 * كان **﴿يشير﴾** في الصلاة أي
 يرمي باليد والرأس أمرا وناهيا
﴿الشيرى﴾ شجر يتخذ منه الجفان
﴿الشيص﴾ التمر الذي لا يشمد
 نواه أولا يكون له نوى أصلا **﴿ششاط﴾**

هلك ويؤخذ المسلم فيشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور أى يقطع ويقسم وأشاط دم جزور يجذل أى سفك وأراق يعنى أنه ذبحها بعود والقسمه توجب العقل ولا تشيط الدم أى لا توجب القصاص وشيط اللحم والشعر والشوص إذا أحرقت بعضه (هـ * وفي حديث زيد بن حارثة) يوم مؤتة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط فى رماح القوم أى هلك (ومن حديث عمر) لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة (هـ * ومن حديثه الآخر) إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيشاط لحمه كما تشاط الجزور ويقال أشاط الجزور إذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب إلا قسم (وفيه) أن سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكله أى سفك وأراق يعنى أنه ذبحها بعود (وفى حديث عمر) القسمه توجب العقل ولا تشيط اللحم أى تؤخذها الذية ولا يؤخذها القصاص يعنى لأنك اللحم رأسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شئ من الذية (س * وفيه) أعود بك من شر الشيطان وقتونه وشيطانه وشجونه قيل الصواب وأسطانه أى حباه التى يصيدها (شيع * هـ * فيه) القدرة شيعه الدجال أى أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة الفرقة من الناس تقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يزعم أنه يتولى عليه رضى الله عنه وأهل بيته حتى صار لهم اسمًا خاصًا فإذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفى مذهب الشيعة كذا أى عندهم وتجمع الشيعة على شيع وأصلها من المشايعة وهى المتابعة والمطابقة (س * ومنه حديث صفوان) إنى لأرى موضع الشهادة وتسايعنى نفسى أى تتابعنى (ومن حديث جابر) لما زلت أو يلبسكم شيعة ما يذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان أهون وأيسر الشيع الفرق أى يجعلكم فرقا مختلفين (هـ س * وفى حديث الفحاييا) نهى عن المشيعة هى التى لا تزال تتبع الغنم تحمها أى لا تحمها فهى أبادت شيعة أى غشى وراهها هذا إن كسرت الياء وان فكتها فلا نهى تحتاج الى من يشيعها أى يسوقها للتأخرها عن الغنم وكان خالد بن جلامشيعا أى شجاعا ودعت مريم الجراد وتابع بينه وبينه شيعا أى من غير أن يصاحبه وأمرنا بكسر الكوبة والشياع هى الزمارة والشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالفاخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمر إنه تعخيف وهو بالسين المهملة والياء الموحدة

وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع عن غضب عليه وهو استغفل من شاط يشيط إذا كاد يحترق (هـ * ومنه الحديث) مارنى ضاحكاً مستشيطاً أى ضاحكاً ضاحكاً شديداً كالمثالك فى ضحكك يقال استشاط الحمار إذا طار (س * وفى صفة أهل النار) ألم تروا إلى الرأس إذا شيط من قوهم شيط اللحم والشعر والشوص إذا أحرقت بعضه (هـ * وفى حديث زيد بن حارثة) يوم مؤتة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط فى رماح القوم أى هلك (ومن حديث عمر) لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة (هـ * ومن حديثه الآخر) إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيشاط لحمه كما تشاط الجزور ويقال أشاط الجزور إذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب إلا قسم (وفيه) أن سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكله أى سفك وأراق يعنى أنه ذبحها بعود (وفى حديث عمر) القسمه توجب العقل ولا تشيط اللحم أى تؤخذها الذية ولا يؤخذها القصاص يعنى لأنك اللحم رأسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شئ من الذية (س * وفيه) أعود بك من شر الشيطان وقتونه وشيطانه وشجونه قيل الصواب وأسطانه أى حباه التى يصيدها (شيع * هـ * فيه) القدرة شيعه الدجال أى أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة الفرقة من الناس تقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يزعم أنه يتولى عليه رضى الله عنه وأهل بيته حتى صار لهم اسمًا خاصًا فإذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفى مذهب الشيعة كذا أى عندهم وتجمع الشيعة على شيع وأصلها من المشايعة وهى المتابعة والمطابقة (س * ومنه حديث صفوان) إنى لأرى موضع الشهادة وتسايعنى نفسى أى تتابعنى (ومن حديث جابر) لما زلت أو يلبسكم شيعة ما يذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان أهون وأيسر الشيع الفرق أى يجعلكم فرقا مختلفين (هـ س * وفى حديث الفحاييا) نهى عن المشيعة هى التى لا تزال تتبع الغنم تحمها أى لا تحمها فهى أبادت شيعة أى غشى وراهها هذا إن كسرت الياء وان فكتها فلا نهى تحتاج الى من يشيعها أى يسوقها للتأخرها عن الغنم وكان خالد بن جلامشيعا أى شجاعا ودعت مريم الجراد وتابع بينه وبينه شيعا أى من غير أن يصاحبه وأمرنا بكسر الكوبة والشياع هى الزمارة والشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالفاخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمر إنه تعخيف وهو بالسين المهملة والياء الموحدة

وقد تقدم وان كان محفوظاً فلعله من تسمية الزوجة شاعة (ومنه حديث سيف بن ذى رزن) انه قال لعبد
المطلب هل لك من شاعة أى زوجة لأنها تشابه أى تتابعه (ومنه الحديث) انه قال لفلان ألك شاعة
(س * وفيه) أى رجل أشاع على رجل عورة يشبهه أى أظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث وأشاعه
اذا ظهر وأظهره (س * وفي حديث عائشة رضى الله عنها) بعدد بر بشهر أو شيعه أى أو نحو من شهر يقال
أقبت به شهراً أو شيع شهراً أى مقدار أو قريباً منه (شيم * هـ) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه
انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفاً سله الله على المشركين أى لا أعجده والشيم من الأضداد
يكون سلاً وإعجاداً (س * ومنه حديث على) انه قال لأبى بكر رضى الله عنهم ما أراد أن يخرج الى أهل
الردة وقد شهر سيفه فممن سيفك ولا تفجعنا بنفسك وأصل الشيم النظر الى البرق ومن شأنه أنه لا يخفق يخفى
من غير ثلبت فلا يشام إلا لحاقاً وخافياً فشبّه به السل والإعجاد (وفى شعر بلال)

وهل أردن يوماً مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

وان كان محفوظاً فلعله من تسمية
الزوجة شاعة والشاعة الزوجة
لأنها تشابه أى تتابعه وشاع
الحديث ظهر وأشاعه أظهره وكان
ذلك بعدد بر بشهر أو شيعه أى
قريب منه * لا أشيم سيفاً سله
الله أى لا أعجده والشيم من الأضداد
يكون سلاً وإعجاداً * وهل
يبدون لى شامة وطفيل * قيل هما
جبلان مشرفان على مجنة وقيل
عينان عندها وقال بعضهم انه
شابة بالباه وهو جبل حجازى
(الشين) العيب * الشياه *
جمع شاة والشية كل ما يخالف
معظم لون صاحبه وكنت على هذه
الشية أى على هذه الصفة وهذا
اللون ولا ينقض عهدهم عن شية
ما حل أى من أجل وشى واش
حذفت الواو وعوضت منها الهاء

قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والأقل أكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت
تقام به سوق فى الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباه وهو جبل حجازى (شين * فى حديث
أنس رضى الله عنه) يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شأنه الله ببيضاء الشين العيب وقد شأنه يشبهه
وقد تكرر فى الحديث جعل الشيب ههنا عيباً وليس بعيب فانه قد جاء فى الحديث انه وقار وأنه نور ووجهه
الجمع بينهما انه لما رأى عليه السلام بألقافة ورأسه كالنعامه أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا
الشيب فلما علم أنس ذلك من عادته قال ما شأنه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملناه على هذا الرأى ولم
يسمع الحديث الآخر ولعل أحدهما ناسخ للآخر (شيه * (س * فى حديث سودة بن الربيع) أتيت
بأبى فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة وأصل الشاة شاة فحذفت لامها والنسب اليها شاهى وشاوى
وجمعها شياه وشاه وشواى وتصغيرها شويه وشوية فأما عنهما فواو وانما قلبت فى شياه لكسرة الشين
ولذلك ذكرناها ههنا وانما أضافها الى الغنم لأن العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فغيرتها بالاضافة لذلك
(س * وفيه) لا ينقض عهدهم عن شية ما جاء به كذا فى رواية أى من أجل وشى واش وأصل شية
وشى لحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها ههنا على لفظها والمأجل الساعى بالمال (س * وفى
حديث الخليل) فان لم يكن أدهم فكُميت على هذه الشية الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره
وأصله من الوثى والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب أشيه وشياه وشية وأصلها
وشية والوثى النقش أراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو والله أعلم

﴿حرف الصاد﴾

﴿فقدنا﴾ و﴿صا صا﴾ يقال صا صا الجرو اذا حرك أجفانه لينظر قبل أو ان فتحها وفتح اذا فتحها أى أبصرنا أمرنا ولم تبصروه ﴿صبا﴾ خرج من دين الى غيره فهو صابى ج صباة * كأنما ينحط ﴿صبا﴾ أى موضع منحدر وروى كأنما يروى من صبوب بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والغسل والضم جمع صب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وانصبت قدماء في بطن الوادى أى انحدرت فى المسعى وإذا ركع لم يصب رأسه أى لم يعل إلى أسفل ومنه قول أسامة الجعفي رفع يديه ثم يصبها على أعرف أنه يدعوى وصب فى ذفران أى مضى فيه منحدرًا ودافعا وهو موضع عند بدر وأفضل الظهور وأن تومرأت صب أى ينصب من الماء يعنى يتحدر واسطى الماء فتعمل من الصب وأصب لهم ثمن صبة واحدة أى أفرغه وكنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول والصبة الجماعة من الناس ومنه زادى فى الصبة وقيل هوشى يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين محبتهم وفى السفرة التى كانوا يأكلون منها وقيل انما هى الصنة بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السلة يوضع

﴿حرف الصاد﴾

﴿باب الصاد مع الهمزة﴾

﴿صا صا﴾ (هـ * فيه) ان عبيد الله بن جحش كان أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتصر فكان يربى المسلمين فيقول ففتحنا و﴿صا صا﴾ أى أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم يقال صا صا الجرو اذا حرك أجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك أن يريده فتحها قبل أو انما

﴿باب الصاد مع الباء﴾

﴿صبا﴾ (س * فى حديث بن جديعة) كانوا يولون لما أسما و﴿صبا صبا﴾ نادى قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث يقال صبا أولان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبأت النجوم اذا خرجت من مظالمها وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصابى لأنه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويؤمنون من يدخل فى الاسلام مصبوا لأنهم كانوا لا يميزون فأبدلوا من الهمزة واووا ويؤمنون المسلمين الصباة بغير همز كأنه جمع الصابى غير مهموز كقاض وقضاة وغزاة ﴿صبيب﴾ (س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) إذا مشى كأنما ينحط فى صبيب أى فى موضع منحدر وفى رواية كأنما يروى من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والغسل والضم جمع صب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق (ومنه حديث الطواف) حتى اذا انصببت قدما فى بطن الوادى أى انحدرت فى المسعى (ومنه حديث الصلاة) لم يصب رأسه أى لم يعل إلى أسفل (ومنه حديث أسامة الجعفي) رفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعوى (س * وفى حديث مسيره الى بدر) انه صب فى ذفران أى مضى فيه منحدرًا ودافعا وهو موضع عند بدر (س * ومنه حديث ابن عباس) وسئل أى الظهور أفضل قال أن تقوم وأنت صبب أى ينصب منك الماء يعنى يتحدر (س * ومنه الحديث) فقام الى شجيب فاصطب منه الماء هو اقل من الصب أى أخذه لنفسه وتأه الا فتعال مع الصاد تغلب طاه ليهول النطق بهم لا أنهم امن حروف الالمباق (وفى حديث بريرة) قالت لواء ثنية رضى الله عنهم ما إن أحب أهلنا أن أصب لهم ثمن صبة واحدة أى دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا أفرغه (ومنه صفة على رضى الله عنه) لأبى بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل والمفعول (هـ * وفى حديث وائل بن الأسقع) فى غزوة تبوك لخرجت مع خير صاحب زادى فى الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هى نى يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين محبتهم وفى السفرة التى كانوا يأكلون منها وقيل انما هى الصنة بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السلة يوضع

فيها الطعام والصبغة من الصنآن والمعزوقيل من المعز خاصة وقيل نحو الحسين وقيل ما بين السنين الى السبعين ومن الابل نحو خمس أو ست وصيب السيف طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وعمل وصيب من ذهب قيل هو ذهب مصبوب كثيرا غير معدود وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما في حديث آخر خير من صير ذهبا وكان يحتضب بالصيب قيل هو ماء ورق التمسح ولون مائه أحمر يعلو سواد وقيل هو عصارة العصفرا والخناء والصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الاناء وأسود صا جمع صوب على أن أصله صب كر سول ورسل ثم خفف كرسل فأدغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر إن الأسود اذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على المدوغ ويرى صبي تكبلي جمع صاب كما زوغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة أى يملون اليها وقيل اغما هو صبا جمع صابى بالهمز كشاهد وشهاد * كان يقرب الى الصبيان * تصبجهم أى غداؤهم وفي الحديث متى نحل لنا الميتة قال ما لم تصطبجوا أو تغتبعوا الاضطباح ههنا أكل الصبوح وهو الغداه والغبوق العشاء وأصلهما فى الشرب ثم استعمل فى الأكل أى ليس لكم أن تجمعوا من الميتة قال الازهرى قد أنكر هذا على أبى عبيد وفسر أنه أراد أن لا يجدوا الميتة تصطبجونها أو تغتبعونها ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح (ومنه حديث الاستسقاء) وما لنا صبي تصطبج أى ليس عندنا لبن بقدر ما يشرب الصبي بكرة من الجذب والقحط فضلا عن الكبير (ومنه حديث الشعبي) أعن صبوح رفق قد تقدم معناه فى حرف الراء (س * وفيه) من تصبج سبع غرات نخوة هو تفعل من صبجت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبجت بالتشديد لغة فيه (س * ومنه حديث جرير) ولا يجسر صاحبها أى لا يكل ولا يعاصبها وهو الذى يسقيها صابحا لأنه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض (وفيه) أضجوا بالصبح فانه أعظم للاجراى صلوا عند طلوع الصبح يقال أضج الرجل اذا دخل فى الصبح (وفيه) انه صبح خير أى أنها صبا (ه * ومنه حديث أبى بكر) كل امرئ مصبح فى أهله * والموت أدنى من شرارك نعله

مصعب في أهله أي مأتى بالموث صباها
و ياصباها كلمة يقولها المستغيث
وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم
أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح
فكان القاتل ياصباها يقول قد
غشينا العدو وقيل إن المقاتلين
كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن
القتال فإذا جاء النهار أودوه فكانه
يريد بقوله ياصباها قد جاء وقت
الصباح فتأهبوا للقتال وأصبح
مراجعت أي أضحيتها وأضيئها
والصباح السراج ويستصح بها
الناس أي يشعلون بها سراجهم
وكان يحيي يخدم بيت المقدس نهرا
ويصح فيه ليلا أي يسرج السراج
ونحى عن الصبحه هي النوم أول
النهار لأنه وقت الذي كثر وقت طلب
الكذب وحديث أم زرع أرقداً تصح
أرادت أنها كفيته فهي تمام الصبحه
وان جاءت به أصبح هو الشدي حمره
الشعر والمصدر أصبح بالتحريك
الصبور في أممائه تعالى
الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام
والفرق بينه وبين الحليم أن المذنب
لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما
يأمنها في صفة الحليم وشهر الصبر
شهر رمضان وأصل الصبر الحبس
فسمي الصوم صبراً لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب
والنكاح والصبر نصف الإيمان
أراد به الورع لأن العبادة قسمان
نسلو ورع فالنسل ما أمرت به
الشريعة والورع ما نهت عنه وانما
ينتهي عنه بالصبر فكان نصف
الإيمان وقتل الصبر أن يسلك الحى
ثم يرى بشئ حتى يموت وكل من
قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ
فإنه مقتول صبراً وأصبروا الصابر
أي احبسوا الذي حبه للموت حتى
يموت كفهله به ونهى عن صبر
الروح وهو الحياء ومن حلف على
عين صبر وعين مصبورة أي ألزمها

أي مأتى بالموث صباها لكونه فيهم وقتئذ (وفيه) لما نزلت وأنذر عسير تلك الأقربين سعد على الصفا
وقال ياصباها هذه كلمة يقولها المستغيث وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون
عند الصباح ويُسْمُون يوم الغارة يوم الصباح فكان القاتل ياصباها يقول قد غشينا العدو وقيل إن
المقاتلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتال فإذا عاد النهار أودوه فكانه يريد بقوله ياصباها قد جاء
وقت الصباح فتأهبوا للقتال (س) * ومنه حديث سلمة بن الأكوع لما أخذت لعاج رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادى ياصباها وقد تكرر في الحديث (س) * وفيه) فأضحى مراجل أي أضحيتها
وأضيئها والمصباح السراج (س) * ومنه حديث جابر في هجوم الميته ويستصح بهم الناس أي يشعلون
بها سراجهم (ومنه حديث يحيى بن زكريا عليه السلام) كان يخدم بيت المقدس نهرا أو يصح فيه
ليلا أي يسرج السراج (ه) * وفيه) أنه نهى عن الصبحه وهي النوم أول النهار لأنه وقت الذي كثر وقت
طلب الكذب (ومنه حديث أم زرع) أرقداً تصح أرادت أنها كفيته فهي تمام الصبحه (وفي حديث
الملاعنة) ان جاءت به أصبح أذهب الأصح الشديد خمره الشعر والمصدر أصبح بالتحريك (صبر) *
(في أممائه الله تعالى الصبور) هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من أبنية المبالغة ومعناه قريب
من معنى الحليم والفرق بينهما أن المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم (ومنه
الحديث) لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل أي أشد حليماً عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه
(س) * وفي حديث الصوم) ضم شهر الصبر هو شهر رمضان وأصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبراً لما فيه
من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (ه) * وفيه) أنه نهى عن قتل شئ من الدواب صبراً
هو أن يسلك شئ من ذوات الروح حياءً ثم يرى بشئ حتى يموت (ه) * ومنه الحديث) نهى عن المصبورة
ونهى عن صبر ذى الروح (ه) * ومنه الحديث) في الذي أمسك رجلاً وقتله آخر اقتلوا القاتل وأصبروا
الصابر أي احبسوا الذي حبه للموت حتى يموت كفهله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ
فإنه مقتول صبراً (ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر
الروح وهو الحياء والخصاء صبر شديد (س) * وفيه) من حلف على عين مصبورة كاذباً (س) * وفي حديث
آخر) من حلف على عين صبر أي ألزمها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها
مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه اغتصب من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر
وأضيفت إليه مجازاً (س) * وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم طعن أنساباً بفضيب مداعبة فقال له أصبرني
قال اصطبر أي أقصدني من نفسك قال استعدي قال صبر فـلان من خضعه واصطبر أي اقصد من منته وأصبر
الحاكم أي أقصد من خضعه (ه) * ومنه حديث عثمان) حين ضرب عثمان رضى الله عنهما فاشاعوا وتب قال

وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها
من جهة الحكم وقيل لها صبورة
وان كان صاحبها في الحقيقة هو
المصبور لأنه اغماص من أجلها أى
حبس فوصفت بالصبر وأضيفت
اليه مجازاً وأصبرني أى أقدرني من
نفسك قال اصطبر أى استقد
والصبر محاب أبيض متراكب
متكاثف وسقوهم بصير النيطل
أى بسحاب الموت والهلاك وصير
في حديث معاذ جبل باليمن وصير
في حديث على بإسقاط الباء
الموحدة جبل لطى كذا فرق
بينهما بعضهم والصبر الكفيل
والصبرة الطعام المجتمع كالكومة
وقرظ مصبور أى مجموع قد جعل
صبرة كصبرة الطعام وسدرة
المنتهى صبر الجنة أى أعلى
نواحيها وصبر كل شئ أعلاه وصبارة
القر بتشديد الراء شدة البرد وقوته
كحماراة القيط **الصبيغ** نبت
معروف وقيل نبت ضعيف كالنعام
شبه نبات الحومهم بعد احتراقها
بنبات الطاقة من النبت حين تطلع
تكون صبغاً فبايلى الشمس من
أعاليها أخضر ومايلى الظل
أبيض وأصبيغ قرش يصفه
بالضعف والعجز تشبيهاً بالأصبيغ
وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل
شبهه بالصبيغ وهو النبات المذكور
ويرى بالضاد المعجمة والعين
المهملة تصغير ضبع على غير قياس
تحقيقاً له ويصبغ في النار صبغة
أى يغمس كما يغمس الثوب في
الصبغ ولبست ثياباً بصيغاً أى
مصبوغة غير بيض وأكذب
الناس الصباغون والصواغون هم
صباغوا الثياب وصاغة الحلى
لأنهم يعطون بالمواعيد روى عن
أبي رافع الصائغ قال كان عمر
يمارحني يقول أكذب الناس

هذه يدى العمار فليصطبر (س) وفي حديث ابن عباس (في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد
بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاذ صمير اذ لك قوله ثم استوى الى السماء وهى دُخان الصمير محاب
أبيض متراكب متكاثف يعنى تكاثف البخار وترآكم فصار سحاباً) **هـ** * ومنه حديث طهفة) ونستحب
الصمير (وحديث طبيان) وسقوهم بصير النيطل أى بسحاب الموت والهلاك (وفيه) من فعل كذا وكذا
كان له خير من صمير ذهباً هو اسم جبل باليمن وقيل اغماص مثل جبل صير بإسقاط الباء الموحدة وهو
جبل لطى وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلى ومعاذ أما حديث على فهو صير وأما رواية معاذ فصمير
كذا فرق بينهما بعضهم **هـ** * وفي حديث الحسن) من أسلف سلفاً فلا يأخذن رهنه ولا يصيرا الصمير
الكفيل يقال صبرت به أصبر بالضم (وفيه) انه مر في السوق على صبرة طعام فأدخل يده فيها الصبرة
الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة (ومن حديث عمر) دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظاً مضبوراً أى مجموعاً قد جعل صبرة كصبرة الطعام **هـ** * وفي
حديث ابن مسعود) سدرته المنتهى صبر الجنة أى أعلى نواحيها وصبر كل شئ أعلاه (وفي حديث على رضى
الله عنه) قلت هذه صبرة القرهى بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحماراة القيط **صبيغ** (فيه) ليس آدمى
إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الله تعالى (وفي حديث آخر) قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله
يقبله كيف يشاء الأصابع جمع أصبع وهى المارحة وذلك من صفات الأجسام تعالى الله عز وجل
عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واللين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية
عن سرعة نقاب القلوب وان ذلك أمر مهم فودع شئ الله تعالى وتخصيص ذكر الأصابع كناية عن أجزاء
القدرة والبطش لأن ذلك باليد والأصابع أجزاءها **صبيغ** **هـ** * فيه) فينبئون كما تنبت الحبة
في حبل السيل هل رأيت الصبيغ قال الازهرى الصبيغ نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالنعام قال
القيسي شبه نبات الحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاً فبايلى الشمس
من أعاليها أخضر ومايلى الظل أبيض (س) * وفي حديث قتادة) قال أبو بكر كلاً لا يعطيه أصبيغ
قرش يصفه بالضعف والعجز وهو أن تشبيهه بالأصبيغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبيغ
وهو النبات المذكور ويرى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيقاً له (وفيه)
فيصبغ في النار صبغة أى يغمس كما يغمس الثوب في الصبيغ (وفي حديث آخر) اصبغوه في النار
(وفي حديث على في الحج) فوجد فاطمة رضى الله عنها لبست ثياباً بصيغاً أى مصبوغة غير بيض وهو
فعل بمعنى مفعول (وفيه) أكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب وصاغة الحلى
لأنهم يعطون بالمواعيد روى عن أبي رافع الصائغ قال كان عمر رضى الله عنه يمارحني يقول أكذب

الناس الصَّوْاعِ يقول اليوم وغدا وقيل أراد الذين يَصْبِغُونَ الكلام ويصوغونه أى يَغَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ (ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) رأى قوماً يَتَعَادُونَ فقال ما لَهُمْ فقالوا نَحْرَجُ الدَّجَالَ فقال كَذِبُهُ كَذِبُهُمَا الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوْاعُونَ ﴿صبا﴾ (هـ * فيه) انه رأى حُسَيْنًا يَلْعَبُ مَعَ صَبُوءَةٍ فِي السَّكَةِ الصَّبُوءُ وَالصَّبِيَّةُ جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ الْقِيَّاسُ وَإِنْ كَانَتْ الْيَمَاءُ كَثْرَتِهَا فَعَمَالًا (هـ * وفيه) انه كَانَ لَا يَصْبِي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا يَنْقَعُهُ أَيْ لَا يَخْفِضُهُ كَثِيرًا وَلَا يَمِيلُهُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ صَبَا إِلَى الشَّيْءِ يَصْبُو إِذَا مَالَ وَصَبَّى رَأْسَهُ تَصْبِيَةً شَدِيدًا لِكَثَرِ وَقِيلَ هُوَ مَهْمُوزٌ مِنْ صَبَا إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ لَا يَصُوبُ وَيُرْوَى لَا يَصُبُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه حديث الحسن بن علي) والله ما تَرَكَ ذَهَابًا وَلَا فِضَّةً وَلَا شَيْئًا يَصْبِي إِلَيْهِ (س * ومنه الحديث) وَشَابَّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ أَيْ مِيلٌ إِلَى الْهَوَى وَهِيَ الْمَزَّةُ مِنْهُ (ومنه حديث النخعي) كَانَ يُفْجِهُمُ أَنْ يَكُونَ لِلْغُلَامِ إِذَا نَشَأَ صَبُوءَةً أَعْنَاهُ كَانَ يُفْجِهُمُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ وَارْعَوَى كَانَ أَشَدَّ لِحُجَّتِهِ فِي الطَّاعَةِ وَأَكْثَرَ لِدَمِهِ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ وَأَنْعَدَهُ مَنْ أَنْ يُجِبَّ بِعَمَلِهِ أَوْ يَنْكَلِ عَلَيْهِ (وفي حديث الفتن) لَمْ تُؤَدَّنْ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبِيٍّ هِيَ جَمْعُ صَابٍ كَغَارٍ وَغَزَى وَهُمْ الَّذِينَ يَصْبُونُ إِلَى الْفِتْنَةِ أَيْ يَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَقِيلَ أَعْنَاهُ صَبَاً جَمْعُ صَابِيٍّ بِالْهَمْزِ كَشَاهِدٍ وَشُهَادِيرٍ وَرَوَى صُبُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * ومنه حديث هوازن) قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْقَعْقَعَةِ ثُمَّ أَلْقَى الصَّبِيَّ عَلَى مَتُونِ الْخَيْلِ أَيْ الَّذِينَ يَشْتَهُونَ الْحَرْبَ وَيَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَيُحِبُّونَ التَّقَدُّمَ فِيهَا وَالْبَرَّازَ (وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها) لَمَّا خَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ مُضْطَبَّةٌ مَوْجَةً أَيْ ذَاتُ صَبْدَانٍ وَأَيْتَامُ

﴿باب الصاد مع التاء﴾

﴿صمت﴾ (هـ * في حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمَرُوا أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَامُوا صَوْتِينَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرُورِيُّ عَنْ قِتَادَةِ ابْنِ إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَوْتِيَّتَيْنِ الصَّوْتُ وَالصَّيْتُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الصَّفِّ مِنْهُمْ ﴿صتم﴾ (س * في حديث ابن سيَّاد) أَنَّهُ وَزَنَ تَسْعِينَ فَقَالَ صَتْمًا فَإِذَا هِيَ مِائَةُ الصَّتْمِ التَّامِ يَقَالُ أُعْطِيَتْهُ أَلْفًا صَتْمًا أَيْ تَامًا كَامِلًا وَالصَّتْمُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِهَا الصَّلْبُ الشَّدِيدُ

﴿باب الصاد مع الحاء﴾

﴿صحب﴾ (هـ * فيه) اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصَحْبَةٍ وَأَقْلِبْنَا بِمَعْلَمَةٍ أَيْ احْفَظْنَا بِحِفْظٍ فِي سَفَرِنَا وَأَرْجِعْنَا بِأَمَانٍ إِلَى بِلَدِنَا (هـ س * وفي حديث قبيلة) خَرَجْتُ أَبْتَنِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ صَاحِبٍ وَلَمْ يَجْمَعْ فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةٍ إِلَّا هَذَا (وفيه) فَأَصْحَبَتِ النَّاqَةَ أَيْ انْقَادَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبَعَتْ صَاحِبَهَا ﴿صحح﴾ (هـ * فيه) الصُّومُ مَصْحُورٌ وَيُفْتَحُ الصَّادُ وَكَسْرُهَا وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الصَّحَةِ الْعَاقِبَةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ صُومُوا تَصَحُّوا (ومنه الحديث) لَا يُوْرَدَنَّ دُوعَاهُ عَلَى مُصَحِّحٍ

الصَّوْاعِ يَقُولُ الْيَوْمَ وَغَدًا وَقِيلَ
أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبِغُونَ الْكَلَامَ
وَيَصُوغُونَهُ أَيْ يَغَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا
الصَّبَاغُونَ (الصَّبُوءَةُ) وَالصَّبِيَّةُ
جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ الْقِيَّاسُ وَإِنْ كَانَتْ
الْيَمَاءُ كَثْرَتِهَا فَعَمَالًا وَلَا يَصْبِي
رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ لَا
يَخْفِضُهُ كَثِيرًا وَلَا يَمِيلُهُ إِلَى الْأَرْضِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى الصَّوَابُ يَصُوبُ
وَمَا تَرَكَ ذَهَابًا وَلَا فِضَّةً وَلَا شَيْئًا يَصْبِي
إِلَيْهِ أَيْ يَمِيلُ وَلَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ أَيْ
مِيلٌ إِلَى الْهَوَى وَهِيَ الْمَزَّةُ وَمِنْهُ أَلْقَى
الصَّبِيَّ عَلَى مَتُونِ الْخَيْلِ أَيْ الَّذِينَ
يَشْتَهُونَ الْحَرْبَ وَيَمِيلُونَ إِلَيْهَا
وَأَمْرًا مَصْبِيَةً مَوْجَةً ذَاتُ صَبْدَانِ
وَأَيْتَامُ (وفي حديث ابن سيَّاد) أَنَّهُ وَزَنَ
تَسْعِينَ فَقَالَ صَتْمًا فَإِذَا هِيَ مِائَةُ
الصَّتْمِ التَّامِ يَقَالُ أُعْطِيَتْهُ أَلْفًا صَتْمًا
أَيْ تَامًا كَامِلًا وَالصَّتْمُ بَفَتْحِ التَّاءِ
وَسُكُونِهَا الصَّلْبُ الشَّدِيدُ

(وفي حديث آخر) لا يُوردن مُرض على مُصح المُصح الذي صَحَّتْ مَاشِيَتُهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ أَيْ
لا يُوردن من إبله مُرضى على من إبله صَحَّاحٌ وَيَسْقِيَهَا مَعَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ خَشَافَةً أَنْ يَظْهَرَ بِعَالِ الْمُصْحِ
مَا ظَهَرَ بِعَالِ الْمُمرضِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا أَعْدَتْهَا فَيَأْتِمُ بِذَلِكَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا عَدْوَى (س * وفيه)
يُقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةَ صَحَّاحِي عَنِّي قَابِيلُ الَّذِي قَتَلَ أَسَاءَ هَابِيلَ أَيْ أَنَّهُ يُقَاسِمُهُمْ قِسْمَةَ صَحَّاحِيهِ فَلَهُ
نَصْفُهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ عَنِّي الصَّحَّاحُ بِقَالَ دَرَاهِمُ صَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالٍ فِي
طَوِيلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ (صحف) فِيهِ كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ
صُحَّارَيْنِ صُحَّارٌ قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ نَسَبُ الثَّوْبِ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الصُّحْرَةِ وَهِيَ خُمْرَةٌ خَفِيَّةٌ كَالْغُبَرَةِ يُقَالُ ثَوْبٌ
أَصْحَرُ وَصُحَّارِي (وفي حديث على رضي الله عنه) فَأَصْحَرُ لَعْدُوكَ وَأَمَضِ عَلَى بَصِيرَتِكَ أَيْ كُنْ مِنْ أَمْرِ
عَلَى أَمْرٍ وَاضِعٍ مِنْكَ شَيْءٌ مِنْ أَصْحَرِ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصُّحْرَاءِ (ومنه حديث الدعاء) فَأَصْحَرِي
لِقَضَائِكَ فَرِيدَا (ه * وحديث أم سلمة) لَعَنَّا شَيْءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا سَكَّنَ اللَّهُ عَقِيرًا فَلا تُصْحَرِيهَا أَيْ
لا تُبْرِزِيهَا إِلَى الصُّحْرَاءِ هَكَذَا جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَعْدِيَا عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِصْالِ الْفِعْلِ فَانَّهُ غَيْرُ مَعْدٍ
(س * وفي حديث عثمان) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَطْعُمُ شَجَرَةً بِخُمَيْرَاتِ الْيَمَامِ هَوَامُّهُمْ مَوْضِعُ الْيَمَامِ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ
وَالْخُمَيْرَاتُ جَمْعُ مُصَغَّرٍ وَاحِدُهُ صُحْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ هَكَذَا قَالَ أَبُو مَوْسَى وَفَسَّرَ
الْيَمَامَ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ أَمَا الطَّيْرُ فَصَحَّاحٌ وَأَمَا الشَّجَرُ فَلَا يَعْرِفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْيَا وَغَايَةُ يَمَامٌ بِالْيَا وَكَذَلِكَ
ضَمُّهُ الْحَاظِي وَقَالَ هُوَ صُحَّاحَاتُ الثَّمَامَةِ وَيُقَالُ فِيهِ الثَّمَامُ بِالْهَاءِ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى مَرَا حِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ (صحف) (س * في حديث جُهَيْشٍ) وَكَانَتْ قُطْعُنَا إِلَيْكَ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَتَنُوقُهُ صُحَّاحٌ
الصُّحَّاحُ وَالصُّحَّاحَةُ وَالصُّحَّاحَانِ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ وَالتَّنُوقَةُ الْبَرِّيَّةُ (ومنه حديث ابن الزبير) لَمَّا
أَتَاهُ قَتْلُ الصُّحَّاحِ قَالَ إِنَّ لَعْنَتَ بَنِي نَعْلَبٍ حَفَرُوا بِالصُّحَّاحَةِ فَأَخْطَأَتْ أَسْتَهَ الْحُفْرَةِ وَهَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ تَضَرُّبُهُ
فِيمَنْ لَمْ يَصِبْ مَوْضِعَ حَاجَتِهِ يَعْنِي أَنَّ الصُّحَّاحَ طَلَبَ الْإِمَارَةِ وَالتَّقَدُّمَ فَلَمْ يَنْلُهَا (صحف) فِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ
لِعَيْنَتِهِ بَنِ حَضَنٍ كِتَابًا فَلَمَّا أَخَذَهُ قَالَ يَأْمُرُنِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا كَصَحِيفَةِ الْمَتَلَسِّ الصُّحَّاحَةِ الْكِتَابُ
وَالْمَتَلَسُّ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ جَرِيرٍ كَانَ قَدِيمٌ هُوَ وَطَرَفَةُ الشَّاعِرُ عَلَى الْمَلِكِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ فَدَفَعَهُ
عَلَيْهِمَا أَمْرًا فَكَتَبَ لَهَا كِتَابَيْنِ إِلَى عَامِلِهِ بِالْبَحْرَيْنِ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِهِمَا وَقَالَ إِنِّي قَدْ كَتَبْتُ لَكِ كِتَابَيْنِ فَاجْتَازَا
بِالْحَيْرَةِ فَأَعْطَى الْمَتَلَسُّ صَحِيفَتَهُ صَيَّا فقرأها فإذا فيها يَأْمُرُ عَامِلَهُ بِقَتْلِهِمَا فَأَلْقَاهَا فِي الْمَاءِ وَمَضَى إِلَى الشَّامِ
وَقَالَ لَطَرَفَةُ أَفْعَلْ مِثْلَ فِعْلِي فَإِنَّ صَحِيفَتَكَ مِثْلُ صَحِيفَتِي فَأَبَى عَلَيْهِ وَمَضَى بِهَا إِلَى الْعَامِلِ فَأَمَضَى فِيهِ
حُكْمَهُ وَقَتْلَهُ فَضَرِبَ بِهَا الْمَثَلَ (س * وفيه) وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخْتِكَ تَسْتَفْرِغُ صَحِيفَتَهَا الصُّحَّاحَةُ إِنَاءٌ
كَالْقَصْعَةِ الْمَبْسُوطَةِ وَنَحْوُهَا وَجَمْعُهَا صُحَّاحٌ وَهَذَا مَثَلٌ يَرِيدُهُ الْأَسْتِثْنَاءُ عَلَيْهِ بِحِظِّهَا فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغَ

والمصح الذي صحت ماشيته من الأمراض ولا يوردن مرضى على مصح
الأمراض ولا يوردن من إبله مرضى على من
إبله صحاح ويسقيها معها كأنه كره ذلك خشافة أن يظهر بعالم المصح
صحاها بالفتح أي صحيفته له نصفها
ولهم نصفها ويجوز الضم كطوال
في طويل ويروي بالكسر ولا وجه
له * كفن في ثوبين * صحارين *
نسبة إلى صحار قرية باليمن وقيل
هو من الصحرة وهي حمرة خفية
كالغبرة يقال ثوب أصحر وصحاري
وأصحر لعدوك أي كن من أمره
على أمر واضح منكشف من
أصحر الرجل إذا خرج إلى الصحراء
ولا تصحر به أي لا تبرزه إلى
الصحراء وصحيرات اليمام مصغر
موضع قرب بدر قيل هو بالثمانية
التحتية الطير وقيل بالثلاثة النبات
* الصحف * الأرض المستوية
* الصحفة * إناء كالقصة المبسوطة
ونحوها ج صحاف والصحيفة
الكتاب وأثراني حاملا إلى قومي كتابا
كصحيفة المتلس معناه لاعلم لي
بضمونه وذلك أن المتلس وطرفة
الشاعرين قدما على الملك عمرو بن
هند فنفق عليهما أمرًا فكتب لهما
كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره
بقتلهما وقال إنني قد كتبت لكما
بجائزة فاجتازا بالحريرة فأعطى
المتلس صحيفته صيّا فقرأها فإذا
فيها يأمر عامله بقتله فألقاها في
الماء ومضى إلى الشام ومضى طرفة
بكتابه إلى العامل فأمضى فيه حكمه
وقتل

صَحْفَةٌ غَيْرُهُ وَقَلْبُ مَا فِي إِيَّاهُ إِلَى إِيَّاهُ نَفْسُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿صَحْل﴾ (فِي صَفْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ كَالْبُحَّةِ وَأَنْ لَا يَكُونَ حَادًّا الصَّوْتُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْعَةَ) فَإِذَا أَنَا بِهَا تَفَ
يَصْرُخُ بِصَوْتِ صَحْلٍ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقَلْبِيَّةِ حَتَّى يَصْحَلَ
أَيَّ يَمُحُّ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) فِي حَدِيثِ نَبَذِ الْعَهْدِ فِي الْمَجِ فَكَذْتُ أَنْ أَدَى حَتَّى صَحْلٍ صَوْتِي ﴿صَحْن﴾
(فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصَّخْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُونَ الصَّخْنَةَ هِيَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الصَّيْرُ
وَكَلَا اللَّفْظَيْنِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ

﴿بَابُ الصَّادِ مَعَ الْهَاءِ﴾

﴿صَحْب﴾ (فِي حَدِيثِ كَعْبٍ) قَالَ فِي التَّوْرَةِ تُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِقَظٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَحُوبٌ فِي الْأَسْوَاقِ
وَفِي رَوَايَةٍ وَلَا صَحَابَ الصَّحْبِ وَالصَّحْبُ الصَّحْبَةُ وَاضْطِرَابُ الْأَصْوَاتِ لِلنَّصَامِ وَفَعُولٌ وَلِفْعَالٍ لِلْمَعْنَةِ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ خَدِيجَةَ) لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ (وَحَدِيثُ أُمِّ أَيْمَنَ) وَهِيَ تَصْحَبُ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ (وَفِي حَدِيثِ
الْمُتَافِقِينَ) صُحْبٌ بِالنَّهَارِ أَيْ صِيَاحُونَ فِيهِ وَمُجَادِلُونَ ﴿صَحْخ﴾ (فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ) بِنَاءُ الْكَعْبَةِ
لِخَفَافِ النَّاسِ أَنْ تُصَيِّبَهُمْ صَخَاةٌ مِنَ السَّمَاءِ الصَّاخَّةُ الصَّيْحَةُ الَّتِي تُصْعِقُ الْأَسْمَاعَ أَيْ تَقْرَعُهَا وَتُصْعِقُهَا
﴿صَحْخ﴾ (فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَفِدًا * كَأَنَّ صَاحِيهَ النَّارِ غَمْلُولُ

الْمُصْطَفِدُ الْمُتَنَصِّبُ وَكَذَلِكَ الْمُصْطَفِمْ يَصِفُ انْتِصَابَ الْحَرْبَاءِ إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ذَوَاتُ الشَّخَايِبِ الْمُتَمِّمُ مِنْ صِيَاحِيْدِهِمَا جَمْعُ صَيْحُودٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْيَاثُ زَائِدَةٌ
﴿صَخْر﴾ (س * فِيهِ) الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْقُدْسِ

﴿بَابُ الصَّادِ مَعَ الدَّالِ﴾

﴿صَدَأ﴾ (س * فِيهِ) أَنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ هُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا الرِّبُّ بِمَبَازِيرَةِ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ
فَيَذْهَبُ بِجَلَاثِمِهَا كَمَا يَغْلُو الصَّدَأُ وَجْهَ الْمَرْأَةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا (هـ س * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ
سَأَلَ الْأَشَقْفَ عَنِ الْخُلَفَاءِ فَخَذَّهْهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَأُ مِنْ حَدِيدٍ وَيُرْوَى صَدْعُ أَرَادَ
دَوَامَ لَبْسِ الْحَدِيدِ لَا تَصَالُ الْحُرُوبُ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ وَمَا مَنِي بِهِ مِنْ مُعَاتَلَةِ الْخَوَارِجِ وَالبُعَاةِ وَمُلَابَسَةِ الْأُمُورِ
الْمُسْكَاةِ وَالْخَطُوبِ الْمُعْضَلَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ هُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَادْفَرَأَهُ تَصْغِيرًا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَفْهَاشًا وَرَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَأَنَّ الصَّدَأَ لُغَةٌ فِي الصَّدْعِ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْجَسْمُ أَرَادَ أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَفِيفٌ يَخْفُفُ
إِلَى الْحُرُوبِ وَلَا يَكْسِلُ لَشِدَّةِ بَأْسِهِ وَنَجَاعَتِهِ ﴿صَدَد﴾ (فِيهِ) يُسْقَى مِنْ صَيِّدِ النَّارِ الصَّدِيدِ الدَّمُ وَالْقَعِيمُ

* فِي صَوْتِهِ ﴿صَحْل﴾ بِالْتَّحْرِيكِ هُوَ
كَالْبُحَّةِ وَأَنْ لَا يَكُونَ حَادًّا ﴿الصَّخْنَةُ﴾
الصَّيْرُ وَكَلَا اللَّفْظَيْنِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ
﴿الصَّحْب﴾ الصَّحْبَةُ وَاضْطِرَابُ
الْأَصْوَاتِ لِلنَّصَامِ ﴿الصَّاخَّة﴾
الصَّيْحَةُ الَّتِي تُصْعِقُ الْأَسْمَاعَ أَيْ
تَقْرَعُهَا وَتُصْعِقُهَا ﴿المُصْطَفِدُ﴾
الْمُتَنَصِّبُ وَالصَّيْحُودُ جَمْعُ صَيْحُودٍ
وَهِيَ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ ﴿الصَّخْرَةُ﴾
مِنَ الْجَنَّةِ يَرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْقُدْسِ
﴿صَخْر﴾ قُلْتُ قَالَ فِي الْمَخَصِّ وَقِيلَ الْحَجَرُ
الْأَسْوَدُ انْتَهَى * إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ
﴿تَصْدَأُ﴾ أَيْ يَرْكَبُهَا الرِّبُّ
بِمَبَازِيرَةِ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ فَيَذْهَبُ
بِجَلَاثِمِهَا وَفِي نَعْتِ الرَّابِعِ الْخُلَفَاءُ صَدَأُ
مِنْ حَدِيدٍ وَيُرْوَى صَدْعُ أَرَادَ دَوَامَ
لَبْسِ الْحَدِيدِ لَا تَصَالُ الْحُرُوبُ فِي
أَيَّامِ عَلِيٍّ وَالصَّدْعُ اللَّطِيفُ الْجَسْمُ
أَرَادَ أَنْ عَلِيًّا خَفِيفٌ يَخْفُفُ إِلَى
الْحُرُوبِ وَلَا يَكْسِلُ لَشِدَّةِ بَأْسِهِ
﴿الصَّدِيدُ﴾ الدَّمُ وَالْقَعِيمُ

الذى يسيل من الجسد (هـ) * ومنه حديث الصديق رضى الله عنه (في الكفن انما هو للهل والصديد) وفيه
 فلا يصد ذلك الصدف الصدف والمنع يقال صدّه وأصدّه وصدّ عنه والصد الهجران (ومنه الحديث) فيصد
 هذا ويصد هذا أى يعرض بوجهه عنه والصد الجانب (صدر) * (فيه) يملكه كون مهلكا واحدا ويصدرون
 مصادري شتى الصدر بالتحرير يكثر رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدرون صدورا
 وصدرا يعنى أنهم يخسف بهم جميعهم فيهلكون بأنهم خيبرهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر
 متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير (ومنه الحديث) للهاجر قامة ثلاث
 بعد الصدر يعنى بركة بعد أن يقضى نسكه (ومنه الحديث) كان له ركوة تسمى الصادر سميت به لأنه يصد
 عنها بالزى (ومنه الحديث) فأصدرتنا ركابنا أى صرفتنا روافد فلم تخرج إلى المقام بها الماء (وفي حديث ابن
 عبد العزيز) قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للصديق من أن يسعلا *
 المصدور الذى يشتمى صدره يقال صدر فهو مصدور ويريد أن من أصيب صدره لا بد له أن يسعل يعنى أنه
 يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه (س) * ومنه حديث الزهري
 قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث أى لا يبرق شبه الشعر بالنفث
 لانهم يخرجون من الغم (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مصدور ينزف فحقا حدث هو قال لا يعنى يبرق
 فحقا (س) * وفي حديث الخنساء) انها دخلت على عائشة رضى الله عنها وعليها اخراج غزق وصدار شعر الصدر
 القميص القصير وقيل ثوب رأسه كالمنقعة وأسفله يغشى الصدر والمنكبين (س) * وفي حديث عبد
 الملك) أنه أتى بأسير مصدور أظرب الصدر العظيم الصدر (س) * وفي حديث الحسن) يضرب الصدر به أى
 منكبيه ويروى بالسین والزای وقد قدما (صدغ) * (س) * في حديث الاستسقاء) فنصدع السحاب
 صدعا أى تقطع وتفترق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة
 بالفتح (س) * ومنه الحديث) فأعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين أى شققها بنصفين (ومنه حديث
 عائشة) فصدعت منه صدعة فاختمرت بها (هـ) * ومنه الحديث) ان المصدق يجعل الغم صدعين ثم يأخذ
 منهما الصدقة أى فريقين (هـ) * ومنه الحديث) فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا أى بعدما تفرقوا (وفي
 حديث أوفى بن دهم) النساء أربع منهن صدع تفرق ولا تجتمع (س) * وفي حديث عمر والأسيث) كأنه
 صدع من حديثي إحدى الروايتين الصدع الوعل الذى ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك
 لاجتماع القوة فيه والخفة شبهة في نهضته الى صعب الأمور وخفته في الحروب حين ينفذ الأمر اليه بالوعل
 لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والبأس والصبر على الشدائد (هـ) * ومنه
 حديث حذيفة) فاذا صدع من الرجال أى رجل بين الرجلين (صدغ) * (هـ) * في حديث قتادة) قال

الذى يسيل من الجسد (صدغ) * الصدغ
 الصرف والمنع والمجران (الصدر)
 رجوع المسافر من مقصده والشاربة
 من الورد ويهلكون مهلكا واحدا
 ويصدرون مصادر شتى أى
 يخسف بهم جميعهم فيهلكون
 بأنهم خيبرهم وشرارهم ثم
 يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة
 على قدر أعمالهم ونياتهم ففريق
 في الجنة وفريق في السعير وكان
 له ركوة تسمى الصادر سميت به لأنه
 يصد عنها بالزى وأصدرتنا ركابنا
 أى صرفتنا روافد فلم تخرج إلى المقام
 بها الماء والمصدر الذى يشتمى
 صدره وقيل لعبيد الله بن عتبة حتى
 متى تقول الشعر فقال لا بد للصديق
 من أن يسعل يعنى أنه يحدث
 للانسان حال يتمثل فيه بالشعر
 ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه
 وفي لفظ ويستطيع المصدور ان
 لا ينفث أى لا يبرق شبه الشعر
 بالنفث لانهم يخرجون من الغم
 والصدار القميص القصير وقيل
 ثوب رأسه كالمنقعة وأسفله يغشى
 الصدر والمنكبين (تصدع) *
 السحاب تفرق وتقطع والقوم
 تفرقوا وأعطاني قبطية وقال
 اصدعها صدعين أى شققها بنصفين
 وصدعت الرداء شققته ويجعل
 الغم صدعين أى فريقين وإذا
 صدع من الرجال أى رجل بين
 الرجلين قلت قال الفارسي معناه
 جماعة في موضع من المسجد لأن
 الصديق رقعة جديدة في الثوب
 الخلق فأولئك القوم في المسجد
 بمنزلة الرقعة في الثوب انتهى
 (الصدغ)

كان أهل الجاهلية لا يؤزنون الصبي يقولون ما شأن هذا الصديغ الذي لا يتحرف ولا ينفع فجعل له نصيباً في الميراث الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ غلة من ضعفه أى ما يقتل ويجوز أن يكون فاعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء إذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذى أتى له من وقت الولادة سبعة أيام لأنه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الأذن (صدق) (هـ * فيه) كان اذا مر بصدف مائل أسرع المني الصدف بفتحين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبهاً بصدف الجبل وهو ما قاله من جانبه (ومنه حديث مطرف) من نام تحت صدف مائل ينوى التوكل فليرم بنفسه من طمار وهو ينوى التوكل بمعنى أن الاحتراس من المهالك واجب وإلقاء الـ جل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ (س * وفي حديث ابن عباس) اذا مطرت السماء فتحت الأصداف أفواهاها الأصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدة صدفة وهى من حيوان البحر (صدق) (س * في حديث الزكاة) لا يؤخذ فى الصدقة هرة ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بن قحطالب والتشديد يريد صاحب الماشية أى الذى أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذى يستوفى منها من أربابها يقال صدقتهم لم يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معاً وكسر الدال وهو صاحب المال وأصله المتصدق فإذا تمت القاء فى الصاد والاسم ثمانية فى التيس خاصة فإن الهرة وذات العوار لا يجوز أخذهما فى الصدقة إلا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهى عن أخذ التيس لأنه خلل المعزوق قد نهى عن أخذ الفحل فى الصدقة لأنه مضرب رب المال لأنه يعز عليه إلا أن يستمع به فيؤخذ والذى مخرجه الخطابي فى المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وأنه وكيل الفقراء فى القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى اليه اجتهاده (وفى حديث عمر رضى الله عنه) لا تغالوا فى الصدقات هى جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفى رواية لا تغالوا فى صدق النساء جمع صدق (س * وفيه) ليس عند أبو نياما بصدقان عنأى يؤديان الى أزواجنا عن الصدق يقال أصدقت المرأة اذا تممت لها صدقاتها واذا أعطيت لها صدقاتها وهو الصدق والصدق والصدقة أيضاً وقد تسكر فى الحديث (وفيه) ذكر الصديق قد جاء فى غير موضع وهو فاعيل للمبالغة فى الصدق ويكون الذى يصدق قوله بالعمل (هـ * وفيه) انه لما قرأوا لتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه أى ليتصدق لغظه الخبر ومنه ما فى الأمر كقولهم فى المثل أنجز حرماً وعداى لينجز (س * وفى حديث على رضى الله عنه) صدقنى سن بكره هذا مثل يضرب للصادق فى خبره وقد تقدم فى حرف السين (صدم) (هـ * فيه) الصبر عند الصدمة الأولى أى عند قوة المصيبة وشدها والصدم ضرب الشيء الضرب بعنله والصدمة المرة منه (هـ * ومنه حديث مسيرته الى بدر) خرج

الضعيف (صدق) بفتحين بفتحين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبهاً بصدف الجبل وهو ما قاله من جانبه والأصداف جمع صدق وهو غلاف اللؤلؤ واحدة صدقة وهى من حيوان البحر (الصدقات) جمع صدقة وهو مهر المرأة والصدق جمع صدق وليس عند أبو نياما ما يصدقان عنأى يؤديان الى أزواجنا عن الصدق (الصدمة) الأولى أى عند قوة المصيبة وشدها والصدمة ضرب الشيء الضرب بعنله والصدمة المرة منه

حتى أَفْتَقَ من الصَّدْمَتَيْنِ يَعْنِي من جَانِبِي الْوَادِي مُيَسَّبِذًا كَأَنَّهُمَا لَتَقَابُلُهُمَا يَتَصَادَمَانِ أَوْلَانِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَصْدُمُ مِنْ يُرْبَاهِمَا وَيُقَابِلُهَا (هـ) * ومنه حديث عبد الملك) كتب الى الحجاج إني قد ولّيتك العراقين صَدْمَةً فُسِّرَ لِيَهُمَا أَيْ دَفْعَةً وَاحِدَةً ﴿صدا﴾ (في حديث أنس في غزوة حنين) لجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ التَّصْدَى التَّعَرُّضُ لِلشَّيْءِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْتَشْرِفُ الشَّيْءَ نَاطِرًا إِلَيْهِ (هـ) * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) وذكر أبا بكر كان والله بَرَاتِقِيًّا لِيُصَادَى غَرْبُهُ أَيْ لَا تَدَارِي حَدَثَهُ وَيُسْكُنُ غَضَبَهُ وَالْمُصَادَاةُ الْمُدَارَاةُ وَالْمُدَاجَاةُ سَوَاءٌ وَالْغَرَبُ الْحَدَّةُ هَكَذَا رَوَاهُ الزُّنْخَشَرِيُّ وَفِي كِتَابِ الْمَرْوِيِّ كَانَ يُصَادَى مِنْهُ غَرَبٌ بِحَذْفِ حَرْفِ النُّقْطِ وَهُوَ الْأَشْبَهُ لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَتْ فِيهِ حَدَّةٌ بِسِيرَةٍ (وفيه) لَتَرِدُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَيْ عَطَاشًا وَالتَّصْدَى الْعَطَشُ (هـ) * وفي حديث الحجاج) قال لأنس رضي الله عنه أَصَمُّ اللَّهُ صَدَاكَ أَيْ أَهْلَكَكَ الصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُهُ الْمُصَوَّتُ عَقِيبَ صِيَاحِهِ رَاجِعًا إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ وَالْبِنَاءِ الْمَرْتَفِعِ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لِلْهَلَاكِ لِأَنَّهُ اغْمَا بِحَبِيبِ الْحَيِّ فَذَا هَلَاكَ الرَّجُلُ صَمَّ صَدَاهُ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا فَيُحِيبُ عَنْهُ وَقِيلَ الصَّدَى الدَّمَاعُ وَقِيلَ مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الصاد مع الرا﴾

﴿صرب﴾ (هـ) * في حديث الجعفي) قال له هل تُنْجِي بِلُكِّ وَافِيَةٍ أَعْيُنُهَا وَأَدَانُهَا فَتَجِدَ هَذِهِ فَتَقُولَ صَرَبِي هُوَ بوزن سَكْرِي مِنْ صَرَبَتِ اللَّابَنِ فِي الضَّرْعِ إِذَا جَمَعْتَهُ وَلَمْ تُحْلِبْهُ وَكَانُوا إِذَا جَدَّ عَوْهَا أَعْقَوْهَا مِنْ الْحَلْبِ إِلَّا لَاضْفِيفَ وَقِيلَ هِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ مِثْلُ الْجَحِيرَةِ أَوْ الْمَقْطُوعَةُ وَالْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ (س) * ومنه حديث ابن الزبير) فَيَأْتِي بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ اللَّابَنِ هِيَ اللَّابِنُ الْحَامِضُ يُقَالُ جَاءَ بِصَرَبَةٍ تَرَوِي الْوَجْهَ مِنْ حُمُوضَتِهَا ﴿صرح﴾ (س) * في حديث الوسوسة) ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ أَيْ كَرَاهَتُكُمْ لَهُ وَتَعَادِيكُمْ مِنْهُ صَرِيحُ الْإِيمَانِ وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْكَيْفِيَّةِ يَعْنِي أَنَّ صَرِيحَ الْإِيمَانِ هُوَ الَّذِي يَنْفَعُكُمْ مِنْ قَبُولِ مَا يُبْلَغُ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي أَنْفُسِكُمْ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ وَنُوسَةً لَا تَتَمَكَّنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَا تَنْطَمِنُ إِلَيْهِ نَفْسُكُمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْوَسْوَسةَ نَفْسُهَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ لِأَنَّهَا إِغْمَاةٌ وَلَمْ تَفْعَلِ الشَّيْطَانُ وَتَسْوِيلُهُ فَكَيْفَ يَكُونُ إِيْمَانًا صَرِيحًا (هـ) * وفي حديث أم عبد

دَعَاَهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّيْتُ * لَهُ بِصَرِيحِ ضَرَّةِ الشَّاةِ مُزِيدٌ

أَيْ لَبَنٍ خَالِصٍ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَالضَّرَّةُ أَصْلُ الصَّرِيحِ (وفي حديث ابن عباس) سُئِلَ مَتَى يَحِلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ قَالَ حِينَ يَصْرَحُ قِيلَ وَمَا التَّصْرِيحُ قَالَ حَتَّى يَسْتَمِينَ الْخُلُومُ الْمُرَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يَرَوِي وَيُسَرِّوْهُ وَقَالَ الصَّوَابُ يُصْرَحُ بِالْوَاوِ وَسَيَدُ كَرَفِي مَوْضِعُهُ ﴿صرخ﴾ (هـ) * فيه) كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ يَعْنِي الذِّبْكَ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصِّيَاحِ فِي اللَّيْلِ (هـ) * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَنَّهُ اسْتَصْرَحَ عَلَى

والصدمتان جانباً الوادي ووليتك
العراقين صدمة واحدة أي دفعة
واحدة ﴿التصدى﴾ التعرض
للشيء والمصاداة المداواة ولا يصادى
غربه أي لا تداري حدثه والصدى
العطش والصادى العطاش
وأصم الله صدك أي أهلكك الصدى
الصوت الذي يسمعه المصوت عقب
صيحه راجعاً إليه من الجبل وانما
يحجب الحى فاذا هلك صم صده
لأنه لا يسمع شيئاً فيحجب عنه
الصدى الدماغ وقيل موضع السمع
منه ﴿صرب﴾ بوزن سكرى
المعناة من الحلب وقيل المشقوقة
الأذن مثل الجحيرة والصربة اللابن
الحامض ﴿الصريح﴾ اللابن لم يمدق
والخالص من كل شيء ﴿الصارخ﴾
الذئب

أمر أنه صفة استصرخ الإنسان وبه إذا أتاه الصراخ وهو المصوت يُعلم به بأمر حادث يستعين به عليه
أو ينهي له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته إذا حملته على الصراخ (صرد) (س * فيه)
ذا كر الله تعالى في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد البرد
ويروي من الجليل (ومنه الحديث) سئل ابن عمر عما عوت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السهل الذي
يموت فيه من البرد (س * ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) سأله رجل فقال اني رجل مضراد هو
الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقبل له احتماله والمضراد أيضا القوي على البرد فهو من الأضداد
(س * وفيه) لن يدخل الجنة إلا تَصْرِيذا أي قليلا وأصل التصريد السقي دون الري وصرده العطاء
قله (ومنه شعر عمر رضي الله عنه) يرى عروة بن مسعود * بُسَّةٌ وَنَ فِيهَا شَرَابٌ تَصْرِيْدٌ * (س * وفيه)
أنه نهى المحرم عن قتل الصرد وهو طائر ضخم الرأس والمنقاره ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود
(س * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو السكار ذوات الأرجل
الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر وأما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع وأما الهدهد والصرد
فلتحريم لهما لأن الحيوان إذا نهى عن قتله وليكن ذلك لاختيرامه أو لضرره كان لتحريم لجه الأذى
أنه نهى عن قتل الحيوان لغير ما كفو به يقال إن الهدهد من الرمح فصاري معنى الجلالة والصرد تشابه به
العرب وتنطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل (صرد) (س * فيه)
(ه * في حديث أنس رضي الله عنه) رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح بنفذهم البصر
ويجمعهم الصوت الصردح الأرض المساء وجمعها صرادح (صرد) (فيه) ما أصر من استغفر أصر
على الشيء يصر إذا أصره وداومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع
الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وإن تكرر منه (ومنه الحديث) ويل للأصريين الذين يصرّون على
ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) لا ضرورة في الإسلام قال أبو عبيد هو في الحديث
التبطل وترك النكاح أي ليس ينبغي لأحد أن يقول لا تزوج لأنه ليس من أخلاق المؤمنين وهو فاعل
الرهبان والضرورة أيضا الذي لم يحج قط وأصله من الصر الحبس والمنع وقيل أراد من قتل في الحرم
قتل ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث
حدنا فلجأ إلى الكعبة لم يسجد فكان إذا ألقيته ولئلا يذم في الحرم قيل له هو ضرورة فلا تسجد (س * وفيه)
أنه قال الجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صائر بين عينيك أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل
الصر الجمع والشدة (س * ومنه الحديث) لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرارة بغير إذن

والمصوت للاعلام بأمر حادث
والاستصراخ الاستغاثة
الصريد البرد والمضراد الذي
يشتد عليه البرد ولا يطيقه والصر
طائر والتصريد السقي دون الري
وصرده العطاء قلله (الصرح)
الأرض المساء وجمعها صرادح
أصر على الشيء لزومه ودام
عليه وأكثر ما يستعمل في الشر
والذنوب ولا ضرورة في الإسلام قال
أبو عبيد هو التبطل وترك النكاح
والضرورة في عين هذا الذي لم يحج
قط وقتل أراد من قتل في الحرم قتل
ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة
ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان
الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدنا
فلجأ إلى الكعبة لم يسجد وقيل هو
ضرورة وأنت صائر بين عينيك أي
مقبض جامع بينهما كما يفعل
الحزين وصرارة كان من عاداتهم

صاحبها فانه حاتم أهلها من عادة العرب أن تصرّض روع الحلو بات اذا أرسلوها الى المرحى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيّا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة (س * ومنه حديث مالك بن نويرة) حين جمع بنو بؤع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر فنعهم من ذلك وقال وقتل خذوها هذه صدقاتكم * مصررة أخلا فها لم تجرد سأجعل نفسي دون ما تحذرونه * وأرهنكم يوما ما قلتمه يدي

وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي رضي الله عنه فيما ذهب اليه من أمر المرأة وسيجي مبينا في موضعه (س * وفي حديث عمران بن حصين) تكاد تنصر من الملح كانه من صررته اذا شدته هكذا جاء في بعض الطرق والمغروف تنصرج أي تنشق (ه * ومنه حديث علي) أخرجا ما تنصررانه أي ما تنجمعانه في صدوركم (ه * ومنه) لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر بأسير قد جمعت يدها الى عنقه ليعتقه قال أما وهو مصرور فلا (س * وفيه) حتى أتينا صرارا هي بقردة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع (س * وفيه) أنه نهي عما قتله الصرمن الجرادي البرد (س * وفي حديث جعفر ابن محمد) اطلع على ابن الحسين وأنا أنف صرأ هو عصفور وأوطأ في قده أصغر الآون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صرورا اذا صاح (س * ومنه الحديث) أنه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية أي صوتت وحنّت وهو فافتعلت من الصرير فقلبت التأ طاء لأجل الصاد (وفي حديث سطح) * أزرقي مهمي الباب صرارا الأذن * صرأذنه وصررها أي نصها وسواها (صرع * ه * وفيه) ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يعلك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فتهله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ولذلك قال أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسّع والجاز وهو من فصيح الكلام لأنه لما كان الغضب انبجاة شديدة من العيظ وقد نارت عليه شهوة الغضب فقهرها بجملته وصرعها بنباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (وفي) مثل المؤمن كالحمامة من الزرع تصرعها الرياح مرة وتعد لها أخرى أي تميلها وترميها من جانب الى جانب (ومنه الحديث) أنه صرع عن دابة الخجش شتمه أي سقط عن ظهرها (والحديث الآخر) أنه أردق صفة ففترت ناقته فصرعها جميعا (صرف * ه * وفيه) لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الغذية وقيل الفريضة (س * وفي حديث الشفعة) اذا صرقت الطرق فلا شفعة أي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصرف (ه * وفي حديث أبي ادريس الحولاني)

ان يصروا ضرور الحلو بات اذا أرسلوها الى المرحى سارحة ويسمون ذلك الرباط الصرارا فاذا راحت عشيّا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة وأخرجا ما تنصررانه أي ما تنجمعانه في صدوركم وصرار يترقرب المدينة والصر البرد وطأ ترقد العصفور أصغر واصطرت السارية صوتت وحنّت افتعل من الصرير وصرأذنه وصررها نصيها وسواها والمصرور الأسير الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب وصرع عن دابة أي سقط عن ظهرها والمؤمن كالحمامة من الزرع تصرعها الرياح أي تميلها وترميها من جانب الى جانب * لا يقبل الله منه صرعا ولا عدلا وقيل الصرف التوبة والعدل الغذية وقيل هما النافلة والفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرقت الطرق أي بينت مصارفها وشوارعها

ومن طلب صرف الحديث أراد ما يتكلفه الإنسان من الزيادة في نفسه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الزيادة والتصنع وما يخاطب من الكذب والتزييد يقال فلان لا يجنس صرف الكلام أى فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن أبي إدريس والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود (وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ فحماراً وجهه كأنه الصرغ هو بالكسر شجر أحمر يذبح به الأديم ويُسَمَّى الدم والشراب إذا لم يَزْجَ صرغاً والصرغ الحاصل من كل شيء (س * ومنه حديث جابر رضى الله عنه) تغير وجهه حتى صار كالصرغ (س * ومنه حديث علي رضى الله عنه) لتغر كنكم عرك الأديم الصرغ أى الآخر (ه * وفيه) أنه دخل حائطاً من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوهدان فدنا منهما فوضعا جرحهما الصرغ صوت ناب البعير قال الأصمعي إذا كان الصرغ من المحولة فهو من النشاط وإذا كان من الأناث فهو من الإعياء (س * ومنه حديث علي رضى الله عنه) لا يروعه منها إلا الصرغ أي ناب الحدنان (س * ومنه الحديث) أسمع صرغ الأقدام أى صوت جريها بما تكتبه من أفضية الله تعالى ووجهه وما يتسبحونه من اللوح المحفوظ (س * ومنه حديث موسى عليه السلام) أنه كان يسمع صرغ القلم حين كتب الله تعالى له التوراة (ه * وفي حديث الغار) وبستان في رسلها وصرغها الصرغ اللبن ساعة يصرف عن الضرع (ومن حديث ابن الأنواع) لكن غداها اللبن الحريف * الخض والقارض والصرغ

(وحدث عمرو بن معديكرب) أشرب اللبن ريشة أو صرغاً (س * ه * وفي حديث وقد عبد القيس) أنتمون هذا الصرغان هو ضرب من أجود التمر وأوزنه (ه * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصرغ ويقول إنه سنة الصرغ الرقاق فجمعها صرغ وصرائق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول لا أغدو حتى آكل من طرف الصرغ وقال هكذا روى بالغاء وانما هو بالقاف (ه * وفي حديث الجشمي) فجمدوها وتقول هذه صرغ هي جمع صرغ وهو الذي صرمت أذنه أى قطعت الصرغ (س * ومنه الحديث) لا يحل لمسلم أن يصارم مسلماً فوق ثلاث أى بجرحه ويقطع مكالته (ومن حديث عتبة بن غزوان) أن الدنيا قد آذنت بصرم أى بانقطاع وانقضاء (ه * ومنه حديث ابن عباس) لا تجوز المصرمه الأطباء يعنى المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو أن يصيب الصرع دأق كوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبداً (س * وحديثه الآخر) لما كان حين يصرم النخل

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى خَيْبَرَ المشهور في الرواية فَبُغِيَ الرَّاءُ أَيَّ حِينَ يُقَطَّعُ
عَمْرُ النَّخْلِ وَيُجَدُّو الصِّرَامَ قُطْعُ النَّخْلَةِ وَاجْتِمَاعُهَا مِنَ النَّخْلَةِ يُقَالُ هَذَا وَقْتُ الصِّرَامِ وَالْجَدَادُ وَيُرْوَى حِينَ
يُصْرَمُ النَّخْلُ بِكسر الزاء وهو من قولك أَصْرَمُ النَّخْلُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ صِرَامِهِ وَقَدْ يُلْقَى الصِّرَامُ عَلَى النَّخْلِ نَفْسَهُ
لأنه يُصْرَمُ (س * ومنه الحديث) لَنَامَن دَفْنُهُمْ وَصِرَامُهُمْ أَيَّ مِنْ نَخْلِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي
الْحَدِيثِ (ومنه) أَنَّهُ غَيْرُ اسْمٍ أَصْرَمَ لَجَعْلِهِ زُرْعَةً كَرِهَ لِمَاقِبِهِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَسَمَاءُ زُرْعَةٍ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ
النَّبَاتِ (ه * وفي حديث عمر) كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ إِنْ تُوُفِّيْتُ فِي يَدِي صِرْمَةٌ ابْنُ الْأَكْوَعِ فَسَنَّتْهَا سَنَةً تَمُخُّ
الصِّرْمَةُ هَهُنَا الْقِطْعَةُ الْخَفِيفَةُ مِنَ النَّخْلِ وَقِيلَ مِنَ الْإِبِلِ وَتَمُخُّ مَالٌ كَانَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَعَهُ أَيَّ سَبِيلُهَا
سَبِيلُ هَذَا الْمَالِ (س * وفي حديث أبي ذر) وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصِّرْمِ فِي عِمَايَةِ الصُّبْحِ الصِّرْمُ الْجَمَاعَةُ
يَنْزِلُونَ بِأَلْفِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ (س * ومنه حديث المرأة صاحبة المَاءِ) أَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مِنْ حَوْكِهِمْ
وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصِّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ (وفي كتابه لعمر بن مَرْوَةَ) فِي التَّبَعَةِ وَالصَّرِيَّةِ شَاتَانِ إِنْ
اجْتَمَعَتَا وَإِنْ تَفَرَّقَتَا شَاءَ شَاءَ الصَّرِيَّةُ تَصْغِيرُ الصِّرْمَةِ وَهِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ قِيلَ هِيَ مِنْ
الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ كَانُوا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا الْقَدْرَ تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مُعْظَمِ
إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ وَالْمَرَادُ بِهِمْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ شَاءَ إِلَى الْمِائَتِينَ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِمَا شَاتَانِ وَإِنْ
كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفُزِقَ بَيْنَهُمَا فَعَلِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاءَ (س * ومنه حديث عمر) قَالَ لَمَوْلَا أَدْخَلَ رَبِّ
الصَّرِيَّةِ وَالْغَنَمَةَ يَعْنِي فِي الْحِمَى وَالْمَرْعَى يُرِيدُ صَاحِبَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةِ وَالْغَنَمِ الْقَلِيلَةِ (ه * وفيه) فِي هَذِهِ
الْأَمَّةِ خُمْسٌ قَبْلَ قَدَمَتِ أَرْبَعٍ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصِّرْمُ يَعْنِي الدَّاهِيَةَ الْمُسْتَأْصَلَةَ كَالصِّرْمِ وَهِيَ مِنْ
الصِّرْمِ الْقَطْعُ وَالْيَا زَائِدَةٌ (هـ ر ا) (ه * في حديث يوم القيامة) مَا يَصْرِي مِنْكَ أَيُّ عَبْدِي
وَفِي رِوَايَةٍ مَا يَصْرِيكَ مِنِّي أَيُّ مَا يَقْطَعُ مِنْكَ أَلَمْ تَكُنْ وَمِنْكَ مَنْ سَأَلَ يُقَالُ صَرِيْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَصَرِيْتُ
الْمَاءَ وَصَرِيَّتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَجَبَسَتْهُ (ه * ومنه الحديث) مَنْ أَسْرَى مُعْرَاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِ مِنَ الْمُعْرَاةِ
النَّاقَةِ أَوِ الْبَقَرَةِ أَوِ الشَّاةِ يُصْرِي اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا أَيُّ يَجْمَعُ وَيُجْبَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ الْمُعْرَاةَ وَفَسَّرَهَا أَنَّهَا الَّتِي تُصْرَأُ أَخْلَافُهَا وَلَا تَحْلُبُ أَيْ مَا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا فَذَا حَلَبَهَا الْمُشْتَرِي
اسْتَفْزَرَهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ مُتِمَّتٌ مُعْرَاةً مِنْ صِرَائِلِهَا كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمَّا اجْتَمَعَ لَهُمْ فِي
السَّكْمَةِ ثَلَاثُ رَأْسَاتٍ قُلِبَتْ أَخْدَاهَا يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَنْظِنْتُ فِي تَنْظَنْتُ وَمِثْلُهُ تَقْضَى الْبَازِي فِي تَقْضَضِ
وَالْتَهْدِي فِي تَصَدُّدٍ وَكَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ ذَلِكَ أَبْدَلُوا مِنْ أَحَدِ الْأَحْرَفِ الْمَكْرُورَةَ يَاءً كَرَاهِيَةً لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ
قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ مُتِمَّتٌ مُعْرَاةً مِنَ الصَّرِي وَهُوَ الْجَمْعُ كُلُّ سَبْقٍ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْأَكْثَرُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْأَحَادِيثِ مِنْهَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُصْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ فَإِنَّ كَانَتْ مِنَ الصَّرْفِ فَهُوَ بِفَتْحِ النَّاءِ

بُغِيَ الرَّاءُ أَيُّ يَقْطَعُ عَمْرَهُ وَبَكْسَرِهَا
مِنْ أَصْرَمَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ صِرَامِهَا
وَمِنْ دَفْنِهِمْ وَصِرَامِهِمْ أَيُّ نَخْلِهِمْ
وَالصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ الْخَفِيفَةُ مِنَ
النَّخْلِ وَمِنْ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالصِّرْمُ
الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِأَلْفِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى
مَاءٍ وَالصَّرِيَّةُ تَصْغِيرُ الصِّرْمَةِ وَهِيَ
الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْغَنَمِ وَقِيلَ
هِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ
وَالْأَرْبَعِينَ وَمِنْهُ أَدْخَلَ رَبُّ
الصَّرِيَّةِ وَالْغَنَمَةَ أَيُّ صَاحِبَ الْإِبِلِ
الْقَلِيلَةِ وَالْغَنَمِ الْقَلِيلَةِ وَالصِّرْمُ
الدَّاهِيَةُ الْمُسْتَأْصَلَةُ كَالصِّرْمِ
صَرِيْتُ الشَّيْءِ قَطَعْتَهُ وَمَا
يَصْرِيكَ مِنِّي أَيُّ مَا يَقْطَعُ مِنْكَ أَلَمْ تَكُنْ
وَمِنْكَ مَنْ سَأَلَ يُقَالُ صَرِيْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَصَرِيْتُ
الْمَاءَ وَصَرِيَّتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَجَبَسَتْهُ
النَّاقَةُ أَوِ الْبَقَرَةُ أَوِ الشَّاةُ يُصْرِي اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا أَيُّ يَجْمَعُ وَيُجْبَسُ
عَنْهُ الْمُعْرَاةُ وَفَسَّرَهَا أَنَّهَا الَّتِي تُصْرَأُ أَخْلَافُهَا وَلَا تَحْلُبُ أَيْ مَا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا فَذَا حَلَبَهَا الْمُشْتَرِي
اسْتَفْزَرَهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ مُتِمَّتٌ مُعْرَاةً مِنْ صِرَائِلِهَا كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمَّا اجْتَمَعَ لَهُمْ فِي
السَّكْمَةِ ثَلَاثُ رَأْسَاتٍ قُلِبَتْ أَخْدَاهَا يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَنْظِنْتُ فِي تَنْظَنْتُ وَمِثْلُهُ تَقْضَى الْبَازِي فِي تَقْضَضِ
وَالْتَهْدِي فِي تَصَدُّدٍ وَكَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ ذَلِكَ أَبْدَلُوا مِنْ أَحَدِ الْأَحْرَفِ الْمَكْرُورَةَ يَاءً كَرَاهِيَةً لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ
قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ مُتِمَّتٌ مُعْرَاةً مِنَ الصَّرِي وَهُوَ الْجَمْعُ كُلُّ سَبْقٍ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْأَكْثَرُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْأَحَادِيثِ مِنْهَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُصْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ فَإِنَّ كَانَتْ مِنَ الصَّرْفِ فَهُوَ بِفَتْحِ النَّاءِ

وَضَمَّ الصَّادُ وَأَنَّ كَانَ مِنَ الصَّرَى فَيَكُونُ بَضْمُ التَّاءِ وَفَتْحُ الصَّادِ وَاعْتِمَادُهَا عَلَى عَدْوِهِ لِأَنَّهُ خِدَاعٌ وَغِيْشٌ (وفي حديث أبي موسى) أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْتَاهُ فَقَالَ امْرَأَتِي صَرَى لَبَنُهَا فِي نَذِيرٍ أَقْدَعَتْ جَارِيَةَ لَهَا فَصَنَعَتْهُ فَقَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعَ فِي نَذِيرٍ سَاحَتِي فَسَدَ طَعْمُهُ وَتَحَرَّيْهَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَرَى أَنَّ رِضَاعَ الْكَبِيرِ يُحَرِّمُ (هـ * وفيه) أَنَّهُ مَسَّحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ الَّذِي بَقِيَ فِي لَبَّةٍ رَافِعٍ بِنِ خَدِيجٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرَأْ لَمْ يَجْمَعْ الْمِدَّةَ (س * وفي حديث الأمراء) فِي فَرَضِ الصَّلَاةِ عَلِمْتُ أَنَّهَا أَمْرُ اللَّهِ صَرَى أَيْ حَتَمٌ وَاجِبٌ وَعَزِيَّةٌ وَجِدْوِيلٌ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ صَرَى إِذَا قَطَعَ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَصْرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا زَمِنْتَهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ هَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّادِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ صَرَى بُوزَنُ جَنِّيٍّ وَصَرَى الْعَزَمُ أَيْ نَابَتْهُ وَمُسْتَقَرُّهُ (ومن الأول حديث أبي سمال الأسدي) وَقَدْ ضَلَّتْ نَاقَتُهُ فَقَالَ أَيْمَنُكُ لَأَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَى لَأَعْبَدْتُكَ فَأَصَابَهَا وَقَدْ تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِعَوْسَجَةٍ فَأَخَذَهَا وَقَالَ عَلِمْتُ رِيَّ أَنَّهُ امْرَأَتِي صَرَى أَيْ عَزِيَّةٌ قَاطِعَةٌ وَعَيْنٌ لَازِمَةٌ (هـ * وفي حديث عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقَبَائِلِ) وَاعْتَمَدْنَا الصَّرِيَيْنِ الْيَمَامَةَ وَالسَّمَامَةَ هُمَا تَفْنِيَةُ صَرَى وَهُوَ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ وَيُرْوَى الصَّرِيْنِ وَسَيَجِيءُ فِي مَوْضِعِهِ (هـ * وفي حديث ابن الزبير) وَبَنَاءُ الْبَيْتِ فَأَمْرٌ بِصَوَارٍ فَضَبَّتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الصَّوَارِي جَمْعُ الصَّارِي وَهُوَ دَوَّلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهَا قَائِمًا وَيَكُونُ عَلَيْهِ الشِّرَاعُ

﴿باب الصاد مع الطاء﴾

﴿صطب﴾ (هـ * في حديث ابن سيرين) حَتَّى أَخَذَ بِالْحَيْتِي فَأَثَقْتُ فِي مَضْطَبَةِ الْبَصْرَةِ الْمَضْطَبَةَ بِالتَّشْدِيدِ مُجْتَمَعُ النَّاسِ وَهِيَ أَيْضًا شَبَهُ الدُّكَانِ كَانَ يُجْلَسُ عَلَيْهَا وَيَتَّقَى بِهَا الْهَوَامُّ مِنَ اللَّيْلِ ﴿صطفل﴾ (في حديث معاوية) كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَلَا تَزْعُمَنَّكَ مِنَ الْمَلِكِ تَزْعُ الْإِصْطَفَلِيَّةِ أَيْ الْجَزْرَةَ ذَكَرَهَا الرَّحْمَنُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَغَيْرُهُ فِي حَرْفِ الصَّادِ عَلَى أُصْلِيَةِ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتُهَا (هـ * ومنه حديث القاسم بن مُحَيَّرَةَ) إِنْ الْوَالِي لَتَنَحَّيْتُ أَقَارِبَهُ أَمَانَتَهُ كَمَا تَنَحَّيْتُ الْقَدُومَ الْإِصْطَفَلِيَّةَ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى قَلْبِهَا وَلَيْسَتْ بِاللَّغْظَةِ بَعَرِيَّةٍ مُحَضَّةٍ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا يَكَادَانِ يَجْتَمِعَانِ إِلَّا قَلِيلًا

﴿باب الصاد مع العين﴾

﴿صعب﴾ (هـ * في حديث خبير) مَنْ كَانَ مُضْغِبًا فَلْيَرْجِعْ أَيْ مَنْ كَانَ بِعَيْرِهِ صَعْبًا غَيْرَ مُنْقَادٍ وَلَا ذُلُولٍ يُقَالُ أَصْعَبُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُضْغِبٌ (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَةَ وَالذُّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ أَيْ شِدَادُ الْأُمُورِ وَسُهُولَتُهَا وَالدُّرُكُ الْمُبَالَاةُ بِالْأَشْيَاءِ وَالْإِخْتِرَافُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ (س * وفي حديث خيفان) صَعَابِيْبُ وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَابِ الصَّعَابِيْبُ

وقال أبو موسى هو صرّى بوزن جنّى ونزلنا الصريين تشنية صرى وهو الماء المجتمع والصواري جمع صارى وهو دقل السفينة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي أيضا شبه الدكان كان يجلس عليها الاصطفلية الجزرة وليست بعربية محضة الصعب الشديد ج صواب والصعاب

جمع صُعُوب وهم الصُعَاب أى الشِدَاد ﴿صعد﴾ (هـ * فيه) إِيَّاكُمْ وَالْقُودُ بِالصُّعْدَاتِ هِىَ الطَّرِيقُ وَهِيَ جَمْعُ صُعْدٍ وَصُعْدٌ جَمْعُ صَعِيدٍ كَطَرِيقٍ وَطَرِيقٌ وَطَرَقَاتٌ وَقِيلَ هِىَ جَمْعُ صُعْدَةٍ كظلمة وَهِيَ فَنَاءُ بَابِ الدَّارِ وَمَعْرِ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ (ومنه الحديث) وَلَنُجْزِمَنَّ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ (هـ * فيه) أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صُعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا خُذَاقِي عَلَيْهِ أَقُوصُفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا اقْرَقُهَا الصُّعْدَةُ الْإِنَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ وَالْخُذَاقِي الْخَشُّ وَالْقُوصُفُ الْقَطِيفَةُ وَقَرَّقَهَا ظَهْرُهَا (وفى شعر حسان رضى الله عنه) **يُبَارِينَ الْأَعْنَةَ صُعْدَاتٍ** * أَى مُقْبِلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُمْ يَقَالُ صَعْدٌ إِلَى فَوْقٍ صُعُودًا إِذَا طَلَعَ وَأَصْعَدَنِي الْأَرْضَ إِذَا مَضَى وَسَارَ (وفيه) لِاصْلَاةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَى فَازَ أَدْعَاهَا كَقَوْلِهِمْ اشْتَرَيْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ تَقْدِيرُهُ فَرَزَادُ الْغَنِّ صَاعِدًا (ومنه الحديث فى رَجَزٍ)

* فَهُوَ يُنْعَى صُعْدًا * أَى يَزِيدُ صُعُودًا وَارْتِفَاعًا يَقَالُ صَعْدًا لِيهِ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ (ومنه الحديث) فَصَعْدَنِي النَّظَرَ وَصَوَّبَهُ أَى نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلَ يَتَأَمَّلُنِي (وفى صغته صلى الله عليه وسلم) كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صُعْدِهِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِعَنَى مَوْضِعًا لِيَا صُعْدُفِيهِ وَيَنْحَطُّ وَالْمَشْهُورُ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي سَبَبٍ وَالصُّعْدُ بضمين جمع صُعُودٍ وَهُوَ خِلَافُ الْهَبُوطِ وَهُوَ يَفْتَحَتَيْنِ خِلَافَ الصَّبِّ (هـ س * وفى حديث عمر رضى الله عنه) مَا تَصْعَدُنِي شَيْءٌ مَا تَصْعَدُنِي خُطْبَةُ النِّسْكَاحِ يَقَالُ تَصْعَدُ الْأُمْرُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعِبَ وَهُوَ مِنَ الصُّعُودِ الْعَقَبَةُ قِيلَ إِذَا تَصَعَّبَ عَلَيْهِ اقْرَبَ الْوُجُوهَ مِنَ الْوُجُوهِ وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَلَا تَهْمُ إِذَا كَانَ جَالِيسًا مَعَهُمْ كَانُوا نَظَرًا وَأَكْفَاءً وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمَنْبَرِ كَانُوا سَوْفَةً وَرَعِيَّةً (وفى حديث الأحنف)

أَنْ عَلَى كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا * أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَمْدَقًا

الصُّعْدَةُ الْعَنَاءُ الَّتِي قَنَبَتْ مُسْتَقِيمَةً ﴿صعر﴾ (هـ * فيه) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرُ أَوْ أَبْرُ الْأَصْعَرُ الْمَعْرُضُ بَوَاجْهِهِ كَبْرًا (ومنه حديث عمار) لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدُ فَلَنْ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرٍ أَبْرَأَى كُلُّ مَعْرُضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٍ (س * ومنه الحديث) كُلُّ صَعْرٍ مَلْعُونٌ الصُّعْرُ الْمَتَكَبِّرُ لِأَنَّهُ يَمِيلُ بِخِيَدِهِ وَيُعْرِضُ عَنِ النَّاسِ بَوَاجْهِهِ وَيُرْوَى بِالْعَنَافِ بَدَلَ الْعَيْنِ وَبِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ وَالْفَاءُ وَالزَّأْيُ (وفى حديث توبة كعب) فَأَنَا إِلَيْهِ أَصْعَرُ أَى أَمِيلُ (وحديث الحاج) أَنَّهُ كَانَ أَصْعَرَ كُلِّهَا كَهَا ﴿صعصع﴾ (س * فى حديث أبى بكر رضى الله عنه) تَصْعَصَعُ بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبَحُوا كَلَامَ شَيْءٍ أَى بَدَدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ أَى أَذَلُّهُمْ وَأَخْضَعَهُمْ (هـ * ومنه الحديث) فَتَصْعَصَعَتِ الرِّايَاتُ أَى تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ تَحَرَّكَتِ وَأَضْطَرَبَتْ ﴿صعق﴾ (هـ * فى حديث الشعبي) مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِكَ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْدُهُ وَدَعَّ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصُّعَافَةُ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السُّوقَ بِالْأَرَأْسِ مَا لَازِمًا فَازَ الشَّيْءُ التَّاجِرُ شَيْءًا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ وَاحِدُهُمْ صَعْفَقٌ وَقِيلَ صَعْفُوقٌ وَصَعْفَقٌ أَرَادَ أَنْ هَؤُلَاءِ لَا عِلْمَ عَنْدهُمْ فَهُمْ بِعَنْزِلَةِ التَّجَارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ

الشِدَاد جمع صُعُوب والمُضْعَبُ الذى بعيره صَعْبُ ﴿الصعدت﴾ الطرق جمع صعدة جمع صعيد وقيل جمع صعدة كظلمة وهى فناء بَاب الدار ومعْرِ الناس بين يديه والصعدة الانان الطويلة والقناة التى تنبت مستقيمة ويبارين الأسنة مصعدات أى مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعدا اذا طلع وأصعدني الأرض اذا مضى وسار ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا أى فازاد عليها وهو ينهى صعدا أى يزيد صعودا وارتفعا وصعدني النظر وصوبه أى نظر الى أعلى وأسفل يتأملني وكأنا ينحط في صعد بضمين جمع صعود وهى خلاف الهبوط ويفتحين خلاف الصب وما تصعدني شئ أى شق على وصعب ﴿الأصعر﴾ والصغار المعرض بوجهه كبرا وأنا اليه أصعر أَى أميل ﴿قلت قال الفارسي﴾ فسر مالك الصغار بالنمام انتهى ﴿تصعصع﴾ م-م الدهر بددهم وفرقهم وتصعصعت الرايات تفرقت وقيل تحزكت واضطربت ﴿الصعافة﴾ جمع صعق وقيل صعق وصعق وهو التاجر الذى ليس له

رأس مال (وفي حديثه الآخر) انه سُئِلَ عن رجلٍ أَفْطَرَ يوماً من رمضان فقال ما يقول فيه الصَّعَاقَةُ
 ﴿صعق﴾ (فيه) فاذا موسى بِاطْسُ بِالْعَرْشِ فَلَا أُدْرِي أَجُوزِي بِالصَّعَقَةِ أَمْ لَا الصَّعَقُ أَنْ يُغْشَى عَلَى
 الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتٍ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ وَرَبَّامَاتٍ مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَوْتِ كَثِيرًا وَالصَّعَقَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَيُرِيدُ
 بِهَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَرَّمُوسَى صَعَقًا (ومنه حديث خزيمه) وَذَكَرَ السَّحَابُ فَاذَا زَجَرَ رَعْدَتْ وَإِذَا
 رَعَدَ صَعَقَتْ أَيْ أَصَابَتْ بِصَاعِقَةٍ وَالصَّاعِقَةُ النَّارُ الَّتِي يُرْسِلُهَا اللَّهُ تَعَالَى مَعَ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ يُقَالُ صَعَقَ الرَّجُلُ
 وَصُعِقَ وَقَدْ صَعَقَتْهُ الصَّاعِقَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي الْحَدِيثِ وَكُلُّهَا رَاجِعٌ إِلَى الْغَشْيِ وَالْمَوْتِ
 وَالْعَذَابِ (هـ) * (ومنه حديث الحسن) يُنْتَظَرُ بِالْمُصْعُوقِ ثَلَاثًا مَا لَمْ يَخَافُوا عَلَيْهِ تَنَنَّا هُوَ الْغَشْيُ عَلَيْهِ أَوِ الَّذِي
 يَمُوتُ خِفَاةً لَا يُجَلُّ دَفْنُهُ ﴿صعق﴾ (هـ * في حديث أم عبد) لَمْ تُزِرْ بِهِ صَعْلَةً هِيَ صَغَرُ الرَّاسِ وَهِيَ
 أَيْضًا الدَّقَّةُ وَالشُّحُولُ فِي الْبَدَنِ (ومنه حديث هذم الكعبة) كَأَنِّي بِهِ صَعْلٌ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ
 يَرَوْنَهُ أَصْعَلَ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كَأَنِّي بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبَشَةِ أَصْعَلُ أَصْعَعُ قَاعِدُ عَلَيْهِ وَهِيَ
 تَهْدِمُ (وفي صفة الأحنف) أَنَّهُ كَانَ صَعْلَ الرَّاسِ ﴿صعنب﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ سَوَى ثَرِيدَةً فَلَمَّ بِهَا
 ثُمَّ صَعْنَهَا أَيْ رَفَعَ رَأْسَهَا وَجَعَلَ لَهَا ذِرْوَةً وَضَمَّ جَوَانِبَهَا ﴿صعوى﴾ (س * في حديث أم سليم) قَالَ لَهَا
 مَا لِي أَرَى ابْنَكَ حَاثِرَ النَّفْسِ قَالَتْ مَاتَتْ صَعُونَهُ هِيَ طَائِرُ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ

﴿باب الصاد مع الغين﴾

﴿صغر﴾ (فيه) إِذَا قُلْتُ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ يَعْنِي الشَّيْطَانُ أَيْ ذَلٌّ وَتَحَقُّقٌ وَيَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ مِنَ الصَّغَرِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ (ومنه حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما) بِرَغْمِ
 الْمُنَافِقِينَ وَصَغَرَ الْحَاسِدِينَ أَيْ ذَلُّهُمْ وَهَوَانُهُمْ (ومنه الحديث) الْحَرَمُ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغَرِهَا (وفيه) أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَ سَنَةً قَالَ عُرْوَةُ فَصَغَرَهُ أَيْ اسْتَصَغَرَ سَنَتَهُ عَنْ ضَبْطِ ذَلِكَ وَفِي
 رَوَايَةٍ فَغَرَّهُ أَيْ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿صغصغ﴾ (في حديث ابن عباس) وَسُئِلَ عَنْ
 الطَّيِّبِ لِلْحَرَمِ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَاصْغَصُغُهُ فِي رَأْسِي هَكَذَا رَوَى قَالَ الْحَرَبِيُّ اغْشَاهُ وَأَسْغَصِغَهُ بِالسِّنِّ أَيْ أَرْقِ بِهِ
 وَالسِّنُّ وَالصَّادِيَّةُ قَبْلَانِ مَعَ الْغَيْنِ وَالْحَاءِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ وَقِيلَ صَغَصَغَ شَعْرَهُ إِذَا جَرَّجَلَهُ ﴿صغى﴾
 (هـ * في حديث المرأة) أَنَّهُ كَانَ يُصَفِّي لَهَا الْإِنَاءَ أَيْ يَغِيْلُهُ لِيَسْهُلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ مِنْهُ (ومنه الحديث)
 يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْفَى لَيْتَا أَيْ أَمَالَ صَفْحَةً عَنْقُهُ إِلَيْهِ (وفي حديث ابن عوف) كَاتَبْتُ
 أُمِّيَةَ بَنَ خَلْفَ أَنْ يَجْعَلَ ظَنِّي فِي صَاعِيَّتِي بِمَكَّةَ وَأَحْقَظُهُ فِي صَاعِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ هُمْ خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَاثُلُونَ إِلَيْهِ
 (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ صَاعِيَّتِهِ وَزَاوَرَتْهُ أَنْتَبَسَ طَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْإِصْغَاءِ
 وَالصَّاعِيَّةِ فِي الْحَدِيثِ

رأس مال وشبهه به من يتصدى
 ولا علم عنده ﴿الصعق﴾ أن
 يغشى على الإنسان من صوت
 شديد يسمعه وربامات منه ثم
 استعمل في الموت كثيرا والصاعقة
 النار التي يرسلها الله تعالى مع
 الرعد الشديد وينتظر بالمصعوق
 ثلاثا هو الغشي عليه أو الميت خفاة
 الصعلة صغر الرأس وأيضا
 دقة البدن ونحوه ﴿صعنب﴾
 الثريدة رفع رأسها وجعل لها
 ذروة ﴿الصعوى﴾ طائر أصغر من
 العصفور تصاغر حتى يكون
 مثل الذباب أي ذل وحقق من الصغر
 ويجوز أن يكون من الصغار وهو
 الذل والهوان ومنه الحرم يقتل
 الحية بصغر لها وصغر الحاسدين
 قلت قال الفارسي وابن الجوزي
 والمرء بالصغريه أي قلبه ولسانه
 انتهى ﴿أصغى﴾ الإناء أماله
 وأصغى لينا أمال صفحة عنقه
 والصاعية خاصة الإنسان ومن يعيل
 إليه

﴿باب الصاد مع الغاء﴾

﴿صفت﴾ (هـ * في حديث الحسن) قال الفضل بن رلان سألت عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاغسل ورأ في صفتنا الصفات الكثير اللحم المكتنز ﴿صفع﴾ (هـ * في حديث الصلاة) التسييح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر يعني إذا سها الإمام نيته المؤمن إن كان رجلا قال سبحان الله وإن كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام (س * ومنه حديث) المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من إصاقي صفح الكف بالكف وإقبال الوجه على الوجه (ومنه الحديث) قلب المؤمن مصفع على الحق أي عمال عليه كأنه قد جعل صفحة أي جانبه عليه (هـ * ومنه حديث حذيفة والحدرى) القلوب أربعة منها قلب مصفع اجتمع فيه التفاه والايان المصفع الذي له وجهان يلقي أهل الكفر بوجهه وأهل الايمان بوجهه وصفح كل شئ وجهه وناحيته (س * ومنه الحديث) غير مفتح رأسه ولا صافح بخره أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين (هـ * ومنه حديث عاصم بن ثابت) في شعره * ترل عن صفحتي المعابل * أي أحد جانبي وجهه (ومنه حديث الاستنجاء) حجرين للصفحتين وحجر للمسربة أي جانبي المخرج (هـ * وفي حديث سعد بن عبادة) لو وجدت معمار رجلا ضربته بالسيف غير مصفع يقال أصفحه بالسيف إذا ضربته بعرضه دون خده فهو مصفع والسيف مصفع ويرويان معا (هـ * ومنه الحديث) قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيف غير مصفحات (س * وفي حديث ابن الحنفية) أنه ذكر رجلا مصفع الرأس أي عريضه (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) تصف أباهاصفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الأعراض بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة (هـ * ومنه) الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عيوبهم تكمرا (هـ * وفيه) ملائكة الصفح الأعلى الصفح من أسماء السماء (ومنه حديث على وعمارة) الصفح الأعلى من ملائكته (هـ * وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) أهديت لي فذرة من لحم فقلت للحادم ارفعها الرسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد صارت فذرة حجر فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله قام على بابكم سائل فأصفعتموه أي خيمتموه يقال صفعته إذا أعطيته وأصفعته إذا حرمته (وفيه) ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الغاء موضع بين حنين وأنصاب الحرم يسرة الداخل إلى مكة ﴿صغد﴾ (هـ * فيه) إذا دخل شهر رمضان صغدت الشياطين أي شددت وأوثقت بالأغلال يقال صغدة وصغدة والصغد والصفاد القيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال له عبد الله ابن أبي عمارة لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا (ومنه الحديث) نهى عن صلاة الصائدين هو أن

﴿الصفات﴾ الكثير اللحم المكتنز ﴿التصفيح﴾ التصفيق وهو ضرب صفحة الكف على صفحة الأخرى ومنه المصافحة وهي إصاقي صفحة الكف بالكف وقلب المؤمن مصفع على الحق أي عمال عليه كأنه قد جعل صفحة أي جانبه عليه وقلب المنافق مصفع أي ذو وجهين يلقي أهل الايمان بوجهه وأهل الكفر بوجهه وصفح كل شئ وجهه وناحيته والصفحتان جانبا الوجه وجانبها المخرج ولا صافح بخده أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين وأصفحه بالسيف إذا ضربته بعرضه دون خده فهو مصفع والسيف مصفع ويرويان معا في قول سعد لضربه بالسيف غير مصفع ومصفع الرأس عريضه والصفح العفو والتجاوز وأصله من الأعراض بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن الذنب والصفوح من أبنية المبالغة والصفح من أسماء السماء وصفحت السائل أعطيته وأصفعته حرمته والصفاح بالكسر والتخفيف موضع قرب حنين ﴿صفدت﴾ الشياطين أي شددت وأوثقت بالأغلال والصفد والصفاد القيد والمصفود المقيد ونهى عن صلاة الصائدين هو أن

يَقْرَنُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعَاكُثُهَا فِي قَيْدٍ (صفر) (هـ * فيه) لَاعْدُوِي وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفْرَ كَانَتْ الْعَرَبُ
تَزْعُمُ أَنَّ فِي الْبَطْنِ حَيَّةً يُقَالُ لَهَا الصَّفَرُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ وَتُوْذِيهِ وَأَنَّهَا تُعْدِي فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ
وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ النَّبِيُّ الَّذِي كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ تَأْخِيرُ الْحَرَمِ إِلَى صَفَرٍ وَيَجْعَلُونَ صَفْرَهُوَ الشَّهْرَ
الْحَرَامَ فَأَبْطَلَهُ (هـ * ومن الأول الحديث) صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ النَّعْمِ أَى جُوعَةٍ يُقَالُ صَفْرُ
لَوْطٍ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ (هـ * وحديث أبي وائل) أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصَّفَرُ فَنَعَتْ لَهُ السَّكْرُ الصَّفَرُ اجْتِمَاعُ
الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ كَمَا يَغْرُسُ لِلْمُسْتَقَى يُقَالُ صَفْرُ فُحٍّ وَمُضْفُورٌ وَصَفْرُ صَفْرَافٍ وَصَفْرُ الصَّفَرِ أَيْضًا وَدُقِيعٌ فِي
السَّكْمِ وَشَرَّ سَيْفِ الْأَضْلَاعِ فَيَصْفُرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ حِدًّا أَوْ رُبَّمَا قَتَلَهُ (هـ * وفي حديث أم زرع) صَفْرُ دَائِمَا
وَمِنْ كِسَائِهَا أَى أَنَّهُ ضَامِرُ الْبَطْنِ فَكَانَتْ رِدَا هَامَةً صَفْرًا يَخَالُ وَالرِّدَا يَنْتَهَى إِلَى الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ
(ومنه الحديث) أَصْفَرُ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ الصَّفَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ (هـ * ومنه الحديث) نَهَى فِي
الْأَضْحَى عَنِ الْمُصْفَرَةِ وَفِي رَوَايَةٍ الْمُصْفُورَةَ قِيلَ هِيَ الْمُسْتَأْصَلَةُ الْأَذُنُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَمَّاخِيهَا صَفْرَانِ
الْأَذُنُ أَى خَلْوَا يُقَالُ صَفْرًا إِذَا خَلَا وَاصْفَرَّتْ إِذَا أَخْلَيْتَهُ وَإِنْ رُوِيَ الْمُصْفَرَةُ بِالتَّشْدِيدِ فَلَا تَكْثِيرَ وَقِيلَ
هِيَ الْمُهْزُولَةُ لِحُلُوقِهَا مِنَ التَّيْمَنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ شُعْرُ بِالْعَيْنِ وَفَسَّرَهُ عَلَى مَا فِي الْحَدِيثِ وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ
الزُّنْحَشَرِيُّ هُوَ مِنَ الصَّغَارِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ مُجْدَعٌ وَمُصَلِّمٌ (وفي حديث عائشة رضي الله عنها)
كَانَتْ إِذَا سُمِّتْ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَرَأَتْ قَوْلَ لَا أَجِدُ فِيهَا أَوْحَى إِلَى تَحْرِمِهَا عَلَى طَائِعٍ يَطْعَمُهَا
الآيَةُ وَقَوْلُ أَنَّ الْبُرْمَةَ لِبُرَى فِي مَائِهَا صَفْرَةٌ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الدَّمَ فِي كِتَابِهِ وَقَدْ تَرَخَّصَ النَّاسُ فِي مَاءِ اللَّحْمِ فِي
الْقَدْرِ وَهُوَ دُمٌّ فَكَيْفَ يُقْضَى عَلَى مَا لَمْ يُحَرِّمَهُ اللَّهُ بِالتَّحْرِيمِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ لَا تَجْعَلَ لِحُومِ السَّبَاعِ حَرَامًا كَالدَّمِ
وَتَكُونَ عِنْدَهَا مَكْرُوهَةً فَانْهَاهَا لِاتَّخَلُّوْا أَنْ تَكُونَ قَدْ سَمِعَتْ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا (هـ * وفي
حديث بدر) قَالَ عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ لَا بِي جَهْلٍ بِاصْفَرِّ اسْتِهَ رَمَاهُ بِالْأَبْنَةِ وَأَنَّهُ كَانَ يُرْعَفُ اسْتِهَ وَقِيلَ هِيَ كَلَّةٌ
تُقَالُ لِلْمَتْنَعِمِ الْمُتَرَفِّ الَّذِي لَمْ تُحَنِّكْهُ التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ وَقِيلَ أَرَادَ بِاصْفَرِّ نَفْسِهِ مِنَ الصَّفْرِ وَهُوَ الصَّوْتُ
بِالْفَهْمِ وَالشَّقَّةَيْنِ كَأَنَّهُ قَالَ يَاصْفَرَّاطُ نَسَبَهُ إِلَى الْجَنِّ وَالْحَوَرِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ سَمِعَ صَفِيرَهُ
(هـ * وفيه) أَنَّهُ صَاحَ أَهْلَ خَيْبَرَ عَلَى الصَّفَرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ وَالْمَلَقَةِ أَى عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالذُّرُوعِ
(ومنه حديث علي رضي الله عنه) يَاصْفَرَاءُ اصْفَرِّي وَيَابَيْضَاءُ ابْيَضِّي بِرِيدِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (هـ * وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أَغْرَوْا تَعْنَمُوا وَابْنَاتُ الْأَصْفَرِ يَعْنِي الرُّومَ لِأَنَّ أَبَاهُمْ الْأَوَّلَ كَانَ أَصْفَرَ
اللَّوْنُ وَهُوَ رُومٌ بِنِ عِيْصُونِ امْحَقِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (وفيه) ذِكْرُ مَرْجِ الصَّفْرِ هُوَ بَضْمُ الصَّادِ وَتَشْدِيدُ الْقَاءِ
مَوْضِعُ بَقُوطَةٍ قَدْ مَدَشَقَ كَانَ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ (س * وفي حديث مسيرته إلى بدر) ثُمَّ جَزَعَ الصَّفِيرَاءُ
هِيَ تَصْغِيرُ الصَّفَرَاءِ وَهِيَ مَوْضِعُ مُجَابِرٍ بَدْرٍ (صفر) (س * فيه) نَهَى عَنْ صُفْفِ النُّمُورِ

جمع صفة وهي للسرّج بمنزلة الميثرة من الرجل وهذا كحديثه الآخر نسي عن ركوب جلود النمر (س * وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) أصبحت لأملك صفة ولا لغة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللغة اللقمة (ه * وفي حديث الزبير) كان يتردد صيف الوحش وهو محرم أي قد يدها يقال صفت اللحم أصفه صفًا إذا تركته في الشمس حتى يجف (ه * وفيه) ذكر أهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في منجد المدينة يسكنونه (وفي حديث صلاة الخوف) إن النبي صلى الله عليه وسلم كان مصافى العدو بعسفان أي مقابلهم يقال صف الجيش بصفة صفًا وصافه فهو مصاف إذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكررت في الحديث (وفي حديث البقرة وآل عمران) كأنهم ما حرقان من طير صواف أي باسطات أجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة * (صفق * ه) إن أكبر الكبار أن تقاتل أهل صفقتك هو أن يعطى الرجل الرجل عهدًا وميثاقه ثم يقاتله لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أعطاه صفة يده وعمره قلبه (وفي حديث أبي هريرة) ألهاهم الصفق بالأسواق أي التبايع (ه * وحديث ابن مسعود رضي الله عنهما) صفقتان في صفة رباهو كحديث بيتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء (س * وفيه) أنه نسي عن الصفق والصفير كأنه أراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الأمكا وتصدية كانوا يصنعون ويصقرون ليسعوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز أن يكون أراد الصفق على وجه اللهو واللعب (ه * وفي حديث لثمان) صفاق أفاق هو الرجل الكثير الأسفار والتصرف على التجارات والصفق الأفق قريب من السواه وقيل الأفاق من أفق الأرض أي ناحيتها (س * وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) إذا اصطفق الأفاق بالبياض أي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم (وفي حديث عائشة) فأصفقت له نسوان مكة أي اجتمعت إليه وروى فأنصفقت له (ومنه حديث جابر رضي الله عنه) فترعنا في الحوض حتى أصفقناه أي جمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ أفهقناه أي ملأناه (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه سئل عن امرأة أخذت بأنثى زوجها فخزعت الجلد ولم تخزق الصفاق فقضى بنصف تلك الدية الصفاق جلد رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم (س * وفي كتاب معاوية) إلى ملك الروم لا ترع عنك من الملك ترع الأصغانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد إلى بلد أخرجه منهم قهرًا ولا وصفقهم عن كذا أي صرفهم * (صفن * ه) فيه) إذا رفع رأسه من الركوع فساخلفه صفونا سلك صاف قدميه قائمًا فهو صافن

جمع صفة وهي للسرّج بمنزلة الميثرة من الرجل وهو كنيته عن ركوب جلود النمر ولا أملك صفة ولا لغة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللغة اللقمة وصيف الوحش قديده وأهل الصفة فقراء المهاجرين كانوا يأوون إلى موضع مظلل في المسجد ومصافى العدو بالضم مقابلته وبالفتح جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وطير صواف أي باسطات أجنحتها في الطيران جمع صافة * أن من أكبر الكبار أن تقاتل أهل صفقتك أي أهل عهدك وميثاقك وألهاهم الصفق بالأسواق أي التبايع وصفقتان في بيعة والصفاق الأفاق الكثير الأسفار والتصرف على التجارات واصطفق الأفاق بالبياض اضطرب وانتشر الضوء وأصفقت له نسوان مكة وأنصفقت اجتمعت له وترعنا في الحوض حتى أصفقناه أي جمعنا فيه الماء والمحفوظ أفهقناه أي ملأناه والصفاق جلد رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم من الأنثيين والاصغانية الخول بلغة اليمن * (الواصف الصافي قديمة

ج صفون و صافناهم و واقفناهم
 و قنا حذاهم و نهى عن صلاة
 الصافن هو الذى يجمع بين قدميه
 و قيل هو أن يثنى قدمه الى ورائه
 كما يفعل الفرس اذا نى حافره و صغن
 ثيابه فى سرجه جمعها و يأتى
 الراعى حقه فى صفته هى يضم الصاد
 و فتحها خريطة تكون للراعى فيها
 طعامه و زناده و ما يحتاج اليه و قيل
 هى السفرة التى تجمع بالحيط * قلت
 زاد الفارسي و قال الفراء * هى
 كالركوة يتوسأ فيها انتهى و الحقنا
 بالصفن أى بالركوة * الصفن *
 ما يتخير النبي صلى الله عليه وسلم من
 المغنم و يقال له الصفن و الجمع الصفايا
 و خير من لغوح صفى هى الناقة أو
 الشاة الغزيرة اللبن و صفى الرجل
 الذى يضافيه الوؤ و يخلصه
 و الصفوة بالكسر خيار الشيء
 و خلاصته و ما صفامنه و اذا حذفت
 الهاء فتحت الصاد و الصو و اق
 الأملاك و الاراضى التى جلا عنها
 أهلها أو ماتوا و لا وارت لها و احداها
 صافية و الصفا أحد جبل المسعى
 و الصفاة الصخرة و لا يقرع لهم
 صفاة أى لا ينالهم أحد بسوء

و الجمع صفون كفاعد و قعود (هـ * و منه الحديث) من سره أن يقوم له الناس صفونا أى واقفين
 و الصفون المصدر أيضا (هـ * و منه الحديث) فلما دنا القوم صافناهم أى واقفناهم و قنا حذاهم
 (و الحديث الآخر) نهى عن صلاة الصافن أى الذى يجمع بين قدميه و قيل هو الذى يثنى قدمه الى ورائه كما
 يفعل الفرس اذا نى حافره (و منه حديث مالك بن دينار) رأيت عكرمة يصلى و قد صفن بين قدميه
 (هـ * و فيه) انه عود عليا حين ركب و صفن ثيابه فى سرجه أى جمعها فيه (هـ * و منه حديث عمر
 رضى الله عنه) لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتى الراعى حقه فى صفته الصفن خريطة تكون
 للراعى فيها طعامه و زناده و ما يحتاج اليه و قيل هى السفرة التى تجمع بالحيط و يضم صادها و تفتح (هـ * و فى
 حديث على رضى الله عنه) الحقنى بالصفن أى بالركوة (س * و فى حديث أبى وائل) شهدت
 صفين و بنيت الصفون فيها و فى أمثال القنات أحداهم الإجراء الأعراب على ما قبل النون و تركها مفتوحة
 كجمع السلامة كما قال أبو وائل و الثانية أن تجعل النون حرف الأعراب و تقرأ الياء بحالها فتقول هذه
 صفين و رأيت صفين و مررت بصفين و كذلك تقول فى قنشرين و فلسطين و بئر ين * صفا * (هـ * فيه)
 ان أعطيتم الخمس و ستمهم النبي صلى الله عليه وسلم و الصفى فأنتم آمنون الصفى ما كان يأخذه رئيس الجبش
 و يحتار له نفسه من الغنيمة قبل الغنمة و يقال له الصفية و الجمع الصفايا (و منه حديث عائشة) كانت
 نسيئة رضى الله عنها من الصفى يعنى صفية بنت حيي كانت ممن أسطفاها النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة
 خيبر و قد تكرر ذكره فى الحديث (هـ * و فى حديث عوف بن مالك) تسبيحة فى طلب حاجة خير من
 لغوح صفى فى عام لزينة الصفى الناقة الغزيرة اللبن و كذلك الشاة و قد تكرر فى الحديث (و فيه) ان
 الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصبر و احتسب بثواب دون الجنة صفى الرجل
 الذى يضافيه الوؤ و يخلصه و فعل بمعنى فاعل أو مفعول (س * و منه الحديث) كسائيته صفيتي عمر
 أى صديقي (س * و فى حديث عوف بن مالك) لهم صفوة أمرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء و خلاصته
 و ما صفامنه و اذا حذفت الهاء فتحت الصاد (و فى حديث على و العباس) انهم أَدْخَلوا على عمر رضى الله
 عنهم و هما يختصمان فى الصوافى التى أفاها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بنى النضير الصوافى
 الأملاك و الاراضى التى جلا عنها أهلها أو ماتوا و لا وارت لها و احداها صافية قال الأزهرى يقال
 للضياع التى يستخلصها السلطان لحاشته الصوافى و به أخذ من قرأ فاز كروا أمم الله عليه أسوافى أى
 خالصة لله تعالى (و فيه) ذكر الصفا و المروة فى غير موضع هو اسم أحد جبل المسعى و الصفا فى الأصل
 جمع صفاة و هى الصخرة و الحجر الأملس (س * و منه حديث معاوية) يضرب صفاتهما فعوله هو تمثيل
 أى اجتهد عليه و بالغ فى امتحانه و اختباره (و منه الحديث) لا تفرع لهم صفاة أى لا ينالهم أحد بسوء

(وفي حديث الوحي) كأنهم أسلسل على صفوان الصفوان الجحر الأملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحد صفوانه

﴿باب الصاد مع القاف﴾

﴿صقب﴾ (هـ * فيه) الجار أحق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسین وقد تقدم والمراد به الشفقة (هـ * ومنه حديث على رضي الله عنه) كان إذا أتى بالقتيل قد وجد بين القرينتين حمله على أصقب القرينتين إليه أي أقر بهما ﴿صقر﴾ (هـ * فيه) كل صقار ملعون قيل يارسول الله وما الصقار قال تشبه يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسین وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالتمام ويجوز أن يكون أراد به ذا الكبر والأبهة لأنه قيل بحذره (ومنه الحديث) لا يقبل الله من الصقر يوم القيامة صرقا ولا عدلا هو يعني الصقار وقيل هو الذي يوثق القواد على حرمه (هـ * وفي حديث أبي خنيفة) ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللابن الحامض وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة ﴿صقع﴾ (س * فيه) ومن زنى ثم بكر فاصقعوه مائة أي اضربوه وأصل الصقع الضرب على الرأس وقيل الضرب بيطن الكف وقوله ثم بكر لغة أهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من أميرام صيام في أمقر فعلى هـ ذاته كون رأيه بكر مكسورة من غير تنوين لأن أمه له من البكر فلما أبدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بالحارث في بني الحارث ويكون قد استعمل البكر موضع الأبكار والأشبه أن يكون بكر نكرة مؤنثة وقد أبدلت نون من ميما لأن النون الساكنة إذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من زنى من بكر فاصقعوه (هـ * ومنه الحديث) ان منقذ اصقع أمية في الجاهلية أي شج شجة بلغت أم رأسه (هـ * وفي حديث حذيفة بن أسيد) ثمر الناس في الفتنة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته الداعي إلى الفتن الذي يحترض الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعول من أئبته المبالغة ﴿صقل﴾ (هـ * في حديث أم معبد) ولم ترز به صقلة أي دقة ونحول يقال صقلت الناقة إذا أضمرت أوقيل أرادت أنه لم يكن منفتح الحاصرة جدا ولا ناعلا جدا ويروى بالسین على الأبدال من الصاد ويروى صقلة بالعين وقد تقدم

﴿باب الصاد مع الكاف﴾

﴿صكك﴾ (فيه) أنه مر بجدي أصل ميت الصكك أن تقرب إحدى الركتين الأخرى عند العدو فتؤثر فيهما أثر كأنه لما رآه ميتا فاندت فلتت ركتاه وصفه بذلك أو كان شعر ركبتيه قد ذهب من

والصفوان الجحر الأملس ﴿الصقب﴾
القرب والملاصقة وأصقب القرينتين
أقر بهما ﴿الصقور﴾ الدبوث
والصقر عسل الرطب والصقر اللابن
الحامض والصقار المعروف من الجوارح
الصائدة ﴿الصقع﴾ الضرب على
الرأس وقيل بيطن الكف وصقع
أمة أي شج والخطيب المصقع
البليغ الماهر ﴿الصقلة﴾ الدقة
والنحول ﴿الصكك﴾ أن تقرب
إحدى الركتين الأخرى عند
العدو فتؤثر فيهما

الاصطكاك وانجر دفرقه به ويرى بالسين وقد تقدم (س * ومنه كتاب عبد الملك الى الحاج) قاتلك
الله اخيفش العيين اصل الرجلين (وفيه) حمل على حمل مصل هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو
القوى الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك اختكك العرقوبين (وفي حديث ابن الاكوع)
فأصل سهماني رجله أى أضربه بسهم (س * ومنه الحديث) فاصطكوا بالسيف أى تضاربوا بها
وهو افتعلوا من الصل قلبت التاء طاء لأجل الصاد (ه * وفيه) ذكر الصكك وهو الضعيف فعمل
بمعنى مفعول من الصل الضرب أى يضرب كثيرا لاستضعافه (وفي حديث أبي هريرة) قال لمروان
أحلت بيع الصكك هى جمع صل وهو الكتاب وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم
وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تهجلاً ويعطون المشتري الصل ليضحي ويقبضه فهو
عن ذلك لأنه يبيع ما لم يقبض (ه * وفيه) أنه كان يستظل بجفنة عبد الله بن جعدان في صكة
عمى يريد في المهاجرة والأصل فيها أن عمياً صغيراً مخم كانه تصغيراً مخمى وقيل إن عمياً اسم رجل من
عدوان (ر) كان يفيض بالحاج عند المهاجرة وشدة الحر وقيل أنه أغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل
فحين يخرج في شدة الحر يقال لفته صكة مخمى وكانت هذه الجفنة لابن جعدان في الجاهلية يطعم فيها
الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادى هلم إلى الغلادور بما حضر طعامه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصاد مع اللام

(صلب * ه * فيه) نهى عن الصلاة في النوب المصلب هو الذى فيه نقش أمثال الصلبيان (ومنه
الحديث) كان إذا رأى الصليب فى موضع قضبه (وحديث عائشة رضى الله عنها) فناولنها عطاء فافرات
فيه تصليباً فقال تخيى عني (وحديث أم سلمة رضى الله عنها) انها كانت تكثره الثياب المصلبة
(س * ه * وحديث جرير رضى الله عنه) رأيت على الحسن ثوباً مصلباً وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد
صلبت المرأة خمارها وهى لبسة معروفة عند النساء والأول الوجه (س * ومنه حديث مقتل عمر رضى
الله عنه) خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الأنجمى فصلب بين عينييه أى ضربه على عرقه حتى صارت
الضربة كالصليب (ه * وفيه) قال صليت إلى جنب عمر فوضعت يدي على خصرى فلما صلى قال هذا
الصلب فى الصلاة كل النبى صلى الله عليه وسلم نهى عنه أى شبه الصلب لأن المصلوب يمد باءه على
المدزع وهيئة الصلب فى الصلاة أن يضع يديه على خصرتيه ويجأ بين هضدته فى القيام (وفيه) إن الله
خالق الجنة أهلاً خلفها لهم وهم فى أصلاب أبائهم الأصلاب جمع صلب وهو الظهر (ومنه حديث سعيد بن
جبير) فى الصلب الذية أى أن كسر الظهر لحذب الرجل ففقه الذية وقيل أراد أن أصيب صلبه بشئ حتى

وجعل مصل بكسر الميم وتشديد
الكاف القوى الجسم الشديد
الخلق وقيل هو من الصكك
احتكك العرقوبين وأصل سهماني
فى رجله أى أضربه بسهم
واصطكوا بالسيف تضاربوا بها
والصكك الضعيف فعمل
مفعول من الصل الضرب أى
يضرب كثيرا لاستضعافه وأحلت
بيع الصكك جمع صل وهو
الكتاب وذلك أن الأمراء كانوا
يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم
كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن
يقبضوها تهجلاً ويعطون المشتري
الصل ليضحي ويقبضه فهو
ذلك لأنه يبيع ما لم يقبض وكان
يستظل صكة مخمى يريد في المهاجرة
وعمى رجل من عدوان كان
يفيض بالحاج عند المهاجرة ولأن
من خرج وقتئذ لم يقدراً أن يلا عينييه
من ضوء الشمس * قلت قال ابن
الجوزى والصكة الدفعة انتهى
* النوب المصلب الذى فيه نقش
فيه أمثال الصلبيان وضربه فصلب
بين عينييه أى صارت الضربة
كالصليب والصلب فى الصلاة وضع
اليده على الخاصرة ومجافاة العضد
فى القيام والصلب الظهر أصلاب

قوله كان يفيض بالحاج هكذا
فى بعض النسخ ومنه فى اللسان
وفى بعضها يقيظ هـ

أَذْهَبَ مِنْهُ الْجَمَاعُ فَسُمِّيَ الْجَمَاعُ صَلْبًا لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ (وفي شعر العباس رضى الله عنه) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تَنْقُلُ مِنَ صَلْبٍ إِلَى رَحِمٍ * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ

الْصَّالِبُ الصُّلْبُ وَهُوَ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ أَصْحَابُ الصُّلْبِ قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا أُخْذَتْ عَنْهَا الْحُومُهَا فَيَطْبَحُونَهَا بِالنَّارِ فَاذْخَرَجِ الدِّسَمَ مِنْهَا جَمْعُهُ وَتَأْذُمُوهَا وَالصُّلْبُ جَمْعُ الصَّلِيبِ وَالصَّلِيبُ الْوَدَكُ (هـ * ومنه حديث علي) أَنَّهُ اسْتَقْنَى فِي اسْتِعْمَالِ صَلِيبِ الْمَوْتَى فِي الدَّلَالَةِ وَالشُّفْنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ لِمَا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ (س * وفي حديث أبي عبيدة) تَمَرُّدُ خَيْرَةٍ مُصْلَبَةٍ أَيْ صَلْبَةٍ وَتَمَرُّدُ الْمَدِينَةِ صَلْبٌ وَقَدْ قَالَ رُطْبٌ مُصْلَبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيْ يَابِسٌ شَدِيدٌ (س * ومنه الحديث) أَطِيبُ مُضْغَةٍ صَيَّحَانِيَّةٍ مُصْلَبَةٍ أَيْ بَلَغَتْ الصَّلَابَةَ فِي الْيَبْسِ وَيُرْوَى بِالْيَا وَاسِيدُ كَرٍ (س * وفي حديث العباس) إِنَّ الْمُغَالِبَ صَلْبٌ اللَّهُ مَغْلُوبٌ أَيْ قُوَّةُ اللَّهِ (صلى) (هـ * في صفته صلى الله عليه وسلم) كَانَ صَلَّتَ الْجَبِينَ أَيْ وَاسِعَهُ وَقِيلَ الصَّلَتُ الْأَمْلَسُ وَقِيلَ الْبَارِزُ (وفي حديث آخر) كَانَ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ صَلَّتَهُمَا (س * وفي حديث غُورَثٍ) فَاخْتَرَطَ السِّيفَ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلَّتَهُمَا أَيْ جُرَّادًا يُقَالُ أَصَلَّتِ السِّيفَ إِذَا جَرَّدَهُ مِنْ مِغْمَدِهِ وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ صَلَّتَهُمَا وَصَلَّتَهُمَا (وفيه) مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلَّتْ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ يُقَالُ انْصَلَّتْ يَنْصَلِتُ إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا اسْتَرَعَ فِي السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلَّتْ بِمَعْنَى أَقْبَلَتْ (صلى) (في أخباره كة)

أَبَاهُ طَرَاهِلُ إِلَى صَلَاحٍ * فَتَكْفِيلُ الدَّاءِ مِنْ قُرَيْشٍ

صَلَاحُ اسْمٍ عَلَمٌ لِمَكَّةَ (صلى) (هـ * وفيه) عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ اسْمُ الصَّلَاحِ أَيْ الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ الْوَاحِدُ صَلَحٌ (صلى) (في حديث عمر) لَمَّا طَعَنَ سَقَاءَ الطَّبِيبِ لَبْنًا خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ أَيْضُ يَصْلُدُ أَيْ يَبْرُقُ وَيَبْيَضُ (ومنه حديث عطاء بن يسار) قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا تَقِيَّاتُ فَعَاءَ لَبْنًا يَصْلُدُ (ومنه حديث ابن مسعود) يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَمَّا قَضَيْتَهُ فَادَّاهُو أَيْضُ يَصْلُدُ (صلى) (س * في صفة الوتقى) كَانَهُ صَلَصَلَةً عَلَى صَفْوَانِ الصَّلَصَلَةِ صَوْتُ الْحَدِيدِ إِذَا حُرِّكَ يُقَالُ عِلَّ الْحَدِيدُ وَصَلَصَلُ وَالصَّلَصَلَةُ أَشَدُّ مِنَ الصَّلِيلِ (ومنه حديث حنين) أَنَّهُمْ مَعَهُ وَاصِلَصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (صلى) (هـ * في حديث لقمان) وَأَنْ لَا أَرَى مَطْمَعًا فَوْقَ بَصْلَعٍ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا وَأَصْلُهُ مَنْ صَلَعَ الرَّأْسَ وَهُوَ انْخِسَارُ الشَّعْرِ عَنْهُ (هـ * ومنه الحديث) مَا جَرَى الْيَغْفُورُ بِصْلَعٍ وَيُقَالُ لَهَا الصَّلْعَاءُ أَيْضًا (ومنه حديث أبي حنيفة) وَخُتِرَتْ بِهَا الصَّبَابُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّلْعَاءِ (هـ * ومنه الحديث) تَكُونُ جَبْرُوتَةً صَلْعَاءَ أَيْ ظَاهِرَةً بَارِزَةً (ومنه الحديث) إِنَّ أَغْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصَّلْعَاءِ وَالْقُرْعَاءِ هِيَ تَصْغِيرُ الصَّلْعَاءِ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا تُنْتَبِثُ (هـ * وفي حديث عائشة) أَنَّهُمَا قَالَتَا لِعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ أَدْعَى ذِيادًا

والصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وأما أصحاب الصلب هم الذين يجمعون العظام فيطبخونها فيأثمون بالدم الذي يخرج منها والصلب جمع صليب وهو الودك وتعرم صلب بكسر اللام يابس شديد والمغالب صلب الله مغلوب أي قوة الله قلت الصال من الحى خلاف النافض قاله في الصحاح انتهى (صلى) الجبين واسعه وقيل الأملس وقيل البارز وسيف صلت مجزوءة وسحابة تنصلت تقصد للطريق (صلى) علم لمكة الجبال (الصلاخ) أي الصلاب جمع صلح (يصلد) يبرق (الصلاصلة) صوت الحديد إذا حرك وهي أشد من الصليل (الصلع) الأرض التي لا نبات فيها كالصلعاء والصليعاء ويكون جبروتة صلعاء أي ظاهرة بارزة

وركبت الصليعة أى الداهية والأمر الشديد أو السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة (وفي حديث الذى
 الشديدة أو السوءة الشنيعة البارزة
 المكشوفة وأصليع تصغير أصليع
 وهو الذى انحسر الشعر عن رأسه
 ج صلع وصلعان وما قتلنا إلا عجائز
 صلعاً أى مشايخ عجزة عن الحرب
 الصالغ من البقر والغنم الذى
 كل وانتهى سنه وذلك فى السنة
 السادسة آفة الظرف الصلف
 هو الغلو فى الظرف والزيادة على
 المقدار مع تكبر ومن يسغ فى الدين
 يصف أى من يطلب فى الدين
 أكثر مما وقف عليه يقل خطه وكـ
 من صلف تحت الراعدة هو مثل من
 يكثر قول ما لا يفعل أى تحت محاب
 ترعد ولا تظفر وصلفت المرأة عند
 زوجها ثقلت عليه ولمها ولم تحظ
 عنده والصالف جبل كان أهل
 الجاهلية يتخالفون عنده
 الصالغ لائق الرقاق جمع
 صليقة وقيل الحلال المشوية
 وتصلق على فراشه تلوى والصلق
 الصوت الشديد يرفع عند الفجعة
 بالوت ومنه أنابرى من الصالقة
 صال اللحم أنثى والحمر الصالة
 الوحشية الصحيحة الأجساد
 الشديدة الأصوات الواحد صال
 قال العسكرى وروى بالصاد المعجمة
 وهو خطأ الصلوات الفرق
 والطوائف جمع سلامة والمسلم
 المقطوع الآذان

رَكَبَتِ الصَّلِيعَةَ أى الدَاهِيَةَ والأمرَ الشَّدِيدَ أو السَّوْءَةَ الشَّيْئَةَ البارِزَةَ المَكْشُوفَةَ (وفي حديث الذى
 يتم دم الكعبة) كَأَنِّي بِهِ أَقْدَعُ أَصْلِعُ هو تصغير الأصليع الذى انحسر الشعر عن رأسه (هـ * ومنه حديث
 بدر) ما قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صُلْعًا أى مَشَايِخَ عَجِزَةٍ عن الحرب ويجمع الأصليع على صُلْعَانِ أيضاً (ومنه حديث عمر
 رضى الله عنه) أَيْمَانُ أَفْرُقِ الصُّلْعَانِ أو الفُرْعَانِ (صلع * فيه) عليه -م الصَّالِغُ والقَارِخُ هو من
 البقر والغنم الذى كُلُّ وَانْتَهَى سنُّهُ وذلك فى السَّنَةِ السَّادِسَةِ ويقال بالسين (ص * فيه) (س * فيه)
 آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ هو الغلو فى الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر (ومنه الحديث) مَنْ يَسْغِ فى الدِّينِ
 يَصْلَفُ أى مَنْ يَطْلُبُ فى الدِّينِ أَكْثَرَ مما وَقَفَ عَلَيْهِ يَقِلُّ حُظُّهُ (س * ومنه الحديث) كَمْ مِنْ صَلْفٍ تَحْتَ
 الرَّاعِدَةِ هُوَ مِثْلُ مَنْ يَكْثُرُ قَوْلُ مَا لَا يَفْعَلُ أى تَحْتَ مَحَابٍ تَرْعُدُ وَلَا تَنْظُرُ (س * ومنه الحديث) لو أَنَّ امْرَأَةً
 لَا تَتَصَنَّعُ لِرُؤُوسِهَا صَلَفَتْ عِنْدَهُ أى ثَقُلَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْظَعْ عِنْدَهُ وَلَا هَا صَلِيفٌ عَنْقُهُ أى جَانِبُهُ (س * ومنه
 حديث عائشة رضى الله عنها) تَنْطَلِقُ أَحَدًا كُنْ فَتُصَانِعُ بِهَا لِمَا عَنِ ابْنَتِهَا الْخَطِيئَةَ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلْفَةِ
 كَانَتْ أَحَقَّ (س * وفي حديث ضميرة) قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانِ مَكَانَهُ قَالَ بَلْ مَا دَامَ
 أَحَدُهُمَا مَكَانَهُ قِيلَ الصَّالِفُ جَبَلٌ كَانَ يَتَخَالَفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَأَعْلَمُ كَرَهُ ذَلِكَ لِمَا يَأْوِي فَعَلَهُمْ
 فى الجاهلية فعلهم فى الاسلام (صلق * هـ * فيه) أَيْسَ مِنْهُ مَنْ صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ الصَّلْقُ الصوتُ الشديد
 يُرِيدُ رَفْعَهُ فى المصائب وعند الفجعة بالوت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين (ومنه الحديث) أَنَابَرِى
 مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ (هـ * وفي حديث عمر رضى الله عنه) أَمَّا اللَّهُ مَا أَجْهَلُ عَنْ كَرَارِىءِ أَسْنِمَةٍ وَلَوْ
 شِمْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصَنَابٍ وَصَلَاتِى الصَّلَاتِى الرِّقَاقِ وَاحِدَتُهَا صَلِيقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْخِلَانُ الْمَشْوِيَّةُ
 مِنْ صَلَفَتِ الشَّاةِ إِذَا شَوِيَتْهَا وَرَوَى بالسين وهو كُلُّ مَا سَلِقَ مِنَ الْبَقُولِ وَغَيْرِهَا (هـ * وفي حديث ابن عمر
 رضى الله عنهما) أَنَّهُ تَصَلَّقَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فَرَاشِهِ أى تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ مِنْ تَصَلَّقِ الْحَوْتِ فى الْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ وَجَاهُ
 (ومنه حديث أبى مسلم الحولانى) ثُمَّ صَبَّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ تَصَلَّقَ فِيهَا (صل * هـ * فيه) كُلُّ مَا رَدَّ
 عَلَيْهِ قَوْسٌ مَا يَصِلُ أى مَا لَمْ يُنْتِزَعْ يَقَالُ سَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ هَذَا عَلَى الْاسْتِحْبَابِ فَانْهَجَ كُلُّ اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ
 الرَّجَحِ إِذَا كَانَ ذَكَا (س * وفيه) أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصَّائَةِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ هُوَ بِالصَّادِ
 غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ فَرَوَوْهُ بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ خَطَأٌ يَقَالُ لِلْهَادِرِ الْوَحْشَى الْحَمَّادُ الصَّوْتُ صَالٌّ وَصَلَّالٌ كَأَنَّهُ يَرِدُ
 الْحَمِيحَةُ الْأَجْسَادُ الشَّدِيدَةُ الْأَصْوَاتِ لَقَوَّتْهَا وَنَسَّاطُهَا (وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) فى تفسير
 الصَّلْصَالِ هُوَ الصَّالُ الْمَاءُ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنْشَقُّ فَيَجْفُ وَيَصِيرُ لَهُ صَوْتٌ (سلم * هـ * فى حديث
 ابن مسعود رضى الله عنه) يَكُونُ النَّاسُ صَلَّامَاتٍ يُضْرَبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضِ الصَّلَّامَاتِ الْفُرْقِ
 وَالطَّوَائِفِ وَاحِدَتُهَا صِلَامَةٌ (وفي حديث ابن الزبير) مَا قَتَلْتُ أَخُوهُ مُضْعَبُ أَسْلَمَ النِّعَامُ الْمُصَلِّمُ الْآذَانِ أَهْلُ

العِرَاقُ يُقالُ لِلنَّعَامِ مُصَلِّمٌ لِأَنَّهُ لَا آذَانَ لَهُمَا ظَاهِرَةٌ وَالصَّلَامُ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ فَإِذَا أُطْلِقَ عَلَى النَّاسِ فَأَتَمَّ
يُرَادُ بِهِ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ (ومنه قوله)

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرَوْا وَانْتَبَيْتُمْ * فَتَشَوْا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ

(س * ومنه حديث الفتن) وَنُصْطَلَمُونَ فِي الثَّالِثَةِ الْأَصْطِلَامُ اقْتِعَالٌ مِنَ الصَّلَامِ الْقَطْعِ (ومنه حديث الهذلي

وَالضَّحَايَا) وَلَا الْمُصْطَلِمَةُ أَطْبَاقُهَا (وحديث عائشة) لَنْ عَذَمَ لِيَصْطَلِمَنَّكُمْ (ه * وفي حديث ابن

عمر) فَتَكُونُ الصَّلَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقَطِيعَةُ الْمُنْكَرَةُ وَالصَّلَامُ الدَّاهِيَةُ وَالْيَا زَائِدَةٌ (ومنه حديث ابن عمر)

أَخْرَجُوا بِأَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ الصَّلَامِ كَأَنِّي بِهِ أَفِيحُجُّ أَفِيحُجُّ يَدُمُ السَّكْبَةُ (صاور) (ه * في حديث عمار)

لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَالْأَنْفَالِيسَ الصَّلَاةُ الْجَزَى وَالْأَنْفَالِيسَ الْمَا زِمَا هِيَ وَهِيَ نَوَاعِنُ مِنَ السَّمَاءِ كَالْحَيَّاتِ

﴿صلا﴾ قَدْ تَكَرَّرَ (فيه) ذِكْرُ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ وَهِيَ الْعِبَادَةُ الْمَخْصُوصَةُ وَأَصْلُهَا فِي الْأَلْفَةِ

الدَّعَاءُ فَسُمِّيَتْ بِبَعْضِ أَجْزَائِهَا وَقِيلَ إِنَّ أَصْلَهَا فِي الْأَلْفَةِ التَّعْظِيمُ وَسُمِّيَتْ الْعِبَادَةُ الْمَخْصُوصَةُ صَلَاةً لِأَنَّ فِيهَا

مِنْ تَعْظِيمِ الرَّبِّ تَعَالَى وَقَوْلُهُ فِي التَّشْهَادِ الصَّلَاةُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَى الْأَدْعِيَةِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ

مُسْتَحَقُّهَا لِاتِّلَاقِ بِأَحَدٍ سِوَاهُ فَأَمَّا قَوْلُنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فَعِنَاءُ عَظَمَةٍ فِي الدُّنْيَا بِأَعْلَاهُ ذِكْرُهُ وَإِنْ ظَهَرَ

دَعْوَتُهُ وَابْقَاءُ شَرِيعَتِهِ وَفِي الْآخِرَةِ بِتَشْفِيعِهِ فِي أُمَّتِهِ وَتَضَعِيفِ آخِرِهِ وَمُتَوَبِّتِهِ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ سَجْدَانَهُ

بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَبْلُغْ قَدْرَ الْوَاجِبِ مِنْ ذَلِكَ أَحْلَاهُ عَلَى اللَّهِ وَقُلْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ أَنْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ لِأَنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا يَلِيقُ

بِهِ وَهَذَا الدَّعَاءُ قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ هَلْ يَجُوزُ أَطْلَاقُهُ عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ لَا وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ خَاصٌّ

لَهُ فَلَا يُقَالُ لَغَيْرِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّلَاةُ الَّتِي بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَالتَّكْرِيمِ لَا تُقَالُ لَغَيْرِهِ وَالتَّتِي بِمَعْنَى الدَّعَاءِ

وَالْتَّبَرُّكُ تُقَالُ لَغَيْرِهِ (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى أَيْ تَرْحَمْ وَبَرَكَ وَقِيلَ فِيهِ إِنَّ هَذَا

خَاصٌّ لَهُ وَلَسْكَتُهُ هُوَ أَثَرُ بِهِ غَيْرِهِ وَأَمَّا سِوَاهُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَخْصَّ بِهِ أَحَدًا (ه * وفيه) مَنْ صَلَّى عَلَى

صَلَاةٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا أَيْ دَعَتْ لَهُ وَبَرَكَتْ (ه * والحديث الآخر) الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ كُلَّ عِنْدَهُ

الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ (ه * والحديث الآخر) إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا

فَلْيُصَلِّ أَيْ فَلْيَدْعُ لِأَهْلِ الطَّعَامِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْبَرَكَةِ (ه * وحديث سودة) يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا مَتَّصَلْتُمْ لَنَا

عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ أَيْ يَتَمَتَّعُونَ لَنَا (ه * وفي حديث علي رضي الله عنه) سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ الصَّلَّى فِي خَيْلِ الْحَلْبَةِ هُوَ الثَّانِي سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ رَأْسُهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَاةِ الْأَوَّلِ وَهُوَ

مَاعِنُ عَيْنِ الذَّنْبِ وَشِعَالُهُ (ه * وفيه) أَنَّهُ أُنِيَ بِسَاءَةِ مَصْلِيَّةٍ أَيْ مَسْئُورَةٍ يَقَالُ صَلَّيْتُ اللَّحْمَ بِالتَّخْفِيفِ أَيْ

شَوَيْتُهُ فَهُوَ مَصْلِيٌّ فَأَمَّا إِذَا أُخْرِقَتْهُ وَأُغِيَّتْهُ فِي النَّارِ قَالَتْ صَلَّيْتُه بِالتَّشْدِيدِ وَأَصْلِيَّتُهُ وَصَلَّيْتُ الْعَصَا بِاللَّتَارِ أَيْ

إِذَا لَيْتُمُهَا وَقَوْمُهَا (س * ومنه الحديث) أَطِيبُ مُضْغَةٍ صَيَّحَانِيَّةٍ مَصْلِيَّةٍ أَيْ مُسَمَّاةٍ قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ

والصلم القطع المستأصل والاصطلام
اقعمال منه والصيلم الداهية
والقطيعة المنكرة (الصلور) (الصلور)
الجزى (الصلوة) الدعاء ومنه
الصائم إذا أكل عنده صلت عليه
الملائكة وإذا دعى أحدكم إلى طعام
فليجب وإن كان صائما فليصل أى
فليدع لأهل الطعام بالمغفرة والبركة
وإذا امتنا صلى لنا عثمان بن مظعون
أى يستغفر لنا والصلى فى خيل
الحلبة هو الثانى لأن رأسه يكون
عند صلا الأول وهو ماعن عين الذنب
وشعاله ومنه سبق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث
عمر وشاة مصلية مشوية يقال
صليت اللحم بالتخفيف شويته
وصليته بالتشديد وأصليته إذا
أخرقته وصليت العصا بالنار إذا
لبيتها وقومتها ولو شئت لدعوت
بصلا بالممد والكسر أى شواء
وصيحانية مصلية مشوية صلوت فى
الشمس

وَيُرَوَّى بِالْبَاهِ وَقَدْ تَدَمَّتْ (س * ومنه حديث عمر) لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصَنَابِ الصَّلَاةِ بِالْمَدِّ
وَالْكَسْرِ الشَّوَاهِ (وفي حديث حذيفة) فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيْ يَدْفِئُهُ (س * وفي
حديث السقيفة) أَنَا الَّذِي لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ الْأَصْطِلَاءُ اقْتِعَالُ مَنْ صَالَ النَّارَ وَالْتَسَخُنَ بِهَا أَيْ أَنَا الَّذِي
لَا يُتَعَرَّضُ لِحَرْبِي يُقَالُ فَلَانُ لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يُطَاقُ (ه * وفيه) أَنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِي
وَنُحُوقًا الْمَصَالِي شَبِيهَةٌ بِالشَّرْكِ وَاحِدُهَا مَصْلَةٌ أَرَادَ مَا يَسْتَفْزِئُ بِهِ النَّاسَ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا يُقَالُ
صَلَّيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا عَمَلْتُ لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَحْمَلَ بِهِ (س * وفي حديث كعب) إِنَّ اللَّهَ بَارَكُ لِدَوَابِّ
الْمُجَاهِدِينَ فِي صَلِّيَانِ أَرْضِ الرُّومِ كَمَا بَارَكَ لَهَا فِي شَعْرِ سُورِيَةِ الصَّلِّيَانِ نَبْتُ مَعْرُوفٍ لَهُ سَنَمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْ
رَأْسَ الْقَصَبِ أَيْ يَقُومُ لِحِلْمِهِمْ مَقَامَ الشَّعْرِ وَسُورِيَّةٌ هِيَ الشَّامُ

باب الصاد مع الميم

﴿صحت﴾ (ه * في حديث أسامة رضي الله عنه) لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ
يَوْمَ أُضْمِتْ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ يُقَالُ صَمْتُ الْعَلِيلِ وَأُضْمِتْ فَهُوَ صَامِتٌ وَضَمَّتْ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانُهُ (ومنه الحديث)
إِنْ أَمْرًا مِنْ أَمْسٍ حُجَّتْ مُصَمَّةٌ أَيْ سَاكِنَةٌ لَا تَتَكَلَّمُ (ه * ومنه الحديث) أُضْمِتْ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي
الْعَاصِ أَيْ اعْتَقَلَ لِسَانُهَا (وفي حديث صفة الثمرة) أَنَهَا مُصَمَّةٌ لِلصَّغِيرِ أَيْ أَنَّهُ إِذَا بَكَى أَسْكَبَتْ بِهَا (وفي
حديث العباس) اغْنَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الثُّوبِ الْمُصَمَّتِ مِنْ خَزْءٍ هُوَ الَّذِي جَمِعَتْهُ
أَبْرِيْسَمٌ لَا يُخَالِطُهُ فِيهِ قُطْنٌ وَلَا غَيْرُهُ (وفيه) عَلَى رَقَبَتِهِ سَامَةٌ يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ خِلَافَ النَّاطِقِ وَهُوَ
الْحَيَوَانُ وَقَدْ تَكَرَّرَ زَكَرَ الْعَمَّتْ فِي الْحَدِيثِ ﴿صمغ﴾ (في حديث الوضوء) فَأَخَذَ مَاءً فَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ
فِي صِمَاخٍ أُذُنِيهِ الصِّمَاخُ ثِقْبُ الْأُذُنِ وَيُقَالُ بِالْبَلْسِينِ (ومنه حديث أبي ذر) فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أُصْمِغَتِهِمْ
هُي جَمْعُ قَلَّةٍ لِلصِّمَاخِ أَيْ أَنَّ اللَّهَ أَنَامَهُمْ (وفي حديث علي رضي الله عنه) أَعَمَّتْ لَأَسْتَرَاؤُهُ صِمَاخُ
الْأَنْعَامِ هِيَ جَمْعُ صِمَاخٍ كَسَمَالٍ وَثَمَائِلِ ﴿صمد﴾ (في أسماء الله تعالى) الصَّمَدُ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي
انْتَهَى إِلَيْهِ السُّودُّ وَقِيلَ هُوَ الدَّائِمُ الْبَاقِي وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَقِيلَ الَّذِي يُصَمَّدُ فِي الْحَوَائِجِ إِلَيْهِ أَيْ
يُقَصَّدُ (ه * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمُوا الْأَنْسَابَ وَالطُّعْنَ فِيهَا أَفَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ
لَوْ قُلْتُ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدٌ مَخْرَجٌ إِلَّا أَقْلَكُمْ هُوَ الَّذِي انْتَهَى فِي سُودِّهِ أَوَالَّذِي يُقَصَّدُ فِي
الْحَوَائِجِ (وفي حديث معاذ بن الجَوْح) فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ فَصَمَّدَتْ لَهُ حَتَّى أَمَكَّنَتْني مِنْهُ عَوْرَةٌ أَيْ نَبْتُ لَهُ
وَقَصْدُهُ وَانْتَبَرَتْ غَفْلَتُهُ (ومنه حديث علي) فَصَمَّدَ صَمَدًا حَتَّى يَنْجَلِيَ لَكُمْ مَعْرُودُ الْحَقِّ ﴿صمر﴾ (ص * في حديث علي) أَنَّهُ أُعْطِيَ أَبَا رَافِعٍ عُمَّةً ثَمَنَ وَقَالَ ادْفَعْ هَذَا إِلَى أُنْعَامٍ لَتَذْهَبَ بِهِ بَنِي أَخِيهِ مِنْ صَمَرِ
الْبَحْرِ يَعْنِي مَنْ تَنْدِيحُهُ ﴿صمصم﴾ (س * في حديث أبي ذر) لَوْ دَفَعْتُ الصَّمَامَةَ عَلَى رَقَبَتِي

وَيَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيْ يَدْفِئُهُ
وَالْأَصْطِلَاءُ التَّسَخُنُ بِالنَّارِ وَأَنَا الَّذِي
لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ أَيْ لَا يَتَعَرَّضُ
لِحَرْبِهِ يُقَالُ فَلَانُ لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ
إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يُطَاقُ وَالْمَصَالِي
شَبِيهَةٌ بِالشَّرْكِ جَمْعُ مَصْلَةٍ وَمَصَالِي
الشَّيْطَانِ مَا يَسْتَفْزِئُ بِهِ النَّاسَ مِنْ
زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا وَالصَّلِّيَانِ
نَبْتُ * دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ﴿أُضْمِتْ﴾ أَيْ
اعْتَقَلَ لِسَانَهُ وَامْرَأَةٌ حُجَّتْ مُصَمَّةٌ
أَيْ سَاكِنَةٌ لَا تَتَكَلَّمُ وَالثَّمَرَةُ
صَمْتَةٌ لِلصَّغِيرِ أَيْ إِذَا بَكَى أَسْكَبَتْ
بِهَا وَالصَامِتُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ
خِلَافَ النَّاطِقِ وَهُوَ الْحَيَوَانُ
وَالثُّوبُ الْمُصَمَّتُ مَنْ خَزَّ هُوَ الَّذِي
جَمِعَتْهُ أَبْرِيْسَمٌ لَا يُخَالِطُهُ قُطْنٌ وَلَا
غَيْرُهُ ﴿ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى﴾ أَصْمِغَتِهِمْ
أَيْ أَنَامَهُمْ جَمْعُ صِمَاخٍ وَكَذَا
الصِّمَاخُ ﴿الصَّمَدُ﴾ السَّيِّدُ الَّذِي
انْتَهَى إِلَيْهِ السُّودُّ وَقِيلَ الدَّائِمُ
الْبَاقِي وَقِيلَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَقِيلَ
الَّذِي يُصَمَّدُ فِي الْحَوَائِجِ إِلَيْهِ أَيْ
يُقَصَّدُ وَصَمَّدَتْ لَهُ قَصْدُهُ وَنَبْتُ لَهُ
وَانْتَبَرَتْ غَفْلَتُهُ ﴿صَمَرُ﴾ الْبَحْرِ
تَنْدِيحُهُ ﴿الصَّمَامَةُ﴾

العمامة السيف القاطع والجمع صماصم (ومنه حديث قس) تردوا بالصم أى جعلوها لهم بمنزلة
الأردية لهم لما وروى عنهم على عواتقهم * (صم) * (هـ) * في حديث على رضى الله عنه) كفى
برجل أصم عمل أصم يهدم الكعبة الأصم الصغير الأذن من الناس وغيرهم (هـ) * ومنه حديث ابن
عباس رضى الله عنهما) كان لا يرى بأساً أن يُصْحَى بالصمَاء أى الصمغرة الأذنين (س * وفيه)
كابل أكلت صمغاً قيل هى البهيمى إذا ارتفعت قبل أن تنفعا وقيل الصمغ البقلة التى ارتوت واكتنرت
* (صم) * (س * فيه) أصبح وقد صمغدت قدماء أى انتفخت وورمت * (صم) * (هـ) * فى
حديث على) نظفوا الصمغين فانهما قد ملكين الصمغان مجتمعين الرقيق فى جانبي الشفة وقيل هما
ملتقى الشدين ويقال لهما الصمغان والصمغان والصوران (ومنه حديث بعض القُرَشِيِّين) حتى
عرفت وزبب صمغاك أى طلع زبد هما (س * وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) فى البيت إذا
كان تجدورا كأنه صمغة يريد حين يبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ (س * ومنه حديث الحاج)
لا قلعلك قلعل الصمغة أى لا تسهأ لعلك والصمغ إذا قلعل انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر ورعباً أخذ معه
بعض لحائها * (صم) * (س * فيه) أنت رجل صمغ الصمغ بالضم والتشديد الشديد الخلق وصل
الشيء يعمل صمولا صلب واشتد وصل الشجر إذا عطش فخش ونيس (س * ومنه حديث معاوية)
انها صميلة أى فى ساقها ليس وخشونة * (صم) * (فى حديث الايمان) وأن ترى الحفاة العراة الصم
البكر رؤس الناس الصم جمع الأصم وهو الذى لا يسمع وأراد به الذى لا يهتدى ولا يقبل الحق من صم
العقل الأصم الأذن (وفى حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه) ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
أصمها الناس أى سعلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني أصم (س * وفيه) شهر الله الأصم رجب
مضى أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهراً حراماً ووصف بالأصم مجازاً والمراد به الإنسان
الذى يدخل فيه كما قيل ليل نائم وأغما النائم من فى الليل فكأن الإنسان فى شهر رجب أصم عن سمع
صوت السلاح (س * ومنه الحديث) الفتنة الصمغ الأعماهى التى لا تسبيل الى تسكينها لتناهيها فى
دهائم الأن الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقطع عما يفعله وقيل هى كالحية الصمغ التى لا تقبل الرقى وكالأرزة صمغ
(هـ * وفيه) انه نسي عن استعمال الصمغ هو أن يتجأ الرجل بنوبه ولا يرفع منه جانباً واما قيل لها صمغ
لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصمغ التى ليس فيها ثقب ولا صدع والفقهاء يقولون هو
أن يغطى بنوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضربه على منكبه فتكشف عورته
(ومنه الحديث) والفاجر كالأرزة صمغ أى مكنته لا تخجل فيها (س * وفى حديث الوطء) فى صمغ
واحد أى مسك واحد الصمغ ما تسد به الفرجة فسمى الفرج به ويجوز أن يكون فى موضع صمغ على

السيف القاطع ج صماصم
* (الأصم) * الصغير الأذن
والأنثى صمغاء وإبل أكلت صمغاً
قيل هى البهيمى إذا ارتفعت قبل
أن تنفعا وقيل البقلة التى ارتوت
واكتنرت * (صم) * (س * فيه)
انتفخت وورمت * (صمغان) *
والصمغان والصمغان مجتمع الرقيق
فى جانبي الشفة وقيل ملتقى الشدين
وزبب صمغاك أى طلع زبد هما
والصمغ الصمغ (العمل) بالضم
والتشديد الشديد الخلق وصميلة فى
ساقها ليس وخشونة * (الأصم) *
الذى لا يسمع والذى لا يهتدى ولا
يقبل الحق ومنه أن ترى الحفاة العراة
الصم البكر رؤس الناس من صم
العقل الأصم الأذن وتكلم
بكلمة أصمها الناس أى سعلوني
عن سماعها ورجب الأصم لأنه
لا يسمع فيه صوت سلاح وصف به
مجازاً وهو للإنسان كليل نائم
والفتنة الصمغ التى لا تسبيل الى
تسكينها لتناهيها فى دهايم الأن
الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقطع
عما يفعله وقيل هى كالحية الصمغ
التي لا تقبل الرقى وكالأرزة صمغ
أى مكنته لا تخجل فيها والصمغ
المسك

حَذَقَ الْمُضَافُ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿صها﴾ (هـ * فيه) كُلُّ مَا أَضْمِنْتَ وَدَعِ مَا أَغْنَيْتَ الْأَصْنَافُ
 أَنْ يَقْتُلَ الصَّيْدَ مَكَانَهُ وَمَعْنَاهُ سُرْعَةُ أَزْهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُسْرِعِ صَفِيَّانَ وَالْأَغْنَاءُ أَنْ تُصِيبَ إِبْصَابُهُ
 غَيْرَ قَاتِلَةٍ فِي الْجَمَالِ يَقَالُ أَغْنَيْتَ الرَّمِيَّةَ وَغَتَّ بِنَفْسِهَا وَمَعْنَاهُ إِذَا صَدَّتْ بِكُتَابِ أَوْسُفَ أَوْ غَيْرِهَا فَذَاتُ وَأَنْتَ
 تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْكَ فَمِنْ كُلِّ مَنْهُ وَمَا أَصْبَتْهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَذَاتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَدَعَاهُ لِأَنْكَ لَا تَذَرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ
 أَمْ بِعَارِضٍ آخَرَ

﴿الاصفاء﴾ أَنْ يَقْتُلَ الصَّيْدَ
 مَكَانَهُ وَهُوَ يَرَاهُ وَمَعْنَاهُ سُرْعَةُ
 أَزْهَاقِ الرُّوحِ

تم بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الثاني من النهاية للعلامة ابن
 الأثير ويليهِ الجزء الثالث وأوله باب الصادم مع
 النون ﴿صنب﴾ نسأل الله الكريم
 أن يعيننا على إتمامه ويوفقنا
 لما فيه السداد بجاء
 محمد وآله
 آمين

